

العقود الفريدة

تأليف

الفيقيه احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي

بتحقيق

محمد سعيد العريان

الجزء الرابع

0169102



Bibliotheca Alexandrina

العقود الفريدة

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله الأندلسي

المتوفى سنة ٨٣٢٨

بتحقيق

محمد سعيد العربي

الجزء السابع

يطلب من

الكتبة التجارية الكبرى

جميع حقوق الطبع محفوظة

[الطبعة الثانية]

مطبعة الأمانة العامة بالقاهرة

١٣٧٢ - ١٩٥٣

كِتَابُ الْيَاقُوتَةِ الثَّانِيَةِ

فِي عِلْمِ الْأَلْحَانِ وَلُغَاةِ النَّاصِرَةِ

لَا بِنَ مِدْرَه
قال أبو عمر أحمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في أعاريض الشعر وعلل
القوافي ، وفسرنا جميع ذلك بالمنظوم والمنثور .

و نحن قائلون بعون الله وإذنه في علم الألسان واختلاف الناس فيه ، ومن
كرهه ، ولأى وجه كره ؛ ومن استحسنه ، ولأى وجه استحسن ؛ وكرهنا أن
يكون كتابنا هذا بعد اشتغاله على فنون الآداب والحكم والنوادر والأمثال ، عطلا
من هذه الصناعة ، التي هي مراد السمع ، ومرتع النفس ورييق القلب ، ومجال
الهوى ، ومسلاة الكئيب ، وأنس الوحيد ، وزاد الراكب ؛ لعظم موقع الصوت
الحسن من القلب ، وأخذه بمجامع النفس .

ابن مسلم وابن
دأب
قال أبو سعيد بن مسلم : قلت لابن دأب : قد أخذت من كل شيء
بطرف غير شيء واحد ، فلا أدري ما صنعت فيه . فقال : لعلك تريد الغناء ؟
قلت : أجل . قال : أما إنك لو شهدتني وأنا أترنم بشعر كثير عزة
حيث يقول :

وما مرَّ من يومٍ على كيومِها . وإن عظمت أيامُ أخرى وجَلَّتْ
لاسترخت تكَّتُّك ا قال : قلت : أقول لي هذا ؟ قال : إى والله ، وللهدى
أمير المؤمنين كنت أقوله .

① فصل في الصوت الحسن

للمفسرين
قال بعض أهل التفسير في قول الله تعالى : ﴿ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ﴾ : هو
الصوت الحسن .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري لما أعجبه بحسن صوته :
لقد أريت من ماراً من مزمار آل داود .

وزعم أهل الطب أن الصوت الحسن يشرى في الجسم ، ويجرى في
العروق ، فيصفو له الدم ، ويرتاح له القلب ، وتنمو له النفس ، وتهتز الجوارح ،
وتخف الحركات ؛ ومن ذلك كرهوا للطفل أن ينوم على أثر البكاء حتى
يرقص ويضطرب .

وقالت ليلي الأخيلية^(١) للحجاج حين سأها عن ولدها وأعجبه ما رأى من
شبابه : إني والله ما حملته سهواً ، ولا وضعته يئناً ، ولا أرضعته غيلاً ، ولا أنمته
تقيفاً . تعنى : لم أنوّمه مستوحشاً باكياً ؛ وقولها : ما حملته سهواً ، تعنى في بقايا
الحيض ؛ ويقال : حملت المرأة وضعاً وتضعاً ، إذا حملت في استقبال الحيض ؛
وقولها : ولا وضعته يئناً ، تعنى منكساً ؛ وقولها : ولا أرضعته غيلاً ، تعنى
لبناً فاسداً .

وزعمت الفلاسفة أن النعم فضلٌ بقى من المنطق لم يقدر اللسان على استخراجها
فاستخرجته الطبيعة بالألحان على الترجيع لا على التقطيع ، فلما ظهر عشقته النفس
وحن إليه الروح ؛ ولذلك قال أفلاطون : لا ينبغي أن تمنع النفس من معايشة
بعضها بعضاً ؛ ألا ترى أن أهل الصناعات كلها إذا عافوا الملالة والفتور على
أبدانهم ، ترنّموا بالألحان ، فاستراحت لها أنفسهم .

وليس من أحد كائناً من كان إلا وهو يضرب من صوت نفسه ، ويعجبه
طنين رأسه ؛ ولو لم يكن من فضل الصوت إلا أنه ليس في الأرض لذة تكتسب
من مأكل أو ملبس أو مشرب أو نكاح أو صيد ، إلا وفيه معاناة على البدن ،
وتعب على الجوارح . غيره ، لكفى .

وقد يتوصل بالألحان الحسان إلى خير الدنيا والآخرة ؛ ذلك أنها تبعث
على مكارم الأخلاق ، من اصطناع المعروف ، وصلة الرحم ، والذب عن

(١) في بعض الأصول واللسان ، أم تأبط شراً .

الإعراض ، والتجاوز عن الذنوب ؛ وقد يبكي الرجل بها على خطيئته ، ويرق القلب من قسوته ، ويتذكر نعيم الملكوت ويمثله في ضميره .

وكان أبو يوسف القاضي ربما حضر مجلس الرشيد وفيه الغناء ، فيجعل مكان السرور به بكاء ، كأنه يتذكر به نعيم الآخرة !

وقال أحمد بن أبي دؤاد إن كنت لا سمع الغناء من مخارق عند المعتصم ، فيقع على البكاء !

لابن أبي دؤاد

حتى إن البهائم لنحن إلى الصوت الحسن وتعرف لفضله ؛ وقال العنابي وذكر رجلاً ، فقال : والله إن جليسه لطيب عشرته لأطرب من الإبل على الهداء ، والنحل على الغناء .

وكان صاحب الفلاحات يقول بأن النحل أطرب الحيوان كله إلى الغناء ، وإن أفراخها لتستنزل بمثل الزجل والصوت الحسن .

صاحب
الفلاحات

قال الراجز :

والطيرُ قد يسوقه للبوث * إصغاؤه إلى حنين الصوتِ

وبعد ، فهل خلق الله شيئاً أوقع بالقلوب وأشدّ اختلاساَ للعقول ، من الصوت الحسن ، لاسيما إذا كان من وجه حسن ، كما قال الشاعر :

١٥

رُبَّ سَمَاعٍ حَسَنٍ * سَمِعْتَهُ مِنْ حَسَنٍ

مُقَرَّبٍ مِنْ قَرَجٍ * مُبْعَدٍ مِنْ حَزَنٍ

لَا فَارَقَانِي أَبَدًا * فِي صَحَّةٍ مِنْ بَدَنِ

وهل على الأرض عديد مستنطار الفؤاد ، يغنى بقول جرير بن الخطمي :

٢٠

قل للجانِ إذا تأخر سرُّجُه * هل أنت من شركِ المنيّةِ ناجي

الإثاب إليه روحه ، وقوى قلبه ؟ أم على الأرض بخيل قد تقفعت أطرافه

لوما ، ثم غنى بقول حاتم الطائي :

يرى البخيلُ سبيلَ المالِ واحدةً * إنَّ الجوادَ يرى في ماله سُبُلًا

إلا انبسطت أنامله ورشحت أطرافه ؟ أم هل على الأرض غريب تازح الدار
بعيد المحل ، يغنى بشعر على بن الجهم :

يا وحثنا للفریب فی البلد الذی • یزج ماذا بنفسه صَنَعَا

فارقَ أحبابه لنا انتفعوا • بالعیش من بعده ولا انتفعا

یقولُ فی نأیه وغریبه • عدلٌ من الله كل ما صنعنا

إلا انقطعت كبده خنينا إلى وطنه ، وتشوقاً إلى سكنه ؟

اختلاف الناس في الغناء

اختلف الناس في الغناء ، فأجازته عامة أهل الحجاز ، وكرهه عامة
أهل العراق .

١٠. فن حجة من أجازته أن أصله الشعر الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم به ، رأى من أجازته
وحض عليه ، وندب أصحابه إليه ، وتجنده به على المشركين ؛ فقال لحسان : شئت
الغارة على بني عبد مناف ، فوالله لشعرك أشد عليهم من وقع السهام في غلَس
الظلام . و [الشعر] هو ديوان العرب ومقيده أحكامها الشاهد على مكارمها ؛
وأكثر شعر حسان بن ثابت يغنى به .

١٥. قال فرج بن سلام : حدثني الرياشي عن الأصمعي قال : شهد حسان بن ثابت
مأذبة لرجل من الأنصار وقد كفت بصره ، ومعه ابنه عبد الرحمن ، فكلمها
قدم شيء من الطعام قال حسان لابنه عبد الرحمن : أطعام يد أم طعام يدين ؟
فيقول له طعام يد . حتى قدم الشواء ، فقال له : هذا طعام يدين . فقبض الشيخ
يده ؛ فلما رفع الطعام اندفعت قبضة تغني لهم بشعر حسان :

أنظر خليلي بياب جلتى هل • تبصر دون البلقاء من أحد

جمال شعشاء إذا هبطن من آل • منحش دون الكشبان فالسند

قال : فجعل حسان يبكي ، وجعل عبد الرحمن يوميء إلى القبضة أن تردده .

قال الأصمعي : فلا أدري ما الذي أعجب عبد الرحمن من بكاء أبيه .

لعائشة

وقالت عائشة رضي الله عنها : علموا أولادكم الشعر تعذبوا ألسنتهم .

النبي صلى الله عليه
وسلم والفريد

وأردف النبي صلى الله عليه وسلم الشريد ، فاستنشدته من شعر أمية ، فأنشده
مائة قافية ، وهو يقول : هيه ! استحساناً لها .

فلما أعياهم القدح في الشعر والقول فيه ، قالوا : الشعر حسن ولا نرى أن
يؤخذ بلحن حسن ؛ وأجازوا ذلك في القرآن وفي الأذان ؛ فإن كانت الألحان
مكروهة فالقرآن والأذان أحق بالتنزيه عنها ، وإن كانت غير مكروهة ، فالشعر
أحوج إليها لإقامة الوزن وإخراجه عن حدّ الخبر ؛ وما الفرق بين أن
ينشد الرجل :

• أتعريفُ رسماً كاطرادِ المذائب •

مرسلاً ، أو يرفع بها صوته مرتجلاً .

ولنما جعلت العرب الشعر موزوناً لمُدِّ الصوت فيه والدندنة ؛ ولولا ذلك
لكان الشعر المنظوم كالخبر المنثور .

النبي صلى الله
عليه وسلم

واحتجوا في إباحة الغناء واستحسانه بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة : أهديتم الفتاة إلى بعلها ؟ قالت : نعم . قال : فبعثتم معها من يعني ؟
قالت : لا . قال : أو ما علمت أن الأنصار قوم يُعجبُهُم الغزل ، ألا بعثتم معها
من يقول ؟

أتيناكم أتيناكم • خيونا نعييكم

ولولا الحبة السمرا • ولم تحلل بواديكم

واحتجوا بحديث عبد الله بن أنس ابن عم مالك ، وكان من أفضل
رجال الزهري ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بحارية في ظل فارع وهي تغني :

هل على ويحكم • إن لهوئ من حرج

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا حرج إن شاء الله .

والذي لا ينسكروه أكثر الناس ، غناء للنصب ، وهو غناء الركبان .

حدث عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب
عبد الله بن عمر عن أبيه ، قال : مر بنا عمر بن الخطاب وأنا وعاصم بن عمر
نغني غناء النصب ، فقال : أعيدا علي . فأعدنا عليه ، فقال : أتتما كحمارى
العبادى ، قيل له : أي حماريك شر ؟ قال : ذا ، ثم ذا ١

٥ وسمع أنس بن مالك أخاه البراء بن مالك يغني ، فقال : ما هذا ؟ قال : أنس بن مالك
أبيات عربية أنصبها لصبا .

ومن حديث الجاني عن حماد بن زيد عن سليمان بن يسار ، قال : ابن أبي وقاص
رأيت سعد بن أبي وقاص في منزل بين مكة والمدينة قد ألقى له مُصَلَّى
فاستلقى عليه ووضع إحدى رجله على الأخرى وهو يتغنى ، فقلت : سبحان
الله أبا إسحاق ! أتفعل مثل هذا وأنت مُحَرِّم ؟ فقال : يابن أخى ، وهل
تسمعى أقول هجرا .

١٥ ومن حديث المفضل عن قرة بن خالد بن عبد الله بن يحيى ، قال : قال
عمر بن الخطاب للنابغة الجعدي : أسمعني بعض ما عفا الله لك عنه من غنائك .
فأسمعه كلمة له . قال : وإنك لفاثلها ؟ قال : نعم . قال : لطلما غنيتُ بها خلف
جمال الخطاب .

عاصم عن ابن جريج ، قال : سألت عطاء عن قراءة القرآن على ألحان الغناء
والهداء ، قال : وما بأُس ذلك يابن أخى ١

٢٠ قال : وحدث عبيد بن عمير الليثي ، أن داود النبي عليه السلام ، كانت له
مِعْزَةٌ يضرب بها إذا قرأ الزبور لتجتمع عليه الجن والإنس والطير ، فيبكي
ويبكي من حوله ؛ وأهل الكتاب يجدون هذا في كتبهم .

ومن حجة من كره الغناء أن قال : إنه يسعر القلوب ، ويستفز العقول ، رأى من كرهه
ويستخف الحليم ، ويبعث على اللهو ، ويحضر على الطرب ، وهو باطل في
أصله . وتأولوا في ذلك قول الله عز وجل ﴿ ومن الناس من يشتري ظنَّه
الحديث ليضلَّ عن سبيل الله بغير علم . ويتخذها هُزْوَاً ﴾ ، وأخطئوا

في التأويل ؛ إنما نزلت هذه الآية في قوم كانوا يشترون الكتب من أخبار السيرة والأحاديث القديمة ويضاهون بها القرآن ويقولون إنها أفضل منه ؛ وليس من سمع الغناء يتخذ آيات الله هزوا ؛ وأعدل الوجوه في هذا أن يكون سبيله سبيل الشعر ، لحسنه حسن وقبيحه قبيح .

ابن جابر وسليمان

- ٥ وقد حدث إبراهيم بن المنذر الخزاعي أن ابن جامع السهمي قدم مكة بمال كثير ، ففرقه في ضعفاء أهلها ؛ فقال سفيان بن عيينة : بلغني أن هذا السهمي قدم بمال كثير . قالوا : نعم . قال : فعلام يُعطى ؟ قالوا : يغني الملوك فيعطونه . قال : وبأي شيء يغنيهم ؟ قالوا : بالشعر . قال : فكيف يقول ؟ فقال له قتي من تلاميذه : يقول :

- ١٠ أطوفُ بالبيت مع مَنْ يطوفُ * وأرفعُ من منزري المسبيل
قال : بارك الله عليه ، ما أحسن ما قال ؛ قال : ثم ماذا ؟ قال :
وأسجدُ بالليل حتى الصباح * وأتلو من المحكم المنزل
قال : وأحسن أيضا ، أحسن الله إليه ، ثم ماذا ؟ قال :

- عسى فارحُ الهم عن يوسف * يُسخرُ لي ربّة المحمل
١٥ قال : أمسك ! أمسك ! أفسد آخر ما أصلح أولا ؛ ألا ترى سفيان بن عيينة رحمه الله حسن الحسن من قوله وقبح القبيح ؟

- وكره الغناء قوم على طريق الزهد في الدنيا ولذاتها ، كما كره بعضهم الملاذ ولبس العباءة ، وكره الخواري وأكل الكشكار ، وترك البرّ وأكل الشعير ، لا على طريق التحريم ؛ فإن ذلك وجه حسن ومذهب جميل ؛ فإنما الحلال ما أحل الله والحرام ما حرم الله . يقول الله تعالى ﴿ ولا تقولوا لما تصفُ ٢٠ ألسنتكم الكذبَ هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذبَ ، إن الذين يفترون على الله الكذبَ لا يفلحون ﴾ .

وقد يكون الرجل أيضا جاهلا بالغناء أو متجاهلا به ، فلا يأمر به ولا ينكره .

قال رجل للحسن البصري : ما تقول في الغناء يا أبا سعيد ؟ قال : نَعَمْ العون
الغناء على طاعة الله ، يصلُّ الرجلُ به رَحْمَةً ، ويواسي به صديقَه . قال الرجل :
ليس عن هذا أسألك . قال : وعمَّ سألتني ؟ قال : أن يُغْنِيَ الرجل . قال :
وكيف يغني ؟ لجعل الرجل يلوى شذقيه وينفخ منخريه ؟ قال الحسن : والله
يا ابن أخي ما ظننت أن عاتلاً يفعل هذا بنفسه أبداً ! وإنما أنكر عليه الحسنُ
تشويهَ وجهه وتعويجَ فيه ؛ وإن كان أنكر الغناء فإنما هو من طريق أهل
العراق ، وقد ذكرنا أنهم يكرهونه .

قال إسحاق بن عمار : حدثني أبو المغلس عن أبي الحارث ، قال : اختلف
في الغناء عند محمد بن إبراهيم وإلى مكة ، فأرسل إلى ابن جريج وإلى عمرو بن
عبيد ، فأتياه ، فسألتهما ، فقال ابن جريج : لا بأس به ، شهدت عطاء بن أبي رباح
في يَحْتان ولده وعنده ابن سريج المغني ، فكان إذا غنى لم يقل له أسكت ، وإذا
سكت لم يقل له غن ، وإذا لحن ردة عليه . وقال عمرو بن عبيد : أليس الله
يقول ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ ، فأيهما يكتب الغناء ، الذي
عن اليمين أو الذي عن الشمال ؟ فقال ابن جريج : لا يكتبه واحد منهما ؛ لأنه
لغو كحديث الناس فيما بينهم من أخبار جاهليتهم وتناشدِ أشعارهم .

قال إسحاق : وحدثني إبراهيم بن سعد الزهري قال : قال لي أبو يوسف
القاضي : ما أعجب أمركم يا أهل المدينة في هذه الأغاني ! ما منكم شريف ولا ذليل
يتحاشى عنها ! قال : فغضبتُ وقلتُ : قاتلكم الله يا أهل العراق ! ما أوضع جهلكم
وأبعد من السداد رأيكم ! متى رأيت أحداً سمع الغناء فظهر منه ما يظهر من
سفهاكم هؤلاء الذين يشربون المسكر فيترك أحدهم صلاته ، ويطلق امرأته ،
ويقتذف المحصنة من جاراته ، ويكفر بربه ؛ وأين هذا من هذا ؟ من اختار شعراً
جيداً ثم اختار جرماً حسناً فردده عليه فأطاربه وأبهجه فعفا عن الجرائم ،
وأعطى الرغائب ... ؟ فقال أبو يوسف : قطعني ! ولم يحز جواباً .

قال إسحاق : وحدثني إبراهيم بن سعد الزهري قال : قال لي الرشيد : من

بالمدينة ممن يحرم الغناء ؟ قال : قلت : من قنَّعه اللهُ بِخُزْيِهِ ، قال : بلغني أنَّ مالك بن أنس يحزِّمه . قلت : يا أمير المؤمنين ، أومالك أن يحزِّم ويحلل ؟ والله ما كان ذلك لابن عمِّك محمد صلى الله عليه وسلم إلا بوحي من ربه ؛ فمن جعل هذا لمالك ؟ فشهادتي على أبي أنه سمع مالكا في عرس ابن حنظلة الغسيل يتغنى :

شيد
هوى

سُلَيْمَى أزمعتُ بيْنَا * فأين بوصيلها أينَا

ولو سمعت مالكا يحزِّمه ويدي تناله لأحسنتُ أدبه ! قال : فتبسم الرشيد .

وعن أبي شعيب الحراني عن جعفر بن صالح بن كيسان عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن عمر يحب عبد الله بن جعفر ، فعَدا عليه يوما وعنده جارية في حجرها عود ، فقال ابن عمر : ماذا يا أبا محمد ؟

عمر وابن
جعفر

قال : وما تظنُّ به يا أبا عبد الرحمن ؟ فإن أصاب ظنُّك فلك الجارية . قال : ما أراني إلا قد أخذتها ، هذا ميزان روى !

فضحك ابن جعفر وقال : صدقت ، هذا ميزان يُوزَن به الكلام ، والجارية لك ؛ ثم قال : هاتِ فغَنَّتْ :

أيا شوقا لي البلدِ الأمين * وحي بين زمزم والحجونِ

ثم قال : هل ترى بأسا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال : لا . قال : فما أرى بهذا بأسا .

وسمع عبد الله بن عمر ابن محرز يغنى :

عمر وابن
عمرز

لو بُدِّلَتْ أعلى منازلها * سُفْلا وأصبح سُفْلاها يعلو

لعرفتُ مَنَّاها بما أَحتملتُ * مني الضلوعُ لأهلها قبلُ

فقال له عبد الله بن عمر : قل : إن شاء الله ! قال : يفسد المعنى . قال :

لا خير في كل معنى يفسده ، إن شاء الله .

عمر بن
عبد العزيز
وممن

حدث محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال : حدثني ابن الشرفي عن الأصمعي قال سمع عمر بن عبد العزيز راكباً يغنى في سفره :

فلولا ثلاث هُنَّ من عيشة الفتي * وجَدَّك لم أَحِفْ لَمْ تَمَيَّ قام عُوْدِي
فهنَّ سَبَقُ العاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ * كَمِيتَ مَتَى مَا تَعَلَّ بِالماءِ تَزِيدُ
وَكُرِّي إِذَا نَادَى المضاف مُجْتَبِئاً * كَيْسِدِ الغَضَا في الطَّخِيَةِ المتورِّدِ
وتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجَبٌ * يَهْـكُنُهُ تَحْتَ الطَّرَافِ المَمْدِدِ

فقال عمر بن عبد العزيز : وأنا لولا ثلاث لم أَحِفْ لَمْ تَمَيَّ قام عُوْدِي : لولا أن أنفر في السرية ، وأقسم بالسوية ، وأعدل في القضية !

جرير الأسدي
العايد

قال جرير المدني : مررت بالأسلمي العابد وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه ، فأومأ إلّ وأشار بالجلوس ، فجلست ، فلما سلم أخذ يبدى وأشار إلى حلقى ، وقال : كيف هو ؟ قلت : أحسن ما كان قط . قال : أما والله لوددت أنه خلا لي وجهك وأنتك أسمعني :

يا لقومي بحبـبـك المصـرُوم * يوم شَطُّوا وأنت غيرُ ملوم
أصبح الرّبعُ من أمانة قفرا * غير مغنى معازف ورسوم
قلت : إذا شئت ، قال : في غير هذا الوقت إن شاء الله .

ابن المبارك

وحدث أبو عبد الله المروزي بمكة في المسجد الحرام ، قال : حدثنا حسان وسويد صاحبنا ابن المبارك ، قالا : لما خرج ابن المبارك إلى الشام مرابطاً خرجنا معه ، فلما نظر إلى ما فيه القوم من التعب والغزو والسرايا في كل يوم ، التفت إلينا فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون على أعمار أفنينها ، وأيام وليال قد قطمناها في علم الشعر ، وتركنا ههنا أبواب الجنة مفتوحة ! قال : فبينما هو يمشى ونحن معه في أزقة المصبصة ، إذا نحن بسكران قد رفع صوته يغنى :

أَذَلَّنِي الهوى فَأَنَا الدَّلِيلُ * وليس إلى الذي أهوى سبيلُ

فأخرج برناجاً من كمه ، فكتب البيت ؛ فقلنا له : أتكتب بيت شعر سمعته

الأونس
الخزومي

من سكران ؟ قال : أما سمعتم المثل : رَبُّ جَوْهَرَةٍ فِي مِرْبَلَةٍ !

قال : ووليّ الأوقصُ الخزومي قضاء مكة ، فما روى مثله في العفاف والنبل ،
فبينما هو نائم ذات ليلة في عليّة له ، إذ مر به سكران يتغنى ويلحن في غيائه ،
فأشرف الخزومي عليه ، فقال : يا هذا ، شربت حراما ، وأيقظت نياما ، وغنيت
خطأ ، خُذْهُ عَنِّي ! فأصلحه عليه !

٥

وقال الأوقصُ الخزومي : قالت لي أمي : أي بُني ، إنك خلقت في صورة
لا تصلح معها لمجاعة الفتيان في بيوت القيان ، فعليك بالدين ، فإن الله يرفع به الخسيسة
ويُتِمُّ به النقيصة ، فتغنني الله بقولها .

الشعبي وبهر

وحدث عباس بن الفضل قاضي المدينة ، قال : حدثني الزبير بن بكار قاضي
مكة عن مصعب بن عبد الله قال : دخل الشعبي على بشر بن مروان وهو والي
العراق لأخيه عبد الملك بن مروان ، وعنده جارية في حبرها عود ؛ فلما دخل
الشعبي أمرها فوضعت العود ، فقال له الشعبي : لا ينبغي للأمير أن يستحي من
عبده . قال : صدقت ؛ ثم قال للجارية : هاتي ما عندك . فأخذت العود وغدت ؛
وبما شجاني أنها يوم ودعت . تولت وماء العين في الجفن حار

١٥

فلما أعادت من بعيد بنظرة . إلى آلتفأتا أسلته المحاجر

فقال الشعبي : الصغير أكيسهما . يريد الزير ، ثم قال : يا هذه ، أرخني من
يمك ، وشدي من زيرك . فقال له بشر : وما عليك ؟ قال : أظن العمل فيهما .
قال : صدقت ، ومن لم ينفعه ظنه لم ينفعه يقينه .

قرشي ودجل
يشي في المسجد

وحدث عن أبي عبد الله البصري قال : غشي رجل في المسجد الحرام وهو
مستلق على قفاه صوتا ، ورجل من قریش يصلي في جواره ؛ فسمعه خُدامُ المسجد
فقالوا : يا عدو الله ، تغني في المسجد الحرام ! ورفعوه إلى صاحب الشرطة ،
فتجوز القرشي في صلاته ؛ ثم سلم واتبعه ، فقال لصاحب الشرطة : كذبوا عليه
أصلحك الله ، إنما كان يقرأ ! فقال : يا فساق ، أتأتوني برجل قرأ القرآن

٢٠

تزعمون أنه غنى ؟ خلوا سبيله ! فلما خلّوه قال له القرشي : والله لو لا أنك أحسنت وأجدت ما شهدت لك ، أذهب راشدا .

وكان لأبي حنيفة جاز من الكياليين مغرم بالشراب ، وكان أبو حنيفة يُحِبُّ أبو حنيفة وجاره الليل بالقيام ، ويحبيه جاره الكيال بالشراب ، ويغنى على شرايه :

أضاعوني وأنى فتنى أضاعوا • ليوم كريمة وسداد ثغر

فأخذه العسس ليلة فوقع في الحبس ، وفقد أبو حنيفة صوته واستوحش له ؛

فقال لأهله : ما فعل جارنا الكيال ؟ قالوا : أخذه العسس فهو في الحبس . فلما

أصبح أبو حنيفة وضع الطويلة على رأسه ، وخرج حتى أتى باب عيسى ابن

موسى ، فاستأذن عليه ، فأسرع في إذنه - وكان أبو حنيفة قليلا ما يأتي الملوك -

فأقبل عليه عيسى بوجهه ، وقال : أمر ما جاء بك أبا حنيفة ! قال : نعم ، أصلح الله

الأمير ، جازلى من الكياليين ، أخذه عسس الأمير ليلة كذا ، فوقع في حبسك .

فأمر عيسى بإطلاق كل من أخذ في تلك الليلة ، إكراما لأبي حنيفة ؛ فأقبل الكيال

على أبي حنيفة متشكرا له ، فلما رآه أبو حنيفة قال : أضعناك يافى ؟ يعرض له

بقصيدته : قال : لا والله ، ولكنك بررت وحفظت .

الاصمعي قال : قدم عراقى بعدل من مُهر العراق إلى المدينة ، فباعها كلها

إلا السود ، فشكا ذلك إلى الدارمى ، وكان قد تنسك وترك شعر ولزم المسجد

فقال : ما تجعل لى على أن أحتال لك بحيلة حتى تبيعها كلها عى حكمك ؟ قال :

ما شئت ! قال : فعمد الدارمى إلى ثياب نسكها فألقاها عنه وعاد إلى مثل شأنه

الأول ، وقال شعرا ورفعاه إلى صديق له من المغنين ، فغنى به وكان الشعر :

قل للمليحة فى الخمار الأسود • ماذا فعلت بزاهد متعبد

قد كان شمر للصلاة ثيابه • حتى خطرت له بياض المسجد

ردى عليه صلاته وصيامه • لا تقتليه بحق دين محمد

فشاع هذا الغناء فى المدينة ، وقالوا : قد رجع الدارمى وتعشق صاحبة الخمار

الدارمى وتاجر
عراقى

الأسود ، فلم تبق مليحة بالمدينة إلا اشترت خماراً أسود ، وباع التاجر جميع ما كان معه ؛ فجعل إخوان الدارمي من النساء يلقون الدارمي فيقولون : ماذا صنعت ؟ فيقول : ستعلمون نبأه بعد حين . فلما أنفذ العراقي ما كان معه ، رجع الدارمي إلى نسكه ولبس ثيابه .

عروة بن أذينة

وحدث عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد ، قال : حدثني سهل عن الأصمعي ٥ قال : كان عروة بن أذينة يعد ثقة ثباتاً في الحديث ، روى عنه مالك بن أنس ؛ وكان شاعراً لبقاً في شعره عزلاً ، وكان يصوغ الألحان والغناء على شعره في حدائنه وينحلها المغنين ؛ فمن ذلك قوله ، وغنى به الحجازيون :

ياديَارَ الحَيِّ بِالْأَجْمَةِ * لَمْ يُبَيِّنْ رَسْمَهَا كَلِمَةً

١٠ وهو موضع صوته ، ومنه قوله :

قَالَتْ وَأَبْنَيْتُهَا وَجَدِي وَبُحْتُ بِهِ ٥ قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تَحْتَ السُّتْرِ فَاسْتَرِ

أَلَسْتُ تُبَصِّرُ مَنْ حَوْلِي فَقُلْتُ لَهَا ٥ غَطَى هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصْرِي

قال : فوقفت عليه امرأة وحوله التلامذة ، فقالت : أنت الذي يقال فيك الرجل الصالح ، وأنت القائل :

١٥ إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحَبِّ فِي كَبِدِي ٥ عَمِدْتُ نَحْوَ سَقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ

هَبْنِي بَرْدْتُ يَرِدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ ٥ فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْإِحْشَاءِ تَتَقَدُّ

لا والله ما قال هذا رجل صالح قط !

الهمس

قال : وكان عبد الرحمن الملقب بالقس عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح في العبادة ، وإنه سر يوماً بسلامة وهي تغني ، فقام يستمع غنائها ، فرآه مولاهما

فقال له : هل لك أن تدخل فتسمع ؟ فأبى ، فلم يزل به حتى دخل ، فقال له : ٢٠

أَوْقَفْكَ فِي مَوْضِعٍ بِحَيْثُ تَرَاهَا وَلَا تَرَكَ . فغنته فأعجبته ، فقال له مولاهما :

هل لك في أن أحولها إليك ؟ فأبى ذلك عليه ، فلم يزل به حتى أجابه ، فلم يزل

يسمعا ويلاحظها النظر حتى شغف بها ؛ ولما شعرت لحظه إياها غنته :

رَبِّ رُسُولِينَ لَنَا بَلْنَا * رسالة مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرَحَا
لَمْ يُعْمِلَا خُفًا وَلَا حَافِرًا * وَلَا لِسَانًا بِالْهَوَى مُفْصِحَا
حَتَّى اسْتَمَقَّا بِجَوَائِبِهِمَا * بِالطَّائِرِ الْمِيمُونِ قَدْ أَنْجَحَا
الطَّرْفُ وَالطَّرْفُ بَعَثَاهُمَا * فَقَضَيَا حَاجَا وَمَا صَرَحَا

٥

قال : فأغشى عليه وكاد أن يهلك ؛ فقالت له يوما : والله إني أحبك ! قال لها : وأنا والله أحبك ! قالت : وأحب أن أضع فمي ... قال : وأنا والله ... قالت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : أخشى أن تكون صداقة ما بيني وبينك [اليوم] عداوة يوم القيامة ؛ أما سمعت الله تعالى يقول : ﴿ الْإِخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ ؟ ثم نهض وعاد إلى طريقه التي كان عليها ، وأنشأ يقول :

قَد كُنْتُ أَعْدَلُ فِي السَّفَاهَةِ أَهْلَهَا * فَاعْجَبْ لِمَا تَأْتِي بِهِ الْأَيَّامُ
فَالْيَوْمُ أَجْدَرُهُمْ وَأَعْلَمُ أَنَّمَا * سُبُلُ الضَّلَالَةِ وَالْهُدَى أَقْسَامُ

وله فيها :

إِنْ سَلَامَةَ الَّتِي * أَفْقَدْتَنِي تُجَلِّدُنِي
لَوْ تَرَاهَا وَعُودَهَا * حِينَ يَدُوتُ وَيَتَبَدَّى
لِلْجَرِيرَيْنِ وَالْقَرِيدِ * بِيضٌ وَلِلْقَرِيمِ مَعْبَدُ
خَلَّتْهُمْ بَيْنَ عُودِهَا * وَالدَّسَاتِينِ وَالْيَدِ

١٥

أخبار عبد الله بن جعفر

حدث سعيد بن محمد العجلي بعمان ، قال : حدثني نصر بن علي عن ...
الأصمعي ، قال : كان معاوية يعيب على عبد الله بن جعفر سماع الغناء ؛ فأقبل معاوية عاما من ذلك حاجا ، فنزل المدينة ، فمر ليلة بدار عبد الله بن جعفر فسمع عنده غناء على أوتار ، فوقف ساعة يستمع ، ثم مضى وهو يقول : أستغفر الله !

٢٠

أستغفر الله ! فلما انصرف من آخر الليل مر بداره أيضا ، فإذا عبد الله قائم يصلي ، فوقف ليستمع قراءته ، فقال الحمد لله ! ثم نهض وهو يقول : ﴿ تَحَلَّطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ .

فلما بلغ ابن جعفر ذلك أعد له طعاما ودعاه إلى منزله ، وأحضر ابن صياد المغني ، ثم تقدم إليه يقول : إذا رأيت معاوية واضعاً يده في الطعام فحرك أو تاركه ٥
وغنى . فلما وضع معاوية يده في الطعام حرك ابن صياد أوتارَه وغنى بشعرٍ عدى ابن زيد وكان معاوية يُعجِب به .

يَا بُيَّتَى أَوْقَدَى النَّارَا ٥ إِنَّ مِنْ تَهْوِينٍ قَدْ حَارَا
رُبَّ نَارٍ بِتْ أَرْمُقُهَا ٥ تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا
وَلَهَا ظَنِّي يُوجِّعُهَا ٥ عَاقِدٌ فِي الْخَصْرِ زُنَارَا ١٠

قال فأعجب معاوية غناؤه ، حتى قبض يده عن الطعام ، وجعل يضرب برجله الأرض طربا ؛ فقال له عبد الله بن جعفر : يا أمير المؤمنين ، إنما هو مختار الشعر يُرَكِّب عليه مختار الألحان ، فهل ترى به بأسا ؟ قال : لا بأس بحكمة الشعر مع حكمة الألحان .

قال : وقدم عبد الله بن جعفر على معاوية بالشام ، فأنزله في دار عياله ، ١٥
وأظهر من إكرامه وبرّه ما كان يستحقه ؛ فعاظ ذلك فاختة بنت قرظلة زوجة معاوية ؛ فسمعت ذات ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر ، فجاءت إلى معاوية فقالت :
هلم فاسمع ما في منزل هذا الذي جعلته بين لحمك ودمك ، وأنزلته في حُرْمِكَ !
فجاء معاوية فسمع شيئا حركه وأطربه ، فقال : والله إنى لأسمع شيئا تكاد الجبال
تَحْرُ له ، وما أظنه إلا من تلقية الجن ! ثم انصرف ، فلما كان من آخر الليل سمع ٢٠
معاوية قراءة عبد الله وهو قائم يصلي ، فأثبته فاختة ، وقال لها : اسمعى مكان ما أسمعني ، هؤلاء قومي : ملوك بالنهار ، رهبان بالليل !

ثم إن معاوية أرق ذات ليلة ، فقال لخادمه حُديج : أذهب فانظر من عند عبد الله ، وأخبره بخروجه إليه . فذهب فأخبره ، فأقام كل من كان عنده ؛

ثم جاء معاوية ، فلم يرف في المجلس غير عبد الله ، فقال : مجلس من هذا ؟ قال :
مجلس فلان . قال معاوية : مُرّه يرجع إلى مجلسه . ثم قال : مجلس من هذا ؟ قال :
مجلس فلان . قال : مُرّه يرجع إلى مجلسه . . . حتى لم يبق إلا مجلس رجل ، فقال :
مجلس من هذا ؟ قال : مجلس رجل يداوى الآذان ، يا أمير المؤمنين ! قال له
معاوية : فإن أذن عليّ ، فُمرّه فليرجع إلى موضعه . وكان موضع بُدّيح المغنى ،
فأمره ابن جعفر ، فرجع إلى موضعه ، فقال له معاوية : داوِ أذن من علّتها !
فتناول العود ثم غنى :

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنُهُ لَمْ تَكَلَّمْ • بَحْوَمانَةِ الدَّزَاجِ فَالْمُتَشَلَّمِ
لَحَزَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَأْسَهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَمْ حَزَكَتَ رَأْسَكَ يَا بَنَ
جَعْفَرٍ ؟ قَالَ أَرْحِيحِيَّةُ أَجْدَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ لَاقَيْتُ عَنْدهَا لِأَبْلَيْتُ ، وَلَوْ
سُئِلْتُ عَنْدهَا لِأَعْطَيْتُ ! وَكَانَ مُعَاوِيَةُ قَدْ خَضِبَ ، فَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ لِبُدِّيحٍ : هَاتِ
غَيْرَ هَذَا . وَكَانَتْ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ جَارِيَةٌ أُعْزُّ جَوَارِيهِ عَنْده ، كَانَتْ مَنَوَلِيَّةً خَصَّابَهُ ،
فَفَتَنَاهُ بِدِّيحٍ :

أَلَيْسَ عِنْدَكَ شُكْرٌ لِّلَّتِي جَعَلْتَ • مَا آيَضُ مِنْ قَادِمَاتِ الشَّعْرِ كَالْحَمَمِ
وَجَدَدْتُ مِنْكَ مَا قَدْ كَانَ أَخْلَقَهُ • صَرَفُ الزَّمَانِ وَطُولُ الدَّهْرِ وَالْقَدَمِ

فطرب معاوية طرباً شديداً وجعل يحرك رجله ، فقال ابن جعفر : يا أمير المؤمنين
سألني عن تحريك رأسي فأخبرتكَ ، وأنا أسألك عن تحريك رجلك ! فقال
معاوية : كلُّ كريمٍ طروب . ثم قام وقال : لا يبرح أحدٌ منكم حتى يأتيه إذني .
فبعث إلى ابن جعفر بعشرة آلاف دينار ، ومائة ثوب من خاص ثيابه ، وإلى
كل رجل منهم بألف دينار وعشرة أثواب .

وعن ابن الكلبي والهيثم بن عدي ، قالوا : بينا عبد الله بن جعفر في بعض
أزقة المدينة ، إذ سمع غناء ، فأصغى إليه ، فإذا بصوت شجيرة رقيقٍ لَقِينَةٍ تغنى :
قُلْ لِلْكَرَامِ بَيَانًا يَلِجُوا • مَا فِي التَّصَابِي عَلَى الْفَتَى حَرَجُ

فَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ دَابَّتِهِ ، وَدَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِلَا إِذْنٍ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَامُوا إِلَيْهِ

إجلالا ورفعوا مجلسه ؛ ثم أقبل عليه صاحب المنزل ، فقال : يا بن عم رسول الله دخلت منزلنا بلا إذن ، وما كنت لهذا بخلق ! فقال عبد الله : لم أدخل إلا بإذن ! قال : ومن إذن لك ؟ قال : قيلت لك هذه ؛ سمعتها تقول :

• قل للكرام بيانا يلجوا •

- ٥ فولجنا ، فإن كنا كراما فقد إذن لنا ، وإن كنا لثاما خرجنا مذمومين ! فضحك صاحب المنزل ، وقال صدقت جُعِلَتْ فداك ! ما أنت إلا من أكرم الأكرمين . ثم بعث عبد الله إلى جارية من جواريه ، فقال لها : غني فغنت ، فطرب القوم ، وطرب عبد الله ؛ فدعا بثياب وطيب فكسا القوم وصاحب المنزل وطيبهم ووهب له الجارية ، وقال له : هذه أحق بالغناء من جاريتك .

أخبار ابن أبي عتيق

١٠

ذكر رجل من أهل المدينة أن ابن أبي عتيق — وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق — دخل على عائشة أم المؤمنين — وهي عمته — فوضع رأسه في حجرها — أو على ركبها — ثم رفع عقيرته يتغنى :

هو ومالفة

- ١٥ ومُقَيَّرَ حَجَلٍ جَرَرْتُ بِرِجْلِهِ • بَعْدَ الْمَدْوِ لَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعُ
فَاطْرَبَ زَمَانَ اللَّهْوِ مِنْ زَمَنِ الصَّبَا • وَانزَعُ إِذَا قَالُوا أَبَى لَا يَنْزِعُ
فَلْيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمًا مَرَّةً • يَبْكِي عَلَيْكَ مُقْتَنًا لَا تَسْمَعُ
قالت عائشة : يا بُنَيَّ ، فاتق ذلك اليوم :

حدث أبو عبد الله محمد بن عرفة بواسط . قال : حدثني أحمد بن [محمد بن]

هو وكثير

- ٢٠ يحيى عن الزبير بن بكار عن سليمان بن عباس السعدي عن السائب راوية كثير
قال : قال لي كثير يوما : قم بنا إلى ابن أبي عتيق فحدث عنه . قال : لجنناه ،
فوجدنا عنده ابن معاذ المغني ، فلما رأى كثيرا ، قال لابن أبي عتيق : ألا أغنيك
بشعر كثير ؟ [قال : بلى] ، فاندفع يغني بشعره حيث يقول :

أبائنة سَعْدِي ؟ نعم سَتَبِين ! • كما اثبت من حبيل القرنين قرين

أَنْ زُمَ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِيرَةٌ * وَصَاحَ غَرَابُ الْبَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ
كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَرَّ قَبْلَهَا * تَفَرَّقَ أَحْبَابُ طَرَفٍ حَنِينِ
فَأَخْلَفْنَ مِيعَادِي وَخَنَ أَمَانِي * وَلَبَسَ لِمَنْ خَانَ الْأَمَانَةَ دِينَ

فالتفت ابن أبي عتيق إلى كثير فقال : ولديين صحبتهم يابن أبي جمعة ؟ ذلك والله أشبه بهن وأدعى للقلوب إليهن ، وإنما يوصفن بالبخل والامتناع ، ولبس بالأمانة والوفاء ؛ وابن قيس الرقيات أشد منك حيث يقول :

حَبَّذَا الْإِذْلَالُ وَالْفَتْحُ * وَالَّتِي فِي طَرَفِهَا دَعَجُ
وَالَّتِي إِنْ حَدَّثْتُ كَذَبْتُ * وَالَّتِي فِي ثَغْرِهَا فَلَجُ
وَحَبَّرُونِي هَلْ عَلَى رَجُلٍ * عَاشِقٍ فِي قُبْلَةٍ حَرَجُ

١٠ فقال كثير : قم بنا من عند هذا ! ثم نهض .

وقال عبد الله بن جعفر لابن أبي عتيق : لو غنتك فلانة جاريتي صوتاً ما أدركت ذكارتك ! قال ابن أبي عتيق : قل لها تفعل وليس عليك إن مت ضحاً ! فأخذ بيده عبد الله بن جعفر وأدخله منزله ، ثم أمر الجارية فخرجت ، وقال لها : هات . فغنت :

١٤ بِهَرَاكَ صَيَّرَنِي الْعَذُولُ نَكَالًا * وَجَدَ السَّيْلُ إِلَى الْمَقَالِ فَقَالَا
وَبُهِيتَ رَيْسِي عَنْ جُفُونِي فَانْتَهَى * وَأَمَرْتُ لَيْلِي أَنْ يَطُولَ فَطَالَا

قال : فرمى بنفسه ابن أبي عتيق إلى الأرض وقال : (فَإِذَا وَجَّهْتَ جُنُوبَهَا
يَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَافِعَ وَالْمُعْتَرَّ) .

٢٠ أبو القاسم جعفر بن محمد قال : لما وصَفَ عبد الله بن جعفر لعبد الملك ابن مروان ابن أبي عتيق ، وحدثه عن إقلاقه وكثرة عياله . أمره عبد الملك ابن مروان أن يبعث به إليه . فأتاه ابن جعفر ، فأعلمه بما دار بينه وبين عبد الملك ، وبعثه إليه . فدخل ابن أبي عتيق على عبد الملك فوجده جالسا بين جاريتين فأنشيت عليه ، بمسان كغصني بان بيد كل جارية مروحة

هو وعبد الملك
وابن جعفر

ترقح بها عليه ، مكتوب بالذهب في المروحة الواحدة :

لَاقِي أَجْلِبُ الرِّبَا هـ ح وَبِي يَلْعَبُ الْحِجْلُ
وَحِجَابُ إِذَا الْحَبِيبُ هـ قَى الرَّأْسُ لِلْقَبْلِ
وغيثك إِذَا التَّسَدِ هـ يَمْ تَغْنَى أَوْ آرْتَجِلْ

وفي المروحة الأخرى :

أَنَا فِي الْكَفِّ لَطِيفَةٌ هـ مَسْكَنِي قَصْرُ الْخَلِيفَةِ
أَنَا لَا أَصْلَحُ إِلَّا هـ لَظْرِيفٍ أَوْ ظَرِيفَةٍ
أَوْ وَصِيفٍ حَسَنِ الْقَدِّ هـ شَيْبَةٍ بِالْوَصِيفَةِ

- قال ابن أبي عتيق : فلما نظرت إلى الجاريتين هَوْنَتَا الدُّنْيَا عَلَيَّ ، وَأُنْسَانِي
سوءَ حَالِي ؛ قلت : إِنْ كَانَتَا مِنَ الْإِنْسِ فَمَا نَسَاؤُنَا إِلَّا مِنَ الْبَهَائِمِ ! فَكَلِمَا كَرَرْتُ
بَصْرِي فِيهِمَا تَذَكَّرْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا تَذَكَّرْتُ امْرَأَتِي — وَكُنْتُ لَهَا مَحَبًّا — تَذَكَّرْتُ
النَّارَ ! قَالَ : فَبَدَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَتَوَجَّعُ إِلَى بِمَا حَكَى لَهُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِّي ، وَيَخْبِرُنِي
بِمَالِي عِنْدَ مَنْ جَمِيلُ الرَّأْيِ ؛ فَأَكْذَبْتُ لَهُ كُلَّ مَا حَكَاهُ لَهُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِّي ، وَوَصَفْتُ
لَهُ نَفْسِي بِغَايَةِ الْمَلَاءِ وَالْجِدَّةِ ؛ فَأَمْتَلَأَ عَبْدُ الْمَلِكِ سُرُورًا بِمَا ذَكَرْتُ لَهُ ، وَغَمًّا
بِتَكْذِيبِ ابْنِ جَعْفَرٍ ؛ فَلَمَّا عَادَ إِلَيْهِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَاتَبَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مَا حَكَاهُ عَنِّي
وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَلَّيْتُ بِهِ نَفْسِي ؛ فَقَالَ : كَذَبَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّهُ أَحْوَجُ
أَهْلِ الْحِجَازِ إِلَى قَلِيلِ فَضْلِكَ ، فَضْلًا عَنْ كَثِيرِهِ ! ثُمَّ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَيْنِي ، فَقَالَ :
مَا حَمَلَكَ أَنْ كَذَّبْتَنِي عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قُلْتُ : أَفَكُنْتُ تَرَانِي تَجْلِسُنِي بَيْنَ شَمْسٍ
وَقَمَرٍ ، ثُمَّ أَتَفَاقَرُ عِنْدَهُ ! لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ ذَلِكَ لِنَفْسِي وَإِنْ رَأَيْتَهُ لِي ! فَلَمَّا أَعْلِمَ
بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ جَعْفَرٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَالَ : فَالْجَارِيَتَانِ لَهُ ! قَالَ : فَلَمَّا
صَارَتَا إِلَى زَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، فَوَجَدَتْهُ قَدْ أَمْتَلَأَ فَرَحًا ، وَهُوَ يَشْرَبُ ،
وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَسَ قَبْهِ عَسَلٍ مَمْزُوجٍ بِمَسْكَ وَكَافُورٍ ، فَقَالَ : مَهْم ! قُلْتُ : قَدْ وَاللَّهِ
قَبَضْتُ الْجَارِيَتَيْنِ . قَالَ : فَاشْرَبْ . فَتَنَاوَلَتِ الْعَسَ فَجَرَعَتْ مِنْهُ جُرْعَةً ، فَقَالَ لِي :
زِدْ . فَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَاجَرِيَّةَ لَهُ عِنْدَهُ تَغْنِيهِ : إِنْ هَذَا قَدْ حَازَ الْيَوْمَ غِرَالَتَيْنِ

من عند أمير المؤمنين ؛ فغدى في نعمتهما ؛ فإنهما كما فلكت صدورهما . فحركت
الجارية العود ثم غنت :

عهدي بها في الجي قد جردت ه صفراء مثل المهرية الضامير

قد حجم الثدى على نحرها ه في مشرق ذى بهجة ناضير

لو أسندت ميتاً إلى صدرها ه قام ولم يُنقل إلى قابر

حتى يقول الناس بما رأوا يا عجبا للبيت الناضير

قال : فلبس سمعت الآيات طربت ، ثم تناولت العس فشربت عللاً بعد نهل ،
ورفعت عقيرتي أغنى :

سقوتي وقالوا لا تغن ولو سقوا * جبال حنين ماسقوتي لغنت

قال : وخرج أبو السائب وابن أبي عتيق يوماً يتزهران في بعض نواحي مكة هو وأبو السائب
فقال أبو السائب ليول وعليه طويلته ؛ فأنصرف دونها ؛ فقال له ابن أبي عتيق :
ما فعلت طويلتك ؟ قال : ذكرت قول كثير :

أرى الإزار على كُني فأحسده ه إن الإزار على ماضم محسود

فتصدقت بها على الشيطان الذي أجرى هذا البيت على لسانه ؛ فأخذ ابن أبي

عتيق طويلته فرمى بها ، وقال : أتسبقني أنت إلى ير الشيطان !

سمع سليمان بن عبد الملك مغنيا في عسكره ، فقال : اطلبوه . فجاءوا به ،
فقال : أعد علي ما تقنيت به . فغنى واحتفل — وكان سليمان أغبر الناس —
فقال لأصحابه : كأنها والله جرجرة الفحل في الشول ، وما أحسب أني تسمع هذا
إلا صبت وأمر به تُفصى .

وقالوا : إن الفرزدق قدم المدينة ، فنزل على الأحوص بن محمد بن
عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو الذي حمت لحمه الدبر ، فقال [له] الأحوص : ألا أشجعك غناء ؟ قال :

الفرزدق
والأحوص

تغنّ . فغناه :

أَنْتَ لَسَى إِذْ تُودُّعُنَا سُلَيْمَى * بَعُودِ بِشَامَةٍ سُقَى الْبَشَامُ
بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزٌ * عَلَى وَمَنْ زَبَارُتُهُ لِمَامُ
وَمَنْ أُمْسَى وَأَصْبَحُ لَا أَرَاهُ * وَيَطْرُقُنِي إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

قال الفرزدق : لمن هذا الشعر ؟ قال : لجرير . ثم غناه :

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِلَبِّكَ غَادَرُوا * وَشَلَا بَعِينِكَ مَا زَالَ مَعِينَا
غِيْضُنَ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي * مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

فقال : لمن ذا الشعر ؟ فقال لجرير : ثم غناه :

أَسِرِّي لِحَالِدَةِ الْخَيْسَالِ وَلَا أَرَى * شَيْئًا أَلَذَّ مِنَ الْخَيَالِ الطَّارِقِ

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ يُمَلُّ حَدِيثُهُ * فَانْقَعُ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَاقِعِ

فقال : لمن هذا الشعر ؟ فقال : لجرير . قال : ما أخرجته مع عفافه إلى خنوثة

شعري ، وما أخرجني مع فسوقي إلى رقة شعره !

وقال جرير : والله لولا ما شغلت به من هذه الكلاب ، لشببت تشبيبا نحن

لجرير

منه العجوز إلى أيام شبابها ، حزين الجمل إلى عطنه !

وقال الأحوص يوما لمعبد : أمض بنا إلى عقيلة حتى نتحدث إليها ونسمع

لأحوص ومعبد
وعقيلة

من غنائها وغناء جواربها . فضبا ، فألقيا على بابها معاذا الأنصاري وابن صباد :

فاستأذنوا عليها ، فأذنت لهم إلا الأحوص ، فإنها قالت : نحن على الأحوص

غضاب ، فانصرف الأحوص وهو يلوم أصحابه على استبدادهم بها ، وقال :

ضَنْتُ عَقِيلَةً عَنْكَ الْيَوْمَ بِالزَّادِ * وَآثَرْتُ حَاجَةَ الثَّأْوَى عَلَى الْغَادَى

قَوْلَا لِمَنْزِلِهَا : حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ * وَلِلْمَقِيقِ : أَلَا حُيِّتَ مِنْ وَادٍ

٢٠

إِنِّي وَهَبْتُ نَصِيبِي مِنْ مَوَدَّتِهَا * لِمُعْبِدٍ وَمُعَاذٍ وَأَبْنِ صَبَادٍ

وجعل رجل يترنم في مسجد المدينة ، ورجل من قريش يسمع : فأخذه

قريش ومن في
المسجد

بعض القوم فقالوا : يا عدو الله ! أغنى في المسجد الحرام ! وذهبوا به إلى صاحب

الحكم ، واتبهم القرشي فقال لصاحب الحكم : أصلحك الله ، إنما كان يقرأ :
فأطلق سبيله ، فقال له القرشي : والله لولا أنك أحسنت في غنائك وأقت دارات
معبد لكنت عليك أشد من الأعوان .

دارات معبد

والصوت المنسوب إلى دارات معبد ، قول أعشى بكر :

هريرة ودّعها وإن لأمَ لائمٌ * غداة غد أم أنت للبين واجمُ

٥

ويروى أن معبدًا دخل على قتيبة بن مسلم وإلى خراسان وقد فتح خمس
مدائن فجعل يفخر بها عند جلسائه ؛ فقال له معبد : والله لقد صُنعتُ بعدك خمسة
أصوات ، إنها لا كثرُ من الخمس المدائن التي فتحت : الأصوات : الأول :
ودّع هريرة إن الركب مُرتحلٌ * وهل تُطيقُ وداعاً أيها الرجلُ
والثاني :

١٠

هريرة ودّعها وإن لأمَ لائمٌ * غداة غد أم أنت للبين واجمُ

والثالث :

ودّع لبابة قبل أن ترحلا * وأسيل فإن سبيله أن تُسبلا

والرابع :

لعمري لئن شطتُ بغنمة دارها * لقد كدتُ من وشك الفراق أبيعُ

١٥

والخامس :

تغذّي الشبابة نحر ابن جعفر * سواها عليها ليلها ونهارها

أصل الغناء ومعدنه

الكلي

قال أبو المنذر بن هشام بن الكلبي : الغناء على ثلاثة أوجه : النصب ،

والسناد ، والهرج ؛ فأما النصب فغناء الركبان والقينات ؛ وأما السناد فالتقبل

٢٠

الترجيع الكثير النغمات ، وأما الهرج فالخفيف كله ، وهو الذي يثير القلوب

ويهيج الحليم .

وإنما كان أصل الغناء ومعدنه في أمهات القرى من بلاد العرب ظاهراً

فاشيا وهي : المدينة ، والطائف ، وخيبر ، ووادي القرى ، ودومة الجندل ،
واليمامة ؛ وهذه القرى مجامع أسواق العرب .

صانع العود وقيل إنَّ أول من صنع العود : لامك بن قاييل بن آدم ، وبكى به على ولده .

ويقال إنَّ صانعه بطليموس صاحب الموسيقى ، وهو كتاب اللحن الثمانية .

أول من غنى وكان أول من غنى في العرب قينتان لعاد يقال لهما الجرادتان ، ومن غنائهما .

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكَ قُمْ فَهَيْتُمْ * لَمَلَّ اللَّهُ يُصْبِحُنَا غَمَامَا

ولنما غنَّتا بهذا حين حُبِسَ عنهما المطر ؛ وكانت العرب تسمى القينة :

الكريئة ، والعود : الكِرَان ؛ والمزهر أيضاً هو العود ، وهو البربط .

وكان أول من غنى في الإسلام الغناء الرقيق : طويس ، وهو علم ابن سريج ،

والدلال ، وتثومة الضحى ؛ وكان يكنى أبا عبد النعيم ، ومن غنائه وهو أول
صوت غنى به في الإسلام :

قد براني الشوقُ حتى • كدْتُ من شوقٍ أذوبُ

أخبار المغنين

أولهم : طويس ، وكان في أيام عثمان رضى الله عنه .

طويس

حدثنا جعفر بن محمد قال : لما ولي أبان بن عثمان بن عفان المدينة لمعاوية

هو وأبان

ابن أبي سفيان ، فقد في بهو له عظيم ، واصطف له الناس ، فجاء طويس المغنى

وقد خضب يديه غمسا ، واشتمل على دُف له ، وعليه ملاءة مصقولة ؛ فسلم ثم

قال : بأبي وأمي يا أبان ، الحمد لله الذى أرايتك أميراً على المدينة ؛ إني نذرتُ لله

فيك نذراً إن رأيتك أن أخضب يدي غمسا واشتمل على دُفٍ وآتى مجلس

إمارتك وأخنيك صوتاً قال : فقال : يا طويس ، ليس هذا موضع ذاك . قال :

بأبي أنت وأمي يابن الطيب أبحنى . قال : هات يا طويس . فخر عن ذراعيه

وألقي رداءه ومشى بين السباطين وغنى :

مَا بَالُ أَهْلِكَ يَا رَبَّابُ * مُحْزَرًا كَانَهُمْ غَضَابُ

قال : فصفق أبان يديه ، ثم قام عن مجلسه فاحتضنه وقبّل بين عينيه ،
وقال : يلومونني على طويس !

ثم قال له : من أسن ، أنا أو أنت ؟ قال : وعيشك لقد شهدت زفاف أمك
المباركة إلى أبيك الطيب ! انظر إلى حدته ورقة أدبه ، كيف لم يقل : أمك
الطيبة إلى أبيك المبارك .

وعن الكلبي قال : خرج عمر بن عبدالعزيز إلى الحج وهو وإلى المدينة ، هرو بكرو سعيد
وخرج الناس معه ؛ وكان فيمن خرج : بكر بن إسماعيل الأنصاري ، وسعيد
ابن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ؛ فلما انصرفا راجعين مرّا بطويس المغنى ،
فدعاهما إلى النزول عنده ؛ فقال بكر بن إسماعيل : قد البعير إلى منزلك . فقال له
سعيد بن عبد الرحمن : أتزل على هذا الخنث ؟ فقال : إنما هو منزل ساعة ثم
نذهب . واحتمل طويس الكلام عن سعيد ، فأتيا منزله ، فإذا هو قد فظفه
ونجّده ، فأتاهما بفأكة الشام فوضعهما بين أيديهما ، فقال له بكر بن إسماعيل ،
ما بقي منك يا طويس ؟ قال : بقي كلّي يا أبا عمرو ! قال : أفلا تُسمعنا من
بقاياك ؟ قال : نعم . ثم دخل خيمته : فأخرج خريطة ، وأخرج منها دُفًا ،
ثم نقرَ وغنى :

يَا خَلِيلِي تَأْتِي سُهْدِي * لَمْ تَمْ عَيْنِي وَلَمْ تَكْدِ

كَيْفَ تَلْعُونِي عَلَى رَجْلٍ * مَوْئِسَ تَلْنَدُهُ كَيْدِي

مِثْلُ ضَوْءِ الْبَدْرِ صَوْرَتُهُ * لَيْسَ بِالزُّمَيْلَةِ النُّسْكِي

مَنْ بَنَى آلَ الْمُغِيرَةِ لَا * خَامِلَ نَكْسٍ وَلَا جَعْدِ

نَظَرْتُ عَيْنِي فَلَا نَظَرْتُ * بَعْدَهُ عَيْنِي إِلَى أَحَدِ

ثم ضرب بالدف الأرض والتفت إلى سعيد بن عبد الرحمن فقال :
يا أبا عثمان ، أتدرى من قاتل هذا الشعر ؟ قال : لا . قال : قاتله خولة ابنة ثابت

عمتك ، في عمارة بن الوليد بن المغيرة ! ونهض ، فقال له بكر : لو لم تقل ما قلته لم يُسمعك ما أسمعك . وبلغت القصة عمر بن عبد العزيز ، فأرسل إليهما فسألها ، فأخبراه ؛ فقال : واحدة بأخرى والبادي أظلم .

هو النعمان ابن
بشير

الأصمعي قال : حدثني رجل من أهل المدينة ، قال : كان طويس يتغنى في عرس رجل من الأنصار ، فدخل النعمان بن بشير العرس ، وطويس يتغنى :

أَجَدَ بَعْمَرَةَ عُتْبَانِهَا * قَهَجَرُ أُمِّ شَائِنَا شَائِنَا
وَعَمْرَةَ مِنْ سَرَواتِ النِّسَا * تَنْفَحُ بِالْمَسْكِ أُرْدَانِهَا

ف قيل له : اسكت ! اسكت لأن عمرة أم النعمان بن بشير ؛ فقال النعمان :
لأنه لم يقل بأسا ، وإنما قال :

١٠ وعمره من سرّوات النسا * تنفح بالمسك أردانها

وكان مع طويس بالمدينة ، ابن سريج ، والدلال ، ونومة الضحى ؛ ومنه تعلموا ، ثم نجم بعد هؤلاء : سلم الخاسر ، وكان في صحبة عبد الله بن عبد الله بن جعفر ، وعنه أخذ معبد الغناء ، ثم كان ابن أبي السمع الطائي ، وكان يتيمًا في حجر عبد الله بن جعفر ، وأخذ الغناء عن معبد ، وكان لا يضرب بعود ، وإنما يغنى مرتجلا ، فإذا غنى لمعبد صوتا حقة ، ويقول : قال الشاعر فلان ، ومقطعه
معبد ، وخففته أنا . ومن غنائه :

هو وابن سريج
والدلال ونومة
الضحى

نَامَ صَبِيحِي وَلَمْ أَنْمِ * لَخِيَالِي بِنَا أَلَمِ
إِنْ فِي الْقَصْرِ غَادَةٌ * كَحَلَّتْ مُقَلَّتِي بَدَمِ

وكان معبد والغريض بمكة ، ولمعبد أكثر الصناعة الثقيلة .

معبد والغريض

٢٠ ولما قدمت سَكِينَةُ ابنة الحسين عليهما السلام مكة أتاهما الغريض

ومعبد فغنياها :

عُوجِي عَلِينَارِبَةَ الْهُودِجِ * إِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلِي تُحَرِّجِي

قالت : والله ما لكما مثلٌ إلا الجدِي الحَارِ والبارِد ، لا ندرى أيهما أطيب .

قال إسحاق بن إبراهيم : شهد الغريض ختانا لبعض أهله ، فقال له بعض الغريض وختان القوم : غن . فقال : هو ابن الزانية إن غنى ! قال له مولاه : فأنت والله ابن الزانية ، فغن . قال : أكذلك أنا عندك ؟ قال : نعم . قال : أنت أعلم . فغن :
وما أنسى من الأشياء لا أنسى شادنا * بمكة مكحولاً أسبلاً مدامعة
تشرّب لوت الرارقي يباضة * أو الزعفران خالط المسك رادعه
فلوت الجفن عنقه فمات . وقال غير إسحاق : بل غنى :

أمن مكدومة الطلل * يلوح كأنه خلل
لقد نزلوا قريباً من * لك لو نفعوك إذ نزلوا
تحاولني لتقتلني * وليس بعينها حوال

ثم نجم ابن طنبورة ، وأصله من اليمن ، وكان أخرج الناس وأخضعهم غناء ؛ ابن طنبورة ، ومن غنائه :

وفتيان على شريف جميعاً * دلفت لهم يباطية هدور
كأنى لم أصد فيهم يبازي * ولم أطعم بعرضهم صقور
فلا تشرّب بلا هو فاني * رأيت الخيل تشرّب بالصغير

ويقال : إنه حضر مجلساً لرجل من الأشراف ، إلى أن دخل عليهم صاحب المدينة ، فقبل له : غن . فغنى :

ويلي من الحبيبة * ويل ليه ويل ليه
قد عشن الحية في * يبيبة يبيبة

فضحك صاحب المنزل ووصله .

ومنهم : حكم الوادي ، وكان في صحبة الوليد بن يزيد ويغنى بشعره ، حكم الوادي ومن غنائه :

خف من دار جيرتي * يابن داود أنفها
قد دنا الصبح أوبدا * وهي لم يقض لبثها

فَقِي تَخْسِرُجِ الْعَرُو ۞ س لَقَدْ طَالَ حَبْسُهَا

خَرَجْتُ بَيْنَ لِسُورَةٍ ۞ أَكْرَمُ الْجَنَاسِ جَنْسُهَا

وكان بالشام أيام الوليد بن يزيد ، مُعَنَّ يُقال له الغَزِيلُ ويكنى أبا كامل ،
وفيه يقول الوليد بن يزيد :

الغزِيل

من مُبْلَغٍ عَنِّي أبا كامل ۞ أُنَى إِذَا مَا غَابَ كَالْهَابِلِ

ومن غنائه :

أَمْدَحِ الْكَأْسَ وَمَنْ أَعْمَلَهَا ۞ وَأَهْجُ قَوْمًا قَتَلُونَا بِالْعَطَشِ

إِنَّمَا الْكَأْسُ رَيْعٌ بَاكِرٌ ۞ فَإِذَا مَا لَمْ تَذُقْهَا لَمْ تَعَشْ

وكان لهارون الرشيد جماعة من المغنين ، ومنهم إبراهيم الموصلي وابن جامع
السهمي ، ومخارق ؛ وطبقة أخرى دونهم ، منهم زلزل ، وعمرو الغزال ، وعلوية .
وكان له زامرٌ يُقال له برصوما . وكان إبراهيم أشدهم تصرفا في الغناء ، وابن جامع
أحلامهم نغمة .

مغنُو الرشيد
وزامره

فقال الرشيد يوما لبرصوما : ما تقول في ابن جامع ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ،
وما أقول في العسل الذي من حيثما ذقتَه فهو طيب ؟ قال : فإبراهيم الموصلي ؟
قال : هو بستانٌ فيه جميع الثمار والرياحين . قال : فعمرو الغزال ؟ قال : هو حسنُ
الوجه يا أمير المؤمنين .

لرشيد وبرصوما

قال إسحاق : قلت ليوسف : من أحسن الناس غناء ؟ قال : ابن محرز ، قلت :
وكيف ذلك ؟ قال : إن شئت أجملت وإن شئت فصلت . قلت : أجمل . قال :
كان يغني كل إنسان بما يشتهي ، كأنه خلق من قلب كل إنسان .

ليوسف في
المغنين

وكان إبراهيم أول من وقع الإيقاع بالقضيب .

٢٠

وحدث يحيى بن محمد قال : بينما نحن على باب الرشيد ننتظر الإذن ، إذ خرج
الآذن فقال لنا : أمير المؤمنين يقرئكم السلام ! قال : فأنصرفنا ، فقال لنا
إبراهيم : تصيرون إلى منزلي ! قال : فأنصرفنا معه ، قال : فدخلت داراً لم أر أشرف

المغنون في بيت
إبراهيم

منها ولا أوسع ، وإذا أنا بأفرشة خز مظهرة بالسنباب ، قال : فقعدنا ، ثم دعا
بقدر كبير فيه نبيذ ، وقال :

آسقى بالكبير ، إني كبير * إنما يشرب الصغير صغير

ثم قال :

آسقى قهوة بكوب كبير * ودع الماء كله للحمير

٥

ثم شرب به ، وأمر به فلي وقال لنا : إن الخيل لا تشرب إلا بالصغير !
ثم أمر بجوار فأحطن بالدار ، فما شبت أصواتهن إلا بأصوات طير في
أجمة يتجاوبن .

المأمون
واسحاق
الموصل

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلی : لما أنضت الخلافة إلى المأمون ، أقام
عشرين شهراً لم يسمع حرفاً من الغناء ، ثم كان أول من تغنى بحضرته أبو عيسى ،
ثم واظب على السماع ؛ وسأل عني فخر بنى عنده بعض من حسدني فقال : ذلك
رجل يقيه على الخلافة ! فقال المأمون : ما أبق هذا من التيه شيئاً . وأمسك عن
ذكرى ، وجفاني كل من كان يصلي ، لما ظهر من سوء رأيه ، فأضر ذلك بي ،
حتى جاءني يوماً علوبة ، فقال لي : أتأذن لي اليوم في ذكرك ، فإني اليوم عنده ؟
فقلت : لا ، ولكن غنّه بهذا الشعر ، فإنه سيبعثه على أن يسألك من أين هذا ؟
فيفتح لك ما تريد ، ويكون الجواب أسهل عليك من الابتداء . ففضى علوبة :
فلما استقر به المجلس غناه الشعر الذي أمرته به ، وهو :

١٠

١٥

يا مشرع الماء قد سدت مسالكه * أما إليك سبيل غير مسدود

لحائمه حار حتى لا حياة به * مُشرد عن طريق الماء مطرود

فلما سمعه المأمون قال : وبلك ! لمن هذا ؟ قال : ياسبدي ، لعبد من عبيدك
جفوت وأطرحته ! قال : إسحاق ! قلت : نعم . قال : ليحضر الساعة . قال إسحاق :
لجأني الرسول ، فسرت إليه ؛ فلما دخلت قال : آذن . فدنوت ؛ فرفع يديه ماذهما ؛
فاتكأت عليه ؛ فاحتضني يديه ؛ وأظهر من إكرامي ويرى ماله أظهره

٢٠

صديق لي مواس كسرني .

الرشيد وعبد : قال : وحدثني يوسف بن عمر المدني قال : حدثني الحارث بن عبيد الله قال : سمعت إسحاق الموصلي يقول : حضر مسامرة الرشيد ليلة عبثر المغنى ، وكان فصيحاً متأدياً ، وكان مع ذلك يغنى الشعر بصوت حسن ، فتذاكروا وقفاً شعر المدينيين ، فأنشد بعض جلسائه أبيتاً لابن الدمينه حيث يقول :

وأذكرُ أيامَ الحمى ثم أنثى • على كيدي من خشية أن تصدعا

ولبت عشيّات الحمى رواجع • عليك ولكن خلّ عينيك تدّمعاً

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها • عن الجهل بعد الحلم أسبكتنا معا

فأعجب الرشيد بركة الأبيات ، فقال له عبثر : يا أمير المؤمنين ، إن هذا الشعر

مدني رقيق ، قد غدي بماء العقيق ، حتى رق وصفا ، فصار أصفى من الهواء ، ولكن إن شاء أمير المؤمنين أنشدته ما هو أرق من هذا وأحلى ، وأصلب وأفوى ، لرجل من أهل البادية . قال : فإني أشاء . قال : وأزعم به يا أمير المؤمنين قال : وذلك لك . فغنى لجرير :

إن الذين غدوا بلبك غادروا • وشلا بعينك لا يزال مينا

غيضن من عبراتهن وقلن لي • ماذا لقيت من الهوى ولقيتنا

راحوا العشيّة راحة مذكورة • إن حزن حزننا أو هدين هدينا

فرموا بهن سواهما عرض القلا • إن متن متنا أو حين حيننا

قال : صدقت يا عبثرة ! وخلع عليه وأجازه .

زرياب : وكان لإبراهيم الموصلي عبداً أسود يقال له زرياب ، وكان مطبوعاً بنى

الغناء علمه إبراهيم : وكان ربما حضر به مجلس الرشيد يغنى فيه ، ثم إنه انتقل إلى القيروان ، إلى بنى الأغلب ؛ فدخل على زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب ، فغناه بأبيات عنبرة العوارس ، حيث يقول :

فان تلك أمي غراينة • من أبناء حام بها عبقني

فإني لطيفٌ بييضُ الظُّلَا * وسمرُ العوالى إذا جئتني
ولولا فرارك يوم الوغى * لقد نك في الحرب أو قد نتي

نفضب زيادة الله ، فأمر بصفع قفاه وإخراجه ، وقال له : إن وجدتكَ في
شيء من بلدى بعد ثلاثة أيام ضربت عنقك ! تجاز البحر إلى الأندلس ، فكان
عند الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

وكان في المدينة في الصدر الأول مغنيًا يقال له قند ، وهو مولى سعد بن أبي
وقاص ، وكانت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تستظرفه ، فضربه سعد ، فخلعت
عائشة لا تكلمه حتى يرضى عنه قند ، فدخل عليه سعد وهو وجعٌ من ضربه ،
فاسترضاه ، فرضى عنه ، وكلته عائشة .

وكان معاوية يُعقب بين مروان بن الحكم وسعيد بن العاص على المدينة :
يستعمل هذا سنة وهذا سنة ؛ وكانت في مروان شدة وغلظة ، وفي سعيد لينٌ عريكة
وجلمٌ وصفحٌ ؛ فلقى مروان بن الحكم قندا المغني ، وهو معزول عن المدينة ويده
عكازة ؛ فلما رآه قال :

قل لقندٍ يشبعُ الأظعانا * ربّما سرَّ عيننا وكفانا

قال له قند : لا إله إلا الله ، ما أسمجتك واليا ومعزولا .

وروى ابن الكلبي عن أبيه قال : كان ابن عائشة من أحسن الناس غناء ،
وأبههم فيه ، وأضيقهم حُزنا ، إذا قيل له غنّ ، يقول : أولئكي يقال هذا ؟
على عتق رقبة إن غنيت يومى هذا ؛ فإن غنى وقيل له أحسنت ، قال : لئلي
يقال أحسنت ؟ على عتق رقبة إن غنيت سائر يومى هذا . فلما كان في بعض
الأيام سال وادى العقيق ، لجاء بالعجب ، فلم يبق بالمدينة مُحَبَّاة ولا شابة
ولا شاب ولا كهل إلا خرج يُبصره ، وكانت فيمن خرج ابن عائشة المغني ،
وهو معتجِر بفضل ردائه ؛ فنظر إليه الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
عليهم السلام - وكان فيمن خرج إلى العقيق - وبين يديه أسودان كأنهما ساريتان يمشيان
بين يديه أمام دابته ؛ فقال لهما : أتما حُرَّان لوجه الله إن لم تفعلما ما أمركما به

ولم أقطعكما إربا إربا ؛ أذهباً إلى ذلك الرجل المعتجر بفضل ردائه ، نخذاً بضبعيه
 فإن فعل ما أمره به وإلا فاقدفا به في العقيق ! قال : فضيا والحسن يقفوهما ، فلم
 يشعر ابن عائشة إلا وهما آخذان بضبعيه ؛ فقال : من هذا ؟ فقال له الحسن :
 أنا هذا يابن عائشة ! قال : لبيك وسعديك ، وبأبي أنت وأمي ! قال : اسمع مني
 ما أقول ، واعلم أنك مأسور في أيديهما وهما حُزان [وقد أقسمت] إن لم تُغنَّ
 مائة صوت أن يطرحاك في العقيق وهما حُزان ، وإن لم يفعلا ذلك لأقطعن
 أيديهما ! فصاح ابن عائشة : واويلاه ! واعظم مصيبتاه ! قال دع من صياحك
 وخذ فيما ينفعنا ، قال : اقترح وأقم من يُحصي ! وأقبل يُغني ، فترك الناس العقيق
 وأقبلوا عليه ، فلما تمت أصواته مائة ، كبر الناس بلسان واحد تكبيرة واحدة
 ارتجت لها أقطار المدينة ، وقالوا للحسن : صلى الله على جدك حيا وميتا ؛
 فما اجتمع لأهل المدينة سرور قط إلا بكم أهل البيت ! فقال له الحسن إنما
 فعلت هذا بك يابن عائشة لاختلافك الشكسة ! قال له ابن عائشة : والله ما مرث
 على مصيبة أعظم منها ، لقد بلغت أطراف أعضائي . فكان بعد ذلك إذا قيل له :
 ما أشد ما مر عليك ؟ قال : يوم العقيق .

١٥ وكان إبراهيم بن المهدي — وهو الذي يقال له ابن شكلة — داهيا عاقلا
 طالما بأيام الناس شاعرا مقلقا ، وكان يُصوغ فيجيد .

ابن المهدي

ويروى عن إبراهيم أنه قد كان خالف على المأمون ودعا إلى نفسه ، فظفر
 به المأمون فعفا عنه ، وقال لما ظفر به المأمون :

عفا عنه على
 المأمون

٢٠ ذهبْتُ من الدنيا كما ذهبْتُ مني * هوى الدهر بي عنها وهوى بها عني
 فإن أبك نفسي أبك نفساً عزيزة * وإن أحسبها أحسبها على ضنَّ

هو والمأمون . فلما فتحت له أبواب الرضا من المأمون . غنى بهما بين يديه ؛ فقال له
 المأمون : أحسنت والله يا أمير المؤمنين ! فقام إبراهيم رهبة من ذلك ، وقال :
 قتلني والله يا أمير المؤمنين ! لا والله إن جلست حتى تسميني باسمي . قال : اجلس
 يا إبراهيم . فكان بعد ذلك أثر الناس عند المأمون : ينادمه ويسامره ويغنيه .

فحدثه يوما فقال : بينا أنا مع أهلك يا أمير المؤمنين بطريق مكة ، إذ تخلفت
عن الرفقة وانفردت وحدي ، وعطشيت وجعلت أطلب الرفقة ، فأنتيت إلى بئر ،
فإذا جيشي نائم عندها ، فقلت له : يا نائم ، قم فاسقني ! فقال : إن كنت عطشان
فانزلي وأستقي لنفسك . فخطر صوت بيالي ، فترنمت به وهو :

٥. كَفَّنَانِي إِنْ مِتُّ فِي دِرْعِ أَرْوَى * وَأَسْقِيَانِي مِنْ بَرِّ عُرْوَةِ مَاءِ

فلما سمع قام نشيطاً مسروراً ، وقال : والله هذه بئر عروة ، وهذا قبره !
فعجبت يا أمير المؤمنين لما خطر بيالي في ذلك الموضع ، ثم قال : أسقيك على
أن تغشيني ؟ قلت : نعم ، فلم أزل أغنيه وهو يحثي الحبل ، حتى سقاني وأروى
دأبتي ، ثم قال : أدلك على موضع العسكر على أن تغشيني ؟ قلت : نعم . فلم يزل
يعدو بين يدي وأنا أغنيه حتى أشرفنا على العسكر ، فانصرف : وأتيت الرشيد
فحدثته بذلك ، فضحك ، ثم رجعنا من حَجَّنا ، فإذا هو قد تلقاني وأنا عديل
الرشيد ، فلما رأياني قال : مَغْنٍ والله ! قيل له : أتقول هذا لأخي أمير المؤمنين ؟
قال لي لعمر الله ، لقد غناني ! وأهدى إلى أقطا وتمرا ، فأمرت له بصلة وكسوة ،
وأمر له الرشيد بكسوة أيضا . فضحك المأمون ، وقال : غنني الصوت . فغنيته
١٥. فافتن به ، فكان لا يقترح على غيره .

وكان مخارق وعلوية قد حرفا القديم كله وصيرا فيه لغما فارسية : فإذا أتاهما
الحجازي بالثناء الأول الثقل ، قالا : يحتاج غناؤك إلى فصاده ! واسم علوية :
يوسف مولد لبني أمية .

وكان زلول أضرب الناس للوتر ، لم يكن قبله ولا بعده مثله ، ولم يكن
يعني ، وإنما كان يضرب على إبراهيم وابن جامع وبرصوما . ومن غنائه
٢٠. في المأمون :

إِلَّا إِنَّمَا الْمَأْمُونُ لِلنَّاسِ عَصْمَةٌ * مُمَيَّزَةٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَالرُّشْدِ

رَأَيْتُ اللَّهَ عَيْتَهُ اللَّهُ خَيْرَ عِبَادِهِ * فَلَيْسَكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْعَبْدِ

رواه حديث سعيد بن محمد المصطفى عن الأصمعي قال : كان أبو الطمجان القيني ،

الغنى وبعض
الذين على باب
يزيد

وهو حنظلة بن الشرقى شاعراً مجيداً ، وكان مع ذلك فاسقاً ، وكان قد انتجع
يزيد بن عبد الملك ، فطلب الإذن عليه أياماً فلم يصل ، فقال لبعض المغنين :
ألا أعطيك بيتين من شعري تغني بهما أمير المؤمنين ، فإن سألك من قائلهما
فأخبره أنى بالباب ، وما رزقني الله منه فهو بيني وبينك ! قال : هات . فأعطاه
هذين البيتين :

يكادُ الغمامُ الغُرَّ يُرْعِدُ إن رأى * مُحْيَاً ابنَ مَرْوَانَ وَيَنْهَلُ بَارِقَهُ
يُظَلُّ قَتَبُ الْمِسْكِ فِي رَوْنِقِ الضُّحَى * تَسِيلُ بِهِ أَصْبَادُهُ وَمُفَارِقَهُ
قال : فغنى بهما في وقت أريحته ، فطرب لهما طرباً شديداً ، وقال : لله در
قائلهما ! من هو ؟ قال : أبو الطمحان الغني ، وهو بالباب يا أمير المؤمنين . قال :
ما أعرفه ! فقال له بعض جلسائه : هو صاحب الدير يا أمير المؤمنين . قال :
وما قصة الدير ؟ قال : قيل لأبي الطمحان : ما أيسر ذنوبك ؟ قال ليلة الدير !
قيل له : وما ليلة الدير ؟ قال : نزلت ذات ليلة بدير نصرانية ، فأكلت عندها طفيشلاً
بلحم خنزير ، وشربت من خمرها ، وزيتُ بها ، وسرقت كساءها ، ومضيت ؛
فضحك يزيد وأمر له بألفي درهم ، وقال : لا يدخل علينا ! فأخذها أبو الطمحان
وانسل بها ، وخيب المغنى .

أبو جعفر البغدادي قال : حدثني عبد الله بن محمد كاتب بغا عن أبي عكرمة
قال : خرجت يوماً إلى المسجد الجامع ومعى قرطاس لا كتب فيه بعض ما أستفيد
من العلماء ، فررت بياب أبي عيسى بن المتوكل فإذا ببابه المسدود ، وكان من
أحقق الناس بالغناء ؛ فقال : أين تريد يا أبا عكرمة ؟ قلت إلى المسجد الجامع ،
لعلني أستفيد فيه حكمة أكتبها . فقال : ادخل بنا على أبي عيسى . قال : فقلت :
مثل أبي عيسى في قدره وجلالته يُدْخَلُ عليه بغير إذن ! قال : فقال
للحاجب : أعلم الأمير بمكان أبي عكرمة . قال : فما لبث إلا ساعة حتى خرج
الغلمان لخدموني حملاً ؛ فدخلت إلى دار لا والله ما رأيت أحسن منها بناءً ،
ولا أظرف قرشاً ؛ ولا صباحة وجوه ؛ حين دخلنا نظرت إلى أبي عيسى ، فلما

السدود وزين
وديس

أبصرني قال لي : ما يعيش من يحشم ! أجلس ، جلست ، فقال : ما هذا القرطاس
بيدك ؟ قلت : ياسيدي حملته للاستفيد فيه شيئاً ، وأرجو أن أدرك حاجتي في
هذا المجلس . فكنتنا حيناً ، ثم أتينا بطعام ما رأيت أكثر منه ولا أحسن ، فأكلنا ؛
وحانت مني التفاتة ، فإذا أنا بزنين وديس ؛ وهما من أحذق الناس بالغناء ، قال :
قلت : هذا مجلس قد جمع الله فيه كل شيء ممتع . قال : ورفّع الطعام وجىء
بالشراب ؛ وقامت جارية تسميها شرباً ما رأيت أحسن منه ، في كل كأس لا أقدر
على وصفها ؛ فقلت : أعزك الله ، ما أشبه هذا بقول إبراهيم بن المهدي يصف
جارية يدها نحر :

خمراء صافية في جوف صافية * بسمي بها نحونا خود من الحور
حسناء تحمل حسناوين في يدها * صاف من الزجاج في صافي القوادر
وقد جلس المسدود وزنين وديس ، ولم يكن في ذلك الزمان أحذق من
هؤلاء الثلاثة بالغناء ؛ فابتدأ المسدود فغنى :

لما استقل بأرداف تجاذبه * وأخضر فوق حجاب الدشارب
وتم في الحسن والثامت محاسنه * ومازجت بدعاً فيها غرائب
وأشرق الورد في نسرين ونجته * وآهت أعلاه وارتجت حقائبه
كلمته يحفون غير ناطقة * فكان من رده ما قال حاجبه

ثم سكت ، فغنى زنين :

الحب حلو أمرته عواقبه * وصاحب الحب صب القلب ذائبه
أستودع الله من الطرف ودعى * يوم الفراق ودنح العين ساكبه
ثم انصرفت وداعى الشوق يتهفني * أرفق بقلبك قد عزت مطالبه

وقال :

وطابت دهرأ فلما رأيت له * إذا ازداد دلاً جانبي عز جانبه
عقدت له في الصدر من مودة * وخليت عنه منهما لا أعانته

ثم سكت ، فغنى ديبس :

بَدْرٌ مِنَ الْإِنْسِ حَفَّتْهُ كَوَاكِبُهُ * قَدْ لَاحَ عَارِضُهُ وَأَخْضَرَ شَارِبُهُ
إِنْ يُوْعِدُ الْوَعْدَ يَوْمًا فَهُوَ مُخْلِفُهُ * أَوْ يَنْطِقُ الْقَوْلَ يَوْمًا فَهُوَ كَاذِبُهُ
عَاطِيَتُهُ كَدَمِ الْأَوْدَاجِ صَافِيَةٌ * فِقَامُ يَشْدُو وَقَدْ مَالَتْ جَوَابُهُ

قال أبو عكرمة : فعجبت أنهم غنوا بلحن واحد وقافية واحدة .

قال أبو عيسى : يعجبك من هذا شيء يا أبا عكرمة ؟ قلت : يا سيدي المتى
ذون هذا . ثم إن القوم غنوا على هذا إلى انقضاء المجلس : إذا ابتدأ المسدود .
تبعه الرجال بمثل ما غنى : فكان مما غنى المسدود :

يَا ذَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكِيرَاجِ * مَنْ يَصْحُحُ عَنْكَ فَإِنِ لَسْتُ بِالصَّاحِي
يَعْتَادُهُ كُلُّ تَحْنِيٍّ مَفَارِقَةٍ * مَنْ الدَّهَانُ عَلَيْهِ سَحْقُ أَسْبَاجِ
مَا يَدْلُقُونَ إِلَى مَاءٍ بَاقِيَةٍ * إِلَّا اغْتَرَفًا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاحِ

ثم سكت فغنى زنين :

دَجَّ الْبَسَاتِينُ مِنْ آسٍ وَتُفَاجِ * وَأَعْدِلَ هُدَيْتُ إِلَى ذَاتِ الْأَكِيرَاجِ
وَأَعْدِلَ إِلَى قَبْرِ ذَابِتِ لِحْوَمِهِمْ * مَنْ الْعِبَادَةِ إِلَّا تَصُوبُ أَشْبَاجِ
وَعَمْرَةٍ عَتَقَتْ فِي دَهْنِهَا حَقَبًا * كَأَنهَا دَمْعَةٌ فِي تَجَفُّنِ سَبَاجِ

ثم سكت فغنى ديبس :

لَا تَحْفَظَنَّ بِقَوْلِ الْأَثَمِ الْأَحَى * وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ مَشْمُونَةِ الرَّاحِ
كَاسًا إِذَا انْحَدَرَتْ فِي خَلْقِ شَارِبِهَا * أَغْنَاكَ لِأَلْوَاهَا عَنْ كُلِّ مَصْبَاحِ
مَا زِلْتُ أَسْتَقِي نَدِيمِي ثُمَّ «الْبَيْتُ» * وَاللَّيْلُ مُلْتَحِفٌ فِي تَوْبِ سَبَاحِ
فِقَامُ يَشْدُو وَقَدْ مَالَتْ سَوَالِفُهُ * يَا ذَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكِيرَاجِ

ثم ابتدأ المسدود فغنى :

يَا حَوْرِيَابِ الْمَيْنِ وَالْذَّعِجِ * وَاسْمِرَارِ الْخَيْدِ فِي الضَّرَجِ
وَبَتَفَاحِ الْجَدْوِ وَمَا * ضَمٌّ مِنْ مِسْكِ وَمِنْ أَرْجِ

كن رقيق القلب إنك من * قتل من يهواك في حرج

ثم سكت وغنى زنين :

كسروى التيه معتدل * هاشمى الدل والغنيج

وله صدغان قد عطفا * يبيض الخسد كالسبيج

ولذا ما افتر مبيها * أطلق الأسرى من العوج

ما لم يني منك من قرجر * لا آبتلاني الله بالقرج

٥

ثم سكت وغنى ديس :

تعمل الأجفان بالدعج * عمل الصباء بالمهج

بأبي ظبي كتبت به * واضح الخدين والفالج

مرأى في زى ذى خنث * بين ذات الضال من أمج

قلت قلبي قد فتكت به * قال ما في الدين من حرج

١٠

ثم سكت وغنى المسدود :

ما يسأل اليوم ما صنعا * من بقلبي يبدع البدعا

كنت ذا نسك وذا ورع * فتركت النسك والورعا

كم زجرت القلب عنك فلم * يصنع لي يوما ولا زوما

لا تدعني للهوى غرضا * إن ورد الموت قد شرعا

١٥

ثم سكت وغنى ديس

أسقى كأساً مضررة * إن نجم الليل قد طلعا

قد شربنت الحب شرب قى * لم يدع في كأسه جرعا

ثم ابتدا أيضا ديس فغنى :

٢٠

يقولون في البستان للعين لذة * وفي الخمر والماء الذى غير آسن

إذا شئت أن تلقى المحاسن كلها * ففى وجه من تهوى جميع المحاسن

فغضب المسدود لما قطع عليه ديبس ، وقال : غن على غير هذه القافية
واللحن ، ثم نرجع إلى حالنا الأولى : فقال أبو عكرمة : قد أصبت . فابتدا
المسدود فغنى :

أدعوك من قلبي إذا لم أرك . يا غاية الطرف إذا أبصرَكَ
قضى لك الله فسبحان من . أحلك القلب ومن . قدرك
لست بناسيك على حالة . ياليت ما يذكرني ذكرك
صبرني الله على ما أرى . منك من الهجر كما صبرَكَ
قال : فقال زنين : وأنا فلا بد أن أسلك سبيلكما . قال أبو عكرمة : ثم التفت
إلى فقال : ما ترى ؟ فقلت . أحسنت والله . فابتدا يغنى :

يا هائم القلب عاص من عدلك . ما نلت من هويته أملك
دعاك داعي الهوى بخدعته . حتى إذا ما أجبه خذلَكَ
فاحتل لداء الهوى وسطوته . إنك إن لم تدأوه قتلك
ثم ابتدا المسدود يغنى :

شققْتُ جيبِي عليك شقاً . وما لجيبٍ أردتُ شقاً
أردتُ قلبي فصادفته . يداي بالجيب قد توقى
مالك رُقْ أيتَ عني . لولاك ما كنتُ مُسْتَرْقاً
ثم سكت وغنى زنين :

قد ذُبتُ شوقاً ومثُ عشقاً . يازفراتِ المحبِّ رفقاً
ثكلتُ نفسي وزرتُ رمسى . إن كنت للهجرٍ مُسْنَحاً
ثم سكت وغنى ديبس :

ظلمتُ شوقاً وبحر عشق . يفيضُ عذاباً ولست أُسقى
أنا الذي صرتُ من غرامى . على فراش السقام ملقى

فن زفير ومن شهبور * ومن دموع تجود سبقا

ثم ابتدا المسدود فغنى :

ماذا على نُجَلِّ العيونِ لو أَنهم * أوموا إليك فسلموا أو عزجوا

أمنوا مُقاساةَ الهموم وأيقنوا * أن الحبَّ إلى الأحبة يُدليج

ثم سكت وغنى ديبس :

هيا فقد بدأ الصُّباحُ الأيلجُ * قد ضمَّ مُشبهةَ الغزالِ الهودجُ

بانوا ولم أقضِ اللَّبانةَ منهم * وكذا الكريمُ إذا تصابى يلهجُ

ثم سكت وغنى زنين :

السحرُ والغنجُ في عينيكَ والدَّعجُ * والشمسُ والبدرُ في خذليكَ والضرجُ

الدُّرُّ نُعْرُكَ لولا أن ذا برَدَ * والخبرُ صُدْغَكَ لولا أن ذا سبج

أنضجت قلبي ولو أن الورى لقيت * فلو بهم منك ما لاقيت ما لهجوا

ثم سكت وابتدا المسدود فغنى :

يا صاحبَ المُقلِ المراضِ * أنظر إلىَّ يعين راض

إن تجفنى مُتعمداً * لتُدبِقنى جرْعَ الحياض

فلطالما أمكنتنى * منك المرافش عن تراض

ثم سكت وغنى زنين :

هائمٌ مُدنف من الإعراضِ * لاسـبيلَ له إلى الإغماضِ

موتقُ النومِ مُطلقُ الدمعِ ما يعرف ملجأ من الحُتوفِ القواضِ

ما برى جسمه سوى لحظاتٍ * أمرضته من العيونِ المراضِ

ثم سكت وغنى ديبس :

كن سائطاً وأظهر بأذكِ راضِ * لا تُبدِئْ تَكْرُةَ الإعراضِ

وأنظر إلىَّ بمقلةٍ غضبانيةٍ * إن كنتَ لم تنظر بمقلةٍ راضِ

وَأَرْحَمُ جُفُونًا مَا تَجْفُ مِنْ الْبُكَاءِ • فِي لَيْلَةٍ مَسْلُوبَةٍ الْإِغْمَاضِ
وَأَحْكَمُ قَدَيْتِكَ بَيْنَ جَسْمِي وَالْهَوَى • فَالْحُكْمُ مِنْكَ عَلَى الْجَوَارِيزِ مَاضٍ
ثُمَّ ابْتَدَأَ الْمَسْدُودُ فَنَى :

يَاذَا الَّذِي حَالَ عَنِ الْعَهْدِ • وَمَنْ بَرَأَى مِنْهُ بِالْصَّدِّ
بِسُقْرَةِ الْخَالِ وَمَا قَدْ حَوَى • مِنْ حُمْرَةٍ فِي سَالِفِ الْخَلْدِ
إِلَّا تَعَطَّفْتَ عَلَى عَاشِقٍ • مُنْفَرِدٍ بِالْبَقْ وَالْوَجْدِ
ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى زَيْن :

أَظْلُ بِكُتْمَانِ الْهَوَى وَكَأَنَّمَا • أَلَا قَى الَّذِي لَاقَاهُ غَيْرِي مِنَ الْوَجْدِ
وَعَيْبَ عَلَى الشَّوْقِ وَالْوَجْدِ وَالْبُكَاءِ • وَلَا أَنَا بِالشُّكْوَى أَنْفُسُ مِنْ جَهْدِي
ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى دَيْس :

تَهَزَّأتَ بِي لَمَّا خَلَوْتَ مِنَ الْوَجْدِ • وَلَمْ تَرُثْ لِي لَا كَانَ عِنْدَكَ مَا عِنْدِي
وَعَيْبَ عَلَى الشَّوْقِ وَالْوَجْدِ وَالْبُكَاءِ • وَأَنْتَ الَّذِي أَتَجَرَّيْتُ دَمْعِي عَلَى خَدِّي
صَدَدْتَ بِلَا جُرْمٍ إِلَيْكَ أَتَيْتُهُ • أَكُنْ عَجِيْبًا لَوْ صَدَدْتَ عَنِ الصَّدِّ
أَلَا لَأَتَى عَبْدٌ لَطْرَفَكَ خَاضِعٌ • وَطَرَفَكَ مَوْلَى لَا يَرِيقُ عَلَى عَبْدٍ
ثُمَّ غَنَى الْمَسْدُودُ :

أَقْتُ بِبَلَدَةٍ وَرَحَلْتَ عَنْهَا • كِلَانَا عِنْدَ صَاحِبِهِ غَرِيبٌ
أَقْلُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا قَصِيْبًا • مُحِبٌّ قَدْ نَأَى عَنْهُ الْحَبِيبُ
ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى زَيْن :

وَيُقْنِعُنِي مَنْ أَحَبُّ كِتَابِهِ • وَبِمَنْعُنِيهِ لِمَنْ لَبِخِيلٌ
كُنْ حَرْنَا أَنْ لَا أَطِيقَ وَدَاعَكُمْ • وَقَدْ حَانَ مِنِّي يَظْلُومُ رَحِيلِي
ثُمَّ سَكَتَ وَغَنَى دَيْس :

يَا وَاحِدَ الْحَسَنِ الَّذِي لِحَفَاطَتِهِ • تَدْعُو النَّفُوسَ إِلَى الْهَوَى فَتُجِيبُ

مَنْ وَجَّهَهُ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ وَحُسْنُهُ • غُصْنُ نَضِيرٍ مُشْرِقٌ وَكَكَيْبِ
أَلِنَاظِرِيكَ عَلَى الْعَبُونِ رَقِيبَةً • أَمْ هَلْ لَطَرُفِكَ فِي الْقُلُوبِ نَصِيبُ

ثم ابتداء المسدود فغنى :

فَأَقُّ لَمْ يَزُلْ وَصَبْرٌ يَزُولُ • وَرِضًا لَمْ يَطُلْ وَخُطُّهُ يَطُولُ
لَمْ تَسِلْ دَمَعِي عَلَى مِنَ الرَّحْمَةِ حَتَّى رَأَيْتُ نَفْسِي تَسِيلُ
: جَالٍ فِي جِسْمِي السَّقَامَ لِحَسْمِي • مُدْنَفٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ تَجُولُ
يَنْقُضِي لِلْقَتِيلِ حَوْلًا فَيُنْسَى • وَأَنَا فِيكَ كُلَّ يَوْمٍ قَتِيلُ

ثم سكت وغنى زنين :

لَيْسَ إِلَى تَرْكِكَ مِنْ حَبِيلَةٍ • وَلَا إِلَى الصَّبْرِ لِقَلْبِي سَبِيلُ
فَكَيْفَمَا شِئْتَ فَكُنْ سَيِّدِي • فَإِنْ وَجَدْتَنِي بِكَ وَجَدْتُ طَوِيلُ
إِنْ كُنْتَ أَرْمَعْتَ عَلَى فَجْرِنَا • فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ

قال أبو بكرمة : فأقبل أبو عيسى على المسدود فقال له غنَّ صوتاً . فغنى :

يَا لُجَّةَ الدَّمْعِ هَلْ لِلدَّمْعِ مَرْجُوعُ • أَمِ الْكَرَى مِنْ جُفُونِ الْعَيْنِ مَمْنُوعُ
فَاحِلَتِي وَقَسْوَادِي هَاتِمٌ أَبَدًا • بِعَقْرِبِ الصَّدُغِ مِنْ مَوْلَايَ مُلْسُوعُ
لَا وَالَّذِي تَلَفَّتْ نَفْسِي بِفُرْقَتِهِ • فَالْقَلْبُ مِنْ حُرْقِ الْمِجْزَانِ مَصْدُوعُ
مَا أَزَقَ الْغَيْنَ إِلَّا حُبُّ مُبْتَدِعٍ • ثَوْبُ الْجَمَالِ عَلَى خَدَّيْهِ مَخْلُوعُ

قال أبو بكرمة : فوالله الذي لا إله إلا هو ، لقد حضرت من المجالس
ما لا أحصى ، فما رأيت مثل ذلك اليوم . ثم إن أبا عيسى أمر لكل واحد بمائة
وانصرفنا ، ولولا أن أبا عيسى قطعهم ما انقطعوا .

من سمع صوتاً فوافقته معناه فاستخفه الطرب

حكى عن إسماعيل بن إبراهيم الموصلي عن أبيه قال : دخلت على هازون الرشيد
فلما رأيته قد أخذ في حديث الجوارى وغلبتهن على الزجاج ، غنيته بأبيات التي

يقول فيها :

مَلَكُ الثَّلَاثِ الْآنَسَاتُ عِنَانٌ • وَحَلَّلَنَ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانٍ
مَالِي تُطَاوَعُنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا • وَأَطِيعُهُنَّ وَهُنَّ فِي عَصِيَانِي
مَآذَاكَ إِلَّا أَنَّ سُلْطَانَ الْهَوَى • وَبِهِ قَوِينَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي

٥ فارتاح وطرب ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم .

الموصل والأمين وغيى إبراهيم الموصل محمد بن زبيدة الأمين يقول الحسن بن هاني فيه :

وَسَاءَ لَوْلَا مَلَا حُشَّةً • خَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْفِتَنِ
كُلُّ يَوْمٍ يَسْتَرِيقُ لَهُ • حُسْنُهُ عَبْدًا بِلَا تُمْنٍ
يَا أَمِينَ اللَّهِ عَشْ أَبَدًا • دُمَّ عَلَى الْآيَامِ وَالزَّمَنِ
أَنْتَ تَبْقَى وَالْفَنَاءُ لَنَا • فَإِذَا أَفْنَيْتَنَا فَكُنْ
سَنَ لِلنَّاسِ الْقِرَى فَقَرُّوا • فَكَأَنَّ الْبُخْلَ لَمْ يَكُنْ

١٠

قال : فاستخفه الطرب حتى قام من مجلسه وأكبَّ على إبراهيم يقبل رأسه ؛
فقام إبراهيم من مجلسه يقبل أسفل رجله وما وطئنا من البساط ؛ فأمر له
بثلاثة آلاف درهم ؛ فقال إبراهيم : يا سيدي ، قد أجزتني إلى هذه الغاية بعشرين
ألف ألف درهم ! فقال الأمين : وهل ذلك إلا خراج بعض السكور ؟

١٥

الرياشي عن الأصمعي ؛ قال : قدم جرير المدينة ، فأتاه الشعراء وغيرهم ،
وأناه أشعب فيهم ، فسلموا عليه وحادثوه ساعة وخرجوا ، وبقى أشعب . فقال
له جرير : أراك قبيحا ، وأراك لثيم الحسب ؛ فقيم قعودك وقد خرج الناس ؟
فقال له : أصلحك الله ، إنه لم يدخل عليك اليوم أحد أنفع لك مني ؛ قال :
وكيف ذلك ؟ قال : لأنني آخذُ رقيق شعرك فأزيئُه بحسن صوتي . فقال له
جرير : فقل . فاندفع يغنيه :

٢٠

يَا أُخْتَ نَاجِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ • قَبْلَ الرِّحِيلِ وَقَبْلَ لَوِّمِ الْعُذْلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ • يَوْمَ الرِّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلْ

قال : فاستخف جرير الطربُ لغناؤه بشعره ، حتى زحف إليه واعتنقه وقبل بين عينيه ، وسأله عن حوائج فقضاها له .

الزبير بن بكار قال : كان المسرور بن مخزومة ذا مال كثير ، فأسرع فيه على إخوانه ، فذهب فسأل امرأته — وكانت موسرة — فنعته وبخلت عليه ؛ فخرج يريد بعض خلفاء بني أمية منتجعا ، فلما كان ببعض الطريق نزل ماء يقال له بلاكت ، فقال له غلامه : كيف يقال لهذا الماء ؟ قال : يقال له بلاكت ، فقال [مغنيا] :

بينما نحن من بلاكت بالقاء ع سيرا والعيس تهوي هويًا
خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا
قلت لبيك إذ دعاني لك الشوق ق ، وللحادين ككزا المطيا ١٠

فقال : هن بُدنٌ إن لم تكرها رواجع . قال له : قد أشرقن على أمير المؤمنين قال : هن بُدنٌ إن لم تكرها رواجع ! فأنصرف ، ودخل المصلى ليل ، فوجد رجال قريش حلقا يتحدثون ، فقالوا له : زاد خير ! فقال : زاد خير . حتى انتهى إلى داره ، فقالت له امرأته : زاد خير ! فأثددها الآيات . قالت : كل ما أملك في سبيل الله ، إن لم أشاطرك مالي فشاطرته ماله . ١٥

وروى أبو العباس قال : حدثت أن عمر الوادي قال : أقبلت من مكة أريد المدينة ، فجعلت أسير في صمد من الأرض ، فسمعت غناء من الهواء لم أسمع مثله فقلت : والله لا توصلن إلي . فإذا هو عبد أسود ، فقلت له : أعذ ما سمعت . فقال : والله لو كان عندي قرى أقريك ما فعلت ، ولكن أجمله قراك ؛ فإني والله ربما غنيت بهذا الصوت وأنا جائع فأشبع ، وربما غنيت وأنا كسلان فأنشبط وربما غنيت وأنا عطشان فأروى ! ثم ابتدأ فغنى :

وكنت متى ما زرت سعدى بأرضها ه أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها
من الخفريات البيض وده جلدسها ه إذا ما انقضت أجدوتة لو يُعيدها

قال عمر : لحفظته منه ، ثم تغذيت به على الحالات التي وصف ، فإذا هو كما ذكره .

وتحدث الزيريون عن خالد صامة بأنه كان من أحسن الناس ضرباً بعود .
قال : قدمت على الوليد بن يزيد في مجلس ناهيك به مجلساً ، فالفيتة على سريره ،
وبين يديه معبد ، ومالك بن أبي النبهع ، وابن عائشة ، وأبو كامل غزّيل الدمشقي .
وكانوا يفتنون ، حتى بلغت النوبة إلى ، ففنيته .

سَرَى مَمَى وَمَمُ الْمَرْءُ بِسِرَى . وَغَابَ النَّجْمُ إِلَّا قَيْدَ فَتْرٍ
لَهُمْ مَا أَدَالُ لَهُ قَسْرِينَا . كَأَنَّ الْقَلْبَ أَوْدَعَ حَزَّ جَمْرٍ
عَلَى بَكْرٍ أَخَى ، فَارْقَتْ بُكْرًا . وَأَيُّ الْعَيْشِ يَصْلَحُ بَعْدَ بُكْرٍ

فقال : أعد يا صام . ففعلت . فقال لي : من يقول هذا الشعر ؟ قلت :
يقوله عروة بن أذينة يرثي أخاه بكراً . قال الوليد :
وأي عيش يصلح بعد بكرا .

والله لقد حَجَّرَ وأَسَمَا ، هَذَا وَاللَّهِ الْعَيْشَ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ ، يَصْلَحُ عَلَى
رَنَمِ أَنفِهِ !

وقد قيل : إن سَكِينَةَ بنتَ الحسين غنيت بهذا الشعر ، فقالت : ومن بكرا
هذا ؟ هو ذاك الأشتر الذي كان يأتينا ؟ لقد طاب كل شيء بعده حتى
الخبز والزيت !

وعن عبد الصمد بن المغفل قال : سمعت إسحاق الموصلي يتحدث ، قال :
حججت مع الرشيد ، فلما نزلت المدينة آخيت رجلاً كانت له مَرْوَةٌ ومَعْرِفَةٌ
وَأَدَبٌ ، وكان يغنى ، فإني ذات ليلة في منزلي إذا أنا بضوئه يستأذن علي ، فظننت
أمراً قد حدث ففرع فيه إلي ، فأسرعت نحو الباب فقلت : ما جاء بك ؟ قال :
دعاني صديق إلى طعام ففعلت ، وجلس شراب قد التقى طرفاه ، وشواه دَشْرَاشَ ،
وحديث تمتع ، وعضاء مشبع : فأجبت وأقمت معه إلى هذا الوقت ، فأخذت

الرشيد
واسحاق
الموصلي

منى تحيا السكاس مأخذها ، ثم غنيت بقول نصيب :

برئيب ألم قبل أن يرحل الركب . وقل إن تمسينا فما ملك القلب

فكبت أطير طربا ، ثم وجدت في الطرب تنغيصا إذا لم يكن معي
من يفهم هذا كما فهمته ؛ ففرغت إليك لأصف لك هذه الحال ثم أرجع
إلى صاحبي وضرب بغلته موليا فقلت : قف أكلبك . فقال ما بي الوقوف
إليك من حاجة .

معاوية وزيد
وسائب خاثر

وحدث أن معاوية بن أبي سفيان استمع على يزيد ذات ليلة ، فسمع عنده
غناء أعجبه ؛ فلما أصبح قال له : من كان ملهيك البارحة ؟ قال : سائب خاثر .
قال : فأكثر له من العطاء .

عثمان بن حبان
وابن أبي عتيق
في تحريم الغناء

وكان ابن أبي عتيق من تلاء قريش وظهر فائهم ؛ فمن ظريف أخباره :

أن عثمان بن حبان المزي لما دخل المدينة واليا عليها ، اجتمع إليه الأشراف
من قريش والأقصار ، فقالوا له : إنك لا تعمل عملا أحسن ولا أولى من تحريم
الغناء والزنا . ففعل ؛ وأجلهم ثلاثا ؛ فقدم ابن أبي عتيق في الليلة الثالثة ، وكان
غائبا ، فخط رحله بباب سلامة الزرقاء ، وقال : بدأت بك قبل أن أصير إلى
منزلي ؛ قالت : أو ما تدري ما حدث بعدك ؟ وأخبرته الخبر ؛ فقال : أقبى إلى

السحر حتى ألقاه . فلقينه ، فأخبره أنه إنما أقدمه حب التسليم عليه ؛ وقال له :
إن أفضل ما عملت تحريم الغناء والزنا . فقال : إن أمك أشاروا على بذلك .
فقال : إنهم وفتواؤوا وفتفت ، ولكي رسول امرأة إليك تقول : قد كانت هذه

جنتا عني ففتبت إلى الله منها ، وأنا أسألك أيها الأمير أن لا تحزك بيننا وبين الخاورة
قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا فقال عثمان : إذا ألقها . فقال : إذا لا تحزك
الناس ؛ ولكي تدعوس بها فتنظر إليها ، فإن كان يجوز تركها تركتها . فقال :
فادع بها . فأمر ابن أبي عتيق فتنقبت وأخذت سبحة في يدها ، وضارت إليه
فخذته عن مآثر آياته ؛ ففكر بها ؛ فقال ابن أبي عتيق : أريد أن أسمع من الأمير
قراءتها . ففعلت ؛ فحرك حناؤها ؛ ثم قال له ابن أبي عتيق : فكيف لو سمعتها

في صناعتها التي تركتها ! فقال له : قل لها فلتُنقِ . فغنت :

شدّدتُ خصاصَ اليث لما دخلتُه * يكلُّ بَنانٍ واضحٍ وجبينِ

فَنزل عثمان عن سريره ثم جلس بين يديها ، وقال : لا والله ما مثلك يخرج
عن المدينة ! فقال ابن أبي عتيق : يقول الناس : اذِنَ لسلامة ومنع غيرها ! فقال
له : قد أذنتُ لهم جميعاً !

وذكر لابن أبي عتيق أن المغنّين مُحْصُوا ، وأنه كُحِصِيَ فلان فيهم — لواحد
منهم كان يعرفه — ، فقال ابن أبي عتيق : إنا لله ! إن كُحِصِيَ لقد كان يحسن :

لمن رُبَّ بذاتِ الجيد * شِئِ أَسَى دراساً خَلَقَا

ثم استقبل ابن أبي عتيق القيلة ، فلما كَبُرَ سلم ، ثم قال لأصحابه : أما إنه كان
يحسن خفصه ، فأما ثقبه فلا . ثم كَبُرَ .

وكان سليمان بن عبد الملك مفرط الغيرة ، فسمع مغنيا في عسكره ، فقال :
أطلبوه ! فجاءوا به ، فقال له : أعد ما تغنيت به . فأعاد واحتفل ، فقال لأصحابه :
والله لكانها جرجرة الفحل في الشول ، وما أحسب أني تسمع هذا إلا صَبْتُ
إليه ! ثم أمر به فُحِصِيَ .

سليمان ومغن
في عسكره

وقال أبو العباس محمد بن يزيد النحوي : رُوِيَ لنا أن رجلا من الصالحين
كان عند إبراهيم بن هشام ، فأنشده إبراهيم قول الشاعر :

ابن هشام
ورجل صالح

... إذ أنتِ فينا لمن ينهاك عاصية * وإذا أجرُ إليكم سادراً رَسَنِي

فقام الرجل فرمى بشقّ ردائه وأقبل يسحبه حتى خرج من المجلس ، ثم
رجع إلى موضعه لجلس : فقال له إبراهيم : ما بالك ؟ قال : إني كنت سمعت
هذا الشعر فاستحسنته ، فأليت أن لا أسمعه إلا جررتُ وداني كما جر هذا
الرجلُ رَسَنُهُ !

ووقف رجل من الشعراء على رجل من المغنّين فأنشده :

شاعر ومغن

إني أتيتُ إليك من أهلي * في حاجة يسعى لها مثلي

لا أبتغي شيئاً لذيكَ سِوَى * وحى الحُجُولُ بِجَانِبِ الرَّمْلِ ،

قال له : انزل !

مرَّ دَهْمَانُ المَغْنَى بِقَوْمٍ وَعَلَيْهِ رِداءٌ عَدَنِي يَثْرِي ، فَقَالُوا لَهُ : بِكُمْ أَخَذْتَ الرِّداءَ ؟ دَهْمَانُ المَغْنَى
فَقَالَ : بَ * أَلَا إِنَّ جِيرانَنَا وَدَعَوْا *

وَحَدَّثَنِي أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ يَخْدادُ قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَهْمَبُ وَهَاشِمِيُّ
المَوْصِلِيُّ قَالَ : كَانَ يُقَالُ قَدِيمًا : إِذَا قَسَا عَلَيْكَ قَلْبُ القُرَشِيِّ مِنْ تَهَامَةٍ ، فَغَنَّهُ
بِشعرِ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ وَغَنَاءِ ابْنِ سَرِيحٍ . وَكَذَا فَعَلَ أَشْعَبُ بْنُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَكَانَ أَشْعَبُ قَدْ انْتَجَعَ أَهْلَ مَكَّةَ مِنَ المَدِينَةِ .

قال أَشْعَبُ : فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ غَنَيْتُهُ بِغَنَاءِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ العَقِيقِ ، فَلَمْ
يَنْجِعْ ذَلِكَ فِيهِ وَلَمْ يَحْرَكْ مِنْ طَرَبِهِ وَلَا أُرَيْحِيَّتِهِ ؛ فَلَمَّا عِيلَ صَبْرِي غَنَيْتُهُ بِغَنَاءِ
ابْنِ سَرِيحٍ المَكِّيِّ وَقَوْلِ ابْنِ أَبِي رَيْعَةَ القُرَشِيِّ :

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مَنَى * وَلِي نَظَرٌ لَوْلَا التَّحَرُّجُ عَارِمُ

فَقُلْتُ أَشْمُسُ أُمِّ مَصَابِيحُ رَاهِب * بَدَتْ لَكَ تَحْتَ السَّجْفِ أُمُّ أَنْتِ حَالِمُ

بَعِيدَةُ مَهْوَى القُرْطِ إِمَّا لِنَوْفِلٍ * أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ

قال : فَحَزَنَتْ وَاللَّهِ مِنْ طَرَبِهِ ، وَكَانَ الَّذِي أَرَدْتُ ؛ ثُمَّ غَنَيْتُهُ لِابْنِ أَبِي رَيْعَةَ
القُرَشِيِّ أَيْضًا :

وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ لَنَا قَرِيشُ * مَقَالَ النَّاصِحِ الأَدْنَى الشَّفِيقِ

لَقُلْتُ إِذِ التَّقَيْنَا قَبْلَيْنِي * وَإِنْ كُنَّا بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ

فَقَالَ : أَحْسَنَ وَاللَّهِ هَكَذَا يُطِيبُ التَّلَقَّى ، لَا بِالْخَوْفِ وَالتَّوَقُّي ! قَالَ : فَلَمَّا
رَأَيْتُهُ قَدْ طَرَبَ لِلصُّوْتَيْنِ وَلَمْ يَنْدُلْ بِشَيْءٍ ، قُلْتُ : هُوَ الثَّالِثُ وَإِلَّا فَعَلِيهِ السَّلَامُ .
قال : فَغَنَيْتُهُ الثَّالِثَ مِنْ غَنَاءِ ابْنِ سَرِيحٍ تَوَلَّى عُمَرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ ، وَبَقَالَ
لَهَا جَلِيلُ :

مَا زِلْتُ أَمْتَحِنُ الدَّسَاكِرَ دَرْنَهَا * حَتَّى وَلِجْتُ عَلَى خَنِيٍّ المُرْجِ

فوضعتُ كَفِّي عند مَقْطَعِ خَظَرِهَا * فَتَنَّفَسْتُ نَفْسًا وَلَمْ تَنْهَاجْ
 قَالَتْ: وَحَقُّ أَخِي وَحُرْمَةُ وَالِدِي * لِأَنْبَهَنَ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ
 فخرجتُ خِيفَةً قَوْلِهَا فَتَبَسَّمتُ * فَعَلَيْتُ أَنْ يَمِينَهَا لَمْ تَحْرَجْ
 فَرَشَّفتُ فَاها آخِذاً بِقُرُونِهَا * رَشَفَ الذَّرِيفَ يَبْرُدُ مَاوُ الْحَشْرَجِ
 فصاح الهاشمي: أَوْه ! أحسن والله وأحسن ! وأمر لي بألف درهم وثلاثين
 حلة وخلعة كانت عليه .

وغنى ابن سريج رجلاً من بني هاشم بقول جرير :

بِعَيْنِ الْهَوَى ثُمَّ أَرْتَمَيْنِ قُلُوبَنَا * بِأَسْهُمِ أَعْدَائِهِ وَهَنْ صَدِيقُ
 وَجَاذِقْتَ طَعْمَ الْعَيْشِ مِنْهُ نَأَيْتُمْ * وَمَا سَاغَ لِي بَيْنَ الْجَوَانِحِ رِيقُ

قال : فخطف من ثوبه ذراعاً ، وقال : هذا والله العقيقان في نحور القيان !

قال : وصحب شيخ من أهل المدينة شاكياً في بشفينة ومعهم جارية تغني ، فقال :
 له : إن معنا جارية تغني ، ونحن نجلُّك : فإذا أذنت لنا فعلنا . قال : فأنا أعزول
 وافعلوا ما شئتم . فتنحى وغنت الجارية :

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ بَدَأَ ضَوْؤُهُ * وَغَابَتِ الْجُوزَاءُ وَالْمِرْزَمُ

أَقْبَلْتُ وَالْوَطْدُ خَفِيَ كَمَا * يَنْسَابُ مِنْ مَكْنَنِهِ الْأَرْقَمُ

فرى الناسك بنفسه في الفرات وجعل يخط يديه ويقول : أنا الأرقم !
 فأخرجوه وقالوا : ما صنعت ؟ فقال : والله إني أعلم من تأويله ما لا تعلمون !
 وقال أحمد بن جعفر : حضر قاضي مكة مأدبة لرجل من الأشراف ، فلما
 انقضى الطعام اندفعت جارية تغني :

إِلَى جَالِدٍ حَتَّى أَخْنَا بِخَالِدٍ * فَنِعْمَ الْفَقِي رَجَحِي وَنِعْمَ الْمُؤْمَلُ

فلم يدرك القاضي ما يصنع من الطرب ، حتى أخذ نعليه ، ثم جنى على ركبته
 وقال : أهدوني فإني بدنة .

كان رجل من الهاشميين يحب السماع ، فبعث إلى رجل من المغنين فاقترح

هاشمي ومن

عليه صوتا كان كلفا به ، فغناه إياه ؛ فطرب الهاشمي وشق ثوبا كان عليه ، ثم قال
للمغنى : أفعَل بنفسك مثل ما فعلت بنفسى ا قال : أصلحك الله ، إنك تجد خلفاً
من نوبك ، وإني لا أجد خلفاً من ثوبى قال : أنا أخلف لك . قال : فأفعل وتفعل ؟
قال : أخرجتنا من حد الطرب إلى حد السوم .

من قرع قلبه صوت فمات منه أو أشرف

حدث أبو القاسم إسماعيل بن عبد الله المأمون في طريق الحج من العراق
إلى مكة ، قال : حدثني أبي ، قال : كانت بالمدينة قينة من أحسن الناس وجها
وأكلهم عقلا وأفضلهم أدبا ، قرأت القرآن وروت الأشعار وتعلت العربية ؛
فوقعت عند يزيد بن عبد الملك ، فأخذت به جامع قلبه ، فقال لها ذات يوم :
ويحك ! أما لك قرابة أو أحدٌ يحسن أن أصطنعه أو أسدى إليه معروفا ؟ قالت :
يا أمير المؤمنين ، أما قرابة فلا ، ولكن بالمدينة ثلاثة نفر كانوا أصدقاء لمولائى ،
كنت أحب أن ينالهم من خير ما صرتُ إليه ؛ فكتب إلى عامله بالمدينة في
إشخاصهم ، وأن يعطى كل رجل منهم عشرة آلاف درهم ، وأن يعجل بسراحتهم
إليه ؛ ففعل عامل المدينة ذلك ؛ فلما وصلوا إلى باب يزيد استؤذن لهم ، فأذن لهم
وأكرمهم وسألهم [عن] حوائجهم ؛ فأما الاثنان فذكرا حوائجهما فقضاها
لهما وأما الثالث فسأله عن حاجته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، مالى حاجة ؛ قال :
ويحك ! ولم ؟ ألسنت أقدرُ على حوائجك ؟ قال : بلى يا أمير المؤمنين ، ولكن
حاجتى لا أحسبك تقضيها ؛ قال : ويحك ! فسأنى ، فإنك لا تسألنى حاجة أقدر
عليها إلا قضيتها . قال : ولى الأمان يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم وكرامة ،
قال : إن رأيت أن تأمر جاريتك فلانة التى أكرمتمنا لها أن تغنئنى ثلاثة
أصوات أشرب عليها ثلاثة أرطال ، فأفعل ، قال : فتغير وجه يزيد . وقام
من مجلسه ، فدخل على الجارية فأعلمها ؛ قالت : وما عليك يا أمير المؤمنين ؟ أفعلُ
ذلك . فلما كان من الغد أمر بالفتى فأحضر ، وأمر بثلاثة كراسى من ذهب فألقيت ؛

فقعد يزيد على أحدها ، وقعدت الجارية على الآخر ، وقعد الفتى على الثالث ؛
ثم دعا بطعام فتغذوا جميعا ، ثم دعا بصنوف الرياحين والطيب فوضعت ،
ثم أمر بثلاثة أرطال فلئت ؛ ثم قال للفتى : قل ما بدا لك وسل حاجتك . قال :
تأمرها تغنى :

٥ لا أستطيع سُلوًا عن مودتها • أو يصنع الحبُّ بي فوق الذى صنعا
أدعو إلى هجرها قلبى فيُسعدنى • حتى إذا قلتُ هذا صادقُ نوما
فأمرها فغنت ، فشرب يزيد وشرب الفتى ، ثم شربت الجارية ؛ ثم أمر
بالأرطال فلئت ، ثم قال للفتى : سل حاجتك . قال : تأمرها تغنى :

تخيرتُ من قعبانٍ حودَ أراكِ • لهندي ، ولكن من يبلغه هندا ؟
١٠ ألا عرجا بي برك الله فيكما • وإن لم تكن هندي لأرضكما قصدا
قال : فغنت بهما ، وشرب يزيد ثم الفتى ثم الجارية ؛ ثم أمر بالأرطال
فلئت ؛ ثم قال للفتى : سل حاجتك . قال : يا أمير المؤمنين مُرها تغنى :

منا الوصالُ ومنكم الهجرُ • حتى يُفرقَ بيننا الدهرُ

والله ما أسلوكمُ أبدًا • ما لاحَ نجمُ أوبداٍ لجزرٍ

١٥ قال : فلم تأت على آخر الأبيات حتى خز الفتى مغشيا عليه ؛ فقال يزيد
للجارية : انظري ما حاله ! فقامت إليه لحزكه ، فإذا هو ميت ! فقال لها :
أبكيه ! قالت لا أبكيه يا أمير المؤمنين وأنت حي ! قال لها : أبكيه ، فوالله
لو عاش ما أنصرفَ إلا بك ! فبكته ، وأمر بالفتى فأحسن جهازه ودقته .

٢٠ قال : وحدث أبو يوسف بالمدينة قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الجذامي
عن أبيه ، أن عبد الله بن جعفر وفد على عبد الملك بن مروان ، فأقام عنده
حينما ؛ فبينما هو ذات ليلة في سمره ، إذ تذكروا الغناء ؛ فقال عبد الملك :
قبح الله الغناء ! ما أوضعته للروءة ، وأجرحه للعرض ، وأهدمه للشرف ،
وأذهبته للبهاء ! وعبد الله ساكت ، وإنما عرض بعبد الله ، وأطانه عليه من

عبد الملك وابن
جعفر في الغناء

حضر من أصحابه - فقال عبد الملك : مالك أبا جعفر لا تتكلم ؟ قال : ما أقول
ولمى يتمزع وعرضى يتمزق ؟ قال : أما إني نُبئتُ أنك تغنى ! قال : أجل
يا أمير المؤمنين ، قال : أف لك وثقت ! قال : لا أف ولا وثقت ، فقد نأتى
أنت بما هو أعظم من ذلك ، قال : وما هو ؟ قال : يأتيك الأعرابي الجاني ،
يقول الزور : ويقذف المحصنات : فتأمر له بألف دينار ، وأشترى أنا الجارية
الحسنة من مالى ، فأختار لها من الشعر أجودَه ، ومن الكلام أحسنَه ، ثم
تردده على بصوت حسن ! فهل بذلك بأس ؟ قال : لا بأس ، ولكن أخبرنى
عن هذه الأغاني ما تصنع ؟

قال : نعم ، اشتريت جارية بائتي عشر ألف درهم مطبوعة ، فكان بديح
وطويس يأتياها فيطرحان عليها أغانيهما ، فعلفت منهما حتى غلبت عليهما :
فوصفت ليزيد بن معاوية ، فكتب إلى : إنما أهديتها إلى ، وإقامتها بحكمك .
فكتب إليه : إنها لا تخرج عن ملكي ببيع ولا هبة ! فبذل لي فيها ما كنت
أحسب أن نفسه لا تسخو به ، فأيت عليه .

فبينما هي عندي على تلك الحال ، إذ ذكرت لي عجوز من عجائزنا أن قى
من أهل المدينة سمع غناها فعلفها وشغف بها ، وأنه يحىء في كل ليلة مستترا
يقف بالباب حتى يسمع غناها ثم ينصرف : فراعيت مجيئه ، فإذا الفتى قد
أقبل مقنّع الرأس ، فأشرفت عليه وقد قعد مستخفيا ، فلم أدعُ بها تلك الليلة ،
وجعلتُ أتأمل موضعه ، فبات مكانه الذي هو فيه : فلما افشق الفجر اطلعتُ
عليه ، فإذا هو في موضعه ، فدعوتُ قيّمة الجوارى فقلت لها : انطلق الساعة
فوزّئي هذه الجارية وأجعلي بها إلى . فلما جاءت بها نزلتُ وفتحتُ الباب وحركته ،
فانتبه مذعورا : فقلت له : لا بأس عليك ! خذ بيد هذه الجارية فهى لك ، وإن
همت ببيعها فردّها إلى ! فدهش وأخذ الخبل ولبّط به : فدنوت من أذنه !
فقلت : ويحك ! قد أظفرك الله بيبيتك ، فقم فانطلق بها إلى منزلك ! فإذا الفتى
قد فارق الدنيا ، فلم أر شيئا قط أعجب منه !

قال عبد الملك : وأنا والله ما سمعت شيئاً قط أعجب من هذا ولولا أنك عاينته ما صدقت به : فما صنعت بالجارية ؟ قال : تركتها عندي ، وكنت إذا ذكرت الفتى لم أجدها مكاناً من قلبي ، وكرهت أن أوجه بها إلى يزيد فيبلغه حالها فيحقد عليّ ، فما زالت تلك حالها حتى ماتت !

ووقف رجل يقال له طريفة على أيوب المنفى فقال : طريفة وأيوب المنفى

إني قصدت إليك من أهلي * في حاجة يسعى لها مثلي

لا أبغى شيئاً لديك سوى * «حى» الحمول بجانب الرمل»

فقال له : أنزل ، فلك ما طلبت . فنزل ، فأخرج عوده ثم غناه بقول

امرئ القيس :

حى الحمول بجانب الرمل * إذ لا يلائم شكلها شكلي

فلبظ بطريفة ، فإذا هو في الأرض منجدل ، فلما أفاق قام يمسح التراب عن وجهه ؛ فقبل له : ويحك ! ما كانت قصتك ؟ قال : ارتفع والله من رجلى شيء حار ، وهبط من رأسي شيء بارد ، فالتقيا وتصادما ؛ فوقعت لا أدري ما كانت حالي .

١٥ أخبار عنان وغيرها من القيان

حدث محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال : حدثنا إبراهيم بن عمر قال : كان الرشيد قد استعرض عنان جارية الناطق ليشتريها ، وقال لها : أنا والله أحبك ! ثم أمسك عن شرائها ؛ فجلس ليلة مع سُمّاره ، فغناه بعض من حضر من المعنين بأبيات جرير حيث يقول :

٢٠ إن الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك لا يزال مَيننا

قال : فطرب الرشيد لها طرباً شديداً ، وأعجب بالآيات ، وقال لجلسائه : هل منكم أحد يحيد هذه الآيات بمثلهن ، وله هذه البكرة ؟ - وبين يديه

بدرة من دنائير - قال : فلم يصنعوا شيئا : فقال خادم على رأسه : أنا لك بها
بأمر المؤمنين . قال : شأنك . فاحتمل البدرة : ثم أتى الناطق فقال له :
استأذن لي على عنان . فأذنت له ، فدخل وأخبرها الخبر : فقالت : ويحك !
وما الآيات ؟ فأنشدها إياها ، فقالت له : اكتب :

هَيْجَتَ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ قَلَّتْهُ * دَاءٌ بَقَلِي مَا يَزَالُ كَمِينًا
قَدْ أَيْنَعْتُ ثَمَرَاتِهِ فِي طِينِهَا * وَسُقِينَ مِنْ مَاءِ الْهَوَى فَرَوِينَا
كَذَبَ الَّذِينَ تَقُولُوا يَا سَيْدِي * إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا هَوَيْنَ هَوِينَا

فقالت له : دونك الآيات . فدفع إليها البدرة ورجع إلى هارون ، فقال :
ويحك ! من قالها ؟ قال : عنان جارية الناطق . فقال : خلعتُ الخلاقة من عنقي
إن باتت إلا عندي ! قال : فبعث إلى مولاهما فاشتراها منه بثلاثين ألفا ، وباتت
بقية تلك الليلة عنده !

وقال الأصمعي : ما رأيت الرشيد متبدلاً قط إلا مرة ، كئبت إليه عنانُ
جارية الناطق رقعة فيها :

كُنْتُ فِي ظِلِّ نَعْمَةٍ بِهِوَكَ * آمَنَّا مِنْكَ لَا أَخَافُ جَفَاكَ
فَسَمَى بَيْنَنَا الْوُشَاةَ فَأَقْرَرُ * تَ عَيُونَ الْوُشَاةِ بِي قَهْنَاكَ
وَلَعَمْرِي لَغَيْرُ ذَاكَ أَوْلَى * بِكَ فِي الْحَقِّ يَا جُعَلْتَ فِدَاكَ

قال : فأخذ الرقعة بيده وعنده أبو جعفر الشطرنجي ، فقال : أيكم يشير
إلى المعنى الذي في نفسي فيقول فيه شعراً وله عشرة آلاف درهم ؟ فظننت أنه
وقع بقلبه أمر عنان ، فبدر أبو جعفر :

مَجْلِسٌ يَلْسَبُ السُّرُورُ إِلَيْهِ * لِحَبِّ رِيحَانِهِ ذِكْرَاكَ

فقال : يا غلام ، بدرة ! قال الأصمعي : وقلت :

لَمْ يَنْلِكَ الرَّجَاءُ أَنْ تَحْضِرَنِي * وَتَجَافَتْ أُمْنِيَّتِي عَنْ سِوَاكَ

قال : أحسنت والله يا أصمعي ، لها ولك بهذا البيت عشرون ألفا .

قال جرير :

كلما دارت الزُجاجةُ والكأُ • سُ أعارتهُ صَبُوةٌ فبكَا
فقال : أنا أشعركم حيث أقول :

قد تمنيتُ أن يُعشيني الله نَعاساً لعلَّ عيني تَراكا

قلنا له : صدقت والله يا أمير المؤمنين .

وقال بكر بن حماد الباهلي : لما انتهى إلى خبر عنان ، وأنها ذُكرت لمارون
وقيل إنها من أشعر الناس ، خرجت معترضا لها : فإعني إلا الناطق مولاها
قد ضرب على عضدي ، فقال لي : هل لك فيما سنع من طعام وشراب وبجالة
عنان ؟ فقلت : ما بعد عنان مطلب ! ومضينا حتى أتينا منزله ، فعقل دابته ثم دخل
فقال : هذا بكر شاعر باهلة يريد مجالستك اليوم . فقالت : لا والله ، إني كسلانة !
فحمل عليها بالسوط : ثم قال لي : ادخل . فدخلت ودمعها يتحدر كالبحر في
خدها ، فطمعت بها ؛ فقلت :

الباهلي في
أمر عنان

لهذي عنان أسبلت دمعها • كالدر إذ ينسل من خبطة

ثم قلت : أجزى . فقالت :

فليت من يضربها ظالما • تجف كفاء على سوطه

١٥

فقلت لها : إن لي حاجة . فقالت : هاتها ، فن سبك أودينا ! قلت لها : بيت
وجدته على ظهر كتابي ، لم أقرضه ولم أقدر على إجازته . قالت : قل . فأنشدتها :

فأزال يشكو الحب حتى حسبته • تنفس من أحشائه فتكلما

قال : فأطرقت ساعة ثم أنشدت :

ويكي فأبكي رحمةً لبكائه • إذا ما بكى دمعاً بكيت له دما

٢٠

قلت لها : فأعندك في إجازة هذا البيت :

بديعٌ حسنٌ بديعٌ صدى • جعلت خدي له ملاذا

فأطرقت ساعة ثم قالت :

فماتبوهُ فعنّفوهُ • فأوعدوهُ ، فكان ماذا ...؟

وجلس أبو نواس إلى عنان ، فقالت : كيف عليك بالعروض وتقطع الشعر
يا حسن ؟ قال : جيد . قالت تقطع هذا البيت :

أكلت الخردلَ الشا • ميّ في صفحة خبّاز

فلما ذهب يقطعه ضحك به وأضحكت ، فأمسك عنها وأخذ في ضروب من
الاحاديث : ثم عاد سألها ، فقال : كيف عليك بالعروض ؟ قالت : حسن يا حسن
فقال : قطعي هذا البيت :

حولوا عينا كنيسكم • يا بني حمالة الخطب

فلما ذهبت تقطعه ضحك أبو نواس ، فقالت : قبحك الله ! ما برحت حتى
أخذت بئارك !

المأمون
وسوسن الثني
وجارية

حدث أبو عبد الله بن عبد البر المدني قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي
قال : كان للمأمون جماعة من المغنين ، وفيهم مغن يسمى سوسنا ، عليه وثم جمال
قال : فبينما هو عنده يعني إذ تطلعت جارية من جواربه فنظرت إليه فعلقته ،
فكانت إذا حضر سوسن تسوي عودها وقنني :

ما مرّونا بالسوسن الغضّ إلا • كان دمنى يملقني تدبها

حبّذا أنت والمسمى به أنت وإن كنت منه أذكي نسبا

فإذا غاب سوسن أمسكت عن هذا الصوت وأخذت في غيره ، فلم تزل تفعل
ذلك حتى فطن المأمون ، فدعا بها ودعا بالسيف والنّطع : ثم قال : أصدقني أمرك
قالت : يا أمير المؤمنين ، ينفعني عندك الصدق ؟ قال لها : إن شاء الله ! قالت :
يا أمير المؤمنين ، اطلمت من وراء الستارة رأيته فعلقته ، فأمسك المأمون عن
عقوبتها ، وأرسل إلى المغني فوهبها له ، وقال : لا يقرّبنا !

قال أبو الحسن : وكان الواثق إذا شرب وسكر رقد في موضعه الذي نسكر

فيه ، ومن سكر من ندمائه ترك ولم يخرج ؛ فشرب يوما فسكر ورقد ، وانقلب أصحابه ، إلا مغتباً أظهر التراقد ، وبقيت معه مغتبة للوائق ؛ فلما خلا المجلس وقع المغنى في سحابة ودفعها إليها :

إني وأيتك في المنام كأتى • مُترشِّفٌ من ريقٍ فيك البارد
وكان كفك في يدي وكأنما • يتنا جيمعاً في فراش واحد
ثم آتيتُ ومنكباتك كلاهما • في راحتي وتحت خدك ساعدي
فأجابته :

خيراً رأيت وكل ما أبصرته • ستنا له متى برغم الحاسد
وتبيت بين خلاخيل ودماجلي • وتجول بين مراسلي^(١) ومجاسدي
فكون أنعم عاشقين تعاطيا • ملح الحديث بلا تخافة راصد

فلما مدت يدها لترى إليه بالسحابة ، رفع الوائق رأسه فأخذ السحابة من يدها ، وقال لها : ما هذه ؟ خلفاً له أنه لم يجز بينهما قبل هذا كلام ولا كتاب ولا رسول غير اللحظ ، إلا أن العشق قد خامرهما . فأعتقها وزوجها منه ، فلما أشهد له وتم النكاح ، أقامها الوائق إلى بيت من بعض البيوت ، فوقع بها ثم خرج فقال له : أردت أن تُكشِّفني فيها وهي خادمتي ، فقد كشفتك فيها وهي زوجتك !

قال : ولما كلف يزيد بحبابة واشتغل بها وأضاع الرعية ، دخل عليه مسلمة أخوه فقال : يا أمير المؤمنين ، تركت الظهور للعامة ، والشهود للجمعة ، واحتجبت مع هذه الأمة ! فارعوى قليلاً وظهر للناس ؛ فأوصت حبابة إلى الأحوص أن يقول أحياناً يهون فيها على يزيد ما قال مسلمة ؛ فقال وغذت بها حبابة :

ألا لا تلمه اليوم أن يتبدل • فقد منع المحزون أن يتجعدا

يزيد ومسلمة في حبابة

(١) في بعض الاصول : • وتجول بين مراسلي .

إذا أنت لم تعشق ولم تدبر ما الهوى • فكُن حَجْرًا من يَابِسِ الصخر جُلُودًا
هَلِ العيشُ إِلَّا مَا تَلَذُّ وَتَشْتَهِي • وإن لَام فيه ذُو الشَّانِ وفُتْدَا
فلما سمعها ضرب بِحَرْبَانِهِ الأَرْضَ وقال : صدقتِ صدقتِ ؛ على مسلبة لعنة الله !
ثم عاد إلى سيرته الأولى .

- ٥ وحدث ابن الغازي قال : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب قال : حدثنا
الهيثم بن أبي بكر قال : كان يزيد بن عبد الملك كلفًا بحبابة كلفًا شديدًا ، فلما توفيت
أكب عليها أيامًا يترشفها ويتشممها ؛ ثم أتننت ، فقام عنها وأمر بجهازها ؛
ثم خرج بين يدي نعشها ؛ حتى إذا بلغ القبر نزل فيه ، حتى إذا فرغ من دفنها
وانصرف لصق إليه مسلبة أخوه يعزيه ويؤنسه ؛ فلما أكثر عليه قال : قاتل الله
١٠ ابن أبي جمعة حيث يقول :

فإن تسلُّ عنك النفسُ أو تدعِ الهوى • فبالأيس تسلو عنك لا بالنجدِ
وكلُّ خليلٍ زارني فهو قائلٌ • من آجلك : هذا هامةُ اليوم أو غدِ
قال : وطعن في جنازتها ، فدفنناه إلى سبعة عشر يوما .

- وذكر المعنصم جارية كانت غلبت عليه وهو بمصر ، ولم يكن خرج بها معه ؛ المعنصم وجارية
١٥ فدعا مغنيا له فقال له : ويحك ! إني ذكرت جارية ، فأفلقتني الشوق إليها ؛ فهات
صوتًا يشبه ما ذكرتُ لك . فأطرق مليا ثم غنى :

وددت من الشوقِ المبرِّج أني • أعارُ جناحِي طائرَ فأطيرُ
فما لِنعيمٍ لست فيه بشاشةٌ • وما لسرورٍ لست فيه سُرورُ
وإنَّ أمرًا في بلدةٍ نصفُ قلبه • ونصفُ أخرى غيرها لصبورُ

- ٢٠ فقال : والله ما عدوت ما في نفسي ! وأمر له بجائزة ، ورحل من ساعته ، فلما
بلغ الفرما قال :

غريبٌ في قرى مصر • يُقاسى الهمُّ والسَّدَمُ

لَكَيْلِكَ كَانَ بِالْمَيْدَا ۝ نِ أَقْصَرَ مِنْهُ بِالْفَرَمَا

المأمون في قينة وقال المأمون في قينة له :

لَهَا فِي لَحْظِهَا لَحْظَاتٌ حَتَفٍ ۝ كُنِمْتُ بِهَا وَتَحِيَّ مَنْ تُرِيدُ
فَإِنْ غَضَبَتْ رَأَيْتَ النَّاسَ قَتْلَى ۝ وَإِنْ ضَحِكَتْ فَأَرْوَاحٌ تَعُودُ
وَتَسْنِي الْعَالَمِينَ بِمُقْلَتِهَا ۝ كَانَ الْعَالَمِينَ لَهَا عَبِيدُ

البحراني في قينة وأنشد البحراني في قينة له :

أَمَّا زُحَاهَا فَتَغْضَبُ ثُمَّ تَرْضَى ۝ وَفَعَلَ بِجَاهِهَا حَسَنٌ جَمِيلُ
فَإِنْ تَغْضَبُ فَأَحْسَنُ ذَاتٍ دَلَّ ۝ وَإِنْ تَرْضَى فَلَيْسَ لَهَا عَدِيلُ

لابن المترق ومثله وقال المعتر في قينة له :

فَأَمْسَيْتُ فِي لَيْلَيْنِ لِلشَّعْرِ وَالشَّجَا ۝ وَشَمْسَيْنِ مِنْ كَأْسٍ وَوَجْهِ حَبِيبِ

للرشيد في مثله وقال هارون الرشيد في قينة له رحمه الله :

تُبْدِي صُدُودًا وَتُخْفِي تَحْتَهُ مِفَّةً ۝ فَالْنَفْسُ رَاضِيَةٌ وَالطَّرْفُ غَضْبَانُ
يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ خَدِّي فَذَلَّلَهُ ۝ وَلَيْسَ فَوْقِي سِوَى الرَّحْمَنِ سُلْطَانُ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الشَّيْبَانِيُّ : الْقَيْنَةُ لَا تَخْلُصُ مَحَبَّةً لِأَحَدٍ ، وَلَا تَوْتِي إِلَّا مِنْ

بَاب طَمِيع ۝

١٥

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ : قُلْتُ لِقَيْنَةٍ :

هَلْ تَعْلَمِينَ وَرَاءَ الْحَبِّ مَنْزِلَةً ۝ تُدْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحَبَّ أَقْصَانِي

فَقَالَتْ : تَأْتِي مِنْ بَابِ الذَّهَبِ ، وَأَنْشَدَتْ :

أَجْعَلْ شَفِيعَكَ مَنْقُوشًا تَقْدُمُهُ ۝ فَلَمْ يَزَلْ مُدْنِيًا مَنْ لَيْسَ بِالدَّانِي

وَكَانَ أَشْعَبُ يَخْتَلِفُ إِلَى قَيْنَةٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَجَلَسَ عِنْدَهَا يَوْمًا يَطَارِحُهَا

الغناء ؛ فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ قَالَ لَهَا : تَوَلَّيْنِي خَاتَمَكَ أَذْكَرُكَ بِهِ ۝ قَالَتْ : إِنَّهُ

ذَهَبٌ ، وَأَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ ؛ وَلَكِنْ خُذْ هَذَا الْعُودَ ، لَعَلَّكَ تَعُودُ ۝ وَنَاولَتْهُ

عُودًا مِنَ الْأَرْضِ ۝

٢٠

وكان أشعب يختلف إلى قينة بالمدينة يكلف بها وينقطع إذا نظرها ، فطلبت منه أن يسلفها دواهم ، فانقطع عنها وتجنب دارها ، فعملت له دواء ولقيته به ؛ فقال لها : ما هذا ؟ قالت : دواء عملته لك تشربه لهذا الفرع الذي بك ؛ قال : اشربه أنت للطمع ، فإن انقطع طمعك انقطع فرعي . وأنشأ يقول :

أنا والله أهواك . ولكن ليس لي نفقة

فإما كنت تهويني ؛ فقد حلت لي الصدقة

وقعد أبو الحارث جُمَيْر إلى قينة بالمدينة صدرَ تهاوه ، فجعلت تحببته أبو الحارث وبينة ولا تذكر الطعام ؛ فلما طال ذلك به قال : مالي لا أسمع للطعام ذكراً ؟ قالت : سبحان الله ؛ أما تستحي ؟ أما في وجهي ما يشغلك عن هذا ؟ فقال لها : جُعِلْتُ فداك ، لو أن جيلاً وبينة قعدا ساعة واحدة لا يأكلان ، لبصق كل واحد منهما في وجه صاحبه واقتربا ؛

وقال الشيباني : كانت بالعراق قينة ، وكان أبو نواس يختلف إليها ، فظهر له أنها لا تحب غيره ؛ وكان كلما جاءها وجد عندها قتي يجلس عندها ويتحدث إليها ؛ فقال فيها :

ومُظْهِرَةٌ لَخَلْقِ اللَّهِ وَدَا . وتَلْقَى بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ

أَتَيْتُ فَوَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ . فلم أَخْلَصْ إِلَيْهِ مِنَ الزَّحَامِ

فِيَا مَنْ لَيْسَ يَكْفِيهَا صَدِيقٌ . وَلَا نَحْسُونَ أَلْفًا كُلَّ حَامِ

أَرَأَيْكَ بَقِيَّةً مِنْ قَوْمِ مُوسَى . فهم لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

وقال الشيباني حضر أبو نواس مجلساً فيه قبان ؛ فقلن له : ليتنا بناتك . أبو نواس وبينة
قال : نعم ، ونحن على المجوسية .

وقال العتيبي : حضرت قينة مجلساً ، فتغذت فأجادت ، فقام إليها شيخ من القوم يجلس بين يديها ، وقال : كل مملوك لي حرٌ ، وكل امرأة لي طالق ، لو كانت الدنيا لي كلها صرراً في كمي لقطعنها لك ؛ فأما إذا لم يكن لجعل الله كل حسنة لي لك ،

وكل سينة عليك على . قالت : جزاك الله خيرا ، فوالله ما يقوم الوالد لولده بما قُت به لنا . فقام شيخ آخر وقعد بين يديها وقال لها : كل مملوك لي حر ، وكل امرأة لي طالق ، إن كان وهب لك شيئا ولا حمل عنك ثقلا ؛ لأنه ماله حسنة يهبها لك ، ولا عليك سينة يحملها عنك ؛ فلا شيء تحمدينه ؟

- ٥ حدث أحمد بن عمر المكي قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم الموصلي يقول : كان بالمدينة رجل جعفرى ، من ولد جعفر بن أبي طالب ، وكان يحب الغناء ، وكان بالمدينة قبة يقال لها بصيص ، وكان الجعفرى يتعشقها ، فقال يوما لإخوانه : قوموا معى إلى هذه الجارية حتى نكشفها ، فقد والله أيتمت ولدى ، وأرملت نسائي ، وأخرت ضيعتى . فقاموا معه ، حتى إذا جاءوا إلى بابها دقه ، فخرجت إليه ، فإذا هى أملح الناس دلا وشكلا ، فقال لها : يا جارية ، أتغنين : ١٠ وكنت أحبكم فسلوت عنكم . عليكم فى دياركم السلام

فاستحييت وخجلت وبكت وقالت : يا جارية ، هاتى عودى ؛ والله ما أحسن هذا ولكن أحسن غيره . فغنت :

تحمل أهلها منها فبانوا . على آثار من ذهب العفاء

- قال : فاستحيا والله صاحبنا حتى تصبب عرقا ، ثم قال لها : يا سيدتى ، ١٥ أفحسنيين أن تغنى :

وأخضع للعتى إذا كنت ظالما . وإن ظلموا كنت الذى أتفضل

قالت : والله ما أعرف هذا ولكن غيره . فغنت :

فإن تقبلوا بالود أقبل بمثله . وأنزلكم منا بأكرم منزل

- قال : فدفع الباب ودخل ، وأرسل غلامه يحمل إليه خواتمه ؛ وقال : ٢٠ لعن الله الأهل والولد والضيعة !

خبر الذلفاء

قال أبو سويد : حدثنى أبو زيد الأسدى قال : دخلت على سليمان بن

عبد الملك بن مروان ، وهو جالس على دكان مباط بالرخام الأحمر ، مفروش بالديباج الأخضر ، في وسط بستان ملتف ، قد أثمر وأبنع ؛ وإذا يازاء كل شق من البستان ميدان بنبت الربيع قد أزهروا على رأسه وصائف . كل واحدة منهن أحسن من صاحبتها ؛ (قد غابت الشمس ، فنضرت الخضرة ، وأضعفت في حسنها الزهرة ، وغذت الأطياف فتجاوبت ، وسفت الرياح على الأشجار فتمايلت ؛ [وقد حلى البستان] بأنهار فيه قد شققت ، ومياه قد تدفقت : فقلت : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته .

وكان مطرقا ، فرفع رأسه وقال : أبا زيد ! في مثل هذا الحين يصاب أحد حيا ؟

قلت : أصلح الله الأمير ، أو قد قامت القيامة بعد ؟

قال : نعم ، على أهل المحبة سرا والمراسلة بينهم خفية .

ثم أطرق مليا ، ثم رفع رأسه فقال : أبا زيد ، ما يطيب في يومنا هذا ؟

قلت : أعز الله الأمير ، قهوة صفراء ، في زجاجة بيضاء ، تناولها مقدودة هيفاء ، مضمومة لفاء [مكحولة] دججاء ، أشربها من كفها ، وأمسح في بقمها !

فأطرق سليمان مليا لا يُجيب جوابا ، ينحدر من عينه عبرات بلا شهيق ؛ فلما

رأت الوصائف ذلك تنحين عنه ؛ ثم رفع رأسه فقال : أبا زيد ، حللت في يوم فيه انقضاء أجلك ومنتهى مدتك وتصرمُ عمرك والله لأضربن عنقك أو لتخبرني ما أثار هذه الصفة من قلبك .

قلت : نعم أصلح الله الأمير ؛ كنت جالسا عند باب أخيك سعيد بن

عبد الملك ، فإذا أنا بجارية قد خرجت إلى باب القصر كالغزال انفلت من شبكة

الصيد ؛ عليها قميص إسكندرائي يتبين منه بياضُ بدنِها ، وتدويرُ سرِّتها ، ونقش

تكتها ؛ وفي رجلها نعلان حراوان ، وقد أشرق بياضُ قدمها على حرمة نعلها ؛

مضمومة بفرد ذؤابة تضرب إلى حقويها وتسيل كالعناكيل على منكبيها ، وطرة

قد أسبلت على مثنى جبينها ، وصدغان قد زينا كأنهما نونان على وجنتيها ، وحاجبان

قد قوسا على محجى عيناها ، وعينان مملوءتان سحرا ، وأنف كأنه قصبة دتر ، وفم كأنه جرح يقطر دما ؛ وهى تقول : عباد الله ، من لى بدواء من لا يشتكى ، وعلاج من لا ينتمى ؟ طال الحجاب ، وأبضا الجواب ؛ فالقواد طائر ، والقلب عازب ، والنفس والهة ، والقواد مختلس ، والنوم محتبس ؛ رحمة الله على قوم عاشوا تجلداً ، وماتوا تبلداً ؛ ولو كان إلى الصبر حيلة وإلى العزاء سبيل لكان
ه
أمرا جميلا

ثم أطرقت طويلا ، ثم رفعت رأسها ؛ فقلت : أيتها الجارية ، إنسية أنت أم جنية ؟ سمانية أم أرضية ؟ فقد أعجبني ذكاء عقلك ، وأذهلنى حسن منطقك
فسرت وجهها بكما كأنها لم ترى ، ثم قالت : أعذر أيها المتكلم الأريب ،
فأوحش الساعة بلا مساعد ، والمقاساة لصب معاند ؛ ثم انصرفت ؛ فوالله
١٠ — أصلح الله الأمير — ما أكلت طيبا إلا غصصت به لذكرها ، ولا رأيت حسنا إلا سمع في عيني لحسنا

قال سليمان : أبا زيد ، كاد الجهل أن يستفزنى ، والصبأ أن يعاودنى ، والحلم أن يعزب عنى ؛ الحسن ما رأيت ، وشجر ما سمعت ؛ تلك هى الذلفاء التى يقول
فيها الشاعر :

١٥

إنما الذلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهنان

شراؤها على أخى ألف ألف درهم ، وهى عاشقة لمن باعها ، والله
إنى من لا يموت إلا بموتها ، ولا يدخل القبر إلا بغصتها ، وفى الصبر سلوة ،
وفى توقع الموت نهيبة ؛ قم أبا زيد فاكم المفاوضة ؛ يا غلام ، ثقله بيدرة .
فأخذتها وانصرفت .

٢٠

قال أبو زيد : فلما أفضت الخلقة إلى سليمان ، صارت الذلفاء إليه ، فأمر
بفسطاط ، فأخرج على دهناء الغوطة ، وضرب فى روضة خضراء مونيقة زهراء
ذات حدائق بهجة ، تحتها أنواع الزهر الغض ، من بين أصفر فاقع ، وأحمر
ساطع ، وأبيض ناصع ؛ فهى كالثوب الحرى وحواشى البرد الاتحمى يثير منها

مرَّ الرياحُ نسيماً يُرَبِّي على رَاحَةِ العُزْبِ ، وَفَتَبَتِ المسكُ الأذْفَرُ ، وَكَانَ لَهُ مَغْنٌ
وَنَدِيمٌ وَسَمِيرٌ ، يُقَالُ لَهُ سَنَانٌ ، بِهِ يَأْنَسُ ، وَإِلَيْهِ يَسْكُنُ ، فَأَمْرُهُ أَنْ يَضْرِبَ فُسْطَاطَهُ
بِالْقَرَبِ مِنْهُ ، وَقَدْ كَانَتْ الذَّلْفَاءُ خَرَجَتْ مَعَ سَلِيمَانَ إِلَى ذَلِكَ الْمَنْزَلِ ، فَلَمْ يَزَلْ
سَنَانٌ يَوْمَهُ ذَلِكَ عِنْدَ سَلِيمَانَ ، فِي أَكْمَلِ سُرُورٍ ، وَأَتَمِّ حُبُورٍ ، إِلَى أَنْ انْصَرَفَ
مَعَ اللَّيْلِ إِلَى فُسْطَاطِهِ ، فَتَزَلَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ إِخْوَانِهِ ، فَقَالُوا لَهُ : قِرَانَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ
قَالَ : وَمَا قِرَانُكُمْ ؟ قَالُوا : أَكُلٌ وَشَرِبٌ وَسِمَاعٌ . قَالَ : أَمَّا الْإِكْلُ وَالشَّرِبُ
فَبَاهِحَانِ لَكُمْ ، وَأَمَّا السِّمَاعُ فَقَدْ عَرَقْتُمْ شِدَّةَ غَيْرَةٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَهَيْتُمْ إِيَّاي عَنْهُ ،
إِلَّا مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ . قَالُوا : لَنَا حَاجَةٌ لَنَا بِطَعَامِكَ وَشَرَابِكَ وَإِنْ لَمْ تُسَمِعْنَا . قَالَ :
فَاخْتَارُوا صَوْتَنَا وَاحِدًا أَغْنِيكُمْ بِهِ . قَالُوا : غَنَّنَا صَوْتَ كَذَا . قَالَ : فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ
يَتَغْنَى بِهَذِهِ الْآيَاتِ :

مَحْجُوبَةٌ سَمِعَتْ صَوْتِي فَأَرْقَاهَا ۝ فِي آخِرِ اللَّيْلِ لَمَّا ظَلَمَ السَّحَرُ
تَنَنَى عَلَى الْحَدِّ مِنْهَا مِنْ مُعْصِفَةٍ ۝ وَالْحَسْبُ بَادٍ عَلَى لَبَاتِهَا خَضِرُ
فِي لَيْلَةِ النَّتْمِ لَا يَدْرِي مُضَاجِعُهَا ۝ أَوْجُهَا عِنْدَهُ أَهْبَى أَمِ الْقَمَرُ
لَمْ يَحْجُبِ الصَّوْتُ أَجْرَاشَ وَلَا غَلَقَ ۝ فَدَمَعُهَا لَطَرُوقُ الصَّوْتِ مُنْجِدُ
لَوْ خُلِّيتْ لَمْ تَشْتِ نَحْوِي عَلَى قَدِيمٍ ۝ يَبْكَادُ مِنْ لَبْنِهِ لِلشَّيْءِ يَنْفَطِرُ
فَسَمِعَتْ الذَّلْفَاءُ صَوْتَ سَنَانٍ ، فَخَرَجَتْ إِلَى وَسْطِ الْفُسْطَاطِ تَسْتَمِعُ ؛
لَجَعَلَتْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا مِنْ [حُسْنِ] خَلْقٍ وَلَطَافَةٍ قَدْ ، إِلَّا الَّذِي وَافَقَ الْمَعْنَى ؛
وَمِنْ نَعْتِ اللَّيْلِ وَاسْتِمَاعِ الصَّوْتِ ، إِلَّا رَأَتْ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي نَفْسِهَا وَمِمْهَا ، فَحَرَّكَ
ذَلِكَ سَاكِنًا فِي قَلْبِهَا ، فَهَمَلَتْ عَيْنَاهَا ، وَعَلَا أَشْبِجُهَا ، فَانْتَبَهَ سَلِيمَانٌ فَلَمْ يَجِدْهَا
مَعَهُ ، فَخَرَجَ إِلَى صَحْنِ الْفُسْطَاطِ فَرَأَاهَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، فَقَالَ لَهَا : مَا هَذَا
يَا ذَلْفَاءُ ؟ فَقَالَتْ :

أَلَاؤُبُ صَوْتٍ رَائِعٍ مِنْ مُشَوِّهِ * قَبِيحِ الْحَيَا وَاضِعِ الْآبِ وَالْجَدِّ
يَرَوْعُكَ مِنْهُ صَوْتُهُ وَلَمْلَهُ * إِلَى أَمَةٍ يُعَزَّى مَعًا وَإِلَى عَسَدٍ
فَقَالَ سَلِيمَانُ : دَعْنِي مِنْ هَذَا فَوَاللَّهِ لَقَدْ حَامَرَ قَلْبُكَ مِنْهُ مَا حَامَرَ يَا غَلَامُ ،

على بسنان . فدعت الذلفاء خادما لها فقالت : إن سبقت رسولَ أمير المؤمنين إلى سنان ، فحذّره ولك عشرة آلاف درهم وأنت تُحرّ لوجه الله تعالى ! فخرج الرسول فسبق رسولُ سليمان ؛ فلما أتى به قال : يا سنان ، ألم أنك عن مثل هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين حملني الثمل وأنا عبد أمير المؤمنين وعَدِي نعمته : فإن رأى أمير المؤمنين أن لا يُضيع حظّه من عبده فليفعل . قال : أما حظي منك فلن أضيعه ، ولكن ويحك ! أما علمت أن الرجل إذا تغنى أصغت المرأة إليه ، وأن الحصان إذا صهل ودَقَّتْ له الفرس ، وأن الفحل إذا هدر صغت له الناقة ، وأن التيس إذا نبّ استحرمت له الشاة ؟ وإياك والعود إلى ما كان منك يطول غمك .

- ١٠ قال إسحاق : حدثني أبو السمراء قال : حججت فبدأت بالمدينة ، فإني لمنصرف من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا بامرأة بغناء المسجد تبيع من طرائف المدينة ، وإذا هي في ناحية وحدها وعليها ثوبان خلفان ، وإذا هي ترجع بصوت خفي شجي ، فالتفتُ فرأيتهما فوققت ، فقالت : هل من حاجة ؟ قلت تزيدني في السماع ! قالت : وأنت قائم ؟ لو قعدت ! فقعدت كالخجل ، فقالت : كيف علبك بالغناء ؟ قلت : علم لا أحده ، قالت : فعلام أنفتح بغير نار ؟ مامنك من معرفته ؟ فوالله إنه لسحورى وفطورى ! قلت : وكيف وضعته بهذا الموضع العالي ؟ قالت : يا هذا ، وهل له موضع يوضع به وهو في علوه في السماء الشاهقة ؟ قلت : فكل هؤلاء النسوة اللاتي أرى على مثل رأيك وفي مثل حالك ؟ قالت : فيهن وفيهن ... ، ولي يبينن قصة . قلت : وما هي ؟ قالت :

أبو السمراء
وامرأة بالمدينة

٢٠

كنت أيام شبابي وأنا في مثل هذه الخلقة التي ترى من القبح والدماغة ، وكنت أشتهي الجماع شهوة شديدة وكان زوجي شابا وضيفا ، وكان لا ينتشر عليّ حتى أتحمقه وأطيبه وأسكره ، فأضّر ذلك بي ؛ وكان قد علقته امرأة قصار تجاوزني ، فزاد ذلك في غمي ؛ فشكوت إلى جارة لي ما أنا فيه ، وغلبة امرأة

القصار على زوجي ؛ فقالت : أدلك على ما ينهضه عليك ويرد قلبه إليك ؛ قلت :
 وإبائي أنت ؛ إذا تكونين أعظم الخلق منه علي . قالت : اختلني إلى بجمع مولى
 الزبير ، فإنه حسن الغناء ، فاعلّق من غنائه أصواتاً عشرة ، ثم غنّى بها زوجها ،
 فإنه سيجامعك بجوارحه كلها ؛ قالت : فالتطت بهجمعه ، فلم أفارقه حتى رضيت
 حدافة ومعرفة ؛ فكنت إذا أقبل زوجي اضطجعت ورفعت عقيرتي ثم تغنيت ،
 فإذا غنيت صوتاً بت على نيف ، وإن غنيت صوتين بت على اثنين ، وإن غنيت
 ثلاثة فثلاثة .

فكنا كندمانى جذيمة حقة • من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

قال : فضحك والله حتى أمسكت على بطني ، وقلت : يا هذه ، ما أظن أنه
 مخلق مثلك ؛ قالت : اخفض من صوتك ، قلت : ما كان أعظم منه من المشورة
 قالت : حسبك بها منه ، وحسبك بي شاكرة ، قلت : ففى قلبك من تلك الشهوة
 شيء ؟ قالت : لدغ في الفؤاد ، وأما تلك الغلبة التي كانت تنسيني الفريضة وتقطنني
 عن النافلة فقد ذهب تسعة أعشارها ؛ فوقفت عليها وقلت : ألك حاجة إن أزم
 حالك ؟ قالت : لا ، أنا في فائت من العيش ؛ فلما نهضت لأقوم قالت : على رسلك ،
 لا تنصرف خائفا ؛ ثم ترنمت بصوت تخفيه من جاريتها :

ولى كيدٌ مفروحةٌ ، من يبيعني • بها كيداً ليست بذات قروح

أبى الناس كل الناس لا يشترونها • ومن يشتري ذا علة بصحيح

أبو بكر بن جامع عن الحسين بن موسى ، قال : كتب علي بن الجهم إلى قينة ابن الجهم وقينة

كان يتعشقها :

خفي الله فيمن قد تبلت فؤاده • وتيمته دهرًا كأن به سحرا

دعى الهجر لا أسمع به منك إنما • سألتك أمراً ليس يُعري لكم ظهراً

فكتبت إليه : صدقت ، جعلت فداك ؛ ليس يُعري لنا ظهراً ، ولكنه

يملا لنا بطناً ؛

وكان أبو بكر الكاتب مفتتنا بقينة محمد بن حماد ، فأهدى إليها مسكاً ، فقال فيها بعض الكتاب :

أبو بكر الكاتب
وقينة ابن حماد

أَهْدَى إِلَيْهَا قَيْصاً * يَنْيِكُهَا فِيهِ غَيْرُهُ
فَلِلْسَعَادَةِ حِرْهَا * وَلِلشَّقَاوَةِ أَيْرُهُ

- حدث أبو عبد الله بن عبد البر بمصر قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم عن الهيثم بن عدي قال : كان بالمدينة رجل من بني هاشم ، وكان له قيتان ، يقال لإحدهما رشا ، وللأخرى جوذر ؛ وكان يحب الغناء ، وكان بالمدينة مضحك لا يكاد يغيب عن مجلس أحد ؛ فأرسل الهاشمي إليه ذات يوم ليضحك به ، فلما أتاه قال : ما الفائدة فيك وفي لذتك ولا لذة لي ؟ قال له : وما لذتلك ؟ قال : تُحْضِرُ لِي نَبِيذاً ، فإنه لا يطيب لي عيش إلا به . فأمر الهاشمي بإحضار نبيذ ، وأمر أن يطرح فيه سكر العُشْر ، فلما شربه المضحك تحرك عليه بطنه ؛ وتناول الهاشمي وغمر جواريه عليه ، فلما ضاق عليه الأمر واضطر إلى التبرز قال في نفسه : ما أظن هاتين المغنيتين إلا يمانيتين . وأهل اليمن يسمون الكُنُفَ المراحض فقال لهما : يا حبيبتى ، أين المراحض ؟ قالت إحداهما لصاحبتها : ما يقول : قالت يقول : غنيانى :

هاشمي وقيتان
ومضحك

١٥

رَحَضْتُ نَوَادِي خَفَائِقِي * أَهْمُ مِنَ الْحَبِّ فِي كُلِّ وَادٍ

فاندفعنا تغنيانه ؛ فقال في نفسه : ما أراهما فهمتا عني ، أظنهما مكيتين وأهل مكة يسمونها المخارج . قال : يا حبيبتى ، أين المخرج ؟ قالت إحداهما للأخرى : ما يقول ؟ قالت : يقول غنيانى :

٢٠ خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَمَا * أَصَاتَ الْمَنَادَى لِلصَّلَاةِ فَأَعْلَمَا

فاندفعنا تغنيانه ؛ فقال في نفسه : لم يفهما والله عني ، أظنهما شاميتين ، وأهل الشام يسمونها المذاهب ؛ فقال لهما : يا حبيبتى ، أين المذهب ؟ قالت إحداهما لصاحبتها : ما يقول ؟ قالت : يقول : غنيانى :

ذَهَبْتُ مِنَ الْمَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ * وَلَمْ يَكْ حَقًّا كُلُّ هَذَا التَّجْنِبِ

ففتناه الصورت ؛ فقال في نفسه : لم يفهما عنى ، وما أظنهما إلا مدينتين وأهل
المدينة يسمونها بيت الخلاء ؛ فقال لهما : يا حبيبتى ، أين بيت الخلاء ؟ قالت إحداهما
لصاحبتها : ما يقول ؟ قالت : يسأل أن تغنى :

خلى على جوى الأحران إذ ظمنا * من بطن مكة والتسبيد والحزن

قال : ففتناه ؛ فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ! ما أحسب الفاسقتين إلا بصريتين
وأهل البصرة يسمونها الخشوش ؛ فقال لهما : أين الخش ؟ فقالت إحداهما لصاحبتها
ما يقول ؟ قالت : يسأل أن تغنيه :

فلقد أوحش الجيهدان منها * فنهاها فلمزل المعمر

فاندفعتا تغنيانه ؛ فقال : ما أراهما إلا كوفيتين . وأهل الكوفة يسمونها
الكنف . قال : يا حبيبتى ، أين الكنيف ؟ قالت إحداهما لصاحبتها : يعيش
سيدنا ، هل رأيت أكثر اقتراحاً من هذا الرجل ؟ ما يقول ؟ قالت : يسأل
أن تغنى :

تكنفى الهوى طفلاً * فشيبنى وما اكتهلا

قال : فغلبه بطنه ، وعلم أنهما تزلعان به ، والهاشمى يتقطع ضحكاً ؛ فقال لهما :
كذبتما يا زانيتان ، ولكنى أغلبكما ما هو . ورفع ثيابه فسلح عليهما ، وانتبه الهاشمى
فقال له : سبحان الله ! أتسلح على وطائى ؟ قال : الذى خرج من بطنى أعزّ على
من وطائى ؛ إن هاتين الزانيتين إنما حسبنا أنى أسأل عن الخش للضراط ،
فأعلبتما ما هو .

قولهم فى العود

قال يزيد بن عبد الملك يوماً وذكر عنده البربط ، فقال : ليت شعرى
ما هو ؟ فقال له عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أنا أخبرك ما هو :
هو محدوب الظهر ، أرسح البطن ، له أربعة أوتار إذا حركت لم يسمعها أحد
إلا حرك أعطافه وهز رأسه !

يزيد وعبيد الله
فى البراط

مرّ إسحاق بن إبراهيم الموصلي برجل ينعت عوداً . فقال : لمن تُرهِفُ
هذا السيف ؟

إسحاق وناحت
عود

ومن قولنا في هذا المعنى :

لابن عبد ربه

- يا مجلساً أَيْنَعَتْ مِنْهُ أَزَاهِرُهُ * يُنْسِيكَ أَوَّلَهُ فِي الْحُسْنِ آخِرُهُ
لم يَذِرْ هَلْ بَاتَ فِيهِ نَاعِماً جَذِلاً * أَوْ بَاتَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ سَامِرُهُ
فَالْعُودُ يَخْفِقُ مَشَاهِ وَمَثَلُهُ * وَالصُّبْحُ قَدْ غَزَدَتْ فِيهِ عَصَافَرُهُ
وَالْحِجَارَةُ أَهْزَاجٌ إِذَا نَطَقَتْ * أَحْيَا بِهَا الْكِبَرَةُ الْخَفِيُّ نَاقِرُهُ
وَحَنٌّ بَيْنَهُمَا الْكُتْبَانُ عَنْ نَعَمٍ * تُبْدِي عَنْ الصَّبِّ مَا تُخْفِي ضَمَائِرُهُ
كَأَنَّمَا الْعُودُ فِيهَا بَيْنُنَا مَلِكٌ * يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَتَتْلُوهُ عَسَاكِرُهُ
كَأَنَّهُ إِذَا تَمَطَّى وَهِيَ تَتَّبِعُهُ * كَسَرَى بْنُ هُرْمُزٍ تَقْفُوهُ أَسَاوِرُهُ
ذَاكَ الْمُصُونِ الَّذِي لَوْ كَانَ مُبْتَدِلاً * مَا كَانَ يَكْسِرُ بَيْتَ الشُّعْرِ كَاسِرِهِ
صَوْتُ رَشِيقٍ وَضَرْبُ لَوْ يُرَاجِعُهُ * تَتَّبِعُ الْقَرِيضُ إِذَا صَنَلَتْ أَسَاطِرُهُ
لَوْ كَانَ زِيَابٌ حَيًّا ثُمَّ أَسَمِعَهُ * لَمَاتَ مِنْ حَسَدٍ إِذَا لَا يُنَظَرُهُ

١٠

وقال بعض الكتاب في العود :

- وَنَاطِقٍ بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ * كَأَنَّهُ يَخِذُّ نِيَطَتُ إِلَى قَدَمٍ
يُبْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الْكَلَامِ كَمَا * يُبْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ مِنْطَقُ الْكَلَمِ

١٥

للحدوثي وقال الحدوثي فيه :

- وَبَجَعَتْ وَجَعَ صَوْتٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ * سَرُّ الضَّمَائِرِ فِيهَا بَيْنُنَا عَلَنُ
فَوَلَدَتْ لِلنَّدَامَى بَيْنَ نَعْمَتَيْهَا * وَكَفَّهَا فَرَحًا تَفْصِيلُهُ حَزَنُ
فَمَا تَلَعَّمَتْ عَنْهَا لَفْظُ مِزْهَرِهَا * وَلَا تَحْمِلُ فِي أَلْحَانِهَا حَنُ
تَهْدِي إِلَى كُلِّ حَزْرٍ مِنْ طِبَائِعِهَا * بَنَانُهَا نَعْمًا أَمْسَارُهَا قِنُ
وَتَرْقَى الْعَيْنَ مِنْهَا رَوْضَ وَجَنَّتِهَا * طَوْرًا وَتَسْرَحُ فِي أَلْفَاظِهَا الْأَذْنُ

٢٠

لابن الحصين

وقال عكاشة بن الحصين :

من كَفَّ جاريةً كأنَّ بناءَها * من فِضَّةٍ قد طُرِفَتْ عُنَّابَا
وكانَ يُمْنِها إذا طُرِبَتْ بها * تُتَلَقَّى على يدها الشمالِ حسابَا

لابن هبيرة

ومن قولنا في العود :

يأربُّ صوتٍ بِصَوْغِهِ عَصَبٌ * نِيْطَتْ بِسَاقٍ من فوقِها قَدَمُ
جوفاء مضمومة أصابعُها * مُسَكَّنَاتٌ تحريكُها نغمُ
أربعةٌ جُزْئَتْ لأربعةٍ * أَجْزَاؤُها بِالنُفُوسِ تلتحمُ
أصغرها في القلوبِ أكبرُها * يَبْعَثُ منها الشِّفاءُ والسَّقمُ
إذا أَرْنَتْ بغمزٍ لا يَظْهَرُ * قَلَّتْ حَمَامٌ يُجِيبُهُنَّ حَمُ
لها لسانٌ بِكفٍّ ضاربِها * يُعَرِّبُ عنها وما لهنَّ فمُ

قولهم في المبردين في الغناء

لابن نواس

قال أبو نواس :

قل لو هَيَّرَ إذا شَدَا وَحَدَا * أَقْلَلْ أَوْ أَكْثِرْ فَأَنْتَ مِهْذَارُ
تَحَنَّنْتَ من شِدَّةِ البرودةِ حَتَّى صرْتَ عِنْدِي كَأَنَّكَ النارُ

وقال أيضاً :

لا يَعْجَبُ السَّامِعُونَ من صَفَتِي * كَذَلِكَ التَّلَجُّ بارِدُ حَارِ

وقال أيضاً :

قد نَضِجْنَا ونَحْنُ في الجَيْشِ طَرًّا * أَنْضَجْتَنَا كَوَاكِبُ الجُوزَاءِ
فَأَصِيبُوا لَنَا حُسَيْنًا فَمِيقَهُ * عِوَضٌ من جَلِيدِ بَرْدِ الشِّتَاءِ
لو يُنَنِّي وَفَوْهُ مَلَانُ خِمْرَا * لَمْ يَصِرْهُ من بَرْدِ ذَاكَ الْغِنَاءِ

وله :

وكان أبو المغلس إذ يُنَنِّي * يُحَاكِي غَاطِسًا في عَيْنِ شَمْسٍ

يَمِيلُ بِشِدْقِهِ طَوْزًا وَطَوْزًا * كَأَنَّ بِشِدْقِهِ ضَرْبَانِ ضَرْبِ

لدعبل وقال دعبل :

وَمَقْنٍ إِنْ تَغْنَى * أَوْثَرَ النَّدْمَانَ هُمَا
أَحْسَنُ الْأَقْوَامِ حَالًا * فِيهِ مَنْ كَانَ أَصْمًا

الحمدوني وقال الحمدوني :

بَيْنَمَا نَحْنُ سَالِمُونَ جَمِيعًا * إِذْ أَتَانَا ابْنُ سَالِمٍ مُخْتَلَا
فَتَغْنَى صَوْتًا فَكَانَ خَطَاءً * ثُمَّ ثَنَّى أَيْضًا فَكَانَ عَمَلًا
سَأَلْنَا حَاجَةً عَلَى مَا تَغْنَى * فَخَلَعْنَا عَلَى قَهَاةِ النَّعَالِ ٥

الغياط ولعباس الغياط :

رَأَيْتُ نَصْرًا شَادِيًا يَضْرِبُ * فَقَمْتُ مِنْ مَجْلِسِنَا أَهْرَبُ
لَأَنَّهُ يَلْبَحُ مِنْ عَوْدِهِ * عَلَيْكَ مِنْ أَوْتَارِهِ أَكْبُ
كَأَنَّمَا تَسْمَعُ فِي حَلْقِهِ * دَجَاجَةً يَخْنُقُهَا ثَعْلَبُ
مَا عَجِبِي مِنْهُ وَلَكِنِّي * مِنَ الَّذِي يَسْمَعُهُ أَعْجَبُ ١٠

ابنهم وقال آخر :

وَمُنْعٌ يَخْرَى عَلَى جُلُوسَاتِهِ * ضَرْبَ اللَّهِ شِدْقَهُ بَغْنَانُهُ ١٥

لؤمّن وقال مؤمن في ربيع المغنى ، وكان يتغنى وينقر في الدواة :

غَنَّاؤُكَ يَارَبِيعَ أَشَدُّ بَرْدًا * إِذَا حَمَى الْهَجِيرُ مِنَ الصَّقِيعِ
وَنَقَرُكَ فِي الدَّوَاةِ أَشَدُّ مِنْهُ * فَمَا يَضْبُو إِلَيْكَ سِوَى رَقِيعِ
أَغْنَانَا فِي الْمَصِيفِ إِذَا تَلَطَّى * وَدَعْنَا فِي الشِّتَاءِ وَفِي الرَّبِيعِ

باب من الرقائق

٢٠

وقد جُبل أكثر الناس على سوء الاختيار ، وقلة التحصيل والنظر مع لؤم
الغرائز ، وضعف المهيم . وقلّ مَنْ يَخْتَارُ مِنَ الصَّنَائِعِ أَرْفَعَهَا ، وَيَطْلُبُ مِنَ الْعُلُومِ

أنفعها . ولذلك كان أثقل الأشياء عليهم وأبغضها إليهم مشونة التحفظ ، وأخفها عندهم وأسهلها عليهم إسقاط المروءة .

وقيل لبعضهم : ما أحلى الأشياء كلها ؟ قال الارتكاس .

وقيل لعبد الله بن جعفر : ما أطيب العيش ؟ قال : هناك الحياء واتباع الهوى .

وقيل لعمر بن العاص : ما أطيب العيش ؟ قال : ليقيم من هنا من الأحداث .
قال : فلما قاموا ، قال : [أطيب] العيش كله إسقاط المروءة .

وأى شيء أثقل على النفس من مجاهدة الهوى ومكابدة الشهوة ؟ ومن ذلك كان سوء الاختيار أغلب على طبائع الناس من حسن الاختيار .

ألا ترى أن محمد بن يزيد النحوى — على علمه باللغة ومعرفته باللسان —
وضع كتاباً سماه بالروضة ، وقصد فيه إلى أخبار الشعراء المحدثين ، فلم يختار لكل
شاعر إلا أبرّد ما وجد له ، حتى انتهى إلى الحسن بن هاني — وقلنا يأتي له بيت
ضعيف ، لركة فطنته ، وسبوطه بليته ، وعدوبة ألفاظه — فاستخرج له من البرد
أبياتاً ما سمعناها ولا رويناها ، ولا ندرى من أين وقع عليها ، وهى :

ألا لا يلنى فى العفارى جليسى * ولا يلحنى فى شربها بعجوس

تمشّقها قلبى فبعضر عشّقها * إلى من الأشياء كلّ نفيس

وإن هذا الاختيار من اختيار عمرو بن بحر الجاحظ ، حين اجتلب ذكره
فى كتاب الموالى ، فقال : ومن الموالى الحسن بن هاني ، وهو من أقدر الناس
على الشعر ، وأطبعهم فيه : ومن قوله :

فجاء بها صفراء بكراً يزفها * إلى عروساً ذات دَلٍّ مُعَتَّقِي

فلما جلّتها الكأس أبدت لناظري * محاسن ليك بالجمال مطوق

ومن قوله :

ساع بكأس إلى ناس على طرب * كلاهما عجب فى منظر عجب

قامت تريك وشمل الليل مجتمع * صُبْحاً تولد بين الماء والعنب

المبرد وكتاب
الروضة

كَأَنَّ صُغْرَى وَكَبْرَى مِنْ فَقَاقِمِهَا * حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ
وَجُلَّ أَشْعَارِهِ فِي الْخَرِيَّاتِ بَدِيعَةٌ لَا نَظِيرَ لَهَا ، فَخَطَرُهَا كُلُّهَا وَتَخْطَاها إِلَى التِّي
جَانِسْتَهُ فِي بَرْدِهِ ، فَمَا أَحْسَبُهُ لِحَقِّهِ هَذَا الْأَسْمُ « الْمَبْرَدُ » إِلَّا لِبَرْدِهِ ؛ وَقَدْ تَخَيَّرَ
لَأَبِي الْعَتَاهِيَةِ أَشْعَارًا تَقْتُلُ مِنْ بَرْدِهَا ، وَشَنَفَهَا وَقَرَّطَهَا بِكَلَامِهِ ، فَقَالَ : وَمِنْ شَعْرِ
أَبِي الْعَتَاهِيَةِ الْمُسْتَظَرَفِ عِنْدَ الْفُرَفَاءِ ، الْمَتَخَيَّرِ عِنْدَ الْخُلَفَاءِ ، قَوْلُهُ :
يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ كَيْفَ أَمْسَيْتِ * أَعَزَّزْنَا عَلَيْنَا بِمَا تَشْكَيْتِ
وقوله :

أَهْ مِنْ وَجْدِي وَكَرْبِي * أَهْ مِنْ لَوْعَةِ حُجِي
مَا أَشَدَّ الْحُبَّ يَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي ؛
ونظير هذا من سوء الاختيار ، مَا تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْحَذَقِ بِالْغَنَاءِ وَالصَّانِعُونَ
لِلْأَلْحَانِ مِنَ الشَّعْرِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ ؛ فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مِنْهُ الَّذِي هُوَ أَرْقُ مِنَ الْمَاءِ ،
وَأَصْنَى مِنْ الْهَوَاءِ ؛ وَكُلَّ مَدَنِي رَقِيقٍ ، قَدْ غَدَى بِمَاءِ الْعَقِيقِ ، وَغَمَّوْا
بقول الشاعر :

من سوء
الاختبار

فَلَا أَنْتَى حَيَاتِي مَا * عَبْدَتُ اللَّهَ لِي رَبًّا
وَقُلْتُ لَهَا أَنْيَلِيْنِي * فَقَالَتْ تَعْرِفُ الدُّنْيَا
وَلَوْ تَعْلَمُ مَا بِيَ لَمْ * تَرِ الذَّنْبَ وَلَا الْعُتْبَا
وَأَقْلُ مَا كَانَ يَجِبُ فِي هَذَا الشَّعْرِ ، أَنْ يُضْرَبَ قَائِلُهُ خَمْسِمِائَةً ، وَصَانَعُهُ أَرْبَعِمِائَةً ،
وَالْمَعْنَى بِهِ ثَلَاثِمِائَةٌ ، وَالْمَصْنَعُ إِلَيْهِ مَائَتَيْنِ ؛ وَمِثْلُهُ :

كَأَنَّهَا الشَّمْسُ إِذَا مَا بَدَتْ * تِلْكَ الَّتِي قَلْبِي لَهَا يَضْرِبُ
تِلْكَ سُلَيْمَى إِذَا مَا بَدَتْ * وَمَنْ أَنَا فِي وُدِّهَا أَرْغَبُ
كَأَنَّ فِي النَّفْسِ لَهَا سَاحِرًا * ذَاكَ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَذْهَبُ
يعني المذهب الحبي ومثله :

يَا خَلِيلِي ، أَنْتُمَا عِلَلَانِي * بَيْنَ كَرِيمٍ مُزْرِعٍ وَجِنَانٍ

خبراني أين حلت منايا * يا عباد الله لا تكثماني
إنما حلت بواي خصب * يلبث الورس مع الزعفران
حلفا بالله لو وجداني * غرقا في البحر ما أنقذاني

ومثله :

أبصرت سلسي من مني * يوما فراجعت الصبا
يادرة البحر متى * تشهد سوقا يشتري

٥

ومثله :

يا معشر الناس هذا * أمر وربي شديد
لا تغني يا فلانة * فإنسي لا أريد

١٠ ومثله :

أرقت فأمسيت لا أرقد * وقد شفني البيض والحرد
فصرت لظبي بني هاشم * كاني مكتحل أرمد
أقلب أمري لدى فكرتي * وأهبط طورا فما أصد
وأصد طورا ولا علم لي * على أتى قبلكم أرشد

١٥ ومثله :

ما أرجى من حبيب * ضن عني بالمديد
لو بكفيه سحاب * ما آرتوت منه بلادي
أنا في وادي ويمسي * هو لي في غير واد
ليته إذ لم يجد لي * بالهوى رد فؤادي

٢٠ ومثله :

مالسلي نجبت * مالها اليوم مالها
إن تكن قد نفضت * أصاح الله حاله

باب من رقائق الغناء

قال الزبير بن بكار : سألت إسحاق : هل تغنى من شعر الراعى شيئا ؟ قال :
وأين أنت من قوله :

لإسحاق في
شعر الراعى

فلم أر مظلوماً على حالٍ عِوَةٍ * أقلُّ انتصاراً باللسان وباليَدِ
سِوَى ناظِرٍ ساجٍ بعينٍ مريضةٍ * جرتْ عِبرةٌ منها ففاضت بِأَمْدِ
ومن شعر ابن المدينة ، وهو عبد الله بن عبيد الله ، والمدينة أمه ، وهو من
أرق شعراء المدينة بعد كثير عزة وقيس بن الخطيم :

لابن المدينة

بنفسى وأهلى مَنْ إذا عَرَضُوا لَهُ * يبعِضُ الأذى لم يذرِ كيف يُحِبُّ
ولم يعتذر عُذرُ البرىء ولم تزلْ * له بهتةٌ حتى يُقال مُريب
جرى السَّيلُ فاستبكَانى السَّيلُ إذ جرى * وقاضتْ له من مُقَاتَى غروبِ
وما ذاك إلا أن تيقنْتُ أنه * يَمُرُّ بوادٍ أنت منه قريبُ
يكونُ أجاباً قبلَكُم فإذا انتهى * إليكمُ تلقى طيبكم فيطيبُ
أيا ساكني شرقٍ دجلةٌ كُلُّكم * إلى القلب من أجلِ الحبيبِ حبيبُ !

١٠

ومن قول يزيد بن الطثرية ، وغنى به ابن صياد المدنى وغيره :

لابن الطثرية

بنفسى مَنْ لو مَرَّ بردُ بنائه * على كبدى كانت شفاءً أَنامِلُهُ
ومن هاتِي في كل شيءٍ وهبته * فلا هو يُعطينى ولا أنا سائلُهُ
ومما يغنى به من قول جرير :

١٥

لجرير

أتذكرُ إذ تودَّعنا سَأَيْمى * بعودٍ بشامةٍ ؟ سَقَى البَشَامُ
بنفسى مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزٌ * على وَمَنْ زيارتهُ لِمَامُ
ومن أُميى وأصبحُ لا أراه * ويطرُقنى إذا جَمَعَ النِّيامُ
مَنْ كان الحَيامُ بذى طُلوحٍ * سَقِبتِ الغيثُ أَيْتُها الحَيامُ
ومما غنى به نومة الضحى :

٢٠

نومة الضحى

بأموقَدِ النارِ قد أُعْيِتْ قِوَادِحُهُ * أَقْبَسَ إذا شئتَ من قلبى بِمِقباسِ

مَا أَوْحَشَ النَّاسَ فِي عَيْنِي وَأَفْجَحَهُمْ * إِذَا نَظَرْتُ فَلَمْ أَبْصُرَكَ فِي النَّاسِ

من شعر ذي الرمة

وَمَا يَغْنَى بِهِ مِنْ شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ ، وَهُوَ مِنْ أَرْقِ شَعْرٍ يُغْنَى بِهِ ، قَوْلُهُ :

لَيْنَ كَانَتْ الدُّنْيَا عَلَى كَمَا أَرَى * تَبَارِجَ مِنْ ذِكْرِكَ فَلَمُوتُ أَرْوَحُ

معبود شعر
الأحوص

وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يَغْنَى بِهِ مَعْبُودٌ بِشَعْرِ الْأَحْوَصِ ، وَمِنْ جَيِّدِ مَا غَنَّى بِهِ لَهُ قَوْلُهُ :

كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرِ أُمِّ حَفِصٍ * وَحَبْلِ وِصَالِهَا خَلَقَ رِمَامُ

صَرِيحُ مُدَامَةٍ غَلَبَتْ عَلَيْهِ * تَمُوتُ لَهَا الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا * وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

فَإِنْ يَكُنِ النِّكَاحُ أَحْلَى شَيْءٍ * فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطَرًا حَرَامُ

وَمِنْ شَعْرِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَهْشَلٍ ، وَكَانَ كُوفِيًّا فِي عَصْرِ مُعَاوِيَةَ ،

من شعر المتوكل
الهشلي

١٠ وَهُوَ الْقَائِلُ :

* لَا تَنَّةَ عَنْ خُحَاقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ *

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا أُمَامَا * وَرُدِّي قَبْلَ بَيْدِنَا السَّلَامَا

تَرَجَّيْهَا وَقَدْ شَطَّتْ نَوَاهَا * وَمَتَّكَ الْمَنَى عَامًّا فَعَامَا

فَلَا وَأَيُّكَ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى * تُحَاوِبَ هَامَتِي فِي الْقَبْرِ هَامَا

من شعر ابن
الرقاع

١٥ وَمَا يَغْنَى بِهِ مِنْ شَعْرِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

تُزْجِي أَغْنُ كَأَنَّ لِبَرَّةَ رَوْقِهِ * قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً * وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الْخَطُوبِ شِدَادَهَا

وَعَلَيْتُ حَتَّى مَا أَسْأَلُ عَالِمًا * عَنْ حَرْفٍ وَاحِدَةٍ لَكِي أَرْدَادَهَا

كِتَابُ الْمَرْجَابَةِ الثَّانِيَّةِ فِي النِّسَاءِ وَصَفَاتِهِنَّ

- قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه رحمه الله : قد مضى قولنا في الغناء واختلاف الناس فيه .
- ٥ ونحن قائلون بعون الله تعالى وتوفيقه في النساء وصفاتهن ، وما يُحمد ويذم من عشرتهن ؛ إذ كان كله مقصوراً على الحليّة الصالحة والزوجة الموافقة ؛ والبلاء كله موكل بالقرينة السوء ، التي لا تسكن النفسُ إلى كريمِ عِشرتها ، ولا تقرُّ العين برؤيتها .
- لعروة بن الزبير قال الأصمعي : حدثني ابن أبي الزناد عن عروة بن الزبير قال : ما رفع أحدُ نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكجٍ صدقٍ ، ولا وضع أحدٌ نفسه بعد الكفر بالله بمثل منكجٍ سوءٍ ! ثم قال : لعن الله فلانة ألفت بني فلانٍ أيضاً طوالاً ، فقلبتهم سوداً قصاراً .
- لسليمان عليه السلام وفي حكمة سليمان بن داود عليهما السلام : المرأةُ العاقلةُ تبني بيتها ، والسفينةُ تهدمه .
- ١٥ وقال : الجمال كاذب ، والحسن مخلف ؛ وإنما تستحق المدح المرأةُ الموافقة .
- مكحول ، عن عطية بن بشر ، عن عكاف بن وداعة الهلالي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا عكاف ، ألك امرأة ؟ قال : لا ! قال : فأنت إذا من إخوان الشياطين ! إن كنت من رهبان النصارى فالحق بهم ، وإن كنت منا فانكح ، فإن من سُنننا النكاح .
- ٢٠ وقالت عائشة : النكاح رُقٌّ ؛ فليُنظر أحدُكم عند من يُرقِّي كرمته .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصيكم بالنساء ، فإنهن عندكم عَوَان .
يعنى أسيرات .

قولهم فى المناكح

خطب صمصمة بن معاوية إلى عامر بن الظرب حكيم العرب ابتلته عمرة
٥ - وهى أم عامر بن صمصمة - فقال : يا صمصمة ، إنك أتيتنى تشتري منى كبدى ،
فأرحم ولدى ، قبلتك أو ردديك ، والحسيد كفء الحسيد ، والزوج الصالح
أب بعد أب ، وقد أنكحتك خشية أن لا أجد مثلك ؛ أفر من السر إلى
العلانية ... يا معشر عدوان ، خرجت بين أظهركم كريمتكم ، من غير رغبة
ولا رهبة ، وأقسم لولا قسم الحظوظ على [قدر] الجدود مازك الأول للآخر
١٠ ما يعيش به .

العباس بن خالد السهمي قال : خطب عمرو بن حجر إلى عوف بن محلم
١٥ الشيباني ابتلته أم إياس ، فقال : نعم ، أزوجكها ، على أن أسمى بنها وأزوج
بناتها . فقال عمرو بن حجر : أما بنونا فنسميهم بأسمائنا وأسماء آبائنا وعمومتنا ،
وأما بناتنا فننكهن أكفاءهن من الملوك ، ولكنى أصدقها عقارا فى كندة ،
وأمنحها حاجات قومها ، لا تزد لأحد منهم حاجة ؛ فقبل ذلك منه أبوها ، وأنكحه
إياها ؛ فلما كان بناؤه بها خلت بها أمها فقالت :

أى بنية ، إنك فارقت بيتك الذى منه خرجت ، وعُشك الذى فيه درجت ،
إلى رجل لم تعرفه ، وقرين لم تألفه ، فكونى له أمة يكن لك عبدا ، واحفظى له
خصالا عشرة تكن لك ذخرا : أما الأولى والثانية ، فالخشوع له بالقناعة ،
٢٠ وحسن السمع له والطاعة ؛ وأما الثالثة والرابعة ، فالتفقد لموضع عينه وأنفه ،
فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولا يشم منك إلا أطيب ريح ؛ وأما الخامسة والسادسة
فالتفقد لوقت منامه وطعامه ، فإن حرارة الجوع ملهبة ، وتنخيص النوم منضبة ؛
وأما السابعة والثامنة ، فالاحتفاظ بماله ، والإرعاء على حشمه وعباله ، وملاك

الأمير في المال حُسنُ التقدير ، وفي العيال حُسنُ التدبير ؛ وأما التاسعة والعاشرة فلا تَمَعْنُ له أمراً ، ولا تُفْشِنْ له سرّاً ؛ فإنك إن خالفتِ أمره أو غرتِ صدره ، وإن أفضيت سرّه لم تأمنِ غدره ؛ ثم إياك والفرح بين يديه إذا كان مهتماً ، والسكابة بين يديه إذا كان فرحاً .

٩ فولدت له الحارث بن عمرو ، جدّ امرئ القيس الشاعر .

الشيبياني قال : حدثنا بعض أصحابنا ، أن زرارة بن عدس نظر إلى ابنه لقيط فقال : مالي أراك مختالاً ؟ كأنك جنتي بابتة ذي الجدين أو مائة من هجائن النعمان ؟ فقال : والله لا يمسُّ رأسي دهنٌ حتى آتيك بهما أو أبل عذراً ؛ فانطلق حتى أتى ذا الجدين - وهو قيس بن مسعود الشيبياني - فوجده جالساً في نادى قومه من شيبان ، فخطب إليه آبنته علانية ؛ فقال له : هلا ناجيتني ؟ قال : علمت أني إن ناجيتك لم أخدعك ، وإن عالتك لم أفضحك ؛ قال : ومن أنت ؟ قال : لقيط ابن زرارة ، قال : لا جرم ، لا تبين فينا عروباً ولا محروماً ؛ فزوجوه وساق عنه المهر ، وبني بها من ليلته تلك .

ثم خرج إلى النعمان ، فجاء بمائتين من هجائه ؛ وأقبل إلى أبيه وقد وفي نذره فبعث إليه قيس بن مسعود بابتة مع ولده بسطام بن قيس ؛ فخرج لقيط يتلقاها ١٥ في الطريق ومعه ابن عم له ^(١) يقال له قراد ، فقال لقيط :

هاجت عليك ديارُ الحى أشجاناً • وأستقبلوا من نوى الجيرانِ قرباناً
تامت فؤادك لم تقص التي وعدت • إحدى نساء بني ذهل بن شيباناً
فانظر قرادُ وهل في نظرة جزع • عرض الشقاق هل يئنت أظماناً
فهن جارية نضح العير بها • تكسى ثرائها ذراً ومرجاناً ٢٠
كيف اهتديت ولا نجم ولا علم • وكنت حندي ثوم الليل ونسناناً
ولما رحل بها بسطام بن قيس ، قالت : مُرُوا بي على أبي أودعه ؛ فلما ودعته

(١) في رواية الأغانى : ابن خاله ،

قال لها : يا بنية ، كوني له أمة يكن لك عبداً وليكن أطيب طيبك الماء ، ثم لا أذكرك ولا أنسرت ؛ فإنك تلدين الأعداء ، وتقرئين البُعْداء ! إن زوجك فارس من فرسان مضر ، [وإنه يوشك أن يُقتل أو يموت] ؛ فإذا كان ذلك فلا تخمشي [عليه] وجهها ، ولا تحلق شعراً .

٥ فلما قتل لقيط تحملت إلى أهلها ، ثم مالت إلى محلة عبد الله بن دارم فقالت : نعم الأحباء كنتم يا بني دارم ، وأنا أوصيكم بالغرائب خيراً ، فلم أر مثل لقيط .

١٠ ثم لحقت بقومها ، فتزوجها ابن عمّها ، فكانت لا تسلو عن ذكر لقيط ، فقال لها زوجها : أي يوم رأيت فيه لقيطاً أحسن في عينك ؟ قالت : خرج يوماً يصطاد ، فطرد البقر فصرع منها ، ثم أتاني مختضباً بالدماء ، فضمني ضمة ، وثمنني لثمة ، فليتنى متئمة ! ففرج زوجها ففعل مثل ذلك ، ثم أتاها ، فضمها ، وثمنها ، ثم قال لها : من أحسن ، أنا أم لقيط عندك ؟ قالت : مرعى ولا كالسعدان .

١٥ أبو الفضل عن بعض رجاله ، قال : قدم قيس بن زهير — بعد ما قتل أهل الهبادة — على النمر بن قاسط ، فقال :

يا معشر النمر ، نزعنا إليكم غريباً حزيناً ، فانظروا لي امرأة أتزوجها . قد أذلها الفقر ، وأدبها الغنى ، لها حسب وجمال .

٢٠ فزوجوه على هيئة ما طلب ، فقال : إني لا أقيم فيكم حتى أعلمكم أخلاقى : إني غيور نفور نفور ؛ ولكني لا أغار حتى أرى ، ولا أنفر حتى أفل ، ولا آتف حتى أظلم .

فأقام فيهم حتى ولد له غلامٌ سمّاه خليفة ، ثم بدا له أن يرتحل عنهم ، فجمعهم ثم قال :

يا معشر النمر ، إن لكم علىّ حقاً ، وأنا أريد أن أوصيكم ، فأمركم بمخال ،

وأنهاكم عن خصال : عليكم بالإنابة ، فإن بها تنال الفرصة ؛ وسودوا من لا تعاون بسؤدده ؛ وعليكم بالوفاء ، فإن به يعيش الناس ؛ ويأعطاء ما تريدون إعطاءه قبل المسألة ؛ ومنع ما تريدون منه قبل القسم ؛ وإجارة الجار على الدهر ؛ وتنقيس المنازل ؛ [عن بيوت اليتامى ، وخلط الضيف بالعيال] وأنهاكم عن الرهان ، فإن به تكت مالكا . وأنهاكم عن البنى ، فإنه صرع ذهيرا . وعن السرف في الدماء ، فإن يوم الهباء أورثي الدل ، ولا تمطوا في الفضول فتعجزوا عن الحقوق ولا تزدوا الأكفاء عن النساء فتخرجوهن إلى البلاء ؛ فإن لم تجدوا الأكفاء فخير أزواجهن القبور ؛ واعلموا أني أصبحت ظالما مظلوما ؛ ظلتني بنو بدر بقتلهم مالكا ، وظلت بقتلي من لا ذنب له .

١٠ كان الفاكه بن المغيرة المخزومي أحد فتيان قريش ، وكان قد تزوج هند ابنة عتبة ، وكان له بيت للضيافة ينشأه الناس فيه بلا إذن ؛ فقال يوما في ذلك البيت وهند معه ؛ ثم خرج عنها وتركها نائمة ، فجاء بعض من كان يغشى البيت . فلما وجد المرأة نائمة ولّى عنها ، فاستقبله الماكه بن المغيرة ، فدخل على هند وأنبها ، وقال : من هذا الخارج من عندك ؟ قالت : والله ما انتبهت حتى أنبتهن ، وما رأيت أحدا قط . قال : الحق بأبيك ؛ وخاض الناس في أمرها ، فقال لها أبوها : يا بنية العار وإن كان كذبا ، أبيني شأنا ، فإن كان الرجل صادقا دسست عليه من يقتله فيقطع عنك العار ، وإن كان كاذبا حاكته إلى بعض كهان الين . قالت : والله يا أبت إنه لكاذب ؛ فخرج عتبة فقال : إنك رميت ابنتي بشيء عظيم ، فلما أن تبين ما قلت ، وإلا لحاكمني إلى بعض كهان الين . قال : ذلك لك . فخرج الفاكه في جماعة من رجال قريش ، ونسوة من بني مخزوم ، وخرج عتبة في رجال ونسوة من بني عبد مناف .

الفاكه وزوجه
هند في ربة

فلما شارفوا بلاد الكاهن تغير وجه هند ، وكسف بالها . فقال لها أبوها : أي بنية ، ألا كان هذا قبل أن يشهر في الناس خروجنا ؟ قالت : يا أبت ، والله ما ذلك لمكروه قبلي ، ولكنكم تأتون بشرا يخطئ ويصيب ، ولعله أن

يَسْمَنِي بِسِمَةِ تَبَقِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ . فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا : صَدَقْتَ . وَلَكِنِّي سَأُخْبِرُهُ لَكَ
فَصَقَّرَ بِفَرَسِهِ ، فَلَمَّا أَدَّى عَمَدًا إِلَى حَبَّةٍ بَرَّ فَأَدْخَلَهَا فِي إِحْلِيلِهِ ، ثُمَّ أَوَكَى عَلَيْهَا وَسَارَ .
فَلَمَّا نَزَلُوا عَلَى الْكَاهِنِ أَكْرَمَهُمْ وَنَحَرَ لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَتَبَةُ : إِنَّا أَتَيْنَاكَ فِي أَمْرٍ . وَقَدْ
خَبَأْنَا لَكَ خَبِيئَةً ، فَمَا هِيَ ؟ قَالَ : بُرَّةٌ فِي كَمْرَةٍ . قَالَ : أَرِيدُ أَتَيْنَ مِنْ هَذَا . قَالَ :
حَبَّةُ بُرٍّ فِي إِحْلِيلِ مَهْرٍ . قَالَ : صَدَقْتَ . فَانْظُرْ فِي أَمْرِ هَؤُلَاءِ النَّسْرَةِ . لِجَعَلِ يَسْحَ ٥
رَأْسِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ، وَيَقُولُ : قَوْمِي لَشَأْنِكَ ! حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى هِنْدَ مَسَحَ يَدَهُ
عَلَى رَأْسِهَا ، وَقَالَ : قَوْمِي غَيْرُ رَقِخَاءَ وَلَا زَانِيَةٍ ، وَسَتَلِدِينَ مَلَكًا يَسْمَى مَعَاوِيَةَ .
فَلَمَّا خَرَجَتْ أَخَذَ الْفَاكَةَ بِيَدِهَا ، فَثَرَّتْ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا ، وَقَالَتْ [إِلَيْكَ
عَنِ ١] وَاللَّهِ لَا حَرَصَنَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْوَلَدُ مِنْ غَيْرِكَ ! فَتَزَوَّجَهَا أَبُو سَفْيَانَ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ مَعَاوِيَةَ . ١٠

هند وزواجها
من أبي سفيان

وَذَكَرُوا أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عَتَبَةَ بِنِ رُبَيْعَةَ قَالَتْ لِأَبِيهَا : يَا أَبَتُ : إِنَّكَ زَوَّجْتَنِي مِنْ
هَذَا الرَّجُلِ وَلَمْ تَوَاسِرْنِي فِي نَفْسِي ، فَعَرَضَ لِي مَعَهُ مَا عَرَضَ : فَلَا تَزَوَّجْنِي مِنْ
أَحَدٍ حَتَّى تَعْرِضَ عَلَيَّ أَمْرَهُ ، وَتَبَيَّنَ لِي خِصَالُهُ ، نَفْطَئَهَا سَهِيلُ بْنُ عَمْرٍو ،
وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ . فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُوهَا وَهُوَ يَقُولُ :

أَتَاكَ سُهَيْلٌ وَابْنُ حَرْبٍ وَفِيهِمَا ٥ رِضًا لَكَ يَا هِنْدُ الْهِنُودَ وَمَقْنَعُ ١٥
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يُعَاشُ بِفَضْلِهِ ٥ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا كَرِيمٌ مُرْزَأٌ ٥ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَغْرٌ سَمِيدٌ
فَدُونُكَ فَاخْتَارِي فَأَنْتَ بِصِيرَةٍ ٥ وَلَا تُخَدَعِي إِنْ الْمَخَادَعُ يَخْدَعُ

قَالَتْ : يَا أَبَتُ ، وَاللَّهِ مَا أَصْنَعُ بِهَذَا شَيْئًا ، وَلَكِنْ فَسِّرْ لِي أَمْرَهُمَا وَبَيِّنْ لِي
خِصَالَهُمَا ، حَتَّى أَخْتَارَ لِنَفْسِي أَشَدَّهُمَا مُوَافَقَةً لِي . فَبَدَأَ بِذِكْرِ سَهِيلِ بْنِ عَمْرٍو ،
فَقَالَ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَفِي ثَرْوَةٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، إِنْ تَابَعْتِيهِ تَابَعَكَ ، وَإِنْ مَلَيْتَ
عَنهُ حَطَّ إِلَيْكَ ، تَحْكِمِينَ عَلَيْهِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَوَسَّعَ عَلَيْهِ ، مَنْظُورٌ
إِلَيْهِ ، فِي الْحَسَبِ الْحَسِيبِ ، وَالرَّأْيِ الْآرِيبِ ، مِذْرَةُ أَرْوَمَتِهِ ، وَعِزُّ عَشِيرَتِهِ ،
شَدِيدُ الْغَيْرَةِ ، كَثِيرُ الظُّهْرِ ، لَا يَنَامُ عَلَى خَدَمَةٍ ، وَلَا يَرْفَعُ عَصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ . ٢٠

فقلت : يا أبت ، الأول سيدٌ مضياغٌ للحرة ، فما عست أن تلين بعد إياها ،
وتضيع تحت جناحه ، إذا تابعها بعلها فأشرت ، وخافها أهلها فأمنت ، فساء عند
ذلك حالها ، وقبح عند ذلك دلالها ، فإن جاءت بولد أحقت ، وإن أنجبت
فمن خطأ ما أنجبت ؛ فاطوٍ ذكر هذا عني ، ولا تسمه عليّ بعد . وأما الآخر
فبعل الفتاة الخريفة ، الحرّة العفيفة ، وإنى لآلى لا أريب له عشيرة فتعيده ،
ولا تصيره بذعر فتضيره ، وإنى لأخلاق مثل هذا لمواقفة ، فزوجنيه .

فزوجها من أبي سفيان ، فولدت له معاوية ، وقبله يزيد ؛ فقال في ذلك سهيل
ابن عمرو :

نُبِئتَ هِنْدًا تَبَرَّ اللهُ سَعْيَهَا * تَأْتَتْ وَقَالَتْ وَصَفُ أَهْوَجَ مَاتِي
وما هَوَجِي بِاهْنَدُ إِلَّا سِجِيَّة * أُجِرْتُ لَهَا ذِيْلِي بِحُسْنِ الْخِلَائِي
ولو شئتُ خَادَعْتُ الْفَتَى عَنْ قُلُوبِهِ * وَلَا طَمَعْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي كُلِّ شَارِقِي
ولكنني أَكْرَمْتُ نَفْسِي تَكْرُمًا * وَدَافَعْتُ عَنْهَا الدَّمَ عِنْدَ الْخِلَائِي
وإنى إِذَا مَا حَزَرَتْ سَاءَ مُخْلَقُهَا * صَبَرْتُ عَلَيْهَا صَبْرَ آخِرِ عَاشِقِي
فإن هِيَ قَالَتْ خُلِّ عَنِي تَرْكُهَا * وَأَقِلُّ بِتَرْكِ مِنْ حَبِيبِ مُفَارِقِي
فإن سَأَحْوَنِي قُلْتُ أَمْرِي إِلَيْكُمْ * وَإِنْ أَبْعَدُونِي كُنْتُ فِي رَأْسِ حَالِي
فلم تَسْكِهِ بِاهْنَدُ مِثْلِي وَلِئَنِي * لِمَنْ لَمْ يَمِيقْنِي فَاعْلَمِي غَيْرُ وَايَقِي

فبلغ أبا سفيان ، فقال : والله لو أعلم شيئاً يُرضى أبا زيد سوى طلاق هند
لفعلته ، وألح سهيل في تنقيص أبي سفيان ، فقال أبو سفيان :

رَأَيْتُ مُهَيَّلًا قَدْ تَفَاوَتْ شَأْوُهُ * وَفَرَطَ فِي الْعُلْيَاءِ كُلِّ عِنَانِ
وَأَصْبَحَ يُسْمُو لِلْعَالِي وَإِنَّهُ * لَذُو جَفْنَةٍ مَفْشِيَةٍ وَقِيَانِ
وَشَرِبُ كَرَامٍ مِنْ لَوْيِّ بْنِ غَالِبٍ * عَرَّاضِ الْمَسَاعِي عَرْضَةَ الْخَدَّائِي
ولكنه يوماً إِذَا الْحَرْبُ تَنَمَّرَتْ * وَأَبْرَزَ فِيهَا وَجْهَهُ كُلَّ حِصَانِ
تَطَاطَأَ فِيهَا مَا اسْتَطَاعَ بِنَفْسِهِ * وَقَنَعَ فِيهَا رَأْسُهُ وَدَعَانِي

فأَكْفِيهِ مَا لَا يُسْتَطَاعُ دَفَاعُهُ * وَالْقَيْتُ فِيهَا كَأَنَّكَ وَجَرَانِي

قال : وتزوج سهيل بن عمرو امرأة ، فولدت له ولداً ؛ فبينما هو سائر معه
إذ نظر إلى رجل ركب ناقه ويقود شاة ، فقال لأبيه : يا أبت ، هذه ابنة
هذه ! يريد الشاة ابنة الناقة ! فقال أبوه : يرحم الله هنداً ! يعني ما كان من
فِرَاسَتِهَا فِيهِ . ٥

وعن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله ، لو تزوجت
أم هاني بنت أبي طالب ، فقد جعل الله لها قرابة ، فتكون صهرًا أيضًا ! فخطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : والله هو أحبُّ إليّ من سمعي وبصري
ولكن حقه عظيم ، وأنا موتمة ؛ فإن قتُ بحقه خفتُ أن أضَيِّعَ أيتامِي ، وإن
قتُ بأمري قصرتُ عن حقه ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خيرُ نساء
ركبن الإبل نساء قريش ، أحباها على ولد في صغره وأرحاها على بعل في ذات
يده ، ولو علمتُ أن مريم ابنة عمران ركبتُ جملاً لاستنيتها . ١٠

ولما تُوفيت رُقِيَّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان ،
عرض عليه عمرُ ابنته حفصة ؛ فسكت عنه عثمان — وقد كان بلغه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد أن يزوجه ابنته الأخرى — فشكا عمر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكوت عثمان عنه ؛ فقال له : سيزوج الله أبتك خيراً من
عثمان ، ويزوج عثمان خيراً من أبتك ! فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفصة ، وتزوج عثمان ابنته . ١٥

ولما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن عبد العزى ،
ذكرت ذلك لورقة بن نوفل — وهو ابن عمها — فقال : هو الفحل لا يُفدَعُ
أنفه ، تزوجه . ٢٠

وخطب عمر بن الخطاب أمّ كلثوم بنت أبي بكر ، وهي صغيرة ، فأرسل
[عمر] إلى عائشة ، فقالت : الأمر إليك . فلما ذكرت ذلك عائشة لأمّ كلثوم ،
قالت : لا حاجة لي فيه ! فقالت عائشة : أترغبين عن أمير المؤمنين ؟ قالت : نعم

إنه خَشِنُ العيش ، شديدٌ على النساء ! فأرسلت عائشة إلى المغيرة ابن شعبة فأخبرته فقال لها : أنا أكفيك ! فأتى عمر فقال : يا أمير المؤمنين ، بلغني عنك أمرٌ أعينك بالله منه ! قال : ما هو ؟ قال : بلغني أنك خطبت أم كلثوم بنت أبي بكر . قال : نعم ، أفرغبت بها عني ، أم رغبت بي عنها ؟ قال : لا واحدة منهما ، ولكنها حدثت نساءً تحت كنف خليفة رسول الله في لين ورفق ، وفيك غلظة ، ونحن نهابك وما نقدر أن نردك عن كُحُلُق من أخلاقك ؛ فكيف بها ؟ إن خالفتك في شيء فسطوت بها كنت قد خلفت أبا بكر في ولده بغير ما يحق عليك ! فقال : كيف لي بمأئنة وقد كلستها ؟ قال : أنا لك بها ؛ وأدلك على خير لك منها ، أم كلثوم بنت عليٍّ من فاطمة بنت رسول الله ؛ تعلق منها بسبب من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠

وكان عليٌّ قد عزل بناته لولد جعفر بن أبي طالب ؛ فلقبه عمر فقال : يا أبا الحسن ، أنكحني ابنتك أم كلثوم ابنة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قد حسبتها لابن جعفر ! قال : إنه والله ما على الأرض أحدٌ يرضيك من حسن صحبتها بما أرضيك به ؛ فأنكحني يا أبا الحسن . قال : قد أنكحتكها يا أمير المؤمنين !

١٥

فأقبل عمر يجلس في الروضة بين القبر والمنبر ، واجتمع إليه المهاجرون والأنصار ؛ فقال : زفوني ! قالوا : بمن يا أمير المؤمنين ؟ قال : بأم كلثوم ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كلُّ سببٍ ونسبٍ ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي » ، او قد تقدمت لي صحبة ، فأحببت أن يكون لي معها سبب .

فولدت له أم كلثوم زيد بن عمر ، ورقية بنت عمر ؛ وزيد بن عمر هو الذي

٢٠

لطم سمرة بن جندب عند معاوية إذ تقصص عليها فيقال .

وخطب سلمان الفارسي إلى عمر ابنه ، فوعده بها ؛ فشق ذلك على عبد الله ابن عمر ، فلقى عمرو بن العاص فشكا ذلك إليه ؛ فقال له : سأكفيك ! فلقى سلمان فقال له : هبنا لك يا أبا عبد الله ، أمير المؤمنين يتواضع لله عز وجل في تزويجك

على وعمر في
أم كلثوم

سلمان وعمر
في ابنته

ابنته ! فغضب سليمان وقال : لا ، والله لا تزوجت إليه أبدا .

زواج بلال
وأخيه

وخرج بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أخيه ، إلى قوم من بني ليث ، يخطب إليهم لنفسه ولأخيه ، فقال : أنا بلال وهذا أخى ، كما ضالّين فهدانا الله ، وكنا عبيدين فأعتقنا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ؛ فإن تزوّجونا فالحمد لله ، وإن تُردُّونا فالمستعان الله ! قالوا : نعم وكرامة ! فزوجوها . ٥

زواج عثمان من
نائلة

قالت تماضر امرأة عبد الرحمن بن عوف لعثمان بن عفان : هل لك فى ابنة عم لى ، بكر جميلة ، بمنزلة الخلق ، أسيلة الخند ، أصيلة الرأى ، تزوجها ؟ قال : نعم . فذكرت له نائلة بنت الفرافصة الكلبية ، فتزوجها وهى نصرانية ، فتحنّفت وحمّلت إليه من بلاد كلب ، فلما دخلت عليه قال لها : لعلك تكرهين ماترين من شبى ؟ قالت : والله يا أمير المؤمنين ، إني من نسوة أحب أزواجهن إليهن السكهل ! قال : إني قد جُزت الكهول ، وأنا شيخ ! قالت : أذهبت شبابك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خير ما ذهبت فيه الأعمار ! قال : أتقومين إلينا أم تقوم إليك ؟ قالت : ما قطعت إليك أرض السماء وأريد أن أثبتى إلى عرض البيت ! وقامت إليه : فقال : لها : انزعى ثيابك . فزعتها ؛ فقال : حلى مِرطك . قالت : أنت وذاك . ١٥

قال أبو الحسن : فلم تزل نائلة عند عثمان حتى قتل ؛ فلما دُخِلَ إليه وقتها بيدها ، فجذمت أناملها ، وأرسل إليها معاوية بعد ذلك يخطبها ، فأرسلت إليه : ما ترجو من امرأة جذماء !

وقيل : إنها قالت لما قتل عثمان : إني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب ، وقد خشيت أن يبلى حزن عثمان من قلبي ! فدعت بههر فهتمت فهاها ، وقالت : والله لا قعد أحد منى مقعد عثمان أبدا ! ٢٠

فاطمة بنت الحسين
بن علي وابن عمرو

وكانت فاطمة بنت الحسين بن على عند حسن بن حسن بن على ، فلما احتضر قال لبعض أهله : كأنى بعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان إذا سمع بموتى قد جاء يتهادى فى إزار له مورّد قد أسبّله ، فيقول : جئت أشهد ابن عمى ،

وليس يريد إلا النظر إلى فاطمة ، فإذا جاء فلا يدخلن ! قال : فوالله ما هو إلا أن أغمرضوه ، فجاء عبد الله بن عمرو في تلك الصفة التي وصفها ، فمُنِعَ ساعة ؛ فقال بعض القوم : لا يدخل : وقال بعضهم : افتحوا له ، فإن مثله لا يُرد . ففتحوا له ، ودخل ؛ فلما صرنا إلى القبر قامت عليه فاطمة تبكي ، ثم اطلعت إلى القبر فجعلت تصكُّ وجهها بيديها حاسرة ؛ قال : فدعا عبد الله بن عمرو وصيفاً له فقال : انطلق إلى هذه المرأة وقل لها : يقرئك ابن عمك السلام ، ويقول لك : كُفِّي عن وجهك ؛ فإن لنا به حاجة ؛ فلما بلغها الرسالة أرسلت يديها فأدخلتهما في كمها حتى انصرف الناس .

فتزوجها عبد الله بن عمرو بعد ذلك ، فولدت له محمد بن عبد الله ؛ وكان يسمى المذهب ، لجماله ؛ وكانت ولدت من حسن بن حسن ، عبد الله بن حسن الذي حارب أبو جعفر ولديه إبراهيم ومحمداً ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن حتى قتلها .

وعن سلمة بن محارب قال : مارأيت قرشياً قط كان أكمل ولا أجمل من محمد بن عبد الله بن عمرو الذي ولدته فاطمة بنت الحسين .

محمد بن عبد الله
ابن عمرو

وكانت له ابنة ولدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ؛ كانت أمها خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وأم عروة أسماء بنت أبي بكر الصديق . وأم محمد فاطمة بنت الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم فاطمة بنت الحسين أم إسماعيل بنت طلحة بن عبيد الله ، وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان سودة بنت عبد الله بن عمر ابن الخطاب .

٢٠

وعن الهيثم بن عدي الطائي قال : حدثنا بحالد عن الشعبي قال : قال لي شريح : يا شعبي ، عليك بنساء بني تميم ، فإني رأيت لمن عقولا ، قال : وما رأيت من عقولهن ؟ قال : أقبلت من جنازة ظهرا ، فررت بدورهم فإذا أنا بمعجوز علي باب دار ، وإلى جنبها جارية كأحسن ما رأيت من الجوارى ، فعدلت

شريح والشعبي
نساء تميم

- فاستسقيت وما بى عطش ؛ فقالت : أى الشراب أحب إليك ؟ فقلت : ما تيسر .
 قالت : ويحك يا جارية ! ائتيه بلبن ؛ فإنى أظن الرجل غريبا ! قلت : من هذه
 الجارية ؟ قالت : هذه زينب ابنة جرير ، إحدى نساء بنى حنظلة . قلت : فارغة
 هى أم مشغولة ؟ قالت : بل فارغة . قلت : زوجينها . قالت : إن كنت لها كفتاً
 ٥ - ولم تقل كفوا ، وهى لغة تميم - فضيت إلى المنزل فذهبت لأقبل ، فامتعت منى
 القائلة : فلما صليت الظهر أخذت بأيدى إخوانى من القراء الأشراف : علقمة ،
 والأسود ، والمسيب ، ومومى بن عرفة ؛ ومضيت أريد عمها ، فاستقبل فقال :
 يا أبا أمية ، حاجتك ؟ قلت : زينب بنت أخيك . قال : ما بها رغبة عنك ؟
 فأنكحنيها ، فلما صارت فى حبلى ندمت ، وقلت : أى شيء صنعتُ بنساء
 ١٠ بنى تميم ؟ وذكرت غلظ قلوبهن ، فقلت : أطلقها ! ثم قلت : لا ، ولكن أضفيها
 لى ، فإن رأيت ما أحب وإلا كان ذلك . فلو رأيتنى يا شعبي وقد أقبل لنساؤهم
 يهدينها حتى أدخلت على ، فقلت : إن من السنة إذا دخلت المرأة على زوجها
 أن يقوم فيصلى ركعتين فيسأل الله من خيرها ويعوذ به من شرها . فصليت
 وسلمت ، فإذا هى من خلني تصلى بصلاتي ، فلما قضيت صلاتي أتتني جواريتها ،
 ١٥ فأخذن ثيابي وألبسنني ملحفة قد صبغت فى عكر العصفور .

فلما خلا البيت دنوت منها فددت يدي إلى ناحيتها ، فقالت : على رسلك
 أبا أمية ! كما أنت ! ثم قالت :

- الحمد لله ، أحده وأستعينه ، وأصلى على محمد وآله ؛ إني امرأة غريبة لا علم
 لى بأخلاقك ، فبين لى ما تحب ذآتيه ، وما تكره فأزدجر عنه ... وقالت : إنه
 ٢٠ قد كان لك فى قومك منكح ، وفى قومي مثل ذلك ، ولكن إذا قضى الله أمراً
 كان ، وقد ملكك فاصنع ما أمرك الله به : (إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان)
 أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولك .

قال : فأخرجتنى والله يا شعبي إلى الخطبة فى ذلك الموضع ، فقلت :

الحمد لله ، أحده وأستعينه ، وأصلى على النبي وآله وأسلم ، وبعد ؛ فإنك

قد قلت كلاماً إن تثبتي عليه يكن ذلك حظك ، وإن تدعيه يكن حجة عليك ؛
أحب كذا وأكره كذا ، ونحن جميع فلا تفرقي ، وما رأيت من حسنة فأنشرها ،
وما رأيت من سيئة فاستريها .

وقالت شيئاً لم أذكره : كيف محبتك لزيارة الأهل ؟ قلت : ما أحب
أن يملئني أصهارى ! قالت : فمن تحب من جيرائك أن يدخل دارك آذن لهم ،
ومن تكرهه أكرهه ؟ قلت : بنو فلان قوم صالحون ، وبنو فلان
قوم سوء .

قال : فبت يا شعبي بأفعم ليلة ، ومكثت معى حولاً لا أرى إلا ما أحب ،
فلما كان رأس الحول جئت من مجلس القضاء ، فإذا بعجوز تأمر وتنهى في
الدار ! فقلت : من هذه ؟ قالوا : فلانة خنتك . فسرى عني ما كنت أجد ،
فلما جلست أقبلت العجوز فقالت : السلام عليك أبا أمية . قلت : وعليك
السلام ، من أنت ؟ قالت : أنا فلانة خنتك . قلت : تقربك الله . قالت : كيف
رأيت زوجتك ؟ قلت خير زوجة . فقالت لى : أبا أمية ، إن المرأة لا تكون
أسوأ حالا منها في حالتين : إذا ولدت غلاماً ، أو حظيت عند زوجها ؛ فإن رابك
ربيب فعليك بالسوط ؛ فوالله ما جاز الرجال في بيوتهم شراً من المرأة المدللة .
قلت : أما والله لقد أدبت فأحسنت الأدب ، ورضت فأحسنت الرياضة . قالت :
تحب أن يزورك أختائك ؟ قلت : متى شأوا . قال : فكانت تأتيني في رأس كل
حول توصيني تلك الوصية .

فكثت معى عشرين سنة لم أعتب عليها في شيء ، إلا مرة واحدة ، وكنت
لها ظالماً : أخذ المؤذن في الإقامة بعد ما صليت ركعتي الفجر ، وكنت لإمام الحى ،
فإذا بعقرب تدب : فأخذت لإزاء فكفأته عليها ؛ ثم قلت : يا زينب ؛
لا تتحركى حتى آتى ! فلو شهدنى يا شعبي وقد صليت ورجعت فإذا أنا بالعقرب
قد ضربتها ، فبدت بالبكست والملمح : فجعات أمعت أصبعها وأقرأ عليها
بالحمد والمعوذتين .

وكان لي جارٌّ من كندة يُفزع امرأته ويضربها ؛ فقلت في ذلك :
 رأيت رجالا يضربون نساءهم • فشلت يميني حين أضرب زيدنا
 أأضربها في غير ذنب أنت به • فما العدلُ مني ضربُ من ليس مُذنبنا
 فزينبُ شمس والنساء كواكب • إذا طلعت لم تُبدِ منهنَّ كوكبا
 ٥ وقال أبو عبيدة : نكح الفرزدق أمة له زنجية ؛ فولدت له بنتا ، فسماها الفرزدق وأمة له
 مكية ، وكان يكنى بها ، ويقول : أنا أبو مكية ؛ فكتبت النوار يوما إلى الفرزدق
 تشكو مكية ، فكتب إليها :

كتمت زعمتم أنها ظلمتكم • كذبتهم وبيت الله بل تظلمونها
 فإن لا تعدوا أمتها من نساءكم • فإن أباهما والله لن يشينها
 وإن لها أعمامَ صديق وإخوة • وشيخاً إذا شتمت تأيّم دونهما
 ١٠ قالت النوار : فإذا لا تشاء .

وقال الفرزدق في أمة الزنجية :

يارب خوذ من بنات الزنج • تنقلُ ثورا شديدة الوهج
 أغيرَ مثلَ القدح الخَلنج • يزدادُ طيباً بعد طولِ المهرج

١٥ وعن الهيثم بن عدي : عن ابن عياش قال : حدثنا يعلى الهذلي ^{عن الهذلي} قال : كنت ^{وطالعة الطلحات}
 بسجستان مع طالعة الطلحات ، فلم أر أحداً كان أسخى منه ولا أشرف نقسا ؛
 فكتب إلى عمي من البصرة : إني قد كبرت ، ومالي كثير ، وأكره أن أوكله غيرك
 فأقدم أزوجهك أبتى وأصنع بك ما أنت أهله .

قال : فخرجت على بغلة لي تركية ، فأبيت البصرة في ثلاثين يوما ، ووافيته
 ٢٠ في صلاة العصر ، فوجدته قاعداً على دكانه ، فسلمت عليه ، فقال لي من أنت ؟
 قلت له : ابن أخيك يعلى ، قال : وأين ثقلك ؟ قلت : تعجلت إليك حين أتاني

(١) في بعض الأصول : « سلى الهذلي » .

كتابك وطربت نحوكم . قال : يابن أخى ، أتدرى ما قالت العرب ؟ قلت : لا . قال : قالت العرب : شر الفتيان المُفلس الطروب ! قال : فقممت إلى بغلتى فأعددت سرجى عليها ، فما قال لى شيئاً ، ثم قال : إلى أين ؟ قلت : إلى سجستان ! قال : فى كَنَفِ الله .

- ٥ قال : فخرجت فبتُ فى الجسر ، ثم ذكرت أم طلحة ، فانصرفت أسأل عنها حتى أتيت منزلها — وكان طلحة أبرز الناس بها — فقلت : رسول طلحة ، فقالت ائذنوا له . فدخلت ، فقالت : ويحك ! كيف أبى ؟ قلت : على أحسن حال قالت : لله الحمد ! وإذا بعجوز قد تحدت ، قالت : فما جاء بك ؟ قلت : كيت وكيت . قالت : يا جارية . ائتينى بأربعة آلاف درهم ! ثم قالت : ائت عمك فابتن بابتنه ، ولك عندنا ما تحب ! قلت : لا والله لا أعود إليه أبداً ، قالت : يا جارية ائتينى ببغلة رحالقى . ثم قالت : راوح بين هذه وبغلتك حتى تأتى سجستان . قلت : آكئنى بالوصاة فى والحالة التى آستقبلتها . فسكتت بوجهها التى كانت فيه ، وبعاذة الله إياها ، وبالوصاة فى : فلم تدعُ شيئاً . ثم دفعت حتى أتيت سجستان ، فأتيت باب طلحة ، وقلت للحاجب : رسول صقية بنت الحرث . وأنا عابس بأسر ، فدخل : فخرج طلحة متوشحاً ، وخلفه وصيف يسعى بكبرى ، فقممت بين يديه ، فقال : ويلك ! كيف أمى ؟ قلت : بأحسن حالة . قال : انظر كيف تقول ؟ قلت : هذا كتابها . قال : فعرّف الشواهد والعلامات ، قلت : أقرأ كتاب وصيتها . قال : ويحك ! ألم تأتى بسلامتها ؟ حسبك ! فأمر لى بخمسين ألف درهم ، وقال لحاجبه : اكتبه فى خاتمة أهلى ، قال : فوالله ما أتى على الحول حتى تم لى مائة ألف .

- ٢٠ قال ابن عياش : فقلت له : هل لقيت عمك بعد ذلك ؟ قال لا والله ولا ألقاه أبداً .

وعن الهيثم بن عدى عن ابن عياش قال : أخبرنى موسى السلامانى ، مولى الحضرمى ، وكان أيسر تاجر بالبصرة ، قال : بينا أنا جالس إذ دخل على غلام لى فقال : هذا رجل من أهل أمك يستأذن عليك — وكانت أمه مولاة لعبد الرحمن

السلامانى
ولرب له

ابن عوف - فقلت : ائذن له . فدخل شاب حلوا الوجه ، يُعرف في هيئته أنه قرشي ، في طمرين . فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا عبد الحميد بن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، خال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : في الرحب والقرب . ثم قلت : يا غلام ، برّه وأكرمّه وألطفه ، وأدخله الحمام ، وآكسه قيصاً رقيقاً ، ومبطنا قوهياً ، ورداء عمرياً . وحذونا له نملين حضرميين ٥ فلما نظر الشاب في عطفه وأعجبه نفسه قال : يا هذا ، آبغني أشرف أئيم بالبصرة أو أشرف بكر بها ؟ قلت : يابن أخى ، معك مال ؟ قال : أنا مال كما أنا . قلت : يابن أخى ، كُفّ عن هذا . قال : انظر ما أقول لك ! قلت : فإن أشرف أئيم بالبصرة هند ابنة أبي صفرة . أخت عشرة ، وعمّة عشرة ، وحالها في قومها ١٠ حالها . وأشرف بكر بالبصرة الملاء بنت زرارة ابن أوفى الجرشي قاضى البصرة قال ، اخطبها على . قلت : يا هذا ، إن أباه قاضى البصرة ! قال : انطلق بنا إليه . فانطلقنا إلى المسجد فنقدم . فجلس إلى القاضى ، فقال له : من أنت يابن أخى ؟ قال له : عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف خال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال مرحباً بك ، ما حاجتك ؟ قال : جئت خاطباً . قال : ومن ذكرت ؟ قال : الملاء ابنتك . قال : يابن أخى ، ما بها عنك رغبة . ولكنها ١٥ امرأة لا يُفْتَنَات عليها [فى] أمرها ، فاخطبها إلى نفسها . فقام إلى ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : قال كذا وكذا . قلت : ارجع بنا ولا تخطبها . قال : اذهب بنا إليها . فدخلنا دار زرارة ، فإذا دار فيها مقاصير ، فاستأذنا على أمها ، فلقيننا بمثل كلام الشيخ ، ثم قالت : وهامى فى تلك الحجرة . قلت له : لا تأتها . قال : ٢٠ أليست بكرا ؟ قلت : بلى . قال : ادخل بنا إليها . فاستأذنا ، فأذنت لنا ، فوجدناها جالسة وعليها ثوب قوهى رقيق معصفر ، تحته سراويل يُرى منه بياض جسدها ، ومرط قد جمعه على نغديها ، ومصحف على كرسي بين يديها . فأشربت المصحف ثم نَحَّتْه ، فسلمنا ، فردّت ، ثم رجبت بنا ، ثم قالت : من أنت ؟ قال : أنا عبد الحميد ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري خال رسول الله صلى الله عليه وسلم !

- ومدّ بها صوته ، قالت : يا هذا ، إنما يمدّ هذا الصوت للساسانيين ! قال موسى :
 فدخل بعضى فى بعض ! ثم قالت : ما حاجتك ؟ قال : جئت خاطباً . قالت : ومن
 ذكرت ؟ قال : ذكرتك ! قالت : مرحباً بك يا أخا أهل الحجاز ، ما الذى يبدك ؟
 قال : لنا سهمان بخير أعطاناها رسول الله صلى الله عليه وسلم — ومدّ بها صوته —
 وعين بمصر ، وعين باليمامة ، ومال باليمن . قالت : يا هذا ، كل هذا عنا غائب ،
 ولكن ما الذى يحصل بأيدينا منك ؟ فإنى أظنك تريد أن تجعلنى كشاة عكرمة ،
 أندري من عكرمة ؟ قال : لا . قالت : عكرمة بن ربعى . فإنه كان نشأ بالسواد ،
 ثم انتقل إلى البصرة وقد تغذى بالابن . فقال لزوجته : اشترى لنا شاة نختلها
 وتصنعين لنا من لبنها شراباً وكاخناً . ففعلت وكانت عندهم الشاة إلى أن استحرمت ،
 فقالت : يا جارية خذى بأذن الشاة وانطلقى بها إلى التّياس . فازى عليها ! ففعلت
 فقال التّياس : آخذ منك على النزوة درهما ! فأنصرفت إلى سيدتها فأعلبتها .
 فقالت : إنما رأينا من يرحم ويعطى ، وأما من يرحم ويأخذ فلم نره !... ولكن
 يا أخا أهل المدينة ، أردت أن تجعلنى كشاة عكرمة . فلما خرجنا قلت له : ما كان
 أغناك عن هذا ! قال : ما كنت أظن أن امرأة تجترئ على مثل هذا الكلام .
- ١٥ وعن الأصمعى قال : كان عقيل بن عُلفة المرى غيوراً نفوراً ، وكان يُصهر
 إليه خلفاء بنى أمية ، فخطب إليه عبد الملك بن مروان ابنته لبعض ولده ، فقال :
 جنبني فجناه ولدك .
- ابن علقمة
وعبد الملك
- وكان إذا خرج بمتار خرج بابنته الجرباء معه . فخرج مرة فنزلوا ذيراً من
 أدبرة الشام يقال له دَيْرُ سَعْدٍ ، فلما ارتحلوا قال عقيل :
- ٢٠ ففشت وطراً من دَيْرِ سَعْدٍ وَرَبِّمَا * عَلَا عُرُضٌ نَاطَحُهُ بِالْجَاجِمِ
 ثم قال لابنته : أجز يا عميس . فقال :
- فأصبحت بالموامة يَحْمِلُنْ قَتِيَّةً * نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ مِيلَ الْعَمَامِ
 ثم قال لابنته : يا جرباء أجزى ، فقالت :
- كَأَنَّ الْكَرَى أَسْقَامُ صَرَخْدِيَّةً * عُقَارَا تَمَشَّتْ فِي الْمَطَا وَالْقَوَائِمِ

فقال لها : وما يدريك أنت مانعت الخمر ؟ ثم سل السيف ونهض إليها ، فاستغاثت بأخيها عميس ، فانتزعه بسهم فأصاب نخذه ، فبرك . ومضوا وتركوه . حتى إذا بلغوا أدنى المياه منهم قالوا لهم : إنا أسقطنا جزوراً لنا فأدركوه . وخذوا معكم الماء ففعلوا . وإذا عقيلٌ بارك وهو يقول :

إِنْ بَيَّ زُمْلُونِي بِالْدِّمِ * مِنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ
وَمَنْ يَكُنْ دُرَّةً بِهِ يُقَوِّمُ * شَيْئُ شَيْئَةٍ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ
الشَّيْئَةُ : الطَّيْعَةُ . وَأَخْزَمُ : لُحْلُ كَرِيمٍ . وَهَذَا مِثْلُ لِلْعَرَبِ .

الشيباني عن عروانة قال : خطب عبد الملك بن مروان ابنة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فأبت أن تتزوجه . وقالت : والله لا تزوجني أبو الذباب ! فتزوجها يحيى بن الحكم . فقال عبد الملك : والله لقد تزوجت أفوه أشوه . فقال يحيى : أما إنها أحببت مني ما كرهت منك . وكان عبد الملك ردىء الغم بدىء فيقع عليه الذباب فسمى أبا الذباب .

وعن العتيبي قال : خطب قريبة ابنة حرب أخت أبي سفيان بن حرب ، أخت أبي سفيان أربعة عشر رجلاً من أهل بدر ، فأبتهم وتزوجت عقيل بن أبي طالب . قالت : إن عقيلاً كان مع الأجابة يوم قتلوا ، وإن هؤلاء كانوا عليهم ! ولاحتته يوماً فقالت : يا عقيل ، أين أخوالى ؟ أين أعمامى ؟ كأن أعناقهم أباريق الفضة ! قال لها : إذا دخلت النار فخذى على يسارك .

وكتب زياد إلى سعيد بن العاص يخطب إليه ابنته ، وبعث إليه بمال كثير وهدايا ؛ فلما قرأ الكتاب أمر حاجبه بقبض المال والهدايا ، وأن يقسمها بين جلسائه ؛ فقال الحاجب : إنها أكثر من ظنك . قال سعيد : أنا أكثر منها ! ثم وقع إلى زياد في أسفل كتابه : ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَفِيٌّ ﴾ .

وقال رجل للحسن : إن لي بنية ، فنرى أن أزوجه ؟ قال زوجه من يتقى الله فإن أحبها أكرمها ، وإن أبغضها لم يظلمها .

عبد الملك وابنة
عبد الرحمن

زياد وسعيد بن
العاص وابنة

الحسن ورجل
يزوج ابنته

- عبد الملك وعمر
ابن عبد العزيز
- وقال عبد الملك بن مروان ، لعمر بن عبد العزيز : قد زوّجك أمير المؤمنين ابنته فاطمة ، فقال عمر : وصلك الله يا أمير المؤمنين ، فقد كُفيت المسئلة ، وأجزأت في العطية .
- الحسن
- وقيل للحسن : فلان خطب إلينا فلانة . قال : أهو موسر من عقل ودين ؟ قالوا : نعم . قال : فزوّجوه .
- ٥
- الحبوة بن شريح
- وقال رجل لحبوة بن شريح : إني أريد أن أتزوج ، فاذا ترى ؟ قال : كم المهر ؟ قال : مائة . قال : فلا تفعل ؛ تزوج بعشرة وأبق تسعين ، فإن وافقتك ربحت التسعين ، وإلّا لم توافقك تزوجت عشرا ؛ فلا بد في عشرة نسوة من واحدة توافقك .
- هبة القيسى
وراضب في
الزواج
- ١٠
- وقال رجل : أردت النكاح فقلت : لأستشيرن أول من يطلع عليّ ثم أعمل رأيي ؛ فكان أول من طلع هبة القيسى ، ونحته قصبة ؛ فقلت له : أريد النكاح ، فما تشير [به] عليّ ؟ قال : البكر لك ، والنيب عليك ، وذات الولد لا تقرّها واحذر جوادى لا ينفعك !
- مكث ومثل في
زواج
- ١٥
- وعن الأصمعي قال : أخبرني رجل من بني العنبر عن رجل من أصحابه وكان مُقِلًّا ؛ فخطب إليه مكثر من مال مُقِلٍّ من عقل ، فشاور فيه رجلا يقال له أبو يزيد ؛ فقال : لا تفعل ، ولا تُزوّج إلا عاقلا دينًا ؛ فإنه إن لم يكرمها لم يظلمها . ثم شاور رجلا آخر يقال له أبو العلاء ، فقال له : زوّجه ، فإن ماله لها وحقه على نفسه . فزوّجه ، فرأى منه ما يكره في نفسه وابنته ؛ وأنشده فقال :
- أَلْهَنِي إِذْ عَصَيْتُ أَبَا يَزِيدٍ * وَلَهَنِي إِذْ أَطَعْتُ أَبَا الْعَلَاءِ
- ٢٠
- وكانت هفوة من غير ريح * وكانت زلقة من غير ماء
- المفضل بن محمد الضبي قال : أخبرني مسعر بن كدام عن معبد بن خالد الجدلي قال : خطبت امرأة من بني أسد في زمن زياد — وكان النساء يجلسن لخطابهن — قال : جئت لأنظر إليها ؛ وكان بيني وبينها رواق ؛ فدعت بحفنة عظيمة من الثريد مكللة باللحم ، فأتب على آخرها وألقت العظام نقيّة ، ثم دعت بشنّ عظيم مملوءة
- زواج معبد بن
خالد

لبناً ، فشربه حتى أكفأته على وجهه ، وقالت : يا جارية ارفعي السجف ، فإذا هي جالسة على جلد أسد ، وإذا شابة جميلة ؛ فقالت : يا عبد الله ، أنا أسدة ، من بني أسد ، وعلى جلد أسد ، وهذا طعامي وشرابي ؛ فعلام ترى ؟ فإن أحببت أن تتقدم فتقدم ، وإن أحببت أن تتأخر فتأخر ! فقلت : أستخير الله في أمري وأنظر ! قال : فخرجت ولم أعد !

قال : وحدثنا بعض أصحابنا أن جارية لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ذات ظرف وجمال ، مرت برجل من بني سعد ، وكان شجاعاً فارساً ، فلما رآها قال : طوبى لمن كانت له امرأة مثلك ! ثم إنه أتبعها رسولاً يسألها : أها زوج ؟ ويذكره لها ؛ فقالت للرسول : ما حرقته ؟ فأبلغه الرسول قولها ، فقال : ارجع إليها فقل لها :

وسائلة ما حرقني ؟ قلت : حرقني * مقارعة الأبطال في كل شارق
إذا عرصت لي الخيل يوماً رأيتني * أمام رعين الخيل أحمي حقائق
وأصبر نفسي حين لأحت صابر * على ألم البيض الرقاق البوارق
فأنشدتها الرسول ما قال ، فقالت له : ارجع إليه وقل له : أنت أسد فاطلب لنفسك لبوة ، فليست من نساءك ! وأنشدت هذه الآيات :

ألا إنما أنبى جواداً بماله * كريماً تحياه قليل الصداق
ففي همه مذ كان خود كريمة * يعانقها بالليل فوق الفارق
ويشربها صرفاً كميتاً مدامة * نداماه فيها كل خرق موافق

يحيى بن عبد العزيز عن محمد بن الحكم عن الشافعي قال : تزوج رجل امرأة حديثة على امرأة له قديمة ، فكانت جارية الحديثة تمر على باب القديمة فتقول :

وما يستوى الرجلان رجلٌ صحيحة * ورجلٌ رمى فيها الزمان فشلت
ثم تعود فتقول :

وما يستوى الثوبان ثوبٌ به اليل * وثوبٌ بأيدي البائعين - جديد

جارية لأمية
وداغب في
زواجها.

رجل بين
زوجين

فمرت جارية القديمة على الحديثة فأئسدت :

نَقْلُ فَوادِكْ حَيْثُ شِئْتُ مِنْ الْهَوَى * مَا الْقَلْبُ إِلَّا الْحَبِيبُ الْأَوَّلُ
كَمْ مَنْزِلٌ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى * وَحَيْنُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلِ

وعن الشعبي قال . سمعت المغيرة بن شعبة يقول : ما غلبني أحد قط إلا غلام

المغيرة و غلام
هارث

من بني الحارث بن كعب ، وذلك أني خطبت امرأة من بني الحارث ، وعندى
شاب منهم ، فأصغى إلي فقال : أيها الأمير ، لا خير لك فيها ، قلت : يا ابن أخي
وما لها ؟ قال : إني رأيت رجلا يقبلها ، قال : فبرئت منها ، فبلغني أن الفتى تزوجها
قلت : ألم تخبرني أنك رأيت رجلا يقبلها ؟ قال : بلى رأيت أباها يقبلها .

أبو سعيد قال : صحبت ابن سيرين عشرين سنة ، فقال لي يوما : يا أبا سعيد

أبو سعيد وابن
سيرين في الزواج

إن تزوجت . فلا تزوج امرأة تنظر في يدها ، ولكن تزوج امرأة تنظر
في يدك .

صفات النساء وأخلاقهن

قال أبو عمرو بن العلاء : أعلم الناس بالنساء عبدة بن الطبيب حيث يقول :

لعبد بن الطبيب

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي * عَلِيمٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ

إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوَّلَ مَا لَهُ * فَلَيْسَ لَهُ فِي وَدَّهِ نَصِيبُ
يُرْدُنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِيَّتُهُ * وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

١٥

وهذه الأبيات لمعلقة بن عبدة المعروف بالفحل وأول القصيدة :

* طحا بك قلب في الحسان طروب *

وعن وجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال : إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم

لمعاذ بن جبل

وإني أخاف عليكم فتنة السراء ، وهي النساء ، إذا تحلين بالذهب ، ولبسن ريط
الشام وعصب الجن ، فأتعن الغنى ، وكلفن الفقر ما لا يطاق .

٢٠

وقال عبد الملك بن مروان : من أواد أن يتخذ جارية للتمتع فليتخذها بربرية

لعبد الملك

ومن أواد للولد فليتخذها فارسية ، ومن أراد للخدمة فليتخذها رومية .

وعن أبي الحسن المدائني قال : قال يزيد بن عمر بن هبيرة : اشترى إلى جارية لابن
شقاء مقاء ربحاء ، بعيدة ما بين المنكبين ، مسوحة الفخذين .

قوله : شقاء : يريد كأنها شفة جبل ؛ مقاء : طويلة ؛ ربحاء : صغيرة العجيزة ،
أرادها للولد ؛ لأن الأرسح أفرس من العظيم العجيزة .

وقال عمر بن هبيرة لرجل : ما أنت بعظيم الرأس فتكون سيدا ، ولا بأرسح
فتكون فارسا . ٥

وقال الأصمعي وذكر النساء : بناتُ ألم أصبر ، والغرائبُ أنجب ، وما ضرب
رموس الأبطال كابن الأجمية .

أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس بن مصعب عن عثمان بن إبراهيم بن
محمد قال : أتاني رجلٌ من قریش يستشيرني في امرأة يتزوجها ، فقلت :
يا ابن أخي ، أقصيرة النسب أو طويلة ؟ فلم يفهم عني ؛ فقلت : يا ابن أخي ،
إني أعرف في العين إذا عرفت ، وأنكر فيها إذا أنكرت ، وأعرف فيها إذا لم
تعرف ولم تُنكر ؛ أما إذا عرفت فتتجاوز ، وأما إذا أنكرت فتتجحف ،
وأما إذا لم تعرف ولم تنكر فتسجو ؛ وقد رأيت عينك ساجية ؛ فالقصيرة النسب
التي إذا ذكرت أباهما اكتفت به ، والطويلة النسب التي لا تُعرف حتى تطيل
في نسبتها ؛ فإياك أن تقع في قوم قد أصابوا كثيرا من الدنيا مع دناءة فيهم ؛
فتضيع نفسك فيهم . ١٥

وعن العتيبي قال كان عند الوليد بن عبد الملك أربع عقائل : لبابة بنت عبد الله
ابن عباس ، وفاطمة بنت يزيد بن معاوية ، وزينب بنت سعيد بن العاص ، وأم
جحش بنت عبد الرحمن بن الحارث ؛ فكان يجتمعن على مائدته ويفترقن فيفخرن
فاجتمعن يوما ، فقالت لبابة : أما والله إنك لتسويني بين وإنك تعرف فضلي عليهن ؛
وقالت بنت سعيد : ما كنت أرى أن للفخر علي مجازا ، وأنا ابنة ذي العمامة
إذ لا عمامة غيرها ؛ وقالت بنت عبد الرحمن بن الحارث : ما أحبُّ بأبي بدلا ،
ولو شئت لقلت فصدقتُ وصدقتُ ؛ وكانت بنت يزيد بن معاوية جارية حديثة
٢٠

السن ، فلم تشكلم ؛ فتكلم عنها الوليد فقال نطق من احتاج إلى نفسه ، وسكت من اكنى بغيره ؛ أما والله لو شامت لقالت : أنا ابنة قادتكم في الجاهلية ، وخلفائكم في الإسلام ! فظهر الحديث حتى تمحدث به في مجلس ابن عباس ، فقال : الله أعلم حيث يجعل رسالته .

- الحجاج بن يوسف
- ٥ الشيباني عن عوانة قال : ذكر النساء عند الحجاج ، فقال عندي أربع نسوة : هند بنت المهلب ، وهند بنت أسماء بن خارجة ، وأم الجلاس بنت عبد الرحمن بن أسيد ، وأمة الرحمن بنت جرير بن عبد الله البجلي . فأما ليلتي عند هند بنت المهلب فليلة فتيان ، يلعب ويلعبون ؛ وأما ليلتي عند هند بنت أسماء فليلة ملك بين الملوك ؛ وأما ليلتي عند أم الجلاس فليلة أعرابي مع أعراب في حديثهم وأشعارهم ؛ وأما ليلتي عند أمة الرحمن بنت جرير فليلة عالم بين العلماء والفقهاء .

- ١٥ أبو الحر الحنثي وعن العنبي قال : حدثني رجل من أهل المدينة قال : كان بالمدينة مخنث يدُلُّ على النساء ، يقال له أبو الحر ، وكان منقطعاً إلى ، فدلني على غير ما امرأة أتزوجها ، فلم أرض عن واحدة منهن ، فاستقصرت يوماً ، فقال : والله يا مولاي لأدلك على امرأة لم ترَ مثلها قط ، فإن لم ترها كما وصفت فاحلق لحيتي ! فدلني على امرأة ، فتزوجتها ، فلما رُفَّت إلى وجدتها أكثر مما وصف ، فلما كان في السحر إذا إنسان يدق الباب ، فقلت : من هذا قال : أبو الحر ، وهذا الحجاج معه فقلت : قد وفر الله لحيتك أبا الحر ، الأمر كما قلت !

- ٢٠ ابن بكير عن مالك بن هشام بن عروة عن أبيه : أن مخنثاً كان عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يسمع : أبا عبد الله ، إن فتح الله لكم الطائف غداً فأنا أدلك على بنت غيلان فإنها تُقبل بأربع ، وتُدبر بثمان ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل عليكن هؤلاء .

للرسول صلى الله عليه وسلم في مخنث

قوله : تقبل بأربع وتدبر بثمان ، يريد عكن البطن ، أنها إذا أقبلت أربع ، وإذا أدبرت ثمان .

وضرب البعث على رجل من أهل الكوفة ، فخرج إلى أذربيجان ، فاقناده جارية كوفي وابنة عمه وفرسا ، وكان مملوكا وابنة عمه ، فكتب إليها ليغيرها :

٥ ألا أبلغوا أم البنين بأننا * غنينا وأغننا العطارفة المرد

بميدمناط المنسكبين إذا جرى * ويضاء كالتمثال زيتها العقد

فهذا لإيام العدو ، وهذه * لحاجة نفسي حين ينصرف الجند

فلما ورد كتابه قرأته وقالت : يا غلام ، هات الدواة . فكتبت إليه تحية :

ألا أقره منا السلام وقل له * غنينا - ففبقوا - بالقطارفة المرد

١٠ بعند أمير المؤمنين أقرهم * شباباً - وأغزاكم - خوالف في الجند

إذا شئت غناني غلام مرجل * ونازعته من ماء معتصر الورد

وإن شاء منهم ناشئ مد كفه * إلى كبد ملاء أو كفيل تهاد

فاكنتم تقضون من حاج أهليكم * شهوداً ، قهيناهما على التأني والبعد

فمجل علينا بالسراج فإنه * منانا ولا ندعو لك الله بالرد

١٤ فلا قفل الجند الذي أنت فيهم * وزادك رب الناس بعداً إلى بعد

فلما ورد كتابها ، لم يزد على أن ركب فرسه وأردف الجارية ، والحق

بها ، فكان أول شيء بدأ لها به بعد السلام أن قال : بالله هل كنت فاعلة ؟ قالت :

الله أجل في قلبي وأعظم ، وأنت في عيني أذل وأحق من أن أعصى الله فيك !

فكيف ذقت طعم الغيرة ؟ فوهب لها الجارية وانصرف إلى بعته .

٢٠ وقال معاوية لصحصة بن صوحان : أي النساء أشهى إليك ؟ قال : المواتية لك

فيما تهوى . قال : فأين أبغض ؟ قال : أبغضهن مما ترضى . قال : هذا النقد

العاجل . فقال صحصة : بالميزان العادل .

معاوية وإن
صوحان

وقال صمصعة لمعاوية : يا أمير المؤمنين ، كيف تنسبك إلى العقل وقد غلب عليك نصف إنسان ! يريد غلبة امرأته فاخته بنت قرظة عليه ؛ فقال معاوية :
لئن يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام !

وعن سفيان بن عيينة قال : شكى جرير بن عبد الله البجلي إلى عمر بن الخطاب ما يليق من النساء ، فقال : لا عليك ، فإن التي عندى ربما خرجت من عندها ه فتقول : إنما تريد أن تنصنع لقيان بنى عدى .

فسمع كلامهما ابن مسعود ، فقال : لا عليكما ، فإن إبراهيم الخليل شكى إلى ربه رداة في خلق سارة ، فأوحى الله إليه : أن ألبسها على لباسها ما لم تر في دينها وصمة . فقال عمر : إن بين جوانحك لعلما .

وكذب الحجاج إلى أيوب بن القرية : أن أخطب على عبد الملك بن الحجاج امرأة جميلة من بعيد ، مليحة من قريب ، شريفة في قومها ذليلة في نفسها ، موأنة لبعولها . فكتب إليه : قد أصبتها لولا عظم ثدييها . فكتب إليه : لا يكمل حسن المرأة حتى يعظم ثدياها ، فندفع الضجيع ، وتروى الرضيع .

وقال أبو العباس أمير المؤمنين لخالد بن صفوان : يا خالد ، إن الناس قد أكثروا في النساء ؛ فأيهن أعجب إليك ؟ قال : أعجبهن يا أمير المؤمنين التي ليست بالضرع الصغير ، ولا الفانية الكبيرة ، وحسبك من جمالها أن تكون نفمة من بعيد ، مليحة من قريب ، أعلاها قضيب ، وأسفلها كتيب ، كانت في نعمة ثم أصابتها فاقة ، فأترفها الغنى وأدبها الفقر .

ونظر خالد بن صفوان إلى جماعة في المسجد بالبصرة ، فقال ما هذه الجماعة ؟ قالوا : على امرأة تدل على النساء . فأتاها فقال لها : أبتغي امرأة . قالت : صفها لي . قال : أريدها بكرا كتيب ، أو ثيبا كبكر ، حلوة من قريب ، نفمة من بعيد ؛ كانت في نعمة فأصابتها فاقة ؛ فعها أدب النعمة وذل الحاجة ؛ فإذا اجتمعنا كنا أهل دنيا ، وإذا افترقنا كنا أهل آخرة

جرير البجلي
وابن الخطاب

الحجاج وابن
القرية

أبو العباس
وابن صفوان

ابن صفوان
وامرأة

قالت : قد أصبْتُها لك . قال : وأين هي ؟ قالت : في الرفيق الأعلى من الجنة فاعْمَلْ لها !

وسئل أعرابي عن النساء ، وكان ذا تجربة وعِلْمٍ بهن ؛ فقال : أفضل النساء لأعرابى النساء أطولهن إذا قامت ، وأعظمهن إذا قَعَدَتْ ، وأصدقهن إذا قالت ؛ التي إذا غضبت حلبت ، وإذا ضحكَتْ تبسمت ، وإذا صنعت شيئاً جَوَدَتْ ؛ التي تطيع زوجها ، وتلزم بيتها ؛ العزيزة في قومها ، الذليلة في نفسها ، الودود الولود ، وكل أمرها محمود .

وقال عبد الملك بن مروان لرجل من غطفان : صف لي أحسن النساء . فقال : خذها يا أمير المؤمنين ملساء القدمين ، ردماء الكعبين ، مملوءة الساقين ، جهاء الركبتين ، لَفَاء الفخذين ، مقرمدة الرُفْعَيْن ، ناعمة الأليتين ، منيفة المأكنتين ، فُغْمة العضدين ، نغمة الذراعين ، رُخْصة الكفين ، ناهدة الثديين ، حمراء الخدين ، ككلاء العينين ، زجاء الحاجبين ، لَمِيَاء الشفتين ، بلجاء الجبين ، شَمَاء العُرَيْنين ، شَبَاء الثغر ، حالكه الشعر ، غيداء العنق ، عيناء العينين ، مكسرة البطن ، نائمة الركب . فقال : وبجك ! وأتى توجد هذه ؟ قال : تجدها في خالص العرب ، أو في خالص الفُرس .

وقال رجل لحاطب : ابغى امرأة لا تؤنس جاراً ، ولا تؤهر داراً ، رجل وحاطب ولا تثقب ناراً .

يريد : لا تدخل على الجيران ، ولا تدخل عليها الجيران ، ولا تغري بينهم بالشر .

وفي نحو هذا يقول الشاعر :

مَنْ الْاَوَائِسِ مِثْلَ الشَّمْسِ لَمْ يَرَهَا * فِي سَاحَةِ الدَّارِ لَا بَعْلٌ وَلَا جَارٌ

وقال الأعشى :

لَمْ تَمْشِ مِثْلًا وَلَمْ تُرْكَبْ عَلَى جَنِي * وَلَا تَرَى الشَّمْسَ إِلَّا دَوْنَهَا الْكِئَلُ

للأعشى

لبعض الشعراء

تبعهم

وقال آخر :

أبغى امرأة يضاء مديدة ، فرعاء جمدة ؛ تقوم فلا يصيب قيصها منها
إلا مشاشة منكبيها ، وحلتي نديها ، ورائفتي أليتها .

وقال الشاعر :

أَبِ الرُّوَادِفِ وَالثُّدِيِّ لِقَمَصِهَا • مَسَّ الْبُطُونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظَهْرًا ٥
وَإِذَا الرِّيَّاحُ مَعَ الْعَشِيِّ تَنَازَحَتْ • تَبْهَنُ حَاسِدَةً وَهَجْنُ غَيُورًا
وَلَاخِر :

إِذَا أَنْبَطَحَتْ فَوْقَ الْأَنْفَى رَفَعْنَهَا • بِثَدْيَيْنِ فِي نَحْرِ عَرِيضٍ وَكُفَّيْ

ونظر عمران بن حطان إلى امرأته ، وكانت من أجل النساء وكان من أقبح
الرجال ؛ فقال : إني وإياك في الجنة إن شاء الله ! قالت له : كيف ذاك ؟ قال : ١٠
إني أعطيتُ مثلكِ فشكرتُ ، وأعطيتِ مثلي فصبرتِ .

ابن حطان
وامرأته

ونظر أبو هريرة إلى عائشة بنت طلحة ؛ فقال : سبحان الله ! ما أحسن ماغذاك
أهلك ! والله ما رأيت وجهاً أحسن منك ، إلا وجه معاوية على منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

من أخبار عائشة
بنت طلحة

١٥ وكان معاوية من أحسن الناس وجهاً .

ونظر ابن أبي ذئب إلى عائشة بنت طلحة تطوف بالبيت ، فقال لها :
من أنت ؟ فقالت :

مِنَ اللَّامِ لَمْ يَحْجُجْنِ يَبْغِينَ حَسْبَةً • وَلَكِنْ لَيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُخَفَّلَا

فقال لها : صان الله ذلك الوجه عن النار ! فقل له : أفتنتك أبا عبد الله ؟

٢٠ قال : لا ، ولكن الحسن مرحوم .

وقال يونس : أخبرني محمد بن إسحاق ، قال : دخلت على عائشة بنت طلحة ،
فوجدتها متكئة ولو أن بختية نَوَّخت خلفها ما ظهرت !

السري بن إسماعيل عن الشعبي ، قال : إني لفي المسجد نصف النهار ، إذ سمعت

باب القصر يفتح : فإذا بمصعب بن الزبير ومعه جماعة ، فقال : يا شعبي آتبعني .
فاتبعته : فأق دار موسى بن طلحة ، فدخل مقصورة ، ثم دخل أخرى ،
ثم قال : يا شعبي آتبعني . فاتبعته : فإذا امرأة جالسة ، عليها من الحلى والجواهر
مالم أر مثله ، ولهى أحسن من الحلى الذى عليها : فقال : يا شعبي ، هذه ليلي التي
يقول فيها الشاعر :

وما زلت من ليل لذن طر شاربى * إلى اليوم أخينى حبها وأداجنى
وأحبل فى ليلى لقوم ضغيت * وتعمل فى ليلى على الضغائن

هذه عائشة ابنة طلحة ، فقالت له : أما إذ جلوتنى عليه فأحسين إليه ! فقال :
يا شعبي ، رُج العشية [إلى المسجد] فرُحْتُ ، فقال : يا شعبي ، ما ينبغي لمن
جُليت عليه عائشة بنت طلحة أن ينقص عن عشرة آلاف ، فأمر لى بها
وبكسوة ، وقارورة غالية ، فقبل للشعبي فى ذلك اليوم : كيف الحال ؟ قال :
وكيف حال من صدر عن الأمير ببدرة ، وكسوة ، وقارورة غالية ، وروية وجه
عائشة بنت طلحة .

وكان عمرو بن حُجر ملك كندة - وهو جد امرئ القيس - أراد أن يتزوج
ابنة عوف بن محم الشيباني ، الذى يقال فيه : ولا حُر بوادى عوف ، لإفراط
عزه ، وهى أم لياس ، وكانت ذات جمال وكال : فوجه إليها امرأة يقال لها عصام ،
لتنظر إليها وتمتحن ما بلغه عنها : فدخلت على أمها أمانة ابنة الحرث ، فأعلمتها
ما قدمت له ، فأرسلت إلى ابنتها [فقالت] : أى بنية ، هذه خالك أتت إليك
لتنظر إلى بعض شأنك ؛ فلا تسترى عنها شيئاً أرادت النظر إليه ، من وجهه وخلقه ،
وناطقها فيما استنطقتك فيه . فدخلت عصام عليها ، فنظرت إلى مالم تر عينها مثله
قط ، بهجة وحسنا وجمالا ، وإا هى أكمل الناس عقلا ، وأفصحهم لساناً ؛ فخرجت
من عندها وهى تقول : تركت - نداع من كشف القناع ، فذهبت مثلاً ، ثم أقبلت
إلى الحرث ، فقال لها : ما رأيت يا عصام ، فأرسلها مثلاً . قالت : وصرح
الخص من الزبد ، فذهبت . قال : أخبرينى . قالت : أخبرك صدقا وحقا :

زواج عمرو بن
حجر من
بنت عوف

- رأيت جبهة كالمرآة الصقيلة ، يزينها شعر حالك كأذنان الخيل المضفورة ،
 إن أرسلته خلته السلاسل ، وإن مشطته قلت عناقيد كرم جلاها الواابل ، وسع
 ذلك حاجبان كأنهما حُطًا بقلم ، أو سُودًا بِحَمَم ، قد تقوسا على مثل عين العبيرة
 التي لم يرعها قانص ولم يُدعِرْها قسورة ، بينهما أنف كخذ السيف المصقول ،
 لم يخلس به قصر ، ولم يُمعن به طول ، حفّت به وجنتان كالأرجوان ، في
 يياض محض كالجمان ، شق فيه فم كالخاتم ، لذيد المبتسم ، فيه ثنايا غُرّ ، ذوات
 أشر ، وأسنان تبدوا كالدر ، وريق كالخر ، له نشر الروض بالسحر ، يتقلب
 فيه لسان ذو فصاحة وبيان ، يقلّبه به عقل وافر ، وجواب حاضر ، تلتقى
 دونه شفتان حراوان كالورد ، يجلبان ريقاً كالشهد ، تحت ذاك عنق كإبريق
 الفضة ، رُكّب في صدر تمثال دمية يتصل به عضدان بمتلثان لحا ، مكنتزان شحما ،
 وذراعان ليس فيهما عظم يُحس ، ولا عرق يحس ، رُكبت فيهما كفان دقيق
 قصبُهما ، لئن عصبُهما ، تفقد إن شئت منهما الأنامل ، وتركب الفصوص في
 حُفر المفاصل ، وقد تربيع في صدرها حُقان كأنهما رمانتان ، [يخرقان عليها
 ثيابها] ، من تحته بطن طوى كطى القباطى المدجة ، كسى عكنا كالقراطيس
 المدرجة ، تحيط تلك العكن بسرة كدهن العاج المجلو ، خلف ذلك ظهر كالجدول
 ينتهى إلى خصر لولا رحمة الله لا نخزل ، تحته كفّل يقعدا إذا نهضت ، ويُنهضها إذا
 قدمت ، كأنه دِعْص رمل ، لبّده سقوط الطل ، يحمله غُذان لقاوان ، كأنهما
 نضيد الجمان ، تحملهما ساقان خذلجتان كالبردى وشيتا بشعر أسود ، كأنه حلق
 الزرد ، ويحمل ذلك قدمان كخذو اللسان ، تبارك الله ، مع صفرهما كيف تطيقان
 حمل ما فوقهما ، فأما ما سوى ذلك فترك أن أصفه غير أنه أحسن ما وصفه
 واصل بنظم أو شر .

قال : فأرسل إلى أبيها يخطبها ، فكان من أمرهما ما تقدم ذكره في صدر

هذا الكتاب .

صفة المرأة السوء

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إياكم وخضراء الدّمن» . يريد الجارية الحسناء في المنبت السوء .

وفي حكمة داود : والمرأة السوء مثلُ شركِ الصياد ، لا ينجو منها إلا من رضى الله عنه .

الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال عمر بن الخطاب : النساء ثلاثة : هينة عفيفة مسلبة ، تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها . وأخرى وعاء للولد . وثالثة غُلّ قِلّ يلقيه الله في عنق من يشاء من عباده .

وقيل لأعرابي عالم بالنساء : صف لنا شر النساء . قال شرهن النحيفة الجسم القليلة اللحم ، الطويلة السقم ، الحياض الممرض الصفراء ، المشثومة العسراء ، السليطة الذفراء ، السريعة الوثبة ، كأن لسانها حربة ، تضحك من غير عجب ، وتقول الكذب ، وتدعو على زوجها بالحرب ، أنف في السماء ، وآست في الماء .

وفي رواية محمد بن عبد السلام الخشني قال : إياك وكل امرأة مذكرة منكورة ، حديدة العرقوب ؛ بادية الظنبوب ، منتفخة الوريد ، كلامها وعيد ، وصوتها شديد ؛ تدفن الحسنات ، وتفشي السيئات ؛ تعين الزمان على بعْلِها ، ولا تعين بعْلِها على الزمان ؛ ليس في قلبها له رافة ، ولا عليها منه مخافة ؛ إن دخل خرجت ، وإن خرج دخلت ، وإن ضحك بكّت ، وإن بكى ضحكت ؛ وإن طلقها كانت حرقة ، وإن أمسكها كانت مصيبة ؛ سفماء ورهاء ، كثيرة الدعاء ، قليلة الإِرطاء ، تأكل لَمًّا ، وتوسع ذمًّا ؛ صخوب غضوب ، بذية دنية ؛ ليس تطفأ نارُها ، ولا يهدأ إعصارها ؛ ضيقة الباع ، مهوكة القناع ، صديها مهزول ؛ وييتها مزبول ، إذا حدثت تشير بالأصابع ، وتبكي في المجامع ، بادية من حجابها ، نباحة على بابها ، تبكي وهي ظالمة ، وتشهد وهي غائبة ، قد دُلّي لسانها بالزور ، وسال دمعها بالفجور .

نافرت امرأة فضالة زوجها إلى مسلم بن قتيبة ، وهو والى خراسان فقالت :
 أُنْفِضْهُ وَاللَّهِ لِحُلَالٍ فِيهِ . قال : وما هي ؟ قالت : قليلُ الْغَيْرِ ، سريعُ الطَّيْرَةِ ،
 شديدُ الْعِتَابِ ، كثيرُ الْحِسَابِ ، قد أَقْبَلَ بِخَرُّهُ ، وأدْبَرَ ذَفْرُهُ ، وهَجَمَتْ حِينَاهُ ،
 واضْطَرَبَتْ رِجْلَاهُ ، يَفِيْقُ سَرِيْعًا ، وَيَنْطَلِقُ رَجِيْعًا ، يَصْبِحُ حَلْسًا ، وَيَمْسِي رَجْسًا ،
 إنْ جَاعَ جُزْعٌ ، وَإِنْ شَبِعَ جَشْعٌ .

ابن قتيبة بن
 امرأة وزوجها

ومن صفة المرأة السوء يقال : امرأة سَمْعَنَةٌ نِظْرَتُهُ ؛ وهي التي إذا تَسَمَّعَتْ
 أَوْ تَبَصَّرَتْ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَظُنُّنْتَهُ تَظَنُّبًا .

في المرأة السوء

قال أعرابي :

شعر لبعض
 الأعراب

إِنْ لَنَا لَكِنَّةٌ سَمْعِنَةٌ نِظْرَتُهُ

مِعْنَةٌ مِفْنَةٌ كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقَنَّةِ^(١)

إِلَّا تَرَهُ تَظَنُّنُهُ

١٠

وقال يزيد بن عمر بن هبيرة : لَا تَنْكَحَنَّ بِرِشَاءٍ ، وَلَا عَمِشَاءٍ ، وَلَا وَقِصَاءٍ ،
 وَلَا لُغْنَاءٍ ؛ فَيَجِيْتُكَ وَلَدٌ أَلْتَحَ ؛ فَوَاللَّهِ لَوْ لَدَّ أَعْمَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِ أَلْتَحَ .

لابن هبيرة

وقال : آخِرُ عُمرِ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ أَوَّلِهِ ؛ يَثُوبُ حِلْبُهُ ، وَتَثْقُلُ حَصَاتُهُ ،
 وَتُحَمَّدُ سَرِيرَتُهُ ، وَتُكْمَلُ تِجَارَتُهُ ، وَآخِرُ عُمرِ الْمَرْأَةِ شَرٌّ مِنْ أَوَّلِهَا ؛ يَذْهَبُ جَمَالُهَا ؛
 وَيَذْهَبُ لِسَانُهَا ، وَتَعْقُمُ رَحْمَتُهَا ، وَيَسُوءُ مُخْلَقُهَا .

لبعضهم

وعن جعفر بن محمد ^{عن أبيه} عن محمد بن علي بن السلام : إِذَا قَالَ لَكَ أَحَدٌ : تَزَوَّجْتَ نَصَفًا ؛
 فَاعْلَمْ أَنَّ شَرَّ النِّصْفَيْنِ مَا بَقِيَ فِي يَدِهِ ؛ وَأَنْشُدْ :

لجعفر بن محمد

وإن أتوك وقالوا إنها نصفُ . فإن أطيَبَ نصفِها الذي ذَهَبَا

وقال الخطيب في امرأته :

الخطيب

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي * إِلَى يَثِبِ قَيْدَتِهِ كَكَاعِ

٢٠

وقال في أمه :

تَنَحَّى فَاجْلِي مِثْنِي بِعِيدَا * أَرَاكِ اللَّهَ مِنْكَ الْعَالَمِينَا
أَغْرِبَالَا إِذَا اسْتَوْدِعْتَ سِرًّا * وَكَانُوا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا
حَيَاتِكَ مَا عَلِمْتُ حَيَاةُ سُوءٍ * وَمَوْتُكَ قَدْ يَسُرُّ الصَّالِحِينَ

لابن عمير

وقال زيد بن عمير في أمته :

أَعَاتِبُهَا حَتَّى إِذَا قُلْتُ أَقْلَعْتُ * أَبَى اللَّهُ إِلَّا خِزْبَهَا فَنَعُودُ
فَإِنْ طَمِثَتْ قَادَتْ وَإِنْ طَاهَرَتْ زَنْتُ * فَهِيَ أَبَدًا بُرْنَى بِهَا وَتَقُودُ

علامة الحب
والبغض

ويقال : إن المرأة إذا كانت مُبَغْضَةً لزوجها ، فعلامة ذلك أن تكون عند
قربه منها مرتدة الطرف عنه ، كأنها تنظر إلى إنسان غيره ؛ وإذا كانت مُحِبَّةً له ،
لا تقلع عن النظر إليه .

لبعض الشعراء

وقال آخر يصف امرأة لثغاء :

أَوَّلُ مَا أَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّحَرِ * تَذَكِيرُهَا الْآثِي وَتَأْنِيثُ الذَّكَرِ
وَالسَّوْدَةُ السَّوَادُ فِي ذِكْرِ الْقَمَرِ *

لآخر في زوجته

ولآخر في زوجته :

لَقَدْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى مَوْتِ زَوْجَتِي * وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ بَاقٍ مُعَمَّرُ
فِيالَيْتِهَا صَارَتْ إِلَى الْقَبْرِ حَاجِلًا * وَعَذْبُهَا فِيهِ نَكِيرٌ وَمُنْكَرُ

عبد الملك وابن
زباج

كان روح بن زباج أميراً عند عبد الملك ، فقال له يوما : أَرَأَيْتَ إِمْرَأَتِي
الْعَبْشَمِيَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : بِمَاذَا شَبَّهْتُهَا ؟ قَالَ : بِمَشْجَبٍ بَالٍ قَدْ أَسَىءَ صُنْعُهُ .
قَالَ : صَدَقْتَ ، وَمَا وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهَا قَطُّ إِلَّا كَأَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى الشُّكَاغَى ، وَأَنَا
أَحِبُّ أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِهَا الْوَلِيدِ وَسَلِيمَانَ ! فَقَامَ إِلَيْهِ فَرَعَا فَقَبَلَ يَدَهُ وَرَجَلَهُ ،
وَقَالَ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْ لَا تَقْرَئَنِي لِهَمَّا ! قَالَ : مَا مِنْ ذَلِكَ بُدًّا
وَبَعَثَ مِنْ يَدَعُوهُمَا ؛ فَاعْتَزَلَ رُوحٌ وَجَلَسَ نَاحِيَةَ مِنَ الْبَيْتِ ؛ فَقَالَ لَهَا
[عَبْدُ الْمَلِكِ] : أَتَهْدِيَانِ لَمْ يَبْعَثْ إِلَيْكُمَا ؟ إِنَّمَا بَعَثْتُ لَتَعْرِفَا لِهَذَا الشَّيْخِ حَقَّهُ

وَحُرْمَتُهُ أَثَمٌ سَكَتَ .

أبو الحسن المدائني : كان عند روح بن زنباع ، هند بنت النعمان بن بشير ، وكان شديد الغيرة ، فأشرفت يوما تنظر إلى وفد جذام [إذ] كانوا عنده ، فوجرها ؛ فقالت : والله إني لأبغض الحلال من جذام ؛ فكيف تخافني على الحرام فيهم .

ابن زنباع
وزوجه

وقالت له يوما : عجبا منك ! كيف يسودك قومك ؛ وفيك ثلاث خلل : أنت من جذام . وأنت جبان . وأنت غيور ؟ فقال لها : أما جذام فإني في أرومتها ، وحسب الرجل أن يكون في أرومة قومه ؛ وأما الجبن فإني مالى إلا نفس واحدة ، فأنا أحوطها ؛ فلو كانت لي نفس أخرى جدت بها ؛ وأما الغيرة فأمر لا أريد أن أشارك فيه ، وحقيق بالغيرة من كانت عنده حمقاء مثلك ، مخافة أن تأتيه بولد من غيره فتقذفه في حجره ؛ فقالت :

وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرِيَّةٌ * سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلُ
فَإِنْ أَنْجَبَتْ مُهْرًا عَرِيقًا فَبِالْحَرَى * وَإِنْ يَكُ إِفْرَافٌ فَأَنْجَبَ الْفَحْلُ

وعن الأصمعي قال : قال أبو موسى : جاءت امرأة إلى رجل تدله على امرأة يتزوجها ، فقال :

رجل وامرأة
تخطب له

أَقُولُ لَهَا لِمَا أَتَنَى تَدُلَّنِي * عَلَى أَمْرَاءَ مَوْصُوفَةٍ بِجَمَالِ
أَصْبَتِ لَهَا وَاللَّهِ زَوْجًا كَأَشْتَهَتْ * إِنْ أَحْتَمَلَتْ مِنْهُ ثَلَاثَ خِصَالِ
فِيْنَهُنَّ عَجْزٌ لَا يُنَادِي وَلِبْدَةٌ * وَرِقَّةٌ لِإِسْلَامٍ وَقَلَّةٌ مَالِ

صفة الحسن

عن أبي الحسن المدائني قال : الحسنُ أنمرُ ، وقد تضرب فيه الصفرة مع طول المكث في الكن والتضمخ بالطيب ، كما تضرب بيضة الأدحى واللؤلؤة المكنونة ؛ وقد شبه الله عز وجل في كتابه فقال : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾ .

المدائني

وقال الشاعر :

لبض الشعراء

كَأَنَّ يَبْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهَها * إِذَا اجْتَلَا مِنْ قَيْظٍ لَيْلُهُ وَمِئْدُ

وقال آخر :

لاخر

مَرْوِزِي الْأَدِيمِ تَغْمُرُهُ الصُّفَّةُ * رُءُ حِينًا لَا يَسْتَحِقُّ أَصْفِرَارَا

وَجَرَى مِنْ دَمِ الطَّبِيعَةِ فِيهِ * لَوْنٌ وَرَدَ كَسَا الْبَيَاضَ أَحْمَرَارَا

٩

وقالت امرأة خالد بن صفوان له : لقد أصبحت جميلا فقال لها :
وما رأيت من جمالي ، وما فيّ رداء الحسن ولا عموده ولا بُرْنُسَه ؟ قلت :
وكيف ذلك ؟ قال : عمود الحسن الشَّظَاظُ ، ورداؤه البياض ، وبرْنُسَه
سواد الشعر .

ابن صفوان
واسمها

وقالوا : إن الوجه الرقيق البشرة الصافي الأديم ، إذا خجل يحمرّ وإذا
فرق يصفّر .

لبضهم

١٠

ومنه قولهم : ديباج الوجه ؛ يريدون تلونه .

وقال عدى بن زيد يصف لون الوجه :

لعدى بن زيد

خُمْرَةٌ خَلَطَتْ صُفْرَةً فِي بَيَاضٍ * مِثْلَ مَا حَاكَ حَائِكٌ دِيبَاجَا

وقالوا : إن الجارية الحسناء تتلون بلون الشمس ، فهي بالضحى بيضاء ،
وبالعشى صفراء .

لبضهم

١٥

وقال الشاعر :

لبض الشعراء

بَيَاضٌ حَنَوَتْهَا وَصَفَّ * رَأَاهُ الْعَشِيَّةُ كَالْعِرَارَةِ

يُوقَالُ ذُو الرِّمَةِ :

لذئ الرمة

بَيَاضٌ صَفْرَاهُ قَدْ تَنَازَعَهَا * لَوْنَانِ مِنْ فُضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ

٢٠

ومن قولنا :

لابن مبدرة

بَيَاضٌ يَحْمُرُ خَذَاهَا إِذَا حَجَّجَتْ * كَمَا جَرَى ذَهَبٌ فِي صَفْحَتَيْ وَرِقٍ

ومن قولنا :

مَا لِنْ رَأَيْتَ وَلَا سَمِعْتَ بِمِثْلِهِ * دُرًّا يَبُودُ مِنَ الْحَبَاءِ عَقِيقَا

ومن قولنا :

كم شادين لطف الحياة بوجهه * فأصاره ورداً على وجناته

ومن قولنا :

عقائل كالآرام أما وجوهها * قدّر ولكن الحدود عقيق

ومن قولهم في الجارية

٥

جميلة من بعيد ، مليحة من قريب ؛ فالجميلة التي تأخذ بصرك جملة على بُعد ، فإذا دنت لم تكن كذلك ؛ والمليحة التي كلما كثرت فيها بصرك زادتك حسناً .
وقال بعضهم : الجميلة السمينة ، من الجميل ، وهو الشحم ، والمليحة أيضاً من المُلحة ، وهو البياض ، والصبيحة مثل ذلك ، يشبهونها بالصبح في بياضه .

لبعضهم

المنجبات من النساء

١٠

قالوا : أنجبُ النساء الفَرُوك ، وذلك أن الرجل يغلبها على الشبق ، لزهدها في الرجل .

أبو حاتم عن الأصمعي قال : النجبة التي تنزع بالولد إلى أكرم العرقين .
وقال عمر بن الخطاب : يا بني السائب ، إنكم قد أضويتم ، فأنكحوا في النزائع .

للأصمعي

لعمر

١٥

وقالت العرب : بنات العم أصبر ، والغرائب أنجب .

والعرب

والعرب تقول : آخترتوا لا تضنوا : أي أنكحوا في الغرائب ، فإن الغرائب يُضنون البئس .

وقالوا : إذا أودت أن يصلب ولد المرأة فأغضبها ثم قَع عليها ؛ وكذلك الفرعة .

٢٠

وقال الشاعر :

لبعض الشعراء

من حلن به وهن عواقده * حُبُّكَ النِّطاق فشبَّ غير مُهَبَّل

حملت به في ليلة مَرْوَدَة ٥ كَرَهَا وَعَقْدُ نَظَائِهَا لَمْ يُجْلِلِ
قَالَتْ أُم تَابُطُ شَرَا : وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ تَضَعَا وَلَا وَضَعَا ، وَلَا وَضَعْتُهُ يَتَنَّا ، لَأُم تَابُطُ ش.
وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلَا ، وَلَا أُنْمِتُهُ مَيْقَا .

حَمَلْتُهُ وَضَعَا وَتَضَعَا : وَهِيَ أَنْ تَحْمِلَهُ فِي مُقْبِلِ الْحَيْضِ . وَوَضَعْتُهُ يَتَنَّا : وَضَعْتُهُ
مِنْكَسَا ، تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ . وَأَرْضَعْتُهُ غَيْلَا : أَرْضَعْتُهُ لَبَنًا فَاسِدًا ، وَذَلِكَ
أَنْ تَرْضِعَهُ وَهِيَ حَامِلٌ . وَأُنْمِتُهُ مَيْقَا . أَيْ مَغْضِيًا مَغْتَاطًا .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ : أَنَا مَيْقٌ وَأَنْتَ كَيْقٌ ، فَلَا تَنْفَقُ .

الْمَقْتُ : الْمَغْضَبُ الْمَغْتَاطُ . وَالنَّيْقُ : الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ شَيْئًا .

من أخبار النساء

لَمَّا قَتَلَ مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ابْنَةَ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّةَ ، زَوْجَةَ الْمُخْتَارِ
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، أَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَعْظَمُوهُ ؛ لِأَنَّهُ أَتَى بِمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فِي نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ ؛ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْكِبَارِ عِنْدِي ٥ قَتْلَ حَسَنَاءٍ غَاذَةٍ عَطْبُولٍ

قَتَلْتُ بِاطْلًا عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ ٥ إِنَّ اللَّهَ دَرَّاهَا مِنْ قَتْلِ

كِتَبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا ٥ وَعَلَى الْغَايَاتِ جَرُّ الذُّيُولِ

لَمَّا خَرَجَتْ الْخَوَارِجُ بِالْأَهْوَازِ ، أَخَذُوا امْرَأَةً فَهَمُّوا بِقَتْلِهَا ؛ فَقَالَتْ لَهُمْ :
أَتَقْتُلُونَ مَنْ يُنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مَبِينٍ . فَأَمْسَكُوا عَنْهَا .
الْخَوَارِجُ وَامْرَأَةٌ :
أَرَأَيْتُمْ قَتْلَهَا

باب الطلاق

مُحَمَّدُ بْنُ النَّازِ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ
عُمَى يَقُولُ : تَوَصَّلْتُ بِالْمُلْحِ ، وَأَدْرَكْتُ بِالْغَرِيبِ .

وَقَالَ عُمَى لِلرَّشِيدِ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ : بَلَغَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ
الْعَرَبِ طَلَّقَ فِي يَوْمٍ خَمْسَ نِسْوَةٍ ١ قَالَ إِنَّمَا يَجُوزُ لِمَلِكِ الرَّجُلِ عَلَى أَرْبَعِ نِسْوَةٍ ؛
الرَّشِيدُ
وَالْأَصْمَعِيُّ

- فكيف طلق خمسا ؟ قال : كان لرجل أربع نسوة ، فدخل عليهن يوما فوجدهن متلاحيات متنازعات — وكان شنطيرا ،^(١) فقال : إلى متى هذا التنازع ؟ ما إلخال هذا الأمر إلا من قبلك — يقول ذلك لامرأة منهن — اذهبي فأنت طالق ! فقالت له صاحبتها : عجلك عليها بالطلاق ، ولو أذبتها بغير ذلك لكنت حقيقا ! فقال لها : وأنت أيضا طالق ! فقالت له الثالثة : قبحك الله ! فوالله لقد كانتا إليك محسنتين ، وعليك مُفضلتين ! فقال : وأنت أيتها المعددة أيديهما طالق أيضا ! فقالت له الرابعة ، وكانت هلالية وفيها أناة شديدة : ضاق صدرك عن أن تؤدب نساءك إلا بالطلاق ! فقال لها : وأنت طالق أيضا ! وكان ذلك بسمع جارة له ، فأشرفت عليه وقد سمعت كلامه ، فقالت : والله ما شهدت العرب عليك وعلى قومك بالضعف إلا لما بلوه منكم ووجدوه فيكم ، أبيت إلا طلاق نساءك في ساعة واحدة !^٥ قال : وأنت أيضا أيتها المؤتبة المشكفة طالق ، إن أجاز زوجك ! فأجابته من داخل بيته : قد أجزت ! قد أجزت .

- ودخل المغيرة بن شعبة على زوجته فارعة الثقفية وهي تنخل حين انفلتت من صلاة الغداة ؛ فقال لها : لئن كنت تتخلين من طعامك اليوم إنك لجشعة ، وإن كنت تتخلين من طعام البارحة إنك لشبعة ، كنتِ فبتِ ، فقالت : والله ما اغبطنا إذ كنا ، ولا أسفنا إذ بنأ ، وما هو لشيء مما ذكرت ، ولكني آستكت فتخلت للسواك ؛ فخرج المغيرة نادما على ما كان منه ، فليقيه يوسف بن أبي عقيل فقال له : إني نزلت الآن عن سيدة نساء ثقيف : فتزوجها فإنها ستنجب ؛ فتزوجها فولدت له الحجاج .

المغيرة وزوجته
فارعة

- وقال الحسن بن علي بن الحسين لامرأته عائشة بنت طلحة : 'أمركِ يدك !^{٢٠} فقالت : قد كان عشرين سنة بيدك فأحسنت حفظه ، فلم أضيعه إذ صار يدي ساعة واحدة ؛ وقد صرفته إليك ! فأعجبه ذلك منها وأمسكها .

الحسن وعائشة
بنت طلحة

لرجل في طلاق
امرأته

وقال أبو عبيدة : طلق رجل امرأته وقال :

لقد طَلَّقْتُ أُخْتَ بَنِي غِلَابٍ * طَلَاقًا مَا أَظُنُّ لَهُ أَرْتِدَادًا

وَلَمْ أَكُ كَالْمُعْتَدِلِ أَوْ أُوَيْسٍ * إِذَا مَا طَلَقْنَا نَدِمًا فَعَادَا

قال أبو عبيدة : وطلاق المعتدل وأويس يضرب به المثل .

٥ ونكح رجل امرأة من عديّ ، فلما اعتداها رأت ربعَ داره أحسنَ ربع ، لاخر في مثله

وشملَ عياله أجمعَ شمل ؛ فقالت : أما والله لئن بقيت لهم لأشتتن أمرهم ! وقالت

في ذلك :

أرى ناراً سأجعلها لِرِينَا * وأتركُ أهلها شتى عِرِينَا

فلما انتهى ذلك إلى زوجها طلقها ، وقال في ذلك :

ألا قالت هديّ بنى عديّ ٥ أرى ناراً سأجعلها لِرِينَا

١٠

فبيدي قبل أن تلحى عصانا * ويصبح أهلنا شتى عِرِينَا

وقيل لابن عباس : ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء ؟ فقال : لابن عباس

يكفيه من ذلك عددُ كواكب الجوزاء !

١٥ وقيل لأعرابي : هل لك في النكاح ؟ قال : لو قدرتُ أن أطلقَ نفسي لطلقتها . لأعرابي

عن الزهري قال : قال أبو الدرداء لامرأته : إذا رأيتني غضبتُ فترَضِّينِي ، وإن

رأيتك غضبت ترَضِّيتك ، وإلا لم نصطحب ! قال الزهري : وهكذا تكون الإخوان .

قال الأصمعي : كنت أختلف إلى أعرابي أقتبس منه الغريب ، فكنت إذا

استأذنت عليه يقول : يا أمانة انذني له . فنقول : ادخل . فاستأذنت عليه مراراً

الأصمعي
وأعرابي طلق
امرأته أمانة

فلم أسمع به يذكر أمانة ؛ فقلت : يرحمك الله ، ما أسمعك تذكر أمانة ؛ قال : فوجم

٢٠ وجمة ، فندمت على ما كان مني ، ثم أنشأ يقول :

ظَلَعْتَ أَمَامَةً بِالطَّلَاقِ ٥ وَنَجَوْتُ مِنْ غُلِّ الْوَثَاقِ

بانت فلم يَألم لها * قلبي ولم تبكِ المآقي

[١٥]

لو لم يُرخ بطلاقيها • لأرحتُ نفسي بالإباقِ
ودواء ما لا تشتهي • به النفسُ تعجيلُ الفراقِ
والعيشُ ليسَ يعطِبُ من • لفين من غير اتفاقِ

وعن الشيباني قال : طلق أبو موسى امرأته وقال فيها :

لأبي موسى في
طلاق امرأته

تجهّزى للطلاقِ وأرتحلي • قدأ دواءِ المجانبِ الشرسِ
ما أنتِ بالحبةِ الولودِ ولا • عندكِ نفعٌ يرجى لملتبسِ
للليلى حين يبت طالقاً • ألدّ عندى من ليلة العرسِ
بتٌ لديها بشرٌ منزلة • لا أنا فى لذّة ولا أنسِ
تلك على الخسف لا نظير لها • وإننى ما يسوغ لى نفسى

أقبل منظور بن زبّان بن سيار الفزارى إلى الزبير فقال : إنما زوجناك ولم
نزوج عبد الله ! قال : ماله ؟ قال : إنها تشكوه . قال : يا عبد الله طلقها ! قال
عبد الله : هي طالق ! قال ابن منظور : أنا ابن قهطم^(١) . قال الزبير : أنا ابن صفية
أتريد أن يطلق المنذر أختها ؟ قال : لا ، تلك راضية بموضعها .

ابن زبّان والزبير

وتزوج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان خديجة بنت عروة
ابن الزبير ، فذكر لها جماله — وكان يقال له المذهب من حسنه ، وكان رجلاً
مطلقاً — فقالت : محمد هو الدنيا لا يدوم نعيمها . فلما طلقها خطبها إبراهيم
ابن هشام بن إسماعيل المخزومي ؛ فكتب إليها :

خديجة بنت محمد
ولإبراهيم

أعيذك بالرحمن من عيشٍ شفوٍ • وأن تطمعى يوماً إلى غيره طمع
إذا ما آبن مطلقون تحدر وسقته • عليك فبؤى بد ذلك أو دعى

فرّدته ولم تتزوج .

٢٠

وعن العتي عن أبيه قال : أمهر الحجاج ابنة عبد الله بن جعفر تسعين ألف دينار
فبلغ ذلك خالد بن يزيد بن معاوية ، فأهل عبد الملك ، حتى إذا أطبق الليل

الحجاج وزواجه
بابنة جعفر

دق عليه الباب ؛ فأذن له عبد الملك ، ودخل عليه فقال له : ما هذا الطروق
أبا يزيد ؟ قال : أمرٌ والله لم يُنظر له الصبح ، هل علمتَ أن أحداً كان بينه وبين
مَن عادى ما كان بين آل أنى سفيان وآل الزبير بن العوام ؟ فإني تزوجتُ إليهم ،
فما في الأرض قبيلة من قريش أحبُّ إليّ منهم ؛ فكيف تركتُ الحجاج وهو سهم
من سهامك يتزوج إلى بنى هاشم ، وقد علمتَ ما يقال فيهم في آخر الزمان ؟
قال : وصلتكَ رحم .

وكتب إلى الحجاج يأمره بطلاقها وألا يراجعه في ذلك . فطلقها . فأتاه الناس
يعزونه ، وفيهم عمرو بن عتبة ؛ فجعل الحجاج يقع بخالد وينقصه ، ويقول : إنه
صير الأمر إلى من هو أولى به منه ، وإنه لم يكن لذلك أهلاً ؛
فقال له عمرو بن عتبة : إن خالداً أدرك من قبله ، وأنعب من بعده ، وعلم
علماً فسلم الأمر إلى أهله ، ولو طلب بقديم لم يُغلب عليه ، أو بجديد لم
يُسبِق إليه .

فلما سمعه الحجاج استحي ، فقال : يا بن عتبة ، إنا نسترضيكم بأن نعتب عليكم ،
ونستعطفكم بأن ننال منكم ؛ وقد غلبتم على الحلم فوثقنا لكم به ، وعلنا أنكم تحبون
أن تحملوا فتعرضنا للذي تحبون .

من طلق امرأته ثم تبعها نفسه

الهيثم بن عدي قال : كانت تحت العريان بن الأسود بنتُ عمِّ له ، فطلقها ،
فتبعها نفسه ؛ فكتب إليها بعرض لها بالرجوع ؛ فكتبت إليه :
إن كنتَ ذا حاجة فاطلب لها بدلاً * إن الغزال الذي ضيَّعت مشغولُ
فكتب إليها :

مَنْ كان ذا شغل فاللهُ يكلِّؤهُ * وقد هَوَّنَا به والحبلُ موصولُ

وقد قضينا من استطرافه طرفاً * وفي اللبالي وفي أيامها طولُ

وطلق الوليد بن يزيد امرأته سعدى ، فلما تزوجت أشتد ذلك عليه ، وندم

بين العريان وبنت
عم له

الوليد وزوجته سعدى
على ما كان منه ؛ فدخل عليه أشعب ، فقال له : أبلغ سعدى عنى رسالة ،
ولك منى خمسة آلاف درهم ! فقال : عجّلها ! فأمر له بها ؛ فلما قبضها قال :
هات رسالتك . فأنشده :

أُسْعِدَى مَا إِلَيْكَ لَنَا سَبِيلُ * وَلَا حَتَى الْقِيَامَةِ مِنْ تَلَاقٍ ؟

٥ بلى ، ولعل دهرًا أن يُوَاقَى * بموتٍ من حَلِيلِكَ أو فِرَاقٍ

فأتاها فاستأذن ، فدخل عليها . فقالت له : ما بدا لك فى زيارتنا يا أشعب ؟
فقال : ياسيدتى ، أرسلنى إليك الوليد برسالة . وأنشدها الشعر ؛ فقالت لجواريتها :
خُذْنَ هَذَا الْخَبِيثَ ! فقال : ياسيدتى ، إنه جعل لى خمسة آلاف درهم ! قالت :
والله لأعاقبك أو لأبْلُغَنَّ إِلَيْهِ مَا أَقُولُ لَكَ . قال : سيدتى ، اجعلى لى شيئًا . قالت :
١٠ لك بساطى هذا . قال : قومى عنه ! فقامت عنه وألقاه على ظهره ، وقال : هاتى
رسالتك . فقالت : أنشده

أَتَبْكِي عَلَى سُعْدَى وَأَنْتِ تَرَكْتَهَا * فَقَدْ ذَهَبَتْ سُعْدَى فَمَا أَنْتِ صَانِعُ

فلما بلغه وأنشده الشعر ، سقط فى يده وأخذته كظمة ، ثم سرى عنه ، فقال :
اختر واحدة من ثلاث : إما أن تقتلك ، وإما أن تطرحك من هذا القصر ،
١٥ وإما أن نلقيك إلى هذه السباع ! فتحير أشعب وأطرق حينًا ؛ ثم رفع رأسه فقال :
ياسيدى ، ما كنت لتعذب عينيّن نظرًا إلى سعدى ! فتبسم وخلقى سبيله .

ومن طلق امرأته فتبعها نفسه ، عبد الرحمن بن أبى بكر : أمره أبوه
بطلاقها ، ثم دخل عليه فسمعه يتمثل :

هَلْ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا * وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَطَلَّقُ

٢٠ فأمره بمراجعتها .

ومن طلق امرأته فتبعها نفسه ، الفرزدق الشاعر : طلق النوار ، ثم ندم فى
طلاقها وقال :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسَمِيِّ لَمَّا * عَدْتُ مَنَى مُطْلَقَةِ نَوَارٍ

وكانت جَنِّي فخرَجْتُ منها * كَأَدَمَ حينَ أخرجَه الصَّرارُ

فأصبَحْتُ الغَدَاةَ ألومُ نفسِي * بأمرٍ ليس لي فيه خِيار

وكانت النوار بنت عبد الله قد خطبها رجل رضى به ، وكان وليها غائبا ، وكان من أخبار النوار الفرزدق وليها إلا أنه كان أبعد من الغائب ؛ فجعلت أمرها إلى الفرزدق ، وأشهدت له بالتفويض إليه ؛ فلما توثق منها بالشهود ، أشهدهم أنه قد زوجها من نفسه ؛ فأبى منه ونافرته إلى عبد الله بن الزبير ؛ فنزل الفرزدق على حمزة بن عبد الله [ابن الزبير] ، ونزلت النوار على زوجة عبد الله بن الزبير ، وهي بنت منظور ابن زبآن ؛ فكان كل ما أصلح حمزة من شأن الفرزدق نهرا فأفسدته المرأة ليلا ؛ حتى غلبت المرأة وقضى ابن الزبير على الفرزدق ؛ فقال :

أما البنون فلم تقبل شفاعتهم * وشفعت بنت منظور بن زبآن

ليس الشفيع الذي يأتيك مؤثرا * مثل الشفيع الذي يأتيك عربا

وقال الفرزدق في مجلس ابن الزبير :

وما خاصم الأقدام من ذي خصومة * كوزها مَدَنِي إليها خليلها

فدونكها يابن الزبير فإنها * ملعنة يوهي الحجارة قبلها

فقال ابن الزبير : إن هذا شاعر ، وسيهجونى ؛ فإن شئت ضربت عنقه وإن كرهت ذلك ؛ فاختارى نكاحه وقرى . فقررت واختارت نكاحه ، ومكثت عنده زمانا ، ثم طلقها وندم فى طلاقها .

وعن الأصمعي عن المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم عن واوية الفرزدق ، قال : قال لي الفرزدق يوما : آمض بنا إلى حلقة الحسن ، فإني أريد أن أطلق النوار ؛ فقلت له : إني أخاف أن تتبعها نفسك ، ويشهد عليك الحسن وأصحابه . قال : أنهمض بنا . فجئنا حتى وقفنا على الحسن ، فقال [الفرزدق] : كيف أصبحت أبا سعيد ؟ قال : بخير ، كيف أصبحت يا أبا فراس ؟ فقال : تلعن أنى طلقت النوار ثلاثا ؛ قال الحسن وأصحابه : قد سمعنا فاطلقتنا ، فقال لي الفرزدق :

يا هذا ، إن في نفسي من النوار شيئاً ! فقلت : حذرتك ! فقال :

ندمتُ ندامةً الكَسِيعِيَّ لما * غدتُ مني مُطلقةً نوارُ
وكانت جَنَّتِي فخرجتُ منها * كآدم حين أخرجَه الضرار
ولو أني مَلَكَتُ بها يميني * لكان عليَّ للقدَرِ الخيار

ومن طلق امرأته وتبعها نفسه ، قيس بن الذريح ؛ وكان أبوه أمره بطلاقها
فطلقها وندم ؛ فقال في ذلك :

قيس بن ذريح
وطلاق امرأته

فوا كَيْدِي على تسريح لُبِّي * فكان فراق لُبِّي كالخِداح
تَكْنَفَنِي الوُشَاةُ فَأَزْجُونِي * فيا للناس اللواشي المطاع
فأصبحتُ الغداة أَلومُ نفسي * على أمرٍ وليس بمستطاع
كغُيُوبٍ يَعْصُ على يديه * تَبَيَّنَ عَيْشُهُ بَعْدَ الْبَيْاع

١٠

وطلق رجل امرأته ، فقالت : أبعد صحبة خمسين سنة ؟ فقال : مالك عندنا
ذنبٌ غيره !

لرجل في مثله

العتبي قال : جاء رجل بامرأة كأنها بُرْج فضة ، إلى عبد الرحمن بن أم الحكم
وهو على الكوفة ، فقال : إن امرأتى هذه شجنتى ! فقال لها : أنتِ فعلت

ابن أم الحكم بن
رجل وامرأته

به ؟ قالت : نعم ، غير متممّة لذلك ؛ كنت أعالج طيبا ، فوقع الفهر من يدي
على رأسه ؛ وليس عندي عقل ، ولا تقوى يدي على القصاص ! فقال عبد الرحمن
للرجل : يا هذا ، علام تحبسها وقد فعلت بك ما أرى ؟ قال : أصدقها أربعة
آلاف درهم ، ولا تطيب نفسي بفراقها ! قال : فإن أعطيتها لك أتفارقها ؟ قال :
نعم . قال : فهي لك . قال : هي طالق إذا ! فقال عبد الرحمن : احبسى علينا
نفسك . ثم أقشأ يقول :

٢٠

يا شَيْخُ ويحك مَنْ دَلَّكَ بِالْعَوَلِ * قد كنت يا شَيْخُ عن هذا بمعزَلِ
رُضِيتَ الصَّعَابَ فلم تُحَسِّنْ رِياضَتَهَا * فاعِزِّدْ لِنَفْسِكَ نَحْوَ الْجِلَّةِ الدُّلِّ

في مكر النساء وغدرهن

في حكمة داود عليه السلام : وجدت من الرجال واحداً في ألف ، ولم أجد واحدة في النساء جميعاً .

وقال الهيثم بن عدي : غزا الغساني الحارث بن عمرو آكل المراء الكندي ، فلم يصبه في منزله ، فأخذ ما وجد له واستاق امرأته ؛ فلما أصابها أُعجبت به ، فقالت له : أنج ، فوالله لكأني أنظر إليه يتبعك فاغراً فاه كأنه بعيرٌ آكلُ مُراراً وبلغ الحارث ، فأقبل يتبعه حتى لحقه فقتله ، وأخذ ما كان معه وأخذ امرأته ، فقال لها : هل أصابك ؟ قالت : نعم والله ما اشتملت النساء على مثله قط ! فأمر بها فأوقفت بين فرسين ، ثم استحضرهما حتى تقطعت . ثم قال :

كُلُّ أُنْثَى وَإِنْ بَدَأَ لَكَ مِنْهَا * آيَةُ الْوَدِّ حُبُّهَا خَيْشَمُورُ ١٠

إِنْ مَنَ عَرَّهُ الْمَسَاءُ بَوْدٍ * بَعْدَ هِنْدٍ لَجَاهِلٌ مَغْرورُ

وقالت الحكماء : لا تثق بامرأة ، ولا تغترّ بمال وإن كثر .

وقالوا : النساء حبايل الشيطان .

وقال الشاعر :

تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفَتْكَ ، وَلَا تَكُنْ * جَرَوْهَا إِذَا بَانَ ، فَسَوْفَ تَبِينُ ١٥

وَصُنْهَا وَإِنْ كَانَتْ تَبْنِي لَكَ ، إِنَّهَا * عَلَى مَدَدِ الْآيَامِ سَوْفَ تَخُونُ

وَأِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ الْبَيَانَ فَإِنَّهَا * لِأَخْرَ مِنْ طُلَاهَا سَتَلِينَ

وَأِنْ حَلَقْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا * فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ

وَأِنْ أَسْبَلْتَ يَوْمَ الْفِرَاقِ دُمُوعَهَا * فَلَيْسَ لِعَمَرُ اللَّهِ ذَاكَ يَقِينُ

وقالت الحكماء : لم تنه امرأة قط عن شيء إلا فعلته . ٢٠

وقال طيفل الغنوي :

إِنَّ الْمَسَاءَ مَتَى يُنْهَيْنِ عَنْ خُلُقٍ * فَإِنَّهُ رَاقِعٌ لَا بُدَّ مَفْعُولُ

وعن الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال : أُرسل عبد الله بن همام السلولي

النسائي والكندي
وهند

الحكماء

لبعضهم

لبعض الشعراء

الحكماء

لطيفل

شاباً إلى امرأة ليخطبها عليه . فقالت له : فما يمنعك أنت ؟ فقال لها : ولي طمع فيك ! قالت : ما عنك رغبة ! فتزوجها : ثم انصرف إلى ابن همام ، فقال له : ما صنعت ؟ قال والله ما تزوجتني إلا بعد شرط ! قال : أو لهذا بعثتك ؟ فقال ابن همام في ذلك :

رأت غلاماً على شرط الطلبة لا . يعيا يرقاص بردي الخلاخيل
مُبطناً يدحيس اللحم تحسبه . عما يصور في تلك التماثيل
أكفام الكف في عقد النكاح وما . يعيا به حل هيمان السراويل
زكئها والأياي غير واحدة . فاحدشه عن بيتها يا حابس الفيل

وعن الهيثم بن عدي عن ابن عباس ، قال : كان النساء يجلسن لخطابهن : فكانت امرأة من بني سلول تخطب ، وكان عبد الله بن همام السلولي يخطبها : فإذا دخل عليها تقول له : فداك أبي وأمي ! وتقبل عليه تحده ، وكان شاب من بني سلول يخطبها ، فإذا دخل عليها الشاب وعندها عبد الله بن همام قالت للشاب قم إلى النار ! وأقبلت بوجهها وحديثها على عبد الله : ثم إن الشاب تزوجها ، فلما بلغ ذلك عبد الله بن همام قال :

أودى بحب سليمي فأتك لقن . كحيت برزت من بين أحجار
إذا رأيتي تُفديني وتجمعه . في النار ، ياليتني المجمعول في النار
وله فيها :

ماذا تظن سليمي إن ألم بها . سرجل الرأس ذو بردين مزاح
حلوا فكاهته ، خز عمامته . في كفه من رقي الشيطان مفتاح !

في السراري

٢٠

تسرّى الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام هاجر ، فولدت له إسماعيل عليه السلام .

إبراهيم عليه
السلام وهاجر

وتسرّى النبي عليه الصلاة والسلام مارية القبطية ، فولدت له إبراهيم .

ولما صارت إليه صفية بنت حُيٍّ ، كان أزواجه يعيرونها باليهودية ، فشكت ذلك إليه ، فقال لها : أما إنك لو شئت لقلتِ فصدقتِ وصدقت : أبي إسحاق ، وجدِّي إبراهيم ، وعمي إسماعيل ، وأخي يوسف .

ودخل زيد بن عليّ على هشام بن عبد الملك ، فقال له [هشام] : بلغني أنك تحدث نفسك بالخلافة ، ولا تصلح لها ، لأنك ابن أمة ! فقال له : أما قولك إنني أحدث نفسي بالخلافة فلا يعلم الغيب إلا الله ، وأما قولك إنني ابن أمة ، فإسماعيل ابن أمة ، أخرج الله من صلبه خير البشر محمداً صلى الله عليه وسلم ، وإسحاق ابن حرة ، أخرج الله من صلبه القردة والخنازير .

قال الأصمعي : وكان أكثر أهل المدينة يكرهون الإماء ، حتى نشأ منهم على ابن الحسين ، والقاسم بن محمد [بن أبي بكر] ، وسالم بن عبد الله [بن عمر] ؛ ففاقوا أهل المدينة فقهاً وعلماً وورعاً ؛ فرغب الناس في السراري .

وتزوج علي بن الحسين جارية له وأعتقها ، فبلغ ذلك عبد الملك ، فكتب إليه يؤنبه ، فكتب إليه عليّ : إن الله رفع بالإسلام الخبيثة ، وأتم به النقبضة وأكرم به من اللوم ؛ فلا عار علي مسلم ؛ وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج أمته وامرأة عبده ! فقال عبد الملك : إن علي بن الحسين يشرف من حيث يتضع الناس .

وقال الشاعر :

لا تشتمن امرأة في أن تكون له * أم من الرؤم أو سوداء عجماء
فإنما أمهات القوم أوعية * مستودعات ، وللأحساب آباء

وقال بعضهم : عجبت لمن لبس القصير كيف يلبس الطويل ؛ ولمن أحفى شعره كيف أعفاه ؛ وعجبا لمن عرف الإمام كيف يقدم على الحرائر .
وقالوا : الأمة تشتري بالعين وتُرد بالعين ؛ والحرة غُل في عنق من صارت إليه .

الهجناء

العرب تسمى العجمي إذا أسلم : المسلماني ؛ ومنه يقال : مُسَالِمَةُ السَّوَادِ ،
والهجين عندهم : الذي أبوه عربي وأمّه أعجمية ؛ والمذَرَعُ : الذي أمّه عربية وأبوه
أعجمي وقال الفرزدق :

إذا باهلي أنجبتُ حنظليَّةً * له ولدًا منها ؛ فذاك المذَرَعُ
والعجمي : النصراني ونحوه وإن كان نصيحاً . والأعجمي : الآخرس اللسان
وإن كان مسلماً .

ومنه قيل : زياد الأعجم ؛ وكان في لسانه لكنة .
والفرس تسمى الهجين : دوشن ؛ والعبد : واش ونجاش . ومن تزوج أمة :
نقاش ، وهو الذي يكون العهد دونه ، وسمى أيضاً : بوركان .
والعرب تُسمى العبد الذي لا يخدم إلا ما دامت عليه عين مولاه : عبد العين .
وكانت العرب في الجاهلية لا تورث الهجين .
وكانت الفرس تطرح الهجين ولا تعدّه ، ولو وجدوا أماً على رأس ثلاثين
أماً ، ما أفلح [ولدها] عندهم ولا كان آزاد ، ولا كان بيده مزارد . والأزاد
عندهم : الحرّ ، والمزاد : الریحان .

وقال ابن الزبير لعبد الرحمن بن أم الحكم :

تَبَلَّغْتَ لِمَا أَنْ أَتَيْتَ بِلَادَهُمْ * وَفِي أَرْضِنَا أَنْتَ الْهَمَامُ الْقَلَسُ
أَلَسْتَ يَبْنُلُ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ * أَبُوهُ حَارٌّ أَدْبَرُ الظَّهْرِ يُنْخَسُ ؟
وشبه المذرع بالبغل ؛ إذا قيل له : من أبوك ؟ قال : أمي الفرس !

ومما احتجّت به الهجناء : أن النبي صلى الله عليه وسلم زوّج ضبَاعَةَ بِنْتَ
الزبير بن عبد المطلب من المقداد بن الأسود ، وزوّج خالدة بنت أبي لُحَب من
عثمان بن أبي العاص الثقفي .

وبذلك احتج عبد الله بن جعفر إذ زوّج ابنته زينب من الحجاج بن يوسف

فغيره الوليد بن عبد الملك ، فقال عبد الله بن جعفر : سيف أهلك زوجة الله
ما فديت بها إلا خيط رقتي . وأخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قد زوج
ضباعة من المقداد ، وخالدة من عثمان بن أبي العاص ، ففيه قدوة وأسوة .
وزوج أبو سفيان ابنته أم الحكم بالطائف في ثقيف .

لهزم

وقال لهزم الكاتب في عبد الله بن الأَهم وسأله لخرمه :

وما بنو الأَهم إلا كالرَّحِم * لا شيء إلا أنهم لحمٌ ودمٌ
جاءت به جذامٌ من أرض العجم * أهتم سلاح على ظهر القدم
مُقابلٌ في اللؤم من خالٍ وعم

بنو أمية وأولاد
الإمام

وكانت بنو أمية لا تستخلف بني الإمام ، وقالوا لا تصلح لهم العرب .

١٠ زياد بن يحيى قال : حدثنا جبلة بن عبد الملك : قالوا : سابق عبد الملك [بين]
سليمان ومسلمة ؛ فسبق سليمان مسلمة ، فقال عبد الملك :

ألم أنهمكم أن تحمّلوا هجاءكم * على خيلكم يوم الرهان فتدرك ؟
وما يستوى المرءان ، هذا ابن حزة * وهذا ابن أخرى ظهرها متشرك
وأضعف عضداً ويقصر سوطه * وتقصر رجلاه فلا يتحرك
وأدركه خالاته فنزعته * ألا إن عرق الشوء لا بُد يدرك

ثم أقبل عبد الملك على مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال : أتدرى من يقول
هذا ؟ قال : لا أدري . قال : بقوله أخوك الشنّي .

قال مسلمة : يا أمير المؤمنين ، ما هكذا قال حاتم الطائي . قال عبد الملك :
وماذا قال حاتم ؟ فقال مسلمة : قال حاتم :

٢٠ وما أنكحونا طائعين بناتهم * ولكن خطبناها بأسبابنا قسراً
فا زادها فينا السبب مذلة * ولا كلفت حُزناً ولا طبخت قِذراً
ولكن خلطناها بخير نساءنا * فجاءت بهم ييضاً وجوهم زهراً
وكان رأي فينا من ابن سبيبة * إذا لقي الأبطال بطعنهم شراً

وَيَأْخُذُ رَايَاتِ الطُّعَانِ بِكَفِّهِ * فَيُورِدُهَا يَيْصًا ؛ وَيُصْدِرُهَا مُخْرًا
أَعْرُ إِذَا أَغْبَرَ اللِّثَامَ رَأَيْتَهُ ^(١) * إِذَا مَسَرَى لَيْلَ الدُّجَى قَرَأَ بَدْرًا

فقال عبد الملك كالمستحي :

وما شرُّ الثلاثة أمِّ عمرو * بصاحبكِ الذي لا تضبجنا

- قال الأصمعي : كانت بنو أمية لا تباع لبنى أمهات الأولاد ؛ فكان الناس
يرون أن ذلك لاستهانة بهم ، ولم يكن لذلك ، ولكن لما كانوا يرون أن زوال
ملكهم على يد ابن أم ولد ؛ فلما ولي الناقص ظن الناس أنه الذي يذهب ملك
بنى أمية على يديه — وكانت أمه بنت يزيد جرد بن كسرى — فلم يلبث إلا سبعة
أشهر حتى مات ؛ ووئب مكانه مروان بن محمد — وأمه كردية — فكانت
الرواية عليه . ولم يكن لعبد الملك ابن أسد رأيا ، ولا أذكي عقلا ،
ولا أشجع قلبا ، ولا أسمع نفسا ، ولا أسخي كفا من مسلة ؛ وإنما تركوه
لهذا المعنى .

بنو أمية في أولاد
الأمهات

- وكان يحيى بن أبي حفصة أخو مروان بن أبي حفصة يهوديا ، أسلم على يد
عثمان بن عفان ، فكثر ماله ، فتزوج بخولة بنت مقاتل بن قيس بن عاصم ، وقدها
خمسین ألفا . وفيه يقول الفُلاخ :

شرء عن يحيى
ابن أبي حفصة

- رَأَيْتُ مُقَاتِلَ الطَّلِبَاتِ حَلَّى * تَحُورُ بِنَاتِهِ كَمَرَ المَوَالِي
فَلَا تَفْخَرُ بِقَيْسٍ ، إِنْ فَيْسًا * تَحْرِيسُ فَوْقَ أَكْظَمِهِ البَوَالِي

وله فيه :

- نُبِّئْتُ خَوْلَةَ قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا * لَطَالَمَا كُنْتُ مِنْكَ الْعَابَرِ أَتَنْظِرُ
أَنْكَحْتُ عَبْدَ بْنَ تَرْجُو فَضَلَ مَالِهَا * فِي فَيْكَ مَارَجَوْتُ التُّرْبُ وَالْحَجَرُ
لَهُ دُرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا * بَرَذْنَهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالْغَرَرُ

(١) في بعض الأصول : « كريم إذا اعتز اللثيم بخاله » .

فقال مقاتل برّد عليه :

وما ترکت خمسون ألفاً لقائل * عليك - فلا تحفل - مقالة لايم
فإن قلتم زوّجت مولی ! فقد مضت * به سنة قبلي وحب الدرام
ويقال : إن غيره قال ذلك .

باب في الادعاء

٥

- أول دعيّ كان في الإسلام واشتهر ، زياد بن عبيد ، دعيّ معاوية ؛ وكان زياد
من قصته أنه وجهه بعض عمال عمر بن الخطاب رضى الله عنه على العراق إلى
عمر بفتح كان ؛ فلما قدم وأخبر عمر بالفتح في أحسن بيان وأفصح لسان ،
قال له عمر : أتقدر على مثل هذا الكلام في جماعة الناس على المنبر ؟ قال : نعم ،
وعلى أحسن منه ، وأنا لك أهيب ؛ فأمر عمر بالصلاة جامعة ؛ فاجتمع الناس ،
ثم قال لزياد : قم فاخطب وقص على الناس ما فتح الله على إخوانهم المسلمين .
ففعل وأحسن وجؤد ، وعند أصل المنبر على بن أبي طالب ، وأبو سفيان بن حرب
فقال أبو سفيان لعليّ : أيعجبك ما سمعت من هذا الفتى ؟ قال : نعم . قال : أما
إنه ابن عمك ؟ قال : فكيف ذلك ؟ قال : أنا قدفته في رحم أمه سمية ؛ قال :
فما يمنعك أن تدعيه ؟ قال : أخاف هذا الجالس على المنبر — يعني عمر — أن
يفسد على إهابي . فلما ولي معاوية استلحقه بهذا الحديث ، وأقام له شهوداً عليه ؛
فلما شهد الشهود قام زياد على أعقابهم خطيباً ، الحمد لله وأثنى عليه ، ثم قال :
هذا أمر لم أشهد أوله ، ولا أعلم لي بآخره ؛ وقد قال أمير المؤمنين ما بلغكم ،
وشهد الشهود بما قد سمعتم ، والحمد لله الذي رفع منا ما وضع الناس ، وحفظ منا
ما ضيعوا ؛ فأما عبيد فإنما هو والد مبرور ، أو ربيب مشكور . ثم جلس .

٢٠

فقال فيه عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :

ألا أبلغ معاوية بن حرب * فقد ضاقت بما يأتي البدان

أَتَغْضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفْ • وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانٍ ؟

وأشهد أن قرَبَكَ من زيادٍ • كَقَرَبِ الْفِيلِ من وَلَدِ الْإِثْنَانِ

وقال زياد : مَا هَجَيْتُ بَيْتَ قُطْ أَشَدَّ عَلَى من قول يزيد بن مفرغ الحميري :

فَكَّرَ فَنِي ذَاكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَبَرُ • هَلْ نِلْتَ مَكْرَمَةً إِلَّا بِتَأْمِيرٍ ؟

عَاشَتْ سُمَيَّةُ مَا عَاشَتْ وَمَا عَلَتْ • أَنْ أَبْنَاهَا من قُرَيْشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

سُبْحَانَ مَنْ مُلْكُهُ عَبَادٌ بِقُدْرَتِهِ • لَا يَدْفَعُ النَّاسُ مَحْتَوَمَ الْمَقَادِيرِ

وكان ولدُ سُمَيَّةَ : زِيَادًا : وَأَبَا بَكْرَةَ ، وَنَافِعًا : فَكَانَ زِيَادٌ يَنْسَبُ فِي قُرَيْشٍ ،

وَأَبُو بَكْرَةَ فِي الْعَرَبِ ، وَنَافِعٌ فِي الْمَوَالِي : فَقَالَ فِيهِمْ يَزِيدُ بْنُ مَفْرَغٍ :

إِنِّ زِيَادًا وَنَافِعًا وَأَبَا • بَكْرَةَ عِنْدِي مِنْ أَهْجَبِ الْعَجَبِ

إِنِّ رِجَالًا ثَلَاثَةٌ خُلِقُوا • مِنْ رَحِمٍ أَتَى مُخَالَفَةَ النَّسَبِ ...

ذَا قُرَشِيٌّ ، فِيمَا يَقُولُ ، وَذَا • مَوْلَى وَهَذَا ابْنُ أُمِّهِ عَرَبِيٌّ !

وقال بعض المرافيين في أبي مُسَهَّرِ الْكَاتِبِ :

حَارٌّ فِي الْكُنْيَةِ يَدْعِيهَا • كَدَعَايَ آلِ حَرْبٍ فِي زِيَادٍ

فَدَعَا عَنْكَ الْكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا • وَلَوْ غَزَقْتَ ثَوْبَكَ بِالْمَدَادِ

وقال آخر في دَعَى :

لَعَيْنٌ يُوْرِثُ الْإِبْنَاءَ لَعْنًا • وَيَلْطَخُ كُلُّ ذِي نَسَبٍ مَصِيبَ

ولما طالت خصومة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، ونصر بن حجاج عند

معاوية ، في عبد الله بن حجاج ، مولى خالد بن الوليد — أمر معاوية حاجبه أن

يؤخر أمرهما حتى يحتفل بجلسه ، فجلس معاوية وقد تلفع بمطرف خز أخضر ،

وأمر بحجر فأتى منه ، وألقى عليه طرف المطرف ، ثم أذن لهما وقد احتفل المجلس

فقال نصر بن حجاج : أَخِي وَابْنُ أَبِي ، عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ مِنْهُ • وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ :

مَوْلَايَ وَابْنُ عَبْدِ أَبِي وَأُمِّهِ ، وَلَدَ عَلَى فَرَاشِهِ • فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : يَا حَرَسِيَّ ، خُذْ هَذَا

لبعض المرافيين
في أبي مسهر

لبعض الشعراء
في دعى

عبد الله بن حجاج

الحجر - وكشف عنه - فادفعه إلى نصر بن حجاج . وقال يا نصر ، هذا مالك في حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه قال : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » . فقال نصر : أفلا أُجريت هذا الحكم في زياد يا أمير المؤمنين ؟ قال ذاك حكم معاوية وهذا حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥ وليس في الأرض أحمى ^(١) من الأدعياء ؛ لنستحق بذلك العريية . قال الشاعر :

دعني واحدٌ أجدني عليهم • من ألقى عالمٍ مثل ابنِ دابٍ
ككلبٍ السوء يحرسُ جانبيه • وليس عدوه غير الكلاب

وقال الأصمعي : استمشى رجل من الأدعياء ، فدخل عليه رجل من أصحابه للأصمعي في دى
١٠ فوجد عنده شيخاً وقصوماً ؛ فقال له : ما هذا ؟ فقال ، ورفع صوته : الطبيعة تنوق إليه ! يريد أن طبيعته من طباع العرب ؛ فقال فيه الشاعر :

يَشمُ الشَّيخُ والقَيْصُومَ • مَ كي يستوجبُ النَّسبا
وليس ضميرُهُ في الصَّدِّ • رِ إلا التَّينَ والعِنبَا

وعن إسماعيل بن أحمد قال : رأيت على أبي سعيد الشاعر المخزومي كردوانيا
١٥ مصبوفاً بتوريد ، فقلت : أبا سعيد ، هذا خنز ؟ قال : لا ولكنه دعيتُ على دعيت
وكان أبو سعيد دعياً في بني مخزوم ؛ وفيه قال الشاعر :

مَيَّ تاءَ على الناسِ • شريفٌ يا أبا سعيدٍ ^(٢)
فَتِهَ ماشئتُ إذ كنتَ • يَلا أبٍ ولا جَدٍّ
وإذ حفظك في النَّسَبَةِ بين الحَزْ والعَبْدِ
٢٠ وإن قارَكَ الفَحشُ • فني أَمِنٍ من الحدِّ

وعن أحمد بن عبد العزيز قال : نزلت في دار رجل من بني عبد القيس بالبحرين
تزوج ابنه
عبد العزيز في
عبد القيس

(١) في بعض الأصول : « أحمى في العرب » .

(٢) في بعض الأصول : « لم يته قط على الناس شريف ... » .

فقال لي : بلغني أنك خاطب ؟ قلت : نعم . قال : فأنا أزوجهك . قلت له : إني مولى . قال : اسكت وأنا أفعل ! فقال أبو بجير فيهم :

- أَمِنْ قِلَّةٍ صرتم إلى أن قَبِلْتُمْ * دعاوَةَ زَرَّاعٍ وَآخَرَ تاجِرٍ
وَأَصْهَبَ رُومِيَّ وَأَسْوَدَ قَاحِمٍ * وَأَيُّضَ جَعِيدَمِنْ سَرَاةِ الْأَحَامِرِ
شُكْرُكُمْ شَتَّى وَكُلٌّ نَسِيبُكُمْ * لَفَدَجْتُمْ فِي النَّاسِ إِحْدَى الْمَنَاسِرِ
مَتَى قَالَ إِنْ مِنْكُمْ فَمُصَدِّقٌ * وَإِنْ كَانَ زَنْجِيًّا غَلِيظَ الْمَشَاغِرِ
أَكُلْهُمْ وَأَقِ النَّسَاءَ جُدُودَهُ * وَكُلْهُمْ أَوْفَى بِصَدَقِ الْمَعَاذِرِ ؟
وَكُلْهُمْ قَدْ كَانَ فِي أَوْلِيَّةٍ * لَهُ نِسْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْعِشَائِرِ ؟
عَلَى عَلَيْكُمْ أَنْ سَوْفَ يَنْكَحُ فَيْكُمْ * لَجْدَعًا وَرَغْمًا لِلْأَنْوِفِ الصَّوَائِرِ
فَهَلَّا أَيْتُمْ عِفَّةً وَتَكْرُمًا * وَهَلَّا وَجِلْتُمْ مِنْ مَقَالَةِ شَاعِرٍ ؟
تَعْيِيُونَ أَمْرًا ظَاهِرًا فِي بَنَاتِكُمْ * وَتَفْرُكُمُ قَدْ جَازَ كُلَّ مَفَاخِرِ
مَتَى شَاءَ مِنْكُمْ مُفَرِّمٌ كَانَ جَدُّهُ * عِمَارَةُ عَبِيسٍ خَيْرَ تِلْكَ الْعِمَارِ
وَحِصْنُ بْنُ بَدْرٍ أَوْ زُرَّادَةُ دَارِمٍ * وَزَبَّانُ زَبَّانُ الرَّيِّسِ ابْنُ جَابِرِ
قَدْ صَرْتُ لَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ نَاسِبًا * لَعَلَّ يُجَارًا مِنْ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ
وَعَلَّ رِجَالَ التَّرِكِ مِنْ آلِ مَذْحِجٍ * وَعَلَّ تَمِيمًا عُصْبَةً مِنْ يُجَارِ
وَعَلَّ رِجَالَ الْعُجَمِ مِنْ آلِ عَالِجٍ * وَعَلَّ الْبَوَادِي بُدْلَتَ بِالْحَوَاضِرِ
زَعِمْتُ أَنَّ الْهِنْدَ أَوْلَادُ خَنْدِفٍ * وَبَيْنَكُمْ قَرَبَى وَبَيْنَ الْبَرَابِرِ
وَدَيْلَمٌ مِنْ نَسْلِ ابْنِ ضَبَّةٍ بَاسِلٍ * وَبُرْجَانٌ مِنْ أَوْلَادِ عَمِرٍ وَبِنْ عَامِرِ
بَنُو الْأَصْغَرِ الْأَمْلَاكُ أَكْرَمُ مِنْكُمْ * وَأَوْلَى بِقُرْبَانَا مُلُوكُ الْأَكَاوِرِ
أَطْمَعُ فِي صَهْرِي دَعِيًّا مُجَاهِرًا * وَلَمْ تَرِ شَرًّا فِي دَعِيٍّ مُجَاهِرِ
وَيَشْتُمُ لَوْ مَا عَرَضَهُ وَهَشِيرَهُ * وَيَمْدَحُ جَهْلًا ظَاهِرًا وَابْنَ طَاهِرِ

وقال زرار بن ثروان ، أحد بني عامر بن ربيعة بن عامر :

قدِ اختَلَطَ الأسافلُ بالأعلى * وباح الناسُ واختَلَطَ التجارُ
وصار العبدُ مثلَ أبي قُبَيْسٍ * وسبق مع المملَهِجَةِ العِشارُ
ولأنك لن يصيرَكَ بعد حول * أطرفُ ناك أمَّ حمارُ

لابن علقمة

وقال عقيل بن علقمة :

وكنّا بنى غَيْظٍ رجالاً فأصبحتُ * بنو مالك غِيظاً ، وصرنا لمالك
لحى الله دهرًا ذَعَدَعَ المالَ كلّه * وسود أستاذَ الإمامِ الفوارِكِ

جعفر بن سليمان
وولده أحمد

وذكر جعفر بن سليمان بن علي يوما ولده ، وأنهم ليسوا كما يحب ، فقال له
ولده أحمد بن جعفر : عدت إلى فاسقات المدينة ومكة وإمام الحجاز ، فأوعيت
فيهم نطفك ، ثم تريد أن يُنجِبَن ١ ألا فعلت في ولدك ما فعل أبوك فيك حين
اختار لك عقيلة قومها .

الأشعث وهـ

ودخل الأشعث بن قيس على علي بن أبي طالب ، فوجد بين يديه صبية
تدرج : فقال : من هذه يا أمير المؤمنين ؟ قال هذه زيب بنت أمير المؤمنين . قال
زوجنيها يا أمير المؤمنين ! قال : أعزب ، بفيك الكشكيت ، ولك الأثلب ! أغرك
ابن أبي قحافة حين زوجك أم فروة ؟ لأنها لم تكن من الفواطم ولا العواتك من
سليم . فقال : قد زوجتم أخمل منى حسبا ، وأوضع منى نسبا : المقداد بن عمرو ،
وإن شئت فالمقداد بن الأسود . قال علي : ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعله ، وهو أعلم بما فعل : ولئن عدت إلى مثلها لأسوأ منك .

الكبت

وفي هذا المعنى قال الكبت بن زيد .

وما وجدت بنات بني نزار * حلال أسودين وأحرينا ^(١)

وما تحلوا الحمير على عناق * مطهمة فيبلفوا مبعطينا

(١) في بعض الأصول :

وما ضربت حول بني نزار هـ فوالج من حول الاعميينا

بنى الأعرام أنكحنا الأيأى * وبالأبأى شمينأ البنينا
أراد تزويج أبرهة الحبشى فى كندة .

عن العتبى : قال : أنشدنى أبو إسحاق إبراهيم بن خدأش لخالده النجار :

لخالده النجار

اليوم من هاشم بئج ، وأنت غدا * مولى ، وبعد غدا حلف من العرب
إن صح هذا فأنت الناس كأهم * يا هاشمى ، ويا مولى ، ويا عربى

٥

قال : وكان الهيثم بن عدى فيما زعموا دعيا ، فقال فيه الشاعر :

للهيثم بن عدى

الهيثم بن عدى من تنقله * فى كل يوم له رخل على حسب
إذا اجتدى معشر آمن فضل نسبتهم * فلم ينيلوه عذام إلى نسب

فما يزال له حل ومُرْتَحَل * إلى النصارى وأحيانا إلى العرب

١٠

إذا نسبته عديا فى بنى ثعل * فقدم الدال قبل العين فى النسب

وقال بشار العقيل :

لبشار العقيل

إن عمرا ، فأعرفوه * عربى من زجاج

مُظْلِمُ النسبة لا يُعد * مرف إلا بالسراج

وقال فيه :

١٥

أرفق بنسبة عمرو ، حين نسبته * فإنه عربى من قوادير

ما زال فى كبير حذاء يردده * حتى بدا عربيا مُظْلِمُ النور

وقال أيضا فى أدياء :

هم قعدوا فانتقوا لهم حسبا * يدخل بعد العشاء فى العرب

والناس قد أصبحوا صبارقة * أعلم شىء بزائف الحساب

٢٠

وقال أبو نواس فى أشجع بن عمرو :

لأبى نواس فى
أشجع

قل لمن يدعى سليمى سفاها * لست منها ولا قلامه ظفر

إنما أنت من سليمى كواو * ألحقت فى الهجاء ظلما بعمرو

وقال فيه :

أَيَا مُتَحَيِّرًا فِيهِ • لِمَنْ يَتَعَجَّبُ الْعَجَبُ
لِأَسْمَاءَ تَعْلَمُهُنَّ • أَشْجَعُ حِينَ يَنْتَسِبُ

فخرار في أبي
تمام الطائي

ولأحمد بن أبي الحارث الخراز في حبيب الطائي :

لَوْ أَنَّكَ إِذْ جَعَلْتَ أَبَاكَ أَوْسًا • جَعَلْتَ الْجَدَّ حَارِثَةَ بْنَ لَاحِمٍ
وَسَمَّيْتَ الَّتِي وَلَدَتْكَ سُعْدَى • فَكُنْتَ مُقَابِلًا بَيْنَ الْكِرَامِ

وله فيه :

أَنْتَ عِنْدِي عَرَبِيٌّ • لَيْسَ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ
شَعْرُ نَفْذِيكَ وَسَاقِبُ • لَكَ خُزَامِي وَثَمَامُ
وَصُلُوعُ الصَّدْرِ مِنْ • جَسْمِكَ نَبْجٌ وَبَشَامُ
وَقَدْ ذِي عَيْنَيْكَ صَمَغٌ • وَتَوَاصِيكَ ثَمَامُ
لَوْ تَحَزَّكَ كَذَا لَا • نَجَفَلْتُ مِنْكَ ثَمَامُ
وَضِيَاءُ سَائِحَاتٍ • وَبَرَايِعُ عِظَامِ
وَحَمَامٌ يَتَغَنَّيُ • حَبْدًا ذَلِكَ الْهَمَامُ
أَنَا مَا ذَنْبِي إِنْ كَ • لَذَنْبِي فِيكَ الْكِرَامُ
الْقَفَا يَشْهَدُ أَذْمًا • عَرَفْتُ فِيكَ الْإِنَامُ
كَذَّبُوا مَا أَنْتَ إِلَّا • عَرَبِيٌّ وَالسَّلَامُ

وقال في المعلي الطائي :

مَعْلَى لَسْتُ مِنْ طَلِيٍّ • فَإِنْ قِيلَتْكَ فَأَرَهْنَهَا
وَابْنُكَ فَأَرِمُ فِي أَجَا • فَلَا تَرْغَبْ بِهِ عَنْهَا
كَأَنَّ دَمَامَلًا بُجِعَتْ • فَصُورُ وَجْهِهَا

٢٠

ابنهم ولاخر :

تعلّمها وإخوتة * فكلّهم بها درِبُ
لقد ربّوا عَجُوزُهم * ولو زَيْدُها غَضِبُوا
فيا لكِ عُصْبَةٍ إن حدّ * ثَواعن أصلهم كذُبُوا
لهم في بيّتهم نَسَبٌ * وفي وسطِ المَلَأِ نَسَبُ
كما لم تَخْفَ سافرة * وتَخَفَى حين تَلْتَقِبُ

٥

لخلف الأدياء وقال خلف بن خليفة في الأدياء :

فَقُلْ لِلْأَكْرَمِينَ بَنِي زِرَاو * وعند كرائم العرب الشفاء
أَخِرَ مَرَّتَيْنِ سَبَيْتُمُونَا * وفي الإسلام ما كُرِهَ السَّيَاءُ ؟
إذا آسْتَحْلَلْتُمْ هذا وهذا * فليس لنا على ذاك بقاء
فلا تَأْمَنْ على حالٍ دَعِيًّا * فليس له على حالٍ وفاء

١٠

في الباء وما قيل فيه

ذُكِرَ عند مالك بن أنس الباء ، فقال : هو نورُ وجهك ، ومُنْحُ ساقك ؛ فأقِلْ
منه أو أكثِرْ .

لان أنس

١٥ وقال معاوية : ما رأيت نهماً في النساء إلا عَرَفْتُ ذلك في وجهه .

لمعاوية

وقال الحجاج لابن شماس العكلى : ما عندك للنساء ؟ قال : أَطِيلُ الظَّهَاءَ ،
وأَرُدُّ فلا أَشْرَبُ .

وقيل لرؤبة : ما عندك يا أبا الجحّاف ؟ قال : يمتد ولا يشتد ، ويرد ولا يشرب .

لرؤبة

وقيل لآخر : ما عندك لمن ؟ قال : ما يقطعُ حَجَّتَها ، ويشقِي عُثْمَتَها .

٢٠ وقال كسرى : كنت أراى إذا كبرت أنهم لا يُحِبُّنَنِي ، فإذا أنا لا أُحِبُّهُنَّ ا

لكسرى

وأُشْدُ الرِّياشِي لأعرابي من بني أسد :

تَمَنَّيْتُ لو عَادَ شَرُخُ الشَّبَابِ * ومن ذا على الدَّهْرِ يُعْطَى المُنَى
وكنْتُ مَكِيناً لَدَى الغَانِيَاتِ * فلا شَيْءَ عِنْدِي لها مُمَكِّنَا

فَأَمَّا الْحِسانُ فَيَأْبِيَنِي * وَأَمَّا الْقَباحُ فَآبِي أَنَا

عيسى بن موسى

ودخل عيسى بن موسى على جارية ، فلم يقدر على شيء ، فقال :

النفسُ تطمَعُ والأسبابُ عاجزة * والنفسُ تهلكُ بين اليأس والطَمَعِ

لابن أشرس

وخلا ثَمامة بن أشرس بجارية له ، فعجز ؛ فقال : ويحك ! ما أوسع حرك ! فقالت :

أنتَ الفِداءُ لِمَن قد كان يَمْلؤُهُ * ويشتكى الضيقُ منه حين يلقاهُ

٥

لبنهم

وقال آخر لجاريته :

ويُعجِبُنِي منكِ عندَ الجِماعِ * حياةُ الكلامِ وموتُ النَظَرِ

وقال آخر :

شفاهُ الحبُّ تَقِيلُ ولَمَسُ * وَسَنَحُ البُطونِ على البُطونِ

ورهُرَ تَذرفُ العِثانُ منه * وأخذَ بالذَّوابِ والقُرونِ

١٠

عائشة بنت طلحة

وقالت امرأة كوفية : دخلت على عائشة بنت طلحة ، فسألت عنها ، فقيل هي

مع زوجها في القبطون ؛ فسمعت زفيراً ونحيراً لم يُسمع قط مثله . ثم خرجت

وجيئها يتفصّدُ عرقاً ؛ فقلت لها : ما ظننت أن حرةً تفعل مثل هذا ! فقالت :

إن الخيلَ العِثاقَ تشربُ بالصفيرِ .

لأعرابي

وقيل لأعرابي : ما عندك للنساء ؟ فأشار إلى متاعه وقال :

١٥

وتراهُ بعدَ ثلاثِ عشرةَ قائماً * نظرَ المؤذّنُ شكَّ يومِ سحابِ

الفرزدق

وقال الفرزدق :

أنا شَبِخٌ وليَ امرأةٌ عجوزُ * مُراودُنِي على ما لايجوزُ

وقالت : رِقْ أيرُكُ مُذْ كبرنا * فقلت لها : يلِ اتسعَ القفيز

لراجز

٢٠ وقال الراجز :

لا يُعقِبُ التَّقِيلُ إلّا زَبِي * ولا يداوى من صميمِ الحبِّ

إِلّا احتِضانَ الرّكبِ إلّا زَبِي * يُنزعُ منه الأيرِ نزعَ الصَّبِّ

روى زياد عن مالك عن محمد بن يحيى بن حسان ، أن جدته عاتبت جدّه في

قلة إتيانه إياها ؛ فقال لها : أما أنا وأنت على قضاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه ؟ قالت : وما قضاء عمر ؟ قال : قضى أن الرجل إذا أتى امرأته عند كل طهر فقد أدى حقها . قالت : أفترك الناس كلهم قضاء عمر وأنت وأنا وأنت عليه .

وقال أعرابي حين كبر وعجز :

لأعرابي

عَجِبْتُ مَنْ أَيْرَى كَيْفَ يَصْنَعُ • أَدْنَاهُ بِأَصْبَعِي وَيَرْجِعُ
يَقُومُ بَعْدَ النَّشْرِ ثُمَّ يُضْرَعُ

ودخلت عزة صاحبة كثير على أم البنين روج عبد الملك بن مروان ، فقالت لها : أخبريني عن قول كثير :

كثير وعزة

قَضَى كُلُّ ذِي دِينَ فَوْقَ غَرِيمِهِ • وَعَزَّةٌ مَطُولٌ مُعْنَى غَرِيمِهَا
مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي طَلَبَكَ بِهِ ؟ قَالَتْ : وَعِدَّتُهُ بَقْبَلَةٍ فَتَحَزَجَتْ مِنْهَا . قَالَتْ :
أَنْجِزِيهَا وَعَلَى لِيَمَّهَا .

على بن عبد العزيز قال : كان أبو البداء رجلاً عنيماً ، وكان يتجلد ويقول لقومه : زوّجوني امرأتين ، فقالوا له : إن في واحدة كفاية . قال : أقالى فلا . فقالوا : نزوجك واحدة فإن كفيتك وإلا نزوجك أخرى . فزوجوه أعرابية ؛ فلما دخل بها أقام معها أسبوعاً ، فلما كان في اليوم السابع أتوه فقالوا له : ما كان من أمرك في اليوم الأول ؟ قال : عظيم جداً .. فقالوا : ففي اليوم الثالث ؟ قال : لا تسبلوني فاستجابت امرأته من وراء الستر فقالت :

عن أبي البداء

كَانَ أَبُو الْبِدَاءِ يَزُودُ الْوَهْقَ • حَتَّى إِذَا أُدْخِلَ فِي بَيْتِ أُنْقٍ
فِيهِ غَزَالٌ حَسَنٌ الدَّلُّ خَرِقَ • مَارَسَهُ حَتَّى إِذَا ارْفَضَ الْعَرَقُ
انْكَسَرَ الْمِفْتَاحُ وَأَنْسَدَ الْفَلَقُ

٢٠

أهديت جارية إلى حماد مجرد ، وهو جالس مع أصحابه على لذة ، فتركهم وقام بها إلى مجلس له فاقضها ، وكتب إليهم :

حماد مجرد وجارية

قَدْ فَتَحَتْ الْحِصْنَ بَعْدَ امْتِنَاعِ • بَسِينَانٍ فَاتِحٍ لِلْفَلَاحِ

ظفرت كفى بتفريق جمع • جاءنا تفريقه باجتماع
وإذا شمل وشمل خليل • إنما يلتام بعد أنصداع

آخر :

لبعضهم

لم توافق طباع هذى طباعى • فأنا وهى دهرنا فى صراع
وتحرّيت أن أنال رضاها • فأبت غير جفوة وأمتناع
تفكرت لم بليت بهذا ؟ • فإذا أن ذا لضعف المتاع

وقع بين رجل وامرأته شراً ، فجعل يحبل عليها بالجماع ، فقالت : فعل الله بك ! بين رجل وامرأة
كلما وقع بيننا شيء جئتنى بشفيع لا أقدر على رده .

وأقبل رجل إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فقال : إن لى امرأة كلما غشيتُها تقول : قتلتنى قتلتنى ، قال : آقتلها وعلى إثمها .

وقال هشام بن عبد الملك للأبرش الكلبى : زوّجنى امرأة من كلب . ففعل وصارت عنده ، فقال له هشام ودخل عليه : لقد وجدنا فى نساء كلب سعة ! فقال له الأبرش : إن نساء كلب تُخلقن لرجال كلب .

وقالوا : من ناك لنفسه لم يضعف أبداً ولم ينقطع ، ومن فعل ذلك لغيره فذاك الذى يُصنى وينقطع .

يعنون : من فعل ذلك ليبلغ أقصى شهوة المرأة ويطلب الذكر عندها ...

وقال الشاعر :

من ناك للذكرِ أصق قبل مُدته • لا يقطع النيك إلا كلّ منهوم

وقالوا : من قل جماعه فهو أصحّ بدنأ وأطول عمراً ويعتبرون ذلك بذكر الحيوان ، وذلك أنه ليس فى الحيوان أطول عمراً من البغل ، ولا أقصر عمراً من المصافير ، وهى أكثر سفاداً . والله أعلم .

فى النكاح

كِتَابُ الْحِجَابَةِ الثَّانِيَّةِ فِي الْمُنْبِئِينَ وَالْمُرُورِينَ وَالْجَلَاءِ وَالْبَقِيَّةِ

لابن عبد ربه قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في النساء والأدعياء ، وما قيل في ذلك من الشعر .

- و نحن قائلون بعون الله وتوفيقه في كتابنا هذا ذكر المتنبئين والمعرورين
والبخلاء والطفيليين ؛ فإن أخبارهم حقائق موقنة ، ورياض زاهرة ، لما فيها من
طرفة ونادرة ، فكانها أنوار منخرقة ، أو حُلل مشرة ، دائية القطوف من جاني
ثمرتها ، قريبة المسافة لمن طلبها ؛ فإذا تأملها الناظر ، وأصغى إليها السامع ، وجدها
ملهى للسمع ، ومرتعاً للنظر ، وسكناً للروح ، ولقاحاً للعقل ، وسميراً في الوحدة
وأنيساً في الوحشة ، وصاحباً في السفر ، وأنيساً في الحضر .

قال أبو الطيب البزدي : أخذ رجل ادعى النبوة أيام المهدي ، فأدخل عليه
فقال له : أنت نبي ؟ قال : نعم ؛ قال : وإلى من بُعثت ؟ قال : أو تركتموني
أذهب إلى أحد ؟ ساعة بُعثت وضعتوني في الحبس ؛ فضحك منه المهدي
وخلّى سبيله .

- ادعى رجل النبوة بالبصرة ، فأتى به سليمان بن علي مقيداً ، فقال له : أنت
نبي مرسل ؟ قال : أما الساعة فأني مقيد ؛ قال : ويحك ؛ من بعثك ؟ قال : بهذا
يخاطب الأنبياء يا ضعيف ؟ والله لولا أني مقيد لأمرت جبريل يدمدمها عليكم ؛
قال : فالحق لا تجاب له دعوة ؟ قال : نعم ؛ الأنبياء خاصة إذا قيدت لم يرتفع
دعائهم ؛ فضحك سليمان ، وقال له أنا أطلقك وأمر جبريل ، فإن أطاعك آمنا
بك وصدقناك . قال : صدق الله : ﴿ فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الآليم ﴾ ؛

فضحك سليمان ، وسأل عنه فشَهِدَ عنده أنه مرور ، غفل سبيله .

- قال ثمامة بن أشرس : شهدت المأمون أُنِّيَ برجل ادعى النبوة وأنه إبراهيم الخليل ، فقال المأمون : ما سمعت أجراً على الله من هذا . قلت : أكلّمه . قال : سأُنْكَ به . فقلت له : يا هذا ، إن إبراهيم كانت له براهين . قال : وما براهينه ؟ قلت : أضرمت له ناراً وأُلْقِيَ فيها فصارت برداً وسلاماً ؛ فنحن نضرم لك ناراً ونطرحك فيها ، فإن كانت عليك برداً كما كانت على إبراهيم آمناً بك وصدقناك . قال : هات ما هو ألين عليّ من هذا . قال : براهين موسى . قال : وما كانت براهين موسى ؟ قال : عصاه التي ألقاها فصارت حية تسعى تلقف ما يأفكون ، وضرب بها البحر فانفلق ؛ وبياض يده من غير سوء . قال : هذا أصعب ؛ هات ما هو ألين من هذا . قلت : براهين عيسى . قال : وما براهين عيسى ؟ قلت : كان يُحيي الموتى ، ويمشي على الماء ، ويُبرئ الأكمه والأبرص . فقال في براهين عيسى جثت بالطامة الكبرى ! قلت : لا يقد من برهان ! فقال : ما معي شيء من هذا ؛ قد قلت لجبريل : إنكم توجّهونني إلى شياطين ، فأعطوني حجة أذهب بها إليهم ، وأحتج عليهم ؛ فغضب وقال : بدأت أنت بالشر قبل كل شيء ، اذهب الآن فانظر ما يقول لك القوم . وقال : هذا من الأنبياء لا يصلح إلا للحُمر . فقلت : يا أمير المؤمنين ، هذا هاج به مرار ، وأعلام ذلك فيه . قال : صدقت ؛ دَعُهُ .

- ادعى رجل النبوة في أيام المهدي ، فأدخل عليه ؛ فقال له : أنت نبي ؟ قال : نعم . قال : ومتى بُنِيت ؟ قال : وما تصنع بالتاريخ ؟ قال : فني أي المواضع جاءتك النبوة ؟ قال : وقعنا والله في شغل ؛ ليس هذا من مسائل الأنبياء ؛ إن كان رأيك أن تصدقني في كل ما قلت لك فاعمل بقولي ؛ وإن كنت عزمت على تكذيبني فدعني أذهب عنك ؛ فقال المهدي : هذا ما لا يجوز ؛ إذ كان فيه فساد الدين . قال : وأعجباً لك ؛ تنضب لدينك لفساده ، ولا أغضب أنا لفساد نبوتي ؟ أنت والله ما قويت عليّ إلا بمن بن زائدة والحسن بن قحطبة وما أشبههما

من قوادك . وعلى يمين المهدي شريك القاضي ؛ قال : ما تقول في هذا النبي
يا شريك ؟ قال [المتناسي] : شاورت هذا في أسرى وتركته أن تشاورني ؛ قال :
هات ما عندك ؟ قال : أحاكمك فيها جاء به من قبل من الرسل . قال : رضيت .
قال : أكافر أنا عندك أم مؤمن ؟ قال : كافر . قال : فإن الله يقول ﴿ وَلَا تَطْلِعْ
الكافرين والمنافقين ودع أذاهم ﴾ ؛ فلا تطعنني ولا تؤذني ؛ ودعني أذهب إلى
الضعفاء والمساكين ؛ فإنهم أتباع الأنبياء ؛ وأدع الملوك والجبابرة ؛ فإنهم حطب
جهنم ؛ فضحك المهدي وخلي سبيله .

قال خلف بن خليفة : ادعى رجل النبوة في زمن خالد بن عبد الله القسري ،
وعارض القرآن ؛ فأتى به خالد ؛ فقال له : ما تقول ؛ قال : عارضت في القرآن
ما يقول الله تعالى ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ
الْأَبْتَرُ ﴾ فقلت أنا ما هو أحسن من هذا ؛ إنا أعطيناك الجاهر ، فصل لربك
وجاهر ، ولا تطع كل ساحر وكافر . فأمر به خالد فضربت عنقه وصلب على
خشبة ؛ فتر به خلف بن خليفة الشاعر ، وقال : إنا أعطيناك العمود ، فصل
لربك على عود ، وأنا ضامن أن لا تعود ؛

قال : وإني لقاعد على مجلس عبد الله بن حازم وهو على الجسر ببغداد ، فإذا
بجماعة قد أحاطت برجل ادعى النبوة ، فقدم إلى عبد الله ؛ فقال له : أنت نبى ؟
قال : نعم . قال : وإلى من بُعثت ؟ قال : وما عليك ؟ بعثت إلى الشيطان ؛
فضحك عبد الله بن حازم وقال : دعوه يذهب إلى الشيطان الرجيم ؛

وقال ثمامة بن أشرس : كنت في الحبس ، فأدخل علينا رجل ذو هيئة وبزة
ومنظر ، فقلت له : من أنت فجعلت فداك ؟ وما ذنبك ؟ - وفي يدي كأس
دعوت بها لأشربها - قال : جاءوا بي هؤلاء السفهاء لأنى جئت بالحق من عند
ربي ، أنا نبى مرسل ؛ قلت : جعلت فداك ؛ معك دليل ؟ قال : نعم ، معى أكبر
الأدلة ؛ ادفعوا إلى امرأة أحبها لكم ، فتأتى بمولود يشهد بصدقى ؛ قال ثمامة :
فناولته الكأس وقلت له : اشرب ، صلى الله عليك ؛

القسري وآخر

ابن حازم وآخر

ابن أشرس
وآخر

محمد بن عتاب قال : رأيت بالرفقة أيام الرشيد جماعة أحاطت برجل ، ابن عتاب وآخر
 فأشرفت عليه ، فإذا رجل له جَهارة وبنية ، قلت : ما قصة هذا ؟ قالوا : ادعى
 النبوة . قلت : كذبتُم عليه ، مثل هذا لا يدعى الباطل ! فرفع رأسه إلى فقال :
 وما عندك أنهم قالوا على الباطل ؟ قلت له : وأنت نبي ؟ قال : نعم . قلت له :
 ما دليلك ؟ قال : دليل أنك ولدُ زنا ! قلت : نبي يقذف المحصنات ؟ قال : بهذا
 بُعثت ! قلت : أنا كافر بما بُعثت به ! قال : ومن كفر فعليه كفره . فإذا حصاة
 عائرة جاءت حتى صكت صلعتة ، قال : مارماها إلا ابن الزانية ، ثم رفع رأسه
 إلى السماء فقال : ما أردتم بي خيراً حين طرحتموني في يدي هؤلاء الجهال .

ادعى رجل النبوة في أيام المأمون ، فقال ليحيى بن أكرم : أمض بنا
 مستترين حتى ننظر إلى هذا المنفي وإلى دعواه . [قال يحيى] : فركبنا متكررين
 ومعنا خادم ، حتى صرنا إليه ، وكان مستتراً بمذبة ، فخرج آذنه وقال : من
 أنتم ؟ فقلنا : رجلان يريدان أن يسلمنا على يديه . فأذن لهما ودخلا ، فجلس
 المأمون عن يمينه ، ويحيى عن يساره ، فالتفت إليه المأمون فقال له : إلى من
 بُعثت ؟ قال : إلى الناس كافة . قال : فيوحى إليك ، أم ترى في المنام ، أم
 يُنفث في قلبك ، أم تُناجى ، أم تُكلم ؟ قال : بل أناجى وأكلم . قال : ومن
 يأتيك بذلك ؟ قال : جبريل ، قال : فمتى كان عندك ؟ قال : قبل أن تأتيني
 بساعة ! قال : فما أوحى إليك ؟ قال : أوحى إليّ أنه سيدخل عليّ رجلان ،
 فيجلس أحدهما عن يميني والآخر عن يساري : فالتفت عن يساري ألوط
 خلق الله ! قال المأمون : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله !
 وخرجا يتضحكان .

تنبأ رجل بالكوفة وأحل الخمر ، ولقي ابن عياش ، وكان مغرماً بالشراب ،
 فقال له : أشعرت أنه بُعث نبي يحلّ الخمر ؟ قال : إذا لا يُقبل منه حتى يرى
 الأكاه والأبرص . وأتى به عامل الكوفة ، فاستنابه فأبى أن ينوب ويرجع ،
 فأتته أمه تبكي ، فقال لها : تنحى رَبط الله على قلبك كما ربط على قلب أم موسى !

ابن عباس
 ومتنبيه

وأماه أبوه يطلب إليه ، فقال له : تنح يا آزر ! فأمر به العامل فقتل وصُلب .

وذكر بعض الكوفيين قال : بينما أنا جالس بالكوفة في منزلي ، إذ جاءني صديق لي ، فقال لي : إنه ظهر بالكوفة رجل يدعى النبوة ، فقم بنا إليه نكلمه ونعرف ما عنده . فقممت معه ، فصرنا إلى باب داره ، فقرعنا الباب وسألنا الدخول عليه ، فأخذ علينا العهد والمواثيق إذا دخلنا عليه وكلمناه وسألناه ،

بعض الكوفيين
مع آخر

إن كان على حق اتبعناه ، وإن كان على غير ذلك كتمنا عليه ولم نؤذِهِ ؛ فدخلنا فإذا شيخ خراساني أخبرنا من رأيت على وجه الأرض ، وإذا هو أصلع ؛ فقال صاحبي وكان أعور : دعني حتى أسأله . قلت : دونك . قال : جعلت فداك ، ما أنت ؟ قال : نبي ! قال : وما دليلك ؟ قال : أنت أعور عينك البهي ، فأقلع عينك اليسرى تصير أعمى ؛ ثم أدعوا الله فيرد عليك بصرك ! فقلت لصاحبي : أنصفك الرجل ! قال : فأقلع أنت عينك جميعاً ! وخرجنا فضحك .

وأنى المأمون بإنسان متنبئ ، فقال له : ألك علامة ؟ قال : نعم . علامتي أني أعلم ما في نفسك . قال : قرئت عليّ : ما في نفسي ؟ قال له : في نفسك أني كذاب ! قال : صدقت ! وأمر به إلى الحبس فأقام به أياماً ؛ ثم أخرجه فقال : أوحى إليك بشيء ؟ قال : لا . قال : ولم ؟ قال : لأن الملائكة لا تدخل الحبس ! فضحك المأمون وأطلقه .

المأمون وآخر

وتنبأ إنسان وسمى نفسه نوحاً صاحب الفلك ؛ وذكر أنه سيكون طوفان على يديه [يهلك به الناس] إلا من اتبعه ، ومعه صاحب له قد آمن به وصدقه ؛ فأتى به الوالي فاستناباه فلم يتب ، فأمر به فصلب ، واستناب صاحبه فتاب ؛ فناداه [المتنبئ] من الخشبة : يا فلان ، أتسلني الآن في مثل هذه الحالة ؟ فقال : ٢٠ يابوح قد علمت أنه لا يصحبك من السفينة إلا الصاري !

متنبئ اسمه نوح

قال : وحمل إلى المأمون من أذربيجان رجل قد تلبأ ، فقال : يا ثمامة ، ناظرة . فقال : ما أكثر الأنبياء في دولتك يا أمير المؤمنين ! ثم التفت إلى المتنبئ فقال له : ما شاهدك على النبوة ؟ قال : تحضر لي يا ثمامة امرأتك أنكحها

المأمون وثمامة
مع متنبئ

بين يديك ، فتلد غلاماً ينطق في المهد يخبرك أني نبي ! فقال ثمامة : أشهد
أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ! فقال المأمون : ما أسرع ما آمنت به !
قال : وأنت يا أمير المؤمنين ما أهون عليك أن تتناول امرأتي على فراشك !
فضحك المأمون وأطلقه .

أخبار الممرورين والمجانين

٥

قال أبو الحسن : كان بالبصرة ممرور يقال له عليان بن أبي مالك ، وكانت
العلماء تستنطقه لتسمع جوابه وكلامه ، وكان راوية للشعر بصيراً بجيده ؛ فذكر
عن عبد الله بن إدريس صاحب الحديث .

قال [ابن إدريس] : أخرجه الصبيان مرة حتى هجم علينا في الدار ؛
فقال لي الخادم : هذا عليان قد هجم علينا ، والصبيان في طلبه . فقلت : ادفع
الباب في وجوه الصبيان ، وأخرج إليه طعاماً وطبقاً عليه رطب مُشّان وملبقات
وأرغفة . فلما وضعه بين يديه حمد الله وأثنى عليه ، وقال : هذا رحمة الله
— وأشار إلى الطعام — كما أن أولئك من عذاب الله — وأشار إلى الصبيان —
ثم جعل يأكل والصبيان يرمون الباب ، وهو يقول : « فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب » ! قال : ابن إدريس :
فلما انقضى طعامه قلت له يا عليان ، مالك تروى الشعر ولا تقوله ؟ قال :
إني كاليسن : أشد ولا أقطع ! وكان بصيراً بالشعر ، فقلت : أي بيت تقوله
العرب أشعر ؟ قال : البيت التي لا يُحجب عن القلب . قلت : مثل ماذا ؟ قال :
مثل قول جميل :

ألا أيها التوأم ويحكم هُبُوا هـ أسألُكم : هل يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْحُبُّ ؟

٢٠

قال : فأنشد النصف الأول بصوت ضعيف ، وأنشد النصف الآخر
بصوت رفيع ؛ ثم قال : ألا ترى النصف الأول كيف استأذن على القلب فلم
يأذن له ، والنصف الثاني استأذن على القلب فأذن له ؟ قلت : وماذا ؟ قال :

مثل قول الشاعر :

نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مُنْذُ فَقَدْتَنِي ۝ كَمَا نَدِمَ الْمَغْبُونُ عَيْنَ يَبِيع
قال : ألا تستطيب قوله « فقدتني » بالله يا ابن إدريس ؟ قلت : بلى .
فضرب يده على فخذي وقال : قم يثبت الله لك قرنك ۝ وابن إدريس يومئذ ابن
ثمانين سنة .

وَحَكَى عَنْهُ ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : سَرَرْتُ بِهِ فِي مَرْبَعَةِ كِنْدَةَ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى
رِمَادٍ وَيِيْدُهُ قِطْعَةً مِنْ جِصٍّ وَهُوَ يَخْطُبُ بِهَا فِي الرِّمَادِ ؛ فَقُلْتُ لَهُ : مَا تَصْنَعُ هَهُنَا
يَا ابْنَ أَبِي مَالِكٍ ؟ قَالَ : مَا كَانَ يَصْنَعُ صَاحِبُنَا . قُلْتُ : وَمَنْ صَاحِبُكَ ؟ قَالَ : بَجْنُونُ
بَنِي عَامِرٍ . قُلْتُ : وَمَا كَانَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : أَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ :

عِشِيَّةً مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنِّي ۝ بَلَقَطْتُ الْحَصَى وَالْجِصَّ فِي الدَّارِ مُوَلَّعٌ^(١)

قلت : ما سمعته ۝ فرفع رأسه إلى متصاحكا ، فقال : ما يقول الله عز وجل
(أَلَمْ تَر إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا) فَأَنْتَ سَمِعْتَهُ أَوْ رَأَيْتَهُ
هَذَا كَلَامٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا عِلْمَ لَكَ بِهِ .

قلت : يا ابن أبي مالك ، متى تقوم القيامة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من
السائل ، غير أنه من مات قامت قيامته .

قلت : فالمصلوبُ يعذب عذابَ القبر ؟ قال : إن حقت عليه كلمة العذاب
يعذب ، وما يدريك لعل جسده في عذاب من عذاب الله لا تدركه أبصارنا
ولا أسمعنا ، فإن لله لطفاً لا يدرك .

قلت : ما تقول في النيذ حلال أم حرام ؟ قال : حلال . قلت : أتشربه ؟
قال إن شربته فقد شربه وكعب ، وهو قدوة . قلت : أتقتدى بوكعب في تحليه
ولا تقتدى بي في تحريمه ، وأنا أسنُّ منه ؟ قال : إن قولَ وكعب مع اتفاق أهل
البلد عليه أحبُّ إلي من قولك مع اختلاف أهل البلدة عليك .

(١) ينسب هذا البيت لذي الرمة .

قلت : فما تقول في الغناء ؟ قال : قد غنى البراء ابن عازب ، وعبد الله ابن رواحة ؛ وسمع الغناء عبد الله بن عمر ، وكان عبد الله بن جعفر ... قلت : أيش كان عبد الله بن جعفر ؟ قال : إنما سألتني عن الغناء ولم تسألني عن ضرب العيدان .

٥ وكان بالبصرة مجنونٌ يأوي إلى دكان خياط ، وفي يده قصبة قد جعل في رأسها مجنون بالبصرة أكرة وثف عليها خرقة ، لئلا يؤذى بها الناس ؛ فكان إذا أحرده الصبيان ، التفت إلى الخياط وقال له : قد حمى الوطيس ، وطاب اللقاء ! فما ترى ؟ فيقول : شأنك بهم . فيشد عليهم ويقول :

أشدُّ على الكتبة لا أبالي * أحتنى كان فيها أم سواها

١٠ فإذا أدرك منهم صبياً رمى بنفسه إلى الأرض وأبدى له عورته ، فيتركه وينصرف ؛ ويقول : عورة المؤمن حى ، ولو لا ذلك لتلفت نفس عمرو بن العاص يوم صفين ! ثم يقول وينادى :

أنا الرجلُ الضربُ الذي يعرفونى * خشاشُ كرايس الحية المُنوقدِ !

ثم يرجع إلى دكان الخياط ، ويلقى العصا من يده ويقول :

١٥ فألقت عصاها وأسست بها النوى * كما قر عينا بالإياب المسافرُ

وكان بالبصرة رجلٌ من التجار يكنى أبا سعيد ، وكانت له جارية تدعى جيرين ، وكان بها كلفا ، فر يوما بديلان وقد أحاط به الناس ، فقالوا له : هذا أبو سعيد صاحب جيرين . فناداه : أبا سعيد ! قال : نعم . قال : أتحب جيرين ؟ قال : نعم . قال : وتحبك ؟ قال : نعم فأنشأ يقول :

٢٠ نُبشُّها عَشِقت حَشًا فقلت لهم * ما يَعشِقُ الحشَّ إلا كُلُّ كَنَاسٍ

فضحك الناس من أبي سعيد ومضى .

ومر ابنُ أبي الزرقاء صاحب شرطة ابنِ أبي هبيرة بصباح الموسوس ، فقال له : صباح الموسوس يا ابن أبي الزرقاء ، أسمنت برؤؤك ، وأهرلت ديتك ! أما والله إن أملكك حقبة

لا يجاوزها إلا المُنْخِفُ ! فوقف ابن أبي الزرقاء ، فقيل له : هو صباح الموسوس .
قال : ما هذا بموسوس !

بهلول المجنون وقال إبراهيم الشيباني : مررت بهلول المجنون وهو يأكل خبيصاً ؛ فقلت :
أطعمني . قال : ليس هو لي ، إنما هو لعاتك بذت الخليفة ، بعثته إلى لا كله لها .
وكان بهلول هذا يتشبع ، فقيل له : اشتم فاطمة وأعطيك درهما ! فقال :
بل أشتم عائشة وأعطني نصف درهم !

أمارات الحق وقال ابن عبد الملك : يُعرف حقُّ الرجل في أربع : لحيتِه ، وشناعَتِه
كنيتِه ، وإفراط شهوته ، ونقش خاتمِه . فدخل عليه شيخ طويل العثون ؛ فقال :
أما هذا فقد آتاكم بواحدة ، فانظروا أين هو من الثلاث . فقيل له : ما كنتك ؟
قال : أبو الباقوت . قيل : فنقش خاتمك ؟ قال : وتفقد الطير فقال مالي لا أرى
الدهد . قيل : أي الطعام تشتهي ؟ قال : خلنجبين .

ابن عبد العزيز وسمع عمر بن عبد العزيز رجلاً ينادي : يا أبا العُمرين ، فقال : لو كان عاقلاً
لكلفاه أحدهما .

وقيل لداود المصاب في مصيبة نزلت به : لا تتمم الله في قضائه . قال : أقول
لك شيئاً على الأمانة ؟ قال : قل . قال : والله ما بي غيره !

من أخبار أبي عتاب ودخل أبو عتاب على عمرو بن هذاب وقد كُفَّ بصره والناس يعزونه ؛
فقال له : أبا يزيد ، لا يسوءك فقدُهما ، فإنك لو دريت بشوابهما تمنيت أن الله
قطع يديك ورجليك ودق عنقك .

ودخل على قوم يعود مريضاً لهم ، فبدأ يُعزِّيهم ! قالوا : إنه لم يمت ! فخرج
وهو يقول : يموت إن شاء الله ! يموت إن شاء الله .

ووقع بين أبي عتاب وبين ابنه كلام ، فقال : لولا أنك أبي ، وأسنُّ
منى لعرفت .

أبو حاتم عن الأصمعي عن نافع قال : كان الغاضري من أحق الناس .

فقيل له : ما رأيت من حُفِّه ؟ فسكت ، فلما أكثر عليه قال : قال لي مرة : البحر من حفره ؟ وأين ترابه الذي خرج منه ؟ وهل يقدر الأمير أن يحفر مثله في ثلاثة أيام ؟

ودخل رجل من النوكي على الشعبي وهو جالس مع امرأته ، فقال : أيكم الشعبي ؟ فقال [الشعبي] : هذه [وأشار إلى امرأته] ، فقال : ما تقول أصلحك الله في رجل شتمني أول يوم من رمضان ، هل يؤجر ؟ قال : إن كان قال لك : يا أحمق ، فإني أوجو له .

وسأل رجل آخر الشعبي فقال : ما تقول في رجل في الصلاة أدخل أصبعه في أنفه فخرج عليها دم ، أترى له أن يحتجم ؟ فقال الشعبي : الحمد لله الذي نقلنا من الفقه إلى الحمامة .

وقال له آخر : كيف تسمى امرأة إبليس ؟ قال : ذاك نكاح ما شهدناه العتي قال : سمعت أبا عبد الرحمن بشراً يقول : كان في زمن المهدي رجل صوفي ، وكان عاقلاً عاملاً ورعاً ، فتخفق ليجد السبيل إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ وكان يركب قسبة في كل جمعة يومين : الاثنين والخميس ، فإذا ركب في هذين اليومين فليس لمعلم على صبيانه حكم ولا طاعة ، فيخرج ويخرج معه الرجال والنساء والصبيان ، فيصعد تلاً وينادي بأعلى صوته : ما فعل النبيون والمرسلون ، أليسوا في أعلى عليين ؟ فيقولون : نعم .

قال : هاتوا أبا بكر الصديق . فأخذ غلام بين يديه ؛ فيقول : جزاك الله خيراً أبا بكر عن الرعية ، فقد عدلت وقت بالقسط ، وخلفت محمداً عليه الصلاة والسلام فأحسنتم الخلافة ، ووصلت جبل الدين بعد حلٍ وتنازع ، وفرغت منه إلى أوثق عُرْوَةٍ وأحسن ثقة ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين .

ثم ينادي : هاتوا عمر . فأجلس بين يديه غلام ، فقال : جزاك الله خيراً أبا حفص عن الإسلام ، قد فزحت الفتوح ، ووسعت الفء ، وسلكت سبيل الصالحين ، وعدلت في الرعية ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين بحذاء أبي بكر .

ثم يقول : هاتوا عثمان . فَأَتَى بَغْلَامٌ فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فيقول له : خلطت في تلك السنين ، ولكن الله تعالى يقول : ﴿ تَخَلَّطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ ا ثم يقول : اذهبوا به إلى صاحبيه في أعلى عليين !

ثم يقول : هاتوا علي بن أبي طالب . فَأَجْلَسَ غُلَامٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فيقول : هـ جزاك الله عن الأمة خيراً أبا الحسن ، فأنت الوصي وولي النبي ، بسطت العدل ، وزهدت في الدنيا ، واعتزلت الناس فلم تخمش فيه بناب ولا ظفر ، وأنت أبو الترية المباركة ، وزوج الزكية الطاهرة ؛ أذهبوا به إلى أعلى عليين الفردوس .

ثم يقول : هاتوا معاوية . فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَبِيٌّ ، فقال له : أنت القاتل همار بن ياسر ، وخزيمة بن ثابت ذا الشهادتين ، وحُجْر بن الأدبر الكندي الذي أخلقت وجهه العبادة ؛ وأنت الذي جعل الخلافة ملكاً ، واستأثر بالنبي ، وحكم بالهوى ، واستنصر بالظلمة ؛ وأنت أول من غير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونقض أحكامه ، وقام بالبغي ؛ اذهبوا به فأوقفوه مع الظلمة !

ثم قال : هاتوا يزيد . فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ غُلَامٌ ، فقال له : يا قواد ! أنت الذي قتلت أهل الحرة ، وأباحت المدينة ثلاثة أيام ، وانتهكت حرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآويت الملعدين ، وبؤت باللعنة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتمثلت بشعر الجاهلية :

ليت أشياخي يسدروني شهدوا • جَزَعَ الْحَزْرَجُ مِنْ وَقْعِ الْأَسَلِ

وقتل حسيناً ، وحملت بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا على حقائب الإبل ؛ اذهبوا به إلى الدرك الأسفل من النار .

٢٠

ولا يزال يذكر والياً بعد وال ، حتى بلغ إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال : هاتوا عمر . فَأَتَى بَغْلَامٌ فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فقال : جزاك الله خيراً عن الإسلام ، فقد أحييت العدل بعد موته ، وألنت القلوب القاسية ، وقام بك عمود الدين

- على ساق ، بعد شقاق وتفاق ؛ اذهبوا به فألقوه بالصديقين .
- ثم ذكر من كان بعده من الخلفاء إلى أن بلغ دولة بني العباس ، فسكت
ف قيل له : هذا أبو العباس أمير المؤمنين . قال : فبلغ أمرنا إلى بني هاشم ؟ ارفعوا
حساب هؤلاء جملة واقذفوا بهم في النار جميعا .
- ٥ ومن مجانين الكوفة : عيناوة وطاق البصل . قيل لعيناوة : من أحسن ، من أخبار عيناوة
أنت أو طاق البصل ؟ قال : أنا شيء وطاق البصل شيء .
- وكان طاق البصل يعني بقرراط ويسكت بدائق ، وكان عيناوة جيد القفا ،
من أخبار طاق
البصل
فربما سربه من يعبك فيصفعه ، فحشا قفاه خراء وقعد على قارعة الطريق ، فإذا
صفعه أحد قال : ثم يدك يا فتى فلم يصفعه أحد بعد ذلك .
- ١٠ ووعد رجل رجلان من الحق أن يهدي له نعلا حضرمية ، فطال عليه انتظارها
فبال في قارورة وأتى الطبيب وقال : انظر في هذا الماء إن كان يهدي لي بعض
إخواني نعلا حضرمية .
- وكان بالكوفة امرأة حمقاء يقال لها مجيبة فقعدا عيناوة فتى كان أرضعته
من أخبار مجيبة
مجببة ، فقال له لما وجدته : كيف لا تكون أرعن ومجببة أرضعتك ؟ فوالله لقد
رقت لي فرعا فازلت أرى الرعونة في طيرانه !
- ١٥ ومن المجانين : هبنقة القيسى ، وجرنفش السدوسي ، واسم هبنقة : يزيد بن
هبنقة وجرنفش
ثروان ، وكنته : أبو نافع ، وكان يحسن من إبله إلى السماء ويسىء إلى المهازيل ،
فستل عن ذلك فقال إنما أكرم ما أكرم الله ، وأهين ما أهان الله .
- وشرد بعير له ، فجعل بعيرين لمن ذل عليه ، فقيل له : أنجعل بعيرين
في بعير ؟ قال : إنكم لا تعرفون فرحة من وجد ضالته !
- ٢٠ وافرست الذئب له شاة ، فقال لرجل : خلصها من الذئب وخذها ، فان
فعلت فأنت والذئب واحد .
- وساوم رجل هبنقة بشاة فقال : اشتريتها بستة ، وهي خير من سبعة ، وأعطيت
فيها ثمانية ، وإن أردتها بتسعة ، وإلا فزن عشرة !

وكان باقل الذي يُضرب به المثل في العمى ، اشترى شاة بأحد عشر درهما
فستل : بكم اشتريت الشاة ؟ ففتح يديه جميعا وأشار بأصابعه وأخرج لسانه ،
ليتم العدد أحد عشر .

باقل

ولما قرَّب الفرزدق رأسَ بعلته من الماء ، قال له الجرنفش : نخَّ رأسَ بعلتك
خلق الله شأفتك ! قال : لماذا عافاك الله ؟ قال لأنك كذوب الخنجرة زاني
الكمرة ، فصاح الفرزدق : يا بني سدود . فاجتمعوا إليه ، فقال : سودوا الجرنفش
عليكم . فارأيت فيكم أعقلَ منه .

الفرزدق
والجرنفش

قال الأصمعي : سُوِّقَ بين الجرنفش وهبنقة ، أيهما أجَنُّ وأحق ، فجاء
جرنفش بحجارة خفاف من جص ، وجاء هبنقة بحجارة ثقال وترس ، فبدأ
الجرنفش فقبض على حجر . ثم قال : درى عقاب ، بلبن وأشخاب ! ثم رفع
صوته وقال : الترس ! فرمى الترس فأصابه ، فانهزم هبنقة ، ف قيل له : لم انهزمت؟
فقال : إنه قال : الترس ! ورمى الترس فلم يخطئه ، فلو أنه قال العين ورمها
أما كان يصيب عيني ؟

الجرنفش وهبنقة

وتبع داود بن المعتز امرأة ظنَّها من الفواسد ، فقال لها : لولا ما رأيتُ
عليك من سيما الخير ما تبعْتُك . فضحكت المرأة وقالت : إنما يعتصم مثلي من
مثلك بسيما الخير . فأما إذا صارت سيما الخير من سيما الشر فالله المستعان .

ابن المعتز
وامرأته

ووقع داود هذا بحارية ، فلما أمعن في الفعل قال لها : أنيَّب أم يكر ؟
فقال له : سل المجرَّب !

بينه وبين أخرى

قالت أم غزوان الرقاشي لابنها ، وهو يقرأ في المصحف : يا غزوان ، لعلك
تجد في هذا المصحف حمرا كان أبوك في الجاهلية فَقَدَه ! فقال : يا أماه ، بل
أجد فيه وعدا حسنا ووعدا شديدا .

بين غزوان وأمه

ونظر رجل من النوكي إلى شيخ في الحمام وعليه سُرَّه كأنها مدهن عاج ، فقال
له : يا شيخ ، دعني أجعل ذكرك في سُرَّتكَ ! فقال له : يابن أخي ، وأين يكون
استك حينئذ ؟

رجل من النوكي
وشيوخ في الحمام

مجانين القصاص

قال أبو دحية القاص : ليس في خير ولا فيكم ، فَبَلَّغُوا بِي حَتَّى تَجِدُوا خيرا مني .

وقال في قصصه يوما : كان اسمُ الذئب الذي أكل يوسفَ كذا ! قالوا : إن يوسف لم يأكله الذئب . قال : فهذا اسمُ الذئب الذي لم يأكل يوسف .

وقال ثمامة بن أشرس ، سمعتُ قاصا ببغداد يقول : اللهم ارزُقني الشهادة أنا وجميع المسلمين .

ووقع الذهاب على وجهه ، فقال : مالكم ، كثر الله بكم القبور .

قال : ورأيت قاصا يحدث الناس بقتل حمزة ، فقال : ولما بقرتُ هذَّ عن كبد حمزة استخرجتها فعضتها ولا كتبها ولم ترددها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو ارددتها ما مسستها النار ! ثم رفع القاص يديه إلى السماء وقال : اللهم أطعنا من كيد حمزة

باب نوكي الأشراف

من النوكي المتقدمين : مالك بن زيد مناة بن تميم ، لما دخل على امرأته ناجية منغصبا ، فلما رأت ما به من الجهل والجفاء قالت له : ضع شملتك . قال جسدي أحفظ لها ! قالت : آخلع نعليك . قال : رجلاي أحقُّ بهما ! فلما رأت ذلك قامت وجلست إليه ، فلما شم رائحة الطيب وثب عليها .

ومن النوكي : عجل بن لجيم ، قال أبو عبيدة : أرسل ابنُ لعجل بن لجيم فرسا في حلبة لخاصة سابقا ، فقال لأبيه : كيف ترى أن أسميه بأبت ؟ قال : افقا إحدى عينيه و به الأعور .

قال الشاعر :

رمثي بنو عجلٍ بداء أبيهم • وأى عباد الله أنوك من عجلٍ ؟
أليس أبوهم عارَ عين جواده • فأظحت به الأمثالُ تضربُ في الجهل ؟

- دغة ومن بني مجل : دُعَّة التي يضرب بها المثل في الخلق ، وقد ذكرنا نسبها وخبرها في كتاب الأمثال .
- عبيد الله بن مروان ومن نوحي الأشراف : عبيد الله بن مروان عم الوليد بن عبد الملك ، بعث إلى الوليد قطيفة حمراء ، وكتب إليه : إني قد بعثتُ إليك قطيفة حمراء . فكتب إليه : قد وصلت القطيفة وأنت والله يا عمُّ أحقُّ أحق . ٥
- سأوية بن مروان ومنهم معاوية بن مروان ، وقف على باب طحان ، فرأى حماراً يدور بالرحا وفي عنقه جلجل ، فقال للطحان : لم جعلت الجلجل في عنق الحمار ؟ قال : ربما أدركتني سامة أو نعاس ، فإذا لم أسمع صوت الجلجل علمت أنه وقف فصحت به فانبعث . قال : أفرأيت إن وقف وحرك رأسه بالجلجل وقال هكذا وهكذا — وحرك رأسه — [فما علمك أنه واقف] ؟ فقال له : ومن لي بحمار يكون عقله مثل عقل الأمير ؟
- وهر القائل وضاع له باز : أغلقوا أبواب المدينة لا يخرج البازي ! وأقبل إليه قوم من جيرانه فقالوا : مات جلوك أبو فلان ، فمرَّ له بكفن ! فقال : ما عندنا اليوم شيء ، ولكن عودوا إلينا إذا بُش .
- وأقبل إليه رجلٌ أحقُّ منه ، فقال له : تعيرُنا أصلحك الله ثوباً نكفن فيه ميتاً ؟ قال : أخشى أنه يُنجسه ، فلا تلبسه إياه حتى يغسل ويظهر ! ١٥
- مبينة بن حصن ومن النوكي الأشراف : عيينة بن حصن ، دخل على عثمان بغير إذن ، وكانت عنده ابنته ، فقال له عثمان : ألا استأذنت ؟ قال : ما ظننت أن هنا من أحتاج أن استأذن عليه ؛ قال : ادنُ فتعش . فقال : أنا صائم ، قال : تصوم الليل وتفطر النهار ! وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسميه السفية المطاع . ٢٠
- أبان بن عثمان ومن حمق قريش : أبان بن عثمان بن عفان ، قال الشعبي : قدم أبان على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين ، زوجني ابنتك . قال : يا ابن أخي ، هما اثنتان : إحداهما عند ابن عامر ، والأخرى عند أخيك عمرو . قال : كنت أظن

أنت لك ثلاثة : قال : يا ابن أخى ، تخطب إلىّ ولا تدرى لى بنت أم لا !
رحم الله أباك .

معاوية بن
سروان أيضا

ومرّ معاوية بن مروان بحقل له فلم ير فيها ما يعجبه : فقال : ما كذب من
قال : كل حقل لاترى آست صاحبها لا تنفلح أبدا ، ثم نزل عن دابته وأحدث
فيها ثم ركب . ٥

وهو الذى يقول لابی امرأته : ملأتنى البارحة ابنتك دما ! قال : إنها من
نسوة يخبان ذلك لأزواجهن [وقال له أيضا يوما آخر : لقد نسكت ابنتك
بعضبة ما رأت مثلها قط ! قال] : لو كنت خصيا ما تزوجناك ، وعلى الذى غرنا بك
لعنة الله !

١٠ وكان أبو العاج واليا بواسط ، فأناه صاحب شرطته بقوادة ، فقال : ما هذه ؟
قال : قوادة ؛ قال : وما تصنع ؟ قال : تجمع بين الرجال والنساء ! قال : وإنما
جئتني بها لتعرفها بدارى ؟ خل عنها لعنك الله ولعنها .

وكان الربيع العامرى واليا باليمامة ، فأتى بكلب قد عقر كلبا ، فأقاده : فقال الربيع العامرى
فيه الشاعر :

١٥ شهدت بأن الله حقّ لقائوه . وأن الربيع العامرى رقيق
أقاد لنا كلباً بكلب فلم يدع . دماء كلاب المسلمين تضيّع

وقال عوانة : استعمل معاوية رجلا من كلب ، فذكر يوما المجوس وعنده
النار ، فقال : لمن الله المجوس ينكحون أمهاتهم ، والله لو أعطيت مائة ألف
درهم ما نسكت أمتى [فبلغ ذلك معاوية ، فقال قبحه الله أثروبه لو زادوا
فعل ، وعزله] . ٢٠

وكان بالبصرة ثلاثة إخوة من بنى عتاب بن أسيد ، كان أحدهم يبيع عن حمرة
ويقول : استشهد قبل أن يبيع ! وكان الآخر يضعي عن أبي بكر وعمر ، ويقول
أخطأ السنة فى ترك الأضحية ، وكان الثالث يفتّر أيام التشريق عن عائشة ،
ويقول : غلطت رحها الله صومها أيام التشريق .

ثلاثة إخوة من
بنى عتاب

الرشيذ ورجل من النوكى
ولعب رجل من النوكى بين يدي الرشيد بالشطرنج ، فلما رآه قد استجاد لعبه قال له : يا أمير المؤمنين ، ولّني نهر بوق . فقال له : ويلك ! أولئك نصفه ، اكتبوا عهده على بوق . قال : فولّني أرمينية . قال : إذا يبطئ على أمير المؤمنين خبرك .

٥ أهل الحى والجهل المشبهون بالمجانين

ابن أبى سود
خطب وكيع بن أبى سود وهو والى خراسان ، فقال فى خطبته : إن الله خلق السموات والأرض فى ستة أشهر ! فقالوا له : بل فى ستة أيام ! فقال : والله لقد قلّتها وأنا أستقلها .

هذى بن زياد
وخطب عدى بن زياد الإيادى فقال فى خطبته : أقول لكم ما قال العبد الصالح لقومه : « ما أرىكم إلّا ما أرى وما أهديكم إلّا سبيل الرشاد » فقالوا له :
١٠ إن هذا لبس من قول العبد الصالح ، إنما هو من قول فرعون ! فقال : من قاله فقد أحسن !

ابن ورقاء
وخطب عتاب بن ورقاء الرياحى فقال : أقول لكم كما قال الله فى كتابه :
كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا * وعلى الغانيات جُرُّ الذُّيُولِ

وال بالهامة
وخطب وال بالهامة فقال فى خطبته : إن الله تبارك وتعالى لا يعاون عباده على المعاصى ، وقد أهلك أمة عظيمة على ناقة ما كانت تساوى مائتى درهم . فسُميَ مقوم الناقة .

ابن سنان
وبكى حول ابن سنان أولاده وأهله حين ودّعه وهو يريد مكة حاجاً ؛ فقال : لا تبكوا ، فإنى أرجو أن أضحيّ عنكم !

كردم السدوسى
ودخل قوم دار كردم السدوسى فقالوا له : أين القبلة فى دارك هذه ؟ فقال :
٢٠ إنما سكناها منذ ستة أشهر .

ودخل كردم السدوسى على رجل ، فدعاه إلى الغداء ؛ فقال : قد أكلت . قال : وما أكلت ؟ قال : قليل أرض فأكثرته منه !

وقيل لأبي عبد الملك عنان : بأى شيء تزعمون أن أبا على الأسوارى أفضل
من سلام أبي المنذر ؟ قال : لأنه لما مات سلام أبو المنذر مشى أبو على في
جنازته ، فلما مات أبو على لم يمش سلام في جنازته !

ومرض كردم ، فقال له عمه : أى شيء تشتهي ؟ فقال : رأس كبشين ! قال :
لا يكون . قال : فرأسى كبش ! قال : لا يكون : فقال : لست أشتهى شيئا .

وقال مسعدة بن طارق الذراع : إنا لو وقف على حدود دار تقسمها ، إذ
أقبل عيص سيد بني تميم والمصل على جنازهم ، ونحن في خصومة لنصلح بينهم ؛
فقال : خبروني عن هذه الدار ، هل ضم بعضها إلى بعض أحد ؟ ... فأنا منذ
ستين سنة أفكر في كلامه فما أدرك له معنى ولا مجازا .

وأقبل كردم السدوسي إلى قوم ليكسر لهم دورا ، فوجد دارا منها فيها زينة
فقال : ليست هذه الدار لكم . فقالوا : بلى ، والله ما نازعنا أحد قط فيها . قال :
فليست الزينة لكم . قالوا : فكسر ما صح عندك أنه لنا ودع الزينة . فكسر صحن
الدار ، فقال : عشرون في عشرين مائتان ! قالوا : من هذا المعنى لم تكن الزينة
عندك لنا ؛ عشرون في عشرين مائتان .

وسئل آخر كان ينظر في الفرائض عن فريضة لم يعرفها ، فالتبسها في
كتابه فلم يجدها ؛ فقال لم يمت هذا الرجل بعد ، ولو مات لوجدت فريضته
في كتابي .

وعزى قوما فقال : أجركم الله وأعظم أجوركم وأجركم ، فقبيل له في
ذلك ، فقال : مثل قول مروان بن الحكم : بارك الله فيكم وبارك لكم
وبارك عليكم .

وكان أبو إدريس السمان يكتب : فلا صحبك الله إلا بالعافية ، ولا حيا وجهك
إلا بالكرامة !

العتي قال : بعث رجل وكيه إلى رجل من الوجوه يقتضيه ما عليه ، فرجع
إليه مضروبا ؛ فقال : مالك ويلك ؟ قال : سبك فسببته فضربني . قال : وبأى شيء .

سبني ؟ قال : [قال] : هن الحمار في حِرِّ أُمِّ الذي أرسلك ! قال له : دعني من
اقتراه عليّ ؛ وأخبرني أنت كيف جعلت لأير الحمار من الحرمة ما لم تجعل للحر
أمي ؟ هلا قلت : أير الحمار في هن أُمِّ من أرسلك !

وقال أبو نواس : قلت لأحد الوراقين الذين يكتبون بياب البطونى : أُمِّ .
أسن أنت أم أخوك ؟ قال : إذا جاء رمضان استوتينا !

قال ثُمَامَةُ بن أَشْرَسَ للبَّامُون : سررت في غِبِّ مطر والأرصر نديّة
والسما متغيمة والريح شمال ، وإذا بشخص أصفر كأنه جرادة ، وقد قعد
على قارعة الطريق ، وحمّامٌ يحجمه على كاهله وأخذعيه بمحاجم كأنها قعاب
وقد مص دمه حتى كاد يستفرغه ، فقلت : يا شيخ ، لم تحتجم في هذا البرد ؟
قال : لهذا الصَّفار الذي بي .

وقيل لأبي عتَّاب : كيف يرك بأقك ؟ قال : والله ما قرعتها بسوط قط !

النوكى من نساء الأشراف

دغة العجلية ، وجّهزة ، وشولة ، وذراعة ، وسارية الليل ، وريطة
بنت كعب ، وهى التى نقصت غزلها أنكاثا ، وفيها يقال فى المثل : خرقاء
وجدت صوفا .

وقال عمرو بن عثمان : شيعت القاضى عبد العزيز بن عبد المطلب المخزومى
قاضى مكة إلى منزله ، وبياب المسجد حمقاء تصفق يديها وتقول :
• أَوْقَ عَيْنِي ضُرَاطُ الْقَاضِي •

فقال لى : يا أبا حفص ، أتراها تعنى قاضى مكة ؟

وقد يأتى هؤلاء المجانين كلام نادر محكم لا يُسمع بمثله ، كما قالوا : ربّ رمية
من حكم المجانين
من غير رام .

قيل للُدْعَة : أى بنيكِ أَحَبُّ إليك ؟ قالت : الصغير حتى يكبر ، والمريض
حتى يُفِيق ، والغائب حتى يرجع .

ومن أخبار أهل العي المشبهين بالمجانين

- ٥ دخل أبو طالب صاحب الخنطة على هاشمية جارية حمدونة بذت الرشيد ،
ليشترى طعاما من طعامهم : فقال لها : قد رأيت متاعك وقلبتك ، قالت له :
هلا قلت طعامك يا أبا طالب ! قال : قد أدخلت يدي فيه فوجدته قد حرمي
وصار مثل الجيفة ، قالت : يا أبا طالب ، أأنت قد قلبت الشعير فأعطينا به
ما شئت وإن كان فاسدا .
- ١٠ قال الأصمعي : كان بين رجلين من النوكي عبد . فقام أحدهما يضربه ،
فقال له شريكه : ما تصنع ؟ قال : أنا أضرب نصيبي منه ! قال : وأنا أضرب
حصتي فيه ! وقام يضربه ؛ فكان من رأى العبد أن سلك عليهما وقال : آقسما
هذه على قدر الحصص .
- ١٥ ومرت بعضهم بامرأة قاعدة على قبر وهي تبكي ، فقال لها : ما هذا الميث
منك ؟ قالت : زوجي ! قال : وما كان عمله ؟ قالت : كان يحفر القبور ! قال :
أبعده الله ، أما علم أنه من حفر حفرة وقع فيها .
- ٢٠ وطلب رجل من النوكي من ثمامة بن أثرس أن يسلفه مالا ويؤخره به ؛
قال : هاتان حاجتان ، وأنا أقضي لك إحداهما . قال : رضيت . قال : أنا
أؤخرك ما شئت ولا أسلفك .
- ٢٥ وكان أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وآل أبي رافع من
فضلاء أهل المدينة وخيارهم ، مع بآله فيهم وعي شديدا ؛ فمن ذلك : أن امرأة
أبي رافع رآته في نومها بعد موته ، فقال لها : أتعرفين فلانا الصيرفي ؟ قالت له :
نعم . قال : فإن لي عليه مائتي دينار .
- فلما انتهت غدت إلى الصيرفي فأخبرته الخبر ، وسأله عن المائتي دينار ؛
فقال : رحم الله أبا رافع ، والله ما جرت بيني وبينه معاملة قط ! فأقبلت إلى
مسجد المدينة ؛ فوجدت مشايخ من آل أبي رافع ، كلهم مقبول القول ، جائز

أبو طالب

وجلان من
النوكي وعبد لها

باكية على

ابن أثرس
ورجل من
النوكيامرأة أبي رافع
وصيرفي

الشهادة ؛ فقضت عليهم الرقيا ، وأخبرتهم خبرها مع الصيرفي وإنكاره لما
ادّعاها أبو رافع ؛ قالوا : ما كان أبو رافع ليكذب في نوم ولا يقظة ، قرّبي
صاحبك إلى السلطان ، ونحن نشهد لك عليه .

- فلما علم الصيرفي عزم القوم على الشهادة لها ، وعلم أنهم إن شهدوا عليه
لم يبرح حتى يؤذيها ، قال لهم : إن رأيتم أن تصلحوا بيني وبين هذه المرأة
على ما ترونه فافعلوا . قالوا : نعم والصلح خير ، ونعم الصلح الشطر ؛ فأذ إليها
مائة دينار من المائتين ؛ فقال لهم : أفعل ، ولكن اكتبوا بيني وبينها كتابا
يكون وثيقة لي . قالوا : وكيف تكون هذه الوثيقة ؟ قال : تكتبون لي
عليها أنها قبضت مني مائة دينار صلحا عن المائتي دينار التي ادّعاها أبو رافع
عليّ في نومها ، وأنها قد أبرأتني منها ، وشرطت على نفسها أن لا ترى أبا رافع
في نومها مرة أخرى ، فيدعى عليّ بنير هذه المائتي دينار ، فتجىء بفلان
وفلان يشهدان عليّ لها ؛ فلما سمعوا الوثيقة انتبه القوم لأنفسهم ، وقالوا :
قبحك الله وقبح ما جئت به .

- ومنهم عامر بن عبد الله بن الزبير ، أتى بعطائه وهو في المسجد ، فقام
ونسيه في موضعه ؛ فلما أتى البيت ذكره ، فقال : يا غلام ، انتنى بعطائي الذي
نسيت في المسجد ؛ قل : وأين يوجد وقد دخل المسجد بعدك جماعة ؟ وبقي
أحد يأخذ ما ليس له ؟

- وسُرقت نعله مرة ، فلم يلبس نعلا بعدها حتى مات ، وقال : أكره أن أخذ
نعلا يجيء من بسرقتها فيأثم ؛
وفي هذا الضرب يقول أبو أيوب السخيتاني : في أصحابي من أرجو بركته
ودعاه ولا أقبل شهادته .

قال الأصمعي : كان الشعبي يحدث أنه كان في بني إسرائيل عابد جاهل
قد ترهب في صومعته ، وله حمار يرعى حول الصومعة ؛ فاطلع عليه من
الصومعة فرآه يرعى ، فرفع يده إلى السماء فقال : يارب ، لو كان لك حمار

عابد في بني
إسرائيل

كنت أراهم مع حمارى وما كان يشق علىّ ! فهم به نبئ كان فيهم فى ذلك الزمان ،
فأوحى الله إليه : دعه ، فإنما أئيب كل إنسان على قدر عقله .

ابن سيرين
ومجنون

هشام بن حسان قال : أقبل رجل إلى محمد بن سيرين فقال : ما تقول فى
رؤيا رأيته ؟ قال : وما رأيت ؟ قال كنت أرى أن لى غنما ، فكنت أعطى بها
ثمانية دراهم ، فأبيت من البيع ففتحت عيني فلم أرى شيئاً ، فأغلقتها وهددت يدي ؟
وقلت : هاتوا أربعة . فلم أعط شيئاً فقال له ابن سيرين : لعل القوم اطلعوا على
عيب فى الغنم فكرهوها ! قال : يمكن الذى ذكرت :

شعراء المجانين

منهم أبو ياسين الحاسب ، وجعيفران ، وجرنفش ، وأبو حية النيرى ،
وريسيموس ، وصالح بن شرزاد الكاتب . ١٠

وكان أبو حية أجنّ الناس وأشهر الناس ، وهو القائل :
ألا حىّ أطلالَ الرسومِ البواليا • ليسنَ اليلَى مما لبسنَ اللّيالبا
إذا ما تقاضى المرءُ يومَ وليمةٍ • تقاضاهُ أمرٌ لا يملُ التقاضيا
وهو القائل أيضاً :

فلأبعثنَ مع الرّياحِ قصيدةً • منى مُغلغلةً إلى القَعْفَاعِ ١٥
تَرِدُ المنازِلَ لانزالِ غريبةً • فى القومِ بعدَ تمثُّعِ وسماعِ
وهو القائل أيضاً :

فأبَدْتُ قِناعاً دُونَهُ الشمسِ وَأَتَّقْتُ

بأحسنِ مَوصولينِ كَكَفٍّ وَمِعصَمِ

وأما جعيفران المرسوس الشاعر ، وهو من مجانين الكوفة ، فإنه لقي رجلاً ٢٠

فأعطاه درهما وقال له : قل شعراً على الجيم فقال :

عادنى الهمُّ فاعْتَلَجَ • كلُّ همٍّ إلى فَرَجٍ

سَلَّ عَنْكَ الِهْمُومَ بِالسَّكَنِ وَالرَّاحِ تَنْفَرِجُ

وهو القائل :

مَا جَفَرْتُ لِأَيِّهِ • وَلَا لَهُ بِشَيْئِهِ

أَضْحَى لِقَوْمٍ كَثِيرٍ • فَكَلَّهْمُ يَدْعِيهِ

هَذَا يَقُولُ بُنْيَى • وَذَا يُخَاصِمُ فِيهِ

وَالْأُمُّ تَضْحَكُ مِنْهُمْ • لَعَلَّيْهَا بِأَيِّهِ

قال أبو الحسن : استأذن جعفران على بعض الملوك ، فأذن له ، وحضر

غداؤه ، فتغذى معه ؛ فلما كان من الغد استأذن لحجبه ، ثم أتاه في الثالثة لحجبه ،

فنادى بأعلى صوته :

عَلَيْكَ إِذْنٌ فَإِنَّا قَدْ تَغَذَّيْنَا • لَسْنَا نَعُودُ ، وَإِنْ عُدْنَا تَعَذَّيْنَا

يَا أَكَلَةَ ذَهَبٍ أَبَقْتَ حَرَارَتَهَا • دَاءُ بَقْلَبِكَ مَا حُمِنَا وَصَلَيْنَا

العتي قال : قال أبو وائل لأبي : إن في حماقة ، ولكن إن طلبت الشعر

الذي

وجدت عندي منه علماً . قال : وهل تقول منه شيئاً ؟ قال : نعم ، أقول أجود

من قولك ، وأنا الذي أقول :

لَوْ أَنَّ جَوْمَلَ كُلَّمَنِّي بَعْدَ مَا • نَسِيتَ جَوَانِحِي الْبُكَاءِ وَأَقْبَرُ

لَحَسِبْتُ مَيِّتَ أَعْظَمَى سَيِّجِيهَا • أَوْ أَنَّ بَالِيهَا الرَّحِيمَ سَيُلْشَرُ

قال له أبي : أما الشعر لحسن ، إلا أن اسم المرأة قبيح . قال : الآن اسم المرأة

جمل ، ولكنني ملحته بجومل ! فقال له : إن هذا من حماقة التي برئ إلينا منها .

قال العتي : قال أبي وأنشدني أبو وائل :

مَا أَوْجَعَ الْبَيْنَ مِنْ غَرِيبٍ • فَكَيْفَ إِنْ كَانَ مِنْ حَبِيبٍ

يَكَادُ مِنْ شَوْقِهِ قَوَادِي • إِذَا تَذَكَّرْتُهُ يَمُوتُ

فقال له أبي : إن هذا باه وهذا تاء . قال : لا تنقط أنت شيئاً . قلت :

يا هذا إن البيت الأول مخفوض وهذا مرفوع . قال : أنا أقول لا تنقط :
وهو يشكل ١

ولما توفيت أم سليمان بن وهب الكاتب ، أخى الحسن بن وهب ،
دخل عليه رجل من توكى الكتاب يسمى صالح بن شيرزاد ، بشعر يرثيها
فيه ، فأنشده : ٥

لَا مَ سُلَيْمَانَ عَلَيْنَا مُصِيبَةٌ • مُغْلَقَةٌ مِثْلَ الْحُسَامِ الْبَوَارِ
وَكُنْتُ سِرَاجَ الْبَيْتِ يَا أُمَّ سَالِمٍ • فَأَمْسَى سِرَاجُ الْبَيْتِ وَسُطَّ الْمَقَابِرِ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ : مَا نَزَلَ بِأَحَدٍ مَانَزَلٍ بِي : مَاتَتْ أُمِّي ، وَرُئِيتُ بِمِثْلِ هَذَا الشَّعْرِ
وُنُقِلَ اسْمِي مِنْ سُلَيْمَانَ إِلَى سَالِمٍ ١
ومن قول صالح بن شيرزاد هذا : ١٠

لَا تَعْدِلْنَ دَوَاءً بِالنِّسَاءِ فَإِنْ • كَانَ الضَّرَاكَ فَذَاكَ الْأَذْرِيطُوسُ^(١)
ودخل بعض شعراء المجانين على أبي الواسع وحوله بنوه ، فاستأذنه
في الإنشاد فاستعفى ، فلم يزل به حتى أذن له : فأنشده شعراً ، فلما انتهى فيه
إلى قوله : ١٥

وَكَيْفَ مُتْنِي وَأَنْتَ الْيَوْمَ رَأْسُهُمْ • وَحَوْلَكَ الْغُرُّ مِنْ أَبْنَائِكَ الصَّيْدِ
قال له : ليتك تركنا وأسايرأس .

وقيل : وفد أعرابي من شعراء المجانين إلى نصر بن سيار بشعر تغزل
فيه بمائة بيت ، ومدحه بيتين ؛ فقال له : والله ما تركت قافية لطيفة ولا معنى
إلا شغلت به نسيبك دون مدحك . قال : سأقول غير هذا . فغدا عليه بشعر
يقول فيه : ٢٠

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأَمِّ الْغَمْرِ • دَعِ ذَا وَحَبْرٌ مِدْحَةٌ فِي نَصْرِ
فقال له نصر : لا ذا ولا ذاك .

(١) الأذريطوس : دواء يوناني معرب .

وقال بعض العلماء : ما شَبَّهَتْ تَأْوِيلَ الرَّافِضَةِ فِي قَبْحِ مَذْهَبِهِمْ إِلَّا بِتَأْوِيلِ
رَجُلٍ مِنْ مِجَانِينَ أَهْلِ مَكَّةَ لِلشَّعْرِ : فَإِنَّهُ قَالَ : مَا سَمِعْتُ بِأَكْذَبَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :
زَعَمُوا أَنَّ قَوْلَ الْقَائِلِ :

بَيْتُ زُرَّارَةَ مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ • وَجُجَّاشِعٌ وَأَبُو الْفَوَارِسِ تَهْشَلُ

... زَعَمُوا أَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءُ رِجَالٍ مِنْهُمْ ١ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ : قُلْتُ لَهُ :
وَمَا عِنْدَكَ أَنْتَ فِيهِ ؟ قَالَ : الْبَيْتُ بَيْتُ اللَّهِ ، وَزُرَّارَةُ الْحَجَرُ ، وَجُجَّاشِعٌ زَمْزَمُ
جَشِيعَتِ الْمَاءِ ، وَأَبُو الْفَوَارِسِ هُوَ أَبُو قَبَيْسٍ جَبَلُ مَكَّةَ ١ قُلْتُ لَهُ : فَتَهْشَلُ ؟
قَالَ تَهْشَلُ ... ؟ وَفَكَرَ فِيهِ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ أَصْبَنَهُ : وَهُوَ مُصْبِحُ الْكَعْبَةِ
طَوِيلُ أَسْوَدَ : فَذَلِكَ التَّهْشَلُ ١

١٠ قَالَ الْمُبَرَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ النَّحْوِيُّ : خَرَجْنَا مِنْ بَغْدَادَ نَزِيدُ وَاسْطَا ، فَلَمَّا إِلَى
دِيرِ هِرَاقِلَ نَنظُرُ إِلَى الْمِجَانِينَ ، فَإِذَا الْمِجَانِينَ كُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْنَا ، وَنَظَرْنَا إِلَى قَتَى مِنْهُمْ
قَدْ غَسَلَ ثَوْبَهُ وَفُظِفَهُ وَجَلَسَ نَاحِيَةَ عَنْهُمْ : فَقُلْنَا : إِنْ كَانَ فِهَذَا فَوْقَ قَتْنَا بِهِ ، فَسَلَّمْنَا
عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ السَّلَامَ : فَقُلْنَا لَهُ : مَا تَجِدُ ؟ فَقَالَ :

من أخبار مجانين
دير هراقل

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي كَيْدٌ • لَا أَسْتَطِيعُ أُبَيُّ مَا أَجِدُ

١٥ نَفْسَانِ لِي نَفْسٌ تَضُمُّنِي • بَلَدٌ وَأُخْرَى حَاوِيَهَا بَلَدٌ

وَأَرَى الْمُقْبِعَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا • صَبْرٌ وَلَيْسَ بِفَوْقَهَا جَلَدٌ

وَأُظُنُّ غَائِبَتِي كَشَاهِدَتِي • فَكَأَنَّمَا تَحْدُ الَّذِي أَجِدُ

فَقُلْتُ لَهُ : أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ ١ فَأَوَمَّ إِلَى شَيْءٍ لِيَرْمِينَا بِهِ ، وَقَالَ : أَمْثَلِي يَقَالُ لَهُ
أَحْسَنْتَ ١ قَالَ : فَوَلَّيْنَا عَنْهُ هَارِبِينَ ، فَقَالَ : أَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ أَلَا مَا رَجَعْتُمْ حَتَّى أَتَشْكُمَ
فَإِنْ أَحْسَنْتُمْ قُلْتُمْ لِي أَحْسَنْتَ ، وَإِنْ أَسَأْتُ قُلْتُمْ لِي أَسَأْتُ . قَالَ : فَرَجَعْنَا وَوَقَفْنَا ،
٢٠ وَقُلْنَا لَهُ : قُلْ . فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَمَّا أَنَا نَحْوُ قَبِيلِ الصَّبِيحِ عَيْسُهُمْ • وَرَحَلُوا هَاوَسَاتِ بِالْذَّهْنِ الْإِبِلُ

وَقَلْبَتِ مِنْ خِلَالِ السَّجْفِ نَظَرَهَا • تَرَنُّوْا لِي وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْهِيلُ

وودعت بيناب عقده جثم * ناديت : لاحت رجلاك يا جمل
ونلى من البين ا ماذا حل بي وبها * من نازل البين ؟ حل البين وارتحلوا
ياراحل العيس عرج كي اودعهم * ياراحل العيس في رحالك الاجل
لاني على العهد لم أنقض مودتهم * ياليت شعري بطول العهد ما فعلوا
قال : فقلنا له : ماتوا ا فصاح وقال : وأنا والله أموت ا وترجع وتمدد فأت ،
فما برحنا حتى دفناه .

وقال محمد بن يزيد المبرد : دخلنا دير هزقل ، فإذا بمجنون بيده حجر ، وقد تفرق
الناس عنه ، وهو يقول : يامعشر إخواني ، اسمعوا مني . ثم أنشأ يقول :
وذى نفس صاعد * يمين بلا عائد
يكر على جحفل * ويضعف عن واحد

مان الموسوس

وأنشد أبو العباس لسان الموسوس :
له وجنات في بياض وحرمة * خافاتها بيض وأوساطها حمر
رقاق يحول الماء فيها كأنها * زجاج أريق في جوانبها الخمر
وقال محمد بن يزيد : أصابتنا سخابة جود ، ثم أفلعت سريعا ، فمر بي مان
الموسوس فقال :

لا تظن الذي جرى * مطرا كان مطرا
إنما ذاك كله * دمع عيني تحذرا
وتوالت غيومها * من همومي تفكرا
هكذا حال من يرى * من حبيب تغيرا

وقف مان الموسوس على أبي دلف ، فأنشده :
كزات عينك في العدا * تغنيك عن سل السيف
فقال أبو دلف : والله ما مدحت قط بمثل هذا البيت ا وأمر له بعشرة آلاف
درهم ، فأبى أن يقبضها وقال : نفع من هذا بنصف درهم في هريسة .

ولمان الموسوس :

من الظباء ظباء هُمها السُّخْبُ * وَحَايُهَا الدُّرُّ والياقوتُ والذهبُ
يُحْسِنُ ماسَرَقَتَ عَيْنِي وما أَتَهَيْتُ * والعَيْنُ تَسْرِقُ أحياناً وتَنْتَهَبُ
إذا يَدُ سَرَقَتِ فالخِذُّ يقطعُها * والخيذُ في سرقةِ العينين لا يَجِبُ

أولاهم ومبرسم
ومرّ على بن الجهم بمبرسم قد اجتمع الناس عليه ، وتحلقوا حوله ؛ فلما رآه
المبرسم قصد نحوه ، وأخذ بعنانه ، ثم أنشأ يقول :

لا تَحْلِفَنَّ بِمِشْرِالٍ * هَمِجِ الذين أَرَاهُمُ
فَوْحَقَّ مَنْ أَتَلَى بِهِمْ * نَفْسِي وَمَنْ عَافَاهُمْ
لَوْ قِيسَ مَوْتَاهُمْ بِهِمْ * كَانُوا هُمْ مَوْتَاهُمْ

ثم نظر حوله فرأى غلاماً جميل الهيئة حسن الوجه ، فشق ثيابه وقال :
هذا السعيدُ لديهمُ * قد صارَ بي أَشْقَاهُمُ

أولغمة
قال أبو البحتري الشاعر : كان يبلغني أن ببغداد بجونا يكنى أبا حمة ، له
بديهة حسنة ، فتعرضتُ له ، فأتيح لي لقاءؤه في بعض سكك بغداد ؛ فقلت له :
كيف أصبحت أبا حمة ؟ فأنشأ يقول :

أصبحتُ منك على شفا جُرْفٍ * متعرّضاً لِمَوَارِدِ التَّلَفِ
وأراك نحوى غيرَ ملتفتٍ * متبحراً عن غيرِ مُنحرفِ
يا مَنْ أَطَالَ بِهِجْرَهُ كَلَنِي * أَسْنَى عَلَيْكَ أَشَدُّ مِنْ كَلَنِي

قال أبو البحتري : فأخرجت له قبضة نرجس كانت في كُمِّي لحيتته بها ،
لجعل يشمها ملياً ، ثم أنشأ يقول :

لَمَّا تَزَوَّجْتَ الْجَنُوبَ بِهَاطِلٍ * جَوْنٍ هَتُونٍ زُبُرِجٍ دَلَّاجِ
أَخْصَى يُلْقِهَا بَوَسْمِي الصَّبَا * فَاسْتَقَلَّتْ خُمْلًا بِغَيْرِ نِكَاحِ
حتى إذا حَانَ الْمَخَاضُ تَفَجَّرَتْ * فَأَنْتَ بِوِلْدَانٍ يَلَا أَرْوَاحِ

حاك الربيع لها رباباً وشيت * بيد النتي وأنامل الأرواح
من أصفر في أزهر قد زائه * تبر على ورق من الأوضاح
رُكّبن في محمد الزبرجد فاغتنى * نحو الفسالة ناظراً بملاح

من شعر ماني

قال الحسن بن ماني : لقيت مانياً الموسوس ، فأنشدني :

شِعْرُ حَيٍّ أَتَاكَ مِنْ لَفْظِ مَيِّتٍ * صار بين الحياة والموت وقفاً
قد برّث جسمه الحوادث حتى * كاد عن أعين البرية يخفى
لو تأملتني لتبصر شخصي * لم تين من المحاسن حرفاً

من شعر
جعفران

ثم مضيت فأريت جعفران الموسوس ، وهو شيخ من بني هاشم أرت
اللسان ، وعليه قيد من فضة ، وفي عنقه غل من ذهب ؛ فقال لي : من أين ديت
يا حسن ؟ قلت : من بيت مانويه . فقال : في جرّ آم مانويه . فدعا بدواة
وقرطاس ، وقال لي : اكتب :

ما غرّد الديك لئلا في دُجنته * إلا حثت إليك السير مجهوداً
ولا هدّت كل عين لذرائها * بنومة في لذيذ العيش مهوداً
إلا امتطيت الدجاشوقاً إليك ولو * أصبحت في حلق الأقياد مضفوداً
أسمى مخاطرة بالنفس يا أملي * والليل مُدرّع أنوابه السوداً
فلم ترق ولم ترثي لمكتتب * زودته حركات القلب تزويداً
ميهات لا غدر في جن ولا بشر * من الخلائق إلا فيك موجوداً

من شعر عدرد

ثم قال : خرق رقعة مانويه . فخرقتها ثم مضيت ، فلقيت عدرد المصاب
وحوله الصبيان ، وهو يلطم وجهه ويكي ، وينادي : أيها الناس ، الفراق مُرُّ
المذاق ! فقلت له : أبا محمد ، من أين أفبكت ؟ قال : شيعت الحاج . قلت :
وما الذي حملك على تشييعهم ؟ فقال : لي فيهم سَكَن . قلت : فهل قلت فيهم
شيئاً ؟ قال : نعم . وأنشدني :

هم رحلوا يوم الخميس عشية * فودعهم لما استقلوا وودعوا

فلما تولوا ولت النفس منهم * فقلت ارجعى قالت الى أين أرجع؟
الى جسد ما فيه لحم ولادم * وما هو إلا أعظم تنقع
وعينان قد أعيأهما كثرة البسكا * وأذن عصت غذاها ليس تسمع

أبو بكر الوراق قال : حدثني صديق لي ؛ قال : رأيت رجلا من أهل الأدب
قد ذهب عقله بالحجة ، وخلفه دابة له تدور معه ، فاستوقفته وقلت له : يا فلان ،
ما حالك ؟ وأين النعمة ؟ قال : تغير قلبي فتغيرت النعمة ! قلت : بم تغير ؟ قال :
بالحب ! ثم بكى وأنشأ يقول :

أديب ذاهب
العقل

أرى التجميل شيئا لست أحسنه * وكيف أخفى الهوى والدمع يُعلنه
أم كيف صبرُ محبٍ قلبه دَرفت * الهجرُ يُنجله والشوقُ يحزنه ؟
وإنه حين لا وصل يُساعفه * يهوى السلوى ، ولكن ليس يُمكنه
وكيف يندى الهوى من أنت همته * وفترة اللحظ من عينيك تفتنه ؟
فقلت : أحسنت والله ! فقال : قف قليلا ، فوالله لأطرحن في أذنك أثقل

من الرصاص وأخف على الفؤاد من ريش الخواصل ! وأنشد :
للحُب ناز على عبى مضرة * لم تبلغ النار منها عشرَ معشار
الماء يلبغ منها من نحاجرها * يا للرجال لِماء فاض من نار
ثم وقف وأنشد :

أعاد الصدود فأحيا العليلا * وأبدى الجفاء فصبرا جميلا
رد الكتاب ولم يقره * إشلا أرد إليه الرسولا
وأحسبُ نفسى على ما ترى * ستلقى من الهجر هما طويلا
وأحسبُ قلبى على ما أرى * سيذهب سنى قليلا قليلا

ثم ترك يدى ومضى

وحكى أبو العباس المبرد قال : دخل عمرو بن مسعدة على المأمون وبين

يديه جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح جريش ؛ قال : فسلمتُ ، فرد وعرض عليّ
الأكْل ؛ فقلت : ما أريد شيئاً ، هنّاك اللهُ يا أمير المؤمنين ، فلقد يا كرت بالغداء
فإني بتُ جائماً . ثم أطرق ورفع رأسه وهو يقول :

اعْرِضْ طِعَامَكَ وَابْذُلْهُ إِن دَخَلَ . وَاحْلِفْ عَلَيَّ مَنْ أَيْ ، وَاشْكُرْ لِمَنْ أَكَلَا
فَلَا تَكُنْ سَابِرِيَّ الْعِرْضِ مُحْتَشِماً . مِنَ الْقَلِيلِ ، فَلَسْتَ الدَّهْرَ مُحْتَفِلاً

ودعا برطل ؛ ودخل رجل من أجلة الفقهاء ، فمد يده إليه ، فقال : والله
يا أمير المؤمنين ما شربتها ناشئاً ، فلا تسقنيها شيئاً ؛ فردّ يده إلى عمرو بن مسعدة
فأخذها منه ، وقال : يا أمير المؤمنين ، الله الله ! إني عاهدت الله في الكعبة أن
لا أشربها أبداً ؛ ففكر طويلاً ؛ والكأس في يد عمرو بن مسعدة ، حتى لقد ظن
أنه سيأمر فيها ؛ ثم قال :

رُدَّا عَلَيَّ الْكَاسَ إِن كُنِمَا * لَا تَعْلَمَانِ الْكَاسَ مَا تَجِدِي
لَوْ ذُقْتِمَا مَا ذُقْتُ مَا آمَزَجْتُ * إِلَّا بِدَمْعِكَ مِنَ الْوَجْدِ
خَوْفُكُمْ مَانِيَّ اللَّهِ رَبِّكُمْ * وَكَيْفَتِيهِ رَجَاؤُهُ عُنْدِي
إِنْ كُنْتِمَا لَا تَشْرَبَانِ مَعِيَ * خَوْفَ الْعِقَابِ شَرِبْتُهَا وَحْدِي

١٥ محمد بن يزيد الأسدي قال : حدثني حبيب بن أوس قال : كنت في غرفة
لي على شاطئ دجلة في وقت الخريف ، فإذا بغلام كنت أعرفه بجمال ، قد تجرد
من ثيابه وألقى نفسه في الدجلة يسبح فيها ، وقد احمرّ جلده من برد الماء ؛ وإذا
مان الموسوس يرمقه يبصره ، فلما خرج من الماء قال :

نَحْمَشَ الْمَاءَ جِلْدُهُ الرُّطْبَ حَتَّى * خِلْتُهُ لَا بِسَاءَ غِلَالَةٍ تَحْرِ

٢٠ قلت له : لعنك الله يا ماني ! أبعد الجهاد والغزو تحبّ غلاماً قد بات
مؤخراً في الحانات ؟ فقال لي : ليس مثلك يُخاطب يا أحق ، وإنما يخاطب هذا
وأشار إلى السماء ، وقال :

بِكَفِّكَ تَقْلِبُ الْقُلُوبَ وَإِنِّي * أَنِّي رَجَحْتُ مِمَّا أَلَاقِي فَمَا ذُنْبِي ؟

خَلَقْتَ وَجُوهًا كَالْمَصَابِيحِ فِتْنَةً * وَقُلْتَ أَهْجُرُوهَا عَزَّ ذَلِكَ مِنْ خُطْبِي

فإما أبحث الصبَّ ما قد خلقتُهُ • وإما زجرت القلبَ عن لوعة الحبِّ !
أخذ هذا المعنى يزيد بن عثمان فقال :

أياربُ تخلقُ ما تخلقُ • وتنبى عبادك أن يعشقوا ؟
إلهى، خلقتَ حسانَ الوجوه • فأى عبادك لا يعشقُ

وقال أبو بكر الموسوس في نصراني : ابن بكر
الموسوس

أبصرتُ شخصك في نومي يُعاني • كما تُعاني لأم الكاتبِ الألفا
يا من إذا دوسَ الإنجيلَ ظلَّ له • قلبُ الحنيفِ عن الإسلامِ منصرفاً
وله فيه :

زُتَّارُهُ في خصرِهِ معقودُ • كأنه من كبدي مقدودُ

١٠ أخبار البغلاء

أجمع الناس على بخل أهل مرو ، ثم أهل خراسان . بخل أهل مرو
ولابن أشرس
فيهم

قال ثمامة بن أشرس : ما رأيت الديك قط في بلدة إلا وهو يدعو الدجاج
ويشير الحب إليها ويلطف بها ، إلا في مرو ، فإني رأيتَه يأكل وحده ، فعلت
أن لؤمهم في المآكل .

ورأيت في مرو طفلاً صغيراً في يده بيضة ، فقلت له : أعطني هذه البيضة .
فقال : ليس تسعُ يدُك ! فعلت أن اللؤم والمنع فيهم بالطبع المركب
والجيلة المفطورة .

واشكى رجل مروزي ضرراً من سعال ، فدلّوه على سوق اللوز ، فاستنقل مروزي، اشكى
بملا
النفقة ورأى الصبر على الوجع أخف عليه ؛ فلم يزل يأكل الأيام ويدافع الأوقات
حتى أتبع له بعض الموفقين ، فدله على ماء النخالة ، وقال له : إنه يجلو الصدر .
فأمر بالنخالة فطبخت له وشرب ماءها ، فجأ صدره .

ورجده بعضهم ، فلما حضر غداؤه أمر به فرُفع إلى العشاء وقال لأم عياله

اطبخي لأهل بيتنا النخالة ، فإني وجدت ماءها يعصم ويحلى الصدر فقالت له زوجته : قد جمع الله لك في هذا الدواء دواء وغذاء !

وقال خاقان بن صبيح : دخلت على رجل ليلا من أهل خراسان فإذا هو لا بن صبيح في
قد أتى بمسرجة فيها فتيل رقيق ، وقد ألقى في دهن المسرجة شيئا من ملح ، وقد
علق فيها عودا بخيط معقود إلى المسرجة ، فإذا غشا المصباحُ أخرج به رأس
الفتيل : فقلت : ما بال هذا العود مربوطا ؟ فقال : هذا عود قد شرب الدهن ،
فإذا لم نحفظه وضاع احتجنا إلى غيره فلا نجده إلا عطشان ، فإذا كان هذا دأبنا
ضاع من دهننا في الشهر بقدر كفايتنا ليلة .

قال : فبينما أنا أتعجب وأسأل الله العافية ، إذ دخل علينا شيخ من أهل مرو
ونظر إلى العود فقال : أبا فلان ، فرت من شيء ووقعت فيها هو شر منه ؛
أما علمت أن الشمس والريح تأخذان من سائر الأشياء ؟ أو ليس [قد] كان
البارحة هذا العودُ عند إطفاء السراج أروى ؛ وهو عند إسراجك الليلة أعطش ؟
قد كنت أنا جاهلا مثلك زمانا ، حتى وفقني الله إلى ما [هو] أرشد ؛ أربط
عافاك الله مكان العود إبرة كبيرة أو مسلة صغيرة ؛ فإن الحديد أبقى ، وهو مع
ذلك غير نشاف ؛ والعود والقصة ربما تعلقتهما العشرة من قطن الفتيلة
فتشخص معها ؛ وربما كان ذلك سببا لانطفائها ! قال الخراساني : ألا وإنك لا تعلم
أنك من المسرفين حتى تعمل بأعمال المصلحين !

قال الأصمعي : قال لي أبو محمد الجزامي ، واسمه عبد الله بن كاسب ، ونحن
في العسكر ؛ إن للشيب سُهْكة وياض الشعر الأسود هو موته ، كما أن سواده
حياته ، ألا ترى أن موضع دبرة الحمار الأسود لا ينبت فيها إلا شعر أبيض ،
والناس لا يرضون منا في هذا العسكر إلا بالعناق والمشافة والطيب غال يمتنع
الجانب ، فليست أرى شيئا هو أحسن بنا من اتخاذ مشط صندل ؛ فإن ريحه
طيبة ، والشعر سريع القبول [منه] ؛ وأقل ما تصنع أن ما ينقي سَهْك الشيب ؛
حتى يكون حالنا ولا علينا .

لابن أشرس وكان ثمامة بن أشرس يقول : إياكم وأعداء الخبز أن تأتدموا بها ، واعلموا أن أعدى عدو له المملوك ، فلولا أن الله أعان عليه بالمال لاهلك الحرث والنسل ؛

وكان يقول : كلوا الباقلاء بقشره ، فإن الباقلاء تقول : من أكلني بقشري فقد أكلني ، ومن أكلني بغير قشري فقد أكلته ؛

٥

ومن البخلاء هشام بن عبد الملك : قال خالد بن صفوان : دخلت على هشام فأطرفته وحدته ، فقال : سل حاجتك . فقلت : يا أمير المؤمنين ، تزيد في عطائي عشرة دنانير . فأطرق حيناً وقال : فيم ؟ ولم ؟ ولم ؟ العبادة أحدثتها أم لبلاء حسن أبلتيه في أمير المؤمنين ؟ ألا يا ابن صفوان ، ولو كان لكثرة السؤال ولم يحتمله بيت المال ! فقلت : وفقك الله يا أمير المؤمنين وسدد ؛ فأنت والله كما قال أخو خراجة :

١٠

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه . صنيعة قرّبي أو صديق توافقه
منعت وبعض المنع حزم وقوة . ولم يستلبك المال إلا حقائقه

فيل لخالد بن صفوان : ما حملك على تزوين البخل له ؟ قال : أحببت أن يمنع غيري فيكثرة من يلومه .

١٥

وخرج هشام بن عبد الملك متنزها ومعه الأبرش السكبي ، فرأى راهباً في دير ، فدخل إليه ، فأدخله الراهب بستاناً له ، وجعل يحنى له أطايب الفاكهة ؛ فقال له هشام : ياراهب ؛ يعني بستانك ؛ فسكت عنه الراهب ، ثم أعاد عليه ، فسكت عنه ؛ فقال له : مالك لا تجبني ؟ فقال : وددت أن الناس كلهم ماتوا غيرك ؛ قال : لماذا ويحك ؟ قال : لذلك أن تشبع ؛ فالتفت هشام إلى الأبرش فقال : أما سمعت ما قال هذا ؟ قال . والله إن لقيك حرّ غيره .

٢٠

ومن البخلاء عبد الله بن الزبير ، وكانت تكفيه أكلة لا يام ، ويقول : إنما بطني شبر في شبر ، فاعسى أن تكفيه أكلة .

من بخل ابن الزبير

وقال فيه أبو وجرة مولى الزبير :

لو كان بطنك شبراً قد شَبِعْتَ وقد * أبقيت فضلاً كثيراً للساكنين
فإن تُصِبْكَ من الأيام جائحة * لم نُبكِ منك على دُنيا ولا دين
مازلت في سورة الأعراف تدرُسها * حتى فوادي كمثل الخُرِّ في اللين
إن امرأ كنت مولاهُ فضيَّعي * يرْجو الفلاحَ لعبدٍ عَيْنُ مغبون

وابن الزبير هو الذي قال : أكلتم تمرى وعصيم امرى ! فقال فيه

الشاعر :

رأيتُ أبا بكرٍ ، وربك غالبٌ * على أمرِهِ ، يعني الخلافة بالتَّمرِ !
وأقبل إليه أعرابيٌّ فقال : أعطني وأقاتل عنك أهل الشام . فقال له :
اذهب فقاتل ، فإن أغضبتَ أعطيناك ! قال : أراك تجعلُ روحى نقداً
ودراهمك نسيئة !

وأناه أعرابي يسأله جملاً ، ويذكر أن نافته نقيت : فقال : آفعلها من النعال
السبية ، وأخصفها بهُلب ! قال له الأعرابي : إنما أتيتُك مستوصلاً ولم آتِكَ
مستوصفاً : فلا حملتُ نافّةً حملتني إليك ! قال : إن وصاحبها .

ومن رؤساء أهل البخل محمد بن الجهم ، وهو الذي قال : وددت أن عشرة
من الفقهاء ، وعشرة من الشعراء ، وعشرة من الخطباء ، وعشرة من الأدباء —
تواطئوا على ذمّي ، واستملوا بشتى ، حتى يُنشر ذلك عنهم في الآفاق ، حتى
لا يمتد إلى أَمَلٍ أوّل ، ولا يَبْسُط نحوى رجاء راجر .

وقال له أصحابه : إنما نخشى أن نقعد عندك فوق مقدار شهوتك ، فلو جعلت
لنا علامة نعرف بها وقت استحسانك لقيامنا ! قال : علامة ذلك أن أقول :
يا غلام ، هاتِ الغداء .

وذكر ثمامة بن أشرس محمد بن الجهم فقال : لم يطمع أحد قط في ماله إلا شغله
عن الطمع في غيره ، ولا شفع في صديق ، ولا تكلم في حاجة مُحرم ، إلا ليلقن

المستول حجة المنع ، ويفتح على السائل باب الحرمان !

ومن البخلاء اللثام مروان بن أبي حفصة الشاعر ؛ قال أبو عبيدة عن ابن
الجهيم قال : أتيت اليمامة فنزلت على مروان بن أبي حفصة ، فقدم لي تمرا ،
وأرسل غلامه بفلس وسكرجة يشتري زيتاً ، فأتى الغلام بالزيت ، فقال له :
خنتني وسرقني ! قال : وفيم كنت أخونك وأسرقك في فلس ؟ قال : أخذت
الفلس لنفسك واستوهبت الزيت .

من يخل ابن
أبي حفصة

ومن البخلاء : زيدة بن حميد الصيرفي ؛ استلف من يقال على بابه درهمين
وقيراطا ، فطله بها ستة أشهر ، ثم قضاه درهمين وثلاث حبات [شعير] ؛ فاغتاظ
البقال وقال : سبحان الله ! أنت صاحب مائة ألف دينار ، وأنا يقال لا أملك
مائة فلس ، وإنما أعيش بكدي ، وأستقضي الحبة في بابك والحبتين ؛ صاح على
بابك حال ، [والمال لم يحضر] ولا يحضر تلك الساعة وكيلك ، فأعنتك
وأسلفتك درهمين وأربع شعيرات ، فتقضيني بعد ستة أشهر درهمين وثلاث
شعيرات ؟ فقال زيدة : يا مجنون ، أسلفتنني في الصيف وقضيتك في الشتاء ،
وثلاث شعيرات شتوية أوزن من أربع صيفية ؛ لأن هذه ندية وتلك يابسة ،
وما أشك أن معك بعد هذا كله فضلا !

من يخل الصيرفي

قال الأصمعي : كنت عند رجل من الأمم الناس وأبخلهم ، وكان عنده لبن
كثير ، فسمع به رجل ظريف ، فقال : الموت أو أشرب من لبنه ! فأقبل مع
صاحب له ، حتى إذا كان بباب صاحب اللبن ، تناشئ وتماوت ، فقام صاحب
عند رأسه يستريح ، فخرج إليه صاحب اللبن ؛ فقال ما باله يا سيدي ؟ قال : هذا
سيد بني تميم ، أتاه أمر الله ههنا . وكان قال لي : اسقني لبناً ! قال صاحب اللبن :
هذا حين موجود ؛ اتقني يا غلام بعلبة من لبن . فأتاه به فأسنده صاحبه إلى صدره
وسقاه ، حتى أتى عليها ، ثم تحشأ ، فقال صاحبه لصاحب اللبن : أترى هذه الجشأة
راحة الموت ؟ قال : أمانك الله وإياه !

الأصمعي في بخل

ومن أمثال العرب في البخل قولهم : ما هو إلا أبنه عصا أو عقدة رشاء ؛

لأن عقدة الرشاء المبلول لا تكاد تنحل .

قبل لمدينة : ما الجرح الذي لا يندمل ؟ قالت : حاجة الكريم إلى اللئيم ثم يردّه . قيل لها : فما الذل ؟ قالت : وقوف الشريف بباب الدين . ثم لا يؤذن له . قيل لها : فما الشرف ؟ قالت : اتخاذ الميّن في رقاب الرجال .

٥ والعرب تقول لمن لم يظفر بحاجته وجاء خائباً : جاء فلان على غيراء الظهور وجاء على حاجبه صوفة ، وجاء بخفي حنين .

وقال أبو عطاء السندی ، في يزيد بن عمر بن هبيرة :

لمدينة
هبيرة

ثلاث حُكْمُهُنَّ لَمَرَمٍ قَيْسٌ ۖ طَلَبْتُ بِهَا الْأُخُوَّةَ وَالسَّاءِ
رَجَمْنَ عَلَى حَوَاجِبِهِنَّ صُوفٌ ۖ وَعِنْدَ اللَّهِ أَحَدَيْبُ الْجَزَاءِ

طعام البخلاء

١٠

قال الأصمعي : كان المروزي يقول لزواره إذا أتوه : هل تغذيتهم اليوم ؟ فإن قالوا : نعم . قال : والله لولا أنكم تغذيتهم لأطعمتكم لونا ما أكلتم مثله ، ولكن ذهب أول الطعام بشورتكم . وإن قالوا : لا . قال : والله لولا أنكم لم تغذروا لسقبتكم أقداحاً من نبيذ الزبيب ما شربتم مثله . فلا يصير في أيديهم منه شيء .

١٥

وكان ثمامة إذا دخل عليه أصحابه وقد تمشوا عنده قال لهم : كيف كان مبيتكم ومنامكم ؟ فإن قال أحدهم إنه نام ليكته في هدوء وسكون ، قال : النفس إذا أخذت قوتها اطمأنت . وإذا قال أحدهم إنه لم ينام ليكته قال : إنه من إفراط الكيظة والإسراف من البطانة . ثم يقول : كيف كان شربكم للساء ؟ فإن قال أحدهم : كثيراً . قال : التراب الكثير لا ييله إلا الماء الكثير وإن قال : قليلاً . قال : ما تركت للساء مدخلا .

٢٠

وكان إذا أطعم أصحابه استلقى على قفاه ثم يتلو قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً ﴾ .

ودخل عليه رجل وبين يديه طبق فراريج ، فغطى الطبق بذيبله ، وأدخل رأسه في جيبه ، وقال للرجل الداخِل : أدخل في البيت الآخر حتى أفرغ من بخوري .

أبو جعفر وشوى لآبى جعفر الهاشمى دجاج فققد نفذاً من دجاجة ، فأمر فنودى في منزله : من هذا الذى تعاطى فققر ؟ والله لا أخبز في التور شهرراً أو ثرداً ! فقال ابنه الأكبر : يا أبت ، لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .

سهل بن هارون وقال دعبل الشاعر : كنا يوماً عند سهل بن هرون ، فأطلنا الحديث حتى أضرب به الجوع ، فدعا بغذائه ، فإذا بصحفة عذملية فيها مرق لحم ديك قد هرم ، لا تحز فيه السكين ، ولا تؤثر فيه الضرس ؛ فأخذ قطعة خبز فقلب بها جميع ما في الصحيفة ، فققد الرأس ، فأطرق ساعة ، ثم رفع رأسه إلى الغلام ، وقال : أين الرأس ؟ قال : رميتُ به . قال : لِمَ ؟ قال : لم أظنك تأكله ولا تسأل عنه . قال : ولأى شيء ظننت ذلك ؟ فوالله إنى لا بغض من برى برجله فضلاً عن رأسه ، والرأس رئيس الأعضاء ، وفيه الخواص الخمس ، ومنه يصبح الديك ؛ وفيه العين التى يضرب بها المثل في الصفاء ، فيقال : شراب مثل عين الديك ؛ ودماغه عجيب لوجع السكينة ، ولم يُرَ قط عظم أمش من عظم رأسه ، فإن كان بلغ من جهلك أن لا تأكله فعندنا من يأكله ، انظر أين هو ؟ قال : والله ما أدري أين رميته . قال : لكنى والله أدري ، رميت به في بطئك !

زياد بن عبد الله وأهدى رجل من قريش لزياد بن عبيد الله وهو على المدينة طعاماً فثقل عليه ذلك ، فقال : اجمعوا المساكين وأطعموهم إياه ! فجمعوا ، وكشف عن الطعام ، فإذا طعام له بال ، فندم على الإرسال للمساكين ، وقال للغلام : انطلق إلى هؤلاء المساكين وقل لهم : إنكم تجتمعون في المسجد فتفنون فيه فتؤذون الناس ! لا أعلم أنه اجتمع فيه منكم اثنان !

عبد الله بن يحيى وقال : دخلت على عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ، وقوم يأكلون عنده ، فذبه إلى رغيف من الخوان فرفعه ، وجعل يرطله بيده ويقول : يزعمون

أن خبزي صغير ، فمن هذا الزاني ابن الزانية الذي يأكل نصف رغيف منه .

قال : ودخلت عليه يوماً والمائدة موضوعة ، والقوم يأكلون ، وقد رفع بعضهم يده ، فددت يدي لأكل ، فقال : اجلس على الجرحى ، ولا تتعرض للأصحاء ! يقول : تعرض للدجاجة التي قد نبل منها ، والفرخ المأخوذ منه ؛ فأما الجميع فلا تتعرض له . هذا معناه في الجرحى [والأصحاء] .

وسأل يحيى بن خالد أبا الحارث جُمَيْن عن طعام رجل ، فقال : أما ماأدته فقبية ، وأما صحافه فخروطة من حب الخردل ، وبين الرغيف والرغيف فترة نى . قال : فمن يحضرها ؟ قال : الكرامُ الكاتبون . قال : فمن يأكل معه ؟ قال : الذباب . قال له يحيى : وأرى ثوبك مخرقاً ، أفلا يكسوك ثوباً وأنت في صحبته ؟ قال : جُعلتُ فداك ، والله لو ملك بيتا من بغداد إلى الكوفة ملوياً إبراً ، وفي كل إبرة منها خيط ، وجاءه يعقوب يسأله إبرة منها يخيطن بها قبص يوسف ابنه الذي قد من دُبر ، ومعه جريل وميكائيل يضمنان عنده ، لم يفعل .

أخذ هذا المعنى محمد بن مسلمة ، فقال يهجو ابن الأغلب :

لو أن قصرَك يا ابنَ أغلبَ كلُّهُ * لبرَّ يضيقُ بهن رَحْبُ المنزلِ

وأناكَ يوسفُ يستعيرُكَ إبرة * ليخيطنَ قد قصصه لم تفعل !

وقيل لجُمَيْن : أتغذيت عند فلان ؟ قال : لا ، ولكنني مررت به يتغذى ! قيل : فكيف علمت أنه يتغذى ؟ قال رأيتُ غلبانه يباه في أيديهم قسي البندق يرمون الذباب في الهواء !

وقال أبو الحارث جُمَيْن : دخلتُ على فلان ، فوضع بين أيدينا مائدة - كنا أشوق إلى الطعام إذ رفعت منا إليه إذ وضعت - !

وحضر أعرابي سُفرة هشام بن عبد الملك ، فبينا هو يأكل إذ تعلقت شعرة في لُقمة الأعرابي ، فقال له هشام : عندك شعرة في لُقمتك يا أعرابي ! قال :

أعرابي على
مائدة هشام

وإنك لتلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة في لقمتي ! والله لا أكلت عندك أبدا !
وخرج وهو يقول :

وللموت خيرٌ من زيارةٍ بائِلٍ • يلاحظ أطرافَ الأكيل على عمدٍ

وبعض الشعراء . وقال آخر :

- ولو عليك أن تكالي في الغداء إذا • لكنتُ أولَ مقتولٍ من الجوع
يقولُ عند دُعَاء الضَّيْفِ مُبتدئاً • صوت ضعيفٌ وداعٍ غيرُ مسموع

- قال المدائني : كان للمغيرة بن عبد الله الثقفي وهو والي الكوفة ، جديٌّ يوضع
على مائدته بعد الطعام ، لا يمسه هو ولا أحد من يحضر ، فحضر مائدته أعرابيٌّ ،
فبسط يده ، وأسرع في الأكل ، فقال : يا أعرابي ، إنك لنا كل الجدي بحرد كأن
أمه نطحتك ، فقال له الأعرابي : أصلحك الله ، وأنت تُشفيق عليه كأن أمه
أرضعتك ! ثم بسط الأعرابي يده إلى بيضة بين يده ، فقال : خذها فإنها بيضة
العقر ! فلم يحضر طعامه بعد ذلك .

- ودخل أشعب على والي المدينة ، فحضر طعامه ، وكان له جديٌّ على مائدته
يتحاماه كل من حضر ، فبدر إليه أشعب فزقه ، فقال له : يا أشعب ، إن أهل
السجن ليس لهم إمامٌ يصلِّي بهم ، فإن رأيت أن تكون لهم إماماً تصلي بهم ،
فإن في ذلك أجراً ! فقال : والله ما أحبُّ هذا الأجر ، ولكن زوجتي طالق إن
أكلت لحم جدي عندك حتى ألقى الله !

- قال عمرو بن ميمون : تغذيت يوماً عند الكندي ، فدخل عليه رجل كان
جاراً وصديقاً لي ، فلم يعرض عليه الطعام ، ونحن نأكل ، فاستحييت أنا منه ،
فقلت : سبحان الله ، لو دنوت فأصبحت معنا ! قال : قد والله فعلتُ . قال
الكندي : ما بعد الله شيء ! قال : فكفّه والله كِتافاً لو بسط يده لأكل بعده
لكان كافراً !

قال : ومهرت ببعض طرق الكوفة ، فإذا أنا برجل يخاصم جاراً له ، فقلت :

ما بالكما ؟ فقال أحدهما : إن صديقا لي زارني واشتهى على رأسا ، فاشتريته له
وتغدينا ، فأخذت عظامه فوضعتها عند باب داري أتجمل بها عند جيرانى ، فجاء
هذا وأخذها ووضعها على باب داره ، يوم الناس أنه هو الذى أكل الرأس .

قال رجل من البخلاء لولده : اشتروا لي لحما ، فاشترؤا له ، وأمر بطبخه
حتى تهزأ ، فأكل منه حتى انتهت نفسه [ولم يبق إلا العظم] ، وشرعت إليه
عيون ولده ، فقال : ما أنا مطعمه أحدا منكم إلا من أحسن صفة أكله ! فقال
الأكبر : أتعزقه يا أبت ، حتى لا أدع للذرة فيه مقبلا ! قال : لست بصاحبه !
فقال الأوسط : أتعزقه يا أبت حتى لا يُدرى ألعامه هو أم لعام أول ! قال :
لست بصاحبه ! فقال الأصغر : أتعزقه يا أبت ، ثم أدقه دقا ، وأسفه سفا ؟ قال :
أنت صاحبه ، وهو لك دونهم .

وقال عمرو بن بحر الجاحظ : كان أبو عبد الرحمن الثورى يعجبه الرؤس
ويصفها ، وكان يسمي الرأس عرسا لما فيه من الألوان الطيبة ، وربما سماه الكامل
والجامع ؛ ويقول : الرأس شيء واحد ، وهو ذو ألوان عجيبه وطعوم مختلفة ،
والرأس فيه الدماغ ، وطعمه مفرد ، وفيه العينان ، وطعمهما مفرد ، والشحمة
التي بين أصل الأذن ومؤخر العين ، وطعمها مفرد ، على أن هذه الشحمة خاصة
أطيب من المنخ ، وأربط من الزبد ، وأدم من السلاء ؛ وفي الرأس اللسان ،
وطعمه مفرد ، والخيشوم ، والضروف ، ولحم الخدين ، وكل شيء من هذه طعمه
مفرد ؛ والرأس سيد البدن ، والدماغ هو معدن العقل ، وحاسة الحواس وبه قوام
البدن ، وفيه يقول الشاعر .

إذا نزعوا رأسي ، وفي الرأس أكثرى * وغودرَ عند الملتقى ثم سائرى ...

لأعراي في
الرأس

وقيل لأعراي : أحسن أن تأكل الرأس ؟ قال : نعم ؛ أعرض العينين ، وأفك
لحييه ، وأتق خديه ، وأرمي بالدماغ إلى من هو أحق به منى ، وكانوا يكرهون
أكل الدماغ ، ولذا يقول قائلهم .

• ولا أبتغى المنخ الذى فى الجاهم •

لصبيحة أبي
عبد الرحمن لأبيه

- وكان أبو عبد الرحمن يجلس مع ابنه يوم الرأس ويقول له : إياك ونهم الصبيان
وبغز السباع ، وأخلاق النوائح ، ونمش الأعراب ، وكل مما بين يديك ، فإنما حظك
منه ما قابلك ، واعلم أنه إذا كان في الطعام شيء طريف ، من لقمة كريمة ، أو مضغة
شبهة ، فإنما ذلك للشيخ المعظم ، والصبي المدلل ، ولست بواحد منهما ، وقد قالوا .
مُدْمِنُ اللحم كمدمن الخمر : أي بنى ، لا تخضم خضم البراذين ، ولا تُدْمِنُ الأكل إدمان
النعاج ، ولا تلقم لقم الجبال ، ولا تنمش نمش السباع ، وعود نفسك الأثرة ، وبجاهدة
الهوى والشهوة ؛ فإن الله جعلك إنساناً فلا تجعل نفسك بهيمة ، واحذر سرعة الكظة
وسرف البطنة ، فقد قال بعض الحكماء : إذا كنت تهما فعد نفسك من الزماني ؛ واعلم
أن الشَّبَع دأية البشم ، والبشم دأية السقم ، والسقم دأية الموت . ومن مات هذه
الميتة فقد مات ميتة لبئمة ؛ لأنه قاتل نفسه ، وقاتل نفسه الأم من قاتل غيره أي بنى ، والله
ما أدى حق الركوع والسجود ذوكظة ولا خشع لله ذو بطنة ، والصوم صحة ؛ والوجبات
عيش الصالحين أي بنى ، لا مرما طالت أعمار الرهبان ، وصحت أبدان الأعراب ؛ والله
دَر الحارث بن كعدة حيث زعم أن الدواء هو الأزم ، وأن الداء كله هو من فضول
الطعام ؛ فكيف لا ترغب في شيء يجمع لك صحة البدن ، وذكاء الذهن ، وصلاح الدين
والدنيا ، والقرب من عيش الملائكة ؟ أي بنى ، ما صار الضبُّ أطول شيء عمرا
إلا أنه يقبَّح بالنسيم ؛ وما زعم الرسول أن الصوم وجاء إلا أنه جعله حاجزاً دون
الشهوات : فافهم تأديب الله وتأديب الرسول ؛ أي بنى ، قد بلغت تسعين عاماً ما نفّض
لى سن ، ولا انتشر لى نصب ، ولا عرفت وكف أنف ، ولا سيلان عين ، ولا سلس
بول ؛ وما لذلك علة إلا الخوف من الزاد ؛ فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل
الحياة ، وإن كنت تحب الموت فلا أبعد الله غيرك .

٢٠

ومن البخلاء : أبو الأسود الدؤلى : وقفت عليه امرأة وهو فى فسطاط وبين
يديه طبقى تمر ، فقالت : السلام عليك ! قال أبو الأسود : كلمة مقبولة .

أبو الأسود
الدؤلى

ووقف عليه أعرابى ، وهو يأكل ، فقال الأعرابى : أدخل ؟ قال ورامك
أوسع لك ! قال : الرضاء أحرقت رجلى ! قال : بل عليهما تبردان ! قال أناذن لى

أن آكل معك؟ قال: سيأتيك ما قُدر لك! قال: قاله ما رأيت رجلاً ألام منك.
قال: بلى قد رأيت إلا أنك نسيت! ثم أقبل أبو الأسود يأكل، حتى [إذا]
لم يبق في الطبق إلا تمرات يسيرة نبذها له، ف وقعت ثمرة منها، فأخذها الأعرابي
ومسحها بكسائه، فقال أبو الأسود: يا هذا، إن الذي تمسحها به أقدر من
الذي تمسحها له. قال: كرهت أن أدعها للشيطان! قال: لا والله، ولا لجبريل
وميكائيل ما كنت لتدعها.

الأصمعي قال: مرّ رجلٌ بأبي الأسود الدؤلي وهو يقول: من يعشَى
الجائع؟ فقال أبو الأسود: علىّ به، فأتاه بعشاء كثير. وقال: كلّ حتى تشبع!
فلما أكل ذهب ليخرج؛ قال: أين تريد؟ قال: أريد أهلي. قال: لا أدعك تؤذي
المسلمين الليلة بسؤالك! اطرحوه في الأدم! فبات عنده مكبولا حتى أصبح!

قال الهيثم بن عدي: نزل بابت بن أبي حفصة ضيف باليامة، فأخلى له المنزل ثم
هرب عنه، مخافة أن يلزمه قرأه تلك الليلة؛ فخرج الضيف فاشترى ما يحتاجه،
ثم رجع وكتب إليه.

يأثيها الخارج من بيته * وهارباً من شدة الخوف
ضيفك قد جاء بزاد له * فارجع تكن ضيفاً على الضيف
وقال آخر:

بت ضيفاً لهشام * في شرابي وطعامي
وسراجي الكوكب الدُّ * رى في داجي الظلام
لا حراماً أجد الخ * بيز ولا غير الحرام!

وله: ٢٠

بت ضيفاً لهشام * فشكا الجوع عِدْمَتَهُ
وبكى — لا صنع الله له — حتى رحّمته

وكان شيخ من البغلاء يأتي ابن المفعف، فيأخ عليه أن يتغدى عنده في منزله،

فيمطله ابن المقفع ، فيقول : أتراني أنكلف لك شيئاً ؟ لا والله ، لا أقدم لك إلا ما عندي ، فلا تتناقل عليّ ! فلم يزل به حتى أجابه ، وأتى به إلى منزله ، فإذا ليس عنده إلا كِسْرٌ يابسة وملح جريش ، فقدمه له ؛ ووقف سائل بالباب ، فقال له : بورك فيك ! فألح في السؤال ، فقال : والله لئن خرجت إليك لأدقنّ ساقبك ! فقال ابن المقفع للسائل : أريح نفسك وانجُ والله لو علمت من صدق وعيده ما علمت أنا من صدق وعده ما وقفت ساعة ولا راجعته كلمة .

وانتقل رجل من البخلاء إلى دار قابضاتها ، فلما حلها وقف سائلٌ ، فقال له : صنع الله لك ! ثم وقف ثان ، فقال له مثل ذلك ، ثم وقف ثالث ، فقال له مثل ذلك ؛ فقال لابنته : ما أكثر السؤال في هذا المكان ! فقالت له : يا أبت ، ما تمسكت لهم بهذا القول فما تبالي كثروا أم قلوا ؟

الاصمعي : تقول العرب : ما علمتكم إلا برّاً ما قرونا . البرم : الذي يأكل مع أصحابه ولا يجعل لهم شيئاً ، والقرون : الذي يأكل تمرتين تمرتين .
والأم اللثام وأبخل البخلاء حميد الأرقط ، الذي يقال له هجاء الأضياف ؛ وهو القائل في ضيف نزل به وآكله :

ما بين لُقْمَتِهِ الأولى إذا انحدرت • وبين أخرى قلبها قيدُ أظفوري
وله :

تُجهز حَكْفَاهُ ويحدرُ حَلَقُهُ • إلى الزورِ ما ضمت عليه الأناملُ
أنا وما ساواه تحبانُ وائل • ياناً وعلياً بالذي هو قائل
فأزال عنه اللقْمُ حتى كأنه • من العيِّ لما أن تكلم بأقل

وله في الأضياف :

لامرحباً بوجوه القوم إذ دخلوا • دشَمَ العمامَ تحكيها الشياطينُ
باتوا وجُلَّةَ تمر حُلّ بينهم • كأن أيديهم فيها السكاكين
فأصبحوا والنوى عالي مُعرَّسهم • وليس كلّ النوى تلقى المساكين

ما قالت الشعراء في طعام البخلاء

لجرير بن علقمة

فن أجبني ما قيل في طعام البخلاء قول جرير في بني تغلب :
والنعلبي إذا تمنع للقرى * حاك آسته وتمثل الأمثالا

وقوله فيهم :

٥ قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم * وآستوثقوا من رجاج الباب والدار
قوم إذا استنبح الأضياف كلهم * قالوا لأئهم بولى على الناس

الراعي

وقال الراعي :

اللاطين النوى تحت الشياه كما * نحت كرادم دم في مغالها
فأين هؤلاء من قول الآخر :

١٠ أبلج بين حاجبيه نوره * إذا تغدى رفعت ستوره

البعض

ولآخر :

أبو نوح ، أتيت إليه يوماً * فذداني برائحة الطعام
وجاء بلحم لا شيء سمين * فقدمه على طبق الكلام
فلما أن رفعت يدي سقاني * كئوساً حشوها ريح المدام
فكنت كمن سقى ظمآن آلا * وكنت كمن تغدى في المنام

١٥

ولآخر :

ترام خشيّة الأضياف محرساً * يصلون الصلاة بلا أذان

ولحماد بن جعفر :

حديث أبي الصلت ذو خبرة * بما يصلح المعدة الفاسدة
تخوف خمسة إخوانه * فعودهم أكلة واحدة

٢٠

ولآخر :

أنا بحبيب له حامض * كسل الدرام في رقته

إِذَا مَا تَنَفَّسَ حَوْلَ الْحَيَوَانِ * تَطَايَرَ فِي الْبَيْتِ مِنْ خِفَّتِهِ
فَنَحْنُ كَطُورٍ لَهُ كُكُنَا * تَرُدُّ النَّفْسَ مِنْ تَحْشِيَتِهِ
فَيَكَلِّمُهُ اللَّحْظُ مِنْ رِقَّةٍ * وَيَأْكُلُهُ الْوَهْمُ مِنْ قَانَتِهِ

نزل رجل من العرب ببخيل ، فقدم إليه جراداً ، فعافه وأمر برفعه ، وقال :
لرب في جراد
قدم له

لَحَا اللَّهُ يَتَا صَمْنِي بَعْدَ هَجْمَةٍ * إِلَيْهِ دَجَوُجِي مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمُ
فَأُبْصِرْتُ شَيْخاً قَاعِداً بِفَنَائِهِ * هُوَ الْعَمِيرُ إِلَّا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ
أَنَا بِبُرْقَانِ الدَّبِّي فِي لَنَائِهِ * وَلَمْ يَكْ بُرْقَانِ الدَّبِّي لِي مَطْعَمُ
فَقُلْتُ لَهُ غَيْبُ إِنْاءِكَ وَأَعَزُّلُ * فَهَذَا وَهَذَا لَا أَبَا لَكَ مُسْلِمُ

ضاف القطامي الشاعر في ليلة ربح ممطرة بجوزا من محارب ، فلم تُقْرِه شيئا ؛
القطامي وعجوز
ضافها

فرحل عنها وقال :
١٠

تَضَيَّفْتُ فِي بَرْدٍ وَرَبِحٍ تَلَفُّسِي * وَفِي طَرْمَسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ
إِلَى حَايِزِبُونٍ تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَمَا * تَلَفَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
تَصَلَّى بِهَا بَرْدَ الْعِشَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * تَخَالُ وَمِیْضُ النَّارِ يَبْدُو لِرَاكِبِ
فَمَا رَأَاهَا إِلَّا بَنَامٌ مَطْبِئِي * تَرِيحُ بِمَحْسُورٍ مِنَ الصَّوْتِ لَا غِيبِ
لُجْنْتُ جُنُونًا مِنْ دِلَاثٍ مُنَاخَةٍ * وَمِنْ رَجُلٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ شَاكِبِ
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا * تَخْزُومَ بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْعُقَارِبِ
تَقُولُ وَقَدْ قَرَّبْتُ كَوْرِي وَنَاقِي * إِلَيْكَ فَلَا تُذْعِرْ عَلَيَّ رَكَابِي
فَسَلَّمْتُ وَالتَّلْسِيمَ لَيْسَ يَسُرُّهَا * وَلَكِنَّهُ حَقٌّ عَلَيَّ كُلِّ جَانِبِ
فَرَدْتُ سَلَامًا كَارِهًا ثُمَّ اعْرَضْتُ * كَمَا انْحَاشَتْ الْأَفْعَى مَخَاقِ ضَارِبِ
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ سَأَلْتُهَا * مَنِ الْحَيُّ ؟ قَالَتْ : مَعَشَرٌ مِنْ مُحَارِبِ
مِنَ الْمُشْتَوِينَ الْقَدَّ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ * وَإِنْ كَانَ عَامُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَاصِبِ
فَلَمَّا بَدَأَ جِرْمَانُهَا الضَّيْفَ لَمْ يَكُنْ * عَلَى مَبِيتِ الشُّوءِ ضَرْبَةً لَا زِبِ
وَقَفْتُ إِلَى مُهْسِرِيَّةٍ قَدْ تَعَوَّدَتْ * يَدَاهَا وَرَجُلَاهَا حَيْثُ الْمَوَاكِبِ

٢٠

ألا إنها نيرانٌ قيس إذا شتوا * لطارقٍ ليلٍ مثل نارِ الجاهلِ

الغليل

وقال الخليل بن أحمد :

كفاهُ لم تخلفا للندى * ولم يكُ بخلهما بدعة
نكف عن الخير مقبوضة * كما نقصت مائة سبعة
وكف ثلاثة آلافها * وتسع مئات لها شريعة

ليضمهم

وقال غيره :

وجيرة لا ترى في الناس مثلهم * إذا يكون لهم عيدٌ وإفطار
إن يوقدوا يوسعونا من دُخانهم * وليس يبلغنا ما تُنضجُ النارُ

لابن نعيم

وقال أحمد بن نعيم السلي في بني حسان :

إذا احتفلوا للضيف لَهِجَ قَدْرُهُم * جراديم أشباه النخاعة تُبلعُ
تُبلُّ جيارَ الضيف حتى تردهُ * وتصبحُ من عينِ آسِنِهِ تَتَطَّلَعُ
ويُقرِّبك من أكرهته من سوادهم * قرى الحى أو أذنُ الجوعِ وأبشعُ
عظاما وأزواا وبهراً وإن يكن * لدى القوم نارٌ يشتوى لك صيفدعُ

لاخرين

ولاخر :

فبتنا كأننا بينهم أهلُ ماتم * على ميتٍ مُستودعٍ بطنَ ملحدٍ
يُحدثُ بعضُ بعضنا بمصايه * ويأمرُ بعضُ بعضنا بالتجلدِ

ولاخر :

ذهب الكرامُ فلا كرام * وبقى الغطاريف اللثامُ
من لا يُقيلُ ، ولا يُنيب * ل ، ولا يُشمُّ له طعام

ولاخر :

صدق أليتهُ إن قال مجتهداً * لا والرعيف ، فذاك البرُّ من قسمة
فإن هممتَ به فافتك بخبرته * فإن موقعها من لحه ودمة
قد كان يُعجبني لو أن غيرته * على جرادته كانت على حرمه

ولآخر :

إن هذا الفتي يصونُ رغباً * ما إليه لناظِر من سبيل
هو في سُفرتين من أديمِ الطَّا * نف في سَلَتين في منسَدِيل
في جرابٍ في جوفٍ تابوتِ موسى * والمفاتيحُ عند ميكائيل
وقال أبو نواس في فضلِ الرقاشي :

أبو نواس

رأيتُ قدورَ الناسِ سُوداً من الطَّلَا * وقدرُ الرقاشيين زهراء كالبدْرِ
يَضيقُ بحبزوهم البَعوضَةُ صدرها * ويخرجُ ما فيها على قلمِ الظُفْرِ
إذا ما تنادَوْا للرجلِ سَمي بها * أمامهمُ الحوئيُّ من ولدِ الذُرِّ
وقال في إسماعيل الكاتب :

خُبز إسماعيلَ كالوشِي إذا ما آتَشَقَّ يَرْفَا
عَجَباً من أثرِ الصَّنعةِ فيه كيف يَخْفَى
إن رفقاءك هذا * أطفِ الآمةِ كفا
فإذا قابلَ بالنَّصفِ من الجرْدقِ نصفاً
أحكمَ الصَّنعةَ حتى * ما يرى مَغَرَّزُ إشفَى

١٥

ولآخر : بعضهم

أرفعِ يمينَكَ من طعامِهِ * إن كنتَ تَرجِبُ في كلامِهِ
سيانَ كَسْرُ رَغيفَةٍ * أو كَسْرُ عَظْمٍ من عظامِهِ

ولآخر :

رأيتُ الخبزَ عزَّ لديك حتى * حَسِبتُ الخبزَ في جوفِ السحابِ
وما روَّختنا لتذَبُّ عَذا * ولكن خِفتَ مَرزِئةَ الدُّبابِ

٢٠

ولآخر :

يحذِّرُ أن تُنخَ إخوانه * إن أذى التخمَةِ محذورُ
ويشتمِي أن يُوجِّروا عنده * بالصَّومِ والصائمِ مأجورُ

ومن قولنا في نحوه :

لابن عبد ربه

لَا يُفْطِرُ الصَّائِمُ مَنْ أَكَلَهُ * لَكِنَّهُ صَوْمٌ لِمَنْ أَفْطَرَا
فِي وَجْهِهِ مِنْ لُؤْمِهِ شَاهِدٌ * يُكْفِي بِهِ الشَّاهِدُ أَنْ يُخْبِرَا
لَمْ يَعْرِفِ الْمَعْرُوفُ أَفْعَالَهُ * قَطُّ كَمَا لَمْ يَنْكَرِ الْمُنْكَرَا

لبعضهم

وقال آخر :

خَلِيلِي مِنْ كَعْبٍ أَعْيِنَا أَخَا كَمَا * عَلَى دَهْرِهِ إِنْ الْكَرِيمُ مُعِينُ
وَلَا تَبْخُلَا بِخُلِّ ابْنِ فِرْعَانَ لَهُ * مَخَافَةَ أَنْ يَرْجَى نَدَاهُ حَزِينُ
كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ لَمْ يَلْقَ مَا جَدًّا * وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَكْرُمَاتَ تَكُونُ
فَقُلْ لِأَبِي بِحَيِّ مَتَى تَذَرِكِ الْعَلَا * وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ عَيْنُ
إِذَا جِثَّتْهُ فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ * فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَهَيْنُ

باب من أخبار البخلاء

الرياشي قال : صاحب رجل من البخلاء ، فقال له : احملني ! فقال : ما كنت

بين بخيلون

لأنزل وأحملك ! قال : ما أنت بحاتم حيث يقول :

أَنْخَهَا فَأَرْدِفَهَا ، فَإِنْ حَمَلَتْكَ * فَذَاكَ ؛ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبِ

قال : ما فيها يحمل ، ولأبي طاقة على المشي .

وقد قال شاعرهم حاتم :

أَمَاوِيَّ إِمَّا مَانِعٌ فُتِينٌ * وَإِمَّا عَطَا لَا يُنْهِنُهُ الزَّجَرُ

لكنه

وقال كثير عزة :

مَهِينٌ تَلَادَ الْمَالِ فِيمَا يَنْوِيهِ * مَنْوَعٌ إِذَا مَانَعُهُ كَانَ أَخْزَمَا

سأل عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من بعض الولاة حاجة ، فلم يقضها ،

عبد الرحمن بن
حسان

فتشفع إليه برجل فقضاها ؛ فقال :

ذَمُّتَ وَلَمْ تُحَمَّدْ ، وَأَدْرَكَتْ حَاجَتِي * تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا وَاصْطَنَاعَهَا

أبي لك كسبَ المجدِ رأى مُقَصِّرُ ۝ ونفسٌ أضاقَ الله بالخَيْرِ باعَها
إذا هي حثَّتْهُ على الخَيْرِ مَرَّةً ۝ عصاها ، وإن هَمَّتْ بِشَرٍّ أطاعَها
أبو الأسود احتاج أبو الأسود الدؤلي مرة ، فبعث إلى جار له موسى يستسلفه ، وكان
حسن الظن به ، فاعتل عليه ورده ؛ فقال :

لا تُشِيرَنَّ النَّفْسُ يَأْسًا فَإِنَّمَا ۝ يعيش بِجَدِّ حَازِمٍ وبليدٍ
ولا تَطْمَعَنَّ في مالٍ جارٍ لِقَرْبِهِ ۝ فكلُّ قَرِيبٍ لا يُنالُ بعيدُ
وكتب إلى آخر يستسلفه ، فكتب إليه : المأونة كثيرة ، والفائدة قليلة ، والمال
مكذوبٌ عليه . فكتب إليه أبو الأسود : إن كنت كاذبا لجعلك الله صادقا ، وإن
كنت صادقا لجعلك الله كاذبا !

١٠ وقال بعض الشعراء في بخيل :

مَيِّتٌ ماتَ وهو في كَنَفِ العِيْدِ ۝ يش ، مُقِيمٌ في ظِلِّ عَيْشٍ ظَلِيلِ
في عِدَادِ المَوْتِ ، وفي عَامِرِ الدُّنْيا ۝ يا أبو جعفر أخى وخليلى
لم يَمُتْ مَبْتَةً الحَيَاةِ وَلَكِنْ ۝ ماتَ عن كُلِّ صالِحٍ وَجِيلِ
ولآخر :

١٥ فأما قِرَاءُ كَلِهَ فَلِنَفْسِهِ ۝ ومالٌ يَزِيدُ كَلِهَ لِيَزِيدَ
ولآخر :

له يَوْمَانِ : يَوْمٌ نَدَى ، وَيَوْمٌ ۝ يَسْلُ السَّيْفَ فِيهِ مِنَ القِرَابِ
فَأَمَّا جودُهُ فَعَلَى النُّصَارَى ۝ وَأَمَّا بِأَسُهُ فَعَلَى الكِلَابِ

ولآخر :

٢٠ قَدَحْتُ بِأُظْفَارِي ، وَأَعْمَأْتُ بِعَوَالِي ۝ فصادفتُ جُلُودًا مِنَ الصَّخْرِ أَمَّاسَا
نَجَّهْتُمْ لِمَا قُتُّ في وَجْهِ حَاجَتِي ۝ وَأَطَرَقَ حَتَّى قُلْتُ : قد مات أوعسى
فَأَجَعْتُ أَنْ أُنْعَاهُ لِمَا رَأَيْتُهُ ۝ يَفُوقُ نَوَاقِ المَوْتِ حَتَّى تَنْفَسَا

للجلودي

وأُشْد أبو جعفر البغدادي للجلودي :

جاء بدينارين لي صالح * أصلحه الله وأخزاهما
أدناهما تحمله ذرة * وتلعب الريح بأقواهما
بل لو وزننا لك ظليهما * ثم عمدنا فوزناهما
لكان لا كانا ولا أفلحا * عليهما يرجح ظلاهما

لحماد مجرد

ولحماد مجرد :

أورق بخيرك تؤمل للجزيل ، فإ * ترجى الثمار إذا لم يورق العود
وللبخيل على أمواله علل * زرق العيون عليها أوجه سود
إن الكريم ترى في الناس عفته * حتى يقال غنى وهو مجهود

١٠ وأنشد :

جاد ابن موسى من دنانيره * لنا بدينارين إسراوا
كلاهما في الكف من خفة * لو نفخا من فرسخ طارا
قلت ، وقلبي لهما منكرك : * أدبهما للخبر قسطارا
فكان هذا عنده بهرجاً * وكان هذا عنده بارا
ثم وزننا واحداً منهما * كان له القسطار مختاراً
فكان في كفة ميزانه * ينقص قيراطاً ودينارا

١٥

باب ما قيل في البخل

لأبي العتاهية

سمع رجل أبا العتاهية ينشد :

فارمى بطرفك حيث شدت * فت فلن ترى إلا بخيلاً

فقال له : بخلت الناس كلهم ! قال : فأرني واحداً سمحاً !

٢٠

لابن أبي حازم

وقال ابن أبي حازم :

وقالوا لمدحت فتى كريماً * فقلت وأين لي بقى كريم ؟

[٢٤]

بَلَوْتُ وَمَرَّ بِي خَمْسُونَ عَامًا * وَحَسْبُكَ بِالْمَجْرِبِ مِنْ عَلِيمٍ
فَلَا أَحَدٌ يُعَدُّ لِيَوْمٍ خَيْرٍ * وَلَا أَحَدٌ يَعُودُ عَلَى عَدِيمٍ

لبعضهم والآخر :

لَمَّا رَأَانَا فَرَّ بَوَابُهُ * وَارْتَدَّ مِنْ غَيْرِ يَدٍ بَابُهُ
كَلْبٌ لَهُ مِنْ بَغْضِهِ حَاجِبٌ * يَحْجُبُهُ إِنْ غَابَ حُجَابُهُ

لا بن عبد ربه ومن قولنا :

جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَ كُلِّ عَدُوٍّ * لِي بِكَفِّ لَبِئْسَ مَنْ لَا أَسْمَى
كَفٌّ مِنْ لَا يَهْزُ عَطْفِيهِ يَوْمًا * لِمَدِيحٍ ، وَلَا يُنَالُ بِدَمٍ
يَتَلَقَّى الرَّجَاءَ مِنْهُ بَوَّاحُهُ * رَائِحِ الْخُذِّ وَالْجَبِينِ بِسَمٍ
جَشْتُهُ زَائِرًا، فَاذَالَ يَشْكُو * لِي حَتَّى حَسِبْتُهُ سَيِّدِي
أَلَيْفَ أَلُومٍ فِيهِ مِنْ كُلِّ طَرَفٍ * مُعْرِقًا فِيهِ بَيْنَ خَالٍ وَعَمٍّ
قَدْ نَهَى النَّصِيحُ عَنْهُ مَرَارًا * بِأَبَى أَنْتَ مِنْ نَصِيحٍ وَأُمِّي

ومن قولنا :

يَرَاعَةُ غَرْنِي مِنْهَا وَمَيْضُ سَنَا * حَتَّى مَدَدْتُ إِلَيْهِ الْكَفَّ مُقْتَنِسًا
نَصَادَفَتْ حَجَرًا لَوْ كُنْتَ تُضْرِبُهُ * مِنْ لَوْمَةٍ بَعْضًا مُوسَى لَمَّا انْبَجَسَا
كَأَنَّمَا صَمِغَ مِنْ بُخْلِ وَمِنْ كَذِبٍ * فَكَانَ ذَلِكَ لَهُ رُوحًا وَذَا نَفْسًا
كَلْبٌ يَهْرُ إِذَا مَا جَاءَ زَائِرُهُ * حَتَّى إِذَا جَاءَ مُهْدِي تَحْفَةٍ نَبَسَا

ومن قولنا :

صَحِيفَةٌ طَابَعَهَا أَلُومٌ * عُنُونُهَا بِالْبُخْلِ مَحْتَمُومٌ
أَهْدَاكَهَا وَالْخُلْفُ فِي طَائِفِهَا * وَالْمَطْلُ وَالْتِسْوِيفُ وَاللُومُ
مِنْ وَجْهِهِ نُحْسٌ، وَمَنْ قَرَّبَهُ * رِجْسٌ، وَمَنْ عَرَّفَاهُ شَوْمٌ
لَا تَهْتَضِمُ إِنْ كُنْتَ ضَيْفًا لَهُ * تُفْجِرُهُ فِي الْجَوْفِ هَاضِمٌ
تَكَلِّمُهُ الْأَلْحَاطُ مِنْ رِقَّةٍ * فَهُوَ بِالْحَضْرِ الْعَيْنِ مَكْلُومٌ

لا تأتدّم شيئاً على أكله * فإنه بالجوع مأدوم

احتجاج البخلاء

الاصمعي قال : قال أبو الأسود الدؤلي : لو أطعمنا المساكين أموالنا لكاننا أسوأ حالا منهم !

٥ وقال لبنيه : لا تطيعوا المساكين في أموالكم ، فإنهم لا يقنعون منكم حتى يروكم مثلهم !

وقال لهم أيضاً : لا تجاودوا الله ، فإنه لو شاء أن يغني الناس كلهم لفعل ، ولكنه علم أن قوما لا يصلحهم الغنى ولا يصلح لهم إلا الفقر ، وقوما لا يصلحهم الفقر ولا يصلح لهم إلا الغنى !

١٠ وقال سهل بن هارون : لو قسمت في الناس مائة ألف لكان الأكثر لأمي . ونحوه قول ابن الجهم : منح الجميع أرضي للجميع .

١٥ وقال رجل من تغلب : أتيت رجلاً من كندة أسأله ، فقال : يا أخا بني تغلب إني لن أصيلك حتى أحرم من هو أقرب إليّ منك ، وإني والله لو مكنت من دارى لنقضوها طوبة طوبة ، والله يا أخا بني تغلب ما بقي يدي من مالي وأهلي وعرضي إلا ما منعته من الناس .

وقال آخر : من أعطى في الفضول قَصَرَ عن الحقوق .

٢٠ وقال رجل لسهل بن هارون : هبني مالا مرزبة عليك فيه ، قال : وما ذاك يا ابن أخي ؟ قال : درهم واحد ! قال : يا ابن أخي لقد هَوَّنتَ الدرهم وهو طائع الله في أرضه الذي لا يُعصى ، والدرهم ويحك عشر العشرة ، والعشرة عشر المائة ، والمائة عشر الآلاف ، والآلاف دية المسلم ؛ ألا ترى يا ابن أخي إلى أين اتّهم الدرهم الذي هَوَّنته ؟ وهل بيوت المال إلا درهم على درهم .

وروى عن لقمان الحكيم أنه قال لابنه : يا بني ، أوصيك باثنتين ما تزال بخير من وصية لقمان لا به : درهمك لمعاشك ، ودينك لمعادك .

لأبي الأسود وقال أبو الأسود : إمساكك ما بيدك ، خيرٌ من طلبك ما بيد غيرك . وأنشد في المعنى :

يَلُومُونَنِي فِي الْبُخْلِ جَهْلًا وَضَلَّةً * وَلِلْبُخْلِ خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ بَخِيلٍ

ونظيره قول المنلس :

وَحَبَسُ الْمَالِ خَيْرٌ مِنْ تَفَادٍ * وَضَرْبُ فِي الْبِلَادِ بِغَيْرِ زَادٍ
وِلْإِصْلَاحُ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ * وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

ولابن صفوان وقيل لخاله بن صفوان : مالك لا تنفق فإن مالك عريض ؟ قال : الدهر أعرض منه ! قيل له : كأنك تؤمل أن تعيش الدهر كله ! قال : لا ، ولكن أخاف أن لا أُموت في أوله !

وقال الجاحظ للحرامي : أترضى أن يقال لك بخيل ؟ قال : لا أعدمى الله هذا الاسم ؛ لأنه لا يقال لى بخيل إلا وأنا ذو مال ، فسلم لي المال وسئمتى بأى اسم شئت !

فقال : جمع الله لاسم السخاء المال والحمد ، وجمع لاسم البخل المال والذم . قال : بينهما فرق عجيب وبون بعيد : إن في قولهم بخيل ، سبباً لمكث المال ؛ وفي قولهم سخي ، سبباً لخروج المال عن ملكي ؛ واسم البخل فيه حفظ وذم ، واسم السخي فيه تضييع وحمد ، والمال ناض نافع ، ومكرم لأهله ، والحمد ربح وسخرية ، ومسمعة وطرمذة ^(١) ؛ وما أقل غناء الحمد عنه إذا جاع بطنه ، وعرى ظهره ، ، ضاع عياله ، وشمت به عدوه !

وقال محمد بن الجهم : من شأن من استغنى عنك أن لا يقيم عليك ، ومن احتاج إليك أن لا يزول عنك ؛ فمن حبك لصديقك وضحك بمودته أن لا تبدل له ما يغنيه عنك ، وأن تتلطف له فيما يحوجه إليك وقد قيل في مثل هذا : أجمعُ كلبك يَبْعَكَ ، وسَمَنه يأكلك ؛ فمن أغنى صديقه فقد أعانه على الغدر ، وقطع

أسبابه من الشكر : والمعين على الغدر شريك الغادر ، كما أن مزينا الفجور
شريك الفاجر .

من وصية
الأسدي لبيه

وقال يزيد بن عمر الأسدي لبيه : يا بني ، تعلموا الرد : فإنه أسد من العطاء
ولأن تعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم ، أعظم له في أعينهم من أن
يقسمها عليهم : ولأن يقال لأحدكم بخيل وهو غني ، خير له من أن يقال سخيف
وهو فقير . . .

الحزامي

وقال الحزامي : يقولون : ثوبك على صاحبك أحسن منه عليك : فما ظنك
إن كان أقصر مني ، أليس يتخيل في قبضي ؟ وإن كان أطول مني ، أليس يصير
آية للسابطين ، فمن أسوأ أثراً على صديقه من جعله ضحكة ؟ فما ينبغي لي أن
أكسوه حتى أعلم أنه فيه مثلي : ومتى يتفق هذا ؟

أبو نواس وبقية

وقال أبو نواس : كان معنا في السفينة ونحن نريد بغداد ، رجل من أهل
خراسان ، وكان من فقهاءهم وعقلائهم ، وكان يأكل وحده ، فقلت له : لم تأكل
وحدك ؟ فقال : ليس عليّ في هذا مسألة : إنما المسألة على من أكل مع
الجماعة لأنه يتكلف ، وأكل وحدي هو الأصل ، وأكل مع الجماعة يتكلف
ماليس عليّ .

لابن مزاحم في
دوم

ووقع درهم بيد سليمان بن مزاحم ، فجعل يقلبه ويقول . في شق : لا إله
إلا الله محمد رسول الله : وفي شق آخر : قل هو الله أحد : ما ينبغي لهذا أن يكون
إلا تعويذة ورقية ١ ورمي به في الصندوق .

لأبي عيسى

وكان أبو عيسى بخيلاً ، وكان إذا وقع الدرهم بيده طنه بظفره وقال : يا درهم
كم من مدينة دخلتها ؟ وأيد دوحتها ؟ فالآن استقر بك القرار ، واطمأنت بك
الدار ١ ثم رمي به في الصندوق .

ابن أشرس
وسائل

وقال رجل لثمامة بن أشرس : إن لي إليك حاجة ... قال : وأنا لي إليك حاجة ١
قال : وما حاجتك إليّ ؟ قال : لا أذكرها حتى تضمن قضاءها ١ قال : قد فعلت .

قال : فإن حاجتي لك أن لا تسألني حاجة ! فانصرف الرجل عنه .

- وله في الحرم وكان ثمامة يقول : ما بال أحدكم إذا قال له الرجل آسقي ، أتى بإناء على قدر اليد أو أصغر ، وإذا قال أطعمني ، أتاه من الخبز بما يفضل عن الجماعة ، والطعام والشراب أخوان ! أما إنه لولا رخص الماء وغلاء الخبز ما كلبوا على الخبز وزهدوا في الماء : الناس أرغب شيء في المأكول إذا كثر ثمنه ، أو كان قليلا في منبته : ألا ترى الباقلًا الأخضر أطيب من الكثيري ، والبادنجان أطيب من الكمأة : ولكن أهل التحصيل والنظر قليل ، وإنما يشتهون قدر الثمن !
- وكان يقول : إياكم وأعداء الخبز أن تأنتموها ، وأعدى عدو له المسالخ ، فلو أن الله أعان عليه بالماء لاهلك الحرث والنسل .

- وكان يقول : كلوا الباقلًا بقشره ، فإن الباقلًا يقول : من أكلني بقشري فقد أكلني ، ومن أكلني بغير قشري فقد أكلته : فما حاجتكم أن تصيروا طعاما لطعامكم ؟

- ابن هبيرة وعيل الأصمعي قال قد جاء رجل من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة ، فأتى إليه بقزابة وسأله أن يعطيه ، فلم يعطه شيئا : ثم عاد إليه بعد أيام فقال : أنا العقيلي الذي سألتك منذ أيام ! فقال له ابن هبيرة : وأنا الفزاري الذي منعك منذ أيام ! فقال ١٥ معذرة إليك ، إني سألتك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة المحاربي ! قال : ذلك ألام لك عندي ، وأهون بك علي : نشأ في قومك مثلي فلم تعرفه ، ومات مثل يزيد ولم تعلم به ! يا حرسى ، أسفع يده !

من أعمار البخلاء ومن أشعار البخلاء التي يتمثلون بها :

- ٢٠ وزهدني في كل خير صنعتته • إلى الناس ما جرت من قلة الشكر ولاخر :

ارتفع قبضتك ما اهتديت لجيبه • فإذا أضالك جيبه فاستبدل

لابن هرمة

ولابن هرمة :

قد يُدرك الشرف الفتي وريداؤه . خائق وجيب قبصه مرقوع

ومن أمثالهم في البخل وخلف الوعد قولهم : تختلف الأقوال إذا اختلفت
الإخوان ؛ وقولهم :

* كلام الليل يحوه النهار *

وقولهم :

* بروق الصيف كاذبة الوعود *

رسالة سهل بن هارون في البخل

بسم الله الرحمن الرحيم ، أصلح الله أمركم ، وجمع شملكم ، وعلّمكم الخير
وجعلكم من أهله ؛ قال الأحنف بن قيس : يامعشر بني تميم ، لا تسرعوا إلى الفتنة
فإن أسرع الناس إلى القتال أقلهم حياء من الفرار . وقد كانوا يقولون : إذا
أردت أن ترى العيوب جمة فتأمل عيّاها ، فإنه إنما يعيب الناس بفضل ما فيه من
العيب ، ومن أعيب العيب أن تعيب ما ليس بعيب ، وقبيح أن تنهى مرشداً وأن
تغري بمشفق .

وما أردنا بما قلنا إلا هدايتكم وتقويمكم ، وإصلاح فاسدكم ، وإبقاء النعمة
عليكم ، ولئن أخطأنا سبيل إرشادكم فما أخطأنا سبيل حُسن النية فيما بيننا وبينكم ؛
وقد تعلمون أنا ما أوصيناكم إلا بما اخترناه لكم ، ولأنفسنا قبلكم وشهرنا به
في الأفاق دونكم ؛ ثم نقول في ذلك ما قال العبد الصالح لقومه : دوما أريد أن
أحالّكم إلى ما أنهبكم عنه ، إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيق
إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب ؛ فما كان أحقنا بكم في حرمتنا بكم أن ترعوا
حقّ قصدنا بذلك إليكم على ما رعيناه من واجب حقكم ، فلا العذر المبسوط بلغتم
ولا بواجب الحرمة قتم ، ولو كان ذكر العيوب راء وغراً رأينا في أنفسنا عن
ذلك شغلاً .

عَبْتَمُونِي بِقَوْلِي لِحَادِي : أَجِيدِي الْعَجِينَ ، فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعَمِهِ ، وَأَزِيدُ فِي رِيحِهِ ؛ وَقَدْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمْلِكُوا الْعَجِينَ ، فَإِنَّ أَحَدُ الرِّيعِينَ .

وَعَبْتَمُونِي حِينَ خَتَمْتَ عَلَى سَدِّ عَظِيمٍ ، وَفِيهِ شَيْءٌ ثَمِينٌ مِنْ فَاكِهِةِ رَطْبَةٍ نَفِيسَةٍ ؛ وَمِنْ رَطْبَةٍ غَرِيبَةٍ ، عَلَى عَبْدٍ نَهَمَ ، وَصَبِيٍّ جَشَعٍ ، وَأَمَةٍ لِكَعَاءٍ ، وَزَوْجَةٍ مُضِيعَةٍ ؛ وَلَيْسَ مِنْ أَصْلِ الْأَدَبِ ، وَلَا فِي تَرْتِيبِ الْحُكْمِ ، وَلَا فِي عَادَةِ الْقَادَةِ ، وَلَا فِي تَدْبِيرِ السَّادَةِ ، أَنْ يَسْتَوِيَ فِي نَفِيسِ الْمَأْكُولِ ، وَغَرِيبِ الْمَشْرُوبِ ، وَثَمِينِ الْمَلْبُوسِ ، وَخَطِيرِ الْمَرْكُوبِ - التَّابِعُ وَالْمَتَّبِعُ ، وَالسَّيِّدُ وَالْمَسُودُ ؛ كَمَا لَا تَسْتَوِي مُوَاضِعُهُمْ فِي الْمَجَالِسِ ، وَمَوَاقِعُ أَسْمَائِهِمْ فِي الْعُنْوَانِ ؛ وَمَنْ شَاءَ أَطْعَمَ كَلْبَهُ الدَّجَاجَ السَّمِينِ ، وَعَافَتْ حَمَارَهُ السَّمْسَمَ الْمُقَشَّرَ ١٠

فَعَبْتَمُونِي بِالْحَتَمِ ، وَقَدْ خَتَمَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ عَلَى مِرْوَدٍ سَوِيقٍ ، وَعَلَى كَبَسٍ فَارِغٍ ، وَقَالَ : طَيِّبَةٌ خَيْرٌ مِنْ ظَنَّةٍ ؛ فَأَمْسَكْتُمْ عَنْ خَتَمٍ عَلَى لَأْشَيْءٍ ، وَعَبْتُمْ مَنْ خَتَمَ عَلَى شَيْءٍ ١

وَعَبْتَمُونِي أَنْ قُلْتَ لِلْغَلَامِ : إِذَا زِدْتَ فِي الْمَرْقِ فِرْدُ فِي الْإِنْفِصَاجِ ، لِيَجْتَمَعَ مَعَ التَّادِمِ بِاللَّحْمِ طَيِّبِ الْمَرْقِ ؛ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا طَبَخَ أَحَدُكُمْ لَحْمًا فَلْيَزِدْ مِنَ الْمَاءِ ، فَنَ لَمْ يَصِبْ لَحْمًا أَصَابَ مَرْقًا » . ١٥

وَعَبْتَمُونِي بِخُصْفِ النَّمْلِ ، وَبِتَصْدِيرِ الْقَمِيصِ ، وَحِينَ زَعَمْتُ أَنَّ الْخُصُوفَةَ مِنَ النَّمْلِ أَبْنَى وَأَقْوَى وَأَشْبَهَ بِالنُّسْكِ ، وَأَنَّ التَّرْقِيعَ مِنَ الْحَزْمِ ، وَالتَّفَرُّقَ مَعَ التَّضْيِيعِ ؛ وَالْاجْتِمَاعَ مَعَ الْحِفْظِ . وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُصِفُ نَعْلَهُ ، وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ ؛ وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ ، وَيَقُولُ : « لَوْ أَهْدَيْتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دَعَيْتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ » . وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « مَنْ لَمْ يَسْتَعْمِ مِنْ الْخَلَالِ خَفَّتْ مَنُونَتُهُ ، وَقَلَّ كِبَرُهُ » ؛ وَقَالَتِ الْحَكَمَاءُ : لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَمْ يَلْبَسِ الْحَسَّاقَ . وَبَعَثَ زِيَادُ رَجُلًا يَرْتَادُ لَهُ مَحْدَثًا ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَاقِلًا ، فَأَتَاهُ بِهِ مُوَافِقًا ، فَقَالَ لَهُ : أَكُنْتُ بِهِ ذَا مَعْرِفَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ فِي يَوْمٍ قَاطَفَ ٢٠

يلبس تحلقا ويلبس الناسُ جديداً ؛ فتفرست فيه العقل والأدب ، وقد علمت أن الخلق في موضعه مثل الجديد في موضعه ؛ وقد جعل الله لكل شيء قدراً وسماً به موضعاً ؛ كما جعل لكل زمان رجالاً ، ولكل مقام مقالاً ؛ وقد أحيا الله بالسم ، وأمات بالدواء ، وأغصّ بالماء ؛ وقد زعموا أن الإصلاح أحد الكسبيين ، كما زعموا أن قلة العيال أحد اليسارين ؛ وقد جبر الاحنف بن قيس يد عزز ، وأمر مالك بن أنس بفرك النعل ؛ وقال عمر بن الخطاب : من أكل بيضة فقد أكل دجاجة ؛ وليس سالم بن عبد الله جلد أضحية ؛ وقال رجل لبعض الحكماء : أريد أن أهدى إليك دجاجة . فقال : إن كان لا بد فاجعلها بيوضاً .

وعبتموني حين قلت : من لم يعرف مواضع السرف في الموجود الرخيص لم يعرف مواضع الاقتصاد في الممتنع الغالي ؛ فلقد أتيت بماء للوضوء على مبلغ الكفاية وأشف من الكفاية ؛ فلما صرتُ إلى تفريق أجزائه على الأعضاء ، وإلى التوفير عليها من وظيفه الماء ، وجدت في الأعضاء فضلاً على الماء ؛ فعلمتُ أن لو كنتُ سلكْتُ الاقتصاد في أوائله لخرج آخره على كفاية أوقله ، ولكان نصيبُ [العضو] الأول كنصيب الآخر ؛ فعبتموني بذلك وشنتم عليّ ؛ وقد قال الحسن وذكر السرف : أما إنه ليسكون في الماء والكلأ ؛ فلم يرض بذكر الماء حتى أردفه بالكلأ .

وعبتموني أن قلت : لا يعتزُّ أحدكم بطول عمره ، وتقوُّس ظهره ، ورقة عظمه ، ووهن قوته ، وأن يرى نحوه أكثر ذريته ؛ فيهعوه ذلك إلى إخراج ماله من يده ، وتحويله إلى ملك غيره ، وإلى تحكيم السرف فيه ، وتسليط السموات عليه ؛ فلعله أن يكون معمرأ ؛ وهو لا يدري ؛ وممدوداً له في السن وهو لا يشعر ؛ ولعله أن يرزق الولد على اليأس ، أو يحدث عليه من آفات الدهر ما لا يخطر على بال ولا يدركه عقل ، فيسترده عن ليرده ، ويظهر الشكوى إلى من لا يرحمه ؛ أصعب ما كان عليه الطلب ، وأقبح ما كان به أن يطلب ؛ فعبتموني بذلك وقد قال عمرو بن العاص : اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً ،

واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .

وعبتموني بأن قلت بأن السرف والتبذير إلى مال المولريث وأموال الملوك .
[أسرع] وأن الحفظ للسل المكسب ، والغنى المجتلب ، وإلى ما يعرض فيه
لذهاب الدين ، واحتضام العرض ، ونصب البدن ، واهتمام القلب - أسرع ؛ ومن
لم يحسب نفقته لم يحسب دخله ، ومن لم يحسب الدخل فقد أضاع الأصل ، ومن
لم يعرف للغنى قدره فقد أذن بالفقر ، وطاب نفساً بالذل .

وعبتموني بأن قلت : إن كسب الحلال يضمن الإنفاق في الحلال ، وأن
الحديث ينزع إلى الحديث ، وأن الطيب يدعو إلى الطيب ، وأن الإنفاق في الهوى
حجاز دون الحقوق ؛ فعبتم على هذا القول ؛ وقد قال معاوية : لم أر تبذيراً قط
إلا وإلى جنبه تضییع . وقد قال الحسن : إن أردتم أن تعرفوا من أين أصاب
الرجل ماله ، فانظروا فيما ذا ينفقه ، فإن الحديث إنما يُنفق في السرف .

وقلت لكم بالشفقة عليكم وحسن النظر مني لكم : أتم في دأر الآفات ،
والجوائح غير مأمونات ؛ فإن أحاطت بمال أحدكم آفة لم يرجع إلى بقية ، فاخذروا
النقم واختلاف الأمكنة ؛ فإن البلية لا تجرى في الجميع إلا بموت الجميع ؛ و [قد]
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العبد والامة والشاة والبعير : فزقوا بين
المنابا واجعلوا الرأس رأسين . وقال ابن سيرين [لبعض البحرانيين] : كيف
تصنعون بأموالكم ؟ قالوا : نفرقتها في السفن ، فإن عطب بعض سلم بعض ،
ولولا أن السلامة أكثر ؛ ما حملنا أموالنا في البحر . قال ابن سيرين : تحسبها
خرقاء وهي صناع .

وعبتموني بأن قلت لكم عند إشفاق عليكم : إن للغنى لسكراً ، وللمال
لنزوة ؛ فمن لم يحفظ الغنى من سكره فقد أضاعه ، ومن لم يرتبط المال بخوف
الفقر فقد أهمله ؛ فعبتموني بذلك ؛ وقد قال زيد بن جبلة : ليس أحد أقصر عقلاً
من غنيٍّ أهنَّ الفقر . وسكر الغنى أكثر من سكر الخمر .

وقال الشاعر في يحيى بن خالد بن برمك :

وهو ب تلاد المال فيما ينوبه * منوع إذا ما منعه كان أحوما
وعبتموني حين زعمت أني أقدم المال على العلم : لأن المال به يفاد العلم ،
وبه تقوم النفس قبل أن يُعرف فضل العلم فهو أصل ، والأصل أحق بالترفضيل
من الفرع : فقلت : كيف هذا ؟ وقد قيل لرئيس الحكماء : الأغنياء أفضل أم
العلماء ؟ قال : العلماء ، قيل له : فما بال العلماء يأتون أبواب الأغنياء أكثر مما يأتى
الأغنياء أبواب العلماء ؟ قال : ذلك لمعرفة العلماء بفضل المال ، وجهل الأغنياء
بحق العلم : فقلت : حالهما هي القاضية بينهما ، وكيف يستوى شيء حاجة العامة
إليه ، وشيء يغنى فيه بعضهم عن بعض : وكان النبی صلى الله عليه وسلم يأمر
الأغنياء باتخاذ الغنم ، والفقراء باتخاذ الدجاج : وقال أبو بكر رضى الله عنه :
إني لأبغض أهل بيت ينفقون نفقة الأيام في اليوم الواحد ، وكان أبو الأسود
الدؤلى يقول لولده : إذا بسط الله لك الرزق فأبسط ، وإذا قبض فاقبض .

وعبتموني حين قلت : [إن] فضل الغنى على القوت إنما هو كفضل الآلة
تكون في البيت ، إن احتيج إليها استعملت ، وإن استغنى عنها كانت عبدة ، وقد
قال الحصين بن المنذر : وددت أن لي مثل أحد ذهباً لا أتنفع منه بشيء !
قيل له : فما كنت تصنع به ؟ قال : لكثرة من كان يخدمنى عليه ، لأن المال
يخدم : وقد قال بعض الحكماء : عليك بطلب الغنى ، فلو لم يكن [لك] فيه
إلا أنه عز في قلبك ، وذلل في قلب عدوك ، لكان الحظ فيه جسيماً ، والنفع
فيه عظيماً .

ولسنا ندع سيرة الأنبياء ، وتعليم الخلفاء ، وتأديب الحكماء لأصحاب الدهر :
ولستم على تردد ، ولا رأي تفتنون ، فقدّموا النظر قبل العزم ، وادّكروا
ما عليكم قبل أن تدركوا مالكم ، والسلام عليكم .

ومن اللؤم : التطفيل ، وهو التعرض للطعام من غير أن يدعى إليه .

التطفيل

أخبار الطفيليين

طفيل العرائس أولهم طفيل العرائس ، وإليه نسب الطفيليون . وقال لأصحابه : إذا دخل أحدكم عرساً فلا يتلفّت تلفت المريب ، وليتخير المجالس ؛ وإن كان العرس كثير الزحام فليمض ولا ينظر في عيون الناس ، ليظن أهل المرأة أنه من أهل الرجل ؛ ويظن أهل الرجل أنه من أهل المرأة ؛ فإن كان البواب غليظاً وقاحاً فتبداً به وتأمره وتناه ، من غير أن تعنف عليه ، ولكن بين النصيحة والإدلال .

قال : يقول الطفيليون : ليس في الأرض عودٌ أكرم من ثلاثة أعواد : عصا موسى ، وخشب منبر الخليفة ، وخوان الطعام .
 وكان أبو العرقين الطفيلي قد نقش في خاتمه : « اللّوم شوم » ، فقبل له :
 هذا رأس النطفيل !

طفيل بالبصرة أحمد بن علي الحاسب قال : مرّ طفيليٌ بسكة النخع بالبصرة على قوم وعندهم وليمة ، فاقتحم عليهم وأخذ مجلسه مع من دُعي ، فأنكره صاحب المجلس فقالوا له : لو تأنيت أو وقفت حتى يؤذن لك أو يبعث إليك ! قال : إنما أتخذت البيوتُ ليدخلَ فيها ، ووُضعتِ الموائدُ ليؤكلَ عليها ، وما وجهت بهدية فأتوقع الدعوة ، والخشمة قطيعة ، وطرحها صلة ؛ وقد جاء في الأثر : صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وأعط من حرّمك ؛ وأنشد :

كلّ يومٍ أدورُ في عَرَصَةِ الداءِ * رِ أَشْمُ القُنَّارِ شَمَّ الذُّبابِ
 فإذا ما رأيتُ آثارَ عُرْسٍ * أو دُخانٍ أو دعوةٍ لصحابِ
 لم أعرّجْ دونَ التفحّمِ لا أُر * هَبْ طعنًا أو لكؤُةَ البوابِ
 مستهيناً بمن دخلتُ عليهم * غيرِ مستأذنٍ ولا هيّابِ
 فتراني ألقُ بالرغمِ منهم * كلَّ ما قدموه لَفَّ العُقابِ
 ومنهم أشعب الطماع ؛ قيل له : ما بلغ من طمعك ؟ قال : لم أنظر إلى

اثنين يتساربان إلا ظننتهما يأمران لى بشىء ١ وفيه يقال : د أطمع من أشعب ، .

وقف أشعب إلى رجل يعمل طباقاً ، فقال له : أسألك بالله ألا ما زدت . أشعب الطماع
فى سَعته طوقاً أو طوقين ١ فقال له : وما معنأك فى ذاك ؟ قال : لعلَّ يُهدى إلى
فيه شىء ١ ٥

سأوم أشعبُ رجلاً فى قوس عربية ، فسأله ديناراً فقال له : والله لو
أنها إذا رُمى بها طائرٌ فى جوف السماء وقع مشروباً بين رغبين ، ما أعطيتك
بها ديناراً ١

وينا قوم جلوس عند رجل من أهل المدينة يأكلون عنده حيتانا ، إذ
استأذن عليهم أشعب ؛ فقال أحدهم : إن من شأن أشعب البسط إلى أجل الطعام ١٠
فاجعلوا كبار هذه الحيتان فى قصعة بناحية ، وبأكل معنا الصغار . ففعلوا وأذن
له ، فقالوا له : كيف رأيتك فى الحيتان ؟ فقال : والله إن لى عليها لحرذاً شديداً
وحنقا ، لأن أبى مات فى البحر وأكلته الحيتان ١ قالوا له : فدونك خذ بشأرك
أيك ١١ فجلس ومد يده إلى حوت منها صغير ، ثم وضعه عند أذنه - وقد نظر
إلى القصعة التى فيها الحيتان فى زاوية المجلس - فقال : أتدرون ما يقول لى هذا ١٥
الحوت ؟ قالوا : لا . قال : إنه يقول : إنه لم يحضر موت أبى ولم يُدركه ؛ لأن
سنه يصفر عن ذلك ، ولكن قال لى : عليك بتلك الكبار التى فى زاوية البيت ،
فهى أدركت أباك وأكلته ١

وكان رجل من الأمراء يستظرف طفلياً يحضر طعامه وشرابه ، وكان الطفيل ١
أكولا شروباً ، فلما رأى الأمير كثرة أكله وشربه أطرحه وجفاه ، فكتب ٢٠
إليه الطفيل :

قد قلّ أكلى وقلّ شرْبى • وصرتُ من بابة الأمير

فلبدعُ بى وهو فى أمانٍ • أنْ أَشربَ الراح الكبير

وأقبل طفيلى إلى صنيع ، فوجد باباً قد أُرْجِح ولا سبيل إلى الوصول ؛ طفيل فى صنيع

فسأل عن صاحب الصنيع إن كان له ولد غائب أو شريك في سفر ؟ فأخبر عنه أن له ولد بلد كذا ، فأخذ رقا أبيض وطواه وطبع عليه ، ثم أقبل متدلا فقعقع الباب قعقة شديدة واستفتح ، وذكر أنه رسول من عند ولد الرجل ؛ ففتح له الباب ، وتلقاه الرجل فرحا فقال : كيف فارقت ولدي ؟ قال : له بأحسن حال ، وما أقدر أن أكلك من الجوع ! فأمر بالطعام فقدم إليه ، وجعل يأكل ؛ ثم قال له الرجل : ما كذب كتابا معك ؟ قال : نعم . ودفع إليه الكتاب ، فوجد الظن طريا ، فقال له : أرى الطين طريا ! قال : نعم وأزيدك إنه من الكد ما كتب فيه شيئا ! فقال : أطفيل أنت ؟ قال : نعم أصلحك الله ! قال : كل لاهنك الله !

١٠. وقيل لأشعب : ما تقول في ثردة مغمورة بالزبد مشقة باللحم ؟ قال فأضرب كم ؟ قيل له : بل تأكلها من غير ضرب . قال : هذا ما لا يكون ، ولكن كم الضرب فأتقدم على بصيرة !

وقيل لمزبد المديني ، وقد أكل طعاما كظله : في ! قال : أقيء نفا ولحم جدى ! اسرائي طالق لو وجدتهما قينا لأكلتهما !

١٥. وقيل لطفيل : ما أبغض الطعام إليك ؟ قال : القريض . قيل له : ولمذا ؟ قال : لأنه يؤخر إلى يوم آخر .

وسر طفيلي يقوم من الكتبة في مشربة لحم ، فسلم ثم وضع يده يأكل معهم ؛ قالوا : أعرفت فينا أحدا ؟ قال : نعم ، عرفت هذا . وأشار إلى الطعام ! فقالوا : قولوا بنا فيه شعرا .

فقال الأول :

* لم أرَ مثلَ سَرَطِه ومَطَّه *

وقال الثاني :

* وَلَهْ دَجَاجَهُ بَيْطَه *

وقال الثالث :

* كَأَنَّ جَالِينُوسَ تَحْتَ إِبْطِهِ *

فقال الاثنان للثالث : أما الذى وصفناه من فعله ففهوم ، فما يصنع جالينوس تحت إبطه ؟ قال : يُلْقِمُهُ الجوارش كلها خاف عليه النخمة ؛ مهضم

٥ بها طعامه !

ومرّ طفيلي على الجواز : فقال له ماتأكل ؟ قال : [قِيء] كلب في قحف خنزير !
ودخل طفيلي على قوم يأكلون فقال : ماتأكلون ؟ فقالوا من بفضه ! سُئِمَا !
فأدخل يده وقال : الحياة حرام بعدكم !

ومرّ طفيلي على قوم كانوا يأكلون وقد أغلقوا الباب دونه ، فتسوّر عليهم
١٠ من الجدار وقال : منعتموني من الأرض ليجتكم من السماء !

وقيل لطفيلي : كم اثنان في اثنين ؟ قال : أربعة أرغفة .

وقيل لآخر : كم كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ؟ قال : كانوا
ثلاثمائة وثلاثة عشر درهما .

قال محمد بن أحمد الكوفي : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبيه قال :
١٥ أمر المأمون أن يُجَمَّلَ إليه عشرة من الزنادقة سُئِمُوا له بالبصرة ؛ لُجِّمُوا ،
وأبصرهم طفيلي ، فقال : ما اجتمع هؤلاء إلا لصنيع ! فأنسل فدخل وسطهم ،
ومضى بهم المتوكلون حتى انتهوا بهم إلى زورق قد أعِدَّ لهم ، فدخلوا الزورق ،
فقال الطفيلي : هي نزهة ! فدخل معهم ، فلم يكن بأسرع من أن قُبِدُوا وقُبِدَ
معهم الطفيلي ، ثم سِيرَ بهم إلى بغداد ، فأدخِلُوا على المأمون ، فجعل يدعو
٢٠ بأسمائهم وجلا رجلا ، فإمر بضرب رقابهم ، حتى وصل إلى الطفيلي وقد استوفى
العِدة ، فقال للوكلين : ما هذا ؟ قالوا : والله ماندرى ، غير أنا وجدناه مع القوم ،
فجئنا به . فقال له المأمون : ما قصتُك وبلك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، امرأته
طالق إن كان يعرف من أحوالهم شيئا ، ولا بما يدينون الله به ؛ إنما أنا وجلّ

طفيلي وزنادقة
حلوا للمأمون

- طفيلي رأيتهم مجتمعين فظننتهم ذاهبين لدعوة ! فضحك المأمون وقال : يؤدّب !
 وكان إبراهيم بن المهدي قائماً على رأس المأمون ، فقال : يا أمير المؤمنين ،
 هب لي ذنبه ، وأحدثك عن حديث عجيب عن نفسي . قال : قل يا إبراهيم ،
 قال : خرجت يا أمير المؤمنين من عندك يوماً ، فطفت في سكك بغداد متطرباً ،
 فالتفت إلى موضع ، فشممت روائح أبازير قدورٍ قد فاح طيبها ، فتأقت نفسي
 إليها وإلى طيب ريحها ، فوقفت على خياط فقلت : لمن هذه الدار ؟ قال : لرجل
 من التجار من البزازين . قلت : ما اسمه ؟ قال : فلان ابن فلان . فنظرت إلى
 الدار ، فإذا بشباك فيها مطلّ ، فنظرت إلى كف قد خرجت من الشباك قابضة على
 عضد ومعصم ، فشغلني يا أمير المؤمنين حُسن الكف والمعصم عن رائحة القدور ،
 وبقيت باهتا ساعة ؛ ثم أدركني ذهني ، فقلت للخياط : أهو من يشرب ؟ قال :
 نعم ، وأحسب أن عنده اليوم دعوة ، وليس ينادمه إلا تجار عملة مستورون .
 فبينا أنا كذلك إذ أقبل رجلان نبيلان راكبان من رأس الدرب ، فقال الخياط :
 هؤلاء منادموه . فقلت : ما اسمهما وما كتأهما ؟ قال : فلان وفلان . فحركتُ
 دابتي وداخلتهما ، ونلت : جُعِلتُ فداكما ، قد استبطأكما أبو فلان أعزه الله .
 وسائرتهما حتى بلغا الباب ، فأدخلاني وقدماني ، فدخلنا ؛ فلما رآني صاحب المنزل
 لم يشك أفي منهما بسبيل ، أو قادم قدمت عليهما من موضع ؛ فرحب بي ،
 وأجلسني في أفضل المواضع ؛ فجئني بالمائدة وعليها خبز نظيف ، وأتينا بتلك
 الألوان ، فكان طعمهما أطيب من ريحها ؛ فقلت في نفسي : هذه الألوان قد
 أكلتها ، وبقي الكف والمعصم ، كيف أصل إلى صاحبتها ؟ ثم رُفِع الطعام ،
 وجاءونا بوضوء ، فتوضأنا وصرنا إلى بيت المندامة ، فإذا أشكل بيت يا أمير المؤمنين ،
 وجعل صاحب المنزل يالطف بي ويميل عليّ بالحديث ، وجعلوا لا يشكون أن ذلك
 منه على معرفة متقدمة ؛ حتى إذا شربنا أقداها ، خرجت علينا جارية كأنها بانّ ،
 تنفي كالخيوران فأقبلت أسلمت غير خجيلة ، وثابت لها وسادة فجلست ، وأتني
 بالعود فوضع في حجرها فجلسه ، فاستأبأت في جثها جذعها ، ثم اندفعت تغني :

توهمها طرفي فأصبح خدما * وفيه مكان الوهم من نظري أثر
وصالحها كني فآلم كنفها * فين مس كني في أناملها عقر
فجملت يا أمير المؤمنين بلالي تطرب لحسن شعرها ، ثم اندفعت تغني :
أشرتُ إليها : هل عرفت مودتي ؟ * فردت بطرف العين : إني على العهد
لحدثُ عن الإظهار عمداً لسرها * وحادثُ عن الإظهار أيضاً على عمد
فصحت : يا سلام ! وجاءني من الطرب ما لا أملك نفسي معه : ثم اندفعت
فغنت الثالث :

أليس عجيباً أن بيتاً يضمني * وإياك لا نخلو ولا نتكلم ؟
سوى أعين تشكو الهوى بجفونها * وتقطع أنفاس على النار تضرم
إشارة أفواه وخمير حواجب * وتكسر أجفان وكف يسلم
فخسدت يا أمير المؤمنين على حذقها ومعرفتها بالغناء ، وإصابتها لمعنى الشعر ،
وأنها لم تخرج من الفن الذي ابتدأت به : فقلت : بيق عليك يا جارية !
فضربت بعودها الأرض وقالت : متى كنتم تُحضرون مجالسكم البغضاء !
فقدمتُ على ما كان مني ، ورأيت القوم كأنهم تغيروا لي : فقلت : أما عندكم
عود غير هذا ؟

قالوا : بلى .

فأتيت بعود ، فأصلحت من شأنه ، ثم غنيت :
ما للنازل لا يُجِبْنَ حزيناً * أحمين أم قدم المدى فليتنا
راحوا المشية راحة منكورة * إن من يتنا أو حين حيننا
فما أتممته حتى قامت الجارية فأكبت على رجلي تقبلها ، وقالت : معذرة
إليك ! فوالله ما سمعت أحداً يغني هذا الصوت غناءك ! وقام مولاهما وأهل
المجلس ففعلوا كفعلها ، وطرب القوم والله واستحبوا الشراب ، فشربوا
بالكاسات والطاسات : ثم اندفعت أغني :

أَبَى اللَّهُ أَنْ تَمْشَى وَلَا تَذْكُرِيَنِي * وَقَدْ سَفَحْتُ عَيْنَايَ مِنْ ذِكْرِكَ الدِّمَا
فَرَدَى مُصَابَ الْقَلْبِ أَنْتِ قَتَلْتِهِ * وَلَا تَتْرَكِيهِ ذَاهِلَ الْعَقْلِ مَغْرَمًا
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مُبْخَلَهَا وَسَمَاحَتِي * لَهَا عَسَلٌ مِنِّي وَتَبَسُّدٌ عُلُقَهَا
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّهَا مَادَرِيَّةٌ * وَإِنِّي لَهَا بِالْوَدِّ مَا عَشْتُ مُكْرِمًا
فَطَرِبَ الْقَوْمَ حَتَّى خَرَجُوا مِنْ عَقُولِهِمْ ، فَأَمْسَكْتُ عَنْهُمْ سَاعَةً حَتَّى تَرَا جَعُوا ٥
ثُمَّ انْدَفَعْتُ أَغْنَى الثَّالِثَ :

هَذَا حُبُّكَ مَطْوًى عَلَى كَبِدِي * حَزَى مَدَامَعُهُ تَجْرَى عَلَى جَسَدِي
لَهُ يَدٌ تَسْأَلُ الرَّحْمَنَ رَاحَتَهُ * بِمَا جِئْتُ ، وَيَدٌ أُخْرَى عَلَى كَبِدِي
لَجُمِلْتَ الْجَارِيَةِ تَصْبِيحٌ : هَذَا الْغَنَاءُ وَاللَّهُ يَا سِيدِي لَا مَا كُنَّا فِيهِ !
وَسَكَّرَ الْقَوْمَ ، وَكَانَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ حَسَنَ الشَّرْبِ صَحِيحَ الْعَقْلِ ، فَأَمَرَ غُلَامَانَهُ ١٠
أَنْ يَخْرُجُوهُ وَيَحْفَظُوهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ، وَخَلُوتٌ مَعَهُ : فَلَمَّا شَرِبْنَا أَقْدَاحًا قَالَ : يَا هَذَا ،
ذَهَبَ مَا مَضَى مِنْ أَيَّامِي ضَيَاعًا إِذْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُكَ : فَمَنْ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ ؟
وَلَمْ يَزَلْ يُلْحِقُ حَتَّى أَخْبَرْتَهُ الْخَبَرَ ، فَقَامَ وَقَبَّلَ رَأْسِي وَقَالَ : وَأَنَا أَعْجِبُ يَا سِيدِي
أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَدَبُ إِلَّا لِمِثْلِكَ ، وَأَنْتَى لِي أَجَالِسُ الْخُلَفَاءَ وَلَا أَشْعُرُ ؟
ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ قِصَّتِي فَأَخْبَرْتَهُ ، حَتَّى بَلَغْتُ خَبَرَ الْكَفِّ وَالْمَعْصَمِ : فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : ١٥
قَوْمِي فَقُولِي لِفُلَانَةٍ تَنْزِلُ ...

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُنْزِلُ جَوَارِيَهُ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَأَنْظَرَ إِلَى كَفِّهَا وَمَعْصَمِهَا
وَأَقُولُ : لَيْسَتْ هِيَ ! حَتَّى قَالَ : وَاللَّهِ مَا بَقِيَ غَيْرَ زَوْجَتِي وَأَخْتِي ، وَوَاللَّهِ
لَا نَزَلَتْهُمَا إِلَيْكَ .
فَعُجِبْتُ مِنْ كَرَمِهِ وَسَعَةِ صَدْرِهِ ، فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، أَبْدَأُ بِالْأَخْتِ قَبْلَ ٢٠
الزَّوْجَةِ ، فَعَسَا هِيَ .

فَبَرَزَتْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ كَفِّهَا وَمَعْصَمِهَا قُلْتُ : هِيَ هَذِهِ ! فَأَمَرَ غُلَامَانَهُ فَضَوَّا إِلَى
عَشْرَةِ مَشَاطِخٍ مِنْ جِلَّةِ جِيرَانِهِ ، فَأَقْبَلُوا بِهِمْ : وَأَمَرَ بِدَرَتَيْنِ فِيهِمَا عَشْرُونَ أَلْفَ

درهم ، فقال للمشايخ : هذه أختي فلانة ، أشهدكم أني قد زوجتها من سيدي إبراهيم
ابن المهدي ، وأمهرتها عنه عشرين ألفاً ؛ فرضيت النكاح ، فدفع إليها البدرة ،
وفرق الأخرى على المشايخ ، وقال لهم : انصرفوا . ثم قال : يا سيدي أهد لك
بعض البيوت فتنام مع أهالك ؛ فاحتشمني مارأيت من كرمه ، فقلت : بل أحضر
عمارية وأحلبها إلى منزل . قال : ماشئت . فأحضرت عمارية وحلبتها إلى منزل ؛
فوالله يا أمير المؤمنين ، لقد أتبعها من الجهاز ما ضاق عنه بعض بيوتنا ؛ فأولدتها
هذا القائم على رأس أمير المؤمنين .

فعجب المأمون من كرم الرجل ، وأطلق الطفيل وأجازه ، وألحق الرجل
في أهل خاصته .

١٠ ومراً طفيلاً بقرم يتغدون ، فقال : سلام عليكم معشر اللثام ؛ فقالوا :
لا والله ، بل كرام . فثنى رجله وجلس ، وقال : اللهم اجعلهم من الصادقين
واجملني من الكاذبين ؛

١٥ ودخل طفيل من أهل المدينة على الفضل بن يحيى ويده تفاحة ،
فألقاها إليه وقال : حيّاك الله يامدني ؛ فلزمها وأكلها ، فقال له : شؤم
عليك يامدني ، أأأكل التحيات ؟ قال : أي والله ، والزواكيات الطيبات
كنت آكلها ؛

وقال إبراهيم الموصلي في طفيل كان يصحبه :

وطفيل

نعم النديم نديم لا يكلفني * ذبح الدجاج ولا ذبح الفراريج
يكفيه لوان من كشك ومن عديس * وإن يشاء فزيتون يطسوج

٢٠ وقال طفيل في نفسه :

نحن قوم إذا دُعينا أجبنّا * ومَن مَنَس يدُعنا التطفيل

ونقل : علنا دُعينا فغبنّا * وأنا فلم يجدنا الرسول

لطفيل في نفسه

وقال آخر وأتى طعاماً لم يدع إليه ، فقيل له : من دعاك ؟ فأنشأ :
 دعوتُ نفسي حين لم تدعني • فالحدُّ لي لا لك في الدعوة
 وكان ذا أحسن من موعِد • مُخْلِفه يدعو إلى الجفوة
 ودخل طفيلي في صنيع رجل من القبط ، فقال له : من أرسل إليك ؟
 فأنشأ :

أزورك لأُكافِكم بِجَفَوَتِكُمْ • إنَّ الحبَّ إذا ما لم يُرزَّ زارا
 فقال القبطي : زرن لا ! ليس ندى من هو ؟ أخرج من يتي !

ولم يرَ رجل من الطفيلين إلى قوم من الزنادقة يُسارُّ بهم إلى القتل : فرأى
 لهم هيئة حسنة. وثياباً نقيّة ، فظنهم يُدْعَوْنَ إلى وليمة ، فتلطّف حتى دخل في
 ليفيهم وصار واحداً منهم ، فلما بلغ صاحبُ الشرطة قال : أصلحك الله ، لستُ
 ١٠ والله منهم ، وإنما أنا طفيل ظننتهم يُدْعَوْنَ إلى صنيع فدخلت في جملتهم !
 فقال : ليس هذا عما يُنجيك مني ، اضربوا عنقه ! فقال : أصلحك الله ، إن
 كنت ولا بدّ فاعلا فأمر السيف أن يضرب بطني بالسيف ، فإنه هو الذي
 ورطني هذه الورطة ! فضحك صاحب الشرطة ، وكشف عنه ، فأخبروه أنه طفيلي
 معروف ، فخلّى سبيله .

وقال طفيلي :

الطفيل

ألا ليت لي مُخْبِراً تسرّب رايماً • وخيلاً من البرقيّ فُرسانها الزُبدُ
 فأطلبُ فيما يَبْتَنُّ شهادَةً • بموتِ كريمٍ لا يُشَقُّ له نَحْدُ

وكان أشعب يختلف إلى قبة بالمدينة يطارحها الغناء ، فلما أراد
 الخروج إلى مكة قال لها : ناوليني هذا الخاتم الذي في أصبعك لأذكرك
 ٢٠ به ! قالت : إنه ذهب ، وأعاف أربّ تذهب ! ولكن خذ هذا العود ،
 لعلك تعود .

شيخ وحدت اصطحاب شيخ وحدت من الأعراب ، فكان لهما قرص في كل يوم ،

وكان الشيخ متخلع الأضراس بطيء الأكل ، فكان الحدث يبطئ بالقرص
ثم يقعد يشتكى العشق ، ويتضور الشيخ جوعاً ، وكان اسم الحدث جعفرًا ، فقال
الشيخ فيه :

لقد رآني من جعفر أن جعفرًا * يبطئ بقرصى ثم يبكى على جهل
فقلت له لو مسك الحب لم تبت * سمينا وأنساك الهوى شدة الأكل

وقال الحدث :

إذا كان في بطنى طعامٌ ذكرتها * وإن جعت يوماً لم تكن لي على ذكر
ويرداد حبي إن شئت نجدداً * وإن جعت ظابت عن فوادي وعن فكري

وكان أشعب يختلف إلى جارية في المدينة ، ويُظهر لها التعاشق ، إلى أن
سأته سلفة نصف درهم ، فانقطع عنها ، وكان إذا لقيا في طريق سلك طريقاً
أخرى ، فصنعت له نشوقاً وأقبلت به إليه ، فقال لها : ما هذا ؟ قالت : نشوق
عملت لك لهذا الفروع الذي بك ! فقال : اشريه أنت للطمع [الذي بك] : فلو
انقطع طمعك انقطع فوعي ! وأنشأ يقول :

أخلى ماشئت وعدى * وأمنحني كل صد

قد سلا بعدك قلبي * فاعشيق من شئت بعدى

إنني آليت لا أعشيق من بعشيق نقدي !

وقيل لأشعب : ما أحسن الغناء ؟ قال : نشيش المقليل ! قيل له : فما أطيب
الزمان ؟ قال : إذا كان عندك ما تنفق !

وكان أشعب يفتي :

ألا أخبرت أخباراً * أنت في زمن الشدة :

وكان الحب في القلب * فصار الحب في المعدة

لجهنم في طهليل

وقال آخر في طهليل من أهل الكوفة :

زرعنا ، فلما تمم الله زرعنا * وأوفى عليه من أجل بحصاد

بَلِينَا بِكَوْفِيٍّ حَلِيفٍ بِجَاعَةٍ * أَضْرَ بَزْرَعٍ مِنْ دَبِّي وَجِرَادٍ

وقال هشام أخو ذي الرمة لرجل أراد سفرا : إن لكل رفقة كلبا يشركهم في فضلة الزاد ، فإن استطعت أن لا تكون كلب الرفاق فافعل .

لهشام

وخرج أبو نواس متزها مع شطار من أصحابه ، فنزلوا روضنة ووضعوا شرابا ، فمر بهم طفيلي ، فتطارح عليهم ؛ فقال له أبو نواس . ما اسمك ؟ قال : أبو الخير . فرحب به وقعد معهم ؛ ثم مرت بهم جارية فسلبت ، فرد عليها ، وقال لها : ما اسمك ؟ قالت : زانة . قال أبو نواس لأصحابه : أسرقوا الباء من أبي الخير ، فأعطوها زانة ، فتكون زانية ، ويكون أبو الخير أبا الخير كما هو نفعلوا

أبو نواس
وشطار

- ١٠ الجاحظ قال : دعا أبو عبد الله الواسطي إلى صنيع ، فدعاني ، فدعوت أبا الفلّوسكي ، فلما كان من الغد صبح الفلّوسكي الجاحظ فقال له : أما تذهب بنا هناك يا أبا عثمان ؟ قال : نعم . قال فذهبا حتى أتينا دار صاحب الصنيع ، ولم يكن علينا كسوة راقعة ولا تحتنا دواب فتدخل تجاهنا ، فوجدنا البواب ذا غلظ وجفاء ، فذهنا ، فأنحدرنا في جانب الإيوان فلتنظر أحدا يُعلم أبا عبد الله الواسطي بحالنا ؛ فكثنا حنا حتى أتى من نعرفه ، فسألناه أن يُعلم أبا عبد الله الواسطي بنا ؛ فلما أخبر خرج إلينا يلقانا ، فتقدمني الفلّوسكي وتقدمه حتى أتى صدر المجلس ؛ فقعد فيه ؛ ثم قال لي : ههنا عندنا يا أبا عثمان فلما خلونا ثلاثنا قلت للفلّوسكي : كيف تسمى العرب من أمالت إلى أنفسها ؟ قال الفلّوسكي : تسميه ضيفا . فقال له الجاحظ : وكيف تسمى من أماله الضيف ؟ قال : تسميه ضيفنا . قال الجاحظ : وكيف تسمى من أماله الضيفين ؟ قال : ماثل هذا عند العرب تسمية . قال الجاحظ : فقلت : قد رضيت أن تكون في منزلة من التطفيل لم نجد لها العرب اسما ، ثم تتحكم تحكم صاحب البيت .

الجاحظ وغيره
في صنيع

باب من أخبار المحارفين الظرفاء

منهم أبو الشمقمق الشاعر ، وكان أديبا ظريفا محارفا ، وكان صعلوكا متبرما
بالناس ، وقد لزم بيته في أطمار مسحوقة ، وكان إذا استفتح عليه أحد بابه ، خرج
فينظر من فروج الباب ، فإن أعجبه الواقف فتح له وإلا سكنت عنه ؛ فأقبل إليه
يوما بعض إخوانه اللطفين له ، فدخل عليه فلما رأى سوء حاله قال له : أبشر
أبا الشمقمق ، فإننا روينا في بعض الحديث : « إن العارين في الدنيا هم الكاسون
يوم القيامة » . فقال : إن صح والله هذا الحديث كنت أنا في ذلك اليوم بزازا !
ثم أنشأ يقول .

أنا في حالٍ تعالى الله ربِّي أيَّ حالٍ
ليس لي شيءٌ إذا قبيل لمن ذا قلتُ ذاكِ
ولقد أهزلتُ حتى ۞ تحتِ الشمسِ خيالي
ولقد أفلستُ حتى ۞ حلَّ أكلِي لِعيالي

١٠

وله :

أتراي أرى من الدهرِ يوماً * لي فيه مطيةٌ غيرُ رجلي ؟
كلما كنتُ في جميعٍ فقالوا * قَرَّبُوا للرجلِ ، قَرَّبْتُ نعلي
حيثما كنتُ لا أُخلفُ رجلا * مَنْ رَأَى فقد رَأَى ورَجلي !

١٥

وقال أبو الشمقمق أيضا :

[لو] قد رأيت سريري كنت ترخني ۞ الله يعلم مالي فيه تليسي
والله يعلم مالي فيه شائبة ۞ إلا الحصيرة والأطمار والدَّيس

٢٠ وقال أيضا :

برزتُ من المنازلِ والقبابِ ۞ فلم يعسرُ علي أحدٍ حجابي
فمنزيلي الفضاء ، وسقفُ بيتي ۞ سماءُ الله أو قطعُ السحابِ

فَأَنّتَ إِذَا أَرَدْتَ دَخَلْتَ بَيْتِي * عَلَى مُسَلِّماً مِنْ غَيْرِ بَابِ
لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ مِصْرَاعَ بَابٍ * يَكُونُ مِنَ السَّحَابِ إِلَى التُّرَابِ
وَلَا انشَقَّ الثَّرَى عَنْ عَوْدِي نَحْتٍ * أَوْ مَلُّ أَنْتَ أَشَارِيهِ يَبَابِ
وَلَا خِيفْتُ الْإِبَاقَ عَلَى عِيْدِي * وَلَا خِيفْتُ الْهَلَكَ عَلَى دَوَابِ
وَلَا حَاسِبْتُ يَوْمًا قَهْرَمَانًا * مُحَاسِبَةً فَأَغْلِطَ فِي حِسَابِ
وَفِي ذَا رَاحَةٍ وَفِرَاحٍ بَالٍ * فَذَابُ الدَّهْرِ ذَا أَبَدٍ وَدَابِ

وقال أيضا :

لَوْ رَكِبْتُ الْبَحَارَ صَارَتْ فِجَاجًا * لَا تَرَى فِي مُتَوَيْهَا أَمْوَاجًا
فَلَوْ آتَى وَضَعَهُ يَأْقُوْتَةُ حَمْرَاءَ فِي رَاحَتِي لَصَارَتْ زُجَاجًا
وَلَوْ آتَى وَرَدَّتْ عَذْبًا فُرَاتًا * عَادَ لَا شَكَّ فِيهِ مِلْحًا أَجَاجًا
فَالَى اللَّهِ أَشْتَكِي وَإِلَى الْفَضْلِ فَقَدْ أَصْبَحْتُ يُزَاوِي دَجَاجًا

وقال عمر بن المدير : لابن المدير

وَقَفْتُ ، فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ * وَأَيُّ أُمُورِي بِالْعَرِيْمَةِ أَرْكَبُ
صَحِيبْتُ لَأَقْدَارَ عَلَى تَنَابُعَتِ * بَنَحِيسَ فَأَفْنَى طَوْلَ دَهْرِي التَّعَجُّبُ
وَلَمَّا التَّمَسْتُ الرِّزْقَ فَانْحَلَّ حَبْلُهُ * وَلَمْ يَصْفُلْ مِنْ بَحْرِ الْعَذْبِ مَشْرَبُ
خَطَبْتُ إِلَى الْإِعْدَامِ إِحْدَى بَنَاتِهِ * لِدَفْعِ الْغِنَى إِيَّايَ إِذْ جِئْتُ أَخْطَبُ
فَوَجَّعْنِيهَا ثُمَّ جَاءَ جِهَاذُهَا * وَفِيهِ مِنَ الْجِرْمَانِ تَحْتٌ وَمِشْجَبُ
فَأَوْلَدَتْهَا الْحُزْنَ النَّقَى ، فَالَهُ * عَلَى الْأَرْضِ غَيْرِي وَالِدِ حِينَ يُنْسَبُ
فَلَوَيْتُهُ فِي الْبَيْدَاءِ وَاللَّيْلِ مُسِيلٌ * عَلَى دِيَابِجِهِ لَمَّا لَاحَ كَوْكَبُ
وَلَوْ خِفْتُ شَرًّا فَاسْتَتَرْتُ بِظُلْمَةٍ * لِأَقْبَلَ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ تَغْرُبُ
وَلَوْ جَادَ لِنَسَانٍ عَلَى بَدْرِهِمْ * لَرُحْتُ إِلَى رَحْلِ وَفِي الْكَفِّ عَقْرَبُ
وَلَوْ يُمِطُّرُ النَّاسُ الدَّنَانِيرَ لَمْ يَكُنْ * بَشَى سِوَى الْحَصَاءِ رَأْسِي يُحْصَبُ

ولو لمست كفاي عقداً منظماً * من الذرّ أضحى وهو ودع مثقب
 وإن يقترب ذنباً ببرقة مذنب * فإن برأسي ذلك الذنب يعصب
 وإن أرّ خيراً في المنام فنازع * وإن أو شراً فهو مني مقرب
 ولم أغد في أمر أريد نجاحه * فقابلي إلا غراباً وأرتب
 أمانى من الحرمان جيش عرمرم * ومنه ورائي جحفل حين أركب ٥

وقال آخر :

ليس إغلاقي لبائي أن لي * فيه ما أخشى عليه السرّقا
 إنما أغلقته كي لا يرى * سوء حالي من يمر الطرّقا
 منزل أوطئه الفقر فلو * يدخل السارق فيه سرّقا

١٠ وقال الحسن بن هاني في هذا المعنى :

الحمد لله ليس لي نسب * خفّ ظهري وقلّ زواري
 من نظرت عينه إلى فقد * أحاط علماً بما حوت داري
 جمرى في البيت كامن وعلى * مدرّج الرامحين أسراي

وقال بعض المحارفين :

١٥ لزمّني حرّة ما تنقضي * أبداً حتى أوارى في الجدث
 كزوم الطوق إلا أنها * تسجد الدهر والطوق يرث

لبعضهم

لابن هاني

كِتَابُ الرِّبْرِجَةِ الثَّانِيَّةِ فِي بَيَانِ طَبَائِعِ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
قال أحمد بن محمد بن عبد ربه رحمه الله : قد مضى قولنا في المتنبيين ، والمرورين
والبخلاء ، والطفيليين .

و نحن قائلون بعون الله وتوفيقه في طبائع الإنسان وسائر الحيوان ، وتفاضل
البلدان ، والنعمة والسرور ؛ إذ لم يكن مدارُ الدنيا إلا عليها ، ولا قوامُ الأبدان
إلا بها ؛ وإذ هي نمو الفراسة ، وتركيب الغريزة ، واختلاف المهيم ، وطيب الشيم
وتفاضل الطعوم .

وقد تكلم الناس في النعمة والسرور ، على تباين أحوالهم ، واختلاف همهم
وتفاوت عقولهم ، وما يجانس كل رجل منهم في طبعه ، ويؤلفه في نفسه ، ويميل
إليه في وهمه ؛ وإنما اختلف الناس في هذا المذهب لاختلاف أنفسهم ، فمنهم
من نفسه خضبية ، فإنما همه منافسة الأكفاء ، ومغالبة الأقران ، ومكاثرة العشيرة
ومنهم من نفسه ملكية ، فإنما همه اليقين في العلوم ، وإدراك الحقائق ، والنظر
في العواقب ؛ ومنهم من نفسه بهيمية ، فإنما همه طلبُ الراحة ، وانهمالك النفس
على الشهوة من الطعام والشراب والنكاح ؛ وعلى هذه الطبيعة البهيمية قَسَمَت
الفرس دهرَها كُلَّهُ ، فقالوا : يوم المطار للشرب ، ويوم الريح للنوم ، ويوم الدجن
للصيد ، ويوم الصحو للجلوس . وهي أغلب الطبائع على الإنسان ، لآخذها بجميع
هواه ، وإيثار الراحة وقلة العمل ؛ فنه قولهم : الرأى نائم والهوى يقظان ؛
وقولهم : الهوى إلهٌ معبود ؛ وقولهم : ربيعُ القلب ما اشتهى ، وقولهم : لا عيشَ
كطيبِ النفس .

النفس الملكية

- ٥ قيل لضرار بن عمرو : ما السرور ؟ قال : إقامة الحجّة وإدحاضُ الشبهة . لضرار
وقيل لآخر : ما السرور ؟ قال : إحياء السنة وإماتة البدعة .
وقيل لآخر : ما السرور ؟ قال : إدراكُ الحقيقة ، واستنباطُ الدقيقة .
وقال الحجاج بن يوسف لحريم الناعم : ما النعمة ؟ قال : الأمنُ ، فإنّي رأيت الخائف والحجاج وغيره
لا ينتفع بعيش . قال له زدني . قال : فالصحة فإنّي رأيت المريض لا ينتفع بعيش . قال
له : زدني . قال له : الغنى ، فإنّي رأيت الفقير لا ينتفع [بعيش] . قال له : زدني . قال :
فالشباب ، فإنّي رأيت الشيخ لا ينتفع بعيش . قال له : زدني ، قال : ما أجد مزيداً .
وقيل لأعرابي : ما السرور ؟ قال : الأمنُ والعافية . لأعرابي

النفس الغضبية

- ١٠ قيل لحضين بن المنذر : ما السرور ؟ قال لواء منشور ، والجلوس على السرير ،
والسلام عليك أيها الأمير .
وقيل للحسن بن سهل : ما السرور ؟ قال : توقيعُ جازٍ ، وأمرٌ نافذ . لابن سهل
وقيل لعبد الله بن الأهم : ما السرور ؟ قال : رفع الأولياء ، ووضع الأعداء ، لابن الأهم
وطول البقاء ، مع الصحة والتمنا . ١٥
وقيل لزياد : ما السرور ؟ قال : من طال عمره ، ورأى في عدوه ما يسره . لزياد
وقيل لأبي مسلم صاحب الدعوة : ما السرور ؟ قال : ركوب الهالجة ، وقتل
الجبارة . وقيل له : ما اللذة ؟ قال إقبال الزمان ، وعز السلطان .

النفس البهيمية

- ٢٠ قيل لأمرئ القيس : ما السرور ؟ قال : يعضاء رعبوبة ، بالطيّب مشبوبة ، لأمرئ القيس
باللحم مكروبة . وكان مفتونا بالنساء .

لأعمى بكر وقيل لأعشى بكر : ما السرور ؟ قال : صهباء صافية ، تخرجها ساقية ، من صوب غادية . وكان مغرمًا بالشراب .

لطرفه وقيل لطرفة : ما السرور ؟ فقال : مطعم هنيء ، ومشرب روي ، وملبس دفيء ، ومركب وطى . وكان يؤثر الخفض والدعة .

وقال طرفة :

فلولا ثلاثُ هُنَّ من عيشةِ الفقى * وربُّك لم أحفلُ متى قام عودى
فنهْنُ سبقِ العاذلاتِ بشريةٍ * كميتُ متى ما تعلَّ بالماءِ تزبدُ
وكرى إذا نادى المضافُ مُجنَّباً * كسيد الغضا فى الطنخية المتوردُ
وتقصيرُ يوم الدَّجنِ والدَّجنُ مُعجبٌ * بيهكةٍ تحت الجِباء الممددُ

وسمع هذه الآيات عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، فقال : وأنا والله لولا ثلاث لم أحفل متى قام عودى ، لولا أن أعدل فى الرعية ، وأقسيم بالسوية ، وأنقر فى السرية .

وقال عبد الله بن نهبك :

دبن نهبك

فلولا ثلاثُ هُنَّ من عيشةِ الفقى * وربُّك لم أحفلُ متى قام رامسُ
فنهْنُ سبقِ العاذلاتِ بشريةٍ * كأن أخاها مطلعُ الشمسِ ناعسُ
ومنهنَّ تقريظُ الجسوادِ عنائهُ * إذا ابتدوا الشخصَ الكيمى الفوارسُ
ومنهنَّ تجريدُ الكواعبِ كالدمى * إذا ابتزَّ عن أكفالهنَّ الملابسُ

وقيل ليزيد بن مزيد : ما السرور ؟ قال : قبلة على غفلة . وكان صاحب وصائف .
وقيل لحُرقة بنت النعمان : ما كانت لذة أهلك ؟ قالت : شرب الجيرىال ،
ومحادثة الرجال .

٢٠

وقيل لحضين بن المنذر : ما السرور ؟ قال : دار قوراء ، وجارية جوراء ،
وفرس مرتبط بالفناء .

لحضين

وقيل للحسن بن هاني : ما السرور ؟ قال : مجالسة الفتيان ، في بيوت القيان ، لابن هاني
ومنادمة الإخوان ، على قصب الریحان ، وأنشأ يقول :

قلْتُ بالعينِ لموسى * ونَدَامَى نِيَامُ
يا رَضِيعِي نَدَى أُم * ليس لي عنه فِطَامُ
لِنَمَّا العِيشُ سَمَاعٌ * ومُـدَامٌ وَيَدَامُ
فَإِذَا فَاتَكَ هَذَا * فعلى الدنيا السَّلامُ

وقال معاوية لعبد الله بن جعفر : ما أطيبُ العيش ؟ قال : ليس هذا من مسائلك يا أمير المؤمنين ! قال : عزمت عليك لتقولن . قال : هتكُ الحيا ،
جفر
واتباعُ الهوى .

وقال معاوية لعمر بن العاص : ما العيش ؟ قال ليخرج من هنا من الأحداث !
معاوية وابن
العاص
مخرجوا ، فقال : العيش كله في إسقاط المروءة !

وقال هشام بن عبد الملك : ألدُ الأشياء كلها جليس مساعد يسقط عني
لحسام
مئونة التحفظ .

وقيل لأعرابي : ما السرور ؟ قال لبسُ البالي في الصيف ، والجديد في الشتاء
لأعرابي
وقيل لآخر : ما النعيم ؟ قال : الماء الحار في الشتاء ، والبارد في الصيف . ١٥

البنیان

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من بنى بُنيانا فليُتَقِنهُ » .
لنبي صلى الله
عليه وسلم
وقالت الحكماء : لذة الطعام والشراب ساعة ، ولذة الثوب يوم ، ولذة المرأة
شهر ، ولذة البنیان دهر ، كلما نظرت إليه تجددت لذته في قلبك ، ، وحسنه
٢٠ في عينك .

وقالوا : دار الرجل جنته في الدنيا .

وقالوا : ينبغي للدار أن تكون أول ما يُبتاع وآخر ما يُباع .

وقال يحيى بن خالد لابنه جعفر بن يحيى حين اختط دازة لبنينا : هي قيصك يحيى وابنه جعفر

إن شئت فضيق وإن شئت فوسع .

وقال هارون الرشيد لعبد الملك بن صالح : كيف منزلك بمنجى ؟ قال دون منازل أهلي ، وفوق منازل أهلها . قال : وكيف ذلك وقدرك فوق أقدارهم ؟ قال : ذلك خلُقُ أمير المؤمنين أحتذى مثاله .

الرشيد
وعبد الملك

ولما دخل هارون منبجا قال لعبد الملك بن صالح : هذا منزلك ؟ قال : هو لأمير المؤمنين ولي به . قال : كيف مأوؤه ؟ قال : أطيب ماء . قال : كيف هواؤه ؟ قال : أفسح هواء .

الرشيد وابن
صالح

وذكر عند جعفر بن يحيى الدارُ الفسيحة الجوّ الطيبة النسيم ، فقال رجل عنده : لقد دخلتُ الطائف فكأنى كنت أبشر ، وكان قلبي ينضج بالسرور ، ولا أجد لذلك علة إلا طيبَ نسيمها وانفساح هوائها .

١٠

وقيل للحسن بن سهل : كيف نزلت الأطراف ؟ قال : لأنها منازل الأشراف ، ينالون فيها ما أرادوا بالقدرة ؛ وينالهم فيها من أرادهم بالحاجة .

الحسن بن سهل

قولهم في الدار الضيقة

ماهى إلا قرارُ حافر ؛ وماهى إلا وِجارُ حَنْبُع ، وماهى إلا قتره قانص ؛ وماهى إلا مَفْحَص قِطَاة .

لبعضهم

١٥

وقالوا : ماهى إلا حلة يعسوب برأس سنان .

ومن مات في دار ضيقة قيل فيه : خرج من قبر إلى قبر .

من كره البنیان

كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في بناء بيته ، فقال : أبن ما يُمكنك عن الهواجر وأذى المطر .

لابن الخطاب

٢٠

وكتب عامل لعمر بن عبد العزيز يستأذنه في بناء مدينة ، فكتب إليه : ابنها

بالعدل ، ونقّ طرقها من الظلم .

ومر عمر بن الخطاب ببناء يُبنى بآجر وجص ؛ فقال : لمن هذا ؟ فقيل : لابن الخطأ
لعامل من عمالك . فقال : أبت الدراهم إلا أن تخرج أعناقها ؛ وأرسل إليه من
يشاطره ماله .

٥ وقيل ليزيد بن المهلب : مالك لا تبني ؟ قال : منزلي دار الإمارة أو الحبس ؛
ومر رجلاً من الخوارج بدار يُبنى فقال : من هذا الذي يقيم كفيلاً ؟
والخوارج تقول : كل مال لا يخرج بخروجك ويرجع برجوعك فإنما هو
كفيل بك .

ولما بنى أبو جعفر داره بالأنبار ، دخلها مع عبد الله بن الحسن ، فجعل
١٠ يريه بنيانه فيها وما شيد من المصانع والقصور ؛ فتمثل عبد الله بن الحسن
بهذه الآيات :

ألم تر حوثباً أضى يَبْقَى * قصوراً نفعها لبنى بَقِيلَه ؟
يُؤْمَلُ أن يُعْمَرَ حُمْرَ نوحٍ * وأمرُ الله يحدثُ كلَّ ليله ؛

وقالوا في الحجاج بن يوسف إذ بنى مدينة واسط : بناها في غير بلده ،
١٥ وأورثها غير ولده .

اللباس

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه
١٠ وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران : رداء وحمالة .

على ابن عاصم عن أبي إسحاق الشيباني قال : مررت بمحمد بن الحنفية واقفاً
٢٠ بعرفات ، على يَرْذَوْنِ ، وعليه مطرف خَزْ أصفر .

الشييباني عن ابن جريج أن ابن عباس كان يرتدي رداءً بألف .
ابن عباس
أبو حاتم عن الأصمعي أن ابن عون اشترى برنسا ، فر على معاذا العدوية
فقال : مثلك يلبس هذا ؟ قال : فذكرتُ ذلك لابن سيرين فقال : ألا أخبرتها

أن تمجدا الدارنى اشترى حلة بألف يصلى فيها :

أيوب السخيتانى وقال معمر : رأيتُ قبيص أبوب السخيتانى يكاد يمس الأرض ، فسأله عن ذلك ، فقال : إن الشهرة كانت فيما مضى فى تذييل القميص ، وإنها اليوم فى تشميره .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل فى خلفين
وفى موطأ مالك بن أنس رضى الله عنه ، أن جابر بن عبد الله قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة أنمار ، فبينما أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هلم يا رسول الله إلى الظل . فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال جابر : وعندنا صاحبٌ له نجهزه يذهب يرعى ظهرنا ، قال : لجهزته ، ثم أدبر يذهب إلى الظهر ، وعليه ثوبان ، قد أخلفا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ماله ثوبان غير هذين ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، له ثوبان فى العيد كسوته إياهما . قال : فادعُهُ فَرُّهُ فليلبسهما . قال : فدعوته فلبسهما ثم ولى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماله ، ضرب الله عنقه ! أليس هذا خيراً له ؟ فسمعه الرجل ، فقال : فى سبيل الله يا رسول الله ! فقتل الرجل فى سبيل الله .

الريبع بن زياد
العنبي قال : أصابت الريبع بن زياد الحارثى فشابة على جيئته ، فكانت تنتقص عليه فى كل عام ، فأتاه على بن أبى طالب عائداً ، فقال : كيف تجدك يا أبا عبد الرحمن قال : أجدنى لو كان لا يُذهب ما بى إلا ذهابٌ بصرى لتنتيت ذهابه ! قال له : وما قبعة بصرى عندك ؟ قال : لو كانت فى الدنيا فديته بها ! قال : لا جرم ، يعطيتك الله على قدر ذلك إن شاء الله ، إن الله يعطى على قدر الألم والمصيبة ، وعنده بعدُ تضعيف كثير !

٢٠

قال له الريبع : يا أمير المؤمنين ، ألا أشكو إليك عاصم بن زياد ؟ قال : وماله ؟ قال : لبس العباء ، وترك الملاء ، وغمَّ أهله ، وأحزن ولده ! فقال : على عاصم ! فلما أتاه عبس فى وجهه ، وقال : ويلك يا عاصم ، أترى الله أباح لك اللذات

- وهو يكره أخذك منها ؟ لانت أهونُ على الله من ذلك ؛ أو ما سمعته يقول :
- (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ) ، ثم قال : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْزُ وَالْمَرْجَانُ) ؛ وقوله : (وَمَنْ كُلَّ تَاكُلُونَ لَهَا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا) ؟ أما والله إن ابتذال نعم الله بالفعال ، أحبُّ إليه من ابتذالها بالمقال وقد سمعته عز وجل يقول : (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) ، ويقول : (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) ؛ وإن الله عز وجل خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين ، فقال : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اكُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) ، وقال : (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) . فقال عاصم : فعلام اقتصرت أنت يا أمير المؤمنين على لبس الخشن وأكل الجشيب ؟ قال : إن الله افترض على أئمة العدل أن يقدروا أنفسهم بالعوام لئلا يشنع على الفقير فقره ، قال : فما برح حتى لبس الملاء ونبت العباء .

لباس الصوف

- قدم حماد بن سلبة البصرة فجاء فرقد السبخى وعليه ثياب صوف ، فقال له حماد :
 ١٥ ضع عنك نصرانيتك هذه ، فلقد رأيتنا ننتظر إبراهيم ، فيخرج علينا وعليه معصفرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له !
- قال أبو الحسن المدائني : دخل محمد بن راسع على قتيبة بن مسلم والي خراسان وعليه مذوعة صوف ، فقال له قتيبة : [ما يدعوك إلى لبس هذه ؟ فسكت ؛ فقال له قتيبة] : أكلتك فلا تجيبنى ! قال : أكره أن أقول زهداً فأزكي نفسي ،
 ٢٠ أو أقول فقراً فأشكو ربي .
- وقال ابن السماك لأصحاب الصوف : والله لئن كان لباسكم وفقاً لسرائركم لقد أحببتم أن يطلع الناس عليها ، ولئن كان مخالفاً لها لقد هلكتم .
- وكان القاسم بن محمد يلبس الخنز ، وسالم بن عبد الله يلبس الصوف ،

ومعهما واحد في مسجد المدينة . فلا ينكر بهما على بعض شيئا .

وقال محمود الوراق في أصحاب الصوف :

الوراق

تصوّفَ كي يقالَ له أمينٌ ، وما يعنى التصوّفَ والأمانة ؟
ولم يُردِ الإلهَ به ولكنْ ، أرادَ به الطريقَ إلى الخيانة

التزين والتطيب

دخل رجل على محمد بن المنكدر يسأله عن التزين والطيب فوجده قاعداً
على حشايا مصبغة ، وجارية تغلفه بالغالية ؛ فقال له : يرحمك الله ، جئت أسألك
عن شيء فوجدتك فيه !
قال : على هكذا أدركتُ الناس .

ابن المنكدر

وفي حديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يا أيها الناس ، حتى لو لم
يجد أحدكم إلا زيتونة فليغصرها وليدهن بها » .

من النبي صلى
الله عليه وسلم

وقال عليه الصلاة والسلام لعائشة « ما لي أراكِ شعثاء ، مرهءاء ، سلتاء ؟ » .
قالت : يا رسول الله ، أولسنا من العرب ؟

قال « بلى ، ربما أنسيَتِ العربُ الكلمةَ فيعلمُنها جبريل » .

الشعثاء : التي لا تدهن . والمرهءاء : التي لا تكتحل . والسلتاء : التي لا تختضب .

وقال صلى الله عليه وسلم « ما نلت من دنياكم إلا النساء والطيب » .
وروى مالك عن يحيى بن سعيد ، أن أبا قتادة الأنصاري قال : يا رسول الله ،
إن لي جُمَّة ، أفأزجلها يا رسول الله ؟

قال « نعم ، وأكرمها » .

قال : فكان أبو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين .

٢٠

وروى مالك عن زيد بن أسلم ، أن عطاء بن يسار أخبره قال : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، فدخل رجل ثائر الرأس واللحية ؛

فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخرج فأصلح رأسك ولحيتك !
ففعل ، ثم رجع ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس هذا خيراً من
أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان ؟

الناطقة

وقد تمادحت العرب بحسن الهيئة وطيب الرائحة ، فقال النابغة :

٥ رِفاقُ النُّعالِ طَيِّبٌ حُجُراتِهِمْ * يُحَيِّوْنَ بِالرِّيحانِ يَوْمَ السَّباسبِ
يُحَيِّيهِمْ يَبْضُ الوَلائِدُ بَيْنَهُمْ * وَأَكْسِيَةِ الإِضْريحِ بَيْنَ المَساحِبِ
يَصُونُونَ أَجساداً قَدِيمًا نَعِيمًا * بِخَالِصَةِ الأَرْدانِ تُحْضِرُ المَناكِبِ

الفرزدق

وقال الفرزدق :

بنو دَارِمٍ قَوْمِي تَرى حُجُراتِهِمْ * عَتاقاً حَواشِيها رِفاقاً نَعالِها
يَحْزُونَ هُذابَ البَياتِ كَأَنَّهُمْ * سِوْفٌ جَلا الأَطْباعَ عَنا صِقالِها

لطرفة

وقال طرفة :

أُسْدُ غَيلٍ فَإِذا ما شَرَبوا * وَهَبوا كُلَّ أَمَونٍ وَطَمَرُ
ثُمَّ راحوا عَبَقُ المَسكِ بِهِمْ * يَلْحَقُونَ الأَرْضَ هُذابِ الأُزُرِ

الكثير

وقال كثير عزة :

١٥ أَشْمُ مِنَ الغادِينَ فِي كُلِّ حُلَّةٍ * يَمِيسُونَ فِي صَبْغٍ مِنَ العَصَبِ مُتَقَنِ
لَهُمُ أُرُورٌ حُمْرُ الحَواشِي يَطُونُها * بِأَقْدامِهِمْ فِي الحَضْرَمَةِ المَلْسَنِ

لبعضهم

وقال آخر :

٢٠ مِنَ النُّفَرِ الدَّمُ الَّذينَ إِذا اَعْتَزَوْا * وَهَبَ الرِّجالُ حُلَّةَ البابِ فَعَمَّقُوا
جَلا الإِذْفَرُ الأَحوى مِنَ المَسكِ فَرَّقَهُ * وَطَيَّبُ الدَّهانِ رَأْسَهُ فَهُوَ أَتَزَعُ
إِذا النُّفَرُ السُّودُ اليَمانُونَ حَاولُوا * لَهُ حَوْكٌ بَرْدِيهِ أَرْتَمُوا وَأَوَسَعُوا

وقال آخر :

يُشَبِّهُونَ مَلوكاً فِي مَحَلَّتِهِمْ * وَطُولِ أَفْصِيَةِ الأَعناقِ وَاللَّحْمِ
إِذا غَدَا المَسْكُ يَجْرى فِي مَفارِقِهِمْ * راحوا كَأَنَّهُمْ مَرَضَى مِنَ الكَرَمِ

وقال آخر في علي بن داود الهاشمي :

أما أبوك فذاك الجودُ نعرفه * وأنت أشبه خلق الله بالجودِ
كان ديباجتي خذيه من ذهب * إذا تعصّب في أثوابه السود

الرحلة والركوب

سمِع عمرو بن العاص رجلا يقول : الرحلة قطعة من العذاب . فقال له :
لم تحسن ، بل العذاب قطعة من الرحلة .

ولما مشى هارون إلى مكة ومشى معه زبيدة ، كانت تُقبِسط الدرائك
أمامهم وتطوى خلعهم ؛ فلما أعيأ ، دعا بخادم له فألقى ذراعه عليه وتأوه ،
وقال : والله لركوب حمار منهوس خير من المشي على الدرائك .

قال الشاعر :

وما عن رضى صار الحمار مطيقي * ولكن من يمشى سيرضى بما ركب
وقال أعرابي :

بليت لي نعلين من جلد الضبُع * كلّ الحذاء يحتذى الحافى الوقع

الخيل

قد مضى من قولنا في وصف الخيل وفضائلها في كتاب الحروب ما كفى
من إعادتها هنا .

البغال

قال مسلة بن عبد الملك : ما ركب الناس مثل بغلة طويلة العنان ، قصيرة
العدار ، مفروء العرف ، حصاء الذنب ، سوطها عنانها ، وهما أمامها .

وعانِب الفضل بن الربيع بعضَ الهاشميين في ركوب بغلة ، فقال : هذا مركب
أصاغر عن حَيَلَاءِ الفرس وارتفع عن ذلة الحمار ، وخيرُ الأمور أرساطها .

الحمير

٥ قيل للفضل الرقاشي : إنك لتؤثر الحمير على سائر الدواب ! قال : لأنها أرفق وأوفق . قلت : ولم ذلك ؟ قال : لا يستدل بالمكان على طول الزمان ؛ ثم هي أقل داء ، وأيسر دواء ، وأخف مضى مهوى ، وأسلم صريعاً ، وأقل جماحاً ؛ وأشهر فارها ، وأقل تطيراً ؛ يزهي راكبه وقد تواضع بركوبه ، ويعتد مقتصداً وقد أسرف في ثمنه .

وقال جرير بن عبد الله : لا تركب حماراً ؛ إن كان حديدك أتعب يديك ، وإن كان بليداً أتعب رجلك !

طباع الإنسان وسائر الحيوان

١٠ زعم علماء الطب أن في الجسد من الطبائع الأربع اثنى عشر رطلاً : فلبدم منها ستة أرطال ، وللمزة الصفراء والسوداء واللحم ستة أرطال ؛ فإن غلب اللحم الثلاث طبائع تغير منه الوجه وورم ، ويخرج ذلك إلى الجذام ؛ وإن غلب الثلاث طبائع الدم أثبت المد ، فإذا خاف الإنسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضاً فليعدل جسده بالاعتصام ، وينقيه بالمشي ؛ فإن لم يفعل اعتراه ما وصفنا ، إما جذام وإما مد . أسأل الله العافية . ١٥

ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الأزمان ، إلا في النصف من تموز إلى النصف من آب ؛ فذلك ثلاثون يوماً لا يصلح فيها علاج ، إلا أن ينزل مرض لا بد من مداواته .

٢٠ جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم قال : الغلام يشب بغير بن محمد كل سنة أربع أصابع .

حدثني عبد الرحمن بن عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه ، أنه قرأ في التوراة أن الله عز وجل حين خلق آدم ركب جسده من أربعة أشياء ،

ثم جعلها وراثة في ولده تنمى في أجسادهم وينمون عليها إلى يوم القيامة : رطب
ويابس ، وسخن ، وبارد ؛ قال : وذلك أنى خلقتُه من تراب وماء ، وجعلت فيه
نفسا [وروحا] : فيُبوسة كل جسد من قبل التراب ، ورطوبته من قبل الماء ،
وحرارته من قبل النفس ، وبرودته من قبل الروح ؛ ثم خلقت للجسد بعد هذا
الخلق الأول أربعة أنواع آخر ، وهى ملاك الجسد وقوائمه بإذنى ، لا يقوم الجسد
إلا بهن ، ولا تقوم واحده إلا بالآخرى : المرة السوداء ، والمرة الصفراء ،
والدم الرطب الحار ، والبلغم البارد ؛ ثم أسكنتُ بعض هذا الخلق في بعض ،
فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ، ومسكن الرطوبة في الدم ، ومسكن
البرودة في البلغم ، ومسكن الحرارة في المرة الصفراء ؛ فأياً جسد اعتدلت فيه
هذه الفطر الأربع وكانت كل واحدة فيه وفقاً لا تزيد ولا تنقص ، كملت صحته ،
واعتمدت بنيته ؛ وإن زادت واحدة منهن غلبت وقهرت ومالت بهن ، ودخل
على أخواتها السقم من ناحيتها بقدر ما زادت ؛ وإن كانت ناقصة عنهن ؛ ملأن بها
وعَلَوْنَهَا وأدخلن عليها السقم من نواحيهن ، لقلتها عنهن حتى تضعف عن طاقتهن
وتعجز عن مقاومتهم .

١٥ قال وهب بن منبه : وجعل عقله في دماغه ، وشره في كليته ، وغضبه في
كبدته ، وصرامته في قلبه ، ورعبه في رثته ، وضحكه في طحاله ، وحزنه وفرحه في
وجهه ؛ وجعل فيه ثلثائة وستين مفصلاً .

الأصمى
١٥ الأصمى : من لم يخف شعره قبل الثلاثين لم يصلح أبداً ومن لم يحمل اللحم
قبل الثلاثين لم يحمله أبداً .

٢٠ حدث زيد بن أخزم قال : حدثني بشر بن عمر عن أبي الزناد [عن أبيه] عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « كل ابن آدم تأكل
الأرض إلا تحجب الدنْب ، ومنه تُخلق ومنه بُرْكَب » .

وقالت الحكماء : الخنثى يعترى الأعراب والأكراد والزنج والمجانين وكل

- صنف ، إلا الخصيان ؛ فإنه لا يكون خصى مخنثا .
- وقالوا : كل ذى ریح منثته وذفر كالنيس وما أشبهه ، إذا خصى نقص ريحه وذهب صنانه ، غير الإنسان ، فإنه إذا خصى زاد ثقله واشتد صنانه وخبث عرقه وريحه .
- ٥ قالوا : وكل شيء من الحيوان يخصى فإن عظمه يرق ، وإذا رق عظمه استرخى لحمه ، إلا الإنسان ؛ فإنه إذا خصى طال عظمه وعرض .
- وقالوا : الخصى والمرأة لا يصلعان أبدا ، والخصى تطول قدمه وتعظم .
- وبلغنى أنه كان لمحمد بن الجهم برذون رقيق الحافر ، نخصاه ؛ فجاد حافره وحسن .
- ١٠ قالوا : والخصى تلين معاقد عصبه وتسترخى ، ويعتريه الاعوجاج والنفدع فى أصابعه ، وتسرع دمعته ، ويتخذ جلده ، ويسرع غضبه ورضاه ، ويضيق صدره عن كتمان السر .
- وزعم قوم أن أعمارهم تطول لترك الجماع كما تطول أعمار البغال .
- وقالوا : إن قلة أعمار المصافير من كثرة الجماع .
- ١٥ وقالوا : فى الغلمان من لا يحنم أبدا ، وفى النساء من لا تحيض أبدا ؛ وذلك هيب .
- ومن الناس من لا يسقط ثفره ولا يستبدل منه ، منهم عبد الصمد بن على ، ذكروا أنه دخل قبره برأضه !
- وقالوا الضب والخنزير لا يلقبان من أسنانهما أبدا .
- ٢٠ وقالت الحكماء : إنه ليس شيء من الحيوان يستطيع أن ينظر إلى آدم السماء غير الإنسان ، كرمه الله بذلك .
- وقالوا : إن الجنين يغتذى بدم الحيض يسيل إليه من قبل السرة ؛ ولذلك

لا تبيض الحوامل إلا القليل . وقد رأينا من الحوامل من تبيض ؛ وذلك لكثرة الدم . وتقول العرب : حملت المرأة سهوا ؛ إذا حاضت عليه . وقال الهذلي :

وَمُبْرَأٍ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٌ • وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ

يعنى أنها لم تر عليه دم حيض في حملها به .

قالوا : فإذا خرج الولد من الرحم دفعت الطبيعة ذلك الدم الذى كان الجنين يغتذيه إلى الثديين ؛ وهما عضوان ناهدان عصيان يصيرانه لبنا خالصا سائغا للشاربين .

وقالوا : يعيش الإنسان حيث تعيش النار ، ويتلف حيث لا تبقى النار وأصحاب المعادن والحفائر إذا هجموا على نفق في بطن الأرض أو مقارة قدموا شمعة في طرف قناة ، فإن عاشت النار وثبتت دخلوا في طلبها ، وإلا أمسكوا .

والعرب نقشام بئكر ولد الرجل إذا كان ذكرا . وكان قيس بن زهير أزرق بئكر ابن بكرين .

وحدث محمد بن عائشة عن حماد عن قتادة عن عبد الله بن حارث بن نوفل ، قال : بئكر البكرين شيطان مخلد لا يموت إلى يوم القيامة . يعنى من الشياطين . قالوا : وابن المذكرة من النساء والمؤنث من الرجال أخبث ما يكون ، لأنه يأخذ بأخبث خصال أبيه وخصال أمه .

والعرب تذكرو أن الغيرى لا تنجب ؛ وقال عمرو بن معديكرب :

أَلَسْتَ تَصِيرُ إِذَا مَا تُسَبِّدُ • مَتَّ بَيْنَ الْمُغَارَةِ وَالْأَحْقِ

قالت الحكماء : كل امرأة أودابة تقطع عن الحل ، إن واقعها الفحل في الأيام التى يجرى فيها الماء في العود فإنها تحمل بإذن الله .

وقالت الحكماء : الزنج شرار الخاق وأردوهم تركيا ، لأن بلادهم سخنت

جدا فأحرقتهم في الأرحام ، وكذلك من بردت بلاده فلم تُنضِجْه الرحم ؛ وإنما فضل أهل بابل لعله الاعتدال ؛ والشمس هي التي شَيَّطت شعور الزنج فقَبَضَتْها ؛ والشعر إن أدنيتَه من النار تقبَّض ، فإن زدته شيئا تَقْلُفَل ، فإن زدته احترق . . .

٥ وقالوا : أطيب الأمم أفواها الزنج وإن لم تستن ، وذلك لرطوبة أفواهها وكثرة الريق فيها ؛ وكذلك الكلاب من سائر الحيوان أطيبها أفواها ، لكثرة الماء فيها ، وخُلُوفُ فم الصائم يكون لقلة الريق ، وكذلك الخلوف في آخر الليل . وقالت الحكماء أيضا : كل الحيوان إذا أُلقي في الماء سَبَحَ ، إلا الإنسان والقرود والفرس الأعسر ، فإن هذه تغرق ولا تسبح .

١٠ قالوا : وليس في الأرض هارب من حرب أو غيرها يستعمل البُحْضَر إلا أخذ على يساره ؛ ولذلك قالوا : : قال على وحشيّه ، وأنحى على شؤمى يديه . وقالوا : كل ذى عين من ذوات الأربع ، السباع والبهائم الوحشية والإنسية فإنما الأشفاور منها بجفنها الأعلى ، إلا الإنسان ، فإن الأشفاور - يعنى الهدب - بجفنيه معا : الأعلى والأسفل .

١٥ وقالوا : كل جلد ينسلخ إلا [جلد] الإنسان ، فإن جلده لا ينسلخ .

عمر بن رجاءين
في غلام

وحدث أبو حاتم عن الأصمعي قال : اختصم رجُلان إلى عمر رضى الله عنه في غلام ، كلاهما يدّعيه ؛ فسأل عمر أمّه ؛ فقالت : غشيتني أحدهما ثم هَرَقْتُ دما ثم غشيتني الآخر . فدعا عمر بالرجلين فسألهما ، فقال أحدهما : أعلن أم أسير ؟ قال : أسير . قال : اشتهركما فيه ؛ فضربه عمر حتى اضطجع ؛ ثم سأل الآخر ، فقال مثل ذلك ؛ فقال عمر : ما كنت أرى مثل هذا يكون ، ولقد علمتُ أن الكلبة يَسْفِدُها الكلابُ ؛ فتودى إلى كل كلب نجله .

ورُكِبَ الناس في أرجلهم ، وركب ذوات الأربع في أيديها ؛ وكل طائر كفه [في] رجله .

من ابن عجلان الليث بن سعد عن ابن عجلان ، أن امرأته حملت [له مرة] ، فأقامت حاملاً خمس سنين ثم ولدت ، وحملت له مرة أخرى فأقامت حاملاً ثلاث سنين ثم ولدت

ولد الضحّاك ولد الضحّاك بن مزاحم وهو ابن ثلاثة عشرة شهراً .

وقال جُوَيْر : وُلد الضحّاك لسنتين ، [وولِد] شعبة لسنتين .

• مانقص من خلقة الحيوان

حدث أبو حاتم عن أبي عبيدة والاصمعي وأبو زيد قالوا : الفرس لا يطحال له ، والبعير لا مراوة له ، والظليم لا يخ له .
وقال زهير :

[كأن الرّجلَ منها فوق صَحْلٍ] * من الظُّلْمَانِ جُوجُؤُهُ هَوَاهُ
وكذلك طير الماء والحيثان لا أسنة لها ، ولا أدمغة لها ؛ وصَفَن
البعير لا يعضه فيه ، والسّمكة لا رئة لها ، و[لذلك] لا تنفس ، وكل ذى
رئة يتنفس .

• المشتركة من الحيوان

الراعي بين الدّشّان والحمامة . والجوامض من الإبل بين السّراب
والفّوالج . والحير الأخرية من الأخر - فرس كان لأردشير كسرى ، توحش
واجتمع بهائمات حير فضرب فيها - وأعمارها كأعمار الخيل . والزّواة بين
النّاقة من نوق الحبش وبين البقرة الوحشية وبين الضّبّعان ، واسمها
أَشْرُكَاوَبَلْنَك ، [أى بين الجمل والسكر كند] ، وذلك أن الضّبّعان يبلاد
الحبشة يَسْفِدُ النّاقة فتجىء بولد تحلقه بين خلق النّاقة والضّبّعان ، فإن كان ولدُ
النّاقة ذكراً عَرَضَ للنّسَاء فأنفخها زَرَاة ، وسُميت زَرَاة لأنها جماعة وهي
واحدة كأنها جمل وبقرة وضبع ؛ والزّواة في كلام العرب : الجماعة . وقال

صاحب المنطق : الكلاب تسفدها الذئاب في أرض سلوق ، فيكون منها الكلاب السلوقية .

الأنعام

٥ حدث يزيد بن عمرو عن عبد العزيز الباهلي عن الأسود بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خلق الله دابة أكرم من النعجة . وذلك أنه ستر حياها دون حيا غيرها .

وحدث أبو حاتم عن الأصمعي عن أبان بن عمر قال : كان لنا جمل يعرف كشح الجامل من غير أن يشمها .

١٠ وقيل لابنة الخنس : ما تقولين في مائة من المعز ؟ قالت : قتي . قيل : فائة من الضأن ؟ قالت : غني ؟ قيل : فائة من الإبل ؟ قالت : مئي .

والعرب تضرب المثل في الصرد بالمعز ، فتقول : أضرد من عز جرباء .
سئل دغفل العلامة عن بني مخزوم ، فقال : معزى مطيرة ، عليها قشعريرة ، إلا بني المغيرة ؛ فإن فيهم تشادق الكلام ، ومصاهرة الكرام .

١٥ وما تقوله الأعراب على السنة البهائم : تقول المعزى : الآست جَهْوَى ، والذئب ألوى ، والجلد رُقاق ، والشعر دُقاق .

والضأن تضع مرة في السنة ، وتُفريد ولا تقثم ، والماعز قد تلد مرتين في السنة وتضع الثلاثة وأكثر وأقل .

والنماء والعدد والبركة في الضأن ؛ ونحو هذا الخنازير ؛ ربما تضع الأثني عشرين خنزيرا ، ولا نماء فيها ولا بركة .

٢٠ ويقال : الجواميس ضأن البقر ، والبُنُخت ضأن الإبل ، والبراذين ضأن الخيل ، والجرذان ضأن الفأر ، والدُّلُذُّل ضأن القنافذ ، والفمل ضأن الدَّز .

وتقول الأطباء في لحم المعز : إنه يورث اللحم ، ويحرك السوداء ، ويورث للأطباء

النسيان ، ويخبّل الأولاد ، ويفسد الدم ؛ ولحم الضأن يضرب بمن يُصرّع من المرة إضراراً شديداً ، حتى يصرعهم في غير أوان الصرع : [وأوان الصرع] الأهلة وأنصاف الشهور ؛ وهذان الوقتان هما وقت مد البحر وزيادة الماء ؛ ولزيادة القمر إلى أن يصير بدرًا أثر بين في زيادة الدماغ والدم وجميع الرطوبات ؛ قال الشاعر :

٥

كأن القوم عُسُوا لحم ضأنٍ • فهم يبعجون قد مالت طلائهم

وفي الماعز أيضا : إنها ترضع من خلفها وهي محفلة حتى تأتي على كل ما في ضرعها ؛ وقال ابن أحر :

إني وجدتُ بني أعيا وجاملهم • كالعنز تعطف روثها فترتضع

١٠ وإذا رعت الماعزة في فضل تبت ما تأكله الضائفة ، ولم يثبت ما تأكله الماعزة ، لأن الضائفة تقرضه بأسناتها والماعزة تقلعه وتجذبه من أصله . وإذا حملت الماعزة أنزلت اللبن في أول الحمل إلى الضرع ، والضائفة لا تنزل اللبن إلا عند الولادة ؛ ولذلك تقول العرب : رمّدت المعزى فرثق رثق ، ورمّدت الضأن فرثق رثق .

١٥ وذكر كل شيء أحسن من إناثه ، إلا التيوس ؛ فإن الصفايا أحسن منها . وأصوات ذكور كل شيء أجهر وأغلظ ، إلا إناث البقر ؛ فإنها أجهر أصواتاً من ذكورها .

وقرأت في كتاب للروم : إذا أردت أن تعرف مالون جنين النعجة ، فانظر إلى لسانها ، فإن الجنين يكون على لونه .

الروم

٢٠ وقرأت فيه : إن الإبل تتحامي أمهاتها [وأخواتها] فلا تسفدها . وقالوا : كل ثور أفتلس ، وكل بعير أعلم ، وكل ذباب أقرح .

وقالوا : البعير إذا صعب وعافوه استعانوا عليه حتى يبرك ويُعقل ، ثم يركبه غل آخر فيذل ؛ وقد يفعل ذلك بالثور .

وقال بعض القصاص : بما فضل الله به الكباش أن جعله مستور لبعض القصاص العورة من قبل ومن دبر ، وبما أهان به التيس أن جعله مهتوك الستر مكشوف القبيل والدبر .

وفي مناجاة عزير : اللهم إنك اخترت من الأنعام الضائفة ، ومن الطير الحمامة ، ومن النبات الحبة ، ومن البيوت مكة وإيلياء ، ومن إيلياء بيت المقدس .

وفي الحديث : إن الغنم إذا أقبلت أقبلت ، وإذا أدبرت أدبرت : والإبل إذا أدبرت أدبرت ، وإذا أقبلت أدبرت ، ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الأثام . والافط قد يكون من المعزى . قال امرؤ القيس :

لنا غنمٌ نُسوقها غِزار • كأن قرون جلَّتْها عِصَى
فتملاً يبتئنا أقطا وسنما • وحسبك من غنى شَيْعٍ وري

النعام

قالوا في الظلم : إن الصيف إذا أقبل وأبتدأ البُسر بالحرارة ابتداء لون وظيفته [بالحرارة ، ولا يزالان يتلونان ويزدادان حمرة] إلى أن تلتهى حمرة البُسر ولذلك قيل له : عاصب ! وللنعام : خواضب .

وفي الظلم : إن كل ذي رجلين إذا انكسرت إحدى رجليه نهض على الأخرى ، والظلم إذا انكسرت إحدى رجليه جثم ؛ ولذا قال الشاعر في نفسه وأخيه :

[فإني وإياه كرجلي نعامة • على ما بنا من ذي غنى وفقير]

بقول : لا غنى بواحد منا عن الآخر .

وقال آخر :

إذا انكسرت رجلُ النعامة لم تجد • على أختها نهضاً ولا دوتها صبرا

قالوا : وغلة ذلك أنه لا يخ في عظمه ، وكل عظم كسر يُجبر ، إلا عظما لا يخ فيه .

والظلم يغتدى المرو والصخر فتذيبه قانصته بطبعها حتى يصير كالماء .

وفي النعامة : إنها أخذت من البعير المنسم والوظيف والعنق والخزامة ، ومن الطير الريش والجناحين والمنقار ؛ فهي لا بعير ولا طائر .

٥

لأحيمر السعدي وقال الأحيمر السعدي : كنت من خلعتي قومي وأطل السلطان دمي وهربت وترددت في البوادي ، حتى ظننت أني قد جرت نخل وبار أوقريب منه ، وذلك أني كنت أرى النوى في رجع الذئب ، وكنت أغشى الذئب وغيرها من بهائم الوحش ولا تنفر مني ، لأنها لم تر أحدا قبلي ، وكنت أمشي إلى الظبي السمين فأخذه [وعلى ذلك رأيت جميع تلك الوحوش] إلا النعام ، فإني لم أره قط إلا نافرأ فرما .

١٠

الطير .

بلغني عن مكحول أنه قال : كان من دعاء داود النبي عليه السلام : يا رازق الثعالب في عشمه . وذلك أن الغراب إذا فقس عن فراخه خرجت بيضاء ، فإذا رآها كذلك تفر عنها ، وتفتح أفواهها فيرسل الله ذبابا يدخل في أفواهها فيكون ذلك غذاءها حتى تسود ، فإذا اسودت عاد الغراب إليها فغذاها ورفع الله الذباب عنها !

١٥

وقال الرياشي : ليس شيء تغيب أذنائه من جميع الحيوان إلا وهو يبيض ، وليس شيء تظهر أذنائه إلا وهو يلد . قال : وهذا يروى عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

٢٠

وقد نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربعة من الطير : الضرد ، والهدهد ، والذرة ، والنحلة .

لأنه صلى الله عليه وسلم

وقالوا : الطير ثلاثة أضرب : بهائم الطير ، وهو ما لقط الحبوب والبرور ؛ لبضهم
وسباع الطير ، وهي التي تتغذى باللحم ؛ والمشارك ، وهو مثل العصفور ؛ يشارك
بهائم الطير في أنه ليس بذى مخلب ولا منسر ، وإذا سقط العصفور على عود
قدم أصابعه الثلاث وأخر الدابة ، وسباع الطير تقدم أصبعين وتؤخر أصبعين
وبشارك سباع الطير فإنه يُلقم فراخه ولا يزقها ، وأنه يأكل اللحم ويصطاد
الجراد والنمل .

قالوا : والعصفور شديد الوطء ، والفيل خفيف الوطء .

وقال صاحب الفلاحة : العقاب والحدأة يتبدلان ، فيصير العقاب حدأة لصاحب الفلاحة
والحدأة عقابا ؛ والأرانب تتبدل فتصير الأثني ذكراً والذكر أثني ؛ وذكر الغربان
لا يحضن ، وكذلك ذكر الإوز وذكر الدجاج . ١٠

وقال كعب الأحبار : ما ذهب طائر في السماء قط أكثر من اثني عشر ميلا . لكعب الأحبار
ومن حديث سفيان الثوري عن أنس بن مالك ، قال : عمر الذباب أربعون
يوما ، والبعوضة ثلاثة أيام ، والبرغوث خمسة أيام .

قال : والحمام تعجب بالكمون وتألف الموضع الذي يكون فيه ، وكذلك ١٥
العدس ، ولا سيما إذا نقع في عصير حلو ، وما يصلح عليه ويكثر أن تدخن
يوتن بالعلك ؛ وأيمن مواضعها وأصلحها أن يُبنى لها بيت على أساطين خشب
ويُجعل فيه ثلاث كؤى : كوة في سمك البيت ، وكوة من قبل المغرب ، وكوة
من قبل المشرق ، وباب من قبل الجنوب .

قال : والسذاب إذا أُلقي في اللبن تحامته السنابير البرية .

هشام بن محمد قال : حدثني ابن الكلبي قال : أسماء نساء بني نوح صلى الله ٢٠
عليه وسلم إذا كتبن في زوايا بيت البرج سلبت الفراخ ونمت وسلبت من الآفات
قال هشام : فخرته أنا وغيري فوجدناه كما قال . واسم امرأة سام بن نوح :
محلتي حم ، واسم امرأة حام : نف نسا ، واسم امرأة يافث : فالر .

والطير الذي يخرج من وكره بالليل ، البومة والصدى والحمام والضوء

والوطواط والخفاش وغراب الليل .

قالوا : وإذا خرج فرخ الحمامة نفخ أبواه في حلقه ، لتتسع الحوصلة بعد التحامها وتنفق ؛ فإذا اتسعت زقاه عند ذلك اللعاب ، [ثم زقاه صاروج صروح الحيطان ليدبغا به الحوصلة] ، ثم زقاه بعد ذلك الحب .

- المثنى بن زهير قال المثنى بن زهير : لم أر شيئا قط في رجل أو امرأة إلا رأيته في الحمام :
 رأيت حمامة لا تريد إلا ذكرها ، وذكرها لا يريد إلا أنثاه ، إلا أن يهلك أحدهما أو يفقد ؛ ورأيت حمامة لا تمنع شيئا من الذكور ، ورأيت حمامة لا تقمط إلا بعد شدة الطلب ، ورأيت حمامة تزين للذكر ساعة يريد لها ، ورأيت حمامة تقمط الذكر ، ورأيت ذكرا يقمط كل مائتي ولا يزواج ، ورأيت ذكرا له أنثيان يحضن مع هذه وهذه . [ويرزق مع هذه وهذه]

قالوا : ومن عجائب الخفاش أنه لا يبصر في الضوء الشديد ولا في الظلمة الشديدة وتحبل [الأثني] وتلد وتحيض وترضع ، وتطير بلا ريش ، وتحمل ولدها تحت جناحها ، وربما قبضت عليه بفيها ، وربما ولدت وهي تطير ؛ ولها أذنان وأسنان وجناحان متصلان برجليها .

- قالوا : والخطاف يتبع الربيع حيث كان ، وتقاع إحدى عينيه فترجع .

البيض

- قالوا : والبيض يكون من أربعة أشياء : منه ما يكون من السفاد ، ومنه ما يكون من التراب ، ومنه ما يكون من نسيم ريح يصل إلى أرحامها ، ومنه شيء يعتري الحجل وما شاكلة في الطبيعة : وربما كانت الأثني [منه] على سفالة الريح التي تهب [من شق الذكر] في بعض الزمان فتحتشئ لذلك بيضا ، وكذلك النحلة التي تكون [بجنب] الفحال وتحت ريمه فتلقم تلك الرائحة وتكتفي بذلك ؛ والدجاجة إذا هرمت لم يكن لبيضها ملح وإذا لم يكن لها ملح لم يكن لبيضها فرخ ، لأن الفرخ يخاق من يبيض البيض وغذاؤه الصفرة .

السباع

يقال : إنه ليس في السباع أطيبُ أفواها من الكلاب ، ولا في الوحش
أطيب أفواها من الظباء . ويقال : ليس [شيء] أشدُّ بخرًا من الأسد والصقر ،
ولا في السباع أسبح من كلب ؛ وليس في الأرض خلل من سائر الحيوان لذكّره
حجم إلا الإنسان والكلب ؛ والأسد لا يأكل الخبز ولا الحامض ، ولا يدنو من
النار ؛ وكذلك أكثر السباع .

وتقول الروم : الأسد يُذعر لصوت الذئب ؛ ولا يدنو من المرأة العظامت
والأسد إذا بال شجر كما يشجر الكلب وهو قليل الشرب ونحوه كنجو الكلب ؛
ودواء عضته كدواء عضه الكلب .

١٠ قالوا : والعيون التي تضيء بالليل : عيون الأسد والنور والافاعي والسنانير
وقالوا : ثلاثة من الحيوان ترجع في قيثها : الأسد والكلب والسنور .

وقالوا : تمام حمل الكلبة ستون يوما ، فإن وضعت قبل ذلك لم تكند
أولادها تعيش ؛ وإناث الكلاب تحيض كل سبعة أيام يوما ، وعلامة ذلك أن
يَرْمَ نقر الكلبة ، ولا تريد السفاد في ذلك الوقت ، وذكور السلوقية تعيش
عشرين سنة ، وتعيش إناثها اثنتي عشرة سنة ؛ وليس يُلقى الكلب من أسنانه
١٥ إلا النايين ؛ والذئاب تسفد والكلاب في أرض سلوق ، فتكون منها الكلاب
السلوقية ؛ والكلب من الحيوان يحتمل كما يحتمل الإنسان .

وقالوا في طبع الذئب محبة الدم : ويبلغ بطبعه أن يرى ذئبا مثله قد دمي ،
فيثب عليه فيمزقه ؛ قال الشاعر :

٢٠ وَكُنْتُ كَذِئْبِ السَّوِّءِ لَمَّا رَأَيْ دَمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ
ويقولون : ربما ينام الذئب يا حدى عيبيه ويفتح الأخرى ؛ قال مُجَبَّد
ابن ثور :

يَنَامُ يَا حُدَى مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي * بِأُخْرَى الْإِعَادَى فَهُوَ يَقْظَانُ نَائِمُ

قالوا: والذئب أشد السباع مطالبة ، وإذا عجز عوى عواء استغاثت فقسامت به الذئاب فأقبلت حتى تجتمع على الإنسان أو غيره فتأكله ؛ وليس شيء من السباع يفعل ذلك غيرها .

وقضيب الذكر من الأرانب [ربما كان] من عظم ، وكذلك قضيب الثعلب والأرنب تمام مفتوحة العين .

وليس لشيء من ذكر الحيوان ثدى في صدره إلا الإنسان والفيل ، ولسان الفيل مقلوب طرفه إلى داخل ، وزعمت الهند أن نابي الفيل [هما] قرناه ؛ يخرجان مستبطنين حتى يخرقا الخنك ويخرجان منكسين .

وقال صاحب المنطق : ظهر فيل عاش أربعمئة سنة . وحدثني شيخ لنا عن الزيادي قال : رأيت فيلا أيام أبي جعفر قيل إنه سجد لسابور ذي الاكتاف ولأبي جعفر . والفيلة تضع في سبع سنين .

الحيوان الذي لا يصلح إلا بأهير

الناس والفأر والغرائيق والسكرانكي والنحل والحشرات .

من ابن عمر قتادة عن ابن عمر قال : الفأرة يهودية ، ولو سقيتها ألبان الإبل ماشربتها ، والفأر أصناف : منها الزباب ، وهو أصم لا يسمع ؛ والخلد ، وهو أصم ؛ وتقول العرب هو أسرق من زبابة وفأرة البيش ، والبيش سم قاتل ؛ ويقال : هو قرون السنبُل ؛ وله فأرة تغتذيه لا تأكل غيره ؛ وفأرة المسك من غير هذا ، وفأرة الإبل : أرواحها إذا عرقت .

قالوا : والأفعى إذا نفثت في فيها حمّاض الأترج وأطبقت لحبيها الأعلى على الأسفل لم تقتل بعضها أياها .

قالوا : الثوم والملح وبعير الغنم نافع جدا إذا وضع على موضع لسعة الحية . والحبات تقتل يريح السذاب والشيح ، وتعجب باللفاح والبسباس والبطيخ

والخردل والحرف واللبن والخر .

وليس في الأرض حيوان أصبر على الجوع من الحية ، ثم الضب بعدها ؛
وإذا هربت الحية صغر بدنُها ، وقنعت بالنسيم .

قالوا : وكل شيء يأكل فهو يحرك فكما الأسفل ، ماعدا التماسيح ؛ فإنه يحرك
فكها الأعلى . ٥

وبمصر سمكة يقال لها الرعاد ، من اصطادها لم تزل يده ترعد مادامت
في شبكتها .

والجعل إذا دفنته في الورد سكنت حركته حتى تحسبه ميتا ، فإذا دفنته في
الروث تحركت ورجعت نفسه !

والبعير إذا ابتلع خنفساء قتلته إذا وصلت [إلى] جوفه حية . ١٠

والضب يُذبح ثم يمسك ليلة ، ثم يقرب من النار فيتحرك .
والأفعى تذبح فتبقى أياما تتحرك ، وإذا وطئها أحد نهشته ، ويقطع ثلثها الأسفل
فتعيش ويبت ذلك المقطوع .

قالوا : وللضب ذكران ، وللضبة حِران ، حكاه أبو حاتم عن الأصمعي ؛
ويقال لذكره : النُزك ، وأنشد : ١٥

سَبَّحَلْ لَهُ نَزَكَانِ كَانَا فَضِيلَةً • عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

وسام أبرص لا يدخل بيتا فيه زعفران .

ومن عضه كلبٌ كلب احتاج أن يستر وجهه من الذباب لئلا يسقط عليه .
وخرطوم الذباب يده ومنه بَغْي ، وفيه يجري الصوت كما يجري الزامر الصوت
في القصبَة بالنفخ ! ٢٠

والسلحفاة إذا أكلت أفعى أكلت سَعَتَرًا جبليا .

وابن عرس إذا قاتل الحية أكل السذاب .

والكلاب إذا كان في أجوافها داء أكلت سنبل القمح .

والأيلُ إذا نهشته الحية أكل السراطين قال ابن ماسويه : فذلك يظن أن السراطين صالحة لمن نهشته الحية .

قال صاحب المنطق : الحية إذا اشتكت كبدها من وقع الأرانب والثعالب تعالجت بأكل الكمأة حتى تبرأ .

- وبعض الناس يعملون من الأوزاغ سما أنفذ من اليبش ومن ريق الأفاعى .
 وإذا زرع في نواحي الزرع خردل يجتنبه دَبَى الجراد .
 وإذا أخذ المراد أسنج وخطط بعجين ثم طرح للفأر وأكل منه مات وكذلك برادة الحديد .

- وإذا أخذ الأفيون والشونيز والبارزذ وقرون الأيل وبابونج وظلف من أظلاف العنز ، فخلط ذلك جميعا ، ثم يدق وينخل نخلا جيدا ويعجن بخل عتيق
 ثم يقطع قطعا ، فيدخن بقطعة منه هربت الحيات والحوام والنمل والعقارب من ريحه .

والبعوض تهرب من دخان الكبريت والعلك .

- وقالت الحكماء : لحم ابن عرس نافع من الصرع ، ولحم القنفذ نافع من الجذام والسل والشنج ووجع الكلى ؛ يحفف ويشوى ويطعمه العليل مطبوخا ويضمده المتشنج .
 وعين الأفعى وعين الجراد لاتدوران .

وإنما تنسج من العناكب الأثني من ساعة تولد .

والقمل يخلق في الروس على لون الشعر إن كان أسود أو أبيض أو مصبوغا .

- وأم حُبِين لا تقيم بمكان تكون فيه السرقة ، وهى دويبة يضرب بها المثل في الصنعة ، فيقال : أصنع من سرقة .

أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أبو بكر الهجري : ما من شيء يضُر إلا وفيه منفعة .

وقيل لبعض الأطباء إن فلانا يقول : إنما أنا مثل العقرب ، أضر ولا أنفع
 فقال : ما أقل عليه بها ، إنها لتنفع إذا شق بطنها ووضعت على مكان اللدغة ،
 وقد تجعل في جوف فخار مسدود الرأس مطين الجوانب ، ثم يوضع الفخار في
 تنور ، فإذا صارت العقرب رماداً سُقي من ذلك الرماد مثل نصف دائق من
 به حصاة فتشها من غير أن يضر سائر الأعضاء ، وقد تلسع من به حمى عتيقة
 فتقطع عنه ، وقد تلسع المفلوج فيذهب عنه الفالج ، وقد تلقى العقرب في الدهن
 وترك فيه حتى يأخذ الدهن منها ويحتذب قواها ، فيكون ذلك الدهن مُفَرِّقا
 للأورام الغليظة .

وقال المأمون : قال لي بختيشوع وسلمويه وابن ماسويه : إن الدباب إذا
 دُلك على [موضع] لسعة الزنبور سكن ألمها ؛ فلسمى زنبور ، لحسكت على
 موضع لسعته عشرين ذبابة ؛ فما سكن إلا في قدر الحين الذي يسكن فيه من غير
 علاج فلم يبق في يدي منهم إلا أن قالوا : كان هذا الزنبور حَتفاً ، ولولا هذا
 العلاج له لقتلك .

وقال محمد بن الجهم : لا تنهونوا بكثير مما ترون من علاج العجائز ، فإن
 كثيراً منه وقع إليهن من قدماء الأطباء ؛ كالدباب يلقى في الإمد فيسحق معه ،
 فيزيد في نور البصر ، ويشد مراكز شعر الأجفان في حافات الجفون .

قالوا : وللسع الأفاعى والحيات ينفع ورق الأس الرطب ، يُعصر ويسقى
 من مائه قدر نصف رطل .

مصيد الطير

قال صاحب الفلاحة : من أراد أن يحبال للطير والدجاج حتى يتعير
 ويغشى عليهن فيصيدهن ، عمد إلى الحلبت . أذبه بالماء ثم اجعل فيه شيئاً
 من عسل ، وأنقع فيه بُرّاً يوماً وليلة ، ثم ألقه إلى الطير ، فإذا لقطه تعير

وغشى عليه ، فلا يقدر على الطيران إلا أن يُسقى لبنا خالطه سمن . قال :
وإن تُحمد إلى طحين برٍّ غير منخول فعُجن بخمر ثم طُرح للطير والحجل فأُكُن
منه تحيرن وأُخذن .

وعما يُصاد به الكراكي وغيرها من الطير ، أن يوضع لهن في مواقعهن إناء
فيه خمر ، ويجعل فيه تحريق أسود ، ويُنقع فيه شعير ، ثم يلقى لهن ، فإذا أكلن
منه أخذهن الصائد كيف شاء .

وقال غيره : تصاد العصافير بأيسر حيلة : تؤخذ شبكة في صورة المحبرة
[اليهودية المنكوسة] ، ويجعل في جوفها عصفور ، فتقض عليه العصافير
وتدخل عليه ، فما دخل لم يقدر على الخروج ، فيصيد الرجل منها في يومه
ما شاء وهو وادع .

وقال : ويصاد طير الماء الساكن بالقرعة ، وذلك أن تؤخذ قرعة يابسة
صحيحة فيرمى بها في الماء ، فإنها تتحرك بتحرك ذلك الماء ، فإذا أبصرها
الطير تتحرك فزع ، فإذا كثر ذلك عليه أنس حتى وبما سقط عليها ، ثم
تؤخذ قرعة مثلها فيقطع رأسها ، ويفتح فيها موضع عينين ثم يدخل الصائد
رأسه فيها ، ويدخل الماء ويمشي بويدها ، وكلما دنا من الطائر مذيده تحت
الماء حتى يقبض عليه ويغمس يده به تحت الماء ويكسر جناحيه ، ويخليه
فيبقى طافياً على الماء يسبح برجليه ولا يطبق الطيران ، وسائر الطير لا تنسك
انغماسه في الماء ، فإذا فرغ من صيد ما يريد رمى بالقرعة ثم التقطه وحمله .

مصيد السباع

السباع العادية تصاد بالزبي والمغويات ، وهي آبار تحفر في أنهار الأرض ،
ولذلك يقال : قد بلغ السيل الزبي .

قال صاحب الفلاحة : وما تصاد به السباع العادية ، أن يؤخذ سمك من
سمك البحر الكبار السمان ، فتقطع قطعاً ، ثم تشرح وتكفل كفاً ، ثم توجج

نارٌ في غائط من الأرض تقرب منه السباع ، ثم تُتَقَذَف تلك الكتل فيها واحدة بعد أخرى ، حتى ينتشر دخان تلك النار ، وَقَتَارُ تلك الكتل في تلك الأرض ؛ ثم تُطْرَح حول تلك النار قطعٌ من لحم قد جُعل فيه الخربق الأسود والأفيون ، وتكون تلك النار في موضع لا تُرى فيه حتى تُقبَل تلك السباع لريح القنار وهي آمنة ، فتأكل من قطع ذلك اللحم ، ويُغشى عليها ، فيصيدها الكامنون لها كيف شاءوا .

تفاضل البلدان

الاصمعي يرفعه إلى قتادة قال : الدنيا كلها أربعة وعشرون ألف فرسخ ،
فبلد السودان منها اثنا عشر ألف فرسخ ، وبلد الروم ثمانية آلاف فرسخ ، وبلد
الفرس ثلاثة آلاف فرسخ ، وبلد العرب ألف .

الاصمعي قال : جزيرة العرب ما بين نجران إلى العذيب .
وقال غيره : أرض العرب ما بين بحر القلزم وبحر الهند .

قالوا : وسواد البصرة : الأهواز ، وفارس ؛ وسواد الكوفة : كسكر إلى
الزاب إلى عمل حلوان إلى القادسية ؛ وهذه كلها من عمل العراق ؛ وعمل العراق
من هيت إلى الصين والهند والسند ، ثم كذلك إلى الري ، وخراسان كلها إلى
بلد الديلم والجلال ؛ وأصفهان سُرة العراق ، افتتحها أبو موسى الأشعري ؛
والجزيرة ليست من عمل العراق ، وهي ما بين الدجلة والفرات ، والموصل من
الجزيرة ، ومكة والمدينة ^(١) ومصر ليست من عمل العراق .

الاصمعي قال : البصرة كلها عثمانية ، والكوفة كلها علوية ، والشام كلها
أموية ، والجزيرة خارجية ، والحجاز سُنية ، وإنما صارت البصرة عثمانية
من يوم الجبل ؛ إذ قاموا مع عائشة وطلحة والزبير ؛ فقتلهم علي بن أبي طالب
رضي الله عنه .

(١) في عيون الأخبار : « ومكة من المدينة ومصر لا تدخل في عمل العراق » .

وقيل لرجل من أهل البصرة : أتحب عليا ؟ قال : كيف أحب رجلا
قتل من قومي من لدن كانت الشمس هكذا ... إلى أن صارت هكذا ...
ثلاثين ألفا .

والكوفة علوية ، لأنها وطن على رضى الله عنه ودأبه .

والشام أموية ، لأنها مركز ملك بني أمية ويصنعهم .

والجزيرة خارجية ، لأنها مسكن ربيعة ، وهي رأس كل فتنة ، وأكثرها
نصارى وخوارج ، ومنازلهم الخابور ، وهو واد بالجزيرة .

قال علي بن أبي طالب رضى الله عنه لبني تغلب : يا خنازير العرب ! والله
لئن صار هذا الأمر إلى لأضعن عليكم الجزية !

وقال هارون الرشيد ليزيد بن مريد : ما أكثر الخلفاء في ربيعة ! قال : بلى ،
ولكن منابرهم المذوع !

الاعمش عن سليم قال : ذكر عمر بن الخطاب الكوفة فقال : جحمة
العرب ، وكثر الإيمان ، وريح الله في الأرض ، ومادة الأمصار .

علي بن محمد المدني قال : الكوفة جارية حسناء تصنع لزوجها ، فكأما
رأها سرته .

وقال محمد بن عمير بن عطار : الكوفة سفلت عن الشام ورباها ، وارتفعت
عن البصرة وعمقها ، فهي مريثة سريعة ، عذبة ندية ^(١) ؛ وإذا أتتنا الشمال هبت
على مسيرة شهر على مثل رضاء الكافور ، وإذا هبت الجنوب جاءت بريح
السواد وورده وياسمينه وأترججه ؛ فساؤها عذب ، وعيشها خصب .

قال ابن عباس الهمداني لأبي بكر الهذلي [يوم فاخره] عند أبي العباس
- وذكرت عنده الكوفة والبصرة - فقال : إنما مثل الكوفة مثل اللهاة من
البدن ، يأتيها الماء يبرده وعذوبته ؛ ومثل البصرة مثل المنانة يأتيها الماء

(١) في بعض الأصول : « مريّة عذبة بريّة » .

بعد تغير وفساد .

وقال الحجاج : الكوفة يكرّ حسناء ، والبصرة عجوز بخرام أوتيت من الحجاج كل حلي وزينة .

وقال جعفر بن سليمان : العراق عين الدنيا ، والبصرة عين العراق ، والمريد لعن بن سليمان عين البصرة ، ودارين عين المرید . ٥

وقال الأصمعي : تذاكروا عند زياد الكوفة والبصرة ، فقال زياد : لو أضللت البصرة لجعلت الكوفة لمن دلت عليها !

وقال حذيفة : أهل البصرة لا يفتحون باب هدي ، ولا يغلقون باب ضلالة ، وقد رُفع الطاعون عن جميع أهل الأرض إلا عن أهل البصرة !

وعما نُقم على أهل الكوفة أنهم أغدر الناس : طعنوا الحسن بن علي ١٠ وانهكوا عسكره ، وخذلوا الحسين بن علي بعد أن استدعوه حتى قُتل ، وشكوا سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب وزعموا أنه لا يحسن أن يصلي ، فدعا عليهم أن لا يرضيهم الله عن وال ولا يرضى والياً عنهم ، وقد دعا عليهم علي بن أبي طالب فقال : اللهم آرههم بالغلام الثقي - يعني الحجاج ابن يوسف ، وشكوا عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة ، وطردها سعيد بن العاص ، وخذلوا زيد بن علي ، وادعى النبوة منهم غير واحد ، منهم المختار بن أبي عبيد . وكتب المختار إلى الأحنف بلغني أنكم تكذبون وتكذبون رسول ، وقد كذبت الأنبياء من قبلي ، ولست بخير من كثير منهم ! ١٥

وقيل لعبد الله بن عمر : إن المختار يزعم أنه يُوحى إليه ! قال : صدق ؛ الشياطين يوحون إلى أوليائهم . ٢٠

ولما أرادت سكينه بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم الرحيل من الكوفة سكينة وأهل الكوفة إلى المدينة بعد قتل زوجها المصعب ، حف بها أهل الكوفة وقالوا : أحسن الله صحابك يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقالت : لا جزاكم الله خيراً من قوم ، ولا أحسن الخلافة عليكم ؛ فلمن أبي ، وجندي ، وأخى ، وعمي ،

وزوجي : أَيْتَمُونِي صَغِيرَةً ، وَأَيْتَمُونِي كَبِيرَةً !

ولما دخل عبد الملك بن مروان الكوفة بعد قتل المصعب ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالُوا : أَمْرَاؤُكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ . قَالَ : قَتَلْتُ جَعْفَانَ قَالُوا : نَعَمْ ، وَقَتَلْتَ عَلِيًّا قَالَ : هَذِهِ هَذِهِ .

عبد الملك
وأهل الكوفة

٥ قدم عبد الله بن الكواء على معاوية ، فقال : أَخْبَرَنِي عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . قَالَ : يُقْبِلُونَ وَيُذِيرُونَ شَتَّى . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . قَالَ : أُنْظَرُ النَّاسَ فِي صَغِيرَةٍ وَأَوْقِفُهُمْ فِي كَبِيرَةٍ . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . قَالَ : أُحْرُصُ النَّاسَ عَلَى الْفِتْنَةِ وَأَعْجِزُهُمْ عَنْهَا . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ مِصْرَ . قَالَ : لَقِمَةٌ أَكَل . قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . قَالَ : كُنَاسَةٌ بَيْنَ حَدَّيْنِ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الشَّامِ . قَالَ : جَنْدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا أَقُولُ فِيهِمْ شَيْئًا . قَالَ : لَتَقُولُنَّ . قَالَ : أَطَوَّعَ خَلْقَ اللَّهِ لِلْخُلُوقِ ، وَأَعْصَاهُمْ لِلْخَالِقِ ، وَلَا يَخْشَوْنَ فِي السَّمَاءِ سَاكِنًا .

بين الكواء
ومعاوية

١٠ قتادة قال : قَبِسَتْ الْبَصْرَةُ فِي زَمَنِ عَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، فَوَجَدُوا طَوْلَهَا فَرَسَخِينَ وَعَرَضَهَا فَرَسَخَيْنِ .

لقتادة

١٥ الأصمعي قال : قَالَ ابْنُ شِهَابِ الزَّهْرِيُّ : مِنْ قَدَمِ أَرْضًا فَأَخَذَ مِنْ تَرَابِهَا فَجَعَلَهُ فِي مَائِهَا ثُمَّ شَرِبَهُ ، عَوَفَى مِنْ وَبَائِهَا .

لابن شهاب

الأصمعي قال : دَخَلْتُ الطَّائِفَ فَكَأَنِّي كُنْتُ أَبْشَرُ ، وَكَأَنِّي قَلْبِي يَنْضَحُ بِالسُّرُورِ ؛ وَمَا أَجِدُ لَذَلِكَ عِلَّةَ إِلَّا انْفِسَاحَ جَوْهَا وَطِيبَ نَسِيمِهَا .

للأصمعي

٢٠ ودخل سليمان بن عبد الملك الطائف فتظر إلى ييادر الزيب ، فقال : مَا تِلْكَ الْجَرَارُ السُّودُ ؟ قِيلَ لَهُ : لَيْسَتْ بِجَرَارٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنَّا يِيَادِرُ الزَّيْبِ . قَالَ : اللَّهُ دَرُّ قَيْمٍ ، فِي أَيِّ عَشٍّ أَوْدَعَ فِرَاحَهُ ! يَرِيدُ بِقَيْمِي ثَقِيفًا ؛ كَذَلِكَ كَانَ اسْمُهُ .

لسليمان بن
عبد الملك

الأصمعي قال : مِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ يَقُولُونَ : مُحَمَّى خَيْرٌ ، وَطِجَالُ الْبَحْرَيْنِ ، وَدِمَامِيلُ الْجَزِيرَةِ ، وَطَوَاعِينُ الشَّامِ .

الأصمعي قال : ذكروا أن على باب سمرقند مكتوب : بين هذه المدينة وبين صنعاء ألف فرسخ . قال الأصمعي : بين بغداد وأفريقية ألف فرسخ ، وبين البصرة والكوفة ثمانون فرسخا ، وواسط بينهما متوسطة ، فلذلك سميت واسط .

الشامات

٥

أول حدة الشام من طريق مصر أبح ، ثم غزة ، ثم الرملة رملة فلسطين ، ومدينتها العظمى فلسطين . وعسقلان ، وبها بيت المقدس ، وفلسطين هي الشام الأولى .

ثم الشام الثانية وهي الأردن ، ومدينتها العظمى طبرية ، وهي التي على شاطئ البحيرة ، والغور واليرموك ، ويسان ، فيما بين فلسطين والأردن .

١٥

ثم الشام الثالثة الغوطة ، ومدينتها العظمى دمشق ، ومن سواحلها طرابلس ثم الشام الرابعة ، وهي أرض حمص .

ثم الشام الخامسة وهي قنسرين ، ومدينتها العظمى حيث السلطان : حلب ، وبين قنسرين وحلب أربعة فراسخ ، وساحلها أنطاكية ، مدينة عظيمة على شاطئ البحر ، في داخلها البساتين والأنهار والمزارع ، وهي مدينة حبيب النجار ، الذي جاء من أقصى المدينة يسمى ، وبها مسجد ينسب إلى حبيب النجار .

١٥

ومن ثغور الشام الخامسة : المصيصة ، وطرسوس ، ونهرا جيحان وسنجاب .

الجزيرة

ثم الجزيرة ، وهي ما بين دجلة والفرات ، وبها نهران يقال لهما الخابور والبليخ ومخرجهما من رأس العين ، [وهي] مدينة عظيمة بالجزيرة في داخلها عين هي عنصر الخابور والبليخ ، وعلى الخابور منازل ربيعة ، وأكثرها نصارى وخوارج ونصيبين من الجزيرة ، وهي مدينة عظيمة مطلة على جبل الجودي . والموصل من

٢٠

الجزيرة أيضا . والرقه وحران من الجزيرة أيضا .

ومن ثغور الجزيرة في جهة عمورية من أرض الروم : بطرة وملطية . وفي
جوف الفرات جزائر فيها مدن يقال لها عانة وعانات ؛ وعلى شط الفرات مما يلي
الجزيرة قرقيسيا ، ومما يلي الشام : الرنجة ، وحنة مالك بن طوق .

العراقان

٥

هما البصرة والكوفة ، وقد تقدم ذكرهما واختلاف الناس فيهما .

وفيما أحدث خلفاء بني هاشم بالعراق : الأنبار ، وهي مدينة أبي العباس ،
أول من ولي الخلافة من بني هشام ، ابتناها واتخذها دار خلافته ؛ ثم ولي أخوه
أبو جعفر المنصور ، فانتقل إلى بغداد ، وهي مدينة السلام . وابتنى بها الكرخ في
جوف بغداد ، وهي دار خلافة بني هاشم ، حتى قام المعتصم محمد بن هارون ، فانتقل
منها إلى سامرا ، وتفسير سامرا أن سام بن نوح عليه السلام بناها ، وإنما هو
بالسريانية ، وهي دار الخلافة إلى الآن .

فارس

منها الأهواز ، مدينة عظيمة ، وبلدها واسع جدا ، وهي من سواد البصرة ؛
وتستتر مدينة يعمل فيها التستري ، وهي ملاحف ؛ ومدينة يقال لها جُور ، وإليها
ينسب ماء الورد الجوري ؛ ومدينة يقال لها إصطخر ، بها تعمل الأكسية الإصطخرية
الجياد السود ؛ ومدينة يقال لها السوس ، بها تعمل الثياب السوسية من الخز
وغيره ؛ ومدينة يقال لها العسكر ، وإليها تنسب الثياب العسكرية ؛ ومدينة يقال لها
الأنساغار ، بها تعمل الأكسية الأنساغارية الجياد ؛ ومدينة يقال لها دُستوا ،
وبها تعمل الثياب الدستوائية ؛ ومدينة يقال لها الدسكرة ، دسكرة الملك كانت
لكسرى ؛ ومدينة يقال لها حُلوان ، وهي أول الجبال من خراسان وآخر العراق .

٢٠

خراسان

أول مدنها الري ، وهي آخر الجبال من خراسان ، وإليها ينسب من الرجال
الرازي ، ومن خراسان مرو ، وهي دار خلافة المأمون ، ومنها خرج أبو مسلم
صاحب الدعوة ، ومن ينسب إليها من الرجال ، يقال له مروزي ، ومن الثياب
مروى ؛ ومدينة يقال لها قومس ، وإليها تنسب الطيقان القومسية ؛ ومدينة يقال
لها سابور ، بها ملك بني طاهر ؛ ومدينة يقال لها هراة ، إليها ينسب الهروي من
الرجال والمتاع ؛ ومدينة يقال لها بلخ ، وإليها ينسب البلخي ، وبها معادن البجادي
العتيق ، وهو جنس من الفصوص تسميه العامة البزادي ؛ ومدينة يقال لها
خوارزم ، وإليها ينسب الخوارزمي ، وهي على شط البحر المحيط ؛ وبلخ على شط
النهر العظيم ، الذي يقال له جيحون بخراسان ، ثم جرجان ، وهي مدينة عظيمة
على شط البحر المحيط ، وإليها ينسب الوشي الجرجاني والمتاع ، ثم قوهي ، وهي
مدينة عظيمة إليها ينسب القوهي من الثياب ؛ ثم كابل ، وهي مدينة يؤتى منها
بالإلهيلج الكابلي ، ثم سمرقند ، وهي مدينة عظيمة ، إليها ينسب السمرقندي من
الثياب ، وبين بغداد وبينهما مسيرة ستة أشهر ، وهي مما يلي كرمان ، وهي على
بطائح السند . وبلاد السند من آخر خراسان ، ما بين المغرب والمشرق من جهة
القبلة ؛ وآخر مدن خراسان مدينة يقال لها تُبَّتْ ، وهي من أرض الترك وبها
بجمع المسك ؛ ومدينة يقال لها فرمانة ، وأهلها جنس من النعجم . يقال لهم الصغد ،
وهم الذين يقطعون آذانهم من الحزن إذا مات لهم كبير .

ومن المدن التي في صدر خراسان على الجبال ، مدينة يقال لها قرميسين ،
ثم الدينور ، وإليها ينسب الدينوري ؛ ومدينة همدان ، مدينة عظيمة ؛ وطبرستان
مدينة عظيمة ، فيها تعمل الأكسية الطبرية ؛ ثم قم ، وهي مدينة عظيمة ،
منها يؤتى بالزعفران ؛ ثم أصبهان ، وهي مدينة عظيمة ؛ ثم طوس ، وهي من
ثغور الجبال .

مصر

من ناحية الشام : القسطنطينية ، وهي مدينة بها منبران ومسجدان ، يجمع فيهما
العسكر حيث السلطان ؛ وعين شمس ، بها منبر ، وكانت مدينة فرعون ، وفيها
بنيانه قائم ؛ والفرمان ، لها منبر ؛ والعريش الذي يقال له عريش مصر ، له منبر ،
وهي آخر مصر وأول الشام .

٥

ومن أسفل الأرض : بوسير ، لها منبر ؛ وتنيس ، لها منبر ، وإليها تنسب
التياب التنيسية ، وبها طراز للخليفة ؛ وشطا ، لها منبر ، وإليها ينسب الشطوي ؛
ودقيق ، لها منبر ، وإليها ينسب الديني من التياب ؛ والإسكندرية ، لها منبر .
ومن ناحية الحجاز ، القلزم ، لها منبر ؛ وأيلة ، لها منبر .

ومن ناحية الصعيد : القيس ^(١) وإليها ينسب القيسي من التياب ؛ والصَّفْن ،
١٠ وإليها تنسب الأكسية الصفنية الحمر ؛ ودَلَّاص ، لها منبر ، وهي مجمع سحرة مصر ؛
والفيوم ، مدينة لها منبر ، تؤدَّى كل يوم ألف دينار ؛ وخلف ذلك قوص ^(٢)
وبها تكون معادن الذهب والجوهر والزبرجد .

صفة المسجد الحرام

١٥ صحته كبير واسع ، ذرعه طولاً من باب بني جهم إلى باب بني هاشم الذي
يقابل دار العباس بن عبد المطلب ، أربعائة ذراع وأربع أذرع ؛ وذرعه عرضاً
من باب الصفا إلى دار الندوة لاصتاً بوجه الكعبة الشرق ، ثلاثائة ذراع وأربع
أذرع ؛ وله ثلاث بلاطات معدة به من جهاته كلها منتظم بعضها ببعض ،
وهي داخلة في الدرع الذي ذكرت ، فوقها سماءها مُذهبة ، وحافاتها على
عمد رخام بيض ، عددها في طوله من الشرق إلى الغرب مع وجه الصحن ؛
٢٠ خمسون عموداً ، وفي عرضه ثلاثون عموداً ، بين كل عمودين مثل عشر أذرع ،

(١) في بعض الأصول : « القس » .

(٢) في بعض الأصول : « دوق » .

وجملة عمد المسجد أربعمائة وأربعة وثلاثون عموداً ، طول كل عمود منهما عشر أذرع ، ودوره ثلاث أذرع ، والمذئبة من رؤس العمد ثلثمائة وعشرون رأساً وسور المسجد كله من داخله مزخرف بالفسيفساء ، وأبرابه على عمد رخام مابين الأربعة إلى الثلاثة إلى الاثنين ، وهي ثلاثة وعشرون باباً لاغلق عليها ، يصعد عليها في عدة من درج . ٥

صفة الكعبة

وبيت الله الحرام بوسط المسجد ، كان ارتفاعه في عهد إبراهيم عليه السلام فيما يقال — والله أعلم — تسع أذرع ، وطوله في الأرض ثلاثون ذراعاً وعرضه اثنتان وعشرون ذراعاً ؛ وكان له ثلاثة سقوف ؛ ثم بنى قريش في الجاهلية فاقصرت على قواعد إبراهيم ، ورفعته ثمان عشرة ذراعاً ، ونقصت من طوله في الأرض ست أذرع وشبراً تركته في الحجر ، فلما هدمه ابن الزبير رده على قواعد إبراهيم ورفعه سبعاً وعشرين ذراعاً ، وفتح له بابين : باباً إلى الشرق ، وباباً إلى الغرب ، يدخل على الشرق ويخرج على الغرب ، فكان كذلك حتى قتل ، فلما تغلب الحجاج على مكة استأذن عبد الملك بن مروان في هدم ما كان ابن الزبير زاده من الحجر في الكعبة ، فأذن له ، فردّه على قواعد قريش وسد الباب الغربي ولم ينقص من ارتفاعه شيئاً . ١٥

فلترج وجهه القبلى اليوم من الركن الأسود إلى الركن اليماني ، عشرون ذراعاً ؛ ووجهه الجنوبي من الركن العراقي إلى الركن الشامي — وهو الذي إلى الحجر — إحدى وعشرون ذراعاً ؛ ووجهه الشرقي من الركن العراقي إلى الركن الذي فيه الحجر الأسود ، خمس وعشرون ذراعاً ؛ ووجهه الغربي من الركن اليماني إلى الركن الشامي ، خمس وعشرون ذراعاً . ٢٠

وحول البيت — كله إلا موضع الركن الأسود — درجة مخصصة يكون ارتفاعها عظم الذراع في عرض مثله ، وقاية للبيت من السيل ؛ وباب البيت في

وجهه الشرقى على قدر القامة من الأرض ، طوله ست أذرع وعشر أصابع ، وعرضه ثلاث أذرع وثمان عشرة إصبعا ، والباب من ساج ، غُلِظَ كُلُّ باب ثلاثُ أصابع ، ظاهرها مُلبس بالذهب ، وباطنها بالفضة ، في كل باب ست عوارض ، ولها عروتان يضرب فيهما قفلٌ من ذهب .

- ٥ وحواجبه كلها مذهبة ماعدا الحاجب الأيمن ؛ فإن العلوى الثائر لما تغلب على مكة قلع ذهبه فترك على حاله ؛ وتحت العتبة العليا عتبة مذهبة ، والبابان من ورائهما ، والعتبة السفلى مستورة بالدرياج إلى الأرض ، وبين الركن الأسود والباب خمس أذرع أو نحوها ، وهو الملتزم فيما يذكر عن ابن عباس .

- والحجر الأسود على رأس صخرتين من وجه الأرض ، قد نُحِتَ من الصخر مقدارُ ما أدخل فيه الحجر ، وأُشِفَت الصخرة الثالثة عليهما مثل أصبعين ١٥ والحجر أمّلس مجزّع حالك السواد في قدر الكف المنحنيّة قد لَزَّ مِنْ جوانبه بِسَامِيرِ الفضة ، وفيه صدوع ، وفي جانب منه صفيحة فضة ، حسبُها شظيّة منه شظييت فجبرت بها ، وصخر الركن الأسود أحمرش ، أكبر من صخرنا قليلا .

- وللبيت سقفتان : سقف دون سقف ، وفيهما أربع رَوَازِنَ ينفذ بعضها إلى بعض للضوء ، وللسقف الأسفل ثلاث جوائز من ساج منقشة مذهبة ١٤

وفي داخل البيت في الحائط الغربي قبالة الباب ، الجرعة على ست أذرع من قاع البيت ، وهي سوداء مخططة ببياض ، طولها اثنتا عشرة إصبعا في مثل ذلك وحوها طوق من ذهب عرضه ثلاث أصابع ، ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جعلها على حاجبه الأيمن حين صلى في البيت .

- ٢٠ والحجر بجوفى البيت محجور من الركن العراقى الشامى تحجيراً محنيا غير مرتفع ، قد انقطع طرفاه دون الركبتين اللذين يليانه ؛ بل ذراعين ، للدخول والخروج ، يكون ما بين مُوسِطَةِ جَنبِي التحجير والبيت كما بين الركبتين ، وارتفاع التحجير نصف قامة ، وهو ملبس بالرخام من داخله وخارجه وأعلاه ، وجعل بين كل رخامين عمود من رصاص ؛ وقاع الحجر كله مفروش بالرخام ، ومصوب

الميزاب فيه ، وقبلتها إليه ، والميزاب مُوسطة أعلى جدار الكعبة ، وخارجا عنه مثل أربعة أذرع في سعتة ، وارتفاع حيطانه ثمان أصابع ، ملبس ظاهره وباطنه بصفائح الذهب ، والصفائح مسمرة بمسامير مرسومة من ذهب .

والبيت كله مستور إلا الركن الأسود ، فإن الاستار تفرج عنه مثل إقامة ونصف ، وإذا دنا وقت الموسم كُسي القباطي ، وهي ديباج أبيض خراساني ، فيكون بتلك الكسوة ما كان الناس مُحرمين ، فإذا أحلّ الناس ، وذلك يوم النحر حلّ البيت فكُسي الديباج الأحمر الخراساني ، وفيه دارات مكتوب فيها حمدُ الله وتسيحه وتكبيره وتعظيمه ، فيكون كذلك إلى العام القابل ، ثم يكسى أيضا على حال ما وصفت ، فإذا كثرت الكسوة وخشيت على البيت من ثقلها خُفف منها ، فأخذ ذلك سدة البيت ، وهم بنو شيبة .

وذكر بعض المصريين أنه حضر كشف البيت سنة خمس وستين ، فرأى ملاحظه الزعفران واللّوبان .

وذكر أيضا عن بعض المكين حديث يرفعونه إلى مشايخهم أنهم نظروا إلى الحجر الأسود إذ هدم ابنُ الزبير البيتَ وزاد فيه ، فقدّروا طوله ثلاث أذرع ، وهو ناصع البياض - فيما ذكروا - إلا وجهه الظاهر ؛ واسوداده فيما ذكروه - والله أعلم - لاستلام الجاهلية إياه ولطخه بالدم .

والمقام بشرقي البيت على سبع وعشرين ذراعا منه ، وجه المصلى خلفه مستقبل البيت إلى الغرب ، والركن العراقي على يمينه ، والباب والركن الأسود على يساره وهو فيما ذكر مَنْ رآه حجرٌ غيرُ مربع يكون ذراعا في ذراع ، وفيه أثرٌ قديم لإبراهيم عليه السلام ، وطول القدم مثلُ عظام الذراع ، والحجر موضوع على منبر لثلاث يمرّ به السيل ، فإذا كان وقت الموسم وضع عليه تابوت حديد منقّب لثلاث تناله الأيدي .

وحول البيت كله سوارٍ ستّ غلاظ مربعة من حديد مذهبة ، وردهوسها

مذهبة أيضا ، يوقد عليها بالليل للطائفين ، بين كل عمود منها والبيت نحو مابين
المقام والبيت .

وزمزم بشرق الركن الأسود ، بينهما مثل الثلاثين ذراعا ، وهى بئر واسعة ،
تَنُورُها من حجر مطوق أعلاه بالخشب ، وسقفها قبو مزخرف بالفسيفساء
على أربعة أركان تحت كل ركن منهما عمودان من رخام متلاصقان ، وقد سد
ما بين كل ركنين منهما بشرجب خشب ، ورد إلى باب من جهة المشرق ، وحول
القبو كله مثل البُرْطُلَة ، وبشرق زمزم بيت مقدر ، سقفه مزخرف بالفسيفساء
أيضا مقفل عليه ، وشرق هذا البيت بيت كبير مربع له ثلاثة أقباء ، وفي كل
وجه منه باب .

١٠ وحمّام المسجد كثير أنيس ، يكاد الإنسان أن يطأه بقدمه ، لأنفسه بالناس ؛
وهو فى لون حمام الأبرجة عندنا ، إلا أنه أقدر منه ، وليس منه حمامة تجلس
على البيت ولا تطير عليه ، ولقد هنى ذلك ، فرأيتها حين تكاه أن تمحاذى البيت
وهى مستعلية فى طيرانها ذلك ، غطست حتى قصير دونه ، وأخذت عن يمينه
أو يساره ، وذرقتها ظاهر بارز على البيوت التى فى المسجد ، إلا بيت الله الحرام
فانه نقي لبس فيه ولا عليه أثر ، فسبحان مُعْظِمِهِ وَمُقَدِّسِهِ وَمُطَهِّرِهِ ، وتعالى
١٥ علوا كبيرا !

وبين باب الصفا — وهو بقبلى البيت — والصفا ، الشارع ، وهو يطن
الوادى ؛ وبعد الشارع فناء كبير فيه الباعة ، ثم الصفا فى أصل جبل أبي
قُبَيْس ، قد أحدق به البناء إلا من الوجه الذى يُرَقى إليها منه ، والرقى إليها على
ثلاث درج مبنية بالصخر ، والواقف على الصفا مستقبل الجوف ينظر إلى
٢٠ البيت من باب الصفا .

والمروة بشرق المسجد ، وهى من الصفا بين المشرق والمغرب ، قد أحدق بها
البناء أيضا لإلا من وجه المصعد إليها ، وهو من أعلى القصور ، بينها وبين المسجد
الحرام الزقاق الضيق ، فالواقف على المروة مستقبِلَ البيت تجاه الفرجة يرى الميزاب
وما اتصل به من البيت ، وبين الصفا والمروة شبيه بما بين ياب السقاية والمسجد
٢٥

الجامع ، والساعى بينهما إذا هبط من الصفا يريد المروة سلك في الشارع وهو بطن الوادى ، عن يمينه القصور ، وعن يساره المسجد ؛ ويعترضه بطن واد إذا انصب فيه أرقل حتى يخرج عن آخره ، وله علبان أخضران في جانبي الوادى ، أحدهما وهو الأول خلف باب الصفا لاصق بالسور ، والثانى أمامه بائن ، عن السور جُعلا لِيُنْفِهمَ بهما حدُّ الوادى الذى يرمل فيه . ٥

ومنى قرية بشرق مكة ، تنحو إلى القبلة قليلا خارجة عن الحرم ، على نحو الفرسخ منها ؛ وفيها بنيان وسقايات ، وأول ما يلقى منها الخارج من مكة إليها ، جرة العقبة ، بعد يوم النحر ، أيام التشريق ؛ وبها مسجد أكبر من جامع قرطبة ، وهو مسجد الحيف ، له يمينان يلى المحراب أربع بلاطات معترضة ، سقفها من جرائد النخل ، وعمدها بمحصة ، والمنبر على يسار المحراب ، والباب الذى يخرج منه الإمام عن يمينه ، وفي وسط صحن المسجد منارة ، وفي كل جانب منها سقيفة . ١٠

والمزدلفة ، وهى المشعر الحرام ، بين منى وعرفة ، وهى من منى على نحو الفرسخين^(١) ، ولها مسجد مخصص لا بناء فيه إلا الحائط الذى فيه المحراب ، والباب الذى يخرج منه الإمام عن يمينه ، وفي الوسط صحن المسجد ؛ وليس فيها ساكن . ١٥

وعرفة بشرق منى على نحو الفرسخين منها ، ليس بها ساكن ولا بناء ، إلا سقايات وقنوات يجرى فيها الماء ، وليس بمسجدها بنيان إلا الحائط الذى فيه المحراب ؛ وموقف الناس يوم عرفة بعرفة فى الجبل وما يليه مما تحته ؛ والجبل بين المشرق والجوف من مسجدها ، وفي الموضع الذى يقف فيه الإمام ماء جار . ومحراب منى وعرفة والمزدلفة إلى نحو المغرب . ٢٠

(١) فى بعض الأصول : « على نحو الميلين » .

صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

- بلاطاته في قبلته معترضة من الشرق إلى الغرب ، في كل صف من صفوف عمدها سبعة عشر عمودا ، ما بين كل عمودين منها فجوة كبيرة واسعة ، والعمد التي في البلاطات القبليّة بيض مخصصة شاطئة جدا ، وسائر عمد المسجد رخام ؛ والعمد المخصصة على قواعد عظيمة مربعة ، ورووسها مذهبة عليها نجف منقشة مذهب ، ثم السماوات على النجف ، وهي أيضا منقشة مذهب ؛ وقبالة المحراب مُوسطة البلاطات ، بلاط مذهب ، كله شقت به البلاطات من الصحن إلى أن ينتهي إلى البلاط الذي بالمحراب ولا يشقه ، وفي البلاط الذي يلي المحراب تذهيب كثير ، وفي وسطه سماء كالترس المقدر مجوف كالبحار ، مذهب ؛ وقد أخذ وجه السور القبلي من داخل المسجد بإزار رخام من أساسه إلى قدر القامة منه ، ١٠ ولف على الإزار بطوق رخام في غلظ الأصبع ، ثم من فوقه إزار دونه في العرض مخلق بالخلق ، ثم فوقه إزار مثل الأول فيه أربعة عشر بابا في صف من الشرق إلى الغرب في تقدير كوى المسجد الجامع بقرطبة ، منقشة مذهب ، ثم فوقه إزار رخام أيضا ؛ فيه صنيفة سماوية فيها خمسة سطور مكتوبة بالذهب بكتاب ثخين غلظه قدر أصبع ، من سور قصر المفضل ، ثم فوقه إزار ١٥ رخام مثل الأول الأسفل ، فيه ترسة من ذهب منقشة ، وبين كل ترسين منها عمود أخضر في حافته قضبان من ذهب ، ثم فوقه إزار رخام فيه صنيفة منقشة ، عرضها مثل عظم الذراع ، لها قضبان وأوراق من ذهب ، ثم فوقه إزار فسيفساء عريض ، ثم السماوات عليه ؛ والمحراب في مُوسطة السور القبلي ، على قوسه قصّة من ذهب ناتئة غليظة ، في وسطها مرآة مربعة ذكر أنها كانت لعائشة رضي الله عنها .

وقبو المحراب مقدر جدا ، وفيه دارات بعضها مذهب وبعضها حمر وسود ، وتحت القبو صنيفة ذهب منقشة ، تحتها صفائح ذهب مئمة ، فيها جزعة مثل

جمجمة الصبي الصغير مسمرة ؛ ثم تحتها إلى الأرض إزار رخام مخلق بالخلق ، فيه الوعد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوكأ عليه في المحراب الأول عند قيامه من السجود فيما ذكر ، والله أعلم .

وعن يمين المحراب باب يدخل منه الإمام ويخرج ، وعن يساره باب صغير مشطرج^(١) ، قد سُدَّ بموارض من حديد ، وبين هذين البابين والمحراب ممشى مسطح لطيف .

والمقصورة من السور الغربي لاصقة بالباب إلى الفصيل اللاصق بالسور الشرقي ، ومن هذا الفصيل يُصمد إلى ظهر المسجد ، وهي قديمة مختصرة العمل ، لها شرفات وأربعة أبواب ، وخارج المقصورة قريب منها عن يسار المحراب سَرَبٌ في الأرض يُهبط فيه على درج يُفضى منها إلى دار عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

والمنبر عن يمين المحراب في أول البلاط الثالث من المحراب في روضة مفروشة من الرخام محجوز حولها به ، وله درج ، وسمر في أعلاه لوح لثلاث يجلس أحد على الدرجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس عليها ، وهو مختصر ، ليس فيه من النقوش ودقة العمل ما في منابر زماننا الآن ، والجذع أمام المنبر ، وشرقي المنبر تابوت يُستر به مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقبره صلوات الله عليه وسلامه بشرقي المسجد في آخر مسقفه القبلي مما يلي الصحن ، بينه وبين السور الشرقي مثل عشر أذرع ، قد حُظر حوله بحائط بينه وبين السقف مثل ثلاث أذرع ، وله ستة أركان ، وأُكُتس بإزار رخام أكثر من قامة ، وما فوق القامة مخلق بالخلق .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بين قبري ومنبري روضة من رياض

(١) في بعض الأصول « شطرنجي » .

الجنة : ومنبرى على ترعة من ترع الجنة .

وعلى ظهر المسجد حذاء القبر حجر عجور لثلاثين علىه ، والبلاطات الجنوبية والغربية أربع ، منتظم بعضها فوق بعض في طولها مع وجه الصحن من القبلة إلى الجرف ثمانية عشر عمودا ، وحنايا المسجد كلها مما يلي الصحن مشدودة من جهاتها الأربع إلى مناكب العمد بخشب منقش .

وللمسجد ثلاث منارات : اثنتان للجنوب وواحدة للشرق : وحيطان المسجد كلها من داخله مزخرفة بالرخام والذهب والفسيفساء ، أولها وآخرها ، وله ثمانية عشر بابا ، عتبها من ذهب ، وهي أبواب عظيمة لا غلق عليها ، أربعة منها في الجنوب ، وسبعة في الشرق ، وسبعة في الغرب .

١٠ وقاع المسجد كله مفروش بالحصى وليس له حصر ، ووجه سور المسجد كله من خارج منقش بالكُذَّان ، وكذلك الشرفات .

فينبغي للدخول في المسجد أن يأتي الروضة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنها روضة من رياض الجنة » ، فيصل فيها ركعتين ، ثم يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه ، فيستدبر القبلة ويستقبل القبر ، ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم ، وعلى أبي بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، ولا يَلصَقُ بالقبر ، فإنه من فعل الجاهل ، وقد كُره ذلك ، فإذا فعل ما ذكر استقبل القبلة ودعا بما أمكنه بعد الصلاة على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وعزفنا به ، وورقنا شفاعته برحمته ، آمين !

صفة مسجد بيت المقدس

٢٠ وما فيه من آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

طول المسجد سبعمائة ذراع وأربع وثمانون ذراعا ، وعرضه أربعمائة ذراع وخمس وخمسون ذراعا بذراع الإمام ، ويُسَرَّجُ في المسجد ألف وخمسمائة قنديل ، وعدة ما فيه من الخشب ستة آلاف خشبة وتسعمائة خشبة ، وعدد

مافيه من الأبواب خمسون بابا ، وعدد مافيه من العمود ستمائة وأربعة وثمانون عمودا ، والعمد التي داخل الصخرة ثلاثون عمودا ، والعمد التي خارج الصخرة ثمانية عشر عمودا ، وفيه الصخرة الملبسة صفائح الرصاص ، عليها ثلاثة آلاف صفيحة ، وثلاثمائة واثنان وتسعون صفيحة ، ومن فوق ذلك صفائح النحاس مطلية بالذهب ، يكون عليها عشرة آلاف صفيحة ، ومائتان وعشر صفائح ؛
 ٥ وجميع ما يُسَرَّج في الصخرة من القناديل أربعمائة قنديل وأربعة وستون قنديلا ، بماليق النحاس وسلاسل النحاس ؛ وكان طول صخرة بيت المقدس في السماء اثني عشر ميلا ، وكان أهل أريحا يستظلون بظلها ، وأهل تخماس مثل ذلك ؛ وكان عليها ياقوتة حمراء تضيء لأهل البلقاء ، وكان يغزل في ضوئها أهلُ البلقاء .
 ١٠

وفي المسجد ثلاث مقاصير للنساء ، طول كل مقصورة ثمانون ذراعا في عرض خمسين ذراعا ، وفيه من السلاسل لتعليق القناديل ستمائة سلسلة ، طول كل سلسلة ثمان عشرة ذراعا ، وفيه من غرايل النحاس سبعون غربالا ، وفيه من الصنوبر التي للقناديل سبع صنوبرات ، وفيه من المصاحف الجامعة سبعون مصحفا ، وفيه من الكبار التي في الورقة منها جلد ، ستة مصاحف على كراسي تجعل فيها ؛ وفيه ١٥ من المحاريب عشرة ، ومن القباب خمس عشرة قبة ، وفيه أربعة وعشرون جببا للنام ، وفيه أربع مناور للثوذين ، وجميع سطوح المسجد والقباب والمنارات ملبسة صفائح مذهبة ، وله من الخدم بعيالاتهم مائتا مملوك وثلاثون مملوكا ، يقبضون الرزق من بيت مال المسلمين ؛ ووظيفته في كل شهر من الزيت سبعة قسط بالإبراهيمي ، وزن القسط رطل ونصف الكبير ؛ ووظيفته في كل عام من الحصر ٢٠ ثمانية آلاف ، ووظيفته في كل عام من الشراقة لفتائل القناديل اثنا عشر دينارا ولزجاج القناديل ثلاثة وثلاثون دينارا ، ولصناع يعملون في سطوح المسجد في كل عام خمسة عشر دينار .

آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

بيت المقدس

- مربط البراق الذي ركب النبي صلى الله عليه وسلم ، تحت ركن المسجد ؛ وفي المسجد باب داود عليه الصلاة والسلام وباب سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام
- وباب حطة التي ذكرها الله تعالى في قوله تعالى : ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ ، وهي قول ٥
لإله إلا الله ؛ فقالوا : حطة ، وهم يسخرون ، فلعنهم الله بكفرهم ؛ وباب محمد صلى الله عليه وسلم ، وباب التوبة الذي تاب الله فيه على داود ، وباب الرحمة التي ذكرها الله تعالى في كتابه : ﴿ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾
- يعني واد جهنم الذي بشرق بيت المقدس ، وأبواب الأسباط أسباط بني إسرائيل
- وهي ستة أبواب ؛ وباب الوليد ، وباب الهاشمي ، وباب الخضر ، وباب السكينة ١٠
وفيه محراب مريم ابنة عمران رضي الله عنها ، الذي كانت الملائكة تأتيها فيه بفاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء ؛ ومحراب زكريا الذي بشرته فيه الملائكة ببيحي وهو قائم يصلي في المحراب ، ومحراب يعقوب ، وكرسی سليمان صلوات الله عليه ، الذي كان يدعو الله عليه ، ومغارة إبراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام التي كان يتخلى فيها للعبادة ، والقبة التي عرج النبي صلى الله عليه وسلم منها إلى السماء ، والقبة التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالنبين ، والقبة التي كانت السلسلة تهبط فيها زمان بني إسرائيل للقضاء بينهم ، ومصلى جبريل عليه السلام ، ومصلى الخضر عليه السلام .

- فإذا دخلت الصخرة فصل في ثلاثة أركانها ، وصل على البلاطة التي تسامت الصخرة ، فإنها على باب من أبواب الجنة .
- ٢٠ . ومولد عيسى ابن مريم على ثلاثة أميال من المسجد ، ومسجد إبراهيم عليه السلام وقبره على ثمانية عشر ميلا من المدينة ، ومحراب المسجد بغريه .

فضائل بيت المقدس

ينصب الصراط بيت المقدس، ويؤتى بجهنم - نعوذ بالله منها - إلى بيت المقدس وتُزف الجنة يوم القيامة مثل العروس إلى بيت المقدس، وتُزف الكعبة بحاجها بها إلى بيت المقدس، ويقال لها مرحبا بالزائرة والمزورة؛ ويُزف الحجر الأسود إلى بيت المقدس، والحجر يومئذ أعظم من جبل أبي قبيس ٥

ومن فضائل بيت المقدس أن الله رفع نبيه صلى الله عليه وسلم إلى السماء من بيت المقدس، ورفع عيسى ابن مريم عليه السلام إلى السماء من بيت المقدس ويُغلب المسيح الدجال على الأرض كلها إلا بيت المقدس، وحرم الله على يأجوج ومأجوج أن يدخلوا بيت المقدس، والأنبياء كلهم من بيت المقدس، والابdal كلهم من بيت المقدس، وأوصى آدم وموسى ويوسف وجميع أنبياء بني إسرائيل صلوات الله عليهم أن يُدفنوا ببيت المقدس (١).

تتف من الأخيار

فرج بن سلام قال: حدثني سليمان بن المغيرة قال: كنت أجده من أبي أيوب المرزباني رائحة طيبة، ليست برائحة شراب ولا رائحة طيب؛ فقلت له: أخبرني عن هذه الرائحة. فقال: عفص آمر به فيُدق وينخل، فألته بقطران شامي، ثم أخذ منه كل غداة على إصبعي فأدلك به أسناني ومحوها، فتطيب نكهتها وتشتد لثتها ومحوها. ١٥

الرياشي قال: كانوا إذا أرادوا جارية، مضغت نصف جوزة وأكلتها؛ فلا تزال طيبة النكهة سائر ليلتها.

(١) يلاحظ أن ذلك الفصل مقحم بين جزأى موضوع واحد، يتصل الكلام قبله بما بعده؛ ويرى الأستاذ جبرائيل سليمان جبرور صاحب كتاب «ابن عبد ربه وعقده»، أن هذا الفصل مزيج من الكتاب بعد موت مؤلفه، وقد استند في ذلك إلى دلائل حفيقة بالنظر،

- عبد الصمد بن همام قال : كتب عامل عمان إلى عمر بن عبد العزيز . إنا أتينا
بساخرة ، فألقيناها في الماء فطفت على الماء فكتب إليه : لسان من الماء في
شيء ، إن قامت عليها بيعة وإلا فغل عنها ١
- وقال رجل للحسن : أبا سعيد ، الملائكة خير أم الأنبياء ؟ فقال : قال الله
جل ثناؤه : ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ﴾ ، وقال : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ
الْمُقَرَّبُونَ ﴾ ، وقال : ﴿ مَا نَهَا كَمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا
مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾ .
- العنبي قال : حدثني أبو النصر عن جرير عن الضحاك قال : من سمع الأذان
في بيته فقام فصلى فقد أجاب .
- أبو حاتم عن العنبي قال : سُمي المحرم [مُحَرَّمًا] ، لأنه جُعل حراما ؛ وصَفَرُ
لإصفار مكة من أهلها ؛ والريمان ؛ للخصب فيهما ، والجُمَادِيَان ، لجُود الماء
فيهما من شدة البرد ، ورجب ، لترجييب العرب أَسْمَتَهَا ؛ وشعبان ، لأنه شعب بين
رجب ورمضان ؛ ورمضان لإرماض الأرض من الحر ؛ وشوال ، لأن
الإبل شالت بأذنانها فيه لَحْلَهَا ؛ وذو القعدة ، لقعودهم فيه عن الغزو من أجل
الحج ؛ وذو الحجة ، للحج .
- الرياشي عن محمد بن سلام عن يونس النحوي قال : قال لي رؤية وأنا أسأله
عن الغريب ؛ حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ؟ أما ترى
الشيب قد أخذ في عارضيك ولحيتك ؟
- وقال الخليل بن أحمد : إنك لا تعرف خطأ معلك حتى تجلس عند غيره .
- الرياشي عن الأصمعي قال : لا تكون حُطْمَةً حتى يكون قلبها بُرْبِقَ
ثَانِي فَتُحْطَمُ .
- ومن حديث أبي رافع ، عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله صلى الله عليه

كم عدد النبيين ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا .

أبو بكر بن عياش عن العجلي عن قتادة قال : طول الدنيا مائة ألف وأربعة
لعقادة
وعشرون ألف فرسخ .

ومن حديث عبد الله بن عمر قال : العرش مطوق بحية ، والوحي ينزل
لا بن عمر
في السلاسل .

ومن حديث ابن أبي شيبه : أن العباس بن عبد المطلب ، كان أقرب شجرة
في العباس
أذن إلى السماء ، وكان إذا طاف بالبيت يشبه الفسطاط العظيم ، وإذا مشى بين
قوم تحسبه راكبا .

ومن حديث عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
عليه وسلم
خلق الله الملائكة من نور ، والجنان من نار ، وآدم من تراب .

وسأل أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى القيامة ؟

فقال له : وما أعددت لها ؟

قال : لا شيء والله ، خير أني أحب الله ورسوله .

قال : المرء مع من أحب .

زياد عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والشرك الأصغر .

قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟

قال : الرياء .

زياد عن مالك قال : إذا لم يكن في الرجل خير لنفسه لم يكن فيه خير
لغيره ، وإذا رأيت الرجل يستحل مال عدوه فلا تأمنه على مال صديقه .

وقال بعضهم : سمعت حذيفة يحلف لعثمان في شيء بلغه عنه ، ما قاله ، ولقد
لحذيفة
سمعت يقره ؛ فسألته عن ذلك ، فقال : يا بن أخي ، أشتري ديني بعضه ببعض

لئلا يذهب كله .

- أخذه الشاعر فقال : ترقيق الدنيا بالدين
- نرَقُّعُ دُنْيَانَا بِتَمْرِيقِ دِينِنَا . فَلَا دِينَ لَنَا يَبْقَى وَلَا مَا نَرَقُّعُ
- زياد عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الغيرة من الإيمان ، لنبي صلى الله عليه وسلم
- والمرء من النفاق .
- الأصمعي قال : سأل علي بن أبي طالب الحسن ابنه رضوان الله عليهما : له
- كم بين الإيمان واليقين ؟
- قال : أربع أصابع .
- قال : وكيف ذلك ؟
- قال : الإيمان كل ما سمعته أذنك وصدقه قلبك ، واليقين ما رأيته عينك ٥
- فأيقن به قلبك ؛ وليس بين العين والأذن إلا أربع أصابع .
- الرياشي قال : ضرب علي كرم الله وجهه يده زانيا فأوجعه إجماعا شديدا ، ١٠
- فقال له عمه المضروب : بعض هذا الضرب فقد قتلته !
- فقال علي رضي الله عنه : إنه وتر من ولدها من قبل أبيها وأنها من التبیین ١٥
- والصالحين إلى آدم !
- قال الرياشي : فكنت أعجب من شناعة حد الرجم ، فلما سمعت شناعة الذنب ٢٠
- هان علي الحد !
- الأصمعي عن أبي عمرو قال : دم الحيض غذاء المولود . من أبي عمرو
- أقبل أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم [في المسجد] ينشد ضالة له ، للنبي صلى الله عليه وسلم
- فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا وجدتها ! إنما المساجد لما بُنيت له !
- الأصمعي عن أبي عمرو قال : أغرق الناس في الخلافة : حاتكة بنت يزيد لأبي عمرو
- ابن معاوية : أبوها خليفة ، وجدُّها خليفة ، وأخوها معاوية بن يزيد خليفة ،
- وزوجها عبد الملك بن مروان خليفة ، وولدها يزيد بن عبد الملك خليفة ،
- وأرباؤها الوليد وسليمان وهشام ، خلفاء .

النبي صلى الله
عليه وسلم
في فتح مكة

قتادة عن أنس بن مالك قال : آمن النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
فتح مكة إلا أربعة ، فإنه قال : اقتلوه وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة ؛
وهم : عبد العزى بن يزيد بن خطل ، ومقيس بن صبابة الكندي ، وعبد الله
[بن سعد] بن أبي سرح وسارة ؛ فأما عبد العزى فإنه قتل وهو متعلق بأستار
الكعبة ، وأما عبد الله [بن سعد] بن أبي سرح : فإنه كان أخا عثمان بن عفان
من الرضاة ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه وشفع له عنده ،
وأما مقيس ؛ فإنه كان له أخ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل خطأ ،
فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني فهر ، ليأخذ له عقله
من الأنصار ، فلما اجتمع له العقل أخذه وانصرف مع الفهري ، فنام الفهري
في بعض الطريق ، فوثب عليه مقيس فقتله ، ثم أقبل وهو يقول :

شقي النفس من قدمات بالقاع مُسَنِّدًا * يُضَرِّجُ ثَوْبَيْهِ دُمَاءَ الْأَخَادِعِ
قَتَلْتُ بِهِ فَهْرًا ، وَأَغْرَمْتُ عَقْلَهُ * سَرَاةَ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ
حَلَلْتُ بِهِ نَذْرِي وَأَدْرَكْتُ ثَوْرَتِي * وَكُنْتُ إِلَى الْأَوَّابِ أَوَّلَ رَاجِعِ

وأما سارة فإنها كانت مولاة لقريش ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتكت إليه الحاجة ، فأعطاهما شيئا ؛ ثم أتاه رجل فبعث معها كتابا إلى أهل
مكة يتقرب به إليهم ليحفظ في عياله . وكان عياله بمكة ، فأخبر جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في أثرها عمر بن الخطاب
وعلى بن أبي طالب ، فلحقها ، ففتشاهما فلم يقدرا على شيء ، فأقبلا راجعين ،
ثم قال أحدهما لصاحبه : والله ما كذبنا ولا كذبتنا ، أرجع بنا إليها !

فرجعا إليها ، فسلا سيفيهما ، ثم قالوا : لندينفنَّ لإينا الكتاب أو
لنديقنك الموت !

فأنكرته ، ثم قالت : أدفعه إليك على أن لا ترداني إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

فقبلا منها ذلك ، فحُلَّتْ عِقَاصُ رَأْسِهَا وَأُخْرِجَتِ الْكِتَابُ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا : فَرَجَعَا بِالْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَفَعَاهُ إِلَيْهِ : فَدَعَا الرَّجُلَ وَقَالَ لَهُ : مَا هَذَا الْكِتَابُ ؟

فَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنِّي مَعَكَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ بِمَكَةٍ مِنْ يَحْفَظُهُ فِي عِيَالِهِ غَيْرِي : فَكَتَبْتُ بِهَذَا الْكِتَابِ لِيَكَاثُرُونِي فِي عِيَالِي : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ لَهُمُ بِالْمُودَّةِ ﴾ .

أمر المصعب بن الزبير رجلا من بني أسد بن خزيمه بقتل مرة بن حكان المصعب وقتل مرة السعدي ، فقال مرة :

١٠ بني أسد إن تقتلونني تحاربوا • تمجا إذا الحرب العوان اشمعلت
ولست وإن كانت إلى حية • يياك على الدنيا إذا ماتولت

كان ابن سعد الأسدي قد تولى صدقات الأعراب لعمر بن عبد العزيز .
وأعطياتهم ، فقال فيه جرير يشكوه إلى عمر :

١٥ حرمت عيالا لا فواكه عندهم • وعند ابن سعد سكر وزيب
وقد كان ظني بابن سعد سعادة • وما الظن إلا غطي ومصيب
فإن ترجعوا رزقي إلى فإنه • متاع ليال والأداء قريب
تحيا العظام الراجعات من البلى • وليس لداؤ الركبطين طيب

لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك ، كان أبو خيثمة فيمن تخلف عنه . فأقبل ، وكانت له امرأتان ، وقد أعدت كل واحدة منهما من طيب ثمر بستانها ، ومهدت له في ظل حائط : فقال : ظل بمدود ، وثمره رطبة طيبة ، وماء بارد ، وامرأة حسناء ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضحى والريح ، ما هذا بخير !

ثم ركب ناقته ومضى في أثره : فقالوا : يا رسول الله ، نرى رجلا يرفعه الآل .

فقال : كن أباحيثة ! فكأنه .

الضح : الشمس ، تقول العرب في أمثالها : جاء فلان بالضح والريح ،
إذا أقبل بخير كثير .

تتف من الطب

- ٥ قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لا تزالون أصحاء ما زعتم وزوتهم .
يريد : ما زعتم عن القسي ، وزوتهم على ظهور الخيل ؛ وإنما أراد الحركة ،
والله أعلم ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : سافروا تصحوا .
- ١٠ وقال بعض الحكماء : لا ينبغي للعاقل أن يخلى نفسه من ثلاث في غير
إفراط : الأكل ، والمشى ، والجماع ؛ فأما الأكل ، فإن الأمعاء تضيق
لتركها ؛ وأما المشى ، فإن من لم يتعاهده أوشك أن يطلبه فلا يجده ؛
وأما الجماع ، فإنه كالنثر ، إن نُزِحت بجمت ، وإن تركت يَخْثُر ماؤها . وحق
هذا كله القصد فيه .
- وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من استقل برأيه فلا يتداوى ؛ فرب
دواء يورث الداء » .
- ١٥ وقالت الحكماء : إياك وشرب الدواء ما حملتك الصحة .
وقالوا : مثل الدواء في البدن مثل الصابون في الثوب : ينقيه ويُخلقه .
- ٢٠ وفي كتاب التفصيل للهند : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء
لا من فوق ولا من تحت .
- تفسيره : من كان داؤه فوق سرته سقى الدواء ، ومن كان داؤه تحت

لعر

لبعض الحكماء

لنبي صلى الله عليه وسلم

لحكماء

لطبيب كسرى

من كتاب الهند

صرفته حقن بالدواء ، ومن لم يكن له داء لا من فوق ولا من تحت لم يُسَقِّ الدواء ولم يحقن به .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسماء بنت عميس : يَمَ كُنتِ تَسْتَمِشِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَتْ : بِالشَّبْرَمِ . قَالَ : حَارَ حَارَ . ثُمَّ قَالَتْ : اسْتَمَشَيْتِ بِالسِّنَا . قَالَ :
لو أن شيئاً يرد القدر لردّه السنا .

لنبي صلى الله
عليه وسلم في
السنا

ومن حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتذاكرون الكُأمة ويقولون فيها : جذرى الأرض . فقال : إن الكُأمة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، وهى شفاء من السم .

وأهدى تميم الدارى إلى النبي صلى الله عليه وسلم زيبيا ، فلما وضعه بين يديه قال لأصحابه : كلوا ؛ فنعِمَ الطعام الزيب ، يُذهب النصب ، وَيَشُدُّ العصب ، وَيَطْفِئُ الغضب ، وَيَصْفِي اللون ، وَيَطْبِيبُ التكهة ، ويرضى الرب .

وقال طلحة بن عبيد الله : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو جالس فى جماعة من أصحابه ، وفى يده سفرجلة يقلبها ، فلما جلست إليه دحرج بها نحوى ، وقال : دونكها أبا محمد ، فإنها تشد القلب ، وتطيب النفس ، وتذهب بطناء الصدر .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أربع من الشر : شرب العسل نُشْرَة ، والنظر إلى الماء نُشْرَة ، والنظر إلى الخضرة نُشْرَة ، والنظر إلى الوجه الحسن نُشْرَة » . وقال عثمان بن عفان : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من بلغ الحسنيين من الأدوية الثلاث : الجنون ، والجذام ، والبرص .

ومن حديث زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء ، علمه من علمه وجَهِلَه من جهله .

ومن حديث أبي سعيد الخدرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنزل الدواء الذى أنزل الداء .

ومن حديث زيد بن أسلم أن رجلا أصابه جرح في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا له رجلين من بني أنمار ، فقال : أيكما أطب ؟ فقال له رجل من أصحابه : في الطب خير ؟ قال : إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أشقية ، يُسقط به من العذرة ، ويُلدّ به من ذات الجنب . ٥

يريد القُسط الهندي ، وهو الذي تسميه العامة : الكست .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها دواء من كل داء إلا السام .

يعني الشونيز .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بالإيمد عند النوم ، فإنه يُحْدِ البصر ، وينبت الشعر . ١٠

وفيه أن عبد الله بن مسعود قال : عليكم بالشفامين : القرآن ، والغسل . لابن مسعود

الأصمى قال : ثلاث ربما صرعت أهل البيت عن آخرهم : الجرأ ، ولحوم الإبل ، والفطر . وهو الفقع . الأصمى

ويقول أهل الطب : إن أردأ الفطر ما ينبت في ظلال الشجر ، ولا سيما في ظلال الزيتون ، فإنه قَتال . ١٥

وقال وهب بن منبه : إذا صام الرجل زاغ بصره ، فإذا أفطر على الحلوى رجع إليه بصره . لابن منبه

وأقبل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني كنت في الجاهلية ذا فطنة وذا ذهن ، وأنكرت نفسي في الإسلام ! فقال له : أكنت تنام في القائلة ؟ قال : نعم . قال : فعد إلى ما كنت عليه من نوم القائلة . ٢٠

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بالشجرة التي كلم الله منها موسى بن عمران : زيت الزيتون فادّهنوا به ، فإن فيه شفاء من الباسور .

وقال : في الزيتون يقول الله : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالْبُهْنِ وَصِنْعٌ لِلْكَائِنِ ﴾ .

وتقول الأطباء : إذا خرج الطعام من قبل ست ساعات فهو من ضرر ، وإذا أقام في الجوف أكثر من أربع وعشرين ساعة فهو من ضرر .

- ٥ معاوية والمغيرة دخل المغيرة بن شعبة على معاوية فقال له معاوية : أنكرت من نفسي خصلتين : قلّ طعمي ، ورقّ عظمي ؛ فإن تدرت بالثقل أثقلني ، وإن تدرت بالخفيف أصابني البرد . قال : نعم يا أمير المؤمنين بين جارتين سميتين ، يُدفنانك بشعرهما ، ويحملان عنك ثقل الدثار بمناكهما ، وأكثر من الألوان ، وكلّ من كلّ لون ولو لقمة ؛ فإن ذلك إذا اجتمع كثيره نفع . فدخل عليه بعد ذلك فقال له معاوية : يا أعور ، قد جربنا ما قلت فوجدناه موافقا .

التعويذ والرقى

- ١٠ لابن المسيب أبو بكر بن أبي شيبة عن عقبة عن شعبة عن أبي عصمة قال : سألت سعيد ابن المسيب عن تعليق التعويذ ، قال : لا بأس به . وكان مجاهد يكتب للصبيان التعويذ ويعلقه عليهم .
- ١٥ لابي صلي الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من قال إذا أصبح : أعوذ بكلمات الله التامة ، من كل عين لامة ، ومن كل شيطان وهامة ؛ لم يضره عين ولا حية ولا عقرب . وفي مسند ابن أبي شيبة أن خالد بن الوليد كان يفرع في نومه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : أخبرني جبريل أن عفرينا من الجن يكيدك ، فقل : أعوذ بكلمات الله التامات المباركات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر كل ذي شر . فقالن خالد ، فذهب ذلك عنه .
- ٢٠ وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يصلي ذات ليلة ، إذ وضع يده على الأرض فلدغته عقرب ، فتناول نعلَه فقتلها ؛ فلما انصرف

قال : لعن الله العقرب ، ما تدع نبيا ولا غيره ا ثم دعا بماء وماء فجعله في إناء ، ثم صب على إصبعه منه ، ومسحها وعوذها بالمعوذتين .

وفي مسند ابن أبي شيبه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا رقية إلا من عين أو حمة . والحمة : الدم .

٥ سفيان بن عيينة قال : بينا عبد الله بن مسعود جالسا تعرض عليه المصاحف ، إذ أقبلت أعرابية فقالت : أبا فلان — لرجل جالس إليه — لقد لَدِغَ مُهْرُكُ ، وتركته كأنه يدور في فلك ، فقم فاسترق له . فقال له ابن مسعود : لا تسترق له ، واذهب فانفك في منخره الأيمن أربعا ، وفي الأيسر ثلاثا ، وقل : اذهب الباس يارب الناس ، فإنه لا يذهب إلا أنت . ففعل ، فلم يبرح حتى أكل وشرب وبال وراث . ١٠

دخل أبو بكر على عائشة وهي تشكو ويهودية ترقها ، فقال لها : ارقها أيوبكر ورقية بكتاب الله .

الحجامة والكلى

قال عبد الله بن عباس : احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه من أذى كان به . ١٥

وفي مسند ابن أبي شيبه : أن عيينة بن حصن دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم في فأس رأسه ، فقال : ما هذا ؟ قال : هذا خير ما تداويتم به .

وفي مسند ابن أبي شيبه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير ما تداويتم به الحجامة والقسط العربى ، ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة . ٢٠

وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخير يوم تحتجمون فيه ، سبعة عشر ، وتسعة عشر ، وأحد وعشرون .

وفيه أنه قال : إن كان في شيء مما تعالجون به خير ففى شرطة من محجم ،

أو لذعة من نار تواقع الماء ، أو شربة من عسل ؛ وما أحب أن أكتوى .

السم والسحر

في مسند ابن أبي شيبه : أن يهود خيبر أهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجمعوا لي من ههنا من اليهود . فجمعوا له ، فقال لهم : هل جعلتم في هذه الشاة سما ؟ قالوا : نعم ! قال : ما حملكم على ذلك ؟ قالوا : أردنا إن كنت كاذبا أن نستريح منك ، وإن كنت نبيا لم يضرك السم .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما زالت أكلة خيبر تعاودني ، فهذا أوان قَطَعْتُ أبهرى » .

الليث بن سعد عن الزهري قال : أهدى لأبي بكر طعام ، وعنده الحارث ابن كلدة طيب العرب : فأكل منه ، فقال الحارث لأبي بكر : لقد أكلنا والله في هذا الطعام سُم سنة ، وإنى وإياك لميتان عند رأس الحول ، فساتا جميعا عند انقضاء السنة .

وفي مسند ابن أبي شيبه : أن رجلا من اليهود سحر النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى لذلك أياما : فأتاه جبريل فقال له : إن رجلا من اليهود سحرَكَ ، عقد لك عقدا وجعلها في مكان كذا . فأرسل عليا رضي الله عنه فاستخرجها وجاء بها فجعل يحلها ، فكلما حل عقدة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة : ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما أنشط من عقال .

وفي مسند ابن أبي شيبه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال : طُبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم — والطب : السحر — فبعث إلى رجل فرقاه .

العين

تقول العرب : رجل مَعِين ، إذا أخذ بالعين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو سبق القدر شيء لسبقته العين !

وتقول العرب : إن العين تسرع بالإبل إلى أوصامها ، وبالرجال إلى أسقامها .

وفظر عامر بن أبي ربيعة إلى سهل بن حنيف يستحم ، فقال : مارأيت كالיום ولا جلد مخبأة قال : فلبط به ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عامراً ابن أبي ربيعة أن يتوضأ له ثم يطهره بمائه ، ففعل ، فقام سهل بن حنيف كأنما أنشط من عقاب .

آيات في الطب وجدناها في كتاب فرج بن سلام

الناجاء بشيرج ملتوت . فيه شفاء للرياح مُبِتُ
يغلي لذلك حلبة في مائها . يسفاه مُصطليحاً وحين يبيتُ

وقال : ١٠

ليس شيء أنقى عن الجسم للسريح من الانجدان والمنخروث

وقال :

في الحُرِفِ سَبْعُونَ دَوَاءً فِي الْكُثُونِ فِيمَا قِيلَ سِنُونَا
قَدْ قَالَهُ هُرْمُسُ فِي كُتُبِهِ . فَلَا تَدْعُ حُرْفًا وَكُنُونَا

وقال : ١٥

بَسْعَرِ بَرِّ دَاوٍ كُلِّ مُبَلِّغٍ . وَذَا الْمَرَّةِ الصَّفْرَاءِ بِالرَّازِيَانِقِ
وَذُو الْمَرَّةِ السُّودَاءِ ذَاكَ عِلَاجُهُ . تَعَاهِدُ فَضْدَ الْعِرْقِ مِنْ كَفِّ حَازِقِ
وَذُو الدِّمِّ فَلْيُكْثِرْ لِذَاكَ حِجَامَةً . فَمَا غَيْرُهَا شَيْءٌ لَهُ يَمُوافِقِ

وقال :

لَا تَكُنْ عِنْدَ أَكْلِ نُخْنٍ وَبَهْرٍ . وَدُخُولِ الْحَمَامِ تَشْرَبُ مَاءً
فَإِذَا مَا أَتَجَلَبَتَ ذَلِكَ مِنْهُ . لَمْ تُخَفْ مَا حِيدَتْ فِي الْجُوفِ دَاءً

٢٠

وقال :

إن أردت الرُقَادَ في الليل فاجعلْ • قُطْنَةً عنده على الأذنين
فيه تظهرُ السلامةُ للأذن • فإن مما يضرُّ بالعينين

وقال :

لا تشربِ الماءَ بعدَ النومِ من ظمَأٍ • ولا تبتِ أبداً من غيرِ متغضٍ
لجوفٍ من بات من ماءٍ ومن ثَقَلٍ • ومن رياحٍ دما كلاً إلى مريضٍ

وقال :

أحسنُ في الحمامِ ماءٌ مُسخَنًا • وليكنْ ذلكَ في البيتِ السَّخَنُ
يسلمُ البطنُ من الدَّاءِ ولا • يعثرُ به وجعُ طولِ الزَّمنِ

وقال :

إن دخلتَ الحمامَ فاضربِ على رأٍ • سيكُ بالماءِ السَّخَنِ سبعَ مرارٍ
فيه تظهرُ السلامةُ من كلِّ مُضْناحٍ بِقدرةِ الجبارِ

وقال :

لا تجمِيعِ ، ولا تغطِ ، ولا تَدُ • خل - إذا ما شَبِعتَ - في الحمامِ
فهو دَفْعٌ لكلِّ ما يَتَّقِيهِ ال • سَرْمُ من فالجٍ وكلِّ سقامٍ

وقال :

ما كان في الرأسِ أخرجْهُ بفرغرةٍ • والقيءُ يُخرجُ ما في الصدرِ من عَقَنِ
وكلُّ ما كان في صلبٍ فذلكَ لا • يسيلُ إلا بأخلاقٍ مِن الحَقَنِ

وقال :

على الرِّبْقِ في البردِ أحسنُ ماءٌ مُسخَنًا • وفي الصيفِ ماءٌ بارداً حينَ تصبَحُ
وذلكَ فيما قبلَ فيه مَصَحَّةٌ • وذلكَ على إدمائِهِ الجسمُ يصلحُ

وقال :

إن من باكرَ الغداءِ وبعدَ الأَهِ عَصِرَ منه تعاهُدٌ للعشاءِ
فياذنِ الإلهُ يبقِ صحیحاً ۞ سالماً في الحياةِ من كلِّ داءِ

وقال :

إنَّ رأسَ الطبِّ أنْ تَدْرِكَ بالزُّمْبِقِ دَلْكَ . . .
. . . باطنِ الرَّجُلَيْنِ عندَ النومِ يَنفِى السَّقَمَ عَنْكَ

وقال :

شجرُ البَراغيثِ الكَرِيهُ مَشْمُهُ ۞ يُبْرِى ياذنِ اللهِ مِن داءِ الحَبَنِ

وقال :

إنَّ السَّوَالِكَ لِيُسْتَحَبَّ لِسِتَّةٍ ۞ وَلِأَنَّهُ مِمَّا يَطِيبُ بِهِ الْفَمُ
لَمْ تَحْشَ مِنْ حَفَرٍ إِذَا أَدْمُنْتُهُ ۞ وَبِهِ سَيْلٌ مِنَ اللَّهِاءِ الْبَلْغَمِ

وقال :

أَحْتَجِمُ بَيْنَ كُلِّ شَهْرَيْنِ وَلِئَلَّا ۞ فِى عَلَى أَثَرِهِ مِنَ الْأَيَّامِ
سَبْعَةٌ مِنْكَ لِلزَّيْبِ بِلَا عَجْ ۞ مَرُّ تَبْدِيدٍ قَبْلَ كُلِّ طَعَامِ
فَهُوَ لِلْعَيْنِ وَاللَّهَاءِ وَلِلْحَلِّ ۞ بَقِ أَمَانٌ لَهَا مِنْ الْأَسْقَامِ

وقال :

وَلَا تُنْطِ الرُّأْسَ فِي وَقْتِ مَا ۞ تَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ وَأَخْشَى الضَّرَرِ
إِنَّ بُخَارَ الرُّأْسِ فِي وَقْتِ مَا ۞ وَصَفْتُهُ دَائِمٌ يُصِيبُ الْبَصَرَ

وقال :

إِنَّ الْجَمَاعَ عَلَى الْحَمَامِ مَصَحَّةٌ ۞ وَلِذَاذَّةٌ تَاهَتْ عَلَى اللَّذَاتِ

وقال :

السَّهْكُ الْمَالِحُ إِنْ لَمْ يَكُنْ ۞ بُدَّ مِنَ الْأَكْلِ لَهُ فَانِعِمَ . . .

... بالطبخ أكثر زيته ثم كُلي * من قبل مأدوماً من المطعم.

وقال :

أطل منك الشمر كل أرباع لا يدور
وليكن غسلك بالبا * ريد منه والظهور
إنه يزعم منه * شعر الجسم الكثير
إني طب بما يح * هله الناس خبير

وحدث محمد بن إبراهيم الوزاق قال : حدثني محمد بن عبيد الله بن الحارث
ابن إسحاق بمصر قال : حدثنا محمد داود بن ناجية قال : حدثنا زياد بن يونس الحضرمي
عن محمد بن هلاك المدني عن أبيه عن أبي هريرة قال :

- جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها ، فقال : إنها
تذكر كثرة الجماع ؛ قال : يا رسول الله ، أفأزني ؟ قال لا ، ولكن إذا جاءنا سبي
فنعلم حتى نعطيك جارية . فقدم عليه سبي ؛ فجاء إليه فقال له : يا رسول الله ،
وعدي . فقال له : اختر ! فقال له : اختر لي . فقال : خذ هذه ، فإني أراها
ورقاء ، فلعلها . . . قال : فما لبثنا أن جاءت المرأة فقالت : يا رسول الله ،
ما زاده الأمر إلا تجددًا . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ فقال :
يا رسول الله ، أفأزني ؟ قال : لا . ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لعلك تكثر الأحلام . قال : نعم . قال : فأقل طلاءك بقل جماعك .

الرسول صلى
الله عليه وسلم
وشاكية من
زوجها

قال محمد : قال لي ابن ناجية : وأنا كما تراني شيخ كبير ، قد أتى على ثمانون
سنة ، إذا أحببت الوطء أطليت في كل خمس عشرة ليلة .

لابن ناجية

الهدايا

٢٠

كتب سعيد بن حميد إلى بعض أهل السلطان في يوم النيروز :

لسيد بن حميد

* أيها السيد الشريف ، عشت أطوال الأعمار بزيادة من العمر موصولة

بقرائنها من الشكر ، لا ينقضى حق نعمة حتى يجدد لك أخرى ، ولا يمز بك يوم إلا كان مقصراً عما بعده ، موفياً عما قبله . إني تصفحت أحوال الاتباع الذين تجب عليهم الهدايا إلى السادة [في مثل هذا اليوم] ، فالتقت الناس بهم في الإهداء ، وإن قصرت في الحال عن الواجب ، [فرأيت] أني إن أهديت نفسي فهي ملك لك ، لاحظ فيها لغيرك ؛ ورميت بطرفي إلى كرائم مالي ، فوجدتها منك ، فكنت إن أهديت منها شيئاً كالمهدي مالك إليك ؛ وفزعت إلى مودتي فوجدتها خالصة لك قديمة غير مستحدثة ، فرأيتني إن جعلتها هديتي لم أجدد لهذا اليوم الجديد براً ولا لطفاً ؛ ولم أميز منزلة من الشكر بمنزلة من نعمتك ، إلا كان الشكر مقصراً عن الحق ، والنعمة زائدة على ما تبلغه الطاقة ؛ فجعلت الاعتراف بالتقصير عن حقك هدية إليك ، والإفراز بما يجب لك براً أتوصل به إليك ؛

وقلت في ذلك :

إن أهدى مالا فهو وإيه * وهو الحقيق عليه بالشكر
أو أهدى شكرى فهو مرمتهن * بحميل فعليك آخر الدهر
والشمس تستغي إذا طلعت * أن تستغني بسنة البدر

لبعض الكتاب

وكتب بعض الكتاب إلى بعض الملوك :

النفس لك ، والمال منك ، والرجاء موقوف عليك ، والأمل مصروف نحوك ؛ فاعسى أن أهدى إليك في هذا اليوم ، وهو يوم سهلت فيه العادة ، سبيل الهدايا للسادة ؛ وكرهت أن نخليه من سنته ، فنكون من المقصرين ؛ أو أن ندعى أن في وسعنا ما بقي بحقوق علينا ، فنكون من الكاذبين ؛ فاقصرنا على هدية تقتضى بعض الحق ، ونثنى بعض الجفوة وتقوم عندك مقام أجل البر ؛ ولا زلت أيها الأمير دائم السرور والغبطة ، في أتم أحوال العافية ، وأعلى منازل الكرامة ، تمر بك الأعياد الصالحة والأيام المفرحة ، فتخلقها وأنت جديد تستقبل أمثالها ، فتلقاك بهاها وجمالها ؛ وقد بعثت

الرسول بالسكر لطيبه وحلاوته ، وتركك السفرجل لفأله ، والدرهم لبغاته على كل من ملكه ^(١) : ولا زلت حلوا المذاق على أوليائك ، مُرّاً على أعدائك ، متقدماً عند خلفاء الله الذين تليق بهم خدمتك ، وتحسن أقيمتهم بمثلك .

وقد جمعنا في هذه القصيدة ثناء ومسرّة واعتذاراً وتهنئة وهي :

- ٥ عا ط في المهرجان كأساً شمولاً * وأطعن ولا تطيعن عذولاً
فهو يوم قد كان آباؤك الف * ر يُجِلُّونَه عَمَلًا جليلاً
إن للصيف دولة قد تقصّت * وأراك الشتاء وجهاً جميلاً
وتجلّت لك الرياض عن النّو * ر فكانت عن كل شيء بديلاً
فتمتّع باللّهُو ، لا زلت جذلاً * ن وطرف الزمان عنك كليلاً
لم أجذ لي هديّة حين حصّأ * ت كثيراً ملكته وقليلاً
١٠ يعدل الشكر والثناء ، وإن لم * يك شكري لما أتيت عديلاً
لجعلت الذي أطيق من الشك * ر على ما عجوت عنه دليلاً
بالها من هديّة تُفَنِّع المُه * دى إليه ولا تُعنى الرسولا

وكتب بعض الشعراء إلى بعض أهل السلطان في المهرجان :

لبعض الشعراء

- ١٥ هذه أيام جرت فيها العادة ، بإلطاف العبيد للسادة ، وإن كانت البضاعة
تقصّر عما تبلغه الهمة ، فكرهت أن أهدى فلا أبلغ مقدار الواجب : فجعلت
هديتي هذه الأيات ، وهي :

- ولما أن رأيت ذوى التصان * تياروا في هدايا المهرجان
جعلت هديتي ودّاً مُقيماً * على مرّ الأدب والزمان
٢٠ وعبداً حين تكرمّه ذليلاً * ولكن لا يَقَرُّ على الهوان
يزيدك حين تمطيه خضوعاً * ويرضى من نوالك بالاماني

(١) في بعض الأصول : د لبقائه عندك من ملكه .

وأهدى أبو العتاهية إلى بعض الملوك نعلا وكتب معها :

نعلٌ بعثتُ بها لتلبسها • رجلٌ بها تسعى إلى المجد
لو كان يصلحُ أن أُشركها • خدي جعلتُ شراكها خدي

وأهدى علي بن الجهم كلبا ، وكتب :

أستوصي خيرا به ، فإن له • عندي يدا لا أزال أحدها
يدلُ ضيفي علي في غسق الليل • بل إذا النار نام موقدها

أهدى أحمد بن يوسف ملحا مطيئا إلى إبراهيم بن المهدي ، وكتب إليه :

الثقة بك سهلت السبيل إليك ، فأهديت هدية من لا يحشتم ، إلى
من لا يغتم .

وأهدى إبراهيم بن المهدي إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلي جراب ملح لابن المهدي
وجراب أشنان ، وكتب إليه :

لولا أن القلة قصرت عن بلوغ الهمة لاتبعت السابقين إلى برّك ، ولكن
البضاعة قعدت بالهمة ، وكرهت أن تطوى صحيفة البر ، وليس لي فيها
ذكر ؛ فبعثت بالمبتدأ به ليُمنه وبركته ، والمختوم به لطيبه ولفظاته ؛
وأما ما سوى ذلك فالمعبر عنا فيه كتاب الله تعالى إذ يقول : (ليس على
الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجٌ ...)
إلى آخر الآية .

وكتب إبراهيم بن المهدي إلى صديق له :

لو كانت التحفة على حسب ما يوجب حَقُّك ، لأجحف بنا أدنى حقوقك ؛
ولكنه على قدر ما يُخرج الوحشة ويوجب الأناش ، وقد بعثت بكذا وكذا .

وكتب رجل إلى المتوكل على الله وقد أهدى إليه قارورة من دهن الأترج :

إن الهدية يا أمير المؤمنين ، إذا كانت من الصغير إلى الكبير فكلما لطفت
زدت كانت أبهى وأحسن ، وإذا كانت من الكبير إلى الصغير فكلما عظمت

من رجل إلى
المتوكل

وجلت كانت أنفع وأوقع : وأرجو أن لا تكون قصرت بي همة أصادقتي
إليك ، ولا أخرني رشاد دلتى عليك ، وأقول :

ما قصرت همة بلغت بها • بابلك يا ذا الندى وذا الكرم
حسبي بوذك إن ظفرت به • ذخراً وعزاً يا واحد الأمم

أهدى حبيب بن أوس الطائي إلى الحسن بن وهب قلما ، وكتب معه إليه ٥
هذه الآيات :

قد بعثنا إليك أكرمك الله بشيء فكن له ذا قبول
لا تقسه إلى نذا كفك الغمر ولا نيلك الكثير الجويل
فاسـتـجـز قلة الهدية منى • فقليل المقل غير قليل

لابن عبد ربه ١٠ ومن قولنا في هذا المعنى وقد أهديت سلة عنب ومعهما :

أهديت بيضاً وسوداً في تلوثها • كأنها من بنات الروم والحبيش
عذاء تؤكل أحياناً وتُشرب أحياناً • ياناً فتعصم من جوع ومن عطش
وأهديت حوتين وكتبتهما :

أهديت أزرق مقروناً بزرقاء • كالماء لم يغذها شيء سوى الماء
ذكانها الاخذ ، ماتنفلك طاهرة • بالبر والبحر أمواتاً كأحياء ١٥
وأهديت طبق ورد ومعه :

رياحين أهديتها لربحانة المني • جنتها يد التخييل من حمة الخد
وورد به حيت غرة ماجد • شمائله أذكي نسباً من الورد
ووشى ربيع مشرق اللون ناضر • يلوح عليه ثوب وفتى من الخد
بعث بها زهراً من فوق زهرة • كتركيب معشوقين خدّاً على خد ٢٠
وكتب على كأس :

أشرب على منظر أنيق • وأمزج بريق الحبيب ريق

وَأَحْمَلُ وَشَاحَ الْكَعَابَ رَفَقًا • وَأَحْذَرُ عَلَى خَصْرِهَا الرِّقِيقَ
وَقُلْ لِمَنْ لَامٌ فِي التَّصَابِي • إِلَيْكَ ! خَلَى عَنِ الطَّرِيقِ

لابن أبي طاهر

وَأُنْشِدُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي طَاهِرٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى :

مَا تَرَى فِي هَدِيَّةٍ مِنْ فَقِيرٍ • حِيلَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَسَارِ
تَرَكَ الْمَالَ وَالْهَدَايَا إِلَى النَّاسِ • وَأَهْدَى غَرَامِبَ الْأَشْعَارِ
مُحْكَمَاتٍ كَأَنَّهَا قِطْعُ الرُّوسِ • ضَى تَحَلَّتْ أَنْوَارُهُ بِالْبَهَارِ

المهلي

وَأُنْشِدُ ابْنَ يَزِيدَ الْمُهَلِّيَّ فِي الْمَعْنَى .

سَيَبْقَى فَيْلِكَ مَا يُهْدِي لِسَانِي • إِذَا قَنَيْتَ هَدَايَا الْمَهْرَجَانِ
قَصَائِدَ تَمَلَّا الْأَفَاقَ بِمَا • أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ سِحْرِ الْبَيَانِ

لبعضهم

١٠ وقال آخر :

جُعِلَتْ فِدَاكَ ، لِلنُّبُورِ حَقٌّ • وَأَنْتَ عَلَى أَوْجَبِ مِنْهُ حَقًّا
وَلَوْ أَهْدَيْتُ فِيهِ جَمِيعَ مِلْكِي • لَكَانَ جَمِيعُهُ لَكَ مُسْتَرْقَا
وَأَهْدَيْتُ الثَّنَاءَ بِنَظْمِ شَعْرٍ • وَكَتَبْتَ لَذَاكَ مِنِّي مُسْتَحَقَا
لَآنَ هَدِيَّةِ الْأَلَطَافِ تَفَنَّى • وَإِنْ هَدَيْتَ الْأَشْعَارَ نَبَقَى

لمهيب

١٥ وقال حبيب :

فَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أَهْدِي شَوَارِدًا • إِلَيْكَ يُحْمَلَنَّ الثَّنَاءُ الْمُنْخَلَا
أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى وَأَطْيَبَ نَفْحَةً • مِنَ الْمِسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ تَحْمَلَا

لمروان بن
أبي حفصة

وقال مروان بن أبي حفصة :

بِدَوْلَةِ جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ الزَّمَانِ • لَنَا بِكَ كُلُّ يَوْمٍ مَهْرَجَانِ
جَعَلْتُ هَدِيَّتِي لَكَ فِيهِ وَشِيَاءً • وَخَيْرَ الْوَشْيِ مَا نَسَّجَ اللِّسَانُ

٢٠

لابن أبي طاهر

وقال أحمد بن أبي طاهر :

مِنْ سُنَّةِ الْأَمْلَاقِ فِيمَا مَضَى • مِنْ سَالَفِ الدَّهْرِ وَإِقْبَالِهِ

هدية العبد إلى ربه * في جدة الدهر وأحواله
فقلت ما أهدى إلى سيدي ؟ * حالي وما خوات من حاله
إن أهد نفسي فهي من نفسه * أو أهد مالي فهو من ماله
فليس إلا الحمد والشكر والد * مدح الذي يبقى لأمثاله

٥ وقال الحمدوني وأهدى إليه سعيد بن حميد أضحية مهزولة :

لسعيد شوية * نالها الضر والعجف
فتغنت وأبصرت * رجلا حاملا علف :
« بأبي من بكفه * برء داني من الدنف ،
فأتانا مطمعا * فأتته لتعتلف
ثم ول فاقبلت * تنغي من الأسف :
« ليت لم يكن وقف * عذب القلب وانصرف ،

١٠

وقال الحمدوني : كتبت إلى الحسن بن إبراهيم ، وكان كل سنة يبعث إلى
بأضحية ، فتأخرت عني سنة ، فكتبت إليه :

سيدي أعرض عني * وتنامي الود مني
مررتني أضحي وأضحى * أخلفاني فيه ظني
لا يراني فهما أم * لا لظلف ولقرن
فتغذيت يابس * ثم طغيت بجني
واصطبحت الراح يوما * ثم أنشدت أغني :
لا لجرم صد عني * صد عني بالتجني

١٥

٢٠ أهدت جارية من جوارى المأمون تفاعلة له ، وكتبت إليه :

إني يا أمير المؤمنين لما رأيت تنافس الرعية في الهدايا إليك ، وتواتر
الطائفهم عليك ، فكبرت في هدية تخف مؤوتتها ، وتهون كلفتها ، ويعظم خطرهما ،

وبجل موقعها ؛ فلم أجد ما يجتمع فيه هذا النعت ، ويكمل فيه هذا الوصف ،
إلا التفاح ؛ فأهديت إليك منها واجدة في العدد ، كثيرة في التصرف ؛ وأحببت
يا أمير المؤمنين أن أعرب لك عن فضلها ، وأكشف لك عن محاسنها ، وأشرح
لك لطيف معانيها ، وما قالت الأطباء فيها ، وتفنن الشعراء في أوصافها ، حتى
٥ رَمَقَها بعين الجلالة ، وتلحظها بمقلة الصبابة ؛ فقد قال أبوك الرشيد رضى الله عنه :
أحسنُ الفاكهة التفاح ، اجتمع فيه الصفرة الدُّرِّيَّة ، والحمرة الخُمُريَّة ، والشُّقْرَةُ
الذهبية ، وبياض الفضة ، ولون التبر ؛ يلد بها من الحواس : العينُ ببهجتها ،
والأنفُ بريحتها ، والفمُ بطعمها . وقال أرسطاطاليس الفيلسوف عند حضوره
الوفاة ، واجتمع إليه تلاميذه : التمسوا لي تفاحة أعصم بريحتها ، وأقضى وطرى
١٠ من النظر إليها . وقال إبراهيم بن هانئ : ما عُلِّلَ المريضُ المبْتلى ، ولا سكنت
حرارة الشكلى ، ولا رُدَّتْ شهوة الحبلى ، ولا جُمعت فكرة الحيران ، ولا سكنت
حنقة الغضبان ^(١) ، ولا تَحَيَّتِ الفتيان في بيوت القيان ، بمثل التفاح . والتفاحة
يا أمير المؤمنين ، إن حملتها لم تُؤْذِكْ ، وإن رُميت بها لم تُؤْلِكْ ؛ وقد اجتمع فيها
ألوان قوس قزح ، من الخضرة والحمرة والصفرة ؛ وقال فيها الشاعر :

١٥ خُمرةُ التفاح مع خُضرته * أقربُ الأشياء من قوس قزح
فعلى التفاح فاشربْ قهورة * وآسِقِها بنشاطٍ وفرح
ثم غَنِّنى لِكى نظرينى * طرفك الفتانُ فلبى قد جَرَحَ

فإذا وصلت إليك يا أمير المؤمنين ، فتناولها يمينك ، وأصرف إليها بعينك ،
وتأمل حسنًا بطرفك ، ولا تغدشها بظفرك ، ولا تبعداها عن عينك ، ولا تبدلها
٢٠ لخدمتك ؛ فإذا طال كبشها عندك ، ومقامها بين يديك ، وخفت أن يرميها الدهر
بسهمه ، ويقصدها بصرفه ، فتذهب بهجتها ، وتحيل نصرتها ، فكلمها :

* هنيئًا مريئًا غيرَ داءِ مُخاير *

(١) في بعض الأصول : ولا سلت حسيقة الغضبان .

والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

العباس الهمداني

وكتب العباس الهمداني إلى المأمون في يوم نيزوز :

أَهْدِيْ لَكَ النَّاسُ الْمَرَا * كِبَ وَالْوَصَائِفَ وَالذَّهَبَ

وَهْدِيْ حُلُوْ الْقَصَا * يَدِ الْمَدَائِحِ وَالْحُطَبِ

فَاسْلَمْ سَلِمْتَ عَلَى الزَّمَا * نِ مِنْ الْحَوَادِثِ وَالْعَطَبِ

فَقَالَ الْمَأْمُونُ : اَحْمِلُوا اِلَيْهِ كُلَّ مَا اَهْدِيْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ !

تم الجزء السابع

ويليه إن شاء الله الجزء الثامن ، وهو الأخير

وأوله : كتاب الفريدة الثانية في الطعام والشراب

فهرس الجزء السابع : من العقد الفريد

صحيفة	صحيفة
٢٢	٢ / كتاب الياقوتة الثالثة
٢٣	في علم الألحان واختلاف الناس فيه . لابن عبد ربه . ابن مسلم وابن دأب . فصل في الصوت الحسن . للفسرين .
٣٤	٣ للنبي صلى الله عليه وسلم . لأهل الطب . ليلي الأخييلة والحجاج . للفلاسفة .
٣٥	٤ لابن أبي دؤاد . لصاحب الفلاحات .
٣٦	٥ اختلاف الناس في الغناء . رأى من أجازة . حسان وابنه .
٣٧	٦ أعائشة . النبي ﷺ والشريد .
٣٨	٧ عمر بن الخطاب ، أنس بن مالك ، ابن أبي وقاص ، عمرو النايفة الجعدي ، ابن جريج وعطاء ، داود عليه السلام ، رأى من كرهه
٣٩	٨ ابن جامع وسفيان
٤٠	٩ الحسن البصري ، لابن جريج وابن عبيد ، لآبي يوسف .
٤١	١٠ الرشيد والزهرى ، ابن عمر وابن جعفر ، ابن عمر وابن محرز
٤٢	١١ عمر بن عبد العزيز ومغن ، جرير والاسلمى العابد ، ابن المبارك
٤٣	١٢ الأوقص المخزومي ، الشعبي وبشر ، قرشى ورجل يفتى في المسجد .
٤٤	١٣ أبو حنيفة وجار له ، الدارمى وتاجر عراقى
٤٥	١٤ عروة بن أذينة . القس
٤٦	١٥ أخبار عبد الله بن جعفر ، هو ومعاوية
٤٧	١٦ هو ومغنية سمعها
٤٨	١٧ أخبار ابن أبي عتيق ، هو وعائشة ، هو وكثير
٤٩	١٨ هو وابن جعفر ، هو وعبد الملك وابن جعفر
٥٠	١٩ هو وأبو السائب ، سليمان ومغن ، الفرزدق والأحرص
٥١	
٥٢	
٥٣	
٥٤	
٥٥	
٥٦	
٥٧	
٥٨	
٥٩	
٦٠	
٦١	
٦٢	
٦٣	
٦٤	
٦٥	
٦٦	
٦٧	
٦٨	
٦٩	
٧٠	
٧١	
٧٢	
٧٣	
٧٤	
٧٥	
٧٦	
٧٧	
٧٨	
٧٩	
٨٠	
٨١	
٨٢	
٨٣	
٨٤	
٨٥	
٨٦	
٨٧	
٨٨	
٨٩	
٩٠	
٩١	
٩٢	
٩٣	
٩٤	
٩٥	
٩٦	
٩٧	
٩٨	
٩٩	
١٠٠	

صحيفة	صحيفة
٤٩	يزيد ومغنية .
٥٠	عبد الملك وابن جعفر في الغناء .
٥٢	طريفة وأيوب المغنى ، أخبار عنان وغيرها من القيان ، الرشيد وعنان .
٥٤	الباهلى في أمر عنان .
٥٥	أبونواس وعنان ، المأمون وسوسن المغنى وجارية
٥٦	يزيد ومسلة في حباية .
٥٧	يزيد بعد موت حباية . المعتصم وجارية .
٥٨	للمأمون في قينة ، للبحترى في قينة ، لابن المعتز في مثله ، للرشيد في مثله ، للشيباني ، لابن الجهم في قينة ، أشعب وقينة .
٥٩	أبو الحارث وقينة ، أبونواس وقيان .
٦٤	أبو السمرام وامرأة في المدينة .
٦٥	ابن الجهم وقينة .
٦٦	أبو بكر الكاتب وقينة ابن حماد ، هاشمى وقيلتان ومضحك .
٦٧	يزيد وعبيد الله في البربط .
٦٨	إسحاق وناحت عود ، لابن عبد ربه ، لبعض الكتاب ، للحمدونى .
٦٩	لابن الحصين ، لابن عبد وبه ، لآبى نواس .
٧٠	لدعبل للحمدونى ، للنخياط ، لبعضهم ، لمؤمن باب من الرقائق .
٧١	لبعضهم ، لابن جعفر لابن العاص ، المبرد وكتابه الروضة .
٧٢	من سوء الاختيار .
٧٤	باب من رقائق الغناء ، لإسحاق في شعر الراعى لابن الدمينه ، لابن الطثرية لجرير ، نومة الضحى
٧٥	من شعر ذى الرمة ، معبد وشعر الأحوص ، من شعر المتوكل الهشلى ، من شعر ابن الرقاع
٧٦	كتاب المرجانة الثانية :
٧٧	في النساء وصفاتهن . لابن عبد ربه . لعروة بن الزبير . لسليمان عليه السلام . الرسول صلى الله عليه وسلم وعكاف .
٧٧	للنبي ﷺ . قولهم في المناكح . صحصعة وابن الطرب . ابن حجر وابن محم .
٧٨	زرارة واقيط وابنة ذى الجدين .
٧٩	قيس بن زهير والنمر .
٨٠	الفاكه وزوجته هند في رية .
٨١	هند وزواجها من أبى سفيان .
٨٢	سهيل وابن له . الرسول ﷺ وأم هانى .
٨٣	زواج الرسول ﷺ من حفصة . خطبته ﷺ لخديجة .
٨٤	على وعمر في أم كلثوم . سلمان وعمر في ابنته .
٨٥	زواج بلال وأخيه . زواج عثمان من نائلة .
٨٦	فاطمة بنت الحسين بن على وابن عمر .
٨٦	محمد بن عبد الله بن عمرو .
٨٩	الفرزدق وأمة له . يعلى الهذلى وطلحة الطلحات
٩٠	السلامانى وقريب له .
٩١	ابن علفة وعبد الملك . ابن علفة وأولاده .
٩٢	عبد الملك وابنة عبد الرحمن . أخت أبى سفيان
٩٣	زياد وسعيد بن العاص في ابنته . الحسن ووجل يزوج ابنته .
٩٤	عبد الملك وعمر بن عبد العزيز . للحسن . لحياة ابن شريح . هبنقة القيسى وراغب في الزواج مكث ومقل في زواج معبد بن خالد .
٩٥	جارية لامية وراغب في زواجها . رجل بين زوجتين .
٩٦	المغيرة وغلان حارثى . أبو سعيد وابن سيرين في الزواج . صفات النساء وأخلاقهن . لعبدة ابن الطيب . لمعاذ بن جبل . لعبد الملك .

صحيفة	صحيفة
١١٤	بين ابن هيرة ورجل . يونس ومستشير له في زواج . الوليد وعقائه
١١٥	للحجاج في نسوته . أبو الحر المنخث . للرسول صلى الله عليه وسلم في نخث .
١١٦	كوفي وابنة عمه . معاوية وابن صوحان
١١٧	جرير البجلي وابن الخطاب . الحجاج وابن القرية . أبو العباس وابن صفوان
١١٨	لأعرابي في النساء . غطفاني وعبد الملك . رجل وخاطب . لبعض الشعراء
١١٩	لبعضهم . ابن حطان وامرأته . عائشة بنت طلحة .
١٢٠	زواج عمر بن حجر من بنت عوف .
١٢١	صفة المرأة السوء . للنبي ﷺ . لداود عليه السلام . لعمر بن الخطاب لأعرابي . للخنثى
١٢٢	ابن قتيبة بين امرأة وزوجها . في المرأة السوء . شعر لبعض الأعراب . لابن هيرة لجمهر بن محمد . للحطيمية .
١٢٣	لابن عمير . علامة الحب والبغض . لبعض الشعراء . لآخر في زوجته . عبد الملك وابن زنباع
١٢٤	ابن زنباع وزوجه . رجل وامرأة تخطب له . للمدائني .
١٢٥	بعض الشعراء . لآخر . ابن صفوان وامرأة لعدي بن زيد . لذي الرمة . لابن عبد ربه
١٢٦	للأصمعي . لعمر . للعرب . لبعض الشعراء
١٢٧	لابن أبي ربيعة في مقتل زوجة المختار . الخوارج وامرأة . الرشيد والأصمعي .
١٢٨	المغيرة وزوجته فارعة . الحسن وعائشة بنت طلحة .
١٢٩	لرجل في طلاق امرأته . لابن عباس . لأعرابي الأصمعي ورجل طلق امرأته .
١٣٠	لأبي موسى في طلاق امرأته . ابن زبائن والزبير . خديجة بن محمد وإبراهيم : الحجاج وزواجه ابنة جعفر
١٣١	من طلق امرأته ثم تبعها نفسه . بين العريان وبنت عم له
١٣٢	الوليد وزوجته سعدى . ابن أبي بكر وامرأته من أخبار النوار .
١٣٣	قيس بن ذريح وطلاق امرأته . لرجل في مثله ابن أم الحكم بين رجل وامرأته .
١٣٤	في مكر النساء وغدرهن . لداود عليه السلام الغساني والكندي وهند للحكام . لطقيل .
١٣٥	السلولي وامرأة خطبها في السراري . إبراهيم عليه السلام وماجر .
١٣٦	هشام وزيد بن علي . الرغبة في السراري . عبد الملك وابن الحسين . لبعض الشعراء .
١٣٧	الهجاء . للعرب والفرس . لابن الزبير . للهجاء للهزم . بنو أمية وأولاد الإمام .
١٣٨	بنو أمية في أولاد الأمهات . يحيى بن أبي حفصة
١٣٩	باب في الأدعياء . زياد .
١٤٠	بعض العراقيين في أبي مسهر . لبعض الشعراء في دعي عبد الله بن حجاج .
١٤١	للأصمعي في دعي . أبو سعيد الخزومي . تزوج ابن عبد العزيز في عبد القيس :
١٤٢	لوزارة . لابن علقمة . جعفر بن سليمان وولده أحمد . الأشعث وعلى للكميت .
١٤٣	لخالد النجار . في الهيثم بن عدي . لبشار العقيلي لأبي نواس في أشجع .
١٤٤	للخزاز في أبي تمام الطائي .
١٤٥	لبعضهم . الخفاف في الأدعياء . لابن أنس . لمعاوية لرؤبة . لكسرى .

١٣٣	لعبدى بن موسى . لابن أشرس . لبعضهم .	صحيفة
١٣٤	عائشة بنت طلحة لأعرابي . للفرزدق . لراجز .	١٥٠
١٣٥	عجود وجارية .	عينة بن حصن أبان بن عثمان .
١٣٦	لبعضهم . بين رجل وامرأة . على بن أبي طالب .	١٥١
١٣٧	وشاك من امرأة في النكاح .	أبو العاج . الربيع العامري ثلاثة إخوة من بني عتاب .
١٣٨	كتاب الجانة الثانية	١٥٢
١٣٩	في المتنبئين والمرودين والبخلاء والطفيليين	الرشدورجل من النوكى . ابن أبي سود .
١٤٠	لابن عبد ربه . المهدي ومدح للنبوة سليمان ابن علي وآخر .	عدي بن زياد . ابن ورقاء . وال باليمامة . ابن سفيان . كروم السدوسي .
١٤١	المأمون وآخر .	١٥٣
١٤٢	القسري وآخر . ابن حازم وآخر .	عناق . كردم . ابن طارق . فرخى . أبو إدريس السمان . رجل ووكيله .
١٤٣	ابن أشرس وآخر .	١٥٤
١٤٤	ابن عتاب وآخر . المأمون وابن أكرم مع آخر .	أبو نواس ووراق . المأمون وابن أشرس .
١٤٥	ابن عباس ومتنبي .	أبو عتاب . النوكى من نساء الأشراف حقاء . من حكم المجانين .
١٤٦	بعض الكوفيين مع آخر . المأمون وآخر .	١٥٥
١٤٧	متنبي اسمه نوح . المأمون وثمالة مع متنبي .	ومن أخبار أهل العى المشبهين بالمجانين .
١٤٨	من أخبار عليان .	أبو طالب . رجلان من النوكى وعبد لهما .
١٤٩	مجنون بالبصرة . عليان وتاجر بالبصرة .	باكية على قبر . ابن أشرس ورجل من النوكى امرأة أبي رافع وصيرفى .
١٥٠	صباح الموسوس .	١٥٦
١٥١	بهلول المجنون . أمارات الحق . ابن عبد العزيز ومجنون . من أخبار أبي عتاب .	عامر بن عبد الله . عابد فى بنى إسرائيل .
١٥٢	الشعبي ورجل من النوكى . صوفى فى أيام المهدي	١٥٧
١٥٣	من أخبار عيناوة . من سبى طاق البصل .	ابن سيرين ومجنون . شعراء المجانين . أبو حية . جعيفران .
١٥٤	رجل وأحق . أخبار مجيبة . هبنقة وجرنفش	١٥٨
١٥٥	باقل . الفرزدق وجرنفش . ابن المعتمر وامرأة . بين غزوان وأمه . رجل من النوكى وشيخ فى الحمام .	١٥٩
١٥٦	مجانين القصاص . لابي دحية . قاص ببغداد	أبو الواسع ومجنون . ابن سيار ومجنون .
١٥٧	ابن زيد مناة . ابن الجيم .	١٦٠
١٥٨		من أخبار مجانين دير هزقل .
١٥٩		١٦١
١٦٠		مان الموسوس .
١٦١		١٦٢
١٦٢		أبو الجهم ومبرسم . أبو حمة .
١٦٣		١٦٣
١٦٤		من شعر جعيفران . من شعر عدرد .
١٦٥		١٦٤
١٦٦		أديب ذاهب العقل .
١٦٧		١٦٥
١٦٨		ابن أوس ومان فى غلام .
١٦٩		١٦٦
١٧٠		لابى بكر الموسوس . أخبار البخلاء . بخل أهل مرو . مروزي اشتكى سعالا .

- ١٦٧ لابن صليح فيهم . للجزاي .
 ١٦٨ لابن أشرس . من بخل هشام بن عبد الملك .
 من بخل ابن الزبير .
 ١٦٩ من بخل ابن الجهم .
 ١٧٠ من بخل ابن أبي حفصة . للأصمعي في بخل .
 ١٧١ لمدينة . لبعض العرب . للسندى في ابن هبيرة
 طعام البخلاء . المروزي وزواره . من بخل ثمامة
 ١٧٢ أبو جعفر . سهل بن هارون . زياد بن عبد الله
 عبد الله بن يحيى .
 ١٧٣ لجين في بخل . لابن مسلبة . أعرابي على
 مائدة هشام .
 ١٧٤ لبعض الشعراء . المغيرة وبخله . أشعب ووالى
 المدينة . الكندى .
 ١٧٥ بخل وولده . الثوري . لأعرابي في الرأس
 ١٧٦ قصيدة أبي عبد الرحمن لابنه . أبو الأسود الدؤلى
 ١٧٧ ابن أبي حفصة وضيف .
 ١٧٨ للعرب خيد الأرقط .
 ١٧٩ ما قالت الشعراء في طعام البخلاء . لجرير في
 بني تغلب . للراعى لبعضهم .
 ١٨٠ لعربي في جراد قدم له . القطامي وعجوز صانها
 ١٨١ للتخيل . لابن نعيم . لآخرين .
 ١٨٢ لآبى نواس . لبعضهم .
 ١٨٣ لابن عبد ربه . لبعضهم بين بخلين . لكثير .
 عبد الرحمن بن حسان .
 ١٨٤ أبو الأسود . لبعض الشعراء .
 ١٨٥ للجلودي . لحاد عجرد . لآبى العتاهية .
 لابن أبي حازم .
 ١٨٦ لبعضهم . لابن عبد ربه .
 ١٨٧ احتجاج البخلاء . لآبى الأسود . لابن هارون
 كندة وتغلبى . ابن هارون وسائل . من
 وصية لقمان لابنه .
- ١٨٨ للتلس . لابن صفوان . الجاحظ والجزاي
 لابن الجهم .
 ١٨٩ من وصية الأسدي لبنيه . للجزاي . أبو نواس
 وفقه . لابن مزاحم . في درهم . لآبى عيسى .
 ابن أشرس وسائل .
 ١٩٠ ابن هبيرة وعقيل . من أسفار البخلاء .
 ١٩١ لابن هرمة . من أمثالهم . رسالة سهل بن هارون
 التطفيل .
 ١٩٢ أخبار الطفيلين . طفيل العرائس .
 أبو العرقين . طفيل بالبصرة .
 ١٩٧ أشعب الطماع . أمير وطفيل . طفيل في صنيع
 ١٩٨ أشعب على ثريدة . مزيد المديني . طفيل وكتبة
 ١٩٩ الجاز وطفيل . لطفيل . طفيل وزنادقة
 حملوا للآمون .
 ٢٠٣ طفيل وقوم يتغدون . الفضل بن يحيى وطفيل
 إبراهيم الموصلى وطفيل . لطفيل في نفسه .
 ٢٠٤ طفيل وزنادقة . لطفيل . شيخ وحدث .
 ٢٠٥ أشعب وجارية . لأشعب في الغناء . لبعضهم
 في طفيل .
 ٢٠٦ هشام . أبو نواس وشطار . الجاحظ وغيره
 في صنيع .
 ٢٠٧ باب من أخبار المحارفين الظرفاء . أبو الشمق
 ٢٠٨ لابن الهدير .
 ٢٠٩ لبعضهم . لابن هاني .
 ٢١٠ كتاب الزوجدة الثانية
 في بيان طبائع الإنسان وسائر الحيوان
 لابن عبد ربه .
 ٢١١ النفس الملكية لضرار . الحجاج وخزيم .
 لأعرابي . النفس الفضيلة لحضين . لابن سهل
 لابن الأتم لزياد النفس البهيمية لامرئ القيس

٢١٢	لأعشى بكر . لطرفة . لابن نزيك .	٢٢٦	عن ابن مجلات . ولد الضحاك . لزهير .
	لان مزيد . لحضين .		المشركات من الحيوان .
٢١٣	لان هاني . معاوية وابن جعفر . معاوية .	٢٢٧	الانعام . للنبي ﷺ . لابان ابن عمر . لابنة
	وابن العاص . لحشام لاعرابي . البنيان . للنبي ﷺ		الحسن . لدغفل في بني مخزوم للأطباء
	يحيى وابنه جعفر .	٢٢٨	للروم .
٢١٤	الرشيد وعبد الملك . الرشيد وابن صالح .	٢٢٩	لبعض القصاص . النعام .
	للحسن بن سهل . قولم في الدار الضيقة .	٢٣٠	لأحيمر السعدي . الطير . من دعاء داود عليه
	لبعضهم . من كره البليان . لابن الخطاب .		السلام . للرياشي . للنبي صلى الله عليه وسلم .
٢١٥	لابن الخطاب . لابن المهلب . لعبد الله بن	٢٣١	لبعضهم . لصاحب الفلاحة . لكعب الأحبار
	الحسن . اللباس . لياسه صلى الله عليه وسلم .	٢٣٢	للثني ابن زهير . البيض .
	محمد بن الحنفية . ابن عباس	٢٣٣	السباع .
٢١٦	أيوب السخيتاني . رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٣٤	الحيوان الذي لا يصلح لإلأيمير . عن ابن عمر
	ورجل في خاقين . الربيع بن زياد وعلى .	٢٣٧	مصيد الطير .
٢١٧	لباس الصوف . حماد وفرقد . ابن واسع . وقتيبة	٢٣٨	مصيد السباع .
٢١٨	للوراق . الثرين والتطيب . ابن المنكدر .	٢٣٩	تفاضل البلدان . لقتادة . للأصمعي .
	عن النبي صلى الله عليه وسلم .	٢٤٠	لعلى بن أبي طالب . للرشيد . لابن الخطاب
٢١٩	للنابغة . للفرزدق . لطرفة . لكثير . لبعضهم		لعلى المدني . لمحمد بن عمير . لابن عباس .
٢٢٠	الرحلة والركوب . عمرو بن العاص ورجل .	٢٤١	للحجاج . لجعفر بن سليمان . للأصمعي . لحذيفة
	هارون وزبيدة في طريقها إلى مكة . لاعرابي .		أهل الكوفة لعبد الله بن عمر في المختار .
	الحليل . البغال . لمسلية . الفضل وهاشمي .	٢٤٢	عبد الملك وأهل الكوفة . بين الكواء
٢٢١	الحير . للقراشي . لجرير . طبائع الإنسان		ومعاوية . لقتادة . لابن شهاب . للأصمعي .
	وسائر الحيوان . لعلاء الطب . لجعفر بن		لسليمان بن عبد الملك .
	محمد . في التوراة .	٢٤٣	الشامات .
٢٢٢	لابن منبه . للأصمعي . للنبي صلى الله عليه وسلم	٢٤٤	العراقان . فارس .
٢٢٣	لبعضهم	٢٤٥	خراسان .
٢٢٤	للحرب . لعبد الله بن حارث . لعمر بن	٢٤٦	مصر . صفة المسجد الحرام .
	مديكرب . للحكام .	٢٤٧	صفة الكعبة .
٢٢٥	عمر بن رجلين في غلام .	٢٥٢	صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

صحيفة	صحيفة
٢٦٦ للأطباء ، معاوية والمغيرة . التعويذ والرقى .	٢٥٤ صفة مسجد بيت المقدس .
لابن المسيب . مجاهد . النبي ﷺ .	٢٥٦ آثار الأبياء عليهم الصلاة والسلام بيت المقدس
٢٦٧ الحجامة والكي .	٢٥٧ فضائل بيت المقدس . تنف من الأخبار .
٢٦٨ السم والسحر . النبي ﷺ والشاة المسمومة .	لابن المغيرة في المرزبانى . للرياشى .
أبو بكر وابن كلفة . النبي ﷺ ويهودى	٢٥٨ لابن عبد العزيز في ساحرة . بين الحسن
ساحر . العين . للعرب .	ورجل . للضحاك . عن العتي . يونس
٢٦٩ ابن حنيف .	ورقية : للخليل .
٢٧٢ الرسول ﷺ وشاكية من زوجها .	٢٥٩ لقنادة . لابن عمر . في العباس . للنبي صلى الله
لابن ناجية . الهدايا . لسعيد بن حميد .	عليه وسلم . لمالك . لحذيفة .
٢٧٣ لبعض الكتاب .	٢٦٠ ترقيع الدنيا بالدين . للنبي ﷺ . لعلى عن
٢٧٤ لبعض الشعراء .	أبي عمرو للنبي ﷺ . لابي عمرو .
٢٨٥ لابي العتامة . لعلى بن الجهم . لاحمد بن يوسف	٢٦١ النبي ﷺ في فتح مكة .
لابن المهدي . من رجل إلى المتوكل .	٢٦٢ المصعب وقتل مرة . لجرير في ابن سعد
٢٧٦ لحبيب . لابن عبد وبه .	الأسدى . الرسول ﷺ .
٢٧٧ لابن أبي طاهر . للهلبى . لبعضهم . لحبيب .	٢٦٣ تنف من الطب . لعمر . لبعض الحكماء .
لمروان بن أبي حفصة . لابن أبي طاهر .	للنبي ﷺ . لطبيب كسرى . من كتاب الهند
٢٧٨ للحمدونى . جارية للمأمون .	٢٦٤ للنبي صلى الله عليه وسلم في السناء .
٢٨٠ للعباس الحمدانى .	٢٦٥ لابن مسعود . للأصمى . لأهل الطب .
	لابن منبه للنبي ﷺ .

العقيد الفريد

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري

المتوفى سنة ٣٢٨ هـ

بہ تحقیق

محمد سعيد العريان

الجزء الثامن

يعتلب من

المكتب التجاري الكبير

جميع حقوق الطبع محفوظة

[الطبعة الثانية]

مطبعة الاستقامة بالقاهرة

1903 - 1974

كِتَابُ الْفَرِيَّةِ الثَّانِيَّةِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

لاين عبد ربه قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في بيان طبائع الإنسان وسائر الحيوان والتنف .

- و نحن قائلون بعون الله وتوفيقه في الطعام والشراب اللذين بهما تنمو الفِراسة
وهما قوام الأبدان ، وعليهما بقاء الأرواح .
— قال المسيح عليه الصلاة والسلام في الماء : هذا أبي . وفي الخبز : هذا أمي .
يريد أنهما يغذيان الأبدان كما يغذيها الأبوان .

وهذا الكتاب جزآن : جزء في الطعام ، وجزء في الشراب .

- فالذي في الطعام منهما متقصّ جميع ما يتم ويتصرف به أغذية الطعام من
المنافع والمضار ، وتعاهد الأبدان بما يصلحها من ذلك في أوقاته وضروب حالاته ،
واختلاف الأغذية مع اختلاف الأزمته بما لا يخلى المعدة وما لا يكظّها ، فقد
جعل الله لكل شيء قدرا .

- والذي في الشراب منهما مشتمل على صنوف الأشربة ، وما اختلف الناس
فيه من الانبذة ، ومحمود ذلك ومذمومه ؛ فإننا نجد النبيذ قد أجازره قوم صالحون ،
وقد وضعنا لكل شيء من ذلك بابا فيحتاج كل رجل لنفسه بمبلغ تحصيله ،
ومنتهى نظره ؛ فإن الرائد لا يكذب أهله .

أطعمة العرب

الوشيقة من اللحم : وهو أن يغلي لإغلاء ثم يرفع ؛ يقال منه : وشقت

أَشَقُّ وَشَقًا . قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ هَازِمٍ :

حَتَّى رَفَعْنَا قِدْرَنَا بِضَرَامِهَا • وَاللَّحْمُ بَيْنَ مُوَذَّمٍ وَمَوْشَقٍ
وَالصَّغِيفِ مِثْلِهِ ، وَيُقَالُ هُوَ الْقَدِيدُ ، يُقَالُ : صَفَفْتُهُ أَصْفَقَهُ صَفًّا .

وَالرَّيْكَ : شَيْءٌ يَطْبِخُ مِنْ بُزٍّ وَتَمْرٍ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : رَبَكْتَهُ أَرَبُكَ رَبَكًا .

وَالْبَسِيسَةُ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بغيره ، مِثْلُ السُّوَيْقِ بِالْأَقِطِ ، ثُمَّ تَلَتْهُ بِالسَّمَنِ ٥
أَوْ بِالزَّيْتِ ؛ أَوْ مِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لِلْإِبِلِ ، يُقَالُ : يَسْتُهُ أَيْسُهُ بَسًا .

وَالْعَبِيْثَةُ (بِالْعَيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ) طَعَامٌ يَطْبِخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ ؛ وَهُوَ الْغَثِيْمَةُ أَيْضًا .
وَالْبَغِيْثُ وَالْبَغِيْثُ : الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ ؛ فَإِذَا كَانَ فِيهِ الزُّوَانُ
فَهُوَ الْمَغْلُوثُ .

وَالْبَكْبَكَةُ ، وَالْبَكْبَكَةُ جَمِيعًا ؛ وَهِيَ الدَّقِيقُ يَخْلَطُ بِالسُّوَيْقِ ثُمَّ يَبِيلُ بِمَاءٍ أَوْ سَمَنِ ١٥
أَوْ زَيْتٍ ، يُقَالُ : بَكْبَكْتُهُ أَبْكَلْتُهُ بِكَلا .
وَالْفَرِيْقَةُ : شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنَ اللَّبَنِ .

فَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ صَفَارًا قَلْتَ : كَتَفْتُهُ تَكْتِفًا .

أَبُو زَيْدٍ قَالَ : إِذَا جَعَلْتَ اللَّحْمَ عَلَى الْجَرِّ قَلْتَ : حَسَحَسْتَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَقْشِرَ ١٥
عَنْهُ الرَّمَادَ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْجَرِّ ؛ فَإِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ وَلَمْ تَبَالِغْ فِي طَبْخِهِ قَلْتَ :
ضَهَبْتَهُ وَهُوَ مُضَهَّبٌ .

وَالْمُضَيَّرَةُ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا طَبِخَتْ بِاللَّبَنِ الْمَاضِرِ ، وَهُوَ الْحَامِضُ .
وَالْمُحْرِيسَةُ ، لِأَنَّهَا تَهْرَسُ . وَالْمُصْبَدَةُ ، لِأَنَّهَا تَمُصِدُ . وَاللَّفِيْثَةُ لِأَنَّهَا تَلْفِتُ .

وَالْفَالُوْذُ - وَهُوَ السَّرِيْرَطَاطُ ، وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفَالُوْذِ أَيْضًا : السَّرِيْطُ - لِأَنَّهُ ٢٠
يُسْتَرْطُ ، مِثْلُ يُزْدَرْدُ ؛ وَيُقَالُ : لَا تَكُنْ حُلُوًّا قُسْتَرْطًا ، وَلَا مُرًّا فَتُمْقِي . يُقَالُ :
أَعْقَى الشَّيْءُ : اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .

الرَّغْبَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذَّرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلَطَ فَيُلْتَقَى لِمَقَا .
الْحَرِيرَةُ : الْحَسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ وَالدَّقِيقِ .

والسخينة : حساء كانت تعمله فريش في الجاهلية فسميت به ، قال حسان :
 زعمت سخينة أن ستغلب زبها * وليغلبن مغالب الغلاب
 والعكيس : الدقيق يُصب عليه الماء ثم يُشرب . قال منظور الأسدي :
 ولما سقيناهما العكيس تَمَدَّحت * خواصرها وآزداد رشحاً وریدها

أسماء الطعام

٥

الوليمة : طعام العرس . والنقيعة : طعام الإملاك . والإعذار : طعام الختان
 والخرس : طعام الولادة . والعقيقة : طعام سابع الولادة . والنقيعة : طعام
 يصنع عند قدوم الرجل من سفره ، ويقال : أنقعت لإنقاها . والوكيرة : طعام
 يُصنع عند البناء بينه الرجل في داره . والمأدبة : كل طعام يصنع لدعوة ، يقال :
 أدبت أردب ليدابا ، وأدبت أدبا : قال طرفة :

١٠

نحن في المَشْتاة ندعو الجفلى * لا ترى الأدبَ فينا يَنْتَقِرُ

الأدب : صاحب المأدبة . والجفلى : دعوة العامة . والنقري : دعوة الخاصة .
 والسلفة : طعام يُعطى به قبل الغداء .

والقفى : الطعام الذى يكرم به الرجل ، يقال منه : قفوته فأنا أقفوه قفوا ؛
 والقفاوة : ما يُرفع من المرق للإنسان ، قال الشاعر :

١٥

ونُقِفَى وليد الحى إن كان جائعا * ونُحِسِبُهُ إن كان ليس بجائع

صفة الطعام وفضله

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الخبز ، فإن الله سخر له السموات
 والأرض ، وكلوا سقط المائدة » .

لنبي صلى الله
 عليه وسلم

٢٠

وقال الحسن البصرى : ليس فى الطعام سرف . وتلا قوله تعالى : ﴿ ليس
 على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ .

الحسن البصرى

وقال الأصمى : الكبادات أربع : العصيدة ، والمريسة ، والحيس ، والتيميد .

الأصمى

- أبو حاتم : والسويق طعام المسافرين ، والعجلان ، والمريض ، والنفساء ،
ولطعام من لا يشتهي الطعام .
- أبو خالد عن الأصمعي قال : قال أبو صوارة : الأرض الأبيض بالسمن المسلي
والسكر الطبرزد ، ليس من طعام أهل الدنيا .
- وقال مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن : أكل الخبيص يزيد
في الدماغ .
- وقال الحسن لفرقد : بلغني أنك لا تأكل الفالودج . قال : يا أبا سعد ،
أخاف أن لا أؤدي شكره . قال : بالكعب ! وهل تؤدي شكر الماء البارد في
الصيف والحار في الشتاء ؟ أما سمعت قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا
من طيبات ما رزقناكم ﴾ .
- وسمع الحسن رجلا يعيب الفالودج ، فقال : لباب البُر بلعاب النحل بخالص
السمن : ما عاب هذا مسلم !
- وقال رجل في مجلس الأحنف : ماشى ، أبغض إلى من الزبد والكعكة .
فقال الأحنف : وُبَّ مَلُوم لا ذنب له ،
- وقيل لشرح القاضي : أيها أطيب . اللوزينق أو الجوزينق ؟ فقال :
لا أحكم على غائب .
- ولد لعبد الرحمن بن أبي ليلى مولود فصنع الأجهصة ، ودعا الناس ، وفيهم
مُساور الوزاق ، فلما أكلوا قال مساور الوزاق :
- مَنْ لَمْ يُدَسِّمْ بِالْثَرِيدِ سِبْأَنَا ، بَعْدَ الْخَبِيصِ فَلَا هَنَاءُ الْفَارُسُ
- الرقاشي قال : أخبرنا أبو هفان أن رقة بن مصقلة طرح نفسه بقرب حماد
الراوية في المسجد ، فقال له حماد : مالك ؟ قال صريع فالودج . قال له حماد :
- عند من ؟ فطالما كنت صريع سمك مملوح خبيث ! قال : عند من حكم في الفرقة
وفصل في الجماعة . قال : وما أكلت عنده ؟ قال : أتنا بالابيض المنضود ، والملوز

المعقود ، والدليل الرعديد ، والماسى المودود .

طعام عبد الأعلى

- محمد بن سلام الجمحي قال : قال بلال بن أبي بردة وهو أمير على البصرة للجارود بن أبي سبرة الهذلي : أتخضر طعام هذا الشيخ ؟ يعني عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ؟ قال : نعم . قال : فصفه لي . قال : نأتيه فنجدته مُتَصَبِّحاً — يعني نائماً — فنجلس حتى يستيقظ ، فيأذن لنا فنساقطه الحديث ؛ فإن حدثناه ٥ أحسن الاستماع ، وإن حدثنا أحسن الحديث ؛ ثم يدعو بمائدته ، وقد تقدم إلى جواريه وأمهاث أولاده أن لا تلتطفه واحدة منهن إلا إذا وضعت مائدته ؛ ثم يقبل خبازه فيمثل بين يديه ، فيقول : ما عندك اليوم ؟ فيقول : عندي كذا ، عندي كذا ... فيعدد كل ما عنده ، ويصفه ؛ يريد بذلك أن يحبس كل رجل ١٠ نفسه وشهوته على ما يريد من الطعام ، وتقبل الألفاظ من ههنا وههنا ، وتوضع على المائدة ؛ ثم يؤتى بثريدة شبيهة من الفلفل ، رقطاء من الحمص ، ذات حفافين من العراق ؛ فنأكل معه ، حتى إذا ظن أن القوم قد كادوا يمتثلون ، جثا على ركبتيه ثم استأنف الأكل معهم . فقال [ابن] أبي بردة : لله در عبد الأعلى ، ما أربط جأشه على وقع الأضراس .

- وحضر أعرابي طعام عبد الأعلى ، فلما وقف الخباز بين يديه ووصف ١٥ ما عنده قال : أصلحك الله ، أنا امرؤ غلامك يسقيني ماء ، فقد شبع من وصف هذا الخباز !

وقال له عبد الأعلى يوما : ما تقول يا أعرابي ، لو أمرت الطباخ بعمل لون كذا ، ولون كذا ؟ قال : أصلحك الله ، لو كانت هذه الصفة في القرآن لكانت موضع سجود .

٢٠

الفرزدق وابن الحصين

أبو عبيدة قال : مر الفرزدق ببجي [بن الحصين] بن المنذر الرقاشي فقال له : هل لك أبا فراس في جدتي رضيع ، ونبيذ من شراب الزبيب ؟ قال : وهل يأبى هذا إلا ابن المراغة .

وقال الأحوص لجرير لما قدم المدينة : ماذا ترى أن نُعِدَّ لك ؟ قال : شواء
وطلاء وغناء . قال : قد أُعِدَّ لك .

لساور

وقال ساور الوداق في وصف الطعام :

أسمع بنعنى للولوك ولاتكن • فيما سمعت كيت الأحياء
إن الملوك لم طعام طيب • يستأثرون به على الفقراء
إني نعت لذيد عيشي كله • والعيش ليس لذيد بسواء
ثم اختصمت من اللذيد وعيشه • صفة الطعام لشهوق الخلاء
فبدأت بالعسل الشديد يأضه • شهت تباكره بماء سماء
إني سمعت لقول ربك فيهما • لجمعت بين مبارك وشفاء
أيام أنت هناك بين عصابة • حضروا ليوم تنعم أكفاء
لا ينطقون إذا جلست إليهم • فيما يكون بلفظة عرواء
متسمين رياح كل هوبة • بين النخيل بغرفة فيحاء
فعمدت ثم دعوت لي بمذرق • مشتمر يسعى بغير ودا
قد لف كنه على عضلاته • قلص القميص مشتمر سقاء
فأني بخبز كالملاء منقط • فبناه فوق أعاون الشيزاء
حتى ملأها ثم ترجم عندها • بالفارسية داعيا بوحاء
فإذا القصاص من الخانج لديهم • تبدو جوائبها مع الوصفاء
أرفع وضع وهنا وماك وأهنا • قصف الملوك ونهمة الفزاء
يؤثون ثم بلون كل طريفة • قد خالفته موائد الخلفاء
من كل قرني "وجدي راضع • ودجاجة مربوبة عشواء
ومصوص دزاج كثير طيب • ونواهي يؤقي بهن شواء

- وثريرة ملومة قد سُقِّفَتْ * من فوقها بأطياب الاغضاء
 وتزيت بتوابل معلومة * وخبيصات كالجمان نقاء
 هذا الثريد وما سواه تعلل * ذهب الثريد بنهمتي وهواني
 ولقد كلفتُ بنعتِ جدى راضع * قد صُنِّتُهُ شهرين بين رِعاء
 قد نال من لبن كثير طيب * حتى تَفْتَقَ من رضاع الشَّاء
 من كلِّ أحرَّ لا يقرُّ إذا آرتوى * من بين رقص دائم ونزاء
 مُتَعَكِّنُ الجنَّينِ صافي لونه * عَبلُ القوائم من غذاء رخاء
 فإذا مَرِضْتُ فداويني بلحومها * إني وجدت لحومهن داوي
 ودع الطيب ولا تنق بدوائه * ما حالفتك رواضع الأجباء
 إنَّ الطيبَ إذا حَبَاكَ بشربة * ترككتك بين مخافة ورجاء
 وإذا تنطع في دواء صديقه * لم يفسد ما في جونة الرِّقاء
 نعت الطيب هليلجاً وبليلجاً * ونعت غيرهما من الأدوية
 رطب المشان مجزئاً يؤتى بها * والرازي فسامها بسواء
 وبنائاً زوفاً كأن بطونها * قطع الثلوج نقيّة الأمعاء
 ليست بآكلة الحشيش ولا التي * يبتاعها الخناق في الظلماء

باب آداب الأكل والطعام

- قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأكل في السوق ذنابة » .
 وقال صلى الله عليه وسلم : « إذا أكل أحدكم فليأكل يمينه ويشرب يمينه ،
 فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله » .
 وقال صلى الله عليه وسلم : « سَمُوا إِذَا أَكَلْتُمْ ، وَآحَدُوا إِذَا فَرَعْتُمْ » . وكان
 يلقي أصابعه بعد الطعام .
 وقال صلى الله عليه وسلم : « الوضوء قبل الطعام ينقي الفقر ، وبعد الطعام ينقي اللمم » .

لنبي صلى الله
 عليه وسلم

ومن الأدب في الوضوء أن يبدأ صاحب البيت فيغسل يده قبل الطعام ويتقدم أصحابه إلى الطعام .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « طعام الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة » .

٥. وقال صلى الله عليه وسلم : « أملكوا العجيين فإنه أحد الربيعين » .

وكان فرقد يقول لأصحابه : إذا أكلتم فشدا الأزر علي أوساطكم ، وصعروا اللقم ، وشددوا المضغ ، ومصوا الماء [مصاً] ، ولا يحل أحدكم إزاره فيتسع معاه ، وليأكل كل واحد من بين يديه .

١٠. وقالوا : كان ابن هبيرة يياكر الغداء ؛ فسئل عن ذلك ، فقال : إن فيه ثلاث خصال : أما الواحدة فإنه يتشف المروة ، والثانية أنه يطيب النكهة ، والثالثة : أنه يعين على المروة . قيل : وكيف يعين على المروة ؟ قال : إذا خرجت من بيتي وقد تغديت لم أتطلع إلى طعام أحد من الناس .

البطنة وقولهم فيها

قالوا : البطنة تذهب الفطنة .

١٥. وقال مسلمة بن عبد الملك لملك الروم : ما تعدون الآحق فيكم ؟ قال الذي يملأ بطنه من كل ما وجد .

وحضر أبو بكر سفر معاوية ، ومعه ولده عبد الرحمن ، فرآه يلتقم لقما شديداً ؛ فلما كان بالعشي راح إليه أبو بكر ، فقال له معاوية : ما فعل أبنتك التلقامة ؟ قال : آعتل ، قال : مثله لا يعدم العلة .

٢٠. ورأى أبو الأسود الدؤلي رجلاً يلقم لقماً منكراً ، فقال : [له] : كيف اسمك ؟ قال : لقمان . قال : صدق الذي سماك !

ورأى أعرابي رجلاً سمينا ، فقال له : أرى عليك قطيفة من نسج أضراسك ! وقعد أعرابي على مائدة المغيرة ، فجعل ينهش ويتعرق ، فقال المغيرة : يا غلام

ناولهُ سَكِينًا ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : كُلْ أَمْرِي سَكِينَةً فِي رَأْسِهِ .

لأعرابي قال أعرابي : كنت أشتى ثريدة دكنا من الفلفل ، رقطاء من الخصى ، ذات حنفاين [من اللحم ، لها جناحان] من العراق ؛ فأضربُ فيها كما يضرب وليُّ السوء في مال اليتيم !

وقال أعرابي :

أَلَا لَيْتَ لِي نُحْبِزًا تَسْرِبَلُ رَأْيًا • وَخَيْلًا مِنَ الْبَرِّيَّةِ فُرْسَانُهَا الزُّبْدُ

فَأُطْلَبَ فِيهَا يَتْنٌ شَهَادَةٌ • بِمَوْتِ كَرِيمٍ لَا يُعَدُّ لَهُ لَحْدُ

واصطحب شيخ وحدث من الأعراب في سفر ، وكان لها قرص في كل يوم وكان الشيخ مخلص الأضراس ، وكان الحدث يطش بالقرص ويقعد يشكو العشق ، والشيخ يتضور جوعا ؛ وكان الحدث يسمى جعفرا ، فقال الشيخ فيه :

لَقَدْ رَأَيْتِي مِنْ جَعْفَرٍ أَنَّ جَعْفَرًا • يَطْلِشُ بِقُرْصِي ثُمَّ يَبْكِي عَلَى بُحْلِ

فَقُلْتُ لَهُ لَوْ مَسَّكَ الْحُبُّ لَمْ تَبْتَ • بَطِينًا وَنَسَاكَ الْهَوَى شِدَّةَ الْأَكْلِ

الأصمعي قال : تقول العرب في الرجل الآكل : إِنْهُ بَرَمَ قُرُون .

البرم : الذي يأكل مع الجماعة ولا يجعل شيئا . والقرون : الذي يأكل ثمرتين تمرتين وبأكل أصحابه ثمرة تمر . وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القرآن .

وكان عبد الله بن الزبير : إذا قدم التمر إلى أصحابه [قال] : قال عبد الله بن

عبد الله بن الزبير

عمر : إياكم والقرآن ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه .

وقيل لميسرة الآكل : كم تأكل كل يوم ؟ قال : من مالى أو من مال غيري ؟

لميسرة

قيل له : من مالك . قال : مكوك . قيل : فمن مال غيرك ؟ قال : آخذوا وأطرحوا !

وقال رجل من العراق في قينة حفص الكاتب :

لعراق في قينة

قَيْنَةٌ حَفِصٌ وَيَأْهَا • فِيهَا خِصَالٌ عَشْرَةٌ

أَوْحَا أَنْ لَهَا • وَجْهًا قَبِيحَ الْمُنْظَرَةِ

وَدَارُهَا فِي وَهْدَةٍ • أَوْسَعُ مِنْهَا الْقَنْطَرَةُ

تَأْكُلُ فِي قَعْدَتَيْهَا • ثَوْرًا وَتَخْرَى بَقَرَةً

قال تأبط شراً : ما أحببت شيئاً قط حبي ثلاثة : أكل اللحم ، وركوب اللحم ،

• وحك اللحم باللحم

هلال بن الأسدي

وقال أبو اليقظان : كان هلال بن الأسعر التميمي أكرلاً ، فيزعمون أنه أكل

فصيلاً وأكلت امرأته فصيلاً ؛ فلما أراد أن يجامعها لم يصل إليها ، فقالت له :

وكيف تصل إليّ ويبنى وبينك بعيران !

الوائقي

وكان الوائقي ، واسمه هارون بن محمد بن هارون ، أكرلاً ، وكان مفتوناً بحب

الباذنجان ، وكان يأكل في أكلة واحدة أربعين باذنجاناً ؛ فأوصى إليه أبوه ، وكان ١٠

وليّ عهده : ويالك متى رأيت خليفة أعمى ؟ فقال للرسول : أعلم أمير المؤمنين

أنّي تصدقت بعينيّ جميعاً على الباذنجان !

نهم سليمان بن
عبد الملك

وكان سليمان بن عبد الملك من الأكلة ، حدث عنه العتيبي عن أبيه عن

الشمرّد وكيل عمرو بن العاص قال : لما قدم سليمان الطائف ، دخل هو وعمرو

ابن عبد العزيز وأيوبُ أبنه بستاناً لعمرو بن العاص ، فجال فيه ساعة ، ثم قال : ١٥

ناهيكم بمالك هذا ما لا أتم ألقى صدره على عُصْن ، وقال : ويالك يا شمرّد !

ما عندك شيء تطعمني ؟ قال : بلى ، إن عندى جدياً كانت تغدو عليه بقرة وتروح

أخرى ، قال : عجّل به . فأتيته به كأنه عكّة سمّن ، فأكله وما دعا عُمرَ ولا ابنه ،

حتى إذا بقي الفخذ قال : هلم أبا حفص . قال : إني صائم . فأنى عليه ، ثم قال :

ويالك يا شمرّد ! ما عندك شيء تطعمني ؟ قال : بلى والله ، عندى خمس دجاجات ٢٠

هنديات كأنهن رملانُ النعام . قال : فأتيته بهن ، فكان يأخذ برجلي الدجاجة

فيلقي عظامها نقيّة ، حتى أتى عليهن ؛ ثم قال : يا شمرّد ، ما عندك شيء تطعمني ؟

قلت : بلى والله ، إن عندى حريرة كأنها قراضة الذهب . فقال : عجّل بها . فأتيته

بُعِينْ يَشِيبُ فِيهِ الرَّأْسُ ، لِحْجَلْ يَلَاقِيهَا يَدُهُ وَيَشْرَبُ ؛ فَلَمَّا فَرَّغَ تَجَشَّأَ ، فَكَانَمَا صَاحَ فِي جُوبٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ ، أَفَرَعْتَ مِنْ غَدَائِي ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : ثَمَانُونَ قَدْرًا . قَالَ : اتَّقِنِي بِهَا قَدْرًا قَدْرًا . قَالَ : فَأَكْثَرُ مَا أَكَلْتُ مِنْ كُلِّ قَدْرٍ ثَلَاثُ لَعْمٍ ، وَأَقَلُّ مَا أَكَلْتُ لَعْمَةً ؛ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ وَاسْتَلَقَى عَلَى فِرَاشِهِ ، ثُمَّ أَذِنَ لِلنَّاسِ وَوَضَعَتِ الْمَائِدَةَ وَقَعَدَ فَأَكَلَ مَعَ النَّاسِ ، فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْ أَكْلِهِ شَيْئًا .

نهم مزرد

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، فَقَدِمْتُ إِلَيْهِ فَالْوَدَجَةُ ، فَقَالَ : يَا أَصْمَعِيُّ ، قُلْتُ : لِيَبِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ مُزَرَّدٍ أَخَى الشَّمَّاحِ . قُلْتُ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ مَزْرَدًا كَانَ رَجُلًا جَشِيعًا نَهْمًا ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَوَثِّرُ عِيَالَهَا بِالزَّادِ عَلَيْهِ ؛ وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا يَهْزُرُ بِهِ وَيُحْفَظُهُ ؛ فَذَهَبَتْ يَوْمًا فِي بَعْضِ حَقْرِ أَهْلِهَا ، وَخَلَفَتْ مَزْرَدًا فِي يَتْيَاهَا وَرَحْلَهَا ، فَدَخَلَ الْحَبِيمَةُ ، فَأَخَذَ صَاعَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ ، وَصَاعًا مِنْ عَجْوَةٍ ، وَصَاعًا مِنْ سَمْنٍ ؛ فَضَرَبَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

وَلَمَّا مَضَتْ أُمِّي تَزُورُ عِيَالَهَا • أَغْرَتُ عَلَى الْعِمِّ الَّذِي كَانَ يُبْنَعُ
خَاطَلْتُ بِصَاعِي حَنْطَةَ صَاعِ عَجْوَةٍ • إِلَى صَاعِ سَمْنٍ فَوْقَهُ يَتَرَيِّعُ
وَدَبَلْتُ أَمْثَالَ الْإِثْنَانِ كَأَنَّهُمَا • رُءُوسُ رِجَالٍ^(١) قَطَعَتْ لَانْجَمَعُ
وَقُلْتُ لِبَطْنِي : أَبْشِرِ الْيَوْمَ زَنَهُ • حِيَّيْ أُمَّنَا مِمَّا تُفِيدُ وَتَجْمَعُ
فَإِنْ كُنْتَ مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ • وَإِنْ كُنْتَ غَرَّانًا فَذَا يَوْمٌ تَشْبَعُ

قَالَ : فَاسْتَضْحَكَ هَارُونَ حَتَّى أَمْسَكَ بَطْنَهُ وَاسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ ، ثُمَّ قَعَدَ فَتَدَّ

بِهِ وَقَالَ : خُذْ ، فَذَا يَوْمٌ تَشْبَعُ يَا أَصْمَعِيُّ !

وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ - وَهُوَ الَّذِي هِجَا الْأَضْيَافَ - يَصِفُ أَكْلَ الضَّيْفِ :

لحم الأرقط

مَا بَيْنَ لَقْمَتِهِ الْأَوَّلَى إِذَا آنَحَدَرْتُ • وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْدُ أَظْفُورِ

وقال أيضا :

تجهّز كَفَاهَ ويحدر حلقه * إلى الزَّور ما ضمت عليه الأناملُ
أَنَا مَا وما ساواه سَخْبَانُ وائِل * بيَانًا وَعِلًا بالذي هو قائل
فما زال عنه اللَّقْمُ حتى كأنه * من العِيّ لَمَّا أن تكلم بأقل

٥ وقال :

لَا أَبْغِضُ الضَّيْفَ مَا يَجُلُّ مَا كَلَهُ * إِلَّا تَنْفُجَهُ حَوْلِي إِذَا قَعَدَا
مَا زال يَنْفُخُ جَنْبِيهِ وَحَبْوَتَهُ * حتى أَقُولُ لَعَلَّ الضَّيْفَ قَدْ وَلَدَا

وقال :

لَا مَرْحَبًا بِوَجْهِ الْقَوْمِ إِذْ نَزَلُوا * دُثِمَ الْعِمَامُ نَحْكِبَهَا الشَّيَاطِينُ
أَلْقَيْتُ جُلَّتْنَا شَطْرَيْنِ بَيْنَهُمْ * كَأَن أَظْفَارَهُمْ فِيهَا السَّكَاتِينُ
فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَالِي مُعْزَمِهِمْ * وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى يُتَلَقَّى الْمَسَاكِينُ

١٠

موت سليمان
بن عبد الملك

أبو الحسن المدائني قال : أقبل نصراني إلى سليمان بن عبد الملك ، وهو
بدايق ، بسليْن ، أحدهما مملوء بيضا ، والآخر مملوء تينا ، فقال : آفثروا . لجعل
يأكل بيضة وتينة حتى فرغ من السليْن : ثم أتوه بقصعة مملوءة نَحْأَ بَسْكَر :
فأكله ، فأنغم ومرض فأت .

١٥

عيب الحية

والأكلة كلهم يعيبون الحمية ، ويقولون ، الحمية لأحدى العلتين .
وقالوا : من احتمى فهو على يقين من المكروه وهو في شك من العافية .
وقالوا : الحمية للصحيح ضارة وللعليل نافعة .

الحمية وقولهم فيها

بقرط

قيل لبقرط : مالك تُقل الأكل جدا ؟

٢٠

قال : إني إنما آكل لأحيا ، وغيري يحيا ليأكل .

للأطباء

وأجمعت الأطباء على أن رأس الداء كله إدغال الطعام على الطعام .

وقالوا : اجذروا إدخال اللحم على اللحم ؛ فإنه ربما قتل السباع في القفر .
وأكثر العلل كلها إنما يتولد من فضول الطعام .

والحمية مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم : رأى صبيّاً يأكل تمرّاً وبه
رمد ، فقال : « أنا كل تمرّاً وأنت أرمد ؟ » .

الذي صلى الله
عليه وسلم

ودخل على عليّ رضي الله عنه وهو عليل ، وبيده عنقود عنب ، فتزعه
من يده .

وقال عليه الصلاة والسلام : لا تُكْرِهوا مرضاكم على الطعام والشراب ،
فإن الله يطعمهم ويسقيهم .

وقيل للحارث بن كعدة طيب العرب : ما أفضل الدواء ؟

لابن كعدة

قال : الأزم .

١٠

يريد قلة الأكل ، ومنه قيل للحمية : الأزمة ، والكثير أزمات .

وقيل لآخر : ما أفضل الدواء ؟

لبعضهم

قال : أن ترفع يدك عن الطعام وأنت تشتهي .

أبو الأشهب عن أبي الحسن قال : قيل لسُمرّة بن جندب : إن ابنك (١) إذا

لابن جندب

أكل طعاماً كظّه حتى كاد أن يقتله .

١٥

قال : لو مات ما صليتُ عليه !

ودعا عبد الملك بن مروان رجلاً إلى الغداء ، فقال : ما فيّ فضلٌ

عبد الملك
ومدعو إلى
غداؤه

يا أمير المؤمنين .

قال : لا خير في الرجل يأكل حتى لا يكون فيه فضل !

فقال : يا أمير المؤمنين ، عندي مستزاد ، ولكن أكره أن أصير إلى الحال

٢٠

التي استقبّحها أمير المؤمنين .

(١) في بعض الأصول : « قيل للسند بن جندب ، وفي بعضها : « قيل لسُمرّة ...

إن أباك ، .

- وقال الأحنف بن قيس : جَنَّبُوا بِجَالِسِنَا ذَكَرَ النِّسَاءِ وَالطَّعَامِ ، فَإِنِّي أَبْغَضُ
الرجل يكون وصافاً لبطنه وفرجه .
- وقيل لبعض الحكماء : أى الطعام أطيب ؟
- قال : الجوع ؛ ما أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ قَبْلَهُ .
- وقال رجل من أهل الشام لرجل من أهل المدينة : عَجِبْتُ مِنْكُمْ أَنْ فَتَاهَاكُمْ
أُظْرَفَ مِنْ فَتَاهِنَا ، وَجَانِبَكُمْ أُظْرَفَ مِنْ جَانِبِنَا !
- قال : أَوْتَدْرِي مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟
- قال : لَا أَدْرِي .
- قال : مِنَ الْجُوعِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعُودَ إِنَّمَا صَفَا صَوْتُهُ لَمَّا خَلَا جَوْفَهُ !
- وقال الجاحظ : كَانَ أَبُو عِثْمَانَ الثَّوْرِيُّ يُجْلِسُ ابْنَهُ مَعَهُ وَيَقُولُ لَهُ : يَا ك
يَا بَنِي وَنَهَمَ الصَّبِيانَ ، وَأَخْلَقَ التَّوَانِجَ ، وَنَهَشَ الْأَعْرَابَ ؛ وَكُلُّ بِمَا يَلِيكَ ،
وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ لَقْمَةٌ كَرِيمَةٌ ، أَوْ مَضْغَةٌ شَهِيَّةٌ ، أَوْ شَيْءٌ مُسْتَطَرَفٌ ،
فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلشَّيْخِ الْمُعَظَّمِ ، أَوِّلِّصْبِي الْمَدْلَلِ ، وَلَسْتُ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَقَدْ قَالُوا :
مُدْمَنُ اللَّحْمِ كَمُدْمَنِ الْخَمْرِ .
- أَيُّ بَنَى ، عَوْدَ نَفْسِكَ الْآثَرَةَ ، وَجَاهِدَةَ الْهَوَى وَالشَّهْوَةَ ، وَلَا تَنْهَشْ نَهَشَ
السَّبَاعِ ، وَلَا تَخْضَمْ خَضَمَ الْبِرَازِ بْنِ ، وَلَا تُدْمِنِ الْأَكْلَ إِدْمَانَ النِّعَاجِ ، وَلَا تَلْقَمْ
لَقْمَ الْجِلْجَالِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ إِنْسَانًا فَلَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ بَهِيمَةً ، وَاحْذَرِ سُرْعَةَ
الْكَيْفَةِ ؛ وَتَوَرَّفِ الْبِطْنَةَ ؛ فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : إِذَا كُنْتَ تَهْمَا فَعُدَّ نَفْسَكَ مِنَ
الزَّمَنِ ؛ وَاعْلَمْ أَنَّ الشَّبَعَ دَاعِيَةُ الْبَشَمِ ، وَالْبَشَمُ دَاعِيَةُ السَّقَمِ ، وَالسَّقَمُ دَاعِيَةُ
الْمَوْتِ ؛ وَمِنْ مَاتَ هَذِهِ الْمَيِّتَةُ فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً لَثِيمَةً ، لِأَنَّهُ قَاتَلَ نَفْسَهُ ، وَقَاتَلَ
نَفْسَهُ أَلَامٌ مِنْ قَاتِلِ غَيْرِهِ .
- أَيُّ بَنَى ، وَاللَّهُ مَا أَدَّى حَقَّ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ذَوْكَفَةً ، وَلَا خَشَعَ لَه
ذَوْ بَطْنَةٍ ، وَالصَّوْمُ مَصَحَّةٌ ، وَالْوَجَبَاتُ عَيْشُ الصَّالِحِينَ .

أى بنى ، لأمر ما طالت أعمارُ الهند ، وصحّت أبدانُ العرب ؛ والله دَرُ
الحارث بن كعدة إذ زعم أن الدواء هو الأَزم ، فالداء كله من فضول الطعام ؛
فكيف لا ترغب في شيء يجمع لك صحة البدن ، وذكاء الذهن ، وصلاح الدين
والدنيا ، والقرب من عيش الملائكة !

- أى بنى ، لِم صار الضرب أطول عمرا ؟ إلا لأنه ينبُغ بالنسيم ؛ وَلِم قال
الرسول عليه الصلاة والسلام : إن الصوم وجاء ؟ إلا لأنه جعله حجابا دون
الشهوات ؛ فانهم تأديب الله عز وجل ، وتأديب رسوله عليه الصلاة والسلام .
أى بنى ، قد بلغتُ تسعين عاما ما فغضتُ لى سنّ ، ولا انتشر لى عصب ،
ولا عرفت ذَفين أنف ، ولا سيلان عين ، ولا سلس بول ؛ ما لذلك علة
إلا التخفيف من الزاد ؛ فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت
تحب الموت فلا أبعد الله غيرك !

سياسة الأبدان بما يصلحها

- الحجاج وطيبه قال الحجاج بن يوسف للبازون طيبه : صف لى صفة آخذ بها فى
نفسى ولا أعدوها .
- قال له : لا تتزوج من النساء إلا شابة ، ولا تأكل من اللحم إلا فتية ،
ولا تأكله حتى تُنعمَ طبعه ، ولا تشرب دواء إلا من علة ، ولا تأكل من
الفاكهة إلا نضيجها ، ولا تأكل طعاما إلا أجذت مضغه ، وكل ما أحبت من
الطعام واشرب عليه ، فإذا شربت فلا تأكل ولا تحبس الغائط ولا البول ، وإذا
أكلت بالتهار فتم ، وإذا أكلت بالليل فامش قبل أن تنام ولو مائة خطوة .
- وسئل يهود خير : بهم صحَّحتم على وباء خير ؟
- قالوا : بأكل الثوم ، وشرب الخمر ، وسكنى البيفاع ، وتجنَّب بطون الأودية
والخروج من خير عند طلوع النجم وعند سقوطه .
- وقال قيصر لقس بن ساعدة : صف لى مقدار الأطعمة .

فقال : الإمساك عن غاية الإكثار ، والبُقيَا على البدن عند الشهوة . قال :
فما أفضل الحكمة ؟ قال : معرفة الإنسان قدره . قال : فما أفضل العقل ؟ قال :
وقوف الإنسان عند علمه .

وسأل عبد الملك بن مروان أبا المفوز^(١) : هل أتخمت قط ؟ قال : لا .
قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأنا إذا طبخنا أنضجنا ، وإذا مضغنا دققنا ، ولا نبكظ
المعدة ولا نخليها .

وقيل لبزرجهر : أى وقت فيه الطعام أصح ؟ قال : أما لمن قدر فإذا جاع ،
و [أما] لمن لم يقدر فإذا وجد .

وقال : أربع تهدم العمر وربما قتلن : الحَمَام على البِطْنَة . والمجامعة على
الامتلاء ، وأكلُ القديد الجاف ، وشربُ الماء البارد على الريق .

وقال إبراهيم النظام : ثلاثة أشياء تُفسد العقل : طولُ النظر في المرأة ،
والاستغراق في الضحك ، ودوام النظر في البحر .

الأصمعي قال : جمع هارون من الأطباء أربعة : عراقيا ، وروميا ، وهنديا ،
ويونانيا ؛ فقال : ليصف لي كل واحد منكم الدواء الذي لاداء معه . فقال العراقي :
الدواء الذي لاداء معه حبُّ الرشاد الأبيض . وقال الهندي : الهليلج الأسود .
وقال الرومي : الماء الحار ، وقال اليوناني وكان أطبهم : حب الرشاد الأبيض
يولد الرطوبة ، والماء الحار يرخي المعدة ، والهليلج الأسود يُرقِّق المعدة ؛ لكن
الدواء الذي لاداء معه : أن تقعد على الطعام وأنت تشتهي .

تدبير الصحة

ثم نذكر بعد هذا من وصف الطعام وحالاته ، وما يدخل على الناس من

(١) كذا بالأصل ، وفي عيون الأخبار : أبا الرعية ، وروى ناشره عن الطبري .
أبا الرعية ، ومن ابن الأثير : أبا الرعية ، فلا ندري أى ذلك الصواب .

ضروب آفاته ، بابا في تدبير الصحة التي لا تقوم الأبدان إلا به ، ولا تتمي
النفوس إلا عليه . وقد قال الشافعي : العلم علان : علم الأديان ، وعلم الأبدان ؛
ولم نجد بداً — إذ كانت جملة هذه المطاعم التي بها نمو الغراسه ، وعليها مدار
الآغذية تضر في حالة وتنفع في أخرى — من ذكر ما ينفع منها ومقدار نفعه ،
وما يضر منها ومبلغ ضره ؛ وأن نحكم على كل ضرب منها بالأغلب عليه
من طبائمه .

وقلنا نجد شيئاً ينفع في حالة إلا وهو ضار في الأخرى ؛ ألا ترى أن الغيث
الذي جعله الله رحمة لخلقه ، وحياة لأرضه ، قد يكون منه السيول المهلكة ،
والخراب المخيف ؟ وأن الرياح التي سخرها الله مبشرات بين يدي رحمته ، قد
أهلك بها قوماً وانتقم من قوم ؟ وفي هذا المعنى قال حبيب الطائي :

ولم تر نفعاً عند من ليس ضاراً * ولم تر ضرراً عند من ليس ينفع
قال خالد بن صفوان [يوماً] لخادمه : أطعنا جُبناً ، فإنه يشهى الطعام ،
ويهبج المعدة ، وهو حمض العرب . قال : ما عندنا منه شيء . فقال : لا بأس
عليك ، فإنه يقدح الأسنان ، ويشد البطن .

ولما كانت أبدان الناس دائمة التحلل ، لما فيها من الحرارة الغريزية من
داخل ، وحرارة الهواء المحيط بها من خارج — احتاجت إلى أن يتخلف عليها
بالتحلل ، واضطرت لذلك إلى الأطعمة والأشربة ، وجعلت فيها قوة الشهوة ليُعلم
بها وقت الحاجة منها إليها ، ومقدار ما يُتناول منها ، والنوع الذي يحتاج إليه ؛
ولأنه لا يتخلف الشيء الذي يتحلل ولا يقوم مقامه إلا مثله ، وليس تستطيع
القوة التي تحيل الطعام والشراب في بدن الإنسان أن تحيل إلا ما شاكل البدن
وقاربه ؛ فإذا كان هذا هكذا فلا بد لمن أراد حفظ الصحة أن يقصد لوجهين :
أحدهما أن يدخل على البدن الأغذية الموافقة لما يتحلل منه ، والأخرى أن
ينفي عنه ما يتولد فيه من فضول الأغذية .

ما يصلح لكل طبيعة من الأغذية

وينبغي لك أن تعرف اختلاف طبائع الأبدان وحالاتها ، لتعرف بذلك
مراقبة كل نوع من الأطعمة لكل صنف من الناس ؛ وذلك أن الأغذية مختلفة ؛
منها معتدلة ، كالتى يتولد منها الدم الخالص النقي ؛ ومنها غير معتدلة ، كالتى يتولد
منها البلغم والمِرَّة الصفراء والسوداء والرياح الغليظة ؛ ومنها لطيفة ومنها غليظة ؛
ومنها ما يتولد عنه كيموس لزج وكيموس غير لزج ؛ ومنها ماله خاصه منفعة
أو مضرة في بعض الأعضاء دون بعض .

وكذلك الأبدان أيضاً ، منها معتدل مستول عليه في طبيعته الدم الخالص
النقي ، ومنها غير معتدل يغلب عليه البلغم أو إحدى المزتين ، ومنها متخلخل سريع
التحلل ، ومنها مستحصف عسر التحلل ، ومنها ما يكون في بعض أعضائها دون
بعض ؛ فقد يجب متى كان المستولى على البدن الدم النقي أن تكون أغذيته قصداً
في قدرها ، معتدلة في طبائعها ؛ ومتى كان الغالب عليه البلغم ، فيجب أن تكون
مُسَخِّنَةً ، أو يَغْتَدَى بها يزيد في الحرارة ويقمع في الرطوبة ؛ ومتى كان الغالب
عليه المِرَّة السوداء فينبغى له أن يَغْتَدَى بالأغذية الحارة الرطبة ؛ ومتى كان الغالب
عليه المِرَّة الصفراء فيغتنى بالأغذية الباردة الرطبة ، ومتى كان يده مستحصفاً ،
عسر التحلل فينبغى أن يَغْتَدَى بأغذية يسيرة لطيفة جافة ، ومتى كان متخلخلاً
فينبغى له أن يَغْتَدَى بأغذية لزجة ، لكثرة ما يتحلل من البدن .

فهذا التمييز ينبغى أن يلتزم ، مالم يكن في بعض أعضاء البدن ألم ، فينبغى
أن يُستعمل النظر في الأغذية الموافقة للعضو الآليم ؛ لأننا ربما اضطررنا إلى
استعمال ما يوافق العضو الآلم ، وإن كان مخالفاً لسائر البدن ؛ كما أنه لو كانت
الكبد باردة ضيقة المجارى ، احتجنا إلى استعمال الأغذية اللطيفة وتجنب الأغذية
الغليظة ، وإن كان سائر البدن غير محتاج إليها لضعف أو نحافة ؛ لئلا تحدث الغليظة
في الكبد سدداً ؛ وربما كانت الكبد حارة ، فتحتد الأغذية الحلوة وإن احتاج إليها

[البدن] لسرعة استحالتها إلى المرة الصفراء ، وربما كانت المعدة ضعيفة ، فتحاج إلى ما يقويها من الأغذية ؛ وربما كان يُولد الطعام فيها بلغيا ، فتحاج إلى ما يحلوه ويقطعه ؛ وربما كان يتولد فيها المرة الصفراء سريعا ، فتحاج إلى ما يجمع الصفراء ، وإلى تجنب الأشياء المولدة لها ؛ وربما كان الطعام يبقى على رأس المعدة طافيا ، فيستعمل الأغذية الخليطة الراسبة ، ليثقل بثقلها إلى أسفل المعدة ؛ وتأمره بحركة يسيرة بعد الطعام ، لينحط الطعام عن رأس المعدة . وربما كان فضل الطعام بطيء الانحدار عن المعدة والأمعاء ، فتحاج إلى ما يحدره ويلين البطن ؛ وربما كان رأس المعدة حارا قابلا للحار ، فيتجنب الأغذية الحارة وإن احتاج إليها سائر البدن .

الحركة والنوم مع الطعام

- ١٠ وينبغي ألا تقتصر على ما ذكرنا دون النظر في مقدار الحركة قبل الطعام ، والنوم بعده ؛ فتي كانت الحركة قبل الطعام كثيرة غديناه بأغذية غليظة لزجة إلى اليبس مما هي بطيئة التحلل ، ولم تأمره بالحية لقلة الحاجة إليها ، ومتى لم تكن قبل الطعام حركة ، أو كانت يسيرة ، فينبغي أن لا يقتصر على الحية بقله الطعام ولطافته ، دون أن يستعين على تخفيف ما يتولد في البدن من الفضول باستفراغ الأدوية المسهلة ، وبالحمام ، وبإخراج الدم ؛ ومتى كانت الحركة كافية استعملنا الأغذية المعتدلة في كثرتها ، وقدر لطافتها وغلظها ؛ ومتى كان النوم بعد الطعام كثيرا احتجنا إلى استعمال أغذية كثيرة غزيرة بالغذاء ، لطول الليل وكثرة النوم ؛ ومتى كان النوم قليلا احتجنا إلى الطعام القليل الخفيف اللطيف ، كالذي يُغتذى به في الصيف ، لقصر الليل وقلة النوم .
- ٢٠

تقدير الطعام وما يقدم منه وما يؤخر

ويجب في الطعام أن يقدر فيه أربعة أنحاء :
أولها : ملائمة الطعام لبدن المغتذى به في الوقت الذي يغتذى به فيه ،

كما ذكرنا أيضاً أنه متى كان الغالب على البدن الحرارة احتاج إلى الأغذية الباردة ، ومتى كان الغالب عليه البرد احتاج إلى الأغذية الحارة ، ومتى كان معتدلاً احتاج إلى الأغذية المعتدلة المشاكلة له .

والنحو الثاني : تقدير الطعام ، بأن يكون على مقدار قوة الهضم ؛ لأنه وإن كان في نفسه سهواً ، وكان ملائماً للبدن ، وكان أكثر من قدر احتمال قوة الهضم ، ولم يستحكم هضمه ، تولد منه غذاء رديء .

والنحو الثالث : تقديم ما ينبغي أن يقدم من الطعام ، وتأخير ما ينبغي أن يؤخر منه ؛ ومثل ذلك أنه ربما جمع الإنسان في أكلة واحدة طعاماً يلين البطن وطعاماً يحبس ، فإن هو قدم الملين وأتبعه الآخر ، سهل انحدار الطعام منه ؛ ومتى قدم الطعام الحابس وأتبعه الملين ، لم يتجبر وفسداً جميعاً . وذلك أن الملين حال فيما بينه وبين نزول الطعام الحابس ، فبقى في المعدة بعد انهضامه ، ففسد به الطعام الآخر . ومتى كان الطعام الملين قبل الحابس انحدر الملين بعد انهضامه ، وسهل الطريق لانحدار الحابس . وكذلك أيضاً لو جمع أحد في أكلة واحدة طعاماً سريع الانهضام وآخر بطيء الانهضام ، فينبغي له أن يقدم البطيء الانهضام ويتبعه السريع الانهضام ، ليصير البطيء الانهضام في قعر المعدة . لأن قعر المعدة أسخن ، وهو أقوى على الهضم ، لكثرة ما فيه من أجزاء اللحم المخاطلة له ، وأعلى المعدة عصبى بارد لطيف ضعيف الهضم ، ولذلك إذا طفا الطعام على رأس المعدة لم ينهضم .

والنحو الرابع : أن يتناول الطعام الثاني بعد انحدار الأول وقد قدم قبله حركة كافية وأتبعه بنوم كاف ، استمراده ؛ ومن أخذ الطعام وقد بقي في معدته أو أمعائه بقية من الطعام الأول غير منهضمة ، فسد الطعام الثاني ببقية الأول .

باب الحركة والنوم مع الطعام

ومن أكل الطعام بعد حركة كافية وأخذ على حاجة من البدن إليه ، وافى الطعام الحركة الغريزية قد اشتعلت . ومن تناول طعاما من غير حركة وأخذ مع غير حاجة من البدن إليه ، وافى الطعام الحركة الغريزية خامدة بمنزلة النار الكامنة في الزناد . ومن أتبع الطعام بنوم ، بطئت الحرارة الغريزية فيه فاجتمعت في باطن البدن فهضمت طعامه . ومن أتبع الطعام بحركة ، انحدر عن معدته غير منهضم وانبت في العروق غير مستحكم ، فأحدث سداً وعلا في الكبد والكلى وسائر الأعضاء .

وربما كانت الأطعمة لضعف المعدة تطفو فيها وتصير في أعلاها ، فلا تأمره بالنوم حتى ينحدر الطعام عن المعدة بعض الانحدار ويصير في قعر المعدة . وربما أمرنا بحركة يسيرة كما ذكرنا آنفاً ، لانحدار الطعام عن المعدة بعض الانحدار .

وإن أكثر الشراب منع الطعام من الانهضام ، لأنه يحول فيما بين جرم المعدة وبين الطعام ، وإذا لم تلق المعدة الطعام لم تحله إلى مشاكلة البدن وموافقته ، فيبقى فيها غير منهضم . فيجب لذلك على من أخذ الطعام أن يتناول معه من الشراب ما يسكن به حر العطش ويصبر على قدر احتماله من العطش ، ويصبر حتى ينهضم ، ثم يتناول بعد ذلك من الشراب ما أحب ، فإنه بعد ذلك يمين على انحدار الطعام وترقيقه لتنفيذه في المجارى الدقاق .

ويجب أيضاً أن يكون أخذه للطعام في وقت حركة الشهوة ؛ وذلك أنه إذا تحركت الشهوة ولم يبادر بأخذ الطعام ، اجتذبت المعدة من فضول البدن ما إذا صار في المعدة أبطل الشهوة ، وأفسد الطعام إذا خالطه .

الأوقات التي يصلح فيها الطعام

أجود الأوقات كلها للطعام الأوقات الباردة . لجمعها الحرارة في باطن البدن

فأما الأوقات الحارة فينبغي أن يحتب أخذ الطعام فيها ، لأن حرارة الهواء تجذب الحرارة الباطنة الغريزية إلى ظاهر البدن ويخلو منها باطنه ، فتضعف الحرارة في باطنه عن هضمه . فلذلك كانت القدماء تفضل العشاء على الغداء لما يلحق العشاء من اجتماع الحرارة على باطن البدن ، لبرد الليل والنوم ، ولأن الحرارة في النوم تبطل ، ويسخن باطن البدن ويبرد ظاهره . واليقظة على خلاف ذلك ، لأن الحرارة تنتشر في ظاهر البدن وتضعف في باطنه . والذي يحتاج إلى كثرة الغذاء من الناس من كان الغالب على بدنه الحرارة ، وكانت معدته لحراوتها سريعة الانهضام ، وكانت كبده لحراوتها سريعة التوليد لليرة الصفراء ؛ فلذلك يحتاج إلى الأطعمة الغليظة البطيئة الانهضام ويستمرئها ، ويستمرئ لحم البقر ولا يستمرئ لحم الدجاج وما أشبهه من الأطعمة الخفيفة . ١٠

ولا يصلح شيء من هذه إلا في وقت تحرك الشهوة ، فإنه أفضل وقت يؤخذ فيه الطعام ؛ وللعادة في هذا حظ عظيم . ألا ترى أنه من اعتاد الغداء فتركه واقتصر على العشاء عظم ضرر ذلك عليه ؟ ومن كانت عادته أكلة واحدة فجعلها أكلتين لم يستمرئ طعامه ، ومن كانت عادته أن يجعل طعامه في وقت من الأوقات فنقله إلى غير ذلك الوقت أضر ذلك به ، وإن كان قد نقله إلى وقت محمود ؛ فيجب لذلك أن يتبع العادة إذا تقادمت فطالت ، وإن كانت ليست بصواب ، إذا لم يجد شيئا أضطره إلى نقله ؛ لأن العادة طبيعة ثانية كما ذكر الحكيم أبقراط ، فإن حدث شيء يدعو إلى الانتقال عنها فأوفق الأمور في ذلك أن ينقل عنها قليلا قليلا . ١٥

وللشهوة أيضا في استمراء الطعام أعظم الحظ ؛ لأنها دليل على الموافقة والملازمة ، فمتى كان طعامان متساويان في الجودة ، وكانت شهوة المحتاج إليهما إلى أحدهما أميل ، رأينا إثبات المشتبه على الآخر ، لأنه أوفق للطبيعة ، وأسهل عليها في الاستمراء . ومتى كان أحدهما أجود من الآخر ، وكانت شهوة المحتاج إليهما أميل إلى أردئهما . اخترناه على الأجود إذا لم نخف منه ضررا لكثير ما ينال ٢٠

منه من المنفعة ، لقبول المعدة له واستمرارها إياه .

فقد بان أنه يُحتاج في حال الأغذية وجودة تخير الأطعمة إلى معرفة اختلاف الطبائع وحالاتها ؛ فقد بينت اختلاف طبائع الأبدان وحالاتها ، وما يجب على كل واحدة منها من أنواع الأطعمة والأشربة ؛ وبقي أن نبين اختلاف قوى الأطعمة والأشربة . وأن أصف أنواع الأغذية وأسمي ما في كل صنف منها ٥ إن شاء الله تعالى .

الأطعمة اللطيفة

هي التي يتولد منها دم لطيف ، فمنها لباب خبز الخنطة ، والحب المقشور ، ولحم الفراريج ، ولحم الثراج والطيور والحجل ، وفراخ الحجل ، وأجنحة الطيور ، ومالان لحم من صغار السمك ولم تكن فيه لزوجة ، والقرع ، ١٠ والماش ؛ وما أشبه .

وهذا الجنس من الأطعمة نافع لمن ليست له حركة وكانت الحرارة الغريزية في يده ضعيفة ولم يأمن أن يتولد في بدنه كيموس غليظ ، أو يتولد في كبده أو طحالته سدد ، أو في كلاءه ، أو في صدره ، أو في دماغه ، أو في شيء من مفاصله من البلغم . ١٥

الأطعمة اللطيفة في نفسها المملطة لغيرها

هي التي يكون ما يتولد منها لطيفا ، ويلطّف ما يلقاه من الكيموس اللزج الغليظ في البدن .

وهذا الجنس من الأطعمة أربعة أصناف : صنف منها حلو لطيف لما فيه من قوة الجلاء ، مثل : ماء الشعير ، والبطيخ ، والتين اليابس ، والجوز ، والعسل ٢٠ والفستق وما يعمل منه من الناطف .

وهذا الجنس في منفعة من جنس الأول من الأطعمة اللطيفة ، إلا أنه

أبلغ في تلطيف البدن .

والصنف الثاني حار : حريص ، كالحرف ، والثوم ، والكراث ، والكرفس
والكرنب ، والصعتر ، والنعنع ، والرازيانج ، والشراب الأصفر اللطيف
العتيق الحار .

٥ وهذا كله نافع لمن احتاج إلى فتح السدد التي في الكبد ، والطحال ، والصدر
والدماغ ، وتقطيع البلغم وترقيقه .

ولا ينبغي لأحد أن يكثر استعماله ، لأنه يرقق الدم أولاً ويصيره مائياً ،
فيقل لذلك غذاء البدن ويضعف ، ثم إنه يُسخن البدن سخونة مفرطة ، فيصير
أكثره مرة صفراء ، ثم إنه بعد ذلك إذا تمادى استعماله في استعمله حُلل لطيف
الدم وترك غليظه ، فصار أكثره مرة سوداء ، وربما تولد من ذلك
١٠ حجارة في الكلى ؛ ومضرة هذا الصنف أشد ما تكون على من كانت المرة
الصفراء غالبية عليه .

والصنف الثالث : يذهب ويلطف بملوحته ، كالثمري وما لان لحمه وقل شحمه
من السمك إذا ملح ، والسلق ، وماء الجبن ، وكل ما جعل فيه من الأطعمة الملح ،
١٥ والمرى ، البورق .

ومنافع هذا الصنف ومضاره قريبة من منافع الأشياء الحريفة ومضارها ،
إلا أن هذا الصنف في تنقية المعدة والأمعاء وتلين الطبيعة أبلغ .

والصنف الرابع : يقطع ويلطف بجموضته ، كالخل ، والسكنجبين ، وحمض
الأترج ، وماء الرمان الحامض ، وكل ما يتخذ بها من الأطعمة .

٢٠ وهذا الصنف نافع لمن كانت معدته وسائر بدنه حاراً إذا تولد فيه بلغم من
غلظ ما يتناول من الأغذية ومن كثرتها .

الاطعمة الغليظة في نفسها المملطة لغيرها

- منها : البصل ، والجوز ، والفجل ، والسلجم ، وما أشبه ذلك .
فهذه الأطعمة في نفسها غليظة وتلطّف ما تلقى من الشيء الغليظ بما فيها من
الحدة والحرارة ؛ وهي تولد كيموساً غليظاً ، ومتى ما طبخ شيء منها أو شوى ذهب
عنه قوة الحرارة والتقطيع ، وبقي جرمه غليظاً رديئاً ؛ وقد يُتناول للنفعة بتقطيع
هذه الأطعمة وتلطيفها ، ويسلم من غلظ جرمها ، على إحدى ثلاث جهات :
إما أن تطبخ فتلطّف ، كالذي يفعل بالبصل ؛ وإما أن تعصر أو تطبخ ثم يستعمل
ماؤها ؛ وإما أن تؤكل نيئة فتقطع البلغم ، كالذي يفعل بهما جميعاً .

الاطعمة الغليظة

- الغالب على الأطعمة الغليظة كلها اليبس والزوجة ؛ فبها شيء يكون اليبس
والزوجة من طبعه ، ومنها ما يكتسب اليبس من غيره .
فالذي يكون اليبس من طبعه : العدس ، ولحم الأرنب ، والبلوط ، والشاه
بلوط ، والكحاة ، والباقي المقلوب ؛ هذه كلها غليظة ، لأن اليبس في طبائعها .
وأما الذي يكتسب اليبس من غيره ، فالكبود ، والبيض المسلوق ، والمشوى
وما قلى ، واللبن المطبوخ طبخاً كثيراً ، والضروع ، وعصير العنب المطبوخ ،
لا سيما إن كان العصير غليظاً ؛ فهذه كلها غليظة ، لأن الحرارة بالطبخ أحدثت لها
يبساً وانعقاداً .
وأما لحوم الإبل ، ولحوم النيص ، ولحوم البقر ، والكروش ، والأمعاء ،
فإنها غليظة بصلابتها ؛ وكذلك الترمس ، وثمر الصنوبر ، والسلجم ، واللويا ،
وما خبز على الفرن ؛ فإن ظاهره غليظ ، لما أحدثت به النار من اليبس ؛ وباطنه
غليظ ، لما فيه من الزوجة ؛ وكذلك كل ما لم يُجدّ مجنّه أو خبز أو إنضاجه من
خبز الثور ، وكل ما خبز على الطابق بدهن أو غيره ، والفطير ، والشهد ، واللبن ،

- والأدمغة ؛ فإنها كلها غليظة ، والزوجة فيها طبيعية .
 وأما الفالودج فإنه غليظ للزوجة والانعقاد الحادث له من الطبخ .
 وأما الباذنجان فإنه غليظ للبدن والزوجة في طبعه .
 وأما الخبز فإنه غليظ لاجتماع الحالات الثلاث فيه .
 ٥. فأما السمك الصلب اللزج فإنه غليظ لاجتماع الصلابة والزوجة فيه .
 وأما الآذان والشغاف وأطراف العضو ، فإنها تولد كيموسا لزجا ليس بالغليظ
 وقد تولد ما يعرض من الأغذية الباردة عن هضمها وتلطيفها ، كالذى يعرض
 من أكل الفاكهة قبل نضجها ، ومن أكل الخيار والقناء ، وشحم الأترج
 واللبن الحامض .
 ١٠. فهذه الأطعمة الغليظة كلها إن صادفت بدنا حاراً كثيراً التعب قليل الطعام
 كثير النوم بعيد الطعام انهضمت وغذت البدن غذاء كثيراً نافعا ، وقوته
 تقوية كثيرة .
 وأما ما تستعمل هذه الأغذية في الشتاء ، لاجتماع الحرارة في باطن البدن
 وطول النوم ؛ ومضى أحس أحد في نومه نقصانا يئنا وأكلها من يجد الحرارة في
 ١٥. بدنه قليلة ولا سيما في معدته ، ومن تعب قليل ونومه بعد الطعام قليل - لم يستحكم
 انهضامها ، وتولد منها في البدن كيموس غليظ حار يابس ، يتولد منه سدة في الكبد
 والطحال ؛ فلذلك ينبغي لمن أكل طعاما غليظا من غير حاجة إليه لعة أو شهوة
 أن يقل منه ولا يعود ، ولا يدمنه .
 وما كان من الأطعمة الغليظة له مع غلظه لزوجة ، فهو أغذاها للبدن ؛ فإن لم
 ٢٠. ينهضم فهو أكثرها توليدا للسدد .

الأطعمة المتوسطة بين اللطيفة والغليظة

تصلح لمن كان بدنه معتدلا صحيحا ، ولم يكن تعب كثيرا ؛ وأجود الأغذية له
 المتوسطة ، لأنها لا تنهك ولا تضعفه كاللطيفة ، ولا تولد خاما ولا سديدا كالغليظة

وهي كل ما أحكم صنعه من الخبز ، ولحوم البقر ، والدجاج ، والجداء ،
والحولية من المنز .

وأما لحوم الخرفان والضأن كلها فرطبة لاجة .

وأما لحم فراخ الحمام والقطا فهو يولد دما سخنا وأغلظ من الدم المعتدل .

وأما فراخ الوراشرين فإنها مثل فراخ الحمام والقطا والإوز ، فأجنحتها معتدلة
وسائر البدن كثير الفضول .

وكل ما كثرت حركته من الطير وكان مرعاه في موضع جيد الغذاء صافي
الهواء ، كان أجودَ غذاءً ولطف ؛ وكل ما كان على خلاف ذلك فهو أردأ
غذاءً وأوسخ .

وكل مالم يستحكم نضجه من البيض ، وخاصة ما ألقى على الماء الحار وأخذ
من قبل أن يشتد ، فهو معتدل .

وكل ما كان من لحم السمك ليس بصلب ولا كثير اللزوجة والزهومة ،
وما كان مرعاه نقيا من الأوساخ والحماة ، فهو معتدل جيّد الغذاء .

ومن الفواكه التين والعنب إذا استحكم نضجهما على الشجر وأسرعت الانحدار
إلى الجوف ، كان ما يتولد منها معتدلا ، فإن لم تسرع الانحدار فلا خير فيها .
ومن البقول الهندباء ، والخس ، والهيلون .

ومن الأشربة كلها ما كان لونه ياقوتيا صافيا ولم يكن عتيقا جدا .

الاطعمة الحارة

يحتاج إليها من كان الغالب عليه البرودة ، في الأوقات والبلاد الباردتين ؛
وينبغي أن يتجنبها من كان حار البدن ، وفي الأوقات الحارة والبلاد الحارة .

منها : الحنطة المطبوخة ، والخبز المتخذ من الحنطة ، والخص ، والحلبة ،
والسمسم ، والشهدانج ، والعنب الحلو ، والكرفس ، والجرجير ، والفجل ،

والسلجم ، والخردل ، والثوم ، والبصل ، والسكرات ، والخمر العتيق .
وأسخن الأشربة الحارة العتيق الأصفر .

الأطعمة الباردة

- ينبغي أن يستعملها من كان حار البدن ، وفي الأوقات الحارة والبلد الحار .
وهي : الشعير وما يتخذ منه ، والجأورس ، والدُّخْن ، والقرع ، والبطيخ ،
والخيار ، والقثاء ، والإجاص ، والخوخ ، والجزار ، وما بين المحرصة والعفوصة ،
من العنب ، والزبيب ، والطلع ، والبلح ، والخس ، والهندبا ، والبقلة الحمقاء ،
والخشخاش ، والتفاح ، والكثيرى ، والرمان .
فما كان من الرمان عقسا فهو بارد غليظ ، وما كان حامضاً فهو
بارد لطيف .
فأما الخل فهو بارد لطيف ، وهو ضار بالعصب .
وما كان أيضاً من الشراب عقسا فهو أقل حرارة ، وما كان من ذلك
حديثاً غليظاً فهو بارد .

الأطعمة اليابسة

- يحتاج إلى الأطعمة اليابسة من كان الغالب على بدنه الرطوبة ، وفي الأوقات
الرطبة والبلد الرطب .
منها العدس ، والكرنب ، والسويق ، وكل ما يشوى ويطبخ ويقل ،
وكل ما أكثر فيه السذاب والمرى والخل والإبرار والخردل ، ولحم المسن
من جميع الحيوان .

الأطعمة الرطبة

يحتاج إلى الأطعمة الرطبة من أفرط عليه اليبس ، وفي الأوقات اليابسة والبلاد اليابسة .

- وهي : الشمير ، والقرع ، والبطيخ ، والقثاء ، والخيار ، والجوز الرطب ، والغنب ، والنبق ، والإجاص ، والتوت ، والجار ، والخس ، والبقلة اليمانية ، والقطف ، والباقل الرطب ، والخص الرطب ، واللوياء الرطبة وكل ما يطبخ بالماء ويسلق به وتقل فيه الإبرار والخل والمرى والسذاب ، وجميع لحوم صغار الحيوان .

الأطعمة القليلة الفضول

- أجنحة الطيور ، وأكارع المواشى ووقاها ، ما يربى في البر من الحيوان في المواضع الجافة .

الأطعمة الكثيرة الفضول

- منها لحم الأوز خلا الأجنحة ، والأكباد كلها من جميع الحيوان ، والنخاع ، والدماغ ، والطيور التي في الفياض والآجام ، والخص الطرى ، والباقل الطرى ، ولحم العنأن ، ولحم المراضع من كل الحيوان ، ولحم كل ساكن غير سريع النهوض ، وما كان من السمك على ما ذكرنا صلباً لزجاً .

الأطعمة التي غذاؤها كثير

كل ما غلظ من الأطعمة إذا انهضم غذى غذاء كثيراً ، وكل ما كان له فضول كان غذاؤه كثيراً .

- وقد يحتاج إلى الأطعمة الكثيرة الغذاء من احتاج إلى أن يأخذ طعاماً قليلاً .

يغذى غذاء كثيرا ، كالناقة والمسافر ، وكالذى يثقل معدته الكثير من الطعام
وبدنه يحتاج إلى غذاء كثير .

فن ذلك لحم البقر ، والأدمغة ، والأفئدة ، وحواصل الطير كلها ، والسّمك
الغليظ اللوح ، والسّميد ، والباقي ، والخص ، واللّويا ، والترمس ، والعدس ،
والتمر ، والبَلوط ، والشاه بلوط ، والسّاجم ، تغزو غذاء كثيرا لغلظها - واللبن
الحليب ، والشراب الأحمر . وغذاء اللبن كله أغلظه وأرقه ، أقلّ غذاء .
وأغلظ اللبن لبن البقر ولبن النعاج ، وأرقه لبن الأتن وألبان اللّقاح ،
وألبان الماعز متوسطة بين ذلك .

وأغذى الأشربة النيّذ الأحمر الغليظ الحلو ، ثم الغليظ الأسود الحلو ، ثم
الغليظ الأبيض الحلو ، ثم من بعد هذه الأشربة العفصة الغليظة الحلوة وكل ما مال
إلى الحمرة والحلاوة كان أغذى ، والأبيض أقلها غذاء .

الأطعمة التي غذاؤها قليل

كل ما كان من الأطعمة لطيفاً كان غذاؤه قليلا ، وكل ما أفرط فيه اليبس
أو الرطوبة ، أو كثرة الفضل ، قل غذاؤه ، كالأكارع ، والكروش ،
والمصارين ، والصحم ، والآذان ، والرثة ، ولحم الطير كله ، وما ملح من الحيوان
- قليل الغذاء لليبس الذى فيه - وكذلك الزيتون ، والفسق ، والجوز ، واللوز ،
والبندق ، والغبيرا ، والزّعور ، والخزوب ، والبطم ، والكمثرى العفص ،
والزبيب العفص ؛ فإنما قلّ غذاؤها للعفوصة .

وأما السمك ، والقرع ، والمان ، والتوت ، والإجاص ، والمشمش ، فإنما
قل لكثرة رطوبتها ؛ وغذاؤها غير باق سريع التحلل .

وأما خبز الشعير ، والخشكار ، والباقي الرطب ؛ وجميع البقول ، مثل
الكرنب ، والسلق ، والماضر ، والبقلة الحماة ، والفجل ، والخردل ، والخرف ،

والجزر - فقليل الغذاء ، لكثرة الفضل فيها .

وأما البصل ، والثوم ، والسكرات : فإنها إذا أكلت نيئة لم تغذ ، وإذا طبخت غذت غذاء يسيرا .

وأما التين ، والعنب ، فإنهما بين ما قل غذاؤه وما كثر غذاؤه .

الاطعمة التي تولد كيموسا جيدا

- كل ما كان معتدلا من الأطعمة لم تفرط فيه قوة ولا تتجاوز القدر فيه ، ولأنه إذا خالسا نقياً صحيحاً ، وكل ما كان كذلك فهو موافق لجميع الأبدان وفي جميع الأوقات ، وهو لجميع الأبدان المعتدلة في جميع الأوقات ، وفي الأوقات المعتدلة أوفق : لأن ما تجاوز الاعتدال من الأبدان يحتاج من الأطعمة إلى ما فيه قوة تجاوز الاعتدال ، وكذلك الأبدان المعتدلة في الأوقات التي ليست بمعتدلة .

وفي الأطعمة ما هو غليظ وما هو لطيف وما هو بين ذلك ، وأجودها لجميع الناس ما كان معتدلاً منها ، بين الغليظ واللطيف ، وما هو بين ذلك .

- وقد وصفنا الأطعمة الغليظة واللطيفة والمتوسطة . ومتى يصلح كل صنف منها : فبقينا أن نخبر بجملة الأطعمة المولدة الكيموس الجيد ، وقسمتها على ما قسمناها .

- فمن ذلك خبز الحنطة النقي المحكم الصنعة إن كان من يومه ، ولحم الدجاج ، والجداء ، وحولية المسافر ، وما كان من السمك ليس بصلب ولا كثير اللزوجة ، وما لم يكن له زهومة ولم يكن له سمن كثير ، وما كان مرعاه فيما ليس فيه أوساخ ولا حمأة ولم يكن سريع العفونة ، وكل ما اشتد واستحكم فضجه من البيض ، وكل شراب طيب الريح ياقوتي اللون ليست فيه حلاوة - كل ذلك يولد كيموساً معتدلاً بين اللطيف والغليظ .

وأما الدجاج ، والفرايح ، وأجنحة جميع الطير ، وما صغر من السمك

وكان مرعاه على ما وصفنا ، وما ألقى عليه من السمك المملح فصار رخصا وذهبت
لزوجته ، وماء كشك الشعير ، والشراب الطيب الرائحة الآخر - فكل ذلك
جيد الكيموس لطيف .

وأما اللبن الحليب فإنه جيد الكيموس ، إلا أن فيه غلظا ؛ ولذلك ربما تجبن
في المعدة ؛ فهذه العلة يخلط به العسل والملح ، ويرق بالماء .

وأجود اللبن وأعدله لبن الماعز ؛ لأنه ألطف من لبن الضأن والبقر ،
وأغلظ من لبن الأتن واللقاح .

وينبغي اللبن أن يؤخذ من حيوان صحيح شاب جيد الغذاء .

ولا يحتلب في وقت ما يضع الحيوان ، ولا بعد ذلك بزمان طويل لأن اللبن
من الحيوان في وقت ما يضع غليظ ، ثم يرق بعد ذلك قليلا قليلا حتى يصير
مائيا ، فلذلك كان أقوله وآخره رديئا .

وأجود ما يؤخذ اللبن ساعة يحلب ، قبل أن يغيره الهواء ؛ لأنه
سريع الاستحالة .

وأما الخشكار من الخبز الرطب ، وكل ما لم تحم صنعة من الخبز السמיד ،
وخبز الفرن ، ولحم العجل ؛ ومن أجواء الغنم الضرع والكبد والفؤاد ؛
ومن الحبوب الباقلي ؛ ومن الشراب ما كان طيب الرائحة حلوا - فكل ذلك يولد
كيموسا غليظا جدا .

② الأطعمة التي تولد كيموسا رديئا

كل ما لم يكن معتدلا من الأغذية لم يولد دما خالصا صافيا .

والأطعمة الرديئة الكيموس ثلاثة أصناف : منها ما يزيد في البلغم ، ومنها
ما يزيد في الصفراء ، ومنها ما يزيد في السوداء .

وينبغي لجميع الناس أن يجتنبوا الإكثار منها وإدمان استعمالها وإن

كانوا لها مستمرين ؛ لأنها وإن لم يقبيل لها ضرر في عاجل الأمر ، يجتمع منها في بدن مدمن استعمالها مع طول الزمان كيמוש رديء ، وكذا أمراض رديئة . وأولى الناس بتجئب كل صنف من أصنافها من كان الغالب على بدنه ما يزيد فيه ذلك الصنف .

- فأقول : إن كل ما يتخذ من الخبز من دقيق كثير النخالة ، أو ما عتق من الحنطة - رديء الكيموس يزيد في السوداء .

ولحم الضأن كله يزيد في البلغم ، ولحم الماعز المسن كله يزيد في السوداء ، وأردؤه لحم التيوس . ولحم البقر والجزور والأرانب والظباء والآيائل - كل هذا يزيد في السوداء ؛ وشر هذه اللحوم لحم الجزور ، وبعده لحم التيوس ، لاسيما ما لم يُنْخَصَ منها ، وبعده لحم المسن من الضأن ، وبعده لحم البقر ؛ وكل ما خُصِيَ من هذه كان أجودَ غذاء .

وأما لحوم الأرانب والظباء والآيائل ، فهو دون جميع ما ذكرنا في الرداءة . ومن أعضاء الحيوان : الكلى ، رديئة الكيموس ، لزهومتها وما استفادت من رداءة البول .

- ١٥ والدماع يزيد في البلغم ، وكل البطون يزيد في البلغم ، لكثرة الزلال فيها . والبيض المطبَّخ يولد غذاء غليظاً فاسداً ، وكذلك الجبن ، ولاسيما ما عتق منها . والعنبر يزيد في السوداء .

والدخن والجاورس يولدان دما غليظاً .

- وما صلب لحمه من السمك وغلبت عليه الزوجة يولد البلغم ، فإن ملح وعق يولد السوداء .

٢٠ والتين اليابس إن أكثر أكله ولد فضلاً عفنًا يكثر منه القمل .

والكمثرى والتفاح إن أكلا غير نضيجين ولدا كيמושاً رديئاً ، وكذلك القثاء والخيار ؛ فأما البطيخ والقرع فربما انهضما ولم يحدثا في البدن حدثاً رديئاً ،

وربما فسد في المعدة فولدا كيموساً رديئاً ، ولا سيما إن صادفا في المعدة فضلاً رديئاً ؛ فلذلك تعرض الهيصنة كثيراً من أكل البطيخ .

والبقول كلها رديئة الكيموس ، لكثرة الفضل فيها وقلة الغذاء .

وأما البصل والثوم والكراث والفجل والجوز والسلجم ، فردئة لما فيها من الحرارة والحراقة ، وربما زادت في الصفراء ، وربما زادت في السوداء أيضاً كما ذكرت آنفاً ، إلا أنها إن طبخت وصب ماؤها وطبخت بماء تان ، ذهب الحرارة والرداءة عنها .

والباذروج يسخن الدم ويخففه تخفيفاً شديداً .

والكرنب يولد السوداء ، وكذلك جميع البقول الرديئة .

الاطعمة المتوسطة الكيموس

١٠

وهي بين ما يولد الكيموس الجيد وما يولد الكيموس الرديء . فمنها خبز الخشكار ، ولحم الخصيان من المعز والضأن .

ومن الأعضاء : اللسان والأمعاء والذنب .

ومن الفاكهة : العنب والبطيخ — والمعلق من العنب أجود — والتين ،

واليابس من الجوز ، والشاه بلوط . ١٥

ومن البقول الحنص ، وبعده الهندبا ، وبعده الخبازي ، وبعده القطف والبقلة

الحقء اليمانية ، والحامض ، وما لم يكن فيه حدة كثيرة من الأصول .

الاطعمة السريعة الانهضام

إنما يسرع الانهضام لأحد وجهين : فالوجه الأول منها إذا كانت الاطعمة

غير يابسة كالمدس ، ولا صلبة كالترمس ، ولا لزجة كالحنطة ، ولا خشنة ٢٠

كالسمسم ، ولا كريهة كالسذاب ، ولا كثيرة الفضول كالآرز ، ولا يغلب عليها

برد شديد كاللبن الحامض ، ولا حرٌّ شديد كالعسل .

- والوجه الثانى لطبيعة البطن المستمرى لها ، وذلك لأحد وجهين : الأول موافقة الأغذية ، ومشاكله الأبدان الطبيعية ، كالأطعمة التى يشتهى ويلذها الإنسان ؛ فقد تجد الناس يختلفون فى شهواتهم ، ويستمرى كل واحد منهم ما شئونه إليه أميل ، وإن كان الذى لا يشتهيه أحد من الذى يشتهيه ، والوجه الثانى : لمزاج عارض يصادف من الأطعمة مضاده ، كالتى ترى أن من غلب عليه الحرارة من العسل ، كان للأطعمة الباردة أشد استمراء ، لمنا يطفئ من حرارة البدن ، ويعدل البدن ؛ ومن غلب عليه البرد استمر الحار ولم يستمرى البارد ؛ ومن رطب بدنه كله أو معدته استمر الأطعمة الجافة ولم يستمرى الرطبة ؛ ومن عرض له اليبس خلاف ذلك .
- ١٠ فقد بان بما ذكرناه أن الأطعمة اللطيفة والمتوسطة فى نفسها سريعة الانهضام وقد يجوز أن تكون الأطعمة الغليظة أسرع انهضاماً فى بعض الأبدان أيضاً ؛ فقشر الخبز المحكم ، ولحم الدجاج ، والفرايح ، والسواج ، والحجل ، وكبود الاوز وأجنحتها - سريعة الهضم .
- وفى الجملة الخناخ من كل طائر أسرع انهضاماً من سائر ، وليس فى الطير كلها أسرع انهضاماً من المواشى ؛ وكل ما كان من الحيوان يابساً فصغيره أسرع انهضاماً ؛ وكذلك لحم العجايل أسرع من لحم البقر ، ولحم الجدى الحولى أسرع انهضاماً من لحم المسن من الماعز ؛ وكل ما كان من الحيوان أرطب فكبيره من قبل أن يسر أسرع انهضاماً من صغيره ؛ ألا ترى أن الحولى من الضأن أسرع انهضاماً من الخروف ؛ وكل ما كان مرعاه فى المواضع اليابسة كان أسرع انهضاماً بما مرعاه فى المواضع الرطبة ؛ وكل ما كان جرمه متخلخلاً فهو أسرع انهضاماً بما كان جرمه متلرزاً ؛ ولذلك كان الجوز أسرع انهضاماً من البندق ، والبيض الحار أسرع من البيض البارد ، والشراب الحلو أسرع من العفص .
- ١٥
- ٢٠

الاطعمة البطيئة الانهضام

لأنما يعسر الانهضام من الطبيعة في الطعام إذا كان يابساً ، أو صلباً ، أو لزجاً ، أو متلوثاً ، أو كثير الدسم ، أو كثير الفضول ، أو كربه الطعم ، أو الحرافة فيه مفرطة ، أو البرد ، أو الحر ، أو مخالفاً للزواج الطبيعي إذا لم يُشْتَهَ .

٤ فلحم البقر ، ولحم الإبل ، والكروش ، والأمعاء ، والأوز ، والأذان من جميع الحيوان ، والجبن ، والبيض البارد - عسرة الانهضام ، ليسها وصلابتها . وكذلك من الطير : الوراشين ، والفواخت ، والطواويس ، والقوانص من جميع الطير - عسرة الانهضام .

ومن الحبوب : الأرز ، والثرمس ، والعدس ، والدخن ، والجأورس ، والبطوط ، والشاه بلوط . ١٠

وأما لحم التيوس وأكارع البقر ، فَعَسَرَةُ الانهضام لزهومتها وكراحتها .
وأما لحم الضأن ، والكبود من جميع الحيوان ، والأوز - فلكثرة الفضول فيها .

وأما الجبن الحامض فلبده .

١٥ وأما الحنطة المصلوبة فللزوجتها وتلززها .

وأما الباقلاء واللوبياء فلكثرة النفخ فيها .

وأما السمسم فلكثرة دهنه .

وأما العنب والتين وسائر الفواكه إذا لم يستحكم نضجها ، والأترج والبادروج ، والسليم ، والجوز ، والشراب الحديث الغليظ - فلكثرة الفضول فيها .

الاطعمة الضارة للبدنة

٢٠

السلق رديء للبدنة ، للذعه إياها ولما فيه من الحدة البورقية .

- والباذروج والسلجم ما لم يُستقص طبعهما ، للذعر فيهما .
 والبقله اليمانية والقطف ، للزوجتهما . فلذلك ينبغي أن يؤكلا بالخل ، والمرى .
 والخلبة رديئة للمعدة للذعر لها .
 والسسم رديء للمعدة ، للزوجته وكثرة دهنه .
 والبن لسرعة استحالته في المعدة .
 ٥ والعسل ما أكثر منه لذع المعدة وغشاها .
 والبطيخ أيضاً يُغثى ، إذا لم ينضج في المعدة ولد كيموساً رديئاً ، فينبغى بعد
 أكل البطيخ أن يأكل طعاماً كثيراً جيد الكيموس .
 والأدمغة أيضاً كلها رديئة للمعدة ، فلذلك ينبغي أن تؤكل بالصعتر والفودج
 البرى والخردل والملح ، وكذلك الخناخ .
 ١٠ والنبذ الحديث الغليظ الأسود الغفص يسرع الخوخة في المعدة ويُغثى .

الاطعمة التي تفسد في المعدة

- المشمش ، والسسم ، والتوت ، والبطيخ — إذا لم يسرع انحداؤها عن المعدة
 وصادفت كيموساً رديئاً أسرع إليها الفساد ؛ فيجب أن تؤكل قبل الطعام والمعدة
 نقية ليسرع انحداؤها عنها ويسهل الطريق لما يؤكل بعدها من الطعام ، فإن
 ١٥ أكلت بعد الطعام فسدت لبقائها في المعدة ، وأفسدت سائر الطعام بفسادها ،
 وربما بلغ الفساد بها إلى أن تصير بمنزلة السم القاتل .

الاطعمة التي لا يسرع إليها الفساد في المعدة

- من كان يفسد طعامه في معدته ، فأجود الأطعمة له ما كان غليظاً بطيئاً الانحداً
 ٢٠ مثل لحم البقر وأكارعها ، وما أشبه ذلك مما ذكرناه في الأطعمة الغليظة .

الاطعمة المليئة المسهلة للبطن

كل ما كان من الأطعمة فيه حلاوة أو حدة أو ملوحة أو لزوجة ؛ فمن ذلك

ماء العدس وماء الكرنب ، يُليّنان الطبع ، وجرمهما يمسك البطن ؛ وكذلك مرقة
الهرمة ، وخبز الخشكار مع العسل ، وزيتون الماء إذا كان قبل الطعام مع مرى -
لنّ البطن ؛ فإذا كان أيضا مع الطعام بلا مرى ، فإنه يقوى المعدة على دفع الطعام
لعفوصته . وكذلك ما عمل بالخل منه - وكل طعام عنفص فإنه دافع للبعدة مقوي لها -
فأما اللبن وماء الجبن فيليّنان البطن ، ولا سيما إذا خلط بهما الملح .

ولحم الصغير من الحيوان ، والسلق ، والقطف ، والبقلة البيضاء ، والقرع ،
والبطيخ ، والتين ، والزبيب الحلو ؛ والتوت الحلو ، والجوز الرطب ، والإجاص
الرطب والسكّنّجيين ، والنبيذ الحلو - ملين للبطن .

الأطعمة التي تحبس البطن

إذا كان الطعام ينحدر عن المعدة قبل انهضامه احتجنا إلى الأطعمة المسككة
الحابسة للبطن .

وكل ما غلب عليه من الأطعمة اليبس أو العفوصة أو الغلظ ، كالسفرجل ،
والكمثرى ، وحب الأس ، وثمر العوسج ، وجرم العدس ، والبَلوط ، والشاه بلوط
والنبيذ العفص - يمسك البطن ، لعفوصته وقبضه .

والجاورس ، والدخن ، وسويق الشعير - تملك البطن ييبوستها .

ولحم الأرانب ، والكرنب المطبوخ بعد صب مائه الأول عنه ثم يطبخ بماء
ثان - فإنه يمسك البطن ليبسه .

واللبن المطبوخ ، والجبن - كلاهما يمسك البطن لغلظه ؛ وذلك أن يطبخ
للبن حتى تفنى مائته ، ويبقى جرمه ، وربما ولد سداً في الكبد وحجارة
في الكلى .

وأما الأشياء الحامضة ، كالتفاح الحامض ، والرمان الحامض - فإن صادقت
في المعدة كيموسا غليظا قطعت وحدرته وليّنت البطن ، وإن صادفت المعدة نقية
أمسكت البطن .

الاطعمة التي تولد السدد

اللبن الغليظ ، والجبن — ربما أحدثا سدا في الكبد وحجارة في الكلى لمن أكثر استعمالها وكانت كلاءه وكبدته مستعدة لقبول الآفات .

وجميع الاطعمة الحلوة رديئة للكبد والطحال ، فإذا أكل معها القودنج الجبلي والصعتر ، والفلفل — فتح سد الكبد ، والطحال .

والرطب ، والتمر ، وجميع ما يتخذ من الحنطة سوى الخبز الجيد المضغ ، والأشربة الحلوة أيضا — تولد سدا في الكبد ، وحجارة في الكلى ، وتغلظ الطحال .

الاطعمة التي تجلو المعدة وتفتح السدد

ماء الكشك ، كشك الشعير ، يجلو المعدة ويفتح السدد .
والحلبة ، والبطيخ ، والزبيب الحلو ، والباقله ، والخص الأسود — ينقى الكلى ويفت الحجارة المتولدة فيها .

والكبر بالخل ، والغسل إذا أكل قبل الطعام — فإنه يجلو وينقى المعدة والأمعاء ، ويفتح السدد .

والسلق أيضا يجلو ويفتح السدد في الكبد ، لاسيما إذا أكل بمردل .
والبصل ، والثوم ، والكرات ، والفجل — يقطع ويلطف الكيموس الغليظ .
والتين ، رطبه ويابس ، يجلو وينقى الكلى .

واللوز كله لاسيما المزمه — فإنه يجلو ويلطف ويفتح سدد الكبد والطحال ، ويعين على نفث الرطوبة من الصدر والرئة .

والفستق يقوى الكبد ، ويفتح سدد الكبد ، وينقى الصدر والرئة .
والنبيذ اللطيف إذا كانت له حدة وحرارة — يصنى اللون ، وينقى العروق من الكيموس الغليظ ، وينتفع به من كان يحد في بدنه كيموسا غليظا باردا .

وأما النبيذ الرقيق فإنه يعين على نفث الرطوبة من الرئة ، بتقويته الأعضاء وتلطيف ما فيها من الفضل الغليظة ، وقد يفعل ذلك النبيذ الحلو .

الاطعمة التي تنفخ

الحمص ، والباقلاء ، ولا سيما إن طبخ بقشره ، فإن طبخ مقشراً أو مسحوقاً
٥ كان أقل نفخاً ، وإن قلى أيضاً كان أقل نفخاً ؛ وبعد هذه اللوبياء ، والماش ،
والعدس ، والشعير ، إذا لم يتم طبخها .

والنّعناع ، والأُجندان ، والحِائِثِيت ؛ والتين الرطب يولد نفخاً إلا أنه ينحل
سريعاً لسرعة انحداره .

وما استحکم فضجه من التين والعنب كان أقل نفخاً ، ويابس التين أقل نفخاً
١٠ من رطبه .

واللين يولد رياحاً في المعدة .

والعسل إذا طبخ ونزعت رغوته قل نفخه .

والنبيذ الحلو العفص يولد نفخاً .

ما يذهب النفخ من الأطعمة

كل طعام نافخ إذا أحكمت صنعته وأجيد طبخه وإنضاجه قل نفخه ، وكل
١٥ ما قلى منه قل نفخه ، وكل ما خلط به الأباذير المحملة للرياح ، كالكمون ، والسذاب
والأنيسون ، والكاشم — يقل نفخه ؛ والخل الممزوج بالعسل يلطف الرياح .

كتاب إسحاق بن عمران إلى بعض إخوانه

كتب إسحاق بن عمران المعروف بسم ساعة إلى رجل من إخوانه :

٢٠ أعليك — رحمك الله — أن الخام والبلغم يظهران على الدم والمرة بعد
الاربعين سنة فيأكلانهما ، وهما عدوا للجسد وهادماء ، ولا ينبغي لمن خلف
الاربعين سنة أن يحرك طبيعة من طائعه غير الخام والبلغم ، ويقوى الدم

جاهدا ، غير أنه ينبغي له في كل سبع ستين أن يفجر من دمه شيئا ، ومن المرة
مثل ذلك ، لقلة صبره على الطعام اللذيذ والمشروب الروي ؛ فتعاهد أصلحك
الله ذلك من نفسك ، واعلم أن الصحة خير من المال والأهل والولد ، ولا شيء
بعد تقوى الله سبحانه وتعالى خير من العافية . وبما تأخذ به نفسك وتحفظ به
صحتك ، أن تلزم ما أكتب به إليك :

٥

في شهر يناير : لا تأكل السلق ، واشرب شرابا شديدا كل غداة .

وفي شهر فبراير : لا تأكل السلق .

وفي مارس : لا تأكل الحلواء كلها وتشرب الأفستين في الحلاوة .

وفي أبريل : لا تأكل شيئا من الأصول التي تنبت في الأرض ، ولا الفجل .

١٠

وفي مايو : لا تأكل رأس شيء من الحيوان .

وفي يونيو : تشرب الماء البارد بعد ما تطبخه وتبرده على الريق .

وفي يوليو : تجنب الوطء .

وفي أغسطس : لا تأكل الحيتان .

وفي سبتمبر تشرب اللبن البقرى .

١٥

وفي أكتوبر : لا تأكل الكراث نيتا ولا مطبوخا .

وفي نوفمبر : لا تدخل الحمام .

وفي ديسمبر : لا تأكل الأرناب .

زعم علماء الطب أن في الجسد من الطبائع الأربع اثني عشر رطلا فللدم منها ستة
أرطال ، والمرة والسوداء والبلغم ستة أرطال ؛ فإن غلب الدم والطبائع تغير منه
الوجه وورم ، وخرج ذلك إلى الجذام ؛ وإن غلبت تلك الطبائع الدم أثبتت المزة .

٢٠

قال : فإذا خاف الإنسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضا ، فليعدل جسده
بالاقتصاد وينقيه بالمشي . فإنه إن لم يفعل اعتراه ما وصفنا ، إما جذام وإما مِرة ،
نسأل الله العافية .

ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الأزمان إلا أيام السُموم ، إلا أن ينزل فيها مرض شديد لا بد من مداواته ، أو يظهر فيها مُوَمٌ ، أو ذاتُ الجنب ، فإنه ينبغي للطبيب أن يعاينه بفصاد أو شيء خفيف ، فإنها أيام ثقيلة ، وهي [من] خمسة عشر يوما من تموز إلى النصف من آب ، فذلك ثلاثون يوما لا يصلح فيها علاج - وكان بقراطيس يجعلها تسعة وأربعين يوما - ويقطع العَرَدَ والخطر في أيام القيظ ، فإذا مضى لا يلول ثلاثة أيام طاب التداوى كله .

وأمر جالينوس في الربيع بالحجامة؛ والنورة ، وأكل الحلاوة وشربها ؛ ونهى عن القطناني ، واللبس الرائب ، وعثيق الجبن ، والمسالخ ، والفاكهة اليابسة إلا ما كان مصلوقا ...

١٠ وفي القيظ - وهو زمان المرة الحمراء - يأكل البارد الرطب على قدر قوة الرجل في طبعه وسنه ، وترك الجماع ، وأكل الحوت الطرى ، والفاكهة الرطبة ، والبقول ؛ ولحم البقر والمعز ؛ ومن القطناني العدس ، ومن الأشربة المريب بالورد والسكر من الشعير ، والسكر بالماء المطبوخ ، وأكل الكزبرة الخضراء في الأطعمة ، وأكل الخبار والبطيخ ، ولزوم دهن الورد وماء الورد ، ووش الماء وبسط البيت بورق الشجر ، ومن الدواء السكر بالمصطكا ، يسحقهما مثلا بمثل ١٥ ويأخذهما على الريق قدر الدرهم أو أكثر قليلا ...

وفي زمان الخريف - وهو زمان السوداء ، وهو أثقل الأزمنة على أهل تلك الطبيعة - من الطعام والشراب بالحار الرطب ، مثل الأحساء بالحلاوة ، وأكل العسل وشربه ؛ ونهى فيه عن الجماع ، وأكل لحم المعز والبقر ، وأمر بأكل صنوف حيوان البر والبحر ، وحسو البيض ، والدهن قبل الحمام ، وإتيان النساء على غير شبع في آخر الليل وفي أول النهار ، والنماس الولد على الريق من الرجل والمرأة فإن أولاد ذلك الزمان أشد وأقوى تركيبا ، من غيرهم ، كما قالت الحكماء .

الخمر المحرمة في الكتاب

أجمع الناس على أن الخمر المحرمة في الكتاب خمر العنب ، وهي ماغلي وقذف الزبد من عصير العنب ، من غير أن تمسه نار ، ولا يزال خمرًا حتى يصير خلا ، وذلك إذا غلبت عليه الحموضة وفارقتها الفسوة ؛ لأن الخمر ليست محرمة العين كما حُرمت عين الخنزير ، وإنما حرمت لعرض دحل لها ، فإذا زایلها ذلك العرض .
عادت حلالا كما كانت قبل الغليان حلالا ، وعينها في كل ذلك واحدة ، وإنما انتقلت أعراضها من حلاوة إلى مرارة ، ومن مرارة إلى حموضة ، كما ينتقل طعم الثمرة إذا أبيضت من حموضة إلى حلاوة والعين قائمة ، وكما ينتقل طعم الماء بطول المسك فيتغير طعمه وريحه والعين قائمة .

- ١٠ ونظير الخمر فيما يحل ويحرم بعرض : المسك الذي هو دم عبيط حرام ، ثم يحف ويجدد رائحة فيصير حلالا طيبا ؛ فهذه الخمر بعينها المجمع على تحريمها ؛ وأصحاب النبيذ إنما يدورون حولها ويتعللون أنهم يشربون ما دون المسكر ، ولا لذة لهم دون موافقة المسكر كما قال الشاعر :

يدورون حول الشَّيْخِ يلتمسونهُ * بأشربة شتى هي الخمر تطلبُ

وقول القائل :

* لِمَاكِ أَغْنَى فاسمعى يا جارة *

قيل للأحنف بن قيس : أى الشراب أطيب ؟ فقال : الخمر . قيل له : وكيف علمت ذلك وأنت لم تشربها ؟ قال : إني رأيت من أحلت له لا يتعداها ، ومن حرمت عليه إنما يدور حولها !

الأحنف بن قيس

وقال ابن شبرمة :

لا بن شبرمة

ونبيذ الزبيب ، ما اشتد منه * فهو للخمر والطلاء نسيبُ

لابن المقاع

وقال عبد الله بن المقعاع :

أَتَانَا بِهَا صَفْرَاءُ يَزْعُمُ أَنَّهَا • زَيْبٌ، فَصَدَّقْنَاهُ وَهُوَ كَذُوبٌ

فَهَلْ هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ غَابَتْ تَحْسُهَا • أَصَلَّى لِرُبِّي بَعْدَهَا وَأَتُوبُ

وقال ابن شبرمة : أَتَانَا الْفَرَزْدَقُ ، فَقَالَ : آسَقُونِي . فَقُلْنَا : وَمَا تَرِيدُ أَنْ نَسْقِيَكَ ؟

الفرزدق

٥ قال : أَقْرَبُهُ إِلَى الثَّمَانِينَ . يَعْنِي حَذَّ الْحَمْرِ .

وقال قيصر لقس بن ساعدة : أَى الْأَشْرِيَةِ أَفْضَلُ عَاقِبَةً فِي الْبَدَنِ ؟ قَالَ :

أنواع العراب

مَا صَفَا فِي الْعَيْنِ ، وَاشْتَدَّ عَلَى اللِّسَانِ ، وَطَابَتْ رَاحَتُهُ فِي الْأَنْفِ مِنْ شَرَابِ

الْكُرْمِ . قِيلَ لَهُ : فَمَا تَقُولُ فِي مَطْبُوحِهِ ؟ فَقَالَ : مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ . قِيلَ لَهُ :

فَمَا تَقُولُ فِي نَبِيذِ التَّمْرِ ؟ قَالَ : مَبِيتٌ أَحْيَا فِيهِ بَعْضُ الْمُنْعَةِ ، وَلَا يَكَادُ يَحْيَا مِنْ مَاتَ

١٠ مَرَّةً . قِيلَ لَهُ : فَمَا تَقُولُ فِي الْعَسَلِ ؟ قَالَ : نِعَمُ شَرَابُ الشَّيْخِ ذِي الْإِبْرَةِ

وَالْمَعْدَةِ الْفَاسِدَةِ .

الوليد وابن
شراعة

عَلَى بْنِ عِيَاشٍ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فِي خِلَافَتِهِ ، إِذْ أَتَى بَابَ شِرَاعَةِ

مِنَ الْكُوفَةِ ؛ فَوَاللَّهِ مَا سَأَلَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَلَا سَفَرِهِ حَتَّى قَالَ لَهُ : يَا ابْنَ شِرَاعَةِ ، إِنِّي

وَاللَّهِ مَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَا سُنَّةِ رَسُولِهِ . قَالَ : فَوَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتَنِي

١٥ عَنْهُمَا لَأَقْبِلْتَنِي فِيهِمَا حِمَارًا ؛ قَالَ : وَإِنَّمَا أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْقَهْوَةِ ، قَالَ

دِهْقَانُهَا الْخَبِيرُ ، وَطَبِيبُهَا الْعَلِيمُ ؛ قَالَ : فَأَخْبَرَنِي عَنِ الطَّعَامِ ؟ قَالَ : لَيْسَ لِصَاحِبِ

الشَّرَابِ عَلَى الطَّعَامِ حَكْمٌ ، غَيْرَ أَنَّ أَنْفَعَهُ وَأَشْهَاءَ أَمْرُوهُ . قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي

الشَّرَابِ ؟ قَالَ : لَيْسَ أَلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا بَدَأَ لَهُ . قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي الْمَاءِ ؟

قَالَ : لَا يَدُلُّ مِنْهُ إِلَّا وَالْخَمْرُ شَرِيكِي فِيهِ . قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي السُّوِّيقِ ؟ قَالَ : شَرَابُ

٢٠ الْحَزِينِ وَالْمُسْتَعْجِلِ وَالْمَرِيضِ . قَالَ : فَمَا تَقُولُ فِي اللَّبَنِ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ

إِلَّا اسْتَحْيَيْتُ مِنْ أُمِّي ؛ مِنْ طَوْلٍ مَا أَرْضَعْتَنِي بِهِ قَالَ : فَنَبِيذُ التَّمْرِ ؟ قَالَ : سَرِيعُ

الْإِمْتِلَاءِ سَرِيعُ الْإِنْفِشَاشِ . قَالَ : فَنَبِيذُ الزَّيْبِ ؟ قَالَ : جَامُوا بِهِ عَلَى الشَّرَابِ .

قَالَ : مَا تَقُولُ فِي الْخَمْرِ ؟ قَالَ : أَوْهٌ ؛ تِلْكَ صَدِيقَةُ رَوْحِي ؛ قَالَ : وَأَنْتَ وَاللَّهِ

صَدِيقُ رَوْحِي . [نُحْمَ] قَالَ : وَأَمَى الْمَجَالِسِ أَحْسَنُ ؟ قَالَ : مَا شَرِبَ النَّاسُ عَلَى

وجه قط أحسن من السماء ^(١) ١

قال الأصمعي : دخلت على الرشيد وهو في الفرش منخمس كما ولدته أمه :
فقال لي : يا أصمعي ، من أين طرقت اليوم ؟ قال : قلت : احتجمت . قال :
وأى شيء أكلت عليها ؟ قلت : سكباجة وطباجة . قال : رميتها بحجرها . [ثم]
قال : هل تشرب ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين .

الرشيد
والأصمعي

أسقني حتى تراني ما تلاءم . وترى محرران ديني قد خرب
قال : يا مسروق ، أى شيء معك ؟ قال : ألف دينار . قال : ادفعها إليه ٥

آفات الخمر وخبائثها ^(٢)

أول ذلك أنها تذهب العقل ، وأفضل ما في الإنسان عقله ، وتحسن القبيح
وتقبح الحسن .

١٠

قال أبو نواس : لأبي نواس

أسقني حتى تراني * حسن عندي القبيح

وقال أيضا :

أسقني صرفا حياء * تترك الشيخ صبيا

وتريه الغي رُشدا * وتريه الرشد غيا ١٥

وقال أيضا :

عُتِقْتُ في آلدن حولا * فهُيَ في رِقَةِ ديني

وقال الناطق بالحق : للناطق بالحق

تركت النبذ وأصحابه * وصرتُ خدينا لمن عابه

شراب يُضِلُّ سبيل الرشاد * ويفتح للشر أبوابه ٢٠

(١) في بعض الأصول : « من النساء » .

(٢) في بعض الأصول : « وجناباتها » .

والنديم : نديم ، من الندامة ؛ لأن معاقر الكأس إذا سكر
تكلم بما يندم عليه ؛ فقبل لمن شاربته ؛ نادمه ؛ لأنه فعل مثل ما فعله ، فهو
نديم له ؛ كما يقال : جالسه فهو جليس له ؛ والمعاقر : المدين ؛ كأنه لزم عُقر
الشيء ، أى فناءه .

٥ . وقال أبو الأسود الدؤلى :
لأبي الأسود

دع الخمر يشربها الغواة فإني * رأيت أحبا مغبيا بمكانها
فإن لا تَكُنْها أو تَكُنْه فإنه * أخوها غَدَتْهُ أُمُّه بلبانها

وقد شهر أصحابُ الشراب بسوء العهد ، وقلة الحِفاظ ، وأنهم صديقك
ما استعيت حتى تفتقر ، وما عوفيت حتى تُنسكب ، وما غلب دنأُك حتى تُتَزَف ،
١٠ . وما وأوك بعيونهم حتى يفقدوك ؛ قال الشاعر :

أرى كلَّ قومٍ يحفظون حريمَهُم * وليس لأصحابِ النِّبذِ حريمُ
لأخاؤهم ما دارتِ الكأسُ بينهم * وكألهم رثَ الجبالِ سُوم
إذا جِثَّتْهُمْ حَيَّوكَ ألقا ورحبوا * وإن غِبتَ عنهم ساعةً فذَمِّم
فهذا بيان لم أقل بجهالة * ولكنى بالفاسقين عليم

١٥ . وقال قصي بن كلاب لبنيه : اجتنبوا الخمر ، فإنها تصلح الأبدان ،
لقصي بن كلاب
وتُفسد الأذهان .

وقيل لعدي بن حاتم : مالك لا تشرب الخمر ؟ قال : لا أشرب ما يشرب عقلي
لعدى
وقيل له : مالك لا تشرب النبيذ ؟ قال : معاذ الله أن أصبح حلِيم قومي
وأُسمى سفيهم !

٢٠ . وقال يزيد بن الوليد : النشوة تحلُ الحَبْوة .
ليزيد بن الوليد

وقيل لعثمان بن عفان رضى الله عنه : ما منعك من شرب الخمر فى الجاهلية
لعثمان بن عفان
ولا حرج عليك فيها ؟ قال : إني رأيتها تُذهب العقل جملة ، وما رأيت شيئا
يُنْهبُ جملة ويعود جملة .

وقال أيضا : ما تغنيت ، ولا تفتيت ، ولا شربت خمرًا ، ولا مسست فرجى
يبدى ، بعد أن خططتُ بها المِفْصَل .

عبد العزيز بن مروان ونصيب
وقال عبد العزيز بن مروان لنصيب بن رباح : هل لك فيما يُنمّر المحادثة ؟
يريد المنادمة . قال : أصلح الله الأمير ، الشعر مفلقل ، واللون مرّمّد ، ولم أقعد
إليك بكرم عنصر ، ولا بحسن منظر ، وإنما هو عقلي ولساني ، فإن رأيت أن
لا تفرّق بينهما فافعل !

وربما ذهبت الكأس بالبيان ، وغيرت الخلقة ، فيعظم أنف الرجل
ويحمّر ويترهل .

الجرير في الأخطال
وقال جرير في الأخطال :

وشربت بعد أبي ظهير وابنه . سكر الدنان كأن أنفك دمل
شبه بالدمل في ورمه وحمرة .

لبعضهم في حماد
وقال آخر في حماد الراوية :

نعم الفقى لو كان يعرف وجهه . ويقيم وقت صلاته حماد
هدلت مشافره الدنان ، فأنفه . مثل القدوم يسئها الحداد
وأيض من شرب المدامه وجهه . فيياضه يوم الحساب سواد

في أمية بن عبد الله
ودخل أمية بن عبد الله [بن خالد] بن أسيد على عبد الملك بن مروان وبوجهه
أثر ، فقال : ما هذا ؟ فقال : قت بالليل فأصاب الباب وجهي ! فقال عبد الملك :

رأتى صريع الخمر يوماً بسوئها . وللشاربيها المذمئنها مصارع
[قال] فقلت : لا آخذ الله أمير المؤمنين بسوء ظنه ! فقال : بل آخذك الله

بسوء مصرعك !

٢٠

اللسان
وقال حسان بن ثابت :

تقول شعناء : لو صحوت عن الـ . كأس لأصبحت مُثري العدد
أنسى حديث الثدمان في فاق الضـ . حج وصوت المسامر الفرد

لَا أَحَدٌ مِنَ الْحَدَسِ بِالْجَلِيسِ وَلَا • يَخْشَى تَدِيمِي إِذَا آتَشَيْتُ بَدِي

لَا بَنَ الْمَوْصِلِ

وَقَالَ ابْنُ الْمَوْصِلِ :

سَلَامٌ عَلَى سَيْرِ الْقَلَاصِ مَعَ الرَّكْبِ • وَوَصَلَ الْغَوَانِي وَالْمَدَامَةِ وَالشَّرْبِ

سَلَامٌ أَمْرِي لَمْ تَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ • سِوَى نَظَرِ الْعَيْنَيْنِ أَوْ شَهْوَةِ الْقَلْبِ

لَعَمْرِي لَنْ تُكَبِّتُ عَنْ مَنَهِلِ الصَّبَا • لَقَدْ كُنْتُ وَرَادًا لِمَنْهَلِ الْعَنْبِ

لِيَالِي أَمْشِي بَيْنَ بُرْدَى لَا هِيَا • أَمِيسُ كَنْصَنِ الْبَانَةِ النَّاعِمِ الرُّطْبِ

الحسن بن زيد
وإبراهيم بن
هرمة

وَيُرْوَى أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ زَيْدٍ لَمَّا وَلِيَ الْمَدِينَةَ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرْمَةَ : لَا تَحْسَبْنِي

كَمَنْ بَاعَ لَكَ دِينَهُ رَجَاءَ مَدْحِكَ وَخَوْفَ ذَمِّكَ ، فَقَدْ رَزَقَنِي اللَّهُ بَوْلَادَةَ نَبِيِّهِ

الْمَدَامِ وَجَنَّبَنِي الْقَبَائِحَ ، وَإِنْ مِنْ حَقِّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْضِي عَلَى تَقْصِيرٍ فِي حَقِّهِ ؛

وَإِنِّي أَقْسَمُ لَنْ أَتَيْتُ بِكَ سَكَرَانَ لِأَضْرِبَنَّكَ حَدِيدِينَ : حَدَّ الْخَمْرِ ، وَحَدَّ السُّكْرِ ؛

وَلَا زَيْدَنَّكَ لِمَوْضِعِ حَرَمَتِكَ بِي ؛ فَلْيَكُنْ تَرْكَكَ لَهَا اللَّهُ تُعَنِّ عَلَيْهِ ؛ وَلَا تَجْعَلْهُ لِلنَّاسِ

فَتَوْكَلْ إِلَيْهِمْ ، فَهَضَّ ابْنُ هَرْمَةَ وَقَالَ :

نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمَدَامِ • وَأَدَبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ

وَقَالَ لِي أَصْطَبِرُ عَنْهَا وَدَعُهَا • لِيَخْوَفَ اللَّهُ لَا خَوْفَ الْإِنَامِ

وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَنْهَا وَحُبِّي • لَهَا حُبٌّ تَمُكِّنُ فِي عِظَامِي

أَرَى طَيْبَ الْحَلَالِ عَلَى خُبْنًا • وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي خُبْنِ الْحَرَامِ

زياد وحارثة
ابن بدر

وَذَكَرُوا أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ الْغَدَّانِي كَانَ فَارِسُ بَنِي تَمِيمٍ ، وَكَانَ قَدْ غَلَبَ عَلَى

زِيَادٍ ، وَكَانَ الشَّرَابُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ ؛ فَقِيلَ لَزِيَادٍ : إِنْ هَذَا قَدْ غَلَبَ عَلَيْكَ ، وَهُوَ

رَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ ؛ فَقَالَ لَهُمْ : كَيْفَ أَطْرَاحِي لِرَجُلٍ مَارَاكِبْنِي قَطْرَ فَمْسَتْ

رُكْبَتِي زَكَبْتَهُ ، وَلَا تَقْدَمْنِي فَنَظَرْتَ إِلَى قَفَاهُ ، وَلَا تَأْخِرْ عَنِّي فَلَوِيتُ إِلَيْهِ عُنُقِي ،

وَلَا سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ قَطْرًا إِلَّا وَجَدْتُ عِلْمَهُ عِنْدَهُ ؛

فَلَمَّا مَاتَ زِيَادٌ جَفَاهُ وَلَدَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ؛ فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ،

مَا هَذَا الْجَفَاءُ مَعَ مَعْرِفَتِكَ بِحَالِي عِنْدَ أَبِي الْمَغِيرَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ : إِنْ أَبَا الْمَغِيرَةِ

قد برع بروعا لا يلحقه معه عيب ؛ وأنا حدث ، وإنما أُنسب إلى من تغلب
عليّ ، وأنت تُدِيمُ الشراب ، فدع التنبذ وكن أول داخِلٍ وآخر خارج . فقال
حارثة : أنا لم أدعه لله ، أفأدعُ لك ؟ قال : فاختر من صلي ماشئت . قال : ولني
رامهُرْمَز : فإنها أرض عَذِيَّة ، أو سُرَّق : فإن بها شراباً وُصف لي عنها . فولاه
لِياها ، فلما خرج شيعه الناس ، وكتب إليه أنس بن أبي أنيس :

أَخَارِ بَن بَدْرِ قَدْ وَلَيْتَ وَلَايَةً * فَكُنْ جُرْذًا فِيهَا تَخُونُ وَتَسْرِقُ
وَلَا تَحْقَرَنَّ بِأَحَارٍ شَيْئًا تَخُونُهُ * فَظُفْكُ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سُرْقُ
وَبَارِ تَمِيمًا بِالغَنَى إِنَّ الْغَنَى * لَسَانًا بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُوبَةُ يَنْطِقُ
فَإِنْ جَمِيعَ النَّاسِ إِذَا مُكْذَبٌ * يَقُولُ بِمَا يَهْوَى وَإِنَّمَا مُصَدِّقُ
يَقُولُونَ أَقْوَالًا وَلَا يَعْلَمُونَهَا * وَلَوْ قِيلَ يَوْمًا حَقَّقُوا لَمْ يُحَقِّقُوا
فَوَقَعَ حَارِثَةُ فِي أَسْفَلِ كِتَابِهِ : لَا بَعْدَ عَنْكَ الْبُرْشَد .

ولما خرجت الأزارقة على أهل البصرة ، لاقاهم حارثة بن بدر وتولى
حربهم في أصحابه من فرسان بني يربوع ، حتى أصيب في تلك الحروب . وقال
فيه الشاعر :

حارثة بن بدر في
حرب الأزارقة

فولوا ابن بدر للعراقيين لم يقيم * لما قام فيه للعراقيين إنسان
إذا قيل من حامى الحقيقة أومات * إليه معذ بالأكف وقحطان
وقال الشاعر :

لبعض المعراء

شربنا من الدَّاذِيّ حتى كأننا * ملوك لهم في كل ناحية وفُرُ
فلما آتَلْتَ شمسُ النهار رأيتنا * تَخْلِي الغنى عنا وعادونا الفقير
وكان أبو الهندي من ولد شَبَث بن ربيعٍ الرياحي من بني يربوع وكان قد
غلب عليه الشراب على كريم منصبه ، حتى كاد يبطله ، وكان قد صاف على راح
يسمى سالماً ، فسقاه قدحا من لبن ، فكرهه وقال :

أبو الهندي

سيفني أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق كالغزلان يعضن نحورها

مُفَدِّمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا ، رِقَابُ كِرَاكٍ أَفْرَعَتْهَا صُقُورُهَا
فَمَا ذَرَقَرْنُ الشَّمْسَ حَتَّى كَانَمَا * أَرَى قَرِيبَةً جَوْلَى تَزَلْزَلُ دَوْرَهَا
وَكَانَ عَجِيبًا بِالْجَوَابِ ، جَلَسَ إِلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ صُلْبُ أَبْوِهِ فِي جَنَابَةٍ ، لِفَعْلٍ
يَعْرِضُ لَهُ بِالشَّرَابِ ، فَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ : أَحَدُهُمْ يَبْصُرُ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ
وَلَا يَبْصُرُ الْجَنْدَعَ الْمُعْتَرِضَ فِي آسَتِ أَبِيهِ .

وَلَقِيَهُ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ وَالِى خِرَاسَانَ وَهُوَ يَمِيدُ سَكْرًا ، فَقَالَ لَهُ : أَفْسَدْتَ
مَرْوَةَكَ وَشَرَفَكَ ! قَالَ لَوْ لَمْ أَفْسِدْ مَرْوَتِي لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَالِى خِرَاسَانَ !
وَمَرَضَ أَبُو الْهِنْدِيِّ ، فَلَمَّا وَجَدَ فَقَدَ الشَّرَابَ جَعَلَ يَبْكِي وَيَقُولُ :
رَضِيعَ الْمَدَامِ فَارِقَ الرَّاحِ رُوحَهُ * فَظَلَّ عَلَيْهَا مُسْتَهْلًا الْمَدَامِ
أَدِيرَا عَلَى الْكَاسِ إِنِّي فَقَدْتُهَا * كَمَا فَقَدَ الْمَقْطُومُ ذَرَّ الْمَرَاضِعِ
وَكَانَ يَشْرَبُ مَعَ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكِنَانِيِّ ، وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ نَاسِكًا ؛
فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِهِ ، فَهَرَبَ مِنْهُ ، وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْهِنْدِيِّ :

قُلْ لِلْسَّرِيِّ ابْنَ هِنْدٍ ظَلَمْتُ تَوَعَّدُنَا * وَدَارُنَا أَصْبَحَتْ مِنْ دَارِكُمْ صَدَدًا
أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَمِلْتُ * فَبِكَ الشُّمُولُ لَمَّا فَارَقْتَهَا أَبَدًا
وَلَا نَسِيتُ مُحَيَّاها وَلَذَّتْهَا * وَلَا عَدَلْتُ بِهَا مَالًا وَلَا وَلَدًا
وَشَرَبَ أَبُو الْهِنْدِيِّ فِي غُرْفَةٍ مَعَ نَدِيمِهِ لَهُ ، فَاطَّلَعَ مِنْهَا فَإِذَا بِمَيْتٍ يُزْفَتُ بِهِ عَلَى
عَلَى شَرَجٍ ، فَالْتَفَتَ إِلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ :

أَصْبَبْتُ عَلَى قَلْبِكَ مِنْ بَرْدِهَا * إِنِّي أَرَى النَّاسَ يَمُوتُونَ
فَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ [أَمَارَةٌ] عَلَى [عَدَمِ] اتِّعَاضِهِ بِالْمَوْتِ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ : لابن أم الحكم

وَكَأْسُ تَرْنَى بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ وَبَيْنَهَا * قَدَى الْعَيْنِ ، قَدْ نَازَعْتُ أُمَّ أَبَانِ
تَرَى شَاوِيَهَا حِينَ يَتَعَبَّقُ رِيحُهَا * يَمِيلَانِ أَحْيَانًا وَيَعْتَدِلَانِ
فَمَا ظَنُّ ذَا الْوَاثِي بِأَرْوَغِ مَا جِدَّ * وَعُذْرَاهُ تَخُودُ حِينَ يَلْتَقِيَانِ . . .

دعني أخاها أم عمرو ولم أكن * أخاها ولم أضع لها يلبان
دعني أخاها بعد ما كان بيننا * من الأمر ما لا يفعل الأخوان

وقال (١) :

لا هنيئاً بما شريت مريئاً * ثم قم صاغراً وغير كريم

٥ لا أحبّ النديم يومض بالعين إذا ما اتنى لعريس النديم

وقال أبو العباس المبرد : دخل عمرو بن مسعدة على المأمون ، وبين يديه

المأمون وابن
مسعدة

جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح جريش ؛ قال : فسلمت عليه ، فردّ وعرض

على الأكل ، فقلت : ما أريد شيتاً هناك الله يا أمير المؤمنين ، فلقد باكرت الغداء

قال : بت جاعاً ؟ ثم أطرق ورفع رأسه وهو يقول :

١٠ أعرض طعامك وأبدله لمن دخلا * وأعزم على من أبي واشكر لمن أكلا

ولا تكن سائر العريض مُحْتَشِماً * من القليل فليست الدهر محتفلاً

ودعا برطل ، ودخل شيخ من جلة الفقهاء فتيده إليه ، فقال : والله يا أمير المؤمنين

ما شربتها ناشئاً ، فلا تسقنيها شيخاً . فردّ يده إلى عمرو بن مسعدة : فأخذها منه

وقال : يا أمير المؤمنين ، [الله الله] فإني عاهدت الله في الكعبة أن لا أشربها

١٥ أبداً ! ففكر طويلاً والكأس في يد عمرو بن مسعدة . فقال :

رُدّا على الكأس إنكما * لاتعلبان الكأس ما تُجدي

لوذتما ما ذقت ما أمتزجت . إلا بدمعكما من الوجد

خوفاً من الله ربكما . وكيفيته رجاءه عندي

إن كنتما لا تشربان معي . خوفاً المقاب شربتها وحدي

٢٠ شرب المأمون ويحيى بن أكرم وعبد الله بن طاهر ، فتغامر المأمون

المأمون وابن
أكرم وابن طاهر

وعبد الله على سكر يحيى ، فغمر الساق ، فأسكره ، وكان بين أيديهم رزم من

ورد ورياحين ، فأمر المأمون فشق له الحد في الورد والرياحين ، وصيره فيه ،

(١) ينسب هذان البيتان لأبي عطاء السندي .

وعمل بيتين في شعر ودعا قينة ، جلّست عند رأسه وحزّكت العود وغنت :
 نادّيته وهو حيّ لا حراك به • مكفّن في ثياب من رياحين
 فقلت قم ، قال رجلي لا تطاوعني • فقلت خذ ، قال كفي لا تواتيني
 فانتبه يحيي لنة العود ، وقال مجيئاً لها :

ياسيدي وأمير الناس كلهم • قد جار في حكمه من كان يسقيني
 إني غفلت عن الساق فيصيرني • كما تراني سليب العقل والدين
 لا أستطيع نهوضاً قد وهى جسدي • ولا أجيب المتأدي حين يدعوني
 فاختر لبغداد قاض إني رجل • الراح يقتلني والعود يحيني ١

حدثنا أبو جعفر البغدادي قال : كان بالجزيرة رجل يبيع نبيذاً في ناجور له ^(١) ومود السكاري
 وكان يئته من قصب ، وكان يأتيه قوم يشربون عنده ، فإذا عمل فيهم الشراب
 قال بعضهم لبعض : أما ترون بيت هذا النبّاذ من قصب ! فيقول بعضهم : على
 الآخر ! ويقول الآخر : على الجص ! ويقول الآخر : على أجرة العامل ! فإذا
 أصبحوا لم يعملوا شيئاً . فلما طال ذلك على النبّاذ قال :

لنا بيت يهدم كل يوم • ويصبح حين يصبح جذم حص
 إذا مادّات الأقداح قالوا • غداً نبنى بأجر وجص
 وكيف يُشيد البُلباب قوم • يمزون الشتاء بغير قص ١

ودخل حارثة بن بدر على زياد وبوجه أثر فقال له : ما هذا ؟ قال : ركبت
 فرسي الأشقر فصرعى . قال : أما إنك لو ركبت الأشهب ماصرك .
 أراد حارثة بالأشقر : النبّاذ ! وأراد زياد بالأشهب : اللبن .

وكان قيس بن عاصم يأتيه في جاهليته تاجر خمر ، فيبتاع منه ، ولا يزال
 الخمار في جواره حتى ينفذ ما عنده ؛ فشرب قيس ذات يوم فسكر سكرًا قبيحًا ،
 فجذب ابنته وتناول ثوبها ، ورأى القمر فتكلم بشيء ، ثم اتهب مال الخمار ،

(١) في بعض الأصول : ماخور له .

وأنشأ يقول :

من تاجر فاجر جاء الإله به • كأن لحيتَهُ أذُنابُ أجمال
جاء الخبيثُ بينسانيّة تركتُ • صَخبي وأهلي بلا عقل ولا مال
فلما صحّا أخبر بما صنع وما قال ، فألى أن لا يذوق خمرة أبداً .

الدأمون وربما بلغت جناية الكأس إلى عقب الرجل ونجّله ! قال المأمون : يا نُظف
الخمار ، وترائع الظنور ، وأشباه الخثولة .

وقال الشاعر : بعض الشعراء

لما رأيتُ الحظَّ حظَّ الجاهل • ولم أرَ المُنْبُونِ غيرَ العاقل
رحلتُ عيساً من كروم بابل • فبتُّ من عقلي على مراحل
وقال آخر يصف السكر :

أقبلتُ من عند زيادٍ كالخريف • أجزُرُ رجلي • بخطِّ مُخْتَلِفٍ
• كأنما يُكتبان لأمّ ألف •

وقال آخر يصف السكر :

شربنا شربة من ذاتِ عِرْق • بأطرافِ الزُجاج من العصيرِ
وأخرى بالمرّوح ، ثم رُحنا • نرى المُصْفُورَ أعظمَ من بعيرِ
كأنّ الذبيكَ ديكَ بني تميم • إمبرُ المؤمنين على السريرِ
كأنّ دجاجهم في الدّارِ رُقطا • بناتُ الرّومِ في قميصِ الحريرِ
فبتُّ أرى الكواكبَ دانياتٍ • يثلنَ أناملَ الرّجلِ القصيرِ
أدفعهنّ بالكفّينِ عني • وألثمُ لَبّةَ القمرِ المنيرِ

وقال الشاعر :

دع النّبيذَ تكنُ عدلاً ، وإن كثرتُ • فيك العيوبُ ، وقل ما شئتَ يُجتمَلُ
هو المشيدُ بأخبارِ الرجالِ ؛ فما • يخفى على الناسِ ما قالوا وما فعلوا

كم زلّة من كريم ظلّ يشهرها * من دُونِها تستر الأبوابُ والكيلُ
 أنضجتُ كنارٍ على علياء موقدة * ما يستسِنُّ لها سهلٌ ولا جبل
 والعقلُ عقلُ مصُونٍ لو يباعُ لقد * ألفتُ يباعهُ أضعافَ ما سألوا
 فأعجبُ لقومٍ مُناهم في عقولهم * أن يُذهِبوها بعِلٍّ بعده تهل
 قد عَقَدَتْ بخمارِ الكأسِ السُّمُّ * عن الصواب ولم يُصْبِحْ بها عِلل
 وزُرْتُ بِسَنَاتِ النَّوْمِ أعيُنهم * كأنَّ أحداً قها حَوْلُ وما حَوَّلوا
 تُخَالُ رَأَيْتَهُمْ من بُعدٍ غَدَوَتِهِمْ * حُبْلَى أضرَّ بها في مشيها الحبل
 فإن تكلمَ لم يقصِدِ الحَاجَتِ * وإن مَشَى قلتَ مجنونٌ به خبل
 وقال :

أخو الشراب ضائعُ الصَّلَاةِ * وضائعُ الحرمةِ والحَاجَاتِ
 وحالُهُ من أقبحِ الحَالَاتِ * في نفسِهِ والعَرِيسِ والبناتِ
 أَفَّ له ، أَفَّ إلى أَفَاتِ * خمسة آلافِ مُؤَلَّفَاتِ

من حدّ من الأشراف في الخمر وشهر بها

- منهم يزيد بن معاوية ، وكان يقال له : يزيد الخمر .
 ١٥ ويلغنه أن مسور ابن مخزومة يرميه بشرب الخمر ، فكتب إلى عامله بالمدينة أن . يزيد ومسور
 يجلد مسوراً حدّ الخمر ، ففعل ؛ فقال مسور :
 أيشربها صرفاً بطينٍ دنانها * أبو خالدٍ ويضرب الحدّ مسور ؟
 ومن حدّ في الشراب : الوليد بن عتبة بن أبي مُعَيْط ، أخو عثمان بن عفان
 ٢٠ لأمه ؛ شهد أهل الكوفة عليه أنه صلى بهم الصبح ثلاث ركعات وهو سكران
 ثم التفت إليهم فقال : إن شئتم زدْتُكم ا لجلده على بن أبي طالب بين يدي عثمان
 وفيه يقول الخطبة - وكان نديمه أبو زيد الطائي :
 شَهِدَ الحُطْبَةُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ * أن الوليدَ أحقُّ بالعَذْرِ

نَادَى وَقَدْ ثَمَّتْ صَلَاتُهُمْ • لِيُزِيدَهُمْ خَيْرًا وَلَا يَدْرِي
لِيُزِيدَهُمْ خَيْرًا ، وَلَوْ قَبِلُوا • لَجَمَعَتْ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
كَبَحُوا عِنَانَكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ • تَرَكُوا عِنَانَكَ لَمْ تَزَلْ تَجْرِي !

عبد الله بن عمر ومنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب ، شرب بمصر ، فحذه هناك عمرو بن العاص
سرًا ؛ فلما قدم على عمر جلده حدًا آخر علانية !

عبد الله بن عباس ومنهم العباس [بن علي] بن عبد الله بن عباس ، كان ممن شهر بالهـ اب
ومنادمة الأخطل ، وفيه يقول الأخطل :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى التَّجَارِ بِمَنْسِجٍ • هَرَّتْ عَوَاذِلُهُ هَرِيرَ الْأَكْلَبِ
لِبَاسِ أُرْدِيَةِ الْمُلُوكِ يَرُوقُهُ • مِنْ كُلِّ مُرْتَقَبٍ عَيُونُ الزُّبَرِ

قدامة بن مظلوم ومنهم قدامة بن مظلوم ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جلده
عمر بن الخطاب بشهادة علقمة الخصى وغيره في الشراب .

عبد الرحمن بن عمر ومنهم عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب المعروف بأبي شحمة ، حذه أبوه في
الشراب وفي أمر أنكره عليه ؛ [فمات تحت حدّه] !

عبد الله بن عروة ومنهم عبد الله بن عروة بن الزبير ، حذه هشام بن إسماعيل المخزومي
في الشراب .

عاصم بن عمر ومنهم عاصم بن عمر بن الخطاب ، حذه بعض ولادة المدينة في الشراب .

ومنهم عبد العزيز بن مروان ، حذه عمرو [بن سعيد] الأشدق .

ومن فضح بالشراب بلال بن أبي بردة الأشعري ، وفيه يقول يحيى بن

نوفل الحميري :

وَأَمَّا بِلَالٌ فَذَاكَ الَّذِي * يَمِيلُ الشَّرَابُ بِهِ حَيْثُ مَالَا

يَبِيتُ يَمُصُّ عَتِيقَ الشَّرَابِ * كَمَصَّ الْوَلِيدُ يَخَافُ الْفَصَالَا

وَيُصْبِحُ مُضْطَرَبًا نَاعِمًا * تَخَالُ مِنَ السُّكْرِ فِيهِ أَحْوَالَا

وَيَمْشِي ضَعِيفًا كَمَشْيِ الزَّيْنَبِ * تَخَالُ بِهِ حِينَ يَمْشِي شِكَا لَا

ومن شهر بالشراب عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي القاضى بالكوفة ، وفضح
بمنادمة سعد بن هبار ، وفيه يقول حارثة بن بدر :

نَهَارُهُ فِي قَضَايَا غَيْرِ عَادِلَةٍ * وَلَيْلُهُ فِي هَوَى سَعْدِ بْنِ هَبَّارٍ

مَا يَسْمَعُ النَّاسُ أَصْوَاتًا لَمْ عَرَضَتْ * إِلَّا دَوِيًّا ، دَوَى النُّحْلِ فِي الْغَارِ

يَدِينُ أَصْحَابَهُ فِيمَا يَدِينُهُمْ * كَأَسَا بِكَاسٍ وَتَكَرَّرًا بِتَكَرَّرِ

فَأَصْبَحَ النَّاسُ أَطْلَاحًا أَضَرَّ بِهِمْ * حَتَّى الْمَطِيِّ وَمَا كَانُوا بِسُفَارِ

ومنهم أبو محجن الثقفي ، وكان مغرما بالشراب ، وقد حده سعد بن أبي
وقاص في الخمر مراراً ، وشهد القادسية مع سعد ، وأبلى فيها بلاء حسناً ؛
وهو القائل :

إِذَا مِتَ فَأَدْفَنِي إِلَى ظِلِّ كَرَمَةٍ * تُرَوِّى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

وَلَا تَدْفِنْنِي فِي الْفَلَاةِ ، فَإِنِّي * أَخَافُ إِذَا مَا مِتَ أَنْ لَا أَذُوقَهَا

ثم حلف بالقادسية ألا يشرب خمرًا أبدًا ، وأنشأ يقول :

إِنْ كَانَتْ الْخَمْرُ قَدْ عَزَّتْ وَقَدْ مُنِعَتْ * وَحَالَ مِنْ دُونِهَا الْإِسْلَامُ وَالْحَرْجُ

فَقَدْ أَبَاكَرُهَا صَهْبَاءُ صَافِيَةً * طَوْرًا ، وَأَشْرَبُهَا صِرْفًا وَأَمْتَزَجُ

وَقَدْ تَقَوْمُ عَلَى رَأْسِي مُغْنِيَةً * فِيهَا إِذَا رَفَعْتَ مِنْ صَوْتِهَا غَنْجُ

فَتَخْفِضُ الصَّوْتَ أحيانًا وَتَرْفَعُهُ * كَمَا يَطْنُ ذُبَابُ الرُّوضَةِ الْهَزْجُ

ومنهم عبد الملك بن مروان ، وكان يسمى حمامة المسجد ، لاجتهاده في العبادة
قبل الخلافة ؛ فلما أفضت إليه الخلافة شرب الطَّلَا .

وقال له سعيد بن المسيب : بلغني يا أمير المؤمنين أنك شربت بعدى الطلا ؟

فقال : إى والله ، وقتلت النفس !

ومنهم الوليد بن يزيد ، ذهب به الشراب كل مذهب حتى خلع وقتل ؛

وهو القائل :

تُخَدُّوا مُلْكَكُمْ لَا تُبَيِّتَ اللَّهُ مُلْكَكُمْ • ثَبَاتًا يُسَاوِي مَا حَيَّتْ عِقَالًا
دَعُوا لِي سُلَيْمِي وَالنَّيْفَ وَقَيْنَةً • وَكَأْسًا ، أَلَا حَسْبِي بِذَلِكَ مَا لَا
أَبَالُمُلكٍ أَرْجُو أَنْ أَخْلَدَ فِيكُمْ ؟ • أَلَا وَبَّ مُلْكٍ قَدْ أُزِيلَ فَرَالَا

١٠ هـ بن سكر المرأه : وسقى قومٌ أعرايةً مسكرا ، فقالت : أيشرب نساؤكم مثلَ هذا ؟ قالوا : نعم .
قالت : فما يدري أحدكم من أبوه !

١١ هـ إبراهيم بن هرمة : ومنهم إبراهيم بن هرمة ، وكان مغرما بالشراب ، وحدثه عليه جماعة من
عمال المدينة ، فلما ألحوا عليه وضاق ذرعهُ بهم ، دخل إلى المهدي بشعره الذي
يقول فيه :

١٠ له لحظاتٌ عن حِفافِ سريرةٍ • إذا كُتِرَها فيها عقابٌ ونائلٌ
لهم تربةٌ بيضاء من آلِ هاشمٍ • إذا آسودَّ من لؤمِ الترابِ القبائلُ
إذا ما أتى شيئا مَضَى كالذي أتى • وإن قال : إني فاعِلٌ ، فهو فاعِل

فأعجب المهدي بشعره ، وقال : سل حاجتك . قال : تأمر لي بكتاب إلى
عامل المدينة أن لا يتحدثني على شراب ! فقال له : ويلك ! كيف تأمر بذلك ؟
١٥ لو سألتني عزل عامل المدينة وتوليتك مكانه لفعلت . قال : يا أمير المؤمنين لو عزلت
عامل المدينة ووليتني مكانه ، أما كنت تعزلني أيضا وتولي غيري ؟ قال : بلى قال :
فكنت أرجع إلى سيرتي الأولى [فأخذ] .. فقال المهدي لوزرائه : ما تقولون في
حاجة ابن هرمة ، وما عندكم [فيها] من التلطف ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، إنه
يطلب ما لا سبيل إليه : إسقاط حد من حدود الله ، قال المهدي : إن عندي له
٢٠ حيلة ، إذ أعيتكم حيلته ؛ اكتبوا إلى عامل المدينة : من أتاك بابن هرمة سكران
فاضرب ابن هرمة ثمانين واضرب الذي يأتيك به مائة ! فكان ابن هرمة إذا مشى
في أزقة المدينة ، يقول : من يشتري مائة بثمانين ... ؟

وكان بأصح رجلا يقال له حميد ، وكان مفتونا بالخمر ، فجهاه ابن عم له ،

حميد الذي أمجّ داره * أخو الخريذو الشنيّة الاصلح
علاه المشيب على شربها * وكان كريما - فما ينزع

ودخل حميد يوما على عمر بن عبد العزيز ، فقال له : من أنت ؟ قال :
أنا حميد . قال : حميد الذي ... ؟ قال : والله يا أمير المؤمنين ما شربت مسكرا
منذ عشرين سنة ، فصدقه بمض جلسائه ، فقال له : إنما داعيتك :

الفرق بين الخمر والنبيذ

أول ذلك أن تحريم الخمر مجمع عليه لا اختلاف فيه بين اثنين من الأئمة
والعلماء ، وتحريم النبيذ يختلف فيه بين الأكابر من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم والتابعين ، حتى لقد اضطر محمد بن سيرين مع عليه وورعه أن يسأل قبيدة
السداني عن النبيذ ، فقال له عبيدة : اختلف علينا في النبيذ . وعبيدة من أدرك
أبا بكر وعمر : فما ظنك بشيء اختلف فيه الناس وأصحاب النبي عليه الصلاة
والسلام متوافرون ، فمن بين مطلق له ومحظر عليه ، وكل واحد منهم مقيم الصحيح
لمذهبه والشواهد على قوله ؟

والنبيذ كل ما ينبذ في الدُّبَاء والمزَقَة فاشتد حتى يسكر كثيره ، وما لم يشتد
فلا يسمى نبيذا ، كما أنه ما لم يعمل من عصير العنب حتى يشتد لا يسمى خمرًا ،
كما قال الشاعر :

نبيذٌ إذا مرَّ الدُّبَابُ يَدْنُهُ * تقطَّرَ أو خَرَّ الدُّبَابُ وَقِيدًا

وقيل لسفيان الثوري وقد دعا بنبيذ فشرب منه ووضع بين يديه : اسفيان الثوري
يا أبا عبد الله ، أتخشى الدُّبَاب أن يقع في النبيذ ؟ قال : فبحه الله إن لم يذب
عن نفسه !

وقال حفص بن غياث : كنت عند الأعشى وبين يديه نبيذ ، فاستأذن عليه
قوم من طلبه الحديث ، فسترته ؛ فقال لي : لم سترته ؟ فكرهت أن أقول :

للأعمى

لئلا يراه من يدخل ، فقلت : كرهت أن يقع فيه الذباب . فقال لي : هيئات
لأنه أَمْنَع من ذلك جانباً !

ولو كان النبيذ هو الخمر التي حرمها الله في كتابه ، ما اختلف في تحريمه اثنان
من الأمة .

حدث محمد بن وضاح قال : سألت مُخْزُومًا ، فقلت : ما تقول فيمن حلف
بطلاق زوجته أن المطبوخ من عصير العنب هو الخمر التي حرمها الله في كتابه ؟
قال : بانت زوجته منه .

وذكر ابن قتيبة في كتاب الأشربة أن الله تعالى حرم علينا الخمر بالكتاب ،
والمسكر بالسنة ، فكان فيه فسحة ؛ فما كان محرماً بالكتاب فلا يحل منه
لا قليل ولا كثير ، وما كان محرماً بالسنة فإن فيه فسحة أو بعضه ، كالقليل من
الديباج والحرير يكون في الثوب ، والحرير محرم بالسنة ؛ وكالتفريط في صلاة
الوتر وركعتي الفجر ، وهما سنة ؛ فلا تقول إن تاركهما كترك الفرائض
من الظهر والعصر .

وقد استأذن عبد الرحمن بن عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس
الحرير لبلىة كانت به .

وأذن لعرجة بن سعد — وكان أصيب أنفه يوم الكلاب — باتخاذ أنف
من الذهب .

وقد جعل الله فيما أحل عِوضاً عما حرم ؛ فحرم الربا وأحل البيع ، وحرم
السفاح وأحل النكاح ، وحرم الديباج وأحل الوشئ ، وحرم الخمر وأحل النبيذ
غير المسكر ؛ والمسكر منه ما أسكر .

مناقضة ابن قتيبة في قوله في الأشربة

قال في كتابه : فإن قال قائل : إن المسكر هي الشربة المسكرة ، أكذبه النظر ؛
لأن القدح الأخير إنما أسكر بالاول ، وكذلك اللقمة الأخيرة إنما أشبع

بالأولى . ومن قال السكر حرام ، قال : فإنما ذلك مجاز من القول ، وإنما يريد : ما يكون منه السكر حرام ، وكذلك التخممة حرام .

وهذا الشاهد الذي استشهد به في تحريمه قليل ما أسكر كثيره ، وتشبيهه ذلك بالتخممة - شاهد عليه لا شاهد له ؛ لأن الناس يجمعون على أن قليل الطعام الذي تكون منه التخممة ، حلال ؛ وأن التخممة حرام ؛ وكذلك ينبغي أن يكون قليل النبيذ الذي يُسكر كثيره حلالا ، وكثيره حراما ، وأن الشربة الأخيرة المسكرة هي المحزمة .

ومثل الأربعة أقداح التي يُسكر منها الفدح الرابع ، مثل أربعة رجال اجتمعوا على رجل ، فشجّه أحدهم مَوْضِعةً ، ثم شجّه الثاني منقلةً ، ثم شجّه الثالث مأمومةً ، ثم أقبل الرابع فأجهز عليه ؛ فلا نقول إن الأول ، هو قاتله ، ولا الثاني ، ولا الثالث ، وإنما قتله الرابع الذي أجهز عليه وعليه القود .

وذكر ابن قتيبة في كتابه ، بعد أن ذكر اختلاف الناس في النبيذ وما أدلى به كل قوم من الحجة ، فقال : وأعدلُ القول عندي أن تحريم الخمر بالكتاب ، وتحريم النبيذ بالسنة ، وكراهية ما تغيّر وخدر من الأشربة تأديب ...

ثم زعم في هذا الكتاب بعينه أن الخمر نوعان : فنوع منهما أنجح على تحريمه : وهو خمر العنب من غير أن تمسه نار ، لا يحل منه لا قليل ولا كثير ؛ ونوع آخر يختلف فيه ، وهو نبيذ الزيت إذا اشتد ، ونبيذ التمر إذا صلب ، ولا يسمى سكرًا إلا نبيذ التمر خاصة .

وقال بعض الناس : نبيذ التمر حل وليس بخمر . واحتجوا بقول عمر : فما

انتزع بالماء فهو حلال ، وما انتزع بغير الماء فهو حرام .

قال ابن قتيبة : وقال آخرون : هو خمر حرام كله . وهذا هو القول عندي ؛ لأن تحريم الخمر نزل وجمهور الناس مختلفة ، وكلها يقع عليها هذا الاسم في ذلك الوقت .

طور البلاد

وذكر أن أبا موسى قال : نخر المدينة من البسر والتمر ، ونخر أهل فارس من العنب ، ونخر أهل اليمن من البتّ ، وهو نبيذ العسل ؛ ونخر الحبشة السكركة وهي من الذرة ؛ ونخر التمر يقال له : البتّ ، والفصيح .

ثم صنع الخمر

وذكر أن عمر قال : الخمر من خمسة أشياء : من البر ، والشعير ، والتمر ، والزبيب . والعسل . والخمر ما خامر العقل . ولأهل اليمن أيضاً شراب من الشعير يقال له المزّر . وبزعم ههنا ابن قتيبة أن هذه الأشربة كلها نخر ، وقال : هذا هو القول عندي . وقد تقدم له في صدر الكتاب أن النبيذ لا يسمى نبيذاً حتى يشتد ويسكر كثيره ، كما أن عصير العنب لا يسمى نخرًا حتى يشتد . وأن صدر هذه الأمة والأئمة في الدين لم يختلفوا في شيء كاختلافهم في النبيذ وكيفيته ...

ثم قال فيما حكم بين الفريقين : أما الذين ذهبوا إلى تحريمه كلّهم ولم يفرقوا بين الخمر وبين نبيذ التمر ، وبين ما طبخ وبين ما أنقع ، فإنهم غلوا في القول جدا ، ونحلوا قوماً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم البدريين ، وقوماً من خيار التابعين ، وأئمة من السلف المتقدمين ، شرب الخمر ، وزينوا ذلك بأن قالوا : شربوها على التأويل وغلطوا في ذلك . فاتهموا نظرم ونحلوم الخطأ ، وبزّوا أنفسهم منه .

١٥

فسجت منه كيف يعيب هذا المذهب ، ثم يتقلده ، ويعلم على قائله ثم يقول به ! إلا أني فطرت إلى كتابه ، فرأيت قد طال جدا . فأحسبه ألسي في آخره ماذهب إليه في أوله ؛ والقول الأول من قوله هو المذهب الصحيح الذي تأنس إليه القلوب وتقبله العقول ، لا قوله الآخر الذي غلط فيه !

٢٠ احتجاج المحرمين لقليل النبيذ وكثيره

ذهبوا أجمعون إلى أن ما أسكر كثيره من الشراب فقليله حرام كتحریم الخمر وقال بعضهم : بل هو الخمر بعينها ، ولم يفرقوا بين ما طبخ وبين ما أنقع ، وقضوا عليه كله أنه حرام ؛ وذهبوا من الأثر إلى حديث رواه عبد الله بن قتيبة عن محمد

- ابن خالد بن خدائش عن أبيه عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر :
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وكل مسكر خمر » .
 وحديث رواه ابن قتيبة عن إسحاق بن راهويه عن المعتمر بن سليمان عن ميمون
 ابن مهدى عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم عن عائشة : أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام » .
 والفرق ستة عشر رطلا . وللعرب أربعة مكايل مشهورة : أصغرها المِدة
 وهو رطل وثلاث في قول الحجازيين ، ورطلان في قول العراقيين . وكان النبي
 صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمِدة .
 والصاع : وهو أربعة أمداد ، خمسة أرطال وثلاث في قول الحجازيين ،
 وثمانية أرطال في قول العراقيين . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفتسل بالصاع .
 والقِسط : وهو رطلان وثلاثان في قول الناس جميعاً .
 والفرق : وهو ستة عشر رطلا ، ستة أقساط في قول الناس أجمعين .
 ... وذهبوا إلى حديث رواه ابن قتيبة عن محمد بن عبيد عن ابن عينة عن
 الزهري عن أبي سلمة عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل
 شراب أسكر فهو حرام » . مع أشياء كهذا من الحديث ، يطول الكتاب باستقصائها
 إلا أن هذه أغلظها في التحريم وأبعدها من حيلة المتأول .
 قالوا : والشاهد على ذلك من النظر ، أن الخمر إنما حرمت لإسكارها
 وجنباياتها على شاربها ، ولأنها رجس كما قال الله .
 ثم ذكروا من جنبايات الخمر ما قد ذكرناه في صدر كتابنا هذا من آفات الخمر
 وجنباياتها ، ثم قالوا : والعلة التي لها حرمت الخمر من الإسكار والصداع والصد
 عن ذكر الله وعن الصلاة ، قائمة بعينها في النبيذ كله المسكر ، فسيله سبيل الخمر ،
 لا فرق بينهما في الدليل الواضح والقياس الصحيح ؛ كما أن حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم في الفأرة إذا وقعت في السنن : أنه إن كان جامداً ألقيت وألقي

ماحولها ، وإن كان جارياً أربق السمن ؛ فحملت العلباء الزيت ونحوه يحمل السمن بالدليل الصحيح .

وعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد إلى السمن خاصة بنجس الفأرة ، وإنما سئل عن الفأرة تقع في السمن فأفتى فيه ، ففاس العلباء الزيت وغيره بالسمن ...

٥

... وكما أمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار للتنقية من الأذى ، فأجازوا كل ما أتى من الخنزف والخرق وغير ذلك ، وحلوه يحمل الأحجار الثلاثة ، ولما حرمت الخنز بعلّة هي قائمة في النبيذ المسكر ، حمل النبيذ يحمل الخنز في التحريم .

قالوا : ووجدناهم يقولون لمن غلب عليه غَنَتْ النفس وصداع الرأس من الخمر : مخمور ، وبه يُحْمَر ، ويقال مثل ذلك في شارب ^{النبيذ} ، ولا يقولون : منبوذ ولا به يُبَاذ . والخمار مأخوذ من الخمر ، كما يقال الكَبَاد في وجع الكبد ، والصدار في وجع الصدر .

... وذهبوا في تحريم النبيذ إلى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه نهى أن ينبذ في الدُّبَاء والمزَفَت .

... وقالوا : لمن أجاز قليل ما أسكر كثيره : إنه ليس بين شارب المسكر ١٥ وموافقة السكر حد يُنتهى إليه ولا يوقف عنده ، ولا يعلم شارب المسكر متى يسكر ، كما لا يعلم الناس متى يرقد ؛ وقد يشرب الرجل من الشراب المسكر قدحين وثلاثة أقداح ولا يسكر ، ويشرب منه غيره قدحاً واحداً فيسكر ؛ لأنه قد يختلف طبع الرجل في نفسه ، فيسكر مرة من القدحين ، ويشرب مرة أخرى ثلاثة أقداح فلا يسكر .

٢٠

رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أهل الأمصار

في الانبذة

د أما بعد فإن الناس كان منهم في هذا الشراب المحرم أمر ساءت فيه رِعة

كثير منهم ، [وجمعوا مما يغشون به مما حرم الله حراما كثيرا نهوا عنه] عند
 سَفَهَ أحلامهم ، وذهاب عقولهم ، فاستحلَّ به الدم الحرام ، والفرجُ الحرام ؛
 وأن رجالا منهم ممن يصيب ذلك الشراب يقولون : شربنا طلاء ، فلا بأس
 علينا في شربه ! ولعمري فيما قُرب مما حُرم الله بأساً ، وإن في الاشرية التي
 أحل الله ، ومن العسل والسويق ، والنبيذ والتمر ، لندرجة عن الاشرية الحرام ،
 غير أن كل ما كان من نبيذ العسل والتمر والزبيب فلا يقبل إلا في أسقية الآدم
 التي لاؤفت فيها ، ولا يشرب منها ما يُسكر ! فإنه بلغنا أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهي عن شرب ما جعل في الجرار واللباء والظروف المزفة ، وقال :
 « كل مسكر حرام » . فاستغنوا بما أحلَّ لكم عما حُرم عليكم ؛ وقد أردت
 بالذي نهيت عنه من شرب الخمر وما ضار الخمر من الطلاء ، وما جعل في
 الدباء والجرار والظروف المزفة ، وكل مسكر — اتخاذ الحجة عليكم ؛ فمن
 يُطع منكم فهو خير له ، ومن يخالف إلى ما نهى عنه فعاقبه على العلانية ، ويكفينا
 الله ما أسرَّ ، فإنه على كل شيء رقيب ؛ ومن استخفى بذلك عنا فإن الله أشد بأساً
 وأشد تنكيلاً ، .

احتجاج المحلين للنبيذ كله

قال المحلُّون لكل ما أسكر كثيره من النبيذ : إنما حُرِّمت الخمر بعينها ، خمر
 العنب خاصة ، بالكتاب ، وهي معقولة مفعومة ، لا يمتري فيها أحد من المسلمين ،
 وإنما حرمها الله تعبدًا ، لالعة الإسكار كما ذكرتم ، ولا لأنها رجس كما زعمتم ؛
 ولو كان ذلك كذلك لما أحلها الله للأنبياء المتقدمين ، والأئمة السالفين ، ولا
 شربها نوح بعد خروجه من السفينة ، ولا عيسى ليلة رفع ، ولا شربها أصحاب محمد
 صلى الله عليه وسلم في صدر الإسلام .

وأما قولكم إنها رجس ، فقد صدقتم في اللفظ وغلطتم في المعنى ؛ إذا كنتم
 أردتم أنها منقنة ؛ فإن الخمر ليست منقنة ، ولا فذرة ولا وصفها أحد بنتن ولا قدر
 وإنما جعلها الله رجسا بالتحريم ، كما جعل الزنا فاحشة ومقتا ، أي معصية وإنما

بالتحريم ؛ وإنما هو جماع كجماع النكاح ، وهو عن تراض وبذل ، كما أن النكاح عن تراض وبذل ؛ وقد يبذل في السفاح ما لا يبذل في النكاح ؛ ولذلك سُمي الله تبارك وتعالى المحرمات كلها خبائث فقال تعالى : ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ ؛ وسمى المحللات كلها طيبات ، فقال : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ ﴾ ؛ وسمى كل ما جاوز أمره أو قصر عنه سرفاً ، وإن اقتصد فيه .

وقد ذكر الخمر فيها امتنً به على عباده قبل تحريمها . فقال تعالى : ﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ . ولو أنها رجس على ما تأولتم ما جعلها الله في جنته وسماها لذة للشاربين . وإن قلتم إن خمر الجنة ليست كخمر الدنيا ، لأن الله نفي عنها عيوب خمر الدنيا فقال تعالى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ فِيهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ ، فكذلك قوله في فاكهة الجنة : ﴿ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴾ . فنفى عنها عيوب فواكه الدنيا ، لأنها تأتي في وقت وتنقطع في وقت ، ولأنها ممنوعة إلا بالثمن ، ولها آفات كثيرة ، وليس في فواكه الجنة آفة .

وماسمينا أحداً وصف الخمر إلا بضد ما ذكرتم ، من طيب النسيم ، وذكاه الرائحة .

وقال الأخطل :

كأنها المسكُ نُهَبَى بين أرحلينا • وقد تَضَوَّعَ من نَجْوِدها الجارى

وقال آخر :

فَتَنَفَّسَتْ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُرِجَتْ • كَتَنَفَّسَ الرَّيْحَانُ فِي الْأَنْفِ

وقال أبو نواس :

نَحْنُ نُخْفِئُهَا فَيَأْبَى • طَيْبُ رِيحٍ فَتَفْوَحُ

... وإنما قوله فيها : رُجِسٌ ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

فَوَازَنَهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ ﴾ أى كفرأ إلى كفرهم .

وأما منافعها التي ذكرها الله تعالى في قوله : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ

قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَاعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ فإنها كثيرة

لا تحصى : فمنها أنها تدرّ الدم ، وتقوى المعدة ، وتصفى اللون ، وتبعث النشاط ، وتفتق اللسان ، ما أخذ منها بقدر الحاجة ولم يجاوز المقدار ، فإذا جاوز ذلك عاد نفعها ضررا .

وقال ابن قتيبة في كتاب الأشربة : كانت بنو وائل تقول : الخمر حبيبة الروح ، ولذلك اشتق لها اسم من الروح ، فسميت راحا ، وربما سميت روحا . وقال إبراهيم النظام :

ما زلتُ آخذُ رُوحَ الدُّنْ في لَطْفٍ * وأستبيحُ دَمًا من غيرِ مذبوح
حتى اثنتيتُ ولى رُوحانٍ في جَسدي * والدُّنْ مُطَرَّحٌ ، جَسْمٌ بلا روح
وقد تسمى دما ، لأنها تزيد في الدم : قال مسلم بن الوليد الأنصاري :

مَرَجْنَا دَمًا من كَرَمِيَّةٍ بدمائنا * فأظهرَ في الألوانِ مِنّا الدَّمَ الدَّمُ

قال ابن قتيبة : وحدثني الرياشي أن عبيدا راوية الأعشى قال : سألت لابن قتيبة
الأعشى عن قوله :

وَسَلَاةٍ مِمَّا تَعْتَقُ بَابِلُ * كدمِ الدِّييجِ سَلْبَتِهَا جَرِيالُهَا

فقال : شربتها حراء ، وبلتها بيضاء . يريد أن حرمتها صارت دما .

ومن منافع الخمر أنها تزيد في القوة ، وتولد الحرارة ^(١) ، وتبيح الأنفة ، وتسخر البخل ، وتشجع الجبان .

قال حسان بن ثابت :

وَنَشْرُبُهَا فَتُتْرَكُنَا مُلُوكًا * وَأَسَدًا مَا يُنْهِنُنَا اللِّقَاءُ

وقال طرفة :

وَإِذَا مَا شَرَبُوهَا وَانْتَشَرُوا * وَهَبُوا كُلَّ أُمُومٍ وَطِمْرٍ

ثم وأحو عبق المسك بهم * يلحفون الأرض هُدَّابَ الأُرُ

(١) في بعض الأصول : تزيد في الهمّة ، وتولد الحرارة .

سلم وقال مسلم بن الوليد :

تصدت بنفس الخمر عما يغتمه * وتنتطق بالمعروف ألسنة البخل

لابن هاني وقال الحسن بن هاني :

إذا ما أتت دون اللهاة من الفتى * دعا همه من صدره برحيل

لبعض المحدثين ومن تسخيتها للبخل المجبول قول بعض المحدثين :

كسائي قيصاً مرتين إذا انتشى * وينزعهُ عنى إذا كان صاحباً

فلي فرحة في سُكره بقميصه * وفي الصخر روعات تشيب النواصيا

فيا ليت حظي من سروري وترحتي * ومن جوده ألا على ولا ليا

قالوا : ولولا أن الله تعالى حرم الخمر في كتابه لكانت سيدة الأشربة :

- وما ظنك بشراب الشربة الثانية منه أطيب من الأولى ، والثالثة أطيب من الثانية ،
حتى يؤذيك إلى أرفق الأشياء وهو النوم ؛ وكل شراب سواها فالشربة الأولى
أطيب من الثانية ، والثانية أطيب من الثالثة ، حتى تمله وتكرهه ؛

ولأعرابي وسقى قوم أعرابيا كنوسا ، ثم قالوا : كيف تجدك ؟ قال : أجدنى أسراً ،
وأجدكم تُحبِّبون إليّ .

- وقالوا : ما حزم الله شيئاً إلا عوضنا ما هو خير منه أو مثله ، وقد جعل الله
النبيذ عوضاً من الخمر ، تأخذ منه ما يطيب النفس ، ويُصفي اللون ، ويهضم
الطعام ، ولا يبلغ منه إلى ما يُذهب العقل ، ويصدع الرأس ، ويُغيي النفس ،
ويشرك الخمر في آفاتنا وعظيم خباثتها .

- قالوا : وأما قولكم إن الخمر كل ما خمر ، والنبيذ كله يخمر فهو خمر ، فإن
الأسماء قد تتشاكل في بعض المعاني ، فتسمى ببعضها لعلها فيها وهي في آخر ،
ولا يُطابق ذلك الاسم على الآخر ؛ ألا ترى أن اللبن قد يخمرونه بروبة مُتلقى
فيه ، ولا يسمى خمرًا ؛ وأن العجين قد يخمر فيسمى خميراً ولا يسمى خمرًا ؛
وأن نقيع التمر يسمى سكرًا لإسكاره ، ولا يسمى غيره من النبيذ سكرًا وإن كان

مسكرا ؟ وهذا أكثر في كلام العرب من أن يحاط به ؛ وقد رأيت اللين يسكر
إسكارا كسكر النبيذ ، ويقال : قوم ملبونون وقوم رَوَّيَ ، إذا شربوا الرائب
فسكروا منه ؛ وقال بشر بن أبي حازم :

فأما تميمٌ تميمٌ بنُ مُرٍّ * فالفاهمُ القومُ رَوَّيَ نِياما

٥ وأما قولكم : الرجل مخمور ، وبه خمار ، إذا أصابه صداع من الخمر ؛ وقد يقال
مثل ذلك لمن أصابه صداع من النبيذ ، فيقال : به خمار ، ولا يقال به مُبَاذ ؛ فإن
حجتنا في ذلك أن الخمار إنما يكون مما أسكر من النبيذ ، وذلك حرام ، لا فرق
بينه وبين الخمر عندنا ، فيقال فيه : ما يقال في الخمر ، وإنما كان شربة النبيذ من
أسلافنا يشربون منه اليسير على الغداء والعشاء ، وما لا يعرض منه خمار .

١٠ وقد فرقت الشعراء بين النبيذ والخمر ، فقال الأقبشر ، وكان مغرما بالشراب :
للأنبيز

وصهباء جُرْجَانِيَّةٍ لم يَطْفِ بها * حَنِيفٌ ، ولم تَنْغَرْ بها سَاعَةٌ قِدْرُ
أَتَانِي بها يَحْيَى وقد نِمْتُ نَوْمَةً * وَقَدْ غَارَتِ الشَّعْرَى وَقَدْ خَفَقَ النَّسْرُ
فَقُلْتُ اصْطَبِخْهَا وَلِغَيْرِي فَأَهْدِهَا * فَمَا أَمَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَا لَكَ وَالْخَمْرُ !
إِذَا الْمَرْءُ وَافَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ * لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءً وَلَا سِتْرُ
فَدَعُهُ وَلَا تَذْكِرَ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى * وَإِنْ جَرَّ أَرْسَانَهُ الْحَيَاةُ لَهُ الدَّهْرُ
فَأَعْلَيْكَ أَنْ الْخَمْرُ هِيَ الَّتِي لَمْ تَغْلِ بِهَا الْقُدُورُ .

وأما قول بعض الشعراء في شاربي النبيذ وما عابوهم به من قلة الوفاء ونقض
العهد ، فقد قالوا أقبح من ذلك في تارك النبيذ ، قال حيص يص^(١) :

أَلَا لَا يَغْرُنْكَ ذُو سَجْدَةٍ * يَطْلُ بِهَا دَائِمًا يَخْدَعُ

٢٠ (١) في بعض الروايات أن قائل هذا الشعر هو حمزة بن بيض ، وسببه ، أن رجلا من
أصحابه استودع ناسكا ثلاثين ألف درهم ، واستودع مثلها رجلا من أصحاب النبيذ ؛ فأما
الناسك فبني بها داره وتزوج وأنفقها وجعلها ، وأما أخو الكأس فأدى إليه الأمانة ،
فقال ابن بيض فيهما هذا الشعر .

[كَأَنْ بِجَهَنَّمَ حَلِيقَةٌ * يَسْبَحُ طَوْوًا وَيُسْتَرْجَعُ]
وما للثَّقَى لَزِمَتْ وَجْهَهُ * ولكنَّ لِأَيِّ مُسْتَوْدِعٍ
ثَلَاثُونَ أَلْفًا حَوَاها السُّجُودُ * فليست إلى ربِّها ترجع
ورَدَّ أَخُو الكَأْسِ ما عِنْدَهُ * وما كُنْتُ في رَدِّهِ أَطْمَعُ

وقال آخر :

أما النَّبِيذُ فلا يَذْعُرُكَ شاربُهُ * واحفظ ثيابَكَ من يشرب الماءَ
قومٌ يورُونَ عَمَّا في نفوسِهِمْ * حتى إذا استمكنوا كانوا هم الدَّاءُ
مُشْمَرِينَ إلى أنصافِ سَوْفِهِمْ * همُ الذَّنَابُ وقد يُذْعَوْنَ قَرَاءُ

وقال أعرابي :

١٠ صُلِّيْ فَارْعَجْنِي وَصَامَ فِرَاعْنِي * نَحْ القَلُوصَ عَنِ المُصَلِّي الصَّائِمِ

وقال :

شَرُّ ثِيَابِكَ واسْتَعِيدَ لِقَائِي * واحْكُكْ جَبِينَكَ للقضاءِ بِثَوْبِ
وامشِ الدَّيْبَ إذا مَشَيْتَ لِحَاجَةٍ * حتى تُصِيبَ وديعَةَ لَيْثِمِ

وقال بعض الظرفاء :

١٥ أَظْهَرُوا وَاللهُ سَمْتًا * وعلى المنقوشِ داروا

وله صَلُّوا وصاموا * وله حُجُّوا وزاروا

لو يُرى فوقَ الثُّرَيَّا * ولهم ريشٌ لطاروا !

فهؤلاء المراءون بأعمالهم ، العاملون للناس والتاركون للناس ، هم شرار الخلق
وأراذل البرية .

٢٠ وقد فضل شَرَبَةُ النَّبِيذِ عليهم بإرسال الأنفس على السجدة ، وإظهار المروءة
ولست أصف بهذا منهم إلا دَيْنًا ، فليس في الناس صنف إلا ولهم حشو .

ومن احتجاج المحلين للنبيذ

ما رواه مالك بن أنس في موطئه من حديث أبي سعيد الخدري : أنه قدم
 من سفر فقدم إليه لحم من لحوم الأضاحي ، فقال : ألم يكن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهاكم عن هذا بعد ثلاثة أيام ؟ فقالوا : قد كان بعدك من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيها أثر . فخرج إلى الناس فسأهم ، فأخبروه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال : « كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ،
 فكلوا وادخروا وتصدقوا ؛ وكنت نهيتكم عن الانتباز في الدباء والمزفت ، فانتبذوا
 وكل مسكر حرام ؛ وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ولا تقولوا هجرا .
 والحديثان صحيحان ، رواهما مالك بن أنس وأثبتهما في موطئه ، وإنما هو ناسخ
 ومنسوخ ؛ وإنما كان نهي أن يُنتبذ في الدباء والمزفت ، نهي عن النبيذ الشديد ؛
 لأن الأثرية فيهما تشدد ؛ ولا معنى للدباء والمزفت غير هذا . وقوله بعد هذا :
 « كنت نهيتكم عن الانتباز فانتبذوا ، وكل مسكر حرام » - إباحة لما كان حظر
 عليهم من النبيذ الشديد . وقوله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » ،
 ينهاكم بذلك أن تشربوا حتى تسكروا ، وإنما المسكر ما أسكرك ، ولا يُسمى
 القليل الذي لا يُسكر مُسكرا ، ولو كان ما يسكر كثيرا يسمى قلبه مسكرا ، ما أباح
 لنا منه شيئا ؛ والدليل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من سقاية
 العباس ، فوجده شديدا ، فقطب بين حاجبيه ، ثم دعا بذنوب من ماء زمزم فصب
 عليه ، ثم قال : إذا اغتسلت أشربتم فاكسروها بالماء . ولو كان حراما لأراقه ،
 ولما صب عليه ماء ثم شربه .

وقالوا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر » : هو
 ما أسكر الفرق منه قل ، الكف حرام ؛ فإن هذا كله منسوخ ، فسخره شره للصلب .
 يوم حجة الوداع .

قالوا : ومن الدليل على ذلك أنه كان ينهى وفد عبد القيس عن شرب المسكر

فوفدوا إليه بعد ، فرآهم مصفرة ألوانهم ، سيئة حالهم ؛ فسألهم عن قصتهم ، فأعلوه
أنه كان لهم شراب فيه قوام أبدانهم ففتحهم من ذلك ؛ فأذن لهم في شربه .
... وأن ابن مسعود قال : شهدنا التحريم وشهدتم ، وشهدنا التحليل وغبم .
وأنه كان يشرب الصلب من النبيذ التمر^(١) ، حتى كثرت الروايات به عنه وشهرت
وأذيت ، واتبه عامة التابعين من الكوفيين وجعلوه أعظم حجاجهم ، وقال في
ذلك شاعرهم :

مَنْ ذَا يُحَرِّمُ مَاءَ الْمُزْنِ خَالِطَهُ * فِي جَوْفِ خَايَةِ مَاءِ الْعَتَاقِدِ ؟
إِنِّي لَا كَرُهُ تَشْدِيدَ الرِّوَاةِ لَنَا * فِيهِ ، وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ
وَلِئِنْمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِدُونَ إِلَى الرَّبِّ الَّذِي ذَهَبَ ثَلَاثُ وَبَقَى ثَلَاثُ ،
فَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرَ مَا ذَهَبَ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتْرَكُونَهُ حَتَّى يَغْلَى وَيَسْكُنَ جَاشُهُ ،
ثُمَّ يَشْرَبُونَهُ .

وكان عمر يشرب على طعامه الصلب ، ويقول : يقطع هذا اللحم في بطوننا .
واحتجوا بحديث زيد بن أخطم عن أبي داود عن شعبة عن مسعر بن كدام
عن ابن عون الثقفي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس أنه قال : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ
بِعَيْنِهَا وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ .

وبحديث رواه عبد الرحمن بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة
عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف وهو شاكٍ على بعير ومعه
مجن ، فلما مر بالحجر استلمه بالمجن ، حتى إذا انقضى طوافه نزل فصلى ركعتين
ثم أتى السقاية فقال : اسقوني من هذا . فقال له العباس : ألا نسقيك مما يصنع
في البيوت ؟ قال : لا ، ولكن اسقوني مما يشرب الناس . فأُتي بقدر من نبيذ
زأقه ، فقطب ، وقال : هلموا فصبوا فيه الماء . ثم قال : زد فيه ، مرة أو مرتين
أو ثلاثا . ثم قال : إذا صنع أحد بكم هذا فاصنعوا به هكذا .

(١) في بعض الأصول : « نبيذ الجر » .

والحديث رواه يحيى بن البيان عن الثوري عن منصور بن خالد عن سعيد
عن ابن مسعود الأنصاري : أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم عطش وهو يطوف
بالبيت ، فأتى بنيذ من السقاية ، فشمه ، فقطب ، ثم دعا بذنوب من ماء زمزم ،
فصَبَّ عليه ثم شربه ، فقال له رجل : أحرام هذا يا رسول الله ؟ فقال : لا .

وقال الشعبي : شرب أعرابي من إداوة عمر ، فالتشى ، فحذه عمر ؛ وإنما
حذه للسكر لا للشراب . ٥

ودخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على قوم يشربون ويوقدون
في الأخصاص ؛ فقال : نهيتكم عن معاورة الشراب فعاقرتم ، وعن الإيقاد
في الأخصاص فأوقدتم .

وهم بتأديبهم ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، هناك الله عن التجسس فتجسست ،
وهناك عن الدخول بغير إذن فدخلت !
فقال : هاتان بهاتين . ١٠

وانصرف وهو يقول : كل الناس أفتة منك يا عمر !

وإنما نهامهم عن المعاورة وعن إدمان الشراب حتى يسكروا ، ولم ينههم
عن الشراب - وأصل المعاورة من عُقر الحوض ، وهو مقام الشاربة - ولو كان
عنده ما شربوا خمرًا لحدهم . ١٥

وبلغه عن عامل له بميسان أنه قال (١) :

ألا أبلغ الحساء أن حليها • بميسان يسقى في زجاج وحتم
إذا شئت غنتي دهاقين قرية • وصناجة تشدو على كل منم
فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني • ولا تسقني بالاصغر المتلم
لعل أمير المؤمنين يسوءه • تنادمنسا في الجوسق المتهدم ٢٠

فقال : إي والله ، إنه ليسوءني ذلك !

(١) هو النعمان بن فضالة .

فعرله وقال : والله لا عَمِلَ لى عملاً أبداً وإنما أنكر عليه المدام ، وشربه
بالكبير ، والصنج ، والرقص ، وشغله باللهر عما فوض إليه من أمور الرعية ،
ولو كان ما شرب عنده خمرأ لحدّه .

مالك بن دينار محمد بن وضاح عن سعيد بن نصر عن يسار عن جعفر قال : سمعت مالك
والنبيذ ابن دينار ، وسئل عن النبيذ : أحرام هو ؟ فقال : انظر ثمن التمر من أين هو ،
ولا تسأل عن النبيذ أحلال هو أم حرام !
سعيد بن زيد وعوتب سعيد بن زيد في النبيذ ، فقال : أما أنا فلا أدعه حتى يكون
شرّ عمل .

محمد بن واسع وقيل لمحمد بن واسع : أتشرب النبيذ ؟
فقال : نعم .
ف قيل : وكيف تشربه ؟
فقال : عند خدائي وعشائي ، وعند ظمئي .
ف قيل : فما تركت منه ؟
قال : التكاة ومحادثة الإخوان .

الثاؤون وقال الثاؤون : اشرب النبيذ ما استبشعته ، فإذا سهل عليك فدعه .
وإنما أراد أنه يسهل على شربه إذا أخذ في الإسكار .
سعيد بن أسلم وقيل لسعيد بن أسلم : أتشرب النبيذ ؟
فقال : لا .
ف قيل : ولم ؟

٢٠ قال : تركت كثيره لله ، وقليله للناس !
سفيان الثوري وكان سفيان الثوري يشرب النبيذ الصلب الذي تحمّر منه وجنتاه .
واحتجوا من جهة النظر ، أن الأشياء كلها حلال إلا ما حرم الله : قالوا :
فلا نزيل نفس الحلال بالاختلاف ولو كان المحللون فرقة من الناس ، فكيف

وهم أكثر الفرق ؟

وأهل الكوفة أجمعون على التحليل ، لا يختلفون فيه ، وتلوا قول الله عز وجل ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ، قُلْ اللَّهُ أَدْنَىٰ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ؟ ﴾ .

٥ حدث إسحاق بن راهويه قال : سمعت وكيعاً يقول : النبيذ أحل من الماء !
وقابه بعض الناس في ذلك وقالوا : كيف يكون أحل من الماء ، وهو وإن كان حلالاً فهو بمنزلة الماء ؟

وليس على وكيع في هذا الموضع عيب ولا يرجع عليه فيه ككذب !
لأن كلته خرجت مخرج كلام العرب في مبالغتهم ، كما يقولون ، هو أشهر من الصبح ، وأسرع من البرق ، وأبعد من النجم ، وأحلى من العسل ، وأحر من النار .

١٠ ولم يكن أحد من الكوفيين يحترم النبيذ غير عبد الله بن إدريس ، وكان بذلك معيباً .

وقيل لابن إدريس : من خيار أهل الكوفة ؟

١٥ فقال : هؤلاء الذين يشربون النبيذ !

قيل : وكيف وهم يشربون ما يحرم عندك ؟

قال : ذلك مبلغهم من العلم .

٢٠ وكان ابن المبارك يكره شرب النبيذ ويخالف فيه رأى المشايخ وأهل البصرة .

ابن المبارك
البصري

قال أبو بكر بن عياش : [قلت له] : من أين جئت بهذا القول في كراهيتك

النبيذ ومخالفتك أهل بلدك ؟

قال : هو شيء اخترته لنفسى .

قلت : فتعيب من شربه ؟

قال : لا .

قلت : أنت وما اخترت .

وكان عبد الله بن داود يقول : ما هو عندي وماء الفرات إلا سواء .
وكان يقول : أكره إدارة القدر ، وأكره نقيع الزبيب ، وأكره المعتق .
قال : ومن أدار القدر لم تجز شهادته .

عبد الله بن داود

وشهد رجل عند سوار القاضي ، فردّ شهادته لأنه كان يشرب النبيذ ؛ فقال :
« أما الشراب فإني غير تاركه » ولا شهادة لي ما عاش سوار

سوار القاضي

حدث شبابة قال : حدثني غسان بن أبي صباح الكوفي عن أبي سلمة يحيى
ابن دينار عن أبي المظهر الوراق قال : بينما زيد بن عليّ في بعض أزقة الكوفة ؛
إذ مرّ به رجل من الشيعة ، فدعاه إلى منزله ، وأحضر طعاما ؛ فتسامعت به
الشيعة ، فدخلوا عليه حتى غص المجلس بهم ، فأكلوا معه ، ثم استسقى ، فقيل له :
« أي الشراب فسقك يا ابن رسول الله ؟ »
قال : أصلبه وأشدّه .

زيد بن عليّ

فأتوه بعيسى من نبيذ ، فشرب وأدار العس عليهم فشرّبوا ؛ ثم قالوا :
يا ابن رسول الله ، لو حدثتنا في هذا النبيذ بحديث رويته عن أبيك عن جدك ؛
فإن العلماء يختلفون فيه !

١٥

قال : نعم ، حدثني أبي عن جدي أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : لتركبن
طبقة بنى إسرائيل حذو القدّة بالقدّة والتعل بالنعل . ألا وإنّ الله ابتلى بنى إسرائيل
بنهر طالوت ، أحلّ منه الغرّة والغرفتين وحرم منه الرى ؛ وقد ابتلاكم بهذا
النبيذ ، أحلّ منه القليل وحرم منه الكثير .

وكان أهل الكوفة يسمون النبيذ : نهر طالوت ؛ وقال فيه شاعرهم :

نهر طالوت

أشرب على طرب من نهر طالوت * حراء صافية في لون ياقوت
من كفّ ساحرة العينين شاطرة * تُرني على سحر هاروت وماروت
لها تماويتُ الحماظ إذا نظرت * فنار قلبك من تلك التماويت

٢٠

حديث الحارث بن كادة طبيب العرب

مع كسرى أنوشروان الفارسي

- روى أن الحارث بن كادة الثقفي وفد على كسرى أنوشروان ، فأذن له بالدخول ، فانتصب بين يديه ، فقال له كسرى : من أنت ؟ قال : أنا الحارث ابن كادة . قال : أعربي ؟ قال : نعم ، من صميمها . قال : فما صناعتك ؟ قال : طبيب . قال : وما تصنع العرب بالطبيب مع جهلها ، وضعف عقولها ، وقلة قلوبها ، وسوء غذائها ؟ فقال : ذلك أجدر أيها الملك ، إذا كانت بهذه الصفة ، أن تحتاج إلى ما يُصلح جهلها ، ويقيم عوجها ، ويسوس أبدانها ، ويعدل أمشاجها ؛ [فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه] . قال الملك : وكيف لها بأن تعرف ما تُورده عليها ، ولو عرفت الحق لم تنسب إلى الجهول . قال : الحارث : أيها الملك ، إن الله جل اسمه قسم العقول بين العباد كما قسم الأوراق ، وأخذ القوم نصيبهم ؛ فقيهم ما في الناس من جاهل ، عالم ، وعاجز وحازم . قال الملك : فما الذي يُحمد من أخلاقهم ، ويُحذَر من أفعالهم ؟ قال الحارث : لهم أنفس سخية ، وقلوب جريئة ، وعقول صحيحة مرضية ، وأحساب نقية ، يمرق الكلام من أفواههم مُروق السهم العائر ، ألين من الماء ، وأعذب من الهواء ؛ يطعمون الطعام ، ويضربون الهام ، وعزهم لا يرام ، وجارهم لا يضام ، ولا يُروّع إذا نام ؛ لا يُقرؤون بفضل أحد من الأقوام ، ما خلا الملك الهام ، الذي لا يقاس به أحد من الأنام ؛ قال : فاستوى كسرى جالسا . ثم التفت إلى من حوله فقال : أطرى قومه ، فلولا أن تداركه عقله لذم قومه ، غير أني أراه ذا عَمى . ثم أذن له بالجلوس . فقال : كيف بصرك بالطب ؟ قال : ناهيك ؛ قال : فما أصل الطب ؟ قال : ضبط الشفتين ، والرفق باليدين . قال : أصبت ، فما الداء الدوي ؟ قال : إدخال الطعام على الطعام ، هو الذي أفتى البرية ، وقتل السباع في البرية . قال : أصبت . فما الجرة التي تلهب منها الأدوية ؟ قال : هي النخمة ، إن بقيت في الجوف قتلت ، وإن تحللت أسقمت . قال : فما تقول في إخراج الدم ؟ قال :

- في نقصان الهلال ، في يوم صحوٍ لا غيم فيه ، والنفس طيبة ، والسرور حاضر .
 قال : فما تقول في الحمام ؟ قال : لا تدخل الحمام شعبان ، ولا تغش أهلك
 سكران ، ولا تنم بالليل عُريانا ، وارفق بجسمك يكن أرجى لنسلك . قال : فما
 تقول في شرب الدواء ؟ قال : اجتنب الدواء ما لزمك الصحة ، فإذا أحسست
 بحركة الداء فاحسسه بما يردعه ؛ فإن البدن بمنزلة الأرض ، إن أصلحتها عمرت ،
 وإن فسدت خربت . قال : فما تقول في الشراب ؟ قال : أطيبه أهناه ، وأرقه
 أمراه ؛ ولا تشرب صِرْفاً يورثك صداعاً ، ويشير عليك من الداء أنواعاً . قال :
 فأى اللحم أحمد ؟ قال : الضأن الفقي ، أسمنه وأبذله ، واجتنب أكل القديد
 والمالح ، والممز والبقر . قال : فما تقول في الفاكهة . قال : كلها في إقبال دولتها
 وازتكها إذا أدبرت وولت وانقضى زمانها ؛ وأفضل الفاكهة الرمان والأترج ،
 وأفضل البقول الهندباء والخس ، وأفضل الرياحين الورد والبنفسج . قال : فأتقول
 في شرب الماء ؟ قال : هو حياة البدن ، وبه قوته ، وينفع ما شرب منه بقدر ،
 وشربه بعد النوم ضرر . وأفضل المياه مياه الأنهار العظام ، أبرده وأصفاه . قال :
 فما طعمه ؟ قال : شيء لا يوصف [هو] مشتق من الحياة . قال : فما لونه ؟
 قال : اشبه على الأبصار لونه ، يحكى لون كل شيء يكون فيه . قال : فأخبرني عن
 أصل الإنسان ما هو ؟ قال : أصله من حيث يشرب الماء . يعني رأسه . قال :
 فما هذا النور يُبصر به الأشياء ؟ قال : العين مركبة من [ثلاثة] أشياء ، فالبياض
 شحمة ، والسواد مائع ، [والناظر ريج] . قال : فعلى كم طبع هذا البدن ؟ قال :
 أربع طبائع : على المرة السوداء ، وهي باردة يابسة ؛ والمرة الصفراء ، وهي حارة
 يابسة ؛ والدم ، وهو حار رطب ؛ والبلغم ، وهو بارد رطب قال : فلم لم يكن من
 طبع واحد ؟ قال : لو خلق من شيء واحد لم ينحل ولم يمرض ولم يموت . قال :
 فمن طبعين ما حال الاختصار عليهما ؟ قال : لم يجز ، لأنهما ضدان يقتتلان ؛ ولذلك
 لم يجز من ثلاثة : موافقين ومخالف . قال : فأجل لي الحار والبارد في أحرف
 جامعة . قال : كل حلو حار وكل حامض بارد ، وكل حزين حار ، وكل مر
 معتدل ، وفي المنز حار وبارد . قال : فما أفضل ما عولج به المرة السوداء . قال :
 ٢٥

بكل حار لين . قال : فالمرء الصفراء ؟ قال : كل بارد لين . قال : فالبلمغ ؟ قال :
كل حار يابس . قال : فالدم ؟ قال : لإخراجه إذا زاد ، وتطفتته إذا سخن بالأشياء
الباردة . قال : فالرياح ؟ قال : بالحقن اللينة والأدهان الحارة اللينة . قال : أفنامر
بالحقن ؟ قال : نعم ، قرأت في بعض الكتب أن الحقنة تنقي الجوف وتسكح
الآدواء عنه ؛ وعجبت لمن احتقن كيف يهرم أو يعدم الولد ؛ وإن الجاهل كل
الجاهل من أكل ما قد عرف مضرته ، فيؤثر شهوته على راحة بدنه . قال : فما الحية ؟
قال : الاقتصاد في كل شيء ، فإنه إذا أكل فوق المقدار ضيق على الروح سachte .
قال : فما تقول في إتيان النساء ؟ قال : كثرة غشيان رديء ، [وإياك] وإتيان
المرأة المولية ، فإنها كالشن البالي ، تُسقم بدنتك وتُجذب قوتك ؛ ماؤها سم قاتل ،
ونفسها موت عاجل ، تأخذ منك ولا تعطيك ؛ وعليك إتيان الشباب ، فإن الشابة
ماؤها عذب زلال ، ومعانقتها غنج ودلال ، فوها بلود ، [وريقها عذب] ، وريحها
طيب ، ورحمها حرج ، تزيدك قوة [إلى قوتك] وتشاطا [إلى نشاطك] . قال :
فأى النساء القلب لها أبسط ، والعين برؤيتها آنس ؟ قال : إن أصبتها مديدة القامة
عظيمة الهامة ، واسعة الجبين ، عريضة الصدر ، مليحة النحر ، ناهدة الثديين ،
لطيفة الخصر والقدمين ، يضاء فرجها ، جعدة غضة ، تحالها في الظلة بدرأ زاهرا . ١٥
تبسم عن أقحوان باهر ، وإن تكشف تكشف عن بيضة مكنونة ، وإن تعانق
تعانق ما هو ألين من الزبد ، وأحلى من الشهد ، وأبرد من القند ، وأعظم من
الفردوس والخلد ، وأذكى ريحا من الياسمين والورد . قال : فاستضحك كسرى
حتى اختلجت كنفاه . قال : فأى الأوقات [إتيانها] أفضل ؟ قال : عند إدبار
الليل يكون الجوف أخلى ، والنفس أشهى والرحم أدنى . قال : فأى الأوقات
ألد وأحرب ؟ قال : نهارا ، يزيدك النظر انتشارا ؛ قال كسرى لله درك من
عربي ، لقد أعطيت عليا ، وأُحصيت به من بين الحق ، وفطنة وفهما ؛ ثم أمر
بإعطائه وصلته ، ونقض حوائجه .

ابن أبي الحواري
وصالح العباسي

وحضر ابن أبي الحواري بالشام — وكان معروفا بالرفائق والزهد — مائة

صالح العباسي مع فقهاء البلد ، لحدثي البحتری عن عبادة ، وكان ممن حضر المجلس ٢٥

أنه بُعِثَ إليه بقدر نبيذ فشربه ، ثم بعث إليه بثان فامتنع من شربه ؛ فأخذه الناس بألسنتهم ، وقالوا : شربت المسكر على أخوثة هؤلاء وصرت لهم حجة ! قال : حسبكم ! أردتم أن أكون ممن قال الله تعالى : ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ ! فكيف أدعه لكم وأشربه بعين الله !

وقال بعض القضاة لرجل كان يعذله : بلغني أنك تشرب المسكر ! فقال : من قاض وشارب نبيذ ما أشرب المسكر ولكنني أشرب النبيذ الصلب .

فأين هؤلاء في ترك الرياء والتصنع ، من رجل سُرقت نعلاه فلم يشتتر نعلًا حتى مات ، وعوتب في ذلك فقال : أخشى أن أشتري نعلًا فيسرقها أحدٌ فيأثم ! ألوان من التزهد

وآخر لما فطر أهل عرفات قال : ما أظن الله إلا قد غفر لهم لولا أني كنت فيهم !
وآخر أمر له عمر بن الخطاب بكيس ، فقال : آخذ الكيس والخيط ؟ فقال عمر : دع الكيس !

ورجل سأل ابن المبارك فقال إني قاسمت إخوتي ، وبيننا مُبَرَّرٌ غير مقسوم وفي بطر أفتري لي أن أدخله أكثر مما يدخله شركائي ؟

وآخر قال : أفطرت البارحة على رغيف وزيتونة وفصف ، أو زيتونة وثلاث أو زيتونة وربيع ، أو ما علم الله من زيتونة أخرى ! فقال له بعض من حضر : ١٥ اجلس يا فتى ، إنه بلغنا أن من الورع ما يبغيضه الله ، وأظنه ورعك هذا !

الأعمش قال : أتاني عبد الله بن سعيد بن أبي بكر فقال لي : ألا تعجب ؟
جاءني رجل فقال : داني على شيء إذا أكلته أمرضني . فقد استبطأت العلة وأحببت أن أعتل فأوجر ! فقلت له : سل الله العافية ، واستدم النعمة ، فإن من شكر على النعمة كمن صبر على البلية . فألح عليّ ، فقلت له : كل السمك ، واشرب نبيذ ٢٠ الزبيب ، ونم في الشمس ، واستمرض الله يمرضك إن شاء الله !

هارون بن داود قال شرب رجل عند خمار نصراني ، فأصبح ميتا ؛ فاجتمع عليه الناس وقالوا للخمار : أنت قتلتنا ! قال : لا والله ، ولكن قتله استعماله قوله :
* وأخرى تدأويتُ منها بها *

كِتَابُ اللَّوْلُوَةِ الثَّانِيَّةِ فِي الْفَكَاهَاتِ وَالْمَلَحِ

قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ، تغمده الله برحمته : قد مضى قولنا في الطعام والشراب وما يتولد منهما ، وينسب إليهما .

و نحن قائلون بما ألقناه في كتابنا هذا من الفكاهات والملح التي هي نزهة النفس ، وريع القلب ، ومرتع السمع ، ومجلب الراحة ، ومعدن السرور .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « رَوَّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَإِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا كَلَّتْ عَمِيَتْ »

وقال علي بن أبي طالب رضوان الله عليه : أَجِّجُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ ، وَانْقَسُوا لَهَا طُرْفَ الْحِكْمَةِ ، فَإِنَّهَا تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ ، وَالنَّفْسُ مُؤَثَّرَةٌ لِلْهَوَى ، آخِذَةٌ بِالْهَوَيْنِ ، جَانِحَةٌ إِلَى الْلَهْوِ ، أَمَارَةٌ بِالسُّوءِ ، مُسْتَوْتِنَةٌ لِلْعِجْزِ ، طَالِبَةٌ لِلرَّاحَةِ ، نَافِرَةٌ عَنِ الْعَمَلِ ، فَإِنْ أَكْرَهْتَهَا أَنْضَيْتَهَا ، وَإِنْ أَهْمَلْتَهَا أَرْدَيْتَهَا .

ودخل عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز على أبيه وهو ينام نومة الضحى فقال : يا أبت : أتنام وأصحاب الحوائج واقفون ببابك ؟ قال : يا بني ، إن نفسي مطبى ، فإن أنضيتها قطعتها ، ومن قطع المطبى لم يبلغ الغاية !

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى تبدو نواجذه . وكان محمد بن سيرين يضحك حتى يسيل لعابه .

وقال صلى الله عليه وسلم : « لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَطْرُبُ » وقال : « كُلْ كَرِيمَ طَرُوبٍ »

وقال هشام بن عبد الملك : قد أكلت الخلو والحامض حتى ما أجد لواحد منها طعما ، وشملت الطيب حتى ما أجد له رائحة ، وأتيت النساء حتى ما أبالي امرأة

أُتِيَتْ أُم حَانِطًا ؛ فَمَا وَجَدَتْ شَيْئًا أَلَدَ مِنْ جَلِيسٍ تَسْقُطُ يَبْنَى وَيَبْنَى مَثْوَةً التَّحْفِظَ .
 وَقِيلَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ : مَا أَلَدَ الْأَشْيَاءُ ؟ قَالَ : لِيُخْرِجَ مَنْ هَاهُنَا مِنَ
 الْأَحْدَاثِ . فَخَرَجُوا ، فَقَالَ : أَلَدَ الْأَشْيَاءُ إِسْقَاطُ الْمَرْوَةِ ١

عمرو بن العاص

وَقِيلَ لِمُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : مَا أَلَدَ الْأَشْيَاءُ ؟ فَقَالَ : هَتَكَ الْحَيَا ، وَاتَّبَعَ الْهَوَى .
 وَهَذِهِ الْمَنْزِلَةُ مِنْ أَعْمَالِ النَّفْسِ وَهَتَكَ الْحَيَا قَبِيحَةٌ ، كَمَا أَنَّ الْمَنْزِلَةَ الْآخَرَى مِنْ
 الْغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالتَّعَسُّفِ فِي الْهَيْبَةِ قَبِيحَةٌ أَيْضًا ؛ وَإِنَّمَا الْحَمُودُ مِنْهَا التَّوَسُّطُ ، وَأَنْ
 يَكُونَ لِهَذَا مَوْضِعُهُ وَلِهَذَا مَوْضِعُهُ .

مسلمة بن
عبد الملك

وَقَالَ مَطْرَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَوْلَدِهِ : يَا بَنِيَّ ، إِنَّ الْحَسَنَةَ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ - يَرِيدُ بَيْنَ
 الْمَجَاوِزَةِ وَالتَّقْصِيرِ - وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَفِيقَةُ .
 ١٠ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ هَذَا الدِّينَ مَتَيْنَ فَأَوْغِلْ فِيهِ بَرْقًا ، فَإِنْ
 الْمُنْبَتُّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَقَ ،

وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُرْجَعَةِ : أَنَّ يُوْحَنَّا وَشَمْعُونُ كَانَا مِنَ الْخَوَارِثِيِّينَ ، وَكَانَ
 يُوْحَنَّا لَا يَجْلِسُ مَجْلِسًا إِلَّا ضَحَكَ وَأَضْحَكَ مَنْ حَوْلَهُ ، وَكَانَ شَمْعُونُ لَا يَجْلِسُ مَجْلِسًا
 إِلَّا بَكَى وَأَبَكَى مَنْ حَوْلَهُ ؛ فَقَالَ شَمْعُونُ لِيُوْحَنَّا : مَا أَكْثَرَ ضَحْكَكَ ! كَأَنَّكَ قَدْ فَرَّغْتَ
 مِنْ عَمَلِكَ ! فَقَالَ لَهُ يُوْحَنَّا : مَا أَكْثَرَ بُكَاءَكَ ! كَأَنَّكَ قَدْ يَسَّتَ مِنْ رَبِّكَ ! ١٥
 فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْمَسِيحِ : إِنْ أَحَبَّ السَّيْرَتَيْنِ إِلَى سِيرَةِ يُوْحَنَّا .

خبر يهنا
الخواريثيين

وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَيْضًا : أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ لَقِيَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ ، فَتَبَسَّمَ إِلَيْهِ يَحْيَى ، فَقَالَ لَهُ عِيسَى : إِنَّكَ لَتَبَسُّمُ تَبَسُّمِ آمِينَ ! فَقَالَ لَهُ يَحْيَى :
 إِنَّكَ لَتَبَسُّمُ عَبُوسٍ قَانِطٍ ! فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى : إِنْ اللَّيْثُ يَفْعَلُ يَحْيَى أَحَبُّ إِلَيَّ .

المسيح ويحيى بن
زكريا

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَدْخُلُ نَعِيمَانِ الْجَنَّةَ ضَاحِكَا ، لِأَنَّهُ كَانَ
 يَضْحَكُنِي . وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ أَرْمَدٌ فَوَجَدَهُ يَأْكُلُ
 تَمْرًا ، فَقَالَ لَهُ : أَتَأْكُلُ تَمْرًا وَأَنْتَ أَرْمَدٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا آكُلُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ
 فَضَحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

نعيمان

وكَانَتْ سُوَيْدَاءُ لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ تَخْتَلِفُ إِلَى عَائِشَةَ فَتَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَضْحَكُهَا ،

وربما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فيجدها عندها فيضحكان جميعا ؛
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم فقدها ، فقال : يا عائشة ، ما فعلت السويداء ؟
قالت له : إنها مريضة ! لجاءها النبي صلى الله عليه وسلم يموذها ، فوجدها في
الموت ؛ فقال لأهلها : إذا توفيت فأذنوني . فلما توفيت آذَنوه ، فشاهدها وصلى
عليها وقال : اللهم إنها كانت حريصة على أن تضحكني ، فأضحكنها فرحا .

وفيل لأبي نواس : قد بعثوا إلى أبي عبيدة والأصمعي ليجمعوا بينهما . فقال :
أما أبو عبيدة فإن خلوه وسفره قرأ عليهم أساطير الأولين والآخرين ،
وأما الأصمعي فبلبل في قفص يُطْرَبُهُمْ بصغيره .

قال ابن إسحق : وقد طرب الصالحون وضحكوا ومزحوا . وإن مدحت
العربُ رجلا قالوا : هو خُحُوك السن ، بَسَامُ الثنابات ، هس إلى الضيف فإذا
ذمته قالوا : هو عبوس الوجه ، جَهم الحياء ، كرية المنظر ، حامض الدجثة ،
كأنما وجهه بالخل منضوح ، كأنما أسعط خيشومه بالخرذل .

وكتب يحيى بن خالد إلى الفضل ابنه وهو بخراسان : يا بني ، لا تُغفل نصيبك
من الكسل !

وهذا جزء جامع لكل ما قصدنا إليه من هذا المعنى ، لأن الكسل تكون
الراحة ، وبالراحة يكون مثاب النشاط ، وبالنشاط يصفو الذهن ، ويصدق الحس ،
ويكثر الصواب . قال الشاعر :

إنما للناس مِنّا • حُسْنُ خُلُقٍ ومِزاج

ولنا ما كانَ مِنّا • من فسادٍ وصَلاح

الهيثم بن عدي قال : رأيت هشام بن عروة قد اجتمع إليه أصحاب الحديث
يسألونه ، فقال لهم : يا قوم ، أما ما كان عندي من الحلال والحرام والسنة فإني
لا أستحل أن أمتنعوه ، وأما ملكي فلا أعطيكموها ولا كرامة .

ملح هشام
ابن عروة

باب من المفاكرات

حديث عباس بن الأحنف

حدث أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال : حدثنا محمد بن عامر الحنفي ، وكان من سادات بكر بن وائل ، وأدركته شيخا كبيرا بملقا ، وكان إذا أفاد على إملاقه شيئا جاد به ، وقد كان قديما ولي شرطة البصرة ، فحدثني هذا الحديث الذي أذكره ، ووقع إلي من غير ناحيته ، ولا أذكر ما بينهما من الزيادة والنقصان ، إلا أن معاني الحديث بمجموعة فيما أذكر لك :

ذكر أن فتيانا كانوا مجتمعين في نظام واحد ، كلهم ابن نعمة ، وكلهم قد شردوا عن أهلهم ووقع بأصحابه ، فذكر ذاكر منهم قال :

١٠ كنا قد اكرتينا داراً شارعة على أحد طرق بغداد المعمورة بالناس ، وكنا نفليس أحيانا ونؤسر أحيانا ، على مقدار ما يمكن الواحد من أهلنا ؛ وكنا لا نسكر أن تقع مشورتنا على واحد منا إذا أمكنه ، ويبقى الواحد منا لا يقدر على شيء ، فيقوم به أصحابه الدهر الأطول ، وكنا إذا أيسرنا أكلنا من الطعام ألبنه ، ودعونا الملهين والملهيات ، وكان جلوسنا في أسفل الدار ، فإذا عدنا الطرب جلسنا في غرفة لنا نتمتع منها بالنظر إلى الناس ؛ وكنا لا نخل بالنيذ في عسر ولا يسر ؛ ١٥ فإننا لسكذلك يوما إذا بفتى يستأذن علينا ، فقلنا له : اصعد . فإذا رجل نظيف ، حلوا الوجه ، سرى الهيئة ، يذئ رواؤه على أنه من أبناء النعم ؛ فأقبل علينا فقال : إني سمعت مجتمعكم ، وحسن منادمتكم ؛ وصحة الفنكم ، حتى كأنكم أدرجتم جميعا في قالب واحد ؛ فأحييت أن أكون واحداً منكم فلا تحتشموا .

٢٠ قال : وصادف ذلك منا إقتارا من القوت ؛ وكثرة من النيذ ، وقد كان قال لغلّام له : أول ما يأذنون لي أن أكون كأحدكم ، هات ما عندك . فغاب الغلام عنا غير كثير ، ثم أتانا بسلة خيزران ، فيها طعام المطبخ ، من جدي ، ودجاج ،

وفراخ ، ورقاق ، وأشنان ، ومحب ، وأخلة ؛ فأصبنا من ذلك ، ثم أفضنا في شرابنا .

وانبسط الرجل ، فإذا هو أحلى خلق الله إذا حدث ، ، وأحسنهم استماعا إذا حدث ، وأمسكهم عن ملاحاة إذا خولف ؛ ثم أفضنا منه إلى أكرم مخالقة ، وأجل مساعدة ؛ وكنا ربما امتحناه بأن ندعوه إلى الشيء الذي نعلم أنه يكرهه ، فيظهر لنا أنه لا يحب غيره ، ويرى ذلك في إشراق وجهه ؛ فكنا نغنى به عن حسن الغناء ، ونتدارس أخباره وآدابه ؛ فشغلنا ذلك عن تعرف اسمه ونسبه ، فلم يكن منا إلا تعرف الكنية ، فإننا سألناه عنها فقال : أبو الفضل .

فقال لنا يوماً بعد اتصال الأفس : ألا أخبركم بم عرفتم ؟ قلنا : إنا لنحب ذلك . قال : أحببت جارية في جواركم ، وكانت سيدتها ذات حجاب ؛ فكنت أجلس لها في الطريق أتمس اجتيازها ، فأراها ؛ حتى أخلقني الجلوس على الطريق ورأيت غرفتكم هذه ، فسألت عن خبرها ، فخبرت عن اتلافكم وتمالككم ، ومساعدة بعضكم بعضاً ؛ فكان الدخول فيما أتم فيه أسرّ عندي من الجارية . فسألناه عنها فخبّرنا ، فقلنا له : نحن نختدعها حتى نظفرّك بها ؛ فقال : يا إخواني ، إني والله على ما ترون مني من شدة الشغف والكاف بها ، ما قدرت فيها حراماً قط ولا تقديري إلا مطاوتها ومصابتها إلى أن يئن الله بثروة فأشتريها !

فأقام معنا شهرين ، ونحن على غاية الاغتياب بقربه ، والسرور بصحبته ، إلى أن اختلس منا ، فنالنا بفراقه شكلٌ مُضْضٌ ، ولوعة مؤلمة ، ولم نعرف له منزلاً نلتمسه فيه ؛ فسكدر علينا من العيش ما كان طاب لنا به ، وقبح عندنا ما كان حُسنَ بقرمه ، وجعلنا لا نرى سروراً ولا غمّاً إلا ذكرناه ، لاتصال السرور بصحبته وحضوره ، والغمّ بمفارقه ؛ فكنا فيه كما قال الشاعر :

يذكرُنيهم كلُّ خيرٍ رأيتهُ . وشرٌّ ، فما أنفك منهم على ذكر

فغاب عنا زهاء عشرين يوماً ، فبينما نحن يجتازون يوماً من الرصافة ، إذا به قد طلع في موكب نبيل ، وزيّ جليل ؛ فلما بصر بنا انحط عن دابته وانحط غلبانه ، ثم قال : يا إخواني ، والله ما هتأني عيشي بعدكم ، ولست أمارطكم بخبري حتى آتي المنزل ، ولكن ميلوا بنا إلى المسجد ، فلنا معه ، فقال : أعرفكم أولاً بنفسى ، أما العباس بن الأحنف ؛ وكان من خبري بعدكم أني خرجت إلى منزلي من عندكم ؛ فإذا المسوذة محيطة بي ، فمضيّ بي إلى دار أمير المؤمنين ، فصرت إلى يحيى بن خالد ، فقال لي : ويحك يا عباس ! إنما اخترتك من ظرفاء الشغراء ، لقرب مأخذك ، وحسن تأتيك ؛ وإن الذي نذبتك له من شأنك ؛ وقد عرفت خطرات الخلفاء ، وإنني أخبرك أن ماردة هي الغالبة على أمير المؤمنين اليوم ، وأنه جرى بينهما عتب ؛ فهي بدالة المعشوق تأبى أن تعتذر ، وهو بمر الخلافة وشرف الملك يأبى ذلك ؛ وقد رُمت الأمر من قبلها فأعاباني ، وهو أخرى أن تستمره الصباية ؛ فقل شعراً يسهل عليه هذه السيل . فقفني كلامه .

ثم دعاني إلى أمير المؤمنين ، فصرت إليه وأعطيت قرطاساً ودواة ، فاعتراني الرّمع وأذهب عني ما أريد الاستحاث ؛ فتعلّدت على كل عروض ، وفقرت عني كل قافية ؛ ثم انفتح لي شيء ، والرسل تعنتي ؛ فجاءني أربعة أبيات رخصتها ، وقعت صحيحة المعنى ، سهلة الالفاظ ، ملائمة لما طلب مني ؛ فقلت لأحد الرسل : أبلغ الوزير أني قلت أربعة أبيات ، فإن كان بها مقنع وجهت بها . فرجع إلى الرسول بأن هاتيا ، فني أقل منها مقنع . وفي ذهاب الرسول ورجوعه قلت يعتين من غير ذلك الروى ، فكتبت الآيات الأربعة في صدر الرقعة ، وعقبت باليتين ، فقلت :

العاشقانِ كلاهما مُنْقَضٌ • وكلاهما مُتَوَجِّدٌ مُتَعَبٌ

صَدَتْ مُغَاضِبَةٌ وَصَدْمُغَاضِباً • وكلاهما بما يعالج مُتَعَبٌ

راجعُ أَحِبَّتِكَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ • إن المُتَيَّمَّ قَلْباً يَتَجَنَّبُ

إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكَ ۝ ذَبَّ السُّلُوءُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ

ثم كتبت تحت ذلك :

لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ ۝ تَكُونُ بَيْنَ الْهَجْرِ وَالصَّرِيمِ

حتى إذا الهجرُ تمادى به * راجع من يهوى على رغم

٥ ثم وجهت بالكتاب إلى يحيى بن خالد ، فدفعه إلى الرشيد ، فقال : والله ما رأيت شعراً أشبه بما نحن فيه من هذا ، والله لكأنى قصدتُ به ! فقال له يحيى : وأنت والله يا أمير المؤمنين المقصود به : هذا يقوله العباس [ابن الأحنف] في هذه القصة . فلما قرأ البيتين وأفضى إلى قوله :

۝ رَاجِعَ مَنْ يَهْوَى عَلَى رَغْمٍ ۝

١٠ استغرب ضاحكاً حتى سمعت ضحكك ، ثم قال : إى والله ، أراجع على رغم ! يا غلام ، مات لعل . فهض ، وأذهله السرور عن أن يأمر لى بشئ . فدعانى يحيى وقال : إن شعرك قد وقع بغاية الموافقة ، وأذهل أمير المؤمنين السرور عن أن يأمر لك بشئ . قلت : لكن هذا الخبر ما وقع منى بغاية الموافقة ! ثم جاء غلام فسأره ، فهض وثبت مكانى ثم نهضت بنهوضه ؛ فقال لى : يا عباس ، أمسيت أنبل الناس ؛ أتدرى ما سألنى به هذا الرسول ؟ قلت لا . قال : ذكر لى أن ماردة تلقى أمير المؤمنين لما علمت بمجيئه ، ثم قالت : يا أمير المؤمنين ، كيف كان هذا ؟ فتناولها الشعر ، وقال : هذا أتى بى إليك ! قالت : فمن يقوله ؟ قال : عباس بن الأحنف . قالت : فبم كوفئ ؟ قال : ما فعلت شيئاً بعد . قالت : إذاً والله لا أجلس حتى يكافأ قال : فأمر المؤمنين قائم لقيامها . ٢٠ وأنا قائم لقيام أمير المؤمنين ، وهما بتناظران فى صلتك ، فهذا كله لك . قلت : مالى من هذا إلا الصلة ! فقال : هذا أحسن من شعرك .

قال : فأمر لى أمير المؤمنين بمال كثير ، وأمرت لى ماردة بمال دونه ،

- وأمر لي الوزير بمال دون ما أمرت به؛ وُحِلْتُ على مازون من الظهر؛ ثم قال الوزير: من تمام اليد عندك أن لا تخرج من الدار حتى يؤهل لك هذا المال ضياعاً. فاشتريت لي ضياعاً بعشرين ألف درهم، ودُفِعَ إليّ بقية المال.
- فهذا الخبر الذي عاقى عنكم، فهللوا حتى أقاسمكم الضياع، وأفرق فيكم المال قلنا له: هناك الله، فكل منا يرجع إلى نعمة من أبيه. فأقسم وأقسمنا فقال: [فتكونون] أسوق فيهِ. قلنا: أما هذه فنعم. قال: فامضوا بنا إلى الجارية حتى نشتريها. فشدنا إلى صاحبها، وكانت جارية جميلة حلوة، لا تحسن شيئاً، أكثر ما فيها ظرف اللسان وتأدية الرسائل، وكانت تساوى على وجهها خمسين ومائة دينار؛ فلما رأى مولاهم ميل المشتري، استام بها خمسمائة، فأجبناه بالعجب لخط مائة، ثم قال العباس: يافتيان، إني والله أحقشتم أن أقول بعد ما قلتم، ولكنها حاجة في نفسي، بها يتم سروري، فإن ساعدتم فعلت. قلنا له: قل قال هذه الجارية أنا أعطينا منذ دهر، وأريد إثارة نفسي بها؛ فأكره أن تنظر إليّ بعين من قد ماكس في ثمنها! دعوني أعطيه بها خمسمائة دينار كما سألنا قلنا له: وإنه قد حط مائتين. قال: وإن فعل. قال: فصادفت من مولاهم رجلاً حراً، فأخذ ثلثمائة وجهوها بالمائتين!
- فما زال إلينا محسناً حتى فرق الموت بيننا.

حديث المجرد

- قال إسحاق بن إبراهيم: قال لي ابن وهب الشاعر: والله لأحدثك حديثاً ماسمعه مني أحد قط، وهو بأمانة أن يسمعه أحد منك مادمت حياً. قلت: (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها) قال: يا أبا محمد إنه حديث ما طُنَّ في أذنك أعجب منه! قلت: كم هذا التعقيد بالأمانة؟ آخذ على ما أحيت!

قال : بينا أنا بسوق الكيل بمكة بعد أيام الموسم ، إذ أنا بامرأة من نساء مكة ، معها صبي يبكي ، وهي تسكته فيأبى أن يسكت ، فسفرت ، فأخرجت من فيها كسرة درهم فدفعتها إلى الصبي فسكت ؛ فإذا وجهه رقيق كأنه كوكب دزى ، وإذا شكله رطب ولسانه فصيح ؛ فلما رأيته أخذت النظر إليها ، قالت : اتبني ؛ فقلت : إن شريطي الحلال ا قالت : ارجع في حر أمك ؛ ومن يربدك على حرام ؟ ففجئت ، وغلبتني نفسي على رأيي ، فتبعتها ، فدخلت زقاق العطارين فصعدت درجة وقالت : اصعد ؛ فصعدت ، فقالت : أنا مشغولة وزوجي رجل من بني مخزوم ، وأنا امرأة من زهرة ؛ ولكن عندى حر ضيق ، عليه وجه أحسن من العافية ، في مثل خلق ابن سريج ، وتزنى معبد ، وتبه ابن عائشة ؛ أجمع لك هذا كله في بدن واحد بأشقر سليم . قلت : وما أشقر سليم ؟ قالت : بدینار واحد يومك وليلتك ، فإذا قت جعلت الدينار وظيفة وتزوجا صحيحا . قلت : فذلك لك إن اجتمع لي ما ذكرت . قال : فصفقت بيدها إلى جاريتها ، فاستجاب لها ، قالت : قولى لفلانة : البسى عليك ثيابك وعجلى ، وبالله لا تمسى غمرا ولا طيبا ، فحسبك بدلالك وعطرك .

قال : فإذا جارية أقبلت ما أحسب أن الشمس وقعت عليها ، كأنها دُمية ، فسلمت وقعدت كالخجلة

فقالت لها الأولى : إن هذا الذى ذكرته لك ، وهو فى هذه الهيئة التى ترين . قالت : حيّاه الله وقرب داره . قالت : وقد بذل لك من الصداق دينارا . فقالت : أى أم ، أخبرته بشريطي ؟ قالت : لا والله يا بنية ، لقد نسيتها . ثم نظرت إلى فغمزتنى وقالت : أتندرى ما شريطها ؟ قلت : لا . قالت : أقول لك بحضورها ما إخالها تكرمه ، هى والله أفتك من عمرو بن معد يكرب ، وأشجع من ربيعة بن مكرم ، ولست بواصل إليها حتى تسكر وتغلب على عقلها ، فإذا بلغت تلك الحال فقبها مطمع . قلت : ما أهون هذا وأسهل !

قالت الجارية : وتركيت شيئا آخر ا قالت : نعم والله ، اعلم أنك لن تصل إليها حتى تتجرد لها ، وتراك مجزدا مُقبلا ومدبرا . قلت : وهذا أيضا أفعله ا قالت : هلم دينارك !

فأخرجت ديناراً فبذته إليها ؛ فصفت صفقة أخرى ، فأجابها امرأة ؛ قالت :
قولي لأبي الحسن وأبي الحسين ؛ هبنا الساعة ؛ فقلت في نفسي : أبو الحسن
وأبو الحسين ، هو علي بن أبي طالب ؛

قال : فإذا شيخان خاضبان نيلان قد أقبلتا ، فصعدا ، فقصت المرأة عليهما
القصة ، فخطب أحدهما وأجاب الآخر ، وأقررت بالتزويج وأقرت المرأة ؛
فدعوا بالبركة ثم نهضا ، فاستحييت أن أحمل المرأة شيئاً من المثونة ، فأخرجت
ديناراً آخر فدفعته إليها ، وقلت : اجعلي هذا لطيفك . قالت : يا أخى ، لست
من يمسّ طبيباً لرجل ، إنما أطيّب نفسي إذا خلوت . قلت : فاجعلي هذا لغداؤنا
اليوم . قالت : أما هذا فنعم .

فهيضت الجارية ، وأمرت بإصلاح ما يحتاج إليه ، ثم عادت ، وتذنيها ،
وجاءت بأداة وقصيب ، وقعدت تجاهي ؛ ودعت ببيد فاعدته ، واندفعت تغنى
بصوت لم أسمع مثله قط ، فإني ألفت القينات نحواً من ثلاثين سنة ، ما سمعت
مثل ترنمها قط ؛ فكدت أجنّ سروراً وطرباً ، فجعلت أريخ أن تدنو مني فتأبى ،
إلى أن غنت بشعر لم أعرفه ، وهو :

١٥ راحوا يصيدون الطباء ، ولأنى • لأرى تصيدها على حراما ؛

أعزّز على بأن أروّع شهبها • أو أن تذوق على يدي حراما ؛

فقلت : جعلت فداك ؛ من يغنى هذا ؟ قالت : اشترك فيه جماعة ، هو
لمبعد ، وتغنى به ابن سريج وابن عائشة ...

فلما نغى إلينا النهار وجاءت المغرب ، تغنت بصوت لم أفهمه ، للشقاء الذى

كُتب على ، فقالت :

٢٠ كأنى بالمجنّز قد علته • نعال القوم أو خشب السوارى

قلت : جعلت فداك ؛ ما أفهم هذا البيت ولا أحسبه بما يغنى به . قالت :

أنا أقول من يغنى به . قلت : فإنما وهو بيت طبر لا صاحب له ؟ قالت : معه

آخر ليس هذا وقته ، هو آخر ما ألتقى به !

قال : وجعلت لا أنازعها في شيء إجلالا لها ، فلما أمسينا وصَلينا المغرب وجاءت العشاء الأخيرة ، وضعت القضيبي ، فقامت فصليت العشاء وما أدرى كم صليت ، عجلة وشوقا ؛ فلما صليت قلت : تأذنين جعلت فداك في الدنو منك ؟ قالت : تجرد ! وأشارت إلى ثيابها كأنها تريد أن تتجرد ؛ فكدت أن أشق ثيابي عجلة للخروج منها ؛ فتجردت رقت بين يديها مكفرا لها ؛ قالت : أمض إلى زاوية البيت وأقبل وأدبر ، حتى أراك مقبلا ومدبرا !

قال : وإذا حصير في الغرفة ، عليه طريق إلى زاوية البيت ؛ فخطرت عليه ، وإذا تحته خرقة إلى السوق ، فإذا أنا في السوق قائما مجردا منعظا ! وإذا الشيخان الشاهدان قد أعدا لي نعالهما ، وكننالي في ناحية ، فلما هبطت عليهما يادرا إلى قطعنا نعالهما على قفائي ، واستعانا بأهل السوق ؛ فضربت والله يا أبا محمد حتى نسيت اسمي ؛ فبينما أنا أضرب بنعال مخصوفة وأيد شديدة ، إذا صوت ينفى به من فوق البيت ، وهو :

ولو علم المجرد ما أردنا * لخاربنا المجرد بالصحرى

فقلت في نفسي : هذا والله وقت هذا البيت ! فنجوت إلى رحلي وما في عظم صحيح ؛ فسألت عنها فقيل لي : إنها امرأة من آل أبي لُب ! فقلت : لعنها الله ولعن الذي همى منه !

يوم دارة جلجل

قال الفرزدق : أصابنا بالبصرة ليلا مطرٌ تجود ، فلما أصبحت ركبت بغلتي وسرت إلى المريد ، فإذا أنا بآثار دواب وقد خرجت إلى ناحية البرية ، فظننت أنهم قوم خرجوا للنزهة ، وهم خُلُقَاء أن يكون معهم سُفرة ، فاتبعْتُ آثارهم حتى انتهيت إلى بغال عليها زحافل موقوفة على غدبر ، فأمرعت إلى الخدير ،

فإذا فيه نسوة مستنقعات في الماء ، فقلت : لم أرَ كالْيَوْمِ قط ، ولا يوم دارة جلجل . وانصرفت مستحييا .

فناديتني : يا صاحب البغلة ، ارجع نسألك عن شيء .

فرجعتُ إليهن ، فقعدن في الماء إلى حلوقهن ، ثم قلن : بالله إلا ما أخبرتنا ما كان من حديث دارة جلجل .

٥

قلت : حدثني جدتي - أنا يومئذ غلامٌ حافظ - أن امرأة القيس كان عاشقا لابنة عمه ، ويقال لها عنيزة ؛ وأنه طلبها زمانا فلم يصل إليها ، حتى كان يوم الغدير ، وهو يوم دارة جلجل ؛ وذلك أن الحَيَّ تحمّلوا ، فتقدم الرجال ، وتخلف النساء والخدم والثقل ؛ فلما رأى ذلك امرؤ القيس ، تخلف بعدما سار مع رجال قومه غلوة ، فكن في غيابه من الأرض ، حتى مرّ به النساء وفيهن عنيزة ، فلما وردن الغدير قلن : لو نزلنا واغتسلنا في هذا الغدير فذهب عنا بعض الكلال . فزلن في الغدير ، ونحّين العبيد ، ثم تجردن فوقعن فيه ، فأتاها امرؤ القيس فأخذ ثيابهن ، فجمعها وقعد عليها ، وقال : والله لا أعطى جارية منكن ثوبها ولو قعدت في الغدير يومها ، حتى تخرج متجرّدة فتأخذ ثوبها ؛ فأبين ذلك عليه ، حتى تعالى النهار وخشين أن يقصرن عن المنزل الذي يُردنه ، فخرجن جميعاً غير عنيزة ؛ فنادته الله أن يطرح ثوبها ، فأبى ، فخرجت ؛ فنظر إليها مقبلة ومدبرة .

وأقبلن عليه فقلن له : إنك عذبتنا وحسبتنا وأجعتنا ؛ قال : فإن نحرثُ لكنّ ناقتي أتاكن معي ؟ قلن : نعم . فجرد سيفه فمرقبها ونحرها ، ثم كشطها ، وجمع الخدم حطباً كثيراً ، فأججّن ناراً عظيمة ، فجعل يقطع أطايبها ويلقي على النحر ، ويأكل ويأكل معه ، ويشرب من فضلة كانت معه ويسقيهن ، وينبذ إلى العبيد من الكباب .

فلما أرادوا الرحيل قالت إحداهن : أنا أحمل طفسته . وقالت الأخرى :

أنا أحمل رُحله وأنساعه . فتقسّمن متاعه وزاده ؛ وبقيت عذرة لم تحمل له شيئاً ؛
فقال لها : يا بلى الكرام ، لا بد أن تحملينى معك ؛ فإنى لا أطيق المشى ، فحملته
على غارب بعيرها ، فكان يحنح إليها فيدخل رأسه فى خدرها فيقبلها ، فإذا
امتنعت مال حُدجها ، فنقول : عقرت بعيرى فانزل ! فى ذلك يقول :

٥ [أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي مِنَ الْبَيْضِ صَالِحٌ * وَلَا سَيْمَا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ]

فيوم عَقَبْتُ للعداى مطّيتى * فيا عجباً من رُحلهَا الْمُتَحَمِّلِ
فَظَلَّ الْعَدَاىَ يَرْتَمِنُ بِأَحْمَهَا * وَشَغْمُ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُفْتَلِ .
ويوم دخلتُ الحُدْرَ خُدْرَ عُبَيْرَةٍ * فقالت لك الويلات إنك مُرَجَلِي
تقول وقد مال الغَيْبُ بِنَا مَعَا * عَقَرْتَ بعيرى يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ
فقلت لها سِيرى وَأَرْخِ زِمَامَهُ * وَلَا تُبْعِدِينِى مِنْ جَنَّاكِ الْمُعَلِّ

١٠

وكان الفرزدق أروى الناس لأخبار امرئ القيس وأشعاره ، وذلك أن
امراً القيس رأى من أبيه جفوة ، فلحق بعمه شرحبيل بن الحارث ، وكان
مسترضعاً فى بنى دارم فأقام فيهم ، وهم رهط الفرزدق .

خبر دعبل وصريع الغواني

١٥ حدثنا أبو سويد بن أبى عتاهبة عن دعبل بن على الشاعر قال : بينا أنا ذات
يوم بباب الكرخ وأنا سائر ، وقد احتوى الفكر على قلبى فى أبيات شعر قد
نطق بها اللسان من غير اعتقاد جنان ، فقلت :

دموعُ عَيْنِي لها انبساطٌ * ونومُ عَيْنِي به انقباضُ

فإذا أنا بجارية فائقة الجمال ، حواء الطرف ، يقصر عن نعتها الوصف ؛ لها

٢٠ وجه زاهر ، ونور باهر ، فهى كما قال الشاعر :

كأنما أفرغت فى قشر لؤلؤة * فى كل جارية منها لها قمرُ

وهي تسمعي ، فقالت :

هذا قليلٌ لمن دهمته • بلحظها الأعين المراض

فأجبتها :

فهل لمولاي عطفتُ قلب • أو للذي في الحشا انقراض ؟

فأجابني فقالت :

إن كنت تبغى الوداد منا • فالود في ديننا قراض

قال دعبل : فلم أعلني [قبلها] خاطبتُ جارية تقطع الأنفاس بعذوبة
ألفاظها وتختلس الأرواح ببراعة منطقها ، وتذهل الألباب برخيم نغمتها ، مع
تلاعة جيد ، ورشاقة قد ، وكال عقل ، وبراعة شكل ، واعتدال خلق : فغار
والله البصر ، وذهب اللب ، وجل الخطب ، وتلجج اللسان ، وتغللت
الرجلان : وما ظنك بالخلفاء إذا دنت من النار ؟ ثم تاب إلى عفتي ، وراجعني
حلي ، فذكرت قول بشار :

لا يمنعك من مخدرة • قول تغاظه وإن جرحا

عسر النساء إلى مياسرة • والصعب يمكن بعد ما جمعا

هذا لمن حاول ما دون الطمع فيه اليأس منه ، فكيف بمن وعد قبل
المسألة ، وبذل قبل الطلبة ؟ فقلت مسيماً لها :

أترى الزمان يسرنا بتلاق • ويضم مشتاقا إلى مشتاق ؟

فقالت بحية لي في أسرع من نفس :

ما للزمان يُقال فيه وإنما • أنت الزمان فسرنا بتلاق ١ .

قال دعبل : فلحظتها ومضيت وتبعني ، وذلك في أيام إملاق ، فقلت : مالي
إلا منزل مسلم صريع الغواني ، فسرتُ إلى بابه ، فاستوقفتها وناديته ، ففرج :
فقلت له : أكل الخير ، معي وجه صبيح ، يعدل الدنيا بما فيها ، وقد حصل
على ضيقة وعسر ! فقال : قد شكوت ما كدت أباديك بشكواه ! امت بها •

فلما دخلت قال : والله لا أملك غير هذا المنديل ! فقلت : هو البُغية فناولنيه .
فقال : خذه لا بارك الله لك فيه ! فأخذته ، فبعته بدينار وكسر ، فاشتريت لحماً
وخبزاً ونبيداً ، وصرت إليه : فإذا هما يتساقطان حديثاً كأنه قطع الروض الممطور ؛
قال : ما صنعت ؟ فأخبرته ؛ قال : كيف يصلح طعام وشراب وجلس مع وجه
نظيف بلا نقل ولا ريحان ولا طيب ؟ اذهب فألطف لتمام ما كنت أوله . ٥

قال : فخرجت فاضطربت في ذلك حتى أتيت به ، فألفيت باب الدار مفتوحاً ،
فدخلت ؛ فإذا لا يرى لها ولا شيء مما أتيت به أثرٌ ، فسقط في يدي ، وقلت :
أرى صاحب الربيع أخذهما ! فبقيت متلهفاً حائرًا ، أرجمُ الظنون وأجملُ الفكر
سائر يومى ؛ فلما أمسيت قلت في نفسي : أفلا أدور في البيت لعل الطلب يوقضى
على أثر ؟ ففعلت ، فوقفت على باب سرداب له ، وإذا هما قد هبطا فيه ، وأنزلا
معهما جميع ما يحتاجان إليه ، فأكلا وشربا وتنعا ؛ فلما أحسستهما دليت رأسي
ثم ناديت : مسلم ! ويلك ! فلم يجبنى ، حتى ناديت ثلاثاً ؛ فكان من إجابته لى أن
غرد بصوت يقول فيه : ١٠

بِتْ فِي دِرْعِهَا وَبَاتَ رَفِيقُ • جُنِبَ الْقَلْبِ ظَاهِرَ الْأَطْرَافِ

ثم قال : دعبل ، ويلك ! من يقول هذا ؟ قلت : ١٥

مَنْ لَهُ فِي حِرَامِهِ أَلْفُ قَرْنٍ • قَدْ أَنَاغَتْ عَلَى عُلُوِّ مَنَافٍ

قال : فضحك ، ثم سكنا ، واستجلبت كلامهما فلم يجيباني ، وأخذنا في
لثنتهما ، وبثُّ بليّة يقصر عمر الدهر عن ساعة منها طولا وغما ! حتى إذا أصبحت
ولم أكد ، خرج إليّ مسلم ، فجعلت أؤنبه ، فقال لى : يا صفيق الوجه ! منزلى ،
ومنديلى ، وطعائى ، وشرابى ؛ فما شأنك في الوسط ؟ قلت له : حقُّ القيادة ٢٠
والفضولُ والله لا غير ! مولى وجهه إليها وقال : بحياتى إلا أعطيتيه حق قيادته
وفضوله ! قالت : أما حق قيادته فعرك أذنيه ، وأما حق فضوله فصنع قفاه !
فاستقبلنى مسلم فعرك أذنى وصفعنى ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : جرى الحكم عليك
بما جرى لك من العذل والاستحقاق !

الخدم والقيان

الحسين بن
الضحاك وعفيف
خادم المتوكل

حدثنا عيسى بن أحمد الكاتب قال : قال الحسين بن الضحاك : دخلت على
جعفر المتوكل ، وشفيع الخادم يتضد وردا بين يديه - ولم يُعرف في ذلك الزمان
خادمٌ كان أحسن منه ولا أجل - وعليه ثياب مُوردة ، فأمره أن يسقيني ويغمز
كفي : ثم قال لي : يا حسين ، قل في شفيع . وقد كان حياً المتوكل بوردة ، فجعل
المتوكلُ يشربُ ويشمُّ الوردة : فقلت :

وكالثرّة الخمراء حياً بأحمر * من الوردِ يمشى في قراطيق كالوردِ
ويغمزُ كفي عند كلّ تحية * بكفيه تستدعي الشجى إلى الورد^(١)
سقاني بكفيه وعينه شربة * فأذكرني ما قد نسيتُ من العهد
سقى الله دهرًا لم أيت فيه ليلة * من الدهر إلا من حبيب على وعدٍ
فأمر المتوكل شفيماً أن يسقيني ، وبعث معه إلى بتحايا في عير وشمامات .
وروى أن محمد بن عبد الملك الزيات وزير المتوكل كان يتعشق خادماً للمتوكل
يقال له شفيع ، وكان الحسن بن وهب كاتبه كلفا بذلك الخادم : فلقبه الحسن
ابن وهب يوماً ، فسأله عن خبره ، فأخبره أنه يريد أن يحتجم : فلم يبق بالعراق
غريبة إلا بعث بها إليه ، ولا ظريف من الأشربة إلا أدخله عليه ، وكتب إليه
بهذه الأيات :

ليت شعري يا أملح الناس عندي * هل تعالجت بالحجامة بعدى ؟
قد كنتُ الهوى بمبلغُ جهدى * ففشا منه بعضُ ما كنتُ أبدى
وخلعتُ العذارَ فليعلم النسا * سُبَّأني إليك أضفى بوذي
من عذيري من مقلتيك ومن إشد * راقٍ وجه من حوالٍ حُمرة خدّ

فصادف رسوله رسولاً لمحمد بن عبد الملك الزيات الوزير ، فرأى رقعة
الحسن ، فاحتال لها حتى أخذها ، وأوصلها إلى محمد بن عبد الملك ، فلما قرأها

(١) رواية الأغاني : له عبثات عند كل تحية * بعينه تستدعي الحليم إلى الوجد

كتب إلى كاتبه الحسن بن وهب :

ليت شعري عن ليت شعرك هذا * أهزلِ تفوله أم يجدد ؟
فلئن كان ما تقولُ يجدي * يا ابن وهب لقد تفتيت بعدى
وتشبهت بي وكنت أرى * أني أنا الهائم المتسيم وحدي
لا أرى القصد في الأمور ، ولولا * تخمرات الصبا لأبصرت قصدي
سيدي سيدي ، ومولاي من آل * بلسنى ذلة وأخلف وعدى
لا أحب الذي يلوم وإن كا * ن حريصاً على صلاحى ورشدى
وأحب ألاخ المشارك في الحب * وإن لم يكن به مثل وجدى
كصديق أبى على وحاشا * لصديق من مثل شقوة جدى
إن مولاي عبد عبدى ولولا * شؤم جدى لكان مولاي عبدى

فلما التقى ابن الزيات الوزير وكاتبه الحسن بن وهب فى بيت الديوان ، تداعبا
فى ذلك ، وسأله ابن الزيات أن يتجاق له عنه ، فقال له الحسن : طاعتك واجبة
فى المحبوب والمكروه ، ولكن الرئيس أدام الله عزه كان أولى بالفضل ! فقال
له ابن الزيات : هيات ، هذه علة نفسانية تؤدى إلى التلف ، فتنح عن نصيبك
منى ! فقال الحسن : إن كان هذا هكذا سمعنا وأطعنا ، وأنشد :

شهبدي على مافى فؤادى من الهوى * دموع ثبارى المستهل من القطر
فأسلمنى من كان بالامس مسعدى * وصار الهوى عوناً على مع الدهر

قال على بن الجهم : دخلت يوماً على المتوكل ، فقال : يا على ! قلت : لبيك
أمير المؤمنين . قال : دخلت الساعة إلى قبيحة ، وقد كتبت على خدّها بالمسك
اسمى ، فوالله ما رأيت سواداً فى يياض أحسن منه فى ذلك الخد : فقل فيه
شعرا . فقلت : يا أمير المؤمنين ، مظلومة معى ؟ قال : نعم . ومظلومة خلف
الستارة ، فدعت بدواة وبدت بالقول ، فقالت :

وكاتبه بالمسك فى الخد جعفرأ * بنفسى مخط المسك من حيث أقرأ

لئن أودعتُ سطرًا من المسك خذها * لقد أودعتُ قلبي من الحب أسطرًا
 فيامن المملوك تملك مالكًا * مُطيعاً له فيما أسر وأظهرا
 ويامن منها في السرائر جعفر * سقى الله من صوب الغمامة جعفرًا
 قال : وأفحمتُ فلم أنطق ، وتغلبت على خواطري فاقدرت على حرف
 أقوله ، فضحك أمير المؤمنين .

- الأصمعي قال : دخلت على هارون أمير المؤمنين ، وبين يديه جارية حسناء
 عليها لمة جمدة ، وذؤابة تضرب الحنق منها ، وهلال بين عينيها مكتوب عليه
 بالذهب : هذا ما عمل في طراز الله ! فقال : يا أصمعي ، صفها . فأنشأت أقول :
 كِنَانِيَّةُ الْأَطْرَافِ سَعْدِيَّةُ الْحُشَا * هَلَالِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ طَائِيَّةُ النَّفَمِ
 لها حكم لقمان ، وصورة يوسف * ونعمة داود ، وعقبة مريم
 فقال : أحسنت والله يا أصمعي ؛ فهل عرفت اسمها ؟ قلت : لا يا أمير المؤمنين
 فقال اسمها دنيا . فاطرقت ساعة ثم قلت .

إِنَّ دُنْيَا هِيَ الَّتِي * تَمْلِكُ الْقُلُوبَ قَاهِرَةً
 ظَلَمَوهَا شَطَرِ اسْمِهَا * فَهِيَ دُنْيَا وَآخِرُهُ

- ١٥ قال الأصمعي : فأمر لي بعشرة آلاف درهم .

إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : دخلت على الرشيد ، وعنده جارية ، قد
 أهديت له ، ماجنة شاعرة أدبية ، وبين يديه طبق فيه ورد ، فقال لي : أما ترى
 حُسن هذا الورد ونضرة لونه ؟ فليجده بك والله حُسن ذلك يا أمير المؤمنين .
 قال : قل فيه بيتاً يشبهه . فاطرقت ساعة ، ثم قلت :

- ٢٠ كأنه خدٌ مَوْمُوقٌ يُقْبَلُهُ * فَمُ الْحَبِيبِ وَقَدْ أَبْدَى بِهِ نَحْلًا
 فاعترضتني الجارية فقالت :

كأنه لونٌ خدِّي حين تدفُني * كف الرشيد لأمري وجب الغسل

فقال الرشيد : قم يا إسحاق ، فقد حركتني هذه الفاسقة !

الأصمعي
والرشيد

الرشيد وإسحاق
الموصلي

وحدثنا أيضاً قال : كان هارون الرشيد جالسا بين جاريتين من جواريه ، فقال لهما : من بيت عندي هذه الليلة منكما ؟ فقالت إحداهما : أنا ! فقالت الأخرى : لا ، بل أنا ! فقال للأولى : ما حجتك فيما ادعيت ؟ قالت : قول الله : **(وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ)** ثم قال للثانية : وما حجتك أنت ؟ قالت : قول الله : **(وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى)** ! فقال : لنقل كل واحدة منكما شعراً في الغزل ، فمن كانت أرق شعراً باتت عندي . فقالت الأولى :

أنا التي أمشي كما يمشي الوجي * يكاد أن يصُرَّعني تَغْجِي
من جنة الفردوس كان مخرجي

وقالت الأخرى :

أنا التي لم ير مني بشر * كلامي اللؤلؤ حين يُنثر
أنحر من شئتُ ولست أُسحر * إن سمع الناس كلامي كفروا
فقال لهما : قد أحستما وأجدتما ، وما لواحدة منكما فضيلة على صاحبتها ، ولكن أبيت بينكما !

أخبرنا أبو الطيب الكاتب أن أمير المؤمنين هارون الرشيد كان ليلة بين جاريتين : مدنية ، وكوفية ؛ فجعلت الكوفية تغمز يديه ، والمدنية تغمز رجله ، فجعلت المدنية ترتفع إلى فخذه ، حتى ضربت يدها إلى مناعه ، وحركته حتى أنعط . فقالت الكوفية : نحن شركاءك في البضاعة ، وأراك قد انفردت دوننا برأس المال وحدك ، فأنبئني منه ! فقالت المدنية : حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال : « من أحيا أرضاً مواتاً فهي له ولعقبه » ! قال : فاستقبلتها الكوفية ودفعتها ، ثم أخذته بيديها جميعاً وقالت : حدثنا الأعمش عن خيشمة عن ابن مسعود أنه قال :

والصيد لمن صاده لا لمن أثاره !

أخبرنا الأنطاكي : أن المتوكل طلب من محمود الوراق جارية مغنية ، وأعطاه المتوكل وجارية بها عشرة آلاف درهم ، فأبى فلها مات محمود اشتراها من ميراثه بخمسة آلاف ،

وقال لها : **كنا** أعطينا مولاك بك عشرة آلاف ، وقد اشتريتك من ميراثه
بخمسة آلاف ! قالت : يا أمير المؤمنين ، إذا كانت الخلفاء تتربّص بلبائهم المواريث
فسلّشترى بأرخص مما اشتريت !

- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : لاجب هارون الرشيد جارية من
جواريه على إمرة مطاعة ، فقمرته . فقال لها : تمّنى ! قالت : تقوم فتقطع
فردا . فقام فقضى فيها وطره ، ثم لاعبها قمرته ، فقال لها : تمّنى ! فقالت :
تقوم فتقطع فردا . فقام فقضى فيها وطره ، ثم لاعبها قمرته ، فقال لها : تمّنى !
فقالت : المعادة ، فغشيها ، ثم لاعبته قمرته . فقالت : قم لميعادك ! فقال :
لا أقدر على ذلك ! قالت : فاكتب لى به عليك كتابا آخذ به متى شئت ! قال :
ذلك لك . فدعت بدواة وقرطاس ، ثم كتبت : « هذا كتاب فلانة على مولاهما
أمير المؤمنين : إن لى عليك قرصاً آخذك به متى شئت وأنى شئت من ليل أو
نهار ... وكان على رأسها وصيفة ، فقالت : تزيد لى فى الكتاب ، فإنك لا تأمنين
الحدثان : ومن قام بهذا الذكر حق قيامه فهو لى ما فيه ! فضحك الرشيد حتى
استلقى على فراشه ، واستنظرها ، وأمر بأن تنزل مقصورة وأن يُجرى عليها رزق
سنّى ، وشغف بها ، ويقال : إنها مرّاجل أم المأمون .

الرشيد يخاصر
جاريته

- تنفس محمد بن هارون الأمين يوما فى مجلسه أيام الحصار ، فالتفت إلى جليس
له — وهو محمد بن سلام صاحب المظالم — فقال له : ويحك يا محمد ! أترانى ؟
قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول الشاعر :

بين الأمين
وجلسائه

- ذكر الهوى فتنفّس المشتاق . وبدا عليه الذلّ والإطراق
يامن يُصيرنى لأصبر بعده * الصبر ليس يُطبقه العشاق
فقال : لا والله مانكأتها . ثم التفت إلى جليس له آخر . فقال : ويحك !
أترانى ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن الأحنف :
تذكرتُ بالريحان منك شمائلًا * بالراج عذبا من مُقبلك العذب

٢٠

فقال : لا والله مانكأتها . ثم التفت إلى جليس له آخر . فقال : ويحك !

أترانى ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن الأحنف :

تذكرتُ بالريحان منك شمائلًا * بالراج عذبا من مُقبلك العذب

فقال : لا والله ما نكأها . ثم التفت إلى كوثر الخادم ، فقال : ويحك ، أتراني ؟
فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن فضالة الغساني :
إن كان دهرُ بني ساسان فرَقهم * فإنما الدهرُ أطوارُ دهايرُ
وربما أصبحوا يوماً بمنزلةٍ * تهاب صولتها الأسدُ المهايرُ
قال : صدقت !

على بن الجهم
وجارية

وكتبت جارية على بن الجهم له رقعة ، فأجاب فيها :
مارُقعةً جاءتك مخنومة * كأنها خدٌ على خد
تبدو سواداً في بياض كما * ذُرْفَتِ المسكُ في الوردِ
ساهمةُ الأسطر مصروقة * عن جهة الهزل إلى الجدِّ
يا كاتباً أسألني عتبه * إليه حسبي منك ما عندي
وكتبت أيضاً :

قلبٌ يملُّ على لسانٍ ناطق * ويدٌ تخطُّ رسالةً من عاشقٍ
مُرج المدادُ بعبرةٍ شهدت له * من كلِّ جارحةٍ بقلبٍ صادقٍ
فيمينه تحكي الوسادُ ، لخدّه * ويساره فوق الفؤاد الخافق

أهدت جارية من جوارى المهدي تفاحة إلى المهدي مطيئة وكتبت فيها :
هديةً مني إلى المهدي * تفاحةٌ تقطف من خدي
محرمةٌ مصفرةٌ طيبت * كأنها من جنة الخلد
فأجابها المهدي :

تفاحةٌ من عند مُفاحية * جاءت ، فماذا صنعت بالفؤادِ
والله ما أدري أبصرتها * بقظان ، أم أبصرتها في الرقادِ

مدام جارية
المازني

وكتب بعض الكتاب إلى مدام - جارية المازني - وبعث إليها بقنينة
من مدام :

قل لمن يملك الفؤاد * د وإن كان قد مُلك

قد شربناك مُدَّةً * وبعثنا إليك بك

وقال علي بن الجهم : دخلت على أبي عثمان المازني ، وعنده جارية كأنها شقة قر ، ويدها تفاحة معضوضه ؛ فقالت : عرفت ما أراد الشاعر بقوله :

ختريني من الرسول إليك * وأجعليه من لا ينم عليك

قلت : ما أعرفه . قالت : هو هذه . ورمت إلى بالتفاحة ؛ فوالله ما وجدت لها جوابا من نظير كلامها .

وقال شيخ من أهل البصرة : لقيت الحسن بن وهب ؛ فأردت أن أمتحن سلامة طبعه — ومعى تفاحة — فأريته إياها وسألته أن يصفها ؛ فقال لي : نحن على طريق ، ولكن مل بنا إلى المسجد . فلنا إليه ، فأخذها وقلها بيده ، وقال :

يارب تفاحة خلوت بها * تشعل نارا الهوى على كبدي

قد بث في ليلتي أقلبها * أشكو إليها تطاول الكد

لو أن تفاحة بكت لبكت * من رحة هذه التي يدي

وعد المأمون جارية أن يبيت عندها وأخلفها الوعد ، فكسبت إليه :

أرقت عيني ونامت * عين من هنت عليه

إن نفسي فأعذرنا * أصبحت في راحتيه

رحم الله رجيا * دل عيني عليه

فلما قرأ رقعتها ضحك ولم يبيت ليلته إلا عندها .

عتب المأمون على جارية من جواربه وكان كلفا بها . فأعرض عنها وأعرضت عنه ، ثم أسله الهوى وأقلقه الشوق ، حتى أرسل يطلب مراجعتها ، وأبطأ عليه

الرسول ، فلما رجع أنشأ يقول :

بعثتك مرتادا ففرت بنظرة * وأغفلتني حتى أسأت بك الظننا

وناجيت من أهوى وكنت مقربا * فباليت شعري عن دؤوك ما أغنى

وَرَزَّهْتَ طَرْفَا فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا * وَنَمَّتَ بِاسْتَظْرَافِ نَعْمَتِهَا أَذْنَا
أَرَى أَثْرًا مِنْهَا بِعَيْنِكَ لَمْ يَكُنْ * لَقَدْ سَرَقْتَ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهِهَا أَحْسَنًا
فِيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الرُّسُولَ وَكُنْتَنِي * وَكُنْتُ الَّذِي يُقْصَى وَكُنْتُ أَنَا الْمَدَنِي
ثُمَّ إِنَّ الْمَأْمُونِ أَقْبَلَ مُسْتَرْضِيًا لَهَا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَزِدْ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَكَلِمًا
فَلَمْ تَجِبْهُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

تَكَلَّمْ ، لَيْسَ يُوجِعُكَ الْكَلَامُ * وَلَا يُؤْذِي مَحَاسِنَكَ السَّلَامُ
أَنَا الْمَأْمُونُ وَالْمَلِكُ الْهَمَامُ * وَلَكِنِّي بِحُبِّكَ مَسْتَهَامُ
يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقْتُلَنِي * فَيَقِيَ النَّاسُ لَيْسَ لِمِ إِمَامٍ
كَتَبَتْ امْرَأَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عُمَرَ لَمَّا اشْتَغَلَ عَنْهَا بِالْعِبَادَةِ :
أَلَا يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي قَدْ * سَبَى عَقْلِي وَهَامَ بِهِ فَوَادِي
أَرَاكَ وَسِغْتَ كُلِّ النَّاسِ عَدْلًا * وَجُرْتَ عَلَى مَنْ بَيْنَ الْعِبَادِ
وَأَعْطَيْتَ الرِّعْيَةَ كُلَّ فَضْلٍ * وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ السُّهَادِ
فَصَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهَا .

اسماءُ عمر بن
عبد العزيز

قَعَدَ الرَّشِيدُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْدَةَ ، وَعِنْدَهَا جَوَارِيهَا ، فَنَظَرَ إِلَى جَارِيَةٍ وَاقِفَةٍ
عِنْدَ رَأْسِهَا ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْبَلَهُ ، فَاعْتَلَتْ بِشَفْتَيْهَا ، فَدَعَا بِدَوَاةٍ وَقَرطَاسٍ
فَوَقَعَ فِيهِ :

قَبَّلْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ * فَاعْتَلَّ مِنْ شَفْتَيْهِ

ثُمَّ نَاولَهَا الْقَرطَاسَ ، فَوَقَعَ فِيهِ :

فَا بَرَّحْتُ مَكَانِي * حَتَّى وَثَبْتُ عَلَيْهِ

فَلَمَّا قَرَأَ مَا كَتَبَتْ اسْتَوْهَبَهَا مِنْ زَيْدَةَ ، فَوَهَبَهَا لَهُ ، فَضَى بِهَا وَأَقَامَ مَعَهَا أُسْبُوعًا
لَا يُدْرِي مَكَانَهُمَا ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ زَيْدَةَ :

وَعَاشِقٍ صَبَّ بِمَعشُوقِهِ * كَأَنَّمَا قَلْبَاهُمَا قَلْبُ

رُوحَاهُمَا رُوحٌ وَنَفْسَاهُمَا * نَفْسٌ ، كَذَا فَلْيَكُنِ الْحُبُّ

الوعيد وزيدته
وجارية

الأمين ووعد
جارية

حدث أبو جعفر قال : بينا محمد بن زبيدة الأمين يطوف في قصره ، إذ مر بجارية له سكرى ، وعليها كساء خزّ تسحب أذياله ، فراودها عن نفسها ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أنا على ماترى ، ولكن إذا كان في غدٍ إن شاء الله !

فلما كان من الغد مضى إليها فقال لها : الوعد ! فقالت يا أمير المؤمنين ، أما علمت أن كلام الليل يمحوه النهار ؟ فضحك وخرج إلى مجلسه فقال : من بالباب من شعراء الكوفة ؟ ف قيل له : مصعب ، والرقاشي ، وأبو نواس . فأمر بهم فأدخلوا عليه . فلما جلسوا بين يديه قال : ليقبل كل واحدٍ منكم شعراً يكون آخره
• كلام الليل يمحوه النهار •

فأنشأ الرقاشي يقول :

- ١٠ متى تَصْحَرُ وَقَلْبُكَ مُسْتَطَارُ • وَقَدْ مُنِعَ الْقَرَارُ فَلَا قَرَارُ
وَقَدْ تَرَكْتُكَ صَبًا مُسْتَهَامًا • فَتَاةٌ لَا تَزُورُ وَلَا تُزَارُ
إِذَا اسْتَنْجَزْتَ مِنْهَا الْوَعْدَ قَالَتْ • كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

وقال مصعب :

- أَتَعْدَلُنِي وَقَلْبُكَ مُسْتَطَارُ • كَتِيبٌ لَا يَقِرُّ لَهُ قَرَارُ
بِحَبِّ مَلِيحَةٍ صَادَتْ فَرَادَى • بِالْحَظِّ يُخَالِطُهَا أَحْوَارُ
وَلَمَّا أَنْ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهَا • لَا لِيَسْهَى بِهَا مِنْهَا نِفَارُ
فَقُلْتُ لَهَا عِدِّي مِنْكَ وَعْدًا • فَقَالَتْ : فِي غَدٍ مِنْكَ الْمَزَارُ
فَلَمَّا جِئْتُ مُقْتَضِيًا أَجَابَتْ : • كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

وقال أبو نواس :

- ٢٠ وَخَوْذِ أَقْبَلْتَ فِي الْقَصْرِ سَكْرَى • وَلَكِنْ زَيْنَ الشُّكْرِ الْوَقَارُ
وَهَرَّ الْمَشْيُ أَرْدَا فَاثِقَالًا • وَغُصْنَا فِيهِ وَمَا نَصَارُ
وَقَدْ سَقَطَ الرُّدَا عَنْ مَنْكِبَيْهَا • مِنْ التَّخْمِيشِ وَأَنْتَحَلَ الْإِزَارُ

فقلتُ الوعدَ سيّدتي ، فقالت : • كلامُ الليل يحوره النهار
فقال له : أخراك الله ! أكنتَ معنا ومطلعا علينا ؟ فقال يا أمير المؤمنين
عرفت ما في نفسك ، فأعربتُ عما في ضميرك . فأمر له بأربعة آلاف درهم ،
ولصاحبيه بمنزلها .

القصص في القيلة

وقال بعض الوراقين :

٥

غضبت من قيلة بالكثرة جُدت بها • فها أنا جئت فاقصصه أضعافا
لم يأمر الله إلا بالقصاص فلا • تستجوري ما رآه الله إقصافا !
عُتبت ماردة على هارون الرشيد ، فكانت تظهر له الكراهة وتضمهر المحبة ،
فقال فيها :

بين الرشيد
وماردة :

تبدى صدوداً وتخفى تحته صلة • فالنفس راضية والطرف غضبان
يا من وضعت له خدي فذلله • وليس فوق سوى الرحمن سلطان

١٠

حديث الحسن بن هانئ مع الأسود

أبو بكر الوراق قال : قال الحسن بن هانئ : حججتُ مع الفضل بن الربيع ،
حتى إذا كنا ببلاد فوارة - وذلك إبان الربيع - نزّلنا منزلاً بإزاء ماء لبني تميم ،
ذا روض أبيض ، ونبت غريض ، تخضع لهجته الزرابي المبهوثة ، والنمازق
المصفوفة ، فقرّت بنضرتها العيون ، وارتاحت إلى حسنها القلوب ، وانفجرت
لبهاثها الصدور ، فلم نلبث أن أقبلت السماء فانشق غمامها ، وتداني من الأرض
رُكامها ، حتى إذا كانت كما قال أوس بن حجر حيث يقول :^(١)

١٣

دان مُسَفّت فوق الأرض هيدبه • يكاد يدفعه من قام بالراح

همت برذاذ ، ثم يطش ، ثم برش ، ثم بوابل ، ثم أقلمت وقد غادرت
الغدران مترعة تندفق ، والقيعان تتألق ، رياض موفقة ، ونوافع من ريحها
عبقة فسرحت طرفي راتما منها في أحسن منظر ، ونشقت من رباهها أطيب من
المسك الأذفر .

٢٠

(١) ينسب هذا البيت لعبيد بن الأبرص

قال : فلما انتهينا إلى أوائلها ، إذا نحن بجناه على بابهِ جارية مشرقة ، تنو
يطرف مريض الجفون ، ولسان النظر ، أشعث حاليقه فترة وملئت سحرا ،
فقلت لزبيلي : استنطقها . قال : وكيف السبيل إلى ذلك ؟ قلت : استسقاها .
فاستسقاها ، فقالت : نعم ونعمي عين ، وإن نزلتم في الرحب والسعة !

ثم مضت تتهادى كأنها خوط بان ، أو قضيب خبيران ، قراعي مارأيت
منها ؛ ثم أتت بالماء فشربت منه ، وصببت باقيه على يدي .
ثم قلت : وصاحبي أيضاً عطشان ! فأخذت الإناء فذهبت ، فقلت لصاحبي :
من الذي يقول :

إذا بارك الله في ملبس * فلا بارك الله في البرقع

١٠ يرى عيون الذمى غيرة * ويكشف عن منظر أشنع
قال : وسمعت كلامي ، فأنت وقد نزع البرقع ولبست خماراً أسود ،
وهي تقول :

الأخى ربعي معشر قد أراهما * أقاما ، فما أن يعرفا مُبتغاهما

هما استسقى ماء على غير ظمأ * ليستمتعا باللحظ من سقاها

١٥ فشبهت كلامها بعقد دق وهي فانتثر ، بنعمة عذبة رقيقة رخيمة ، لو خوطب
بها صم الصلاب لانبجست ، مع وجه يظلم من نوره ضياء العقول ، وتلف
من روعته مهج النفوس ، وتخف في محاسنه رزانة الحلیم ، ويحار في بهائه طرف
البصير ؛ فرقت وجلت ، واستبطرت وأكملت ، فلو جن إنسان من الحسن
جُنت ؛ فلم أتمالك أن خرت ساجداً فأطلت من غير تسبيح .

٢٠ فقالت : ارفع رأسك غير مأجور ؛ لا تدم بعدها برقعا ، فلربما انكشف
عنا يصرف الكرى ، ويحلل القوى ، ويُطيل الجوى ، من غير بلوغ إرادة ،
ولا أدرك طلبة ، ولا قضاء وطار ؛ ليس إلا للعين المجلوب ، والقدر المكتوب ،
والأمل المكذوب !

فبقيت والله معقولَ اللسان عن الجواب ، حيران لا أهندي لطريق ،
فالتفتَ إليّ صاحبي فقال : ما هذا الجهد بوجه برقتُ لك منه بارقة لا تدرى
ما تحتها ؟ أما سمعت قول ذى الرقة :

على وجه مَيّ مسحة من ملاحه * وتحت الثياب العارُ لو كان باديا

٥ فقالت : أما ما ذهبتَ إليه فلا أبالك ، والله لانا بقول الشاعر :

مُنْعَمَةٌ حوراء يجرى وشأحها * على كشج مُرنج الروادف أهضم
لها أثرُ صافٍ وعين مريضة * وأحسن إبهامٍ وأحسن معصم
خراعية الأطراف سعدة الحشا * فزارية العينين طائفة الفهم

... أشبه من قولك الآخر ، ثم رفعت ثيابها حتى بلغت بها نحرها .
١٠ وجاوزت منكبيها ، فإذا قضيب فضة قد أشرب ماء الذهب ، يهتز مثل كئيب
نقا ، وحدر كالوذيلة عليه كالرمانتين ، وخصر لو رمت عقده لانعقد ، منطوى
الاندماج ، على كفل رجراج ، وسرة مستديرة ، يقصر فهمى عن بلوغ نعمتها ،
من تحتها أرنب جائم ، جبهته أسد خادر ، ونفذان مدملجان ، وساقان خدجان
يخرسان الخلاخيل ، وقدمان كأنهما لسانان .

١٥ ثم قالت : أعاراً ترى لا أبالك ؟

قلت : لا والله ، ولكن سبب القدر المتاح ، ومقزى من الموت الدباح ،
يضيق على الضريح ، ويتركنى جسداً بغير روح

نفرجتُ عجوز من الخباء فقالت له : أمض لشأنك ، فإن قتيلاً مطلوب
لا يودى ، وأسير مكبول لا يُفدى

٢٠ فقالت لها : دعيه ، فإن له مثل قول غيلان :

وإن لم يكن إلا تعلق ساعة * قليلاً فإنى نافع لى قليلها

فولت العجوز وهى تقول :

وما نلتَ منها غيرَ أنك نائك * بعينيك عينها وأثرك خائب

فنحن كذلك حتى ضرب الطبل للرحيل ، فانصرفْتُ بكمد قاتل ، وكرب
خابل ، وأنا أقول :

يا حشرتنا مما يُجِن قوادى * أذِفَ الرحيل بعَثرتى وبعادى

فلما قضينا حجنا وانصرفنا راجعين ، مررنا بذلك المنزل وقد تضاعف
حُسنه ، وتمت بهجته ؛ فقلت لصاحبي : أمض بنا إلى صاحبتنا !

فلما أشرفنا على الخيام ، وصعدنا ربوة ونزلنا وهداة ، إذا هى تتهادى بين
خمس ما تصلح أن تكون عادما لأدناها ، وهن يجنين من تور ذلك الزهر .

فلما رأيننا وقفنا وقلنا : السلام عليكم . فقالت من بينهن : وعليك
السلام ، أأنت صاحبي ؟ قلت : بلى ! قلن : وتعرفينه ؟ قالت : نعم ! وقصت
عليهن القصة ما خرمت حرقا .

قلن لها : ويحك ! ما زودته شيئا يتعمل به ! قالت : بلى زودته لحداً
ضامرا ، وموتا حاضرا !

فأبرت لها أنضرهن خذا ، وأرشفهن قذا ، وأسحرهن طرفا ، وأبرعن
شكلا ؛ فقالت : والله ما أحسنت بدءا ، ولا أجملت عودا ، ولقد أسأت في الرد ،
ولم تكافئه على الود ؛ فما عليك لو أسعفتيه بطلته ، وأنصفتيه في مودته ، وإن
المكان لخال ، وإن معك من لا ينم عليك ؟

فقالت : أما والله لا أفعل من ذلك شيئا أو تشركيني في حلوه ومره !

قالت لها : تلك إذا قسمة ضيزى . تعشقين أنت وأناك أنا !

قالت أخرى منهن : قد أطلتن الخطاب في غير أدب ، فسَلَن الرجل عن
نيته ، وقصده وبغيته ، فلعله لغير ما أثنى فيه قصد .

فقُلن : حيّاك الله وأنعم بك عينا ! من تكون ؟ ومن أنت ؟ وما تعاني ؟
واللام قصدت ؟

فقلت : أما الاسم فالحسن بن هاني ، من الين ، ثم من سعد العشيرة ؛

وخير شعراء السلطان الأعظم ، ومن يُدنى مجلسه ؛ ويُنقى لسانه ، ويُرهب جانبه ؛
وأما قصدي فتبريد غلة ، وإطفاء لوعة قد أحرقت السكبد وأذابتها ١
قالت : لقد أضفت إلى حُسن المنظر كرم المخبر ، وأرجو أن يُبلغك الله
أمنيته ، وتنال بغيته ١

٥ ثم أقبلت عليهن فقالت : ما واحدة منكن غير ملتزمة مرغبة ؛ فتعالين
نشارك فيه ونتقارع عليه ، فن واقعنا القرعة منا كانت هي البادئة ١ فاقترعن
فوقعت القرعة على المليحة التي قامت بأمرى ...

فعاق إزار على باب الغار ، وأدخلت فيه وأبطأت على ؛ وجملت أنشوف
للدخول إحداهن على ، إذ دخل على أسود كأنه سارية ، ويده شيء كالهراوة
١٠ قد أنعظ بمنزل رأس الحنيد ١ قلت : ما تريد ؟ قال : أنيكك ١ ثم صحت بصاحبي
وكان متأنيًا مع الجوارى ؛ فوالله ما تخلصت منه حتى خرجنا من الغار ، وإذا هن
يتضحكن ويتهادين إلى الخيمات ١

فقلت لصاحبي : من أين أقبل الأسود ؟ قال : كان يرعى غنما إلى جانب
الغار ، فدعونه فوسوسن إليه شيئًا فدنسل عليك . فقلت : أترأه كان يفعل بي
١٥ شيئًا ؟ فقال : أراك خلصت منه ١ فأنصرفت وأنا أخزي الناس .

قال إسماعيل : فقلت : ناكك والله الأسود ١ فقال : مالك أبعذك الله ١
فوالله لقد كنمت هذا الحديث مخافة هذا التأويل ، حتى ضاق به صدري فأريتك
موضعاً له ؛ فبحق عليك إن أذعته ١ قال إسماعيل : فما فعت به حتى مات .

خبر ذي الرمة

٢٠ قال أبو صالح الفزاري : ذكرنا ذا الرمة ، فقال عصمة بن عبد الملك
- شيخ منا قد بلغ عشرين ومائة سنة - : إياي فاسألوا عنه ؛ كان من أطرف
الناس ، آدم ، خفيف العارضين ، حسن الضحك ، حلو المنطق ، وإذا أنشد

جشَّ صوته ، وإذا راجعك لم تسأم حديثه وكلامه .

وكان له إخوة يقولون الشعر ، منهم مسعود ، وهشام ، وأوفى ^(١) ، وكانوا يقولون القصيدة فيزيد عليها الآيات فتذهب له .

لجمعني وإياه مُرْتَبِع ، فأثاني يوماً ، فقال لي : هيا : [يا عصمة] : إن مية منقرية ، وبنو منقر أخبث حيٍّ ، وأقنى للأثر ، فهل عندك ناقة زدار عليها مية ؟ قلت : والله إن عندى الجؤذر . قال : على بها .

فركبنا جميعاً وخرجنا حتى أشرفنا على بيوت الحى ، وإذا بيت مية ناحية ، والقوم مُحلوف ، والنساء فى الرجال ، فعرفن ذا الرمة فتقوض النساء إلى مية ؛ وجئنا ثم أنحنأ ، ثم دنونا ، فسلمنا وقعدنا نتحدث ؛ فإذا هى جارية أملود ، واردة الشعر ، بيضاء تغمرها صفرة ، وعليها ثوب أصفر ، وطاق أخضر ؛ فقلن : أنشدنا يا ذا الرمة ؛ فقال : أنشدهن يا عصمة . فأنشدتهن :

نظرتُ إلى أظْغانٍ مَيَّ كأنها * ذُرَا النخل أو أثَلٌ تَمِيلُ ذَوَائِبُهُ
فَأَعْرَبَتِ الْعَيْنَانِ وَالصَّدْرُ كَأَنَّهُ * بِمُغْرُورٍ نَمَتْ عَلَيْهِ سَوَاكِبُهُ
بُكَاءٍ وَمَقِ عَافِ الْفِرَاقِ وَلَمْ تَجُلْ * جَوَائِلُهَا أَسْرَارُهُ وَمَغَايِبُهُ

فقال ظريفة منهن : لكن الآن قلنجُل . قال : فنظرت إليها مية متكرهة ، ثم مضيت فى القصيدة ، حتى انتهيت إلى قوله :

إذا سَرَحْتُ مِنْ حُبِّ مَيَّ سَوَارِحَ * عَلَى الْقَلْبِ آبَتْهُ جَمِيعًا عَوَازِبُهُ
فَقَالَتْ [لها] الظريفة : قتلته قاتلك الله ؛ قالت مية : ما أصحه وهينئله ؛ فتنفس ذو الرمة تنفساً ظننت معه أذاً فؤاده قد انصدع ؛ ومضيت فيها حتى انتهيت إلى قوله :

٢٠

وقد حلفتُ بالله مِيَّةَ ما الذى * أقول لها إلا الذى أنا كاذِبُهُ
إذا فرماني الله من حيث لا أرى * ولا زال فى أرضى عدوَّ أحرابِهِ

(٢) الذى فى الأغاني أن إخوته : مسعود ، وجرفاس ، وهشام ، وأن أوفى ابن عمه .

فالتفتت إليه [مئة] فقالت : خَفَّ عَوَاقِبَ اللَّهِ ! ومضتُ في القصيدة حتى انتهت إلى قوله :

إذا راجعتك القول مئة أو بدا • لك الوجه منها أو نضا الثوب سالبه
فيا لك من خند أسيل ومنطق • رخم ومن خلق قعل جادبه
فقالت الظريفة : أما هذه فقد راجعتك ، وقد بدا لك الوجه منها ، فمن لك بأن ينضو الدرع سالبه ؟ فالتفتت مئة إليها فقالت : قاتلك الله ، ما أنكر ما تجيبين به ! فتحدثن ساعة ، ثم قالت الظريفة للنساء : إن هذين لشأنا ، فقمنا بنا [عنهما . فقامت ، وقمن معها] وقت معهن : فجلست في بيت أراهما منه ، فما رأته برح من مقعده ولا قعدته : فسمعتها قالت له : كذبت والله ! ولا أدري ما قال لها .

١٠ فلبثت قليلا ثم جاءني ومعه قارورة فيها دهن ومعه قلائد ، فقال : هذا دهن طيب أنحفنا به ، وهذه قلائد للجوذر : ولا والله ما أقلدهن بعيرا أبدا ! وشذ بهن ذوائب سيفه ، وانصرفنا : فكنا نختلف إليها حتى انقضى الريح ودعا الناس المصيف : فأتاني فقال : هيا عصمة ، رحلت ولم يبق إلا الآثار والرسوم من الديار ! وأنشدني :

١٥ ألا يا أسلمي يادارمي على البلي • ولا زال منهلا بجرعائك القطر

الأمون ويحي
ابن أمكم

خرج الأمون في يوم عيد وقد ركب الجند أمامه ، ومعه يحي بن أمكم يضاحكه ويحادثه ، إذ نظر إلى غلام من الجند في غاية الفراقة ، عليه ثوب حرير أخضر ، وثوب موثى مزر بالذهب ، فالتفت إلى يحي بن أمكم فقال له : يا يحي ، ما تقول في هذه البضاعة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، إن هذا لقيح من إمام مثلك مع فقيه مثلي ! قال : فمن الذي يقول :

قاض يرى الحد في الزنا • ولا يرى على من يلوط من باس
فقال : دعبل الذي يقول :

ولا أرى الجور ينقض وعلى ال • نامة وال لآل عباس

قال : يُنقى إلى السند ، وإنما داعبناك . ثم أنشأ المأمون يقول :

أيها الراكب قويا • هـ حريرٌ وحديدٌ

جنت للعبد وفي وجه • هـك للأعين عيد

أنت جندى ولكن • هـ فيك للحسن جنود

- الفضل والأمين الفضل بن الربيع قال : فقد المخلوع للناس يوما وعليه طيلسان أزرق ،
وتحتة لبد أبيض ، فوقع في ثمانمائة قصة ، فوالله لقد أصاب فما أخطأ ، وأسرع
فما أبطأ ؛ ثم قال لى : يا فضل ، أترانى لا أحسن التدبير والسياسة ، ولكنى
وجدتُ شَمَّ الآس ، وشربُ الكاس ، واستلقاه من غير قعاس ، أشهى إلى
من ذلك !

- أبو عيسى وأبو نواس قال ابن قتيبة : خرج أبو عيسى جبريل بن أبى عيسى إلى منزله له بالقفص ،
ومعه الحسن بن هانئ ، فى آخر شعبان ؛ فلما كان اليوم الذى أوفى به الشهر
ثلاثين يوما ، قيل له : إن هذا يوم شك ، وبعض أهل العلم يصومه . فقال :
لا عليك ، ليس الشك حجة على اليقين ، حدثنا أبو جعفر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته . ثم قال لابن أبى عيسى :

- لو شئتَ لم نبرحَ من القفص • نشرُها حمراء كالخض
فسرقَ هذا اليومَ من شهرنا • والله قد يعفو عن اللص !

- أبو نواس فى مجلس شراب وذكروا أن أبا عيسى خرج إلى القفص متنزها ومعه الحسن بن هانئ ، فحمله
وخلع عليه ، فأقام فيها أسبوعا ، ثم قال له : بجبانى صف مجلسنا والأيام كلها .
فقال فى ذلك :

- يا طيلينا بقصور القفصِ مُشْرِقة • بها الدساكرُ والأنهارُ تَطْرِدُ
نما أخذنا بها الصُّبَاءَ صافية • كأنها النارُ وسطَ الكأسِ تَتَقَدُ
جاءتكَ من بيتِ خَمَارٍ بِطِينَتِهَا • صفراءُ مثلَ شمعِ الشمسِ تَرْتَعِدُ
وقام كالبدْرِ مشدوداً قَرِاطُهُ • ظبيُّ يكادُ من التَّهْيِيفِ يَتَعَقَدُ

فصبها من فم الإبريق ، فانبعثت * مثل اللسان جرى وأستمسك الجسد
 فلم نزل في صباح السبت نأخذها * والليل يأخذها حتى بدأ الأحد
 واستشرقت غرة الإثنين واضحة * والجذى معترض والطالع الأسد
 وفي الثلاثاء أعلنا المعطى بها * صهباء ما قرعتها بالمزاج يد
 والأربعاء صفا فيه النعيم لنا * والكأس تضحك في حافاتها الزبد
 ثم الخميس وصلناه بليلىته * وتم فيه لنا بالجمعة العدد
 بأحسننا وبحار القصف تغمرنا * في لجة الليل والأوتار تجتهد
 في مجلس حوله الأشجار مُحْدَقَةٌ * وفي جوانبه الأطيوار تغترد
 لا تسخف بساقينا لعزته * ولا يرُدُّ عليه حكمه أحد
 عند الهمام أبي عيسى الذى كملت * أخلاقه ، فهو كالأوراق تنتقد

أبو ميمونة
الخياط

أبو جعفر البغدادى قال : حدثنا أبو محمد الدمشقى قال : مررت ذات ليلة
 أيام فتنه المستعين ، والقمر يزهر بيباب الشام ، فإذا أنا يشيع غليظ أصلع
 نشوان ، قد توشح في إزار أحمر ، ومال على شقه الآمين ، وفي يده خوصة
 يشمها ويقول :

عشرون ألف فتى مامنهم أحد * إلا كالف فتى مقدامية بطل
 أضحى مزادهم مملوءة نشأ * فقرغوها وأوكرها على الأمل
 فقلت له : أحسنت ، لله أنت ا فقال : أحب رقيقة ؟ فقلت : ما أحوجنى
 إليها . فقال :

إنما هيَّج البلا * يومَ عَصَّ السَّفَرَجَلا
 وعلا الوردُ وجنتي * فابدى التَّخَجُّلا
 يَفْضَحُ البدرُ في الكما * ل إذا البدرُ أكلا
 ولقد قام لحظَّ عين * نى على القلب بالقل

قلت له : أبو من أعزك الله ؟ قال : أبو عيشونة الخياط ، شهدت حروب

ابن زبيدة كلها ، وجاريت الفتيان في غاية كل ميدان ، واعترف لي كل فاتك ،
وأذن لي كل شاطر ، ونزلت تلك الدارَ عشرين سنة - وأوماً إلى سجن بغداد -
ثم تنفس الصعداء ، وقال : أنا الذي أقول :

لي فؤادٌ مُستَهَامٌ • وجُفونٌ لا تنامُ
ودُموعٌ آخِرَ اللّٰه • برِّ لعينيَّ سِجَامُ
وحبيبٌ كلُّما خا • طُبْتُه قال سلامُ
فإذا ما قلتُ زُرِّي • قال لي : ذاك حرام !

ثم بكى ، فلما أفاق قلت : ما يُسْكِك ؟ قال : وكيف لا أبكي ولي حبيب
بالبصرة علقته وهو ابن سبع عشرة سنة ، ثم غبتُ عنه ثلاثاً وثلاثين سنة ، فلما
عبل صبرى خرجتُ إلى البصرة فطفت في شوارعها حتى رأيته ، فإ رأيت
وجهاً أحسنَ منظرًا ولا أزهى منه . ثم أنشأ يقول :

مُرَدَّةٌ في كَمَدِهِ • مُعَذَّبٌ في سُهْدِهِ
خِلا به السُّقْمُ ، فما • أسرعُ في جَسَدِهِ
برحمه لِمَا بَدَأ • من ضُرِّه ذو حَسَدِهِ

ثم ودعني ومضيت .

جارية في الطواف
وحدث أبو الفضل قال : إني بالطواف أمام الحجر ، إذ سمعت حيناً يخرج
من بين الأستار ، وإذا بقائل يقول :

عفا الله عَنِّي يَحْفَظُ الْوَدَّ جُهْدَهُ • ولا كان عَفْوُ اللَّهِ لِلنَّاقِضِ الْعَهْدِ
وضعتُ على الأستارِ خَدِّي ذَلِيلَةً • لِيَجْمَعَنِي مع مَنْ وضعتُ له خَدِّي

قال : فرفعتُ الأستار ، فإذا جارية مفردة ، كأنها شمسٌ تجلت عنها
غمامة ؛ فقلت : يا هذه ، لو سألت الله الجنة مع هذا النضرع والبكاء ما حرَمَكَ
إياها ! قال : فسترتُ وجهها وقالت : سبحان من خلق فسوى ، ولم يهتك
العلانية والنجوى : أما والله إني لفقيرة إلى رحمة ربي ، وقد سألته أكبر

الأميرين عندي ، رجاء فضله ، واندكالا على عفوه ! ثم ولت عني ، فاستعدت بالله من الشيطان الرجيم .

حدث مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب قال : خرجت أنا وزبان السواق إلى العقيق ، فلقينا نسوة نازلات من العقيق ، لهن جمال وشارة ، وفيهن جارية حُسانة العينين ، فلما رآها زبان قال لي : يا ابن الكرام ، دَمُ أبيك والله في ثيابها فلا تطلب أثرًا بعد عين ! وأشد قول [أبيه] أبي مسلم بن جندب :

ألا يا عبادَ الله ، هذا أخوكم * قتيلٌ ، فهل منكم له اليومَ أثر ؟

خذوا بدمي إن متُّ كلَّ مَليحةٍ * مريضةٍ جفنِ العينِ والطرفِ سَاحِرُ

قال : فقالت لي الجارية : أنت ابنُ جُندب ؟ قلت : نعم . قالت : فاغتم نفسك واحسب أباك : فإن قتيلنا لا يُودى وأسيرنا لا يُفدى .

الزبير بن بكار عن عبد الله بن مسلم بن جندب قال : قلت :

تعالوا أعينوني على الليل إنه * على كل عينٍ لا تنام طويل

قال : فطرقني عيسى بن طلحة : قال : إني سمعت قولك فجئت أعينك ! فقلت : يرحمك الله ، أغفلت الإجابة حتى أتى الله بالفرج .

أبو المهلهل الخزاعي قال : ارتحلت إلى الدهناء ، فسألت عن مَيِّ صاحبة

مَيِّ صاحبة ذى الرمة

ذى الرمة ، فدفعته إلى خيمة فيها عجوز هيفاء ، فسلمت عليها وقلت : أين منزل مَيِّ ؟ فقالت : ها أنا مَيِّ . فقلت : عجبا من ذى الرمة وكثرة قوله فيك ! قالت : لا تعجب ، فإنى سأقوم بعذره . ثم قالت : فلانة . فخرجت من الخيمة جارية ناهد عليها برقع ؛ فقالت لها : أسفري . فلما أسفرت تحيرت لما رأيت من حسنها وجمالها . فقالت : علقى ذو الرمة وأنا في سنّ هذه ، وكلُّ جديدي إلى بلى . قلت :

عنوته والله ! واستشدها من شعره ، فأنشدتني .

ما يكتب على العصائب وغيرها

أبو الحسن قال : دخلت على هارون الرشيد وعلى رأسه جوار كالتماثيل ،
فرايت عصابة منظمة بالدر والياقوت مكتوباً عليها بصفائح الذهب :
ظلمتني في الحب يا ظالم * والله فيما بيننا حاكم

قال : ورأيت في عصابة أخرى :

مالي رميت فلم تصبك بهامي * ورميتني فأصبتني يارامي ؟

قال : ورأيت على أخرى :

* وضع الخند للهوى عز *

قال : ورأيت في صدر أخرى هلالاً مكتوباً عليه :

أفلت من حور الجنان * وخلقت فتنة من يراني

قال إسحاق بن إبراهيم : دخلت على الأمين محمد بن زبيدة ، وعلى رأسه
وصائف في قرايط مفروجة ، بيد وصيفة منهن مروحة مكتوب عليها :

بي طاب العيش في الصيف ، وبى طاب الشور

عسكى ينقى أذى الحر إذا أشتد الحرور

الندى والجود في وجه أمين الله نور

ملك أسلمه الشبه وأخلاه النظمير

وفي عصابة :

ألا بالله قولوا يارجال * أشمس في العصابة أم هلال

وفي أخرى :

أتهوون الحياة بلا جنون * فكفوا عن ملاحظة العيون

وكتبت ورد جارية المساهاني على عصابتها ، وكانت تجيد الغناء مع فصاحتها وبراعتها :

تمت وتم الحشن في وجهها * فكل شيء ما سواها محال

الناس في الشهر هلالٌ ولي * في وجهها في كل يوم هلالٌ

وكتبت في عصابتها يبتين من شعر الحسن بن هاني ، وهما :

يارامياً ليس يدرى ما الذي فعلا * عليك عقلي ، فإن السهم قد قتلا

أجرته في مجاوى الروح من بدني * فالنفس في تعب والقلب قد شغلا

٥ قال علي بن الجهم : خرجت علينا عالج جارية خالصة ، كأنها خوط بان وهي تميس في رقة ، وعلى طرفها مكتوب بالغالية ، وكانت من مجان أهل بغداد مع عليها بالغناء :

ياهللاً من القصور تجلّ * صام طرفي لمقلتيك وصلى

لست أدري أطل ليلي أم لا * كيف يدرى بذاك من يتقلّ

لو تفرغت لاستطالة ليلي * ولوعى النجوم كنت محلاً ١٠

قال : وخرجت إلينا منال وعليها درع خام ، على جانبه الأيمن مكتوب :

كتب الطرف في فؤادي كتاباً * هو بالشوق والهوى مخنوم

وعلى الأيسر مكتوب :

كان طرفي على فؤادي بلاء * إن طرفي على فؤادي مشوم

١٥ قال : وكان على عصابتها ظي ، جارية سعيد الفارسي ، مكتوب بالذهب :

العين قارئة لما كتبت * في وجنتي أنامل الشجن

قال : وحدثني الحسن بن وهب قال : كتبت شعب على قلنسوة جاريها شكل :

لم ألق ذا فجن يوح بحبه * إلا حسبتك ذلك المحبوبا

حذراً عليك ، وإني بك واثق * ألا ينال سواي منك نصيبا

٢٠ وكتب شفيح ، خادم المتوكل ، على عاتق قبائه الأيمن :

بدر على غصن نصير * شرق الترائب بالمير

وعلى عاتقه الأيسر :

خطت صحيفة وجهه * في صفحة القمر المنير

وكتبت وصيف ، جارية الطائي ، على عصابةها :

فما زال يشكو الحاح حتى حسبته * تنفّس في أحشائه وتكلمها
فأبكي لديه رحمةً لبكائه * إذا ما بكى دمعاً بكيت له دماً

وكان على عصابة مزاج ، وهي من مواجن أهل بغداد وفُتّاكها :

قالوا عليك دُورعُ الصبر قلت لهم * هيات إن سبيل الصبر قد ضاقت
ما يرجع الطرفُ عنها حين يُبصرها * حتى يعود إليها الطرف مُشتاقا
وكتبت عنان جارية الناطقي على عصابةها :

الكفرُ والسحر في عيني إذا نظرتُ * فأغرُب بعينيك يا مغرور عن عيني
فإن لي سيف لُحِظ لست أغمده * من صنعة الله لا من صنعة القَيْن

وكتبت حدائق في كفها بالخناء :

ليس حُسنُ الحِضابِ زَيْنُ كُفِّي * حُسنُ كُفِّي زَيْنُ لِكُلِّ خِضابٍ
قال : وخرجت علينا جارية حمدان ، وقد تقلدت سيفاً محلي ، وعلى رأسها
قلنسوة مكتوب عليها :

تأمل حُسنَ جارية * يحارُ بوصفها البصر

مذكّرة مؤنثة * فهي أُنثى وهي ذكر

وعلى حمائل سيفها مكتوب بالذهب :

لم يكفهِ سيفٌ بعينه * يقتل من شاء بخديهِ

حتى رَدَى مُرهَقاً صارماً * فكيف أبقي بين سيفيهِ

فلو تراه لا بساً درعه * يخطرُ فيها بين منيهِ

عليتُ أن السيف من طرفه * أقتلُ من سيفٍ بكفيه

وكتبت واجد على منطقة جاريته منصف الكوفية :

تَكْنِي من غزاة العيسن إذا ما منستُ تنحلّ

وفؤادى رَقَّ حتى • كاد من صدرى ينسلّ

بعض ما بى يصدع القلب • فما ظنك بالكل

ومن قول فيما كتبت على كأس مذهب :

اشرب على منظر أنيق • وانزعج بريق الحبيب ريق

واحلل وشاح الكعاب رقاً • واحذر على خصرها اللعيق

وقل لمن لام فى التصاى • إليك خلّى عن الطريق

وقف صريع الغواني ياب محمد بن منصور فاستسقى ، فأمر وصيفاً له فأخرج لصريع الغواني

إليه خمرآ فى كأس مذهب ، فلما نظر إليها فى راحته قال :

ذهب فى ذهب را • ح بها عصف لجين

فأتت قرّة عيني • من يدى قرّة عيني

قر يحمل شمساً • مرجاً بالقمرين

لا جرى بينى ولا بينهما طائر بين

وبينا ما يقينا • أيداً متفقين

فى غبوقى وصباح • لم تبع نقداً بدين

١٥ محمد بن إسحاق قال : حدثني أحمد بن عبد الله قال : رأيت على مروحة مكتوباً :

الحمد لله وحده • وللخليفة بعده

وللهب إذا ما • حييه بات عنده

وقال : ورأيت فى مجلس سريراً مكتوباً عليه بالذهب :

أشهى وأعذب من راح ومن ورد • إلفان قد وضعا خدّاً على خدّ

وضم أحدهما أحشاء صاحبه • حتى ككأنهما للقرب فى عقد

هذا ييوح بما بلفاه من حوى • وذاك يظهر ما يخفى من الوجد

وفى عصاة أخرى :

وإن يجبرها بالنهار فنّ لهم • بأن يجبروا بالليل على خيالها

قال أبو عبيدة : ورأيت [جارية] على جبينها مكتوبا :

كُتِبَتْ فِي جَبِينِهَا * بَعْبِيرٌ عَلَى قَسْرِ

فِي سُطُورِ ثَلَاثَةٍ : * لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَدَرُوا

وَتَنَاوَلَتْ كَفْهًا * ثُمَّ قُلْتُ اسْمَعِي الْخَبْرَ

كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْخِيَا * نَقْرٌ فِي الْحَبِّ يُغْتَفَرُ

قال الأصمعي : رأيت على باب الرشيد وصائف على عصاة واحدة

منهن مكتوبا :

نَحْنُ حَوْرٌ تَوَاعِمٌ * مِنْ أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ

أَحْسَنَ اللَّهُ رِزْقَنَا * لَيْسَ فِينَا مُنَحْسَةٍ

فَاتَّقِ اللَّهَ يَا فُسْتِي * لَا تَدْعُنِي مُوسَوَسَةٍ

وقال أبو جعفر الكرمانى يوما للأمون : أتأذن لى فى دعاية ؟ قال : هاتها

الكرمانى
والأمون

ويحك ، فما العيش إلا فيها ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إنك ظلمتني وظلمت غسان

ابن عباد . قال : وكيف ذلك وبلك ؟ قال : رفعت غسان فوق قدره ، ووضعني

دون قدرى ، إلا أنك لغسان أشد ظلما . قال : وكيف ؟ قال : لأنك أقمته مقام

هر ، وأقمتني مقام رنجه . فاستظرف ذلك منه ورفع درجته .

أبو زيد قال : كان عطاء بن أبى رباح مع ابن الزبير ، وكان أملح الناس جوابا

بين عملاء
وعبد الملك

فلما قتل ابن الزبير أمته عبد الملك بن مروان ، فقدم عليه فسأل الإذن ، فقال

عبد الملك : لا أريده يُضحكنى ، قد أمنته فليصرف .

قال أصحابه : فنحن نتقدم إليه ألا يفعل . فأذن له عبد الملك ، فدخل وسلم

عليه وبايعه ، ثم ولى ، فلم يصبر عبد الملك أن صاح به : يا عطاء ، أما وجدت

أهلك أميما إلا عطاء ؟ قال : قد والله استنكرت من ذلك ما استنكرته يا أمير المؤمنين

لو كانت سميتى باسم المباركة صلوات الله عليها مریم فضحك عبد الملك ، وقال : اخرج .

لعب رجل بين يدى هارون بالشرطيح ، فلما رآه قد استجاد لعبه وفارضه

هارون ولاعب
شرطيح

أَبْرَ ذَا يُنْعِظُ لِلنَّبِيِّ ۖ ذَا رُخْوِ الْعَنَانِ
لَوْ بِهَذَا عَفَّ هَذَا ۖ لَاسْتَرَا حَ الثَّقَلَانِ

محمد بن الحجاج البرازي - وكان راوية بشار - قال : قال بشار ذات يوم ، وهو يعبث ، وكان مات له حمار قبل ذلك ، قال : رأيت حمارى البارحة فى النوم ، فقلت له : ويلك ! مالك مُت ؟ قال : إنك ركبتنى يوم كذا وكذا ، فمررتنا على باب الأصهبانى ، فرأيت أمانا عند بابه ، فمشقتها فت ! وأنشد :

سَيِّدَى لُحْذِلَى أَمَانَا ۖ مِنْ أَمَانِ الْأَصْهَانِ
إِنْ بِالْبَابِ أَمَانًا ۖ فَضَلْتُ كُلَّ أَمَانٍ
تَيْمَنَى يَوْمَ رُحْنَا ۖ بَنَانَا هَا الْحِسَانِ
وَبُغْتَنَجٍ وَدَلَالٍ ۖ سَلَّ جَسْمَى وَبَرَّانِ
وَلَهَا خَدُّ أَسِيلٍ ۖ مِثْلُ خَدِّ الشَّيْقِرَانِ
فِيهَا مَتُّ وَلَوْ عِشَ ۖ تَ إِذَا طَالَ هَوَانِ

فقال له رجل من القوم : يا أبا معاذ ، ما الشيقران ؟ قال : هو شئ - يتحدث به الحمير . فإذا لقيت حماراً فاسأله .

وقيل لأعرابى وهو واقف على ركيّة مألحة : كيف هذا الماء ؟ قال : يخطئ القلب ، ويصيب الاست .

وأخذ رجل شرب ، فأتى به الوالى فقال : استنكوهه . فقالوا : إن نكته لا تبين عنه . قال : فقيّوه . فقال الشارب : فإن لم أقم شراباً فمن يضمن لى عشاى ؟

رافق أعرابى أعرابيا فى سفر فقال : أنا والله أشتهى كَشْكِيَّة . ومدّ بها صوته ففطرط ، فقال له صاحبه : ما تففختك يا بن عم !

أبو الخطاب قال : كان عندنا رجل أحذب فسقط فى بئر فذهبت حديثه الأحذب الآخر وصار آذر ، فدخلوا ليهنّوه ، فقال : الذى جاء شرّاً من الذى ذهب .

قيل لأشعب : لو أنك حفظت الحديث حفظك هذه النوادر لكان أولى بك .
 قال : قد فعلت : قالوا له : فما حفظت من الحديث ؟ قال : حدثني نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان فيه خصلتان كُتِبَ عند الله
 خالصا مخلصا » . قالوا إن هذا حديث حسن : فما هاتان الخصلتان ؟ قال : ندى
 نافع واحدة : ونسيت أنا الأخرى !

٥

وقال أشعب : رأيت رؤيا نصفها حق ونصفها باطل . قالوا كيف ذلك ؟
 قال : رأيتني أحمل بدرة ، فمن شدة ثقلها على كُنت أسلح في ثيابي ؛ ثم انتهت ،
 فإذا أنا بالسلح ولا بدرة !

ساوم أشعب رجلا بقوس ، فقال : أقل ثمنها دينار . قال أشعب : والله
 لو أنك إذا رميت بها طائرا في السماء وقع مشويا بين وغيفين ، ما اشتريتها منك
 بدينار أبدا !

وقيل لأشعب : خففت صلاتك . قال : لأنها صلاة لا يخالطها رياء !
 وضرب الحجاج أعرابيا سبعة سوط ، وهو يقول عند كل سوط : شكرا
 لك يارب ! فلقبه أشعب فقال : أتدري لم ضربك الحجاج سبعة سوط ؟
 قال : ما أدري . قال : لكثرة شكرك ؛ الله تعالى يقول ﴿ لئن شكرتم
 لازيدنكم ﴾ فقال :

يارب لا شكر فلا تزديني • أسأت في شكرك فاعفُ عني
 باعد ثواب الشاكرين مني

وسأل رجل أشعب أن يُسلفه ويؤخره ، فقال هاتان حاجتان ، فإذا قضيت
 لك إحداهما فقد أنصفت . قال الرجل : رضيت . قال : فأنا أؤخرك ما شئت
 ولا أسلفك !

أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي القعقاع قال : رأيت أشعب في السوق يبيع
 قطيفة ويقول للبشري : أريد أن أبرأ إليك من عيب . قال : وما ذاك ؟ قال :

٢٠

يحترق تحتها من دفن فيها .

قال أشعب : من بال ولم يضطر كتب من الكاظمين الغيظ .

وقيل لأشعب : هل تخلق خلقاً أطمعُ منك ؟ قال : نعم ، أمي ، فإنني كنت
إذا جنتها بفائدة قد أعطيتها قالت : ما جئت به ؟ فأتيجي لها الشيء حرفاً حرفاً ! ولقد
أهدى لنا مرة غلام ، فقالت : ما أهدى لنا ؟ قلت : « غين » ، قالت : ثم ماذا ؟
قلت : « لام » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « ألف » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت :
« ميم » ، فأغشى عليها وجعلت تضطر ، ولو أجملت لها الحروف لماتت فرحاً !
وقيل له : ما بلغ من طمعك ؟ قال : لم أنظر إلى اثنين يتساران إلا حسبت
أنهما يأمران لي بشيء !

ونظر أشعب إلى شيخ قبيح الوجه ، فقال : ألم ينهكم سليمان بن داود عن أن
تخرجوا بالنهار !

ومر أشعب على رجل نجار يعمل طبقاً ، فقال له : زد فيه طوقاً واحداً
تتفضل به عليّ ! قال : وما يدخل عليك ؟ قال : لعل يوماً يُهدى إليّ فيه شيء !
قال الأصمعي ، أخبرني هارون بن زكريا عن أشعب قال : أدركت الناس يقولون
قتل عثمان .

قال الأصمعي : وعاش أشعب إلى زمان المهدي ورأيت .

نوادير أبي محمد الأعمش

دخل رجل على الأعمش يسأله عن مسألة ، فردّ عليه فلم يسمع ؛ فقال له :
زدني في السماع . قال : ما ذلك لك ولا كرامة . قال : فبيني وبينك رجل من المسلمين
قال : فخرجنا إلى الطريق ، فمر بهما شريك القاضي ؛ فقال [الأعمش] : إني حدثت
هذا بحديث فلم يسمع ، فسألني أن أزيده في السماع لأنه ثقیل السمع ، وزعم أن
ذلك واجب له ، فأبيت . قال له شريك : عليك أن تزيده ، لأنك تقدر أن تزيده
في صوتك ؛ ولا يقدر أن يزيده في سمعه !

أنت ليلة الشك من رمضان ، فكثر الناس عند الأعمش يسألونه عن الصوم فضجر ، ثم بعث إلى بيته فجاء إليه برمانة ، فشقها ووضعها بين يديه ، فكان إذا نظر إلى رجل قد أقبل يريد أن يسأله ، تناول حبة فأكلها ، فيكفي الرجل السؤال ونفسه الرد ١

قال رقية بن مصقلة : سَفِهَ علينا الأعمش يوما ، فقالت امرأته من وراء ستر :
٥ احملوا عنه ، فوالله ما يمنعه من الحج منذ ثلاثين سنة إلا مخافة أن يلطم كرية أو يشتم رفيقه .

طلبت بنت الأعمش من الأعمش حاجة ، فحجبها بالرد ، فقالت : والله ما أعجب منك ، ولكنني أعجب من قوم زوجوك ١

١٠ يدخل رقية بن مصقلة على الأعمش ، فقال : والله إنا لنأتيك فما تنفعنا ، وتخلع عنك فما تضرنا ، وإن الوقوف إليك لذل ، وإن تركك لحسرة ؛ تسأل الحكمة فكأنما تسعط الخردل . وما أشبهك إلا بالصماخيون ، فإنه كربه الشربة نافع للبعده ١ فرفع الأعمش رأسه وقال : من هذا المتكلم ؟ فقيل له : رقية بن مصقلة فنكس رأسه .

١٥ وقال رجل من تلاميذ الأعمش : صنعت للأعمش طعاما ثم دعوته ، ففضى معي وأنا أقوده ، حتى سقطت رجله في حفرة يعملها الصبيان للكرة ، فقال : ماهذا ؟ قلت حفرة يعملها الصبيان للكرة . قال : لا . ولكنك حفرتها لتقع رجلي فيها ! والله لا أكلتُ عندك يومى هذا طعاما ١ قال : لحملت الطعام إليه ، ثم صنعت له بعد ذلك طعاماً ودعوته إليه ، فقال : ادخل بنا الحمام قبل ذلك . فأدخلته الحمام ، فلما جئت لأُصَبِّ الماء الحار على رأسه ، قال : مادعاك إلى هذا ٢٠ أردت أن تسليخ قفاي ١ والله لا أكلتُ عندك يومى هذا طعاما ١ قال : لحملت الطعام إليه ١

وكثر الشعرُ على الأعمش ، فقلت له : لم لا تأخذ من شعرك ؟ قال : لا أجد

حجّاما يسكت حتى يفرغ . قلنا له : فإنّا نأتيك بحجام ونتقدم إليه أن يسكت حتى يفرغ . قال : فافعلوا .

قال : فأتيناه بحجام وأعذرنا إليه ألا يتكلم حتى ينقضى أمره فبدأ الحجام بحلقه ، فلما أمعن في حلقه سأله عن مسألة ، فنفض ثيابه وقام بنصف رأسه مخلوقا حتى دخل بيته ، ثم جثناه بغيره ، فقال : لا والله لا أخرج إليه حتى تحلفوه !
فحلفناه ألا يسأله عن شيء ؛ فخرج إليه .

نوادير محمد بن مطروح الأعرج

ولمحمد بن مطروح الأعرج من الثبرم والملح والفضجر والترفع ما هو أحسن من هذا وأوقع .

قال له رجل يوما : ما تقول يرحمك الله في رجل مات يوم الجمعة ، أيعذب عذاب القبر ؟ قال : يعذب يوم السبت !

وقال له آخر : أتجد في بعض الحديث أن جهنم تخرب ؟ قال : ما أشفاك إن اتمكت على خرابها !

واستسقى بالناس يوما فأسرع بالصلاة قبل أن يتوافى الناس : فلما انصرف تلقاه بعض الوزراء فقال له : أسرعت أبا عبد الله . قال : ليس علينا أن ننتظر حتى تشربوا وتأكّلوا !

وكانت لقومس الكاتب منه منزلة وجوار ، وكان يتحفه ويتفقده بما أمكنه من الهدايا ، وكانت صلاته معه في الجامع ، والأعرج صاحب الصلاة ، فإذا حضرت الصلاة ولم يحضر قومس ، قال لبعض القوّمة : أنت يا شيطان ، كُلم هؤلاء الكلاب لا يقيمون الصلاة حتى يأتي ذلك الخنزير .

فكان برّه في حبس الصلاة عليه برّا العقوق خير منه .

وكان يجلس إليه خصي لزياب ، قد حج وتنسك ولزم الجامع ، فينحدث

في مجلسه بأخبار زرياب ، ويقول : كان أبو الحسن رحمه الله يقول كذا وكذا .
فقال له الأعرج : من أبو الحسن هذا ؟ قال : زرياب . قال : بلغني أنه كان
أحرق الناس لاستيخصي !

وسأله مرة وقال له : ما تقول في الكباش الأعرج ، أيجوز في الأضحية ؟
قال : نعم ، والخصي أيضاً مثلك !

نوادير شتى

وسمع أبو يعقوب الحرثي منصور بن عمار صاحب المجالس ، يقول في
دعائه : اللهم اغفر لأعظمنا ذنباً ، وأقربنا قلباً ، وأقربنا بالخطيئة عهداً ، وأشدنا
على الدنيا حرصاً ! فقال له : امرأتى طالق إن كنت دعوت إلا لإبليس !

١٠ الأصمعي قال : حدثنا بعض شيوخنا عن ابن طاوس قال : أقبلت إلى
عبد الله بن الحسن ، فأدخلني بيتاً قد نُجِدَ بالرهاوي والميساني ، وكل قرشة
شريفة : قال : فبسطت نطعاً وجلست عليه ، وابناه محمد وإبراهيم صبيان
يلعبان ، فلما نظرا إلي قال أحدهما لصاحبه : «ميم» . فقال الآخر : «دجيم» .
فقلت أنا : «نون» ، واو ، نون ، فاستغربا ضحكا ، وخرجا إلى أبيهما .

١٥ أبو زيد قال : سكر حاتم من الزُّط ، فحلف بالطلاق لينغيه أبو علي
الأشرس ، ففضى سعه جماعة إلى أبي علي ، فأخبروه ، وقالوا : سكر فابُتلى ،
وحلف بالطلاق لتغنيته ، فأقبل على الحائك فقال : «يا مُرد سُبُر» ، يا مُرد مُخَش ،
يا مُرد تُر ، إياك أن تعود ! .

قال أبو زيد : تفسيره : ياسمين أخضر ، ياسمين طيب ، ياسمين وطب .

٢٠ وكان شيخ من البخلاء يأتي ابن المقفع ، فألح عليه يسأله الغداء عنده ، وفي
كل ذلك يقول له : أترى أنك تراني أنك تكلف لك شيئاً ؟ لا والله ، لا أقدم لك
إلا ما عندي ! فأجابه يوماً ، فلما آناه إذا ليس عنده ولا في منزله إلا كسرة يابسة

وملح جريش ؛ ووقف سائل بالباب ، فقال له : بورك فيك ! فألح عليه بالسؤال ، فقال له : لن خرجتُ إليك لأدُقَّ ساقيك ! فقال ابن المقفع للسائل : أنت والله لو علمتَ من صدق وعيده ما علمتُ من صدق مواعده ، لم ترأده كلمة ولا وقفت طرفة عين !

٥ مرّ برقبة بن مصقلة رجل زاهد غليظ الرقبة ، فقال : هذا رجل زاهد والعلامات فيه بخلاف ذلك . فقال له رجل : أكلّمه بذلك أصلحك الله ! لئلا يكون غيبة ؟ قال : كلّمه حتى يكون نعمة !

قال شريك بن عبد الله القاضي : سبّع من العجائب : عمياء منتقبة ، وسوداء مخضبة ، وخصى له امرأة . ومخنك يؤثم قوما ، وشيعى أشعرى ، ونخعى مُرجى ، وعربى أشقر . ثم قال شريك : من المحال عربى أشقر . ١٠

قالوا : كانت في أبي عمرو وضرار بن عمرو ثلاثة من المحال : كان كوفيا معتزلا ، وكان من بنى عبد الله بن غطفان ويرى رأى الشعوبية ، ومحال أن يكون عربى شعوبيا ، ومات وهو ابن سبعين سنة . . .

وقبل لشرح القاضي : أيهما أطيب : اللوزينق أو الجوزينق ؟ فقال : ١٥ لا أحكم على غائب !

وسأل رجل عمر بن قيس عن الحصاة من حصى المسجد يحدّها الإنسان في ثوبه أو خفه أو جبهته ؛ فقال له : أرم بها . فقال الرجل : زعموا أنها تصبح حتى تُردّ إلى المسجد . قال : دعها تصبح حتى ينشقّ حلقها ! قال الرجل : أولها حلق ؟ قال : فن أين تصبح ؟

٢٠ وسئل عامر الشعبي عن المسجد الخراب أيجامع فيه ؟ قال : نعم ويُخراً فيه ؟ الأصمعي قال : ولّى رجل قضاء الأهواز ، فأبطأت عليه أوزاقه وليس عنده ما يُضحى به ولا ما يُنفق ؛ فشكا ذلك إلى امرأته ، وأخبرها ما هو فيه من الضيق ، وأنه لا يقدر على أضحية ؛ فقالت له : لا تغتم ، فإنّ عندى ديكا عظيما

قد سَمَّيْتُهُ ، فإذا كان يوم الاضحى ذبحناه . فبلغ جيرا ته الخبر ، فأهدوا له ثلاثين كبشاً وهو في المصلى لا يعلم ؛ فلما صار إلى منزله ورأى ما فيه من الاضاحى ، قال لامراته : من أين هذا ؟ قالت : أهدى لنا فلان ، وفلان ، وفلان ... حتى سميت له جماعة . فقال لها : يا هذه ، تحفظى بديكنا هذا ، فلهو أكرم على الله من إسحاق بن إبراهيم ؛ إنه فدى ذلك بكبش واحد ، وفدى ديكنا هذا بثلاثين كبشاً !

نوادير أبي دلامة

خرج أبو دلامة مع المهدي في مَصادٍ لهم ، فعن لهم ظبي ، فرماه المهدي فأصابه ، ورعى علي بن سليمان فأخطأ وأصاب الكلب ؛ فضحك المهدي وقال لأبي دلامة : قل . فقال :

١٠

قد رمى المهدي ظبياً • شك بالسهم فزادة
وعلى بن سليمان • ن رمى كلباً فصاده
فهبتا لهما • كل امرئ يأكل زاده !

وكتب أبو دلامة إلى عيسى بن موسى ، وهو والى الكوفة رقعة فيها هذه الآيات :

١٥

إذا جنت الأمير فقل سلام • عليك ورحمة الله الرحيم
وأقاربك ذاك فلي غريم • من الأعراب قبح من غريم
لزوم ما عليت بياب دارى • لزوم الكلب أصحاب الرقيم
له مائة على ونصف أخرى • ونصف النصف في صدك قديم
دراهم ما انتفعت بها ولكن • حبوت بها شيوخ بني تميم

٢٠

ودخل أبو دلامة على المهدي وعنده محمد بن الجهم وزيره ، وكان المهدي يستنقله ؛ فقال لأبي دلامة : والله لا تبرح مكانك حتى تهجو أحد الثلاثة !

فهم أبو دلامة بهجاء ابن الجهم ، ثم خاف شره ، فرأى أن هجاء نفسه أقل ضرراً عليه ، فقال :

ألا أبلغُ لديك أبا دُلامة * فليس من الكِرَام ولا كرامة
إذا لبس العِمامة كان قرْداً * وخزيراً إذا وضع العِمامة
وإن لبس العِمامة كان فيها * كَثُورٌ لا تفسِرُقه الكِمامة^(١)

وعرض أبو دلامة ليزيد بن مزيد ، وهو قادم من الرى ، فأخذ بعنان فرسه وأنشد :

إني نَذَرْتُ لِنِ رأيتُك سالِماً * يقرى العِراقِ وأنت ذو وفٍرٍ
لَتَصَلِّيَنَّ على النَبِيِّ مُحَمَّدٍ * وَلَتَمْلَأَنَّ دَرَاهِمًا حِجْرِي^١

فقال له : أما الصلاة على محمد فضلى الله على محمد ، وأما الدراهم فإلى أن أرجع إن شاء الله . فقال له : لا تفرّق بينهما ، لا فرّق الله بينك وبين محمد فى الجنة ! فاقترضها من أصحابه وصبّها فى حجره حتى أثقلت .

ودخل أبو دلامة على المهدي فأسمعه مديحاً ، فأعجبه وقال له : سل حاجتك ! قال : كلب صيد أصطاد به . قال : قد أمرنا لك بكلب تصطاد به . قال : وغلام يقود الكلب . قال : قد أمرنا لك بغلام . قال : وخادم تطبخ لنا الصيد . قال : وأمرنا لك بخادم . قال : ودار ناوى إليها . قال : وأمرنا لك بدار . قال : بئى الآن المعاش . قال : قد أقطعناك ألف جريب عامرة وألف جريب غامرة ، قال : وما الغامرة ؟ قال : التى لا تعمّر . قال : فأنا أقطع أمير المؤمنين خمسين ألفاً من فيافى بنى أسد ! قال : فإنّا نجعلها عامرة كلها . قال : فيأذن أمير المؤمنين

(١) لم يرد هذا البيت فيما روى صاحب الاغانى ونهاية الارب ؛ وزادا على البيتين الاولين :

جمعت دَمَامَةً وجمعت لَوْماً * كذاكَ اللُّؤْمُ تتبعه الدَّمَامَة
فإن تَكُ قد أصبَت نعيمَ دُنْيَا * فلا تفرح فقد دنت القيامة !

في تقبيل يده . قال : أما هذه فدعها ، قال : ما منعني شيئاً أيسر على أم عيالي
فقدأ منه !

المضحكات

- أبو الحسن المدائني قال : خطب رجلٌ من بني كلاب امرأةً ، فقالت أمها :
دعني حتى أسأل عنك . فانصرف الرجلُ فسأل عن أكرم الحنّي عليها ؛ فدلّ على
٥ شيخٍ منهم كان يُحسنُ التوسط في الأمر ، فأتاه يسأله أن يُحسن عليه الشّاء ،
وانتسب له فعرفه ؛ ثم إن العجوزَ غدت عليه فسألته عن الرجل ، فقال :
أنا أعرف الناس به . قالت : فكيف لسأله ؟ قال : مدّره قومه وخطيبهم ! قالت :
فكيف شجاعتُه ؟ قال : منيع الجار حاجي الذمار ! قالت : فكيف سماحتُه ؟ قال :
يُمال قومه وريعهم ! وأقبل الفتى ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما أقبل ! ما انتني
١٠ ولا انحنى . ودنا الفتى فسلم ، فقال : ما أحسن والله ما سلم ! ما جأر ولا غار .
ثم جلس ، فقال : ما أحسن والله ما جلس ! ما دنا ولا نأى . وذهب الفتى ليتحرك
فضرط ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما ضرط ! ما أطنّها ولا أغنّها ، ولا برّرها
ولا قرّقرّها . ونهض الفتى خجلاً ، فقال : ما أحسن والله ما نهض ! [ما انفتل
١٥ ولا انخزل . وأسرع الفتى ، فقال : ما أحسن والله ما خطأ] ! ما ازور ولا اقطوطى
فقالت العجوز : حسبك يا هذا ! وجهٌ إليه من يرّده ، فوالله لو سلح في ثيابه لزوجناه !
وخطب رجل امرأةً ، فجعل يخطبها ويُنعظ ، فضرب رأس ذكّره بيده
وقال : مة ! إليك يساق الحديث !

خاطب يزكبه
وسيط

خاطب من أهل
المجون

- أبو سويد قال : كان لحبيب بن أوس حمارٌ حصان ، وغلّام مؤنث ، فإذا
٢٠ نزل أخذ الحمار ينق والغلّام يمجّن في كلامه ؛ فقلنا له : إنما أنت فضيحة ، فهل
قلت فيهما شيئاً ؟ قال :

لى حمارٌ وغلّام . وهما مختلفان

لأبي تمام في
غلّام وحمار

الكلام قال : ولئن نهري بوق . قال : بل أوليك نصفه ؛ اكتبوا عهده على بوق .
قال : فولئى على أرمينية . قال : أخشى أن يبطئ على خبرك . قال : فغيرها .
قال : لا أريد أن أبعدك عن نفسي .

سعد بن الراية
وزياد

اختصم إلى زياد بنو راسب وبنو طفاوة في غلام آدعوه ، وأقاموا جميعا
البينة عند زياد ؛ فأشكل على زياد أمره ، فقال سعد الراية من بني عمرو بن يربوع
أصلح الله الأمير ، قد تبين لي في هذا الغلام القضاء ؛ ولقد شهدت البينة لبني
راسب والطفاوة ، فولئى الحكم بينهما . قال : وما عندك في ذلك ؟ قال : أرى
أن يلتقى في النهر ، فإن راسب فهو لبني راسب ، وإن طفا فهو لبني الطفاوة ،
فأخذ زياد نعليه وقام وقد غلبه الضحك ، ثم أرسل إليه : إني أنهارك عن المزاح
في مجلسي . قال : أصلح الله الأمير ، حضرنى امرئ خفت أن أنساه . فضحك زياد
وقال : لا تعودن .

أنصح أهل
البصرة وأهلهم

أبو زيد قال : لم يكن بالبصرة أفصح لسانا ولا أظهر جمالا من الحسن ابن أبي
الحسن البصرى ، وزرعة بن أبي حمزة الهلالي .

المتوكل وعبادة
المخت

قال : وأخبرني الوليد بن عبيد البحرى الشاعر قال : كنا عند المتوكل يوما
وبين يديه عبادة المخت ، فأمر به فألقى في بعض البرك في الشتاء ، فابتل وكاد يموت
بردا ؛ قال : ثم أخرج من البركة وكسى ، وجعل في ناحية من المجلس ، فقال له :
يا عبادة ، كيف أنت ؟ وما حالك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، جئت من الآخرة ؛
فقال له : كيف تركت أخى الوائق ؟ قال : لم أجز بهم ! فضحك المتوكل
وأمر له بصلة .

نوادير أشعب

٢٠

قال أشعب : فيّ وفيّ أبي الزناد عجب ؛ كنت أنا وهو في كفالة عائشة بنت
عثمان ، فما زال يعلو وأسفل حتى بلغنا غايتهما هذه ؛

- أعور عمي أبو حاتم قال : رُمي رجل أعور بنشابة ، فأصاب عينه الصحيحة ، فقال :
أمسينا وأمسى الملك لله .
- للجهاز وقال رجل للجهاز : ولدت امرأتى لسته أشهر . فقال : لقد كان إناؤها ضاريا .
- سقط كسرى قالوا : أتى الحجاج بسقط قد أصيب في بعض خزائن كسرى ، مقفل : فأمر
بالقفل فكسر ، فإذا فيه سقط آخر مقفل ؛ فقال الحجاج : من يشتري مني هذا
السقط بما فيه ؟ فتزايد فيه أصحابه ، حتى بلغ خمسة آلاف دينار ، فأخذ الحجاج
ونظر فيه فقال : ما عسى أن يكون فيه إلا حماقة من حماقات العجم ثم أنفذ البيع
وعزم على المشتري أن يفتحه ويريه ما فيه ؛ ففتحه بين يديه ، فإذا فيه رقعة مكتوب
فيها : من أراد أن تطول حياته فليمشطها من أسفل .
- شبهة أعمى الزبير بن بكار قال : جاءت امرأة إلى ابن الزبير تستعدي على زوجها وتزعم
أنه يصيب جاريتها ؛ فأمر به فأحضر ، فسأله عما ادعت ، فقال : هي سوداء
وجاريتها سوداء ، وفي بصرى ضعف ، ويضرب الليل برواقه ، فأما آخذ
من دنا مني .
- لأعرابي قال : وخطب رجل خطبة نكاح وأعرابي حاضر ، فقال : الحمد لله ، أحمد
وأستعينه وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً
عبده ورسوله . حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح . فقال الأعرابي : لا تُقيم
الصلاة ، فإني على غير وضوء .
- أعريان في الحمام وقال : سمعت أبا موسى عيسى الضمري يقول : دخلت الحمام فإذا بأعمى قد
ركب أعمى ؛ فقال له : ما هذا ؟ قال : ظلمات بعضها فوق بعض .
- لعيسى بن موسى قال العوام بن حوشب : قال لي عيسى بن موسى : من أرضعتك ؟ قلت :
ما أرضعني إلا أمي . قال : قد علمت أن ذلك الوجه القبيح لا يصبر عليه
سوى أمك .
- ناسك مبغض وكان رجل مقيت قد تنسك وتشبه بالحسن البصري ، فشهد جنازة ، فوقف

على القبر وإلى جانبه رجل مليح ، فضحك ، فقال له الناسك : ما أعددت لهذه الحفرة يا فلان ؟ قال : قدفك فيها الساعة .

ودخل أعرابي الحمام فضرط ، فقال نبطي كان في الحمام : صبحان الله . فقال خراط فصيح له الأعرابي : يابن اللخاء ، ضرطتي أفصح من نسيحك .

وقيل لأعرابي : مالك لا تتجاهد ؟ قال : والله إنني أبغض الموت على فراشي ، فكيف أسمى إليه ركضاً .

واستشهد أعرابي على رجل وامرأة زنيا ، فقيل له : رأيته داخلا وخارجا شهادة أعرابي كالمروء في المسكحلة ؟ فقال : والله لو كنت جلدة استها ما رأيت هذا .

ووجد منبوذ بضقة العراق وعند رأسه مائة دينار ، ورقة مكتوب فيها : على رأس لديك أنا ابن الشقي وابن الشقية ، وابن القدح والرطلية ، وابن البغي والبغية ، من كفطني فله هذه المية .

السندی بن شاهك قال : بعث إلى المأمون بريدًا وأنا بنجراسان ، فطويت المراحل حتى أتيت باب أمير المؤمنين وقد هاج بي الدم ، فوجدته نائمًا ، فأعلبت الحاجب بقصتي وقدمت إليه عذري وما هاج بي من الدم ، وانصرفت إلى منزلي فقلت : أحضروا إلى الحجام . قالوا : هو مجحوم . قلت : فهاتوا حجامًا غيره ولا يكون فضوليا . فأتوني به ، فما هو إلا أن دارت يده على وجهي حتى قال : جعلت فذاك ! هذا وجه لا أعرفه ، فمن أنت ؟ قلت : السندی بن شاهك . قال : ومن أين قدمت ، فإني أرى أثر السفر عليك ؟ قلت : من خراسان . قال : وأي شيء أقدمك ؟ قلت : وجه إلى أمير المؤمنين بريدًا ... ولكن إذا فرغت فساخبرك بالقصة على وجهها . قال : وتعرفني بالمنازل والسكك التي جئت عليها ؟ قلت : نعم .

قال : فما هو إلا أن فرغ حتى دخل رسول أمير المؤمنين ومعه كركي ، فقال : إن أمير المؤمنين يقرئك السلام وهو يعذرك فيما هاج بك من الدم ، وقد أمرك بالتخلف في منزلك إلى أن تغدو عليه إن شاء الله ، ويقول : ما أمهدى

إلينا اليوم غير هذا الكركي . فشأنك به . قال : فالتفت السندی إلى جلسائه فقال : ما يصنع بهذا الكركي ؟ فقال الحجام : يُطبخ سكباجا . قال السندی : يصنع كما قال . وحلف على الحجام ألا يمرح : فحضر الغذاء فتغذينا وهو ينظر ، ثم قَدَّم الشراب ، فلما دارت الأفداح قلت : يعلّق الحجام من العقبين ! ثم قلت : جُعلت فداك ! سألتني عن المنازل والسكك التي قدمت عليها وأنا مشغول في ذلك الوقت : وأنا أقصها عليك [الآن] فاستمع : خرجت من خراسان وقت كذا ، فنزلت كذا ... يا غلام ، اضرب ! فضربه عشرة أسواط : ثم قلت : وخرجت منه إلى مكان كذا ... يا غلام ، أوجع ! فضربه عشرة أسواط أخرى : ولم يزل يضربه لكل سكة عشرة ، حتى انتهى إلى سبعين سوطا فالتفت إلى الحجام وقال : ياسیدی ، سألتك بالله ، إلى أين تريد أن تبلغ ؟ قلت : إلى بغداد . قال : لست تبلغ حتى تقتلني . قلت : فأتركك على ألا تعود ؟ قال : والله لا أعود أبدا . قال : فتركته ، وأمرت له بسبعين درهما : فلما دخلت على المسأومون أخبرته الخبر : قال : وددت أنك بلغت به إلى أن تأتي على نفسه .

فتوى أبي ضمضم أنت جارية أبا ضمضم فقالت : إن هذا قبلي . فقال قبليه ، فإن الله يقول : **(وَالْجُورَاقِصَاصَ)** .

١٥

وارتفع رجلا إلى أبي ضمضم ، فقال أحدهما : أبقاك الله ، إن هذا قتل ابني . قال : هل لابنك أم ؟ قال : نعم . قال : ادفنها إليه حتى يولدها لك ولدا مثل ولدك ، ويريه حتى يبلغ مثل ولدك ، ويرأ به إليك .

حيلة أعمى وكان بالمدينة أعمى يكنى أبا عبد الله ، أتى يوما يغتسل من عين ، فدخل بثيابه : فقيل له : بملت ثيابك . قال : تهتل على أحب إلى من أن تجف على غيري .

٢٠

طمع الناسك وفي كتاب الهند أن ناسكا كان له سمن في جرة معلقة على سريره ، ففكر يوما وهو مضطجع على سريره ويده عكاز : فقال : أبيع الجرة بعشرة دراهم ، فأشتري بها خمس أعنز ، فأدهن في كل سنة مرتين ، حتى تبلغ ثمانين وأربعين ،

فأبناح بكل عشر بقرة ، ثم ينمي المال يدي ، فأبناح العبيد والإماء ، ويولد
لى ولد فآخذ به فى الأدب ، فإن عصاى ضربته بهذه العصا . وأشار بالعصا
فأصاب الجرة ، فانكسرت وانصب السمن على وجهه ورأسه .

- الزبير قال : حدثنا بكار بن رباح قال : كان بمكة رجل يجمع بين الرجال
والنساء ويحمل لهم الشراب ، فشكى إلى عامل مكة ، فنفاه إلى عرفات ، فبنى بها
منزلا وأرسل إلى إخوانه فقال : ما منعكم أن تعاودوا ما كنتم فيه ؟ قالوا : وأين
بك وأنت فى عرفات ؟ قال : حاز بدرهم وقد صرتم على الأمن والنزهة . ففعلوا
فكانوا يركبون إليه حتى فسدت أحداث مكة : فأعادوا شكايته إلى والى مكة .
فأرسل إليه فأثنى به ، فقال : يا عدو الله ! طردتك فصرت تفسد فى المشعر الحرام
قال : يكذبون على أصلحك الله الأمير . فقالوا : أصلحك الله ، الدليل على صحة
ما نقول أن تأمر بجمع حمير مكة فترسل بها أمناء إلى عرفات فيرسلوها ، فإن
تهتد إلى منزله دون المنازل كماداتها فنحن غير مبطلين . فقال الوالى : إن فى هذا
لدليلا وشاهدا عدلا . فأمر بجمع من حُمُر مكة التى للكراء فأرسلت ، فصارت
إلى منزله كما هى بغير دليل ، فأعله بذلك أمناءه ، فقال : ما بعد هذا شيء ؛
جزدوه ! فلما نظر إلى السياط قال : لا بد أصلحك الله من ضربى ؟ قال : نعم
يا عدو الله . قال : والله ما فى ذلك شيء هو أشد على من أن يشمت بنا أهل
العراق ويضحكون منا ويقولون : أهل مكة يميزون شهادة الحمير ! قال : فضحك
الوالى وخلق سبيله .

- هنا رجلٌ رجلا فى أعراية . فقال : باليمز ، والبركة ، وشدة الحركة ، والظفر
فى المعركة .

- الهيثم بن عدى قال : بينا أنا بكناسة الكوفة . إذا برجل مكفوف البصر وصف حمار
قد وقف على نخاس يسوق الدواب ، فقال له : أبغى حمارا لا بالصغير المحتقر ،
ولا بالكبير المشتهر ، إذا خلا له الطريق تدفق ، وإذا كثرت الزحام ترقى ، وإن
أقلت علفه صبر ، وإن أكثرته شكر ، وإذا ركبت هام ، وإن ركبه غيرى نام .

قال له النخاس : يا عبد الله اصبر ، فإذا مسح الله القاضى حمارا أصبت حاجتك
إن شاء الله !

وصف فرس قال : ودخل رجل السوق في شراء فرس ، فقال له النخاس : صفه لى . فقال :
أريدُه حسنَ القميص ، جيدَ القصوص ، وثيقَ العصب ، نقيَ القصب ، يشير
بأذنيه ويتشوق برأسه ، ويخطر بيده ، ويدحُو برجليه ، كأنه موج في الجنة ، أو سيل
في حدور ، أو منحط من جبل ! فقال له النخاس : نعم ، كذلك كان صلوات الله
عليه ! قال : إنما أصف لك فرسا . قال : ما حسبتك إلا في وصف نبي منذ اليوم !
قال ودخل ابن نخيلة اليماني ، فلم ير بها أحداً حسناً ، ورأى نفسه — وكان
قبيحاً — أحسن من بها فقال :

لم أر غيري حسناً * مُنْذُ دخلتُ اليماني

ففي حِسر أمّ بلدةٍ * أحسنُ ما فيها أنا !

كناس الكوفة محمد بن إسحاق قال : قال سفيان بن عيينة : دخلت الكوفة في يوم فيه
رذاذ من مطر ، فإذا أنا بكناس فتح كنيفاً ووقف على رأس البئر وهو يقول :
بلد طيّبٌ ويومٌ مطيرٌ * هذه روضة وهذا غدير

ثم قال لصاحبه : انزل فيها . فأبى عليه : فترى وهو يقول :

لم يُطيقوا أن ينزلوا ونزلنا . وأخو الحرب من أطاق النزولا

الاصمعي قال : بينا أنا سائر بالقيفاء ، إذ سمعت صوتاً يقول :

جنّبوني ديارَ هند وسُعدى * ليس مثلي يحلُّ دار الهوان

قال : فالتفت يمتة وشمالاً ، فإذا الصوت خارج من حشٍّ ؛ فأقبلت حتى

وقفت عليه ، فإذا بكناس ويده فأس ؛ فقلت : يا سبعان الله ! أنت تكنس

عنزة وتقول :

* ليس مثلي يحل دار الهوان *

فأتى ذلك ؟ وأتى هوان أكثر مما أنت فيه ؟ قال : فرفع رأسه إلى وقال :

لا تلبني فإني نشوان * أنا في الملك ماسقني الدنان
فقلت : ما هو إلا كقول الآخر :

* من قر عينا بعيشه نفعه *

٥

ولعل بن الجهم :

أعظم ذنبي عندي * فليت هذا ذنبكم عندي
يا حشرنا أهلك وجدنا بين * لا يعرف الشكوى من الوجد

١٠ حماد الراوية قال : أتيت مكة ، جلست في حلقة منها فيها عمر بن أبي ربيعة القرشي ، وإذا هم يتذاكرون العنريين وعشقتهم وصبابتهم ، فقال عمر بن أبي ربيعة ، أحدثكم عن بعض ذلك :

كان لي خليل من عنزة ، [يقال له الجعد بن مهجع ، و] يكنى أبا مسهر وكان مشتهرا بأحاديث النساء ، يشيب بهن وينشد فيهن ، على أنه كان لا طهر الخلوة ، ولا حديث السلوة ؛ وكان يوافي الموسم في كل سنة ، فإذا أبطأ ترجمت له الأخبار ، واستوقفت له السفارة . ١٥

وإنه غاب عني ذات سنة خبره ، حتى قدم وفد عنزة ، فأتيت القوم أنشد صاحبي ، فإذا وجل يتنفس الصعداء ؛ فقال : عن أبي مسهر تسأل ؟ قلت : نعم . قال : هيهات هيهات ! أصبح والله أبو مسهر لا حياً يرجى ، ولا ميتاً ينسى ، ولكنه كما قال الشاعر :

٢٠ لعمرك ما هذا الغرام بتاركي * صحيحاً ولا أقضى به فأمرت

فقلت : ومما الذي به ؟ قال : مثله الذي بك من أنهما ككما في الضلال ، وجزكا أذيال الخسران ، كأنكما لم تسمعا بجنة ولا نار ! قلت : ما أنت منه يا بن أخي ؟ قال : أخوه . قلت : والله [ما يمنعك أن تسلك مسلك الذي سلك] لا أنك

وأخاك كالوشى والبجاد ، لا يرقعك ولا ترقعهُ ! ثم انطلقت وأنا أقول :

أرائحةٌ حُجَّاجُ غُدْرَةٍ رَوْحَةٍ * ولما يَرُحُ في القومِ جعدُ بنِ مهجع

خليلانَ نَشْكوماً نلاقِ من الهوى * ومهما يُقْلُ أَسْمَعُ وإن قلتِ يَسْمَعُ

ألا ليت شعري أَيَ خَطْبٍ أَصابهُ * فلي زفراتِ عِجْنٍ ما بينَ أَضْلَعُ

٥ فلا يُعِدِّدَنَّكَ اللهُ خِلا فإِنِّي * سألتُ كالأقيتِ في الحبِّ مصرعي

قال : فلما حججت ووقفت بمرفات ، إذا به قد أقبل ، وقد تغير لونه وسامت

هيئته ، وما عرفته إلا بناقته ؛ فأقبل [فأدنى ناقتَه من ناقتي] حتى خالف بين

أعناقهما ، ثم اعتنقني وجعل يبكي ، فقلت له : ما الذي دهاك ؟ قال : برح الخفاء

وكشف الخطاء ثم أنشد يقول :

١٠ لئن كانت غُدِيلَةُ ذاتِ مَطلٍ * لقد علمت بأنَّ الحبَّ داء

[ألم تنظر إلى تغييرِ جسمي * وأني لا يفارقي البُكاء]

وإنك لو تكلفت الذي بي * لزال السُّرُّ وانكشف الخطاء

وإن معاشري ورجالَ قومي * حُتوفهم الصَّابِية واللقاء

إذا العُدْرِيُّ مات بحُتْفِ أنفٍ * فذاك العبدُ تحكيه الرِّشاء

١٥ فقلت : يا أبا مسهر ، إنها ساعة عظيمة ، تُضرب فيها أكبادُ الإبل من شرق

الأرض وغربها ، فلو دعوت الله كنت قينا أن تظفرَ بِحاجتك ، وتنصرَ على عدوك

لجعل يدعو ، حتى إذا مالت الشمس للغروب ، وهم الناس أن يُفبضوا سمعته

يُبرِّمُ بشيء ، فأصغيت مستمعا ، فجعل يقول :

ياربَّ كلِّ غُدْوَةٍ وروحةٍ * من تُحرمُ يشكو العُساوُ وروحة

٢٠ أنت حسيبُ الخلقِ يومَ الدوحة

فقلت له وما يوم الدوحة ؟ قال : سأخبرك إن شاء الله ، ولولم تَسَلْنِي . فيمنا

نحو المزدلفة ، فأقبل عليّ وقال : إني رجل ذو مال كثير ، من نعمِ وِشَاء ، وإني

خشيت على مالي عامَ أوَّلِ التلف ، فأبيت أخوإلى كلبا ، فأوسعوا لي عن صدر

المجلس وسقوني جمّة البئر ، وكنت منهم في خير أخوال ؛ ثم إنّي عزمت على
مواقعة إيلي بماء لهم يقال له الحوادث ^(١) ؛ فركبت يوما فرسي ، وعلقت معي
شراباً أهدها إلى بعض الكلبين ، فانطلقت ؛ حتى إذا كنت بين الحى ومرعى
النعم ، رفعت لى دوحّة عظيمة ، فقلت : لو نزلت تحت هذه الشجرة ثم ترّوحت
مبرداً ؛ ففعلت ، فشددت فرسى ببعض أغصانها ، ثم جلست تحتها ، فإذا بغير
[قد] سطح من ناحية الحى ، ثم تبينت ، فبدت لى شخص ثلاثه ، فإذا فارس
يترد مسحلاً وأتانا ، فلما قُرب منى إذا عليه درع أصفر وعمامة خز سوداء ؛
فألبث أن لحق المسحل فطعنه فصرعه ، ثم ثنى طعنة للأتان ، وأقبل
وهو يقول :

نطعنهم سُلُكى ومخلوَجَةٌ • كرك لأَمِينٍ على نابل

فقلت له : إنك قد تعبت وأتعبت ، فلو نزلت ، فثنى رجله ونزل وشدة فرسه
ببعض أغصان الشجرة ؛ ثم أقبل حتى جلس ، فجعل يتحدثني حديثاً ذكرت به
قول الشاعر :

وإنّ حديثاً منك لو تبدلنيّه • جنى النحل في ألبان عودٍ مطايل

فبينما هو كذلك ، إذ نكت بالسوط على ثنيتيه ، فما ملكت نفسى أن قبضت
على السوط وقلت : مه ! فقال : ولم ؟ قلت : إنى خائف أن تكسرهما ؛ لإنهما
رقيقتان عذبتان . قال : فرفع عقيرته وجعل يقول :

إذا قبل الإنسان آخرَ يشتهى • ثدياه لم يَأْثِمَ وكان له أجرُ

وقال : ما هذا الذى جعلت فى سرجك ؟ قلت : شرابٌ أهدها إلى بعض
أهلك . فهل لك فيه ؟ قال : ما نكرهه إذا كره . فأثبتته به ، فوضعتُه بينى
وبينه ، فلما شرب منه شيئاً نظرت إلى عينيه كأنهما عينا مواء قد أضلت ولدها ؛

(١) فى الأصل : عزمت على مراقبة أهل ماء لهم يقال له الحوادث وفى الأماوى :

يقال له الحوذان ، وفى مصارع المشاق : يقال له الخرزات

ثم رفع عقيرته يتغنى :

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ * قَتَلْتَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِيَنَّ قَتْلَانَا

يَضْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ * وَهُنَّ أضعفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانَا

ثم قَتَلَ لِأَصْلِحَ مِنْ أَمْرِ فَرَسِي ، فَرَجَعْتُ وَقَدْ حَسِرَ الْعَهَامَةُ عَنْ رَأْسِهِ :

وَإِذَا غَلَامٌ كَانَ وَجْهَهُ دِينَارٌ هَرَقَلِي ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ! مَا أَعْظَمَ قَدْرَتَكَ ! ٥

قَالَ : فَكَيْفَ ؟ قُلْتُ : ذَلِكَ بِمَا رَاعَنِي مِنْ نورك ، وَبِهَرْنِي مِنْ جِمالِكَ ! قَالَ :

وَمَا الَّذِي يَرُوعُكَ مِنْ زُرْقِ الْعَيُونِ وَحَبِيسِ التُّرَابِ ^(١) ، ثُمَّ لَا تَدْرِي أَيَنْتَعِمُ بِعَدِّكَ

أَمْ يَتَأَسُّ ؟ قُلْتُ : لَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِكَ إِلَّا خَيْرًا .

ثُمَّ قَامَ إِلَى فَرَسِهِ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ بَرَقَتْ لِي بَارِقَةٌ مِنْ تَحْتِ الدَّرْعِ ، فِإِذَا ثَدْيٌ كَأَنَّهُ

حَقٌّ عَاجٌ ، قُلْتُ : نَشِدْتُكَ اللَّهُ ، أَمْرَأَةً أَنْتَ ؟ قَالَتْ : إِي وَاللَّهِ ، وَتَكَرُّهُ الْعُهُرُ ، ١٠

وَتَحِبُّ الْقَوْلَ ! قُلْتُ : وَأَنَا وَاللَّهِ كَذَلِكَ ! جَلَسْتُ وَاللَّهِ تَحْدِثُنِي مَا أَنْكَرُ مِنْ أَمْرِهَا

شَيْئًا ، حَتَّى مَالَتْ عَلَى الدَّوْحَةِ سَكْرَى ؛ فَاسْتَحْسَنْتُ وَاللَّهِ يَا ابْنَ أَبِي رَيْعَةَ الْغَدَرِ ،

وَزَيْنٌ فِي عَيْنِي ؛ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَصَمَنِي ؛ فَمَا لَبِثْتُ أَنْ اقْتَبَهْتُ مَذْعُورَةً ، فَلَاثْتُ عِمَامَتَهَا

بِرَأْسِهَا ، وَأَخَذْتُ الرِّيحَ ، وَجَالَتْ فِي مَتْنِ فَرَسِهَا ؛ فَقُلْتُ : مَصِيبٌ وَلَمْ تَزُودْنِي

مِنْكَ زَادًا ! فَأَعْطَنِي بَنَانَهَا فَشَمِمْتُ وَاللَّهِ مِنْهَا كَالنَّبَاتِ الْمَمْطُورِ زُهرِ الثَّلَجِ ؛ ثُمَّ ١٥

قُلْتُ : أَيْنَ الْمَوْعِدِ ؟ قَالَتْ : إِنَّ لِي إِخْوَةً شُرُسًا وَأَبَا غَيُورًا ، وَاللَّهِ لَأَنْ أَسْرَكَ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْرَكَ ! ثُمَّ مَضَتْ فَكَانَ وَاللَّهِ آخِرَ الْعَهْدِ بَهَا إِلَى يَوْمِي هَذَا ،

وَهِيَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي هَذَا الْمَبْلَغَ وَأَحْلَتْنِي هَذَا الْحُلَّ !

قَالَ : فَدَخَلْتَنِي لَهُ رِقَّةٌ ؛ فَلَمَّا انْقَضَى الْمَوْسِمُ شَدَدْتُ عَلَى نَاقَتِي وَشَدَّ عَلَى نَاقَتِهِ ،

وَحَمَلْتُ غَلَامًا لِي عَلَى بَعِيرٍ ، وَحَمَلَتْ عَلَيْهِ قَبَةَ حَمْرَاءَ مِنْ آدَمَ كَانَتْ لِأَبِي رَيْعَةَ ، ٢٠

(١) فِي بَعْضِ الْأَصُولِ : « مِنْ زُرْقِ الدَّوَابِّ وَنَبْشِ التُّرَابِ » . وَفِي الْأَغَانِي « مِنْ

جَيْشِ التُّرَابِ وَأَكْبِلِ الدَّوَابِّ » . وَفِي مَصَارِعِ الْعِشَاقِ : « مِنْ زُرْقِ الدَّوَابِّ

وَحَبِيسِ التُّرَابِ » .

وأخذت معي ألف دينار ، ومطَرَفَ خَزٍّ ؛ ثم خرجنا حتى أتينا بلاد كلب ، فإذا
 الشيخ في نادي الحَيِّ ، فسَلْتُ عليه ، فقال : وعليك السلام ، من أنت ؟ فقلت :
 عمرُ بنُ أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي . قال : المعروف غير المسكور ، فما الذي
 جاء بك ؟ قلت : جئتُك خاطباً ، قال : أنت الكُفَّ لا يُرْعَبُ عن وصله ،
 والرجل الذي لا يُردُّ عن حاجته . قال : قلت : إن لم آتَكَ لنفسى وإن كنتَ
 في موضع الرغبة ، ولكنى أتيتكم لابن أخيتكم العُدْرى . قال : والله إنه لكفٌّ
 الحَسْبُ ، كريمُ النسب : غير أن بنائى لم يعرفن هذا الحى من قريش .

قال : فعرف الجُوع من ذلك في وجهى ؛ فقال : أما إنى أصنع في ذلك ما لم
 أصنعه قطُّ لغيرك : أخيرُها في نفسها ، فهى وما اختارت . فقلت : خيرُها .
 ١٠ فأرسل إليها : إن من الأمر كذا وكذا ، فالرأى رأيك .

فقلت : ما كنت لأستبدَّ برأى دون رأى القرشى ، خيارى ما اختار . قال :
 قد ردَّت الأمرَ إليك . فحمدت الله واصلت على النبی صلى الله عليه وسلم ،
 وقلت : قد زوجتُها العُدْرى [الجعد بن] مهجع . وأصدقتُها عنه الألف دينار ،
 وجعلت تكرمُها العبد والبعير والقبة ، وكسوتُ الشيخ المطرف ، فسرَّ به ،
 ١٥ وسألته أن يبنى بها من ليلته ، فأجبنى إلى ذلك ؛ فضربت القبة في وسط الحى ،
 وأهديت إليه ليلاً ، وبِت عند الشيخ في خير مبيت ، فلما أصبحت غدوت ففقت
 بباب القبة ، فخرج إلى وقد تبين الجذل فيه ، فقلت : كيف كنت بعدى أبا مُسهر ؟
 قال : أبدت لى كثيراً مما كانت تخفيه يوم رأيتها . فقلت : أقيم عند أهلِكَ
 بارك الله لك ! ثم انطلقت إلى أهلى وأنا أقول :

كفيت الفقى العُدْرى ما كان نابه * ومثلى لِاثقالِ النواصِبِ يحملُ
 ٢٠ أما استحسنْتُ منى المكارمُ والعُلا * إذا صرَّحتُ أنى أقول وأفعل

زواج المأمون بيوران

حدث أبو محمد الشعبي الوزاق — وكان عند باب خراسان عند باب الجسر الأول — عن حماد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي ، قال ^(١) :

- ٥ بينا أنا ذات يوم عند المأمون وقد خلا وجهه وطابت نفسه ، إذ قال لي : يا إسحاق ، هذا يوم خلوة وطيب . فقلت : طيب الله عيش أمير المؤمنين ، ودام سروره وفرحه ! فقال : يا غلام ، خذوا علينا الباب وأحضروا الشراب . قال : ثم أخذ يدي وأدخلني في مجلس غير المجالس التي كنا فيها ، وإذا قد نُصبت الموائد ، وأصلح ما كان يحتاج إليه الحال ، حتى كأنه شيء قد كان تقدم فيه : قال : فأكلنا وأخذنا في الشراب ، فأقبلت الستيرات من كل ناحية بضروب من الغناء وصنوف من اللهو ؛ فلم نزل على ذلك إلى آخر النهار .

- فلما غربت الشمس قال لي : يا إسحاق ، خير أيام الفتى أيام الطرب ! قلت : هو والله ذاك يا أمير المؤمنين . قال : فإنني فكّرت في شيء فهل لك فيه ؟ قلت : لا أتأخر عن رأي أمير المؤمنين أطل الله بقاءه ! قال : لعلنا نباكر الصبح في غدوتنا هذه ، وقد عومت على دخلة إلى الحرم . فكن بمكانك ولا تريم ، فإن أوافيك عن قريب . قلت : السمع والطاعة . ثم نهض إلى دار السلام ، فما حُرّف له خبر إلى أن ذهب من الليل عامته .

- ١٥ قال إسحاق : وكان المأمون من أشغف خلق الله بالنساء ، وأشدّهم ميلا إليهن واستهتاراً بهن ، وعلمت أن النبيذ قد غلب عليه ، وأنهن قد أنسيته أمرى وما كان تقدم إلى ووعدني من رجوعه ، فقلت في نفسي : هو في لذته وأنا ههنا

(١) انظر : ألف ليلة وليلة . . الليلة التاسعة والسبعين بعد المئتين ، إلى الليلة الثانية والمئتين .

في غير شيء ، وفقّ بقية ، وعندى صبية كنت قد اشتريتها ، ونفسي متطلعة إلى انتضاها . فقامت مسرعا عند ذكرها ، فقال الخدم : على أي شيء عزمت وإلى أين تريد ؟ قلت : أريد الانصراف . قالوا : فإن طلبك أمير المؤمنين ؟ قلت : هو في سروره قد شغله الطرب ولذة ما هو فيه عن طلبى ، وقد كان بينى وبينه موعد قد جاز وقته ، ولا وجه لجلوسى .

قال : وكنت مقدّم الأمر في دار المأمون ، مقبول القول فيه ، لا أعارضُ في شيء ، إذا أومأتُ إليه : فخرجت مبادرا إلى باب الدار ، فلقيني غلمان الدار وأصحاب النوبة ، فقالوا : إن غلمانك قد انصرفوا ، وكانوا قد جاءوك بدابة ، فلما علموا بمبيتك انصرفوا . فقلت : لا ضير ، أنا آمشى إلى البيت وحدى . قالوا : نحضرك دابة من دواب النوبة ؟ قلت : لا حاجة لى في ذلك . قالوا : فتمضى بين يديك بمشعل ؟ قلت : لا ، ولا أريد أيضا .

وأقبلت نحو البيت ، حتى إذا صرت ببعض الطريق أحسست بحرقة البول ، فعدلت إلى بعض الأذقة ، لتلا يجوز أحد من العوام فيرانى أبول على الطريق ؛ فبُلت ، حتى إذا فت إلى المسح ببعض الحيطان ، إذا بشيء معلق من تلك الدار إلى الزقاق ، فاثمالكت أن تمسحت ، ثم دنوت إلى ذلك الشيء لأعرف ما هو ، فإذا بزئيل كبير معلق بأربعة مقابض ، ملبس دياجا ، وفيه أربعة أحبل لإرسم ، فلما نظرت إليه وتبينته قلت : والله إن لهذا لسببا ، وإن له لأمرأ . فأقمت ساعة أترقى في أمرى وأفكر فيه ، حتى إذا طال ذلك بى قلت : والله لا نجاسرت ولا جلسن فيه كاتنا ما كان ...

ثم لففت رأسى بردائى وجلست في جوف الزئيل ، فلما أحس من كان على ظهر الحائط بثقله ، جذبوا الزئيل إليهم حتى انتهوا إلى رأس الحائط ، فإذا بأربع جوار ، فقلن : انزل بالرحب والسعة ، أصدیق أم جديد ؟ فقلت : لا ، بل جديد ! فقلن : يا جارية ، هاتى الشمعة . فابتدرت إحداهن إلى طست فيه شمعة ، وأقبلت بين يديّ ، حتى نزلت إلى دار فظيفة ، فيها من الحسن والظرف

ما حُرِّتَ له ، ثم أدخلتني إلى مجالس مفروشة ، ومناصٍ مرصوفة ، [فيها من] صنوف الفرش ما لم أر مثله إلا في دار الخليفة .

- جلست في أدنى مجلس من تلك المجالس ، فاشعرت بعد ذلك إلا بضجة وجلبة ، وستور قد رفعت في ناحية من نواحي الدار ، وإذا بوصائف يتسابقن في أيدي بعضهن الشمع ، وبعضهن المجامر يبخرن فيها العود والندى ؛ وبينهن جارية كأنها تمثال عاج ، تهادى بينهن كالبدر الطالع ، بقدر يزدري على الغصون ؛ فاتمالكت عند رؤيتها أن نهضت ، فقالت : مرحبا بك من زائر أتي وليست تلك عادته . وجلست ، ورفعت مجلسي عن الموضع الذي كنت فيه ، فقالت : كيف كان ذا والله لي ولك ، ولا علم كان وقع إلي ؛ فما السبب ؟ قال : قلت : انصرفت من عند بعض إخواني ، وظننت أتي على وقت ، فخرجت في وقت ضيق ، وأخذني البول فأخذت إلى هذا الطريق ، فعدلت إلى هذا الزقاق ، فوجدت زنبيلًا معلقا ، فحملني النيد فجلست فيه ، فإن كان خطأ فالتئيد أكسبته ، وإن كان صوابا فآله ألهمني . قالت : لا خير إن شاء الله ، وأرجو أن محمد عواقب أمرك ؛ فما صناعتك ؟ قلت : برّاز . قالت : وأين مولدك ؟ قلت : بغداد . قالت : ومن أي الناس أنت ؟ قلت : من أمثالهم وأوساطهم . قالت : حيّاك الله وقرب دارك قالت : فهل رويت من الأشعار شيئا ؟ قلت : شيئا يسيرا . قالت : فذاكرنا بشيء مما حفظت قلت : جعلت فداك . إن للداخل دهشة ، وفي انقباض ؛ ولكن تبتدئين بشيء من ذلك ، فالشيء يأتي بالملذكرة . قالت : لعمرى لقد صدقت ، فهل تحفظ لفلان قصيدته التي يقول فيها كذا وكذا . . . ؟

- ثم أنشدتني جماعة من الشعراء ، القدماء والمحدثين ، من أحسن أشعارهم ، وأجود أقاويلهم ، وأنا مستمع أظفر من أي أحوالها أعجب ، من ضبطها ، أم من حسن لفظها ، أم من حسن أدبها ، أم من حسن [روايتها و] جودة ضبطها للغريب ، أم من اقتدارها على النحو ومعرفة أوزان الشعر ؟ ثم قالت : أوجو أن يكون ذهب عنك بعض ما كان من الحصر والانتقباض والحشمة . فقلت :

إن شاء الله لقد كان ذلك . قالت : فإن رأيت أن تنشدا بن بعض ما تحفظ فأفعل .
 قال : فاندفعت أنشد لجماعة من الشعراء ، فاستحسنن نشيدي وأقبلت تسألني
 عن أشياء في شعري كالختبرة لي ، وأنا أجيبها بما أعرف في ذلك ، وهي مصفحة
 إليّ ، ومستحسنة لما آتى به ؛ حتى أتيت على ما فيه مَنع ؛ قالت : والله ما قصرت
 ولا توهمت في عوام التجار وأبناء السوق مثل مامعك ؛ فكيف معرفتك بالأخبار
 وأيام الناس ؟ قلت : قد نظرت أيضاً في شيء من ذلك . فقالت : يا جارية
 أحضرينا ما عندك . فما غابت عنا حيناً حتى قدمت إلينا مائدة لطيفة ، قد جمع
 عليها غرائب الطعام السرى ؛ فقالت : إن المماجة أول الرضاع ، فتقدمت ، فأقبلت
 أعذر بعض التعذير ، وهي معي تقطع وتضع بين يدي ، وأنا أغتم ما أرى من
 ظرفها وحسن أدبها ، حتى رفعت المسائدة .

وأحضرت آنية النيد ، فوضعت بين يدي صينية وقنينة وقدح ومغسل ،
 وبين يديها مثل ذلك ، وفي وسط المجلس من صنوف الرياحين وغرائب الفواكه
 ما لم أره اجتمع لأحد إلا لولي عهد أو سلطان ، وقد عبئ أحسن تعبئة ، وهئي
 أحسن تهية . قال إسحاق : فتناقلت عن الشراب لتكون هي المبتدئة ، فقالت :
 مالي أراك متوقفاً عن الشراب ؟ قلت : انتظارك ، جعلت فداك ؛ فسكبت
 قدحا آخر فشربت .

ثم قالت : هذا أوان المذاكرة ، فإن المذاكرة بالأخبار وذكر أيام الناس
 مما يطرب . قلت : لعمري إن هذا لمن أوقاته . فاندفعت ، فقلت : بلغني أنه كذا
 وكذا ... وكان رجل من الملوك يقال له فلان بن فلان ... وكان من قصته كذا
 وكذا ... ، حتى مروت بعدة أخبار حسان من أخبار الملوك ، وما لا يتحدث به
 إلا عند ملك أو خليفة ؛ فسرت بذلك سرورا شديدا ، ثم قالت : والله لقد
 حدثتني بأحاديث حسان ، ولقد كثر تعجبي من أن يكون أحد من التجار يحفظ
 مثل هذا ، وإنما هذا من أحاديث الملوك ، وما لا يتحدث به إلا عند ملك أو
 خليفة . فقلت : جعلت فداك ، كان لي جار ينادم بعض الملوك ، وكان حسن المعرفة

كثير الحفظ ؛ فكان ربما تعطل عن نوبته التي كان يذهب فيها إلى دار صاحبه ؛
 لشغل يمنعه من ذلك ، أو لأمـر يقطع ، فأهـضى إليه ، وأعزم عليه ، وأصيره إلى
 منزلي ؛ فربما أخبرني من هذه الأحاديث شيئا ، إلى أن صرت من خاصة أخذائه
 ومن كان لا يفارقه ؛ فما سمعت مني فنهـ أخذته ، وعنه استفدته . فقالت : يجب
 أن يكون هذا كذا . ولمـرى لقد حفظت فأحسنت الحفظ ، وما هذا إلا لقريحة
 ٥ جيدة وطبع كريم . قال إسحاق : وأخذنا في الشراب والمذاكرة : أبتدئ الحديث ،
 فإذا فرغت ابتدأتُ هي في آخر ، حتى قطعنا بذلك عامة الليل ، والنـد وفائق البخور
 يُجثد ، وأنا في حالة لو توهـمها المأمون أو تأملها لاستطار سرورا وفرحا .

ثم قالت لي : يا فلان — وكنت قد غيرت عليها اسمي وكنتي — والله إني
 لأراك كاملا ، وإنك في الرجال لفاضل ، وإنك لو ضيء الوجه ، مليح الشكل ،
 ١٠ بارع الأدب ؛ وما بني عليك إلا شيء واحد حتى تكون قد برزت وبرعت . فقلت :
 وما هو ياسيدي ، دفع الله الأسواء عنك ؟ قالت : لو كنت تحرك بعض الملامـي ،
 أو تترنم ببعض الأشعار . فقلت : والله [إني كنت] قديما أشتهيه ، وطالما كلفت به
 وحرصت عليه ، فلم أرزقه ولا يعلق بي شيء منه ؛ فلما طال عنائـي به ، وكلما تقدمت
 في طلبه كنت منه أبعد وعنه أذهب ؛ تركته وأعرضت عنه ، وإن في قلبي من ذلك
 ١٥ لحـرقه ، وإني لمستمـر به مائل إليه ، وما أكره أن أسمع في مجلسي هذا من جيده
 شيئا ؛ لتكمل ليلتي ويطيب عيشي ؛ قالت : كأنك قد عرضت بنا . قلت : لا والله
 ما هو تعريض ، وما هو إلا تصريح ؛ وأنت بدأت بالفضل ، وأنت أولى من أتم
 ما بدأ به . فقالت : يا جارية ، عود . فأحضرت عودا ، فأخذته ، فما هو إلا أن
 ٢٠ جـسسته حتى ظننت أن الدار قد سارت بي وبمن فيها ، واندفعت تغني ، مع صحة أداء
 وجودة صوت . فقلت : والله لقد جمع الله لك خلال الفضل ، وحبالك بالكمال
 الرائع ، والعقل الزائد ، والأخلاق المرضية ، والأفعال السنية . فقالت : أمانعرف
 لمن هذا الصوت ومن غنى به ؟ قلت : لا والله . قالت : الغناء لإسحاق ، والشعر
 لفلان ، وكان سببه كذا وكذا ... فقلت : هذا والله أحسن من الغناء .

فلم تزل تلك حالها في كل صوت تغنيه ، ومع ذلك تشرب وأشرب ؛ حتى إذا كان عند انشقاق الفجر ، جاءت عجوز كأنها داية لها ، فقالت : أى بُنية ، إن الوقت قد حضر ، فإذا شئت فانهضى . فلما سمعت مقالها نهضت ؛ فقالت : عزمت ؟ قلت : إى والله . فقالت : مُصاحباً للسلامة ، [عزمت] عليك لتسترن ما كنا فيه ، فإن المجالس بالأمانة . فقلت جعلت فداك ، أفأحتاج إلى وصبة في ذلك ؟ ٥

فودعتها وودعني ، وقالت : يا جارية ، بين يديه . فأثني بي باب في ناحية الدار ففتحت لي وأخرجت منه إلى طريق مختصرة ، وبادرت البيت ، فصليت ووضعت رأسي ، فما انتهت إلا ورُسل الخليفة على الباب ؛ فقممت فركبت فسرت إليه ، فلما مثلت بين يديه قال لي : يا إسحاق ، جفوناك بما كنا ضمتناه لك ، وتشاغلنا عنك . فقلت : ياسيدي ، ليس شيء آثر عندي وأسرُّ إلى قلبي من سرور يدخل على أمير المؤمنين فإذا أكل سروره وطاب عيشه فعيشنا يطيب وسرورنا يتصل بسروره . ثم قال : ما كانت حالتك ؟ قلت : ياسيدي كنت اشتريت من السوق صبية ، وكنت متعلق القلب بها ، فلما تشاغل أمير المؤمنين عني ، وقد كانت في بقية طالبتني نفسي بها ، فضيت مسرماً وأحضرتها ، وأحضرت نبيدا فسقيتها وشربت معها ، وغلب على السكر فقطعت عما أردت ، وذهب بي النوم إلى أن أصبحت . فقال لي : ما أكثر ما يتهيا على الناس من هذا . فهل لك في مثل ما كنا فيه أمس ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين وهل أحد يمتنع من ذلك ؟ قال : فإذا شئت [فانهض بنا] فنهض ونهضت ، فصرنا إلى المجلس الذي كنا فيه بالأمس ، على مثل حالنا وأفضل ، حتى إذا كان ذلك الوقت وثب قائماً ، ثم قال يا إسحاق ، لا تريم ، فإنني أجيئك ، وقد عزمت على الصبحة . فما هو إلا أن فارقتني حتى تصررت لي ما كنت فيه ، فإذا هو شيء لا بصبر عنه إلا جاهل ٢٠ فنهضت . فقال لي الغلمان : الله الله . وإنه أنكر علينا نخليتك وطالبنا بك ، وقال : لم تركنموه ؟ ولا نحسبك إلا تحب الإيقاع بنا . فقلت : والله لا نال أحدكم بسبي مكروه أبداً . ولكن أبادر بحاجتي ، والله لا كان لي حبس ولا ترثي ، وأمير المؤمنين أطال الله بقاءه إذا دخل أبطأ ، وأنا مؤافيك قبل خروجه إن شاء الله .

قال : فضيت ، فما شعرت إلا وأنا في الزقاق ، فوافيت الزبيل على ما كان عليه فأقعدت فيه وأصعدت ، وصرت إلى الموضع [الذي كنت فيه البارحة] ، فلم ألبث إلا هنيهة وإذا بها قد طلعت ، فقالت : ضيقنا ؟ قلت : لى والله . قالت : أو قد عاودت ؟ قلت : نعم ، وأظن أنى قد أثقلت . فقالت : ماحُ نفسه يقرئك السلام فقلت : هفوة ، فمضى بالصفح ، قالت : قد فعلنا فلا تعد ، قلت : إن شاء الله .

ثم جلست ، وأخذنا فيما كنا فيه من المذاكرة والإنشاد والشرب ، ولم نزل على تلك الحال وأفضل ، وقد أنست وانبسطت بعض الانبساط ، وهى مع ذلك لاتزال تقول : لو كنت على ما أنت عليه أحكمت من تلك الصنعة شيئاً ، لقد تناهيت وبرعت . فأقول : والله لقد حرصت على ذلك وجهدت فيه فما رزقته ولا قدرت عليه . ثم قلت : جعلت فداك ، لانتخلينا بما كان من فضلك البارحة . فأخذت في الأغاني ، وكلمنا مر صوت طيب قالت : أتدوى لمن هذا ؟ فأقول : لا ! فتقول : لإسحاق ! فأقول : وإسحاق هكذا في الخندق ! فتقول . بخ ! إسحاق في هذا البيت بديع الصوت ، وعميق الغناء . فأقول : سبحان الله ! لقد أعطى إسحاق هذا ما لم يعطه أحد ! فتقول : لو سمعت هذا منه لكنت أشد استحساناً له وكلفاً به .

حتى إذا كان ذلك الوقت وجاءت المعجوز ، نهضت وودعتها ، وبادرت جارية ١٥ ففتحت الباب فخرجت منه .

وبادرت المنزل فبوضأت للصلاة وصليت الصبح ، ووضعت رأسى فتمت ، فما انتبهت إلا ورُسلُ أمير المؤمنين يطلبونى : فركبت إلى الدار فما هو إلا أن مثلت بين يديه فقال لى : يا إسحاق ، أيتت إلا مكافأة لنا ومعاملة بمثل ما عاملناك . قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما إلى ذلك ذهبت ، ولا إليه ٢٠ قصدت ، ولكننى ظننت أن أمير المؤمنين تشاغل عني ببلدته وأغفل أمرى ، وجاء الشيطان فأذكرنى أمر الجارية ، فبادرت ، فقال : وكان من أمرك ماذا ؟ قلت : قضيت الحاجة وفرغت [من] الأمر . فقال : قد انتضى ما كان بقلبك منها وواحدة برأحة والبادى أظلم . فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ألوم وأظلم ، والمعذرة إليك

فقال : لا تريب عليك ، هل لك في مثل حالنا الأول ؟ قلت : إني والله ! قال : فانفض بنا . فقمنا حتى صرنا إلى الموضع الذي كنا فيه ، فأخذنا في لذتنا ؛ حتى إذا كان الوقتُ قال لي : يا إسحق ما عزمت ؟ قلت لا عزم لي يا أمير المؤمنين ! قال : عزمت عليك لتجلسن حتى أخرج إليك لتصطحب ؛ فإني عازم على الصبح وقد قدّستَ عليّ منذ يومين ! قلت : إن شاء الله !

وقام ، فها هو إلا أن توارى ، حتى قمت وقعدت ، وجات وساوسى ، وجعلت أفكر في مجلسى معها وأفكر فيها ، وفي الخروج عن طاعة المأمون وما يخرجني من سخطه وموجدته : فسُهل [عليّ] كلُّ صعب إذ فكرتُ في أمرها ؛ فقامت مبادرا ، فاجتمع عليّ جندُ الدار فقالوا : ابن تريد ؟ فقلت الله الله ! إن لي قصة ، وأنا معلق القلب ببعض مَنْ في منزلى ، وأحتاج إلى مطالعتهم في بعض الأمور . فقالوا : ليس إلى تركك سبيل ! فلم أزل أرفق بهذا ، وأقبل رأس هذا ، ووهبت لواحد خاتمى ، وآخر ردائى ، حتى تركوني ؛ فلما خرجت عن جملتهم لم أرتد عنها حاسرا حتى وافيت الزنبيل وصعدت السطح وصرت إلى الموضع ؛ فلما رأيته قالت : ضيفنا ؟ قلت : نعم . قالت : جعلتها دارَ مقام ! قلت : جعلت فداك ، حق الضيافة ثلاثة أيام ، فإن عدت بعدها فأنت في حل من دى ! قالت : والله لقد أتيت بحجة .

ثم جلسنا ، وأخذنا في مثل حالنا الأول من الشرب والإنشاد ، والمذاكرة ، حتى إذا علمت أن الوقت قد قارب ، فكرتُ في قصتي ، وأن المأمون لا يفارقني على هذا وأني لا أنخلص منه إلا بشرح قصتي وأكشف له عن حالى ، وعلمت أنى إن قلت له ذلك طالبنى بمعرفة الموضع والمسير إليه ، مع ما كان غلب عليه من الميل إلى النساء ؛ فقلت لها : أتأذنين في ذكر شيء خطر ببالى ؟ قالت : قل ما بدا لك . قلت : جعلت فداك ، إني أراك ممن يقول بالتغناء ، ويعجب به وبالأدب ؛ ولئى ابن عم هو أحسن منى وجهها ، وأشرف قدرا ، وأكثر أدبا ، وأعز معرفة ؛ وأنا تليذ من تلاميذه ، وحسنة من حسنانه ؛ وهو أعرف الناس

بغناء إسحق ! قالت : طفيلي ومقترح ! لم ترض أن سمحنا لك ثلاثة أيام ، حتى طلبت أن تأتي معك بآخر ؟ فقلت لها : جعلت فداك ، ذكرته لتكوني أنت المحكمة ، فإن أذنت وأردت ذلك وإلا فلا أذكره . فقالت : إن كان ابنُ عمك هذا على ما ذكرت فلا تنكرة أن تعرفه . فقلت : هو والله أكثرُ بما وصفت ! فقالت : إن شئت فالليلة الآتية امت به .

٥

ثم حضر الوقت فنهضت حتى وافيت منزلي ، وإذا برسل الخليفة قد هجموا على منزلي وأصحاب الشرطة ؛ فلما بُصروا بي سُحبت على مابي بحالتى تلك ، حتى انتهوا بي إلى الدار ؛ فإذا المأمون جالس على كرسي وسط الدار ، مغتاض خرد ؛ فقال : أخرجوا عن الطاعة ؟ قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، إنه كانت لي قصة أحتاج فيها إلى الخلوة . فأومأ إلى من كان واقفا ففتحوا ، فلما خلونا قلت : كان من خبري كذا وكذا ، وفعلت وصنعت . . .

١٠

فوالله ما فرغت من حديثها حتى قال : يا إسحق ، أتدرى ما تقول ؟ فقلت : إني والله ! إني لأدرى ! فقال : ويحك ! كيف لي بمشاهدة ما شاهدت ؟ قلت : ما لي بذلك سبيل ! قال : لا بد أن تتلطف وتوصلني إليها ؛ فهذا ما بقي لي صبر عنه ! قلت : والله ! إنى قد تفكرت في قصتها وفيما قدمت عليه من عصيانك ، وعلمت أنه لا ينبغي إلا الصدق وكشف الحال ، وعلمت أنك تطالبني به أشد مطالبة فقدمت لها ذكرك ، ووعدتني في أمرك بكذا وكذا . قال : أحسنت والله لولا ذلك لنالك مني كلُّ مكروه ! قلت : فالحمد لله الذي سَلَّمَ

٥

ثم نهض ونهضت إلى مجلسنا ، وأخذتنا في لذتنا ، وهو مع ذلك يقول : يا إسحق ، صف لي حالها ، واطرح لي أمرها !

٢٠

فقطعتنا يومنا في مذاكرتها إلى أن مضى النهار ، فلما أن مضى من الليل هذه جمل يقول : ما جاء الوقت ! وأنا أقول بقى قليل ؛ واللقاء غالب عليه ، حتى جاء الوقت ، فنهضنا ، وخرجنا من بعض أبواب القصر ؛ معنا غلام ، وهو على حمار وأنا على حمار . فلما صرنا بالقرب من منزلها نزلنا ، ثم سلينا الحمارين للغلام ،

وقلنا له : انصرف ، فإذا كان الفجر فكن ههنا بالخمارين وأقبلنا نمشي متكررين وأنا أقول : يجب أن تظهر برئى بحضرتها وإكرامى . وتطرح نخوة الخلافة وتجشبر الملك ، بل كن كأنك تبع لى ! وهو يقول : نعم أو يحتاج أن توصبنى ؟ ثم قال : ويحك يا إسحق ! فإن قالت لى غنّ كيف أصنع ؟ قلت : أنا أكفيك وأدفعها عنك برفق . ٥

فلما صرنا إلى الزقاق إذا بزنبيين معلقين بثان حبال ، فقمعد كل منا فى واحد وجذبنا الجوارى ، وإذا نحن فى السطح ؛ وبادون بين أيدينا حتى اتبيننا إلى المجلس ، فأقبل المأمون يتأمل الفرش والدار والزى ، ويتعجب عجباً شديداً ؛ ثم قمعدت فى موضعى الذى كنت أقعد فيه ، وقعد المأمون دونى فى المرتبة ، ثم أقبلت فسليت ، فاثمالك أن بهت من حسنها ، فقالت حيّا الله ضيفنا ! فوالله ما أنصفت ابن عمك ، ألا رفعت مجلسه ؟ فقلت ذلك إليك ، جعلت فداك ! فقالت [له] : ارتفع فديتك فأنت جديد ، وهذا قد صار من أهل البيت ، ولكل جديد لذة !

فنهض المأمون حتى صار فى صدر المجلس ، ثم أقبلت عليه تذاكره وتناشذه وتمارحه ، وهو يأخذ معها فى كل فن ، ويفخمها قال ثم التفتت إلى وقالت : وفيت بوعدك وصدق فى قولك ووجب شكرك على صنيعك ! قال : ثم أحضر نبيذ وأخذنا فى الشراب ، وهى مع ذلك مقبلة عليه وهو مقبل عليها ، ومسرورة به ومسرورة بها ؛ فقالت لى : ابن عمك هذا من أبناء التجار ؟ قلت : نعم ، فديتك نحن لا نعرف إلا التجارة ! قالت وإنكأ فيها لغريبان ! ثم قالت : موعدك ! فقلت : لعمرى إنه لجيب ، ولكن حتى نسمع شيئاً . قالت : لك ذاك . فأخذت العود فغنت صوتاً ، فشربنا عليه رطلا ؛ ثم غنت بصوت كان المأمون يقترحه على ، فشربنا عليه رطلا .

فلما شرب المأمون ثلاثة أرطال ، داخله الفرح والارتياح وقال : يا إسحق

فوالله لقد رأيته ينظر إلى نظر الأسد إلى فريسته ، فنهضت وقالت : لبيك يا أمير المؤمنين ! قال : غنى بهذا الصوت !

فلما رأتى قمت بين يديه وأخذتُ العود ووقفتُ بين يديه أغنيه ، علمت أنه الخليفة وأنى إسحق ؛ فنهضت فقالت : ههنا ! وأومأت إلى كلفة مضروبة ، فدخطتها ؛ ثم فرغت من ذلك الصوت وشرب رطلا ، وقال لى : ويحك يا إسحق ! انظر من رب هذه الدار ! فخرجت إلى تلك العجوز فسألتها عن صاحب الدار فقالت : الحسن بن سهل . قلت : ومن هذه ؟ قالت : بوران ابنته فرجعت وأعلمته قال : ثم انصرفنا ، فقال لى : يا إسحق ، اكتم هذا الأمر ولا تنفوه به . ومضينا إلى دار الخلافة ؛ فلما كان الصباح وحضر الحسن بن سهل على عادته ، قال له المأمون : ألك بنت ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين . قال ما اسمها ؟ قال : بوران . قال : فإنى أخطبها إليك قال هى أمتك يا أمير المؤمنين ، وأمرها إليك قال فإنى قد تزوجتها على نقد ثلاثين ألف دينار : فإذا قبضت المال فاحملها إلينا . ثم تزوجها ، وكانت أحظى نساءه عنده ، وآثرهن لديه ؛ وكنت أستر هذا الحديث إلى أن مات المأمون .

[قال إسحق] : فما اجتمع لأحد ما اجتمع لى فى تلك الأربعة الأيام ، إذ كنت أنصرف من مجلس أمير المؤمنين إلى مجلسها ، ووالله ما رأيت من الرجال وملوكهم وخلفائهم أحدا يبنى بالمأمون ، ولا شاهدت من النساء امرأة كبوران فى عقلها ؛ وأما معرفتها وأدبها فما أظن من يتهياً له أن يقف من العلوم على ما وقفت عليه ولقد سألت بعض من يتولى خدمتها من العجائز : ما حملها على ما أرى ؟ فقالت : إنها تفعل ذلك منذ كذا وكذا سنة ، ولقد عاشرت الظرفاء والملاح والأدباء أكثر من أن يقع عليه إحصاء ، ولم يكن جرى بينها وبين أحد مكروه ولا خنا ولا كلمة قبيحة ؛ ولم يكن مذهبها فى ذلك إلا حب الأدب والمذاكرة ، ومعاشرة الظرفاء وأهل المروءة والأقدار والنبل والاختار ، لالرية

أظهر ، ولا لحالة تُنكر . قال : فوالله لقد تضاعف قدرها عندي ، وعظم خطرُها في نفسي ، وعلت شرفَ همتها وفضلها .

فهذا خبر بوران صحيحاً على الحقيقة ، وسبب تزوج المأمون بها .

فتى من بنى حنيفة وجارية

- ٥ قال هشام بن الكلبي والهيثم بن عدي : إن ناساً من بنى حنيفة خرجوا ينتزهون إلى جبل لهم ، فرأى فتى منهم في طريقه جارية ، فرمقها وقال لأصحابه : لا أنصرف والله حتى أرسل إليها وأخبرها بحبي لها ! فطلبوا إليه أن يكف فأبى ، وأقبل يرسل الجارية : وتمكن حبها من قلبه ، فأنصرف أصحابه وأقام الفتى في ذلك الجبل ، فضى إليها ليلة متقلداً سيفاً وهي بين آخرين لها نائمة ، فأيقظها : فقالت : أنصرف لئلا ينتبه أخوای فيقتلاك ! فقال : الموت أهونُ والله مما أنا فيه ، ولكن أعطيني يدك أضعها على قلبي وأنصرف ! فأعطته يدها ، فوضعها على قلبه وأنصرف ؛ فلما كانت الليلة الثانية ، أتاها وهي على مثل تلك الحال ، فأيقظها ، فقالت له مثل مقالها الأول ، فقال : لك الله إن أمكنتني من شفيتك أرشفهما أن أنصرف ! فأمكنته فرشفهما ثم أنصرف ؛ فوقع في قلبها من حبه مثل ما كان به ...

- ١٥ وفشا خبرهما في الحى ، فقال أهل الجارية : ما مقام هذا الفاسق في هذا الجبل ؟ امضوا بنا إليه الليلة ! فبعثت إليه الجارية : إن القوم سيأتونك الليلة ، فاحذر على نفسك ! فلما أمسى قعد على مرقاة ومعه قوسه وسهمه ، ووقع بالحى في الليل مطر ، فاشتغلوا عنه ؛ فلما كان آخر الليل وانقشع السحاب وطلع القمر ، اشتاقته الجارية فخرجت تريده ومعها صاحبة لها من الحى كانت تتق بها ؛ فنظر الفتى إليهما فظن أنهما يطلبانه ، فرمى قوساً خطأ قلب الجارية ، فوقعت ميتة ، وصاحت الأخرى ورجعت ؛ فالتحدر الفتى من الجبل فإذا الجارية ميتة ،

فقال :

نَعَبَ الْغُرَابُ بِمَا كَرِهَ • سَتُ وَلَا إِزَالَةَ لِلْقَدَرِ
تَبْكِي وَأَنْتَ قَتَلْتَهُمَا • قَاصِرٌ وَلَا فَاتَحِرُ
ثُمَّ وَجَأَ بِمَشَاقِصِهِ فِي أَوْدَاجِهِ حَتَّى مَاتَ : فُجَاءَ أَهْلَ الْمَرْأَةِ فَوَجَدُوهُمَا مَيِّتَيْنِ ،
فَدَفَنُوهُمَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ !

باب اللغز

كانت في أبي عطاء السندی لغة قبيحة ، فاجتمع يوما في مجلس بالكوفة
فيه حماد الراوية ، وحماد مجرد ، وحماد بن الزرقان ، وبكر بن مصعب ؛ فنظر
بعضهم إلى بعض وقالوا : ما بقي شيء إلا وقد تهيا في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى
أبي عطاء السندی فأرسلوا إليه ، فأقبل يقول : مَرْهَبًا مَرْهَبًا ! هياكم الله ! وقد
كان قال أحدهم : من يحتال لأبي عطاء حتى يقول : جرادة ، وُزُج ؟ وشيطان !
فقال حماد الراوية : أنا ! فقال : يا أبا عطاء : كيف غلبك باللغز ؟ قال : هَسَنَ ،
يريد : حسن ، فقال له :

فَا صَفَرَاهُ تُكْنَى أُمُّ عَوْفٍ • كَأَنَّ سَوْبَقَتَيْهَا مِنْجَلَانِ
قال : زَرَارَةُ . فقال : أصبت ، ثم قال :
أَنْعَرِفُ مَسْجِدًا لِبْنِي تَيْمٍ • فَوَيْقُ الْمِيلِ دُونَ بَنِي أَبَانِ ؟
قال : في بني سَيْتَانَ . فقال : أصبت ، ثم قال :
فَا اسْمُ حَدِيدَةٍ فِي الرِّمْحِ تَرْمِي • دَوْنِ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ ؟
فقال : زُرَّ . فقال : أصبت .

٢٠

• • •

وقال المأمون يصف خاتما :

لغز المأمون في
خاتم

وَأَبْيَضُ أَمَّا جِسْمُهُ فُدُورٌ • نَقِيٌّ وَأَمَّا رَأْسُهُ فَعَارٌ
وَلَمْ يُكْتَسَبْ إِلَّا لِبَسْكَنٍ وَسَطَهُ • مَوْتَةٌ لَمْ تُكْسَ قَطْ خِمَارٌ

لها أخوات أربع هن مثلاً • ولكنها الصغرى وهن كيار

لغز في أرب

وقال آخر في أرب :

لهوت بذات رأس والتيث • كرفج الإصبغين على الثلاث
إذا السبابة أرتفعت مع الخند • صراجتمع الثلاث بلا انتكاث
لهوت بها تطير بلا جناح • وتنسب في الذكر وفي الإناث

لغز في أمور شق

وقال :

رب ثور رأيت في جحر تمل • وقطاة تحمل الأثقالا
ونسور تمشي بغير رؤوس • لا ولا ريش تحمل الأبطالا
وعجوز رأيت في بطي كلب • جميل الكلب للأمير جمالا
وغلام رأيت صار كلبا • ثم من بعد ذلك صار غولا
وآتان رأيت واردة الما • زمانا وما تذوق بلالا
وعقاب تطير من غير ريش • وعقاب مقيمة أحوالا

الثور : النمل الذي يخرج التراب من الجحر العظيم بفيه . والقطاة : موضع
الردف من الفرس . والنسور : بطون الحوافر . والعجوز : السيف . وبعطن
الكلب : الجلد الذي يعمل منه عمدة السيف . وصار كلبا : ضم كلبا ، أخذه من
صار يصور ، من قول الله : (فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ) والآتان : الصخرة . والعقاب
التي تطير من غير ريش : البكرة . والمقيمة أحوالا : اللواء .

لغز في البيضة

وقال آخر في البيضة :

ألا قل لأهل الرأي والعلم والأدب • وكل بصير بالأمور أخى أرب
ألا خبروني أي شيء رأيتم • من الطير في أرض الأعاجم والعرب
قديم . حديث قد بدأ وهو حاضر • يُصاد بلا صيد وإن جد في الطلب
ويؤكل أجانا طيخا وتارة • قليا ومشويا إذا دس في اللهب
وليس له لحم وليس له دم • وليس له عظم وليس له عصب

٢٠

وليس له رجلٌ وليس له يَدٌ * وليس له رأسٌ وليس له ذَنبٌ
ولا هو حيٌّ ولا هو ميتٌ * ألا أخبروني إنَّ هذا هو العَجَبُ

وقال غيره :

إنِّي رأيتُ عجوزاً بين حاجبها * وناها حَبَشِيٌّ قائمٌ رَجُلٌ

له ثلاثون عينا بين مرفقيه * وبين عاتقه في رجله قَوْلٌ

في ظهره حية حمراء قانية * في ظهره رجلٌ في ظهره رَجُلٌ

العجوز : الناقة . والحبشي الذي بين حاجبها وناها : الأسود الحابس بالخطام .

وقوله : له ثلاثون عينا بين عاتقه ومرفقه : مثاقيل كانت مصورة في عنقه .

وقوله : في ظهره حية حمراء قانية : كان عليه برنس فيه تصاوير بعضها داخل

في بعض .

وقال آخر في القلم :

لقد في القلم

فلا هو يمشي لا ولا هو مُقْعَدٌ * وما إن له رأسٌ ولا كفٌ لا مِسْ

ولا هو حيٌّ لا ولا هو ميتٌ * ولكِنَّه شَخْصٌ يُرى في المجالس

يزيدُ على سَمِّ الأفاعي لعابه * يدبُّ ديباً في الدُّجى والحنادِس

يفرِّقُ أوصالاً لصمتٍ يُجَبِّنه * وتُفَرِّقُ به الأوداجُ تحت القلائِس

إذا ما رآته العينُ تحقِرُ شأنه * وهيهات يبدو النَّفْسُ عند الكرادِس

وقال آخر فيه :

لقد آخر

ضئيلُ الرِّواءِ كبيرُ العناء * من البحرِ في المنصبِ الأخضرِ

عليه كهيئةُ مَرِّ الشَّجَا * ع في دِعْصٍ حَيْسَةٍ أَغْفَرِ

إذا رأسُهُ صَحَّ لم يَنْبَغِثْ * وحاد السَّيْلَ ولم يَبْصِرْ

وإن مُدْبِئُهُ صَدَعَتْ رَأْسَهُ * جرى جَرَى صَائِبٍ لم يُقْصِرْ

يقضى لَبَاتِهِ مُقْبِلاً * وَيَحْسِنُهُ هَيْتَةُ الْمَزُورِ

جرى بِكَفٍّ فَي كَفَّهُ * تسوقُ الثَّراءُ إلى الْمُفْتَرِ

آيات من الشعر المحدث

ماء النعيم بوجهه مُتَحَيِّرٌ • وَالصَّدُخُ مِنْهُ كَمُعْطَفٍ لِلزَّائِي
وَكَاثِمًا نَهَكَتْ قَوَى أَجْفَانِهِ • بِالرَّاحِ أَوْقَدَ شَيْبَ الْإِغْفَاءِ
لَوْ بَاشَرَ الْمَاءُ الْقَرَّاحَ بِكَفِّهِ • لَجَرَتْ أُنَامِلُهُ بِبَيْعِ الْمَاءِ
وَقَالَ الْمُؤَمِّلُ :

عَجِبْتُ لِمَنْ يُطَيِّبُنِي بِمَسْكِ • وَبِى يَنْطَظِبُ الْمَسْكُ الْفَتْنَتُ
خَلَاخِيلُ الْمُسَاءِ لَهَا وَجِيبٌ • وَوَسْوَاسِي وَخُلَاخَالِي صَمُوتُ
وَلَوْ أَنَّ الْمُسَاءَ غَنِينَ يَوْمًا • عَنِ الْمَسْكِ الذِّكْرُ كَاغْنَتُ
لَا صَبَحَ كُلُّ عَطَّارٍ فَقِيرًا • قَلِيلًا مَالُهُ مَا يَسْتَبِيتُ

تم الجزء الثامن من العقد الفريد وبه تم الكتاب

فهرس الجزء الثامن من العقد الفريد

صفحة	صفحة
٢٤	٢
الاطعمة اللطيفة ، الاطعمة اللطيفة في نفسها	١- كتاب الفريدة الثانية
المطقة لغيرها	في الطعام والشراب لابن عبد ربه
٢٦	٤
الاطعمة الغليظة في نفسها المطقة لغيرها	أسماء الطعام ، صفة الطعام وفضله . للنبي ﷺ
الاطعمة الغليظة	الحسن البصري ، للأصمعي
٢٧	٥
الاطعمة المتوسطة بين اللطيفة والغليظة .	لابي حاتم ، لابي صوارة ، لربيعة بن أبي عبد الرحمن ،
٢٨	الحسن وفرقد ، لرجل في مجلس الأحنف ،
الاطعمة الحارة	لشريح . ابن مصقلة
٢٩	٦
الاطعمة الباردة ، الاطعمة اليابسة	طعام عبد الأعلى .
٣٠	٧
الاطعمة الرطبة ، الاطعمة الكثيرة الفضول ،	الأحوص ، لمساور .
الاطعمة التي غذاؤها كثير	٨- باب آداب الاكل والطعام . للنبي ﷺ
٣١	٩
الاطعمة التي غذاؤها قليل	لفرقد ، لابن هبيرة ، البطنة وقولهم فيها ، لبعضهم ،
٣٢	لمسلة ، معاوية وأبو بكر ، أبو الأسود ورجل
الاطعمة التي تولد كيموساً جيداً	شره ، أعرابي وسمين .
٣٣	١٠
الاطعمة التي تولد كيموساً رديئاً	لأعرابي ، للأصمعي ، عبد الله بن الزبير ، لميسرة ،
٣٥	لعراقي في قينة
الاطعمة المتوسطة الكيموس ، الاطعمة	١١
السريعة الانهضام	هلال بن الأسعر ، الواقفي ، منهم سليمان بن عبد الملك ،
٣٧	١٢
الاطعمة البطيئة الانهضام ، الاطعمة الضارة	نهم مزود ، لحيد الأرقط .
للعدة .	١٣
٣٨	موت سليمان بن عبد الملك ، عيب الحية ، الحية
الاطعمة التي تفسد في المعدة ، الاطعمة المليئة	وقولهم فيها ، لبقراط ، للأطباء
المسيلة للبطن .	١٤
٣٩	النبي ﷺ . لابن كدة ، لبعضهم ، لابن جندب
الاطعمة التي تحبس البطن	عبد الملك ومدعو إلى غذائه .
٤٠	١٥
الاطعمة التي تولد السدود ، الاطعمة التي تجلو	للأحنف ، لبعض الحكماء ، شامي ومديني ، الثوري
المعطرة وتفتح السدد	في ابنه
٤١	١٦
الاطعمة التي تنفخ ، ما يذهب النفخ من الاطعمة ،	سياسة الأبدان ، الحجاج وطيبه ، ليهود خيبر
كتاب الصحابي بن عمران إلى بعض إخوانه	١٧
٤٤	عبد الملك وأبو الزعيزعة ، لبزر جهر ، لإبراهيم
الخمر المحرمة في الكتاب . للأحنف بن قيس	النظام ، هارون والأطباء ، تدبير الصحة
لابن شبرمة .	١٨
٤٥	ما يصلح لكل طبيعة من الاغذية .
لابن القعقاع ، الفرزدق ، أنواع الشراب ،	٢٠
الوليد وأبو شراعة .	الحركة والنوم مع الطعام ، تقدير الطعام ، تقدير
٤٦	الطعام . وما يقدم منه وما يؤخر
الرشيد والأصمعي ، آفات الخمر وخبائثها ،	٢٢
لابي نواس ، للناطق بالحق .	باب الحركة والنوم مع الطعام
٤٧	
النديم ، لابي الأسود ، أصحاب الشراب ،	
لقصى بن كلاب ، لعدي ، ليؤيد بن الوليد ،	
لعثمان بن عفان .	

صحيفة	صحيفة
٦٩ للأقيشر . أدعياء النفسك .	٤٨ عبد العزيز بن مروان ونصيب ، لجرير في
٧١ ومن احتجاج الحامين للنبيذ .	الاخلط ، لبعضهم في حماد ، في أمية بن عبد الله
٧٤ مالك بن دينار والنبيذ ، سعيد بن زيد ، محمد بن	وعبد الملك ، لحسان .
واسع ، المأمون سعيد بن أسلم ، سفيان الثوري	٤٩ لابن الموصلي ، الحسن بن زيد وإبراهيم بن
٧٥ قول وكيع ، ابن إدريس الكوفي ،	هرمة ، زياد وحارثة بن بدر .
ابن المبارك المصري .	٥٠ حارثة بن بدر في حرب الأزارقة ، لبعض
٧٦ عبد الله بن داود ، سوار القاضي ، زيد بن علي	الشعراء ، أبو الهندي .
نهر طالوت .	٥١ لابن أم الحكم .
٧٧ حديث الحارث بن كلدة طبيب العرب مع كسرى	٥٢ المأمون وابن مسعدة ، المأمون وابن أكرم
أبو شروان القاسي .	وابن طاهر .
٧٩ ابن أبي الخوارى وصالح العباسي .	٥٣ وعود السكاري ، حارثة بن بدر وزياد ،
٨٠ بين قاص وشارب نبيذ ، ألوان من التزهد .	قيس بن عاصم .
٨١ كتاب اللؤلؤة الثانية في الفكاهات والملح ،	٥٤ المأمون ، لبعض الشعراء .
للنبي ﷺ ، لعل بن أبي طالب ، لعبد الملك .	٥٥ من حد من الأشراف في الخمر وشهر بها ، يزيد
أخبار في الضحك . هشام بن عبد الملك .	بن معاوية ، يزيد ومسور ، الوليد بن عقبة .
٨٢ عمرو بن العاص ، مسلبة بن عبد الملك ، خبر	٥٦ عبد الله بن عمر . العباس بن علي ، قدامة بن
بعض الخواريين المسيح ويحيى بن زكريا ، نعيمان	مظعون ، عبد الرحمن بن عمر ، عبد الله بن
٨٣ الأصمعي وأبو عبيدة من أقوال العرب ، من	عروة ، عاصم بن عمر ، عبد العزيز بن مروان
يحيى بن خالد لولده ، ملح هشام بن عروة .	٥٧ عبد الرحمن الثقفي ، أبو محمد الثقفي ،
٨٤ باب المفاهكات :	عبد الملك بن مروان .
حديث عباس بن الاحنف .	٥٨ حين تسكر المرأة ، إبراهيم بن هرمة .
٨٨ حديث المجرد :	٥٩ الفرق بين الخمر والنبيذ ، لسفيان الثوري ، للأعشى
٩١ يوم دارة جلجل .	٦٠ لسحنون ، لابن قتيبة ، مناقضة ابن قتيبة في
٩٢ خبر دعبل وصريع الفواني .	قوله في الأشربة .
٩٦ الخدم والقيان . الحسين بن الضحاك وشفيع	٦٢ خمر البلاد ثم تصنع الخمر .
خادم المتوكل .	٦٣ مكابيل العرب .
٩٧ المتوكل وعلي بن الجهم .	٦٤ رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أهل الأمصار في
٩٨ الأصمعي والرشد . والرشد وإسحاق الموصلي .	في الأنبذة .
٩٩ الرشد بين جاريةتين . المتوكل وجارية .	٦٥ احتجاج الحليين للنبيذ كله .
	٦٧ لابن قتيبة . لحسان . لعارفة .
	٦٨ لمسلم . لابن هاني . لبعض المحدثين . لأعرابي

صفحة	مصحفة
١٢٦ نوادر شتى	١٠٠ الرشيد يقامر جاريته . بين الامين وجلسائه
١٢٨ نوادر أبي دلالة	١٠١ على بن الجهم وجارية . المهدي وجارية .
١٣٠ المضحكات ، خاطب يزكيه ، وسيط ، خاطب من أهل المجون لأبي تمام في غلام وحرار	« مدام » جارية الماساني .
١٣١ لبشار على اسان حمساره ، لامعاني ، نادرة شارب ، بين أعرايين ، الاحذب الآدر	١٠٢ للحسن بن وهب . عتب جارية على المأمون عتب المأمون على جارية .
١٣٢ أعور عبي ، للجهاز ، سقط كسرى ، شبهة أعشى ، لامعاني ، أعيان في الحمام ، لعيسى بن موسى ، ناسك مبعوض	١٠٣ امرأة عمر بن عبد العزيز . الرشيد وزبيدة وجارية .
١٣٣ ضراط فصيح ، شهادة أعراي ، على رأس لقيط ، السندي بن شاهك والجهام	١٠٤ الامين ووعد جارية .
١٣٤ فتوى أبي ضمضم ، حيلة أعمى ، طمع الناسك شهادة الخير ، وصف حمار	١٠٥ القصاص في القبلة . بين الرشيد وماردة .
١٣٥ وصف فرس ، هجاء أبي نخيلة لليمن ، كناس الكوفة ، كناس آخر	١٠٩ خبر ذي الرمة .
١٣٧ لعلي بن الجهم ، خبر الجعدين	١١١ المأمون ويحيى بن أكثم .
١٤٢ زواج المأمون ببوران	١١٣ أبو عيشونة الخياط .
١٥٣ فتى من بني حنيفة وجارية	١١٤ جارية في الطواف .
١٥٤ باب اللغز ، لثمة أبي عطاء ، لغز المأمون في خاتم	١١٥ مسلم بن عبد الله وزبان . عبد الله بن مسلم . هي صاحبة ذي الرمة .
١٥٥ لغز في أقرب ، لغز في أمور شتى ، لغز في البيضة	١١٦ ما يكتب على العصائب وغيرها .
١٥٦ لغز القلم في ، لغز آخر	١١٩ لصريح الغواني .
١٥٧ أبيات من الشعر المحدث	١٢٠ الكرماني والمأمون ، بين عطاء وعبد الملك هارون ولأعب شطرنج
	١٢١ سعد بن الراية وزباد ، أفصح أهل البصرة وأجملهم المتوكل وعبادة الخنث
	١٢٣ نوادر أبي محمد الأعمش
	١٢٥ نوادر محمد بن مطروح الأعرج

فهارس

العقود القرية

تشمل هذه الفهارس :

(١) فهرس الأعلام

(٢) فهرس القبائل والبلدان والطوائف

(٣) فهرس القوافي

(٤) فهرس أنصاف الآيات

١٢٧٣ هـ - ١٩٥٤ م

١ - فهرس الاعداد

حرف الهزة	أبان بن عبد الحميد الاحق ج ٤:	وج ٤: ١٥٩
آدم أبو البشر ج ١: ٢٠٥	٢٥٥، ٢٥٤	إبراهيم بن الأسود ج ٢: ٢٤١
٢٠٩، وج ٢: ٢، ٤٨	أبان بن عثمان ج ٢: ٢٣٤	إبراهيم بن الاشر ج ٢: ٢٢٢
١٥٠، ١٢٨، ١٠٤، ٦٠	وج ٥: ٥٢، وج ٧: ٢٤	وج ٥: ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨
١٧٣، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢١	١٥٠	١٩٨
٢٣٠، ٣٢٩، ٣٠١، وج	أبان بن عمر ج ٧: ٢٢٧	إبراهيم بن الاغلب ج ١: ١٨٩
٣، ٧٨، ٨٠، ١٢١، ١٣٦	أبان بن عيسى ج ٢: ١٥٧	إبراهيم بن بويه ج ٤: ٢٦٨
١٤٠، ١٤٦، ١٥٧، ٢٠٩	أبان بن مروان بن محمد ج ٥: ٩٩	إبراهيم بن جبلة ج ٤: ١٢٣
٢٨٤، ٢٨٥، ٣١٧، ٣١٨	أبان بن الوليد ج ١: ١٧١	٢٤٧، ١٢٤
٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، وج	أبجد ج ٤: ٢١٢	إبراهيم بن جعفر ج ٤: ٢٦٧
٤: ٨٧، ١٠٩، ١٢٦	أبجد بن جابر بن شريك ج ٣:	إبراهيم بن حواري ط ج ٤: ٨٥
٢١١، ٢١٢، وج ٥:	٢٧٨، وج ٦: ٢٩، ٤٢	إبراهيم بن خالد بن يحيى ج ٥:
٢٦٧، وج ٧: ١١٧، ١١٨	٥٩، ٤٣	٢٩١
٢٢١، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠	إبراهيم بن غير مقسوب ج ٢:	إبراهيم بن ذكوان الحراق ج
آزاد مرد ج ٣: ١٠٢، ١٦٣	٨٥، ١١٦، ١٨٧، ٢٤١	٢١٩: ٤
آزر (أبو إبراهيم عليه السلام)	٢٤٤، وج ٣: ١٣٥، ١٤٤	إبراهيم بن رائق ج ٥: ٣٥٠
سج ٧: ١٤٠	١٦٨، ٢٢٩، وج ٥: ٢٣٩	إبراهيم بن سعد الزهرى ج ٧: ٩
آكل المرار = الحبارث	وج ٧: ٢١٧	إبراهيم بن سلم ج ٢: ٢٢٩
ابن عمرو الكندى	إبراهيم عليه السلام ج ٢:	إبراهيم بن السندى ج ١:
آمنة بنت سعيد بن العاص	٤٠، ٦٠، ٢٤٦، ٣٢٧	١٥٩، وج ٢: ١٣، ٢٤
(امرأة خالد بن يزيد)	وج ٣: ٧٩، ١٦١، ٢٢٧	٢٥٩، ٢٥
ج ٤: ٩٤	٣٢٣، وج ٤: ١٧٤، ١٨٨	إبراهيم بن سهل ج ٥: ٢٤٥
آمنة بنت عتبة بن الحارث	وج ٥: ٩١، ٢٦٠، ٢٨٦	إبراهيم السويقي ج ٦: ١٩٤
ج ٦: ٨٧	وج ٧: ١٠٠، ١٢٠، ١٣٧	١٩٥
آمنة بنت وهب ج ١: ٢٤٤	٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٦	إبراهيم بن سيار النظام ج ٤:
ج ٣: ٢٤٢، وج ٥: ٢	إبراهيم الإمام ج ٤: ٢٤٢	١٥٤، وج ٨: ٦٧
أبان بن سعيد بن العاص ج ٤	إبراهيم بن أحمد ج ١: ١٧٥	إبراهيم بن شكلة = إبراهيم
٢٢٢، ٢١٢	إبراهيم بن آدم ج ١: ١٨٩	ابن المهدي
أبان بن مسلمة ج ٢: ١٢٨	وج ٣: ١١١، ١٤٨	
	إبراهيم بن إسحاق ج ٣: ٢٣١	

ابراهيم بن هرة ج ١: ٢٢٤	١٢٦، ١٧٨، ٢١٣: ٤ ج	ابراهيم الشيباني = ابراهيم ابن محمد الشيباني
ج ٢: ١٤٥ و ج ٣:	٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٢ و ج ٦:	
٥١ و ج ٥: ٣١٥ و ج	٢٠٧ و ج ٧: ١٤٤، ٥٨٠	ابراهيم بن صبيح ج ٤: ٢١٩
٥٨، ٤٩: ١٩١ و ج ٨:	ابراهيم بن محمد الكاتب =	ابراهيم بن العباس = الصولي
٤٦، ٤٧	ابراهيم بن محمد الشيباني	ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
ابراهيم بن هشام بن اسماعيل	ابراهيم بن محمد بن نوح العطاردي	ج ٢: ٢٦٥ و ج ٥: ٣٠٤
ج ٥: ١٨٥ و ج ٧: ١١٤	ج ٦: ٨٤	٣٠٦، ٣٠٥
ابراهيم بن هشام بن عبد الملك	ابراهيم بن مرزوق ج ٥: ٢٧١	ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
ج ٥: ١٧٩	٢٧٢	ج ٤: ١٠٨، ٣١١، ٣١٣
ابراهيم بن الواثق = أبو اسحاق	ابراهيم المزني ج ٤: ٢٢٦	و ج ٧: ٨٦ و ج ٨:
ابراهيم بن الواثق	ابراهيم بن المنذر الجذامي ج ٧:	١٢٦
ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك	٥٠، ٨	ابراهيم بن عبد الملك بن صالح
ج ٥: ١٥٧، ١٥٩، ١٩٤	ابراهيم بن المنذر الخزاعي =	ج ١: ١٨٣، ١٨٤ و ج ٥
١٩٥، ١٩٦، ١٩٧	ابراهيم بن المنذر الجذامي	٣٠٤، ٣٠٢
ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي	ابراهيم بن المهدي ج ١: ٦٢	ابراهيم بن عرفة ج ٢: ٢٠٥
ابن عبد الله بن عباس ج ٥:	١٥٩، ١٨٢ و ج ٢: ١٤	ابراهيم بن علي ج ٥: ٢٢٦
٣٢٧	١٩، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٩٠	ابراهيم بن علي ومولى بني هاشم
ابراهيم بن يزيد ج ٣: ٣١١	و ج ٤: ٢٦٧، ٢٧٧	ج ١: ٢٥٩
الابردين قرة ج ٣: ٢٦٧	٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩١ و ج	ابراهيم بن عمر ج ٧: ٥٢
الابرش الكلبي ج ١: ١٦٨	٣٠١: ٥ و ج ٧: ٣٢	ابراهيم بن القعقاع بن حكيم
و ج ٢: ٢٤ و ج ٣:	٣٥، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٧٥	ج ٣: ١٥٠
٢٥١ و ج ٤: ١١٠	ابراهيم الموصلي ج ١: ١٧١	ابراهيم بن محمد وعليهما السلام
١١٤ و ج ٥: ١٨١ و ج	و ج ٢: ١٤ و ج ٦:	ج ٣: ١٦٨، ٢٢٧ و ج ٥:
١٣٥: ٧	١٩٢ و ج ٧: ٢٨، ٢٩	٣١٠، ٥ و ج ٧: ١٢٠
أبرهة الأشرم ج ٧: ١٢٠	٣٠، ٣٣، ٤٢، ٢٠٣	ابراهيم بن محمد بن طلحة ج ١:
أبرهة بن الصباح ج ٧: ٢٨٦	ابراهيم النخعي ج ٢: ٧٣	٢١، ٢٢، ٢٧٥، ٢٧٦
أبرويز ج ١: ٢٠، ١٩ و ج	٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨	و ج ٥: ١٤٣، ١٨١
٢١٠: ٤ و ج ٢: ١٠٩	١٣٧ و ج ٣: ١١٨	ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله
أبصعة بن معديكرب ج ٣:	١٣٢ و ج ٤: ١٠٩ و ج	ابن العباس ج ٥: ٢٠٧
٣٠٦	١٢٥: ٥	ابراهيم بن محمد بن علي بن يحيى
أبقرطيس = بفراط	ابراهيم بن هانئ ج ٧: ٢٧٩	ج ١: ٤٢
	ابراهيم بن هبيرة ج ٣: ٢١٢	ابراهيم بن محمد الشيباني ج ١:

ابن أبي مقرن الصيرفي ج ٥ : ٣٠٢	ابن أبي سرح ج ٢ : ٢٦٣	إبليس ج ٢ : ٧٨ ، ٨٣
ابن أبي مايكة ج ٤ : ٨١	وج ٣ : ٢٤١ وج ٤ : ٩٤	١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٣٦
ابن الأثير ج ٨ : ١٧	٢١٧ ، ٢١٢ ، ٩٤ وج ٥ : ٣٧ ، ٢٩ وج ٧ : ٢٦١	١٩٤ ، ١٩١ ج ٣ : ١٠٧ ، ١٢٠
ابن أحر الباهلي ج ٧ : ٢٢٨	ابن أبي سليمان بن سعد الكاتب ج ٥ :	٢٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠
ابن أحيمر السعدي = عامر ابن أحيمر السعدي	ابن أبي السمع الطائي = مالك ابن أبي السمع	١٨٣ ، ١١١ ، ٧٠ ، ٥٩
ابن الأدرع ج ١ : ١٢٨	ابن أبي سود = وكيع بن حسان	١٩٢ وج ٥ : ٢٦٧
ابن أوطاة = عدي بن أوطاة	ابن أبي شيبه = أبو بكر بن أبي شيبه	٢٨٣ ، ٣١٥ وج ٧ : ١٤٥
ابن أروى = عثمان بن عفان	ابن أبي الشيبه ج ٤ : ٢٠٩	ابن أبي الاسود = وكيع ابن حسان بن قيس
ابن الأزور = ضرار بن الأزور	ابن أبي طاهر = أحمد بن أبي طاهر	ابن أبي حاتم ج ١ : ١٦٧
ابن إسحاق - صاحب المغازي -	ابن أبي عبد الله ج ٥ : ٢٢٩	ابن أبي الحقيق = سلام بن أبي الحقيق
ج ٣ : ١٩٤ وج ٥ : ٢٤٣	ابن أبي عتيق = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر	ابن أبي الحوارى = أحمد بن أبي الحوارى
وج ٦ : ١١٢ وج ٨ : ٨٣	ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة	ابن أبي خازم ج ١ : ١٩٣
ابن الأشعث ج ٢ : ٣٧٠ ، ١٦٦	ابن أبي عقبة المروزي ج ٤ : ١١١	وج ٢ : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٠
٤١ وج ٣ : ٢٦٧ ، ٢٧٦	ابن أبي فضيل ج ٥ : ٢٨٣	٢٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ وج ٣ : ٢٦١ ، ١٤٨ ، ١٤١
٢٢٩ وج ٤ : ٩٤ ، ٢٥٨	ابن أبي فنن ج ٢ : ٣٣١	ابن أبي الدنيا ج ٢ : ١٥١
وج ٥ : ٢٦٧ ، ٢٨٧	ابن أبي قتيبة ج ٥ : ٥٤	ابن أبي ذئب ج ١ : ٤٢ وج ٢ : ٨٢
ابن الإطناية ج ٣ : ٢٩٥	ابن أبي كيثشة السكسكي ج ٥ : ١٣٩	وج ٧ : ١٠٢
ابن الأعرابي ج ٢ : ١١٦	ابن أبي كريم ج ٦ : ٢٠٨	ابن أبي الوراق = موسى بن وراق بن أبي رقية
١٤٠ وج ٣ : ٢٤٩ وج ٦ : ١٢٨	ابن أبي لبيب ج ٤ : ٨١	ابن أبي رقية ج ٥ : ١٦٨
ابن أم مكتوم ج ٣ : ٢٤١	ابن أبي ليلى = عبد الرحمن ابن أبي ليلى	ابن أبي زرعة الدمشقي ج ٦ : ٢٢٩
وج ٥ : ٧		ابن أبي الزناد ج ١ : ١٣ وج ٣ : ٢٢٩
ابن أنيس ج ١ : ١٢٣		وج ٧ : ٢٢٢ ، ٢٦٦
ابن أوس = أبو تمام		ابن أبي الزهر ج ٥ : ١٦٧
ابن الباهلي ج ٤ : ٩٦		
ابن بجير ج ٣ : ٢٦٢ وج ٧ : ١٢٨		
ابن بجيلة ج ٨ : ١٣٦		
ابن بركة الحمداني ج ١ : ٨٥		

٢٢٦ وج ٢١٧:٧	ابن داود الشذوني ج ٥: ٢٤٢	وج ٤: ١٧٦
ابن سنان ج ٧: ١٥٢	ابن دأب ج ١: ١٦٩، ١٧٠	ابن بليوس ج ٥: ٢٢١
ابن الصندي ج ٢: ٦٢	وج ٢: ١٨٨، ٢١٩ وج ٤:	ابن تراز الرياحي ج ٦: ٤٤
ابن سيرين ج ١: ٣، ١٤	١٤٨ وج ٥: ٢٢، ٥٣، ٥٥	ابن ثوبة ج ٤: ٢٥٣
وج ٢: ٦٦، ٧٨، ٨٢	١١٦ وج ٧: ٢، ١٢٧	ابن جامع السهمي المقي ج ٧:
١٦٠، ١٨٧، ١٩٢، ٢٦٧	ابن دارق ج ١: ٢١٥ وج ٦:	٢٣، ٢٨، ٨
٢٧٢، ٢٩٢ وج ٣: ١٠٥	١٢٥	ابن جبل ج ٣: ٣٣٠
١٥٠، ٢٢٨، ٢٢١ وج ٤:	ابن دعبل ج ١: ١٨٧	ابن جبلة ج ٢: ٣٣
٢٥٤ وج ٥: ١٣، ٤٣	ابن الدمينه = عبد الله بن	ابن جرموز = عمرو بن
٤٧، ٥٢، ١٤٥، ٢٥٢	عبيد الله	جرموز
٢٨٣ وج ٦: ١١١، ١٢٠	ابن ذي الجدين ج ٦: ٣٨	ابن جريج ج ٣: ٢٢٦ وج
١٩٧ وج ٧: ٩٦، ١٥٧	ابن ذي قبعان ج ١: ٨٦	٧: ٧، ٩، ١٥
١٩٤ وج ٨: ٥٩، ٨١	ابن ذي يزن ج ١: ٢٢٥	ابن الحارثي ج ٦: ٢٢٩
ابن شبرمة والقاضي ج ١:	٢٤١، ٢٤٤	ابن الحبابه والشاعر ج ٣:
٥٩ وج ٢: ٨٠، ١٨٢	ابن رجاه والكاتب ج ٦:	٣١١
٢٦٦ وج ٣: ٨٥، ١١١	٢١٨	ابن حدار = أحمد بن حدار
١١٨، ١٣٨، ٢٦٣ وج ٤:	ابن الرقاق = عدى بن الرقاق	ابن حديج الكندي = معاوية
١١٣، ١٨٣ وج ٦: ١١٨	ابن رمانة والكاتب ج ٢: ٢٨٩	ابن حديج الكندي
وج ٨: ٤٤، ٤٥	ابن الزبيري ج ٥: ١٣١	ابن الحروري ج ٤: ٢٥٢
ابن شراة ج ٥: ١٨٩ وج ٨:	٣١٢	ابن الحرون ج ٤: ٢٥٢
٤٤	ابن سريج والمقي ج ٧: ٩	ابن حسان ج ٦: ١٦١
ابن الشرفي ج ٧: ١١	٢٤، ٢٦، ٤٧، ٤٨ وج	ابن حسان البكري ج ٤:
ابن شعرة = ابن شفرة	٨٩: ٨	١٣٦
ابن شفرة ج ١: ٥٧	ابن السري ج ٢: ٢٦٧	ابن حصين ج ٥: ٣١٠
ابن شكلة = إبراهيم بن المهدي	ابن سعد الأمدي ج ٧: ٢٦٢	ابن الحضرمي ج ٤: ٨١
ابن شماغ المكي ج ٧: ١٣٢	ابن السليم والقائد ج ٥:	ابن حطان = عمر بن حطان
ابن شهاب الزهري ج ١: ٤٥	٢٤٢، ٢٤٣	ابن خفصون = عمرو بن
١٦٦ وج ٢: ١٦، ٧٧	ابن السماك ج ١: ٣، ٢٦	خفصون
٨٢، ٨٣، ١٨٧، ١٩٢	وج ٢: ١٦، ٥٠، ١١٠	ابن حميد ج ١: ٢٠
وج ٣: ٩٧، ١٠٦ وج ٥:	١١٦، ١٦١، ١٧٧، ١٨٧	ابن خريم ج ٢: ٥٠
١٢، ١٥، ١٦، ٣٥، ٣٦	وج ٣: ٧٦، ٨٥، ٩٨	
٤٧، ١٢٦، ١٢٧، ١٨٨	١٠٦، ١٢٠، ١٦٣، ١٧٢	
٢٧٩ وج ٧: ٦، ١١٣		

ابن عون	٢٢٧، ١٩٦، ١٨٤، ١٧٢	٢٦٨، ٢٤١ ج ٨: ٦٣
ابن عياش المتوفى = عبدالله	ج ٢: ٣، ١٥، ٦٤	ابن صخر ج ٦: ٩٤
ابن عياش	١٧١، ١٦٥، ١٤٦، ١٤٥	ابن صرمة الأنصاري = صرمة
ابن عياش الهمداني ج ٧:	١٧٢، ١٨٠، ١٨١	ابن أنس بن صرمة
٢٤٠	٢٤٨، ٢٣٤، ٢٢٨، ١٨٥	ابن الصفار = عبدالله بن الصفار
ابن عينة ج ١: ٦٣	٢٩٣، ٢٨٥، ٢٥٧، ٢٥٦	ابن سيادة المغني ج ٧: ١٦،
ابن الغار = محمد بن الغار	٣٠٩، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٩٧	٧٤، ٢٢
ابن غزاله التجيبي، الشاعر =	٣٢١، ٣٢٠، ٣١٧، ٣١٣	ابن ضبارة ج ٤: ٢٧٠
أبو فديك الخارجي	ج ٣: ٣، ٣٢٤، ٣٢٣	ابن طاهر الخراساني = عبدالله
ابن فرني ج ٢: ٣١	١٣٥، ١٢٤، ١١٧، ٧٥	ابن طاهر
ابن الفقير ج ٤: ٢٠٥	٢٣٤، ١٨٩، ١٦٢، ١٤٠	ابن طاموس ج ١: ٤١ ج ٨:
ابن قارب = معاوية بن حجير	ج ٤: ٢، ٧٧، ١٢١	١٢٦
ابن القاسم ج ٢: ١٥٧	٢١٠ ج ٥: ٢، ٢٤٧	ابن الطرية ج ٢: ٣١ ج ٧:
ابن قتيبة ج ١: ٢٧ ج ٢:	ج ٦: ٢، ٣٠٣، ١٠٧	٧٤
١٧٦، ٢٣٣، ٦٥ ج ٣: ١٧٦	١٩٨، ١٩٠، ١٦٩، ١٦٣	ابن طنبورة ج ٧: ٢٧
٣٢٥، ٣٢٣، ٣٢٢ ج ٤:	٢٢٣، ٢١٦، ٢١٠، ٢٠٤	ابن طوق = مالك بن طوق
٢٥٥، ١٠٧، ١٠٦ ج ٥: ٢٥٥	٢٣٣، ٢٣٢، ٢٢٦ ج ٧:	ابن طولون ج ٦: ١٦٩
ج ٦: ١٥٨، ١٧٧ ج ٧:	١٣٦، ١٠٩، ٧٦، ٦٩، ٢	ابن عامر ج ٧: ١٥٠
١٤ ج ٨: ٦٠، ٦١	٢٧٦، ٢١٠، ١٨٦، ١٨٢	ابن عائشة، المغني، = محمد
١١٢، ٦٧، ٦٣، ٦٢	ج ٨: ٢، ٨١	ابن عائشة
ابن قحطبة = الحسن	ابن عبد ج ١: ١٨٧	ابن عائشة، عبيد الله بن محمد
ابن قحطبة	ابن عبد الملك ج ٧: ١٤٤	ابن حفص التميمي ج ٢:
ابن القرية، = أيوب	ابن عبد الوهاب ج ٥: ١٢٥	٨٤ ج ٣: ٢٩٣ ج ٤:
ابن يزيد	ابن عجلان ج ٧: ٢٢٦	١٨٩
ابن القطامي ج ١: ٢٢٨	ابن عرباض ج ٢: ٢٦٥	ابن عبد الأعلى ج ٣: ١٨٧
ابن قيس الرقيات = عبيد الله	ابن عطية الباهلي ج ٥: ٢٣٧	ج ٥: ١٦٣
ابن قيس الرقيات	ابن عقال بن شبة ج ٢: ٨	ابن عبد الحكم ج ٢: ٢١٥
ابن الكردية = أبو جعفر	ابن عمارة ج ١: ٢٩١	ابن عبد ربه ج ١: ١١، ١١
ابن الكردية	ابن عمران الخروزي ج ٤: ٤٨	٢٩، ٤٨، ٥٦، ٥٧، ٦٧
ابن كروس ج ٢: ٢٢٢	ابن عنمة الضبي = أبو عنمة الضبي	١١١، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٦٩
ابن الكلبي = هشام بن محمد	ابن عوف ج ٢: ٢٧٠ ج ٥:	١٥٨، ١٥٣، ١٢٥، ١٢٢
ابن السائب الكلبي	٤٧، ٤٦	
	ابن عون = أبو عون عبدالله	

١١٣	٢٠٧ : ٢ ج ابن الكواء	٥٨ : ٧ ج ٢٤٦ : ٤
ابن وضاح = محمد بن وضاح	وج ٥ : ٩٣٠٥١٠٥٠	ابن المقفع ج ١ : ٨٠٠٠٠
ابن وهب ج ٥ : ٢٢٠	١٠٨٠٩٥٠٩٤ وج ٧ :	وج ٢ : ٢٣٢٠٠٢٧٥
ابن وهب الراسي = عبد الله	٢٤٢	٢٨٧٠٠٣١١ وج ٣ :
ابن وهب الراسي	ابن طيبة ج ٣ : ٢٥٥ وج	١٣٥٠٠٢٤٦ وج ٤ :
ابن يامين ج ١ : ١٢٣	١٣٩ : ٥	٢٢٤٠٠٢٤٢ وج ٧ :
ابن اليزبي = عميرة ابن اليزبي	ابن ليلي = عبد العزيز بن	١٧٧ وج ٨ : ١٢٦
ابن يزيد المهدي ج ٧ : ٢٧٧	مروان	ابن المقفع القنوي = المقنع
ابن يسار = عطاء بن يسار	ابن ماردة = المنعم	الكندي
ابن يعمر = يحيى بن يعمر	ابن ماسويه ج ٧ : ٢٣٦	ابن مكرم ج ٤ : ٢٨٢
ابن يقطين = البطين والشاعر	٢٣٧	٢٨٥٠٠٢٨٦
أبو إبراهيم ج ٥ : ١٠٩	ابن مالك العقيلي ج ٢ : ٢٨٢	ابن ماجم ج ٥ : ١٠١
أبو أحمد و صاحب حرب	ابن المبارك = عبد الله	ابن منبه ج ٣ : ٣٢٩
المعتمد ج ٦ : ٢١٨	ابن المبارك	ابن المنجب السدوسي ج ١ :
أبو الفضل بن عبد الله الشيرازي	ابن مجاعة ج ٥ : ٩٨	١٥١
ج ٥ : ٣٥٢	ابن محرز و المفتي ج ٧ :	ابن المهاجر = عبد الله
أبو أحمد الناصر لدين الله ج ٥ :	١٠ ٢٨	ابن المهاجر
٣٤٧	ابن محمدين ج ٣ : ١٤٨	ابن موسى المبخنل ج ٧ : ١٨٥
أبو إدريس الخولاني ج ٥ :	ابن المرزبان و وزير المنتصر	ابن ميادة و الشاعر ج ٣ :
١١٧٠١٠٥	ج ٥ : ٢٤٥	٢٧٠
أبو إدريس ج ٥ : ٦٦	ابن مروان ج ٥ : ٢٤٣	ابن نفيلة الغساني ج ١ : ٩٢
أبو إدريس السمان ج ٧ :	ابن مسعود الأنصاري ج ٨ :	وج ٨ : ١٠١
١٥٣	٧٣	ابن نعيم الثغني = محمد بن
أبو إسحاق ج ٢ : ١٨٧	ابن مسلم و الطبيب ج ٣ :	عبد الله بن نعيم
أبو إسحاق إبراهيم بن المقندر =	١٦١	ابن نية ج ٥ : ٢٥٨
المتقي بالله	ابن أسهر ج ٦ : ٢٢٩	ابن هبار ج ٤ : ٥٨
أبو إسحاق إبراهيم بن الوراق	ابن طاع النزي ج ١ : ٩٦	ابن هبولة الغساني ج ٣ : ٣٢٠
ج ٥ : ٣٤٤	ابن مطير ج ٤ : ٤٨	ابن هبيرة = عمر بن هبيرة
أبو إسحاق محمد = محمد	ابن معاذ و المفتي (٢) =	ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة
أبو إسحاق	ابن صياد و المفتي	ابن هشام و صاحب السيرة
أبو إسحاق محمد بن أحمد	ابن المعتز ج ١ : ١٢٠ وج	ج ٣ : ١٩٤٠٠١٩٥ وج
القبراوي ج ٤ : ٢٢١		٢٦٦ : ٤ وج ٦ : ١١٢

أبو بشر الخراساني ج ٥ : ١٦٨	١٣٧	وج ٥ : ٢٥٢
أبو بشر بن النسي ج ٥ :	أبو أمية بن يعلى ج ٥ : ٢٥٠	أبو إسحاق محمد بن الوائق ج
١٨٥	٢٨٢	٢٤٤ : ٥
أبو بشير = أبو اليسير	أبو أنسة ومولى النبي، ج ٥ : ٧	أبو إسحاق المعتصم بن الرشيد =
أبو بكر « في شعر » ج ٦ : ٢٣	أبو أنيس = الضحاك بن قيس	المعتصم
أبو بكر بن أبي شيبة ج ١ : ٣٢	أبو أيوب = خالد بن زيد	أبو إسحاق النظام = إبراهيم بن
٤٢ : ٢٦٨ ج ٢ : ٤٠	البدري	سيار النظام
١٤٧ : ٢٢١، ٢٣٤، ٢٣٦	أبو أيوب الانصاري ج ٥ :	أبو إسحاق الهاشمي ج ٢ : ٢٠
٢٤١ : ٢٥٠، ٢٦٦، ٢٢٧	١٠٩	أبو الاسك ج ٣ : ٥٠
وج ٣ : ٧٨ وج ٥ : ٥٤	أبو أيوب بن أخت أبي الوزير	أبو الاسود الدؤلي ج ١ : ١٦٢
٦٥ : ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠	ج ٤ : ٢٢٥ وج ٧ : ١٥٩	وج ٢ : ٧٠، ٢٧٩، ٢٨٣
٧١ : ٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨٣	أبو أيوب السجستاني « ٩ » ج	٢٢٥، ٢٤٣ وج ٣ : ٥٠
٨٤ : ٨٥، ٩٦، ١٠٤	٢ : ١١٧، ٢٩٣ وج ٧ :	١٢٥ وج ٥ : ٩٢، ٩٦
١٤٣ : ١٤٥، ٢٦٨، ٢٦٩	١٥٦	وج ٧ : ١٧٦، ١٧٧، ١٨٤
٢٨٣ وج ٦ : ١١٠، ١١٥	أبو أيوب سليمان = سليمان	١٨٧، ١٨٨، ١٩٥ وج ٨ : ٩
وج ٧ : ٢٥٩، ٢٦٥	ابن وهب	أبو الاسود الغنوي ج ٥ :
٢٦٦، ٢٦٧، ١٦٨	أبو أيوب سليمان الخوزي ج	١٩٩
أبو بكر بن أحمد بن محمد بن	٥ : ٣٣٥	أبو أسيد = مالك بن ربيعة
عبد ربه ج ٢ : ١٨٤	أبو أيوب المرزباني =	أبو الأشعث ج ٣ : ١٥٠
أبو بكر البحتري = أبو بكر	المرزباني	أبو الأشهب ج ٥ : ٢١ وج
الهجري	أبو أيوب الورداني « ٩ » =	١٤ : ٨
أبو بكر بن جامع ج ٧ : ٦٥	أبو أيوب سليمان الخوزي	أبو الاعور السلي ج ١ : ١١٩
أبو بكر « الشاعر » = ثابت	أبو مجاهد الشاعر، ج ٣ : ٢٦٢	وج ٣ : ٢٧١ وج ٤ :
ابن عبد شمس	وج ٧ : ١٢٨	١٩٦ وج ٦ : ١٨٣
أبو بكر الصديق ج ١ : ١٥	أبو البختري « الشاعر » ج ٧ :	أبو الاغز ج ١ : ١٢٤
٦٢ : ٧٣، ٩١، ١٧٦	١٦٢	أبو إفريقيس بن قيس بن صيفي
٢٦٧، ٢٨٧ وج ٢ : ٨١	أبو البختري = العاص بن	ج ٢ : ٢٨٨
١١٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠	هشام	أبو أمامة = أسعد بن زرارة
٢١١، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨	أبو براء عامر بن مالك =	أبو أمامة « النابغة الذبياني
٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٤٥	عامر بن مالك	أبو أمامة « صاحب رسول الله »
٢٥٨، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٢٤	أبو بردة بن أبي موسى ج ٣ :	ج ٢ : ٢٣٧ وج ٣ : ٢٧
وج ٣ : ٦، ١٤، ٨٣	٢٩٩ وج ٦ : ١٤٦	أبو أمية « في شعر » ج ٢ :
١٥٢، ١٥٦، ١٦٣، ١٦٥		

١٣٦، ١٣٣، ١٠٩، ٧٧	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن	٣١٠، ٢٠٩، ١٩٣، ١٧٣
١٧٩، ١٦٥، ١٤١، ١٣٧	حزم ج ٥ : ٣٣٤، ٣٣٥	٢٤٨، ٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٩
٢٥٠، ٢٤٨، ٢٤٧، ١٨٣	أبو بكر المنصور ج ٢ : ٢٨٤	٣٨١، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٤٩
٢٩٣، ٢٩١، ٢٨٦، ٢٨٤	أبو بكر الموسوس ج ٧ : ١٦٦	٣٢٠ و ج ٤ : ٨٧، ٨٨
٣٠٤، ٣٠٢، ٢٩٩، ٢٩٦	أبو بكر الهجرى ج ١ : ١٧٥	١٣٨، ١٣٢، ١٢٦، ١١٥
٣٩، ٣١ : ٣ و ج ٣١٨، ٣١٦	و ج ٢ : ٢٥١ و ج ٧ :	١٩٠، ١٨١، ١٧١، ١٥٧
٢٢٦، ٢١٧، ٢٠٧، ١٤٣	٢٣٦	٢٢٣، ٢١٧، ٢١٣، ٢٠٢
٢٤٠، ٤٥ : ٤ و ج ٢٣٥	أبو بكر الهذلى ج ١ : ٣٩٧	٢٧٢ و ج ٥ : ٨، ٩
٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥٢ و ج	٣٠٣ و ج ٣ : ٢٥٩ و ج	١٤٠، ١٣٠، ١٢٠، ١١٠، ١٠
٢٠١، ١٥٤، ١٥٣ : ٦	٢٤٠ و ج ٧ : ١٧٢	٢١٠، ١٨٠، ١٧٠، ١٦٠، ١٥٠
٢٣٠، ٢٢٦، ٢٢٣، ٢٠٦	أبو بكر الوراق ج ٢ : ١٤٦	٥١، ٣٣، ٢٩، ٢٤، ٢٣
١٦٥، ١٣١ : ٧ و ج	١٤٧ و ج ٧ : ١٦٤ و ج	٧٥، ٦٤، ٦١، ٥٤، ٥٣
١٨ : ٨ و ج ٢٧٧، ٢٧٦	١٠٥ : ٨	١٥٥، ١١٣، ١١٢، ١٠٧
أبو تيمان الخروى ج ٦ : ٢١	أبو بكرة الثقفى ج ٥ : ٢٤٧	٢٨٠، ٢٦٥، ١٧١، ١٦٩
أبو ثعلبة الحشى ج ٣ : ٢٩٠	٢٥٤، ٢٥٢، ٢٤٩ و ج	٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣١٩
أبو ثمامه و منشئ الشهور، ج	١٢٦ : ٧ و ج ٨ : ٩	٣٢٤ و ج ٦ : ١١٤، ١١٦
٢٦٠ : ٣	أبو بكرة بن سمية = أبو بكرة	١٢٦ و ج ٧ : ٨٤، ٨٦
أبو الجارود السلى ج ٥ : ٢٠٢	الثقفى	٢٥٤، ١٩٥، ١٤٥، ١٢٩
أبو الجعداء الطهورى ج ٦ : ٥٧	أبو بلال الخارجى = مرداس	٢٦٧، ٢٦٨ و ج ٨ : ٥٩
أبو الجعاف = روبة الراجز	ابن أدية	أبو بكر بن عبد الله ج ٢ :
أبو جبرول الخشمى ج ٦ :	أبو البورستان الفارسى ج ١ :	١٥٥ و ج ٣ : ٢٤١
١١٢	٢٤٠	أبو بكر بن عبد الملك بن
أبو جعد الطائى ج ٥ : ١٨١	أبو البيد البجرى ج ٢ : ٣٣٤	مروان ج ٥ : ١٥٨
أبو جمدة ج ٥ : ٩	أبو البيداء ج ٤ : ٥٦	أبو بكر العطار ج ١ : ٥٥
أبو جعفر فى شعر، ج ٦ :	أبو بيل = هيصم بن جابر	أبو بكر بن على بن أبى طالب
١٣٣	الضبى	ج ٥ : ١٢١
أبو جعفر الأنصارى ج ٥ : ٨	أبو تمام ج ١ : ٣٩، ٤٨	أبو بكر بن عيشاش ج ٢ :
أبو جعفر البغدادى ج ٢ : ٦٣	١٠٠، ٧٧، ٥٧، ٥٤	٣٠٨ و ج ٣ : ١٦٦ مرج
و ج ٢ : ٢٠٨ و ج ٤ :	١٥٨، ١٢٤، ١١١، ١١٠	٢٨٨ : ٥ و ج ٧ : ٢٥٩
٢٢٩ و ج ٥ : ٣١٤ و ج	١٦٣، ١٦٢، ١٦١، ١٦٠	و ج ٨ : ٧٥
١٨٥، ٢٤ : ٧ و ج ٨ :	١٩٣، ١٨٦، ١٦٩، ١٦٦	أبو بكر و كاتبه ج ٧ : ٦٦
١١٣، ١٠٤، ٥٣	١٩٦، ٢٠١ و ج ٢ :	أبو بكر بن محمد ج ٢ : ٢٥٧
	١٧٦، ٣٤، ١٩، ١٥	

١٤٤ ، ١١٠ ، ٩٧ : ٧	٣٤٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤	أبو جعفر الشطرنجي ج ٧ : ٥٣
٢٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢١٥	و ج ٦ : ١٢٥ ، ١٤٠	أبو جعفر الشيباني ج ٢ : ١٦٤
٥٠٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٢	١٩٦ و ج ٧ : ٨٦ ، ٢١٥	أبو جعفر الصيمري ج ٥ : ٣٥٣
١٣٢ - ١٢٢	٢٤٤ ، ٢٣٤	أبو جعفر بن كردية ج ٥ : ٢٤٥
أبو الحارث ج ٧ : ٩	أبو جعفر هارون الواثق بن المعتصم = الواثق	أبو جعفر الكرماني ج ٨ : ١٢٠
أبو حازم الأعرج ج ١ : ٩	أبو جمعة د جد كثير حزة ، ج ٢ : ٢٩٨	أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد كان ج ١ : ٥٤
٩٧ ، ٢٣ ، ١٦٦ و ج ٢ : ٩٧	أبو جناب ج ٣ : ١٦٣	أبو جعفر محمد بن عبد الملك الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات
١٦٠ ، ١٣٩ ، ١٠٣ ، ٩٨	أبو الجناب الكندي ج ٤ : ٩٨	أبو جعفر محمد المنتصر بن المتوكل = المنتصر
أبو الحارث حصين = حمير	أبو الجنبوب = مروان بن أبي حفصة	أبو جعفر المنصور ج ١ : ١٩
أبو الحارث حمير = حمير	أبو جهل بن مشام ج ٢ : ٢٠٩	٢٧ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢
أبو حبرة بن الضحاك و ج ٢ : ٢١٨	و ج ٢ : ٢٤٠ و ج ٤ : ١١٦	٤٣ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٩٥
أبو حبيب بن زيد ج ٣ : ٢٩٤	أبو الجهم بن حبيب ج ٢ : ٣٠٠	١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٢٠
أبو الحجناء = نصيب بن رباح	أبو جهم بن خالد ج ٣ : ٢٤١	٢٢٤ و ج ٢ : ١٢٠ ، ١٢٠
أبو حذيفة بن عتبة ج ٥ : ٢٥٠	أبو الجهم العدوي ج ١ : ٣٩	٣١ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٢٨
أبو الحر الخنث ج ٧ : ٩٨	أبو الجوبة ج ٢ : ٦٠	١٣ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٨٨
أبو حرب بن أمية ج ٢ : ٢٣٩	أبو الجوزية ج ٥ : ١٤٣	١١٥ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ٢٣٨
٢٤٢	أبو حاتم السجستاني ج ١ : ١١٠ ، ١٢٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩١	٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠
أبو حرزة = جرير بن الحنظلي	٢٠٣ ، ٣٥٠ ، ١٠٦ ، ١٠١	و ج ٢ : ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٦
أبو حسان العبدى ج ٦ : ٤٠	١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٧٩	٩٩ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ، ٢٣٠
أبو حسان الملك ج ٦ : ١٣٩	١٨٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ و ج ٤ : ٢٨ ، ٤٠	٢٣١ ، ٣٠٠ و ج ٤ : ١٦١
أبو الحسن بن لطيفة ج ٤ : ٢٣٩	٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٢٤٢	٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦
أبو الحسن التمار ج ٤ : ٧٣	٢٩٢ و ج ٥ : ٢٢	٢٧٤ و ج ٥ : ٢٠٣ ، ٢٠٥
أبو الحسن = علي بن جعفر البصري	٢٩٦ و ج ٦ : ١٧٤	٢٠٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
أبو الحسن علي بن عبد العزيز = علي بن عبد العزيز		٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩
أبو الحسن علي بن عيسى = علي بن عيسى		٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٩
أبو الحسن علي بن محمد بن		

٣٣ ، ٣٧ ، ٣٢٧ و ج ٣ :	أبو الحبيب وحاجب المنصور	مقلة = علي بن محمد بن مقلة
٢٧٨ و ج ٤ : ٢٧٦ و ج ٦ :	ج ٥ : ٣٣٧	أبو الحسن = محمد بن منصور
١٩٨ و ج ٧ : ٦١ و ج ٨ :	أبو الخطاب ج ٨ : ١٣١	أبو الحسن محمد المصري ج ٢ :
١٢٩	أبو الخطاب = عبد الرحمن	١٧٩
أبو دهمان ج ١ : ٥٣ و ج ٢ :	ابن عبد الله	أبو الحسن المدائني = المدائني
٢٥٥ ، ١٤٥	أبو الخطار ج ٣ : ١٨٧	أبو الحسين بن علي ، بن مقلة ج
أبو دواد ج ٢ : ١١٦ و ج	أبو الخلال ج ١ : ١٨٨	٣٥٠ : ٥
٢٨٠ : ٢ و ج ٤ : ١٢٣	أبو خيشمة = مالك بن قيس	أبو الحصين المري = ضمضم
أبو الذباب = عبد الملك بن	أبو الخير الطفيلي ج ٧ : ٢٠٦	أبو الحصين
مروان	أبو الخير بن عمرو الكندي	أبو حكيم = عمرو بن ثعلبة
أبو ذر الغفاري ج ١ : ١٥٥	ج ٥ : ٢٤٧	أبو حكيمة ج ٤ : ٢٤٨
و ج ٢ : ١١٧ و ج ٢ : ٨٠	أبو داود ج ٢ : ١١٦ و ج ٤ :	أبو حمزة الاعرابي ج ٤ : ٦٣
٢٥٩ و ج ٤ : ٢١١ و ج	١٢٣	أبو حمزة الشامي ج ٤ : ١٩٩
٥٣ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٣ : ٥	أبو داود المصنف ج ٥ :	٢٠٢ : ٢٠٠
٨٤ و ج ٧ : ٢٥٨	٢٨٣ ، ٢٨٠	أبو حماد الحياطي ج ٤ : ٧٠
أبو ذر الحمداني ج ٣ : ١٧٦	أبو دجانه = سمالك بن أوس	٧٣ ، ٧١
أبو ذكران ج ٣ : ٢٣٧	أبو دحية والقاص ج ٧ : ١٤٩	أبو الحناء العنبري ج ٦ : ٥٥
أبو ذؤاب = ربيعة الاسدي	أبو الدرداء ج ١ : ٤٤ ، ٥٣	أبو حنشل طاسم بن النعمان ج
أبو ذؤيب الهذلي ج ٣ : ١٤٣	و ج ٢ : ١٦٢ ، ١٦٨	٦٩ ، ٦٨ : ٦
١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٥٩ و ج	١٩٩ ، ٢٧٠ و ج ٣ : ٣٧	أبو حنيفة النعمان ج ٢ : ١٢٣
١٨٧ ، ١٠٦ : ٦	٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٢١	٢٧٨ و ج ٢ : ١٠٤ و ج
أبو رافع ، مولى رسول الله ،	١٥٥ ، ٢٩٥ و ج ٤ : ٢٨٠	١١٠ : ٤ و ج ٦ : ١٣٢
ج ٧ : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٥٨	و ج ٧ : ١١٣	و ج ٧ : ١٣
أبو رافع بن مالك ج ٣ : ٢٩٦	أبو دقاقة بن الصمة = عبد الله	أبو حوثة الاقطع ج ١ : ١٤٧
أبو الرئيس التمشلي ج ٦ : ٥٤	ابن الصمة	أبو حية النيري ج ٧ : ١٥٧
أبو ربيعة بن المغيرة المخزومي =	أبو دلالة ج ١ : ١٧٨ ، ١٧٩	أبو خارجة = عمرو بن قيس
هاشم بن المغيرة	١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ و ج ٢ :	أبو خالد ج ٨ : ٥٠
أبو رجاء ج ٥ : ٧٠	١٢٨ ، ٢٥١ و ج ٨ : ١٢٨	أبو خالد = يزيد بن منصور
أبو الزعيرة = أبو الزعيرة	١٢٩	أبو خالد = يزيد بن المهلب
أبو رهم بن مطعم ، الشاعر ،	أبو دلف العجلي ج ١ : ٥٤ ،	أبو خراش الهذلي ج ١ : ١٠٥
ج ٣ : ٣٠٥	٧٤ ، ١١١ ، ١٧٥ ، ١٨٠	و ج ٣ : ٣٨ و ج ٦ : ١٠٦
أبو زيد ج ٦ : ١٢٩ ، ١٨٩	١٩٥ ، ٢١٣ و ج ٢ : ٢٣	

١٢ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٥٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ج ٢ : ٥١ ، ٥٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ج ٣ : ٤٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ج ٤ : ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٥٧ ، ج ٥ : ٧ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٧٩ ، ١٠٧ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ج ٦ : ١١ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ج ٧ : ٨١ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، أبوسفيان بن يزيد بن عبد الملك ج ٥ : ١٧٦ ، أبوسفيان بن يزيد بن معاوية ج ٥ : ١١٧ ، أبوسلة = موسى بن إسماعيل أبوسلة الخلال ج ٤ : ٢٧٠ ، ج ٥ : ٢٠٩ ، ٣٣٦ ، أبوسلة بن عبد الأسد ج ٥ : ٦ ، أبوسلة بن عبد الأشمل ج ٤ : ٢١٢ ، أبوسلة بن عبد الرحمن ج ٣ : ١٦٠ ، أبوسليمان ج ٢ : ٨١ ، أبوسماك الخنق ج ٢ : ١٧٤ ، ج ٥ : ٢٨٥ ، أبوسمال الأزدي ج ٢ : ١٧٤ ، أبوسمراء ج ٣ : ٢٣٨ ، ج ٧ : ٦٤ ، أبوسهل الأسود وحاجب مروان بن الحكم ، ج ٥ : ١٣٨	أبوسبرة بن أبي رهم ج ٥ : ٦ ، أبوسبرة يزيد بن مالك = يزيد ابن مالك أبوسعد الخزومي ، الشاعر ، ج ٧ : ١٢٧ ، أبوسعيد = الأصمعي أبوسعيد = الحسن بن أبي الحسن البصري أبوسعيد البصري ، التاجر ، ج ٧ : ١٤٣ ، أبوسعيد الخدري ج ٣ : ١٥٨ ، ٢٩٥ ج ٤ : ١٨٩ ، ج ٥ : ٥٤ ، ١٣٠ ، ج ٧ : ٢٦٤ ، ج ٨ : ٧١ ، أبوسعيد ، صاحب الرأي ، ج ٦ : ١٣٣ ، أبوسعيد ، صاحب ابن سيرين ، ج ٧ : ٩٦ ، أبوسعيد عبد الله بن شبيب = عبد الله بن شبيب أبوسعيد بن حنبل بن أبي طالب ج ٤ : ٨٦ ، أبوسعيد بن مسلم ج ٧ : ٢ ، أبوسعيد المقبري ج ٥ : ٤٧ ، أبوسعيد ، مولى أبي حذيفة ، ج ٥ : ٤٧ ، أبوسفيان بن أمية ج ٦ : ٩٤ ، أبوسفيان الحارث البدرى ج ٣ : ٢٩٢ ، أبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب ج ٦ : ١١٥ ، أبوسفيان بن حرب ج ١ : ٩ ،	أبوزيد الهنائي ، الشاعر ، ج ٣ : ٣١٣ ، أبوزبير ، مولى هشام بن عبد الملك ، ج ٥ : ١٧٩ ، أبوزرعة ، مولى عبد الملك بن مروان ، = روح أبوزرعة أبوزعيرة ج ٨ : ١٧ ، أبوزعيرة = أبو الزعيرة أبوزعيرة ج ٥ : ١٤١ ، أبوزغبة بن حارث ج ٦ : ٢٢٤ ، أبوزهره = المغلي بن المتق أبوزرد الخنق ج ٤ : ١٠٥ ، أبوزناد ج ٢ : ٢٩٠ ، ج ٧ : ٢٢٢ ، ج ٨ : ١٢١ ، أبوزيد الأسدي ج ٧ : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، أبوزيد الأعرابي ج ٤ : ٦٤ ، أبوزيد الأنصاري ، النحوي ، ج ٢ : ١٣٧ ، ١٤٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٦ ، ج ٣ : ٤٩٠ ، ٧٠٠ ، ٢٥٢ ، ج ٤ : ٤٠٠ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ج ٧ : ٢٢٦ ، ج ٨ : ٣٠٠ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، أبوزيد الحبري ج ٣ : ١٠٢ ، أبوزيد الرازي ج ١ : ٢٢٥ ، أبوزيد الطائي ج ٨ : ٥٥ ، أبوزيد بن ملحان بن عدي بن النجار ج ٣ : ٢٩٤ ، أبوساسان = حضين بن المنذر الرقاشي . أبوسائب ج ٧ : ٢١ ،
--	--	--

أبو سويد ج ١ : ١١١ : ٢١٨ وج ٧ : ٦٠	أبو ضمزم ج ٦ : ١٣٧ وج ١٣٤ : ٨	وج ٤ : ٢٢٦ وج ٧ : ١٤٤ أبو العباس أحمد بن بكر ج ٤٧ : ٧
أبو سيارة العدواني ج ٣ : ٢٦٩ أبو شجرة بن حجنة ج ٣ : ٣٠٠ أبو شحمة = عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب	ج ٧ : ١٥٥ أبو طالب بن عبد المطلب ج ٣ : ٢٣٨ ، ٢٤٢ وج ٥ :	أبو العباس أحمد بن المقننر = الراضى أبو العباس أبو العباس أحمد بن الواثق ج ٣٤٤ : ٥
أبو شعيب الخرائي ج ٧ : ١٠ أبو الشغب ج ٣ : ١٨٧ أبو شمر بن أبرهة ج ٣ : ٢٨٦ أبو شمس المتكلم ج ٢ : ٣٠٣ أبو الشمعة ج ٢ : ٣١٣ ، ٣١٧ وج ٧ : ٢٠٧	٥ وج ٦ : ١٥٩ أبو الطاهر = أحمد بن كثير ابن عبد الوهاب أبو الطفيل = عامر بن وائلة أبو طلحة = زيد بن سهل بن الأسود أبو طلحة الأنصاري ج ٥ : ٢٦ ، ٢٧	أبو العباس بن الرشيد ج ٥ : ٣٤٠ أبو العباس الزبيري ج ١ : ٢٢٠ أبو العباس الصولي = الصولي أبو العباس السفاح = السفاح أبو العباس عبد الله = المأمون أبو العباس الفضل الرقاشي = أبو الفضل الرقاشي
أبو صالح ج ٢ : ١٧١ ، ١٧٢ وج ٥ : ١٩٠ أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد = نبيد الله بن محمد ابن يزداد	أبو طلحة الطالعات = عبد الله ابن خلف الخزاعي أبو الطمخانة القيني ج ٦ : ١٨٢ وج ٧ : ٣٤	أبو العباس القائل ج ١ : ٧٩ ، ١٨٤ وج ٥ : ٢٢٨ ، ٢٣٠ أبو العباس محمد بن جعفر = الراضى بالله
أبو صالح الفزاري ج ٨ : ١٠٩ أبو صفرة = ظالم بن سراق أبو صفوان = خالد بن صفوان أبو الصقر لإسماعيل بن بلبل = إسماعيل بن بلبل	أبو الطيب الربذي ج ٧ : ١٣٦ أبو الطيب والكاتب ج ٨ : ٩٩ أبو العاج ج ٧ : ١٥١ أبو العاص بن أمية ج ٣ : ٢٣٩ ، ٢٤٢ وج ٤ : ٣٥	أبو العباس المعتضد بن طلحة الموفق = المعتضد أبو العباس الحلال ج ٥ : ١٦٨ ، ١٩٨
أبو الصلت المبخل ج ٧ : ١٧٩ أبو الصلت عميد الله بن أبي ربيعة = عبد الله بن أبي ربيعة	أبو العاص بن الربيع ج ٣ : ٢٤٢ أبو عاصم النبيل ج ٢ : ١٥٣ أبو العالية ج ١ : ١٩٢ أبو عامر المبخل ج ٧ : ١٨٤ أبو عباة البهري = البهري أبو عبادة سعد بن عثمان ج ٣ : ٢٩٦	أبو عبد الرحمن ج ٥ : ١٢٧ أبو عبد الرحمن بشر ج ٧ : ١٤٥ أبو عبد الرحمن ثوري ج ٧ : ١٧٦ أبو عبد الرحمن ابن عائشة = ابن عائشة
أبو الصهباء بسطام بن قيس = بسطام بن قيس أبو ضمرة ج ٢ : ١٩١	أبو عباد ج ٢ : ١٧٧ ، ٢٣٦	أبو عبد الرحمن المقبري ج ٢ : ١٩٤

٢٢٤: ٤ ج	ابو عبد السلام ج ٤: ٢٢٤	٢٢٤: ٢٨١٢٧٠٢٦٠٢٤
ابو عبد الله ج ٤: ٢٥٠	ابو عبد الله الواسطي ج ٧:	٤٧٠٤٥٠٤٠٠٢٥٠٢٤
ابو عبد الله = ابراهيم بن عرفة	٢٠٦	٥٣٠٥٢٠٥١٠٤٩٠٤٨
ابو عبد الله = سفيان الثوري	ابو عبد الملك حناق ج ٧: ١٥٣	٥٩٠٥٨٠٥٧٠٥٦٠٥٥
ابو عبد الله = عياش	ابو عبد الملك ج ٤: ١٥٦	٧٢٠٧١٠٦٩٠٦٨٠٦٧
ابو عبد الله الاعشى ج ٨: ١٣٤	ابو عبد النعم = نومة الضحي	٧٨٠٧٧٠٧٦٠٧٤٠٧٣
ابو عبد الله البريدي ج ٥:	ابو عبيد ج ١: ٢٦٧ وج ٢:	٨٦٠٨٥٠٨٤٠٨٢٠٧٩
٣٥٢٠٣٥١	٢٨٢ وج ٢: ٢٠٢٠٢٢	٩٦٠٩٥٠٨٩٠٨٨٠٨٧
ابو عبد الله البصري ج ٧: ١٢	٢٣٠٢٥٠٣٠ وج ٥:	١٧٦٠١٥٦٠٩٩ وج ٧:
ابو عبد الله الجاز ج ٤: ١٢١	١١٨٠١٢٦٠١٣٢	١٧٠٠١٤٩٠١١٣٠٨٩
وج ٨: ١٣٢	١٤٦٠١٣٣	٢٢٦ وج ٨: ١٨٣٠٦٠١٢٠
ابو عبد الله بن عبد البر المدني	ابو عبيد = القاسم بن سلام	ابو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك
ج ٧: ٦٦٠٥٥٠٥٥	ابو عبيد البصري ج ٣: ١٩٠	وج ٥: ١٥٩
ابو عبد الله بن لبانة الاعرابي	ابو عبد الله دكاتب المهدي	ابو الصنافية ج ١: ٢٧٠٥٤
ج ٤: ٧٦	ج ١: ٣٠ وج ٢: ٨	١٧٢٠٧٨ وج ٢: ١٤٩
ابو عبد الله محمد بن جعفر = غندر	٢٧٠٠٢٨	١٩٥٠١٧٨٠١٦٩٠١٥٧
ابو عبد الله محمد بن عبد السلام = الحشني	ابو عبيد الاسود د مولى عمر	٣٣٢٠٢٠٠ وج ٣: ١٠٩
ابو عبد الله محمد بن عبد الله المنصور = المهدي	ابن عبد العزيز ج ٥: ١٦٨	١٢٥٠١٢٤٠١٢٣٠١٢١
ابو عبد الله محمد المعز بن المتوكل = المعز	ابو عبيد الاعرابي ج ٥: ١٧٥	١٨٦٠١٨٠٠١٧٥٠١٤٦
ابو عبد الله محمد بن الواثق = المهدي	ابو عبيدة بن الجراح = طامر	١٩٢ وج ٤: ٢٧٦
ابو عبد الله المروزي ج ٣: ١٥٠	ابن عبد الله بن الجراح	٢٨٧ وج ٦: ١٣٤
ابو عبد الله معاوية بن عبد الله الاشعري = معاوية بن عبد الله الاشعري	ابو عبيدة معمر بن المثنى ج ١:	١٥١ وج ٢٢٠٠
ابو عبد الله بن المقفع =	٢٢٣٠١٢١٠١٠٩٠٩٩	٢٧٥٠٧٢: ٧
	٩٢٠٨٨٠٥٥٠٣٥٠٢	ابو عتاب ج ٧: ١٤٤٠١٥٤
	١٤٩٠١٤٨٠١٠٢٠١٠١	ابو عتبة الخياط ج ٨: ١١٣
	٣٣١٠٢٨٠٠٢٧٥	ابو عثمان = بكر بن عبد المازني
	٣٦٠٣١٠٣٠٠١٤٠٤	ابو عثمان = عمرو بن عبيد
	٢٥٣٠٢٥٢٠٦٦٠٥٥	ابو عثمان الانصاري ج ٨: ٦٣
	٢٥٤٠٢٢٨٠٢٨٤٠٢٥٤	ابو عثمان الثوري ج ٨: ١٥
	٧٠ وج ٥: ٨٢٠١٥٢	ابو عثمان الجاحظ = الجاحظ
	٢٠٨٠١٥٤ وج ٦: ٣	ابو عثمان الحرابي ج ٤: ٨٢
	٢٣٠٢١٠١٤٠٩٠٨٠٦	ابو عثمان بن مروان بن محمد

ج ٦٨ : ٦	أبو عمرو النخعي ج ٢٤٧ : ١	ج ١٩٩ : ٥
أبو غسان صالح بن الهيثم =	أبو عمران الثقيل ج ١٣٤ : ٢	أبو عصمة ج ٢٦٦ : ٧
صالح بن الهيثم	أبو عمرو وصاحب حرس المختار	أبو عطاء السندی ج ٢١٢ : ٣
أبو غطفان بن صوف بن سعد	ج ١٤٤ : ٥	و ج ١٧١ : ٧ و ج ٨ :
ابن دينار ج ٢١٨ : ٤	أبو العميس ج ٢٠٣ : ٤	١٥٤
أبو حنمة و الحنون ، ج ٧ :	أبو عتبة الضبي ج ٥٢ ، ٤٣ : ٦	أبو عقيد الزرق ج ١٥٦ : ١
١٦٢	أبو حوان ج ٤١ : ٢ و ج ٣ :	ج ١٣٠ : ٥
أبو فديك و الخارجی ، ج ١ :	١٣٢ و ج ٤١ : ٥	أبو عكرمة ج ٣٨ ، ٣٦ ، ٣٤ : ٧
١١٥ : ٤ و ج ١٠٥ ، ١٠١	أبو عون الثقفي ج ٧٢ : ٨	أبو العلاء ج ٩٤ : ٧
أبو فراس = الفرزدق	أبو عون عبد الله بن عون	أبو العلاء المنقري ج ٢١٥ : ٤
أبو فرغان بن الصمة = عبدالله	ج ١٨٧ ، ٨٧ ، ٨٤ : ٢	أبو العلاء بن يزيد بن سنان ج
ابن الصمة	و ج ١٠٥ : ٣ و ج ٧ :	١٩٥ : ٥
أبو الفرج الاصفهاني ج ٥ :	٢١٥ و ج ٧٢ : ٨	أبو علقمة ج ٢٨٤ ، ٢٨٣ : ٢
١٨٦ و ج ٤ : ٦	أبو عون عبد الملك بن يزيد	أبو علي الاسواري ج ١٥٣ : ٧
أبو الفرج محمد بن علي السامري =	ج ٢٠٩ : ٥	أبو علي الاثراسي ج ١٢٦ : ٨
محمد بن علي السامري	أبو عيسى الجبريل = جبريل	أبو علي البصير ج ٢٧٥ : ٤
أبو الفضل جعفر المتوكل =	ابن أبي عيسى	أبو عمر الفاخي ج ٣٤٨ : ٥
المتوكل	أبو عيسى المبخل ج ١٨٩ : ٧	أبو عمر بن يزيد ج ٢٢٩ : ٣
أبو الفضل جعفر بن المعتضد =	أبو عيسى بن المتوكل ج ٧ :	أبو عمرو بن أمية ج ٢٣٩ : ٣
المقتدر	٤١ ، ٣٦ ، ٣٤	أبو عمرو الشيباني = الشيباني
أبو الفضل العباس بن الفرج	أبو عيسى و المغني ، ج ٢٩ : ٧	أبو عمرو ضرار بن عمرو =
الرياشي ج ١ : ٤٠ ، ١٩٢	أبو عيسى بن هارون ج ٤ :	ضرار بن عمر
٢٢٢ و ج ٦١ : ٢ ، ١١٢	٢٦٧ و ج ٥ : ٥	أبو عمرو بن العلاء ج ٥٩ : ١
١٢٨ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٤	أبو العيص بن أمية ج ٣ :	و ج ٩٢ ، ٧٤ ، ٦٧ : ٢
٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٣٠٩ و ج ٣ :	٢٤٢ ، ٢٣٩	١٠٤ ، ٢٥٢ ، ٢٨١ ، ٣٢٢
١١١ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، ١٨١	أبو العيصاء ج ١٧ : ٢ ج ٣ :	و ج ١٢١ : ٣ و ج ١١٧ : ٥
١٩٣ ، ٢١١ ، ٢٣٨ و ج ٤ :	٢٣٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ و ج ٤ :	و ج ٤٨ : ٦ ، ٦٨ ، ٨٤
٢٩ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ١٨٩	١١٨	٨٥ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦
و ج ٣٦ : ٥ ، ١٢٤ ، ١٤٩	أبو العباس بن معاوية ج ٣ :	١٢٨ ، ١٥١ ، ١٩٣ و ج ٧ :
٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣١٣ ، ٢١٤	٢٩٦	٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ٢٦٠
٣١٥ ، ٣١٦ و ج ٧ : ٥	أبو عيينة ج ٢٣٣ : ٣	أبو عمرو كلثوم بن عمر = العتابي
	أبو خسان و في شعر ،	أبو عمرو المزي ج ٥٣ : ٢

٢٤١	أبو قيس بن الاسلم ج ٣ :	١٨٣ ، ١٢٢ ، ٧٩ ، ٤٢
أبو محم ج ٢ : ٣٠٩	٢٩٣	٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٠
أبو محم السعدى ج ١ : ٧٨	أبو كامل وسمير الوليد بن يزيد ،	و ج ٨ : ٦٧ ، ١١٤
أبو محم ج ١ ، ٩٠ ، ١٣ : ٩٩	ج ٥ : ١٨٩ ، ١٩٠ و ج	أبو الفضل العباس بن محمد بن
أبو محم الاعرابى ج ٣ : ١٥	٧ : ٢٨ ، ٤٤	على بن عبد الله بن عباس
أبو محم الاعشى = سليمان بن	أبو كامل والمغنى = أبو كامل	ج ١ : ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٨٢
مهران	و سمير الوليد بن يزيد ،	٢١٧ و ج ٢ : ٢٨٥ و ج
أبو محم الحسن بن محمد المهلبى =	أبو كبير الحذلى ج ٧ : ٢٢٤	٥ : ٣٣٧ ، ٣٤٠
الحسن بن محمد المهلبى	أبو كرب = تبع الاصغر	أبو الفضل على بن الاحنف =
أبو محم = الحسن بن مخلد	أبو كليل = أبو كامل و سمير	على بن الاحنف
أبو محم الدمشقى ج ٨ : ١١٣	الوليد بن يزيد ،	أبو القاسم اسماعيل بن عبد الله
أبو محم بن سفيان القرشى ج ٥ :	أبو كنف ج ٦ : ٩٤	المأمون ج ٧ : ٤٩
١٨٢	أبو الكنود و صاحب بن مسعود ،	أبو القاسم = جعفر بن أحمد
أبو محم الشعبي الوراق ج ٨ :	ج ٣ : ٣٠٠ و ج ٥ : ٩٩	ابن محمد
١٤٢	أبو الكنود بن عبد العزى	أبو القاسم = جعفر بن محمد
أبو محم عبد الله بن جاسب	ج ٣ : ٢٩٧ ، ٢٩٨	أبو القاسم بن حميد ج ٣ : ٢٠٩
الحزامى ج ٧ : ١٦٧ ، ١٨٨	أبو لهب بن عبد المطالب ج ٣ :	أبو القاسم عبد الله بن سلام =
٢٨٩	٢٢٨ ، ٢٩٦ و ج ٤ : ٧٩	عبد الله بن سلام
أبو محم عبد الله بن كاسب	٨٧ ، ١١٣ و ج ٥ : ٥٠	أبو القاسم عبد الله بن المكتنى =
الحزامى = أبو محم عبد الله	أبو لؤلؤة = فيروز أبو لؤلؤة	المستكنى
بن كاسب	أبو ليلى = المابقة الجدى	أبو القاسم الفضل بن المقتدر =
أبو محم عبد الله بن مسلم بن	أبو مالك بن أبي كعب ج ٣ :	الطبع
قتيبة = ابن قتيبة	٢٩٦	أبو فتادة = النعمان ربهى
أبو محم عبد الله بن ميسرة ج	أبو مالك الاشعرى ج ٣ : ٣١٤	أبو قحافة عثمان بن عامر بن عمرو
١٢٦ : ٥	أبو مالك و القائد ، = أسد بن	ج ٥ : ٨ ، ٩ ، ١٦ ، ١٧
أبو محم بن عبد الله بن يزيد بن	عبد الله	أبو القرنين العافى ج ٧ : ١٩٦
معاوية ج ٥ : ١٩٧ ، ١٩٨	أبو مجلز ج ١ : ١٥٠ و ج ٢ : ٢٥	أبو القعقاع ج ٨ : ١٢٢
أبو محم العبدى و الشاعر ، ج	أبو محجن = نصيب بن رباح	أبو فلابة الفقيه ج ١ : ١٤
٢١١ : ٥	أبو محجن الثقفى ج ١ : ٥٠ و ج	و ج ٢ : ٧٠ ، ٢٣٧ و ج
أبو محم على بن المعتضد =	٨ : ٥٧	٣ : ١٣٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٩
المكتنى	أبو محذورة و المؤذن ، ج ٣ :	و ج ٥ : ١٥٧
أبو محم الليثى ج ٣ : ٢١٧		أبو القعقاع ج ١ : ٥١

القاهر بالله	أبو مطرف = ابن أبي الأسود	أبو محمد = المغيرة بن شعبة
أبو مهدية = أبو النجم العجلي	أبو المظهر الرواق ج ٨ : ٧٦	أبو محمد موسى = الهادي
و الراجز	أبو معاذ = بشار بن برد	أبو محمد البريدي ج ٤ : ٢٦٧
أبو المهمل الخزاعي ج ٨ : ٢١٥	أبو معشر ج ٥ : ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٥٢ ، ١٤٦ ، ١٣٣	أبو غزوم ج ٧ : ١١٧
أبو موسى ج ١ : ٥٦ و ج ٢ : ١٥٢ و ج ٣ : ٢٢٨ و ج ٧ : ١١٤٦ ، ١٠٨ : ٧	أبو المقراء و الشاعر ، = أوس بن مفره	أبو الحسن الأعرابي ج ٤ : ٦١
أبو موسى الأشعري ج ١ : ١٠٠ ، ٣٣ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٥٧ ، ٢٦٥ ، ج ٢ : ٨٣ ، ٩١ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ٢٠٦ ، ج ٣ : ٨٦ ، ٣١٤ و ج ٤ : ١١١ ، ١١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ و ج ٥ : ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٢٥٣ و ج ٧ : ٣ ، ٢٣٩ و ج ٨ : ٦٢	أبو المغلس و المغني ، ج ٧ : ٦٩ ، ٩	أبو مريح ج ٦ : ٤٨
أبو مياس و الشاعر ، ج ٢ : ١٦٤	أبو المغوار ج ٣ : ١٩٩ ، ٢٠٠	أبو مريم = حذيفة بن عبد الله
أبو نائل بن وياح ج ٥ : ١٥٩ ، ١٣٩	أبو المغوار = أبو الزعيرة	أبو المزرد الحنفي ج ٤ : ١٠٥ ، ١٢١
أبو النجم العجلي و الراجز ، ج ١ : ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٩٠ و ج ٢ : ٢٨٩ ، ٣٢٨ و ج ٤ : ٦٩ ، ٧٠ و ج ٥ : ١٨٣ ، ٣٠٨	أبو المغيرة = أعشى بكر	أبو مساحق = بلعام بن قيس
أبو نضلة و الراجز ، ج ٦ : ١٨٢	أبو المغيرة = زياد بن أبيه	أبو مسعود الثقفي ج ٥ : ٢٦٥
أبو النصر ج ٧ : ٢٥٨	أبو مفروق عمرو الأصم = عمرو بن قيس بن مسعود	أبو مسلم الخراساني ج ١ : ٥٩ ، ٩٥ ، ٢٢١ ، ٢٨٩ و ج ٢ : ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٦١ و ج ٣ : ٢٩٩ و ج ٤ : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ و ج ٥ : ٢١٤ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٣٠٩ و ج ٦ : ١٣٧ و ج ٧ : ٢١١ ، ٢٤٥
أبو النظر سالم و مولى عمر بن عبد الله ، = سالم أبو النظر	أبو المقدم الخزاعي ج ٨ : ١٥٥	أبو مسلم الخولاني ج ١ : ١٥٦ ، ١٦٩ و ج ٢ : ١٠٥ ، ٧٨ : ٥
(٣)	أبو المكنون و النحوي ، ج ٢ : ٢٨٤ و ج ٤ : ٥٧	أبو مسلم السراج = أبو مسلم الخراساني
	أبو مليك = عبد الله بن الحارث	أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم و الفقيه
	ابن عاصم بن حميد	أبو مسمع ج ١ : ٥١
	أبو مليكة ج ٦ : ١٠٨	أبو مسهر ج ١ : ٥٤ و ج ٥ : ٢٨٢ ، ١٣٦ : ٧
	أبو مليل بن الأزعر ج ٣ : ٢٩٢	
	أبو المنذر سلام = سلام بن المنذر	
	أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلابي = هشام ابن محمد	
	أبو منصور الأسدي ج ٨ : ٤	
	أبو منصور الكسفي ج ٢ : ٢١٩	
	أبو منصور محمد بن المعتضد =	

أبو نضرة ج ٢ : ٥٥ : ٢٥١	أبو وائلة = إياس بن معاوية	١٢٣ : ٦ ج ٧ : ٤٤ : ٩
ج ٥ : ٥٤ : ١٣٠	أبو الواسع ج ٧ : ١٥٩	أبیر بن عصمة التیمی ج ٦ : ٦٨
أبو نعيم ج ٥ : ٢٨٣	أبو وائل الأحق ج ٧ : ١٥٨	الایرد بن المعذر ج ٣ : ٢٠٠
أبو نهمشل = لقيط بن زرارہ	أبو وجرة د مولى الزبير ج ٧ : ١٦٩	أبیر بن عمرو السعدی ج ٦ : ٦٨
أبو نواس = الحسن بن هاني	أبو الورد بن الهذيل ج ٥ : ١٩٦	أبي بن خلف ج ٣ : ٢٤١
أبو نوح د فی شعر ج ٧ : ١٧٩	أبو وفاء بن الصمة = عبد الله	أبي بن ربيعة بن صبح ج ٣ : ٣١١
أبو هاشم الإيادی ج ٣ : ١٨١	ابن الصمة	أبي بن قيس ج ٣ : ٣١١
أبو هاشم بكير بن ماهان =	أبو الوليد = معن بن زائدة	أبي بن كعب ج ٣ : ٢٥٢
بكير بن ماهان	أبو الوليد السكتاني ج ٨ : ٥١	٢٩٤ ج ٤ : ١٢٩ : ٢١٥
أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ج ٥ : ١٢٧	أبو ياسين د الحاسب ج ٧ : ١٥٧	ج ٥ : ١١
أبو هالة بن زرارہ ج ٣ : ٢٦٤	أبو الياقوت ج ٧ : ١٤٤	أناش ج ٤ : ٢٢٠ : ٥
أبو هذيل ج ٦ : ٨١	أبو يحيى = مزاحم د مولى	٢٤٥ : ٢٤٦
أبو هذيل العلاف ج ٢ : ١٦٣	عمر بن عبد العزيز	أنباح د حاجب الواقى ج ٥ : ٣٤٤
أبو هريرة ج ١ : ٦ : ٣٤	أبو يحيى منصور بن محمد =	أميان بن إسماعيل بن إبراهيم
١٦٠ : ٤٢ : ٦٠ : ١٥٠	منصور بن محمد	ج ٤ : ٢١٢
ج ٢ : ٦٨ : ١٣٠ : ١٣٣	أبو يزيد ج ٧ : ٩٤	أثوب بن أضر ج ١ : ٢٥٣
١٩٤ : ١٨٦ ج ٣ : ٣٥٠	أبو يسار ج ٢ : ١٥	الاجلج ج ٥ : ٢٨٣
١٣١ : ٢٥٥ : ٣٠٢ ج ٤ : ٦٠	أبو اليسر ج ١ : ٥٦	الاحدب = سلى بن الخطل
ج ٥ : ١٦	أبو يعقوب الجري ج ٨ : ١٢٦	العرجى
١٠٣ : ١٢٦ : ١٢٨ ج ٦ : ١٢٠	أبو يعلى المنقرى ج ٢ : ٢٧٥	الاحرز بن مجاهد التغلبى ج ٣ : ٢٥٢
ج ٧ : ١٠٣	أبو اليقظان القيسى ج ٤ : ١١٣	أحمد بن أبان ج ٢ : ١٤٣
٢٧٢ : ٢٦٤ : ٢٢٢ ج ٨ : ٦٤	ج ٥ : ١٢٨ : ٦٠	أحمد بن أبي الحارث الخراز
أبو هشام الباهلى ج ٦ : ٢٢٤	١٢٩ : ١٩٨ ج ٨ : ١١	ج ٧ : ١٣١
أبو هفان ج ٤ : ٢٤٩ ج ٨ : ٥	أبو بكسوم ج ٣ : ٢٣٩	أحمد بن أبي الحواري ج ٢ : ١١٣
أبو الهندي الشاعر = أضر	أبو يوسف ج ٧ : ٥٠	٨١ : ٨٦ ج ٣ : ١١٣
ابن عبد العزيز	أبو يوسف د حاجب عبد الملك	ج ٨ : ٧٩
أبو الهيثم = مالك بن التيمان	ابن مروان ج ٥ : ١٣٩	أحمد بن أبي خالد الاحول ج ١ : ٢١
أبو الهيثم = المعلى بن أسد المعلى	أبو يوسف د القاضي ج ١ : ١٨٣	ج ٤ : ٢٦٧
أبو وائل ج ٢ : ٢٣٤	ج ٢ : ٦٦ : ١٨٣	٣٤٣ : ٥
	ج ٥ : ٣٢٩ : ٣٠٢	

أحمد بن أبي دواد ج ١: ٦٢، ١٨٦ ج ٢: ١٧، ٢٧٠، ٢٦٥ ج ٣: ١٢٨، ج ٤ ١١٨، ج ٥: ٢٤٤، ج ٧: ٤ أحمد بن أبي طاهر ج ٢: ٢٣٤، ج ٤: ٢٥٢، ٢٤٥، ج ٦: ٢٢٨، ٢٣٠، ج ٧: ٢٧٧ أحمد بن أبي نعيم ج ٤: ١٠٤، أحمد بن إسرائيل ج ٤: ٢٢٠، ج ٥: ٢٤٦ أحمد بن بويه ج ٥: ٣٥٢، أحمد بن جعفر ج ٧: ٤٨، أحمد بن جعفر بن سليمان بن علي ج ٧: ١٢٩ أحمد بن الحارث ج ٥: ١٠، أحمد بن حدار ج ٦: ٢٢٨، ٢٢٩ أحمد بن خاقان ج ٥: ٣٥٢، أحمد بن الحضيف ج ٤: ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٦، ج ٥: ٣٤٥، ٢٤٦ أحمد بن طلحة الموفق = المعتضد أحمد بن عبد العزيز ج ٤: ٢٢٤ ج ٧: ١٢٧ أحمد بن عبد الله ج ٨: ١١٩، أحمد بن عبد الله الاصمعياني ج ٥: ٣٥٢	أحمد بن عبد الله الحكي ج ٢: ٢٠٢، أحمد بن عبد الوهاب التويري = التويري أحمد بن عبيد ج ٥: ١٨٢، أحمد بن عبد الله الحضيفي ج ٥: ٣٥٠ أحمد بن علي الحاسب ج ٧: ١٩٦ أحمد بن عمار ج ٥: ٣٤٢، أحمد بن عران الاخفش ج ٢: ٦٩ أحمد بن كثير بن عبد الوهاب ج ٣: ٢٢٧، أحمد بن محمد بن الانطس ج ٤: ٢٢١ أحمد بن محمد البغدادي ج ١: ٥٧، أحمد بن محمد الميمون ج ٥: ٣٥٢، أحمد بن محمد بن يحيى ج ٧: ١٨، أحمد بن المدبر ج ٤: ٢٢٤، ٢٨١، ٢٨٥ أحمد بن مسلة ج ٥: ٢٢٧، أحمد بن مطير ج ١: ٢١٩، أحمد بن المقنن = الراضي أحمد بن المقنن ج ٥: ٣٤٥، أحمد بن نصر ج ٢: ٢٦٥، أحمد بن نعيم السلي ج ٧: ١٨١، أحمد بن يزيد الانطاكي ج ٣: ٢٢٧ أحمد بن يوسف = الكاتب، ج ١: ١٤٥، ج ٢: ١٧، ج ٣: ١٢٩، ج ٤:	أحمد بن أبي دواد ج ١: ٦٢، ١٨٦ ج ٢: ١٧، ٢٧٠، ٢٦٥ ج ٣: ١٢٨، ج ٤ ١١٨، ج ٥: ٢٤٤، ج ٧: ٤ أحمد بن أبي طاهر ج ٢: ٢٣٤، ج ٤: ٢٥٢، ٢٤٥، ج ٦: ٢٢٨، ٢٣٠، ج ٧: ٢٧٧ أحمد بن أبي نعيم ج ٤: ١٠٤، أحمد بن إسرائيل ج ٤: ٢٢٠، ج ٥: ٢٤٦ أحمد بن بويه ج ٥: ٣٥٢، أحمد بن جعفر ج ٧: ٤٨، أحمد بن جعفر بن سليمان بن علي ج ٧: ١٢٩ أحمد بن الحارث ج ٥: ١٠، أحمد بن حدار ج ٦: ٢٢٨، ٢٢٩ أحمد بن خاقان ج ٥: ٣٥٢، أحمد بن الحضيف ج ٤: ٢١٩، ٢٢٥، ٢٢٦، ج ٥: ٣٤٥، ٢٤٦ أحمد بن طلحة الموفق = المعتضد أحمد بن عبد العزيز ج ٤: ٢٢٤ ج ٧: ١٢٧ أحمد بن عبد الله ج ٨: ١١٩، أحمد بن عبد الله الاصمعياني ج ٥: ٣٥٢
---	--	---

أحمد بن جعفر بن كلاب
ج ٦: ١٧، ٨٤
أحمد بن عبد الله الانصاري

ج ١١٦:٤	أرامش بن عمرو بن الغوث ج	ج ١٢٨ و ج ١٣٠:٣ و ج
أحيحة بن الجلاح ج ٣٠٩:٢	٢٨٠:٣	٧:٧ و ج ١٧٦:٧:٥
الاحيمر بن بهدلة السعدي ج	أراكة الشقي ج ٢٢٨:٣	أسامة بن عمر الليثي ج ٩١:١
٨٣:١ و ج ٢٥٣:٣	أردشير ج ١٨٠:١٧:١	أسامة بن لؤي ج ٢٣٧:٣
٢٦٧ و ج ٢٣٠:٧	٣١ و ج ٢٠٠:٩:٢	أسامة بن يزيد ج ١٧٩:٥
الاحيمر بن عبد الله ج ٦:	٢٣٢ و ج ٢٧٤:٤ و ج	إسحاق بن عليه السلام ج ٢:
٤٩:٤٨:٤٦	٢٢٦:٧	٢٤٦:٤٠ و ج ٣٢٣:٣
الاحيمر بن يزيد بن مرة	أودشير بن بابك ج ٩٠:١	و ج ١٠١:٤ و ج ٥:
المازني ج ٦٨:٦	ج ١٠٥:٢	٢١٠:٢٦٠:٣١٥ و ج
أخوم ج ٥٤:٢ و ج ٣٤:٣	أردشير بن يزديجرد ج ٢:	١٢٨:٨ و ج ١٢١:٧
الاختل ج ١٤٦:٢٩:١	١٧:٩	إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل
٢٨٦:١٤٧ ج ٢٥٠:٢	أرسطاطاليس ج ١٥٧:١	ابن حماد بن زيد ج ٥:
٢٦٨ و ج ٥٤:٢١:٣	و ج ٣١٣:٢٤٩:٢ و ج	٣٢١:٣٢٠:٣١٨:٣١٧
٢٧٩:٢٧٧:٢٧٠:٦٧	١٠٧:٣ و ج ٢٤٠:٤	٣٢٥:٣٢٤:٣٢٣:٣٢٢
و ج ١٢٨:٦٨:٦٤:٦	٢٤٨:٢٤٢ و ج ٧٧:٩:٧	٣٢٦
١٨١:١٧٧:١٤٨:١٤٧	أرطاة بن سمية ج ٢٧٠:٣	إسحاق بن إبراهيم بن خراش
١٨٦:٢٠٠:٢٠٠ و ج ٤٨:٨	ج ١٥١:٦	ج ١٣٠:٧
٦٦:٥٦	أروى بن شعرة ج ١٢٠:٦	إسحاق بن إبراهيم الموصلي ج
الاختل الصغير ج ٢٢٩:٦	٣٠٩ ج ٢٣:٧	٢٨٨:٢٣٥:٢ و ج ٤:
الاخش ج ٢٢٤:٣ و ج	أروى وأم عثمان بن عفان	٢٧٧:٢٦٧ و ج ٩:٧
٣١٠:٢٢٤:٦	ج ٢٤:٥	٤٤٧:٤٤٤:٤١٦:٣٠:٢٩
الاختفان ج ١٨٣:٣	أروى بنت عبد المطلب ج ١:	٢٧٥:٦٨:٦٦:٦٤:٥٥
الاخنس بن شهاب الثعالي ج	٣٠٢ و ج ٥:٥	و ج ٩٨:٨٨:٤٩:٨
٢٧٧:٣ و ج ١٧٧:٦	أروى بنت كريز ج ٣٤:٥	١٤٨:١٤٢:١١٦:١٠٠
إدريس بن عليه السلام ج ٣:	أروى بنت منصور الحميرية	١٥٢:١٥١:١٥٠:١٤٩
٢٨٥ و ج ٢١١:٤	ج ٣٣٧:٥	إسحاق بن إسماعيل ج ٨:٢
إدريس بن معقل ج ٢٧٨:٣	الأزد بن البزيت ج ٢٨٠:٣	إسحاق بن الأشعث ج ٣٦:٢
أدم بن ضراوان ج ٣٧:٦	الأزرق اليشكري ج ٩٨:٥	إسحاق بن خلف البهراني ج ١:
أدم بن عمرو ج ٢٦٢:٣	أزهر بن عبد العزيز ج ٣:	١٢٦
أذنف نسا = نف نسا	٢٦٧ و ج ٥١:٥٠:٨	إسحاق بن راهويه ج ٦٣:٨
أذينة ج ١٢٩:٣	أزهر السمان ج ١٧٥:١	٧٥
	أسامة بن زيد ج ٩١:١	إسحاق بن الرشيد ج ٣٤٠:٥

ج ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢ : ٥	اسلم بن سدره ج ٢١٢ : ٤	إسحاق بن العباس ج ٢٠ : ٢
٢٧٦، ٢٧٥	الاسلى العابد ج ١١ : ٧	إسحاق بن علي بن عبد الله بن
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر	أسماء في شعرة ج ١٠٤ : ٦	عباس ج ٢٩٦ : ٥
ج ١٨٧ : ٢ و ج ٢١٥ : ٧	أسماء بنت أبي بكر ج ٢٠٣ : ٣	إسحاق بن عماره ج ٩ : ٧
إسماعيل بن علي ج ٣١٢ : ٥	و ج ٨٧ : ٤ و ج ٦٨ : ٥	إسحاق بن عمران ج ٤١ : ٨
إسماعيل بن القاسم = أبو	١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦	إسحاق بن عيسى ج ٢٧٨ : ٢
الغضائيه	١٥٧، ٢٧٨ و ج ٨٦ : ٧	و ج ٥٢ : ٥
إسماعيل بن مسرور ج ١٥٩ : ١	أسماء بن خارجة ج ٩٦ : ١	إسحاق بن محمد الأزرق ج ٥ :
إسماعيل بن نوبخت ج ١٨٢ : ٧	١٥٧، ٢٠٢	١٩١
إسماعيل بن هشام ج ٢٤٠ : ٣	و ج ٢١٥ : ٣	إسحاق بن مسلم ج ٧ : ٢ و ج
الأسود = شوزم الخارجي	أسماء بنت عميس ج ٣٠٣ : ٣	١٩٦ : ٥
الأسود بن الأرقم ج ٣٠٦ : ٣	و ج ١٥٠ : ٥ و ج ٢٦٤ : ٧	إسحاق بن موسى الهادي ج
الأسود بن عبد الرحمن ج ٧ :	أسماء بنت زيد ج ١٥٧ : ٣	٣٣٩ : ٥
٢٢٧، ٨٧	إسماعيل وعليه السلام ج ١ :	إسحاق بن يحيى ج ١ : ٤٥،
الأسود بن عبد يغوث ج ٣ :	١٦٧، ٢٠٣ و ج ٨٠ : ٣	١٨٩
٢٩٠	١٦١، ٢٢٧، ٢١٨، ٣٢٣	إسحاق بن يحيى بن محمد الخواري
الأسود بن قيس ج ٦٧ : ٥	و ج ٢١٢، ١٠١ : ٤ و ج	ج ١٩٤ : ٦
الأسود بن كبيب ج ٢٨٥ : ٣	٢١٠ : ٥، ٣١٥ و ج ٧ :	أسد بن خيثم الغنوي ج ٦ :
الأسود بن كعب الغنزي ج	١٢٠	٩١، ٩٠
٣١١ : ٣	إسماعيل ج ٢٩١ : ٢	أسد بن عبد العزيز ج ٢٤١ : ١
الأسود بن كعب و الكاهن،	إسماعيل و الكاتب = إسماعيل	أسد بن عبد الله ج ٢٩٩ : ٣
ج ٢١٢ : ٢	ابن نوبخت	أسد بن عبد الله القصري ج
الأسود بن المنذر ج ١٥ : ٦	إسماعيل بن إبراهيم ج ٤ :	٢٩ : ٢
١٣٠، ١٢٠، ٦	١٥٩ و ج ١٩٢ : ٥	إسرائيل ج ٥٧ : ٤
الأسود بن يزيد ج ١٠٢ : ٣	إسماعيل بن إبراهيم الحارثي =	أسعد أبو كرب = تبع الأصغر
١٠٥، ١٥٨، ١٨٣، ٣١١	الحدوثي	أسعد بن زرارة ج ٢٩٤ : ٣
الأسود بن يعفر ج ٢١٤ : ٣	إسماعيل بن أبي الحكم ج ٤ :	الإسكندر ج ١٨ : ١، ٨٨
٢٦٨	٢١٩	و ج ٢٤٩، ١٥٨ : ٢ و ج
أسيد بن جبل السليطي ج ٤٢ : ٦	إسماعيل بن أحمد ج ١٢٧ : ٧	٢١٨، ٢٣٣، ١٧٥ : ٣
أسيد بن جعفر ج ٤ : ٦	إسماعيل بن بلبل ج ٣٤٨ : ٥	أسلم بن زرعة الكلابي ج ١ :
أسيد بن الحضير ج ٢٩٢ : ٣	إسماعيل بن صبيح ج ٢٥٧ : ٤	١٠٤، ١٤٩ و ج ٢١٥ : ٢
	إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاج	

أسيد بن حياة ج ٤٥:٦	الاصهباني ج ٢٤٢:٨	أعين بن تميم ج ٤٤:٥
٤٨، ٤٦	أصرم بن حميد ج ١٨:٢	أعين بن ضبيعة ج ٢٦٨:٢
أسيد بن عمر ج ٢٦٤:٣	الاضبط بن لريع ج ١٤٢:٣	الأغرة فرس ج ٥٧، ٥٦:٦
أسيف جوهنة ج ١٨٣:٢	٢٦٦	الأغلب ج ١٧٣:٧
الاشتر النخعي ج ٨٥:١	الأصمى = عبد الملك بن قروب	الأغلب المعجل الراجر ج ٣:
وج ٣١١:٣ وج ٤:	الأعجم الشبي ج ١٦٤:٥	٢٧٨ وج ٥٤:٦
٢٥٦ وج ٣٦:٥، ٤١	الأعرج ج ٢٢٢:٧	الافشين ج ٢٢٤:٤
٤٢، ٤٤، ٥٢، ٦٥	الاعشى ج ٢٩٠:١ وج ٣:	أفلاطون ج ٢:١
٧٠، ٦٩	٢٣، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٨	أفنون التغلي = ضريم بن معسر
الاشج المدي ج ٢٨٤:٣	٢٨٩، ٣٠٦، ١١٦:٥ وج	الافوه لاودي ج ٦:١ وج
انجج ج ٢٣٠:٦	وج ١٥٤، ١٥٦	٣٠٨:٣ وج ١٣٧:٦
أشجع بن عمرو ج ٢١٦:٣	١٦٢، ٢٠٧، ١٠١:٧ وج	أقبل بن حسان المعجل ج ٨٥:٦
ج ١٣٠:٧	٦٧:٨	الأقرع بن حابس ج ١٩٠:١
أشعب ج ١٢٩:٢ وج ٣:	أعشى بكر بن وائل ج ٢٨٨:١	وج ٥٦:٢ وج ٢٦٨:٣
١٥٠ وج ١٨٦:٥	وج ١٩١، ٩٢:٢ وج	الأقبل المتبي ج ١٦٠:٥
وج ٧، ٤٢، ٤٧، ٥٨	٢٨١، ٢٧٧، ٢٧٩، ٦:٣	الاقشير ج ٢٦٠:٣ وج
١١٦، ١٧٤، ١٩٧، ١٩٨	وج ١٠٠، ١٠١	٦٩:٨
٢٠٤، ٢٠٥، ٢١١:٨ وج	١٠٧، ١٢٦، ١٣٧، ١٦٥	أكم بن صيفي ج ٦٨:١
١٢٢، ١٢٣	١٧٩، ٢٨٨، ٢٣:٧ وج	٧٠، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٢
الاشعث بن قيس ج ٦٥:١	٢١٢	٢٣٢، ٢٣٣ وج ٢:
وج ٢:٢، ٢٠٦:٢ وج ٣:	أعشى همدان ج ١١:٢ وج	١٤٣، ١٥٤، ٢٧١، ٣٠٦
٨٩، ٢٢٦، ٣٠٦ وج	٣٠٥:٣ وج ١٦٢:٦	٣١٦ وج ٣:٢، ١١
٤:١١٦، ٩٦:٤ وج ٥:	الاعشيان ج ١٨٣:٣	١٤، ٣٤، ٣٨، ٨٧
٢٠٥، ٧٣، ٧٤، ٢٧٨	الاعمش = عليان بن مهران	٢٣٠، ٢٦٤ وج ٤:٢١٦
ج ١٢٩:٧	أعوج دفرس ج ١٠١:١	ج ٦:٦٨، ١٩٦
الاشعر بن أدد ج ٣١٥:٣	وج ٤٩:٢	أكنم بن أبي الجون ج ٢٩٨:٢
أشناس ج ١١٨:٤	الاعور بن بنان التغلي ج ٦:	أكيدر دومة ج ٢٥٥:١
أشهم بن رميلة ج ٧٤:١ وج	٢٠١	الألوسي = السيد محمود شكرى
١٨٦:٦	الاعور السلي ج ٤٧:٤	الألوسي
أصبغ بن الفرج ج ١٢٢:٣	الاعور الكلي ج ٢١٠:٥	إلياس بن مضر ج ٥٩:٦
وج ١٨٠:٥	٢١١	أماق دى شعر ج ١٢١:٣
الاصبغ بن نباتة ج ٢٦٨:٣	أعين الطيب ج ٢٨٣:٢	

أم الخير بنت حريش ج ١ : ٣٠٢، ٣٠٠	أم البنين و زوج عبد الملك ، ج ١٣٤ : ٧	١٨٤ وج ٥٣ : ٤ وج ١١٣، ٧٥، ١١ : ٧
أم الخير بنت صخر و أم الصديق ، ج ٨ : ٥	أم البنين بنت حرامة البكالية ج ١٢٦ : ٥	أهامة بنت الحارث ج ١٠٣ : ٧
أم الدرداء ج ١٠٣ : ٣	أم البسين بنت عبد العزيز بن مروان ج ١٥٩، ٣٦ : ٥	أمة الرحمن بنت جابر بن عبد الله البحري ج ٩٨ : ٧
أم ربيعة بنت كعب = ربيعة بنت كعب	أم البنين بنت عبد الملك ج ٢٧٧ : ٥	أمة العزيز و زوج الهادي ج ٣٣٩ : ٥
أم سدر ج ١٦٨ : ٦	أم تابط شرا ج ١١١، ٣ : ٧	أمة النعمي = أم مروان بن محمد
أم سعيد و جارية الاحوص ، ج ١٨٨ : ٥	أم الثوير ج ١٠٣ : ١	أمرأة عقيل بن أبي طالب و بنت عتبة بن ربيعة ج ٨٠ : ٤
أم سبلية بنت أبي أمية و أم المؤمنين ج ١٠٨ : ٣ وج ٨٤، ٦٣، ٦٢، ٦ : ٥	أم جعش بنت عبد الرحمن بن أسيد ج ٩٧ : ٧	امرؤ القيس بن حجر ج ١ : ١١٢ وج ١٥٦ : ٢، ٢٥٠، ٥٤
٩٨ : ٧ وج ١٢٤، ١٠٨	أم جعفر و صاحبة الاحوص ، ج ٢٣٤ : ٥ وج ١٨٨ : ٦	٢٩٩ وج ٢٠ : ٢، ٥٤، ٢٥٤، ٢٠٠، ٧١، ٦١
أم سنان بنت خيثمة ج ١ : ٢٩٦	أم الجلاد بنت سعيد بن العاص ج ٢٢٦ : ١	٢١٢، ٢٠٦، ٢٦١، ٢٦٠، ٢١٢
أم حاصم بنت حاصم بن عمر بن الخطاب ج ١٦٨ : ٥	أم جميل = حالة الخطب أم حبيبة بنت أبي سفيان و أم المؤمنين = رملة بنت أبي سفيان	٣١٤ وج ٤٧ : ٤ وج ١٠٥، ١٠٤، ١٠٣ : ٦
أم عبد الله و امرأة عمر بن عبد العزيز ج ٢٨٧ : ١	أم الحجاج بنت محمد بن يوسف الثقي ج ١٨٥ : ٥	١٧٧، ١٧٦، ١٦٨، ١٠٦، ١٨٩، ٢٣٧ وج ٥٢ : ٧
أم عبد الله بنت صالح بن علي ج ٢٣٨ : ٥	أم حذرة و امرأة جرير بن الحطني ج ٢٧٩، ٢٧٨ : ١	٢٢٩، ٢١١، ١٠٣، ٧٨ وج ٩٣، ٩٢ : ٨
أم عبد الله بنت عمرو بن العاص ج ١٨٩ : ٢	أم حفص ج ٧٥ : ٧	امرؤ القيس بن زيد ج ٢٥٠ : ٢
أم عبد الله بنت محمد بن سيرين ج ١٠٥ : ٣	أم الحكم ج ٢١٩ : ٤	امرؤ القيس بن الصمه ج ٣ : ٣٠٦
أم علي و جارية المنصور ، ج ٣٣٧ : ٥	أم الحكم بنت أبي سفيان ج ٧ : ١٢٢، ١٢٣	أم أبان و في شعر ج ٥١ : ٨
أم عمرو و في شعر ج ٦ : ١٦١ وج ١٢٤ : ٧	أم الحكم بنت عبيد الله بن مروان بن محمد ج ٢٠٠ : ٥	أم أوفى ج ٧٤ : ٥ وج ٦ : ١٠٣ وج ١٧ : ٧
أم عيسى بنت الهادي و زوج المأمون ج ٣٣٩، ٣٤٢ : ٥	٢٠١	أم إياس بنت طلحة بن عبد الله ج ٨٦ : ٧
	أم خالد بنت يزيد ج ٢٠٠ : ٥	أم إياس بنت عوف بن محم الشيباني ج ٣٠٦ : ٣ وج ١٠٣، ٧٧ : ٧

أم غزوان الرقاشي ج ٧ : ١٤٨	أمية بنت عبدالمطلب ج ٥ : ٥٠	أنس الدقلى ج ٢ : ٢٣٤
أم فروة بنت أبي قحافة ج ٥ :	أمية بنت النعمان ج ٥ : ٦٠	أنس بن زئيب = أنس بن أبي أنيس
١٦٠٥ ج ٧ : ١٢٩	الامين بن الرشيد ج ١ : ١١٤	أنس الفوارس بن زياد العيسى ج ٦ : ٣٦
أم الفضل بن سهل ج ٣ : ٢٣١	٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٤٠ ج ٢ : ٢٤	أنس بن مالك ج ٣ : ١٠
أم قرفة ج ٣ : ٩٠٨	٥٩ ، ٥٨ ، ٥٦ ج ٣ :	١٤ ، ١٦ ، ١٦٤ ، ١٧١
أم قطام بنت عوف بن محلم ج ٣ : ٣٠٦	١٨٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ج	٢٥١ ج ٤ : ٢٢٣ ، ٢٢١
أم كلثوم بنت أبي بكر ج ٧ : ٨٣	٤ : ٢١٩ ج ٥ : ٢٩٥	٥ : ٣ ، ٧ ، ٩٠٨ ج
أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٥ : ٢٥٠	٢٩٦ ، ٢٤٠ ج ٦ :	٢٥٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ج
أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ج ١ : ٢٧٠	١٦٣ ج ٧ : ٤٢ ج	٢٧٥ ج ٦ : ١١٦ ج
أم كلثوم بنت عبد الله بن عباس ج ٥ : ١١٧	٨ : ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٢	٧ : ٢٣١ ، ٢٥٩ ج
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ج ٥ : ١٠٧	أمية بن أبي الاسكر = أمية ابن الاسكر	أنس بن مدركة ج ٣ : ٦٦
أم مروان بن محمد ج ٥ : ١٩٨	أمية بن أبي الصلت ج ١ : ٢٤١	٢٧٣ ج ٦ : ٧٦
أم معبد وفي خبر الهجرة = عاتكة بنت خالد	٣ : ١٢٢ ، ١٢٣ ج	أنمار بن أراش ج ٣ : ٢٨١
أم موسى الهادي = الخيران و امرأة المهدي	٦ : ١١٠ ، ١١١ ، ١٧٦ ج	الانماطى ج ٨ : ٩٩
أم هاشم بنت منظور بن زبان ج ٥ : ١٥٣	٣٠٩ ج ٧ : ٦٠	أنيسة بنت الحارث ج ٥ : ٤
أم هاني بنت أبي طالب ج ٧ : ٨٣	أمية بن الاسكر ج ٢ : ١٥٤	أنيف بن جبلة الضبي ج ٦ : ٤٢
أم هشام بن عبد الملك = عائدة أم هشام	أمية بن خلف ج ٣ : ٢٤٠	إهاب بن عمير ج ٧ : ٢٢٧
أم الوليد بن عبد الملك = ولادة بنت العباس	٥ : ١٣ ج	الاهتم = قيس بن حاصم المنقرى
أم يزيد بن مروان بن محمد ج ٥ : ٢٠١	أمية بن عبد شمس ج ١ : ٢٤١	أهيب ومولى عثمان ج ٤ : ٢١٨
أمية وأم أبي هريرة ج ١ : ٢٤	٣ : ٢٤٢ ج	أوثامش = أوثامش
	أمية بن عبد الله بن خالد ابن أسيد ج ١ : ١٠١	أود بن معن ج ٣ : ٢٧٠
	٣ : ٢٢٧ ج ٤ : ٩٤	الاوزاعي ج ٢ : ٧٨ ، ١٤٠
	١١٥ ، ١٨٥ ج ٧ : ٩٥	١٩٣ ج ٢ : ٩٦ ج
	٨ : ٤٨ ج	٤ : ١٠٠ ج ٥ : ٢٨٣
	أمية بن يزيد كاتب عبد الرحمن الداخل ج ٥ : ٢١٥	الأوس بن ثعلبة بن عمرو ج ٣ : ٢٥٤
	أنس بن أبي أنيس ج ٨ : ٥٠	أوس بن حارثة بن لام الطائي ج ٢ : ٢٦ ، ١٢٧ ج
	أنس بن أبي الحجر ج ٣ : ٢٨	٣ : ٣١٣ ج ٦ : ٧٨
	أنس بن شيخ ج ٢ : ٤٤ ، ٤٥	أوس بن حجر الأسدي ج ٣ :

٢٣٨، ٢٩٣، ٢٩٢	٢٦٠	١٠٥:٨ وج ٢٦١، ١٩٤
بالك باك د حاجب المهدي	أيوب السخيتاني ج ١: ١٤٠	أوس بن خالد ج ٣: ٢٩٣
ج ٥: ٢٤٧	ج ٢: ٧٢، ٧٣، ٨٧	أوس بن خولي ج ٣: ٢٩٦
بشينة د صاحبة جميل، ج ٣:	٢٩٣، ١٨٧، ١٦١، ١١٧	أوس الطائي أبو حبيب ج ٧:
٢٩١ وج ٧: ٥٩	وج ٣: ١٠٤، ١٣٥، ١٤٨	١٣١
بجبر بن الحارث بن همام ج ٦:	وج ٤: ٦١ وج ٧: ١٥٦	أوس بن مغراء السعدي ج ٢:
٦٦، ٦٥، ٦٢	٢١٦	٥٦ وج ٢: ٢٥٤، ٢٦٦
بجبر بن سلمي بن أقيش ج ٦: ٣٩	أيوب بن سليمان ج ٥: ١٦٢	٣٠٨
البحري ج ١: ١١١ وج ٢:	١٦٧، ١٦٣	أوفي د أخو ذو الرمة، ج
١٧٠ وج ٣: ٢٩، ٢٠٨	أيوب بن سليمان بن عامر بن	١١٠: ٨
وج ٤: ٢٤٥، ٢٥٢ وج	معاوية ج ٢: ٦٩	الأوقص المخزومي ج ٣: ١٠٤
٦: ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠ وج	أيوب بن سليمان بن عبد الملك	ج ٧: ١٢
٧: ٥٨ وج ٨: ٧٩، ١٢١	ج ٣: ١٨٧، ٢٢٥، ٢٣٢	أويس ج ٧: ١١٣
بحراة بن ثور ج ٣: ٢٨٠	٢٢٣	أويس القرني ج ٣: ١٠٥
بحر بنة الجارود العبدى ج ٣:	أيوب بن ظبيان الفيري ج ٢:	٣١٢
٢٢٧	٢٦٧	إياس بن دغفل ج ٢: ٢٥١، ٥٠
البحير د في شعر، ج ٣: ٣٠٦	أيوب بن عمر بن عبد العزيز ج	إياس بن عينان بن عمرو ج ٣:
بختنصر ج ٢: ٢٨٧	١١: ٨	٢٧٦
بختيشوع د الطيب، ج ١:	أيوب بن القرية = أيوب بن	إياس بن قبيصة الطائي ج ٢:
٦٢، ٦٣ وج ٧: ٢٣٧	يزيد	١٢٦ وج ٣: ٣١٣ وج
بدر د في شعر، ج ٦: ١٧٦	أيوب د المغني، ج ٧: ٥٢	٩٩، ٩٨، ٩٦، ٩٥: ٦
بدر بن أحمد د قائد جند	أيوب بن يزيد ج ٣: ٢٧٦	إياس بن قتادة ج ٣: ٢٦٥
عبد الرحمن الناصر، ج ٥:	ج ٧: ١٠٠	إياس بن معاوية ج ١: ١٤٠
٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١	حرف الباء	١٥، ٦٥ وج ٢: ١٩٢
بدر الحرشي ج ٥: ٣٥٢	بازان ج ٣: ١١ وج ٥: ٢٨٦	١٩٢ وج ٣: ٢٦٣، ٨
بدر بن فزارة ج ٦: ٢٠	باسل بن ضبة ج ١: ٢٦٢	أيمن ج ٥: ٣٢٥
بدر بن معشر ج ٦: ٨٧	باعث بن صريم ج ٦: ٥٨	أيمن بن خريم ج ١: ١٠٠
بدع ج ١: ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢	باقل ج ٣: ٨ وج ٤: ٢٤٨	وج ٢: ٢٦١ وج ٥: ١٤١
٢٧٣، ٢٧٤ وج ٧: ١٧، ٥١	وج ٧: ١٤٨، ١٩٨ وج	أيوب د غير منسوب، ج ٢:
بديل بن ورقام ج ٣: ٢٩٨	١٣: ٨	١٥٧ وج ٥: ١٥٧
بذل (جارية جعفر بن الهادي)	الباقونة بنت المهدي ج ٥:	أيوب د عليه السلام، ج ٢:
ج ٥: ٢٤٢، ٢٤١		٢٨، ٤٠، ٢٥٧ وج ٥:

١٣٠٠، ١٢٩٠	و ج ٦ : ٥٩، ٦٠	البراء بن عازب ج ٦ : ١١٥
بشار العقيلي = بشار بن برد	بشر بن أبي خازم ج ٣ : ٥٨	و ج ٧ : ١٢٣
بشير بن سعد ج ٣ : ٢٩٥	و ج ٦ : ٨٦	البراء بن مالك ج ٧ : ٧
بشير بن عمرو ج ٣ : ٢٩٤	بشر بن داود ج ٤ : ٢٦٧	البراء بن قيس الضمري ج ٣ :
بصر بن إسماعيل ج ٤ : ٢١٢	بشر بن عبد الرحمن ج ٣ : ٢٩٦	٨ ، ٢٦٠ ، و ج ٦ : ٨٩
بطليموس ج ٦ : ٢٤٠ و ج	بشر بن عمر ج ٧ : ٢٢٢	٩١ ، ٩٠
٢٤ : ٧	بشر بن عمرو و الجارود العبدى	براقش ج ٣ : ٥٤
البطين و الشاعر ، ج ١ : ١٨٧	ج ٣ : ٢٧٥	بربرية و زوج الرشيد ، ج ٥ :
البيث و الشاعر ، = خدش	بشر بن عمرو الرياحي ج ٦ : ٧٥	٣٤٠
ابن بشر	بشر بن القرماج ج ٦ : ٣٩	برة و امرأة الأعور بن بنان
بفاد الحاجب ، ج ٥ : ٣٤٥	بشر بن كدام ج ٧ : ٩٤	التغلي ، ج ٦ : ٢٠٠
ج ٧ : ٣٤	بشر بن مروان ج ١ : ١٨٧	برة بنت أبي النجم و الراجز ،
بقراط و الطبيب ، ج ٦ : ١٩٦	و ج ٤ : ١٨٠ ، ٢٧٣ و ج ٥ :	ج ١ : ٢٢٢
و ج ٨ : ١٣ ، ٤٣	١٦٤ و ج ٧ : ١٢	برة و بنت عبد المطلب ، ج ٥ : ٥
بقيع بن الصقار و الشاعر ، ج	بشر المريسي ج ٢ : ٢٧٨	البرشاء ج ٣ : ٢٧٧
٢٧٠ : ٣	٣٣٥ و ج ٤ : ٢٦٨	برصوما و الزامر ، ج ٧ :
بقي بن مخلد ج ٣ : ١٣٥ و ج	بشر بن مسعود بن قيس بن	٢٨ ، ٢٣
١٥٩ : ٤ و ج ٥ : ٢٢٠	خالد ذي الجدين ج ٦ : ٥٥	بركة ، أم عطاء بن أبي رباح ،
بكتمر ج ٥ : ٢٤٨	بشر بن المعتمر ج ٤ : ١٢٣	ج ٢ : ٨٢ ، ج ٣ : ١٠٤
بكر بن أبي بشير الهلالي ج ٥ :	٢٥٠	بريد بن المغيرة ج ٣ : ٢٠٠
١٣٦	بشر بن منصور ج ٣ : ١٠٤	بريدة بن الحصيب ج ٣ : ٢٩٩
بكر بن أذينة ج ٧ : ٤٤	١٣١	بزرجمهر ج ١ : ١٥٥ و ج ٢ :
بكر بن إسماعيل الأنصاري ج	بشر بن ميمون و حاجب الرشيد ،	١٤٣ ، ١٨٣ ، ٢٣٢ و ج
٢٥ : ٧	ج ٥ : ٢٤٠	٣ : ١١ ، و ج ٨ : ١٧
بكر بن حبيش ج ٣ : ٢٤٥	بشر بن الوليد بن عبد الملك	بسر بن أرطاة ج ٤ : ٨١
بكر بن حاد ج ٣ : ١٤١ و ج	ج ٥ : ١٥٩ ، ١٨٥ ، ١٩٦	و ج ٥ : ١٠٧
٥٠ : ٥ و ج ٧ : ٥٤	بشار بن برد ج ١ : ٨٥ ، ٥٢	بسر بن سفيان ج ٣ : ٢٩٧
بكر بن سودة ج ٣ : ٢٥٥	١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٩٣ و ج ٢ :	بسطام بن قيس ج ٢ : ٢٦٣
بكر بن الطرماح ج ٣ : ١٢٩	١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ٢٤٨	٢٧٨ و ج ٦ : ٤٦ ، ٤٧
بكر بن عاصم الهلالي ج ٤ : ٦٦	و ج ٣ : ٥٧ و ج ٦ : ١٦٠	٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧
بكر بن عبد الله المزني ج ٢ :	١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٨٤	و ج ٧ : ٧٨
	١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ و ج ٧ :	البسوس بنت منقذ ج ٣ : ٨

و ج ٦٧:٦	بلال بن جرير ج ١٠٦:٦	١٧٧، ٢٥٤، ٢٧٢ و ج
تبع الاصغر ج ٥٤:٢ و ج	١٥٣، ١٣٠	١١٩، ١٠٧:٣
٢٨٨، ٢٨٧:٣	بلال بن رباح ج ١٩٠:١	بكر بن عبيد الله ج ٢٦٠:٢
تبع الاكبر ج ٢٨٧، ٢٥٥:٣	و ج ٣٢٠:٣ و ج ٤:	بكر بن محمد بن عصمة = بكر
تبع بن الرائس ج ٢٨٨:٣	٢٠٦ و ج ١٣٦٩، ٧:٥	ابن محمد بن علقمة
تكم ج ١٢٠:٦	و ج ١١٤:٦ و ج ٨٥:٧	بكر بن محمد بن علقمة ج ٢:
تماضر في شعر، ج ٢٥٧:١	بلعاء بن قيس ج ٩٤:٦	١٦٠
و ج ١١٩، ١١:٦	بلقيس ج ٢٨٨:٣ و ج ٤:	بكر بن محمد المازني ج ٢٩٠:١
تماضر، امرأة عبد الرحمن بن	١١٣	ج ٢٨٠:٢ و ج ٦٩:٤
عوف، ج ٨٥:٧	البناني ج ١٤٤:٣	و ج ١٠٢:٨
تماضر بنت الشريد = الخفساء	بنت غيلان ج ٩٨:٧	بكر بن مصعب ج ١٥٤:٨
تمام بن العباس بن عبد المطلب	بندار ج ١٣٠:٦	بكر بن النطاح ج ١٦١:١
ج ٨٠:٤	بندق بن حنظلة ج ٣٠٧:٣	بكر بن وائل ج ١٤٧:٢
تمام بن الوليد بن عبد الملك	بهرام ج ٢٤٦، ٢٤١:١	و ج ١٠٧:٤
ج ١٥٩:٥	بهلول ج ١٤٤:٧	بكر بن يزيد بن مسهر الشيباني
تميم بن جميل ج ٢٨٠، ٢٧:٢	بوران بنت الحسن بن سهل	ج ٩٨٠:٦
تميم الداري ج ١٨٧:٢ و ج	زوج المأمون، ج ١:	البكري ج ١٦٩:٢
٣١٥:٣ و ج ٢١٦:٧	٢١٨ و ج ٣٤٢:٥ و ج	بكار بن رباح ج ١٣٥:٨
٢٦٤	١٥٢، ١٤٢:٨	بكار الزبيري ج ٢٦٥:٤
تميم بن قيس بن ثعلبة ج ٦٤:٦	يلشة بن حبيب ج ٢٧١:٣	بكاره الهلالية ج ٢٩٣:١
تميم بن مرة ج ١٤٨، ١٤٧:٢	البيضاء بنت عبد المطلب ج ٥:	بكير أبو الحجاج ج ١٧٦:٥
تميم بن مقبل ج ٢٩٧:٢ و ج	٢٤، ٥	بكير أبو هاشم ج ٢٠٤:٥
٣٧٢:٣ و ج ١٤٥:٦	بيس النعامة ج ٣٣:٣	بكير بن عثمان الحسني ج ٥:
القيمي ج ١٠١:٥	حرف النساء	١٩٤
توبة بن الحيد ج ٣٧٢:٣	تأبط شراح ج ١٤٧، ٨٥:١	بكير بن ماهان ج ٢٠٩:٥
تياذوق ج ١٦:٨	و ج ٣٠١:٢ و ج ٣:	بلال بن أبي بردة ج ٣٠:١
تيجان الخزومي ج ٢١:٦	١٣٧، ٢٢٢ و ج ١٣٦:٦	و ج ٢٥٩، ٢٥٨، ١٥٨:٢
تم، عامل زياد على الاهواز،	١٦٨ و ج ١١١، ٣:٧	و ج ١١١، ١٠٩، ١٠٥:٤
ج ١٣٥:٦	تبان بن ملكيكرج = تبع	و ج ١٥٧:٦ و ج ٨:
تميم بن ثعلبة البشكري ج ٥١:٦	الاصغر	٥٦:٦
	تبع ج ٣٠٨، ١٣٢، ١٩٤:٣	بلال بن أبي عتيبة ج ٢٣١:٦

٤٢ وج ١٩٩ : ٧ وج ٤٣ : ٨ جامع المحاربى ج ٢ : ٤٤٠ ج ٤ : ١٧٥ ، ١٧٦ جبار بن سالى ج ١ : ١٦٧ جبرائيل سليمان جبور ج ٧ : ٢٥٧ جبريل ، عليه السلام ، ج ١ : ٢١٦ وج ٢ : ٢٢٣ وج ١٧٠ ، ١١٤ ، ٩٧ ، ٨٢ : ٣ ٢٨٨ وج ٥ : ١٠٣ ، ٣٥ ١٢٥ ، ١٤٥ ، ٣٢٠ وج ١٠٦ : ٦ ، ١٢٧ وج ٧ : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٢٩ ، ١٧٣ ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ٢٦١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ جبريل بن عيسى ج ٨ : ١١٢ ١١٣ جبله بن الايهم ج ١ : ٢٥٩ ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ جبله بن حريث العذرى ج ٣ : ١٢٦ جبله بن عبد الرحمن ج ٤ : ٢٢٤ جبله بن عبد الملك ج ٧ : ١٢٣ جبير بن مطعم ج ٥ : ٣٦ الجحاف بن حكيم ج ١ : ٧٧ وج ٣ : ٢٧١ وج ٤ : ٢٦٦ جحدر بن ضبيعة ج ٦ : ٦٧ جحدر المكي ج ٦ : ٢٢٤ جدامة بنت الحارث ج ٥ : ٤ جديلة بنت مدركة ج ٣ : ٢٦٩	ثمامة الانصارى ج ٥ : ٤٧ ثمامة بن باعث بن حريم ج ٦ : ٥٨ ثوبان الرام ج ٢ : ١٠٢ حرف الجيم جابر بن عبد الله الانصارى ج ٢ : ٢٤١ وج ٢ : ٢٩٦ وج ٥ : ١٤٢ ، ٢٨٢ وج ٧ : ٢١٦ جابر بن ليلى ج ٥ : ٢١٧ جابر بن مسلم ج ٥ : ١٧٧ جائليق ج ١ : ١٥٠ الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ج ١ : ١٧١ وج ٢ : ٢٧ ، ١٦٦ ، ٢٢٤ ، ٢٦٠ ، ٣٠٧ وج ٣ : ١٩٤ ، ٣٢٩ وج ٤ : ٤٨ ، ٢٢٢ ، ٢٩٢ وج ٥ : ٢٦٠ ، ٢٨٩ وج ٦ : ٢٠٥ ، ٢٣٢ وج ٧ : ٧١ ، ١٧٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٦ وج ٨ : ١٥٠ الجارود ج ٢ : ١٤٥ الجارود بن أبي سبرة ج ٢ : ٢٥٨ وج ٨ : ٦ الجارود ، بشر بن العلاء ، ج ٣ : ٢٨٣ الجارود العبدى = بشر بن عمرو جارية بن قدامة ج ٤ : ٩٨ ، ٩٧ جالينوس ج ٢ : ١٣٣ وج ٤ : ٢٤٢ ، ٢٦٠ وج ٦ :	حرف الشاء ثابت بن أقرن ج ٣ : ٢٩٠ ثابت البناني ج ٣ : ١٤٩ ، ٤٤ ثابت بن خنساء ج ٣ : ٢٩٤ ثابت بن عبيد شمس ج ٣ : ٢٥٩ ثابت بن عبد الله بن الزبير ج ٤ : ٩٥ ، ١٠٣ ثابت بن عيثل = تأبط شرا ثابت فطنة ج ٣ : ٣٠٠ وج ٤ : ٢٠٣ ثابت بن قيس بن شماس ج ١ : ٢٤٨ وج ٢ : ٢٩٥ ثابت بن قيس بن النخع ج ٣ : ٣١١ ثابت بن المشدر بن حرام بن الحزرج ج ٤ : ١٠٨ ثابت بن النعمان ج ٣ : ٢٩٣ ثابت بن يحيى ج ٥ : ٢٤٣ ثعلبة بن سيار ج ٤ : ٢٣٨ ثعلبة بن عكابة ج ٣ : ٢٧٧ ٢٨٠ ، ٢٨١ ثعلبة بن عمرو مزيقياء ج ٣ : ٢٨١ ثمامة بن أشال ج ٣ : ٢٧٨ ثمامة بن أشرس ج ٢ : ٣٤ ، ٥٠ ١٩٥ ، ٢٢٠ وج ٤ : ١١٤ ٢٤٩ ، ٢٦٧ وج ٧ : ١٣٣ ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٠
--	--	---

جمدة بن عبد العزيز ج ١٢ ٢٩٨ جمدة المدني ج ٢: ٢٦٤ جعفر ج ٤: ٦٥ و ج ٥: ٢٣٣ و ج ٧: ٢٠٥ و ٢٧٧ و ج ٨: ١٠ جعفر بن أبي جعفر المنصور ج ٣: ١٨٦ و ١٩٢ و ج ٣٤٠ و ٣٣٧: ٥ جعفر بن أبي طالب ج ١: ١٦٠ و ج ٢: ٢٥١ و ٢٥٧ و ج ٥: ٧٩ و ٣١٠ ٣١١ و ٣١٣ و ج ٦: ١٨٧ و ج ٧: ٨٤ جعفر بن أحمد بن محمد ج ١: ١١٤ و ج ٣: ١٢٨ جعفر بن الأشعث ج ٤: ٢٢٤ جعفر بن أوس ج ٣: ٣٠٠ جعفر بن برقان ج ٥: ٢٨٢ جعفر بن بقا ج ٥: ٣٤٨ جعفر بن جراو ج ٦: ١٩٦ جعفر بن خالد ج ٤: ٢٤٢ جعفر بن خالد بن يحيى ج ١: ٢٣ و ج ٥: ٢٩١ جعفر بن سابور ج ٤: ٢٢٤ جعفر بن سليمان الهاشمي ج ٢: ٨٢ و ج ٣: ١٠٤ ٢٢٨ و ج ٤: ١٦٠ و ج ٥: ٩٠ و ٣١٧ و ج ٦: ١٣٤ و ج ٧: ١٢٩ ٢٤١ و ١٧٢ جعفر بن صالح بن كيسان	١٧٦ و ج ٦: ١٠٠ و ٧٩ ٣٦ و ٣٩ و ٤١ و ٤٣ و ٧٩ ٩٩ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ ١٢٤ و ١٢٨ و ١٣١ و ١٤١ ١٤٢ و ١٥٠ و ١٥٢ و ١٥٣ ١٥٤ و ١٦٨ و ١٨٠ و ١٨٥ ١٨٧ و ١٩٣ و ١٩٧ و ١٩٨ ٢٠٢ و ٢٠٣ و ج ٧: ٤٠ ٢٢ و ٣٠ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٨ ٥٢ و ٥٤ و ٧٤ و ٢٦٢ و ج ٨: ٧٠ و ٤٨ جرير بن عبد الله البجلي ج ١: ٢٥٦ و ج ٢: ٢٣٥ و ج ٣: ٣٠٣ و ج ٥: ٧٥ و ٨٠ ٧٦ و ج ٧: ١٠٠ و ٢٣١ ٢٨٥ جرير بن عبد المسيح = التلسن جرير المدني ج ٧: ١١ جرير بن منصور ج ٥: ٢٨٢ جرير بن يزيد ج ٢: ٧٠ جزء الباهلي ج ٦: ٧٠ جزء بن جزء ج ٦: ٧٠ جساس بن مرة ج ٣: ٨٠ ٢٤٨ و ٢٧٨ و ج ٦: ٦٠ ٦٤ و ٦١ جشامة الدهلي ج ٦: ٤٢ جشامة بن قيس ج ٦: ٩٤ جشم بن عمرو بن سعد النهدى = المعدي الجمد بن قيس ج ٢: ٢٨٠ الجمد بن مهنج ج ٨: ١٣٧ ١٢٨ و ١٤١	جذع بن عمرو الفسائي ج ٣: ٥٦ جذع الطعان ج ٦: ٩٣ جذيمة الأبرش ج ٣: ٤٠ ١٩٤ و ٢٠٢ و ٣١٥ و ج ٦: ١٦١ جواب بن كعب ج ٦: ٢٢ الجرادنان ج ٧: ٢٤ جران العود ج ٧: ٢٢٧ الجرباء بنت عتيل بن علفة ج ٢: ٥٣ الجراح بن عبد الله الحكمي ج ١: ٩١ و ١٢٢ و ج ٣: ٣٠٧ جرقاس و أخو ذو الرمة ج ٨: ١١٠ جرنفش السندوسي ج ٣: ١٤٧ و ١٤٨ و ١٥٧ جروب سعد الرياحي ج ٦: ٤٨ جروة و فرس ج ٦: ١٩ جرير بن سارم ج ١: ٢٤٤ و ج ٥: ٥٢ جرير بن الخطفي ج ١: ٣٦ ٦٩ و ٧٦ و ١٢١ و ٢٣٩ ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٤ و ٢٨٦ ٢٨٧ و ٢٩٠ و ج ٢: ١٦ ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٩٥ و ٣٢٢ ٢٢٩ و ج ٣: ٦٧ و ١٢١ ١٨٧ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢٦٣ ٢٦٨ و ٢٧٧ و ٢٨٤ و ٣٠٣ ٣١٩ و ج ٤: ١٢٠ و ج ٥: ٦٨ و ١٦٠ و ١٧٥
---	--	---

الجوزر «نافة» ج ٨: ١١٠	جليلة بن عمرة ج ٢: ٢٩٧	ج ٧: ١٠٠
١١١	الجلندي بن المستكين ج ٣:	جعفر بن علي بن أبي طالب
جوط ج ٧: ١٥٨	٣٠١	ج ٥: ١٢٦
الجون الكلي ج ٦: ٨	جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان	جعفر بن عيسى بن جعفر الهاشمي
الجون بن يزيد الكندي ج ٣:	ج ٦: ٦٢٠	ج ٥: ٣٢٩
٣٠٦	الجان ج ٧: ٧	جعفر بن كلاب ج ٦: ٧٦
جوير ج ٧: ٢٢٦	جد بن معد بكرب ج ٣: ٣٠٦	جعفر بن محمد «أبو القاسم»
جويرية بن أسماء ج ٥: ١٠٧	جل «في شعر» ج ٤: ٦٥٠ و ج	ج ٧: ٢٤٠
جويرية بنت الحارث «أم	٨٦: ٥ و ج ٦: ١١٧ و ج	جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب
المؤمنين» ج ٣: ٢٩٩ و ج	١٠: ٨ و ج ٧: ١٥٨	ج ٥: ٢٢١ و ج ٧: ٢٢٢
٦: ٥	الجاز = أبو عبد الله	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
جيادة بن مغن بن باهلة ج ٣:	جيز ج ٧: ١٧٣	ج ١: ١٨٨ و ج ٢: ١٥٩
٢٧٠	جيل بن ماثان بن تيم الله ج	٢٨ و ج ٣: ١٥٦
جيحك «أم المكتف» ج ٥:	٦٤: ٦	١٥٩ و ج ٤: ١١٠ و ج ٤: ١٣٤
٣٤٩	جيل بن معمر ج ١: ٢٧٠	٢٥١ و ج ٥: ١٢٥ و ج ٤: ٢٠٤
جيرين «جارية أبي سعيد البصري»	٢٨٥ و ج ٣: ٢٤١ و ج ١: ٢٩١	و ج ٧: ١٠٦
ج ٧: ١٤٣	٢٠٩ و ج ٦: ١٣٠ و ج ١: ٢٠٩	جعفر بن محمد بن يحيى ج ٥:
جعفر بن الجلندي ج ٣: ٣٠١	٢١٠ و ج ٧: ٤٧ و ج ٤: ٥٩	٢٥١
	١٤١	جعفر بن محمود الإسكافي =
حرف الحاء	جناح «مولى الوليد بن عبد الملك»	جعفر بن محمود الجرجاني
حابس ج ٦: ١٧٦	ج ٤: ١١٨	جعفر بن محمود الجرجاني ج
حاتم ج ٦: ٢١٨	جندب بن أبي عيسى ج ٦: ٨٣	٤ و ج ٥: ٢٤٦
حاتم الطائي ج ١: ٨٤ و ج ١: ٥٨	جندل الطغان = علقمة بن أوس	جعفر بن المعتضد = المقندر
١٩٧ و ج ١: ١٩٦ و ج ١: ٧٥	الجهشياري ج ١: ٥٠	جعفر بن المعتضد ج ٥: ٣٤٧
٢٠٤ و ج ١: ١٩٩ و ج ١: ١٩٨	جهضم بن عوف بن مالك ج	جعفر بن موسى الهادي ج
٢١٥ و ج ٢: ١٢٦ و ج ٢: ١٧٢	٣: ٣٠٢	٥ و ج ١: ٣٣٩ و ج ١: ٣٤١
٢٥١ و ج ٣: ٢٤٩ و ج ١: ٢٥١	جهم بن حسان السليطي ج	جعفر بن يحيى البرمكي ج ٤: ٢٠
٢٥٤ و ج ٣: ٢٧٤ و ج ٣: ٣١٣ و ج ٤:	٤٧: ٦	و ج ٦: ١٤٤ و ج ٧: ٢١٣
١١٥ و ج ٥: ٢٢٦ و ج ٥:	جهيزة الحقاء ج ٧: ١٥٤	جعيل بن علقمة التغلبي ج ١: ٩٥
١٨٢ و ج ٤: ١٢٣ و ج ٧:	جهم بن الصلت بن مخزومة ج	جعفران الموسوي ج ٧:
حاتم بن مسلم ج ٥: ١٨٥	٤: ٢١٢	١٥٧ و ج ١: ١٦٢ و ج ١: ١٦٣
حاتم بن النعمان ج ٣: ٢٧٠	جوزر «جارية» ج ٧: ٦٢	جفنة ج ١: ٢٦٢ و ج ٣: ١٠

الحارث بن دينار المازني ج ٣ : ٢٦٥ وج ٥١ : ٦	الحارث بن الشريد ج ٦ : ٤	الحارث بن عميرة ج ٣ : ٣٠٤
حاجب بن ذبيان = حاجب ابن دينار المازني	الحارث بن شريك = الحوفزاة	الحارث بن عوف ج ٦ : ٢٢
حاجب بن ذراوة ج ١ : ٢٣١	الحارث بن شهاب ج ٦ : ٧٥	الحارث الفسافي = بن أبي شمر
٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ وج	الحارث بن الصمة ج ٣ : ٢٩٤	الحارث بن قراد ج ٦ : ٤٢
٢٥٤ : ٢ وج ١٠ : ٢٦٨	الحارث بن ظالم ج ١ : ٢٣١	الحارث بن قيس ج ٣ : ٢٣٦
٢٧٢ وج ٦ : ١٣٠ ، ٧٥	٢٣٨ وج ٢ : ٨ ، ٢٧٠	٢٩٦ ، ٢٤١
الحارث ج ١ : ١٠٤ وج ٢ :	٢٧٤ وج ٦ : ٥ ، ١٢	الحارث بن كعب ج ١ : ٢٣
٢٦ وج ٦ : ١٧٨	١٤ ، ١٣	وج ٢ : ١٨ ، وج ٦ : ٧٧
الحارث الأصحج = الحارث بن أبي شمر	الحارث بن عامر ج ٣ : ٢٣٦	الحارث بن كلفة الثقفي ج ٥ :
الحارث الأصحج ج ٢ : ٨٨	٢٣٩	١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ج ٦ :
الحارث بن أبي شمر الفسافي	الحارث بن عباد البكري ج ١ :	٩٤ وج ٧ : ٢٦٨ وج
ج ٢ : ٩ وج ٣ : ١٠ ، ٢٨	٢٣٤ ، ٢٣١ وج ٣ : ٢٧٩	٧٧ ، ١٤ : ٨
٣٠٢ وج ٦ : ٩٥	وج ٦ : ٦٢ ، ٦٦ ، ٨٥	الحارث بن مالك = ذؤأصبيح
الحارث بن أسد ج ٣ : ٢٩٩	الحارث بن العباس بن الوليد	الحارث بن مرة ج ٦ : ٦٣
الحارث بن أنس ج ٣ : ٢٩٢	ج ٥ : ١٥٩	الحارث بن مرط بن سفيان بن
الحارث بن حضيرة ج ٣ : ٣٠١	الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة	بجاشع ج ٦ : ٧٥
الحارث بن الحكم ج ٥ : ٣٣	ج ١ : ٤٥ ، وج ٥ : ١٤٢	الحارث بن مسكين ج ١ : ٤٣
الحارث بن حلوة اليشكري ج	الحارث بن عبد المذان ج ٢ : ٢٨٩	وج ٢ : ١٩٦ ، ٢٦٥
٢٧٧ وج ٣ : ١٤٨	الحارث بن عبد المطلب ج ٣ :	الحارث بن نوفل ج ٤ : ١٩٠
وج ٦ : ١٠٤	٢٣٨ وج ٥ : ٥	الحارث بن هشام ج ١ : ٩٩
الحارث الجفني = الحارث بن أبي شمر	الحارث بن عبدالله ج ٧ : ٣٠	١٠٢ ، ١٠٤ وج ٦ : ١٦٠
الحارث بن خالد الخزومي ج	الحارث بن عاقمة ج ٣ : ٢٢٩	الحارث بن ويلة ج ٣ : ٢٧٩
١٩٤ : ١	الحارث بن عمرو ج ٣ :	الحارث بن وهب ج ١ : ٣٥
الحارث بن خزيمة ج ٣ : ٢٩٥	٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨١	الحارث بن يزيد ج ٣ : ٢٦٧
الحارث بن زهير ج ٦ : ١٩٤	الحارث بن عمرو بن عبدالله بن	حارثة بن بدر القداني ج ٢ :
الحارث بن زيد ج ٦ : ١٨	قيس ج ٣ : ٣٠٩	٢٦٣ ، ٢٣٣ وج ٢ : ١٧٤
الحارث بن سويد ج ٥ : ٧١	الحارث بن عمرو الكندي ج	٢٢١ ، ٢٦٧ وج ٨ : ٤٩
الحارث بن شريح ج ٣ : ٢٦٨	٣ : ٢٨١ ، ٣٢٠ وج ٦ :	٥٥ ، ٥٣ ، ٥٧
	٦٧ وج ٧ : ٧٨ ، ١٠٣	حارثة بن ثعلبة ج ٢ : ٢٩٢
	١١٩	حارثة بن سلة ج ٢ : ٣٠٧
	الحارث بن عمرو بن قتيبة محرق	حارثة بن قدامي السعدي ج ٢ :
	ج ٢ : ٥٦ ، ٥٥٠ وج ٣ :	١٥٠ وج ٣ : ٢٦٦
	٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٧	
	٣٢٠ وج ٦ : ١٥٥ ، ١٥٦	

حجر الفرد = معاوية مقطع النجد	الحرمازي ج ٣: ٢٧٥	حسان بن ثابت ج ١: ٥٧٢
الحجر بن عبدالله ج ٣: ٢٧٤	حرمة بن الأشعر بن صرمة	١٠٨٠١٠٢٠٩٩٠٨٢
حدائق دجارية ج ٥: ١١٨	ابن صرمة ج ٦: ٢٠	٢٤٠٠٢٦٢٠٢٦٣ وج
حديج د غلام معاوية ج ١٦: ٧	حرمة بن رزاح ج ٣: ٢٩٩	١١٠٠٩٩٠١١٤٠١٢٦٣
حذيلة ج ٣: ١٩٤	حرمة بن المنذر = أبو زيد الهنائي	٢٩٩ وج ٢: ١٠٠٩٠٢٠٩
حذامى وامرأة لجين بن صعب ج ٣: ١٦	حرمة بن هوفة ج ٣: ٢٧٢	٢١٠٠٢٥٢٠٢٨١٠٢٩٤
حذيفة ج ٧: ٢٤١٠٢٥٩	الحرمي = أبي عثمان الحرمي	٣٠٠ وج ٤: ١١٣٠٢١٣
حذيفة بن أنيس ج ٦: ٨٣	الحرون = الحجاج بن قتيبة ابن مسلم	٢١٧ وج ٥: ٣٤٠٤٤٠٤٤٢
حذيفة بن بدر ج ٣: ٢٧٠	حريث بن حجر ج ٢: ٢١٤	٤٥٠٤٩ وج ٦: ٢٢٠٢٢
وج ٦: ١٥٠١٦٠١٨	حريث بن حجل ج ١: ١٤٨	١٠٦٠١١١٠١١٦٠١٢٦
٢٤٠٢٠٠١٩	ج ٢: ٢١٤	١٢٧٠١٤٥٠١٥٣٠١٥٥
حذيفة بن عبدالله ج ٣: ٢٠١	حريث بن حسان الشيباني ج ١: ٢٥٣٠٢٥٤	١٧٦٠١٨٧٠٢٠٨٠٣٠٨
حذيفة بن اليمان ج ٣: ٣	الحريش بن عبدالله السعدي ج ٢: ٥٥	وج ٧: ٥ وج ٨: ٦٧٠٤٨
٤ وج ٤: ٢١٦ وج ٥: ٥٤٠١٢	الحريش بن هلال السعدي ج ١: ٨٣	حسان بن مالك بن مجدل ج ٥: ١٣٥
حراث بن مالك ج ٦: ٥٤	حذرة بن جرير بن الخطفي ج ١: ١١٤٠٢٧٨٠٢٧٩	حسان بن المنذر ج ٦: ٧٥
حراش بن جابر ج ٣: ٣٢٩	٢٨٠٠٢٨٤	حسان التبطي ج ٤: ٢٢٤
حرام ج ١: ٢٥٥	حذرة بن عتيبة بن الحارث	حسان بن وبرة الكلبي ج ٦: ٣٥٠٨
حرام بن ملحان ج ٣: ٢٩٤	ابن شهاب ج ١: ١٠٥	حسن د غير منسوب ج ٢: ٢
حرب بن أمية ج ٣: ٢٣٩	حوم بن الوليد بن عبد الملك ج ٥: ١٥٨	١٨٨ وج ٥: ٩
٢٤٢ وج ٤: ٨٨٠١١٤	حزن بن أبي وهب ج ٢: ١٣٨	الحسن بن إبراهيم د صاحب المحدثون ج ٢: ١٤١
وج ٦: ٩٢٠٩١٠٨٨	الحساس بن هند ج ٣: ٢٦١	وج ٧: ٢٧٨
الحرب بن قيس ج ١: ١٥٤	حسان وفي شعر ج ٦: ١٠	الحسن بن أبي الحسن البصري ج ١: ١٤٠١٥٠١٤٠٢
الحرب بن مشجعة بن النعمان ج ٣: ٣١٣	١١٨ وج ٧: ١١	٦٥٠١٥٩٠١٨٨ وج ٢: ٢
حرقشه بن جابر ج ٦: ٤٣		٧١٠٧٥٠٨١٠٨٢٠٨٣
حرقه بنت النعمان بن المنذر = هند بنت النعمان		٨٤٠٨٥٠٨٩٠٩٥

<p>الحسن بن علي بن أبي طالب ج ١ : ٨٨ الحسن بن عبد الحميد ج ١ : ٥١ الحسن بن عبد الرحمن ج ٧ : ١٩٩ الحسن بن علي بن أبي طالب ج ١ : ١٨ ، ١٩ ، ٧٤ ج ١٤٧ : ١٥٣ ، ٢٦٨ ج ٢ : ٨٤ ، ٨٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ج ٢٣٧ : ٢٣٨ ، ٢٥١ ج ٣ : ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٧١ ج ١٧٤ : ٢٦٧ ، ٨٦ ج ٩٠ ، ٩١ ، ١٣٨ ، ٢٥٦ ج ٥ : ١٦ ، ٢٢ ، ٤٠ ج ٤١ : ٤٦ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ج ٦٠ : ٦٣ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ٩٢ ج ١٠٠ : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ج ١٠٨ : ١١٠ ، ١١١ ، ١٥٣ ج ٢٠٤ : ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ج ٣٠٨ : ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ج ٣١٧ : ٣٢٨ ، ٢٤١ ج ٢٦٠ الحسن بن علي بن حسين ج ج ٧ : ١١٢ الحسن بن عمرو التغلبي ج ج ١ : ٢٨ الحسن بن قحطبة ج ٤ : ٢٦٤ ج ٢٧٠ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ ج ٧ : ١٣٧ الحسن القلوي ج ٢ : ٢٨٩ الحسن بن محمد ج ٢ : ٨٥ الحسن بن محمد المهدي ج ٥ : ٣٥٣ الحسن بن غنيد ج ٢ : ٨٥</p>	<p>١٩٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ٢٤١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨ ٢٩٢ ج ٣ : ٧٦ ، ٨٣ ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٥ ، ١١٣ ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٣٢٨ ج ٤ : ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢١ ٢٢٣ ج ٥ : ٢١ ، ٤١ ٥٣ ، ٥٩ ، ١٢٤ ، ٢٥٢ ٢٨٢ ، ٢٨٣ ج ٦ : ٩٧ ١٩٨ ج ٧ : ٩ ، ٩٤ ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٨ ج ٨ : ٤٠ ، ٥٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ الحسن بن عمر التغلبي ج ١ : ج ٦ : ١٤ ، ٣٨ الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ج ٥ : ٣١٠ ج ٧ : ٣١ ، ٣٢ ، ٨٥ ، ٨٦ الحسن بن دينار ج ٥ : ٢١ الحسن بن رجاء ج ١ : ١٩٥ ج ٢ : ٨ ، ٢١٨ الحسن بن زيد ج ١ : ٢٠ ج ٨ : ٤٩ الحسن بن سهل ج ١ : ٢١٨ ج ٢ : ٨ ، ١٠ ، ٢٦ ج ٩١ : ٤ ، ٢١٩ ٢٢٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ٢٩٠ ج ٧ : ١١ ، ٢١٤ ج ٨ : ١٥٢ الحسن بن صالح ج ٥ : ٥٤</p>
---	--

٨٢:٥ ج ٢٥٦، ١١٢ ج ١١٦:٦ ج ٧:٧ ٢١٢، ٢١١ حطان بن القيس ج ٢٣:٥ حطان بن المعلى الطائي ج ٢: ٢٤٤ حطلى ج ٢١٢:٤ حطلى ، أم ربيعة بن مالك بن حنظلة ، ج ٢٦٩:٣ الحطيئة ج ١٥٤، ٥٠:١ ١٩٤ ج ٢:٢٩٩، ٣١٢ ج ٢:٣٨، ٤٣، ٧١ ٢٦٦، ٢٦٨ ج ٤:٢٢٨ ج ٥٥:٥ ج ٥:١٠٥ ١١٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٥ ١٥٢، ١٥٤ ج ٧:١٠٦ ج ٨:٥٥ الحطيم بن هلال ج ٢٩:٦ حفص بن سليمان = أبو سلة الخلال حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ج ٥:١٤٤ حفص بن غياث ج ١:٣ ج ٢:٢٤٠ ج ٨:٥٩ حفص «الكاتب» ج ٨:١٠ حفص والمستفصح، ج ٢:٢٧٧ حفص «المعري» ج ٥:٢٤٢ حفص بن المغيرة ج ١:٣٩ حفص بن النعمان ج ٢:٢٨٥ حفص بن هاجر «الشاعر» ج ٣:٢٩٧ حفص بنت عمر «أم المؤمنين»	٢٥٣:٣ ج ١٢٨:٧ حصين ج ٦:١٥٩ الحصين بن أسيد بن جزيمة ج ٣:٦ حصين بن تميم ج ٢:٢٦٩ الحصين بن الحام المري ج ١: ٧٢، ٧٥ ج ٥:١٢٣ الحصين ذو الفصة بن يزيد ج ٣:٢١٠ الحصين بن زهير ج ٤:٢١٧ ج ٦:٣ حصين بن زيد ج ٥:٥٣ الحصين بن ذرار ج ٢:٢٧٠ ج ٦:٣٧ حصين بن ضمضم ج ٦:١٦ ١٨، ٢١ حصين بن عبد الله بن الحارث بن طاهم ج ٦:٤٦ حصين بن عمرو ج ٣:٢٦٢ الحصين بن المنذر ج ١:٥١ الحصين بن لصفة ج ٣:٢٩٨ الحصين بن نعيم ج ٣:٣٠٧ ج ٤:٢١٥ ج ٥: ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣ ١٤٣ الحصين بن يزيد = الحصين ذو الفصة الحصين البجلي ج ٦:٧٦، ٧٧ الحضري ج ٧:٩٠ الحضير بن المنذر الرقاشي ج ١:١٧٧ ج ٣:٢٧٩ ج ٤:١٠٦، ١٠٧	حسنة «جارية المهدي» ج ٥:٢٣٨ حسنة «جارية الهادي» ج ٥:٢٣٩ حسين بن الجمل ج ١:٥٧ الحسين بن الحسن بن سهل ج ٤:٢٧٧ حسين الخراساني ج ٢: ٥٨، ٦٢ الحسين بن الضحاك ج ٨:٩٦ الحسين بن علي بن أبي طالب ١:١٤٧، ١٥٣، ٢٠٣ ٢٠٤، ٢٩١ ج ٢:٥٠ ٤٠، ١١١، ١٩٨، ٣٢٠ ٢٢٢، ٢٤٥ ج ٣:١٠٣ ١٢٧، ١٦١، ١٧٢، ٣١١ ج ٤:٨٦، ٨٩، ٩٣ ١٠٢، ١٥١ ج ٥:١٦ ٣٢، ٣٩، ٤٠، ٥٩، ٦٠ ١٠٠، ١٠٣، ١١٣، ١١٤ ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٠ ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤ ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٠ ١٤١، ١٤٢، ١٥١، ٢٠٤ ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٦، ٣١٧ ٣١٨ ج ٧:١٤٦، ٢٤١ الحسين بن القاسم بن عبيد الله ج ٤:٢٢٠ ج ٥:٣٥٠ الحسين بن محمد بن أبي سليمان ج ٤:٢٢١ الحسين بن موسى ج ٧:٦٥ حسن ج ٦:٦٤ حسن بن حذيفة بن بدر ج
--	--	---

٥٧:٥٦:٦	حماسة « أم بلال بن رباح »	ج ٥ : ٢٥٠٩٠٦ وج
جل بن بدر ج ١ : ٦١ وج	ج ٥ : ١٣	٨٣:٧
١٩٠١٨٠١٥٠١٤ : ٦	حماسة « جدة معاوية » ج	حقيف السمرقندي ج ٥ : ٢٤٩
حماد « في شعر » ج ٢ : ٢٨١	٨٧:٤	الحكم بن أبي العاص ج ٢ :
حماد بن أبي سلمان = حماد بن	الحماسة « فرس » ج ٦ : ٦٨	١٨١ : ٢١٠٠ وج ٤ : ١٠٣
أبي سلية	حدان ج ٨ : ١١٨	وج ٥ : ٥٣٠٣٣
حماد بن إسحاق الموصلي ج ٨ :	حدونة « بنت الرشيد » ج	الحكم بن أبي أيوب التيمي ج
١٤٢	١٥٥:٧	٣٣٠:٣
حماد بن بشر الأطروش ج ٦ :	حدونة بنت المهدي ج ٤ : ٤٠	الحكم بن حنطب ج ١ : ٢٠٩
١٣٨	الحدوني ج ٢ : ١٣٦٠٠٢	الحكم بن الطغيب ج ٦ : ٢٠٢
حماد بن جعفر ج ٧ : ١٧٩	ج ٦ : ١٦٦٠٠٢٣١ وج	الحكم بن عتيبة ج ٣ : ٢٢٩
حماد الراوية ج ٢ : ٢٤٦ وج	٢٧٨٠٧٠٠٦٨:٧	الحكم بن عمرو الغفاري ج
١٩٠:٥ وج ٦ : ١٠٦	حدويه ج ١ : ٥٧	٤٣:١
١٣٦٠١٣٧٠١٥٥ وج	حمران « ولي عثمان بن عفان »	الحكم بن منيع « الشاعر » ج
١٥٤٠١٣٧٠٤٨٠٥:٨	ج ٣ : ٣٢٧ وج ٤ : ٢١٨	٢٧٠:٣
حماد بن الزبرقان ج ٨ : ١٥٤	وج ٥ : ٣٤	الحكم بن هشام بن عبد الرحمن
حماد بن زيد ج ٢ : ٨٨ وج	حمران بن أبان ج ٣ : ٢٩٦	الداخل ج ٥ : ٢١٦
٦٦:٥ وج ٧:٧ وج	حمران بن بشر بن عمرو بن	٢١٨٠٢١٧
٦٣:٨	مرشد ج ٦ : ٤١٠٤٢	حكم الوادي ج ٧ : ٢٧٠
حماد بن سلية ج ٢ : ١٣٤	حمران بن خثعم ج ٣ : ٣٠٤	الحكم بن الوليد بن يزيد ج ٥ :
١٨٧ وج ٣ : ١٦٤٠١٧١	حمران بن عبد عمرو ج ٦ : ٨٥	١٩٨٠١٩٧
وج ٧ : ٢١٧	حمران بن عبد الله ج ٩ : ٤٤	حكيم بن جبلة العبدي ج ٣ :
حماد بن عامر ج ٦ : ٨٣	حزة بن يعقوب بن عوف ج	٢٧٥٠٢٨٣ وج ٥ : ٣٦
حماد بن محمد ج ١ : ١٦٠٠٢٣٠	٢٣٤:٢	٤٢:٤١
وج ٧ : ١٨٥٠١٣٤	حزة بن عبد الله بن الزبير ج	حكيم بن - زام ج ٥ : ٣٦
١٥٤:٨	١٤٣:٥ وج ٧ : ١١٧	حكيم النشلي ج ٦ : ٤٠
حماد بن عيسى ج ٥ : ١٢٦	حزة بن عبد المطلب ج ١ :	حالة « جارية المهدي » ج ٥ :
حمالة الخطيب ج ٤ : ٧٩	٣٠٤ وج ٣ : ١٦٨	٣٣٨
١١٣:٨٧	٢٣٨ وج ٤ : ١٠٢ وج	الحليس بن عمرو بن الحارث
حمان = عبد العزيز بن كعب	٨٥٠٧٩٠٢٨٠٥:٥	ج ٣ : ٢٦٠
ابن سعد	٢١١ وج ٧ : ١٤٩٠١٥١	حليمة السعدية ج ٥ : ٤
	حميدة بن جندل التميمي ج	

٢١٧	٢١٢، ١٠٢	١٧٨: ٧ ج
حنظلة بن ربيعة الاسدي ج	حوي بن مالح ج ٢: ٣٠٧	وج ١٢: ٨
٧: ٥	الحيسان بن عمرو ج ٢: ٢٩٨	حميد الاعمى ج ٨: ٥٩
حنظلة بن الشرق = أبو	حيص بيص ج ٨: ٦٩	حميد بن نور الهلال ج ٢:
الطمحان القيني	حيوة بن شريح ج ٢: ٨٤	٣٣١ وج ٣: ٢٧١ وج
حنظلة بن الطفيل ج ٦:	وج ٧: ٩٤	١٠٦: ٢٢٥ وج ٧:
٧٧، ٢٨	حيان بن معبد ج ٢: ٣٥	٢٣٣
حنظلة بن عمرو ج ٢: ٢٦٢	حرف الجباء	حميد بن حريث بن بجدل ج
وج ٦: ٤٣، ٣٦	خارجة بن حذافة بن غانم ج	١١٧: ٥
حنظلة بن مأمون بن شليان بن	٢٤٠: ٣ وج ٥: ١٠٢	حمدة بن رافع الدوسي ج ٢:
علقمة ج ٦: ٤٠	خارجة بن زيد بن ثابت ج ٢:	١٠١ وج ٣: ٣٠٢، ٣٠٠
الحنفاء و فرس ج ٦: ٦٨	٢٩٥ وج ٤: ٢٢٢، ٢٢٣	حميد الطوسي ج ١: ١٥٩
الحنيف بن السجف ج ٣:	خارجة بن سنان ج ٦: ٢١	وج ٤: ٢٦٧
٢٦٩ وج ٥: ١٤٢	خاضع أم المكتفى ج ٥:	حميد بن عبد الرحمن بن عوف
حنين ج ٣: ١٠، ١١، ٦٠	٣٤٩	الزهري ج ٤: ٢١٨، ٢٢٢
حوار بن زيد الضبي ج ٥:	خاقان ج ٢: ٢٧٥ وج ٣:	٢٢٤ وج ٥: ١٩٠
٢٨٤	٢٨٠	حنبل الوفي ج ٣: ٣١٤
حوثرة الاقطع ج ١: ١٤٧	خاقان بن صبيح ج ٧: ١٦٧	حتمة بنت هاشم بن المغيرة
حوثرة بن بدر ج ٦: ٤٠	خالد ج ٧: ٤٨	ج ٥: ٢٠
حوثرة بن سهل ج ٤: ٢٦١	خالد بن عبد الله بن أسيد ج	حنديج بن البكاء ج ٦: ٤
حوراء دجارية عطاء بن جبير	١٠٥: ١	حنش الكوفة ج ٢: ٢٨٤
ج ٥: ٩٩	خالد بن برمك ج ٥: ٢٣٦	حنظلة بن أبي عامر و غسيل
حوشب ج ٣: ٣٠٥ وج ٥:	خالد بن جبلة ج ٦: ٨٤	المامكة ج ٣: ٢٩٢
٣٠٣ وج ٧: ٢١٥	خالد بن جعفر الكلابي ج ١:	وج ٧: ١٠
الحوفزان ج ٣: ٢٤٨، ٢٧٩	٢٣١، ٢٣٥، ٢٦٩ وج	حنظلة بن ثعلبة بن سيار ج ٣:
٢٢٠ وج ٦: ٤٣، ٤٧	١٢، ١٢، ٦، ٥، ٤: ١٢	٢٧٨ وج ٦: ٩٧، ٩٨
٤٩، ٥٠، ٥٣، ٦٣، ٧٧	خالد بن جعفر بن يحيى ج ٥:	١٠٠
٩٨، ٧٨	٢٩٠، ٢٩١	حنظلة بن خويلد ج ٥: ٨٣
حواء وأم البشر ج ٢: ٢٢١	خالد بن خليفة ج ١: ١٧١	حنظلة الراهب ج ٣: ٢٥٠
وج ٢: ٢٠٩ وج ٤:	خالد بن ديسم ج ١: ١٦٨	حنظلة بن الربيع و الكاتب
٤٥، ٤١		ج ٢: ٢٦٤ وج ٤: ٢١٦
حويطب بن عبد العزى ج ٤:		

خالد بن زيد البدرى ج ٣ : ٢٩٣	١٥٠ ج ٧ : ١٢٨ : ٢٤٢	ج ٧ : ١١٤
خالد بن سعيد بن العاص ج ٤ :	خالد بن عرفة ج ٣ : ٢٩١	خالد بن أبي لب ج ٧ :
٢٢٢ ، ٢١٥	خالد بن الفضل بن يحيى ج ٥ :	٢٢٣ ، ١٢٢
خالد بن سلة القرشى ج ٤ :	٢٩١	خالصة ج ٨ : ١١٧
١٢٢	خالد بن قيس ج ٣ : ٢٩٥	خياب بن الارت ج ٣ : ١٧١
خالد بن سنان ج ٣ : ٢٦٩	خالد ، الكاتب ، ج ٦ : ٢١٦	ج ٥ : ١٤
خالد صامة الضارب ج ٧ : ٤٤	خالد بن معدان ج ٣ : ١١٨	خبيب بن موف ج ١ : ١٠٥
خالد بن صفوان ج ١ : ٨	خالد بن المصمر ج ٣ : ٢٨٠	الحشمى ج ٤ : ٢٤٤
١٦٤ ج ٢ : ١٠١ ، ١١٠	خالد ، مولى يزيد بن عبد الملك ،	خداش بن بشر ، البعيث ، ج
١١١ ، ١٠٦ ، ٨٢ ، ٧٥	ج ٥ : ١٧٦	١ : ٥٠ ج ٣ : ٢٦٨
١١٢ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٥٤	خالد النجار ج ٧ : ١٣٠	ج ٦ : ١٢٠ ، ١٨٥
١٦٢ ، ٢٧٥ ، ٣٠٨ ج	خالد بن هودة ج ٣ : ٢٧٢	خداش بن زهير ج ٣ : ٢٧٢
٣٧ : ٢ ، ١٤٤ ، ٨٨ ، ٢٥١	خالد بن وقش ج ٣ : ٢٩٥	ج ٦ : ٢٣ ، ٩٢ ، ٩٤
٢٦٦ ج ٤ : ٢ ، ١٠٥	خالد بن الوليد ج ١ : ١٥٠	خديجة بنت الحسن بن سهل =
١٠٧ ، ١١١ ، ١١٤ ، ٣٠٦	١٠٤ ، ٩٩ ، ٩٢ ، ٧٢ ، ٤٧	بوران
٢٤٢ ج ٥ : ١٨٠ ج	٢٦٧ ، ٢٥٥ ج ٣ : ١٦٩	خديجة بنت خويلد ج ٣ :
٧ : ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٦٨	٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦	٢٢٩ ، ٢٦٤ ج ٤ : ٨٧
١٨٨ ج ٨ : ١٨٠	٢٠٥ ج ٤ : ٢١٦ ج	٨٨ ج ٥ : ٣٠٨
خالد بن الصمة = عبد الله بن	٨٢ : ٦ ج ٧ : ١٢٦	٢١٢ ج ٧ : ٨٣
الصمة	٢٦٦	خديجة بنت الرشيد ج ٥ :
خالد بن عبد الله بن أسيد ج ١ :	خالد بن الوليد بن عبد الملك	٣٤٠
١٠٥ ج ٤ : ٩٣ ج	ج ٥ : ١٥٩	خديجة بنت عثمان بن عروة بن
١٦٤ : ٥	خالد بن يحيى بن خالد ج ٥ :	الزبير ج ٧ : ٨٦ ، ١١٤
خالد بن عبد الله القسرى ج ١ :	٢٩١	خدانة ج ٥ : ٤
١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٨٤	خالد بن يزيد البهراني ج ٦ : ٩٨	خراش بن أبي أمية ج ٣ : ٢٩٨
٢١٤ ، ٢١٥ ج ٢ : ١٠	خالد بن يزيد بن مزيد ج ٣ :	٢٩٦ ج ٣ : ٢٩٦
٢٥ ، ٤٨ ، ١٢٧ ، ٢١٩	٢١٧	خراش المحاربي ج ٦ : ٦ ، ٦٣
٣٣٤ ج ٣ : ٣٠٣ ج	خالد بن يزيد بن معاوية ج ٢ :	خراشة بن عمرو العيسى ج
٤ : ١٣ ، ١٠٥ ، ١١٨	٢١ ، ٨٤ ، ١١١ ج ٤ :	٢٢ : ٦
١١٩ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤	٩٤ ، ١١٣ ج ٥ : ١١٧	خراقة ج ٣ : ١٠ ، ١١
٢٢٤ ج ٥ : ١٦٤ ، ١٦٥	١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨	خريم الناعم ج ١ : ٤١ ، ٨٤
١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤	١٧٠ ، ٣٢٨ ج ٦ : ١٥٧	ج ٤ : ١٠٠ ج
٢١٠ ، ٢٦٧ ج ٦ :		

٢٠٨، ٢٧	خلاد بن سويد ج ٢: ٢٩٥	وج ٢١١: ٧
الجلساء د فرس ج ٦: ٨٠	خلوب الشامى ج ٥: ١٥٤	الحريمى ج ٢: ٢٨٥ وج
خنيس بن عبد الله بن حذافة	خلف الاحمر ج ٦: ١٣٦	١٥٢: ٦
السهي ج ٥: ٦	١٣٧	الحزرج بن ثعلبة بن عمرو ج
خولة ج ٦: ١٠٣، ١٠٥	خلف بن خليفة ج ١: ١٦١	٢٥٤: ٢
خولة بنت ثابت ج ٧: ٢٥	وج ٧: ١٣٢، ١٣٨	خزيمة ج ٤: ١٢
خولة بنت حكيم، أم المؤمنين،	خلف بن هشام بن عبد الملك	خزيمة بن ثابت ج ٣: ٢٥٢
ج ٢: ١٧٧ وج ٥: ٦	ج ٥: ١٧٩	٢٩٢ وج ٥: ٨٤ وج
خولة بنت مقاتل بن قيس بن	الخنيس بن عتيبة بن الحارث	١٤٦: ٧
عاصم ج ٧: ١٢٤	ج ٦: ٤٨	خزيمة بن عازم ج ٤: ٢٦٥
خولي بن يزيد الاصبحى ج	خليفة بن خياط ج ١: ٣٨	٢٧٣
١٢٢: ٥	وج ٣: ١٩١ وج ٤: ١٥٩	خزيمة بن طارق التغلبى ج
خويلد بن خالد الهذلى =	ج ٥: ١٩٢، ١٩٦	٤٢: ٦
أبو ذؤيب الهذلى	خليفة بن قيس بن زهير ج	الحشنى ج ١: ١٩٢ وج ٢: ٣١٦، ١٩١، ١٦٨، ٨١
خيار بن عمرو ج ٣: ٢٦٢	٧٩: ٧	وج ٣: ١٢٨، ١٨١
خيصة ج ٨: ٩٩	الخليل بن أحمد ج ٢: ٧٠	٢٥٧، ٢٥١ وج ٥: ٦٧
خيصة د بكرة، ج ٤: ١١١	٧٣، ٧٧، ١١٢، ١٣٢	وج ٦: ١٠٨، ٤٠ وج
الخيزران، امرأة المهدي، ج	١٤٦، ٢٧٩، ٣٠٣ وج	١٠٥: ٧
٢٢٨: ٥	٣: ١٠٦ وج ٤: ٢٤٢	الجصيب ج ٦: ١٦٨
حرف الدال	وج ٦: ١٢٤، ١٣٨	الحضر د عليه السلام، ج ٢: ٧٣
داحس د فرس ج ٢: ٨٨	١٠١، ٢٣٧، ٢٣١، ٣١٠	وج ٧: ٢٥٦
وج ٦: ٨، ١٤، ١٥	٣١٤ وج ٧: ١٨١، ٢٥٨	الحضرى ج ٤: ١٧٥
٦١، ٢١	خمارويه بن أحمد ج ٥: ٢٥٢	الخطاب بن غيل ج ١: ٣٧
الدارى ج ٧: ١٣	الحسن التغلبى = الحسن التغلبى	وج ٧: ٧
دارمية الحموية ج ١: ٢٩٩	خنك د زوج الرشيد، ج ٥: ٣٤٠	الخطار ج ٣: ١٨٧
داود د عليه السلام، ج ١:	خندان د الاعرابى، ج ٤: ٢٦٠	الخطان، أبو جرير، ج ٦: ١٣٠
٤٥، ٤٥، ١٥٤، ١٩١ وج	خندف = ليلى بنت حلوان	خفاف بن عمرو ج ٦: ٢٤
٢، ٤٠، ٦٧، ٦١، ١٤٠	الجلساء ج ١: ٧٥، ٢٩١	خفاف بن عمير د القاصر،
١٩٠، ٢٢٥، ٢٧٠ وج	وج ٢: ٣٢٢ وج ٣: ٢٧١، ١٩٦، ١٩٥	خفاف بن نذبة ج ٣: ٢٧١
٢، ٨٠، ١٤٩، ١٥٤ وج	وج ٤: ٢٩، ٢٥: ٦	وج ٦: ٢٥
٤، ٨٠، ١٧٤، ٢٤٨ وج		الخلاص ج ١: ١٥١
٥، ٢٦٠، ٢٦٣، ٧		

٢٥٦، ٢٣٠، ١١٩، ١٠٥ وج ٩٨: ٨ داود و كاتب نصر بن سيار، ج ٢٠٨: ٥ داود بن أبي بكر ج ٢٥٢: ٥ داود بن أبي هند ج ٧: ٣ وج ٢٥: ٥ داود بن الجراح ج ٢٢٥: ٤ داود بن خلف ج ٢٣٦: ٤ داود الزاهد ج ١٤٩: ٣ داود الطائي ج ١٧٢: ٣ داود بن طلحة بن هرم ج ٥: ١٦٥ داود بن عبد الملك ج ١٥٨: ٥ داود بن علي و الكاتب، ج ١٤٥: ٣ وج ١٦٣: ٤ داود المصاب ج ٤٤: ٧ داود بن المعتز ج ١٠٩: ٣ وج ١٤٨: ٧ داود بن المهلب ج ١٧٦: ١ داود الهاشمي ج ١٩٣: ٦ داود بن هبولة السلمي ج ٣: ٣٢٠، ٢٩٠ داود بن يحيى بن البيان ج ٢: ٢٤٣، ٨٥ داود بن يزيد بن عبد الملك ج ١٧٦: ٥ ديس و المفتي، ج ١٣٤: ٧ ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥ دحية بن خليفة الكلب ج ١: ٢٤٨ وج ٢٠١: ٢ وج ٢٨٨: ٣	دختوس بنت زرارة ج ١٠: ٦ دريان بن زياد ج ٣٩: ٦ دري و قائد جند عبد الرحمن الناصر ج ٢٤٤، ٢٤٣: ٥ درهم و غلام عمر بن عبد العزيز، ج ١٧٠: ٥ دريد بن حرملة ج ٢٤: ٦ ٢٦، ٢٥ دريد بن الصنة ج ٩٤: ١ ١٤٧ وج ٣: ١٣٧، ٢٧١ وج ٣٠، ٢٩، ٢٨: ٦ ٣٢، ٣١ دعبل بن علي الخزازي ج ١: ١٨٦، ١٧٢، ١٧١، ١٦٤ ١٨٧، ١٩٣، ٢١٩ وج ٢: ١٣٣، ١٥٩، ١٦٣ وج ٢: ١٤٨ وج ٥: ٢٩٩ وج ٦: ١٢٩ ١٤٤، ١٩٠ وج ٧: ٧٠ ١٧٢ وج ٨: ٩٣ ٩٥، ٩٤ دعج بن كثيف ج ٢٨٩: ٣ دعد ج ٦: ١٨٠، ١٨٩ ١٩١ دعوص بن عتية بن الحارث ج ٨٠: ٦ دعوى بن جعفر ج ٧٦: ٦ دغة بنت مفتح ج ٢: ١٤٨، ١٤٩ ٢٦٤ وج ٦: ٢٠٥ وج ١٥٤، ١٥٠: ٧ دغقل بن حنظلة و النسابة، ج	٢٥٦، ٢٣٠، ١١٩، ١٠٥ وج ٩٨: ٨ داود و كاتب نصر بن سيار، ج ٢٠٨: ٥ داود بن أبي بكر ج ٢٥٢: ٥ داود بن أبي هند ج ٧: ٣ وج ٢٥: ٥ داود بن الجراح ج ٢٢٥: ٤ داود بن خلف ج ٢٣٦: ٤ داود الزاهد ج ١٤٩: ٣ داود الطائي ج ١٧٢: ٣ داود بن طلحة بن هرم ج ٥: ١٦٥ داود بن عبد الملك ج ١٥٨: ٥ داود بن علي و الكاتب، ج ١٤٥: ٣ وج ١٦٣: ٤ داود المصاب ج ٤٤: ٧ داود بن المعتز ج ١٠٩: ٣ وج ١٤٨: ٧ داود بن المهلب ج ١٧٦: ١ داود الهاشمي ج ١٩٣: ٦ داود بن هبولة السلمي ج ٣: ٣٢٠، ٢٩٠ داود بن يحيى بن البيان ج ٢: ٢٤٣، ٨٥ داود بن يزيد بن عبد الملك ج ١٧٦: ٥ ديس و المفتي، ج ١٣٤: ٧ ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥ دحية بن خليفة الكلب ج ١: ٢٤٨ وج ٢٠١: ٢ وج ٢٨٨: ٣
--	---	--

حرف الذال

ذات النسوع و فرس، ج ٦:
٥٧، ٤٦
ذات النطاقين = أسماء بنت
أبي بكر
ذبحه بن عمرو ج ٣: ٢٦٢
ذو الحمداني ج ٣: ١٧٥
ذراعة ج ٧: ١٥٤
ذخافة ج ١: ١٠٢
ذكران و مولى الحسنين، ج
٨٧، ٨٦: ٤

الربيع بن الغوث ج ٣ : ٢٥٩
الربيع بن أبي الجهم ج ١ : ٢٣
الربيع بن خثيم ج ١ : ١٨٩
وج ٢ : ٢٢٤ وج ٢ :
١١٤١١٠٥٠٨٨
ربيع بن ربيعة = سطيع الكاهن
الربيع بن زياد الحارثي ج ١ :
١١٠١٠ وج ٢ : ١٨٨
٢٦٣ وج ٣ : ٣١٠ وج ٤ :
٢٢١، ٢٢٣ وج ٧ : ٢١٦
الربيع بن زياد العبسي ج ٦ :
١٥، ١٦، ١٧، ١٨
٢٢، ١٩
الربيع بن سابور ج ٥ : ١٧٩
الربيع بن سليمان ج ٤ : ١١
الربيع العامري ج ٧ : ١٥١
ربيع بن عتيبة بن الحارث ج
٦ : ٤٨، ٥٧، ٨٠، ٨٦، ٨٧
الربيع بن قنص ج ٦ : ٢٠
ربيع = المقني ج ٧ : ٧٠
الربيع بن يونس = الحاجب
ج ١ : ١٣١، ٢٢٤ وج ٢ :
٢٨، ٤٣، ٤٩، ٢٥٩ وج
٣ : ١٥١، ١٥٩، ١٨٦
وج ٤ : ١٠٥، ٢٤٠ وج
٥ : ٢٣٧، ٢٣٩
ربيع ج ٢ : ١٩١
ربيع بن ثور الاسدي ج ٦ :
٢٦، ٨٦
ربيع بن الحارث ج ٦ : ٥٩
ربيع الراي ج ٢ : ١٠٦
١١٠، ١٣٠ وج ٣ : ٣٢٩
وج ٤ : ٢، ٤٩، ١١٢
٢١١

ذو قيفان ج ٣ : ٢٨٧
ذو الكلاع ج ٣ : ٢٨٦ وج
٥ : ١٤٣
ذو اب بن أسماء بن زيد بن قارب
ج ٦ : ٣٢
ذو اب بن ربيعة ج ٣ : ٢٦١
وج ٦ : ٨٦، ٨٧
ذو اب بن كعب بن عمر ج
٦ : ٧٧
حرف الواو
رأس الجالوت ج ٥ : ١٢٥
٢٤١
راشد بن عبد ربه السلي ج ١ :
٢٥٧ وج ٦ : ١١، ١١٩
الراضي أبو العباس أحمد بن
المقتدر ج ٤ : ٢٢٠ وج
٥ : ٣٥١
الراعي القيرى = عبيد بن حصين
رافع بن يزيد ج ٣ : ٢٩٢
رباب = في شعر ج ٥ : ٩٩
وج ٦ : ١٢٠ وج ٧ : ٢٥
رباب = امرأة أبي حمزة ج
٤ : ٦٣
الرباب بنت زياد ج ٣ : ٢٥٨
رباب بن زيد بن عمرو ج ٣ :
٢٧٤
رباب الصيرى ج ٦ : ٤٧
رباح بن عبيدة ج ٥ : ١٧٠
رباح الحبشي = أبو بلال ج
٥ : ١٣
الريزد = فرس ج ١ : ١١٤

ذو كان بن عبد القيس ج ٣ :
٢٩٦
الذلفاء ج ٧ : ٦٠، ٦٢، ٦٣
الذميل بن لخم ج ٣ : ٢٧٧
ذهبن بن قرضم بن العجيل ج
٣ : ٢٩١
ذو الارعار بن أبرهة ج ٣ :
٢٨٧
ذو أصبح ج ٣ : ٢٨٦
ذو الاصبح العدواني ج ٢ :
١٥٥، ١٨٠
ذو البردين = عامر بن أحيمر
ابن بهلة
ذو الجدين = قيس بن خالد
الشياني
ذو جدن ج ٣ : ٢٨٧
ذو الحرق بن شريح = الشاعر
ج ٣ : ٢٦٨
ذو رعين = شراحيل بن عمرو
ذو الرقية ج ٦ : ٩، ١٠
ذو الرعين = هاشم بن المغيرة
ذو الرمة ج ١ : ١٨٩، ٢٢٣
٢٢٤ وج ٢ : ٣١٨ وج
٣ : ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٨١
وج ٤ : ٢٤٦ وج ٦ :
١٤٢، ١٥٧، ١٨١، ٢٢٧
وج ٧ : ٧٥، ١٠٩، ٢٠٦
وج ٨ : ١٠٧، ١٠٩، ١١٠
١١٥
ذو الرياستين = محمد بن
عبد الملك الويات
ذو الشمالين = عمارة بن عمرو
ذو العينين الحميري ج ٦ : ٦٩

ربيعه الرقي ج ١ : ١٩٦ ، ٢١٢ وج ١٣٥ : ٦ ربيعه بن زيد ج ٣ : ٢٩٢ ربيعه بن طريف ج ٦ : ٨١ ربيعه بن ظرب ج ٦ : ٤١ ربيعه بن عبد الرحمن ج ٥ : ٣ ربيعه بن عبد الله ج ٣ : ٣٠٧ ربيعه بن عسل اليربوعي ج ٢٥٧ : ٤ ربيعه بن مالك ، أبو لييد الشاعر ، ج ٣ : ٢٦١ ربيعه بن مكدم ج ١ : ٨٣ وج ٢٧١ ، ٢٦٠ ، ٨ : ٣ وج ٣١ ، ٣٠ ، ٢٩ : ٦ ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ ربيعه بن نزار ج ٣ : ٢٥٨ ، ٢٥٩ رقييل ج ١ : ٩٩ وج ١٦ ١٩٠ رجاء بن أبي الضحاك ج ٢ : ٢٥ رجاء بن حيوة ج ٢ : ٥٠ ٢٣٥ ، ٨٢ وج ٢ : ٨٦ ٣٠٦ ، ١٠٥ وج ٤ : ١٥٦ ٢١٩ وج ٥ : ١٣٩ ، ١٦٦ وج ٧ : ٩٦ رحمة ، أم يزيد بن المهلب ، ج ١٦٣ : ٥ رحيم ، جارية المهدي ، ج ٥ : ٣٣٨ رحيم ، زوج الهادي ، ج ٣٣٩ : ٥ الرخي ج ٤ : ٢٢٩ ، ٢٣٢	رزاح بن ربيعة ج ٣ : ٢٩١ ررباه الحجاز ، ج ٥ : ١٩٨ رزين بن عبد الله بن رزين ج ١٩٨ : ٥ وزينة ج ٤ : ٢٩ رستم بن فرخوزاد ج ١ : ٨٩ ، ٣٠١ الرستمى ج ٤ : ٢٦٦ رشا ج ٧ : ٦٦ رشد بن زهر العنبري = رشيد ابن رميص العنبري رشد بن كريب بن أبرهة ج ٢٨٦ : ٣ رشيد ، مولى الصديق ، ج ٥ : ٨ رشيد بن رميص العنبري ج ٥٥ : ٦ رشيق ، مولى عبيد الله بن يحيى ابن خاقان ، ج ٤ : ٢٢٠ الرجل بن عروة ج ٣ : ٢٨٩ رفاعة بن رافع ج ٣ : ٢٩٦ رفاعة بن قيس ج ٣ : ٢٩٣ رفيع أبو حسان = أبو حسان العبدى رفيق ، الملقب ، = زنين رقاش ج ٣ : ٧٩ وج ٤ : ١٠٧ الرقاشى = الفضل الرقاشى رقية بن مصقلة ج ٢ : ١٦٠ وج ٨ : ٥ ، ١٢٤ ، ١٢٧ رقية ، بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ج ٣ : ١٣٠	وج ٥ : ٣٥ ، ٥٠ : ٧ وج ٨٣ : رقية بنت عمر ج ٧ : ٨٤ الرواق بن زيد ، الشاعر ، ج ج ٣ : ٢٩٥ رملة بنت أبي سفيان ، أم المؤمنين ، ج ٥ : ٦ ، ٢٥٤ رملة بنت الزبير ج ٥ : ١٥١ رملة بنت شيبة بن ربيعة ج ٣٦ : ٥ رملة بنت معاوية ج ٦ : ١٤٨ ، ١٤٩ الرواسى ج ٤ : ٧٣ رؤبة بن العجاج ج ١ : ١١٩ ، ٢٣١ ، ٢٨٩ وج ٢ : ٦٨ ٢٨١ وج ٣ : ٧٠ وج ١٤٠ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٢ : ٦ ١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٩٨ وج ٢٥٨ ، ١٣٢ : ٧ روح أبو زرة ج ٢ : ٨٥ وج ٥ : ١٣٩ روح بن حاتم ج ١ : ٥١ وج ٣٧ : ٢ روح بن زباج ج ١ : ١٤ ، ٢٥٦ ، ٢٠٦ وج ٢ : ٢٥ ١٢٦ وج ٣ : ٣١٦ وج ١٢٢ : ٤ وج ٥ : ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ٢٦٤ وج ٦ : ٢٠٢ وج ١٠٨ ، ١٠٧ : ٧ روح بن الوليد بن عبد الملك ج ٣ : ٢١٢ وج ٥ : ١٥٨ الرومية الحمراء = زيب بنت
---	---	---

٢١١، ٢١٠، ١٦٠، ٨٦	٦: ٩٠	يوسف الثقفي
٢٤٥ و ج ٣: ٢٢، ٢٠٣	زائد وفي شعر، ج ٤: ١٠٩	رياح بن الامل = رياح بن
٢٣٨، ٢٣٩، ٢٦٦ و ج ٤:	الرياء ج ٣: ٥١	الاسل القنوي
١٣٨، ١١٥، ٨٦، ٨٥	زبان بن جابر ج ٧: ١٢٨	اح بن الاسل القنوي ج
١٧١ و ج ٥: ١٢، ٢٤	زبان السواق، ج ٨: ١١٥	٤، ٣: ٦
٢٦، ٢٨، ٢٣، ٢٨، ٤٠	ربان بن سيار ج ٢: ١٢٨	رياح بن الامل = رياح بن
٤٤، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨	زبان العجلي ج ٦: ١٢	الاسل القنوي
٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٦٠	الزبد و فرس، ج ١: ١١٤	رياح بن ثابت ج ٣: ٢٤٥
٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧	ج ٦: ٥٠	الرياحي ج ٢: ١٠٤ و ج
٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣	الزرقان بن بدر ج ١: ٢١٦	٥٦: ٥
٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١	و ج ٢: ٥٦، ٢٩٩ و ج ٣:	الرياشي = أبو الفضل بن
١٥٢، ٣١٠ و ج ٦: ٩٢	٢٥٣، ٢٦٧ و ج ٤: ٧٨	العباس بن الفرج الرياشي
و ج ٧: ٨٦، ١١٤، ٢٣٩	١٠٨ و ج ٦: ٦٨، ١٢٥	ريحانة بنت أبرهة الاشرم ج
الزبيدي ج ٦: ٢١٨	١٤٥	٢٨٩: ٣
زحاف الطائي ج ١: ١٥٠	زبيدة ابنة جعفر و زوج الرشيد،	ريحانة أخت معدي كرب ج ١:
زحر بن القيس الجمعي ج ٥:	ج ١: ٢١٨ و ج ٣: ١٩٢	١٠٤ و ج ٢: ٣٢٠
١٢٢	و ج ٥: ٢٩٥، ٣٤٠، ٣٤١	ريسموس ج ٧: ١٥٧
زحل ج ٢: ١٣٥	و ج ٧: ٢٢٠	ريطة بنت ثقب = ريطة بنت
زذقت نبت = قال	زبيدة بن حميد الصيرفي ج ٧:	كعب
زرارة بن أوفى الجرشي، القاضي،	١٧٠	ريطة بنت جذل الطعان ج :
ج ٧: ٩١	الزبير بن أبي بكر ج ٦: ١٩١	٩٢، ٣١
زرارة بن عدس ج ٢: ٢٢٢	الزبير بن بكار ج ١: ٢٨٧	ريطة بنت السفاح ج ٥: ٣٣٨
و ج ٣: ٢٢، ٢٥٢ و ج ٦:	٢٨٨ و ج ٥: ١٧٨ و ج ٦:	ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله
١٦٠، ٧٨، ٨٤ و ج ٧: ١٦٠	٢١٨، ٩٠ و ج ٧: ١٢	و أم السفاح، ج ٥: ٣٣٦
زرارة بن زوان ج ٧: ١٢٩	١٨، ٤٣، ٧٤ و ج ٨:	ريطة بنت كعب ج ٧: ١٥٤
زر بن حبيش «الغني»، ج ٣:	١١٥، ١٣٢، ١٣٥	الريان ج ٥: ١٣٩
٢٦١	الزبير بن حارثة ج ٣: ٢٩٦	
زرعة بن أبي حمزة الهسلاي ج	الزبير بن عبد المطلب ج ٥: ٥	حرف الزاوي
١٢١: ٨	الزبير بن علي بن المساحوز	زاد الراكب و فرس، ج ١:
زرعة بن ضمرة الضمري ج ٤:	الخارجي ج ١: ١٥٠	١٠٩
١١٩	الزبير بن العوام ج ١: ٨٣	زانة ج ٧: ٢٠٦
الزرقاء و أم مروان بن الحكم،	١٢٣، ١٥٢، ٣٠٣ و ج ٢:	زاهر بن عبد الله بن مالك ج

٢٥٧، ٢٦٨ وج ٣١:٥	٢٨٨، ٣٣٠ وج ٣:٢٤	ج ١:٣٠٣
١٢١، ١٢٠، ١١٠، ١٠٦	٢٦٣، ٢٧٠ وج ٥:٥	الزرقاء = من بن ربيع بن
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠	٢٥٠ وج ٦:١٢، ٢١	الحارث، ج ٣:٣٢٥ وج
٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤	١٠٣، ١٠٤، ١١٤	٥١، ٥٠:٦
ج ٦:٢، ١٠٨، ١٢٩	١٢٣، ١٢٥، ١٥١، ١٥٦	الزرقاء بنت عدى بن قيس ج
١٣٥ وج ٧:٩٣، ٩٤	١٧٥، ١٧٧، ٢٠٧ وج	٢٩٥، ٢٩٤:١
١٢٥، ١٢٦، ٢١١، ٢٤١	٢٢٦:٧	زرقاء بن نمير = زرقاء البمامة
ج ٨:٤٩، ٥٣، ٢٢١	زهير بن جذيمة العبسي ج ١:	زرقاء البمامة ج ٣:٨، ٩
زياد الاخيم ج ١:١٦٩ وج	١٠٣ وج ٣:٢٦٩ وج	زرياب ج ٧:٣٠، ٦٨ وج
٢٧٤:٢ وج ٣:٢١٣	٥، ٤:٦	١٢٥:٨
٣٠٢ وج ٦:١٢٢ وج	زهير بن جناب ج ١:١٩٢	الزاهر = عامر بن حرب بن
١٢٢:٧	ج ٣:٢٨٨ وج ٦:١٠٩	سعد
زياد بن الربيع ج ٣:٢٦٩	زهير بن الحارث ج ١:١٠٣	زهر بن الحارث ج ١:١٠٣
زياد بن سمية = زياد بن أبيه	٤٦:٦	١٤٦ وج ٢:٤٤ وج ٣:
زياد بن الضحاك العقيلي ج ٥:	زهير والمقنن ج ٧:٦٩	٢٧٢، ٢٧٦ وج ٤:١٠٢
١٣٦	زنباع بن جعفر ج ٦:٤	١٧٦ وج ٥:١٣٦، ١٣٥
زياد بن طارق الجشمي ج ٦:	زياد ج ١:٦، ١٢، ٣٩	١٤١، ١٣٧
١١٢	١٠٤١، ١٤٧ وج ٧:	زهر بن قيس ج ٣:٣٠٨
زياد بن ظبيان ج ٢:٥٢	٢٥٩، ١٣٣	زكريا بن علي بن سلام، ج ٢:
زياد بن عبدالله الحارثي ج ٧:	زياد أبو صمصمة ج ١:١٠٢	٢٤٦ وج ٥:٢٦٠ وج
١٧٢	زياد بن أبي سفيان = زياد	٢٥٦:٧
زياد بن عبيد = زياد بن أبيه	ابن أبيه ج ١:٣٢، ٤٠	زكريا بن عيسى ج ٥:٢٧٩
زياد بن عثمان بن زياد ج ٣:	٤٣، ٥٠، ٥٣، ٦١، ٩٤	زلزل ج ٧:٢٨، ٣٣
٢٣٢	١٥١، ١٥٧، ١٨٦ وج	زميل ج ٣:١٩٤ و
زياد المعجلي = زبان المعجلي	٢:٣، ٥٢، ٧٦، ٩٠	١٠٦
زياد بن عمر العتكي ج ٢:١٢	١٠١، ١٨٢، ٢١٥، ٢٣٨	زند بن الجون = أبو دلاء
زياد بن عمرو بن الأشرف	٢٣٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤	زنين والمقنن، ج ٧:٣٤
ج ٣:٣٠٠	٢٦٧، ٢٦٩، ٣٣٣ وج	٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩
زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي	٣:٧٧، ١٣٤، ١٧٤	الزهرى = بن شهاب الزهرى
زياد بن الضحاك العقيلي	٢٣٢، ٢٥٠، ٣٢٦ وج	زهير بن أسلى ج ١:١٠٨
زياد بن ليلى البدرى ج ٣:	٤:٩٦، ١٠٨، ١١٦	١٤٧، ٢٠١، ٢٧٤
٢٩٥	١٢٣، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٢	وج ٢:١٢، ٦٠، ٩٠
	١٧٣، ١٧٤، ٢٢١، ٢٢٣	

زيد بن حصن ج ٢: ٢١٥	زيد بن النخعي ج ١: ٣٩، ٤١
زيد بن حصين ج ٣: ٢٦٢	وج ٣: ١٤٥، ١٥٠ وج
زيد بن خارجة ج ٣: ٢٩٥	٥: ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤
زيد بن الخطاب ج ٣: ١٦٨،	زيد ، النابغة ، = النافعة
٢٤٠ وج ٤: ١٠٢	الذبياتي
زيد الخليل ج ١: ٨٣، ٧٨	زيد بن النضر ج ٣: ٣١٠
زيد بن سهل بن الأسود ج	زيد بن يحيى ج ٧: ١٢٣
٣: ٢٩٤	زيد بن يونس الحضرمي ج
زيد بن صوحان ج ٣: ٢٧٥	٧: ٢٧٢
وج ٥: ٦٣	زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب
زيد بن عبد الله الراسبي ج	ج ٧: ٣٠
٩٦: ٥	الريادي ج ٧: ٢٣٤
زيد بن عدى بن زيد ج ٦: ٩٥	زيد ، غير منسوب ، ج ١:
زيد بن علي بن الحسين بن علي	٢٩٣ وج ٦: ٧
ابن أبي طالب ج ٢: ٢٢٢،	زيد بن أكرم ج ٧: ٢٢٢ وج
٢٤٤ وج ٣: ١٦٩ وج	٨: ٧٢
٤: ١٠١، ٥: ٢١٠،	زيد بن أرقم ج ٣: ٢٩٥ وج
١١: ٣١٥، ١٢: ٢١١،	٤: ٢١٥
١٣: ٢٤١، ١٤: ٢٤١،	زيد بن أسلم ج ١: ٣٦ وج
١٥: ٢٢٢،	٧: ٢١٨، ٧: ٢٦٥
زيد بن صهر بن الخطاب ج ٥:	زيد بن ثابت ج ٢: ٦، ٧٧،
١٠٧ وج ٧: ٨٤	٧٨ وج ٣: ٢٥٢، ٢٩٣
زيد بن عمرو ج ٤: ٧	وج ٤: ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٢
زيد بن حمير ج ٧: ١٠٧	وج ٥: ٨، ٧، ٢٣،
زيد بن الكيس الفهري ج ١:	٤٣، ٤٧، ٢٦٩
٥٨ ج ٣: ٢٧٦	زيد بن جبلة ج ١: ٢٦٤ وج
زيد بن مالك بن العدوية ج	٧: ١٩٤
٣: ٢٦٨	زيد بن ساتم ج ١: ١٢٢
زيد بن محمد بن يحيى ج ٥: ٢٩١	زيد بن حارثة ج ٣: ١٤٦
زيد بن منية ج ١: ١٧٧	وج ٥: ٧٩، ٣٢٤
زيد بن عمار ج ٤: ٢٧	زيد بن الحباب ج ٣: ٢٧٠
زيد الفوارس ج ٣: ٢٦٢،	
٢٦٣	
زين العابدين = علي بن الحسين	
زينب ج ٤: ٦٤ وج ٦:	
١٨٨ وج ٧: ٤٥	
زينب بنت جحش ، أم المؤمنين،	
ج ٣: ٢٦١ وج ٥: ٦٠	
زينب بنت جرير الحنظلية	
«زوج شريح القاضي» ج	
٦: ١٢٢ وج ٧: ٨٧، ٨٩	
زينب بنت حمير بن الحارث بن	
همام ج ٦: ٨٠	
زينب بنت خزيمة ، أم المؤمنين،	
ج ٥: ٦٠	
زينب بنت رسول الله ، صلى الله	
عليه وسلم ، ج ٣: ٢٤٢	
ج ٥: ٥٠، ٥١، ٣١٣	
زينب بنت سعيد بن العاص	
ج ٧: ٩٧	
زينب بنت الطرب ج ٢: ١٠١	
زينب بنت عبد الله بن جعفر	
ج ٧: ١١٤، ١٢٢	
زينب بنت علي بن أبي طالب	
ج ٧: ١٢٢، ١٢٩	
زينب بنت يوسف الثقفي ج	
٥: ٢٧٧ وج ٦: ١٥٠	
حرف السين	
سابق البربري ج ١: ٢٦٩	
ج ٢: ٧١	
سابق البلوي ج ١: ١٤٥	
سابق ج ١: ٢٤٦ وج ٣:	
١٢٦، ٣١٤ وج ٧: ٢٣٤	
سارة ، أم إسماعيل عليه السلام،	

سراقة بن المعتز ج ٢٤٠:٢	٢٨٧:٢	ج ٢٢٣:٣
سرجون بن منصور ج ٤:	سائب غائر ج ٤٥:٧	سارة مولاة بني هاشم ج
٢٢٤:٢١٨ ج ١١٧:٥	السائب بن مالك ج ٣١٤:٣	١٠٠:٧
١٣٩، ١٣٨	سبابة ج ١٥١:٣	سارية الليل ج ١٥٤:٧
سرحة أبو عبيدة ج ٢٣٨:٤	سبرة بن حديج بن مالك ج	سالم ج ١٣٨:٢
سريرة زوج الرشيد ج	٢٩١:٣	سالم دهرة ج ٢٦٧:٢
٢٤٠:٥	سبطة بن المنذر السليحي ج	سالم ومولى أبي حذيفة ج ٣:
السري بن إسماعيل ج ١٠٢:٧	٥٦:٣	٣٢١ وج ٢٥٠:٥
السري بن زياد بن أبي كبشة	سبيع ج ٤٧:١	سالم ومولى بني مروان ج
السكسكي ج ١٩٢:٥	سبحان بنت الحارث ج ٢٦٨:٣	٢٢٤، ٢١٨:٤ وج ٥:
سطيع والكاهن ج ٢٤٤:١	السجستاني = أبو حاتم	١٧٩
٢٤٥ ج ٣٠٢، ٢٥٨:٣	السجستاني	سالم بن أبي أمية التيمي = سالم
سعاد وفي شعر ج ٢٣:٦	سحبان وأهل ج ٨٩:٢ وج	أبو النضر
١٢١، ١٢٠	٨:٣ وج ٢٤٨:٤ وج	سالم أبو النضر ج ٤٣:١
سعد وفي شعر ج ٤٢:٣	١٧٨:٧ وج ١٣:٨	سالم الراعي وصاحب أبي الهندي
وج ٥٥:٦	سحنون ج ٦٠:٨	ج ٥٠:٨
سعد وحاجب معاوية ج ٥:	سحيم دزق ج ٢٦٩:٢	سالم بن عامر بن غريب ج ٦:
١٠٤	سحيم وعبد بن الجساس ج	٨٤، ٨٣
سعد بن إبراهيم ج ٩:٥	٢٥٦:٢	سالم بن عبد الله بن عمر ج ١:
سعد بن أبي عمرو ج ٢٨٩:٣	سحيم بن عبد الله بن الحارث ج	٢٨٠، ٣٠ وج ١٨١:٢
سعد بن أبي وقاص ج ١٦:١	٢٧٥:٣	٢٤٣ وج ١٢٧، ٣٥:٥
٢١٦، ١٢٨، ٩٢، ٣٣	سحيم بن رزبل الرياحي ج ٣:	١٦٨، ١٨٠، ٢٧١ وج
٢٦٧، ٢٦٦ وج ١٤٥:٢	٦٧ وج ٨١، ٧٩، ٤٥:٦	١٢١:٧ وج ١١٩:٦
١٧٣، ١٦٠ وج ١٣٨:٣	السدي ج ١٨٧، ٧٤:٢	٢١٧
٢٩١، ٢٧٥ وج ٢١٦:٤	سدوس بن دارم ج ٢٨١:٣	سالم بن عبد الملك ج ٢٧٠:٢
٢٣٤، ٢٣٦، ٢٥٦ وج	سديف بن ميمون ج ١٠٢:٤	سالم بن قتيبة = سلم بن قتيبة
٢٧٥، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧	وج ٢١٣، ٢١٢:٥	سالم بن نوح وعليه السلام
٢٨، ٣٣، ٢٨، ٢٩، ٤٠	٣١٤، ٣١٥	ج ٢٣٤:٣ وج ٢٣١:٧
٨٠، ٥٧، ٥٤، ٤٤، ٤١	سراب دناقة ج ٦٠:٦	٢٤٤
٨١، ١٠٨، ٣١٠ وج ٦:	سراقة بن كعب ج ٢٩٣:٣	السائب دراوية كثير ج ٦:
١٣٠ وج ٣١، ٧	سراقة بن مالك ج ٢٦٠:٣	١٨٤ وج ١٨:٧
٢١٤، ٢٤١ وج ٥٧:٨	سراقة بن مرداس ج ٣٥:٢	السائب بن أبي السائب ج
سعد بن خيثمة ج ٢٩٣:٣	٣٦ ج ٣٠٠:٣	

٢٦٤، ٢٣٨، ٢٣٠، ١٦٧ وج ٥ : ٤٤، ٦٦ وج ٢٣١ : ٧ وج ١١٠ : ٦ وج ٨ : ٥٩، ٧٣، ٧٤ سفيان بن عوف الأزدي ج ١٣٦ : ٤ سفيان بن عوف الغامدي ج ٩٤ : ١ وج ٢ : ٢٩٥ سفيان بن عيينة ج ٢ : ١٣، ٧٠، ٨٢، ١٢٩، ٢٥٧ وج ٣ : ١٢٣، ١٥٦ وج ٧ : ٨، ١٠٠، ٢٦٧ وج ٨ : ٦٣، ١٣٦ سفيان بن مجاشع ج ٦ : ٦٧ سفيان بن محمد بن المهلب = سفيان ابن معاوية بن يزيد بن المهلب ج ٥ : ٢١٠، ٣١١ السكران بن عمرو ج ٥ : ٦ سكن بن باعث بن الحارث بن عباد ج ٦ : ٨٥ سكينة بنت الحسين ج ٥ : ١٤٥، ١٥٠ وج ٦ : ١٨٩ وج ٧ : ٢٦، ٤٤، ٢٤١ سكينة بنت الرشيد ج ٥ : ٣٤٠ سلامان الأبرش ج ٥ : ٣٣٨ سلام و صاحب مظالم المهدي، ج ١ : ١٣٠ سلام بن أبي الحقيق ج ٣ : ٢٩٦ سلام أبو المنذر ج ٧ : ١٥٣ سلام بن أبي مطيع ج ٢ : ٨٧ سلامة وأم أبي جعفر المنصور، ج ٥ : ٣٣٧	١١٧ وج ٧ : ٢٦٦ وج ٨ : ٥٧ سعيد المقبري = أبو سعيد المقبري سعيد بن تمران ج ٤ : ٢١٨، ٢٢٣ وج ٥ : ٥٨ سعيد بن هشام بن عبد الملك ج ٤ : ١١٢، ١٧٩ وج ٥ : ١٨١، ٢٠٧، ٢٠٨ السفاح و أمير المؤمنين = أبو العباس ج ١ : ٢٢٠ وج ٢ : ٢٢، ١٥٤، ١٥٥ وج ٣ : ٢٣١، ٥٩ وج ٤ : ١٦٠، ٢٦٢، ٢١٩، ٢٦٩ وج ٥ : ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٤ ٣٣٦ وج ٧ : ١٠٠، ١٤٧، ٢٤٠، ٢٤٤ السفاح الثقفي ج ٦ : ٦٧ سفانة بنت حاتم ج ١ : ١٩٨ سفيان ج ٢ : ١٢٨، ٨٧، ٣٥١ وج ٣ : ١٤٤ وج ٥ : ٦٧ سفيان بن أمية ج ٣ : ٢٣٨، ٢٣٩ سفيان الثوري ج ١ : ٤٣، ٦٦، ٢٤١ وج ٢ : ٥، ٨٤، ٨٧، ١٨٤، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٥٤، ٢٩٢، ٣٠٧، ٣١٢ وج ٣ : ٨٥، ٩٩، ١٠٥، ١١٣، ١٢٤، ١٥٦،	وج ٢ : ٢٣٧، ٤ : ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١١٤، ١٤٨، ١٩٠، ٢٢٢ وج ٥ : ٥٥، ٦٤، ١٠٣ وج ٦ : ١٤٧، ٣١ : ٦ ٩٣، ٩٧، ٢٤١ سعيد بن عبد الرحمن الجعفي و القاضي، ج ٥ : ٣٣٩ سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ابن ثابت ج ٧ : ٥، ٢٥ سعيد بن عبد الملك ج ٤ : ٢٧٦، ١٦٨، ١٩٥ وج ٧ : ٦١ سعيد بن عتبة بن حصين ج ١ : ٥٠ سعيد بن عفان ج ٣ : ١٧٧ سعيد بن عمر ج ٣ : ٢٧٢ سعيد بن عمرو بن عثمان ج ٤ : ٩٥ سعيد الفارسي ج ٨ : ١١٧ سعيد بن قيس بن زيد بن حرب ابن معديكرب ج ٣ : ٣٠٤ سعيد بن محمد العجلي ج ٧ : ١٥، ٣٢ سعيد بن مسلم ج ٨ : ٥٣، وج ٢ : ١٤٥ سعيد بن الحبيب ج ٢ : ١٦، ٨٢، ٨٣، ١٣٨ وج ٣ : ١٠٣، ١٥٣، ١٨٣، ٢٤٠، ٢٤٨ وج ٥ : ١٦، ٣٥، ٣٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٨، ١٧٩ وج ٦ : ١١٦،
---	---	--

سلامة بنت أنمار ج ٣ : ٢٨٠	١٠٨ وج ٣ : ٢٧٠	سليمان ج ٢ : ١٥٧
سلامة بن جندل ج ٢ : ٢٦٦	سليمان بن صرد = سليمان بن صرد	سليمان وصاحب بيت الحكمة،
وج ٦ : ١٠٤	سليمان الفارسي ج ٢ : ١٨٦	ج ٢ : ٥
سلامة بن روح الخراعي ج	وج ٣ : ٨٦ وج ٤ : ٢٥٦	سليمان وعليه السلام، ج ١ :
٤٦ : ٥	وج ٧ : ٨٤	٦٨ ، ١٠٩ ، ١٧٦ ، ١٩١
سلامة الزرقاء ج ٤ : ٢٠٢	سلمة بن الأكوع ج ٣ : ٢٩٩	وج ٢ : ٢٨ ، ٤٠ ، ٦١
وج ٥ : ١٧٦ وج ٧ : ١٤٠	سلمة بن الخطل العرجي ج ٤ :	٦٧ ، ١٤٠ ، ١٥٧ وج ٣ :
٤٦ ، ٤٥ ، ١٥	١٠٠	٣١٨ وج ٤ : ٨٠ ، ١١٦
سلامة الطولوني ج ٥ : ٣٥٠	سلمة بن ذؤيب ج ٥ : ٩٨	وج ٥ : ٢٦٠ وج ٧ : ٧٦
٣٥٢	سلمة بن سلامة بن وقش ج	٢٥٦ ، ٢٥٧ وج ٨ : ١٢٣
سلامة بن ظرب بن نمر الحافى	٢٩٣ : ٣	سليمان بن أبي جعفر المنصور
ج ٦ : ٤٠ ، ٤١	سلمة بن محارب ج ٧ : ٨٦	ج ١ : ١١٤ وج ٤ : ٢٦٦
سلم الخائر ج ٧ : ٢٦	سلمويه ج ٧ : ٢٣٧	وج ٥ : ٣٣٧ ، ٢٤٠
سلم بن زياد ج ١ : ٢٠٢ ، ٩٠	سلول وامرأة مرة بن صعصعة،	سليمان بن أبي راشد ج ٥ : ٩٩
سلم بن قتيبة ج ١ : ١١٩ ، ٥٩	ج ٣ : ٢٧٣	سليمان بن أبي شيخ ج ٦ : ١٢٣
وج ٢ : ٢٥٠ ، ٢٩٠	سليح = عمرو بن حلوان	سليمان الاعمى ج ١ : ١٩٤
٣٠٥ ، ٣٠٦ وج ٦ : ١٨٣	سليط ج ٥ : ٤٣	وج ٥ : ٢٩٥ ، ٢٩٩
وج ٧ : ١٠٦	سليط بن سعد ج ٦ : ٤٧	سليمان التميمي ج ١ : ١٩١
سلم بن نوفل ج ٢ : ١٢٧	سليك بن سلكه ج ١ : ٢٢	وج ٢ : ٨٧ ، ١٥٠
سلمى وفي شعر، ج ١ : ٢٥٧	وج ٣ : ٨ ، ٥٧ ، ٦٦	سليمان بن حبيب المحاربي ج
٢٨٥ وج ٤ : ٤٥ ، ٧٦	٢٦٦ وج ٥ : ٢٥٦	١٦ : ١
٢٣٨ وج ٦ : ١١٩ ، ١٢٠	سليك المقاتب = سليك بن سلكه	سليمان بن الحسن بن غنم ج
١٩٠ وج ٧ : ٧٣	السليل بن قيس بن ضبة ج	٤ : ٢٢٠ وج ٥ : ٣٥٠
سلمى وامرأة سنان بن أبي حارثة،	٥٢ : ٦	٣٥١ ، ٣٥٢
ج ٦ : ١٢	سلم ج ٧ : ٢٤٠	سليمان بن خلف ج ٣ : ٢٩٨
سلمى وامرأة صخر بن الشريد،	سلم بن ملحان ج ٣ : ٢٩٤	سليمان الخوزي = أبو أيوب
ج ٦ : ٢٦	سلمي وفي شعر، ج ٣ : ١٩٩	سليمان الخوزي
سلمى بنت وميلة ج ٦ : ١٨٦	وج ٤ : ٧٥ وج ٥ : ١٩١	سليمان بن سعد وكاتب مروان
سلمى بنت سعيد بن خالد بن عمرو	وج ٦ : ١٠ ، ٥٦ ، ٢٢٥	ابن الحكم، ج ٥ : ١٢٩
وامرأة الوليد بن يزيد، ج	وج ٧ : ١٠ ، ٢٢ ، ٧٤	سليمان بن سعد الحنفي ج ٤ :
١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩١	١٢٠ ، ١٣٠ وج ٨ : ٥٨	٢٢١٩ ، ٢٢٤
سليمان بن ربيعة الباهلي ج ١ :	سليمي بنت محسن ج ٦ : ٥٩	سليمان بن صرد بن أبي الجون

دفرس	سليان بن مزاحم ج ١٨٩:٧	ج ٢٩٨:٣ وج ٧٣:٥
السمول ج ١:٧٣، ١٦٩	سليان بن معاوية المهلي ج ١٥٢:٢	سليان بن عباس السعدي ج ١٨:٧
١٩٢ وج ٨:٢	سليان بن المغيرة ج ٢٥٧:٧	سليان بن عباد بن علاثة ج ١٩٥:٥، ١٩٩
سمية صاحبة الاعشى ج ١٣٦:٦	سليان بن مهران الاعشى ج ١:٣، ٤٣ وج ٨٧:٢	سليان بن عبد الملك ج ١:٩
سمية وأم زياد ج ١٢٣:٥	٢٥٤، ٢١٩، ١٨٧، ١٣٣	٢١٧، ٢١١، ٢١٠، ١٦
٢٥٤، ٢٥٣، ٢٤٨، ٢٤٧	وج ١٤٤:٣ وج ٢:٢	٢٨٠ وج ٢:٢، ٢٩، ٢٥
وج ١٢٩:٦ وج ١٢٦:٧	١٠٩، ٢٥٢ وج ٤٢:٥	٣٩، ٤٢، ٤٣، ٥٤، ٥٥
سمية وأم عمار بن ياسر ج ٨٥:٢٩، ٥	٢٨٣، ٢٦٩، ٥٤ وج ٧:٧	٩٠، ٣٠٠ وج ٣:٩٧
سنان و غلام سليمان بن عبد الملك ج ٦٤، ٦٣:٧	٢٤٠ وج ٨:٥٩، ٨٠	١٠٠، ١٨٧، ٢٢٥، ٢٣٢
سنان بن أبي حارثة المري ج ١:٢٠٠، ٢٠١ وج ٢:٢	١٢٤، ١٢٣، ٩٩	٢٣٣ وج ٤:٤٧، ٦٥
١٢١، ١٧٢ وج ٣:٢٨٩	سليان بن هشام ج ٢:٢٤١	٦٨، ٦٩، ٩٤، ٩٥، ١٠٢
وج ٨:١٢، ١٣، ١٣٠	وج ٥:١٧٩، ١٩٣، ١٩٧	١٠٤، ١١٦، ١٥٠، ١٨٤
١٠٤، ١٢٣	سليان بن الوليد ج ٥:١٩٧	١٩١، ٢١٩، ٢٨٥ وج ٥:٥
سنان بن أنس ج ٢:٣١١	سليان بن وهب ج ١:٥٧	١١٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٦٠
وج ٥:١٢٢	وج ٤:٢٢٠، ٢٢٥، ٢٤٧	١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤
سنان بن عمار بن زياد العبسي ج ٦:٧٨	٢٤٨ وج ٥:٣٤٧، ٣٤٨	١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩
سنان بن مالك ج ٣:٢٧٦	وج ٧:١٥٩	١٧١، ١٧٣، ٢٠٤، ٢٧٦
سنان بن مكل القيرى ج ٢:٢٦٧	سليان بن يزيد بن عبد الملك ج ٥:١٧٦	٢٨٨ وج ٦:١٩٨ وج ٧:٢١، ٢١٠، ٢٤٦، ٦١
السندی بن شاهك ج ٤:٢٦٦	سليان بن يسار ج ٢:١٦	٦٢، ٦٣، ٦٤، ١٠٧
٢٧٣ وج ٥:٢٤١ وج ٨:١٣٣، ١٣٤	وج ٣:٣٢٩ وج ٧:٩	١٢٣، ٢٤٢، ٢٦٠ وج ٨:١١، ١٣
سول ج ٧:١٤	سماء بن صالح بن وصيف ج ٥:٢٤٦	سليان بن علاثة العقيلي ج ٥:١٩٥، ١٩٩
سول بن أبي سهل التميمي ج ١:٢٩٩	سماعة بن عمرو بن عدس ج ٦:٣٦	سليان بن علي ج ١:١٩٤
سول بن حنيف ج ٧:٢٦٩	سماك بن أوس ج ٣:٢٩٥	وج ٢:٢٢، ١٥٢ وج ٤:١٦٢، ٢١٤
	سماك بن حرب ج ٤:٢١٨	٣٢٩ وج ٦:١٦٠ وج ٧:١٣٦، ١٣٧
	سمرة بن جندب ج ٣:٢٢٦	سليان بن كثير ج ٣:٢٩٩
	سم ساعة = إسحاق بن عمران	وج ٤:٢٦٩ وج ٥:٢٧٠
	السمي د فرس ، = الشاه	

سهل بن رافع ج ٣ : ٢٩٠	سوار والقاضي ج ١ : ١٦٥	حرف الشين
سهل بن سيار ج ٤ : ٢٦١	١٦٦ وج ٣ : ٢٦٤ ، ٢٣٠	شادن و جارية عطاء بن جبير ،
سهل بن عتيك ج ٣ : ٢٩٤	وج ٤ : ٢٦٠ ، ٣٩ ، ٢٨	ج ٥ : ٩٩
سهل بن عمرو = سهيل بن عمرو	٢٠٥ وج ٨ : ٧٦	شاس بن زهير ج ١ : ١٠٣
سهل بن محمد = أبو حاتم السجستاني	سويد و صاحب عبد الله بن المبارك ج ٧ : ١١	وج ٦ : ٣ ، وج ٥ : ٤
سهل بن هارون ج ٢ : ٣	سويد بن أبي كاهل ج ٣ : ٢٧٨	شافع بن ظرب ج ٢ : ٢٣٩
١١٠٨ ، ١٣٣ ، ١٦٣	وج ٥ : ٢٧١	الشافعي ج ٧ : ٩٥
٢٨٨ وج ٣ : ٢٢٤ ، ٢٣٢	سويد بن الحوفزان ج ٦ : ٤٣	الشافعي = محمد بن إدريس الشافعي
وج ٤ : ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٥٠	سويد بن حيان المقرئ ج ٦ : ٥٠	شبابه ج ٨ : ٨٦
وج ٥ : ٢٩٠ ، ٢٩١	سويد بن ربيعة ج ٣ : ٢٢	شبابه بن حاصم ج ٥ : ٢٧٠
٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥	٢٦١	شبابه بن المعتز بن لقيط ج ٣ : ٢٧٨
٢٩٩ وج ٦ : ١٦٣	سويد بن الصامت ج ٣ : ٢٩٢	شيث بن ربيع الرياحي ج ٢ : ٢٠٧
١٧٢ ، ١٨٧ ، ١٩١	سويد بن عمرو بن جذيمة ج ٣ : ٢٩١	وج ٨ : ٥٠
سهيل بن عمرو ج ٢ : ٢٠٧	سويد بن منجوف ج ٣ : ٢٨٠	شيل بن عبد الله ، مولى بني هاشم ج ٥ : ٢١٢
وج ٣ : ٢٤١ وج ٤ : ٢١٧	وج ٤ : ٧٣ ، ١٠١	شيل بن معبد البجلي ج ٣ : ٢٠٢
سهيل بن وهب ج ٣ : ٢٤١	سليويه ج ٢ : ٢٨١ وج ٤ : ٧٣	شبيب بن البرصاء ج ٢ : ٢٧٠
سودة بن بجير بن ظالم ج ٦ : ٤٣	وج ٦ : ١٧٦ ، ٢٠٣	شبيب الحروري ج ١ : ٧٠
سودة بن جرير ج ٣ : ١٨٧	٢٠٤	٨٣ ، ٨٤ وج ٢ : ٢٧٧
سودة بن عمرو ج ٢ : ٢٢٣	سيار بن الحارث بن سيار ج ٦ : ٦٤	٢٧٩
سودة بن يزيد بن بجيل العجلي ج ٦ : ٧٩	سيار بن عمرو بن جابر الفزاري ج ٦ : ١٣	شبيب بن سالم = نسيب بن سالم
سودة بنت زمعة ، أم المؤمنين ج ٥ : ٦	السيد الخيري ج ٢ : ٢١٩	شبيب بن شيبه ج ١ : ١٣
سودة بنت عبد الله بن عمرو ج ٧ : ٨٦	٢٢٠ وج ٣ : ٢١١ وج ٥ : ٨٦	١٦٥ وج ٢ : ١١٢ ، ١١٠
سودة بنت حمارة ج ١ : ٢٩١	٢٤١ : ١	١١٢ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٢٣١
سودة بن بحر ج ٣ : ٢٦٨	٨٦ ، ٥٨ : ٥	٢٢٨ ، ٢٧١ ، ٢٦٢ ، ٢٣٨
سوسن ج ٥ : ٣٤٩ ، ٣٥٠	سيف بن ذي يزن ج ١ : ٢٤١	وج ٣ : ٣٧ ، ١٠٠ ، ٢٣١
وج ٧ : ٥٥		٢٤٦ ، ٢٦٦ وج ٤ : ٥٠

أبي جبير	وج ٤ : ١٤ ، ٥٩ ، ٦٢	ابن العاص ، ج ٥ : ١٦٧
صالح بن الرشيد ج ٥ : ٣٤٠	٦٥ ، ٧٠ ، ٩٨ وج ٥ :	وج ٨ : ١١
صالح بن شيرزاد ج ٤ : ٢٢٤	٢٨٤ وج ٧ : ٥٩ ، ٧٨	شمس بن مالك ج ٢ : ٣٠١
٢٢٥ وج ٧ : ١٥٧ ، ١٥٩	٩٣ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ٢١٥	شملة بن الاخضر بن هيرة
صالح بن عبد الجليل ج ٣ : ٩٣	شبيب بن ربيعة ج ٢ : ٢٠١	ج ٦ : ٣٧ ، ٥٣
صالح بن عبد الرحمن ج ٥ : ١٣٩	وج ٥ : ٤٩	شمعون ج ٨ : ٨٢
صالح بن عبد القدوس ج ٢ :	شبية بن عثمان ج ٣ : ٢٣٩	الشماء و فرس ، ج ٦ : ٢٤ ، ٢٥
٢٤٢ ، ١٦٣	شبية بن عمرو ج ٣ : ٢٦٢	شماخ د في شعر ، ج ٦ : ١٣٠
صالح بن علي بن عبد الله بن عباس	شميخ بن يزيد بن بجيل العجلي	الشمناخ بن ضرار د الراجز ،
ج ٤ : ١٦٣ وج ٥ : ٢٠٣	ج ٦ : ٧٩ ، ٨٠	ج ١ : ١٦٩ وج ٢ : ١٢٧
٣٢٩ وج ٨ : ٧٩	شيمويه ح ١ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	ج ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ وج
صالح بن كيسان ج ٥ : ٢٤٠	شيمويه الاسوارى ج ٢ : ٢٧٤	٣ : ٢٧٠ وج ٦ : ١٤٣
صالح بن مخراق ج ١ : ١٥١	شيطان الطاق ج ٢ : ٢٦٥	١٦٣ وج ٨ : ١٢
١٥٢	وج ٤ : ١١٠	الشغرى ج ١ : ٧٣
صالح المري ج ٣ : ١٦٧ ، ٢٢٩	حرف الصاد	شهاب بن برم ج ٣ : ٣١٦
صالح بن المنصور ج ١ : ١٣٨	صاحب كلية و دمنة = ابن المقفع	شهاب بن الحارث ج ٦ : ٤٩
وج ٢ : ١٢ ، ٢٥٩ وج	صاحب المنطق = أرسطاطاليس	شهاب بن حرقة ج ٢ : ١٣٧
٢٣٧ : ٥	د أرسطو ،	شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب
صالح بن مهران ، الكاتب ،	صارف و فرس ، ج ٦ : ١٨	النويرى = النويرى
ج ٧ : ١٥٧ ، ١٥٩	صاعد بن غنله ج ٥ : ٣٤٨	شهاب بن عبد القيس ج ٦ : ٤٤
صالح بن الهيثم ج ٥ : ٣٣٧	صالح بن جناح ج ٢ : ٩٨	شهاب بن مذعور بن حلزة ج
صالح بن وصيف ج ٥ : ٣٤٦	صالح د عليه السلام ، ج ٣ :	٣ : ٢٧٧
الصامت بن الاقلم ج ٣ : ٢٦١	٣١٨ ، ٣٢٣ وج ٥ :	شهرام ، قائد أبي مسلم ، ج
الصباح بن قيس ج ٣ : ٣٠٦	٢٦١ ، ٢٦٥	٢ : ٢٢
صباح الموسوس ج ٧ : ١٤٣	صالح د خادم الرشيد ، ج	شودب الخارجى ج ٢ : ٢١٥
صبرة بن شيان ج ٣ : ٣٠١	١٤٤ : ٦	شولة ج ٧ : ١٥٤
وج ٥ : ٩٨	صالح بن أبي جبير ج ٥ :	الشيباني ج ١ : ٢٠ ، ٩٧
صحوار بن العياش العبدي ج ٢ :	١٦٨ ، ١٧٦	١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٨٩
١٠٥ وج ٤ : ١٠٠	صالح د الامين الحاجب ، ج	وج ٢ : ١٢٠ ، ٢٠٠ ، ١٤٠
صغر بن حبيب د الشاعر ،	١٣٨ : ١ وج ٥ : ٣٤٨	١٥٤ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ٢٥١
ج ٣ : ٢٥٩	صالح بن جبير = صالح بن	٢٦١ ، ٢٦٩ وج ٣ : ١٣٨
		١٥٥ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٠

حرف الضاد	صفية بنت الحارث ، أم طاحنة	صخر بن حرب = أبو سفيان
ضاعة بنت الزبير بن عبد المطلب	الطلحات ، ج ٧ : ٩٠	ابن حرب
ج ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣	صفية بنت حيي ، أم المؤمنين ،	صخر بن عمرو بن الشريد السلمي
صبية بن أد ج ٣ : ١٨	ج ٥ : ٦ ، وج ٧ : ١٢١	وأخواله النساء ، ج ١ : ٢٩١
الضبي ج ١ : ٣٨	صفية بنت عبد المطلب ج ٣ :	وج ٢ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
الضبير بن مضر ج ٣ : ٣٠٣	١٦٨ ، ٢٣٩ ، وج ٤ :	٢٧١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩
ضبيعة بن الحارث ج ٦ :	١٨٧ ، ٨٨ ، ١١٥ ، وج ٥ : ٥٥	وج ٤ : ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠
٢٣ ، ٢٢	وج ٧ : ١١٤	صدقة بن الوليد بن عبد الملك
الضحاك الحاروي ج ١ : ١٠١	صفاء ج ٥ : ١٩٩	ج ٥ : ١٥٩
وج ٣ : ١٩١	صلاة بن عمرو = الأفره	صرمة بن أبي أس بن صرمة
الضحاك بن رمل بن عبد الرحمن	الأودي	ج ١ : ١٥٥ ، وج ٢ : ٢٣٩
ج ٣ : ٣٠٧	الصلتان العبدى ج ٣ : ١٢٣	وج ٣ : ٢٩٤
الضحاك بن سفيان الكلابي ج	صلتان بن عويجة ج ٤ : ٧١	صريع الغواني = مسلم بن
١٠٨ : ٣	الصفصافة ، سيف عمرو بن	الوليد
الضحاك بن عبد الله الهلال	معديكرب ، ج ١ : ١٢٢ ،	صفصة بن صوحان ج ١ :
ج ٥ : ٩٨ ، ٩٩	١٢٣ ، وج ٢ : ٦١ ، وج	١٠٨ ، ١٦٣ ، وج ٢ : ٥٦ ،
الضحاك بن قيس القهري ج	٢٥٤ : ٣	٣١٠ ، وج ٣ : ٢٧٥ ، ٢٨٣
ج ٣ : ١٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤١	الصنابحي ج ٢ : ٧٨	وج ٤ : ٢٥٧ ، وج ٥ : ٥٢ ،
٢٤٢ ، ٢٧٩ ، وج ٤ : ٨١	صهيب أبو يحيى = صهيب بن	٩٥ ، ١٠٨ ، وج ٧ : ٩٩ ،
٩٢ ، ١٥١ ، وج ٥ : ١٠٤	سنان	١٠٠
١١١ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٢	صهيب بن سنان بن مالك الرومي	صفاء وهرة ، ج ٢ : ٢٦٧
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧	ج ٢ : ٢٧٤ ، وج ٣ : ٢٧٦	صفوان بن أمية ج ١ : ١٩٠
الضحاك بن مزاحم ج ٧ :	٢٢١ ، وج ٥ : ٢٣ ، ٢٦	وج ٢ : ٢٧٥ ، وج ٣ :
٢٥٨ ، ٢٢٦	٢٧ ، وج ٨ : ١٤	٢٣٦ ، ٢٤٠ ، وج ٦ : ٨٢
الضحيان بن النمر ج ٣ : ٢٧٦	الصولي ج ٢ : ٢٠٤ ، وج ٤ :	صفوان بن عبد الله بن الأهم
ضرار ، أم المعتضد ، ج ٥ :	٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥	ج ٣ : ٢٢٨
٣٤٨	٢٨٢ ، ٢٨٥ ، وج ٥ : ٣٤١	الصفاح بن عبد مناة والشاعر ،
ضرار بن الأزور ج ٣ :	٢٤٢ ، وج ٦ : ٢٣٠	ج ٣ : ٢٩٧
٢٦١ ، ١٩٣	صبيح ج ١ : ٢٢٣ ، وج ٦ :	صفوان بن مرة ج ٦ : ٢٢
ضرار الضبي ج ٦ : ٣٧	١٥٧	صفوان بن وهب ج ٣ : ٢٤١
ضرار بن عبد المطلب ج ٣ :	صبي بن خالد ج ٣ : ٣٠٠	صفية ، أم الحارث بن عبد
٢٣٨ ، وج ٥ : ٥		المطلب ، ج ٣ : ٢٣٨

٨٩، ٩٠	طاوس بن كيسان ج ١: ٢٠٤	ضرار بن عمرو ج ٢: ٣٣١
طلحة بن عبد الله بن خلف	ج ٢: ١٩١، ٨٣: ٢ وج	ج ٧: ٢١١ وج ٨: ١٢٧
الخراساني = طلحة الطلحات	ج ٤: ٨٠٧، ٣٢٩: ٣ وج	ضرار بن القعقاع بن معبد بن
طلحة بن عبد الله ج ١: ٨٣	الطائي = أبو تمام	زردة ج ٦: ٢٩
١٥٢، ٣٠٢، ٣٠٢: ٢ وج ٢: ٨٦	طرفة بن العبد ج ١: ٦٩ وج	الضريس ج ٦: ٤٦
١٦٠، ٢٠٩، ٢١١: ٢ وج ٢: ١٦٠	ج ٣: ٧٢، ٧٢: ٢٧٣ وج	ضريم بن معشر ج ٢: ١٧٨
١٦٣، ٢٣٩، ٢٣٨: ٤ وج ٤: ١٣٨	ج ٤: ٦٤ وج ٦: ٦٦	ضمرة بن أبي ضمرة ج ٢: ١٢٧
٢١٢، ٢٥٦، ٢٤: ٥ وج ٥: ٢٤	١٠٣، ١٦٤، ١٠٥، ١٠٣	ضمرة الحروري ج ٤: ٢١١
٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢	١٧٨ وج ٧: ٢١٢، ٢١٩	ضمرة بن لبيد الحماسي ج ٦: ٧١، ٧٠
٢٣، ٢٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠	ج ٨: ٦٧، ٤١	ضمرة النهشلي ج ٦: ٨٦
٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥١	الطرماح بن حكيم ج ١: ١٠٣	ضمضم أبو الحصين المري ج ١: ٢١، ١٦، ١٧
٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠	ج ٢: ٢٦٨، ١٠٣ وج	
٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧ وج	ج ٣: ٣١٥، ١٧٧: ٣ وج ٦: ١٣٢، ١٣١	
٨٦: ٧، ٢٣٩، ٢٦٤	طريح بن إسماعيل الثقفي ج ١: ٢٣١، ١٢٥: ٦ وج	
طلحة بن عبيد الله بن كرين بن	الطريد = الحكم بن العاص	
الحدادية، الشاعر، ج ٣	طريف بن تميم الغنوي ج ٦: ٨١، ٥٧، ٥٦، ٥٥	
٢٩٨	طريف بن شراحيل ج ٦: ٨١	
طائفة الموفق = أبو أحمد الناصر	طريقة ج ٧: ٥٢	
لدين الله	طريقة الخليل ج ١: ١١٣ وج	
طلحة بن هرم ج ٥: ١٦٤	ج ٣: ٢٧٠	
طليعة الأزدي ج ١: ٨٦	طفيل المرائس ج ٧: ١٩٦	
ج ٣: ٢٩٠	طفيل الغنوي ج ٧: ١١٩	
طهفة بن أبي زهير النهدي =	الطفيل بن مالك بن جعفر	
طهفة بن أبي زهير النهدي	الكلابي ج ٣: ٢٧٢ وج	
طهفة ج ٣: ٢٦٨	ج ٦: ٧	
طهفة بن أبي زهير النهدي ج	طلبة بن زياد ج ٦: ٤٩	
٢٥٨: ١	طلحة الطلحات ج ١: ٢٠٢	
طويس، المغني، ج ٢: ٢٢٤	ج ٣: ٢٩٨، ٤: ٤ وج	
٢٢٤، ٢٥، ٢٤: ٧ وج ٢٦، ٥١	ج ٧: ٢٢٣، ٢٢٢	
الطيب ابن رسول الله صلى الله		
عليه وسلم ج ٥: ٥		

حرف الظاء	العاص بن الفضل بن يحيى ج ٢٩١:٥	عاص بن إسماعيل والقائد ج ٣١١:٣ وج ١٩٩:٥
نظام بن سراق و أبو صفرة ج ١٣٧:٢ وج ٣٠٠:٣	العاص بن منبه ج ٢٤١:٣	عاص بن أمية ج ٢٩٤:٣
ظبي و جارية ج ١١٧:٨	العاص بن هشام ج ٢٣٩:٣	عاصم التغلبي ج ٦٧:٦
طبيان بن كدادة ج ٢٤٨:١	٢٩٠ وج ٢٠٦:٥	عاصم بن جذرة ج ٢١٢:٤
ظلامه بذت أبو النجم والراجز ج ٢٢٣:١	العاصم بن وائل ج ٣٦:١	عاصم بن حرب بن سعد ج ٣٠٨:٣
ظلمة الهذلية ج ٩٠٨:٣	٣٠٤، ٤٠	عاصم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطالب ج ١٢٥:٤
ظلموم وأم الراضي ج ٣٥١:٥	عاصم بن الاسقع ج ٣٠٩:٣	عاصم بن ربيعة العنسي ج ٣:٣ ٣١٢
حرف العين	عاصم ج ٧:٧	عاصم الشعبي ج ١٥٠:٧
عاتكة بنت أبي هاشم بن عتبة و أم خالد بن يزيد ج ٥:٥	عاصم بن الحدان ج ٧٦:١	٣٢، ٤٣، ٤٤، ٦٤، ٦٥
١٣٨	عاصم بن خليفة ج ٥٢:٦	١٧٤، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩١
عاتكة بنت الاوقص بن هلال ج ٤:٥	عاصم بن زياد الحارثي ج ٢:٢	٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٠ وج
عاتكة بنت خالد ج ٢٩٨:٣	١٨١ وج ٣١٧، ٢٦١:٧	٢، ٥، ٦، ٤١، ٥١، ٧٣
عاتكة بنت الخليفة ج ١٤٤:٧	عاصم بن عبد الله ج ٢٧١:٣	٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٣
عاتكة بنت عبد المطالب ج ٥:٥	وج ١٩٦:٥	١١٧، ١٢٢، ١٣٣، ١٣٦
عاتكة بنت قالج ج ٤:٥	عاصم بن عمر بن الخطاب ج ٧:٧	١٩١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٤
عاتكة بنت الملاة ج ١١٩:٤	عاصم بن قرظ ج ٤٤:٦	٢٣٦، ٢٦٥، ٢٥١، ٢٦٤
عاتكة بنت هلال و امرأة عبد مناف ج ٤:٥	عاصم بن المعلى ج ٣٤:٦	٢٧٥، ٢٩١، ٣٣٠ وج
عاتكة بنت يزيد بن معاوية ج ١٠٥:٥، ١١٧، ١٤٦	عاصم بن النعمان = أبو حنشل عافية بن يزيد القاضي ج ٣:٣	٣، ٧، ٤٦، ١١١، ١١٨
١٤٩ وج ٢٦٠:٧	٣٠٨ وج ٢٣٨:٥	١٥٨، ١٦٨، ٢٣٧، ٢٨٦
عاد ج ٨٤:٧ وج ٨٦:١	عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧	٣٢٩ وج ٤:٨٥، ٨٦
العاذر ج ٨٠:٣	عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧	١١١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٧
العاص بن أمية ج ٤٩:٣	عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧	١٤٩، ١٥٩، ١٦٤، ٢١٤، ٢١٥
٢٤٢	عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧	٤٨، ٥٨، ٥٩، ٧١، ١٢٥
	عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧	٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٣
	عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧	٢٨٧ وج ٦:١٠٩، ١٣٧
	عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧	٧، ١٢، ٨٦، ٨٧
	عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧	٨٨، ٩٦، ١٠٢، ١٠٣
	عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧	١٤٥، ١٥٠، ١٥٦ وج
	عاصم بن أبي ربيعة ج ٢٦٩:٧	٨، ٧٣، ١٢٧

ج ١٢٨:٥	١٩٢، ٢٦٨، وج ٢: ٨٩	حامر بن ضبارة ج ٥: ٢٠٨
عائشة بنت المهدي ج ٦: ١٩٧	١٢٩، ١٣٣، ١٥٠، ١٦٤	حامر بن الطفيل ج ١: ٨٣
عائشة بنت نمير ج ٣: ٢٩٣	١٨٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢٣٤	١٦٧، ٢٣١، ٢٣٧، وج
عبادة ج ٨: ٧٩	٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٨، وج	١٢٩: ٢ وج ٣: ٦٣
عبادة بن الصامت ج ٣: ٢٩٥	٣: ١١، ٢٢، ٣٦، ٦١	٢٧٢، ٣١٠، ٣٢٤، وج
وج ٥: ٨٧	١١٩، ١٢٩، ١٥٣، ١٦١	٦: ٢٧، ٢٦، ٢٣، ٢٢، ١٧
عبادة الخنث ج ٨: ١٢١	١٦٥، ١٧٣، ١٧٥، ٣٢٤	حامر بن الطرب ج ١: ٤٧
العبادي ج ٧: ٧	وج ٤: ٨٥، ٨٦، ٨٨	وج ٣: ٢٦، ٢٦٩، وج
عباد بن أخضر بن علقمة المازني	١١٢، ١٨٧، ٢٢٢، ٢٢٣	٥٩: ٦
ج ١: ١٤٩، وج ٣: ٢٦٥	وج ٥: ٦، ٨، ٩، ١٢	حامر بن عبد القيس ج ٣:
عباد بن بشر ج ٥: ١٢٦	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٢	٨٦، ١٠٥، ١٠٧، ٢٦٤
عباد بن الحصين ج ١: ٧٥	٢٣، ٢٧، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢	٣٢٧، وج ٥: ٣٣
ج ٨٣، وج ٣: ٢٦٥	٤٤، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠	حامر بن عبد الله بن الجراح =
عباد بن زياد بن أبيه ج ١:	٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥	أبو عبيدة بن الجراح ج ٢:
٩٤، وج ٥: ٢٤٩، ٢٥١	٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥	٥، ٢٥١، وج ٣: ١٢٧
وج ٦: ١٢٩، وج ٧: ١٢٦	٨١، ١٥٢، وج ٦: ١٠٨	٢٤١، ٢٤٢، وج ٥: ٨١
عباد بن علقمة المازني = عباد	١٠٩، ١١٥، وج ٧: ٦٠	١٠، ١١، ٢٠، ٢٥
ابن أخضر بن علقمة المازني	١٨، ٣١، ٣٦، ٨٣، ١٤٤	حامر بن عبد الله بن الزبير ج ٢:
عباد بن منصور ج ٦: ١٩٨	١٥١، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٥٢	٢٩٢، وج ٧: ١٥٦
عباد بن يزيد ج ٥: ١٣٦	٢٥٩، ٢٦٧، وج ٨:	حامر بن عبد الملك ج ٦: ٨٤
العباس ج ٤: ٢٦٧	٨٣، ٦٣	حامر بن عمرو بن مالك الضبي
العباس بن أبي جعفر المنصور =	عائشة وأم هشام بن عبد الملك	ج ٣: ٢٦٢
أبو الفضل العباس بن محمد	ج ٥: ١٧٩	حامر بن فويرة ج ٦: ١١٥
ابن علي	عائشة بنت إسماعيل بن هشام	حامر بن لوذان ج ٦: ١٨
العباس بن الاحنف ج ١:	ج ٥: ١٧٩	حامر بن مالك وملاعب الاسنة
٢٤، ١٦٧، وج ٢: ٢٥٦	عائشة بنت الرشيد ج ٩: ١٨٣	ج ١: ٨٣، ٨٤، وج ٣:
وج ٣: ٣٥، وج ٦: ١٦٧	عائشة بنت طلحة ج ١: ٢٢٠	٢٧٢، وج ٦: ٣٥، ٦٠
١٩٢، ١٩٣، ٢٠٩، وج	وج ٥: ٦٧، ١٤٥، ١٥٠	٧٦، ٩١
٨، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨	وج ٧: ١٨، ١٠٢، ١١٢	حامر بن وائلة ج ٣: ٢٦٠
العباس بن بكار ج ١: ٤٠٣	١٣٣	عاملة بنت مالك ج ٣: ٣١٦
العباس بن جرير ج ٢: ٢٠٢	عائشة بنت عثمان بن عفان ج	عائشة وأم المؤمنين، ج ١:
العباس بن الحسن ج ٥:	١٠٦: ٥، وج ٨: ١٢١	٣٣، ٤٤، ٧٠، ٨٥، ١٧٧
	عائشة بنت المغيرة بن أبي العاص	

عبد الحميد وصاحب خراسان،

ج ٤ : ٢٦٣

عبد الحميد و عامل عمر بن

عبد العزيز على المدينة ،

ج ٢ : ٢٩٠

عبد الحميد وقائد جند عبد الرحمن

الناصر ، ج ٥ : ٢٤٠ ،

٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥

عبد الحميد الأصغر والكاتب،

ج ١ : ٥٨ و ج ٤ : ٢١٩

عبد الحميد بن سبيل بن عبد الرحمن

ابن عوف الزهرى ج ٧ : ٩١

عبد الحميد بن شبيب ج ٥ : ٣٤٣

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن

زيد بن الخطاب ج ٣ : ٢٤٠

و ج ٥ : ١٧٢

عبد الحميد الكاتب ج ١ : ٥٨

و ج ٤ : ٢١١ ، ٢١٨ ،

٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ و ج

٥ : ١٩٩

عبد الحميد بن يحيى بن سعيد =

عبد الحميد الكاتب

عبد ربه بن قيس بن السائب

الخزوى ج ١ : ١٥٢ و ج

٥ : ٩

عبد الرحمن بن أبى ج ٤ :

٢٢٢ ، ٢٢٣ و ج ٥ : ٧١

عبد الرحمن بن أبى بكر ج ٢ :

٨٣ و ج ٣ : ٢٢٥ ، ٢٢٢

و ج ٤ : ١٦ و ج ٥ : ١١٢ ،

١١٣ ، ١١٤ ، ٢٥١ و ج

٧ : ١١٦

١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٧٦

عباس بن مسعود ج ٣ : ٢٦٨

عباس بن المفضل ج ٧ : ١٢

العباس بن منصور ج ١ : ١٨١

العباس بن موسى الهادى ج

٤ : ٢٧٣ و ج ٥ : ٣٢٩

عباس بن ناصح ج ٥ : ٢١٨

العباس الحمدانى ج ٧ : ٢٨٠

العباس بن الوليد ج ١ : ٢٢٤

و ج ٤ : ١٨٦ ، ٩٥ و ج

٥ : ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،

١٨٥ ، ١٩٢

العباس بن يعقوب ج ٥ :

٢٠١ ، ٢٠٢

العباس بن محمد بن الهادى ج ٥ : ٣٣٨

عبد ج ٧ : ٣٠

عبد الأشمى بن جشم ج

٣ : ٢٩٢

عبد الأعلى الشاعر = ابن

عبد الأعلى بن حماد ج ٣ :

١٠٤ ، ١٣١

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر

ابن كرز ج ٢ : ٢٥٨ ،

٢٥٩ و ج ٨ : ٦

عبد الأعلى بن ميمون بن مهران

ج ٥ : ١٩٩

عبد الجبار بن سعد المساحق

ج ٥ : ٣٢٦

عبد الجبار بن سلى الهاشمى

ج ٤ : ١١٣

عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك

ج ٥ : ١٧٦

عبد الحارث بن عمرو ج ٣ : ٢٦٢

٢٤٩ ، ٣٥٠

العباس بن خالد السجى ج

٧ : ٧٧

عباس الخياط ج ٧ : ٧٠

العباس بن سهل ج ٢ : ٣٤ ، ٣٥

عباس الطوسى ج ١ : ١٩

العباس بن عبد المطلب ج ١ :

١٥ ، ٦١ و ج ٢ : ١٢٨ ،

٢٢٥ ، ٢٢٤ و ج ٣ : ٩٦ ،

١١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٣٨ و ج ٤ : ١٩ ، ٨٠ ،

١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ و ج

٥ : ٥٠ ، ١١ ، ١٢ ،

٢٧ ، ٢٣٧ ، ٣١١ ، ٣١٦

و ج ٦ : ١١٥ و ج ٧ : ٢٤٦ ،

٢٥٩ و ج ٨ : ٧٢

العباس بن على بن أبى طالب

ج ٥ : ١٢٦

العباس بن على بن عبد الله بن

عباس ج ٨ : ٥٦

العباس بن الفرج = أبو الفضل

الرياشى

عباس بن فراس ج ٥ : ٢٢٠

العباس بن الفضل بن الربيع

ج ٥ : ٢٤١

عباس بن الفضل الهاشمى ج

١ : ٢٠

العباس بن المأمون ج ١ :

٢١ و ج ٢ : ٢٠

العباس بن مرداس ج ٣ :

١٠٣ ، ١٩٠ ، ٢٨٤ و ج

٣ : ٢٧١ و ج ٦ : ٣٤ ،

عبد السلام النخعي ج ٥ : ١٩٢	عبد العزيز بن عبد الملك الخزومي	عبد الله بن إدريس ج ٣ :
عبد شمس بن عبد مناف ج	ج ٧ : ١٥٤	٣٠٨ وج ١٤٢ : ١٤١ : ٧
٣ : ٢٤٢ ، ٢٣٩ وج ٥ : ٤	عبد العزيز بن عمر عبد العزيز	وج ٨ : ٧٥
عبد شمس بن معاوية بن عامر	ج ٢ : ٢٣٥	عبد الله بن الأرقم ج ٤ : ٢١٥
ابن ذهل بن ثعلبة ج ٦ : ٦٤	عبد العزيز بن محمد بن مروان	٢١٨ وج ٥ : ٢٤ ، ٢٤
عبد الصمد بن علي ج ٥ : ٣١٢	ج ٥ : ١٩٦	عبد الله بن أنس ج ٦ : ٢٢
٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٠ وج	عبد العزيز بن مروان ج ١ :	٢٣ وج ٧ : ٦
١٥٩ : ٦	٣١ ، ١٦٦ وج ٢ : ٨	عبد الله بن أنيس ج ١ : ٢١٨
عبد الصمد بن الفضل الرقائي	٢٥٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ وج ٢ :	عبد الله بن الأهم ج ١ : ١٠٢
ج ١ : ١٦٨	٢١١ وج ٥ : ١٣٤ ، ١٣٧	وج ٢ : ١٧٣ ، ٢٧١ وج ٣ :
عبد الصمد ، الكاتب ، ج	١٤٧ ، ١٥٩ ، ١٧١ وج ٦ :	٨٣ ، ١٤٦ ، ١٨٥ ، ٢٢٦
٤ : ٢٢٤	١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٨٥ وج ٨ :	٣٢٨ وج ٤ : ١٥٦ ، ١٧٤
عبد الصمد بن المعتدل ج ٢ :	٥٦ ، ٤٨	وج ٧ : ١٢٣ ، ٢١١
١٤١ ، ٢٠٦ وج ٣ : ٢٢٢	عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك	عبد الله بن أوس الغساني ج ٤ :
وج ٧ : ٤٤	ج ٢ : ٢٩ وج ٢ : ٢١٢	٢٢٣
عبد الصمد بن همام ج ٧ : ٢٥٨	وج ٥ : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٦	عبد الله بن بديل الخزاعي ج ٣ :
عبد العزى بن كعب بن سعد	عبد الله ، غير منسوب ، ج ١ :	٢٩٨ وج ٥ : ٣٦ ، ٤١
ج ٣ : ٢٦٥	١٩٤ وج ٢ : ٨٥ ، ٢٤٤	٤٤ ، ٤٦ ، ٧١
عبد العزى بن حنظلة ج	وج ٦ : ٤٨	عبد الله بن بشر ج ٤ : ٢٦٨
٧ : ٢١١	عبد الله بن إباح ج ١ : ١٥٢	عبد الله بن بكر المري ج ١ :
عبد العزيز بن أبي جعفر المنصور	وج ٢ : ٢٠٨ وج ٣ : ٢٦٦	٢٤٠
ج ٥ : ٣٣٧	عبد الله بن أبي أمية ج ٧ : ٩٨	عبد الله بن ثعلبة البصري ج ٣ :
عبد العزيز الباهلي ج ٧ : ٢٢٧	عبد الله بن أبي بكرة ج ٥ :	١٠٧ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٩١
عبد العزيز بن الحجاج ج ٥ :	٢٥٢	عبد الله بن الجارود ج ٣ : ٣٢٩
١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧	عبد الله بن أبي رافع ج ٤ :	عبد الله بن جعش الاسدي
عبد العزيز بن خالد بن عبد الله	٢١٨	ج ٥ : ٦
ابن أسيد ج ٣ : ٣٢٧	عبد الله بن أبي ربيعة ج ٥ : ٢٩	عبد الله بن جديعان ج ١ : ٤١
عبد العزيز بن ذرارة ج ١ :	عبد الله بن أبي قحافة =	٢٤١ وج ٣ : ٢٤٠ ، ٢٦٧
١٧٤ ، ٢٦٨ وج ٢ : ٤٧٦	أبو بكر الصديق	وج ٤ : ١١٥ وج ٦ : ١٦
٢٩٤ وج ٦ : ١٠٢	عبد الله بن أبي بن سلول ج ٥ :	٩٢ ، ٩٣
عبد العزيز بن عبد الله البصري	٢٩٦	عبد الله بن جذل ج ٦ :
ج ٥ : ٣٠٢	عبد الله بن أحمد السكاوداني	٢٣ ، ٣٤
	ج ٤ : ٢٢٠	عبد الله بن جعفر ج ٦ : ٦

عبدالله بن جعفر ج ١: ١٥٣	عبدالله بن الحكم ج ١: ١٨	١٥٨٥، ١٠٤، ١٤٧، ٢٨٧
٢٢٢، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٢	٢٥٧ وج ٥: ١٨٤	٢٨٨ ج ٢: ٢٤، ٨٢
٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩	عبدالله بن حكيم بن حزام	٢١٠، ٢١١ وج ٣: ٦
٢٧٤ وج ٢: ٤٦، ١٨٧	وج ٥: ٦١	٤٣، ٢٩٤ وج ٤: ٤٠
٣٢٥ وج ٤: ٥٩، ٦٠	عبدالله بن حنظلة ج ٥: ١٢٨	٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩
٩١، ١١٤، ٢١٨، ٢٥٧	١٢٩، ١٣٠	٩٢، ١٠٣، ١٢٠، ١٥١
٢٨٠ وج ٥: ٩٣، ١٠٢	عبدالله بن خازم السلي ج ١:	١٧٠، ١٧١، ٢١٨، ٢٢٢
١٢٥، ١١٩ وج ٦: ١٢٤	٨٣، ٨٤ وج ٢: ١١٠	٢٢٣ وج ٥: ٥، ٦، ٣٦
وج ٧: ١٠، ١٥، ١٦	وج ٣: ٢٧١ وج ٤: ١٠١	٢٨، ٤٠، ٤٠، ٦٠، ٦١، ٦٨
١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣	وج ٧: ١٢٨	٦٩، ٧٠، ١١٠، ١١٣
٢٦، ٥١، ٧١، ١٢٣	عبدالله بن خالد بن أسيد	١١٤، ١١٥، ١١٨، ١١٩
١٤٣، ٢١٣	ج ٥: ٣٣	١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣
عبدالله بن جندب ج ٦: ١٦٧	عبدالله بن خباب بن الارت	١٣٤، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٣
عبدالله بن حاتم ج ١: ١٩٨	ج ٢: ٢٠٨، ٢١٧	١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩
عبدالله بن الحارث ج ٥: ٤	عبدالله بن خطل ج ٧: ٢٦١	١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣
عبدالله بن الحارث بن عاصم	عبدالله بن خلف الخزاعي	١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧
ابن عميد ج ٦: ٤٤	ج ٣: ٢٩٨ وج ٤: ٢١٨	٢٦٩، ٢٧٨ وج ٦: ١٢٧
عبدالله بن الحارث بن نوفل	٢٢٢، ٢٢٣	وج ٧: ١١٤، ١١٧، ١٢٢
ج ٧: ٢٢٤	عبدالله بن خليفة ج ٣: ٢٧٤	١٦٨، ١٦٩، ٢٤٧، ٢٤٩
عبدالله بن الحارثية = السقاح	عبدالله بن داود ج ٨: ٧٦	وج ٨: ١٠، ١٢٠، ١٢٢
د أمير المؤمنين،	عبدالله بن دينار ج ١: ٢٤٠	عبدالله بن ذراوة ج ١: ١٧٤
عبدالله بن حاسب الخزاعي =	عبدالله بن ذكران = أبو الزناد	عبدالله بن زمعة ج ٥: ١٣٠
أبو محمد عبدالله بن حاسب	عبدالله بن رباح ج ١: ١٤٨	عبدالله بن زيد = أبو قلابة
عبدالله بن حجاج ج ٧: ١٢٦	وج ٢: ٢١٤	عبدالله بن زيد ج ٣: ٢٩٥
عبدالله بن الحسن ج ١: ٦٠	عبدالله بن الربيع ج ٣: ٢٩٥	عبدالله بن سالم الباهلي ج ٦: ٨٤
٩٥ وج ٢: ٣١١ ج ٣:	عبدالله بن ربيعة ج ٦: ١٦٥	عبدالله بن سبأ ج ٢: ٢١٨
١٣٦ وج ٤: ٢١٨ وج ٥:	عبدالله بن وزن ج ٥: ٩٩	٢٢٢
١٢١، ١٢٦، ٣٠٢، ٣٠٣	عبدالله بن رواحة = الشاعر،	عبدالله بن سعد بن أبي سرح =
٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٣	ج ٣: ٢٩٥ وج ٦: ١١٤	أبن أبي سرح
وج ٧: ٨٦، ٢١٥ وج	١١٦ وج ٧: ١٤٣	عبدالله بن سعيد ج ٢: ٧٨
١٢٦: ٨	عبدالله بن الزمري ج ٦: ٩٣	وج ٨: ٨٠
عبدالله بن حسين بن حسن بن	عبدالله بن الزبير ج ١: ٧٣	عبدالله بن سلام ج ٣: ٧٨
علي ج ٢: ٥٠		وج ٥: ١١٨

عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي	٢٤٢: ٣ وج ٢٠٢: ٢٣	عبد الله بن سلة ج ٥: ٧١: ٨٤
ج ٢: ٢٩	وج ٤: ١٠١: ١١٤	عبد الله بن سليمان المدني ج ١:
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله	٢٥٧: ٢٢٣: ٢٢١: ٢٠٤	٣٠٣
ابن عمر ج ٢: ٦٨	وج ٧: ٢٥١	عبد الله بن السمط ج ٦: ١٨٥
عبد الله بن عبد الله بن أبي	عبد الله بن عباس ج ١: ٧	عبد الله بن سنان ج ٥: ٥٤
ج ٣: ٢٩٦	١٥٦: ٨٤: ١٩: ١٢	عبد الله بن السوداء ج ٢: ٢٢١
عبد الله بن عبد المطلب ج ٣:	١٩١: ٢٠٢: ٢٤٤ وج	عبد الله بن سوار ج ٢: ٤٩
٢٣٨ وج ٥: ٥٠: ٣٠٩	٢: ٦٨: ٦٦: ٦٠: ٦٠	وج ٢: ٢٨٣
عبد الله بن عبد الملك بن مروان	١١٠: ٩٠: ٨١: ٧٩: ٧٨	عبد الله بن شبيب ج ٧: ٥٧
ج ٥: ١٥٨	١٦١: ١٥١: ١٤٣: ١٣٢	عبد الله بن شداد ج ٢: ٢٢١
عبد الله بن عبيد الله بن الدعية	٢٢١: ٢٠٧: ١٨٧: ١٨١	وج ٣: ١٢١ وج ٨: ٧٢
ج ٧: ٣٠: ٧٤	٢٨٧: ٢٥٤: ٢٤٢: ٢٣٣	عبد الله بن صالح ج ٤: ١٦٢
عبد الله بن عتبة بن مسعود	٣٢٢: ٣١٦: ٣١٢: ٣٠٧	وج ٥: ٢٣٨
ج ٤: ٢٢١: ٢٢٣	ج ٣: ٤٩: ٤٦: ٤٣: ٤٠	عبد الله بن الصفار ج ١: ١٥٢
عبد الله بن عتيك ج ٣: ٢٩٦	١٣٠: ١١٧: ١١٢: ٧٧	وج ٢: ٢٠٨ وج ٣: ٢٦٦
عبد الله بن عقيل ج ٤: ٥٠	١٥٩: ١٥٦: ١٥٣: ١٤٣	عبد الله بن صفوان ج ٤: ٩٢
عبد الله بن العلاء ج ٣: ١١٦	٢٥٥: ٢٥٤: ٢٤٨: ٢٢٦	١١٤ وج ٥: ١٥٣: ١٥٤
عبد الله بن علقمة ج ٣: ٢٦٣	وج ٤: ٨١: ٨٠: ٥٠: ٢٢	١٥٦: ١٥٧: ٢٣٧
عبد الله بن علي بن سويد بن	١٤٦: ٨٥: ٨٤: ٨٣: ٨٢	عبد الله بن الصمة ج ٢: ١٢٩
منجوف ج ١: ١٧٧	٢٢١: ٢١٢: ١٨٦: ١٥٧	١٧٠ وج ٣: ١٣٧ وج
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢٥٧: ٢٥٠: ٢٣٦: ٢٢٣	٢٨: ٦
ج ١: ٦: ١٦٧: ٦٠	وج ٥: ٢٤: ٢٢: ٧: ٢	عبد الله بن طاهر ج ١: ٢٨
١٨٩ ج ٢: ١٨٤: ٢٣٧	٥٦: ٥٢: ٤٧: ٣٥: ٣٠	١٦٥: ١٧١: ٢١٩: ٢٢٠
٢٥١: ٢٥٠: ٢٤٣: ٢٤١	٨٨: ٧٣: ٧٢: ٦١: ٦٠	٢٢٥ وج ٢: ١٠: ٧
٢٦٩ وج ٣: ٤٣: ١٤١	٩٨: ٩٧: ٩٦: ٩٣: ٨٩	٦٢: ١٤٣: ١٤٦: ٢٣٨
١٥١: ١٤٦: ١٦٣ وج ٤: ١٥١	١٠٣: ١٠١: ١٠٠: ٩٩	٢٥٣ وج ٣: ٢٢٢ وج
وج ٥: ٢٧: ٢٦: ٢٥	١٢٩: ١٠٩: ١٠٥: ١٠٤	٤: ١٨٤: ٢١٤: ٢٣٥
٨٩: ٥٤: ٤٧: ٤٣: ٣٥	٢٥٣: ١٦٠: ١٥٧: ١٥١	٢٤٧: ٢٨٤ وج
١١٥: ١١٣: ٩٢: ٩٠	١٠٤: ٦: ٣٢٨: ٢٦٩	٨: ٥٢
١٤٥: ١٣٩: ١٢٥: ١١٧	١٣٣: ١٢٠: ١١٤: ١١٠	عبد الله بن طائوس ج ٢: ٢٥٨
٢٨٣: ٢٧١: ٢٥٤: ١٥٦	وج ٧: ١٣٩: ١١٣: ٩٨	عبد الله بن عامر بن ربيعة
وج ٦: ١١٩: ١٠٥	٢٦٧: ٢٤٠: ٢١٥	ج ٥: ٤٣
	عبد الله بن عبد الأعلى ج ١: ٤٧	عبد الله بن عامر بن كزير ج ١:

عبد الله بن مسعود ج ٢: ٦٨	١٥٩، ٢٤١ ج ٢: ٧٥	٧: ٧، ١٠، ٨٥، ٨٦
٧٦، ٧٧، ٨٥، ٨٩	٧٦، ٨٤، ٨٦، ١٤٩	٢٣٤، ٢٥٩ ج ٨: ١٠
١٣٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٥	٢٧٢ ج ٣: ٨٦، ١٠٤	٢٢، ٦٣
١٩٥، ٢٤١ ج ٣: ١٤	١١٨ ج ٥: ١٧٠ ج	عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
١٠٧، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٧	٦، ١١٨، ١٢٢ ج ٧: ١١٨	ج ١: ٢٨٧، ٢٠٧: ٥
١٥٨، ١٧١، ٢٤٥، ٢٩٥	١١٧ ج ٨: ٧٥، ٨٠	عبد الله بن علي «عم السفاح»
٣٠٠ ج ٤: ١٨٨ ج	عبد الله بن مجالد ج ١: ٣٢	ج ٢: ٢٦، ٥٠ ج ٤:
١٢: ٥، ٣٧، ٣٨، ٥٤	عبد الله بن محمد «كاتب بقاء»	٢٦٢ ج ٥: ٢٠٢، ٢٠٣
٢٦٩ ج ٦: ١١٧ ج	ج ٧: ٢٤	٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣
٧: ١٠٠، ٢٦٥، ٢٦٧ ج	عبد الله بن محمد التميمي	٣٠٨
٨: ٧٢، ٩٩	ج ٥: ١٨	عبد الله بن عمرو بن جرموز
عبد الله بن مسلم بن جندب ج	عبد الله بن محمد بن الحنفية ج	ج ٥: ٩٥
٨: ١١٥	٥: ٣٠٤	عبد الله بن عمرو بن الداه
عبد الله بن مسلم بن قتيبة =	عبد الله بن محمد بن صفوان	ج ٢: ٧٣، ١٨٩، ١٩٠
ابن قتيبة	«القاضي» ج ٥: ٣٣٧	ج ٥: ٨٦، ٨٣ ج ٦:
عبد الله بن مصعب ج ٥: ٣١٤	عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن	١١٧
عبد الله بن مطيع ج ١: ١٠٤	أبي بكر ج ٢: ٢٦٩ ج	عبد الله بن عمرو بن عثمان بن
ج ٣: ٢٤٠، ٢٢٣ ج ٤:	٥: ٢٢٢ ج ٦: ١٨٤	عثمان ج ٧: ٨٥، ٨٦
٢٢٣ ج ٥: ١١٨، ١٢٩	١٨٥ ج ٧: ١٨، ١٩	عبد الله بن عون ج ٥: ٧٠
١٣٠، ١٣٣، ١٥٤	٢٠، ٢١، ٤٥، ٤٦	عبد الله بن عياش المتوفى
عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان	عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله	ج ٤: ١١١ ج ٧: ٨٩
ج ٢: ١٢٩، ١٤٣ ج ٥:	ابن العباس = السفاح	٩٠، ١٢٠، ١٣٩
١٠٥، ١٣٧	«أمير المؤمنين»	عبد الله القسري ج ٢: ١٨٢
عبد الله بن معاوية الأصغر =	عبد الله بن علي بن عبد الله بن	عبد الله القس = عبد الرحمن
عبد الله بن الصمة	العباس = أبو جعفر المنصور	القس
عبد الله بن المعمر = بن المعمر	عبد الله بن محمد بن يزداد ج ٤:	عبد الله بن القعقاع ج ٨: ٤٥
عبد الله بن معمر القرشي التيمي	٢٢٠، ٢٢٥ ج ٥: ٣٤٦	عبد الله بن قيس = أبو موسى
ج ١: ٢٠٢، ٢٠٨	عبد الله بن عزيمة ج ٣: ٢٤١	الأشعري
عبد الله بن معن بن زائدة ج	عبد الله بن مروان بن الحكم	عبد الله بن الكواء = ابن الكواء
٦: ١٣٤	ج ٤: ٩١	عبد الله بن مالك ج ٢: ٢٤٠
عبد الله بن المغيرة ج ٥: ١٩٨	عبد الله بن مروان بن محمد	ج ٦: ٦٤
عبد الله بن ملاذ ج ٣: ٢٨٥	ج ٥: ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢	عبد الله بن المبارك ج ١:

عبد الله بن المنتصر ج ٥ : ٢٤٥
عبد الله بن منصور ج ١ : ١٢٥
عبد الله بن المهاجر ج ٣ : ٢٤٠
عبد الله بن المهدي ج ١ : ٣٠
عبد الله بن فضلة بن مالك ج ٣ : ٢٩٦
عبد الله بن نويل ج ٧ : ٢١٢
عبد الله بن الهادي ج ٥ : ٣٣٩
عبد الله بن هشام ج ٥ : ١٧٩
عبد الله بن مام السلولى ج ٢ : ١٥١
٢٣١ : ٢٧٥ ج ٤ : ١٥١
١٢٠ : ١١٦ ج ٧ : ١٢٠
عبد الله بن الواثق ج ٥ : ٢٤٤
عبد الله بن واقد الجرمي ج ٥ : ١٩٢
عبد الله بن وهب الراسبي ج ١ : ٤٦
٢٠٧ : ٢٠٧ ج ٣ : ٣٠١
١٣٩ : ٩٦ : ٥ ج ١ : ١٨٥
٢٢٠ : ٢٢٠ ج ٦ : ٢١٧
والظر : عبيد الله بن يحيى
ابن خاقان
عبد الله بن يحيى بن خالد بن
أمية = يحيى بن عبد الله بن
خالد بن أمية
عبد الله بن يزيد الانصارى
ج ٣ : ٢٩٣
عبد الله بن يزيد بن عبد الملك
ج ٥ : ١٧٦
عبد الله بن يزيد بن معاوية ج ٥ : ٢٨٤
١٢٥ : ١١٧

عبد الله بن يزيد الهلالي ج ٢ : ٢٦٨
ج ٢ : ١٥٧
ج ٤ : ٢٢٢
عبد المسيح بن بقميلة ج ١ : ٣٠٢
٢٤٤ : ٢٤٥ ج ٣ : ٣٠٢
عبد المسيح الجهيد ج ٣ : ٣٠٢
عبد المطلب بن هاشم ج ١ : ٢٤٤
٢٤٣ : ٢٤٢ : ٢٤١
ج ٢ : ١٥٥ ج ٣ : ٢٤٨
٢٣٨ : ٢٣٥ ج ٥ : ٣٠٩
٣٠٨ : ١٩٨ : ٣٤٠
عبد الملك بن جعفر ج ٥ : ٢٩١
عبد الملك بن الحجاج ج ٤ : ١١٥
عبد الملك بن صالح ج ١ : ١٨٣
١٨٢ : ١٧٤ ج ٢ : ٢٤
٢٣ : ٢٢ : ٨ : ٧
٢٣٤ : ٢٣١ ج ٤ : ٣٠٢
٣٠١ : ١٦٢ ج ٥ : ٢١٤
٧ : ٢١٤
عبد الملك بن عبد العزيز بن
الوليد ج ٥ : ١٩٦
عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز
ج ١ : ٣٠ : ٢١٦
ج ٣ : ١٦٤ : ٢٢٥
٢٣١ : ١٧٣ ج ٥ : ١٧٤
عبد الملك بن العارسي ج ٢ : ١٦
عبد الملك بن الفضل ج ٥ : ٢٩٣
٢٩٢
عبد الملك بن قريش والاصمعي

ج ١ : ١٦ : ٢٣ : ٤٣
٤٥ : ١١٠ : ١١٣ : ١١٤
١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٧٥
١٧٦ : ١٨٦ : ١٨٩ : ٢٢١
٢٤٠ : ٢٨٩ ج ٢ : ٥٠
٣٤ : ٤٩ : ٥٠ : ٦٦ : ٧١
٧٩ : ٨٧ : ٨٨ : ٩١
١٢١ : ١٢٨ : ١٣٨ : ١٥٣
١٩١ : ٢٣٥ : ٢٦٥
٢٧٣ : ٢٧٩ : ٢٨١ : ٣١٨
٢٢٢ : ٣٢٥ ج ٣ : ٤
٢٥ : ٣٠ : ٣١ : ٣٥ : ٥٩
٦٩ : ٧١ : ٧٢ : ١٠٥
١١٥ : ١٣٦ : ١٤٤ : ١٥٥
١٦٢ : ١٨٥ : ١٨٨ : ١٩٤
١٩٥ : ٢٠٤ : ٢٢٦ : ٢٣٨
٢٤٣ : ٢٤٧ : ٢٥٨ ج ٤ : ١٦
٦٤ : ٨٧ : ١١٦ : ١٢٦
١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٣ : ٢٥
٢٦ : ٢٨ : ٣٥ : ٤٦ : ٤٧
٤٩ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥
٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠
٦٢ : ٦٣ : ٦٥ : ٧٦ : ١٠٥
٦٦ : ٢٢٧ : ٢٣٠ ج ٥ : ٢٣
٣٦ : ٤١ : ٦٩ : ١٠٥
١١٧ : ١٤٩ : ١٥٧ : ٢٦٠
٢٨٨ : ٣١٣ ج ٦ : ١٠٥
١٠٩ : ١٣٦ : ١٢٧ : ١٣٨
١٤١ : ١٤٢ : ١٤٤ : ١٥١
١٥٥ : ١٩٩ : ٢٠٩ ج ٧ : ٢٦
١٠٥ : ١٤٠ : ١٥٠ : ٢٦
٣٣ : ٤٢ : ٥٣ : ٧٦ : ٩٢
٩٤ : ٩٧ : ١٠٥ : ١٠٨
١١٠ : ١١١ : ١١٣ : ١١٧

ج ٢٤٥:٥	٢٠٤٠١٥٤٠١٢٢٠١١٥	١٤٤٠١٢٧٠١٣٤٠١٢١
عبد يزد الحنكي ج ١٣٩:٥	٥٠٨٠٢٢٣٠٢٠٦	١٦٧٠١٥٦٠١٥٥٠١٤٨
عبد يغوث الحارثي ج ٣١٠:٢	١٢٧٠١١٧٠٠٥١٠٥٠	١٨٧٠١٧٨٠١٧١٠١٧٠
ج ٧١:٦٠٧٠٠٦٩٠٠٧١	١٤٠٠١٣٩٠١٣٨٠١٢٨	٢٢٥٠٢٢٢٠٢١٥٠١٩٠
٧٥ ٧٢	١٤٧٠١٤٥٠١٤٢٠١٤١	٢٣٦٠٢٣٥٠٢٢٧٠٢٢٦
عبد بن الطبيب ج ١١٣:١	١٥٢٠١٥٠٠١٤٩٠١٤٨	٢٥٨٠٢٤٣٠٢٤١٠٢٣٩
ج ٢٦٥:٢ ١١٤:٦	١٦٠٠١٥٨٠١٥٦٠١٥٤	٢٦٥٠٢٦٣٠٢٦٠
عبد وأم العبلات ج ٢٤٢:٣	٢١٤٠١٨٠٠١٧٧٠١٧١	٤٦٠١٧٠١٢٠١٠٠٥
عبد وصاحبة عنقرة ج ٣:٣	٢٥٨٠٢٥٧٠٢٥٥٠٢٥١	١٢٢٠١٢٠٠٩٨٠٨٣
١٠٣٠١٧	٢٦٢٠٢٦١٠٢٦٠٠٢٥٩	١٣٦٠١٢٧٠١٢٦٠١٢٣
عبد ج ١٣٢:٦	٢٧٤٠٢٧٣٠٢٧٢٠٢٦٦	عبد الملك القهرماني ج ١٨٣:١
عبد وراوية الأعشى ج	٢٨٦٠٢٨٥٠٢٨٣٠٢٧٨	ج ٣٠١:٥
٦٧:٨	٣٢٩٠٣٢٨٠٣٢٨٠٣٢٨٧	عبد الملك بن مالك الخوازي
عبد وزوج سمية ج ٤:٤	١٢٧٠١٠٨٠١٠٧٠٠٦	ج ١٦٩:١
١٧٥ ج ٢٤٨٠٢٤٧:٥	١٨١٠١٦٥٠١٥١٠١٢٨	عبد الملك بن مروان ج ١:١
٢٤٩ ج ١٢٦٠١٢٥:٧	١٨٩ ج ١٩٠:٧	٣٢٠٢٨٠١٧٠١٦٠١٤
ج ٤٩:٨	٩٤٠٥٢٠٥١٠٥٠٠٢٠	٩٥٠٩٤٠٥٨٠٤٩
العبيد وقرس ج ١٩٠:١	١١٥٠١٠٧٠١٠١٠٩٦	١١٣٠١٦١٠١٦٨
عبيد بن الأبرص ج ٣١٧:٢	١٥٧٠١٢٤٠١٢٣٠١٢١	٢٧٠٠٢١٧٠٢٠٦٠١٧٤
ج ٢٦١٠٢١٥٠٦٧:٣	٢٦٠٠٢٤٧٠٢٤٢٠١٣٤	٢٧٥٠٢٧٤٠٢٧٣٠٢٧١
ج ٤٧:٤ ١٠٥:٦	ج ٥٧٠٤٨٠١٤:٨	٢٧٩٠٢٧٨٠٢٧٧٠٢٧٦
١٠٥:٨ ١٥٧:١٥٢	١٢٠	٢٨٩ ج ١٦٠:٢ ١٢٠:٥
عبيد بن أيوب ج ٣٠:٢	عبد الملك بن مروان بن محمد	٣٩٠٣٨٠٣٣٠٢٦٠٢١
عبيد بن التيهان ج ٢٩٣:٣	ج ١٩٩:٥	١٢٦٠٩٠٠٨٢٠٧٦٠٦٩
عبيد بن حصين ج ٢٧٢:٣	عبد الملك بن مشام ج ١٧٩:٥	١٥٨٠١٥٢٠١٣١٠١٣٠
ج ١٨١:٦	عبد الملك بن يزيد = أبو عون	٢٣٦٠٢٣١٠١٧٧٠١٧٤
عبيد بن عمير الليثي ج ٧:٧	عبد الملك	٢٦٢٠٢٦١٠٢٥٨٠٢٤٥
عبيد بن مالك بن ثراحيل =	عبد مناف بن قصي ج ٩٣:٦	٢٩٠٠٢٧٦٠٢٧٥٠٢٦٤
زيد بن الكيس التري	عبد المؤمن بن عبد القدوس =	٣٣٠٠٣١٨ ج ٦:٣
عبيد الله بن أبي بكر ج ١:١	أزهر بن عبد العزيز	١٥٥٠١٣٩٠٨٩٠٥٨
٢٠٢٠٢٠٧ ج ٢:٢	عبد الواحد بن الخطاب ج	٣١٦٠٢٨٢٠٢٥٢٠١٧٤
٢٤٥	١٠٩:٣	٣٢٨٠٣٢٥ ج ٩١:٤
	عبد الوهاب بن المنتصر	١٠٩٠١٠٠٠٩٥٠٩٤٠٩٣
		١١٤٠١١٣٠١٠٣٠١٠٢

عبيد الله بن الحسن القاضى ج ٢٦٤: ٣	٣٠٠: ٢٩٤: ١	عبيد الله بن فرعة ج ١٨٣: ٧	١٧٧: ٢٦٨: ٢٩٤ ج و
عبيد الله بن زياد ج ٨٤: ١	عبيد الله بن قنفذ ج ٣٤: ٥	عبيد الله بن قيس الرقيات ج	١٧٦: ١٠١: ٣ ج ٤: ١
١٠٤: ١٤٩: ١٥٩ ج و	٤٠: ٢ ج و ١٣٨: ٥	٤٠: ٢ ج و ١٣٨: ٥	١٩٤: ٧٩: ١٢
٣٣٣: ٢٧٤: ٢١٤: ٤٠: ٢	١٤٥ ج و ١٤٩: ٦	١٤٥ ج و ١٤٩: ٦	١٩٥: ١٩٦: ٢٠٤ ج و
٢٦٩: ٤: ١٤٨ ج و ١٥٠: ٥	١٩: ٧ ج و	١٩: ٧ ج و	٨٧: ٣٢: ٥
١٢١: ١٢٠: ١١٩: ٦١	عبيد الله بن الكابلى ج ٢٠٢: ٥	عبيد الله بن الكابلى ج ٢٠٢: ٥	عنتبة بن أبي عامر ج ١٩٦: ٣
١٢٢: ١٣٧: ١٤٣: ١٤٤	عبيد الله بن الكاوذاني ج ٤: ٥	عبيد الله بن الكاوذاني ج ٤: ٥	عنتبة الاسدي ج ١٤٦: ٦
٣١٠: ٢٥١ ج و ٤٩: ٨	٢٢٠ ج و ٣٥٠: ٥	٢٢٠ ج و ٣٥٠: ٥	عنتبة بن ربيعة ج ٧٠: ١
عبيد الله بن سليمان بن وهب	عبيد الله بن مالك بن فالك الجعفي	عبيد الله بن مالك بن فالك الجعفي	ج ٣٠١: ٢
ج ٢٢٠: ٤ ج و ٣٤٨: ٥	ج ٣٠٨: ٣	ج ٣٠٨: ٣	عنتبة بن شخير بن خالد الكلبي
عبيد الله بن شداد ج ١٢١: ٣	عبيد الله بن المأمون ج ٥: ٥	عبيد الله بن المأمون ج ٥: ٥	ج ٣٧: ٦
عبيد الله بن ظبيان ج ١: ١	٢٥٥	٢٥٥	عنتبة بن شماس ج ١٢٣: ٦
٢٨٨ ج و ١٧٤: ٥٢: ٢	عبيد الله بن محمد بن حفص	عبيد الله بن محمد بن حفص	عنتبة بن عبدالرحمن بن الحارث
ج ٢٨٠: ٣ ج و ٤: ٤	التيبي = ابن عائشة	التيبي = ابن عائشة	ابن هشام ج ١٠٥: ٤
١١٩: ١١٧: ١١٢: ١٠١	عبيد الله بن مروان بن الحكم	عبيد الله بن مروان بن الحكم	عنتبة بن غروان ج ٨٦: ٣
ج ١٤٩: ٥	ج ١٥٠: ٧	ج ١٥٠: ٧	٢٨٢ ج و ١٨٨: ٤
عبيد الله بن عباس ج ٢٠٢: ١	عبيد الله بن مروان بن محمد	عبيد الله بن مروان بن محمد	عنتبة المخرومي ج ١١٦: ٤
٢٠٤ ج و ٨١: ٨٠: ٤	ج ٢٠١: ٢٠٠: ١٩٩: ٥	ج ٢٠١: ٢٠٠: ١٩٩: ٥	١١٧
٨٢: ٨٢ ج و ٣٥: ٥	عبيد الله بن المهدي ج ٥: ٥	عبيد الله بن المهدي ج ٥: ٥	العتيبي ج ٤٧: ٢٩: ٢١: ١
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	٣٣٦: ٣٣٨	٣٣٦: ٣٣٨	١٧٧: ١٧٤: ٩٤: ٧٠: ٥٣
ج ٢٥٤: ٢	عبيد الله بن يحيى بن خاقان	عبيد الله بن يحيى بن خاقان	١٨٧: ٢٢٠: ٢١٠: ٢٠٩: ١٨٧
عبيد الله بن عبد الله بن عنتبة	ج ٣٤٨: ٣٤٥: ٥	ج ٣٤٨: ٣٤٥: ٥	٢٢٩: ٢٦٨: ٢٦٥: ٢ ج ٢: ٢
ابن مسعود ج ٨٢: ٢	عبيد الله بن يزيد ج ١٥١: ٤	عبيد الله بن يزيد ج ١٥١: ٤	٤٣: ٤٢: ٢١: ١٣: ٦: ٥
٨٥ ج و ١١٨: ١١٧: ٦	عبيدة « في شعر » ج ٣٧: ٦	عبيدة « في شعر » ج ٣٧: ٦	٤٨: ٤٤: ٥١: ٥٩: ٨٨
١٢١ ج و ٦٧: ٧	عبيد بن الحارث بن عبد المطلب	عبيد بن الحارث بن عبد المطلب	١٣١: ١٣٦: ١٣٧: ١٦٢
عبيد الله بن عروة بن الزبير	ج ٧٩: ٦: ٥	ج ٧٩: ٦: ٥	١٧٥: ١٨١: ٢٣٥: ٢٧١
ج ٥٦: ٨	عبيدة السلمي ج ٥٩: ٨	عبيدة السلمي ج ٥٩: ٨	ج ٣: ١٠٠: ١٠١
عبيد الله بن عمر بن الخطاب	عبيدة بن هلال ج ١٥٠: ١	عبيدة بن هلال ج ١٥٠: ١	١٠٢: ١٠٥: ١٠٤: ١٥٥
ج ٥٦: ٨	١٥١	١٥١	١٩١: ٢٢١: ٢٢٦: ٢٣٠
عبيد الله بن عمر الغساني ج	عنتبة بن أبي سفيان ج ٢: ١	عنتبة بن أبي سفيان ج ٢: ١	٢٤٤: ٢٤٥ ج و ٥: ٤
			١٣: ١٨: ٢٧: ٣١: ٤٠
			٤٤: ٤٥: ٥٤: ٩٣: ١١٠

٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٣ : ج ٣	١٩٤ : ١	١٩٤، ١٩٠، ١٧٥، ١٤٨
٢١٠، ١٧٧، ١٧٤، ٦٢	عتيك بن التيهان ج ٣ : ٢٩٤	٢٠٥ : ج ٥ : ٣٢، ٤٤
٣٢٧، ٣٠٧، ٣٠١، ٢٣٩	عجل بن المأموم بن شيان بن	١٠٨، ١٠٧، ١٠٦، ٨٣
٨٤، ٧٨، ٢٥ : ج ٤	علقة ج ٦ : ٦٩	٦٨١، ١٧٣، ١٦٧، ١٠٩
٩٩، ٩٨، ٩٦، ٩٤، ٩١	عثث بن قحافة ج ٣ : ٣٠٤	٢٥٦، ٢٥٠، ٢٤٨، ١٨٤
٢١٢، ١٤٧، ١٣٣، ١١٥	عثمان بن ابراهيم بن محمد ج ٢ :	٢٣٠، ٢١٧، ٢٨٢ : ج
٢٢٢، ٢١٨، ٢١٥، ٢١٣	١٧٩ : ج ٧ : ٩٧	٩٨، ٩٧، ٩٣، ٥٩ : ٧
٢٢٣ : ج ٥ : ١٨، ٧	عثمان بن أبي طلحة ج ٣ : ٢٣٩	١٥٣، ١٥٢، ١١٨، ١١٤
٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٤، ٢١	عثمان بن أبي العاص ج ١ :	٢١٦، ١٥٨ : ج ٨ : ١١
٢٩ : ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤	٤٦ : ج ٧ : ١٢٣	عتاب بن أسيد ج ٧ : ١٥١
٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥	عثمان بن أسيد بن مالك	عتاب بن سعد بن زهير بن جشم
٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤	ج ٦ : ٩٤	ج ٦ : ٦٤
٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩	عثمان بن حبيب ج ٥ : ٥٢	عتاب بن هرم بن رباح ج
٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤	عثمان بن حنيف الانصاري ج	٧٥ : ٦
٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٤	٥ : ٦٠، ٦٤	عتاب بن ورقاء الرياحي ج
٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٤، ٧٦	عثمان بن حبان المري ج ١ :	١ : ١٥٠، ٢٠٢ : ج ٢ :
٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٤	٢١٠، ٢١١ : ج ٢ : ٣٤	٥٢، ٥٥ : ج ٣ : ٢٦٧
١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٠٥	٣٥ : ج ٣ : ٢٧٠ : ج ٥ :	ج ٧ : ١٥٢
١٥٧، ١٦٦، ١٦٥، ١٦٩	٣٣٥ : ج ٧ : ٤٥، ٤٦	العتابي ج ١ : ٣ : ٥٦، ٥٣
١٧١، ١٩٢، ٢١٤، ٢٦٠	عثمان بن سعيد بن خالد بن	١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ٢٨٩
٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٤، ٣١٦	حذيفة ج ٤ : ٢١٢	ج ٢ : ٨٨، ١٠٩، ١٥٧
٣١٩، ٣٣٥، ٣٤٠ : ج ٧ : ٢٤	عثمان بن سعيد بن سعد المدني	٢٠٠، ٢٠١، ٢٧٥ : ج
٨٣، ٨٥، ٨٦، ١٢٤	ج ٤ : ٢٢٩ : ج ٥ : ٢٠٢	٣ : ١٤٢، ١٤٧، ٢٣٣
١٥٠، ٢٤٢، ٢٥٩، ٢٦١	عثمان الشحام ج ٢ : ٢٣٥	ج ٤ : ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٨
٢٦٤ : ج ٨ : ٤٧، ٥٥	عثمان بن شيبه ج ٣ : ٢٣٥	٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩
١٢٣	عثمان الضبي ج ٢ : ١٦٥	ج ٦ : ١٥٩، ١٨٤ : ج
عثمان بن علي ج ٥ : ١٢٦	عثمان بن طلحة ج ٣ : ٢٣٦	٤ : ٧
عثمان بن عمر ج ٣ : ١٦٤	عثمان بن عفان ج ١ : ٣٧	عتيبة بن الحارث ج ١ : ٨٣
عثمان بن عتبة ج ٤ : ٢٠٤	٥٣، ١٥٢، ١٨٨، ٢٨٧	١٠٥ : ج ٣ : ٢٦١، ٢٦٨
عثمان بن المثني « المؤدب » ج	٢٩٧، ٣٠٢ : ج ٢ : ٣١	ج ٦ : ٤٤، ٤٧، ٤٨
٢١٨ : ٥	٨١، ٨٤، ٨٦، ١٨١، ٢٠٩	٤٩، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٧٩
عثمان بن محمد بن أبي سفيان	٢١٠، ٢١١، ٢١٨، ٢٣٤	٨٦، ٨٠
ج ٢ : ١٦٦ : ج ٥ : ١٢٨		عتيبة بن النحاس العجلي ج

عروة المصاب ج ٧: ١٦٣	٢٤٦ وج ٦: ١٤٠، ١٤١	٢٣٠، ١٢٩
العريان بن الأسود = العريان	١٤٢ ج ٧: ٧٥	عثمان بن الوليد بن يزيد ج ٥:
ابن الهيثم	عدي بن زياد الإيادي ج ٧:	١٩٧
العريان بن الهيثم بن الأسود	١٥٢	المعاج د الراجز ج ٦:
ج ٢: ٢٦٦ وج ٣: ٣١١	عدي بن زيد العبادي ج ١:	١٨٩، ١٨٢، ١٤٠
وج ٧: ١١٥	٢٠٤، ١٧٨، ١١٢، ٢٤	عجل بن لجم بن صعب ج ٣:
عزرائيل د عليه السلام ج	وج ٣: ٣٥، ١٢٣، ١٢٦	٢٨٠ وج ٧: ١٤٩
٢٤٦: ٢	٣١٥ وج ٦: ٩٥، ١٧٩	عجلان د حاجب زياد ج ١:
عز الدولة بختيار بن معز الدولة	٢٢٧ ج ٧: ١٦، ١٠٩	٥٣، ٥٠ وج ٥: ٢٥٤
ج ٥: ٣٥٣	العديل بن الفرغ ج ٦: ١٠٠	العجلي ج ٧: ٢٥٩
عزة د صاحبة كثير ج ١:	عديلة ج ٨: ١٣٨	عداد بن ملحان ج ٣: ٢٨٦
٢٨٥ وج ٢: ١٧، ٢١٩	عزابة الأوسى ج ٢: ١٢٧	عدنان بن أدية ج ٤: ٢١٢
٢٥٢، ٢٨٩، ٣٢٢ وج ٣:	المرجى ج ٢: ٢٨٥	عدران بن عمرو بن قيس بن
١١١، ٢٦٨، ٢٩٨، ٢٠٠	عزقة بن سعد ج ٨: ٦٠	عيلان = إلياس بن مضر
وج ٤: ١١٨ وج ٥: ١٠٢	عرقوب ج ٣: ٢٢	عدي بن أبي طلحة ج ٢: ٥١
١٥١، ١٧٧ وج ٦: ١٢٨	عروة بن أذينة ج ١: ١٥٩	عدي بن أرطاة ج ١: ١٤
١٥٢، ١٥٣، ١٦٤، ١٦٦	وج ٢: ١٣٩ وج ٦: ١١٨	٢٨٤، ١٩١، ٦٥، ٣٠
١٨٤، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٩	١٢٢ وج ٧: ١٤، ٤٤	٢٩١ وج ٢: ٢٩٠ وج ٣:
وج ٧: ٢، ٧٤، ١٣٤	عروة بن حزام ج ١: ٢٨٦	٢٧٠ وج ٥: ١٧١
١٧٣، ٢١٩	وج ٣: ١٧٧، ٢٩١	عدي بن حاتم ج ١: ١٩٨
عزير ج ٧: ٢٢٩	عروة الرحال بن عتبة بن جعفر	٢١٥ وج ٢: ١٢٥ وج
العزير د المغنى = أبو كامل	ج ٦: ٦، ٩، ٨٩، ٩٠، ٩١	٣: ٣١٦، ٣١٣ وج ٤:
سمير الوليد	عروة بن الزبير ج ٢: ١٦	١٧، ٩٨، ١٠٤، ١٢٠
عصام د امرأة ج ٧: ١٠٣	١٦٧، ٨٢، ١٦٤، ١٦٨	١٣٩ وج ٨: ٤٧
عصام بن شهير د حاجب النعمان	٢٤٥ وج ٣: ١٥٤ وج	عدي بن حارثة ج ٣: ٣١٦
ج ٢: ٢٥، ٤٢، ٢٨٩	٥، ١٥٠، ١٦، ١٢٧	عدي بن خرشة ج ٣: ٢٩٣
٣٢٤	١٥٣، ٢٧٨ وج ٧: ٧٦	عدي بن الحيار ج ٣: ٢٣٩
عصمة بن أبي التيمى ج ٦: ٧٢	٢٥٩، ٨٦	عدي بن ربيعة ج ٣: ٥٤
عصمة بن الحسين ج ٣: ٢٩٦	عروة بن مسعود الثقفي ج ١:	٢٠٩، ٢٢٢، ٢٧٦، ٢٧٩
عصمة بن عبد الملك ج ٨:	١٧٤ وج ٢: ٢٨٧ وج	٣٠٩ وج ٦: ٦١، ٦٢
١٠٩، ١١٠، ١١١	٢٧١: ٣	٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧
عصمة بن قعنب ج ٦: ٤٨	عروة بن الورد ج ١: ١٦١	عدي بن الرقاع ج ١: ١١١
عصيدة ج ٥: ٢٥٧	وج ٢: ٢٠٨ وج ٣:	٢١٢ وج ٢: ٤٢
عطاء د غير مسلوب ج ١: ٢٠٤	٢٦٩ وج ٦: ٢٢	٢٧٥، ٧٤ وج ٤: ١٠٤

عطاء بن أبي رباح ج ٨٢:٢ وج ٣: ١٠٤، ١٥٥، ٢٢٦ وج ٧: ٩٠٧ وج ١٢٠: ٨ عطاء بن أبي صبيح ج ٢٣٢: ٣ وج ٤: ١٠٨ عطاء بن أبي جبير ج ٩٩: ٥ عطاء بن السائب ج ٧٣: ٥ ٢٨٤ عطاء بن عبد الله الخزازي ج ٢٢٩: ٣ عطاء بن مصعب ج ١٥٤: ٢ عطاء المضحك ج ٤: ١٠٠ عطاء بن يسار ج ٤٥: ١ وج ٨٢: ٢ وج ٧: ٢١٨ عطارد بن حاجب ج ٢٣٩: ١ عطارد بن عوف ج ٢٥٣: ٣ المطوى ج ٢: ٢٠٢ عطية بن بشير ج ٩٦: ٣ عفراء وامرأة الحارث بن رفاعه ج ٢: ٢٩٤ عفراء وصاحبة عروة بن حزام ج ٢: ٢٩١ عفر زعفرس ج ٨٢: ٦، ٨٤ عفان مولى بني هاشم ج ٢٠١: ٥ عقال في شعر ج ٦: ٦١ عقبة ج ٧: ٢٦٦ عقبة بن عامر ج ١: ١٢٨ عقبة بن عثمان ج ٣: ٢٩٦ عقبة بن عياض بن غنم القهري	ج ٢٢٨: ٣ عقبة الأسدي ج ١: ٢٩ عقيل في شعر ج ٦: ٢٣ العقيل ج ٤: ١١ عقيل بن أبي طالب ج ٢: ٢ ١٧٦ وج ٣: ١٣٨ وج ٤: ٨٦، ٨٠، ٧٩، ٧٨ ٩٩ وج ٥: ١٢٤، ١٢٦ وج ٧: ٩٣ عقيل بن علفة المري ج ٢: ٢ ٥٣، ٥٤، ١١١ وج ٣: ٣ ٢٧٠، ٣٢٨ وج ٦: ١٩ ١٢٨ وج ٧: ٩٢، ٩٣ ١٢٩ عقيل بن فارح «تديم جذيمة» ج ٣: ٢٨٩، ٤٠ عقيلة ج ١: ٢٤ وج ٧: ٢٢ عقيلة «جارية أبي موسى» ج ٢٤: ١ عكاشة بن الحصين ج ٧: ٦٩ عكاف بن وداعة الهلالي ج ٧٦: ٧ عكرشة بنت الاطرش ج ١: ١ ٢٩٨، ٢٩٧ عكرمة مولى بن عباس ج ١: ١٨٨، ٢٤٤، ٢٩٧ وج ٣: ١٥٨، ٢٤٨ وج ٥: ١٥٢، ٧٢، ٢٢ وج ٨: ٧٢ عكرمة بن أبي جهل ج ١: ١ ١٠٤ وج ٢: ٢٠٩ وج ٨٢: ٦	عكرمة بن ربعي ج ١: ٢٠٢ وج ٧: ٢٩ العلاء بن الحضرمي ج ٢: ١٦١ وج ٤: ٢١٢، ٢٢٢ العلاء بن عقبة ج ٤: ٢١٥ العلاء بن محمد بن منصور ج ٣: ٢٦١ علاف بن حلوان ج ٣: ٢٨٩ علياء في شعر ج ٣: ٢٦٣ ٣١٢ وج ٦: ٣٠٩ علياء بن الحارث ج ٣: ٧١ ٢٦١ علياء بن الهيثم ج ٥: ٧٠ علقمة ج ٢: ٨٥، ٤٤ وج ٧: ٨٧ علقمة الأسود بن يزيد = الأسود بن يزيد علقمة بن أوس ج ٣: ٢٦٠ علقمة الخراب ج ٣: ٣٠٨ علقمة «الخصي» ج ٨: ٥٦ علقمة بن شراحيل ج ٣: ٢٨٧ علقمة بن عبد الله بن الحارث ابن حاصم بن حميد ج ٦: ٤٤ علقمة بن عبدة الطيب ج ٧: ٩٦ علقمة بن عثمان ج ٥: ٤١ علقمة بن علاثة ج ١: ٢٣١ ٢٣٥ وج ٢: ٢٧٢ علقمة بن قيس ج ٣: ٢١١ دلوية ج ٧: ٢٨، ٢٩، ٣٣ المطوى ج ١: ٧٣، ١٢٣
---	--	---

علي بن جبلة ج ١: ٢١٨، ٢١٢، ٢١١
 علي بن جعفر البصري ج ١: ١١٤
 علي بن الجهم ج ١: ٢٢٤
 وج ٢: ١٧٦، ١٨٠ وج ٤:
 ٢٥٤ وج ٦: ٢٢١، ٢٣٠
 وج ٧: ٦٥، ٥٨، ٥٥
 ١٦٢، ٢٧٥ وج ٨: ٩٧
 ١١٠، ١١٧، ١٢٧
 علي بن الحسين ج ١: ٢٧
 ٢٢٤ وج ٢: ٦١، ٥٠
 ٢٥١ وج ٣: ٨٩، ٨٨
 ١٠٢، ١٥٥ وج ٥: ١٢٣
 ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧
 ١٤٣، ٢٠٤، ٣١٠ وج
 ١٢١: ٧
 علي بن خليل ج ٦: ٢٣٠
 علي بن داود الهاشمي ج ٦:
 ١٩٣ وج ٧: ٢٢٠
 علي بن زيد ج ٥: ١٦٨، ٢٨٢
 علي بن زيد بن عبد الله ج ٣:
 ٢٦٥
 علي بن سليمان ج ٨: ١٢٨
 علي بن سويد بن منجوف ج
 ١: ١٧٧، ١٧٨
 علي بن صالح ج ٥: ٢٤١، ٢٤٣
 علي بن عاصم ج ٢: ١٨٧
 وج ٥: ٧١ وج ٧: ٢١٥
 علي بن عبد العزيز ج ٢: ٣٠٦
 وج ٤: ٤٤ وج ٥: ١١٨
 ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧
 ١٢٢، ١٤٥، ٢٨٢، ٢٨٣
 ٢٨٥

١٣٨، ١٣٩، ١٤٦، ٢٠٢
 ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨
 ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٦ وج
 ٥: ٧٠، ١١٠، ١٢٠
 ١٤، ١٧، ٢٤، ٢٦، ٢٧
 ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣
 ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١
 ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧
 ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٦
 ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١
 ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩
 ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤
 ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠
 ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦
 ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣
 ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠
 ١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٨
 ١٢٤، ١٢٧، ١٥٢، ١٦٩
 ٢٠٤، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٦٩
 ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣
 ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨
 ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢
 ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦
 ٣٢٧، ٣٢٨ وج ٦: ٣٢
 ١٠٨، ١١٢، ١١٦، ١١٧
 ١١٩، ١٢٢، ١٢٧، ١٨٧ وج
 ٧: ٨٢، ٨٤، ٨٦، ١٢٥
 ١٢٩، ١٣٥، ١٤٦، ٢١٦
 ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٠
 ٢٦١، ٢٦٨ وج ٨: ١٤
 ٥٥، ٨١، ٩٠
 علي بن الأزهر ج ٤: ٢٥١
 علي بن بشر المروزي ج ٢:
 ١٤٩

وج ٢: ٣٢٠ وج ٣:
 ١٥١ وج ٤: ٢٤٣
 العلوي «الثائر» ج ٧: ٢٤٨
 علي بن أبي جعفر المنصور ج
 ٥: ٣٣٧
 علي بن أبي طالب ج ١: ٣٣
 ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٧٠، ٧١
 ٧٣، ٧٥، ٨٢، ٨٥، ١٢٣
 ١٤٨، ١٦٢، ٢٩٥، ٢٩٦
 ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠
 ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣ وج
 ٢: ٦٧، ٦٩، ٧٨، ٧٩
 ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٩
 ٩٠، ٩٩، ١١١، ١٢٠
 ١٢٣، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٢
 ١٤٨، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢
 ١٨٦، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٨
 ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧
 ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٨
 ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣
 ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١
 ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٦
 ٢٧١، ٢٩٨، ٣١٦ وج
 ٣: ٢١، ٤٥، ٨٢، ٩٠
 ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٦
 ١١٩، ١٢٠، ١٢٩، ١٤٣
 ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥
 ١٩٤، ٢١١، ٢٢٦، ٢٣٧
 ٢٤٨، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٤
 ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٤
 ٣٠٥، ٣٢٠ وج ٤: ٧٨
 ٨١، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٩٦
 ٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٢٣

٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠	عمارة ج ٤: ١١٠	علي بن عبد الله بن عباس ج
٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤	عمارة بن حزم ج ٣: ٢٩٣	٣٢٩، ٣٢٨: ٥
ج ٢: ٧٦، ٣٦٤٥	وج ١٥٤: ٥	علي بن عبيدة ج ٤: ٢٤١
٩٥، ٩٤، ٩١، ٩٠، ٧٨	عمارة بن زياد العبسي ج ٣:	٢٤٨
١٢٦، ١٢٣، ١٠٤، ١٠٣	٢٦٣ وج ٧: ١٢٨	علي بن عيسى ج ٤: ٢٢١
١٤٥، ١٣٧، ١٣٣، ١٢٨	عمارة بن عبد صرو ج ٣: ٢٩٩	وج ٥: ٢٥٠
١٨١، ١٧٧، ١٧٤، ١٥٤	عمارة بن عتيبة بن الحارث	علي بن عباس ج ٥: ١٨٩
٢٠٤، ١٩٥، ١٨٤، ١٨٣	ج ٦: ٤٨	وج ٨: ٤٥
٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢٠٩	عمارة بن عقيل بن بلال بن	علي بن الفضل ج ٣: ١٧٠
٢٤١، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٠	جرير ج ٦: ١٨٥	علي بن محمد ج ٥: ٦٤
٢٦٤، ٢٥٨، ٢٥٠، ٢٤٥	عمارة بن عيسى ج ٣: ٢٦٠	علي بن محمد بن عبد الله بن
٢٩٩، ٢٩٢، ٢٧٢، ٢٦٩	عمارة بن الوليد ج ٣: ٢٤٠	أبي يوسف ج ٥: ٢
ج ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥	وج ٧: ٢٦	علي بن محمد المديني ج ٧: ٢٤٠
١٢١، ٩٠، ٨٣، ٣٧: ٣	العماني ج ١: ٥٦ وج ٢: ١٣	علي بن محمد بن مقله ج ٤: ٢٢٠
١٥٠، ١٤٩، ١٢٤، ١٢٧	عمر بن شعير ج ٦: ١٣١	٢٢١ وج ٥: ٣٥١، ٣٥٠
١٦٨، ١٦٥، ١٦٣، ١٥٦	عمر بن أبي ربيعة الخزوي ج	٣٥٣، ٣٥٢
١٩٥، ١٨٦، ١٧١، ١٦٩	٢٨٤، ٥٠، ٤٦: ١ وج	علي بن محمد بن موسى بن الفرات
٢٣٤، ٢٢٦، ٢١٠، ٢٠٩	٢٤٠: ٣ وج ٥: ١٤٦	ج ٤: ٢٢٠ وج ٥: ٣٥٠
٢٧٢، ٢٥٤، ٢٤٠، ٢٣٦	وج ٦: ١٠٦، ١٨٨	علي بن المعتضد = المكتفي
٢٢٥، ٢٢٠، ٢٨١، ٢٧٨	٢١٣، ٢١٠، ٢٠٤، ٢٠٠، ١٩٩	علي بن المنتصر ج ٥: ٢٤٥
ج ٤: ٢٩، ١٠٠، ١٠٢	٢١٥ وج ٧: ٤٧، ١١١	علي بن المهدي ج ١: ١٣٣
١٤٧، ١٢٩، ١٠٦، ١٠٤	وج ٨: ١٣٧، ١٤١، ١٤٠	٢١٦، ١٣٦، ١٣٤ ج
٢١٦، ٢١٢، ٢٠٢، ١٥٧	عمر بن أيوب ج ٦: ٩٤	٣٢٨، ٣٢٦: ٥
٢٥٦، ٢٢٢، ٢١٨	عمر بن الحارث ج ١: ١٦٧	علي بن موسى بن جعفر ج ٢:
١١٤، ١٠٩، ٨٠، ٧٦	عمر بن حمزة ج ٣: ١٠٥	١٩٨ وج ٥: ٣٢٦، ٣٢٧
١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢	عمر بن الخطاب ج ١: ٩، ٧	علي بن يحيى ج ٢: ٢٣٤
٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٨	١٨، ١٦، ١٥، ١٢، ١٠	علي بن يحيى الارمني ج ١:
٢٩، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤	٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢	١٨٧
٥١، ٣٥، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠	٦٣، ٦٢، ٦٠، ٤٥، ٣٧	علي بن يلق ج ٥: ٣٥٠
١٠٧، ٥٤، ٥٣	٩١، ٨٩، ٨٦، ٦٧، ٦٤	عليان بن أبي مالك ج ٧:
١٧٢، ١٧٠، ١٦٩، ١١٤	١٢٣، ١٠٨، ٩٨، ٩٢	١٤٣، ١٤١
٢٤٨، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣	٢٥٩، ١٩٠، ١٥٧، ١٢٩	عليه بقت المهدي ج ٢: ٢٥٦
٢٩١، ٢٨٠، ٢٥٣، ٢٤٩		
ج ٣٢٤، ٣٢١، ٣١٩		

عمرو بن أحر الباهلي ج ٦ : ١٧٩	١٦٦، ١٦٤، ١٦٣، ١٦١	١١٣، ١٠٨، ١٠٤ : ٦
عمرو بن أراكدة الثقفي ج ٣ : ٢٢٨	١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧	١٢٥، ١٢٤، ١١٦، ١١٤

٢٩٣:٣ ج عمرو بن حمز	٦٣٤٤٩ (٧١٨٨٤٨٦٠٧١)	٢٣٠:٥ ج و ١١٥:٧
عمرو بن حفصوف ج ٥:	١٥٦ (٢٩٣٠٣٠٣٠٣ ج و	عمرو بن عثمان ج ٤:٢٢٢
٢٣٢٠٢٢١	٢: ٩٠ (١٠٣٠١١٦٠	ج ١٤:٥ و ج ٧:١٥٠
عمرو بن حلوان ج ٣:٢٨٩	١٢٨ (١٦١٠٢٠٦٠٢٤٤	١٥٤
عمرو بن الحق ج ٣:٢٩٩	٢٦٣ (٢٩٢٠٣٠٦ ج و	عمرو بن عفراء ج ٦:١٢١
عمرو بن خالد بن صخر بن الشريد	٣ (٦٢٠٣٠١٦٦٠٢٤١ ج و	عمرو بن عمرو بن عديس
ج ٦:٣٣٠٣٤	٤ (٨٣٠٨٤٠٨٥٠٩٠	ج ٦:٦٠
عمرو بن خرشة ج ٣:٢٩٣	٩٢ (٩٤٠١٠٧٠١١٣	عمرو بن عمرو بن مالك
عمرو بن الزبير بن العوام	١٣١ (١٤٨٠٢٢٢ ج و	ج ٣:٢٦٢
ج ٥:١١٩	٥ (٢٧٠٤٦٠٨٢٠٨٣	عمرو الغزال والمغني ج ٧:٢٨
عمرو بن سالم ج ٣:٢٩٨	٨٧ (٨٨٠٨٩٠٩١٠٩١	عمرو الفسائي ج ٦:١٤
و ج ٦:١١٣	٩٢ (٩٣٠٩٥٠٩٦٠٩٠١	عمرو بن فنن ج ٢:٧٨ و ج
عمرو بن سدوس بن شيبان بن	١٠٢ (١٠٥٠١٠٧٠١٩٧	٣: ٢٩٤ و ج ٨:١٢٧
ذهل بن ثعلبة ج ٦:٦٤	٢٥٠ (٢٦٠٠١١٦٠	عمرو القنا ج ١:١٥١
عمرو بن سعيد الأشدق بن	١٢٧ و ج ٧:٧١٠٨٤	عمرو بن قيس = عمرو
العاص ج ١:٥٨ و ج ٢:	١٨٣ (٢١٣٠٢٢٠ ج و	ابن فنن
٥٢ و ج ٤:٩٣٠٩٤	٨ (١١٠٥٦٠٨٢	عمرو بن قيس الجشمي ج
٢٢٣٠١٩٠٠١٨٩٠١١٤	عمرو بن طاهر ج ١:٢٤٩	٦:٢٦
و ج ٥: ١١١٠١١٨	و ج ٣: ٢٩٢٠٢٧١	عمرو بن قيس بن مسعود
١٣٤ (١٣٧٠١٤٦٠١٤٧	عمرو بن عبد الله بن محمر	ج ٦: ٣٩٠٥٢
١٤٨ و ج ٨: ٥٦	ج ٣: ٢٤٠٠٢٤١	عمرو بن كلثوم ج ٣: ٢٨٠
عمرو بن سلامة ج ٣: ٢٩٣	عمرو بن عبد المسيح الراي	و ج ٥: ٣١٣ و ج ٦:
عمرو بن شام ج ٣: ٢٦١	ج ٣: ٢١٣	١٠٤٠٨٤
عمرو بن شبة ج ٣: ٢١٢	عمرو بن عبيد ج ١: ٨٣	عمرو بن مالك ج ٣: ٢٦٢
عمرو الشريد ج ١: ٢٣١	عمرو بن عبيد ج ٢: ١٠٥	و ج ٦: ١١٣
٢٣٥ و ج ٦: ٣٥	١١٥ (١١٧٠١٦١٠١٩٦	عمرو بن مالك بن القدوكس
عمرو بن شعيب ج ٢: ١٨٩	١٩٨ (١٩٩٠١٩٩ و ج ٣: ٩٩	ابن جشم و ج ٦: ٦٤
عمرو بن صابر ج ٦: ٤٤	١٦٣ و ج ٤: ٢٧٤ و ج	عمرو بن مرثد المالح ج ٦: ٨١
عمرو بن الطرب المدواني	٥ (٣١٢ و ج ٧: ٩٠	عمرو بن مرحوم ج ٣: ٢٧٥
ج ٢: ١٠١	عمرو بن عتبة بن أبي سفيان	عمرو بن مسعدة ج ٤: ٢١١
عمرو بن العاص ج ١: ١٢	ج ١: ٨٠ و ج ٢: ٢١٠	٢١٩ (٢٢٩٠٢٤٨٠٢٦٦
١٨ (٢٤٠٢٣٦٠٣٥٠٤٠	١٨٥ (٢٤٣٠٢٤٣ و ج ٣: ٨٩	و ج ٧: ١٦٤ و ج ٨: ٥٢

عميرة بن الأجل ج ٢: ٢٦٩	وج ٥: ٢٨٧	عمرو بن معاذ ج ٣: ٢٩٢
عميرة بن طارق ج ٦: ٤٤٢	عمران بن ماهان و أبو مریم	عمرو بن معديكرب ج ١: ٦٧
٨٠: ٤٣	البثول ج ٣: ٢٢٣	٨٣، ٨٦، ١٠٣، ١٠٨
عميرة بن اليرب ج ٢: ٢٦٣	عمرة و مطلقه النبي صلى الله	١٢٢، ١٢٣، ٢٣٧، ٢٦٦
٣١٢ وج ٥: ٧٠ وج	عليه وسلم ج ٥: ٦	٢٦٧ وج ٢: ٦١ وج
٣٠٩: ٦	عمرة و أم النعمان بن بشير	٢٤٩: ٣، ٢٥٤، ٢٨٧
عميس بن عقيل بن علفة =	ج ٧: ٢٦	٢٨٩، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٠
عملس بن عقيل	عمرة بنت عامر بن الظرب	٩٦: ٤ وج ٦: ١٦٥
عنان و جارية الناطق ج ٧:	ج ٧: ٧٧	٢٢٤: ٧ وج ٨: ٨٩
٥٢، ٥٤، ٥٥ وج ٨:	العمدة و بنت عمرو بن	عمرو بن المنذر = عمرو
١١٨	معديكرب ج ٣: ٣٠٦	ابن هند
عنبة = عتبة بن الهاس العجل	عملس بن عقيل بن علفة المرى	عمرو بن المهاجر ج ٥: ١٦٨
عنبة بن سعيد ج ٥: ٢٥٩	ج ٢: ٥٤، ٥٣، ٩٢ وج ٧:	عمرو بن ميمون ج ٧: ١٧٤
عنبة بن عبد الملك بن مروان	عمار بن أبي سليمان ج ٣: ٣٢٩	عمرو بن ناشب ج ٦: ٤٠
ج ٥: ١٥٨	عمار الدهني ج ٣: ٣٠٣	عمرو النخعي ج ١: ٢٤٧
عنبة بن الوليد بن عبد الملك	عمار بن زياد ج ٣: ٢٩٢	عمرو بن النعمان ج ٢: ٢٩٥
ج ٥: ١٥٩	عمار بن ياسر ج ١: ٣٠٩	عمرو بن هذاب ج ٧: ١٤٤
عنزة ج ١: ٨٣، ٧٥، ٦٨	وج ٣: ٣٠٧، ٣١٢ وج	عمرو بن الهدير ج ٧: ٢٠٨
وج ٢: ٢٧٤ وج ٣:	٥: ٨، ١٢، ٢٩، ٣٧	عمرو بن هند ج ٢: ٣١
٢٦٩، ٣١٩ وج ٦: ٠٢	٢٨، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨	وج ٣: ٣٢، ٢٣٠ وج
١٦، ١٧، ٢١، ٤٠، ١٠٣	٥٢، ٥٤، ٦٠، ٦٥، ٧١	١٥٢، ٩٥: ٦
العنقاء = ثعلبة بن عمرو	٧٤، ٨٣، ٨٤، ٨٥ وج	عمرو الوادي ج ٧: ٤٣
من بقياء	٦: ١٢٧ وج ٧: ١٤٦	عمرو بن الوليد بن عبد الملك
عنيزة و صاحبة امرئ القيس	٢٤١	ج ٥: ١٥٩
ج ٨: ٩٢، ٩٣	عمير بن بشير ج ٣: ٣٠٧	عمران بن جرير ج ١: ١٨٨
عوانة بن الحكم ج ١: ٢١٠	عمير بن الحباب ج ١: ٨٣	عمران بن حصين ج ٢: ٢٩٨
وج ٢: ٢١٥ وج ٣: ٢٥٠	٨٤ وج ٣: ٢٧١، ٢٧٦	وج ٥: ٦٤
وج ٥: ٢١٦، ٢١٠ وج	عمير بن جنبان التيمي ج ٣:	عمران بن حطان ج ١: ١٤٩
٧: ٩٣، ٩٨، ١٥١	٢٦٧ وج ٥: ٢٥٩	وج ٢: ٢٩٣ وج ٣:
العوراء ج ٦: ٣٧	عمير بن عامر = أبو هريرة	٢٨٠ وج ٧: ١٠٢
عوف و في شعر ج ٩: ١٩	عمير بن الوردك ج ٦: ٤٦	عمران بن صالح ج ٥: ١٩٩
عوف بن الحارث ج ٣:	صيرة ج ٦: ١٥١	عمران بن عصام ج ٣: ٢٧٤
٢٩٣، ٢٩٤		

عاش بن سهل ج ٥ : ١٤٢	عيسى بن إسماعيل ج ٢ : ٨٤	عوف بن زيد بن عمرو بن
عاش بن عباد بن افضلة	ج ٣ : ٢٨	أبي الحصين ج ٦ : ١٦
ج ٢ : ٢٩٦	عيسى بن جعفر ج ١ : ١١٤	عوف بن سبيع ج ٦ : ٢١
عاش بن طيمعة ج ١ : ١٦٥	عيسى بن دأب = ابن دأب	عوف بن سعد ج ٢ : ٢٧٦
ج ٤ : ٢٣٩	عيسى بن روضة و حاجب	عوف بن عبد الله بن جعفر =
عائلة بن حصن الفزاري ج ١ :	المنصور، ج ٥ : ٣٣٧	عون بن عبد الله بن جعفر
ج ٢ : ١٧٤ و ج ٢ : ١٩٠	عيسى بن طلحة ج ٨ : ١١٥	عوف بن القمقاع ج ٦ : ٤٠
ج ٦ : ٢٢ و ج ٦ : ٣١	عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس	عوف بن عجم الشيباني ج ٣ :
ج ٧ : ١٥٠ و ج ٧ : ٢٦٧	ج ٥ : ٢٠١ و ج ٥ : ٢٣٦	٢٤ ، ١٤٨ ، ٢٧٩ ، ٣٩٦
حرف الغين	عيسى بن عمر ج ٢ : ٢٦٥	ج ٦ : ٢٢٥ و ج ٧ :
الفار بن ربيعة الجرشي ج ٥ :	ج ٨ : ٢٨١	١٠٣ ، ٧٧
١٢٢	عيسى بن فرخان شاه ج ٥ :	عون بن عبد الله بن جعفر
الفاضري ج ٧ : ١٤٤	ج ٦ : ٣٤٦	ج ٥ : ١١٠ و ج ٥ : ١٢٦
غالب بن صعصعة ج ٢ : ٥٦	عيسى بن طيمعة = عباس بن طيمعة	عون بن عبد الله بن مسعود
غالب بن عبد الله ج ٣ : ١٣٢	عيسى بن مريم = المسيح	ج ٢ : ٢١٥ و ج ٢ : ٥٠
غالب بن مسعود ج ٥ : ١٧٩	عليه السلام	عوام و صاحب أبي نواس ،
غالية بنت أبي جعفر المنصور	عيسى بن المهدي ج ٤ : ٢٦٤	ج ٥ : ٣١٧
ج ٥ : ٣٣٧	عيسى بن موسى ج ١ : ٢٦	العوام بن حوشب ج ٨ : ١٣٢
الغبراء و فرس ، ج ٢ : ٨٨	ج ٩٥ ، ١٦٨ ، ١٨٠ و ج ٢ :	العوام بن خويلد ج ٤ : ٨٧
ج ٦ : ١٤ و ج ٦ : ٢١٠	ج ٣ : ٢٦٦ و ج ٣ : ٣٢٨	العوام بن شاذب ج ٦ :
الغز بن الأسود بن شريد	ج ٥ : ٢٠١ و ج ٥ : ٢٠٧	٤٧ ، ٤٦
ج ٦ : ٣٩	ج ١٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩	العوام بن يزيد بن عبد الملك
الغريض و المثنى ، ج ٧ :	ج ٧ : ١٣ و ج ٧ : ١٣٣	ج ٥ : ١٧٦
ج ٢٦ ، ٢٧	ج ٨ : ١٢٨ و ج ٨ : ١٣٢	عويم بن ساعدة ج ٥ : ١٠
الغزال = واصل بن عطاء	العيص بن أمية ج ٣ : ٢٣٩	عويم بن حارثة ج ٣ : ٢٩٩
غزالة الخارجية ج ٥ : ٢٧٨	ج ٢٤٢	عويم بن زيد = أبو البرداء
الغزالي ج ٢ : ٣٣٢ و ج	عيص التميمي ج ٧ : ١٥٩	عيساض بن غنم بن زهير
ج ٣ : ١٥١	عيلان بن مضر = قيس بن الناس	ج ٣ : ٢٤١
غروان الرقائبي ج ٧ : ٢٤٨	عيناوة ج ٧ : ١٤٧	عيسى بن أبي جعفر المنصور
غزير الدهشقي ج ٧ : ٢٨	عياش ج ٥ : ٢٠٤	ج ٥ : ٣٣٧
غزيرة بن عمرو ج ٣ : ٢٩٥	عياش بن أبي ربيعة ج ١ :	عيسى بن أحمد و الكاتب ،
	ج ٣ : ٢٤٠	ج ٨ : ٩٦

ج ٨١، ٨٠ : ٧	الفارعة و امرأة المغيرة بن	غسان بن أبي صباح الكوفي
قال ج ٢٣١ : ٧	شعبة ، = الفارعة الثقفية	ج ٧٦ : ٨
قائد ج ١٠٥ : ١	الفارعة الثقفية و أم الحجاج بن	غسان بن صباد ج ١٢٠ : ٨
الفتح بن خاقان ج ٢٧٥ : ٢	يوسف ، ج ٥ : ٢٥٥ ،	غسان بن عبد الحميد ج ٨٤ : ٦
فتون و جارية عطاء بن جبير ،	٢٥٦ و ج ١١٢ : ٧	الغساني ج ١١٩ : ٧
ج ٩٩ : ٥	فاطمة بنت أسد بن هاشم بن	الغضبان بن القبيشري ج ٣ :
الغجاء السلي ج ٢٧١ : ٣	عبد مناف ج ٥٧ : ٣٠٩ ،	٢٧٦
و ج ٢٠ : ٥	فاطمة بنت الحسين ج ٢ :	غرامة بنت طوق بن عبيد بن
فدكي بن عبد المنقرى ج ٥٧ : ٦	٢٩٣ و ج ١٢٤ : ١٢٦ ،	زرارة ج ٣٩ : ٦
الفرات بن حيان ج ٢٧٨ : ٣	و ج ٨٦ ، ٨٥ : ٧	القمير بن يزيد بن عبد الملك
فراس بن خندف ج ٣٨ : ٦	فاطمة بنت عبد الملك بن مروان	ج ٢١٣ ، ٢١٢ ، ٢١١ : ٥
فراس بن غنم ج ٨٣ : ١	ج ٩٤ : ٧	عندرو صاحبة شعبة ، ج ٧١ : ٥
الفراقصة بن الاحوص ج ٣ :	فاطمة بنت عمرو المخزومية	غنمة و في شعر ، ج ٢٣ : ٧
٢٨٨	ج ٣ : ٢٣٨	الغنوي ج ١ : ١٢٦
فرج بن سلام ج ٤٢ : ١	فاطمة بنت كسرى ج ٤٣ : ٢	غيثك بن غوث = الاخطل
١١٠ و ج ١٥٤ : ١٦٥ ،	فاطمة بنت محمد و صلى الله عليه	القيداق بن عبد المطلب ج ٣ :
٢١١ و ج ٥ : ٢٥٧ ،	وسلم ، ج ١ : ٢٦٨ ، و ج	٢٣٨ و ج ٥ : ٥
٢٦٩	٢٣ : ٢ ، ٤٤ ، ١٩٨ ، ٢٤٤ ،	غيلان و غير منسوب ، ج ٤ :
الفرج بن فضالة ج ١٨ : ٢	٢٤٥ و ج ٣ : ١٧١ ، ١٩٦ ،	١٠٦ ، ٣
الفرار ج ٢٨٢ : ٢ و ج ٤ :	١٧٤ و ج ٤ : ١٠٥ ، و ج	غيلان و مولى يزيد بن عبد الملك ،
٢٢٤	١٠٣ ، ٥٨ ، ١٢ ، ٥ : ٥	ج ١٧٦ : ٥
الفرار السلي ج ٩٩ : ١	١٧١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ،	غلان بن خرشة ج ٦٤ : ١
الفرزدق ج ١ : ٢٧ ، ٧٦ ،	٣٢٧ و ج ٧ : ٨٤ ، ٨٦ ،	غيلان الدمشقي ج ٢ : ١٩١ ،
١٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٨٥ ، و ج	١٤٤	١٩٣ و ج ٥ : ١٩٦
٢ : ٤٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،	فاطمة بنت محمد و زوج أبي جعفر	غيلان بن عقبة = ذو الرمة
١١١ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، و ج	المنصور ، ج ٥ : ٣٣٧	غيلان بن مالك بن عمرو
٣ : ٢١ ، ٥٣ ، ١٦٩ ، ٢١٠ ،	فاطمة بنت محمد بن الحسين بن	ج ٧٧ : ٦
٢١١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،	فحطبة ج ٥ : ٢٩٣	حرف الفاء
٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٣٢٥ ، و ج	فاطمة بنت يحيى ج ٥ : ٢٩٨	فاخته بنت أبي هاشم ج ٥ : ١١٧
٤ : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،	فاطمة بنت يزيد بن معاوية	فاخته بنت قرظلة ج ٥ : ١٠٥
١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥٨ ،	ج ٧ : ٩٨ ، ٩٧ ،	و ج ٧ : ١٦ ، ١٠٠
٥ : ٤٩ ، ١٢٥ ، ١٥٩ ،	الفاكه بن المغيرة المخزومي	

فطيم و زوج الامين : ج ٥ : ٣٤١	٢٢٠ : ٧ ج و ٣٤١ : ٣٤٠ ١١٢ : ١٠٥ : ٨ ج و	٢٨٩ : ٢٨٨ : ٢٨١ : ١٦٥ و ج ٦ : ٣٨ : ١٠٦
فلحس و من بنى سعد بن همام ، ج ٦ : ٤٣	الفضل الرقائى ج ٢ : ١٣٦ ، ١٦٩ : ١٦٢ و ج ٧ : ١٨٢ ،	١٥٠ : ١٤٧ : ١٤١ : ١٣٨ ١٦٧ : ١٦٤ : ١٥٥ : ١٥٣
القاهايد و تلبيد يرشت : المفتى ، ج ٢ : ٤٥	٢٢١ و ج ٨ : ١٠٤ : ٥٠	١٩٨ : ١٩٧ : ١٨٦ : ١٨٠ ٢١٠ : ٢٠٥ و ج ٧ : ٢١٠
القلوسكى ج ٧ : ٢٠٦	الفضل بن سهل ج ١ : ٨٧ و ج ٣ : ٢٣١ و ج ٤ :	١٢٢ : ١١٧ : ١١٦ : ٨٩ ٢١٩ و ج ٨ : ٤٥ : ٦
فهر بن القرد ج ٣ : ٢٧٥	٢٧١ : ٢٥٧ : ٢١٩ و ج ٢٤٣ : ٥ و ج ٦ : ٢١٧	٩٣ : ٩١
فهر بن مالك ج ٣ : ٢٤١	الفضل بن صالح ج ٥ : ٢٣٨ الفضل بن العباس ج ١ : ١٣٢ ،	فرعون ج ١ : ٤٣ و ج ٢ : ٢٢٩ : ٢١٧ : ٢٠٩ : ٢٩
الفهر بن يزيد بن عبد الملك ج ٥ : ١٧٦	١٣٥ : ١٣٦ و ج ٥ : ٧ الفضل بن عبدالله الشيرازى = أبو أحمد الفضل	و ج ٣ : ٨٥ : ٨٢ : ٨١ : ١٠٠ و ج ٤ : ٩٦ : ٤١
فهلم و أم منصور بن زبان ، ج ٧ : ١١٤	أبو أحمد الفضل الفضل بن مروان ج ٤ : ٢١٩ ،	١٩٢ و ج ٥ : ٣٠٨ و ج ٢٤٦ : ١٥٢ : ٧
فيروز أبو لؤلؤة ج ٣ : ٢٣	٢٢٤ و ج ٥ : ٣٤٣ الفضل بن معن بن زائدة ج ٤ : ٢٨٧	فرقد السبخى ج ٢ : ١٨٧ و ج ٧ : ٢١٧ و ج ٨ : ٩٠ : ٥
فيروز بن حصين ج ٤ : ١١٧	الفضل بن المهلب ج ٥ : ١٦٥ الفضل بن يحيى ج ١ : ١١٨ ،	فروة بن عمرو ج ٣ : ٢٩٥ فروة بن مسعود ج ٦ : ٥٥
فيروز بن يزدجرد بن بهرام ج ١ : ٩٠	١٣٦ : ١٣٧ و ج ٥ : ٢٩٧ ، ٢٩٩ : ٣٠٠ و ج ٦ : ١٣٩ ،	فروة بن مسك ج ٣ : ٣١٢ فروة بن نوفل الحرورى ج ٣ :
القيص بن أبي صالح ج ٥ : ٢٣٨	١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ ١٤٤ و ج ٧ : ٢٠٨ : ٢٠٣ و ج ٨ : ٨٣	٢٦٩ : ٢٢٥ البريمة و أم حسان بن ثابت ، ج ٦ : ١٤٨
حرف القاف	فضيل ج ١ : ١٨٥ الفضيل بن عياض ج ٢ : ٨٠ ،	فصيل الروى ج ٣ : ١٤٥ فضالة ج ٧ : ١٠٦
قابيل بن آدم ج ٢ : ١٤٨ : ١٤٩	١٠٦ : ١١٣ : ١٣٧ : ١٤٥ ، ١٦٠ : ١٦٧	الفضل بن أبي لحب ج ٥ : ٢١٧ الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات ج ٤ : ٢٢٠ و ج
قابوس بن المنذر ج ٦ : ٩٥	٢٣٢ : ٨٦ و ج ٣ : ١٠٤ ، ١٠٦ : ١١٣ : ١٣٧ : ١٤٥ ،	٣٥١ : ٣٥٠ : ٥ الفضل بن الربيع ج ٤ : ٢١٩ ،
قابوس بن النعمان ج ٦ : ٧٥	١٠٥ : ١٦٠ : ١٦٧	٢٢٤ : ٢٧١ و ج ٥ : ٢٣٩
قارون ج ٢ : ١٢٧ و ج ٤ : ١٠٨		
القاسم بن إسماعيل = أبودلف العجل		
قاسم القمار ج ٢ : ٢٧٨		
القاسم بن ربيعة الجوشى ج ١ : ١٤٠		
القاسم بن الرشيد ج ٥ : ٢٤٠		
القاسم بن سلام ج ٢ : ٣٠٦		

قرواش ج ٦ : ١٩ : ٦٤	١٩٤ ج ٤ : ١١٤ ج ٥	القاسم بن عبيد الله الحصيني
قريب بن مرة ج ١ : ١٥٠	٥ : ٨ : ٢٥ : ٤٣ : ٧٠	ج ٤ : ٢٢٠ ج ٥ : ٢٥٠
قرينة ابنة حرب بن أمية	ج ٧ : ٢٣٤ : ٢٣٩	القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن
ج ٧ : ٩٣	٢٤٢ : ٢٥٩ : ٢٦١	وهب ج ٤ : ٢٢٠ ج ٥
قريش بن هاشم بن عبد الملك	قنادة بن مسلة ج ٣ : ٢٧٨	٣٤٩ : ٣٤٨
ج ٥ : ١٧٩	٢٨١	القاسم بن عقيل ج ٣ : ٣٠٣
قس بن ساعدة الايادي ج ٢ :	قتيبة بن مسلم ج ١ : ٣٨ : ٧١	القاسم بن عمر ج ٥ : ٢١
١٠١ : ١٢٩ ج ٣ : ٣٢٤	٩٥ ج ٢ : ١٨ : ١١٠	القاسم بن محمد وعليه السلام
ج ٤ : ١٧٦ ج ٨ :	١٢٧ : ١٤٠ : ١٦٠ : ١٨٧	ج ٥ : ٥
٤٥ : ١٦	ج ٣ : ٢٧٠ ج ٤ : ١٠٦	القاسم بن محمد بن أبي بكر
قصير بن سعد اللخمي ج ٣ :	١٠٧ : ١١٧ : ١٨٥ : ٢٨٥	ج ٢ : ١٨٨ ج ٣ : ١٠٥
٣١٥ : ٥٢ : ٥١	٢٦٩ ج ٥ : ١٢٦	١٦٥ : ١٨٣ ج ٥ : ١٦
قصي بن كلاب بن مرة ج ٣ :	١٦٣ ج ٧ : ٢٣ : ٢١٧	١٧ : ١٢٧ : ٢٨٣ : ٣١٣
٢٣٥ : ٢٤٨ : ٢٩١ : ٢٩٧	قتيلة بنت الحارث بن كلدة	ج ٧ : ١٢١ : ٢١٧
ج ٦ : ٩٣ ج ٨ : ٤٧	ج ٣ : ١٩٥ ج ٦ : ١١٢	القاسم بن محمد السلاي ج ٦ :
القطامي ج ١ : ٤٨ ج ٢ :	قثم بن العباس ج ٥ : ٧	١٢٨
٤٨ : ٣ : ١٧٨ : ٤٩	قحدم وجد الوليد القحذي	القاسم بن معرب المسعودي
ج ٦ : ١٦٢ : ١٧٥ : ٢٢٧	ج ٤ : ٢٢٤	ج ١ : ١٦٨
ج ٧ : ١٨٠	القحذي ج ١ : ٣٧ : ٢٢٠	القاهر بالقي ج ٤ : ٢٢٠ ج ٥
قطرب والنحوي ج ٢ : ٢٨٨	ج ٣ : ٢٤٦ ج ٤ :	٣٥٠ : ٣٤٩
قطري بن الفجاءة ج ١ : ٧٥	١٤٧ : ٢٢٤ ج ٥ : ١٠٦	قبيصة بن برمة ج ٣ : ٢٦١
٨٣ : ١٠٠ : ١٥١ : ١٥٢	قحطان بن عابر ج ٣ : ٢٨٥	قبيصة بن ذؤيب ج ٢ : ١٦
٢٧٧ : ٢٧٨ ج ٣ : ١١٣	قحطبة بن شبيب الطائي ج ١ :	ج ٣ : ٢٩٧ ج ٤ :
٢٦٥ : ٣٢٧ ج ٤ : ١٩٧	٢٠ ج ٤ : ٢٦١ : ٢٧٠	٢٢٢ : ٢٢٣ ج ٥ :
قطن « مولى يزيد بن الوليد »	ج ٥ : ٢٠٩	١٣٩ : ١٤٧
ج ٥ : ١٩٤	قدامة بن مظعون ج ٨ : ٥٦	قبيصة بن ضرار الضبي ج ٦ : ٧١
قطن بن حارثة ج ١ : ٢٤٧	قراد ج ٧ : ٧٨	قبيصة بن عمرو ج ٣ : ٢٩٨
القنساء « فرس » ج ٦ : ٥	قرب « امرأة الوراق » ج ٥ :	قبيصة بن والقي ج ٣ : ٢٧٧
القنقاع « في شعر » ج ٧ : ١٥٧	٣٤٤	قنادة « قنادة بن دعامه السدوسي
القنقاع بن حكيم ج ١ : ٢١٠	قرة بن لياس ج ٣ : ٢٩٨	قنادة بن حراث ج ٧ : ٥٤
القنقاع بن شور بن النعمان	قرة بن خالد بن عبد الله بن يحيى	قنادة بن دعامه السدوسي
ج ٣ : ٢٧٩	ج ٧ : ٧	ج ٢ : ٧٤ : ٨٣ : ١٩١
	قرشت ج ٤ : ٢١٢	
	قرط بن أضبط ج ٦ : ٤٥	

قيس بن قبيصة ج ٦ : ٦٩	قيس الرقيات	قنن بن عتاب ج ٦ : ٣٦
قيس بن مسعود ج ١ : ٢٣٦	قيس بن زهير العبسي ج ١ :	قنن بن عصمة ج ٦ : ٤٦
وج ٢ : ٢٧٨ وج ٦ : ٥٢	١٠٣ وج ٢ : ١٤٩ وج	القلاخ ج ٧ : ١٢٤
٧٨ : ٧ وج ١٠٩ : ٩٨	٨ : ٣ وج ٦ : ٨	قامة ، كاتب عبد الملك بن صالح
قيس بن مكشوح المرادي	١٩ : ١٨ ، ١٧ ، ١٥ ، ١٤	ج ٢ : ٢٣
ج ١ : ٨٦ وج ٣ : ٣١٢	وج ٧ : ٧٩ ، ٢٢٦	قنبر ، مولى علي ، ج ٥ :
قيس بن الملح العامري ج ٢ :	قيس بن سعد بن عبادة ج ١ :	٥٨ ، ٣٩
٢٥٥ وج ٦ : ١٦٦	١٤٧ ، ١٧٥ وج ٣ : ٢٩٥	قند ، المثنى ، ج ٧ : ٣١
١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٤٢ ، ٢٢٥	وج ٤ : ١٠٣ وج ٥ : ٨١	قهدم = فوطم
وج ٧ : ١٤٢	قيس بن شرفاء التغلبي ج ٦ : ٨١	قورس ، الكاتب ، ج ٨ : ١٢٥
قيس بن منبه ج ٣ : ٢٧١	قيس بن عاصم المنقري ج ١ :	قيدر ج ٤ : ٢١٢
قيس بن المنتفق ج ٦ : ٩	٢٢٧ وج ٢ : ١١٨ ، ٥٥	قيس ، في شعر ، ج ٤ : ٥٥
قيس بن مهجع = الجعد بن	١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ٢٣٨	وج ٥ : ٤٧
مهجع	٣١٨ وج ٢ : ٨ ، ١٣٨	قيس بن أبي صعصعة ج ٣ :
قيس بن الناس ج ٣ : ٢٦٩	٢١٢ ، ٢٦٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢	٢٩٥
قيس بن هبيرة بن عبد الغوث	٣٢٤ وج ٦ : ٤١ ، ٤٢	قيس بن أبي الوليد الكتاني
ج ٣ : ٣١٢	٥٠ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢	ج ٨ : ٥١
قيس بن هجيمة ج ٦ : ٧٨ ، ٧٩	وج ٧ : ١٢٤ وج ٨ : ٥٣	قيس بن الأسلت ج ٦ : ١٦٦
قيس بن يزيد ج ٣ : ٣١٧	قيس بن عاصم بن غريب	قيس بن الأسوار الجهمي =
قيصر ج ١ : ٢٦٣ ، ٢٦٤	ج ٦ : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤	قيس بن الأسوار الجهمي
وج ٢ : ٦٠ وج ٥ : ١١٠	قيس بن عباد ج ٢ : ٤٠	ج ٦ : ٢٦
وج ٦ : ٩٥ وج ٨ : ١٦ ، ٤٥	قيس بن عتاب ج ٦ : ٧٥	قيس بن الأصم ج ٣ : ١٣٣
قبيلة بنت مخزومة ج ١ : ١٥٢	قيس بن عدي ج ٣ : ٢٤١	قيس بن خالد ج ٦ : ٣٩
القين بن جسر بن شيع الله	قيس بن عمرو = طلحة بن	قيس بن خالد الشيباني ج ٣ :
ج ٢ : ٢٨٨	عبيد الله بن كزيب بن الحداجية	٢٥٢
حرف الكاف	، الشاعر ،	قيس بن الخطيم ج ١ : ١٠٥
كثير بن أبي جمعة = كثير عزة	قيس بن عمرو = النجاشي	وج ٦ : ١٦٢ ، ٢٠٢ وج
كثير بن شهاب بن الحصين	، الشاعر ،	٧٤ : ٧
المذحجي ج ١ : ٩٦ وج	قيس بن عمرو الخزازي ج ٢ :	قيس بن ذريح ج ٧ : ١١٨
٣١٠ : ٣	٢٩٨	قيس بن رافع ج ٥ : ٤٧
كثير عزة ج ١ : ٢٨١	قيس بن عمرو بن مالك ج ٣ :	قيس الرقيات = عبید الله بن
	٢٩٨ ، ٢٦٢	

كعب بن زهير بن أبي سلى	٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨	٢٨٥، ٢٨٢ ج ٢: ٢١٩
ج ١: ١٠٦ و ج ٢: ١٢٠،	٢٤٦ و ج ٢: ٩٢، ١٠٤	٢٥٢، ٢٨٩، ٣٢٢ ج
٢٦٣: ٣ و ج ١٩٤، ٢٩٩	١٧٦، ١٢٢ و ج ٣: ١١	٢٩٨، ٢٦٨، ١٠١: ٣
و ج ١٢٠: ٦، ١٢٣	٢١٤، ٢٧٨، ١٩٤، ١٢٦	٢٠١ و ج ٤: ٢٤٢ ج
كعب بن زهير بن جشم ج ٦:	٢٢٣ و ج ٤: ٢١٦	١٧٧، ١٥١، ١٠٢: ٥
١٧٥، ١٦٣، ٦٤	٢٧٤ و ج ٥: ٦، ١٩٠	و ج ٦: ١٢٨، ١٣٠
كعب بن سعد الغنوي ج ٣:	٧٠، ٦٨، ٤٥: ٦ و ج	١٦٧، ١٦٦، ١٥٣، ١٥٢
١٩٩	١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٦	١٨٩، ١٨٨، ١٨٥، ١٨٤
كعب بن سور ج ٥: ٦٩	١٠١ و ج ٧: ١٣٢، ٢٤٤	٢٠٩ و ج ٧: ١٨، ٢
كعب الضراء بن مالك ج ٣:	٢٦٣ و ج ٨: ٧٧، ٧٩	١٩، ٢١، ٧٤، ١٣٤
٢٦٨	١٣٢	٢١٩، ١٨٣
كعب بن عامر العبسي = كعب	كسرى بن زهير ج ٢: ١٠٤	كثير بن هراصة ج ٢: ١٦٢
ابن مالك العبسي	كسرى بن قباذ ج ٤: ٢٧٤	كثير بن هشام ج ٥: ٢٨٢
كعب بن عجرة الانصارى	كسرى بن هرمز ج ٦: ٩٥	الكندام = يزيد بن ازهر المازنى
ج ٣: ٢٩٠	٩٧ و ج ٧: ٦٨	كدام بن حبان ج ٣: ٢٧٤
كعب بن عمرو ج ٦: ٧٧	الكسفى ج ٣: ١٠، ١١	كرب بن صفوان بن حباب
كعب بن مالك الانصارى	كعب بن غير منسوب، ج ٣:	ج ٣: ٢٦٦
والشاعر، ج ٣: ٢٩٦	٤٤ و ج ٥: ٢٢٦	كروم الذراع ج ٧: ١٥٣
و ج ٦: ١١١، ١١٦، ١٢٦	كعب بن غلام معاوية، ج ١:	كروم السدوسي ج ٧: ١٥٢
كعب بن مالك العبسي ج ٥:	١٧٧، ٢٦٨	١٥٣
١٧٩، ١٧٦	كعب الاحبار ج ١: ٦ و ج	كرز بن خالد بن صخر الشريد
كعب بن مامة الإيادى ج ١:	١٦٥: ٢ و ج ٥: ١٤٥	ج ٦: ٢٣، ٢٤
٢٧٤، ٢٠١، ١٩٧ و ج ٢: ٢٧٤	١١٠، ١٠٨، ١١٠ و ج	كرز بن دوغان ج ٣: ٢٩١
كعب بن وبرة ج ٣: ٢٥٩	٢٣١: ٧	كرز بن علقمة ج ٣: ٢٩٧
٢٦٣	كعب الاعور بن مالك ج ٧:	كرز بن ربيعة ج ٦: ٩٢
الكلى = محمد بن السائب الكلى	٢٧٤	كرز بن زفر بن الحارث
كلثوم بن عمرو العتابي =	كعب بن جميل التغلبى ج ٣:	ج ١: ١٧٤
العتابى	٣٧٧ و ج ٥: ٤٥ و ج	الكسافى ج ٢: ١٣٦، ١٦٢
كلن ج ٤: ٢١٢	١٤٧: ٦	و ج ٤: ٧٣ و ج ٦: ١٩٢
كليب وائل بن ربيعة بن الحارث	كعب بن الحارث أبو الاعور	كسرى ج ١: ٢٣، ١٥٥
ج ٣: ٨، ٥٤، ٢٢٢	ج ٣: ٢٩٤	٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٨
٣٠٩، ٢٧٨ و ج ٦: ٥٩	كعب بن حماد ج ٥: ١٥٩	٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤

لوط وعليه السلام، ج ٢: ١٨٣	لبد ج ٢: ٥٤	٦٥، ٦٣، ٦٢، ١١، ٦٠
لؤلؤة وجارية عبدالله بن عقيل، ج ٤: ٥٠	لبن وفي شعر، ج ٧: ٢١	٨٥، ٨٤، ٦٦
الليث بن أبي رقية ج ٤: ٢١٩	لبن وأم أبي لبيب، ج ٣: ٢٢٨	الكبيث بن زيد ج ١: ٦٨
الليث بن سعد ج ٢: ١٥٠	لبن وصاحبة قيس بن ذريح، ج ٧: ١١٨	وج ٢: ٤٦، ٤٧، ٤٨
وج ٥: ١٥٠، ٢٢٢، ٢٤٠	ليبد بن ربيعة ج ١: ٢٧٤	وج ٣: ٢٦٢، ٢٧٠
وج ٧: ٢٢٦، ٥٤	وج ٢: ١٩٧، ١٦٤، ٣٣٠	وج ٦: ١٥٣، ١٥٢، ٤٠
لبي وفي شعر، ج ٧: ١٠٣	وج ٤: ٢٣٨، ٣٣١	وج ٧: ١٢٩
لبي الأخيلية ج ١: ٢٢٥	١٠٨، ١٠٧، ١٠٥، ٦	كبل بن زياد النخعي ج ٢: ٣١١
وج ٣: ٢٧٢، ٢٩٠	١٨٤، ١٧٩، ١٧٦، ١٦٥	كنانة بن بشر ج ٣: ٣٠٧
وج ٦: ٤، ٣: ٧	لبي وفي شعر، ج ٧: ١٦	٤٦، ٤١، ٥
لبي بنت حلوان ج ٣: ٢٥٨	لبي وفي شعر، ج ٧: ١٦	كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق ج ٥: ٦٠
لبي بنت الطرب ج ٢: ١٠١	لبي وفي شعر، ج ٣: ٣١٠	كنانة بن صريم ج ٣: ٢٨٩
لبي العامرية ج ٢: ٢٥٥	لبي بن صعب ج ٣: ١٦	الكندي ج ٢: ١٩٥
وج ٦: ٢١٥	اللعاب وفرن، ج ٦: ٨٤، ٨٣	الكندي والنجيل، ج ٧: ١٧٤
حرف الميم	لقمان ج ٨: ٩	كهس بن طلق ج ١: ١٤٨
مأجوج ج ٧: ٢٥٧	لقمان والحكيم، ج ١: ١٧٦	الكوثر بن عتبة ج ٥: ١٩٩
المأجوز = الزبير بن علي بن	١٧٨ وج ٢: ١١٩، ١٨٤	الكوثر ج ١: ٢١٨
المأجوز	٣٢٩، ٢٧٠ وج ٣: ٨٧	كيسان ج ٢: ٧٧
ماردة وأم المعتصم، ج ٢: ٢٤٥	١٥٠، ١٤٨، ١٤٠، ١٠٨	الكيس بن أبي الكيس ج ١: ٥٨
وج ٥: ٢٤٣، ٢٤٠	وج ٥: ٢١، ١٨٧	
وج ٨: ١٠٥، ٨٧	وج ٨: ٩٨	حرف اللام
المارقي التجبي ج ٥: ٢٤٥	لقمان بن عاد ج ٢: ٢٦٣	لامك بن قابيل بن آدم ج ٧: ٢٤
ماروت ج ٨: ٧٦	لقيط الإيادي ج ٦: ١٠١	لبابة وفي شعر، ج ٧: ٢٣
مارية وأم المؤمنين، ج ٥: ١٢٠	لقيط بن ذرارة ج ٦: ٦	لبابة بنت الرشيد ج ٥: ٢٤٠
وج ٧: ١٢٠	١٠، ٩، ٨، ٧ وج ٧: ٧٩	لبابة بنت ربيعة ج ٣: ٢٠٣
مارية وفي شعر حسان، =	لقيط بن عامر بن المنتفق ج ١: ٢٥٢، ٢٥٠، ٢٤٩	لبابة بنت عبدالله بن جعفر ج ٥: ٣٢٨
مارية بنت ظالم بن وهب	ليس ج ٥: ٩٩	لبابة بنت عبدالله بن عباس ج ٧: ٩٧
مارية وصاحبة القرط، =	لحزم والكاتب، ج ٧: ١٧٣	
مارية بنت ظالم بن وهب		
مارية بنت ظالم بن وهب		

مالك بن سليل بن عمرو
ج ١٧:٦
مالك بن سلمة ج ٢٧٢:٣
مالك بن الطلائع ج ٢٩٩:٣
مالك بن طوق ج ١:٤٨
٢٥٥:٢ ج ٢١٩:٥٧
ج ٢٧٩:١٤:٤ ج
٢٤٤:٧
مالك بن عبد الله الحنفي
ج ٩١:١ ج ٣٠٣:٣
مالك بن العجلان الانصاري
ج ٢٩٥:٢
مالك بن عوف النصري ج ١:
٩٤ ج ٢٩١:٢
مالك بن فارج القيني ونديم
ج ٢:٣٠٣ ج ٢٨٩:٤٠
مالك بن قيس و أبو خيشمة
ج ٣:٢٩٦ ج ٧:
٢٦٣:٢٦٢
مالك بن قيس بن زهير
ج ٨٠:٧
مالك بن مسمع ج ١:٩٦
ج ٢:١٢٦:٥٢
ج ٢٨٠:٣ ج ١١٧:٤
مالك بن معاوية ج ٢:٢٢٢
ج ٣٠٥:٦
مالك بن المنفق ج ٦:٥٢
مالك بن النضر ج ٢:١٥٣
مالك بن نبط ج ١:٢٤٦
مالك بن نيرة ج ١:٨٥
ج ٣:٣٢:١٩٤
ج ٢٦٧ ج ٦:٤٨:٤٣
٨١:٧٥:٥٠:٤٩
مالك بن هشام بن حروة

ج ٧:٦
مالك بن الحارث الفزاري
ج ٢٤:٦
مالك بن الحارث النخعي =
الاشتر النخعي
مالك بن حبيب البربوعي
ج ٥٨:٥
مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري
ج ٩:٣ ج ١٥:٦
مالك بن حنظلة ج ٣:٢٥٠
مالك بن خالد بن صخر بن الرشيد
ج ٦:٣٢:٣٢ ج ٣٤:٣٣
مالك بن خالد بن يحيى ج ٥:٢٩١
مالك بن دينار ج ٢:٧٦
٣٠٦:٨٧:٨٦:٨١:٨٠
ج ٣:١٠٤:١٢٠
ج ٢٢٩:١٣٦:١٣٥ ج
١٧٨:٤ ج ٩:٥ ج
٧٤:٨
مالك بن ربيع بن جندل بن
نشل ج ٦:١٠
مالك بن ربيعة ج ٣:٢٩٥
مالك بن الديب ج ٣:١٧٧
٢٦٥
مالك بن زعر بن حجر ج ٣:
٣١٥
مالك بن زهير ج ١:١٠٣
ج ١٦:٦ ج ٣٠٤
مالك بن زيد مناة بن تميم
ج ٧:١٤٩

ابن الحارث بن معاوية
الكندي ج ١:٢٦٢:٢٥٩
مارية بنت مسمع ج ٥:٢٨٦
المازني = بكر بن محمد المازني
مالك و غير منسوب ج ١:
١٦١ ج ٢:٢١٥ ج
٣:٢١٥ ج ٦:٥٥
مالك و سيد بن شمع ج ٦:
٣٤:٣٣
مالك بن أبي السمح ج ٧:
٤٤:٢٦
مالك بن أبي كعب ج ٣:
٢٩٧:٢٩٦
مالك بن أدد ج ٣:٢٥٦
مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري
ج ٢:٢٧٧:٣٢٥ ج
٣:٢١٤ ج ٤:١٠٩
ج ٦:٢٠٣
مالك بن أنس ج ٧:٣٩
١٨٩:٩١:٤٣:٤٢:٤١
ج ٢:٧٦:٧٥:٧٣
٢٧٢:٨٤:٧٩:٧٨
ج ٣:١٤٥ ج ٤:
٢٠٠ ج ٥:١٤:١٦٦
١٧٤ ج ٦:١١٤:١١٧
ج ٧:٧:١٠:١٤
٢١٨:٢١٦:١٢٣:١٣٢
٢٥٩ ج ٨:٥:٧١:٩٩
مالك بن بدر ج ٦:١٨
مالك بن بشير ج ٢:١٣٨
مالك بن التيهان ج ٣:٢٩٣
مالك بن جعفر بن كلاب

ج ٧٥:٧	المهاذاني ج ١١٦:٨	ج ٩٨:٧
معلم بن عبيد بن عمرو ج ٤٤:٦	مادية و في شعر حاتم ،	مالك بن الحيثم ج ٢٩٧:٣
المثنى بن حارثة ج ٢٧٩:٣	ج ١٩٩:١	المأثور بن معاوية ج ٣١٠:٣
جاشع ج ٢٢٣:٢ وج ٧:١٦٠	المبارك بن فضالة ج ١٦٣:٧	المأمون و أمير المؤمنين ،
جاشع بن مسعود ج ٢٦٧:١	البرد ج ١:١٥١ وج ٢:١٤٦، ١٤٤، ١٤١، ٨٦	ج ١:٢٠، ٢١، ٤٣، ٤٩،
ج ٢٧١:٣	٢٥٦، ٢٨٢ وج ٣:٢٥٥، ٣٠١، ١٢٩	٢٨٩، ٢١٨، ١٥٣، ٨٧
جاشع النمطلي ج ١١١:٢	وج ٥:٢٢٩ وج ٦:٢٠٥، ١٣٠	وج ٢:٧، ٨، ١٠، ١١،
المجاشعي ج ٣٠٧:٢	٧١، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤	١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٣
مجالد بن سعبان بن عبيد ج ٥:١٦	١٦٥ وج ٨:٨٤، ٥٢	٢٠، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٢،
ج ٤٦ وج ٧:٨٦	مبشر بن الوليد بن عبد الملك	٣٤، ٣٧، ٥٠، ٦٢، ٦٣،
مجاهد ج ١:٢٠٥ وج ٣:٢٨٣	ج ١٥٩:٥	٦٥، ٨٨، ١١٤، ١١٥،
مجة بن ربيعة بن ذهل ج ٤٤:٦	المتجردة ج ٦:٦، ٩٥	١٤٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٩٦،
المجدع = الهذيل بن حسان التغلبي	المتقى بالله ج ٤:٢٢١ وج ٥:٣٥١	١٩٨، ٢٢١، ٢٣٩، ٢٥١،
المجذر بن زياد ج ٢٩٢:٣	المتلس ج ٢:٣١٢ وج ٣:٢١٣، ٢٧٣	٢٧٥، ٣٠٨، ٣٢٧، ج
المجرد = وهب و الشاعر ،	وج ٦:١٧٨، ١٦٠، ١٨٨:٧	٣:١٠١، ٢٣١، ٢٣٧،
مجرة بن نور ج ٤:١١٧	متمم بن نيرة ج ١:٨٥	وج ٤:١٩، ١٠٤، ١٦٧،
مجنون ليلى = قيس بن الملوح العامري	وج ٣:٢٦٨، ١٩٣	١٦٨، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٧،
مجيبة الحقا ج ١٤٧:٧	٦:٤٣، ٤٨، ٨١	٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦٦، ج
المحارق ج ٣١:٦	المتوكل و أمير المؤمنين ،	٦:١٦٣، ١٨٥، ١٩٢،
محام بن كعب و الشاعر ،	ج ١:١٨٥، ٢٢٥ وج ٢:٣١، ٢١٣	١٩٦، ٢٩، ٣٢،
ج ٢٩٥:٣	٣٣٣ وج ٤:٢١٩ وج ٥:٣٤٤، ١٣١	٣٣، ٥٥، ٥٨، ١٣٧،
المحتش بن حليل بن حبشية	وج ٧:٢٧٥، ٩٦، ٩٧، ١١٧، ١٢١	١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٥٤،
ج ٢٩٧:٣	المتوكل بن عبد الله بن نهم	١٦٤، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٣٧،
المحجل بن حرق ج ٣:٣١٠		٢٤٥، ٢٧٨، ٢٨٠، ج
المحرق و صاحب البردين ، =		٨:٥٢، ٥٤، ٧٤، ١٠٠،
المحارث بن عمرو مزيق		١٠٢، ١٠٣، ١٢٠، ١٣٣،
محرز بن إبراهيم ج ٥:٢٠٨		١٣٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧،
		١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
		١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،
		المأمون ج ٤:٢٤٦
		مان و الموسوس ج ٧:١٦١،
		١٦٣، ١٦٥،
		ماهان ج ٢:٢٨٣

٥٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٧، ٤٣
 ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٥
 ٦٨، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢
 ٨٤، ٨٠، ٧٧، ٧٦، ٧٥
 ٩٦، ٩٤، ٨٩، ٨٨، ٨٥
 ١١٣، ١٠٨، ١٠٣، ١٠٢
 ١٤٢، ١٤٠، ١٣١، ١٢٨
 ١٥٧، ١٥٥، ١٥٢، ١٥١
 ٢١٣، ٢١٢، ٢٠٥، ١٦٦
 ٣٠٧، ٣٠٦، ٢٦١، ٢٤٨
 ٣١٣، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨
 ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٦
 ج ٢٢٧، ٢٢٥، ٢٢٤
 ٨٢، ٥٥، ١١، ٨، ٢، ٦
 ١٠٥، ١٠٤، ٩٦، ٨٩
 ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٧
 ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢
 ١٢٠، ١١٩، ١١٧، ١١٦
 ١٢٦، ١٢٤، ١٢٣، ١٢١
 ١٦٣، ١٥٩، ١٣٥، ١٢٧
 ج ١٨٧، ١٦٤
 ٣٢، ٢١، ١٨، ١٠، ٦
 ٨٢، ٧٧، ٧٦، ٦٤، ٤٥
 ١٢١، ١١١، ١٠٥، ٩٨
 ١٢٩، ١٢٧، ١٢٣، ١٢٢
 ١٥٠، ١٤٩، ١٤٦، ١٤٥
 ٢١٣، ١٩٥، ١٩٢، ١٧٦
 ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٦، ٢١٥
 ٢٥٩، ٢٥٢، ٢٣٠، ٢٢٧
 ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٦١، ٢٦٠
 ٢٧٢، ٢٦٨، ٢٦٦، ٢٦٥
 ج ٨، ٤٤، ٨٩
 ٦٤، ٦٣، ٥٩، ١٦، ١٤
 ٨١، ٧٦، ٧٣، ٧١، ٦٥

١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧
 ١٨٣، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٣
 ٢٠٠، ١٩٤، ١٨٩، ١٨٤
 ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢١٨
 ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٧، ٢٣٦
 ٢٥٨، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٢
 ٣٠٢، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٧١
 ٣١١، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥
 ٣٢٤، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦
 ج ٢٢٧، ٢٠٤، ٢٠٣
 ٧٦، ٧٢، ٦٣، ٢٧، ٢٣
 ١٠٦، ١٠٥، ١٠٢، ٧٨
 ١١٧، ١١٦، ١١٤، ١٠٧
 ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢١
 ١٤٠، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٢
 ١٥٢، ١٥٠، ١٤٧، ١٤٦
 ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٣
 ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٠
 ٢٠٩، ١٧١، ١٧٠، ١٦٨
 ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٨
 ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٤٩، ٢٤٨
 ٢٩٨، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٢
 ٣١٥، ٣١٤، ٣٠٥، ٣٠٣
 ٣٢٤، ٣٢٢، ٣١٧، ٣١٦
 ج ٣٢٥، ٦٠، ٤٠، ٧٨
 ١٢٨، ١٢٤، ٩١، ٨٨
 ١٥٧، ١٤٢، ١٤١، ١٣١
 ٢١٠، ١٨٧، ١٨٦، ١٦٢
 ٢١٧، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٣
 ج ٢٢٢، ٣، ٢، ٤
 ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥
 ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١
 ٢٥، ٢٢، ٢١، ١٧، ١٦
 ٣٩، ٣٧، ٣٥، ٣٣، ٣٢

عمر الباهلي ج ٢: ١٧٥
 عمر بن عامر الانصاري
 ج ٢: ٢٩٤
 عمر بن المسكبر الضبي
 ج ٦: ٥٢
 المحسر ج ٦: ٨١
 محفوظ، صاحب خراج مصر،
 ج ٤: ٢٦٥
 علك عم ج ٧: ٢٣١
 علك عو = علك عم
 الملق بن خيثم بن شداد ج ٣:
 ج ٦: ٢٧٢
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ج ١: ١٢، ٧، ٥، ١
 ٥٢، ٤٦، ٣٣، ٢٣، ١٦
 ٩١، ٨٧، ٦٩، ٦١، ٥٩
 ١٥٣، ١٢٨، ١٠٧، ١٠٦
 ١٦٤، ١٦١، ١٥٧، ١٥٤
 ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٩
 ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٢٩، ٢٢٧
 ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨
 ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢
 ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦
 ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠
 ٢٧٦، ٢٦٨، ٢٦٦، ٢٦٥
 ٣٠٣، ٢٩٩، ٢٩٦، ٢٩١
 ج ٢: ٥١، ٤٠، ٣٠، ٢٠
 ٧٧، ٧٠، ٦٧، ٦٦، ٥٥
 ٨٣، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨
 ٩٦، ٩٥، ٩٢، ٨٩، ٨٨
 ١٢٩، ١٢٨، ١١٧، ١٠٠
 ١٢٨، ١٣٢، ١٣١، ١٣٠
 ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٣٩

محمد بن الحسن = الحسن	محمد بن إسحاق ج ٨٨: ٢ وج	١٢٩، ١٢٢، ٨٣، ٨٢
محمد بن الحسين بن علي ج ٥:	١٢٦، ١١٩: ٨	١٢٢
١٢٦، ١٢٤، ١٢١	محمد بن الأشعث ج ٥١: ١	محمد، كاتب إبراهيم بن المهدي،
محمد بن الحكم ج ٩٥: ٧	وج ٢٩٠: ٢	ج ١١٥: ٢ وج ١٢٣: ٤
محمد بن جاد ج ٥: ٤٤٣	محمد الأمين = الأمين بن الرشيد	محمد، كاتب المهدي، = محمد
وج ٦٦: ٧	محمد بن أمية ج ٢: ٣٢٠	كاتب إبراهيم بن المهدي،
محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب	وج ٢٢٠: ٦	محمد بن إبراهيم ج ١: ٤٢
ج ٢: ١٨٧، ٢٢٢، ٢٢٣	محمد بن بشار ج ٢: ٢٠٣، ٢٠٢	وج ٩: ٧
وج ٢: ٩١، ١٠٤، ١٧٢	محمد بن بشير ج ٢: ١٥٩	محمد بن إبراهيم بن زياد ج ٤:
وج ٥: ٣٢، ٥٤، ٦٠	محمد بن جرير الطبري = الطبري	٢٨٤
١٤٠، ١٤٤، ١٥١، ٢٠٤	محمد بن جعفر = غندر	محمد بن إبراهيم الشيباني ج ٤:
وج ٧: ٢١٥	محمد بن جعفر بن أبي طالب	٢٥٤
محمد بن خالد ج ١٢٥: ٥	ج ٩٧: ١	محمد بن إبراهيم الوراق ج ٧:
محمد بن خالد بن برمك ج ٥:	محمد بن الجهم ج ٤: ٢٨٦	٢٧٢
٣٤٠	وج ٥: ١٣٠ وج ٦:	محمد أبو إسحاق ج ٧: ١٠٢
محمد بن خالد بن خداس ج ٨:	١٩٦، ١٣١ وج ٧: ٢٦٩	محمد بن أبي بكر البصري
٦٣، ٦٢	١٨٨، ٢٢٣، ٢٢٧ وج	ج ٤: ١١٠
محمد بن خالد بن يزيد ج ٦٦: ٦	١٢٨: ٨	محمد بن أبي بكر الصديق ج ١:
محمد بن داود بن ناجية ج ٧:	محمد بن حاطب الجعفي ج ٢:	٩٧ وج ٣: ٣٠٦ وج
٢٧٢	١٨٩ وج ٣: ٢٤١ وج	٥: ٢٨، ٣٩، ٤١، ٤٤
محمد بن ذي النون ج ٥: ٢٤٠	٥٢: ٥	٤٦، ٤٨، ٤٩، ٦٠، ٦٥
محمد بن رائق ج ٥: ٣٥٠	محمد بن الحجاج ج ٢: ١٦٤	٧٢، ٧١
محمد بن الرباب ج ٤: ١١٨	وج ٤: ١٧٩، ١٨٢ وج	محمد بن أبي الجهم بن حذيفة
محمد بن زبيدة = الأمين بن الرشيد	٥: ٢٦٩، ٢٨٠، ٢٨١	ج ٥: ١٢٠، ١٨٢
محمد بن الربيع ج ٢: ٢١٥	٢٨٤	محمد بن أبي حذيفة = محمد بن
محمد بن زكريا ج ١: ٢٠	محمد بن الحجاج، رواية بشار،	أبي الجهم بن حذيفة
وج ٧: ١٢٨ وج ٧: ٥٢	ج ٨: ١٢١	محمد بن أحمد القراري =
محمد بن زمرة بن الحارث	محمد بن حسان النبطي ج ٢:	أبو إسحاق محمد بن أحمد
	٣٣١	محمد بن أحمد الكوفي ج ٧: ١٩٩
	محمد بن الحسن ج ١: ١٨٣	محمد بن إدريس الشافعي ج ٢:
	وج ٥: ٣٠٢	٦٥، ٣٠٦ وج ٣: ٢٤٢
	محمد بن الحسن المكي ج ٦: ١٩١	وج ٤: ٥٢، ١١٦

محمد بن عاصم وحاجب المتوكل، ج ٥ : ٢٤٥	ج ٣ : ٢١٠	محمد بن السائب الكلي، ج ١ : ٢٢٨٠ : ١٠٩ وج ٣ : ٢٢، ٢٨٥٠ : ٥٦، ٤٠ وج ٥ : ١٣ وج ٧ : ٢٥ : ٢١
محمد بن طاهر الخنفي ج ٨ : ٨٤ محمد بن عائشة ج ٧ : ٢٢٤ محمد بن عائشة الملقى، ج ٥ : ١٨٧ وج ٧ : ٣١ : ٤٤ ج ٨ : ٩٠	محمد بن سريته بن الرشيد ج ٥ : ٢٤٠	محمد بن سعيد ج ٤ : ٨٥ وج ١٥٦ : ٥
محمد بن عبادة بن خزيمة بن ثابت ج ٥ : ٨٤ محمد بن عباد الملهي ج ١ : ١٥٣ محمد بن عبد الحكم ج ٥ : ١١٦ محمد بن عبد الحميد = ج ٥ : ٣١٥	محمد بن السجاح ج ٥ : ٢٢٦ محمد بن سلام صاحب المظالم، ج ٨ : ١٠٠ محمد بن سلام الجعفي ج ٢ : ٢٥٨ وج ٣ : ١١٢ وج ٢٥٧ : ٧ وج ٨ : ٦	محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن عباس ج ١ : ٥١ وج ٢ : ١٦ : ٢٩٠ وج ٣ : ١٧٥ : ٢٨٩
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ج ٣ : ٢٢٨ محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل ج ٥ : ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠	محمد بن سلة = محمد بن مسلمة محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن عباس ج ١ : ٥١ وج ٢ : ١٦ : ٢٩٠ وج ٣ : ١٧٥ : ٢٨٩	محمد بن سهل ج ٤ : ٢٧٥ محمد بن سيرين = ابن سيرين محمد بن شهاب الزهري = ابن شهاب الزهري محمد بن صالح وحاجب المأمون، ج ٥ : ٣٤٣
محمد بن عبد الملك الزيات ج ٢ : ١٥٠ : ٢١٠، ١٧٦ وج ٢ : ١٢٨ : ١٤٨، ١١٨ وج ٤ : ٢١٩ : ٢٢٤، ٢٣٥ : ٢٤٤ ج ٦ : ١٢١ وج ٨ : ٩٦ : ٩٧ محمد بن عبد الملك بن صالح ج ٢ : ٢٢ : ٢٣ وج ٤ : ٢٤٣	محمد بن سهل ج ٤ : ٢٧٥ محمد بن سيرين = ابن سيرين محمد بن شهاب الزهري = ابن شهاب الزهري محمد بن صالح وحاجب المأمون، ج ٥ : ٣٤٣	محمد بن صالح بن مهران ج ١ : ١٩١ محمد بن صول ج ٤ : ٢٧٠ محمد بن خزيمة ج ٢ : ٢٩٨ محمد بن طلحة بن عبيد الله ج ٥ : ٣٩ : ٤٠ : ١٢٧
محمد بن عبيد ج ٨ : ٦٣ محمد بن عبيد الله = العتي محمد بن عبيد الله بن الحارث ابن إسحاق ج ٧ : ٢٧٢ محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ج ٤ : ٢٢٠ وج ٥ : ٣٥٠ محمد بن عبيد الله بن عتي بن عبيد الله ج ٢ : ٥٣ محمد بن عتاب ج ٧ : ١٣٩ محمد بن عدي بن الأديب =	محمد بن عبد السلام الحنفي = الحنفي محمد بن عبد العزيز ج ٥ : ١٨ محمد بن عبد الله بن جعفر ج ٥ : ١١٩ محمد بن عبد الله بن الحسن ج ٥ : ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥ ٣٠٦ : ٣٠٩، ٣١١ ٣١٢ : ٣١٣ وج ٧ : ٨٦ ج ٨ : ١٢٦ محمد بن عبد الله الخزازي ج ١ :	محمد بن سهل ج ٤ : ٢٧٥ محمد بن سيرين = ابن سيرين محمد بن شهاب الزهري = ابن شهاب الزهري محمد بن صالح وحاجب المأمون، ج ٥ : ٣٤٣ محمد بن صالح بن مهران ج ١ : ١٩١ محمد بن صول ج ٤ : ٢٧٠ محمد بن خزيمة ج ٢ : ٢٩٨ محمد بن طلحة بن عبيد الله ج ٥ : ٣٩ : ٤٠ : ١٢٧

٣٢٨، ١٦٥، ١٥٢، ٩١	٢٢٠ وج ٣٥٠:٥	حجر بن حدى بن الادبر
٢٢٩ وج ١٢٨:٦ وج	محمد بن القاسم الكرخى ج ٤:	محمد بن عرقه ج ٦: ١٨٤
١٨٥:٧	٢٢١ وج ٣٥٢:٥	وج ١٨:٧
محمد بن المنتشر ج ٥: ٢٦٦	محمد بن القاسم الهاشمى =	محمد بن على بن ابي طالب ج ٥:
محمد بن منصور ج ٢: ٥٤	« أبو العيناء »	١٢٦
١٩٤ وج ٢١٦:٢، ٢١٧	محمد بن كثير ج ٥: ٢٨٣	محمد بن على بن الحسين ج ٣:
وج ١٥٢:٦ وج ١١٩:٨	محمد بن كعب القرظى ج ١:	١٠٣ وج ٢٠٥:٢٠٤:٥
محمد بن المنكدر ج ٢: ١٨٨	٣٠ وج ١٤:٢	٢٠٦
١٩٠ وج ٢٤٠:٣ وج	محمد بن الليث ج ١: ١٣٠	محمد بن على السامرى ج ٤:
١٣:٥ وج ٢١٨:٧	١٣٩، ١٤٣ وج ٢٤٧:٤	٢٢١ وج ٣٥٢:٥
محمد المهتدى بن الواثق =	محمد بن مالك بن انس ج ١:	محمد بن على بن عبيد الله بن
المهتدى	١٨٩	عباس « أبو السفاح » ج ٥:
محمد المهدي بن عبد الله المنصور =	محمد بن مالك الخيراني ج ٢:	٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٦، ٢:٥
المهدي	٣٠٥	محمد بن على بن مقلة ج ٤:
محمد بن نجيع النوبختى ج ٣: ١٢٩	محمد بن المأمون ج ٥: ٣٤٢	٢٢٠، ٢٢١ وج ٣٥٠:٥
محمد بن النظر الحارثى وج ٢:	محمد بن مروان بن الحكم	محمد بن عمرو بن زمر ج ٥:
٨٦ وج ٨٦:٢	ج ١: ٢٢٣	١١١
محمد بن هشام بن اسماعيل	محمد « الأصغر » بن مزوان بن	محمد بن عمرو بن سعيد ج ٤:
الخورى وج ١٨٥:٥	محمد ج ٥: ١٩٩	٩٤، ٩٣
محمد بن هشام بن عبيد الملك	محمد « الأكبر » بن مروان بن	محمد بن عمار ج ٦: ٢٢٩
وج ٣١٦، ١٧٩:٥	محمد ج ٥: ١٩٩	محمد بن عمير بن عطار التميمى
محمد بن هلال المدنى وج ٧:	محمد بن مسلم الطائفى ج ٢: ١٦٠	ج ٣: ٢٦٨، ٢٤٣ وج ٥:
٢٧٢	محمد بن مسلمة ج ١: ٣٦، ٣٥	٢٤٠:٧ وج ٢٥٨
محمد بن الواثق = أبو إسحاق	وج ١٧٣:٧	محمد بن الفار ج ٢: ٩٠ وج ٢:
محمد بن الواثق	محمد بن مصعب ج ٣: ١٧٢	٢٢٨ وج ١١١، ٥٧:٧
محمد بن واسع ج ١: ١٦٥	محمد بن مطروح الأهرج ج ٨:	محمد بن الفضل ج ٣: ٢٢٨
وج ١٨٧، ٨٦، ٨٠:٢	١٢٦، ١٢٥	٢٤٤ وج ١١٦، ٩٦:٤
وج ١٠٨، ١٠٦، ١٠٤:٢	محمد المعتز بن المتوكل = المعتز	محمد بن الفضل الجرجاني ج ٤:
وج ٢١٧:٧ وج ١٧٤:٨	محمد بن المعتضد = القاهر بالله	٢٢٠ وج ٣٤٥:٥
محمد بن رباح ج ٣: ١٢٠	محمد الفار ج ٢: ٩٠ وج	محمد بن الفضل الكرخى ج ٤:
٢٠٥ وج ٦٠:٤ وج ٥:	١٧٨:٥	٢٦٧
١٩ وج ٧٤، ٦٠:٨	محمد بن منذر ج ٢: ٨٧	محمد بن القاسم بن عبيد الله ج ٤:

٢٠٠١٤٠٥ وج ١٧٢	٢٠٨٠١٥١٠١٤٩٠١٤٣	محمد بن الوليد بن عبد الملك
٤٣٠٤٢٠٤١٠٢٨٠٢٣	وج ٤ : ٢٣٤ وج ٦ :	ج ٥ : ١٥٩
٥٨٠٥٣٠٤٨٠٤٧٠٤٦	١٦١ وج ٧ : ٢١٣ وج	محمد بن الوليد بن عتبة بن
٨٥٠٨٥٠٦٧٠٦٦٠٥٩	٩٩ : ٨	أبي سفيان ج ٣ : ٢٢ وج
١٢٤٠١١٠٠٩٢٠٨٨	محوس بن معديكرب ج ٣ :	٢٠٧ : ٤
١٦١٠١٦٠٠١٤١٠١٣٥	٣٠٦	محمد بن ياقوت ج ٥ : ٣٥١
١٧٩٠١٧٦٠١٦٨٠١٦٣	حياة وجارية المهدى، ج ٥ :	محمد بن يحيى بن حسان ج ٧ :
١٩٣٠١٨٩٠١٨٨٠١٨٤	٢٣٨	١٢٣
٢٧١٠٢٥٦٠١٩٧٠١٩٥	غارق دأم المستعين، ج ٥ :	محمد بن يحيى بن خالد ج ٥ : ٢٩١
٩٧٠٨٥٠٥٥ : ٧ وج	٢٤٦	محمد بن يحيى بن شيرزاد
١٧٤٠١٥٨٠١٤١٠١٠٨	غارق الملقى، ج ٧ : ٤،	ج ٤ : ٢٢١
٢١٧ وج ٨ : ١٣٠١٤	٣٣٠٢٨	محمد بن بزاد ج ٥ : ٣٤٦، ٣٤٣
١٣٠٠١١٦	المختار ومولى معاوية، ج ٥ :	محمد بن يزيد الانصاري
مراجل دأم المأمون، ج ٥ :	١٠٤	ج ٥ : ١٦٤
٣٤٠ وج ٨ : ١٠٠	المختار بن أبي عبيد ج ١ :	محمد بن يزيد القسري ج ٦ : ٢٢١
مراسر بن مرة ج ٤ : ٢١٢	١٨٩، ٢٨٨ وج ٢ : ٣٥٠	محمد بن يزيد بن عمر بن عبد العزيز
مربع = جوير	٢٢٠٠٢٨٠٣٦ وج ٣ :	ج ١ : ١٥٥ وج ٢ : ٢٣٩
مرشد ج ٤ : ٣	٢١٤٠٢٦١ وج ٥ : ١٣٣	محمد بن يزيد القرشي ج ٦ : ٢١٧
مرشد بن أبي مرشد ج ٣ : ٢٧٠	١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥١	محمد بن يزيد الليدي ج ٧ :
مرشد بن سلة بن المعقل	١٥٤، ٢٦٩ وج ٧ : ١١١	٢٦٥
ج ٣ : ٣١٠	٢٤١	محمد بن يزيد بن سلة ج ٢ :
مرجانة دأم عبيد الله بن زياد،	المخزومي والشاعر، ج ١ : ٨٥	٥٨٠٥٧
ج ٥ : ١٢١، ١٢٤، ١٤٣	خلد بن الحسن ج ٣ : ٣٠١	محمد بن يزيد والنحوي، = المبرد
مرداس بن أدية الخنارجي	خلد الموصل ج ٤ : ٢٤٠	محمد بن يوسف التقي ج ٤ :
ج ١ : ١٤٨، ١٤٩، ١٨٨	مدمام وجارية المازني،	٧، ٨٢ وج ٥ : ١٨٥
وج ٢ : ٢١٤، ٢١٥	ج ٨ : ١٠١	٢٨١
٢٦٩ : ٣ وج ٤ : ١٧٤	المداقي ج ١ : ٥٨، ٦٠	محمد بن يزيد ج ١ : ٥٥
مرداس السلي ج ٦ : ١٧٦	١٧٤، ١٧٥، ٢٦٩، ٢٧٧	محمد الوراق ج ١ : ٥٣
مرة بن ذهل بن شيان	وج ٢ : ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٤٠	١٠٠، ١٥٥ وج ٢ : ١٦٠
ج ٦ : ٦١	٧٧، ٨٥، ١٨٧، ٢٦٦	١٢٤، ١٨٠، ١٨١
مرة بن قيس بن حاصم ج	وج ٣ : ١٥٤، ١٥٩، ١٧٤	٢٨٢، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٦
٤٢ : ٦	وج ٤ : ١٢٠، ٢٠٠، ٧٨	٢٢٨ وج ٣ : ١١٤، ١٤٠
	٨٤، ١١٩، ١٢١، ١٥٨	

مراحم أبو يحيى و مولى عمر بن عبد العزيز، ج ١: ٢٨٠ وج ٢: ٢١٦ مراحم بن كعب ج ٣: ٣١٠ مزايد المديني ج ٧: ١٩٨ مورد بن ضرار ج ٢: ٢٨٢ وج ٣: ٢٧٠ وج ٨: ١٢٠ مؤنة بنت جابر ج ٦: ٤٢ مزيد وفي شعر، ج ٤: ١٠٩ مزيد بن الفضل بن يحيى ج ٥: ٢٩١ مؤيد بن الحارث بن عمرو الكندي ج ٣: ٢٩٢ مؤينة بنت كلب بن وبرة ج ٣: ٢٦٣ المساور بن رباب ج ٣: ٢٦٨ المساور بن سوار ج ٣: ٢٨٩ المساور بن عبد مالك ج ٦: ١٠٨ المساور بن عقبة ج ٥: ١٩٦ المساور بن مالك الغطفاني ج ٦: ٩٠ المساور بن هند ج ٤: ٣٩ وج ٦: ١٣٢ مساور الوراق ج ٣: ١٥١ وج ٦: ١٣٣ وج ٨: ٧٥ المستجاب = سعد بن أبي وقاص المستعين ج ٤: ٢١٩ وج ٥: ١١٣ ٣٤٥ وج ٨: ١١٣ المستكني بالله ج ٤: ٢٢١ وج ٥: ٢٥٢ المستوخر بن ربيعة ج ٢: ٣٢٨	١٠٣، ٦٦، ٥٦، ٤٠، ٣٩ ١٣٤، ١٣٠، ١٢٩، ١١٣ ١٥٨، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦ ٣١٢، ٣٠٣، ٢٥٩، ١٧١ ٢٢٨ وج ٦: ١٥٧ وج ١٥٣، ٣١: ٧ مروان الحمار = مروان ابن محمد مروان بن زنباع ج ٣: ٢٩٦ مروان بن شجاع ج ٥: ٣١٢ مروان بن القرظ = مروان ابن زنباع مروان بن محمد ج ١: ٢٨ ١٠٢، ١٠١، ٥٨ وج ٢: ٢١ وج ٤: ٢١١، ١٦٠ ٢٦١ وج ٥: ١٩٦، ١٩٥ ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠ ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨ ٢٠٩، ٢٦٥ وج ٦: ٢١٩ وج ٧: ١٢٤ مروان بن موسى ج ٢: ١٩١ مروان بن هشام بن عبد الملك ج ٥: ١٧٩ المروزي ج ٧: ١٧١ مريشد بن سلة بن المعقل ج ٣: ٣١٠ المريسي = بشر المريسي مريم بنت همران عليها السلام ج ١: ١٧٨ وج ٤: ١٠٠ وج ٧: ٨٣، ٢٥٦ وج ٨: ٩٨، ١٢٠ مراج «جارية» ج ٨: ١١٨	مرة بن محكان السعدي ج ٧: ٢٦٢ مرة بن معتب الثقفي ج ٦: ٩٣، ٩٢ مرة بن همام ج ٦: ٥٤ المرزباني ج ٤: ٢١٩ وج ٧: ٢٥٧ المرقش ج ١: ٢٨٦ المرقش الأصغر ج ٣: ٢٧٣ وج ٦: ١٥٨، ١٦٢ المرقش الأكبر ج ٣: ٢٧٣ مروان بن أبي حفصة ج ١: ١٧٣، ١٧٢، ٢٠٩، ٢١٦ ٢١٨ وج ٢: ٢٧٩، ٣١٧ وج ٣: ٢٢٠ وج ٤: ٢٦٤ وج ٥: ٣١٥ وج ٦: ٣٠٦ ١٣٦، ١٦٨ وج ٧: ١٢٤ ١٧٠، ١٧٧، ٢٧٧ مروان الأصغر بن عبد الملك ابن مروان ج ٥: ١٥٨، ١٦٤ مروان الأكبر بن عبد الملك ابن مروان ج ٥: ١٥٨، ١٦٤ مروان بن الحكم ج ١: ٢٣ ٢٠٧، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٤ وج ٢: ١٣ وج ٣: ٢٠٦، ٢٣٩ وج ٤: ٩٠، ٩١، ٩٣، ١٥٢ ١١٣، ١٤٨، ٢١٨، ٢١٩ ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٥٦ وج ٥: ١٦، ٣٣، ٣٤، ٣٨
---	---	---

مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٣١٢:٣ وج ١١٩:٥ ١٢٠	مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٣١٢:٣ وج ١١٩:٥ ١٢٠	مسروور «حاجب الرشيد» ج ١٩٣:٦ وج ٤٦:٨ مسروور بن الوليد بن عبد الملك ج ١٥٩:٥ وج ١٩٦:٥ مسروق بن الأجدع ج ٢: ١٣٨، ٢٦٧ وج ١٠٢:٣ ١٠٤، ١٦١، ٣٠٤ وج ٤٤، ٤٢:٥ مسروق بن وائل ج ٣:٢٨٥ مسعدة بن طارق الدراع ج ١٥٣:٧ مسعر بن فديك ج ٢:٢١٦ مسعر بن كدام ج ٨:٧٢ مسعود «أخو ذى الرمة» ج ٨:١١٠ مسعود بن الخطاب ج ١:٣٨ مسعود بن خلدة ج ٣:٢٩٦ مسعود بن معتب الثقفي ج ٣: ٢٧١ وج ٩٢:٦ مسلم بن أحرز ج ٣:٢٦٥ مسلم بن جندب ج ٨:١١٥ مسلم بن زياد = سلم بن زياد مسلم بن سعيد ج ١:١٣ مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب ج ٨:١١٥ مسلم بن عقبة المري ج ١: ١٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦ وج ٢٠٩:٢ وج ٣:٢٠٧ ج ٤:١٥١، ٢٥٧ وج ٥:٤٧، ١١٥، ١٢٨ ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢ وج ٦:٢١٥	مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٣١٢:٣ وج ١١٩:٥ ١٢٠ مسلم بن عمر الباهلي ج ٥:١٩٨ مسلم بن عمرو ج ١:١٠٧ مسلم بن قرطه ج ٣:٢٣٩ مسلم بن الوليد ج ١:٧٨ ١٦٠، ١٦١، ١٦٧ وج ٢:٢٦، ٤٤، ١٨٠، ٣١٢ ٣١٧، ٣٢٣ وج ٣:١٤٢ ٣١٥ وج ٥:٢٩٥ وج ٦:١٤٢، ١٥٨، ١٦٥ ١٦٧، ١٧٥، ١٩٠، ١٩١ ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١١ ج ٨:٦٧، ٩٣، ٩٤ ٩٥، ١١٩ مسلم بن يزيد الحروري ج ٥:٩٦ مسلم بن يزيد بن وهب ج ٢:١٦٤ مسلم بن الجارث بن عمرو «أكل المراء» ج ٦:٦٨ مسلم بن حديدة الأزدي ج ٥:١١٧ مسلم بن شبيب ج ٣:٢٤٩ مسلم بن عبد الملك ج ١: ٧٥، ٨٧، ١٨٨، ٢٧٣ ٢٨١، ٢٨٢ وج ٢:٤٦ ٤٩ وج ٣:١٦٤، ٣١٦ ج ٤:١٠٩، ١٨٦ وج ٥:١٥٨، ١٦٢، ١٧٠ ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧ ١٧٨ وج ٨:٨٢، ٩	مسروور «حاجب الرشيد» ج ١٩٣:٦ وج ٤٦:٨ مسروور بن الوليد بن عبد الملك ج ١٥٩:٥ وج ١٩٦:٥ مسروق بن الأجدع ج ٢: ١٣٨، ٢٦٧ وج ١٠٢:٣ ١٠٤، ١٦١، ٣٠٤ وج ٤٤، ٤٢:٥ مسروق بن وائل ج ٣:٢٨٥ مسعدة بن طارق الدراع ج ١٥٣:٧ مسعر بن فديك ج ٢:٢١٦ مسعر بن كدام ج ٨:٧٢ مسعود «أخو ذى الرمة» ج ٨:١١٠ مسعود بن الخطاب ج ١:٣٨ مسعود بن خلدة ج ٣:٢٩٦ مسعود بن معتب الثقفي ج ٣: ٢٧١ وج ٩٢:٦ مسلم بن أحرز ج ٣:٢٦٥ مسلم بن جندب ج ٨:١١٥ مسلم بن زياد = سلم بن زياد مسلم بن سعيد ج ١:١٣ مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب ج ٨:١١٥ مسلم بن عقبة المري ج ١: ١٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦ وج ٢٠٩:٢ وج ٣:٢٠٧ ج ٤:١٥١، ٢٥٧ وج ٥:٤٧، ١١٥، ١٢٨ ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢ وج ٦:٢١٥
---	---	--	---	--

معاذ بن الصمة ج ٣: ٢٩٦	مصقلة بن هبيرة ج ٣: ٢٧٩	المسيب بن شريك ، الفقيه ، ج ٣: ٢٦٤
معاذ بن عمرو بن الجوح ج ٣: ٢٩٦	وج ٧: ١٢٣	المسيب بن طلس ، الشاعر ، ج ٣:
معاذ بن مسلم ج ٢: ٣٢٩	مضر بن شريك ج ٦: ٧٨	٢٧٣ ، ٢٥٢ وج ٦: ١٧٨
معاذة العدوية ج ٢: ١٨٧	مطر ج ٧: ٧٥	المشود ، المغنى ، ج ٧: ٣٤ ،
وج ٧: ٢١٥	مطر ، مولى يزيد بن عبد الملك ، ج ٥: ١٧٦	٤١ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦
المعاريك ج ٦: ٣٤	مطر بن دراج ج ١: ١٠٧	مشرح بن معديكرب بن ربيعة ج ٣: ٣٠٦
معاوية بن أبي سفيان ج ١:	مطر بن فضة = الجعدي بن قيس	مشعلة ، أم المطيع ، ج ٥: ٣٥٣
١٠ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٣ ،	مطر بن ناجية ج ٣: ٢٦٧	المشعر ، فرس ، ج ١: ١١٨
٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ،	مطرف بن عبد الله بن الشخير	مصاد بن ربيعة بن الحارث
٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،	ج ٢: ٤١ ، ٤٢ ، ١٣١ ،	ج ٦: ٧٢ ، ٧٣
٥١ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧١ ،	١٨٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ وج	مصعب ج ٢: ٥٧
٧٥ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ،	٤٤: ٣ وج ٥: ٢٨٧ ، ٦٦	مصعب بن الربيع الحنمى
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ،	وج ٨: ٨٢	ج ٥: ٢٠٢
١٧٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،	مطرود بن كعب ج ٢: ٢٩٩	المصعب بن الزبير ج ١: ٧٣ ،
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،	مطعم بن عدي ج ٣: ٢٤٢	١٠٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ وج
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،	مطعم بن نوفل ج ٣: ٢٣٩	٢ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ١٣١ ، ١٥٩
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ وج	مطابقة الزبيدي = مصقلة الزبيدي	وج ٣: ٢٦٥ وج ٤:
٢ ، ٤ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٢ ،	المطوح بن قرواش ج ٦: ٤٥	١٧١ ، ١٩٢ وج ٥: ١٤٣ ،
٦٠ ، ٦٥ ، ٩١ ، ١٠٥ ،	المطيع ج ٤: ٢٢١ وج ٥:	١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،	٣٥٠ ، ٣٥٢	١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،	مطيع بن الرباس ج ٢: ٢٠٤	١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ وج ٧:
٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ،	وج ٣: ١٨٦	١٠٣ ، ١١١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٢
٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،	مظلومة ج ٨: ٩٧	مصعب ، الشاعر ، ج ٨: ١٠٤
٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ،	معاذ ، غير منسوب ، ج	مصعب بن عبد الله ج ٥:
١٤٩ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،	٣: ١٥١	١٢٥ وج ٧: ١٢
٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ،	معاذ الأنصاري ج ٧: ٢٢	مصعب بن عبد الرحمن بن عوف
٢٥٣ ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ،	معاذ بن جبل ج ٣: ١٤٧ ،	ج ٥: ١٣٢
٣٢٦ وج ٤: ٥٠ ، ٧٨ ،	١٦٣ ، ٢٥٢ وج ٤: ١٢٩	مصقلة ج ٢: ٧٣
٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،	وج ٧: ٩٦	مصقلة بن رقية العبدي ج ٣:
٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،	معاذ بن الحارث ج ٣: ٢٩٣	٢٨٣
٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،	معاذ بن سهل ج ٢: ١٤٦	مصقلة الزبيدي ج ٢: ٢٣٢

٢٦٠:٧	٣٠٧	١١٥٠١١٤٠١٠٣٠١٠٠
معبد د المقي، ج ١ : ٨٩	معاوية الخير بن عمرو بن معاوية	١٤٨٠١٤٧٠١٢٣٠١١٦
وج ١٨٨٠١٨٧:٥	ج ٣:٣٠٩	١٥٢٠١٥١٠١٥٠٠١٤٩
٢٦٠٢٣٠٢٢٠١٥:٧	معاوية بن صالح ج ٣:٢٣٤	٢٢٤٠٢٢٢٠٢١٨٠١٥٣
٧٥٠٤٤	معاوية بن عباد بن عقيل الاخيل	٢٥٧ وج ٣١:٥
معبد بن أسلم بن زرعة ج ١:	ج ٦:٤٠٥	٧٦٠٧٥٠٥٣٠٤٨٠٤٧
١٠٤	معاوية بن عبد الله الاشعري	٨٢٠٨١٠٨٠٠٧٨٠٧٧
معبد بن خالد الجدلي ج ٧:٩٤	ج ١:١٢٨٠١٤٠٠ وج	٩٠٠٨٩٠٨٧٠٨٦٠٨٣
معبد الخزاعي ج ٥:٥٠	٢٣٨:٥	٩٥٠٩٤٠٩٣٠٩٢٠٩١
معبد بن زرارعة ج ٢:١٧٤	معاوية بن عبد الملك بن مروان	١٠٥٠١٠٤٠١٠٣٠١٠٢
وج ٢٨٥:٥ وج ٦:٦	ج ٥:١٥٨	١٠٩٠١٠٨٠١٠٧٠١٠٦
١٣٠٧	معاوية بن عبيد الله د كاتب	١١٣٠١١٢٠١١١٠١١٠
معبد بن الصمة ج ٦:٢٨	المهدي، ج ٤:٢١٩	١١٧٠١١٦٠١١٥٠١١٤
معبد بن الاكوع د الشاعر،	معاوية بن عمرو الشريد السلي	١٣٧٠١٢٨٠١١٩٠١١٨
ج ٣:٢٩٨	ج ٣:١٩٦٠٢٧١ وج	٢٤٨٠٢١٤٠١٥٧٠١٤١
معبد الثقفي ج ٥:٢٨٧	٢٦٠٢٥٠٢٤:٦	٢٥٣٠٢٥٢٠٢٥١٠٢٤٩
المعز ج ٤:٢٢٠ وج ٥:	معاوية بن عمرو بن عتبة ج ٢:	١٠٨٠٦ وج ٢١٣٠٢٥٤
٣٤٥٠٣٤٦ وج ٦:	٢١ وج ٥:١٨٤٠١٩١	١٤٦٠١٢٧٠١٢٢٠١١٤
٢١٨٠١٩١	معاوية بن فراس ج ٦:٤٥	٢٠٢٠٢٠٢٠١٤٨٠١٤٧
المعتصم ج ٢:٢٧٠٢٨	معاوية بن قيس بن سلمة الافكل	وج ٧:١٥٠١٦٠١٧
٢٤٥ وج ٤:٢١٩٠٢٢٩	ج ٣:٣٠٩	٨١٠٧٥٠٤٥٠٣١٠٢٤
٢٨٤ وج ٥:٣٤٣ وج	معاوية بن مروان ج ٧:١٥٠	١٠٠٠٨٥٠٨٤٠٨٢
٢٢٤:٦ وج ٧:٤	معاوية بن معشر الثقفي ج ٣:	١٢٧٠١٢٦٠١٢٥٠١٠٢
٢٤٤٠٥٧	١٧٩	١٥١٠١٥٠٠١٤٦٠١٣٢
المعتضد أبو العباس أحمد بن	معاوية مقطع النجد ج ٣:٣٠٦	٢٦٦٠٢٤٢٠٢١٣٠١٩٤
الموفق ج ٤:٢٢٠ وج	معاوية بن هشام بن عبد الملك	وج ٨:٩
٣٤٨:٥	ج ٥:١٧٩	معاوية بن الجون ج ٦:٨
المعتمد أبو العباس أحمد بن	معاوية الولادة الكندي ج	٢٠٠١٠٠٩
المنوكل ج ٤:٢٢٠ وج ٥:	٣٠٦:٣	معاوية بن الحارث بن تميم
٢٤٧ وج ٦:٢١٨ وج	معاوية بن يزيد ج ٣:٢٣١	ج ٣:٢٦٤
٢٧٧:٧	وج ٥:١١٧٠١١٦	معاوية بن حجير ج ٣:٢٩٠
المعتمد بن سليمان ج ٧:١١٧	١١٨٠١٣٣٠١٣٤ وج	معاوية بن حديج الكندي
وج ٨:٦٣		ج ١:٩٧ وج ٣:٣٠٦

٢٦٦ ، ٢٤١ ، ١١٢ ، ٩٦ وج ٨ : ٩٠	معمر بن الفضل بن يحيى ج ٢٩١ : ٥	المعتمر ج ٥ : ٤١
المغيرة بن عبدالله الثقفي ج ٤ : ١٠٨ وج ٧ : ١٧٤	معمر بن المثنى = أبو عبيدة معن بن أوس الشاعر ج ٢٦٣ : ٣ وج ٥ : ١٧٨	المعتمر بن سليم ج ٢ : ٣١٨ معدان بن أبي حفصة ج ٥ : ٢١ معدان بن عصمة ج ٦ : ٤٦ معدان بن قعنب ج ٦ : ٤٨ معدان بن محرب ج ٦ : ٧٨
مغزوم ج ٣ : ٢٤٠	معن بن زائدة ج ١ : ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٤	المعدل ج ٧ : ١١٣
المغيرة بن المهلب ج ٣ : ٢١٣	وج ٢ : ٦ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ١١٣ وج ٣ : ٢٢٠ ، ٢٢١	معديكرب بن جبلة ج ٣ : ٢٩١
مفروق بن عمرو بن قيس ج ٤٦ : ٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤	٢٧٩ وج ٤ : ١١١ ، ٦٣ : ٦ وج ٧ : ١٣٧	معرض بن صالح ج ٣ : ٢١٣
المفضل الضبي ج ٢ : ٢٧٩	معن بن عبد الملك المازني ج ٤ : ١١٢	المعمر البارق ج ٦ : ٩ ، ١١٤ ، ١٠
وج ٤ : ٥٦ ، وج ٦ : ١٩٦ وج ٧ : ٧ ، ٩٤	معن بن عدي ج ٥ : ١٠	معقل بن سبيع ج ٦ : ٢١
المفضل بن المهلب ج ٥ : ١٧٧	معن بن وهب ج ٣ : ٢٩٦	معقل بن سنان الأشجعي ج ٣ : ٢٦٣ وج ٥ : ١٣٠
المفروض = جعفر بن المعتد	معوذ بن الحارث ج ٣ : ٢٩٣	معقل الضبي ج ٢ : ١٦٥
مقاتل بن حكيم ج ٣ : ٢٠٢	معوذ بن عمرو بن الجرح ج ٣ : ٢٩٦	معقل بن عيسى العجلي ، أخو أبو دلف ، ج ٤ : ٢٧٦
مقاتل بن سليمان ج ٢ : ٧٣	المعيد ج ٢ : ١٢٧ وج ٢٩١ ، ٢٥٠ : ٣	معقل بن قيس الرياحي ج ٥ : ٥٨
مقاتل بن قيس بن طاصم ج ٧ : ١٢٤	معيقيب بن أبي فاطمة ج ٤ : ٢١٦ وج ٥ : ٢٣٠	المعل بن وفي شعراء ج ٣ : ٣٠٨
مقاتل بن مسمع ج ٢ : ١٧٤	مغيرة بن إبراهيم ج ٣ : ١٤٤	المعل بن أسد المعنى ج ٤ : ٢٦٧
وج ٥ : ٢٧٥	المغيرة بن سعد ج ٢ : ٢١٩	المعل بن تيم بن ثعلبة بن جدعان الطائي ج ٢ : ١٩٠ ، ٢٦٧
المقاعس الشيباني ج ٦ : ٤٦	المغيرة بن شعبة ج ١ : ١٦ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٥٩ ، ٦١ ، ١٦٦	وج ٣ : ٢٠٥ ، ٢١٣ وج ٢٢٨ ، ٢٢٩ وج ٧ : ١٣١
المقبري ج ٥ : ١٠٠ ، ٤٧	وج ٢ : ٩٠ ، ٩١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ وج ٣ : ١٣٢ ، ١٥٦	المعل بن الجارود العبدي ج ٢ : ١٧٧
المقتدر ج ٤ : ٢٢٠ وج ٣٤٩ : ٥	٢٧١ وج ٤ : ١٥٧ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ وج ٥ : ٢١٠	المعل بن المثنى ج ٤ : ٧٠
المقداد بن الأسود ج ٣ : ٢٩٠	٢٢٣ ، ٢٢١ وج ٥ : ٢١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٤	معمر ج ٢ : ١٨٧ وج ٣ : ١٦٢ ، ١٨٣
وج ٥ : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠	٢٥٥ ، ٢٤٩ وج ٧ : ٨٤ ،	معمر بن خالد بن يحيى ج ٥ : ٢٩١
وج ٦ : ١٠٨ وج ٧ : ١٢٣ ، ١٢٩		
المقداد بن عمرو = المقداد ابن الأسود		
مقطع النجد = معاوية مقطع النجد		

منظور بن زيان	منبه بن الحجاج ج ٢: ٢٤١	مقطع الوطن = حنظلة بن
منصور بن زياد ج ٣: ٢١٦	المنبطح الاسدي ج ٦: ٨٥	ثعلبة بن سيار
وج ٤: ٢٧١	منتجع بن نيهان ج ٢: ١٢٨	المقطر الخارجي ج ١: ١٥١
منصور بن عمار ج ٣: ١١٢	وج ٦: ٧٤	مقلاص و حاجب مروان بن
وج ٨: ١٢٦	المنشر الباهلي ج ٣: ٣١٠	محمد ج ٥: ١٩٩
منصور بن محمد ج ٢: ٣٣٥	المنصر ج ٥: ٣٤٤، ٣٤٥	المقنع الكندي ج ٢: ١٨٤
منصور النخري ج ٣: ٢١٢	المنذر ج ٢: ١٠ وج ٦:	المقوم بن عبد المطلب ج ٢:
وج ٦: ١٥٩	٢٠٨، ١٧٦	٢٣٨ وج ٥: ٥٠
منظور بن زيان بن سيار الفزاري	المنذر بن أبي سبرة ج ١: ١٦٢	مقيس بن صبابه = مقيس بن
ج ٣: ٢٧٠ وج ٧:	المنذر بن الجارود العبدي	ضباب الكندي
١١٧، ١١٤	ج ٤: ١٠٧	مقيس بن ضباب الكندي
منقذ بن طريف الاسدي	المنذر بن الزبير ج ٥: ١٣٢	ج ٧: ٢٦١
ج ٦: ٩	١٣٣	المكتفي ج ٤: ٢٢٠ وج ٥:
المنقري ج ٣: ٢٤٩	المنذر بن عبد الملك بن مروان	٣٥٠، ٣٤٨
منكة الهندى ج ٥: ٢٩٦، ٢٩٧	ج ٥: ١٥٨	مكثومة و في شعر، ج ٧: ٢٧
المنهال بن عصمة ج ٣: ١٩٣	منذر بن عمرو ج ٣: ٢٦٢	مكحول ج ١: ١٦ وج ٣:
وج ٦: ٤٨، ٤٤	٢٩٥	٢٢٩ وج ٧: ٢٣٠
المهاجر بن عبدالله ج ١: ١٢٧	المنذر بن ماء السماء ج ١: ٩	المكفوف ج ١: ٢٩ وج
وج ٦: ١٨٧	وج ٣: ٢٣، ٢٥٣، ٢٧٨	١٥٩: ٦
المهاجر بن فهد بن عمر بن جدعان	وج ٦: ٧٥	مكية بنت الفرزدق ج ٧: ٨٩
ج ٣: ٢٤٠	منذر بن هشام بن عبد الملك	الملاة بنت زارة بن أوفى
المهتدى أبو عبدالله محمد بن	ج ٥: ١٧٩	الجرشي ج ٧: ٩١
الوائق ج ٤: ٢٢٠ وج	المنذر بن محمد بن عبد الرحمن	ملاعب الاسنة = عامر بن
٣٤٧، ٣٤٤: ٥	الداخل ج ٥: ٢٢١	مالك بن جعفر
المهدي و أمير المؤمنين، ج ١:	ملشم ج ٣: ١٠، ١١	مليح بن شريط ج ٣: ٢٦٢
٢٣، ٤٢، ٩٧، ١٢٩،	منصف و جارية، ج ٨: ١١٨	ملكيكرب = تبع الاكبر
١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣،	المنصور = أبو جعفر	ملككة و امرأة عبد يغوث،
١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨،	منصور ج ٢: ٨٥	ج ٦: ٧٣
١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣،	منصور بن جمهور الأزدي	مليل بن وبرة ج ٣: ٢٩٦
١٦٩، ١٧٠، ١٧٨، ١٧٩،	ج ٥: ١٩١	المزق العبدي و الشاعر،
١٨٠، ٢١٦ وج ٢: ٦،	منصور بن خالد ج ٨: ٧٣	ج ٢: ٣١ وج ٣: ٢٧٤
١٢، ١٣، ١٨، ٢٨،	منصور بن زيان بن سيار =	منال و جارية، ج ٨: ١١٧

موسى بن نصير ج ١ : ٢١٠	٢٥٩ ، ٢٥١ ، ٥٠ ، ٤٣	٢٥٩ ، ٢٥١ ، ٥٠ ، ٤٣
ج ٥ : ١٦٤	٢٨٨ ، ٢٧٠	٢٨٨ ، ٢٧٠
موسى الهادى = الهادى	ج ٣ : ٩٣	ج ٣ : ٩٣
المرفق بن جعفر المتوكل =	ج ٤ : ٩٩	ج ٤ : ٩٩
أبو أحمد الناصر لدين الله	١١٤ ، ١١٤ ، ١٠٥ ، ١٢	١١٤ ، ١١٤ ، ١٠٥ ، ١٢
مولى الزبير المغنى ج ٧ : ٦٥	ج ٢٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢١٩	ج ٢٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢١٩
مؤمل بن عاقان ج ٣ : ٢٢٨	٢٣٥ : ٥	٢٣٥ : ٥
المؤمل بن عباس بن الوليد	ج ٦ : ٣٣٧	ج ٦ : ٣٣٧
ج ٥ : ١٥٩	ج ٧ : ١٣٦	ج ٧ : ١٣٦
مؤمن ج ٧ : ٧٠	ج ٨ : ١٤٥	ج ٨ : ١٤٥
مؤمن بن سعيد ج ٢ : ١٦٥	ج ٨ : ١٤٥	ج ٨ : ١٤٥
مؤسسة بخت المهدى ج ٢ : ٢٣٩	١٢٨ ، ١٢٣ ، ١٠١ ، ٥٩	١٢٨ ، ١٢٣ ، ١٠١ ، ٥٩
المؤيد = المؤيدان	١٢٩	١٢٩
ميسرة دال كوله ج ٨ : ١٠	المهدى المنتظر = محمد بن الحنفية	المهدى المنتظر = محمد بن الحنفية
ميسون بنت بحدل السكبية	ابن على بن أبي طالب	ابن على بن أبي طالب
د أم يزيد بن معاوية ،	مهلايل بن قينان ج ١ : ٢٤٨	مهلايل بن قينان ج ١ : ٢٤٨
ج ٥ : ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٣١	المهلب بن أبي صفرة ج ١ :	المهلب بن أبي صفرة ج ١ :
ميكايل د عليه السلام ،	١٠٠ ، ٨٧ ، ٧٩ ، ٧٤ ، ٤٧	١٠٠ ، ٨٧ ، ٧٩ ، ٧٤ ، ٤٧
ج ٣ : ١٧٢ و ج ٥ : ١٠٣	٢٨٨ ، ٢٧٧ ، ١٧٠ ، ١٥٢	٢٨٨ ، ٢٧٧ ، ١٧٠ ، ١٥٢
ج ٧ : ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٧٣	ج ٢ : ١٢٧ ، ٦٧ ، ٦٥	ج ٢ : ١٢٧ ، ٦٧ ، ٦٥
ميمون بن مهندي ج ٨ : ٦٣	ج ١٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٠	ج ١٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٧٠
ميمون بن مهران ج ٢ : ٢٤١	ج ٣ : ٣٠٠ ، ٢٥١ ، ٢٢١	ج ٣ : ٣٠٠ ، ٢٥١ ، ٢٢١
ج ٥ : ١٣٠ ، ١٠٥ ، ١٧٠	ج ٤ : ١١٥ ، ١٨٠	ج ٤ : ١١٥ ، ١٨٠
٢٨٣	ج ٥ : ١٦٤ ، ١٨١	ج ٥ : ١٦٤ ، ١٨١
ميمونة بنت الحارث د أم	٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ١٧٧	٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ١٧٧
المؤمنين ، ج ٣ : ٦١	المهلب ج ٣ : ٢١٣	المهلب ج ٣ : ٢١٣
ج ٥ : ٢٧١	المهلب = عدى بن ربيعة	المهلب = عدى بن ربيعة
مى د صاحبة ذى الرمة ، ج ١ :	المؤيدان ج ١ : ١٦٦ ، ٢٤٥	المؤيدان ج ١ : ١٦٦ ، ٢٤٥
ج ٨ : ١١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤	ج ٢ : ٢٢٤	ج ٢ : ٢٢٤
١١٥ ، ١١١	المؤمن بن الرشيد = القاسم	المؤمن بن الرشيد = القاسم
ميه د أم عتيبة بن الحارث ،	ابن الرشيد	ابن الرشيد
ج ٦ : ٨٧	مورق العجلي ج ١ : ٢٥٩	مورق العجلي ج ١ : ٢٥٩
	ج ٢ : ١١٩	ج ٢ : ١١٩
	١٠٥ ، ١١٩	١٠٥ ، ١١٩
	موسى د عليه السلام ، ج ١ :	موسى د عليه السلام ، ج ١ :
	١٤٢	١٤٢

النجاشي ، الشاعر ، ج ٢ : ٢٩٧ وج ٣ : ٣١٠ وج ٨٦ : ٥ وج ٦ : ١٤٥ : ٢٠٥ نجدة الصغرى ج ٢ : ٢١٢ ، ٢١٣ النحام بن عبد الله بن أسد ج ٣ : ٢٤٠ النخعي = إبراهيم النخعي نزار بن معد ج ٣ : ٢٨١ النسابة البكري ج ٢ : ٦٨ نسيب بن سالم ج ٦ : ٤ نشو وجارية محمود الوراق ، ج ٢ : ٢٠٨ نصر د مولى محمد بن عبد الرحمن ابن الحكم ج ٢ : ٣٣٥ وج ٥ : ٢١٩ نصر د المغني ، ج ٧ : ٧٠ نصر بن إسماعيل بن إبراهيم وعليه السلام ، ج ٤ : ٢١٢ نصر بن حجاج ج ٧ : ١٢٧ نصر بن حرب بن مخزومة ج ٣ : ٢٦٤ نصر بن دهمان ج ٢ : ٣٢٩ وج ٣ : ٢٦٩ نصر بن سيار ج ١ : ٦٨ وج ٢ : ١٥٣ وج ٣ : ٢٥١ ٢٦٠ وج ٤ : ٢٦١ وج ٥ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ وج ٧ : ١٥٩ وج ٨ : ٥١ نصر بن شبيب ج ٤ : ٢٧٣ نصر بن علي ج ٧ : ١٥ نصر القشوري ج ٥ : ٣٥٠	نافع د مولى عبد الله بن عمر ، ج ٥ : ٢٥ ، ٤٣ ، ١٤٠ وج ٨ : ١٢٢ نافع بن الأزرق ج ١ : ١٥٢ ، ١٨٩ وج ٢ : ٢٠٨ ، ٢١١ ٢١٢ ، ٢١٣ نافع بن بديل بن ورقاء ج ٣ : ٢٩٨ نافع بن جبير بن مطعم ج ٢ : ٥١ نافع بن الحارث الخزاعي ج ٣ : ٢٩٩ وج ٤ : ٢٢٢ ، ٢٢٣ نافع بن الحارث بن كلدة ج ٥ : ٢٤٨ ، ٢٥١ نافع بن علقمة ج ٥ : ٥١ نافع بن كليب ج ٤ : ١٣٨ نائلة بنت القرافصة ج ٣ : ١٧٤ ، ٢٨٨ وج ٥ : ٤٦ ٤٨ وج ٧ : ٨٥ نباتة بن حنظلة الكلابي ج ٥ : ٢٠٨ نباتة مولى عبد الملك ج ٥ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ نبيشة بن حبيب ج ٦ : ٣٥ نبيه بن الحجاج السهمي ج ٣ : ٢٤١ نقيلة العمري د أم العباس بن عبد المطلب ، ج ٣ : ٢٣٨ نجاح بن سلة ج ٤ : ٢٢٤ نجاح بن قيس بن مسعود ج ٦ : ٤٨ ، ٥٢ النجاشي ج ١ : ٢٧ ، ١٨٩ وج ٢ : ١٧٧	حرف النون النايفة الجعدي ج ١ : ٦٩ ، ٢٥٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ وج ٢ : ١٢٠ ، ١٧٨ وج ٣ : ٢٧٢ ، ٣٠٨ وج ٦ : ١٠٥ ، ١٠٩ وج ٧ : ٧٠ النايفة الديباني ج ١ : ٦٩ ، ١٢٤ وج ٢ : ٣٠ ، ٣٣٥ وج ٣ : ١٠ ، ٤٢ ، ٢٤٥ ٢٧٠ وج ٦ : ١٠٤ ، ١٠٥ ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٠٦ وج ٧ : ٢١٩ النايفة الشيباني ج ٢ : ١١٤ النايفة بنت عبد الله د أم عمرو ابن العاص ، ج ١ : ٤٠ ، ٣٠٤ وج ٥ : ٨٣ نائل بن قيس الجمذاني ج ٥ : ١٣٥ ناجية د امرأة مالك بن زيد مائة ج ٧ : ١٧٥ ناشب الأصور بن بشامة العنبري ج ٦ : ٣٨ ناشرة وقاتل همام بن الحارث ، ج ٦ : ٦٤ الناصر لدين الله = أبو أحمد الناصر لدين الله الناطقي ج ٧ : ٥٣ ، ٥٤ وج ٨ : ١١٨ الناطق بالحق = موسى بن محمد الأمين نافع د مولى عبد الله بن جعفر ، ج ١ : ٢٦٩
---	---	---

نھشل د أبو القوارس، ج ٢ : ٢٢٤ وج ١٦٠:٧	النعمان بن زرعة التغلبي ج ٦ : ٩٨، ٩٧، ٩٦	نصيب بن رباح ج ١ : ٢٠٩، ٢٨٤، ٢٨١، ٢٢٢، ٢٢١
نھشل بن حري بن خيرة ج ١ : ٧٧	النعمان بن عدی بن نضلة ج ٣ : ٢٤٠، ٧٣:٨	وج ٢ : ١٠٩، ٨، ٤ : ٤٢ وج ٦ : ١٣٠، ١٢٤، ١٨٠
نھشل بن عبيدة بن جعفر ج ٦ : ٢٣٠، ٢٢٢	النعمان بن قيس ج ٣ : ٢٨٦، النعمان بن مقرن ج ١ : ٧١،	وج ٨ : ٤٨، ٤٥، ٧ النضر بن إسحاق ج ٥ : ٩،
نھشة بنت الجراح ج ٣ : ٢٧٧	٨٦ وج ٢ : ٢٦٣، ١٦٨، النعمان بن المنذر ج ١ : ٢٤،	النضر بن الحارث بن كلدة ج ٣ : ٢٣٩، ١٩٥، ١٩٤، ٢٢٣
نھيك بن حاصم ج ١ : ٢٤٩، نواره غير منسوبة، ج ٢ : ٣٢٠،	٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢ : ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٧،	وج ٦ : ١١٢، النضر بن شمیل ج ٥ : ٢٨٠،
نوار د امرأة حاتم، ج ١ : ١٩٨، ١٩٧	وج ٢ : ٥٦، ٥٥، ٣٠، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ٢٦٣،	٢٨٣ النضر بن عمرو د صاحب يزيد
النوار بنت عبد الله د امرأة الفرزدق ج ٧ : ١١٦، ٨٩،	٣١٦ وج ٣ : ٤٢، ١٠، ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٩١،	ابن الوليد، ج ٥ : ١٩٤، نضلة ج ٦ : ٣٤،
١١٧ نوح ج ٦ : ١٠٤،	٣١٥ وج ٦ : ٨٠، ٥٠، ٣، ٢٥، ٣٦، ٧٢، ٨٩، ٧٥،	نضلة السلي ج ٦ : ٨٢، النظف اليربوعي ج ٢ : ١١، ١٠،
نوح د عليه السلام، ج ١ : ٢٤٨ وج ٢ : ١٥٠، ٤٠،	٩٠، ٩٥، ٩٦، ١٠٦، ١٧٨، نعم بن أبي سلامة ج ٥ : ١٦٨،	ج ٦ : ٦٦، ٦٢، نعم بن حازم ج ٢ : ٢٦،
٢١٢، ٢٨٤ وج ٣ : ١٠٨، ١٢٢، ١٢٣، ٢٢٤، ٢٨٥،	نعم بن عماد ج ١ : ٢٤١، وج ٢ : ٦٠،	ج ٦ : ٧٨، النعمان بن أحمر ج ٢ : ٢٩٠،
٣١٨، ٣٢٣ وج ٤ : ٥٧، وج ٥ : ٢٦٠، ٣٠٢، وج	نعم بن القعقاع بن معبد بن زراة ج ٦ : ٤٠،	النعمان بن بشير الأنصاري ج ٣ : ٢٩٥، ٥٠، ٤ : ١٩٢ وج ٥ : ٤٨، ١١،
٧ : ٢٣١، ٢١٥، ١٤٠، وج ٦٥ : ٨	نف لسا ج ٧ : ٢٣١، نفيل بن حبيب ج ٣ : ٣٠٢،	١٢٣، ١٣٥، ١٤٥، وج ١٤٨ : ٦ وج ٧ : ١١١، ٢٦،
نوح بن دراج ج ٣ : ٣٣٠، وج ٥ : ٢٤٠،	الفر بن تولب ج ٣ : ٢٦٤، الفری ج ٢ : ٣١٨،	النعمان بن جساس ج ٦ : ٧٠، ٦٩
نوفل بن عبد مناف ج ٢ : ٢٤٢ وج ٥ : ٥٠،	نميلة بن مالك ج ٤ : ١١٧، نميلة بن مرة ج ٢ : ٢٦٥،	النعمان بن الحساس التيمي = النعمان بن جساس
نوفل بن مساحق ج ٢ : ١١٢، وج ٢ : ٢٤١، ٢٧٩، ٥،	نهار بن قوسعة ج ٢ : ١٧، وج ٢ : ٢٢١،	النعمان بن خبيصة ج ٣ : ٣٠٠، النعمان بن ربيعي ج ٣ : ٢٩٦،
نومة الضحی د المقي، ج ٧ : ٢٤، ٢٦، ٧٤،		

هلمان ج ٤ : ١٩٢ وج
٢٠٨ : ٥

هاسمز التستري ج ٦ :
٩٨ : ٩٧

هاني بن حبيب بن نمارة
ج ٢ : ٢١٥

هاني بن عروة المرادي ج ١ :
٩٦ وج ٢ : ٣١٢ وج
١٢٠ : ١١٩ : ٥

هاني بن قبيصة بن هاني بن
مسعود ج ٣ : ٢٧٨ وج
٩٨ : ٩٧ : ٩٦ : ٦

هاني بن مسعود الشيباني
ج ٦ : ٤٦ : ٤٧ : ٥٦ : ٥٧

هبة القيسي ج ٣ : ٨ وج
١٨٥ : ٦ وج ٢٠٥

وج ٧ : ٩٤ : ١٤٧ : ١٤٨
هيرة بن مسروح ج ٤ : ١١٧

هبة العذري ج ١ : ٧٢ وج
٢٩٤ : ٢ وج ٣ : ٤١

١٧٩ وج ٦ : ٢٢١
الهذلي = أبو كبير الهذلي

الهذلي = غزير الدمشق
هذيل بن الاخنس ج ٦ : ٣٩

الهذيل بن جسان التغلبي ج
٨٠ : ٦

الهذيل بن زفر بن الحبارث
ج ١ : ٢١٠

الهذيل بن هيرة ج ٢ : ٢٧٦
هزيمة ج ٤ : ٢٧١

الحرار وقرس ج ٦ : ٤
هرقل ج ١ : ٢٤١ : ٢٦٠

١٢٣ : ٦ : ١٣٨ : ١٢٩
١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٥٩

١٦٣ : ١٨٤ : ١٩٢ : ١٩٣
١٩٦ وج ٧ : ٤٤ : ١٠

٢٨ : ٣٠ : ٣٣ : ٤٤ : ٤٤
٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٨ : ١١١

١٣٩ : ١٥٢ : ٢١٤ : ٢٢٠
٢٤٠ : ٢٧٩ وج ٨ : ١١

١٢ : ١٧ : ٤٦ : ٨٧ : ٨٩
٩٩ : ١٠٠ : ١٠٣ : ١٠٥

١١٦ : ١٢٠
هارون بن زكريا ج ٨ : ١٢٣

هارون بن محمد بن هارون =
الواثق

هاشم بن حديج ج ٤ : ١١٣
١١٤

هاشم بن حرمة ج ٣ : ٢٧٠
وج ٦ : ٢١ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦

هاشم بن عبد العزيز ج ٥ : ٢٢٠
هاشم بن عبد مناف ج ٣ :

٢٣٨ : ٢٤٨ وج ٤ : ١١٦
وج ٥ : ٨ : ٣٠ : ٣٠٩

هاشم بن عتبة ج ٥ : ٦٩ : ٨٣
هاشم بن الغيرة المخزومي ج

٥ : ٢٠ : ٩٣ وج ٦ : ٩٣
١٤١ : ٨

هاشم بن يزيد بن عبد الملك
ج ٥ : ١٧٦

هاشمية و جارية حدونة ج
١٥٥ : ٧

هالة بنت أبي طالب ج ٥ : ٣١٣
هالة بنت وهيب ج ٢ : ٢٣٨

حرف الهاء

هاويل بن آدم ج ٢ : ١٤٨
وج ٥ : ٥٠

هاجر دأم إسماعيل عليه السلام
ج ٣ : ٢٢٣ وج ٤ : ١١٥

وج ٧ : ١٢٠
الهادي دأمير المؤمنين ج ١ :

١٢٣ : ١٣٠ : ١٤٥ : ١٥٥
وج ٢ : ١٦ : ٢٣٩ : ٢٤٠

وج ٤ : ٢٠٩ : ٢٦٤ وج
٣٢٩ : ٥

هاروت ج ٨ : ٧٦
هارون د عليه السلام ج ١ :

٣٠٣ وج ٢ : ٤٠ : ٢٠٩
وج ٥ : ٥٨ : ٢٦٠ : ٣٢٥
٣٢٦

هارون بن داود ج ٨ : ٨٠
هارون الرشيد ج ١ : ٢٨

٤٠ : ٤٣ : ١٣٠ : ١٣٧
١٧٦ : ١٧٧ : ١٨٢ : ١٨٩

٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٧ وج
٢ : ٦ : ٧ : ٨ : ٢٣ : ٢٣

٢٤ : ٢٩ : ٤٤ : ٤٦ : ٦١
١١٤ : ٢٣٤ وج ٣ : ٨٥

٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١١٠ : ١٣٠
١٤٥ : ١٤٦ : ٢٢١ : ٢٣٨

وج ٤ : ٥ : ١٦ : ٧٦
١٦٥ : ٢١٩ : ٢٩٥ : ٢٦٦

وج ٥ : ١٤ : ٢٩٠ : ٢٩١
٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥

٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩
٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٢٨ : ٣٢٩
٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ وج

هرم بن حيان ج ٢٧٠:٢ وج ١٠٥:٣ هرم بن سنان المرى ج ١: ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١ وج ٢٧٠:٣ وج ١٣٠٨:٦ ١٠٤، ١٢٤، ١٢٥ هرم بن خنضم ج ١٨:٦ المراس بن هجمة ج ٧٩:٦ المرمران ج ١: ٢٤٦، ٨٩ وج ٣٦:٢ وج ١٩٠:٥ هرمس ج ٣٦٩:٧ هريرة في شعر، ج ٢٣:٧ هزان ج ٢٣:٦ هزان بن سعيد بن قيس ج ٣٠٩:٣ هزيم بن أبي لحمة ج ٥١:٢ هشام ج ٢٦٦:٤ هشام وأخو ذوالرمة، ج ٧: ٢٠٦ وج ١١٠:٨ هشام بن إسماعيل الخزوي ج ١٥٨:٥، ١٥٩ وج ٥٦:٨ هشام بن حديج = هاشم بن حديج هشام بن حسان ج ١: ١٨٨، ٢١٠ وج ١٥٧:٧ هشام بن الحكم ج ٢: ١٩٦، ٢٢٤ هشام الدستوائي ج ٢: ١٣٨ هشام الرقاشي ج ٢: ٤٧: ٤٨ هشام بن العاص ج ٢: ١٢٨ هشام بن عبد الحكم = هشام ابن الحكم	هشام بن عبد الرحمن الداخل ج ٢١٥:٥، ٢١٦ هشام بن عبد الملك ج ١: ١٦: ٢١، ٢٢، ٤٥، ٧٥، ١١٣، ١٦٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣ وج ٢: ٩، ٢٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ١١٩، ١٩٣، ٢٢٩، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٨٩ وج ٣: ١٤٧، ٢٥١ وج ٤: ١٤، ١٨، ٢١، ٤٩، ٩٥، ١٠١، ١٠٨، ١١٠، ١١٥، ١٥٨، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٦٠ وج ٥: ١١٧، ١٢٨، ١٥٨، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٥٦، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٩، ٣٣٠ وج ٦: ١٢٢، ١٥٠، ١٩٢، ١٩٣ وج ٧: ١٢١، ١٣٥، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٧، ٢١٣، ٢٦٠ وج ٨: ٨١ هشام بن عروة ج ١: ٢٣: وج ٢: ١٦٤، ١٥٣ وج ٥: ١٦، ٢٥، ٦٨، ١٥٦، ١٥٧ وج ٨: ٩٩ هشام بن القاسم ج ٤: ١١٠: هشام بن محمد بن السائب الكلبي ج ١: ٨٨، ٢٨٤ وج ٢: ١٢٦، ١٢٧، ١٩٣ وج ٣: ٥٩، ١٧٤، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣٠٧، ٣١٣ وج ٤: ١٨٠ وج	هشام بن عبد الرحمن الداخل ج ٢١٥:٥، ٢١٦ هشام بن عبد الملك ج ١: ١٦: ٢١، ٢٢، ٤٥، ٧٥، ١١٣، ١٦٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣ وج ٢: ٩، ٢٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ١١٩، ١٩٣، ٢٢٩، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٨٩ وج ٣: ١٤٧، ٢٥١ وج ٤: ١٤، ١٨، ٢١، ٤٩، ٩٥، ١٠١، ١٠٨، ١١٠، ١١٥، ١٥٨، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٦٠ وج ٥: ١١٧، ١٢٨، ١٥٨، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٥٦، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٩، ٣٣٠ وج ٦: ١٢٢، ١٥٠، ١٩٢، ١٩٣ وج ٧: ١٢١، ١٣٥، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٧، ٢١٣، ٢٦٠ وج ٨: ٨١ هشام بن عروة ج ١: ٢٣: وج ٢: ١٦٤، ١٥٣ وج ٥: ١٦، ٢٥، ٦٨، ١٥٦، ١٥٧ وج ٨: ٩٩ هشام بن القاسم ج ٤: ١١٠: هشام بن محمد بن السائب الكلبي ج ١: ٨٨، ٢٨٤ وج ٢: ١٢٦، ١٢٧، ١٩٣ وج ٣: ٥٩، ١٧٤، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣٠٧، ٣١٣ وج ٤: ١٨٠ وج
--	--	--

واصل بن عطاء الغزال ج ٢ : ١٩٨ ، ٢١٩ ج ٣ : ١٢٥ ، ١٣٠ الواقدي ج ١ : ١٩١ واقيل بن حجر الحضرمي ج ١ : ٢٥٦ واقيل بن زيد بن قيس بن حمارة ج ٣ : ٢٩٣ واقيل بن صريم اليشكري ج ٦ : ٥٨ ، ٥٩ وبرة بن حمزة ج ٦ : ٤٤ الوثيق بن زفر ج ٥ : ١٩٦ وحش بن حرب دقاتل حمزة ج ١ : ٢٠٤ وداعة بن عمرو ج ٣ : ٣٠٤ وداك بن نميل المازني ج ١ : ٧٧ ج ٦ : ٥١ ورد دجارية الماهاني ج ٨ : ١١٦ ورقاء بن بلال ج ٦ : ١٨ ورقاء بن زهير ج ٦ : ٥ ورقة بن نوفل ج ٣ : ٢٣٩ ج ٧ : ٨٣ وصف دجارية معلى الطائي ج ٣ : ٢٠٥ ج ٨ : ١١٧ وصيف دجارية الطائي ، = وصيف دجارية معلى الطائي وصيف دالحاجب ، ج ٥ : ٢٤٥ ، ٢٤٦ وضاح الين ج ٦ : ١٧٦ وعلة بن غبد الله بن الحارث الهمري ج ٣ : ٢٨٩ ج	هود ج ٢ : ٨٨ ج ٣ : ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٨ ج ٥ : ٢٧٢ هوذة بن علي الحنفي ج ١ : ٢٢٥ ج ٢ : ٩٢ ج ٣ : ٢٧٨ ، ٢٨١ هور ج ٤ : ٢١٢ الهيثم بن أبي بكر ج ٧ : ٥٧ الهيثم بن صعصة ج ٦ : ٤٠ الهيثم بن عامر العنبري ج ٦ : ٢٦ الهيثم بن عدي ج ١ : ١٢٣ ج ٢ : ٢٦ ، ٣٩ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٧ ج ٣ : ١٧٤ ، ٢٥٠ ج ٤ : ٦٦ ، ٩٩ ، ١٥١ ، ١٧٦ ج ٥ : ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٨١ ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ج ٦ : ١٨٥ ج ٧ : ١٧ ٦٦ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٧٧ ج ٨ : ١٣٥ ، ١٥٣ هيصم بن جابر الضمعي ج ١ : ١٥٢ حرف الواو الوائقي ج ١ : ٢٩٠ ج ٢ : ١٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ج ٤ : ١١٨ ، ٢٢٠ ج ٥ : ٢٤٤ ج ٧ : ٥٦ ، ٥٥ ج ٨ : ١١ ، ١٢١ واجدة دجارية ، ج ٨ : ١١٨ الواسطي ج ٦ : ١١٩ واصل الاحطب ج ٢ : ٨٧	هند بنت أبي صفرة ج ٧ : ٩١ هند بن أسماء ج ٣ : ٣١٠ هند بنت أسماء بن خارجة ج ١ : ٢٢٦ ج ٧ : ٩٨ هند الجلي = هند بن عمرو الجلي هند بن خالد بن صخر الشريد ج ٦ : ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ هند بنت الخزرج ج ٤ : ٢٨١ هند ابنة الحنف ج ٧ : ٢٢٧ هند بنت صعصة ج ٢ : ٥٦ هند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية ، ج ١ : ٩٠ ٤٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٩ ج ٢ : ٦١ ، ١٢٦ ، ٢٦٨ ٢٩ ج ٤ : ٨٧ ، ٨٨ ٩٠ ج ٥ : ١٠٤ ، ١٠٧ ١١٥ ج ٧ : ٨٠ ، ٨١ ٨٢ ، ١٤٩ هند بن عمرو الجلي ج ٣ : ٢٦٣ ، ٣١٢ ج ٥ : ٧٠ ج ٦ : ٣٠٩ هند بنت المهلب ج ١ : ٣٢٦ ج ٧ : ٩٨ هند بنت النعمان بن بشير ج ١ : ١٠٦ ج ٧ : ١٠٨ هند بنت النعمان بن المنذر ج ٦ : ٩٦ ج ٧ : ٢١٢ هند الهذلي بنت ظالم بن وهب وامرأة حجر آكل المرار ، ج ٢ : ١٠ ، ٣٢١ ج ٦ : ٩٦ ج ٧ : ١١٩ هنيذة ج ٢ : ٥٦ ج ٢ : ١٦٩
---	---	--

وهب بن عبد مناف بن زهرة ج ٢: ٢٤٢ وج ٤: ٥	١٥٠، ١٢٣، ١٠٧، ٩٧ ٢٦٠، ٢٥٦	٧٥، ٧٤، ٧١: ٦
وهب بن منبه ج ٥: ١ وج	الوليد بن عبيد البحتري = البحتري	وكيع = وكيع بن الجراح
٢: ٢٠١ وج ٣: ٦، ٨٠	الوليد بن عتبة ج ١: ٤٩	وكيع بن أبي سرد = وكيع ابن حسان بن قيس بن أبي سود
٨١، ١٢٧، ١٥٢ وج	٢٩٤ وج ٢: ٥٦ وج	وكيع بن الجراح ج ٢: ٥
٤: ١١٣ وج ٧: ٢٢١	٩٣: ٤ وج ٥: ١١٧	٨٥، ٢٥١ وج ٣: ٢٧٢
٢٦٥، ٢٢٢	١١٨، ١٢٢	وج ٤: ٢٥٢ وج ٥: ٧٤
وهز ج ١: ٢٤١	الوليد بن عتبة بن أبي معيط	٢٨٢ وج ٧: ١٤٢ وج
حرف الياء	وج ٥: ٥٥، ٦٤ وج	٧٥: ٨
يا جوج ج ٧: ٢٥٧	٥٥: ٨	وكيع بن حسان بن قيس بن
ياسمين، جارية عتاب بن ورقاء	الوليد بن معاوية بن عبد الملك	أبي سود ج ١: ٣٨، ٦٥
الرياحي، ج ١: ١٥٠	ج ٥: ٢٠٧	٧١ وج ٣: ٢٦٧ وج
ياقت بن فوح، عليه السلام،	الوليد بن المغيرة المخزومي ج ٢:	١٥٢: ٧
ج ٣: ٢٢٤، وج ٧: ٢٣١	٢٨٨ وج ٥: ٢٦٦	ولادة بنت العباس بن جزء
ياقوت المعتضدي ج ٥: ٣٥٠	الوليد بن هشام بن عبد الملك	ج ٥: ١٥٨
اليحموم، فرس، ج ٦: ١٥٦	ج ٥: ١٧٩، ١٩٢، ١٩٧	الوليد بن صالح الهاشمي ج
يحيى، ذي شعر، ج ٢: ١٢٧	الوليد بن هشام القحذي = القحذي	٦٩: ٢
وج ٦: ١٣٠ وج ٨: ٦٩	الوليد بن يزيد بن عبد الملك	الوليد بن طريف ج ٣: ١٩٨
يحيى بن أبي حفصة ج ٧: ١٢٤	ج ١: ٢٢٣، ٨: ٢ وج	الوليد بن عبد الملك ج ١:
يحيى بن أبي كثير ج ٢: ١٣٨	٢٦٦ وج ٤: ٩٥، ١٥٩	١٨، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٩٤
يحيى بن إسماعيل ج ٥: ١٢٥	وج ٥: ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩	٢١١، ٢٧٠ وج ٢: ٢٤
يحيى بن أقتل الأزدي ج	١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦	٥١، ٦١، ١٥٨، ٢٤٥
٢١٠: ١	١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠	٢٧٥، ٢٧٦ وج ٣: ١٢٧
يحيى بن أكنم، القاضي،	١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤	١٣١، ١٣٢، ١٧٦، ٢١٢ وج
ج ١: ٢٠، ٢٩٠، وج ٢:	٢٠٧، ٢٣٠، ٢٣١ وج	٤: ١٥٤، ٢١٣، ٢١٨
١٨، ٢٣٩، وج ٤: ١٠٤	٦، ١٤٠، وج ٧: ٢٧، ٢٨	٢٥٨، ٢٥٩، وج ٥: ١٧
وج ٥: ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٦	٤٤، ١١٥، وج ٨: ٥٧	١٣٨، ١٣٩، ١٥٨، ١٥٩
٤٥، ١٣٩، وج ٧: ١٣٩	الوليد بن يزيد بن معاوية	١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨
٨: ٥٢	ج ٧: ٩٨، وج ٨: ٤٥	١٦٩، ١٧٦، ١٨٣، ١٩٤
يحيى بن جعفر البرمكي ج ٥:	وهب، الشاعر، المجرد	٢٧١، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩
٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠١	ج ٨: ٨٨، ٩١	٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٤ وج
		٦: ١٨٥، ١٨٦، وج ٧:

ج ٢١٦:٥	يحيى بن عبد العزيز ج ٦:٣	يحيى بن الحسين بن المنذر الرقاشى
يزيد بن أبان النابغة ج ٢:١٠	٢٥٠:٤ وج ٢٤٥:١٥٢	ج ٦:٨
يزيد بن أبي حبيب ج ٢:١٩	وج ١٢٩:٦ وج ٢٥:٧	يحيى بن الحكم بن أبي العاص
يزيد بن أبي زياد ج ٨:٧٢	يحيى بن عبدالله بن خالد بن أمية	ج ١:٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
يزيد بن أبي سفيان ج ١:٩١	ج ١٧٢:٧	وج ٩٥:٤
وج ٢١٢ ٢٠٢:٤ وج	يحيى بن قرة بن ليث ج	يحيى بن حبان ج ٢:١٧٣
٨٢:٧	٢٩٨:٣	١٧٦
يزيد بن أبي فروة ج ٥:١٩٢	يحيى بن قيس الشيباني ج ٥:١٣٨	يحيى بن خالد بن برمك ج ١:
يزيد بن أبي كبشة ج ٣:٢٠٧	يحيى بن محمد ج ٧:٢٨	٢ ، ١٦٩ ، ١٨٤ ، ١٩١
وج ٤:٢٦٩ وج ٥:	يحيى بن محمد بن يحيى البرمكى	ج ٢:٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣
٢٦٩ ، ٢٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٣	ج ٥:٢٩١	٢٦١ وج ٣:١٤٢ ، ١٨١
٢٨٨ ، ٢٨٧	يحيى بن معين ج ٢:٨٤	وج ٤:٢١٦ ، ٢٢٤
يزيد بن أبي مسلم ج ١:٢٢	يحيى بن نوفل الحميرى ج ٨:٥٦	٢٦٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠
وج ٢:٣٩	يحيى بن وثاب ج ٢:٨٥	٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥
يزيد بن أبي نمس ج ٥:١٣٦	يحيى بن الوليد بن عبد الملك	٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
يزيد بن أزهر المازنى ج ٦:٢٦	ج ٥:١٥٩	٣٠٠ ، ٣٠١ وج ٦:١٤٤
يزيد بن أسد بن كرز العجلي	يحيى بن يحيى ج ٢:١٣٦	وج ٧:١٩٥ ، ٢١٣ وج
ج ٥:٤٦	يحيى بن يزيد بن عبد الملك	٨٤ ، ٨٣:٨
يزيد بن أسيد الصلى ج ١:	ج ١٧٦:٥	يحيى بن ذى النون ج ٥:٢٤٥
١٣٥:٦ وج ٢١٣ ، ١٩٧	يحيى بن يعمر ج ٢:٤٠	يحيى بن زكريا عليه السلام
يزيد بن بشير الكنانى ج ٥:	٢٦٠ وج ٥:٢٦٠	ج ٢:٤٠ وج ٣:٧٩
١٦٨	يحيى بن اليمان ج ٣:٨٥	وج ٥:١٥٦ ، ٢٦٠ وج
يزيد بن ثروان = هبنة القيسى	٢٤١ وج ٨:٧٣	٢٥٦:٧ وج ٨:٨٢
يزيد بن حاتم الأزدي ج ١:	يربوع بن مالك بن حنظلة	يحيى بن زياد ج ٣:١٨٦
٢١٢ ، ١٩٦ ، ٢١٢	ج ٣:٢٦٧	وج ٥:٣١٠
وج ٤:١١٣ وج ٦:١٣٥	يرفأ مولى عمر بن الخطاب	يحيى بن سعيد ج ١٣٨٦ وج
يزيد بن حاتم السلى = يزيد	ج ١:١٠ وج ٥:٢٣	٢١٨:٣
ابن أسيد السلى	يزدجرد ج ١:٩٠ وج ٤:	يحيى بن سعيد بن العاص
يزيد بن الحارث ، الشاعر	٢١٧ وج ٥:١٩٤ وج	ج ٥:١٣٨
ج ٢:٢٩٥	١٢٤:٧	يحيى بن سعيد بن المسيب ج ٢:
يزيد بن الحارث العيسى ج	يزيد المبخل ، ج ٧:١٨٤	١٥٣ ، ١٥٤ وج ٣:٢٣٤
١٠٤:٥	يزيد مولى الحكم بن هشام	وج ٥:٤٣ ، ٣٣٧
		يحيى بن عبد الحكم ج ٧:٩٣

<p>أبي مسلم</p> <p>يزيد بن مسهر الشيباني ج ٣: ٩٨: ٦ وج ٢٧٩</p> <p>يزيد بن معاوية ج ١: ٩: ١ وج ٢٦٩: ٦٢: ٤٤: ١٠</p> <p>٢٤٣: ٢٠٩: ١٣٠: ٤: ٢</p> <p>١٩٦: ٢: ٢٨٢: ٢٦٢ وج ٢٣١: ٢٣: ٩٦: ٤ وج ١٥٣: ١٥١: ١٥٠: ١٤٨</p> <p>٢٢٢: ٢١٨: ١٨٩: ١٥٤</p> <p>١٠٤: ٥: ٢٥٧: ٢٢٤ وج ١١١: ١١٠: ١٠٩: ١٠٥</p> <p>١١٦: ١١٥: ١١٣: ١١٢</p> <p>١٢٣: ١٢٢: ١٢١: ١١٧</p> <p>١٣٠: ١٢٩: ١٢٨: ١٢٤</p> <p>١٣٤: ١٣٣: ١٣٢: ١٣١</p> <p>٢٥١: ١٤١: ١٣٦: ١٣٥</p> <p>٣١٢ وج ١٤٦: ٦: ٩٤٧</p> <p>٢١٥: ٢٠٤: ١٤٩: ١٤٨</p> <p>٥٢: ٥١: ٤٥: ٧ وج ١٤٦ وج ٥٥: ٨</p> <p>يزيد بن مفرغ الخير ج ٣: ٢٨٦ وج ١٤٤: ١٤٣: ٥</p> <p>١٢٦: ٧ وج</p> <p>يزيد بن المقنع ج ٥: ١١٢</p> <p>يزيد بن المكلف النخعي ج ٢: ٢١٣</p> <p>يزيد بن منصور ج ١: ١٩٣ وج ١١٣: ٤</p> <p>يزيد بن المهلب ج ١: ٧٥</p> <p>٢١٣: ٢١٢: ٢١١: ١٧٤</p> <p>٥١: ٢٠: ١٧: ٢ وج</p>	<p>١٧٧: ١٧٦: ١٧٥: ١٧٤</p> <p>١٨٣: ١٧٨ وج ٣٤: ٧</p> <p>٢٦٠: ٢٦٧: ٥٦: ٥٠: ٤٩</p> <p>يزيد بن عثمان ج ٦: ٢٢١ وج ١٦٦: ٧</p> <p>يزيد بن عمر الأسدي ج ٧: ١٨٩</p> <p>يزيد بن عمرو بن مسلم الخزازي ج ٥: ١٢٦: ١٠٩</p> <p>يزيد بن عمر بن هبيرة ج ٢: ٢٦ وج ٢٦٩: ٤ وج ١٩٦: ٥ وج ٩٧: ٧</p> <p>١٧١: ٥٦</p> <p>يزيد بن عمرو ج ٧: ٢٢٧</p> <p>يزيد بن عمرو بن تميم الخزازي ج ٦: ١٢٦: ١٠٩</p> <p>يزيد بن فروة ج ٣: ٣٠٦</p> <p>يزيد بن قيس ج ٣: ٣١١</p> <p>يزيد الكامل = يزيد بن الوليد ابن عبد الملك</p> <p>يزيد بن مالك ج ٣: ٣٠٨</p> <p>يزيد بن المأمور ج ٦: ٦٩</p> <p>يزيد بن النختم ج ٦: ٦٩</p> <p>يزيد بن مروان بن محمد ج ٥: ١٩٩</p> <p>يزيد بن مزيد ج ١: ٧٨</p> <p>١٧٣ وج ١٩: ٧: ٢ وج ٢١٧: ٢١٢: ١٣٣: ٣</p> <p>٢٧٩: ٢٢٠: ٢١٩: ٢١٨</p> <p>١١٣: ١٠٤: ٤ وج ١٦٥: ٦ وج ٢١٢: ٧</p> <p>٢٤٠ وج ١٢٩: ٨</p> <p>يزيد بن مسلم = يزيد بن</p>	<p>يزيد بن حارثة البشكري ج ٦: ٩٨</p> <p>يزيد بن خالد بن عبد الله القسري ج ٥: ١٩٧</p> <p>يزيد بن حذاق ج ٣: ١٧٦</p> <p>يزيد بن راشد ج ٢: ٢٩</p> <p>يزيد الرقاشي ج ٣: ١١٨</p> <p>١٦٣ وج ٢٨٢: ٥</p> <p>يزيد بن زمعة بن الأسود ج ٣: ٢٣٩: ٢٣٦</p> <p>يزيد بن سبيع بن عمرو ج ٦: ١٨</p> <p>يزيد بن سنان ج ٦: ٢٢٠</p> <p>يزيد بن شجرة ج ١: ٢٠٦: ٢٠٥</p> <p>يزيد بن شيدان بن زرارة ابن علقمة بن عدس ج ٣: ٢٥٠: ٢٤٩</p> <p>يزيد بن سمصعة ج ٦: ٣٠٤</p> <p>يزيد بن الصق ج ٣: ١٩</p> <p>٢٧٢ وج ٣٦: ٢٥: ٦</p> <p>يزيد بن الطائفة = ابن الطائفة</p> <p>يزيد بن عاتكة = يزيد بن عبد الملك</p> <p>يزيد بن عبد الله الديلمي ج ٤: ٢٢٨</p> <p>يزيد بن عبد الله بن زمعة ج ٤: ٢٢٣: ٢٢٢</p> <p>يزيد بن عبد المدان ج ٦: ٦٩</p> <p>يزيد بن عبد الملك ج ١: ١٦</p> <p>٢٢: ٢١ وج ٣٤: ٢</p> <p>٢٣٩: ٣٠٠ وج ٢١٩: ٤</p> <p>٢٦٠ وج ١٢٨: ١٠٥: ٥</p> <p>١٦٨: ١٦٦: ١٦٤: ١٥٨</p>
---	--	--

يوسف بن عمر الثقفي ج ٤ : ١٨٠ : ٥٩ ، ١٩١ : ٥٥ ج ٥ : ١٨٥ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢١٠ : ٢٩٦ يوسف بن عمر المدني ج ٧ : ٣٠ ، ٢٨ يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي ج ٥ : ٢٣٢ يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي ج ٥ : ٤٥ اليوناني ج ٢ : ١٠٧ يونس ج ٢ : ٨٧ يونس بن وزير الهادي ج ٣٣٩ : ٥ يونس بن علي بن السلام ج ٢ : ٦٠ ، ٤٩ يونس بن بلال ج ٢ : ١٩٤ يونس الثقفي ج ٢ : ٢٩ يونس بن حبيب بن النحوي ، ج ١ : ٢٢٣ ، ١٤٤ : ٣ ج ٤ : ١١٩ ، ١٦ : ١٣٦ ، ٢١٤ : ٧ ج ٧ : ٢٥٨ يونس بن الحسن ج ٥ : ٢٥ يونس بن عبد الأعلى ج ٦ : ١٧١ يونس بن عبيد ج ٢ : ٧٦ ١٠٨ ، ١٠٣ يونس بن مصعب ج ٧ : ١٠٢ ، ٩٧ يونس بن النحوي ، = يونس ابن حبيب	ج ٥ : ٢٣٧ يعقوب بن داود الثقفي ج ٥ : ١٦٨ يعقوب بن داود السلي وزير المهدي ج ٢ : ١٨٠ : ٤ ج ٥ : ٢٢٤ ، ٢٣٨ : يعقوب بن الكبي ج ٤ : ١٦١ يعقوب بن صالح ج ٢ : ٤٦ يعقوب بن عبد الرحمن ج ٥ : ١٩٢ ، ٢٣٦ يعقوب الحمدي ج ٢ : ٢٥٠ يعلى بن حكيم ج ٥ : ٤٣ يعلى بن منية ج ١ : ١٧٧ ج ٥ : ٧٠ يعلى الهذلي ج ٧ : ٨٩ يوحنا ج ٨ : ٨٢ يوسف بن علي بن السلام ج ١ : ٣٤ ، ٣٥ ، ٦٠ ، ١٧٦ : ٢٠٣ ، ٢٤٠ : ٢ ج ٢ : ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ١٧٤ : ٢٣ ، ١٨٢ ، ١٥٤ ، ٢٣٠ : ٢٧١ ، ٢٦٥ ، ١٠٥ : ٤ ج ٢٦١ ، ٩٠ : ٥ ج ٧ : ١٨ ، ١٢١ ، ١٤٩ ، ١٧٣ : ٢٥٧ ج ٨ : ٩٨ يوسف بن علي بن عيسى = يوسف يوسف بن أبي عقيل الثقفي ج ٥ : ١٤٢ ، ٢٥٥ ، ٢٨٦ : يوسف الرومي ج ٤ : ٢٦٤ يوسف علوية = علوية	٢٠٠ ، ٥٢ : ٤ ج ٤ : ١٠٤ ١١٦ ، ١٦٣ ، ١٨٦ : ٥ ج ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ : ٥ ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٨ : ٥ ج ٢١٥ : ٧ يزيد الناقص = يزيد بن الرايد ابن عبد الملك يزيد بن النعمان = ذو كلاع يزيد بن هبيرة المحاربي ج ٧ : ١٩٠ يزيد بن هشام بن عبد الملك ج ٥ : ١٧٩ يزيد بن هوير ج ٧ : ٦٩ يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ١ : ٢٨ ، ١٣ : ٢ ج ٤ : ١٥٩ ، ٢١٣ ، ٢٦٠ : ٥ : ١٥٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ : يسار بن غلام الانصاري ، ج ٢ : ١٢٨ يسار بن غلام حاتم ج ١ : ١٩٧ يسار بن خازن عمر بن الخطاب ، ج ٥ : ٢٤ يسار بن عبد الحكم ج ٥ : ١٢٥ يعرب بن قحطان ج ٣ : ٢٨٦ يعقوب بن علي بن السلام ج ١ : ٢٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ : ٢ ج ٤٠ : ٢٠٩ ، ١٢١ : ٣ ج ٢٣٠ : ٥ ج ٥ : ٢٦٠ ٢٥٦ ، ١٧٣ : ٧ يعقوب بن أبي جعفر المنصور
---	--	--

فهرست

الأمكنة والبلدان والقبائل والجماعات

حرف الألف	و ج ٤ : ١٠٢ و ج ٥ :	أزد البصرة ج ٤ : ١٩١
أسك ج ١ : ١٠٤ ، ١٤٨	٣١٢ ، ١٣١ ، ٧٩ ، ٤٣	أزد العراق ج ٢ : ٤٤
و ج ٢ : ٢١٤ ، ٢١٥	الأحزاب ج ١ : ٣٠٢	و ج ٤ : ١٧٦
الاباضية ج ٢ : ٧٣ ، ٢٠٨	الأحص ج ٦ : ٦٠	أزد عمان ج ٣ : ٢٢١
و ج ٣ : ٢٦٦	الاحقاف ج ٢ : ٢٥٥	الاسباط ج ٢ : ٢٢٠ و ج ٧ :
بنو أبان ج ٨ : ١٥٤	الأخزم ج ٦ : ٢٩ ، ٣٠	٢٥٦
أبائين ج ٣ : ٣٠٩ و ج ٦ : ٦٧	أديمة ج ٦ : ٨٣	أستجة ج ٥ : ٢٢٧
الابطاح ج ٤ : ١١٥	أذريجان ج ١ : ١١١ و ج ٥ :	الإصحافية ج ٣ : ٢٢٨
الاباق ج ٣ : ٢٤	٧٣ و ج ٧ : ٩٩ ، ١٤٠	بنو أسد بن فزيمة ج ١ :
الابلة ج ٣ : ٢٧٦ و ج ٤ :	أراب ج ٦ : ٨٠	٢٨٨ ، ٢١٤ ، ١٨١ ، ١٠٩
١٨٨ و ج ٥ : ٢٥٢	أرجان ج ٢ : ٢١٤	و ج ٢ : ٨٥ و ج ٤ : ١٤٠
الابواء ج ٥ : ١٣١	الأردن ج ٢ : ٤٢ و ج ٥ :	٢١٦ ، ٢١٧ ، ١٨٣
آل أبي سفیان ج ١ : ٦١	٢٤٣ ، ١٣٥ و ج ٧ : ٢٤٣	و ج ٦ : ٩٠ ، ١٠٠ ، ٢٦١ ، ٨٥
و ج ٢ : ٢١ و ج ٤ : ١٥٠	أرميفيه ج ١ : ٥٣ و ج ٢ :	١٨١ ، ١٣٢ ، ١٢٣ ، ٩٢ ، ٨٦
الائل ج ٦ : ٢٦ ، ٢٧	٢٦٨ و ج ٤ : ٢٥٥ ، ٢٦٣	و ج ٧ : ٩٤ ، ٢٦٢ و ج
الائلات ج ٣ : ٢٣	٢٦٤ ، ٢٦٥ و ج ٧ : ١٥٣	١٢٩ : ٨
الائيل ج ٣ : ١٩٤ ، ١٩٥	أريحاء ج ٧ : ٢٥٥	بنو إسرائيل ج ١ : ٩٢ ،
و ج ٦ : ١١٢	الأزارقة ج ١ : ٧٤ ، ٨٣	٣٠٣ و ج ٢ : ٨١ ، ٢١٨
أجاد جبل ج ٦ : ١٢	٢٧٩ ، ١٤٧ ، ١٠٠ ، ٨٧	٣٠٦ و ج ٣ : ٧٩ ، ٧٠
أجباد ج ٤ : ١١٥	و ج ٢ : ٢٠٨ ، ١٣٨ و ج ٣ :	١١٦ ، ١٥٢ و ج ٤ : ١١١
الاحايش ج ٦ : ٩٢	٢٦٥ ، ٢٣٧ و ج ٤ : ١٩٧	٢١٣ و ج ٥ : ٥٩ ، ١٥٦
الاحارب ج ٦ : ٤٠	و ج ٥ : ٢٥٧	٢٠٥ ، ٢٢٥ و ج ٧ : ١٥٦
الاحامرة ج ٤ : ١٢١	الأزد ج ١ : ١٠٩ ، ١٥٠	٢٥١ ، ٢٥٧ و ج ٨ : ٧٦
أحد ج ١ : ٣٠٢ و ج ٢ :	٢١٠ ، ٢٤٩ و ج ٤ : ١٠٧	الإسكندرية ج ٣ : ٢١٨
٢١١ و ج ٣ : ١٦٨ ، ٢٦٠	١١٢ ، ١١٩ ، ١٨٥ و ج ٥ :	أسلم ج ١ : ١٢٨ و ج ٢ :
٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٣	٩٨ و ج ٦ : ١٣٢ ، ١٤٨	١٢٨
	١٨٧	بنو إسماعيل ج ١ : ١٢٨

٢٦٢، ٢١٢، ١٣٦، ٥٩ وج ٥ : ١٠٣، ٢١٣، ٢٢٤، ٢٠٣ وج ٧ : ٢٢٤ الانباط ج ٤ : ١٨٦ الاندلس ج ٥ : ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤ وج ٧ : ٢١ الانصار ج ١ : ٢٠٤، ٢٧٦، ٢٩٨، ٣٠١ وج ٢ : ٥٤، ١٣٨، ٢٠٧، ٢٦٤ وج ٣ : ١٦٨، ٢٤٩، ٢٢١ وج ٤ : ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠٣، ١١٦، ٢٠١، ٢١٥، ٢١٧، ٢٦٠ وج ٥ : ١٠، ١١، ١٨، ٢٦، ٢٩، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٥، ٥٧، ٦٠، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٩٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٥، ٢٥٢، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢١٢ وج ٦ : ١١٣، ١١٦، ١٤٨، وج ٧ : ٦٠، ٦٥، ٢٦، ٤٥، ٨٤، ٢٦١ وج ٨ : ٨٢ أفلاكية ج ٧ : ٢٤٣ الأنعمين ج ٦ : ٦٢ أنف الناقة ج ٦ : ١٥٣ أنقرة ج ٣ : ٢١٥ أنصار ج ٧ : ٢١٦، ٢٦٥ أنيق ج ٦ : ٦٤ أهل الإفاضة ج ٣ : ٢٤٨ أهل البيت ج ١ : ٢٠٥، وج ٢ : ٦٠ أهل السقاية ج ٣ : ٢٤٨ أهل الكوف ج ٢ : ٧٣	أفريطش ج ٦ : ٢١٧ الاقساساد ج ٧ : ٢٤٤ الأكاسرة ج ١ : ١٨٤، وج ٣ : ٣١٨، ٢٢١ وج ٧ : ١٢٨ الأكراد ج ٧ : ٢٢٢ الأكرة ج ٣ : ٢٤٧ أكشونية ج ٥ : ٢٤٣ الأكيراح = ذات الأكيراح البيرة ج ٥ : ٢٢٧ إلاهة ج ٣ : ١٧٩ أليون ج ٥ : ٢٣٥ ألج ج ٨ : ٥٩ أموه ج ٦ : ٨٤ الأمز ج ٤ : ٧١ بنو أمية ج ١ : ١٧٤، ١٤٦، ١٧٥، ٢٩٣، ٢٩٤ وج ٢ : ٧، ٢٢، ٤٦، ٥٠، ٥٣، ٨٤، ٣٢٤، ٣ وج ٤ : ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ١٠٧، ١١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٥٧، ٣٧٠، ٣٧٠، ٣٩، ١١٧، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٩، ١٧٣، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٤، ٣١١، ٣١٢، ٣١٦، ٣٣٠، ٣٣٥، وج ٦ : ١٠١، ١٤٠، ١٦٤، ٢٠٨، ٣٣، ٤٣، وج ٧ : ٩٢، ١٢٢، ١٢٤، ٢٤٠ الأنبار ج ٢ : ١٥٤، وج ٤ :	الإسماعيلية ج ٣ : ٣٢٨ بنو أسيد بن تميم ج ٦ : ٦، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩ الاشاقرة ج ٦ : ١٣٢ أشوتا ج ٥ : ٢٤٠ بنو أشجع ج ٦ : ٢٢ الاشعري ج ٢ : ١٨٦، وج ٤ : ١٠٩، ١٤٦، وج ٦ : الاشسين ج ٦ : ٥٠ الإصااد = ذات الإصااد أصبهان ج ١ : ١٥٠، وج ٣ : ٢٦٣، ٤٠، ٤٠، وج ٥ : ٢٠٨، ٧، وج ٧ : ٢٢٩، ٢٤٥ أصحاب القيل ج ٤ : ٥٧ اصطخر ج ٢ : ١٥٧، وج ٧ : ٢٤٤ بنو الأصفر = الروم الاطاجم ج ٣ : ٢٤٧، ٣١٧، وج ٥ : ٦٥، ٩٨، وج ٦ : ١٠١ الإعجاز ج ٥ : ٤ بنو أعيا ج ٧ : ٢٠٨ بنو الأغلب ج ٧ : ٢٠ الاقاظة ج ٦ : ٤٥ أفريقية ج ٣ : ٢٨٨، وج ٤ : ١٧٠، ٢٦٥، ٢٣٠، وج ٥ : ٢٠٥، ٢٤٣، وج ٧ : الاقباط ج ٤ : ١٨٦، وج ٧ : ٢٠٤ أفرن ج ٦ : ٣٦
---	--	---

٣٠١، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٦	١١٧، ٢٠٥، ٩٠٦	أهل الاهواز ج ١: ٢٣ وج
٢: ٦	٧٠، ٥٤: ٧	٣: ٢، ١٠٢، ٢٤٤، ٤: ٤
٢٢٤، ٢٢٨: ٥	٢٤١، ٢٢٧: ٥	١٢٠، ١٧٧، ٢٢٩، ٢٣٢
٢٣٥: ٥	٢٤٢	٢٦٥، ٣١١: ٥ وج ٣١٢
٢٢١: ٣ وج ٧: ٧	٢١٧: ٢، ٩٠: ٦	١٣٥: ٦ وج ٧: ٧
١٢٨	٢٢٩: ٧	١١١، ٢٣٩، ٢٤٤ وج
٢٦٢: ١	٢٣٩: ٧	١٢٧: ٨
٣٤٤، ٢٣: ٦	٣٣، ١٠: ١	أوله ج ٦: ٩٠
٢٣٥: ٥	١٠١، ٢٤: ٤	الأوس ج ١: ٨٤ وج ٢: ٢
١٠٥، ١٠٣: ٦	٨٠: ٦	٥٤، ١٠٧: ٦
٢٦٢: ١	٢٤٢، ١٢٧: ٧	الأوس بن قنبل ج ٢: ٢٧
بشتر = برشتر	١٢٩: ١	لبياد ج ٢: ١١٦ وج ٣: ٣
البصرة ج ١: ١٤، ٢٣	١٨٥: ٥	٢١٤، ٢٩: ٤ وج ١٢٣
١٠١، ٧٥، ٥٩، ٢٨	٣٠٢، ١٠٢: ١	١٨٦، ٢٥٥: ٥ وج
١٧٨، ١٧٧، ١٥٠، ١٠٥	٢٢٢، ١٣٢: ٢	٩٧، ٤٩: ٦
٢٦٤، ٢٠٩، ٢٠٨، ١٩٣	٢٩٢، ٢٩٠، ٢٧٠، ٢٥٩	لبيلاء = بيت المقدس
٢٦٨، ١٧: ٢	٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٣	أيلة ج ٦: ١٨٢ وج ٧: ٧
١٨٧، ١٨٢، ١٧٤، ١٥٣	٣١٢، ٢٩٩، ٧٨: ٤	٢٤٦
٢٧٨، ٢٦٤، ٢٥٨، ٢١٧	١٠٨، ٨٧، ٦: ٥	الأيمن ج ٦: ٧٣
١٠٤، ٨٦، ٢٢: ٣	١٣١، ٧٩، ٧١، ٥٧، ٢٨	لبرون كسرى ج ١: ٢٤٤
٢٣٢، ١٣٦، ١٢٥، ١١٧	٣٢١، ٣١٣، ٢٢٤	
٢٢٩، ٢٢٨، ٢٧١، ٢٦٢	١٩٩، ١٤٦، ٩٣، ٨٠: ٧	حرف الباء
٤٤، ٢٧، ١٧: ٤	٦٢: ٨	باب الجاية ج ٥: ١٩٧
١٠٥، ١٠٤، ٨٠، ٤٨	بنو بدر بن غطفان ج ٦: ٨	باب حلة ج ٧: ٢٥٦
١٥١، ١٣٨، ١٢٠، ١١٦	١٦٠، ١٠٦	باب المنتدب = المنتدب
٢١٨، ١٩١، ١٧٨، ١٧٢	٣٤٢: ٥	بابل ج ١: ٩٠ وج ٦: ٦
٢٥٧، ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٢١	١١١: ١	٢١٧، ٥٤: ٨ وج ٦٧
٢٦٨، ٢٣: ٥	البرابرة ج ٣: ٢٢١ وج ٤: ٤	ياجه ج ٥: ٢٤٣
٦٤، ٦٣، ٦١، ٦٠، ٥٢	١٢٨: ٧	بارق ج ٣: ٢١٤
٧٣، ٧٢، ٧٠، ٦٧، ٦٥	البرامكة ج ١: ٤ وج ٢: ٢	بنو بارل بن ضبة ج ٧: ١٢٨
٩٩، ٩٨، ٩٦، ٧٧، ٧٥	٣٤: ٤	باهلة ج ١: ٢١٥ وج ٧: ٧
١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢	٢٦٥، ٢٤٧: ٥	١٧٥، ٣٩: ٤ وج ٥٨
٢٥٩، ٢٥٢، ٢٥١، ١٤٨		

بلى ج ٢٢٢:٥	١٨٦ وج ١٠٨:٤ وج	٢٨٥ وج ١١٨:٨٤:٦
بنيلونة ج ٢٣٥:٥	١٠٣:٧٥:٣٦:٦:٥	٢١٨:١٩٤:١٢٦:١٢٠
بدلة ج ٥٥:٢ وج ١٥٥:٦	بقيع الفرقد = البقيع	وج ٦٧:٥٢:١١:٧
بهرام ج ٧٦:٦٧:٦	بنو بقبيلة ج ٢١٥:٧	٩٠:٩١:٩٢:٩٣:٩٤
بوان = تل بوان	بكر بن وائل ج ١:١٧٨	١٤١:١٤٣:١٥١:١٩٦
برصير ج ١٩٩:١٩٨:٥	٢٥٣ وج ٢٧٤:٢٧٣:٢	١٩٦:٢١٧:٢٣٩:٢٤٠
وج ٢٤٦:٧	وج ٣:١٨٦:٨:٣٢١	٢٤١:٢٤٣:٢٤٢:٢٤٤
بشر ذى أروان ج ٧:٥	وج ٤:١٠٦:١٠٧:١١٧	وج ٨:٦:٧٥:٩١
بشر عروية ج ٢٣:٧	١٨٥ وج ٥:٨٢:٩٨	١٠٣:١١٤:١٢١
بشر معونة ج ٣: ٢٩٤	١٤٩ وج ٦:٣٨	بصرى ج ١: ٢٥٧ وج
٢٩٨:٢٩٥	٤٠:٤١:٤٢:٤٤:٤٥	١١:٦
بيت المقدس ج ١٢٧:٥	٤٦:٤٧:٤٩:٥٠:٥٣	البصيرة = البصرة
١٧٠ وج ٧:٢٢٩:٢٤٣	٥٤:٥٥:٥٦:٥٧:٥٨	بطان ج ٢: ١٦٤
٢٥٤:٢٥٥:٢٥٦:٢٥٧	٥٩:٦١:٦٢:٦٣:٦٤	البطحاء ج ٥: ١٢٣
البيت = الكعبة	٦٥:٦٦:٦٧:٦٨:٧٤	بطحاء ذى قار ج ٦: ٩٦
بيسان ج ٧: ٢٤٣	٧٨:٧٩:٨٠:٨١:٩٠	بطحان ج ١: ١٢٨
بيشة ج ١: ٢٥٦	٩٣:٩٤:٩٧:٩٨:٩٩	بطليوس ج ٥: ٢٤٣
بين ج ٣: ١٨١	١٠٠:٢٠٥ وج ٨: ٨٤	بطن عاقل ج ٦: ٥: ٨٤:٦٧
البيسية ج ٢: ٢٠٨	بكر العراق ج ٢: ٤٤ وج	بطن عالج ج ٦: ٣٠٨
حرف التنا	٤: ١٧٦	بطن مليحة ج ٦: ٤٥
بيت ج ٧: ٢٤٥	بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة	بغداد ج ١: ٩٧ وج ٢: ٨
تبوك ج ١: ٢٤٦ وج ٥:	ج ٦: ٩٣	١٠:٤٤:١٧٥:٢٦٥
٢٦٣:٧	بلاكت ج ٧: ٤٣	وج ٣: ١٥٥ وج ٤:
تدمر = البصرة	البلد الحرام = مكة	١٨٤:٢٢٩ وج ٥: ٢٩٢
الترك ج ١: ٢٢٨:٢٢٩	بلد ح ج ٣: ٢٣	٣١٤:٣٤٧:٣٤٨:٣٥١
وج ٢: ٦١:٣ وج ٣: ٢٤٦	بلدة ج ٥: ٢٣٣	٢٥٢ وج ٦: ٢١٧ وج
٣٠٧ وج ٤: ٢٦٠:٢٦٩	بلخ ج ١: ٩٠ وج ٤: ٢٧٠	٧:١٤:١٤٧:١٣٩:١٤٩
وج ٥: ١٢١ وج ٧:	وج ٥: ٢٥٠ وج ٧: ٢٤٥	١٦٠:١٦٢:١٨٩:١٩٩
٢٤٥:١٢٨	البلقاء ج ٣: ٣٠٨ وج ٥:	٢٤٣:٢٤٤:٢٤٥ وج
تستر ج ٤: ١١٧	١٧٥:١٩٢:٢٠٧ وج	٨:٥٣:٨٤:١١٤:١١٧
تطيلة ج ٥: ٢٣١	٧: ٢٥٥	١١٨:١٣٤
	والنسية ج ٥: ٢٢٩	البقيع ج ٢: ١٤٥ وج ٣:

٢٤٢، ١٢٣	التعيم ج ١٥٠:٦	تعار ج ٢٥٨:١
شمالة ج ١٣٠:٦	التوخية ج ٢٢٨:١	بنو تغلب ج ٤٨:١ وج ٢:
نمود ج ١:٤٧، ٢٤٩ وج	تليس ج ٢٤٦:٧	٢٧٣، ٢٩١ وج ٨:٣
١٢٣، ٨٥، ٥٤:٣ وج	نهامة ج ١:٢٤٢، ٢٥٨	١٧٨ وج ٦:٤٢، ٥٩
١٢٩، ١٠٢:٥	وج ٢:٢٨٦، ٢٩٩ وج	٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٧
الثوية ج ٢:١٩٦	١٥٤:٥ وج ٦:٥٩	٩٧، ١٠٧، ١٣١، ٢١٣
ثنية أقرن ج ٦:٣٦	٦٠، ٦٢، ٩٠، ١١١	وج ٧:١٧٩، ١٨٧، ٢٤٠
ثنية مفروق ج ٦:٤٦	وج ٧:٤٧	بوان ذتل، ج ٦:٢٠٣
ثنية الوداع ج ٥:٢١٢	تياس ج ٦:٧٧	بنو تميم ج (١٠٣:١، ١٨٠)
ثملان ج ٢:١٢٤	ليم بن مرة ج ١:٢٨٨ وج	٢٢٩، ٢٥٤، ٢٦٥ وج
ثوم ج ٣:١٥١ وج ٨:٧٠	٢:١٦٤ وج ٤:٨١	٢:١٢، ٥٥، ٢٢٣، ٢٦٢
الثوية ج ٢:٢٢١	٨٣ وج ٥:١٠، ٢٨	٢٦٨، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٨
	٥١ وج ٦:٢٧، ٣٩	٣٣٣ وج ٤:٧٠، ٧٣
	٤٥، ٤٤، ٦٥، ٧٣	٧٥، ١٠٣، ١١٢، ١١٩
حرف الجيم	١٣٢، ٧٥	١٨٥، ٢١٧، ٢٣:٥
جبانة السبيع ج ٢:٣٥ وج		٦٦، ٦٧، ٩٨، ٢٥٠
٧٠:٤	حرف اللام	٢٣١، ٣٣٣ وج ٦:٦
الجبايات ج ٦:٧٨، ٩٦	ليرة ج ١:١٠٥	٧، ٨، ١٠، ٢٢، ٢٥
الجبرية ج ٢:١٩١	ثبير ج ٥:٩٦	٢٧، ٣٨، ٤٧، ٥١، ٥٢
جلدة ج ٥:٢٠١	التمالب ج ٦:٤٧	٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧
بنو جديلة ج ٥:١٦١	بنو ثعل ج ٦:١٢٥ وج	٥٨، ٥٩، ٦٨، ٦٩، ٧٠
جدية ج ٦:٧٤	١٣٠:٧	٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨٥، ٩٩
جذام ج ٤:١٢٢ وج ٥:	بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان	١٠٠، ١٠٤، ١٢٢، ١٣١
١٢٤، ١٣٥، ٢٠٤ وج	ج ٦:١٣، ١٧، ١٨	١٣٢، ١٥٥، ١٨٠، ٣١٣
١٢٤، ١٠٨:٧	٥٢، ٢١	٣١٤ وج ٧:٨٧، ٨٦
الجرامقة ج ٤:١٨٦	بنو ثعلبة بن يربوع ج ٦:٧٩	١٢٨، ١٥٣، ١٦٠، ١٧٠
جرجان ج ١:١٥٥ وج ٢:	ثقيف ج ١:٤٦، ٢١٧	١٨٩، ١٩١، ٢٦٢ وج
٢٣٩ وج ٣:٢٣٣ وج	٢٤٨، ٢٧٠ وج ٢:١٠١	٨، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٦٩
٢٤٥:٧ ج ٢٠٨:٥	وج ٤:١١٣، ١٢٣ وج	١٠٥، ١٥٤
جرم ج ٢:٢٧٣ وج ٣:	٥، ٢١، ١٤٥، ١٥٤	تميم العراق ج ٢:٤٤ وج
٣٢٣ وج ٦:٧٤	١٦٨، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١	٤:١٧٦
الجوزة ج ٢:٢١٥، ٢٤١	٢٦٥، ٢٦٦ وج ٦:٩٣	تميم الكوفة ج ٤:١٩١
وج ٧:٢٣٩، ٢٤٠	١١١، ١٢٨ وج ٧:١١٢	القنادة ج ٦:٢٢

وج ١٥٧:٦	ج ٩٢:٦	٢٤٤٠٠٢٤٣٠٢٤٢
الحرقة ج ١٠٤:١ وج ٢:	بنو الحارث بن عمرو بن كعب	جشم ج ٣٨:١ وج ٦:
٢٠٨ وج ٢٧٠:٢ وج	ج ٩٦:٧ وج ٧٦:٤٠:٦	٢٩ ، ٢١ ، ٦٠ ، ٦٧ ،
٢٥٧:٤ وج ٤٧:٥	بنو حارثة ج ١٢٩:٥	٨٤٠٦٨
١٢٣٠١٣١٠١٣٠٠١٢٨	الحارز = الحارز	الجمفرى ج ٣٤٤:٥
وج ١٤٦:٧	الحبيشة ج ١: ١٨٩٠٢٧:	جعفى ج ٧٦:٦
حرقة النار ج ١٣٧:٢	٢٤١٠٢٣١ وج ٢٥٨:٢	الجفار ج ٣١٥:٦
حرقة البصرية ج ١٨:٦	وج ٣٠٢٠٢٨٦:٢ وج	جفر الهبابة ج ١٩:٦
حروراء ج ٢٠٦:٢ وج ٥:	٧٠٦:٥ وج ٢٢٦:٧	جفنة ج ٢٦٣٠٢٦٢٠٢٥٩:١
٢٥٢٠٩٦٠٩٢	وج ٦٢:٨	الجلالفة ج ٢٤٦٠٢٣٢:٥
الحرورية ج ١٥٠:١ وج	الحجار ج ١: ٢٧٩٠٢٧٥:	الجلحاء ج ٦٦:٥
٢٩:٢ وج ١٨٠:٤	وج ٣١٢٠٨٦٠٥٠:٢ وج	جلق = دمشق
وج ٧٥:٦	وج ١٠٥:٢ وج ٤:	جرنكة ج ٢٤٢:٥
الحريرة ج ١٢:٦	٨٠ ، ٩٤ ، ٨١ ، ١٥١ ،	جلوة ج ٢٩٦:٢
الحريرة ج ٩٤٠٩٣:٦	١٩٢ وج ٧٧٠٦١:٥	بنو جمع ج ١٠٧٠٨٣:٤
بنو حزم ج ٣٢٤٠٦٦:٥	٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٣٣ ،	١١٤ وج ٢٤٦:٧
٢٣٥	١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٥٤ ،	جرة العقبة ج ٢٨٤:٢
بنو حسان ج ١٨١:٧	٢١٠ وج ١١٤:٦ وج	جناب المضب ج ٢٤٦:١
الحسابية ج ٢٢١:٢	٥٠ ، ٩٢ ، ١٢٩ ،	بنو جنب ج ٩٧:٦
الحساس ج ٧٢:٦	٢٢٩ ، ٢٤٦ ، وج ٦٣:٨	جهم ج ٢٨:١
بنو الحسن بن علي ج ٣٠٢:٥	الحجر ج ١٢٣:٥	جهينة ج ١٨٣:٢ وج
٢١٣٠٢٠٧٠٢٠٦	حجر ج ٦٥:٦	٤٨:٥
الحسيلية ج ٢٢٢:٢	الحجون ج ٢٩٩:١ وج ٥:	الجواه ج ١٠١:٦
حش كوكب ج ٢٦:٥	٣٣٧٠٢٩٠ وج ١٠:٧	الجودى ج ٢٤٢:٧
حشر ج ٢٣:٦	الحديبية ج ٢٠٧:٢ وج ٤:	جور ج ٢٤٤:٧
الحشر ج ٤٨:٧	٢١٧ وج ١٤٢:٥	جيان ج ٢٢٧٠٢١٧:٥
حصن بنى عمارة ج ٢٤١:٥	بنو حدير ج ٢٣٧:٥	جيحون = نهر جيحون
حصن قاصرة ج ٢٢١:٥	حراء ج ٢٤٠:٢	
بنو الحصين ج ٥٨:٦	حراش ج ٢١٣:٥ وج	حرف الحاء
حضر موت ج ٢٥٦:١ وج	٢٤٤:٧	بنو الحارث بن عاصم ج ٤٦:٦
٢٠٥:٥ وج ٣٠٨:٢	آل حرب ج ٢٢٥٠١٦٠:٤	بنو الحارث بن عبدمناة بن كنانة
وج ٧٣:٦	وج ١٤٠٠١٣٥٠١٢٦:٥	

٥٦٠٥٢، ٢٩، ١٨، ١٧	٢١٢، ٤٠، ٥ : ٣	حضن ج ٢١٣ : ٥
٢١٤، ١٨٧، ١٤٠، ٦٢	١١٢، ٦ : ٢٢٣، ٢٢٤	حطة = باب حطة
١٧٨، ٣ : ٢٢٢، ٢١٥	٢١ : ٧ : ١١٥	بنو حفصون ج ٢٤٢ : ٥
٢٩٩، ٢٧١، ٢٦٨، ٢٦٠	الحوآب ج ٧٥ : ٥	حقاف الرمل ج ٢٤٦ : ١
٢٢٩، ٢١٠، ٣٠١ : ٤	الحوآدث = الحوزان	حلب ج ٢١٦ : ٢ : ٦٦ : ٤
١٧٣، ١٠٥، ١٠٢، ٩٤	الحوآديون ج ١٠٨، ٧٨ : ٣	وج ١٩٦ : ٥ : ٢٤٣ : ٧
٢٥٧، ٢٢٣، ١٨٥، ١٨٤	وج ١١٢ : ٤	حلوان الكاهن ج ٧٧ : ٥
٢٦٥، ٢٦٣، ٢٦١، ٢٦٠	حوآرين ج ١١٧ : ٥، ١٣١،	حلوان المشرق ج ٢٠٩ : ٥
٢٦٧، ٢٦٨ : ٥ : ١٦٣	٢٧٠	٢٧١ وج ٢٤٤ : ٧
٢٠٢، ١٩٩، ١٩٤، ١٦٩	حوآضر ج ٢٣٥ : ٥	الحليفة ج ١١٦ : ٣
٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٤	حوران ج ١٣٦، ٨١، ١٣ : ٥	الحراء ج ٢٢٩ : ٥
٢٥١، ٢٥٠، ٢١١، ٢١٠	الحوزان ج ١٢٩ : ٨	حمص ج ١٩٠ : ١ : ١٠٩ : ٣
٣٢٩، ٣١٥، ٣١٠ : ٧	حومة الدراج ج ١٧ : ٧	٣٠٦ وج ١١٢ : ٤ : ٥
١٦٦، ١٥٢، ١٠٦، ٢٣	الحسبة ج ٢٤٥، ٢٣٠ : ١	١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٧٤
٢٤٤، ٢٣٩، ١٨٩، ١٦٧	وج ٣ : ١١، ١٨١، ٢١٥	١٨١، ١٩٢، ١٩٧ : ٧
٢٤٥ وج ٨ : ٨٣، ٥١	وج ٥ : ٥٨، ١٨٥ : ٦	٢٤٣
١٤٢، ١٣٣	٩٩، ٨٩، ٧٥، ٦٧	بنو حميد ج ١١١ : ١ : ٣
الحوزات = الحوزان	حيمة ج ٢٤٥ : ٥	٢٠٨ وج ٢٠١ : ٦
الحرية ج ٦٥ : ٥	حرف الحاء	حميد ج ٢٧٣، ١٠١ : ٢
خزاز ج ٨٤ : ٦	الخابور ج ١٢٦ : ٣ : ٧	٢٧٤ وج ١٢٢ : ٥ : ٦
خراقة ج ٣ : ٤٠ : ٥	٢٤٠	٨٤ : ٦
٤٨ وج ٦ : ١١٣ : ٧	خارف ج ٢٤٦ : ١	الحى ج ٢١٠، ٢٠٩ : ٢
١٦٨	الخائر ج ٢٢٢ : ٢ : ٤	الحيمة ج ٢٠٧، ٢٠٥ : ٥
الخوز ج ١ : ٢٢٨ : ٣	١٥١ وج ١٤٣ : ٥	٢٣٨
٢٤٦	خنعم ج ١ : ٥٧، ٢٥٠ : ٥	بنو حنظلة ج ٦ : ٥٧، ٦٩
الخوزج ج ١ : ٨٤ : ٢	٢٠٦ : ٤ وج ٧٦ : ٦	وج ٨٧ : ٧
٥٤ وج ٥ : ١٣، ٢١٣	خراسان ج ١ : ٩، ١٣، ١٥	الخنو ج ٦٤ : ٦، ٩٦
وج ٦ : ١٠٧ : ١٤٦	٢٨، ٦٥، ٦٨، ٧١، ٧٤	بنو حنيفة ج ١ : ٤٧ : ٣
خنعم ج ٦ : ٥٦، ٥٧	٩٠، ٩٦، ١٢٩، ١٣٤	١٦ وج ٤ : ١٢١ : ٦
آل خطاب ج ٥ : ٢٥	١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٧٧	٢٠، ٩٧ وج ٨ : ١٥٣
خفاف ج ٦ : ٤٥	٢١٨، ٢٢٥، ٢٨٩ : ٢	حنين ج ١ : ٩٤، ١٩٠ : ٦
خفان ج ١ : ٢١٤ : ٦		
١٢٣		

٢٤٣:٧	١٦٦، ١٦١	بنو خلف ج ١: ١٨٢
بنو وهمان بن نصر بن معاوية	دار أبي سفيان ج ٤: ٨٨	خاضرة ج ١: ٢٨١ وج ٢:
ج ٨٨: ٦	دار الندوة ج ٧: ٢٤٦	٢١٦ وج ٤: ١٥٨
الدهناء ج ١: ٢٥٤ وج ٣:	بنو دارم ج ٢: ٥٥ وج ٣:	بنو خندف ج ٣: ٢٢١ وج
٢٠٩، ٣٣٠، ٢٩: ٦ وج	٣١٩ وج ٦: ١٠، ٣٦، ٤٠	١٤: ٤ وج ٦: ١٥٥، ١٠٠
٥٦ وج ٨: ١١٥	١٦٤، ٨٤، ٤٠ وج	وج ٧: ١٢٨
دودان ج ٦: ١٠، ١٣	٩٣: ٨	الختندق ج ١: ١٢٣
دوس ج ٢: ١٠١ وج ٦:	دار فيروز ج ٣: ٢٤٦	الخدمه ج ١: ١٠٤ وج
١١١	داره جاجل ج ٨: ٩١	٨٢: ٦
دومة الجندل ج ١: ٢٥٥	٩٣، ٩٢	خوج ٦: ٨٦
وج ٣: ٢٤ وج ٧: ٢٤	داره ماسل ج ٦: ٣٧	الخوارج ج ١: ٧٦، ١٠٠، ١٠٤
دير الجاجم ج ٢: ٤١، ٥٣	دارين ج ٧: ٢٤١	١٥٠، ١٤٩، ١٤٧، ١٠٤
وج ٤: ١٧٧ وج ٥:	بنو دالي ج ٢: ١٣٠	١٥١، ١٥٢، ٢٩: ٢
٢٥٧، ٢٨٥، ٢٨٦	آل دارود ج ٢: ٢٢٣	٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٩
دير حرمله ج ٢: ١٠١	ديق ج: ٢٤٦	٢٢٠، ٢٦٥، ٢٢٥: ٢
دير حنة ج ٧: ٣٦	ديبل ج ٤: ٥٨	٣٠١، ٣٢٧، ٩٥: ٤
دير حنة = دير حنة	دجلة ج ١: ٢١٩، ٢٤٥	٩٦، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٦٨
دير سعد ج ٢: ٥٣ وج	وج ٢: ٢٢٣ وج ٣:	وج ٥: ٧٤، ٩٠، ٩٢
٩٢: ٧	١٢٦، ٢٧٥، ٣١٤ وج	وج ٧: ٢٤٣، ٢٤٠، ٢١٥
دير سمان ج ٣: ٢١١ وج	٥٠: ٥ وج ٧: ٧٤	خوارزم ج ٧: ٢٤٥
١٧٥، ١٧٤، ١٦٨: ٥	٢٤٣، ٢٣٩، ١٦٥	الخورتق ج ١: ٢٣١ وج ٣:
دير العاقول ج ٤: ٢٢٩	دستوا ج ٧: ٢٤٤	١٢٦، ٢١٤، ٩٩: ٦
دير هرقل ج ٤: ٢٢٩ وج	السكره ج ٧: ٢٤٤	خولان ج ٥: ٧٨
١٦٠، ١٦١: ٧	دلاص ج ٧: ٢٤٦	خبيد ج ١: ٢٥٥، ٣٠٢ وج
الدينور ج ٦: ١٩٦ وج	دمشق ج ١: ١٦، ٢٧٠	٣: ٥١ وج ٤: ٢٠، ٥: ٥
٢٤٥: ٧	وج ٢: ٣٦، ٦١، ١٥٨	٩، ١٥، ٥٩، ٦: ٩
الديلم ج ٣: ٢٦٢، ٢٢١	وج ٣: ٨٤، ٢٦٦: ٤	١١١، ١١٢، ٢٤: ٧
وج ٧: ١٢٨، ٢٣٩	وج ٥: ١٠٤، ١٣٢، ١٣٥	٢٤٢، ٢٦٨، ١٦: ٨
حرف الدال	١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٧	الخيفه = مسجد الخيف
ذات الامل = الامل	١٥٨، ١٦٠، ١٧٦، ١٩٢	حرف الدال
ذات الاصاد ج ٦: ١٥	١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٩ وج	دابن ج ١: ٢٨٤ وج ٥:
	٦: ١٨٠، ٢٣٠ وج	

ذات الأكرح ج ٧: ٣٦	ذو المرقب ج ٦: ١٦	ج ٦: ٤٤، ٥٣، ٥٦
ذات الجيش ج ٧: ٤٦	٢١، ١٧	٥٩، ٥٧
ذات الشفوق ج ٦: ٨٨	ذو نجب ج ٦: ٩٩	بنو ربيعة بن عجل ج ٦: ٤٠
ذات المعجم ج ٦: ٩٦	بنو ذى النون ج ٥: ٢٢٩	وتليل ج ٦: ١٦٠
ذات لظى ج ٢: ١٣٠	٢٤٥، ٢٤٠	الرحبة ج ١: ٢١٩ وج ٧:
ذيان ج ١: ٧٥ وج ٢:	ذو يمن ج ٢: ٢٣٩	٢٤٤
٢٢٨، ١٢٩ وج ٤: ٢٢٨	حرف الراء	رحرسان ج ٣: ٣١٩ وج ٦:
وج ٦: ١٠، ٨، ٧، ٥، ٦	رأس العين ج ٦: ٤٥	١٣، ٨، ٧، ٥، ٦
١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣	بنو راسب ج ٢: ٢٣٢ وج	الردم ج ٥: ٢٢
١٧٨، ١٠٤، ٢١، ١٨	١٢١: ٨	الردقة ج ٦: ٣
بنو ذكوان ج ٣: ٢١	الإفظة ج ٢: ٢١٨، ٢١٩	الرصافة ج ٣: ١٠٩ وج ٥:
بنو الذميل ج ٣: ٢١٧	٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣ وج	٢٣٨، ٢٢٠، ١٨٥، ١٧٩
الذائب ج ٦: ٦٤، ٦٣	١٦٠: ٧	٨٦: ٨ وج ٣٤٠
بنو ذهل بن ثعلبة ج ٦: ١٢	رامط ج ١: ٧٧	الرضم ج ٦: ١٩٦
٦٤، ٤٠	الرياب ج ٦: ١٠، ٦٧، ٦٨	رضوى ج ٥: ١٠٢
بنو ذهل بن شيبان ج ٢:	٧٣، ٧١، ٧٠، ٦٩	رضين ج ٣: ٢٨٧
٢٦٩ وج ٦: ١٠٠، ٥٣	بنو دباح ج ٦: ٣٦	الرقاق ج ٢: ٢٧
١٠١ وج ٧: ٧٨	الربذة ج ١: ٢٥٥ وج ٥:	الركة ج ١: ١٨٧ وج ٢:
ذو حسم ج ٦: ٦٥	١٤٢، ٥٣، ٢٣	٢٢٩، ٢٤، ٢٨٩ وج ٤:
ذو الحنو = الحنو	الربض ج ٥: ٢١٨	وج ٥: ١٩٧، ٢٩٠ وج
ذو حصى ج ٦: ١٧، ٢٠	بنو الربيع بن الحارث ج ٦: ٥٠	١٩٢، ٢١٧ وج ٧:
ذو خشب ج ٤: ٦٢ وج	بنو ربيعة ج ١: ٢٣٧، ٢٦٣	٢٤٤، ١٣٩
٣٣٥: ٥	٢٦٤ وج ٣: ٧، ٢٢٠	الرقم ج ٦: ٢٢
ذو الرمث ج ٣: ٣٠٨	وج ٣: ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠	الرقنين ج ٣: ١٧٨
ذو الطنين ج ٣: ١٧٧	٢٢١، ٢٤٨ وج ٤: ٧٣	رك ج ٦: ١٧٥
ذو قار ج ٣: ٢٧٨ وج ٤:	١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٦	الركن الجاني ج ٤: ١٢٤
١١٦ وج ٦: ٥٨، ٧٠	١٧٨، ٢٥٦ وج ٥: ٨٢	الرملة ج ٢: ١٥١ وج ٣:
٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨	١٩٦، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٧	٢٠٦ وج ٦: ٢١٩ وج
١٠٠، ٩٩	وج ٦: ٨١، ٩٩، ١١٦	٢٤٣: ٧
ذو ليان ج ٦: ٣١	وج ٧: ٢٤٠، ٢٤٣	الرها ج ٤: ٢١٦
ذو مرخ ج ٦: ١٤٥، ١٢٥	بنو ربيعة بن ذهل بن شيبان	بنو رواحة ج ٦: ٢٠، ٩٥

روضة القمد ج ٤٥:٦	وج ٧:١٠، ١٦٠، ٢٥٠	٢٨٥، ٢٥١ وج ٧:٨٩
الروم ج ١:٩٠، ٩٤، ١٢٤	وج ٨:٧١، ٧٣	سجن طرم ج ٥:١٥١
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦٣ وج	دمع ج ٣:٢٩٧	سحق ج ٥:٦٧
٢:٦١، ٢٧٤ وج ٣:	الونادقة ج ٧:١٩٩، ٢٠٤	سجيم ج ٥:٧٧
١٠٢، ١٠٩، ١٢٦، ٢٤٦	الزنج ج ٤:٧١ وج ٥:	سحنة = قریش
٢٧٦، ٣١٩ وج ٤:٢٦٦	٢٤٧ وج ٧:٢٢٢، ٢٢٤	بنو سدوس ج ٦:٥٤ وج
٧:١٢٨، ١٢١ وج ٥:	بنو زهرة ج ٥:٣٧، ٦٩	١٤٨:٧
٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٤	وج ٨:٨٩	السدير ج ٣:١٢٦، ٢١٤
وج ٨:٥٤، ٩٠	الزوراء ج ٢:٣٠٩	سرق ج ٢:٣٣٤ وج ٨:٥٠
رومة ج ٥:٢٤٥	بنو زياد ج ٦:١٥	سرم رأی ج ١:٢٢٥ وج
الری ج ١:٢٢٥ وج ٤:	آل زيد ج ١:٧٤ وج ٢:	٤:٢٣٤ وج ٥:٣٤٣
٣٩ وج ٥:٢٠٨ وج	٤٠ وج ٤:١١٧	٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧ وج
٧:٢٤٥، ٢٣٩	بنو زيد بن عمرو ج ٦:٥٢	٨٩:٧
بنو دباح ج ٢:١٠٤، ١٣٨	زيد مائة ج ٦:١٣٢	بنو سعد ج ٢:٥٥ وج ٤:
وج ٦:٤٥، ٤٨، ٩٩	حرف السين	١٧، ١٨٥ وج ٦:٦٩
حرف الزاي	بنو السائب ج ٧:١١٠	١٥٥، ١٥٦ وج ٧:٩٥
الزاب ج ٥:١٤٣، ٢٠٢	صابط ج ٢:٢٢٢ وج ٣:	بنو سعد بن بكر ج ٥:٤٨، ٤٩
٢٠٩ وج ٧:٢٣٩	١٠ وج ٦:٩٦	بنو سعد بن تميم ج ٩:٥٩
زيد ج ٣:٢٩٧ وج ٤:	بنو ساسان ج ١:٢٤٥ وج	وج ٦:٨٠
١١٧ وج ٦:٤٥	٧:٩٢ وج ٨:١٠١	بنو سعد بن دارم ج ٤:٧١
٤٦، ٤٧	بنو ساعدة ج ٥:١٠، ٣٦	بنو سعد بن زيد مائة ج ١:
آل الير ج ١:٧٤ وج	سامرا = سرم رأی	١٥١ وج ٢:٥٦ وج ٦:
٢:٣٩ وج ٤:٨٥ وج	الساميون ج ٦:١٢٩	٢٠، ٥٠، ٥٧، ٧١، ٧٧
٧:١١٤	سادة ج ١:٢٤٥ وج ٥:	بنو سعد بن عجل بن لجم ج
بنو ذرارة ج ٦:٣٩ وج	٢٠٨	٢:٢٢٩
٧:١٢٩	سبا ج ٣:٢٥٥	بنو سعد بن ضبة ج ٦:٤٢
زرد ج ٦:٤٢، ٤٧	السباية ج ٢:٢١٨، ٢١٩	بنو سعد بن مالك ج ٦:
الوط ج ٨:١٢٦	السجا ج ٥:٢٥٧	٢٨، ٨٥
الوقاف ج ٦:٢٣	بجستان ج ١:٢٨، ٢٠٢	بنو سعد بن همام ج ٦:٤٣
ضمم ج ١:٢٠٢ وج ٢:	٤:١٧٤، ١٤٨ وج	سعد المشيرة ج ٦:٧١، ٧٢
٢٢٣ وج ٥:٣١٧، ٣١١	٤:١٧٢، ٢٠٣ وج ٥:	وج ٨:١٠٨
		سفوان ج ١:٧٧ وج ٤:

٧٥٠٧٤٠٧٣٠٥٣٠٤٩	١٠٤٠٢٦٥٠٠٧ ج ٧	٤٤٠٠٦٠٥١ ج ٦
٨٨٠٨٥٠٨٣٠٨٠٠٧٩	٢٤٥٠٢٣٩	سقيفة بني ساعدة ج ٢: ٢٩٥
١٠٣٠٩٤٠٩٣٠٩١	سنداد كسرى ج ١: ٢٨٩	ج ٤: ٢٢٨ ج ٥: ٥
١١٥٠١١٤٠١١٢٠١٠٧	ج ٢: ٢١٤	١٠٠١٢: ٢٠٤
١٢٤٠١٢٣٠١٢١٠١١٩	الستدي ج ٥: ٢٥٢	السكاسك ج ٥: ١٣٦
١٣٢٠١٣١٠١٣٠٠١٢٩	بنو سهم ج ٤: ١٠٧٠٨٣	السلافة ج ٥: ٢٣٢
١٣٨٠١٣٥٠١٣٤٠١٣٣	ج ٦: ٩٣	بنو سلامة بن كندة ج ٦: ٤٠
١٤٦٠١٤٥٠١٤٣٠١٤٢	السودان (جنس) ج ٣: ٢٤٦	صلح ج ٣: ٢٢٢ ج ٦: ٦
١٥٦٠١٥٥٠١٥٤٠١٤٨	ج ٧: ٢٣٩	١٣٦
١٦٦٠١٦٠٠١٥٩٠١٥٧	السودان = العباسيون	بنو سلان ج ٤: ٦٢
٢٠٢٠١٩٩٠١٩٦٠١٩٣	بنو سودة ج ٦: ٢٠٠١٦	سلباتين ج ٤: ٦٢
٢٧٠٠٢٥١٠٢١٠٠٢٠٩	السوس ج ٧: ٢٤٤	سلى ج ٦: ١١٠١٢٠١٧٥
٣٣٣٠٣١٩٠٢٨٨٠٢٧٨	بنو سيار ج ٦: ٨٥	سروق ج ٧: ٢٢٣٠٢٢٧
٦٧٠١٤٠٦٠٦ ج ٢٣٥	حرف الشين	سلول ج ٣: ٦٢ ج ٤: ٤
٧١٥٠٢٠٢٠١١٩٠٩٥	شاط ج ٥: ٢٢٧	١١٧ ج ٦: ٢٠١ ج ٧: ١٢٠
١٦٠١١٠٧ ج ٢٠٨	الشام ج ١: ١٠٠٩٠١٢	سليح ج ٣: ٥٦
٢٤٣٠٩٦٠٩٩٠٢٨٠٢٥	١٤٠٣١٠٩١٠٩٩	بنو سليطة ج ٦: ٤٣٠٤٥٠٥٥
٢٤٨٠٢٤٧٠٢٤٦٠٢٤٤	١٠٥٠١٠٧٠٢٠٥٠٢٠٧	بنو سليم ج ١: ٢٥٧٠٢٦٧
٧٩٠١٥٠٨ ج ٨	٢٤٥٠٢٥٣٠٢٥٩٠٢٦٣	ج ٢: ٢٢٠ ج ٤: ٤
شامة ج ٦: ١١٥	٢٦٤٠٢٨٨٠٢٨٠٢٩٧	٧٣ ج ٥: ٤٠٠٩٨
شبيث ج ٦: ٦١	ج ٢: ٢٦٠٢٦٠٢٤٤	١٣٧٠٢٧٠٠١١٠٦ ج ٦
الشحر ج ٣: ٢٠٩	٥٠٠٨٢٠٨٦٠٢٠٩	٢٤٠٢٣٠٢٣٠٢٣٠٢٤٠٢٤
شذونة ج ٥: ٢٣٧٠٢٢٨	٢٩٠ ج ٢: ٦٠٩٢	٩٢٠٩٣٠١١٩٠١٣٥
٢٤٢	١٠٠٠١٠٥٠١٢٧٠١٧٨	ج ٧: ١٢٩
شراف ج ٥: ١٢٠	٢١١٠٢٢٠٠٢٥٥٠٢٨٦	السماءة ج ١: ٢٤٥ ج ٣: ٣
الشرافة ج ١: ٤٨ ج ٥: ٥	٢٩٠٠٢٩٠٠٢٠٧٠٢٠٩	١٧٩ ج ٧: ٨٥
٢٣٧٠٢٠٥	٣١٣٠٢٢٩٠٢٤٣ ج ٤	سرقند ج ٤: ١٠٦٠١٨٥
شرب ج ٦: ٩٤٠٩٣	٨٠٠٩١٠٩٤٠٩٨٠٩٥	ج ٥: ٢٠٨ ج ٧: ٧
آل الشريد ج ٣: ١٩٧ ج	١٥١٠١٦٠٠١٦١٠١٧٦	٢٤٣٠٢٤٥
٢٤٠٢٣: ٦	١٧٨٠١٨٦٠١٩٨٠١٩٢	بنو سنان ج ٦: ٣٩
بنو شريك ج ٦: ٧٨	٢٠٢٠٢٢٣٠٨٠٠ ج ٥	السند ج ٣: ٢٨٣ ج ٤: ٤
الشعوية ج ٣: ٣١٧٠٢٢٢	١٢٠١٣٠٢٠٠٢٣٠٤٤٥	

الصوى ج ٤ : ٨٤	٤٨ : ٤٧ : ٦	٢٢٥ ، ٢٢٣ ج ٨ : ١٢٧
الصين. ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩	صدام ج ٣ : ٢٢	شق بنى زريق ج ١ : ٤٢
وج ٢ : ٤٢ وج ٣ : ٩٥	الصربية ج ٣ : ٢١	بنو شقيق ج ٦ : ٧٠
٢٤٦ وج ٥ : ٢٨٩ وج	بنو مصعصة ج ٦ : ٩	شمام ج ٢ : ٢١٣
٢٣٩ : ٧	صعيد مصر ج ٧ : ٢٤٦	ابنا شمام ج ٣ : ٤٠
حرف الضاد	الصدق ج ٥ : ٢٢٩ وج	شمس ج ٦ : ١٣٠
بنو ضبة ج ١ : ٦٤ ، ١٠٧	٢٤٥ : ٧	شعطة ج ٦ : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤
٢١٢ ، ١٨٦ ج ٢ : ٣٢١	الصفا ج ٢ : ١٧٥ وج ٤ :	الشنيل = الصنجيل
٢٢٥ وج ٥ : ٨٣ وج	٦٢ وج ٥ : ٢٩٠ وج	بنو شهاب ج ٦ : ٤٨ ، ٦٨
٢٠ : ٢٠ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٢٨	٢٥٠ ، ٢٤٦ : ٧	شهر زور ج ٥ : ٢٠٩
٥٢ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٨٥	الصقراء ج ٣ : ١٩٤ وج	بنو شيان ج ١ : ٧٧ ، ٩٦
٢١٤ ، ١٢٢	١١٢ : ٦	٢٩٣ وج ٢ : ٢١٦ ، ٢٣
ضمة ج ٦ : ٦٤	الصفرية ج ١ : ١٥٢ وج ٢ :	٢١٧ ، ٢٩٦ وج ٣ : ١٩١
حرف الطاء	٢٠٨ ، ٢١٢ وج ٢ : ٢٦٦	٢١٧ وج ٤ : ٧٣ ، ١٠٧
الطائف ج ١ : ٣٧ ، ٢٤٩	الصقن = الحفن	وج ٦ : ٤١ ، ٤٣ ، ٤٨
وج ٣ : ٢٣٦ ، ٣٠١ وج	بنو صفوان ج ٢ : ٥٦	٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦
٤ : ٢٠ ، ١١٤ ، ١١٩	صفين ج ١ : ١٨٠ ، ١٨٤	٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٩
٢٠٣ ، ٢٥٧ وج ٥ : ١٠٠	١٤٨ ، ٢٩٧ وج ٢ : ٢٨	٩٨ ، ١٠١ وج ٧ : ٧٨
١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ٢٤٧	١٩٠ ، ٢٩٨ وج ٣ : ١٧٩	بنو شيبدة ج ٥ : ١٦٤ وج
٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ وج	٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١١	٢٣٩ : ٧
٦ : ٨٩ وج ٧ : ٢٤ ، ٩٨	وج ٤ : ٨١ ، ٨٤ ، ٩٣	الشیطان ج ٦ : ٦٤
١٢٣ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٤٢	١٠٣ ، ١٠٧ وج ٥ : ٤٥	الشیعة ج ٢ : ٢١٨ ، ٢٢٤
وج ٨ : ١١	٥٠ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨١	وج ٥ : ٥٨ ، ٨٦ ، ١٤٤
الطاليون ج ١ : ٤٠ ، ٧٤ وج	٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦	٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
٥ : ١٤٠ ، ٢٤٧ ، ٣٠٢	٨٨ وج ٦ : ١١٦ وج	٢١٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٠ وج
٣١٦	١٤٣ : ٧	٨٦ : ٨
بنو طاهر ج ٧ : ٢٤٥	الصلعاء ج ٦ : ٣٢	حرف الصاد
طبرستان ج ٧ : ٢٤٥	صلع ج ١ : ٢٤٦	الصحابية ج ٢ : ٨٢ وج ٣ :
طبرية ج ١ : ٢٤٥ وج	الصمان ج ١ : ٢٦٢ وج	١٢٩ ، ١٦٠ وج ٥ :
٢٤٥ : ٧	٢٩ : ٦	٢٧٢ ، ٣١٩
الطيسين = ذو الطيسين	الصنجيل ج ٥ : ٢٢٧	صراء قلع ج ١ : ٢٨٠ وج
	صنعاء ج ٧ : ٢٤٣	

طنفة ج ٦ : ٤٥٠٠٧٨٤٧٥	وج ٦ : ١١٩٠١٠٢٠٥٠٢٠٥	وج ٦ : ٧٧٠٩٨ وج ٧ : ١٢٧
طرابلس الشام ج ٧ : ٢٤٣	٢١٢	وج ٨ : ٧١
طرسوس ج ٧ : ٢٤٣	عاصر بن ربيعة ج ٧ : ١٢٩	بنو عبد كلال ج ١ : ٢٥٦
طسم ج ٤ : ٢١٢	بنو طامر بن صمصمة ج ٣ : ٠	بنو عبدالله بن دارم ج ٦ : ٦٠
بنو الطفاوة ج ٢ : ٢٢٣ وج	١٥ وج ٤ : ١٩٥ وج ٥ : ٥	٤٠ وج ٧ : ٧٩
١٢١ : ٨	١٨٨٠٦ وج ٦ : ٥٠٤٠٥	بنو عبدالله بن ططقان ج ٦ : ٠
الطاف = طاف سفوان	٢٢٠١١٠١٠٠٩٠٨٠٦	٢١٠١٦
طاف سفوان ج ٥ : ٩٨٠١٢٢	٨٨٠٨٥٠٨٤٠٢٥٠٢٣	بنو عبيد المطلب ج ٤ : ٥٩٠
وج ٦ : ٩٧	٩٤	٢٥٨٠٨٣ وج ٥ : ١٤٠٠٠
طابطة ج ٥ : ٢٢١٠٢٤٣	بنو طامر بن الطفيل ج ٦ : ٧٦	٣١١ وج ٦ : ١١٣
طاية ج ٦ : ٥٩٠٥٧٠٧	بنو طامر الخبزي ج ٦ : ٣٧	بنو عبد المدان ج ٦ : ١٥٣
طور سيناء ج ٣ : ٢٥٨	٥٩٠٢٨	بنو عبد مناف ج ١ : ٢٧٠٠
طوس ج ٥ : ٢٠٨٠٢٣٦	عانات = عانة	٢٩٦ وج ٤ : ٨٦٠٨٧
٢٣٩ وج ٧ : ٢٤٥	عانة ج ٧ : ٢٤٤	٨٩ وج ٥ : ٢٨٠٩٠ وج
طبي ج ١ : ١٤٨ وج ٢ : ٠	بنو عباد ج ٦ : ٨٥٠٦٥	١١١٠٦ وج ٧ : ٨٠٠٥٠
٢٤٥٠٢٨١ وج ٤ : ٥٤٠	بنو عباس ج ٢ : ٢٢٤٠٤٥	بنو عبد مناة ج ٤ : ٢١٧
٢١٢٠٢٦٦ وج ٥ : ١٣٦	وج ٣ : ٢١٤٠٢٠٢ وج ٤ : ١٠٢	بنو عبيس ج ١ : ١٠٣٠٤٧
وج ٦ : ١٢٠٧٨٠٨٥	٢١٩٠١٠٤٠٢٦٢ وج	وج ٥ : ١٦١٠٢ وج ٦ : ٢٠
٩٨ وج ٧ : ١٣١	٢٠٩٠٥٠٢٢٨٠٢١٣	١٤٠١٠٠٩٠٨٠٧٠٤
طيبة = المدينة	٢٣٥٠٢٣٦ وج ٦ : ١٨٧	١٥٠١٦٠١٧٠١٨٠١٩
حرف العين	وج ٧ : ١٤٧٠٨٦	٢٠٠٢١٠٢٢٠٢٣
بنو عائدة ج ٦ : ٥٦	عبد الدار ج ٢ : ١٧٤ وج	٧٨٠٢٦
عاد ج ١ : ٢٤٩٠٤٧٠٢ وج ٣ : ٠	١٠٧٠٨٣ : ٤	بنو عبيدة ج ٦ : ٤٦٠٤٥
١٢٣٠٨٥ وج ٥ : ١٢٩	بنو عبد شمس ج ١ : ٢٢٤٠	بنو عتيبة ج ٦ : ٤٦٠٤٥
بنو عاصم ج ٦ : ٤٥	٣٠١ وج ٢ : ١١٠٢ وج ٤ : ٠	العجم = ذات العجم
عالج ج ٧ : ١٢٨	٨٧٠٨٣ وج ٥ : ١١٦	بنو عجلان ج ٦ : ١٤٥
العالية ج ٥ : ٢٢	٢١٣ وج ٦ : ١٦٢ وج	عجل بن لجم ج ٣ : ٩٠٠١٦
بنو عاصم ج ١ : ٢٥٧٠٢ وج ٢ : ٠	٤٧ : ٧	وج ٦ : ١٢٠٤٠٠٤٢
٢٤١٠١٣٠ وج ٣ : ٣٢٤	عبد العزى ج ٤ : ٨٨	٢٥٠٠١٠٠٠٠٨٥٠٦٥
٢٢٥ وج ٤ : ١٢٠٧٣	عبد القيس ج ٢ : ٢٧٤ وج	وج ٧ : ١٢٩
٨٣ وج ٥ : ١٩٥٠١٩٩	٣٠١٠٢٢٧٠١٠١ وج ٤ : ٠	العجم ج ١ : ٤٩٠٠٧١٠٨٩
	١٠٧٠١٠١٠١٨٥ وج	٧٤٥٠٢٣٤٠٩٠ وج ٢ : ٠

وج ٨ : ٨٠ : ١٣٥ : ١٣٨	١٩٥ : ١٩٧ : ٢٥٥ : ٢٧٣	١٩٠ : ١١٠ : ١٠٣ : ١٥٨
عرفة = عرفات	٣٣٤ وج ٢ : ٦ : ٥٢	٢٣٧ : ٢٨٥ : ٨٣ : ٣
العرنيان ج ٦ : ٣٦	١٠٥ : ١٥٠ : ٢٤٢ : ٢٤٣	٢٦٢ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠
العريش ج ٧ : ٢٤٦	٢٨٣ : ٣٠٣ : ٣١٢ : ٣١٤	٣٢١ : ٣٢٣ : ٧٣ : ٤
عسقلان ج ٥ : ١٩٠ : وج	٢٢٧ : ٣٢٩ : ٥٩ : ٤	٢٢٨ : ٢٧٤ : ٥٣١ : ٥
٢٤٣ : ٧	٦٢ : ٩٣ : ٩٤ : ١١٢	٣٠٨ وج ٦ : ٩٦ : ٣١٢
المسكر ج ٧ : ٢٤٤	١٤٨ : ١٥١ : ١٧٥ : ١٧٦	وج ٧ : ١٢٢ : ١٢٣
العصيات ج ٦ : ٦٤	١٧٧ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١	١٢٨ : ٢٤٥ : ١٣٢ : ٨
بنو عقال بن مالك ج ٦ : ٨٧	١٨٣ : ١٩٢ : ٢١٤ : ٢١٦	العجمان = الاعاجم
العقبة ج ٣ : ٢٩٣	٢٢٢ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠	عجيف ج ٥ : ٢٢٩
العقبة الاخرى ج ١ : ٢٩٨	وج ٥ : ٢٠ : ٥١ : ٦١	العدلية ج ٢ : ١٩١
العقنقل ج ٣ : ٢٢٣	٨٢ : ٨٨ : ٩١ : ٩٣ : ١١٢	عدن ج ٦ : ٢٣١
العقيق ج ٦ : ١٩٦ : وج ٧ :	١١٥ : ١١٨ : ١٢٥ : ١٢٦	عدنان ج ٢ : ٢٩٤ : وج ٦ :
٢٢ : ٣١ : ٣٢ : ٤٧ : ٧٢	١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٨ : ١٤٩	٢٠٥
وج ٨ : ١١٥	١٥٠ : ١٧١ : ١٧٦ : ١٧٧	عدنية ج ٦ : ٢٧
آل بني عقيل ج ٥ : ٢٨٨	١٨٠ : ١٨٥ : ٢٠٦ : ٢٠٨	بنو عدى ج ١ : ٢٨ : وج ٣ :
بنو عقيل بن علقمة بن مرة بن	٢٠٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٤	١٢٨ وج ٤ : ٨١ : ٨٣
خطافان ج ٢ : ٥٣ : وج ٥ :	٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٦٢ : ٢٦٣	وج ٥ : ١٠ : ٥١ : ٧٠
١٢١ : ١٣٦ : وج ٧ : ١٩٠	٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٥ : ٢٨٩	١١٢ وج ٦ : ٨٥ : وج
عقيلة بن قاسط ج ٦ : ٦٢	٣٠٧ : ٣٣١ : ٥٥ : ٦	١١٣ : ١٠٠ : ٧
عك ج ١ : ٢٥٩ : وج ٣ :	٦٩ : ١١٧ : ١٤٩ : ٢١٧	بنو عدى بن فؤارة ج ٦ :
٣٢٣	٢١٨ وج ٧ : ٩٠ : ١٢	١٦٧
عكاظ ج ١ : ٤١ : ٢٤٨ : وج	١٣ : ٤٩ : ٥٩ : ١٢٥	بنو عذرة ج ٣ : ١١ : وج ٤ :
٣ : ٢٦٩ : وج ٤ : ١٨٦	٢٣٩ : ٢٤١ : ٢٤٤ : وج	٦٦ وج ٨ : ١٣٦ : ١٣٧
وج ٦ : ٣ : ١٤٠ : ٢٤٠ : ٥٦	٨ : ١٠ : ٦٣ : ٩٦ : ١٢٩	العذيب ج ٦ : ١٢٨ : وج
٨٦ : ٨٨ : ٨٩ : ٩١	١٣٥	٢٣٩ : ٧
٢١٥ : ٩٣ : ٩٢	العراقان ج ١ : ٢٧٧ : ج ٣ :	العراق ج ١ : ٦ : ٤٢ : ٤٧
عسكل ج ٢ : ١٦٤ : وج ٣ :	٢١٠	٦٠ : ١٧٤ : ١٨٠ : ٢١٠
٣٢٣	عرفات ج ١ : ١٠٥ : ٢٩٠	٢١٢ : ٢٢٩ : ٢٦٤ : ٢٧٠
العلويون = بنو علي	وج ٢ : ١٨٧ : ٣١٦	٢٨٨ : ٢٩٨ : وج ٢ : ١٣
بنو علي ج ٥ : ٣١٥	٢ : ١٥٤ : ٢٦٤ : ٢٦٦	٣٢ : ٣٨ : ٤٢ : ٤٤ : ٤٨
	وج ٤ : ٨ : ٥ : ٥	٦٢ : ٨٢ : ٨٦ : ١٧٤
	٢٧١ وج ٧ : ٢١٥ : ٢٥١	

بنو قثم بن دودان ج ١٢: ٦	٩٥: ٦	بنو علي بن سود ج ١٥١: ١
غنى ج ٩٠: ٩٠٤٠٣: ٦	عين النمر ج ٤٥: ٦	الهالفة ج ٣١٨: ٣
الغور ج ٢٤٣: ٧	عين شمس ج ٢٤٦: ٧	عمان ج ١١٣: ٤ وج ٥:
الغوطه ج ١: ٢٣ وج ٢:	حرف الغين	١٩٣، ٢٥١ وج ١٥: ٧
٢٧ وج ٢٤٣، ٩٢: ٧	الغابة ج ٦٩: ٥	٢٥٨
بنو غول ج ٨١: ٦	غار ثور ج ٢٩٧: ٣ وج ٥:	بنو عمرو ج ٣: ٢٠٠ وج
الغوير ج ٥٢، ٥١: ٣	٣٢٤، ٣٢٣، ٦١، ١٣	٢٩٠، ٧: ٦، ٧٧، ٥٥٧
بنو غيظ ج ٢٢٨: ٣ وج ٧:	بنو غالب ج ٢٩: ٦	٨٣، ٨١
١٢٩	غامد ج ١٣٦: ٤	بنو عمرو بن تميم ج ٢٧٤: ٢
غيل خفان = خفان	غاة ج ٢٠٥: ٥	بنو عمرو بن شيان ج ٦:
حرف الفاء	غيظ المدرة = الغيظ	٥٦، ١٢
فارس ج ٨٩، ٨٨، ٢٣: ١	الغيظ ج ٤٨، ٤٧، ٤٦: ٦	بنو عمرو بن عامر ج ٣٢١: ٢
٢٤٥، ٢٢٨، ١٠١، ٩٢	٥٧، ٤٩	وج ١٢٨: ٧
وج ١٥٣، ٣٧، ٣٠: ٢	خدير قلياد ج ٢٥: ٦	بنو عمرو بن عدى بن الدول بن
٢٨٦ وج ٢٤٦: ٣ وج	الغراية ج ٢٢٢: ٢	عبد مناة ج ٨٢: ٦
٢٦٥، ٢٢٣، ٢٢١: ٤	غزة ج ٨٨: ١	بنو عمرو بن كلاب ج ٣٧: ٦
٢٧٠ وج ٢٤٩: ٥ وج	بنو غزبة ج ٢٩، ٢٨: ٦	عمروس المغرب ج ٢٤٥: ٥
٢١٢ وج ٤٥: ٦ وج	غسان ج ١: ٨٨ وج ٣:	عمورية ج ٢٤٤: ٧
٧: ٢٣٩، ٢٤٤ وج	١٣٦: ٥ وج ٢٩٧، ٥٦	بنو العنبر بن عمرو بن تميم ج
٦٢: ٨	وج ٧٨، ٦٧: ٦	٣: ٢٣٠، ٩: ٦ وج ٣٦:
بنو قاطمة ج ٢٠٣، ٢٠٩: ٥	خطفان ج ٢٠٠: ١ وج ٦:	٣٩، ٢٨، ٨١: ٥٥ وج
فج ج ١٥٠: ٦	٢١٧: ٤ وج ٣٢٩، ١٣٩	٩٤: ٧
القدادية ج ٥٨: ٦	وج ١٩، ١٢، ٨: ٦	غزة ج ١٩٧: ١
فدك ج ١٧١، ٢٣: ٥ وج	٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠	بنو العنقاء ج ٢٨١: ٣
٩٠: ٦	٤٦، ٣٢، ٢٨، ٢٧، ٢٥	عنيزة ج ٦٤: ٦
بنو القدوكس ج ١٨٠: ٦	١٠٤، ٩٠، ٨٥ وج ٧:	الموائك ج ٥: ٤، ٥ وج
القرات ج ٢٧: ٢ وج ٣:	١٠١ وج ١٢٧: ٨	١٢٩: ٧
٢١٤ وج ١٩٥، ١٢٢: ٥	خطيف ج ٩٦: ١	بنو هوف ج ٥٥: ٢ وج ٦:
١٩٧، ٢٠٨، ٧: ٤٨	بنو فلاب ج ١١٣: ٧	١٥٥
٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٩	خمدان ج ٢٤٢، ٢٤١: ٦	عويرضات ج ٦٤: ٦
بنو فراس بن قثم ج ٨٣: ٦		عين أباخ ج ٣: ٢٧٨ وج

١٥٥٠١٥٠٠١٣١٠١٢٨	حرف القاف	وج ٤ : ١٢٧ وج ٦ : ٣١
٢٦٩ ٢٦٣٠٢٢٠٠١٧٧	الفادسية ج ١ : ٢٣ ، ٨٩	٢٥٠٢٤٠٢٣٠٢٢
ج ٢١٣٠٢٩٤٠٢٧٦	٢١٦ وج ٣ : ٢٨٠٠٢٩١	الفراصة ج ٣ : ٣١٨
٤٨٠ : ٤ وج ٢٢١ : ٣	٣١٤ وج ٥ : ٢٤٦ وج	الفردوس ج ٦ : ٤٩
٨٤٠٨٣٠٨٠٠٧٨٠٥٩	١٢٠ : ٦ وج ٧ : ٢٢٩	الفرس = العجم
٩٧٠٩٢٠٨٩٠٨٨٠٨٦	وج ٨ : ٥٧	الفرسان ج ٢ : ٢١
١١٥٠١١٣٠١٠٨٠١٠٧	القاعة ج ٦ : ٤٩	آل فرعون ج ١ : ٣٠٣
١٤٧٠١٣٧٠١١٧٠١١٦	قالى قلا ج ٤ : ٥٨	فرغانة ج ٥ : ٢٠٥
ج ٢١٧٠١٧١٠١٥٢	القاصرة ج ١ : ١٩٦	الفرما ج ٦ : ٢٢٤ وج ٧ :
٢١٠١٤٠١١٠٥ : ٥	قباء ج ٣ : ٢٢٩	٢٤٦ ، ٥٧
٢٥٠٣٠٠٢٩٠٢٨٠٢٣	القبط = الأقباط	الفروق ج ١ : ٧٥ وج
٨٠٠٧٧٠٧٦٠٦٨٠٦٦	أبو قبيس ج ٢ : ٢٢٤٠٢٧٨	٢٠ : ٦
١٠٦٠١٠٥٠١٠٤٠١٠٢	وج ٥ : ١٢٢٠١٥٢ وج	بنو فزارة ج ١ : ٢٦٠٠٢٩٥
١١٤٠١١٣٠١٠٩٠١٠٧	٢٧ : ٦ وج ٧ : ١٢٩	٢٨٧٠٦ : ٢ وج ٢٦١
١٣٠٠١٢٩٠١٣٠٠١١٩	٢٥٧٠٢٥٠٠١٦٠	وج ٦ : ١٥٠١٦٠١٧٠
١٥٢٠١٤٩٠١٤١٠١٣٤	قنبية ج ٤ : ١٠٧	٢٢٠٢٨٠٢٢ وج ٨ :
١٨٨٠١٨٢٠١٧٧٠١٦٥	قحطان ج ٦ : ٢٠٥	١٠٥
٢٦٠٠٢٤٩٠٢١٤٠٢١٢	قدة ج ٦ : ٦٩	القسطاط ج ٧ : ٢٤٦
٢٢٤٠٢٠٧٠٢٩٨٠٢٦٦	القدرية ج ٢ : ١٩٢ ، ١٩٥	فلج = انظر صحراء فلج
٥٦٠١٣٠٦ وج ٢٣٠	وج ٤ : ٦٢ وج ٥ : ١٩٦	فلسطين ج ٥ : ١٣٥٠٢٠٤
٩٢٠٩١٠٨٩٠٨٨٠٨٢	قراقر ج ٦ : ٩٦	وج ٧ : ٢٤٣
١٤٧٠١٢٩٠١٢٤٠١١٣	قرطى ج ٢ : ٢٨١	بنو فهر ج ٧ : ٢٦١
ج ٣١٢٠١٨٧٠١٤٨	قرطبة ج ٥ : ٢٢٢٠٢٢١	الفواطم ج ٥ : ٥ وج ٧ :
٤٥٠٤٣٠٢٢٠١٢ : ٧	٢٤٥ وج ٧ : ٢٥٢	١٢٩
١١٥٠٩٧٠٨٠٠٤٧	قرقيسيا ج ٧ : ٢١٤	فيحان ج ٦ : ٥٧
٢٤٧٠١٧٢٠١٥٠٠١٢٦	قرمونة ج ٥ : ٢٢٨	فيد ج ٦ : ١٧٥
١٤١٠٤ : ٨ وج ٢٦١	قريمين ج ٧ : ٢٤٥	فيف الريح ج ٢ : ٣١٠ وج
قريط ج ١ : ١٩٢	القريثان ج ٥ : ٢٧٠	٧٧٠٧٦ : ٦
قريطة ج ٥ : ٩٢	قريش ج ١ : ١٨٠٢١٨٠٢٤٢	الفيوم ج ٧ : ٢٤٦
قسر ج ٥ : ١٦٥	٣٠٣٠٢٨٨٠٢١٦٠٢٤١	
القسطنطينية ج ١ : ٢٦٠	٣٠٤ وج ٢ : ٢٠٠٠٥١	
٢٦٣ وج ٥ : ١١٠٠١٩٢		
بنو قشير ج ٦ : ٢٦		

بنو كعب بن زيد بن مناة ج	١٩٨، ١٩٦، ١٣٧، ١٣٥	ذو القصة ج ٢٠:٥
٧١، ٤٠:٦	٢٠٥ وج ١٤، ٩، ٣:٦	آل قصي ج ١: ٣٧ وج
كعب بن عوف ج ٦: ١٥٤	٦٤، ٣٧، ٣٥، ٣٢، ٢٢	١٤:٦
١٥٥	٩٢، ٩١، ٧١، ٧٠، ٦٥	قضاة ج ١: ٢١٢ وج ٢: ٢
بنو كعب بن مالك ج ٦: ٧١	١٧١، ١٠٧، ١٥٤ وج ٧: ١٧١	١١٠، ١٨٤، ٢٧٣ وج ٤: ١١٠
كعب مقاس ج ٦: ٧١	الفيس ج ٧: ٢٤٦	وج ٦: ٩٧
٩٢، ٧٤	قبس بن أبي قبيصة ج ٦: ٩٩	قصة ج ٣: ٢٧٩ وج ٦: ٦٦
الكعبة ج ١: ٢٧٧ وج ٤: ٢	بنو قبس بن ثعلبة ج ٤: ١١٦	قطان ج ٦: ٢١، ١٧: ٢١
٢٨٩، ٢٨٤، ٦٠، ٢٥٤، ٢٠٣، ٤: ٤	قبس تميم ج ٣: ٢٠٩	قطن بن دارم ج ١: ٢٨٠
٦٨، ٢٣، ٨، ٧، ٦	قبس العراق ج ٢: ٤٤ وج	وج ٦: ٢١، ١٧: ٢١
١٠٤ وج ٥: ١١٣، ٥٠: ٥	١٧٦: ٤	القعدية ج ٢: ٢١٢
١٥٥، ١٥٣، ١٣٣، ١٣١	قبس عيلان ج ٢: ١٨٤ وج	قعيةعان ج ٥: ١٣٢، ١٥٢
٣١٣، ٢٨٤، ٢٧٨، ١٥٦	٢١٨: ٤ وج ٦: ١٠٠	القفس ج ٨: ١١٢
وج ٧: ١٦٥، ٦٢: ٧	قبسارية ج ١: ٨٨	الفلوم ج ٧: ٢٣٩، ٢٤٦
٢٦١، ٢٥٧، ٢٤٧، ٢٤٦	القبسية = قبس	قم ج ٧: ٢٤٥
وج ٨: ٥٢	القيطون ج ٧: ١٣٣	قندابيل ج ٤: ١١٢ وج
بنو كلاب ج ٢: ٢٨٩، ٢٣: ٢	ابنا قبيلة = الاوس والخزرج	١٧٧: ٥
وج ٦: ٣، ٢٣، ٢٧	حرف الكاف	قنسرين ج ٥: ١٣٥، ١٣٦
٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٧	كابل ج ٧: ٢٤٥	١٦١ وج ٧: ٢٤٣
٩٠، ١٧٧، ٧٥، ٧٤، ٧٣	كاظمة ج ٥: ٩٩	قوسى ج ٣: ١٧٢
٦٠: ٨ وج ٩٢، ١٥٤	الكديد ج ٦: ٣٥	قوص ج ٧: ٢٤٦
١٢٠	كربلاء ج ٢: ٢٢٠ وج ٥: ٢	قوس ج ١: ٢٨٩ وج
الكلاب ج ٣: ٣١٠	١٢٢، ١٢١، ١٠٢	٢٤٥: ٧
كلب ج ١: ٢٤٧، ٢٧٩	الكرد = الاكراد	قوم نوح = نوح
وج ٣: ٥١، ٤: ١١٠	الكرخ ج ٢: ٣٣ وج ٧: ٧	قوهى ج ٧: ٢٤٥
وج ٥: ١٣٦، ١٣٥	٢٤٤ وج ٨: ٩٣	القياصرة ج ٣: ٣١٨
١٩٤، ١٧٦، ١٣٧ وج	كرمان ج ٧: ٢٤٥	القيروان ج ٧: ٣٠
١٥١، ١٣٥، ٨٥: ٧ وج	كسركر ج ٧: ٢٣٩	قبس ج ١: ٢١٠، ٢: ٦
١٤١، ١٣٨: ٨	بنو كعب ج ٢: ٥٥ وج ٥: ٥	وج ٢: ٣٢١، ٣١٩، ٣٢١
كليب ج ٦: ٥٩، ٦٢	٩٩ وج ٦: ١١٣ وج	٢٢٤ وج ٤: ١٠٢، ١٤: ١٠٢
١٦٨، ٦٣	١٨٣: ٧	١٠٣ وج ٥: ٩٨، ٩٩

وج ٢٤١ : ٢٤٠ : ٣	وج ٢٣٦ : ٢٨٨ : ٢٥٩	بنو كنانة ج ١ : ٢٩٩ وج
مارشن ج ٥ : ٢٢٤	١٢٧ : ١١٩ : ٢٢ : ٦	١٢٧ : ٢ وج ٤ : ١١
مارد و حصن ج ٢ : ٢٤	١٩١ : ١٣٣ وج ٧ : ٦٧	٥٩ وج ٦ : ٢٩ : ٣٢ : ٣١
مازن ج ٢ : ٢٩٦ وج ٦ :	١٤٧ : ١٣٩ : ١١٨ : ٩٩	٩٠ : ٨٩ : ٨٨ : ٨٧ : ٢٤
٥٦ : ٥١	٢٤٠ : ٢٣٩ : ١٧٤ : ١٥٧	٩٤ : ٩٣ : ٩٢
بنو مازن بن عمرو بن تميم	٢٤٤ : ٢٤٢ : ٢٤١ وج	كندة ج ٣ : ١٣٠ وج ٤ :
ج ٤ : ١٩٧	٧٥ : ٧٢ : ٥٧ : ٥٥ : ٨	١٠٢ : ١١٠ : ٢٦٦ وج
ماسبذان ج ٥ : ٣٣٨	١٣٦ : ١٣٥ : ١٢٨ : ٧٦	٥ : ٢٢ : ٥ وج ٦ : ١٢
آل مالك ج ٢ : ٥٦ : ٥٦ وج	١٥٤	٢١٣ وج ٧ : ٧٧ : ٨٩
٣ : ٣٢٨ وج ٦ : ١٥٦	الكيسانية ج ٢ : ٢٢٢	١٠٣ : ١٣٠ : ١٤٢ : ١٨٧
١٦٦	حرف اللام	كنهل ج ٦ : ٧٨
بنو مالك بن حنظلة ج ٦ : ٣٦	بنو لوى ج ٢ : ١١ : ١١ وج ٦ :	الكوفة ج ١ : ١٦ : ٨٣ : ٩٧
٦٧ : ٥٩ : ٤٨	١٣ وج ٧ : ٨٢	١٢٦ : ١٢٧ : ١٨٠ : ١٨٧
بنو مالك بن زيد بن مناة	لبنان ج ٣ : ٨١	٢١٣ : ٢١٨ : ٢١٤ : ٢٦٩
ج ٦ : ٢٩	بنو لجأ ج ٦ : ١٠٦ : ١٥٣	٢٩٤ : ٣٠٠ : ٢ وج ٢ : ٨٥
مبايض ج ٦ : ٥٦ : ٥٧	لجيم ج ٦ : ٤٣ : ٦٢	٢٠٦ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢٢٠
المتثل ج ٧ : ١٧	لحم ج ٥ : ١٣٥ : ٢٠٤ وج	٢٦٦ : ٢٧٨ : ٢٨٤ : ٣١٦
المتبنة ج ٤ : ٦١ : ٦٢	٦٧ : ٦	٢ : ٣ : ٥ : ١٠٣ : ١٢٧
جاشع ج ٢ : ٥٥ : ٥٥ وج ٥ : ٦٨	لظى = ذات لظى	١٢٩ : ١٤٤ : ٢٢٥ : ٢٤٠
بجنة ج ٦ : ١١٥	لعلع ج ١ : ٢٤٦ : ٥٥ وج ٦ : ٥٥	٢١٠ : ٢٦١ : ٢٦٧ : ٢٧٧
الجوس ج ١ : ٩٢ : ٩٢ وج ٢ :	اللهازم ج ٦ : ١٠ : ٣٨ : ٤٠	٢٨٩ : ٢٩٣ : ٣٠٦ : ٣٠٨
١٩٦ وج ٧ : ١٥١	٤٣ : ٤١	٢٢٩ وج ٤ : ٧٠ : ٧٤
بجيرات ج ٦ : ٧٤	اللهيا ج ٦ : ٨٢ : ٨٢	٨١ : ٩٣ : ١٠٨ : ١٠٩
محارب ج ٢ : ٤٤ : ٢٦٨	اللوى ج ٦ : ٢٨	١٢٠ : ١٣٨ : ١٧٦ : ١٨٠
وج ٤ : ١٧٥ : ١٧٥ وج ٦ : ٦	بنو ليث ج ١ : ٢٩٥ وج	١٩١ : ١٩٢ : ٢١٨ : ٢٢٣
١٨٠ : ٢٢٣ : ١٣	٤٤ : ٥ وج ٧ : ٨٥	٢٣٦ : ٢٥٩ : ٢٦٣ : ٢٦٨
المحدث ج ٦ : ٥١	حرف الميم	٢٦٩ وج ٥ : ٤٢ : ٤٧
آل محرق ج ٣ : ٢١٤	المؤنفة = البصرة	٥٥ : ٥٨ : ٦٠ : ٦٣ : ٨٠
المحصب ج ٣ : ٣٠٤ وج	مؤنة ج ٥ : ٧٩	٨٦ : ٩٣ : ٩٥ : ١١٩
٤٧ : ٧	المؤلفة قلوبهم ج ١ : ١٩٠	١٣١ : ١٣٣ : ١٤٣ : ١٤٤
آل محم ج ٦ : ٩٩		١٤٥ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٢
		١٨٩ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠
		٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٧ : ٢٥٨

١٢١:٤ وج ٢٤٦:١٥	١١٨:١١٣:١٠٨:١٠٦	آل محمد ج ١: ٢٩: ٤ وج
٢٤١:٧ وج ٦٠:٥	١٢٧:١٢٥:١٢٤:١١٩	٨٧ وج ٧٥:٥
٩١:٨ وج	١٤٢:١٣٠:١٢٩:١٢٨	بنو مخزوم ج ٢: ٢٢٣: ٣٩
مرباط البراق ج ٧: ٢٥٦	١٥٧:١٥٤:١٥٠:١٤٣	وج ٤: ١١٦: ١٠٧: ٨٣
مرج راهط ج ١: ١٠٣	١٧٢:١٦١:١٦٠:١٥٨	١١٧ وج ٥: ٣٧: ٢٩
وج ٥: ٢٤٢: ٣	١٨٨:١٨٧:١٨٥:١٨٠	١٥٢: ١٦١: ٢١: ٦ وج
١٣٧:١٣٦:١٣٥:١٣٤	٢٠٣:٢٥٩:٢٥٤:١٩٠	٩٣ وج ٧: ١٢٧: ٨٠
مرخ = ذو مرخ	٣١١:٣٠٧:٣٠٦:٣٠٥	٢٢٧ وج ٨: ٨٩
مرداء حجر ج ١: ١٠١: ١٠٥	٢٣٥:٢٢٦:٢١٣:٢١٢	مخطوط ج ٦: ٤٩
مرسية ج ٥: ٢٢٩	١١٥: ١١٤: ٧ وج	المداخن ج ١: ٢٣٢ وج
بنو مرة ج ١: ٣٨: ٢ وج	١٢٣:١٢١:١٢٠:١١٧	٢١٤: ٣
٥٣ وج ٤: ١٠٩: ٥	١٤٧: ١٨٨: ٢١٥: وج	بنو مدركة بن خندف ج ٦: ٨٧
١٣٩: ٥	٧: ٧: ٩: ١٢: ١٣	مدین ج ١: ٢٨٥
بنو مرة بن ذهل بن شيبان	١٥: ١٧: ١٨: ٢١: ٢٢	المدينة ج ١: ١٤٧: ٤٢
ج ٦: ٧٩: ٧٨: ٥٦	٢٤: ٢٦: ٣١: ٣٢: ٤٢	١٩٤: ٢٠٦: ٢١١: ٢٤٩
بنو مرة بن صوف ج ٥: ٦	٤٣: ٤٤: ٤٥: ٤٦: ٤٧	٢٦١: ٢٦٩: ٢٩٣: ٢٩٧
وج ٦: ١٣: ١٧: ٢٢	٤٨: ٤٩: ٥٠: ٥١: ٥٨	ج ٢: ١٦: ٢٨: ٨٢
٢٥: ٢٤	٥٩: ٦٠: ٦٤: ٩٨: ٩٢	٨٣: ٨٤: ١٣٨: ١٦٨
مرو ج ١: ٢٨: ٣ وج	١٢١: ١٢٩: ١٤٦: ١٥٥	١٨٨: ٢٠٨: ٢٦٤: وج
٢١٣ وج ٤: ١٨٥: وج	١٧٢: ١٧٤: ١٩٧: ٢٠٣	٣: ١١٦: ١٢٩: ١٣٩
٢٠٨: ٢٠٧: ٢٠٥: ٥	٢٠٤: ٢٠٥: ٢١٨: ٢٣٩	١٤٤: ١٥٩: ١٦٧: ١٦٨
وج ٦: ٢٠٤: وج ٧:	٢٤٢ وج ٨: ٧: ١٥	٢٤٠: ٢٩٣: ٢٩٨: وج
٢٤٦: ٢٤٥: ١٦٧: ١٦٦	٥٦: ٥٨: ٦٢	٤: ٦٦: ٦٠: ٨٠: ٩٣
مرو الروذ ج ٢: ٢٢١	مدينة السلام = بغداد	٩٤: ١٠٣: ١٠٤: ١١٣
بنو مروان ج ١: ٢٢٠: ٢٨١	مذحج ج ١: ٢٤٨: ٢٥٠	١٤٧: ١٤٨: ١٦٣: ١٨٩
وج ٢: ١٢: وج ٤: ٢٠	وج ٤: ١١٦: وج ٥:	٢٠٠: ٢٠١: ٢١٨: ٢٢٢
٥٤: ٩٥: ١١٩: ١٥٤	١٩٤: ٢٠٩: وج ٦: ٥٩	٢٢٣: ٢٢٤: ٢٦٠: ٢٦٥
١٣٢: ١٧٢: وج ٥: ١٣٢	٦٧: ٧٤: ٧٦: وج ٧:	وج ٥: ٣: ٨: ١٠: ١٤
١٨٠: ١٧٣: ١٥١: ١٣٥	١٢٨	١٦: ٢٤: ٢٣: ٣٦: ٣٨
٢٢٥: ٢٠٢: ١٩٨: ١٨٢	مراد ج ١: ١٥٢: وج ٢:	٤٠: ٤٣: ٤٤: ٤٥: ٤٨
٢١٧: ٢٠٣: ٢٦٥: ٢٥٥	٢٢ وج ٤: ١١٧: وج	٥١: ٥٣: ٦٠: ٦٥: ٧٢
٢٣٦	٧٦: ٦	٧٥: ٨٤: ١٠٠: ١٠٣
المروت ج ١: ٣٦	المربد ج ٢: ١٠٤: وج ٣:	

٢٣٧ وج ٢: ٥، ٧، ٩،	بنو المصطلق ج ٥: ٦	المروة ج ٢: ١٧٥ وج ٤:
١٤، ٢٣، ٥١، ٥٤، ٥٨،	المصيصة ج ٥: ١٢٦ وج ٦:	٦٢ وج ٧: ٢٥٠، ٢٥١
٦٥، ٦٦، ٩٠، ٩٩، ١٠٠،	١١٨ وج ٧: ١١، ٢٤٣	المريقب = ذو المريقب
١٠٧، ١١٣، ١١٨، ١١٩،	مضر ج ١: ٢٣٧، ٢٣٩،	المرية ج ٥: ٢٢٨
١٢٥، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢،	٢٦٣، ٢٧٥ وج ٢: ٣٣	المزدلفة ج ٧: ٢٥١ وج
١٣٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٨،	وج ٤: ١٧٨ وج ٥:	١٣٨: ٨
١٥٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧،	١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٧ وج	مزابنة ج ١: ١٥١ وج ٥: ٤٨
١٧٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٢،	١٧: ٦، ١٣١، ١٥٠، ١٥٥،	المسجد الحرام = الكعبة
٢٦٧، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٠٧،	١٨٢ وج ٧: ٧٩	مسجد الخيف ج ٧: ٥١
٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧،	بنو مطر ج ٦: ١٢٣	مسكن ج ٥: ١٠٣
٣٣١، ٣٣٧، ٣٣٧ وج ٦: ١٣،	المطيبون ج ٣: ٢٤١	المسودة = العباسيون
١٦، ١٧، ٨٢، ١١٣،	معان ج ١: ٢٦٢	المشعر الحرام ج ٣: ٢٣٥
١١٥، ١٢٧، ١٧٨، ٢٠٦،	آل معتب ج ٢: ٤٢	المشقر ج ٤: ١١٧
وج ٧: ٧، ١٢، ١٤،	معد ج ٢: ٣٥، ٥٥ وج	المشقل ج ٣: ٣٠٠
٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ١٢٩،	٣: ٢٥، ٣٥ وج ٦: ٥٩،	مصر ج ١: ١٢، ٣٠، ٣٥،
١٥٢، ١٥٤، ١٦٠، ٢٠٤،	٦٠، ٦٢، ٨٤، ١٠١،	٦٤، ٩٧، ١١٣، ١٧٧،
٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥١،	١٢٥، ١٢٧، ١٥٥، ١٦٣،	١٨٢، ١٨٤، ١٩١، ١٩٦،
٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، وج	١٨٢، ٣١٦	١٩٧، ٢١٣، ٢٦٤، ٢٦٨،
٨: ٨٩، ١٣٥، ١٣٧،	بنو مبيط ج ٢: ٢٠٩	٢٧٠، ٢٧٩ وج ٢: ٦٣،
الملائكة ج ٢: ٢٢٣	بنو المغيرة ج ٣: ١٦٩ وج	٢٠٩، ٢١٠، ٢٦٣، ٣٠٢،
ملحان ج ٦: ٢٧	٦: ٩٣، ٢٥، ٢٢٧،	وج ٣: ٨٢، ٣٠٥، ٢٠٦،
ملطية ج ٧: ٢٤٤	مقاس ج ٦: ٤٠، ٧١، ٧٣،	٢٤٠ وج ٤: ٨٤، ٩٢،
بنو ملهم ج ٦: ٤٤، ٤٤	مكة ج ١: ٤٠، ٩٩، ١٠٤،	٩٤، ١٠٦، ١١٣، ١٩٣،
ملوندة ج ٥: ٢٤٥	١٩٤، ٢٥٨، ٢٨٦، ٢٨٨،	١٩٤، ١٩٦، ٢٦٣، ٣٦٥،
مليجة ج ٦: ٤٦	وج ٢: ٥٩، ٧٩، ٨٢،	٢٧٠ وج ٥: ٣٧، ٣٨،
منيع ج ١: ٢٠٩، ٢: ٨	١٢٨، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٣،	٣٩، ٤٢، ٤٨، ٨٧، ١٣٤،
وج ٦: ٨٤، ٧: ٢١٤	٢٢٤، ٣: ١٠٤، ١٠٥،	١٣٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٦،
وج ٨: ٥٦	١٥٤، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٥،	١٨٤، ١٩٨، ١٩٩، ٣٠٢،
المنذب ج ٥: ٢٠١	٢٤٢، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٢،	وج ٦: ٢٩، ٣٥، ٢١٩،
بنو المنذر ج ٣: ١٨١، وج	وج ٤: ٧، ١٢، ٤٤،	٢٢٤، ٥٧، ٧: ٦٦،
٦: ٩٥	١٠٣، ١١٦، ١١٩، ١٥٤،	١٩٢، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٣،
المنصورية ج ٢: ٢١٩	١٦١، ١٦٣، ١٩٠، ١٩١،	٢٤٦، ٢٧٢، ٨: ٥٦،
	١٩٩، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣،	

٢٤٥:٣	٧٣:٨	منظرة العاشر ج ٢:٢١٩
النصارى ج ٢:٢١٨، ٢١٧	حرف النون	منعج ج ٦:٣
٩١:٤ ج ٢٢٣، ٢٢٢	بنو ناجية ج ٧:٤٣	بنو منقر ج ١:٢٦٥ ج
ج ٣١٦، ٢٧٤:٥ ج	بنو ناجية بن سامة ج ٦:١٦٧	١١٨:٢
٣٤٢:٧	الناشرية ج ٥:٣٤٢	مضى ج ١:٢٩٠ ج ٢:
بنو نصر بن معاوية ج ٦:	بنو ناضرة بن سعد بن بكر	١٩٦ ج ٣:٢٤٩، ٢٥٣
٨٨:٤	ج ٥:٤	ج ٤:٦٤، ٦٥ ج ٥:
النصرانية = النصارى	ناجحة المعى ج ٦:٨٥	١٥٢ ج ٧:٤٧، ٢٥١
نصيدين ج ٧:٢١٣	النبا ج ٣:١٦٩ ج ٦:	المهاجرون ج ١:٢٩٨، ٣٠١
نهمان ج ٤:٦٢ ج ٦:	٤١:٤٠	ج ٢:٤٠، ٢٠٧ ج
٥٠:٧ ج ١٥٠، ٨٣	نبتل ج ٦:٤١، ٤٠	٣:٢٤٢، ١٢٩ ج ٤:
بنو نعيم ج ٦:٦	بنو النجار ج ٦:١٤٨ ج	٢٠١، ١٢٩، ١٢٦، ٩٥
بنو نفاثة ج ٦:٨٣	٣٦١:٧	ج ٥:١٠، ١١، ١٥
بنو نفيلة ج ٥:٣٣٠	نجب = ذو نجب	١٩، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٥٧
لقاء الحسن ج ٦:٥٢	نجد ج ٣:١٧٥ ج ٦:	٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٤
النقباء ج ٢:٢٩٥	٩٠، ٥٥	٩٢، ١٠٧، ٣١٢ ج
النمارة ج ٣:٢١٨	نجران ج ١:٢٥٧ ج ٣:	٨٤:٧
بنو النمر بن قاسط ج ٦:٦٢	١١٢، ٣١٢ ج ٦:١١	الممراس ج ٢:٧٩ ج ٤:
٩٧، ٦٧ ج ٧:٧٩	٧٣، ١٩٩ ج ٧:٢٣٩	١٠٢ ج ٥:٣١٦
بنو نمر ج ٢:٢٦٧، ٢٦٨	النجف ج ٣:١٢٧	مهرة ج ٣:٢٤٩، ٢٥٥
ج ٤:١١٠ ج ٦:	النجير ج ٤:١١٠	مهبون وسوق المدينة، ج
١٩٩، ١٥٤، ٧٧	النخع ج ١:٢٤٧ ج ٥:	٣٣:٥
بنو نهد ج ١:٢٥٩ ج ٦:	١٩٨ ج ٧:١٩٦	بنو المهلب ج ٤:٣٤، ٢٢٥
١٧٦، ٧٤	نخلة ج ١:٥٦ ج ٦:٨٩	٢٣٢ ج ٥:١٧٧ ج
النهران ج ١:١٤٨ ج ٢:	٩١، ٩٢، ٩٤	٦:١٩٤، ١٩٥
٢٠٧، ٢١٦ ج ٣:٣٠١	نزار ج ٢:٥٥ ج ٣:	الموالي ج ٢:٢٧٥ ج ٣:
ج ٥:٩٦، ٩٣	٢١٨، ٢٢٠ ج ٥:	٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩
نهر أبي فطرس ج ٥:٢١٠	٢٥٨، ٣١٤ ج ٦:	٣٣٠ ج ٤:٦٩، ١١٤
نهر البليخ ج ٧:٢٤٣	٨٤، ١٥٥ ج ٧:١٢٩	ج ٧:٢٧١ ج ٧:
نهر بوق ج ٧:١٥٢	١٩٢	٧١، ١٢٤، ١٢٦
نهر جيعان ج ٧:٢٤٣	الفسار ج ١:١١٠ ج	الموصل ج ١:٤٢ ج ٣:
		٣٠٠ ج ٧:٢٣٩، ٢٤٣
		ميسان ج ٣:٢٤٠ ج

نهر جيجون ج ٢٤٥:٧	هجر ج ٨٤:٥ و ج ٨:٦	رج ٢٨:٨٠٥:٤:٦
نهر الخابور ج ٢٤٣:٧	٦٩:٦٨	٩٢:٨٩:٨٨:٨٧:٣٢
نهر سيحان ج ٢٤٣:٧	الهجيم ج ٥٦:٧:٦	١١٢:٩٤:٩٣
بنو نشل ج ٣٧:٢ و ج ٦:٦	٧٩:٧٨	الهياطة ج ٩٠:١
النهي ج ٦٣:٦	مذيل ج ١٩٠:٩:٣	هيت ج ٢٥٩:١ و ج ٧:٧
النوبة ج ٢٠٣:٢٠٠:٥	٢٢٣:٢٢٢ و ج ١٧٨:٤	٢٣٩
نوح ج ٢١٣:٢	و ج ١٩٩:٤٨:٣٧:٥	حرف الواو
بنو نوفل ج ٤٧:٧	و ج ١٢٧:١٠٧:٦	بنو وائل ج ٦٢:٥١:٦
النيل ج ٢٦٣:٤	١٦٨	٦٦:١٠١:١٣٤ و ج ٦٧:٨
حرف الهاء	مراة ج ٢٤٥:٧	وادي أشي ج ٢٣٥:٢
بنو هاشم ج ٢٢٤:٥٤:١	هرقة ج ١٤٥:٣	وادي دي ج ٢٣٥:٥
٢٥٩ و ج ٤٧:٢٦:٢	مضبة الخصى ج ٤٥:٦	وادي السباع ج ٢٠٣:٢
٢٥٩:٥٧ و ج ٨٨:٣	بنو هلال بن عامر ج ١:١	و ج ٦٧:٥:٨٩:٤
١١٦ و ج ٣٢٣:٤:٧٩	١٠٩ و ج ٢٦٨:٢ و ج ٩٨:٥	وادي سليط ج ٢٢٠:٥
٨٠:٨٢:٨٣:٨٤:٨٥	همدان ج ١:٨٤:٢٤٦	وادي القري ج ٢٤:٧
٨٧:٩٠:٩١:١٠٧	٢٩٢ و ج ٣٢٣:٢ و ج ١٧٦:٤:٢٢٣	واردات ج ٦٥:٦٤:٦
١١٤:١٨٤:٢٠٤:٢٥٨	٨٢ و ج ٢٤٥:٧	واسط ج ٢:٤٣:٢١٩
و ج ٥:١٠:١٦:٣٦	الهند ج ١:٧:٣٣:٥٢	و ج ٣:١٨١:٢١٢ و ج ٤:٦٣:١٧٥:٢٦٢
٣٩:١٢٦:١٥١:١٩٣	٨٧:١٤٥:١٤٦:١٤٧	٥:٢٠٩:٢٥٧:٢٨٠
٢٠١:٢٠٤:٢١١:٢١٣	٢٢٨:٢٢٩ و ج ٤٢:٢	٢١١:٢١٣ و ج ٦:٢٣
٢١٦:٢٩٦:٣٠٨	٦٠:٦١:١٠٤:١٦٨	١٨٤ و ج ٧:١٨:١٥١
٣٠٩:٢١١:٢٢٣:٢٢٤	٢٩٧:٣١٥ و ج ٣:٣	٢٤٣:٢١٥:١٦٠
و ج ٦:١٥٣:١٨٧	١٣٥:١٦٠:٣١٨:٣٢١	وبار ج ٧:٢٣٠
٧:٤٧:٤٨:١٥٦:١١٥	و ج ٤:٢٦٣:٥	آل الوحيد ج ٥:١٨٨
١٣٠:١٤٧:١٦٣:٢٢٠	٢٨٩ و ج ٧:١٢٨	وخشة ج ٥:٢٣٥
٢٤٤:٢٤٦ و ج ٨:٥٨	٢٣٩:٢٦٣ و ج ٨:١٦	ولب ج ٥:٢٤٥
بنو هاني ج ١:٢٤٩	١٣٤	بنو الوليد ج ٥:١٩٣
الهباءة ج ٦:٦٤ و ج ٧٩:٧	هوازن ج ١:٩٥:٣٠٢	
هبيد الفرس ج ٦:٥٨	و ج ٢:١٠١:٤	
	١٦:٢١٧ و ج ٥:٩٨	

حرف الياء	بنو يشكر ج ١: ١٥١ وج	الخير ج ١: ١١٣، ٩٨
يا جرج ومأرج ج ٣: ٣١٨	٤٤: ٦، ٥١، ٦٢، ٧٨	٢٤٥، ٢٤٤، ٢٣١، ٢٢٨
وج ٧: ٢٥٧	١٠٠	وج ٢: ٣٣، ٥٩، ٩٢
يام ج ١: ٢٤٦	آل يعقوب ج ٢: ٢٤٦	وج ٣: ١١، ٢٤٩
يغب ج ٣: ٢٣	اليعمرية ج ٦: ١٧، ١٨	٢٥٧، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥١
يغب = المدينة	اليعملة ج ٦: ٢١	٢١٢، ٢٠٦، ٢٩٧، ٢٨٧
يغب بن مالك ج ١: ٢٤٨	يللم ج ٢: ٢٣	٢٢٩ وج ٦: ٥٩، ٦٩
وج ٧: ١٢٨	اليامة ج ١: ٤٧، ١٢٧	وج ٧: ٢٧، ١٢٧
يغب ج ٤: ٥٨	١٢٩، ٢٦٧، ٩: ٣	٩٦، ٩٢، ٨٠، ٦٦ وج
بنو يربوع ج ٣: ١١ وج	٢٩٥، ٢٩٤، ٢٤٧، ١٦٨	١٢٥، ١٠٨: ٨
٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢: ٦	٢٩٦ وج ٤: ١٩، ٦٩	يغب ج ٥: ٥٧
٥٠، ٤٩، ٤٨، ٤٧، ٤٦	٢٠٤، ١٠٩ وج ٦: ٢٣	اليود ج ١: ٢٤٤ وج ٢:
٧٩، ٧٥، ٦٧، ٥٨، ٥٥	١٨٧، ٥٨، ٤٤ وج ٧:	٢٢٣، ٢٢٢، ٢١٧، ١١٧
٨٦ وج ٨: ١٢١، ٥٠	١٥٢، ١٥١، ٩٢، ٢٤	٢٦٥ وج ٣: ١٤٣ وج
اليوموك ج ١: ٢٦٢ وج	١٧٧، ١٧٠	٤٥، ١٥: ٥ وج ٤: ٦٩
٢٤٣: ٧	اليمانية ج ٥: ١٣٥، ١٩٣	٢٧٤، ١٢٥ وج ٧: ٢٦٧
	٢٠٧، ٢٠٦	٢٦٨ وج ٨: ١٦

تم فهرس الأمكنة والبلدان والقبائل والجماعات
ويليه فهرس القوافي

فهرس القوافى

الهمزة				صدر البيت			
صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره
أبا صالح	رضاء	طويل	٢	١٧٢:	فلا وأبيك	الحياة	وافر ٢
فأقسم	شفاء	د	٢	٢٦٧:	إذا رزق	يشاء	د ٢
هو	لا أشاؤها	د	٣	١٩٠:	إذا	السياء	د ٣
إذا	وراء	د	٢	٢٨٢:	لعل	يشاء	د ٥
يسألنى	إناء	د	٤	٧٣:	قفلنا	البكاء	د ٦
فكيف	الدا	د	٥	٥٧:	فإن	جلاء	د ٦
إلى الماء	بماء	د	١	٢٤:	ألا	الحفاء	د ٦
عطاؤك	بمائها	د	١	١٦٢:	تحمل	العفاء	د ٧
أبا جعفر	غلوائكا	د	٢	١٧٦:	فقل	الشفاء	د ٧
شكوت	امتلائها	د	٢	١٧٩:	كان	هواء	د ٧
وباشمس	سمائها	د	٤	٤٥:	ولشرها	اللقاء	د ٨
أيذهب	بلائها	د	١	١٠٣:	لئن	دام	د ٨
كانى	ردائها	د	١	٢٧٤:	ثلاث	والسنا	د ٧
				٣٣٠:	ألفى	العلاء	د ٧
لعمري	مقنائها	د	٥	١٣٧:	أدب	الماء	كامل ٢
وأزهر	الدا	د	٦	٣١٧:	إذا	والفتاء	د ٢
دع	الدا	بسيط	٦	١٦٢:	كانت	والإساء	د ٢
				١٩٦:	لما	أكفاء	د ٣
لانشمن	عجاء	د	٧	١٢١:	كثرت	الاطباء	د ٤
أما	الماء	د	٨	٧٠:	يومون	الرقباء	د ٢
ما أقرب	بكافى	د	٦	٢٦١:	أنت	نسائها	د ٥
وكان	بالخوباء	د	١	٢٠٩:	قل	رأته	د ٥
أهديت	الماء	د	٧	٢٧٦:	ولقد	بمساء	د ٦
وكل	الفداء	وافر	١	٢٢٠:	اسمع	الاحياء	د ٨
إذا أحببت	والحياة	د	٢	٩٩:	ماء	للرائى	د ٨
إذا	القناء	د	٢	١٦٨:	بالك	اللها	د ٦
ألا	سواء	د	٢	٢٢٠:	تصطك	عطائها	د ٦
				١٠٢:	نجز	حبائها	د ٦
					ثم	بالاسماء	د ٦

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
خاط	سواء	رمل	٦ : ٢٠١	إذا	الذنب	طويل	٢ : ١٤		
إن	يرزوها	مفسر ح	٢ : ٢٧٨	إذا	مذهب	د	٢ : ١٥		
إنما	الظلماء	خفيف	٢ : ٣٨	ولست	المذهب	د	٢ : ٣١		
ولداني	إمراء	د	٢ : ٣٢٣						و ٢٣٥
كيف	شعواء	د	٥ : ١٤٥	ألا إن	القلب	د	٢ : ٩٨		
وحدث	والخمر	د	٦ : ٢٢٨	بصير	عواقبه	د	٢ : ٩٨		
ما على	الإخاء	د	١ : ٢٩٠	وأفضل	يقاربه	د	٢ : ٩٩		
ظلم	عزاء	د	٣ : ٢٠٨	فعا جوا	الحقائب	د	٢ : ١٠٩		
كفاني	ماء	د	٧ : ٣٣	إذا	مشاربه	د	٢ : ١٤٢		
لا تكن	ماء	د	٧ : ٢٦٩	ولست	يفضب	د	٢ : ١٤٣		
مالكن	ضياء	د	١ : ١٦٣	وقلت	أقارب	د	٢ : ١٥٥		
يا صديقي	أحشائي	د	٢ : ٢٠٤	أجارتنا	نسيب	د	٢ : ١٥٦		
بوضح	الأنواء	د	٣ : ١٢٨	أضاحك	جديب	د	٢ : ١٧٥		
أين	والدهناء	د	٤ : ٤٨	فإن	صليب	د	٢ : ١٧٦		
									و ١٣٨
أوجب	الأنواء	د	٤ : ٢٧٨	توة	لعازب	د	٢ : ٢٠١		
أنت	وبلائي	د	٦ : ٢٨٠	فياك	جالب	د	٢ : ٢٨٧		
قد	الجوزاء	د	٧ : ٦٩	فلا تفك	جانب	د	٢ : ٢٩٣		
إن	للغشاء	د	٧ : ٢٧١	أعاذلتي	راكبه	د	٢ : ٢٩٩		
ومفتن	بفنائته	د	٧ : ٧٠	وركب	غياجه	د	٢ : ٣٠٣		
				فكل	مذهب	د	٢ : ٣١٣		
				يقولون	مذهب	د	٢ : ٣٢٧		
									و ١٦١
فكلكم	قيحاسبه	طويل	١ : ٥	تحن	طبيب	د	٢ : ٣٢٩		
إمام	المحب	د	١ : ٢٧	إذا	المناكب	د	١ : ١٠٥		
سيوف	شرب	د	١ : ٧٩	ألا	جانب	د	٣ : ١١٠		
يفر	لا يناسبه	د	١ : ٩٨	نراع	ونلمب	د	٣ : ١١١		
إذا	المناكب	د	١ : ١٠٥	أما	المطالب	د	٣ : ١٤٠		
أضاحك	جديب	د	١ : ١٦١	أأخضب	سليب	د	٣ : ١٩١		
إذا	واجب	د	١ : ١٦٧	تقول	طبيب	د	٣ : ١٩٩		
لكل	ثواب	د	١ : ١٩٥	أني	نكوب	د	٣ : ٢٠٢		
				وعرضي	يذهب	د	٣ : ٢٣٣		
أبا دلف	أكذب	د	١ : ١٩٥	وما	خائب	د	٤ : ٥٥		
فإنك	كوكب	د	١ : ٢٤١						و ١٠٧

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
أكبت	ديلب	طويل	٤ : ١٠٤	٣١ : ٢	فهنى	وأعتبا	طويل	٢ : ٣١	
فان	لخطيب	د	٤ : ٢٠٣	٢ : ٢٩٥	عليكم	العواقبا	د	٢ : ٢٩٥	
فلو	الدواب	د	٥ : ٨٦	٣ : ٢٤٢	فيا أخويننا	حربا	د	٣ : ٢٤٢	
	و	٦ : ١١٧		٤ : ٦٩	إذا	عقبا	د	٤ : ٦٩	
ورمن	عالب	د	٥ : ١٧٨	٥ : ٢٨٠	تجهز	المهلبا	و	٥ : ٢٨٠	
نصبنا	ينصب	د	٥ : ٢١٠	٥ : ٢٥٩	رأيت	زنبعا	د	٥ : ٢٥٩	
يقلب	عموبها	د	٦ : ١٥٠	٦ : ١٢٢					
وسائلة	نحبها	د	١ : ٧٤	٧ : ٨٩	وإن	أقرب	و	٧ : ٨٩	
ونحن	تأحب	د	٦ : ٧٥	١ : ٥١	ولا	أركب	د	١ : ٥١	
حلفت	مذهب	د	٦ : ١٠٤	١ : ٧٢	يقدر	الحباحب	د	١ : ٧٢	
وما أنا	مغيب	د	٦ : ١٤٦	١ : ١٢٤					
فلا	ندوب	د	٦ : ١٤٦	١ : ١٧٨					
وأنت	غريب	د	٦ : ١٤٦	٢ : ٩٣	يعد	بحسب	د	٢ : ٩٣	
فلا خفف	قلبي	د	٦ : ١٦٦	٢ : ١٢٩	وإني	موكب	د	٢ : ١٢٩	
تظل	حواطب	د	٦ : ١٧٧	٢ : ١٤١	أخوك	يفضب	د	٢ : ١٤١	
برينب	القلب	د	٦ : ١٨٨	٢ : ١٥٤	لشدتك	غالب	د	٢ : ١٥٤	
	و	٧ : ٤٥		٢ : ٢٤٧	أحاولت	مؤذي	د	٢ : ٢٤٧	
ألا	الحب	د	٦ : ١٩٦	٢ : ٢٩٤	ولست	المنتقلب	د	٢ : ٢٩٤	
	و	٧ : ١٤١		٣ : ٤١					
وما مثله	يقاربه	د	٦ : ٢٠٥	٣ : ٢٣	وعدت	بيترب	د	٣ : ٢٣	
يقولان	قلوب	د	٦ : ٢٠٩	٣ : ١٧٤	وما	حيب	د	٣ : ١٧٤	
فهل	نجيب	د	٦ : ٢٢٥	٣ : ٢٠٧	جفوف	خطب	د	٣ : ٢٠٧	
وعابته	جالبه	د	٧ : ٣٥	٣ : ٢٢١	ألا	المهلب	د	٣ : ٢٢١	
بنفسى	يجيب	د	٧ : ٧٤	٣ : ٢٩٦	لعمري	كعب	د	٣ : ٢٩٦	
فإن	طبيب	د	٧ : ٩٦	٣ : ٣٠١	ميممت	لحب	د	٣ : ٣٠١	
وقفت	أركب	د	٧ : ٢٠٨	٣ : ٣٢٤	وإني	موكب	د	٣ : ٣٢٤	
حرمت	ورديب	د	٧ : ٢٦٢	٤ : ٤٦	شكوت	حبي	د	٤ : ٤٦	
يدورون	لطلب	د	٨ : ٤٤	٥ : ٥٧	ولأنك	مقلب	د	٥ : ٥٧	
أنا	كذوب	د	٨ : ٤٥	٥ : ٩٦	شككتكم	الحرب	د	٥ : ٩٦	
نظرت	ذوائبه	د	٨ : ١١٠	٥ : ١٤٩	ميممت	لأقاربه	د	٥ : ١٤٩	
إذا	عوازيه	د	٨ : ١١٠	٥ : ١٧٧	حليم	يثرب	د	٥ : ١٧٧	
وقد	كاذبه	د	٨ : ١١٠	٥ : ٣١٥	دعوني	الحباحب	د	٥ : ٣١٥	
إذا	ساله	د	٨ : ١١١	٦ : ١٤	ألا	غالب	د	٦ : ١٤	

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
تبدلت	بهاجب	طويل	٦	١٦٢ :	يا أكرم	العرب	بسيط	١	١٧٢ :
وفاق	السباسب	د	٦	١٦٤ :	يا أكثر	كذب	د	٢	١٨٥ :
		و	٧	٢١٩ :	والحرز	العطب	د	٢	٣٠٠ :
إذا	درب	د	٦	١٦٤ :	ما الناس	انقلبوا	د	٢	٣١٠ :
فلا	قلبي	د	٦	١٦٦ :			و	٣	١٠٩ :
وقد	جذب	د	٦	١٨١ :	إنا	والسكتب	د	٣	١٧١ :
ألم	طبيب	د	٦	١٨٩ :	إن	خرب	د	٥	٤٩ :
ألا إن	القلب	د	٢	٩٨ :	إن	أيوب	د	٥	١٦٢ :
مضاعفة	الجنادب	د	٦	٢٠٢ :	أبلغ	الغضب	د	٥	٢٠٧ :
ألا	يذهب	د	٦	٢١٥ :	من يسأل	لا يخيب	د	١	١٩٥ :
لقد	الصب	د	٦	٢٢٦ :			و	٢	٣١٧ :
أيقظني	يقريب	د	٦	٢٥٥ :	إني	واللوب	بسيط	٦	٩٤ :
معذرتي	فعدني	د	٦	٣١٧ :	وكل	يثوب	د	٦	١٥٧ :
فأمسيت	حيب	د	٧	٥٨ :	لصني	تذب	د	٦	١٨١ :
ذهبت	التجنب	د	٧	٦٦ :	حني	الهرب	د	٦	١٨١ :
إذا	وكعشب	د	٧	١٠٢ :	لما	شاربه	د	٧	٢٥ :
بكفيك	ذني	د	٧	١٦٥ :	الحب	ذائبه	د	٧	٢٥ :
لضيفت	كواكب	د	٧	١٨٠ :	بدر	شاربه	د	٧	٢٥ :
أنخها	فعاقب	د	٧	١٨٣ :	من	والذهب	د	٧	١٦٢ :
وما	ركب	د	٧	٢٢٠ :	وقلنا	أسبابا	د	٢	١٨١ :
سلام	والشرب	د	٨	٤٩ :	قوم	تعبا	د	٢	٢١٩ :
تذكرت	العذب	د	٨	١٠٠ :	قوم	الذبا	د	٣	٢٦٦ :
ألا	أرب	د	٨	١٥٥ :	سيري	أبا	د	٦	١٥٤ :
يا أبا	ضرائبه	مديد	١	٥٦ :	وإن	ذهبا	د	٧	١٠٦ :
صادق	مسكوب	د	٢	١٨٠ :	ما بال	ومنتاب	د	١	٥٧ :
يا أمين الله	وآدب	د	٣	٢٣٨ :	ناديت	الباب	د	١	٨٤ :
عائب	طالبنا	د	٦	٢٥٦ :			و	٢	٢٩٢ :
حولوا	الحطب	د	٧	٥٧ :	ما القرب	للفسب	بسيط	٢	١٤٤ :
إني	والحجب	بسيط	١	٥٤ :	قالوا	وتكذبي	د	٢	٢٥٠ :
لو	أدب	د	١	٥٤ :	روح	موصوب	د	٢	٢٥٦ :
ليس	تحتجب	د	١	٥٤ :	بصرت	الذهب	د	٢	٣٠٢ :
قامت	العطب	د	١	٩٩ :			و	٣	٤٠ :
		و	٣	١٣١ :	تهزأت	يشب	د	٢	٣٢٧ :

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
أصم	الشبابا	وافر	٢	٢٢٦	يا زين	أطلب	بسيط	٤	٤٥
ومتنصح	اكتشا با	د	٣	٢٠٨	أصبحت	بالنصب	د	٤	١٣٩
تميز	النبا با	د	٣	٢٨٤	إن	بالزاد	د	٥	١٤٣
على	الجويو با	د	٦	٨٧	سربت	مؤقتش	د	٥	١٧٦
إذا	النرا با	د	٦	١٣٦	سألت	نصب	د	٦	١٢٧
فلا	ر با	د	٧	٧٢	كآبة	جواب	د	٦	٢٦١
يشم	النسبا	د	٧	١٢٧	ساع	عجب	د	٧	٧١
أخو	قرا به	د	٢	١٤٤	اليوم	العرب	د	٧	١٣٠
أهائم	اللباب	د	١	٢٨	الميثم	قتب	د	٧	١٣٠
إذا	بالحجاب	د	١	٥٥	ما أوجع	حيب	د	٧	١٥٨
وما يك	القلوب	د	١	١٤٧	اللاقطين	مخالها	د	٧	١٧٩
أبا حفص	جوابى	د	٢	٨٣	حجابك	السحاب	وافر	١	٥٦
ومن	وللشباب	د	٢	٨٧	رجاء	السراب	د	١	١٧٣
برئت	باب	د	٢	٢١٩			و	٢	١٦٥
إذا	بالخضاب	د	٢	٢٢٠	إذا وضع	الصوابا	د	٢	١٠٨
فسالك	الغريب	د	٢	٢٨٤	أحب	أجا با	د	٢	١٢٤
برزت	حجابى	د	٢	٣١٤	إذا	العتاب	د	٢	١٤٣
		و	٧	٢٠٧			و	٤	٢٨١
وقد	بالإياب	د	٣	٦١	وما	اللييب	د	٢	٢٤٧
ألا	بالنراب	د	٣	٢٧٦	لعمرك	الغريب	د	٢	٣١٣
مداد	السراب	د	٤	٢٥٢	ومعا	المتابى	د	٢	٣٢٨
ألا أبلغ	الثواب	د	٦	٦٨	وأفقتن	الوطاب	د	٣	٧١
أبا غسان	شهاب	د	٦	٦٨			و		٢٦١
أتانى	جوابى	د	٦	١١٨	وخيبة	والرباب	د	٤	١٠٦
دعى	داب	د	٧	١٢٧	ألا	ثوب	د	٦	٢٢١
رأيت	السحاب	د	٧	١٨٢	كالا ينقضى	الطلب	د	٦	٢١٥
له	القرا ب	د	٧	١٨٤	أقت	غريب	د	٧	٤٠
شاد	راغب	كامل	١	٥٣	أيا متحيرا	العجب	د	٧	١٣١
أما	مشذب	د	١	١٢٠	تعلمها	درب	د	٧	١٣٢
لنى	الكاذب	د	١	١٩٥	دعا	فاستجا با	د	١	٢٧٨
واقه	تطلب	د	١٠	٢١٢	فغض	كلا با	د	٢	٢٦٧
لعم	الإحباب	د	٢	٦٧			و	٦	١٥٤
		و	٤	٢٥٢	أنا	الصبا با	د	٢	٢٦٨

صدر البيت	ثانيته	بحره	ج	س	صدر البيت	ثانيته	بحره	ج	س
ولسكل	كتبه	كامل	٢	٦٧	الضيف	بضباب	كامل	٢	٣٢٦
إن	وحبيلها	د	٢	١٨٠	بكرت	اشبابي	د	٢	٣٢٦
ومن	سلبه	د	٢	٢٠٢	بأبي	شبابه	د	٣	١٨٦
والشيب	الشباب	د	٢	٣٢١	إن	وتخضني	د	٣	٣١٩
قلم	يكتب	د	٤	٢٤٥	وإذا	مضبه	د	٤	٢٤٥
قرت	أربابها	د	٦	١٠	لا تجزعن	الكتاب	د	٤	٢٥١
يا كعب	كعب	د	٦	٧٧	إني	والغيب	د	٥	٧٥
أما	يجب	د	٦	٢٦٥	أبلغ	كلاب	د	٦	٨٧
ما بال	غضاب	د	٧	٢٥	قمن	الغيب	د	٦	١٠٨
يا واحد	فتجيب	د	٧	٤٠	وتقول	الكتاب	د	٦	١٣١
العاشقان	متعصب	د	٨	٨٦	طلع	وشباب	د	٦	٢٢٩
قد	خاطبا	د	١	٢٩٣	وتراه	صحاب	د	٧	١٣٣
عيني	الحب	د	٦	١٦٥	ولقد	الأكلب	د	٨	٥٢
من	عنا يا	د	٧	٦٩	ولعل	الحساب	د	٢	٢٢١
أبصرت	العصا	د	٧	٧٣	قول	الييب	د	٢	٢٨٥
لم	المحبوب	د	٨	١١٧	لاه	العواقب	د	٦	١٧٥
جاننيك	الجرب	د	١	٢٢	أهدى	والذهب	د	٧	٢٨٠
غالوا	الحاجب	د	١	٥٣	عظيم	مسلوب	هزج	٤	٥
سيف	القضيب	د	٦	٧٩	تركت	ريبة	د	٢	١٦٢
نفرت	وهوب	د	١	٨٣	له	بالرعب	د	١	١٠٨
ماضر	كاذب	د	٢	١٦٧	أيا من	قلبي	د	٦	٢٦٨
وجفوتني	الحالب	د	١	١٧٣	أنا	صلبه	رجز	١	٢٤٠
ولقد	الاسباب	د	٢	١٤٤	ذودا	والاحارب	د	٣	٢٦٦
ذهب	الأجرب	د	٢	١٦٤	بشر	أبي	د	٣	٢٩٠
لا تسأل	قلبك	د	٢	١٨١	لام	وخصبوا	د	٤	٦٤
البس	ذنوبه	د	٢	٢٣١	إن كنت	آب	د	٤	٧٦
زعمت	الغلاب	د	٢	٢٦٣	أوبى	الإياب	د	٥	٩٩
و ١١١ : ٦ و ١٢٧	و ٨ : ٤	د	٢	٢٩١	و ١٢٠ : ٦	و ١٢٢ : ٥	د	٥	١٢٢
لأرقه	الأعراب	د	٢	٢٩١	و ٧١ : ٦	و ٧١ : ٦	د	٦	٧١
					و ٢٣ : ٤	و ٢٣ : ٤	د	٤	٢٣
					و ٧٤ : ٤	و ٧٤ : ٤	د	٤	٧٤
					و ٢٤٩ : ٤	و ٢٤٩ : ٤	د	٤	٢٤٩

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
يا آخذ	الطرب	وجز	٥ : ٢٤٢		يا آخذ	الطرب	وجز	٥ : ٢٤٢	
كنت	نوبي	د	٦ : ٣٠٤		كنت	نوبي	د	٦ : ٣٠٤	
إني	يرمون بي	د	٦ : ٣١٠		إني	يرمون بي	د	٦ : ٣١٠	
لا يعقب	الصب	د	٧ : ١٢٣		لا يعقب	الصب	د	٧ : ١٢٣	
مقابل	الخطاب	د	٤ : ٣٥		مقابل	الخطاب	د	٤ : ٣٥	
قد	منسكب	و	٥ : ١٧٥		قد	منسكب	و	٥ : ١٧٥	
صبحت	المطلب	د	٤ : ٧١		صبحت	المطلب	د	٤ : ٧١	
أنا	المطلب	د	٦ : ١١٥		أنا	المطلب	د	٦ : ١١٥	
يا أيها	يقترب	د	٦ : ٢٧٠		يا أيها	يقترب	د	٦ : ٢٧٠	
قد	أذوب	رمل	٧ : ٢٤		قد	أذوب	رمل	٧ : ٢٤	
ليست	الغضب	د	٢ : ١١٩		ليست	الغضب	د	٢ : ١١٩	
لا بك	وأبي	د	٢ : ٢٥٦		لا بك	وأبي	د	٢ : ٢٥٦	
آه	حي	د	٧ : ٧٢		آه	حي	د	٧ : ٧٢	
استقى	خرب	د	٦ : ١٩٣		استقى	خرب	د	٦ : ١٩٣	
شادن	ولعب	و	٨ : ٤٦		شادن	ولعب	و	٨ : ٤٦	
ثالبني	والثالب	سريع	٦ : ٢٧٢		ثالبني	والثالب	سريع	٦ : ٢٧٢	
إن	الراهب	د	٣ : ١١٧		إن	الراهب	د	٣ : ١١٧	
لما	بابه	د	٤ : ١٨١		لما	بابه	د	٤ : ١٨١	
رأيت	أهرب	د	٧ : ٣٩		رأيت	أهرب	د	٧ : ٣٩	
وعاشق	قلب	د	٨ : ٧٠		وعاشق	قلب	د	٨ : ٧٠	
رب	الغيب	د	٢ : ١٠٣		رب	الغيب	د	٢ : ١٠٣	
فاعتبروا	بالمصاحب	د	٢ : ١٤٤		فاعتبروا	بالمصاحب	د	٢ : ١٤٤	
إن	غائب	د	٢ : ١٥٦		إن	غائب	د	٢ : ١٥٦	
يا عجب	شاحب	د	٤ : ٢٠٤		يا عجب	شاحب	د	٤ : ٢٠٤	
كأنها	يضرب	د	٧ : ٢١٦		كأنها	يضرب	د	٧ : ٢١٦	
أحلت	كتبك	منسرح	٤ : ٧٢		أحلت	كتبك	منسرح	٤ : ٧٢	
كيف	سبيك	د	٤ : ٢٣٥		كيف	سبيك	د	٤ : ٢٣٥	
جنتك	الأدب	د	١ : ٢٣٥		جنتك	الأدب	د	١ : ٢٣٥	
مالي	عربي	د	٢ : ١٦٤		مالي	عربي	د	٢ : ١٦٤	
ما وهب	أدبه	و	٣ : ١٣٠		ما وهب	أدبه	و	٣ : ١٣٠	
وروحه	جوانها	د	٦ : ٢٢٤		وروحه	جوانها	د	٦ : ٢٢٤	
صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
يدضاء	ذهب	منسرح	٧ : ١٠٩		يدضاء	ذهب	منسرح	٧ : ١٠٩	
إن	العجب	د	٧ : ١٢٦		إن	العجب	د	٧ : ١٢٦	
م	العرب	د	٧ : ١٣٠		م	العرب	د	٧ : ١٣٠	
وما لبكر	وكاذبها	د	٦ : ٢٠٥		وما لبكر	وكاذبها	د	٦ : ٢٠٥	
أيها	حجاب	خفيف	١ : ٥٥		أيها	حجاب	خفيف	١ : ٥٥	
ليس	الاريب	د	٢ : ١١٥		ليس	الاريب	د	٢ : ١١٥	
ونبيذ	نسيب	د	٨ : ٤٤		ونبيذ	نسيب	د	٨ : ٤٤	
أرض	جانبا	د	٣ : ١٤٨		أرض	جانبا	د	٣ : ١٤٨	
وضع	شعوبا	د	٣ : ٢٤٣		وضع	شعوبا	د	٣ : ٢٤٣	
ومنى	وزينب	د	٢ : ٢٩١		ومنى	وزينب	د	٢ : ٢٩١	
إن	يعذاب	د	٢ : ٣٢٦		إن	يعذاب	د	٢ : ٣٢٦	
ليس	الرقاب	د	٤ : ٥٥		ليس	الرقاب	د	٤ : ٥٥	
يا غريبا	حيب	د	٦ : ٢٢٠		يا غريبا	حيب	د	٦ : ٢٢٠	
كل	الذباب	د	٧ : ١٩٦		كل	الذباب	د	٧ : ١٩٦	
ليس	خضاب	د	٨ : ١١٨		ليس	خضاب	د	٨ : ١١٨	
فيارحة	يسكب	متقارب	٢ : ٣٣٥		فيارحة	يسكب	متقارب	٢ : ٣٣٥	
وربيت	والنصب	د	٣ : ١٩٢		وربيت	والنصب	د	٣ : ١٩٢	
تبيت	تعتب	د	٣ : ٢٥٢		تبيت	تعتب	د	٣ : ٢٥٢	
أولئك	يطيبا	د	٤ : ١٣٩		أولئك	يطيبا	د	٤ : ١٣٩	
تركت	عابه	د	٨ : ٤٦		تركت	عابه	د	٨ : ٤٦	
إذا	بالقصب	د	١ : ٥٦		إذا	بالقصب	د	١ : ٥٦	
بكل	اللب	د	١ : ١٠٩		بكل	اللب	د	١ : ١٠٩	
عجبت	ذهب	د	٤ : ٢٨٠		عجبت	ذهب	د	٤ : ٢٨٠	
نمي لك	الخطوب	د	٣ : ١٢٥		نمي لك	الخطوب	د	٣ : ١٢٥	
حرف التاء									
أرى	أتلقت	طويل	٢ : ٢٧٠		أرى	أتلقت	طويل	٢ : ٢٧٠	
أسمود	الترحات	د	٣ : ٢١٥		أسمود	الترحات	د	٣ : ٢١٥	
لعمرك	فأمرت	د	٨ : ١٣٧		لعمرك	فأمرت	د	٨ : ١٣٧	
نميم	ضلت	د	١ : ١٠٣		نميم	ضلت	د	١ : ١٠٣	
أقول	وصلاته	و	٢ : ٢٦٨		أقول	وصلاته	و	٢ : ٢٦٨	
سأشكر	جلت	د	١ : ١٦١		سأشكر	جلت	د	١ : ١٦١	
سأشكر	جلت	د	١ : ١٩٢		سأشكر	جلت	د	١ : ١٩٢	

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
فنهين	قرت	طويل	٢ : ٢٦٤		لا بر	مساعدته	كامل	٢ : ٢٠٥	
أسيثي	تقلت	د	٣ : ١١١		يادهر	موائي	د	٦ : ٢٦٧	
وقد	كالشقرات	د	٣ : ٢٦٤		لمسا	أرنت	د	٦ : ٣١٤	
وما	فشلت	د	٤ : ٥٢		إن	الذات	د	٧ : ٢٧١	
		و	٧ : ٩٥		ماعذر	غذت	د	٣ : ١١١	
فن	ثابت	د	٤ : ٢١٧		أشكو	مشيتي	رجز	٢ : ٣٢٩	
يخبث	معنجات	د	٦ : ١٥٠		هل	مالقيت	د	٦ : ١١٥	
ولم تر	معنرات	د	٦ : ١٥٠		من	مشقي	د	٤ : ٧٥	
أماحت	ما أجنت	د	٦ : ٢٢٦		والخرم	والصفات	د	٦ : ٢٤٣	
أعيني	أقشعرت	د	٦ : ٣٠٨		والعلل	والغايات	د	٦ : ٢٤٤	
عجب	غمرات	د	٦ : ٣١٧		أقول	الحياة	د	٦ : ٣٠٨	
وما	وجلث	د	٧ : ٢		الحد	واطمأنت	د	٦ : ٣٠٨	
سقوني	لقت	د	٧ : ٢١		والطير	الصوت	د	٧ : ٤	
بني أسد	اشمطت	د	٧ : ٢٦٢		أخو	والحاجات	د	٨ : ٥٥	
يكاد	يموت	بسيط	٧ : ١٥٨		بت	عدمته	رمل	٧ : ١٧٧	
وعائب	وقته	د	٢ : ٣٢٨		أنت	لشتائك	د	٤ : ٢٧	
		و	٦ : ١٦١		من	أنت	د	٣ : ١٢٤	
يا صاحب	مواساتي	د	٣ : ٢٠٤		أحسن	بيت	سريع	٢ : ١٢٨	
إني	يمت	د	٦ : ١٤٤				و	٦ : ١٣١	
اشرب	ياقوت	د	٨ : ٨٧		يا أيها	النوت	د	٣ : ١٢٨	
أرجل	كيت	وافر	١ : ٩٦		يا قوة	تشكيت	مفسر	٧ : ٧٢	
ألا	مصمات	د	٢ : ٣٦		أفصر	الطلحات	خفيف	١ : ٢٠٢	
مبني	بدأت	د	٦ : ١٩٥		ليس	والمحروث	د	٧ : ٢٦٩	
مجبب	الفتيت	د	٨ : ١٥٧		رأيت	مقيتا	متقارب	٢ : ١٣٦	
وما	بالقداة	د	٤ : ٢٤٩		رأيت	تجاراتهم	د	٢ : ١٣٠	
نروضا	مدبرات	د	٣ : ١٢٢		أنا	وقته	د	٧ : ١٧٩	
لو	عدلتكا	كامل	٢ : ٧٧		فؤادي	نفيت	د	٦ : ٣٨٥	
مل	فلسيت	د	٣ : ١٨١						
الفائحات	ميت	د	٧ : ٢٦٩						
زيفت	البيت	د	٣ : ١٢٢						
ولقد	لذاتي	د	٥ : ١٩١						
وكان	فانهلت	د	٦ : ٢٠٣						
كم	وجناته	د	٦ : ٢١٢						
		و	٧ : ١١٠						

حرف الشاء

طلق	الثلاث	مديد	٦ : ٣١٨
اعمل	مبعوث	بسيط	٣ : ١١٩
لهوت	الثلاث	وافر	٨ : ١٥٥
أقمرت	البرارث	رجز	٦ : ١٨٢

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
لزمته	الجدث	زمل	٧ : ٢٠٩		أم	الأزواج	كامل	١ : ٢٧٨	
	حرف الجيم				وبعثت	بالعوسج	د	٥ : ٢٨٧	
					ما زلت	المولج	د	٧ : ٤٧	
وقد	أحوج	طويل	٢ : ١٥٩		وآفة	نحسا	رجز	٣ : ٩٨	
لئن	أحوج	د	٢ : ٢٩٥		فهن	الفنرجا	د	٦ : ٣٠٦	
لجاء	ونموج	د	٦ : ١٨٧		يارب	الوهج	د	٧ : ٨٩	
لمسا	مخرجا	د	٢ : ٤٩		أنا	تفحجي	د	٨ : ٩٩	
وأشمت	منضج	د	١ : ١٦٩		إن	رجاج	رمل	٧ : ١٣٠	
فنى	بالمزوج	د	٢ : ٢٩٩		شبت	الشبح	د	٥ : ٨٦	
إذا	المعوج	د	٦ : ١٤٣				و	٦ : ١١٦	
حررة	ديباجا	د	٧ : ١٠٩		هل	حرج	د	٧ : ٦	
جبذا	دعج	مديد	٦ : ١٨٥		عرجى	تخرجى	سريع	٧ : ٢٦	
		و	٧ : ١٩		أنت	والولج	ملسرح	٥ : ١٨٧	
يا حورار	الضرج	د	٧ : ٣٦				و	٦ : ١٢٥	
كسروى	والفضج	د	٧ : ٣٧		قل	حرج	د	٧ : ١٧	
تعمل	بالمهج	د	٧ : ٣٧		لو	أمواجا	خفيف	٧ : ٢٠٨	
صدعت	علاج	د	٦ : ٣١٨		طادى	فرج	د	٧ : ١٥٧	
إن	والحرج	بسيط	٨ : ٥٧		يا مليحة	فرج	مقتضب	٦ : ٢٨٣	
كم	فلجا	د	١ : ٥٢						
إن	ما ارتجا	د	١ : ١٦٤						
قد	أفواجا	د	٥ : ٢٢٣						
إن	دزاج	د	٣ : ٣٣٠						
تسكسو	دزاج	د	٦ : ١٨٠						
وروخة	بذويج	د	٦ : ٢٣٢						
الصر	والضرج	د	٧ : ٢٩						
نعم	الفراريج	د	٧ : ٢٠٣						
أمن	السراج	وافر	١ : ١٧٩						
وأنا	وداجى	د	٦ : ١٤٨						
ها	المودج	كامل	٧ : ٢٩						
ماذا	عزجوا	د	٧ : ٣٩						
قل	ناج	د	١ : ٧٦						
		و	٧ : ٤						
لا كلفن	مرنجى	د	١ : ١١٢						
من	الحجاج	د	١ : ٢٧٨						

حرف الحاء

ومقربة	الرشع	طويل	١ : ١١١	
وقد	قارح	د	١ : ١٢٠	
ألا	ضربحها	د	١ : ٢٨٥	
سأبكيك	الجوايح	د	٣ : ٢١٢	
لقد	طائح	د	٣ : ٢٤٧	
لمسا	أقبح	د	٤ : ٤١	
وما	تمدح	د	٤ : ٢٠٥	
جوى	المصبح	د	٦ : ٢٧	
أمتكر	سافح	د	٦ : ٢٢٠	
ألا	قنوح	د	٦ : ٢٢٥	
لعمري	أبيع	د	٧ : ٢٣	
لئن	أروح	د	٧ : ٧٥	
على	تصبح	د	٧ : ٢٧٠	

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
قد	إنصاحا	طويل	١	١٦٦	بذت	مباح	كامل	٤	٢٤
أعماك	سلاح	د	٢	١٤١	من	صلاحه	د	٥	٢٩١
طلبت	الريح	د	٣	٦١	ولقد	فرحا	د	٢	١٧٦
ألا	الجوايح	د	٣	١٧٩	الرفق	نجاحا	د	٢	١٧٨
لئن	الصحات	د	٣	١٨٧	ذكر	صياحا	د	٦	١٥٨
وإن	ناصح	د	٥	٩٦	لا يمنعك	جرحا	د	٨	٩٤
وأدنيق	الاباطح	د	٦	١٩٣	ولإذا	ورباح	د	٢	١٢٨
ولى	قروح	د	٧	٦٥	الآن	القارح	د	٣	١٦٤
مستهام	فادح	مديد	٦	٣١٨	لأن	الواضح	د	٣	٢١٣
كانت	مفتوح	بسيط	٢	١٨	و	د	٦	٢٠٤	
ماذا	مزاح	د	٤	٥٥	دلاح	د	٧	١٦٢	
من	فرحا	و	٧	١٢٠	المهادح	د	٣	٢٢٣	
الرأى	بإصباح	د	١	٤٧	يروح	هزج	٢	١٢٥	
يامن	دلاح	د	٤	٤٧	ونوحه	د	٨	١٢٨	
الروض	دخ	د	٦	٢٣٠	السلح	رجز	٢	١٢٠	
لا تحفان	الراح	د	٧	٣٦	ريج	د	٣	٦١	
دع	الاكبراح	د	٧	٣٦	القصيح	رمل	٨	٤٦	
يادير	بالصاحي	د	٧	٣٦	فتفوح	د	٨	٦٦	
مازلت	مجروح	د	٨	٦٧	قرح	د	٧	٢٧٩	
دان	بالراح	د	٨	١٠٥	ومزاح	د	٨	٨٢	
الم	مشيح	وافر	٦	٨٢	يبرحا	سريع	٧	١٥	
إذا	سراح	د	٦	٢٢٠	بنفاح	د	١	٧٤	
وخل	جماحا	د	٢	١٧٠	مفسر	د	٣	١٨٦	
أبت	الربيع	د	١	٧٥	خفيف	د	٤	٢٥٤	
وما	الصحيح	د	١	١٤٧	الصباح	د	٤	٢٥٥	
تعزت	امتياح	د	١	٢٧٩	لصباحا	مقارب	١	٤٩	
فلست	الاضاحي	د	١	٢٨٦	جناحا	د	٣	٥١	
ثقي	بانجاح	د	١	٢٩٠	حرف الخفاء				
أؤمل	النواحي	د	٣	١٢٥	ومفضوخ	مديد	٦	٣١٨	
لمين	صحيح	د	٧	١٢٦	حرف الدال				
سيف	صلاح	كامل	١	٨٠	جاهد	طويل	١	١٦١	
ألقى	المتاح	د	١	١٢٦	أنهوا				
فإذا	لا يفلح	د	٣	١٢٠					

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
خالد	جواد	طويل	١ : ١٨٤	١	تري	قتبدا	طويل	٦ : ٢٢٩	١
سثلت	حمد	د	١ : ١٩٥	١	تخيرت	هندا	د	٧ : ٥٠	١
ولته	يزيد	د	١ : ٢١٢	١	ألا	يتجهدا	د	٧ : ٥٦	١
بنيت	عودها	د	١ : ٢١٦	١	إذا	سعد	د	١ : ٥٩	١
صديق	ودود	د	٢ : ٢٠١	٢	أسود	الأساود	د	١ : ٧٤	١
موم	مساعد	د	٢ : ٢٠٥	٢	إذا	الثراند	د	١ : ١٠١	١
إذا	شديد	د	٣ : ٢٤٢	٣	و	١٠٢			
أنا	لعود	د	٣ : ٢٦٦	٣	وكل	خالد	د	١ : ١٠٦	١
وقد	مخلد	د	٣ : ٢٨٢	٣	ونهن	القمند	د	١ : ١٢٤	١
لكل	تزيد	د	٣ : ١٦٩	٣	ولا	المتهدد	د	١ : ١٦٧	١
ألا	وتحمد	د	٣ : ١٩٢	٣	سألت	خالد	د	١ : ١٨٤	١
ألا	لجود	د	٣ : ٢١٢	٣	إذا	لزياد	د	١ : ١٨٦	١
فيابنة	النهد	د	٣ : ٢٦٧	٣	ألا	بلاد	د	١ : ١٩٥	١
إذا	ستعود	د	٤ : ٢٩	٤	فقي	وبرادي	د	١ : ٢٠٠	١
وما	جديد	د	٤ : ٥٢	٤	سأرسل	الشوارد	د	١ : ٢١٨	١
بويزل	ساديا	د	٤ : ٥٧	٤	أبا خالد	سعيد	د	١ : ٢٢٠	١
ألا	الويد	د	٤ : ٦٥	٤	فقلت	محمد	د	١ : ٢٢٣	١
م	و ٢٠٤ : ٧ و ١٠ : ٨				وما	القلائد	د	٢ : ٣٩	٢
م	فبعيد	طويل	٤ : ٢٧٧	٤	إذا	الردى	د	٢ : ١٥٧	٢
غضارة	فقدما	د	٤ : ٢٧٨	٤	أخوك	الود	د	٢ : ٢٠١	٢
إلا	أتودد	د	٦ : ٤٩	٦	عن	يقندى	د	٢ : ٢٠٤	٢
فإن	اسميد	د	٦ : ١٠٧	٦	بأنفسنا	تبدى	د	٢ : ٢٥٥	٢
وكنت	بعيدما	د	٧ : ٤٣	٧	وما	خالد	د	٢ : ٢٨١	٢
ألا	المراد	د	٧ : ٩٩	٧	وطول	تنجدد	د	٢ : ٣٠٢	٢
أعاتها	فتعود	د	٧ : ١٠٧	٧	على	مبدد	د	٢ : ٣٠٣	٢
لا لشعرن	وبليد	د	٧ : ١٨٤	٧	و	٣٩ : ٣			
واسا	وريدما	د	٨ : ٤	٨	مفيد	المهند	د	٢ : ٣١٢	٢
ولو	عودها	د	٦ : ٢١٥	٦	سقبدي	تزود	د	٣ : ٧٣	٣
وجرثومة	عديدها	د	٣ : ٣٠٤	٣	و ١٠٥ : ٦ و ١١٠ و ٢٨٧	زبرجد	طويل	٣ : ١٣٥	٣
يعاتبنى	حدا	د	٢ : ١٨٤	٢	قليل	و قاله	د	٣ : ١٣٧	٣
ويوقد	أوقدا	د	٦ : ١٩	٦	ملوم	و قاله	د	٣ : ١٤٢	٣
جزى	وأجدا	د	٦ : ٤٣	٦					
فشبهتها	خدا	د	٦ : ١٦٢	٦					

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
مطاطاة	واحد	طويل	٣	١٧٧	أشرت	العهد	طويل	٧	٢٠١
أشيدان	بمائد	د	٣	٢١٦	زرعنا	بمصاد	د	٧	٢٠٥
وما	فترود	د	٤	٢٦	رياحين	الحند	د	٧	٢٧٦
بصرية	سواد	د	٤	٤٤	وكالدرة	كالورد	د	٨	٩٦
فلولا	عزوى	د	٤	٦٤	له	الوجد	د	٨	٨٦
	و ١١ : ٧ و ٢١٢				عفا	العهد	د	٨	١١٤
تمنى	بأوحد	طويل	٥	١٧٨	رأيت	فسد	د	٢	٢٢٣
فان	بالنجد	د	٥	١٧٨	يابحال	برد	مديد	٦	٣١٩
	و ١٦٧ : ٦ و ٥٧				ياخيليل	تكد	د	٧	٢٤
انفد	رافد	طويل	٥	١٩٤	لايصلح	سادوا	بسيط	١	٦
فإذا	زياد	د	٥	٢٥٥					و ١٢٧ : ٦
أعادل	عن يد	د	٦	٢٨	ياخير	البلد	د	١	٢٠
أخذتك	زروود	د	٦	٤٢	فى دون	والسكيد	د	١	٣١
منى	موقد	د	٦	١٠٥	ماكف	تجد	د	١	١٦٠
	و ١٢٤				أروق	العود	بسيط	١	و ٢٩ : ٣ و ٧٢
أيا ابنة	الورد	د	٦	١٥٥	قوم	ولدوا	د	١	و ١٨٥ : ٧
أبي	يفند	د	٦	١٦١					و ٢٠٠ : ١
كديش	أبجد	د	٦	١٦٥	إن	حسدوا	د	٢	و ١٢٣ : ٦
أهم	بعدى	د	٦	١٨٠	من	عصد	د	٢	و ١٥٢ : ٢
	و ١٨٩				قالوا	الجديدين	د	٢	و ٢٤٦ : ٢
شقائق	الخرائد	د	٦	٢٢٨	كان	ومد	د	٧	و ٣٢٠ : ٢
وما	جمع	د	٦	٢٢٩	الخير	مزداد	د	٣	و ٧٢ : ٣
وحاملة	موقد	د	٦	٢٥٤	جامت	الجيد	د	٣	و ١٠٩ : ٧
ألا	والرشد	د	٧	٣٣	لاحزن	مقتقد	د	٣	و ١٤٧ : ٣
أظل	الوجد	د	٧	٤٠	إن	والبلد	د	٦	و ٢٠٨ : ٣
تهزأت	عندى	د	٧	٤٠	أكثر	أحد	د	٦	و ٢١٣ : ٣
ألا	والجد	د	٧	٦٣	ياراكبا	الفند	د	٦	و ٣٠ : ٦
فلم	وباليد	د	٧	٧٤	إذا	أبترد	د	٦	و ٦٥ : ٦
ألا	المرد	د	٧	٩٩					و ٨١ : ٦
أنا	المتوقد	د	٧	١٤٣	أشكو	رقدوا	د	٦	و ١٢١ : ٦
وللموت	عمد	د	٧	١٧٤	أرى	محسود	د	٧	و ١٤ : ٧
فبتنا	ملحد	د	٧	١٨١					و ١٩٤ : ٦
فأما	لبيد	د	٧	١٨٤					و ٢١ : ٧

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
يا ظبية	أطرد	بسيط	٨	١١٢	إني	داود	بسيط	٦	١٩٣
من	العناقيد	د	٨	٧٢	فهن	الصادي	د	٦	٢٢٧
ما أكثر	فندا	د	١	١٩٣	يا صاحب	بادي	د	٦	٢٣١
	و ١٢٣ : ٣	و ١٤٨ : ٣			ضانت	الغادي	د	٧	٢٢
ترجو	الولدا	بسيط	٢	١٤٧	يا مشرع	مسدود	د	٧	٢٩
	و ٣٠ : ٣				وكيف	الصيد	د	٧	١٥٩
إن	حسادا	د	٢	١٥٢	أشهى	غدا	د	٨	١١٩
إني	عددا	د	٢	١٥٢	هذا	جسده	د	٧	٢٠٢
بادر	يدا	د	٣	١١٩	أما	بالجود	د	٧	٢٢٠
لا عرفتك	زادا	د	٤	١٠٠	تمناني	أسده	وافر	١	٨٦
إذا	البلدا	د	٦	٢٣٠	أشرق	أزيد	د	٢	١٧٠
ما غرد	مجهودا	د	٧	١٦٣	وأعلم	العقاد	د	٢	٧٣
لا أبغض	فعدا	د	٨	١٣	إذا	يا سعيد	د	٣	١٣٩
قل	صددا	د	٨	٥١	أحق	المشيد	د	٣	٢١٧
تلقى	بجلود	د	١	٧٨	تبخل	يصيد	د	٦	٣٥
تظل	والهادي	د	١	١٢٥	ها	تربد	د	٧	٥٨
ألا	والجود	د	١	١٥٧	إذا	الشهودا	د	٢	١٨٢
يجود	الجود	د	١	٢٠١	رمي	سمودا	د	٤	٩
للوت	بوجود	د	١	٢٦٩	وفي	المزادا	د	٦	٤١
يامن	بالرمد	د	٢	١٣٦	وكان	زيادا	د	٦	١٣٥
كل	حسد	د	٢	١٤٨	لقد	ارتدادا	د	٧	١١٣
	و ١٤٩				معاوي	الحديد	د	١	٢٩
هذا	مسعود	د	٢	١٦٥	مقيلك	الجياذ	و ١٤٦ : ٦	و ٢٠٤	
دعني	ولدي	د	٢	٢٠٩	أعاذل	القياد	د	١	٨٠
لا يعرف	والبدد	د	٢	٣١٢	ملأت	اقتصادي	د	١	٨٦
أصبحت	ممتد	د	٢	٣٣٢	أريد	مراد	د	٢	٢٢
	و ١٢٥ : ٣								
الخير	زاد	د	٣	٣٨	إذا	براد	د	٢	٢٦٣
من	يدي	د	٣	١٢٤	وحبس	زاد	د	٢	٢١٢
إن	ممتد	د	٣	١٤٢			و ١٦٠ : ٦	و ١٨٨ : ٧	
يا فرحة	تلد	د	٣	١٨٩	سواد	نفاد	د	٢	٢٢١
يا حار	حادي	د	٣	٢١٥	شبابي	السواد	د	٢	٣٢٤
لو	ترد	د	٦	١٣٣	وسيف	عاد	د	٣	٢٨٧
لا تترك	كالرود	د	٦	١٩١					

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
تقول	وحدى	وافر	٣ : ٢٩١		إني	شاهدا	كامل	٢ : ٢٥٤	
سبكتناه	الحديد	د	٤ : ٣٩		نرجي	مدادها	د	٢ : ٢٧٥	
كتبت	بعيد	د	٤ : ١١٣		و ٤ : ٢٤٦ و ٦ : ١٤١ و ٧ : ٧٥				
حار	زياد	د	٤ : ٢٢٥		قصد	حميدا	كامل	٣ : ١٨٣	
		و ٧ : ١٢٦			ولقد	ورشادها	د	٦ : ١٤١	
وكيف	زناده	د	٥ : ٢٠٥		و ١٤٢				
وما	الإصا	د	٦ : ١٥		لم	عتادها	د	٦ : ١٤٢	
الم	زياد	د	٦ : ١٦		أطفا	زناده	د	٦ : ١٤٢	
ومن	الوريد	د	٦ : ١٩		وكتيبة	يدي	د	١ : ٩٩	
قتلت	الحدود	د	٦ : ٣٤		الله	مزبد	د	١ : ٩٩	
ومنباع	الجلاد	د	٦ : ٨٥		و ٦ : ١٦٠				
أبيت	القواد	د	٦ : ٢٢٠		ليس	المتحم	د	١ : ١٦٠	
ألا	فؤادى	د	٨ : ١٠٣		صدت	المرتد	د	١ : ١٦٨	
أسعد	مفسد	كامل	١ : ١٥٥		كعب	وتليد	د	١ : ٢٠١	
يامن	أجلد	د	١ : ١٥٨		الله	والسود	د	١ : ٢١٨	
ولقد	ليبد	د	١ : ٢٧٥		طويت	الحد	د	١ : ٢٢٤	
		و ٢ : ٣٣٠			أيسومى	محمد	د	٢ : ٥٦	
أترى	بعيد	د	١ : ٢٩٣		خلت	بالسود	د	٢ : ١٢٩	
عزب	ويورد	د	١ : ٢٩٦		وإذا	حسود	د	٢ : ١٥٢	
بشر	جواد	د	٢ : ١٧٥		إن	الوالد	د	٢ : ١٥٦	
قالت	العائد	د	٢ : ٢٥٦		إن	أبدى	د	٢ : ١٦٣	
لا الجود	يزيد	د	٣ : ٧٣		ونعود	بالعواد	د	٢ : ٢٥٢	
بليت	لا ينفد	د	٣ : ١٨٤		اقرا	دد	د	٢ : ٢٨١	
أبنى	يبعد	د	٣ : ١٨٧		يا غافلا	مشاهد	د	٣ : ١١٤	
ما خطبة	مجدود	د	٤ : ٢٤٤		غدر	معد	د	٣ : ٢٠٣	
رجل	مرصد	د	٦ : ١١٠		و ٥ : ٦٨				
تأبى	تجلد	د	٦ : ١٧٦		خدى	خدى	د	٣ : ٢٠٥	
وذات	المتجرد	د	٦ : ٢١٣		ماذا	إياد	د	٣ : ٢١٣	
هجرتك	يبندو	د	٦ : ٣٠٩		فيم	ومبلد	د	٤ : ٨٤	
الله	أجد	د	٧ : ١٦٦		بارقة	خد	د	٤ : ٢٥٤	
رهبان	قمرودا	د	١ : ٢٨٥		متقلدين	يولده	د	٤ : ٢٦٦	
وعلمت	أزدادها	د	٢ : ٧٤		الله	جلاد	د	٦ : ٥١	
		و ٦ : ١٤٢			ويوم	ومحمد	د	٦ : ١٠٦	

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
عاصي	وتجلى	كامل	٦	١٥٨	كنتم	الاسودا	رجز	٦	١٨٢
لم	متجدد	د	٦	١٧٩	إني	غمدي	د	١	٩٥
ولقد	معد	د	٦	٢١٦	يا بكر	البلاد	د	٢	٢٣٩
قل	متعبد	د	٧	١٣	يا بكر	العباد	د	٤	٤١
إني	البارد	د	٧	٥٦	وصاحب	جلدي	د	٣	٢٤٧
خيبر	الحاسد	د	٧	٥٦	قلت	وجدي	د	٤	٢٠
ردا	تجدي	د	٧	١٦٥	كانها	جلدها	د	٤	٤٢
	و	٨	٥٢		خطارة	المسجد	د	٥	١٥٥
نمل	المجد	د	٧	٢٧٥	صدت	المرتد	د	٦	١٦٢
نعم	حامد	د	٨	٤٨	مرتد	سبه	د	٨	١١٤
يا حسرتا	وبعادي	د	٨	١٠٨	امن	وسجد	د	٤	٣٥
ولقد	وقد	د	١	١٢٠	ياطف	والولد	د	٤	٧٤
إنا بطانتك	تكابد	د	٢	٣٤	في	نعد	رمل	٢	١٣٦
إياك	حسد	د	٢	١٥٠	إنما	البلد	د	٢	١٧٢
من	تستفده	د	٢	٢٠٣	كم	عبد	د	٣	١٤٢
غلط	ترده	د	٢	٢٠٣	وقتلنا	عباده	د	٥	١٣
من	نفده	د	٢	٢٠٦	قد	فؤاده	د	٨	١٢٨
ألا	الشدّة	مزج	٧	٢٠٥	أيها	زيد	د	٢	٨٨
منى	سعد	د	٧	١٢٧	من	أيادي	د	٤	٣٩
لابد	عبد	رجز	٣	١٢٩	ليت	وزاد	د	٥	١٩٠
بيننا	دواد	د	٣	١٥١	أنا	وجهاد	د	٦	٢١٩
إذا	لعتادها	د	٤	١٠	ياقنيل	كنده	د	٦	٢٧٤
ماحج	كنده	د	٤	٢٣	ما أرحى	بالمداد	د	٧	٧٣
قد	لجدوا	د	٤	١٨١	أخلق	صدّ	د	٧	٢٠٥
وبعد	عماد	د	٦	٢٤١	وثرى	العدد	د	٢	٩١
هذي	يقصد	د	٦	٢٤١	كلّم	رويد	د	٣	٩٩
قلب	مفقود	د	٦	٢٧٠	زعموها	تبترد	د	٦	١٢٢
زناره	مقدود	د	٧	١٦٦	وإذا	قصدا	سريع	٢	١٠٧
لام	الأنفلا	د	٣	٢٩٨	أشبهك	قاعده	د	٤	٤٢
	و	٦	١١٣		قد	الاجرد	د	١	١٢٠
أنت	الاجردا	د	٤	١٠٩	وأت	بالأيدي	د	٢	٢٨١
لا يستوى	وساجدا	د	٥	٨٥					

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	ص
مدامع	بالهجوم	سريع	٣ : ١٣٣		ليت	بجد	تخفيف	٨ : ٩٧	
نعي	بوجود	د	٣ : ٢١٦		بدا	جديد	جئت	٥ : ٢٢٣	
ياذا	بالصد	د	٧ : ٤٠		يا معشر	شديد	د	٧ : ٧٣	
ما رقة	خذ	د	٨ : ١٠١		الحمد	بعده	د	٨ : ١١٩	
هدية	خدي	د	٨ : ١٠١		أوقت	والخز	متقارب	٧ : ٧٣	
أعظم	عندي	د	٨ : ١٣٧		أعني	الذي	د	٣ : ١٩٧	
شرده	الجلاد	د	٤ : ١٠١		ما حلف	سدى	د	٥ : ٢٣	
	و ٥ : ٢٢٠		٣١٥		حديث	الفاسده	د	٧ : ١٧٩	
تفاحة	بالقواد	سريع	٨ : ١٠١		فلست	تحمس	د	٢ : ١٥٣	
أقول	بجلدها	مذسرح	١ : ١٩٨		لما	بالزاهد	د	٤ : ٣٦	
إن	الأبد	د	٢ : ٣٢٩		رحضت	واد	د	٧ : ٦٦	
استوص	أحدها	د	٧ : ٢٧٥		وذى	عائد	د	٧ : ١٦١	
لا جعل	أبدا	د	١ : ١٧٢						
عاضت	عمدا	د	٦ : ٢٧٩						
طوقته	بيده	د	٢ : ١٩						
وصاحب	ولد	د	٢ : ١٧٠						
ألبسك	جلدك	د	٢ : ٢٥٦						
الحمد	ولدى	د	٢ : ٣١٣						
واكبدا	الكند	د	٣ : ١٨٢						
إن	رصد	د	٦ : ١٢٩						
انظر	أحد	د	٧ : ٥						
تقول	العدد	د	٨ : ٤٨						
يارب	كبدى	د	٨ : ١٠٢						
أين	وتمود	تخفيف	٣ : ١٢٣						
فطرات	الحدود	د	٦ : ٢٢٩						
كذلك	الرقاد	د	٢ : ٢٥٤						
لاسلام	معهود	د	٢ : ٣٢٨						
قد	الحمد	د	٤ : ٢٥٣						
إن	مجدد	د	٥ : ١٨٨						
يا ملاذى	الشداد	د	٥ : ٢٩٥						
يا غلبلا	جسدى	د	٦ : ٢٨١						
إن	تجلدى	د	٧ : ١٥						
ليت	بعدى	د	٨ : ٩٦						

حرف الذال

تبيذ	وقيذا	طويل	٨ : ٥٩	
أذكرتى	بيغذاذ	مديد	٦ : ٣١٩	
بديع	ملاذا	بسيط	٧ : ٥٤	
فعاثبوه	ماذا	د	٧ : ٥٥	

حرف الراء

محزمة	ونحورها	طويل	١ : ٧٣	
فأثبت	الحشر	د	١ : ٧٧	
إذا	عاكر	د	١ : ١٥٦	
كساقى	وناصر	د	١ : ١٦٢	
فان	وشكور	د	١ : ١٦٥	
أماوى	العذر	د	١ : ١٩٩	
صحا	تماضر	د	١ : ٢٥٧	
	و ٦ : ١١			
مما	كاسره	طويل	١ : ٢٨٥	
أبا جعفر	عذر	د	٢ : ١٥	
ليالى	يقطر	د	٢ : ٣٢	
وما	مصور	د	٢ : ٩٠	
	و ٤ : ٢٤١			

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
إذا قال	هجر	طويل	٢ : ١١٣	عجوز	الظاهر	طويل	٤ : ٤١	بحره	ج
وفي	وعر	د	٢ : ١٢١	وأبيض	فمعار	د	٤ : ٥٢	بحره	ج
فألفت	المسافر	د	٢ : ١٤٠	لقد	معمر	د	٤ : ٥٣	بحره	ج
لعمرك	الذخائر	د	٢ : ١٤٠	وأحسن	آسر	د	٤ : ٢٣٨	بحره	ج
والحب	صفر	د	٢ : ١٤٦	إذا	صريحها	د	٤ : ٢٥٠	بحره	ج
وإني	ضمير	د	٢ : ١٨٠	ويكرمها	فتمذر	د	٤ : ٢٧٨	بحره	ج
فقي	عادر	د	٢ : ٢٢٦	فقي	الفقر	د	٥ : ٦٧	بحره	ج
تخالهم	التهاجر	د	٢ : ٢٢٦	كان	سامر	د	٥ : ٢٩٠	بحره	ج
إذا	جدير	د	٢ : ٢٢٧	إلى	العواثر	د	٥ : ٢٩٠	بحره	ج
عفا	تدور	د	٢ : ٢٤٩	أفد	غيور	د	٥ : ٣٣٤	بحره	ج
وقيناك	الاجر	د	٢ : ٢٥٢	أدور	أدور	د	٥ : ٢٣٥	بحره	ج
فكان	ومعصر	د	٢ : ٢٧٩	رأيت	أبادر	د	٦ : ١٨٨	بحره	ج
إذا	مدبر	د	٢ : ٣٠١	أمن	الاباعر	د	٦ : ١٠	بحره	ج
إذا	فأكثر	د	٢ : ٣١٠	وساروا	وعاسر	د	٦ : ٢٢	بحره	ج
ألست	وبراني	د	٢ : ٣٣٢	ومغبوقة	الفجر	د	٦ : ٢٨	بحره	ج
يديفون	مؤخر	د	٣ : ٧٣	أطلقت	يشكر	د	٦ : ٥٣	بحره	ج
متى	أخرى	د	٣ : ٧٤	فدى	الدواير	د	٦ : ٧١	بحره	ج
لعمرك	الصدر	د	٣ : ١٦٦	ومن	الدواير	د	٦ : ٧٤	بحره	ج
طوى	ناشر	د	٣ : ١٨٥	أجدك	يلشر	د	٦ : ١٤٤	بحره	ج
ولما	الصبر	د	٣ : ١٨٨	أجارة	عصير	د	٦ : ١٥٧	بحره	ج
وعلى	الحشر	د	٣ : ١٨٩	ألا	واتر	د	٦ : ١٦٧	بحره	ج
تطاول	الجر	د	٣ : ٢٠٠	فما	يصير	د	٦ : ١٦٨	بحره	ج
وقائلة	الجر	د	٣ : ٢٣٣	لحن	وكسير	د	٦ : ١٦٩	بحره	ج
قصي	فهر	د	٣ : ٢٣٥	لعمري	والوعر	د	٦ : ١٧٢	بحره	ج
أشربها	مسور	د	٤ : ١٠٤	كثبت	ونذكرى	د	٦ : ١٧٣	بحره	ج
فظلت	ستر	د	٣ : ٢٢٥	غداة	والخر	د	٦ : ١٨١	بحره	ج
تشكى	أكثر	د	٤ : ٢٠	وما	ومفخر	د	٦ : ١٨٧	بحره	ج
لعمرك	القبير	د	٤ : ٢٩	وماروحة	حرارها	د	٦ : ١٨٩	بحره	ج
		د	٤ : ٢٩	رأت	تبادره	د	٦ : ٢٠٧	بحره	ج

صدر البيت	قالبه	بحره	ج	س	صدر البيت	قالبه	بحره	ج	س
رأت	فيخصر	طويل	٦	٢١٣	وحصت	أعورا	طويل	٦	٧٦
فلما	وأنور	د	٦	٢١٤	ألا	ويعمرأ	د	٦	٨٣
إذا	تتأخر	د	٦	٢١٨	أبوك	شعرا	د	٦	١٣٠
لنا	وزفير	د	٦	٢١٨	دعان	وقرا	د	٦	١٤٧
وعما	حائر	د	٧	١٢	وماه	خرا	د	٦	١٩٨
وددت	فأطير	د	٧	٥٧	وماه	حرا	د	٦	١٩٩
له	حمر	د	٧	١٦١	وماه	وقرا	د	٦	١٩٩
أماوى	الوجر	د	٧	١٨٣	وموشية	وعنبرا	د	٦	٢٣٢
رأيت	نضر	د	٦	٢٢٧	خنى	صحرا	د	٧	٦٥
شربنا	وفر	د	٨	٥٠	وما	قسرا	د	٧	١٢٣
سيفنى	نحورها	د	٨	٥٠	إذا	صبرا	د	٧	٢٢٩
وصهباء	قدر	د	٨	٦٩	وكاتبة	أثرا	د	٨	٩٧
ألا	القطر	د	٨	١١١	سأسأل	نكبرها	د	٦	٥٠
ألا	سائر	د	٨	١١٥	فلا تدفنونى	عامر	د	١	٧٣
إذا	أجر	د	٨	١٣٩	ويوم	حجر	د	١	٧٧
تغذ	ونهاوما	د	٧	٢٣	م	فسر	د	١	٩٦
جزى	أمورها	د	٧	٥٠	بذلت	الذبر	د	١	١٠٥
ولاخير	يكندرا	د	١	٦٩	لعمرك	للمعابر	د	١	١٦٥
و ١٢٠ و ٢٥٨ و ١١٠	وأشعرا	طويل	١	٢٢٣	لنا	الاجر	د	١	١٦٥
تسوء	مظهرا	د	١	٢٥٧	أصنت	والفقر	د	١	١٧٦
بلقنا	و ١١٠	د	٦	١١٠	أبوح	تفكبرى	د	١	٢٠٨
والحرب	أحرا	د	٢	٤٤	وأنت	غمر	د	١	٢١٨
إذا	أخرى	د	٢	٢٧٧	عذبرى	عذر	د	٢	١٥
أقول	أهفرا	د	٣	٢١	إذا	العذر	د	٢	١٦
فإن	خيبرا	د	٣	٥١	فإن	الاجر	د	٢	١٦
ياأخوى	فأبشرا	د	٣	٢٧٤	أليس	لا تدري	د	٢	١٣٢
أرحنا	مظهرا	د	٣	٣٠٨	وما	بجابر	د	٢	١٤٠
ومنا	عشرا	د	٣	٣٢٥	تجنب	فقداره	د	٢	١٦٣
إني	أضمرا	د	٤	٨٠	جعلنا	السحر	د	٢	١٨٠
عجبت	أجدرا	د	٦	٢٢	تنق	نبرى	د	٢	٢٦٨
أنا	حصرا	د	٦	٤١	زوامل	الاباعر	د	٢	٢٧٩
					ولان	العشر	د	٢	٢٧٩
					ولائمة	البحر	د	٢	٢٨٦
					لنى	والفقر	د	٢	٣٠٢

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
سأ كسب	قبرى	طويل	٢	٣٠٨	لقد	المجاور	طويل	٦	٧٩
رأينا	النواضر	د	٢	٣٢٠	نجم	وفر	د	٦	١١٤
يقولون	وقار	د	٢	٣٢٧	قضى	آخر	د	٦	١٣٢
صفادع	البحر	د	٣	٥٤	سألت	الدهر	د	٦	٦٦
ألم	الفقر	د	٣	٧٧	أرادوا	القبر	د	٦	١٩٦
رضيت	مفاخر	د	٣	١٠٩	وقال	منظر	د	٦	٢٠٢
فرحنا	الصخر	د	٣	١١٠	جمال	بالسحر	د	٦	٢١٢
إذا	البذر	د	٣	١١٨	وما زال	صدرى	د	٦	٢١٩
وكم	لا يدري	د	٣	١٣٤	كان	غدر	د	٦	٢٢٨
ألا	النواظر	د	٣	١٦٦	أمن	تاجر	د	٧	١٢٨
ومال	عمرو	د	٣	١٧٤	رأيت	بالقمر	د	٧	١٦٩
أقول	القبر	د	٣	١٨٠	إذا	سأ ترى	د	٧	١٧٥
وعما	ذكرى	د	٣	٢٠٦	رأيت	البذر	د	٧	١٨٢
أسكان	الظهر	د	٣	١٨٥	وزهدنى	الشكر	د	٧	١٩٠
لخير	منبر	د	٣	١٩٢	إذا	ذكر	د	٧	٢٠٥
وقائلة	صخر	د	٣	١٩٥	فانى	وفقى	د	٧	٢٢٩
وما	صدرى	د	٣	٢٠٦	يذكرهم	ذكر	د	٨	٧٥
لعمري	القبر	د	٣	٢٢٨	شميدى	القطر	د	٨	٩٧
زعيم	البرابر	د	٣	٢٦٢	تنصرت	خبر	د	١	٢٦٣
أمن	تاجر	د	٧	١٢٨	تنى	مضر	د	١	٢٧٥
وبنا	بالقطر	د	٣	٢٧٤	إذا	لا تنصر	د	٢	١٢٠
تركت	عمرو	د	٤	٢٠	فان	القصر	د	٣	٢٢٣
ولا	المحاجر	د	٤	٤١	تومها	أثر	د	٧	٢٠١
لأم	البوائر	د	٤	٢٢٥	يا لبكر	القرار	مديد	٦	٦٥
فا	كسرى	د	٤	٢٥٨	زادنى	أنصارا	د	٦	٢٥٨
لعمري	القطر	د	٥	١٦٥	يالبنى	سارا	د	٧	١٦
لعمري	البحر	د	٥	١٦٥	كيف	نفره	د	٦	١٨٧
أيا راكبا	أبا بكر	د	٦	٢٣	كن	حجره	د	٦	٢٠٤
لعمري	مسهر	د	٦	٧٦	وابن	غمره	د	١	١٤٧
					لأما	وعندة	د	١	٢١٣
					أيا	سمره	د	٣	٧٢

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
رب	قتره	مديد	٣ : ٣١٤		قد	مضر	بسيط	٣ : ١٨٧	
كم	ديار	بسيط	١ : ١٨		قندي	الدار	د	٣ : ١٩٦	
بني	زفر	د	١ : ١٤٦		يا أيها	أأتمر	د	٥ : ٨٦	
إن	ينثشر	د	١ : ١٤٧		إن	نور	د	٥ : ١٥٢	
لا ينفع	الحجر	د	٢ : ٧٢		شمس	قدروا	و	٦ : ١٢٠	
في كل	البصر	د	٢ : ٢٢١				د	٥ : ٢٣١	
يا قلب	تذكير	د	٣ : ١٢٦				و	٦ : ١٤٢	
كتا	الشجر	د	٣ : ٢٠٤		منا فوارس	ذی قار	د	٦ : ٩٩	
ظلوا	العبر	د	٣ : ٢١١		أمن	وتفتظر	د	٦ : ١١٢	
إن	زور	د	٣ : ٢١٢		الحمد لله	والقدر	د	٦ : ١٢٤	
صلى	المور	د	٣ : ٢٢١		ماذا تقول	شجر	د	٦ : ١٢٥	
ركوبك	تغري	د	٤ : ٢٩٢						١٤٥
رأيت	دنانير	د	١ : ١٨٧		أحين	مضر	د	٦ : ١٣١	
		و	٤ : ٢٧٢		لقد	مقدور	د	٦ : ١٣٣	
بسر	البحار	د	١ : ٢٢٥		عندي	شرشير	د	٦ : ١٣٣	
إن	دهارير	د	١ : ٢٤٥		حنت	والذكر	د	٦ : ١٨٠	
		و	٨ : ١٠٤		نعم	مضر	د	٦ : ١٨١	
إذا	المقادير	د	١ : ٢٦٦		قد	الشعر	د	٦ : ١٨٦	
كم	والضرر	د	١ : ٢٧٩		من	والبصر	د	٦ : ٢٣٠	
ولإن	نار	د	١ : ٢٩١		يا ليلة	الدنانير	د	٦ : ٢٥٩	
ماذا	وتطهير	د	٢ : ١١		محبوبة	السحر	د	٧ : ٦٣	
اللفظ	تنتظر	د	٢ : ٤٥		يا علسا	آخره	د	٧ : ٦٨	
العلم	المطر	د	٢ : ٦٨		من	جار	د	٧ : ١٠١	
لو	القدر	د	٢ : ١٩٤		نبذت	أنتظر	د	٧ : ١٢٤	
من	والنهار	د	٢ : ٢٤٧		وجيرة	وافطار	د	٧ : ١٨١	
لاغرو	القمر	د	٢ : ٢٥٧		كأنها	الجارى	د	٨ : ٦٦	
يا قرط	حذر	د	٢ : ٢٨١		أما	سوار	د	٨ : ٧٦	
جاز	جاروا	د	٢ : ٣٢٠		كأنما	قر	د	٨ : ٩٤	
قلت	الكبر	د	٢ : ٢٢٤		والشمس	والقمر	د	١ : ٦٩	
أليس	عمر	د	٢ : ٣٣٠		ينى	واعشرا	د	٣ : ٢١١	
من	والبصر	د	٢ : ٣٣١				و	٥ : ١٧٥	
أبا	لمغرو	د	٢ : ٣٣٣		أقبل	لجرا	د	٢ : ١٥	
إني	البهر	د	٣ : ١٧٤		إن	المطرا	د	٥ : ١٥٩	
		و	٣ : ٦٦						

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
أزوركم	زارا	بسيط	٧	٢٠٤	للعب	معشار	بسيط	٧	١٦٤
ما إن	وأبشار	د	٣	٢٢٥	ما بين	أظفور	د	٧	١٧٨
كم	والنظر	د	١	٢٨٦	و	١٣ : ٨			
طوقته	أزرار	د	٢	١٩	قوم	والدار	د	٧	١٧٩
أعمل	تقصيري	د	٢	١٠١	قد	الأمير	د	٧	١٩٧
قام	و ٧٧ : ٣	و ١٧٤ : ٤			نهاره	هبار	د	٨	٥٧
ليس	انقر	بسيط	٢	١٤٠	لاني	الانثر	د	١	١٦٤
نبئت	مفقور	د	٢	٢٠١	إن	كثروا	د	١	١٩٣
لا تأمن	عذور	د	٢	٢٥٢	كفاك	تراني	وافر	١	١٧١
جاموا	بأسيار	د	٢	٢٦٨	تفاخري	الصقور	د	١	١٩٢
وصائم	هبار	د	٤	٥٨	وكانت	قرار	د	٢	٢٤٨
لا ترعين	ولقطاري	د	٤	٦٨	ذريتي	الفقيير	د	٢	٣٠٨
قوم	النار	د	٥	٤٠	نجوم	يدور	د	٢	٣٢١
فكر	بأطهار	د	٥	١٤٦	أباكية	اصطبار	د	٤	٢٩
أرفق	بنأمير	د	٥	٢٤٩	فأما	صبور	د	٦	٦
منا	و ١٢٩ : ٦	و ١٢٦ : ٧			ألم	أبيروا	د	٦	٩٢
ما أوقد	قوارير	بسيط	٧	١٣٠	وقول	الإيبار	د	٦	١٧٥
فنبئت	أحجار	د	٦	٩٣	سبيل	واذكرك	د	٦	٢١٦
قالت	النار	د	٦	١٠٠	غزال	القدر	د	٦	٢٦٢
هذي	والقدر	د	٦	١١١	ندمت	نوار	د	٧	١١٦
ما زال	فاستتر	د	٦	١٢١	قد	النجار	د	٧	١٢٩
قوم	و ١٤ : ٧				مقي	قرار	د	٨	١٠٤
ماسرني	الذكر	د	٦	١٢٤	أعذلاني	قرار	د	٨	١٠٤
لا بأمن	و ٣٠٣				وخود	الوقار	د	٨	١٠٤
وعيدتي	ودينار	د	٦	١٣٠	تأمل	البصر	د	٨	١١٨
نور	النار	د	٦	١٣١	حجابك	يسيرا	د	١	٥٥
حرأ	النار	د	٦	١٣٢	وما	شرا	د	٢	٢٩٦
أودي	العصافير	د	٦	١٥٣	أواردة	بحيرا	د	٦	٣٦
	عاد	د	٦	١٧٨	عليك	جداره	د	٤	٢٢٦
	القدر	د	٦	٣١٩	فعبذك	التندورا	د	٦	٣٧
	الخور	د	٧	٣٥	وخيرنا	خيأرا	د	٦	٣٧
	أحجار	د	٧	١٢٠	وغادونا	الإزارا	د	٦	٤٠

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
ويوم	قصارا	وافر	٦ : ٥٣	٦	الليل	والاشجار	كامل	٦ : ٢٠٦	٦
الم	وخورا	د	٦ : ٥٨	٦	حوراء	نخرا	د	٦ : ٢١٣	٦
كأنى	السوارا	د	٨ : ٩٠	٨	ليل	يسير	د	٦ : ٢٢٢	٦
ومستنب	وخير	د	١ : ٥٧	١	وكان	زهرأ	د	٦ : ٢٢٧	٦
ومعترك	ذكور	د	١ : ٦٩	١	يوم	دهر	د	٦ : ٢٦٥	٦
ألا	إزارى	د	٢ : ٢٦٤	٢	منا	الدهر	د	٧ : ٥٠	٧
بدا	نهار	د	٢ : ٣٢٠	٢	لو	وأقبر	د	٧ : ١٥٨	٧
وقائلة	القتير	د	٢ : ٣٢٦	٢	ماضر	قدرها	د	١ : ١٨٥	١
فإن	الضمير	د	٣ : ٦٨	٣	حاشا	يجبرا	د	١ : ١٩٦	١
أتلهر	شفيح	د	٣ : ١٢٤	٣	أهدى	مستعبر	د	٢ : ١٣٩	٢
أزور	الصدور	د	٢ : ٢٧٨	٢	ماكان	مسطورا	د	٢ : ١٩٤	٢
أليتنا	نحورى	د	٦ : ٦٥	٦	الحلم	مكتارا	د	٢ : ٢٧١	٢
فلو	زير	د	٦ : ٦٥	٦	أبت	ظهورا	د	٤ : ٤٥	٤
فسوف	نمير	د	٦ : ١٥٤	٦	بل	أحرار	د	٧ : ١٠٢	٧
نبت	قصار	د	٦ : ٢٢٤	٦	يوم	أخضرا	د	٦ : ٢٢٩	٦
أضاعونى	ثغر	د	٧ : ١٣	٧	بيضاء	كالمراره	د	٧ : ١٠٩	٧
وفتيان	مدور	د	٧ : ٢٧	٧	تسمو	ضرار	د	١ : ٢٩	١
مسرى	فتر	د	٧ : ٤٤	٧	وأقب	النسر	د	١ : ١١٤	١
شربنا	العصير	د	٨ : ٥٤	٨	وإذا	المهور	د	١ : ١٢٢	١
ولو	بالصغارى	د	٨ : ٩١	٨	أخى	وافتهاروك	د	٣ : ١٢٥	٣
وهم	الأزار	كامل	١ : ٧٦	١	فلئن	للصبر	د	٣ : ١٦٨	٣
وإذا	ضائر	د	١ : ٧٩	١	يا حفرة	والخير	د	٣ : ٢١٦	٣
كم قد	لسمرا	د	٢ : ٢٩٠	٢	أسد	الصافر	د	٥ : ٢٧٨	٥
أما	قبور	د	٣ : ٢١٥	٣	إنى	وفر	د	١ : ١٨٠	١
زار	نزار	د	٣ : ٢٢٠	٣	أهدى	ذاجر	د	٨ : ١٢٩	٨
اصبر	الدهور	د	٢ : ٢٤٨	٢	والجد	ذر	د	٢ : ١٩٤	٢
فقه	فيغار	د	٢ : ٢٢٣	٢	ذهب	قمر	د	٢ : ٢٦٩	٢
من	أحاذر	د	٣ : ١٨٥	٣	وإذا	الابصار	د	٢ : ٢٨٢	٢
أغمام	وضرار	د	٦ : ٢٩	٦	صفراء	أصفر	د	٣ : ٢١	٣
ذهبت	الانصار	د	٦ : ١٤٧	٦	لعم	الازور	د	٣ : ١٩٢	٣
فعب	بعب	د	٦ : ١٦٩	٦	أسدان	الانمر	د	٣ : ١٩٦	٣

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
وبرحرحان	مهور	كامل	٣ : ٣١٩	٤٤ : ٤	جاريه	نخارها	رجز	٤٤ : ٤	٤٤ : ٤
هذا	الانصار	د	٣ : ٢٢١	١٦٦ : ٥	إن	كبار	د	١٦٦ : ٥	١٦٦ : ٥
من	الاسرار	د	٤ : ٢٦	٢٢٥ : ٥	سبحان	الابصار	د	٢٢٥ : ٥	٢٢٥ : ٥
شهد	بالقدر	د	٥ : ٥٥	١٧٩ : ٧	أبلغ	ستوره	د	١٧٩ : ٧	١٧٩ : ٧
أما	النار	د	٥ : ٢١١	٩٩ : ٨	أنا	ينثر	د	٩٩ : ٨	٩٩ : ٨
ولقد	المنخر	د	٦ : ٢٦	١٠٤ : ١	أنا	مره	د	١٠٤ : ١	١٠٤ : ١
إن	سيار	د	٦ : ٨٥	١٣٠ : ٥	أشاع	أمرها	د	١٣٠ : ٥	١٣٠ : ٥
ذهبت	الانصار	د	٦ : ١٤٨	١١٣ : ١	ياحسرق	عبره	د	١١٣ : ١	١١٣ : ١
لعب	بعير	د	٦ : ١٦٩	١٠٥ : ١	أجل	المنقره	د	١٠٥ : ١	١٠٥ : ١
ولرب	المنصور	د	٦ : ١٩٠	١٨٤ : ١	أوصيت	شرا	د	١٨٤ : ١	١٨٤ : ١
قبحت	المنبر	د	٦ : ١٩٦	٢٢٢ : ١	لقد	شاعر	د	٢٢٢ : ١	٢٢٢ : ١
ماأنت	تمطر	د	٦ : ٢٠٩	٣ : ٢	والله	نخارها	د	٣ : ٢	٣ : ٢
حوراء	المقدور	د	٦ : ٢١٢	١٩٦ : ٣	أقسمت	مرا	د	١٩٦ : ٣	١٩٦ : ٣
ولانت	يفرى	د	٦ : ٣٠٩	٣٠٤ : ٣	يارب	تري	د	٣٠٤ : ٣	٣٠٤ : ٣
أفبعد	الاطهار	د	٦ : ٣١٤	١٩ : ٤	أفقدن	وخيره	د	١٩ : ٤	١٩ : ٤
إن	بالسكر	د	٧ : ٢٧٣	٥٥ : ٤	قد	منكرا	د	٥٥ : ٤	٥٥ : ٤
بدو	بالعير	د	٨ : ١١٧	٦٣ : ٤	قينة	عشره	د	٦٣ : ٤	٦٣ : ٤
خطت	المنير	د	٨ : ١١٧	١٠ : ٨	ياابن	النار	د	١٠ : ٨	١٠ : ٨
قف	صاغر	د	٢ : ٤٦	١٥٠ : ١	مازال	يساوه	د	١٥٠ : ١	١٥٠ : ١
في	بصائر	د	٤ : ١٨٦	٢٢١ : ١	نحن	سعر	د	٢٢١ : ١	٢٢١ : ١
هتاك	السرائر	د	٦ : ٢٦٦	٢٨٩ : ٥	خزيت	الكفر	د	٢٨٩ : ٥	٢٨٩ : ٥
يا مقله	المنير	د	٦ : ٢٦٦	٣٠٤ : ١	ياوب	النذر	د	٣٠٤ : ١	٣٠٤ : ١
نعب	للقدر	د	٨ : ١٥٤	١٨ : ٤	أيا	وأير	د	١٨ : ٤	١٨ : ٤
ضعيف	والمنظر	هزج	١ : ١٠٢	٦٣ : ٤	إن	مسهر	د	٦٣ : ٤	٦٣ : ٤
مره	آخره	رجز	١ : ١١٩	٧١ : ٤	الحمد	النار	د	٧١ : ٤	٧١ : ٤
أوقد	صرت	د	٤ : ٤٧	٧٢ : ٤	ابيض	خير	د	٧٢ : ٤	٧٢ : ٤
يا مسلم	ناشر	د	٢ : ٤٧	٥٩ : ٥	يا لك	واصفري	د	٥٩ : ٥	٥٩ : ٥
إني	عشر	د	٢ : ٥٣	١٠٣ : ٤	قاسم	عابر	د	١٠٣ : ٤	١٠٣ : ٤
وسرعة	الظاهر	د	٢ : ٣٢٩	٢٤٧ : ٦	كان	قارور	د	٢٤٧ : ٦	٢٤٧ : ٦
يحملن	الفرز	د	٣ : ٢٧٥	١٨٢ : ٦	هل	نصر	د	١٨٢ : ٦	١٨٢ : ٦
				١٨٩ : ٥				١٨٩ : ٥	١٨٩ : ٥
				١٥٩ : ٧				١٥٩ : ٧	١٥٩ : ٧

فهرس القوافي

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
أعوذ	بالآخر	مربع	٢ : ١٥	س	سلى	بالسحر	رجز	٢ : ٣٢٨	س
ما مسنى	الأمير	د	٢ : ٢٦	س	امضوا	مأجور	د	٣ : ٣١٤	س
يرجو	والنار	د	٢ : ٢٩٧	س	زالت	وأشتمر	د	٤ : ١٤٦	س
مائات	والخاير	د	٣ : ٢	س	في زلة	وأفشم	د	٥ : ٩٢	س
من	المعسر	د	٣ : ١٤١	س	أنا	والشر	د	٦ : ٩	س
أقت	يا عامر	د	٣ : ١٩٠	س	لقد	شاعرا	د	٦ : ١٠٧	س
قامت	يا عامر	د	٦ : ٢٠٤	س	لم	قر	د	٦ : ٢٦٩	س
يحذر	عذور	د	٧ : ١٨٢	س	أول	الذكر	د	٧ : ١٠٧	س
لا سقيت	العائره	د	١ : ١٩٦	س	ولقد	لغور	رمل	١ : ١٠٣	س
رأيت	عبارا	د	٤ : ٨٣	س	أظهروا	داروا	د	٣ : ١٥١	س
أدعوك	أبصرك	د	٧ : ٣٨	س	زاد	حقير	د	٨ : ٧٠	س
لا يفطر	أفطرا	د	٧ : ١٨٢	س	بي	الحرور	د	٨ : ١١٦	س
جار	إسرائا	د	٧ : ١٨٥	س	قد	حزا	د	٢ : ١٧١	س
ما أحسن	ناصر	د	٢ : ١٤	س	لو	اعتصاري	د	٣ : ١٤٨	س
من	الدهر	د	٢ : ٣٤٧	س	أبلغ	وانتظاري	د	١ : ٣٤	س
عهدي	الضامر	د	٧ : ٢١	س	في	مشار	د	٣ : ٥٣	س
الدهر	يدبر	د	٢ : ٢٤٨	س	أنا	احورار	د	٦ : ٢٢٧	س
يا حائب	تعتبر	د	٣ : ١٤٣	س	يا ملالا	حرير	د	٦ : ٢٧٣	س
ولا	الضرر	د	٦ : ١٦٠	س	أى	قدبر	د	١ : ٧٦	س
أصلحك	كثروا	مفسر ح	١ : ٢١٥	س	وإذا	مانسرا	رمل	٦ : ١٠٨ و ٣ : ١٥٠	س
يا أيها	وتزدجر	د	٢ : ١٥٢	س	ديمة	وتدز	د	٤ : ٢٦ و ٤ : ٤٧	س
أرض	ظاهرة	د	٢ : ٢٠٤	س	شاع	وحضر	د	٥ : ١٨٦	س
ثلاثة	نثروا	د	٣ : ٢٠٩	س	ثم	الآزر	د	٦ : ١٦٤	س
لا يعجب	حار	د	٧ : ٦٩	س	أسد	وطمر	د	٦ : ١٧٨	س
قل	مهذار	د	٧ : ٦٩	س	وإذا	وطمر	د	٧ : ٢١٩ و ٨ : ٦٧	س
مالك	كدره	د	١ : ٥٥	س	أطل	يدور	د	٨ : ٢٧٢	س
بكفه	سحرا	د	٤ : ٢٤٥	س	نحن	ينتقر	د	٨ : ٤	س
يا غائب	صغره	د	٣ : ١٨٦	س					
ثم	عمر	د	٤ : ٢٩ و ٨ : ١٨٨	س					
كانها	السحر	د	٦ : ٢١٣	س					

صدر البيت	قالبه	بحره	ج	من	صدر البيت	قالبه	بحره	ج	من
الحد	زقارى	ملسرح	٧	٢٠٩	رواضعة	أصغر	متقارب	٦	١٨١
أقصرت	الذار	د	٦	٢٧٨	تأمل	ترهر	د	٦	٢٣٠
قد	اختياره	خفيف	١	٢	فبابك	عاصره	د	١	١٦٦
كنت	الفرار	د	١	٣٤	لقد	البجورا	د	٢	١٠٨
	و ٣ = ٣٥	و ٤ = ٢٨٠			وتبرز	العبيرا	د	٦	١٢٠
أبها	بطير	خفيف	١	١٠٠	ونبت	الأكبر	د	٢	١٠
ليس	والإكثار	د	٤	١٠٨	قفانوك	المنذر	د	٦	١٧٦
أين	سابور	د	٣	١٢٦					٢٠٨
عيرتى	طار	د	٢	٣٢٠	أخ	ذكره	د	٣	١٩٨
خذلته	الألصار	د	٥	٤٥	ضئيل	اللاخضر	د	٨	١٥٦
كل	خيمنعور	د	٣	٣٢٠	وقع	تدكسر	د	٢	٢٨٦
	و ٧ = ١١٩				فيوم	نسر	د	٣	٥٥
أشرقمت	تنير	د	٦	٢٨١	نيم	صبر	د	٦	٣١٣
أسقى	صفير	د	٧	٢٩					
فلقد	المعمور	د	٧	٦٧					
بلد	غدير	د	٨	١٣٦					
ما أرانا	مكرورا	د	٦	١٦٢					
مروزي	اصفرارا	د	٧	١٠٩					
لا تظن	بطرا	د	٧	١٦١					
إن	قاهره	د	٨	٩٨					
إن	الأحرار	د	١	١٦٣					
كل	المظفر	د	٥	٣٤١					
ماليل	غيرتا	د	٦	٢٨١					
أسقى	للحمير	د	٧	٢٩					
قل	ظفر	د	٧	١٣٠					
إن	مرار	د	٧	٢٧٠					
ماترى	اليسار	د	٧	٢٧٧					
خش	خمر	د	٧	١٦٥					
كتبت	قر	د	٨	١٢٠					
أهدى	غيره	بجنت	٧	٦٦					
فلا	مقاديرها	متقارب	٣	١٤١					
الى	الضمير	د	٣	٣٠٤					
ولجة	ترخر	د	٤	٢٤٩					

حرف الزاى

ثوى	تناجزوا	طويل	١	٢٦٥
خرجت	كالباى	بسيط	٦	٣٢٠
أنا	يجوز	واقر	٤	٥٦
				و ٧ = ١٣٣
أكلت	خباز	هزج	٧	٥٥
حلاوة	ينهر	رجز	١	١٧٠

حرف السين

تقول	المتقاعس	طويل	١	٧٨
وأرفع	لنفوس	د	٢	١٢٥
فلولا	رامس	د	٤	٦٤
				و ٧ = ٢١٢
تبليت	القلبس	د	٧	١٢٢
صحيفة	يثسا	د	١	١٧٢
فيوما	هوابسا	د	٦	١٦٥
أقيموا	الردوسا	د	٦	٢٣٧
قدحت	أملسا	د	٧	١٨٤
أجاعة	عيسى	د	١	١٠٣

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
ألا	بعبوس	طويل	٧ : ٧	٧١	كم	نفوسا	بسيط	١ : ١٠٠	
فلا	لامس	د	٨ : ١٥٦		الله	العباس	د	١ : ١٨٤	
لو	تليس	بسيط	٢ : ٣١٤		أنس	العباس	د	٢ : ٤٥	
		و	٧ : ٢٠٧		أنس	الاناس	د	٢ : ٤٥	
صحيفة	ينسا	د	٢ : ١٨٥		وجه	الانفاس	د	٢ : ١٤٥	
يراعة	مقتبسا	د	٧ : ١٨٦		ترك	الرجس	د	٢ : ٢٤٢	
ياعين	كرداس	د	١ : ١٤٩		منع	لاتمى	د	٣ : ١٢٢	
من	والناس	د	١ : ١٥٤		لم يبق	مبتس	د	٦ : ٢١٦	
و ٣ : ٣٨ و ٧١ و ١١٠ : ٦					طلعت	حنادس	د	٦ : ٣٢٣	
لو	عباس	د	١ : ١٧٨		لولابس	أمارس	رجز	٤ : ٥٦	
يا ابن	وجلاسى	د	١ : ١٨٨		أما	مخيسا	د	٤ : ٢٣٦	
من	وأضراس	د	٢ : ١٦٤		وهن	لميسا	د	٥ : ٩٩	
وابن	القناعيس	د	٢ : ٢٩٥		أعرف	راسى	د	٢ : ٢٤٥	
دع	الكاسى	د	٢ : ٢٩٩		ماذا	الفارس	د	٦ : ٣٠	
		و	٦ : ١٤٥		طب	أنسا	رمل	٣ : ١٤٨	
إذا	لأسداس	د	٣ : ٢٢		قال	فنفس	د	٣ : ٥٨	
ترجو	اليبس	د	٣ : ٧٣		وخليل	غمس	د	٢ : ١٦٩	
		و	١١٩		من	والباس	سريع	٢ : ٢٩٧	
اضرع	الياس	د	٣ : ١٤١		قفاه	الشمسا	د	٦ : ٢٠٨	
قل	كالراس	د	٤ : ١٩		وإن	غرسه	د	٢ : ٢٤٢	
كان	عباس	د	٤ : ٨١		مبثل	ملس	مفروح	١ : ١٩٠	
كنا	المقاييس	د	٦ : ١٣٣		أبكىك	والترس	د	٣ : ٢٠٤	
لما	بالتواقيس	د	٦ : ٢٠٢		جرت	أنس	د	٣ : ٢٢١	
أنين	النفس	د	٦ : ٢٢٠		قاض	باس	د	٤ : ١٠٤	
ياموقد	بمقباس	د	٧ : ٧٤		ولا	عباس	د	٤ : ١٠٤	
نبأنا	كناس	د	٧ : ١٤٣		اضرب	الفرس	د	٦ : ١٧٦	
لا تعدلن	ريطوس	د	٧ : ١٥٩		تجهزى	الشرس	د	٧ : ١١٤	
وجدتك	أمس	والفر	٢ : ١١		خف	أنسا	خفيف	٧ : ٢٧	
		و	٦ : ١٦٣		نحن	مقدسه	د	٨ : ١٣٠	
وفى	وروامس	كامل	٣ : ٢١٤		واذكروا	المهراس	د	٤ : ١٠٢	
ذهب	المجلس	د	٣ : ٢٢٢				و	٥ : ٣١٦	
أودى	المثلثس	د	٣ : ٢٧٣		أصبح	العباس	د	٥ : ٢١٢	
من	الفارس	د	٨ : ٥		وكان	شمس	د	٧ : ٦٩	

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
سيفي	أنسى	مجتث	١	٧٤ :	أعنى	بيض	طويل	٦	٢٣٧ :
فما	جلاستا	متقارب	٢	١٢٣ :	وروضة	المحض	د	٦	٢٥٤ :
أقول	مبلس	د	٦	٢٢٠ :	أبا منذر	بعض	د	٦	٢٨٧ :
حرف الشين					ذل	جرض	بسيط	١	١٦٢ :
قال	فنفش	طويل	١	١٦٧ :	الله	غرض	د	٢	٣١٦ :
أخالد	ومعاشها	د	١	١٦٨ :	دموع	انقباض	د	٨	٩٣ :
أهديت	والحبش	بسيط	٧	٢٧٦ :	هذا	المرض	د	٨	٩٤ :
إذا	واش	وافر	٢	١٥٩ :	فهل	انقراض	د	٨	٩٤ :
فلمست	قريش	د	٥	١٤١ :	إن	قراض	د	٨	٩٤ :
دع	هراش	كامل	٦	٣٢٤ :	من	مقبوضا	د	٣	١٧٧ :
هل	معش	وجز	٢	٢٧٤ :	لا تشرب	متقبض	د	٧	٢٧٠ :
امدح	بالعطش	رمل	٥	١٩١ :	في	ويمرض	كامل	٦	٢٢٢ :
و ٧ : ٢٨					ولقد	أرضا	د	٢	٣١١ :
حرف الصاد					يا صاحب	راض	د	٧	٢٩ :
لكل	وقيص	طويل	٢	٢٦٨ :	كن	الأعراض	د	٧	٢٩ :
غنى	الحرص	د	٣	١٤١ :	داينت	بعضا	رجز	٦	٣٠٩ :
غزال	قناص	وافر	٦	٢٢٢ :	يامن	البغض	سريع	٢	١٢٧ :
لنا	خص	د	٨	٥٣ :	لولا	بعض	د	٢	٢٤٤ :
قد	الحريص	سريع	٢	١٧٨ :	لى	فرضا	تخفيف	٢	١٦٢ :
لو	كالخص	د	٨	١١٢ :	سيكون	رضى	د	٣	١٤٠ :
يكيت	القلوص	د	٦	٢٧٥ :	هائم	الإغماض	د	٧	٣٩ :
والمشرف	الحريص	د	٦	١٧٩ :	أأحرم	مضى	متقارب	٦	٢٨٦ :
حرف الضاد					يلام	يفيضا	د	٢	٢٨٥ :
أجامل	مراضها	طويل	٢	٢٢٧ :	حرف الطاء				
أراد	رايض	د	٢	٣٠٢ :	بحسبي	أمعط	طويل	١	١٢٥ :
رضيت	بعض	د	٢	١٢٠ :	أبا خالد	بالشاطى	د	١	١٩٤ :
و ٢٩٢					التيه	والسخط	د	٢	١٧٥ :
بلى	يمضى	د	٣	٢٨ :	ومسودة	منبط	د	٤	٢٤٩ :
تبارك	والأرض	د	٣	١٤١ :	يا غصنا	اختباط	بسيط	٦	٣٢٠ :
فوالله	الأرض	د	٣	١٧٢ :	ماذا تريدن	وغطا	د	٢	٣٢٢ :
و ٣ : ١٧٢					تركت	هبطا	وافر	٦	٩٤ :

صدر البيت	ما قبله	بحره	ج	م	صدر البيت	ما قبله	بحره	ج	م
لاني	النطاي	رجز	٢	٢٧٨	غدا	مهبج	طويل	٢	٣١٨
جارية	المنعط	د	٦	٣١٤	يرى	ولا يستطيعها	د	٢	٢٩
هذى	خيطة	سريع	٧	٥٤	نرفع	نرفع	د	٣	١١١
فليت	سوطه	د	٧	٥٤	و	و	٧	٢٦٥	
أتيت	ضربت	متقارب	٤	٣٩	هو الموت	وانفزع	د	٣	١١٥
					واني	صانع	د	٣	١١٥
					وسارية	قاطع	د	٣	١٦١
ياساحراً	يافظ	بسيط	٦	٢٢٠	فوالله	أرجع	د	٣	٢٠٧
اتي	الفيظ	د	٦	١٩٨	بجمع	بجمع	د	٣	٢٣٥
قد	الفيظ	د	٦	١٩٨	لصنع	لصنع	د	٤	٦٢
ان	واعظ	سريع	٣	٧٦	معاوى	تصنع	د	٥	٨٧
					أتبكي	صانع	د	٥	١٨٧
					و	و	٧	١١٦	
					وما كان	أربع	د	٦	٥٥
فتى	مواضع	طويل	١	٢٧	أسلم	تسمع	د	٦	١٦٥
هو	فيقبع	د	١	٣٩	خطاطيف	نوازع	د	٦	١٧٨
إذا	أوسع	د	١	٥٦	لقومى	ساطع	د	٦	١٨٦
أراها	تقشع	د	١	٥٩	وأوثق	لامع	د	٦	١٨٨
					فأقسم	واقع	د	٦	١٩٠
بكل	ساطع	د	١	١٢٥	خطبى	أصنع	د	٦	٢٢٤
فقه	بجاشع	د	١	٢٦٧	وما	مدامعه	د	٧	٢٧
أليس	الأصابع	د	١	٢٧٥	أناك	ومقنع	د	٧	٨١
					إذا	المدرع	د	٧	١٢٢
أناى	المسامع	د	٢	٣٠	تدمت	يلبيع	د	٧	١٤٢
بصير	واقع	د	٢	٩٩	عشية	مولع	د	٧	١٤٢
وكن	وسامع	د	٢	١٢٥	شهدت	رقيع	د	٧	١٥١
وأبشنت	ما أتجرع	د	٢	١٧٩	م	وودعوا	د	٧	١٦٣
فما	أجرع	د	٢	١٨٢	من	قعقعوا	د	٧	٢١٩
واني	أربع	د	٢	٢٢٧	ولما	تمنع	د	٨	١٢
وما	يقطع	د	٢	٢٢٣	رأنى	مصارع	د	٨	٤٨
لقد	تدبع	د	٢	٢٧٧	أرائحة	مهجع	د	٨	١٣٨
أخذنا	الطاوالت	د	٢	٢٨٠	رأيت	إصبعها	د	١	٥١
ولم	ينفع	د	٢	٢٩٦	وفى	ومزعها	د	١	٢٠٢
					و	و	٨	١٨	

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
فما	مطعما	طويل	١ : ٢٠٩	أى	لا يبعد	صنع	د	٦ : ٢١٠	١٩٤ : ٢
إذا	وينفعا	د	٢ : ٢٩٦	إن	بالجدة	منوع	د	٧ : ٤١	٢٢٩ : ٤
رحيب	ذرحا	د	٣ : ١٧٦	إن	إلى	فترتضع	د	٧ : ٢٢٨	١٥٩ : ٦
لعمري	فأوجعا	د	٣ : ١٩٣	لو	يلومنى	وقعا	د	١ : ٢٠٥	٢٠١ : ٦
رأيت	يافعما	د	٥ : ٢١٨	لا يبعد	مماذ	تبعا	د	٢ : ٤٢	٢٠٨ : ٥
لئن	وأوجعا	د	٥ : ٢٨١	بالجدة	قد	والفظما	د	٢ : ٢٩٤	٢١٠ : ٦
ونحن	أقرعا	د	٦ : ١٣	إلى	منعما	أرباعا	د	٣ : ٢٧٤	٤١ : ٧
لقد	أروعا	د	٦ : ٤٨	يلومنى	وضعا	د	٢ : ٩٢	٣ : ٢٧٨	٢٢٨ : ٢
فصاف	متابعا	د	٦ : ١٧٩	مماذ	فرضا	د	٥ : ١١٥	٣ : ٢٧٨	٢٠٥ : ١
مددنا	أقطعا	د	٦ : ١٨٦	قد	قوموا	والصلما	د	٦ : ١٠١	٤٢ : ٢
ثبتم	ينفعا	د	٦ : ٢٠٥	أبلغ	لأ	صنعا	د	٧ : ٥٠	٢٩٤ : ٢
وأذكر	تصدعا	د	٧ : ٣٠	من	وأنكرتنى	والحدع	د	٦ : ١٩١	١٠٢ : ٦
فكنا	يتصدعا	د	٧ : ٦٥	أبلغ	وما أمل	والطمع	د	٧ : ١٢٣	٢٢٨ : ٢
ذمت	واصطناعها	د	٧ : ١٨٤	من	والنفس	المجوع	د	٧ : ١٧٤	٢٧٤ : ٣
أبتناك	بجاشع	د	٢ : ٥٥	جاء	ولو	مجموع	د	١ : ١٠٣	٩٢ : ٢
ملى	الاصابع	د	٢ : ٧٥	جاء	أمن	د	٣ : ٣٢٠	٣ : ٢٢٠	٢٧٨ : ٣
ومن	والاصابع	د	٢ : ٤٣	جاء	إذا	تستطيع	د	٣ : ٣٢٠	١١٥ : ٥
بني	الموشع	د	٣ : ١٦١	قوموا	تجافى	الدموع	د	٦ : ٢٦٢	١٠١ : ٦
فررت	منوع	د	٤ : ٢٨٧	وأنكرتنى	ومعصية	استماعا	د	١ : ٤٨	١٢٧ : ٦
مر	بالمصانع	د	٦ : ١٤٣	لأ	لعمرك	أضعا	د	٦ : ٨٣	٥٠ : ٧
أياراكبا	صمصع	د	٦ : ٢٠٥	إلى	أقول	تراعى	د	١ : ٧٥	١٩١ : ٦
أعيدك	مطعم	د	٧ : ١١٤	وما أمل	لك	المطاع	د	٤ : ٢٤٤	١٩١ : ٦
شنى	اللاغادع	د	٧ : ٢٦١	النفس	ودامية	ضلوعى	د	٦ : ٩٠	١٢٣ : ٧
ونفقى	بجاذع	د	٨ : ٤	ولو	إذا	تستطيع	د	٣ : ٣٢٠	١٧٤ : ٧
رضيع	المدامع	د	٨ : ٥١	أمن	إذا	تستطيع	د	٣ : ٣٢٠	١٠٣ : ١
إذا	تبلغ	د	٧ : ١٨١	أمن	إذا	تستطيع	د	٣ : ٣٢٠	١٠٣ : ١
سبدي	الدرعا	مديد	٦ : ٢٠٩	أمن	إذا	تستطيع	د	٣ : ٣٢٠	١٠٣ : ١
ما يبالى	البدعا	د	٧ : ٢٧	أمن	إذا	تستطيع	د	٣ : ٣٢٠	١٠٣ : ١
استقى	طلعا	د	٧ : ٣٧	أمن	إذا	تستطيع	د	٣ : ٣٢٠	١٠٣ : ١
قد	للقلاع	د	٧ : ١٣٤	أمن	إذا	تستطيع	د	٣ : ٣٢٠	١٠٣ : ١
والإلف	تقع	بسيط	٢ : ١٥٦	أمن	إذا	تستطيع	د	٣ : ٣٢٠	١٠٣ : ١

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
غناؤك	الصقيع	وافر	٧	٧٠	شبيهة	برعا	رجز	٣	٧٠
فواكبدى	كالحداد	د	٧	١١٨	دعا	الرقيقه	د	٣	٢٧٥
أطوف	لكاع	د	٧	١٠٦	نحن	وأبصم	د	٣	٣٠٦
قيح	لا تنفع	كامل	٧	١٨٣	خل	ويبعه	د	٦	٢٩
إني	وتسبحوا	د	٢	٣٠٠	يا ليتني	أكتما	د	٤	١٤٤
ول	يرجع	د	٢	٢٢٢	فإن	فاسمعا	د	٦	٢٤٧
والنفس	تنفع	د	٣	١٤٣	ياساق	كرامى	د	٣	٢٨٣
	و ١٨٤	و ١٠٧	٦	١٠٧	يا ليتني	واضع	د	١	٩٥
نعمى	بديع	كامل	٣	١٤٩	وغارج	وقع	د	١	١٠١
أمن	يجزع	د	٣	١٨٤	بالت	الوقع	د	٣	٤٦
والمرء	يجمع	د	٣	٢٢١		و ١٢ : ٤	و ٧ : ٢٢٠		
زعم	سريع	د	٤	٢٥٨	اذنوا	كنع	رجز	٦	٣٣
وإذا	تنفع	د	٥	٢٦٣	يباض	ارتفع	د	٦	٢٧١
	و ٢٩٤				بع	تبيع	رمل	٢	٣٧
ما كان	الاسلع	د	٦	٣٦	كيف	وصلع	د	٤	٢٥٨
أدعو	ويشفع	د	٦	٢١٢		و ٦ : ٢٩٧			
ومقبر	أربع	د	٧	١٨	رب	يطع	د	٥	٢٧١
قد	مرفوع	د	٧	١٩١	وليلة	منجوع	سريع	٦	٢٠٩
الصبر	الصليحة	د	٢	١٤١	قلي	وأوجاعى	د	١	٢٤
لا تنفعن	فاقنع	د	٢	٣٠٠		و ٣ : ٣٥			
ولقد	يجزع	د	٣	١٨٧	وحومة	ججعا	د	١	٨٢
	و ١٦٣				بكل	بالقاع	د	١	١٢٥
أومت	قناع	د	٦	٣٢٢	ليس	كالراعى	د	٣	٥٠
فلا يمن	القعقاع	د	٧	١٥٧	قد	تهجعا	د	٦	١٦٦
هل	نافع	د	٢	٨٤	قلي	وإطامع	د	٦	٢٧٦
لئن	منى	مرج	١	١٩٦	الله	وأنبع	منسرح	١	٢٨٥
وإنما	وعى	رجز	١	١٥٨	فصل	قطعة	د	٢	١٤٤
والكبير	والأخدر	د	٢	٣٢٩	لكل	معه	د	٢	١٤٤
صادف	يصدده	د	٣	٢٤٩	أرض	نفعه	د	٣	١٤٢
إن	أربع	د	٤	٤٢	أيتها	وقما	د	٣	١٩٤
والعلل	موضع	د	٦	٢٤٣	يا وحشنا	صنما	د	٦	٢٢١
عجبت	وبرجع	د	٧	١٣٤		و ٧ : ٥			
					يا قاتل	أسرهم	د	٦	٣١١

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
أذن	وعى	خفيف	٣	١٨٠	ليبك	خائف	طويل	٥	٢٨٨
أصبح	وموضعى	د	٣	١٨٠	ولنا	المطارف	د	٦	٢٢٧
لم	صراع	د	٧	١٣٥	وقد	بالزخارف	د	٦	٢٢٩
أرى	اجتماعا	مضارع	٦	٢٨٢	وبالطوف	والطاوف	د	٦	٣١٣
أمن	تجمع	مستقارب	١	١٥٤	لا تبخا	والسرف	بسيط	١	١٥٥
حميد	الأصلع	د	٨	٥٩	أعطوا	سرف	د	١	٢٧٩
ألا	يخضع	د	٨	٦٩	إن	وتختلف	د	٢	١٥٦
خرجنا	صدمة	د	١	١٠٢	نفسى	خلف	د	٥	٣٤١
كفاء	بدعه	د	٧	١٨١	جاءت	وانصرفوا	د	٦	٩٣
أيذهب	والاقرع	د	١	١٩٠	أما	والالاف	د	٦	١٠٠
وما كان	المجمع	د	٦	١٧٦	مشقة	القضفا	د	١	١٢٤
إذ	البرقع	د	٨	١٠٦	ليست	الرغفا	د	٦	٢٠٦
					أبصرت	الافنا	د	٧	١٦٦
					خضبت	أضعافا	د	٨	١٠٥
					قف	والنجف	د	١	١٨١
لعمرك	المبلغ	طويل	٢	١٥٩	الله	أبى دلف	د	١	٢١٣
بغيت	ياغ	وافر	٢	١٥٧	الموت	تشرى	د	٣	١٨١
أصغى	الصدغ	كامل	٦	٢٢٢	ياسلم	بالمقاريف	د	٦	٥٤
					قضينا	السيوفا	وافر	٦	١١١
					إذا	ظريفة	د	٦	١٣٤
ترى	وقفوا	طويل	٣	٥٦	ما	خلف	كامل	٣	٢٢٤
					كهل	الظاريفا	د	٢	٢٩٣
بكى	ترجف	د	٣	٢٢٠	ياموت	خلفا	د	٣	٢٠٥
يبابك	وأطوب	د	٤	١٤	وإذا	مرحفا	د	٤	٢٤٩
عزلنا	يحالف	د	٤	١٠٦	لم	للحتوف	د	٢	٣٠٩
وبيت	يرعف	د	٤	٢٤٤	بادمية	شرف	د	٦	٣٢٣
وزادت	أهيف	د	٤	٢٤٩	كرات	السيوف	د	٧	١٦١
ومض	محلف	د	٦	١٨٠	أصبحت	التلف	د	٧	١٦٢
فنلنا	تقطف	د	٦	٢٢٧	فتنفست	الانف	د	٨	٦٦
عبت	المثالف	د	٢	٥٧	كان	محرفا	رجز	٦	١٨٤
تخضبت	المثالف	د	٢	٥٧	ياحبذا	معروفه	د	٦	١١٩
فيارب	المطارف	د	٣	١٧٧	نحن	يطرف	د	٦	٨٧
فياشجر	طريف	د	٣	١٩٨	نحن	ينرف	د	٦	٨٨
ومختلف	ملثف	د	٥	٢٢٠					

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
يشبهه	خطاب	رجز	١	٢١٤	فطلق	مطلق	طويل	٦	١٩٨
أقبلت	مختلف	د	٨	٥٤	لئن	أعشق	د	٦	٢٢٧
لو	ذفافه	رمل	١	١٠٢	يكاد	بارقه	د	٧	٣٤
خبز	يرقا	د	٧	١٨٢	بعث	صديق	د	٧	٤٨
أنا	الخليفة	د	٧	٢٠	عقائل	عقيق	د	٧	١١٠
يا أيها	الخوف	سريع	٧	١٧٧	فلم	أطلق	د	٧	١١٦
كنت	منصرف	منسرح	٢	٣٢٤	إذا	توافقه	د	٧	١٦٨
خذ	ماصفا	تفريق	٢	١٨٠	إذا	عروقها	د	٨	٥٧
	و		٣	٦٨	تروح	محرق	د	٢	٣١
شمر	وتقا	د	٧	١٦٣	وليس	غبرق	طويل	٢	٢٩٧
بت	الأطراف	د	٨	٩٥	أجارتنا	يفاق	د	٣	٥٥
من	مناف	د	٨	٩٥					١٩٤
أسعید	والعجف	د	٧	٢٧٨	إذا	صديق	د	٣	١١٠
صن	تشرف	متقارب	٢	٢٠٢	عليك	الممزق	د	٣	٢١٠
أهبت	زلفه	د	٥	٦٨	فإن	أمنق	د	٣	٢٧٤
									٥٧ : ٥ و
	حرف القاف				وأسمر	المهارق	د	٤	٢٤٣
ولنا	فندوقها	طويل	١	٧٣	ولما	العوائق	د	٦	٤٣
	و		٦	٢٠١	وذات	تطلق	د	٦	١٩٧
أهبتك	واق	د	١	١٦٥	وما	الشقائق	د	٦	٢٣٢
وفي الحلم	أخرقا	د	٢	١٢١	لجاء بها	معتق	د	٧	٧١
إني	يعوق	د	٢	٢٠٥	نبئت	مائق	د	٧	٨٢
أعاذل	لخابق	د	٢	٢٤٨	وسائلة	شارق	د	٧	٩٥
يقولون	صديق	د	٢	٢٥٥	ألا	الصدايق	د	٧	٩٥
أرى	وصدقوا	د	٢	٣١٠	وسعت	بالرازيات	د	٧	٢٧٦
أحار	ولسرق	د	٢	٣٣٤	إليك	العاق	يسيطر	١	٢٠١
	و		٨	٥٠	أشعار	والورق	د	٢	١١٥
أعزكم	أخرق	د	٤	١٦٣	ساق	مشتاق	د	٢	١٧٢
أرقك	معشق	د	٦	١٥٤	يا أيها	والملق	د	٢	٢٨٥
وياحر	يسنق	د	٦	١٥٦	حيران	خلق	د	٢	٣٠٨
معي	فنيق	د	٦	١٦٥	صدت	غرق	د	٢	٣٢٠
إذا كنت	تلاق	د	٦	١٦٧	شيب	خرق	د	٢	٣٢٥
مهمت	حقيق	د	٦	١٨٩	صلى	شبهوا	د	٣	١٣٣

صدر البيت	قافية	بحره	ج	من
قالوا	خلقوا	بسيط	٣ : ٣٠٢	
وموقف	الحدق	د	٤ : ١٩٣	
لا تأمنن	صدفوق	د	٦ : ٥٦	
لا تحسبن	بلق	د	٦ : ١٦١	
هو	لحقا	د	٢ : ١٢	
عبرتي	خلقا	د	٢ : ٣٢٥	
وان	صدقا	د	٦ : ١٠٤	
يخرجن	والفرقا	د	٦ : ١٧٧	
شفت	شقا	د	٧ : ٣٨	
قد	رققا	د	٧ : ٣٨	
ظمئت	أسقى	د	٧ : ٣٨	
قالوا	ضاقا	د	٨ : ١١٨	
لا تسأل	خلقى	د	١ : ٥٠	
منى	خلق	د	١ : ٢٠٠	
أفنى	ومنطلق	د	٢ : ٣٢٥	
هل	واقى	د	٣ : ١٧٦	
لولا	عنقى	د	٦ : ٢٠٢	
شتان	الفراق	د	٦ : ٢٢٢	
بيضاء	ورق	د	٧ : ١٠٩	
أشرب	ريقى	د	٧ : ٢٧٦	
وسائلة	المروق	وافر	٤ : ٢٣٨	
لمن	خلقا	د	٧ : ٤٦	
أنا	نفقه	د	٧ : ٥٩	
جعلت	حقا	د	٧ : ٢٧٧	
أميل	الشقيق	د	٢ : ١٤٣	
أسعدى	تلاق	د	٥ : ١٨٦	
أترحل	الفراق	د	٦ : ٢٢١	
فررت	الاقى	د	٦ : ٢٢٣	
وبدر	مخلوق	د	٦ : ٢٦٣	
صدر البيت	قافية	بحره	ج	من
ولولا	الشقيق	وافر	٧ : ٤٧	
قوم	تخلق	كامل	١ : ٧٧	
الدار	سيخلق	د	٢ : ١٠٩	
ياراكبا	موفق	د	٣ : ١٩٥	
يا كاتبا	ينطق	د	٤ : ٢٤٦	
فلتعلن	أحق	د	٦ : ١٧	
خلق	تخلق	د	٦ : ٢٠	
انظر	تتألق	د	٦ : ٢٠١	
الموت	يطاق	د	٦ : ٢٢٢	
ذكر	والإطراق	د	٨ : ١٠٢	
يا لؤلؤا	رفيقا	د	٦ : ٢٦٢	
ما إن	عقيقا	د	٨ : ١٠٩	
وأخفت	تخلق	د	١ : ٢٩	
ما مقرب	وتلهوق	د	١ : ١١٠	
أحسبت	نضق	د	١ : ١٧٢	
مالى	الاسواق	د	١ : ٢١٢	
يصطاد	الرقى	د	٢ : ٢٩٧	
ظمنت	الوثاق	د	٤ : ٥٣	
ودعها	بفراق	د	٦ : ٢١٧	
يا فتنة	فرق	د	٦ : ٢٢٣	
أسرى	الطارق	د	٧ : ٢٢	
حقى	وموشق	د	٨ : ٣	
أترى	مشتاق	د	٨ : ٩٤	
مال الزمان	بتلاق	د	٨ : ٩٤	
قلب	عاشق	د	٨ : ١٠١	
فرقت	شقيق	رجز	٢ : ٥٣	
يالبته	رفيقا	د	٢ : ٢٦٤	
الله	عوقها	د	٥ : ١٥٠	

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
سريه	الفيسهنا	رجز	٦	١٨٣	أيارب	يعشقوا	متقارب	٧	١٦٦
أبيض	الصديق	د	٢	٢٤٥	إني	العراقا	د	٢	٣٢
يامي	حق	د	٢	٢٧٣	وعريان	يلق	د	٤	٢٤٣
وقد	فوقه	د	٣	٦٦	ألس	والاحق	د	٧	٢٢٤
	و		٦	١١٥					
كأن	وأرق	د	٢	٢٧٥	ألم	فتدرك	طويل	٧	١٢٣
إنك	خلق	د	٣	٥٨	كأنك	ورائكا	د	١	٧٨
أشكو	شملقا	د	٤	٥٧	عطايا	وأوليكما	د	١	١٩٠
كان	أنق	د	٤	٥٦	إذا	شمالكا	د	١	٢٢١
	و		٧	١٣٤	أبعد	المهالك	د	٢	٢١٤
قد	ساق	د	٥	١٥٥	لئن	يبالك	د	٢	١١٨
وقاتم	الحق	د	٦	٣١٣	فإن	مالك	د	٦	٢٥
ليس	السرفا	رمل	٧	٢٠٩	أطالك	هالك	د	٦	١٤٩
أحذر	الخلق	د	٢	٢٠٠	أياخالدا	فعالكا	د	٦	٣٠٨
برزت	المعلق	د	٦	١٠٣	قليل	والمسالمة	د	١	٨٥
يامن	الخلق	سريع	٢	١٢٤					
يوشك	يواقعها	د	٣	١٢٢	بكل	الحوارك	د	١	١٠٨
	و		٦	٣٠٦	تبارضت	بذلك	د	٢	٢٥٦
بيضاء	قراطقها	منسرح	٦	٢٧٨	وإني	مالك	د	٢	٣٠١
طوقته	عنقه	د	٢	١٩	ومستضعحك	بضاحك	د	٣	١٩٣
كم	قلبك	د	٢	٢٥٥	كنا	لمالك	د	٣	٣٢٨
كأنما	مغنوق	د	٦	١٨٩					
مارات	علق	د	٢	١٠	عرائ	هالك	د	٤	١٨٢
ثم	إبريق	خفيف	٥	١٩٠					
ذات	شرق	د	٦	٢٨٠	تجنبت	مالك	د	٦	٢٣
إن	حقيقا	د	٦	١٢٣	ألا أبلغا	ومالك	د	٦	٣٤
زعموا	وأفاقا	د	٦	١٦٦	يذكرني	والفئك	د	٦	٢٣١
وجه	بصاق	د	٢	١٣٧	دعوا	الأوارك	د	٦	٣٠٨
سر	بالتلاقي	د	٤	٢٧٧	إذا	هنالك	د	٦	٣٠٨
أنا والله	العشاق	د	٦	٢١٣	قفي	نوالك	د	٦	٢١٢
ودعني	التلاقي	د	٦	٢٢٣	أبر	بالحوارك	د	٦	٢١٢
عجبت	تفرق	متقارب	١	٢١٩	إن	سلكوا	بسيط	٣	٢١٠
أيا ابن	لا يلحق	د	٢	١٣٦					

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
ثم	ركك	بسيط	٦	١٧٥	كنت	جفاكا	خفيف	٧	٥٣
بين	مشتوك	د	٦	٢٥٩	مجلس	ذكر اكا	د	٧	٥٣
لا تهتكن	مساويكا	د	٢	١٦٥	لم	سواكا	د	٧	٥٣
اصبر	حباباكا	د	٣	٢٣١	كلسا	فبكاكا	د	٧	٥٤
قد	و ١٥١ : ٤	و ١١٦ : ٥			قد	تراكا	د	٧	٥٤
يامن	الديك	بسيط	٣	٥٧	خبريني	عليك	د	٨	١٠٢
كم	ملوك	د	٦	٣٢٠	قل	ملك	د	٦	٣١٢
واذا	لسر كا	كامل	٢	٦٦	ايدهر	ما كفاكا	متقارب	٢	١٦٤
لا	نباكا	د	٢	١٢٥					
كم	أنا كها	د	٢	١٥٩					
أين	يجفوكا	د	٢	٢٠١					
رب العباد	ملك	د	٦	١٩٠					
لييك	بدا لكا	رجز	٢	٨٦					
ايا	إليكا	د	١	٢٢١					
يا أيها	و ٢٨٩								
كم	يراكا	د	٤	١٨					
إن	علاكا	د	٥	١٦١					
ختمت	بكوا	رمل	٣	١٢٢					
طاف	دلكا	د	٧	٢٧١					
أنت	التذكي	د	٢	٢٩٨					
أنت	فهلك	د	٣	١٢٧					
يا ابن	و ١٩٣	و ١١ : ٤							
أصبحت	لشتاك	رمل	٤	٢٧					
لو	لك	د	٣	٤٠					
يعرف	و ٢٢ : ٤								
أدعوك	الحالكا	سريع	٢	٣٣٤					
يا هائم	ذلكا	د	٣	١١٠					
كل	لنتكناكا	د	٤	١٢١					
بأبي	والحرك	د	٢	٩٢					
	أبصر ك	د	٧	٣٨					
	أملك	منسرح	٧	٢٨					
	الأملاك	خفيف	٤	٢٣٤					
	ففاك	د	٦	٢٠٨					

حرف اللام

بنفسى	أنا له	طويل	١	٢٧
ما	قتيل	د	١	٧٣
م	وأجزلوا	د	١	٩٦
وملجنا	أنا له	د	١	١٠٨
وأحر	فدول	د	١	١١٠
مق	محجل	د	١	١٢٣
حسام	رسول	د	١	١٢٦
أروصيكم	أول	د	١	١٥٥
فلو	سائله	د	١	١٦١
إذا	جميل	د	١	١٦٩
وأصرة	سبيل	د	١	١٧٦
تديرنا	قليل	د	١	١٩٢
وأبيض	نوا له	د	١	٢٠٠
وفيم	والفعل	د	١	٢٠١
لبن	آمل	د	١	٢١٣
بنو	أشبل	د	١	٢١٤
إلى	و ١٢٣ : ٦			
له	المؤقل	د	١	٢١٤
	ونامل	د	١	٢٧
	و ٢٢٤ : ٨			

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
فهينى	الفضل	طويل	٢ : ١٥	١٧٨ : ٥	لعمرك	أول	طويل	٥ : ١٧٨	١٧٨ : ٥
لئن	بدالها	د	٢ : ٤٢	١٨٠ : ٥	إذا	تقبل	د	٥ : ١٨٠	١٨٠ : ٥
و	و	و	٥ : ٢٨٩	٢٨٩ : ٥	و	و	و	٥ : ٢٩٤	٢٩٤ : ٥
إذا	الوحل	د	٢ : ٤٥	٢٩٤ : ٥	سقطع	تبذل	د	٥ : ٢٩٤	٢٩٤ : ٥
بنو	لعالها	د	٢ : ٥٥	٥٥ : ٢	فلا	وموئل	د	٦ : ٤١	٤١ : ٦
و	و	و	٦ : ٢١٩	٢١٩ : ٦	هل	قابله	د	٦ : ٨١	٨١ : ٦
تعلم	جاهل	طويل	٢ : ٦٨	٦٨ : ٢	أقيس	وائل	د	٦ : ١٠١	١٠١ : ٦
لعمرك	العقل	د	٢ : ٩١	٩١ : ٢	ألا	رائل	د	٦ : ١٠٧	١٠٧ : ٦
إذا كنت	بقل	د	٢ : ٩٨	٩٨ : ٢	ألا	وجليل	د	٦ : ١١٥	١١٥ : ٦
إذا جمع	والمطل	د	٢ : ١٠٠	١٠٠ : ٢	عجبت	وتقبلوا	د	٦ : ١٣٤	١٣٤ : ٦
يمثل	تنزلا	د	٢ : ١٠٠	١٠٠ : ٢	يموت	قائه	د	٦ : ١٤٤	١٤٤ : ٦
إذا	جاهل	د	٢ : ١٢٠	١٢٠ : ٢	ولا بردون	منهل	د	٦ : ١٤٥	١٤٥ : ٦
إذا كان	بالجهل	د	٢ : ١٢٣	١٢٣ : ٢	وما سبي	وأعجل	د	٦ : ١٤٦	١٤٦ : ٦
ولسنا	فعالها	د	٢ : ١٢٨	١٢٨ : ٢	فلا	شاغله	د	٦ : ١٨٥	١٨٥ : ٦
إذا	التفاضل	د	٢ : ١٤٣	١٤٣ : ٢	ونحن	وسلول	د	٦ : ٢٠١	٢٠١ : ٦
و	و	و	٣ : ٧٣	٧٣ : ٣	ألم	وحائله	د	٦ : ٢٠١	٢٠١ : ٦
سأنتظر	أجل	د	٢ : ٢٤٩	٢٤٩ : ٢	أحييت	العذل	د	٦ : ٢١٢	٢١٢ : ٦
تعوذ	أنامله	د	٢ : ٢٨٦	٢٨٦ : ٢	ويقتضى	ليخيل	د	٧ : ٤٠	٤٠ : ٧
عجبت	قبولها	د	٢ : ٢١٩	٢١٩ : ٢	إلى	المزمل	د	٧ : ٢٨	٢٨ : ٧
وليس	حامل	د	٢ : ٢٩٩	٢٩٩ : ٢	فإن	منزل	د	٧ : ٦٠	٦٠ : ٧
أجلك	جليل	د	٢ : ٣٠٩	٣٠٩ : ٢	وأخضع	أفضل	د	٧ : ٦٠	٦٠ : ٧
أرى	فضل	د	٢ : ٣٠٩	٣٠٩ : ٢	وهل	بقل	د	٧ : ١٠٨	١٠٨ : ٧
وهل	النخل	د	٣ : ٣٤	٣٤ : ٣	وما	خليها	د	٧ : ١١٧	١١٧ : ٧
و	و	و	٥ : ٢٥٠	٢٥٠ : ٥	تجهز	الأنامل	د	٧ : ١٧٨	١٧٨ : ٧
لقد	منحزل	د	٢ : ١٠٩	١٠٩ : ٢	وإن لم	قليلها	د	٨ : ١٣	١٣ : ٨
لكل	قليل	د	٣ : ١٧٤	١٧٤ : ٣	تعالوا	طويل	د	٨ : ١٠٧	١٠٧ : ٨
فما	أطول	د	٣ : ١٩٧	١٩٧ : ٣	كفيت	يحمل	د	٨ : ١٤١	١٤١ : ٨
ألم تعلمى	وعقيل	د	٣ : ٢٨٩	٢٨٩ : ٣	سأترك	قليل	د	١ : ٥٥	٥٥ : ١
لسانى	أطول	د	٤ : ٨٤	٨٤ : ٤	إذا قال	فصلا	د	٢ : ١١٠	١١٠ : ٢
بنى	جهل	د	٤ : ٨٥	٨٥ : ٤	إذا	كهلا	د	٢ : ٢٩٣	٢٩٣ : ٢
وكل	الأنامل	د	٤ : ٢٣٨	٢٣٨ : ٤	خذوا	حقالا	د	٥ : ١٩١	١٩١ : ٥
لك	والمفاصل	د	٤ : ٢٤٤	٢٤٤ : ٤	ونحن	أشكلا	د	٨ : ٥٨	٥٨ : ٨
وذى	قائه	د	٤ : ٣٢٧	٣٢٧ : ٤	و	و	د	٦ : ٥٠	٥٠ : ٦
سليمان	سلاسه	د	٥ : ١٦٦	١٦٦ : ٥					

صدر البيت	قافيت	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيت	بحره	ج	ص
من	المغفلا	طويل	٧	١٠٢	لعل	البلايل	طويل	٣	١٦٩
فوالله	التجمل	د	٧	٢٧٧	يقول	للعدل	د	٣	١٥١
وان	خيالها	د	٨	١١٩	وأبيض	للأرامل	د	٣	١٦٥
فقات	أهل	د	١	٥٠	و	٥	١٦		
أعينك	نائلك	د	١	٥٥	وبيت	زائل	د	٣	٢٧٩
وجيش	وقنايل	د	١	٨٠	قدمت	المحل	د	٤	٣٤
دفعتمكم	بالانامل	د	١	٨٤	إذا	بدليل	د	٤	٥٨
	و	٢	٢٤٦	ثلاث	خليلى	د	٤	٦٤	
	و	٢	٢٤٦	لقد	جمل	د	٤	٦٥	
له	تفعل	د	١	١١٢	و	٧	٢٠٥	و	٨
كريم	لنوال	د	١	١٦٣	قائل	طويل	٤	٩١	
فأن	بخل	د	١	١٧٣	وائل	د	٤	١٠٧	
له	الأول	د	١	٢٦٢	الفراول	د	٤	١١٢	
خليلى	قبلى	د	١	٢٧٠	فضل	د	٤	٢٢٨	
	و	٦	٢١٠	وليس	وجل	د	٤	٢٧٣	
وما	باطل	د	١	٢٨٣	الأصل	د	٦	٤	
أديرا	ذلى	د	٢	٤٥	عادل	د	٦	١٢	
	و	٦	١٦٧	و	٦	٤٠			
إذا	الوحد	طويل	٢	٤٥	شغل	د	٦	١٣٠	
فما تم	يتبدل	د	٢	٥٦	للبلع	د	٦	١٣٢	
	و	٣	٢٥٣	وما خلقت	القبائل	د	٦	١٣٢	
يسود	نوفل	طويل	٢	١٢٧	مقبل	د	٦	١٤٥	
وما	فاجعل	د	٢	١٣١	بخيل	د	٦	١٦٠	
لقد	والفضل	د	٢	١٦٥	و	٧	١٨٨		
تحمق	الجهل	د	٢	١٦٧	سبيل	د	٦	١٦٦	
	و		٢٤٨	وان	تنسل	د	٦	١٦٨	
لقد	البلايل	د	٢	١٧٦	و				
أقول	يباطل	د	٢	١٨٢	يفعل	د	٦	١٦٩	
يموت	الرجل	د	٢	٢٧١	و				
فى	خليل	د	٢	٢٧٤	وعن قل	د	٦	١٧٥	
برئت	نائل	د	٢	٢٩٥	المقتل	د	٦	١٧٧	
قبيلة	خردل	د	٢	٢٩٧	بالنعل	د	٦	١٩٩	
	و	٦	١٤٥	و					
فلو أن	المسال	د	٢	٢٩٩	عدل	د	٦	٢١١	
					العدل	د	٦	٢١١	

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
وأحييت	المعدل	طويل	٦	٢١٢ :	ولى	متصل	بسيط	٢	٣٢٢ :
أقول	بجمال	د	٧	١٠٨ :	وليس	مسلول	د	٣	١٢٤ :
رمتى	عجل	د	٧	١٤٩ :	إن	ظل	د	٣	١٣٤ :
سبحل	وناعل	د	٧	٢٣٥ :	أبقيت	المال	د	٣	١٤٦ :
يصد	البتل	د	٨	٦٨ :	أهل	الأجل	د	٥	١٦٢ :
إذا	برحيل	د	٨	٦٨ :	إن الفقى	نولا	د	٦	٤٧ :
ألا	جلجل	د	٨	٩٣ :	بانك	مكبول	د	٦	١٢١ :
وإن	مطافل	د	٨	١٣٩ :	قال	الاهل	د	٦	١٢٤ :
تحن	ثعل	د	١	٢١٥ :	طاف	الغول	د	٦	١٦٨ :
		و	٦	١٢٥ :	ويل اقها	مقبول	د	٦	١٧٥ :
تجب	النعل	د	٢	١٦١ :	وقد	شول	د	٦	١٧٩ :
فقل	وصل	د	٦	١٦٨ :	أضخى	مشاغيل	د	٦	١٨٥ :
مدمن	ملول	مديد	٢	٥٧ :	لم	الكل	د	٦	٢٠٦ :
لا يركك	تضليل	د	٢	٥٨ :					١٠١ : و
لك	أكل	د	٢	٣٠٤ :	شرست	والجبل	د	٦	٢٠٦ :
إن	يطل	د	٣	٢٢٢ :	ماروضة	مطل	د	٦	٢٢٨ :
		و	٦	١٣٦ :	ودع	الرجل	د	٨	٢٣ :
شامس	وظل	د	٦	١٦٨ :	إن	مشغول	د	٧	١١٥ :
يا طويل	شغل	د	٦	٢٥٦ :	من	موصول	د	٧	١١٥ :
مطرق	صل	د	١	١٤٧ :	إن	مفعول	د	٧	١١٩ :
والناس	القبل	بسيط	١	٦٨ :	لما	الإبل	د	٧	١٦٠ :
يستعذبون	قتلوا	د	١	٧٧ :	دع	يحتمل	د	٨	٥٤ :
إني	طول	د	١	١١٣ :	إني	وجل	د	٧	١٥٦ :
لما	المراجيل	د	١	١١٣ :	قل	وأفلاها	د	١	٥٧ :
علقها	الرجل	د	١	٢٨٨ :	مهلا	فعلا	د	١	١٩٨ :
		و	٣	٦ :	لم	أحوالا	د	١	٢٤١ :
رشتت	مشتغل	د	٢	١٨ :	قد	قيلا	د	٢	٢٤٩ :
والناس	الجل	د	٢	٤٩ :	لا غرو	كلا	د	٢	٢٥٧ :
		و	٦	١٦٢ :	إذا	فعلا	د	٣	٢١٠ :
قد	الزال	د	٢	١٧٨ :	دع	فعلا	د	٣	٢٧٩ :
		و	٣	٤٣ :	ما حق	فصلا	د	٥	٢١٥ :
إن الحياة	على	د	٢	٢٢٧ :	كأنما	العسلا	د	٦	٢٢٨ :
تجب	فضلا	د	٢	٢٨١ :	يرى	سبلا	د	٧	٤ :

صدر البيت	قافته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافته	بحره	ج	س
اعرض	أكلا	بسيط	٧	١٦٥	ألا	هلال	وافر	٨	١١٦
كانه	خجلا	د	٨	٥٢	مى	خذلت	د	٣	١٠٩
كانه	الفلا	د	٨	٩٨	ألم	نفيه	د	٥	٣٠٣
ياراميا	قتلا	د	٨	١١٧	سألنا	ثمالة	د	٣	٣٠١
موف	أمل	د	١	٧٨	قضينا	موالا	د	٦	١٣٠
وما	مشممل	د	١	٨٥	إليك	حللا	د	٦	١٤٧
تركت	الجل	د	١	١٠١	رأيت	بلالا	د	٦	١٥٧
إذا	المول	د	١	٢٢٥	تسكنفى	اكتملا	د	٧	٦٧
إني	المبال	د	٢	٣٠٩	وقد	نزال	١	١	٧٨
لا تصحبني	وجل	د	٣	١٣٥	تراه	صقيل	د	١	٨٠
حتى	واقبال	د	٣	١٤٣	وما	العقول	د	٢	٩١
قالوا	أشبال	د	٣	١٨٧	موالينا	الدوال	د	٢	١٦٩
لنا	النبل	د	٤	٢٥	سؤال	بالسؤال	د	٢	٣١٧
في	مثل	د	٤	٢٥٣	ألا	باتتحال	د	٣	٢٥
لا يعقب	التكحل	د	٦	١٦٥	إذا	بول	د	٣	٢٧٧
تراه	عجل	د	٦	١٦٥	نحى	حبالى	د	٥	١٠٩
إليك	والجمال	د	٦	٣٢١	أليس	وغالى	د	٦	٤٥
ياشيخ	بمعتزل	د	٧	١١٨	إذا	الليالى	د	٦	١٦٦
رأت	الحلاخيل	د	٧	١٢٠	فإن	أبلى	د	٦	١٨٨
من	أجمال	د	٨	٥٤	خذنى	الخليل	د	٦	١٩٥
عشرون	بطل	د	٨	١١٣	ألا	القدال	د	٦	٢٠٣
يا طالباً	السؤال	د	٦	٢٦٠	رأيت	الموالى	د	٧	١٢٤
بأى	مسول	وافر	١	١٨٧	التمقل	يؤول	كامل	٢	١٠٠
تطامن	ذليل	د	٢	٢٤٨	الدهر	ويقول	د	٢	١٠٨
ستخلق	الرجال	د	٣	١٢٣	لسنا	نتكل	د	٢	١٢٩
كانك	تحل	د	٤	٣٤	إني	ثميل	د	٢	١٣٦
لام	السبيل	د	٦	٥٢	أصبر	قائلة	د	٢	١٥١
أذلى	سبيل	د	٦	١١٨	بيت	نشل	د	٢	٢٢٣
		و	٧	١١					١٦٠
إذا	ظل	د	٦	١٦٨	الصمت	فصلا	د	٢	٢٧٢
أمن	خلل	د	٧	٢٧	قل	ركان	د	٢	٢٩١
أمازحها	جيل	د	٧	٥٨	زيد	الاول	د	٣	٢٦٢

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
إنا	نتكل	كامل	٣	٣٢٤	ودع	تسبلا	كامل	٧	٢٣
وأراك	يفعل	د	٤	٢٣٥	الحرب	جهولا	د	١	٦٨
يا ليت	موكل	د	٥	١٠٥	بكرت	بمعزل	د	١	٧٦
				١٨٧	متقاذف	عميشل	د	١	١٠٧
ففتت	وقبول	د	٦	٢٢٨	أخلاج	كالتقال	د	١	١٥١
خلع	يتخيل	د	٦	٢٢٩	أعجلتنا	يقلل	د	١	١٦٩
لو	يعلو	د	٧	١٠	إن	وأجل	د	١	١٧٣
وشريت	دقل	د	٨	٤٨	ماذا	المجزل	د	١	١٨٧
طرقتك	دلالها	د	١	٢١٦	طلعت	مقبل	د	١	٢١٩
		و	٦	١٣٦	إن	عادل	د	١	٢٨٦
شهدت	أبطالها	د	١	٢١٦	العبد	المتذل	د	٢	٥٤
وسعى	لعالها	د	٢	١٧					٢٥٥
		و	٤	١١٨	إن	الاحوال	د	٢	٦٥٢
إن كان	المأمولا	د	٢	٢٦	مانال	بسؤال	د	٢	٣١٧
فارى	بخيلا	د	٢	١٦٩	لم يخلق	سائل	د	٢	٣١٨
		و	٧	١٨٥	نظرت	مقتلى	د	٢	٣١٩
إن	الخليل	د	٢	٢٠٢	أولاد	المفضل	د	٣	١٠
أعز	نزيلا	د	٢	٢٥٣	فاذا	وتحمل	د	٣	٤١
سل	فلا	د	٢	٣١٧	ياخذ	الجندل	د	٣	١١٩
واما	قليلا	د	٢	٣٢٣	نقل	الأول	د	٤	٥٢
حملت	الأبطال	د	٣	٦٦					٩٦
فالرزق	رسولا	د	٣	١٤٣	قوم	مجهل	د	٤	١٠٧
إني	هديلا	د	٥	٦٨	الناس	جهل	د	٤	١١٦
كان الشباب	والهزل	د	٦	٢	يا ابن	للفضل	د	٥	٢٢٤
شقت	ضلالا	د	٦	٦	وإذا	الأعمال	د	٥	٢٩٤
سائل	بلباها	د	٦	٥٨	كأن	الهزل	د	٦	٢
والتغلي	الأمثالا	د	٦	١٠٧	ما إن	يقتل	د	٦	٣٠
		و	١٢٨	١٣١	وإذا	المنهال	د	٦	٤٤
رحلت	بدالها	د	٦	١٣٦	يفشون	المقبل	د	٦	١٥٥
وإذا	نزالها	د	٦	١٦٥	قل	أوصل	د	٦	٢٦٧
وكان	فانهلت	د	٦	٢٠٣	بالأخت	العذل	د	٧	٤٢
حال	وقدالا	د	٦	٢٦٤	إني	مثلى	د	٧	٤٦
بهراك	ققالا	د	٧	١٩					٥٢

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
حى	شكلى	كامل	٧ : ٥٢	قد	فعالكم	رجز	٤ : ١٨		
يمن	مهبل	د	٧ : ١١٠	هل	كامل	د	٦ : ١٣		
لو	المنزل	د	٧ : ١٧٣	كل	فعله	د	٦ : ٤٠		
ارقع	فاسد بدل	د	٧ : ١٩٠	وكل	خطل	د	٦ : ١٨٢	و	١١٥
ومبر	مغبل	د	٧ : ٢٢٤	جاءت	يفضل	د	٦ : ١٨٣		
لله	ما تقول	د	١ : ١٦٩	هذا	المثال	د	٦ : ٢٤٠		
قالت	وائل	د	٢ : ٢٨٥	إذا	مثلى	د	٦ : ٣١٠		
مى	بخيل	هزج	٦ : ٢٦٨	لما	العاقل	د	٨ : ٥٤		
ثم	جحفله	رجز	١ : ١١٨	يا مبرما	جمل	د	٢ : ١٣٥		
الليل	السيل	د	١ : ١٥٢	أوردما	الإبل	د	٣ : ٤٢		
وإذا طلبت	تحمل	د	٢ : ٧١	لبث	الأجل	د	٣ : ٦٧		
أحبه	نال	د	٢ : ٢٤٥	نحن	العسل	د	٥ : ٧١		
من	المحلا	د	٣ : ٣٩	إن	يشكل	د	٦ : ٢٠٧		
إن	واله	د	١ : ١٠٤	عقل	فعاله	رمل	٢ : ٩٧		
أحيا	له	د	٣ : ٢٧٠	أنت	وثقيل	د	٢ : ١٢٤		
إن	يحملة	د	٣ : ٢٤٨	إن	وعجل	د	٢ : ١٩٢		
أحبه	نال	د	٤ : ٥٥	أبها	أمله	د	٣ : ١٢٥		
بدلت	حنظلا	د	٤ : ٧١	تمكنى	تنحل	د	٨ : ١١٨		
أعور	ملا	د	٥ : ٨٣	شر	جلا	د	٢ : ٢٨٠		
لئن	مضلل	د	٥ : ٨٤	حدثوا	المصلى	د	٥ : ١٨٦	و	٢٠٥
أحيا	اليجملة	د	٦ : ٢١	فديت	مله	د	٦ : ٣١٤		
لقد	مغربله	د	٦ : ٢٦	من	حباله	د	٢ : ١٧١		
ما فرق	الإبل	د	٦ : ١٦٩	أنافى	حال	د	٢ : ٣١٤		
أعطيت	عدلا	د	٦ : ٢٧٠						
وعاذل	جهله	د	٢ : ٧٧						
وابأبى	بعلى	د	٢ : ٢٤٥	يا بنى	بالذليل	د	٣ : ٢٦١		
والسبب	الجاهل	د	٢ : ٢٤٨	دمعة	الأسيل	د	٦ : ٢٢١		
لا ينقص	عياله	د	٢ : ٣٠٦	إن	يعتدل	د	١ : ١٠٠		
لست	أجلى	د	٣ : ١٤٠						
لانى	الجلى	د	٣ : ٢٦٢	ومقام	وجدل	د	٢ : ٢٣		
و	و	٥ : ٧٠	و	٦ : ٢٠٩				و	١٧٩
جارية	وظل	رجز	٣ : ٣٣٠	رب	الزلال	د	٢ : ١١٢		

صدر البيت	فانيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	فانيته	بحره	ج	ص
ليت	الاسل	رمل	٥	١٣١	رفعت	كعبلا	خفيف	٦	٢٢١
	و ٣١٣	و ٧	١٤٦		بينما	مختالا	د	٧	٧٠
بينما	قاصمحل	رمل	٦	٢٠٦	مالسلي	مالسا	د	٧	٧٣
يامدبر	الكحيل	د	٦	٢٧٢	حاط	عذولا	د	٧	٢٧٤
أهلا	الغليل	سريع	٢	٨	إنما	السفرجلا	د	٨	١١٣
له	يقتل	د	٦	٢٧٥	ياهللا	وصلي	د	٨	١١٧
وإن	باهله	د	٤	٣٩	لم	التزولا	د	٨	١٣٦
ومن	وبالباطل	د	٢	٢٤٩	وب	الاتقالا	د	٨	١٥٥
قولا	الباسل	د	٣	٢٦٠	مختاته	ونصال	د	١	١٢٤
إلى	للقائل	د	٥	١٤١			و ٤	١١	
من	كالسابل	د	٥	١٨٩	قد	قبول	د	١	١٦٠
	و ٢٨	و ٧	٢٨		صح	والإفضال	د	١	٢١٠
قال	الأهل	د	٦	١٣٤	يا ابن	وجالي	د	٢	٢٢١
قاليرم	واغل	د	٦	١٧٦	أتراني	رجلي	د	٢	٣١٤
ويحي	النصل	د	٦	٢٧٧			و ٧	٢٠٧	
من	واقباله	د	٧	٢٧٧	إن	خال	د	٣	١١٤
قطعتهم	نابل	د	٨	١٣٩	عيني	الرسول	د	٥	١٢٤
خليت	الأغلال	د	٦	٢٧٧	إن	عيطبول	د	٥	١٤٦
ليس	سبيل	د	٧	٤١			و ٧	١١١	
تمت	محال	د	٨	١١٦	قوزبا	حيال	د	٦	٦٦
وما	الرجل	مفسر	٢	١٣٤	كتب	الذيول	د	٧	١٥٢
وصاحب	عجلا	د	٢	١٣٧	إن	سبيل	د	٧	١٨٤
استفهم	العسلا	د	٢	١٦٣	ميت	ظليل	د	٧	١٨٤
استأثر	الرجلا	د	٢	١٩١	قائد	الوال	د	٤	٢٧
إن	مثلا	د	٦	٢٠٧	لاني	الحجل	د	٧	٢٠
ياهاثم	أملك	د	٧	٢٨	خير الكلام	دليل	مجت	٢	١٠٧
ياعليل	سبيل	خفيف	٢	٢٥٥	يامن	أمل	د	٦	٢١٦
قلقي	يطول	د	٧	٤١	وشادن	بالجمال	د	٦	٢٨٤
نحن	التطفيل	د	٧	٢٠٣	أيادا	والنائل	مقارب	١	١٨٦
أيادا	طويلا	د	٢	٢٥٢	وجامت	قل	د	٦	١٧٥
دفع	عليلا	د	٢	٢٥٣	نمين	أبقى لها	د	١	٧٥
بت	يزولا	د	٦	٦٢	تأمل	نبه	د	٢	٩٧
ومررنا	فذلنا	د	٦	٢٠٣					

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
إذا	بجلا	متقارب	٢	١١٨	يلوموني	سالم	طويل	٢	٢٤٤
ألا	مربالها	د	٣	١٩٧	و	٦	١١٩		
فأبال	مربالها	د	٦	٢٧	وخيمها	د	٢	٢٨٥	
تركت	وابتمالا	د	٦	١٠٩	الدرام	د	٢	٣٠٩	
فلا	إضالها	د	٦	٢٠٣	رميدها	د	٣	٢٢٥	
لحال	فوالا	د	٦	٢٨٥	ظالم	د	٣	٣٠٥	
أنته	أذبالها	د	٦	٣٠٦	و	٤	١٧٦		
أعاد	ججلا	د	٧	١٦٤	قائم	د	٤	٤٠	
وأما	مالا	د	٨	٥٦	يجلم	د	٤	٨٠	
إذا	والتائل	د	١	٢١٩	والتكرم	د	٤	٩٢	
أطوف	المسبل	د	٧	٨	ولهجم	د	٤	٢٤٦	
وأجد	المنزل	د	٧	٨	تسلم	د	٥	٢١٩	
عسى	المحمل	د	٧	٨	سالم	د	٦	١٢	
بكيت	الامل	د	٢	٣١٩	أعلم	د	٦	١٧	
وسميت	الجميل	د	٣	٢٧٧	ظالم	د	٦	١٩	
شمدت	الجل	د	٥	٦٩	ظلم	د	٦	١٢١	
ألا	الحل	د	٥	١٥١	الفائم	د	٦	١٤٨	
					إذا	د	٦	١٣٣	
					ولولا	المكالم	د	٦	١٥٣
أحبكم	والدم	طويل	١	٢٩	كان	نم	د	٦	١٦٣
الم	معصم	د	١	٢٣	ضعيفة	سقم	د	٦	٢١٣
					تلاعبت	والسقم	د	٦	٢١٦
					كأكاد	الحائم	د	٦	٢٢٦
لئن	المكالم	د	١	٥٤	بنو أمية	م	د	٦	٣٠٨
كذبتم	قائم	د	١	٨٥	مريرة	واجم	د	٧	٢٣
رحوني	م	د	١	١٠٥	نظرت	عالم	د	٧	٤٧
					قضى	خريمها	د	٧	١٣٤
وذى	حلم	د	١	١١٧	لحا	مظلم	د	٧	١٨٠
صحبك	ألومها	د	١	١٩٤	أليس	تتكلم	د	٧	٢٠١
له	أنعم	د	١	٢٢٠	ينام	نائم	د	٧	٢٣٣
حكيت	معدم	د	١	٢٨٧	أرى	حريم	د	٨	٤٧
ذريني	قاسم	د	٢	٣٣	منجنا	الدم	د	٨	٦٧
وما	أعلم	د	٢	١٣٢	ولسنا	الدما	د	١	٧٢

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
تأخرت	أثمدما	طويل	١	٧٥ :	جلا مبد	بالمواسم	طويل	١	١٢٤ :
وقالوا	تخطا	د	١	١٠٦ :	أرى	بمقام	د	١	١٧١ :
إذا	الذمما	د	١	١٩٢ :	وما	مأثم	د	١	١٨٩ :
عليك	يترحما	د	١	٢٢٧ :	وافد	لثيم	د	١	١٩٣ :
رأيتك	معلما	د	١	٢٨٤ :	ومن	يشتم	د	١	١٩٥ :
من	لائما	د	٢	٤٩ :	أراني	حائم	د	١	١٩٦ :
ولم أر	لعلما	د	٢	٦٨ :	بكي	سائم	طويل	١	١٩٧ :
فلو	درهما	د	٢	١٨٤ :	لشنان	حائم	طويل	١	١٩٧ :
أرى	وتسلما	د	٢	٣٣١ :	كأنى	لجامى	د	١	٢٧٤ :
لمن راية	تقدما	د	٣	٢٧٩ :	وليت	بجرم	د	١	٢٨٢ :
و ١٠٧ : ٤	و ٧٢ : ٥	و ١١٦ : ٦	طويل	٧٩ : ٤	ألا	والفم	د	١	٢٨٥ :
لذى	ليعلما	د	٤	٨٩ :	فلو	بسلام	د	١	٢٩٢ :
تناول	وحطما	د	٥	١٢٣ :	إذا	للحلم	د	١	٣٠٠ :
يفلقن	وأظلمما	د	٦	٢٣ :	قضت	بالجائح	د	٢	٥٣ :
هإن تنج	القائمما	د	٦	٣١ :	فأصبحن	العائم	د	٢	٩٢ :
سبحوى	قدما	د	٦	٤٤ :	كان	والقوائم	د	٢	٥٤ :
طالبنا	أكرما	د	٦	٤٦ :	صموت	المختم	د	٢	٧٦ :
ولإن يك	والوما	د	٦	١٥٨ :	ولم	عالم	د	٢	٧٦ :
محا	قائمما	د	٦	١٧٨ :	وكائن	التكلم	د	٢	٩٠ :
أحارث	دما	د	٦	٢٢٥ :	أباصالح	كريم	د	٢	١٧١ :
وما هاج	وترنما	د	٦	٢٢٨ :	إذا	غرم	د	٢	١٨٤ :
وقد نبه	نوما	د	٧	٥٤ :	أعاذل	عديم	د	٢	٣١٣ :
فأ	فتكلما	د	٨	١١٨ :	وقال	المأثم	د	٣	٢٢٦ :
وبيكى	دما	د	٧	٥٤ :	إذا	المحرم	د	٣	٢٣٥ :
خرجت	فأعلما	د	٧	٩٦ :	لمعدان	كلام	د	٣	٣٠٥ :
نهن	أحرما	د	٧	١٨٣ :	و ٨٢ : ٥				
وهوب	أحرما	د	٧	١٩٥ :					
أنى	الدما	د	٧	٢٠٢ :					
ألا	مبتناما	د	٨	١٠٦ :					

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
وأيت	البهائم	طويل	٤ : ٤٢		وما	الكلم	بسيط	١ : ١٥٨	
لطاع	بمحرم	و	٦ : ١٢٠		إني	أقواما	د	٢ : ١٢١	
تخبر	حارم	د	٥ : ١٤٩		لم	ينصرم	د	٢ : ١٦٥	
وليلة	النعام	د	٥ : ١٥١		يا حبذا	مضم	د	٢ : ٢٣٥	
كانك	دارم	د	٦ : ٧		واعتل	والكرم	د	٢ : ٢٥٥	
وما نصرت	ظالم	د	٦ : ١٤		يا شدة	والحرم	د	٦ : ٩١	
تداركتما	منشم	د	٦ : ٢١		أقر	لم يرم	د	٦ : ١٧٤	
سلى	الازاقم	د	٦ : ٥١		قف	والديم	د	٦ : ١٥٦	
أبلغ	تقدم	د	٦ : ٦١		هذا	تومه	د	٦ : ٢١٦	
ألم تر	يسلم	د	٦ : ٨٠		نفسى	النفا	د	١ : ٧٩	
أقول	وهدم	د	٦ : ٨١		نأى	زما	د	٤ : ٢٩	
لن	رسوم	د	٦ : ١٥٧		أبلغ	بسطاما	د	٦ : ٤٨	
وقد	مكدم	د	٦ : ١٧٨		كم	ذما	د	٦ : ١٦٩	
بأى	القامم	د	٦ : ١٨٦		يحيى	الحزما	د	٦ : ١٧٧	
أسيدنى	الحكم	د	٦ : ١٩٢		ليست	البرما	د	٦ : ١٧٨	
ولست	المزائم	د	٦ : ١٩٨		لا كان	نوما	د	٦ : ٢١٨	
وبكر	وقوام	د	٦ : ٢٢٧		إن	بالرثم	د	١ : ١٣	
أمن	فالمتنم	د	٧ : ١٧		لم	لحم	د	١ : ٤٨	
وما	لائم	د	٧ : ١٢٥		أبلغ	أقوام	د	١ : ٥١	
فأبدت	ومعصم	د	٧ : ١٥٧		بمخرجن	أنلام	د	١ : ١١١	
ركنت	الدم	د	٧ : ٢٣٣		لن	الكرم	و ٤ : ٤٦	و ٢٤٦	
الا	وحتم	د	٨ : ٧٣		البر	تلم	بسيط	١ : ١٦٣	
كناينة	القم	د	٨ : ٩٨		مى	النوم	د	٢ : ١٥	
منمة	أدضم	د	٨ : ١٠٧		لن	لاقوام	د	٢ : ١٢٠	
مى	دعم	د	٢ : ٢٦٣		تعدو	الحامى	د	٢ : ٢٤٦	
من	ودمه	مديد	٦ : ٢٥٧		اليس	كالحم	د	٢ : ٣٢٥	
يا ديار	كله	د	٧ : ١٤				و ٧ : ١٧		
يا شقيقى	أنم	د	٣ : ٣٠٧		قد	بالنعم	د	٣ : ١٤٥	
يا وميى	السلام	د	٦ : ٢٥٦		وأنك	بالحكم	د	٣ : ٣٣٠	
يغضى	يتنم	بسيط	١ : ٢٧		فيها	سلام	د	٤ : ٢٣٨	
تبدو	إظلام	د	١ : ٦٩						
إن	بلاطم	د	١ : ٨٤						

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
كأنما	قلم	بسيط	٢٤٦ : ٤		وقائله	المستهما	وافر	١٣١ : ٤	
لولا	وللقلم	د	٢٤٨ : ٤		غريب	والسقا	د	٢٢٤ : ٦	
وددت	دى	د	٢٨٤ : ٤		غريب	والسدا	د	٥٧ : ٧	
بنو	تمام	د	١٥٩ : ٥		ألا	غدا	د	٢٤ : ٧	
فدى	لأقوام	د	٧٤ : ٦		قنى	السلاما	د	٧٥ : ٧	
ظالمى	يصرم	د	٢٦٠ : ٦		ألا	كرامه	د	١٢٩ : ٨	
وناطق	قدم	د	٦٩ : ٧		جهدت	الدما	د	١٢٩ : ٨	
من	منوم	د	١٣٥ : ٧		إذا	اللتيم	د	٥٥ : ١	
صدق	قسمه	د	١٨١ : ٧		شدين	الحوام	د	٧٧ : ١	
يشبهون	واللم	د	٢١٩ : ٧		إذا	الرحيم	د	١٨٠ : ١	
ألا	ودمه	وافر	٢٨ : ١		وقالوا	كريم	د	١٢٨ : ٨	
أرى	ضرام	د	١٥٩ : ٦		أنا	و ١٧١ : ٢ و ١٨٦ : ٧		١٩٣ : ١	
فا	والحكيم	وافر	٢٠٦ : ٥ و ٢٦١ : ٤		إذا	وخيم	وافر	٢٦٥ : ١	
وما أحد	أنا	د	١٧٨ : ١		حذا	د	١٦ : ٢		٢٨٠ و
فلا	وخيم	د	١٠٧ : ٢		كأنى	شمام	د	٣١٣ : ٣	
قائك	الاديم	د	١٥٧ : ٢		ندمت	برغى	د	٦٦ : ٥	
ألا	التنيم	د	٥٦ : ٣		وساق	الحام	د	٧٩ : ٦	
فانى	عصام	د	١٩٠ : ٣		ألا إن	كريم	د	١٢١ : ٢	
وفى	كريم	د	٢٨٩ : ٣		ومظاهرة	والسلام	د	٥٩ : ٧	
ودع	تلوم	د	٢٧ : ٤		لو	لام	د	١٣١ : ٧	
ألا	يلوم	د	٢٠٧ : ٤		أبو	الطعام	د	١٧٩ : ٧	
هذا	المنام	د	٨٠ : ٥		نهای	الكرام	د	٤٩ : ٨	
تعلم	بريم	د	٢٩٩ : ٥		كأن	طلام	د	٢٢٨ : ٧	
دعوى	ييم	د	١٩ : ٦		وعلى	والإظلام	كامل	٢٧ : ١	
بنفسى	سها	د	١٨٩ : ٦		كم	الادهم	د	١١١ : ١	
أنفسى	البشام	د	٣٢١ : ٦		عباش	للتيم	د	١٦٥ : ١	
أبذكر	البشام	د	٢٢ : ٧		أخفيت	أنا	د	١٩٦ و ١٨٧ : ١	
وكنيت	السلام	د	٧٤ : ٧		إنى وجهت	علم	د	٢٧٣ : ٤ و ١٢٤ : ٢	
كأنى	رمام	د	٦٠ : ٧		من	حام	د	١٣٩ : ٢ و ٢٢٦ : ٦	
تلكم	السلام	د	٧٥ : ٧						
رأيت	الفدا	د	١٠٣ : ٨						
		د	٢٢٦ : ٤						

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
لائنه	عظيم	كامل	٢	١٦١	شم	بشوم	كامل	٣	١٥١
				٢٠٣ و					٧٠ : ٨ و
يارب	أعظم		٣	١٨٠	حتى	بالهام		٤	١٦٣
أضحت	كلوم		٣	١٩١	وبنو	الايهم		٥	١٦٠
الهم	عظيم		٤	٩	هل غادر	نوم		٦	١٧
أوكلها	يتوسم		٦	٥٦	إن كان	الاخرم		٦	٣٠
ولقد	تعلم		٦	٥٧	سائل	مهرم		٦	٥٩
فاذا	حرام		٦	١٦٣	قتلوا	والإحرام		٦	٦٥
تواك	حامها		٦	١٧٦	غضبت	بالصيلم		٦	٨٦
وقف	منتقدم		٦	١٩٠	الآن	تكلنى		٦	٨٦
قد	الايام		٧	١٥	ولقد	المعجم		٦	٩٩
هذا	أشقام		٧	١٦٢	لا تقبلن	نيام		٦	١٣٤
لا تخلفن	أرام		٧	١٦٢	يا أخت	دى		٦	١٦٧
ذامب	الثام		٧	١٨١	طرقك	يسلام		٦	١٦٨
إن	القم		٧	٢٧١	وإذا شربت	يكلم		٦	١٧٩
لما	مكوما		٦	١٨٢	يا ويحه	بلادوم		٦	٢٦٤
ذر	إلهما		٦	٣٠٩	يادار	واسلمى		٦	٢١٠
راحوا	حراما		٨	٩٠	ارفع	كلامه		٧	١٨٢
منعت	تعلم		١	٢٨	صلى	الصائم		٨	٧٠
يامن	الزم		١	٢٩	مالى	يارامى		٨	١١٦
والحرب	حليم		١	٦٨	ألا	سهم	هزج	٦	٩٣
إن	هشام		١	١٠٢	أهيناكم	نحييكم		٧	٦
اعلم	مفهم		١	١٨٦	وصاحب	تكلما	رجز	٢	٢٧٤
يا ابن	الارحام		١	٢١٦	الضمر	لا يعلله		٢	٢٧٦
إن	باللوم		١	٢٦٣	بالله	الكلام		٦	٢٤٠
لولا	الآرام		١	٢٨٦	الحمد لله	انتقامه		٦	٣١٤
إن	الأعظم		٢	١٣٣	إنك	مكرمة		١	١٠٤
له	الايام		٢	١٤٥					٨٢ : ٦ و
لعب	موسى		٢	١٧٩	نفس	والإقداما		٢	١٢٩
وثروض	المرم		٢	٢٤٢					٢٢٤ و ٢٨٩ : ٣ و
				١٢٠ و ٢٩ : ٣ و	طاف	تكلما	رجز	٦	١٢٠
تاوى	طمطم	كامل	٢	٢٧٤	وطالما	الاجها		٦	٢٠٧
قالوا	أياى		٢	٣٢٣	لييكا	لديكا		٦	٢٠٩

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	ص
لاشئ	الظلام	رجز	١ : ١٥١	٢٤٨ : ٢	إن	بالحازم	سريع	٢ : ٢٤٨	
ما زال	غنى	د	١ : ١٦٨	٢٥٦ : ٢	يا أملى	سقمك	د	٢ : ٢٥٦	
يا عمر	المظانم	د	١ : ٢٨٠	١٠٩ : ٣	يا مخاطب	تسلم	د	٣ : ١٠٩	
إن	أخزم	د	٢ : ٥٤	٢٧١ : ٧	السمك	فاندم	د	٧ : ٢٧١	
ليس	الكلام	د	٢ : ٢٧٤	٨٧ : ٨	لا بد	والصرم	د	٨ : ٨٧	
شفتنة	يكلم	د	٤ : ١٥١	٢٧٦ : ٦	شمس	سقم	د	٦ : ٢٧٦	
إن	عه	د	٥ : ١٦٠	٢٧٦ : ٦	أنت	تحكم	د	٦ : ٢٧٦	
بازل	أى	د	٦ : ٣١٠	٢٤٦ : ٤	إذا	القلم	مفسر ح	٤ : ٢٤٦	
إن	يكلم	د	٧ : ٩٣	٦٩ : ٧	ياوب	قدم	د	٧ : ٦٩	
هذا	حطم	د	٤ : ١٨٠	٢٢٢ : ٦	لا بارك	أمرها	د	٦ : ٢٢٢	
جاموا	إرم	و	٥ : ٢٥٨	٣٠٩ : ٣	هان	جشم	د	٣ : ٣٠٩	
وما	ودم	د	٦ : ٥٤	٦٧ : ٦	أعزز	جشم	د	٦ : ٦٧	
هان	جشم	د	٧ : ١٢٣	٢٧٦ : ٧	ما قصرت	والسكرم	د	٧ : ٢٧٦	
أنت	كلام	د	٣ : ٣٠٩	١٣٣ : ٦	يا أبا جعفر	لام	خفيف	٦ : ١٣٣	
قلت	نظام	و	٤ : ٢٤٠	١١٧ : ٨	كان	مشوم	د	٨ : ١١٧	
لى	تنام	د	٧ : ١٣١	١١٧ : ٨	كتب	مختوم	د	٨ : ١١٧	
ومغن	هما	د	٧ : ٢١٣	٥٥ : ٧	ما سرزنا	نديما	د	٧ : ٥٥	
خل	بسلام	د	٨ : ١١٤	١٤٨ : ٢	قزى	تيم	د	٢ : ١٤٨	
بت	وطعائى	د	٧ : ٧٠	٢٠٣ : ٢	كيف	الكريم	د	٢ : ٢٠٣	
حسدوا	الكلم	د	٢ : ٢٧١	٢٩٣ : ٢	وقى	غلام	د	٢ : ٢٩٣	
نحن	قدم	د	٧ : ١٧٧	٢٢٢ : ٣	كم	صدم	د	٣ : ٢٢٢	
سائلوا	اللمم	د	٢ : ١٥٠	١١ : ٧	يا القوى	ملوم	د	٧ : ١١	
هيج	اللمم	د	٣ : ٢٣٥	١٨٦ : ٧	جعل	اسمى	د	٧ : ١٨٦	
ضخيفة	اللمم	د	٦ : ٦٦	٢٧٠ : ٧	لا تجماع	الحمام	د	٧ : ٢٧٠	
يا ويلتنا	اللمم	د	٦ : ٢٢٣	٢٧١ : ٧	احتجم	الايام	د	٧ : ٢٧١	
حتى	عقوم	سريع	١ : ١٧٢	٥٢ : ٨	لا هيننا	كريم	د	٨ : ٥٢	
ظلمتى	و	د	٧ : ١٨٦	٢١٨ : ٦	كيف	وبلتم	د	٦ : ٢١٨	
جاء	الحاكم	د	٣ : ١١٧	٢٦ : ٧	نام	الم	د	٧ : ٢٦	
سيف	والمرزم	د	٧ : ٤٨	١٩٩ : ١	أبا الخبيرى	شتامها	مقارب	١ : ١٩٩	
من منع	ساحم	د	٨ : ١١٦	١٣٢ : ٦	قبيلة	الاسم	د	٦ : ١٣٢	
	وأغواها	د	٧ : ١٨٥	٤٧ : ٥	وحزق	أجذما	د	٥ : ٤٧	
	الحزم	د	١ : ٨٠	٦٩ : ٨	فأما	نياما	د	٨ : ٦٩	
	ظالمنا	د	٢ : ٧١	٢٧٣ : ٣	قلوص	الاضجم	د	٣ : ٢٧٣	

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ن	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	ن
أياويج	هها	متقارب	٦	٢٨٥	ألا	حزبن	طويل	٦	٢٢٥
فقي	بدم	د	١	٨٥	وما	وأداجن	د	٧	١٠٣
تقول	نيم	د	١	٢٩٠	تمنع	تبين	د	٧	١١٩
ثقليل	ألم	د	٢	١٣٤	خليل	معين	د	٧	١٨٣
وداهك	الديم	د	٦	٢٢٤	أطلب	أما	د	٣	١٤٠
نمت	العجم	د	٦	٣١٢	طرحم	يعضنا	د	٦	٣١٢
					كنتم	نظلمونا	د	٧	٨٩
					بعشتك	الظنا	د	٨	١٠٢
حاز	الامين	د	١	١٢٣	هو	خشان	د	١	٣٩
أهين	يبنها	طويل	١	٥٢	رويدا	سفوان	د	١	٧٧
شجاع	لجيان	د	١	٧١	و ٥١ : ٦				
وداهن	لايداهن	د	١	١٤٥	وما	سني	د	١	٢١٧
واللوت	المساكين	د	١	٢٦٩	فلوكان	مكان	د	٢	١٨
يدى	يشينها	د	٢	٣٣	يارب	ظلموني	د	٢	١٤٩
حسود	حريته	د	٢	٧٢	ونجى	دواني	د	٢	٢٦٨
إذا لم يكن	هين	د	٢	٩٧	وأنت	مستد	د	٢	٢٨٩
وليس	سنة	د	٢	٩٨	سأعمل	الحدثان	د	٢	٣٠٨
ألم تر	شائن	د	٢	١٢١	ألسنت	ويراني	د	٢	٣٣٢
أحبك	جنون	د	٢	١٤٧	ألا	يافتيان	د	٣	١٨٧
مع الأرض	الدبران	د	٢	١٧٥	فإن	يافتيان	د	٣	٢٠٤
ومتظر	ويحصن	د	٣	١٤١	وقد	صنين	د	٤	٥١
بنى	جفون	د	٣	١٨٩	فله	فرسان	د	٦	١٥
لم	حدثانها	د	٣	٢٠٧	أرى	ومكاني	د	٦	٢٦
وجاورت	وبطون	د	٣	٣٢١	وإن	تريان	د	٦	٦١
دفنت	ودفين	د	٤	١١	فذاك	مكان	د	٦	١٤٩
لعمرى	عيون	د	٤	٢٧٦	أشم	متقن	د	٦	١٦٤
إذا	يرينها	د	٥	١٤٦	و ٢١٩ : ٧				
سلوا	قدنينا	د	٥	١٦٥	وكيف	بنان	د	٦	٢٠٠
ألا	ظلم	د	٦	١٨٤	صحا	بجنين	د	٦	٢١٠
أبائنة	قربن	د	٦	١٨٤	فكيف	مكين	د	٦	٢٢٦
					ذهبت	عنى	د	٧	٣٢
لن	جون	د	٦	١٩٢	يقولون	أسن	د	٧	٣٧
ولان	كائن	د	٦	٢٢٣	سددت	وجبين	د	٧	٤٦

فهرس الفوائى

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
رايت	عنان	طويل	٧ : ٨٢		يا ليت	عنانا	بسيط	٢ : ١٤٠	
دع	بمكانها	د	٨ : ٤٧		مهلا	مدفونا	د	٢ : ١٥٥	
وكأس	أبان	د	٨ : ٥١		لو كنت	شديانا	د	٢ : ٢٩٦	
من	سكن	مديد	٣ : ١٩١		لا لمجنون	أحيانا	د	٣ : ٥٧	
يا بعيد	شجنه	د	٦ : ١٩٢		لا بيت	حرنا	د	٣ : ١٨٢	
أنى	ريحان	د	٦ : ٢٥٧		من	عثمان	د	٣ : ٢١٠	
إنما	دهقان	د	٧ : ٦٢				و	٥ : ٤٥	
رشا	الفتن	د	٧ : ٤٢		إنى	بصفينا	د	٣ : ٢١١	
يا خلبلى	وجنان	د	٧ : ٧٢				و	٥٨ : ٨٦	
بخلا	والجن	بسيط	١ : ١٠٦		ضحوا	وقرآنا	د	٤ : ٢١٢	
لا تعبدن	زمنه	د	١ : ١٤٥				و	٥ : ٢٤	
يا سوء	سليمانا	د	١ : ١٩٤		وحاجة	عنوانا	د	٤ : ٢١٣	
		و	٦ : ١٦٠		إن كنت	شديانا	د	٦ : ١٠٠	
العلم	قرن	د	٢ : ٧١		خلى	والحرنا	د	٧ : ٦٧	
صل	لأفان	د	٢ : ١٤٦		هاجت	قربانا	د	٧ : ٧٨	
ارفع	مقرون	د	٢ : ٢٢٧		أما	زباننا	د	٧ : ١١٧	
إثنا	غسان	د	٣ : ٣٠٠		عليك	لعدينا	د	٧ : ١٥٨	
فى	ومدان	د	٣ : ٣٢٣		إن	ذئلانا	د	٨ : ١٤٠	
وهدحل	القرن	د	٥ : ٢١١		يا من	بالطين	د	١ : ٢٧	
بروضه	عدن	د	٦ : ٢٣١					٢ : ١٧٨	
تبدى	غضبان	د	٧ : ٥٨		حتى	تولاني	د	١ : ١٨٨	
		و	٨ : ١٠٥		أعطيتنى	ترنى	د	١ : ٢١٨	
وبهمت	على	د	٧ : ٦٨		أشرب	لليمن	د	١ : ٢٢٥	
أرى	يملنه	د	٧ : ١٦٤		يا أيها	زمنى	د	١ : ٢٨٤	
لو كان	للساكين	د	٧ : ١٦٩		فإن	الحزن	د	٢ : ٣٤	
لا مرحبا	الشياطين	د	٧ : ١٩٨					٢ : ١٤١	
		و	٨ : ١٣		وإن	الحزن	د	٢ : ١٨٣	
أبوك	وعيدانا	د	١ : ٢٢٠		لى	ويقلبنى	د	٢ : ١٥٥	
بانت	سبعينا	د	١ : ٢٧٥		ذو	والخروانى	د	٢ : ١٥٦	
		و	٢ : ٣٣٠		إذا	أوطانى	د	٢ : ٢٠٣	
صلى	مدفونا	د	١ : ٢٩٢		إذا	يقولان	د	٢ : ٢٢٨	
ولا يريمون	صفوانا	د	٢ : ٥٦		عبادة	بالمين	د	٢ : ٢٥٣	
		و	٣ : ٢٥٤					٢ : ٢٦٦	

صدر البيت	كافته	بحره	ج	س	صدر البيت	كافته	بحره	ج	س
كل	حين	بسيط	٢ : ٢٨٥	وقد	اللسان	وافر	٢ : ٢٥٠	ج	س
يا هند	فتيان	د	٢ : ٢٩٣	و	٣ : ١٤				
يوما	فعدنانى	د	٢ : ٢٩٣	أبا الموت	تخوفينى	د	٢ : ٢٨٢	ج	س
لولا	برجى	د	٢ : ٢٩٩	أنتك	الظنون	د	٦ : ١٤٠	ج	س
		و	٤ : ١٣	بدولة	مهرجان	د	٧ : ٣٧٧	ج	س
لا يمنعك	بأوطان	د	٢ : ٣٠٢	ولفضبه	وليننا	د	١ : ٢٩	ج	س
لطفى	باليين	د	٢ : ٣١٧	أغربالا	المتحدثينا	د	١ : ٥٠	ج	س
قد	الموازن	د	٣ : ٢١١	ألفا	أربعونا	د	١ : ١٠٤	ج	س
إنى	الدين	د	٣ : ٢٣٣	ألا	علينا	د	٢ : ٣٩	ج	س
لا	إحن	د	٤ : ١٣	لا تعبنا	ومنه	د	١ : ١٤٥	ج	س
مالت	بالفصن	د	٤ : ٤٥	سأصبر	الموانا	د	٢ : ١٠٤	ج	س
		و	٦ : ٢١٩	يرت	أجمعينا	د	٢ : ٢٢٠	ج	س
من	الدمن	د	٤ : ٤٥	عبون	ينينا	د	٣ : ١٩٠	ج	س
كاد	بنهان	د	٤ : ٦٢	ألا	الذامينا	د	٣ : ٢٠٠	ج	س
إن	لحوان	د	٥ : ٢١٣	ألا	وجدتمونا	د	٣ : ٢٨١	ج	س
لأنا من	إنسان	د	٦ : ١٠٩	وكلهم	دينا	د	٣ : ٣٠٣	ج	س
لقد	يأينى	د	٦ : ١٢٢	رجعنا	سالمينا	د	٤ : ٣٦	ج	س
فإن	دين	د	٦ : ١٢٧	ونحن	الكاتينا	د	٤ : ٢٣٢	ج	س
قد	شاقى	د	٦ : ١٩٢	ألا	مكبلينا	د	٥ : ١٩٨	ج	س
أدمت	المين	د	٦ : ٢١٩	ألا	الجاهلينا	د	٥ : ٢١٣	ج	س
إذا	رستى	د	٧ : ٤٦	ونحن	الرافدينا	د	٦ : ٨٤	ج	س
مل	أقصانى	د	٢ : ١٤٦	ألا	حزينا	د	٦ : ١٥٦	ج	س
		و	٧ : ٥٨	فلو	المثونا	د	٦ : ١٥٧	ج	س
اجعل	بالذانى	د	٧ : ٥٨	تقول	حيننا	د	٦ : ٢٠٠	ج	س
ما كان	عفن	د	٧ : ٢٧٠	ألم تر	يرتقينا	د	٦ : ٣١٣	ج	س
ناديته	رياحين	د	٨ : ٥٣	سليمى	أينا	د	٧ : ١٠	ج	س
ياسيدى	يسعينا	د	٨ : ٥٣	تنحى	العالمينا	د	٧ : ١٠٧	ج	س
الكفر	عبنى	د	٨ : ١١٨	أرى	عزينا	د	٧ : ١١٣	ج	س
إذا	بأخريتنا	وافر	٢ : ١٥٠	ألا	إرينا	د	٧ : ١١٣	ج	س
		و	٣ : ٧٨	وما	نصبحينا	د	٧ : ١٢٤	ج	س
أرى	إلينا	د	٢ : ١٦٩	وما	وأحريتنا	د	٧ : ١٢٩	ج	س
أرى	نصان	د	٢ : ١٠٤	نصوف	والأمانة	د	٣ : ١٥١	ج	س
				ومنز	كالأرجوان	د	١ : ٦٩	ج	س

صدر البيت	بجاءه	ج	س
بلاد	ودين	واقر	١ : ١٤٦
رايت	القرين	د	٢ : ١٧
إذا	الزمان	د	٢ : ١٦٤
إذا	عين	د	٢ : ٢٨٩
وكلّ	الفرقدان	د	٣ : ٤٠
فهم	مجنى	د	٣ : ٢٤٥
فإن	رعين	د	٣ : ٢٨٦
أنا ابن	لعرقوني	د	٤ : ١٨٠
ويوم	أرجوان	واقر	٦ : ١٠ و ٢٥٨ : ٦
وأنى	المعانى	د	٦ : ١٢٨
وقد	بيان	د	٦ : ١٥٣
إذا	الوتين	د	٦ : ١٦٣
أقول	باليمين	د	٦ : ١٦٤
وبيضاء	البدان	د	٦ : ١٨٤
وقدما	تجاولبان	د	٦ : ٢٢٤
وعم	إلى	د	٦ : ٣١٥
سلبت	بالحزن	د	٦ : ٣٢١
أياشوقا	والجون	د	٧ : ١٠
ألا	الأيدان	د	٧ : ١٢٥
شفاء	البطون	د	٧ : ١٢٣
ترام	أذان	د	٧ : ١٧٩
ولما	المهرجان	د	٧ : ٢٧٤
ستبقى	المهرجان	د	٧ : ٢٧٧
أنهرون	العيون	د	٨ : ١١٦
فما	منجلان	د	٨ : ١٥٤
ألعرف	أبان	د	٨ : ١٥٤
فما	بالسان	د	٨ : ١٥٤
معلى	قارنها	د	٧ : ١٢١
ملك	مكان	كامل	١ : ٢٨
الفعل	ضمان	د	١ : ١٧٠

صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ج	س
هذا	سكون	رجز	٤ : ٧٢	سیدی	الاصماني	رمل	٨ : ١٣١	س	
يا مامل	وامهه	د	٤ : ١٦	إن	سكن	د	٣ : ١٨٩	س	
ما لاني	ياينا	د	٤ : ٦٣	أحسن	السخن	د	٧ : ٢٧٠	س	
استزلت	عيانا	د	٦ : ٧٨	إني	أفن	سريع	٢ : ١١٨	س	
إليك	دينها	د	٦ : ١٥٨	أحزن	تحسن	د	٣ : ١١٩	س	
قد جعت	هنه	د	٦ : ٣٠٥	ومعشر	الاعين	د	٤ : ٢٤٦	س	
إن	فطرته	د	٧ : ١٠٦	يا ذا	محسنا	د	٢ : ١٣٩	س	
أصعب	وتونا	د	٨ : ٥١	في	ستونا	د	٧ : ٢٦٩	س	
لم	اليينا	د	٨ : ١٣٦	إن	ربيعون	د	٣ : ٣٥	س	
أصعب	القرين	د	٢ : ١٥٧	قد	العين	د	٣ : ٧٢	س	
ماذا	زمانه	د	٢ : ٢٤٨	يا قرا	بقين	د	٦ : ١٦٢	س	
هل	مسكين	د	٤ : ١٩	أفاحت	والحزن	مفسر ح	٣ : ١٨٨	س	
يا رب	عنى	د	٤ : ٦١	يا جنة	ثمن	د	٦ : ٢٣١	س	
و هل	والإيمان	د	٨ : ١٢٢	كلما	مفتون	خفيف	٣ : ١١٠	س	
من	صفان	د	٤ : ٧٢	وإذا	زينا	د	٢ : ١٠	س	
سبرى	ساكن	د	٦ : ٢٩	خير	أينا	د	٢ : ٢٠٢	س	
فكل	اللسان	د	٦ : ٢٤١	مناطق	لحنا	د	٢ : ٢٧٧	س	
كل	بموضعين	د	٦ : ٢٤٢	إن	جنونا	د	٢ : ٣٢٤	س	
وبعد	المتقابلين	د	٦ : ٢٤٥	موقف	حزينا	د	٦ : ٢٢٢	س	
رب	حسن	د	٧ : ٤	ما لليل	غيرنا	د	٦ : ٢٨١	س	
كأن	حيان	د	١ : ٢٢٣	قل	وكفانا	د	٧ : ٣١	س	
أصم	ومن	د	١ : ٢٤٥	أنا	بمعناى	د	١ : ٥٦	س	
قالت	الحزن	د	٤ : ٧٥	يا جواد	اللسان	د	١ : ١٧١	س	
علائى	أصفهاني	رمل	٥ : ١٩٠	بان	فالخزان	د	١ : ٢٦٢	س	
إنما	المبتنونا	د	٦ : ١٥٢	من	الامتحان	د	٢ : ٧٤	س	
ويح قلبي	علن	د	٦ : ٢١٢	ربما	الميزان	د	٢ : ٩٣٤	س	
يا ابنة	تنتظرينا	د	٦ : ١٩٢	أنت	للإنسان	د	٥ : ١٦٢	س	
عجب	البناني	د	٦ : ١٧٦	لطف	اليدان	د	٦ : ٦٦	س	
سیدی	منى	د	٧ : ٢٧٨	قبة	قيطون	د	٦ : ١٤٩	س	
عتقت	دينى	د	٨ : ٤٦	تجعل	الكانون	د	٦ : ١٤٩	س	
ذهب	لجين	د	٨ : ١١٩	هى	مكنون	د	٦ : ١٤٨	س	
لى حار	مختلفان	د	٨ : ١٣٠	وإذا	دون	د	٦ : ١٤٨	س	
		د	٨ : ١٣٠	ثم	مسنون	د	٦ : ١٤٩	س	

صدر البيت	قافية	بحره	ج	س	صدر البيت	قافية	بحره	ج	س
إن	الآدين	خفيف	٧	٢٧٠	اللاقطين	مخالها	بسيط	٧	١٧٩
جنينوني	الموان	د	٨	١٣٦	من	بالله	د	١	١٥٥
لا تلتني	الدنان	د	٨	١٣٧	يا أيها	الناهي	د	٢	٤٦
ما أقرب	عنا	مجتث	٣	١٢٤	يا ظافلا	مساويه	د	٢	١٨١
أجد	شانها	متقارب	٧	٢٦	ونائح	يمنية	د	٦	٢٢٦
وعمره	أردانها	د	٧	٢٦	وما	يداه	والفر	٢	٦٦
شكوت	مجازينا	د	٢	١٣٦	بكت	كراها	د	٣	١٩٨
وما في	المحدثينا	د	٤	٤٨	معل	قارحنا	د	٧	١٢١
تمنيت	المنى	د	٧	١٣٢	أشد	سواها	د	٧	١٤٣
أشاقك	بان	د	٢	١٢٨	الم تر	بقيله	د	٧	٢١٥
وصفراء	عسقلان	د	٥	١٩٠	كان	طلاهم	د	٧	٢٢٨
فإن	عبتني	د	٧	٣٠	لعل	عليها	د	٤	٧٦
هربت	الرسن	د	١	١٠٨	فإن	جناها	د	٦	٢٦
تفكرت	والبدن	د	٢	٢٨٢	ولربما	بتأوه	كامل	٢	١٢٣
وعان	الومن	د	٣	٢٨٨	لن	وأخوه	د	٦	٢١٥
أزال	يزن	د	٣	٢٨٩	وأغض	مأواها	د	٦	٢
أريد	الابن	د	٣	٣٠٨	ذر	إليها	د	٦	٣٠٩
بحق	الحسن	د	٥	٣١٧	الحاظ	يزدهى	د	٦	٣٢٤
فهل	يأتين	د	٦	٣١٢	لا تحلفن	أرام	د	٧	١٦٢
					هذا	أشقام	د	٧	١٦٢
					أنى	أرضاه	مزج	٢	٦٣
					خرجنا	فقلناه	د	٢	١٥٧
					والقلب	يلقاه	د	٤	٢٧٦
					جاريتان	اشتراهما	رجز	٤	٧٥
					إن لنا	مفقه	د	٤	٧٦
					سبي	إليها	د	١	٢٢٢
					كريمة	فوها	د	٤	٧٦
					لا نعقل	تفسيها	د	٦	٧٧
					قالت	المدله	د	٦	٣١١
					لولا	القبيله ^(١)	د	٣	٣٠٣
					هذا	فيه	د	٥	٥٩
					قد	الزله	د	٦	٩٠
					حرف الهاء				
ألا	مبتغاهما	طويل	٨	١٠٦	خرجنا	فقلناه	د	٢	١٥٧
إذا	فشفاهما	د	١	٢٢٥	والقلب	يلقاه	د	٤	٢٧٦
يا من	وأخشاء	بسيط	٢	١٤١	جاريتان	اشتراهما	رجز	٤	٧٥
أنت	يلقاه	د	٧	١٣٣	إن لنا	مفقه	د	٤	٧٦
ورب	ذراها	د	١	٨٢	سبي	إليها	د	١	٢٢٢
لكل	يدأويها	د	٢	٢٠٠	كريمة	فوها	د	٤	٧٦
أطال	أثافيها	د	٢	٣٢١	لا نعقل	تفسيها	د	٦	٧٧
أبن	ساقها	د	٣	١٣٤	قالت	المدله	د	٦	٣١١
كليب	يخيلها	د	٦	٦٣	لولا	القبيله ^(١)	د	٣	٣٠٣
من	فينهاها	د	٦	١٦٧	هذا	فيه	د	٥	٥٩

(١) قافية هذا البيت اللام ، وقد فاتها إثباته هنالك سهوا .

صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س	صدر البيت	قائمه	بحره	ج	س
يا هلا لا	تثنيه	رجز	٦	٢٧٣	تجدهن	ثمانيا	طويل	٢	٢٥٦
ويل	مشواه	سريع	٣	١٧٩	وما زلت	المفريين	•	٢	٣٠٣
أصبحت	ماهى	•	٦	٣٠٧	ولو شئت	مشتين	•	٣	٦٠
جاء	وأخزاها	•	٧	١٨٥	ألم تزياني	ماليا	•	٣	٢٢٣
لم	بجديه	•	٨	١٨	دعاني	ورائيا	•	٣	١٦٩
لا بارك	أستعها	مفسر	٦	٢٢٢	لست	الحوازيبا	•	٣	١٧٧
وأعمرى	وجيه	خفيف	١	٥٧	متى	اللاقيا	•	٣	١٧٩
ما جعفر	بشبيه	مجت	٧	١٥٨	رأت	راميا	•	٣	٢١٢
قبلته	شفتيه	•	٨	١٠٣	أقول	لسانيا	•	٣	٢٥٨
أصم	أشبه	مقارب	٢	١٢٣	خطبت	حباليا	•	٤	٣١٠
أليس	يديه	•	٢	٢٢٢	ولما	يحي	•	٥	٥٤
وكأس	بها	•	٦	١٦٢	وعاذلة	ما ييا	•	٦	٢٩٩
					وأضحك	يمانيا	•	٦	٢٥
					ألا	ولا ليا	•	٦	٧٢
لسرى	السرو	•	١	١٩٣	تمنون	مواليا	•	٦	٧٧
إذا	النجوى	طويل	٢	١٧٩	ألم	باقيا	•	٦	٦٩
وكم	منهوى	•	٢	٢٨٠	بني	القوافيا	•	٦	١٢٨
أطفت	عدوى	كامل	٦	٣٢٤	فودعتها	تلاقيا	•	٦	٢١٧
دعوت	الدعوة	سريع	٧	٢٠٤	ألا ليت	بداليا	•	٦	٢٠٧
يا طالب	الحشو	•	٢	١٦٥	وقد	ديا	•	٦	٣١
أذهبوا	أكتوى	خفيف	٦	١١٥	ألا حى	اللاياليا	•	٧	٣٠٧
أنيل	الزفره	مقارب	٦	١٩٧	كساني	صاحيا	•	٨	١٥٧
وأنى	عرفه	•	٦	١٩٧	على	باديا	•	٨	٦٨
					بني هاشم	عدى	•	٥	١٠٧
					جاء	عليه	بسيط	٢	١٠
					لنا	عصى	وافر	٧	٢٢٢
					كان	يديا	•	٣	٢٢٩
					له	بالتحية	•	٢	١٢٣
					فيمس	أمية	•	٢	١٢٧
					كفى	يديا	•	٣	١٧٥
					</				

صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س	صدر البيت	قافيه	بحره	ج	س
د-وئك	عليا	ماويل	٣	١٨٥ :	قد	الدوى	سريع	٤	١٨٠ :
وهاجرة	العظايه	د	٦	١٩٧ :	بانوا	فيا	د	٦	٢٢١ :
وقفت	واعظايه	د	٦	١٩٧ :	قد	المطاي	خفيف	٥	٢١٣ :
لقد	الرمي	د	٤	٢٥٢ :	إن	بريا	د	٥	٢١٣ :
إذا	لوى	د	٦	١٣ :	بينما	هويا	د	٧	٤٢ :
لا اطلبين	الميتتين	كامل	٢	٣١٩ :	لم يبق	بقيا	منسرح	٦	٢١٦ :
مرض	عليه	د	٢	٣٢٢ :	أنى	عيا	مجت	٤	٣٩ :
أسرفت	مهديا	د	٥	٣١٤ :	فما	عليه	د	٨	١٠٣ :
لما	مهديا	د	١	٢٩٦ :	إذا	عليا	مقارب	٢	١٦٩ :
قل	الفاشية	د	٥	٢٩٨ :	لا تبك	نيه	د	٦	٢٨٢ :
إن	مرويه	د	٦	٣٠٧ :	أشاب	العشى	د	٣	١٢٣ :
فلئن	دهى	د	١	٤٨ :	فؤادى	نفيت	د	٦	٢٨٥ :
هنا	الروى	مزج	٦	٣٢٥ :	حرف الألف اللينة				
وبلى	ليه	رجز	٧	٢٧ :	ارفع	جنى	كامل	١	١٩٢ :
يا أيها	بدرى	د	٥	٣١٧ :	و				
أ	يديه	رمل	٥	١٨٧ :	احلف	العصا	رجز	٤	٦٢ :
اسقى	صبيا	د	٨	٤٦ :	أبلغ	بالتقى	د	٤	٧٤ :
أرقت	عليه	د	٨	١٠٢ :					

تم فهرس القوافي ويليها فهرس أنصاف الايات

فهرس أنصاف الآيات

ج		س	
ج	س	ج	س
١٨٧ : ٦	أخاس في مثل الكظام عظامه	٦٩ : ١	أريك نجوم الليل والشمس حية
٢٠٥ : ٦	أبو أمه حتى أبوه يقاربه	١٥٢ : ١	إن جاز الأعداء فينا قول
٢١٦ : ٦	إن تمنع النوم النساء يمنعن	١٦٨ : ١	إن لم ترد مدحى فراقب ذمى
٦ : ٧	أعرف رسما كالطراد المذاب	٥٣ : ٢	أحب أصهارى إلى القبر
٤٧ : ٧	ألا إن جهرانا ودعوا	٨٦ : ٢	أنزل علينا الغيث لا أبالك
١٠٦ : ٧	إلا نره تظنه	١٤٧ : ٢	أساجلك المداوة ما بقينا
١٣٤ : ٧	انكسر المفتاح وانسد الفاق	١٤٧ : ٢	أو نحتنا من جندل تصدعا
١٥٤ : ٧	أرق عيى ضراط القاضى	٢٤٥ : ٢	إذا يريد بذله بذاله
	حرف الباء	٢٤٥ : ٢	ألده كما ألذ ريق
٨ : ٢	برأس إسحق بن إسماعيل	٣٣٢ : ٢	أمرع في نقص امرئ تمامه
٦٧ : ٣	بصبصن إذ حدين بالأذئاب	٢٤ : ٣	إن كنت ربحا فقد لاقيت إعصارا
٣٠٤ : ٦	بان الخليط ولو طوعت ما باما	٣٠ : ٣	إن الشقى بكل جبل يخفق
١٩١ : ٧	بروق الصيف كاذبة الوعود	٥٣ : ٣	أوسعتهم سببا وأودوا بالإبل
	حرف التاء	٦٦ : ٣	أرسل حكما ولا ترمه
١١٩ : ١	تسبح أخراه ويظفر أزه	٦٢ : ٣	إنك لا تنجى من الشوك العنب
١٨٣ : ٦	و تعشوا من حريرتهم فناموا	٦٣ : ٣	أقفر من أهله ملحوب
٢٦٣ : ٢	تصمت بالماء تولبا جذبا	٦٧ : ٣	أحب شيء إلى الإنسان ما منما
٢٧٩ : ٢	تسالى برامتين سلجما	٧١ : ٣	أسعى له فيعتبى تطلبه
٥٧ : ٣	تزجى أغن كان ليرة روقه	١٣٩ : ٣	أسامرى أنت لا تمس
١٤١ : ٦	تخلل أذنيه إذا ما شوقا	٥١ : ٤	إياك حتى بلغت إياك
١٨٤ : ٦		١٣٨ : ٤	أسرفت في قتل الرعية ظالما
	حرف الثاء	٣١٤ : ٥	إنى وجدت الطاعم فيهم صائبا
٣٠٥ : ٦	ثار عجاج مستطير قسطله	٧١ : ٦	أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
	حرف الجيم	١٠٣ : ٦	ألا هي يصحنك فاصبحينا
١٨٧ : ٦	جز الفتاة طرفى ردائها	١٠٤ : ٦	أذقنا بيئنا أسماء
	حرف الحاء	١٠٤ : ٦	إن من وردى لتغليس الهل
٣٠٤ : ١	حق نرّم أعظمى في قبرى	١٨٤ : ٦	أرقى طارق هم طرقا
		١٤٠ : ٦	أو فضة أو ذهب كبريت
		١٨٣ : ٦	

